







المحرر الاول من سواند الرضى

لعبد البقار البقار ادي

كتاب

شرح شواهد شرح الكافية

لتجمل الامة وفاضل هذه الامة المحقق

محمد بن الحسن الشهير بالرضى لعبد البقار البقار ادي

الاسترا باذى عفى

الله عنه

ورحمه

امير

طالع فيه داعيا لملك
بدوام ترقية الفقير
عبد الرحمن بن علي
سليم بن علي
والملك



٢٠٢

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

نحذركم من شواهد ايات غنية عن الشرح والبيان ودلائل توحيد متلوة بكل لسان صلوات
علي رسول محمد المريد بنوا طبع الح والبرهان وعلي الذي وجهه اليه من مبعوثهم في نصر دينه علي سائر
الاديان صلاة وسلاما دايمي علي عمر الامان **اما بعد** فيقول المفتي في رحمة ربه
لهادي عبد القادر بن عمر البغدادي هذا شرح شواهد نوح الكافي في لجم الاية وافضل هذه الامه
المحقق محمد بن الحسن الشاهرودي رضي الله عنه ورحمه وهو كتاب عكف عليه غار العلماء
ودقق النظر فيه ماثل الفضل وكفاه من الشرف والمجد ما عترف به السيد والسعد طاب فيه من
اجاث ائمه وانظار دقيقة وتقريرات رابطة وتوجيهات فائقة حتى صارت بعده كتب النحو كالشجرة
المنوخة او كالا منة المسوخة لان ابياته التي استشهد بها وهي ذات بيت كانت محلولة العقول
ظاهرة الاشكال لغوض معانيها وخفا مضارها وقد انضم اليها الترتيب وبان عليها اثر التعريف
وكنيت من مر في علم الادب حتى صار يلبس من كتب وافزع في تحصيله جمده وبذل فيه وكفه وكده
وجمع دواوينه وعرق قوائمه واجتمع عنده بفضل الله من الاسفار ما لم يجتمع عند احدي هذه
الاعصار فشرت عن ساعد الجدة والاجتهاد وشرعت في شرحها علي وفق المناقير والرد في انحاء الله
حائز الفخر والحمد فاني على جميع شروح الشواهد فهو جدير بان يسي خزائن الادب وليت لباب
لسان العرب وقد عرضت فيه بضاعتني للاختان وعندكم بكمرا وبعان علي اني مريض بان احمل القوي
واخلص منه لا علي ولا ليا وقد جعلته هدية لسدة في مستقبل شفاة الاقبال ونعيم سرادق المجد
والا قبال حضرة سيد ملوك بني ادرو واسطة عقد سلاطين العالم ملك البس الذي اظلم الخيال والكمال
واحيا لاهلها دأثر الاماني والامال حامي بيعة الاسلام بالشام والصمصام وناشر اعلام الشريعة
الغزاة الملة الخفيفة البيضاء ومرغم انوار الفرائض وبصر تيجانه الخواقين خليفة رب السموات والارض
فلما الله علي العالمين وقيل الخلافة في الدنيا والدين خادما للمؤمنين الشريفين وسلطان المشرقين
الغازي في سبيل الله والجاهد لاهل الكفر الله الا وهو السلطان ابن السلطان الغازي محمد
خان ابن السلطان ابراهيم خان غيبة آل عثمان خلد الله ظلار خلافتك السابعة الوارفة
واما في علي العالمين بجان رافته المرافقة ويشير اليه النبيين وسهل له الفتح البين بما جيبه
ورسوله محمد الامين امين وهمنا مقدمتكم شمل علي مورثاته ينبغي ذكرها امام الشرع
في المقصود فنقول يقول الله المعبود الامر الاول في الكلام الذي يجب الاستشهاد به

في اللغة والنحو والقرف قال الله لسي في شرح بديعية رفيقه ابن جابر عاود الادب ستة اللغة
والصرف والنحو والعاني والبيان والبديع والثلاثة الاول لا يستشهد عليها الا بكلام العرب
دون الثلاثة الاخيرة فانه يستشهد فيها بكلام غيرهم من المولدين لانها راجعة الي المعاني فلهذا قبل
من اهل هذا الفن الاستشهاد بكلام البحري والي تمام والي الطيب وهلم جرا انتهى واقول الكلام
الذي يستشهد به شوعان وغيره فقايل الاول قد ضمنه العلماء على طبقات اربع الطبقة الاولى
الشعر الجاهليون وهم قبل الاسلام كامر القيس والاعشى والثانية المحضرون وهم
الذين ادركوا الجاهلية والاسلام ككبيد وحسان والثالثة المتقدمون ويقال لهم الاسلاسيون
وهو الذين كانوا في صدر الاسلام كجرير والفرزدق والرابعة المولدون ويقال لهم المحدثون
ومن بعدهم الي زماننا ككثير بن برد والي نواس فالطبقتان الاوليان يستشهد بشعرهما
اجماعا اما الثالثة فالصحيح صحة الاستشهاد بكلامهما وقد كان ابو عمرو بن العلاء وعبد الله
ابن ابي اسحاق والحسن البصري وعبد الله بن شبرمة يلحنون الفرزدق والكلبي وذا الرمة واخراهم
كما سياتي في النقل عنهم في هذا الشرح ان شاعرنا في عدة ابيات اخذت عليهم ظاهرا
وكأنوا يعدونهم من المولدين لانهم كانوا في عصرهم والمعاصرة بحجاب قال ابن رثيق في العدة
كل قد سمع من الشعراء محدث في زمانه بالاضافة الي من كان قبله وكان ابو عمرو يقول لقد
حسن هذا الولد حتى لقد هممت ان امر صبيا بنا برواية شعره يعني بذلك شعر جرير والفرزدق
فجعلهم مولدا بالاضافة الي شعر الجاهلية والمخضربين وكان لا يعد الشعر الا ما كان المتقدمين
قال الاصمعي جلت اليه عرشه فاستعده ببيت اسلامي واما الرابعة فالصحيح
انه لا يستشهد بكلامها مطلقا وقيل يستشهد بكلام من يؤثق به منهم مطلقا واختاره
الزمخشري وبقعه الشارح المحقق فانه استشهد بشعري تمام في عدة مواضع من هذا الشرح
واستشهد الزمخشري ايضا في تفسيره وايضا في البقرة من الكشاف بيت من شعرة وقار وهو وان
كان محدثا لا يستشهد بشعره في اللغة فهو من علماء العربية فاجعل ما يقول بمثله ما يرويه
الا تري الي قول العمل الدليل عليه بيت الحامسة فيقتعون بذلك لوثوقهم برواية واتقانه
انتهى واعترض عليه بان قبول الرواية مبني علي الضبط والوثوق واعتبار القول مبني علي معرفة
الاصناف واللغة العربية والاختاطة بقوانينها ومن الذين اتقان الرواية لا يستلزم
اتقان الدراية وفي الكشف ان القول دراية خاصة فهي كقول الحديث بالمعني وقال المحقق
التفتنا في القول بانة معتلة نقل الحديث بالمعني ليس بسديد بل هو يعمل الراوي اشبه وهو
لا يوجب السماع الا من كان من علماء العربية الموثوق بهم فالظاهر انه لا يخالف مقتضاها فان
استونس به ولم يجعل دليلا يرد عليه ما ذكر ولا ما قيل من انه لو فتح هذا الباب لزم
الاشتغال بكل ما وقع في كلام علماء الحديث كالحري وارضاه والمجته فيما روى لا فيما
رواه وقد خطاوا المتنبى وابا تمام والبحري في اشياء كثيرة كما هو مستطوع في شرح
نلك الدواوين وفي الاقتراح للجلال السيوطي رحمه الله اجمعوا على انه لا يخرج بكلام
المولدين والمحدثين في اللغة والعربية وفي الكشف ما يقتضي تخصيص ذلك بغير ائمة
اللغة وروايتهم فانه استشهد علي مساله بقول ابي تمام الايطي واقل الشعر المحدثين بشار



ابن برد وقد احتج سيبويه ببعض شعره تقربا اليه لانه كان هجاء لتركه الاحتجاج بشعره ذكره
المرزباني وغيره ونقل ثعلب عن الاصمعي انه قال ختم الشعر براهيم بن هرمه وهو اخر الحج انبي
وكذا عبد بن ريش في العجدة طبقات الشعر اربعا قال هم جاهلي قد يروى مخفوم واسلامي
ومحدث قال ثم صار المحدثون طبقات اولي وثانيه علي التدرج هكذا في المصنوع الى وقتنا
هنا وجعل الطبقات بعضهم سنا وقال الرابعة المولدون وهم من بعد المتقدمين كن ذكر
والخامسة المحدثون وهم من بعدهم كابي تمام والبحتري والسنة السادسة المتأخرون وهم
من بعدهم كابي الطيب المتنبى والمجيد هو الاول اذ ما بعد المتقدمين لا يجوز الاستدلال
بكلامهم فهم طبقة واحدة ولا فائدة تقسيمهم واما قائل الثاني فهو امارنا تبارك وتعالى
فكلامه عز اسمه افصح كلامه وبلغه ويجوز الاستدلال به في ما رواه عنه وشاذة كما بينه ابن جني
في اوائل كتابه المحتسب واجازة القول فيه واما بعض احد الطبقات الثلاث الاول
من طبقات الشعر التي قد منهاها واما الاستدلال بحديث النبي صلى الله عليه وسلم فقد
جوزه ابن مالك وبقية الشارح المحقق في ذلك وزاد عليه بالاحتجاج بكلام اهل البيت رضي
الله عنهم وقد منع ابن الضائع وابو حيان وسندهما امران احدهما ان الاحاديث لم
تنقل كما سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم وانما رويت بالمعنى وثانيهما ان ائمة الخو
المتقدمين من اهل المعري لم يحتجوا بشي منه ورد الاول على تقدير تسليمه بان النقل
بالمعنى انما كان في الصدر الاول قبل تدوينه في الكتب وقبل فساد اللغة وغايته تبديل
لفظ يصح الاحتجاج به فلا فرق على ان اليقين غير شرط بل الظن كاف في رد الثاني بانه لا يلزم
من عدم استدلالهم بالحديث عدم صحة الاستدلال به والصواب جواز الاحتجاج بالحديث
للتعري في ضبط الفاظه ويلحق به ما روي عن الصحابة واهل البيت كما صنع الشارح المحقق
وان ثبتت تفصيل ما قيل في المنع والجواز فاستمع لما القيد باطناب دون ايجاز قال
ابو الحسن ابن الضائع في شرح الجمل نحو الرواية بالمعنى هو السبب عندي في ترك الائمة
كسبويه وغيره الاستشهاد على ثبات اللغة بالحديث واعتمد في ذلك على القرآن وصريح
النقل عن العرب ولولا تصريح العلما بجواز النقل بالمعنى في الحديث لكان الاول في اثبات
فصح اللغة كلام النبي صلى الله عليه وسلم لانه افصح العرب قالوا بن خروق يستشهد بالحديث
كثيرا فان كان علي وجدا لا مستظاهرا والتبرك بالمروي فحسن فان كان يري ان من قبله
اغفل شيئا وجب عليه استدراكه فليس كما راي انبي وقال ابو حيان في شرح التسهيل
قد اكثر المصنف من الاستدلال بما وقع في الاحاديث على ثبات القواعد الكلية في لسان
العرب وما راي احد من المتقدمين والمتأخرين سلك هذه الطريقة غيره على ان الواجب
الاولي اهل النحو المستقرين لا حكام من لسان العرب كابي عمرو بن العلاء وعيسى بن عمر
والخليل وسيبويه من ائمة البصريين والكماسي والفراردي والبارك الا حرم وهشام
المرزباني من ائمة الكوفيين لم يفعلوا ذلك تبعهم على ذلك المسلك المتأخرون من الفريقين
وغيرهم من غاة الا قالهم كخانة بغداد واهل الاندلس وقد جري الكلام في ذلك مع بعض
المتأخرين الا ذكيا فقال انما ترك الغل ذلك لعدم وثوقهم ان ذلك لفظ الرسول صلى الله

عليه وسلم اذ لو تفوا به لذكر جري مجري القرآن الكريم في ثبات القواعد الكلية وانما كان كذلك
لامر من احدهما ان الرواية جواز النقل بالمعنى فتجد قصة واحدة قد جرت في زمانه صلى
الله عليه وسلم لم يقل بتلك الالفاظ جميعها نحو ما روي من قوله ن وجنكها بما معك من
القرآن ملكتها بما معك من القرآن خذها بما معك من القرآن وغير ذلك من الالفاظ الواردة
فنعم يقينا انه صلى الله عليه وسلم لم يلفظ بجميع هذه الالفاظ بل لا يجوز بانه قال بعضها
اذ يحتل انه قال لفظا مراد فالهذه الالفاظ كانت الرواية بالمراد في قولنا بل فلفظه اذ المعنى
هو المطلوب ولا سيما مع تقادم السماع وعدم ضبطها بالكتابة والاعتماد على الحفظ والضابط
منهم من ضبط المعنى واما من ضبط المعنى واما من ضبط اللفظ فبعبء جدا لا سيما في الاحاديث
الطوال وقد قال سفيان الثوري رحمه الله ان قلت لكراني احدكم كما سمعت فلا تصدقوني
انما هو المعنى واما من نظره في الحديث اذ في نظر علم العلم اليقيني انهم يروون بالمعنى الامر
الثاني انه وقع الثمن كثيرا فيما روي من الحديث لان كثير من الرواية كانوا غير عرب بالطبع وتكون
لسان العرب بصنعة المعنى فوقع المعنى في كلامهم وهم لا يعلمون وقد وقع في كلامهم
وروايتهم غير الفصح من لسان العرب وتعلم قطعاً من غير شك ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان افصح الناس فلم يكن يتكلم الا بافصح اللغات واحسن التراكيب واشهرها ولها
واذا تكلم بلغة غير لغته فاما يتكلم بذلك مع اهل تلك اللغة على طريق الاعجاز وتعليم
ذلك له من غير معلم والمصنف قد اكثر من الاستدلال بما ورد في الاثر متعقباً بزمعه
علي النخعي وما من النظر في ذلك ولا صحب من له التمييز وقد قال لنا بدر الدين ابن جماعة
وكان من اخذ عن ابن مالك قلت له يا سيدي هذه الحديث رواية الاعاجم ووقع فيه من
روايتهم ما تعلم انه ليس من لفظ الرسول فليجب بشي قال ابو حيان وانما امعنت
الكلام في هذه المسألة لئلا يقول مبتدي ما بال النحويين يستدلون بقول العرب وفيهم
المسلم والكافر ولا يستدلون بما روي في الحديث بنقل العدول كالبخاري ومسلم واضحا
من ظاهرا ما ذكرناه اذكر الشيب الذي لا جله لم يستدل النخاة بالحديث انتهى وتوسط
الشاذي فجوز الاحتجاج بالاحاديث التي اعتني بنقل الفاظها قال في شرح الالفية لم يجد
احدا من النحويين استشهد بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يستشهدون
بكلام اجلان العرب وسفهاهم الذين يسولون على غفائهم واشعارهم التي فيها الغش
والخبي وبتركون الاحاديث الصحيحة لانها تنقل بالمعنى وتختلف رواياتها والفاظها بخلاف
كلام العرب وشعرهم فان روايتهم اعتنوا بالفاظها لما يبين عليه من النحوي ولو وقعت على
اجتها دهم فيه قضيت منه العجب ذكر القرآن ووجوه القراءات والاحاديث فغلي قسمين
قسم يعنى ناقلة بمخاض دون لفظه فهذا المربع به استشهدوا اهل اللسان وقسم عرف
اعتنا ناقلة بلفظه لمقصود خاص كالاحاديث التي قصد بها بيان فصاحة حديثه صلى الله
عليه وسلم ككتابيه لهدان وكما به لويل بن حجر والامثال النبوية فهذا يصح الاستشهاد
به في العربية واما ما ذكره ليضلل هذا التفصيل الصدوري الذي لا بد منه في الكلام على
الحديث مطلقا ولا اعرف له سلفا الا ابن خروق فانه اتي باحاديث في بعض المسائل حتى

قال ابن الصايغ لا عرف هل ياتي بها مستدلا بها ام هي مجرد التمثيل والحق ان ابن مالك غير صحيح
في هذا فانه بناء على امتناع نقل الحديث بالمعنى وهو قول ضعيف انتهى وقد تبعه لللال
السيوطي رحمه الله في الاقتراح قال فيه وانما كلامه صلى الله عليه وسلم فيستدل منه بما
ثبت انه قال علي اللفظ المروي وذلك في درجتها انما يوجد في الاحاديث القصار على قلة
ايضا فان غالب الاحاديث مروي بالمعنى وقد تداولها الاغا جرد المولدون قبل تدوينها
فمروها بما اذت عما راها ثم قرأوا واذا نقصوا وقد تداولها واذا ابدلوا الفظ باللفظ واللفظ
تري الحديث الواحد مروي باللفظ او بالمعنى بغير رات مختلفة ومن ثم انكر علي بن مالك اياته القواعد
الخفية باللفظ في الورد في الحديث ثم نقل كلام ابن الصايغ في ابي حيان وقال وما يدل على
صحة ما ذهب اليه ان ابن مالك استشهد على لغة الكلبي البراغيث بحديث الصحيحين يتعاقبون
فيكر ملائكة بالليل وملائكة بالنهار واكثر من ذلك حتى صار يسميها لغة يتعاقبون وقد
استشهد به السهيلي شرقا ولكني انا اقول ان الواو فيه علامة اضرالانه حديث مختصر
رواه البرار مطولا فانه ان الله ملائكة يتعاقبون فيكر ملائكة بالليل وملائكة
بالنهار وقال ابن البار في الانصاف في منع ان في خبره كاداما حديث كاد الفقر ان
يكون كزافا فانه من تغيير الرواية لانه صلى الله عليه وسلم افصح من نطق بالاضاء انتهى وقد
رد هذا الذهب الذي ذهب اليه البدر الماني في شرح التسهيل والله دره فانه قد اجا
في الرد قال قد اكر المصنف من الاستدلال بالاحاديث النبوية وشنع ابو حيان عليه وقال
انما استدلاله من ذكر لا يتم له التفرقا احتمال الرواية بالمعنى فلا يوثق بان ذلك الحجج
به لفظه عليه الصلاة والسلام حتى تقوم به الحجة وقد اجريت ذلك لبعض مشايخنا فصب
راي ابن مالك فيما فعله بنا على ان البقي ليس مطلوب في هذا الباب وانما المطلوب عليه
الظن الذي هو مناط الاحكام الشرعية وكذا ما يتوقف عليه من نقل مفردات الالفاظ وتوابعها
الاخراب فالظن في ذلك كله كافي ولا يخفى انه يغلب على الظن ان ذلك القول الحجج به لم يبدل
لان الاصل عدم التبديل لا سيما والتشديد في الضبط والتحريم في نقل الاحاديث شام
بين النقلة والمحدثين ومن يقول منهم عوار النقل بالمعنى فانما هو عنده يعني الحق بغير العنق
الذي لا ينافي وقوع تعييضه فلهذا تراهم يحررون في الضبط ويتشددون في قولهم عوار النقل
بالمعنى فينقلب على الظن من هذا كله انما لم تبدل ويكون احتمال التبديل فيها مرجوحا فيلغي
ولا يفتح في صحة الاستدلال بها ثم ان الخلاف في جواز النقل بالمعنى انما هو فيما لم يردون
ولا كتب واما ما دون وحصل في بطون الكتب فلا يجوز تبديل الفاظه من غير خلاف بينهم
قال ابن الصلاح بعد ان ذكر اختلافهم في نقل الحديث بالمعنى ان هذا الخلاف لانراة جاريا ولا
اجراه الناس فيما نقلوا فمما تضمنته بطون الكتب فليس احد ان يغير لفظ شي من كتاب مصنف
ويثبت فيه لفظا اخر انتهى وتدوين الاحاديث والاجازة وكثير من الروايات وقع في الصد
الاول قبل نسخ اللغة العربية حين كلام اوليك البدلين على تقدير تبديلهم يسوغ الاحتجاج
به وغايتهم يوم تبديل لفظ يصح الاحتجاج به فلا فرق بين الجميع في صحة الاستدلال
نردون ذلك البديل على تقدير التبديل ومنع من تغييره ونقله بالمعنى كما قال ابن الصلاح

بقي حجة في بابه ولا يضر توهم ذلك السابق في بقي من استدلالهم لما خروا الله اعلم بالشواهد
ذكر السابق انتهى كلامه ما ينبغي وعلم ما ذكرنا من تبين الطبقات التي يصح الاحتجاج بلامها
انه لا يجوز الاحتجاج بشعرا ونثرا يعرف قاييله صرح بذلك ابن البار في كتاب الانصاف
في مسائل الخلاف وعلة ذلك مخافة ان يكون ذلك الكلام مصنوعا او مولودا او لمن لا يوثق بكلامه
ولذا اجتهدنا في تخرج ابيات الشرح وفحصنا عن قاييله حتى عزونا كل بيت الى قاييله ان
اهلكتنا ذلك ونسبناه الى قبيلته او قبيلته وميزنا الاسلامي عن المجاهلي والصحابي عن
التابعي وهلم جرا وضممنا الى البيت ما يتوقف عليه معناه وان كان من قطعة نادرة
او قصيدة عزيزة او رداها كالملة وشرحا عربيا وشكلا واوردنا مسيها ومشاها
كل ذلك بالضبط والتقييد ليعم النفع ويوم من الترفيع والتحقيق وليوثق بالشاهد لمعرفة
قاييله ويدفع احتمال ضعفه قال ابن النحاس في التعليق اجاز الكوفيين اظهار ان بعد
كي واستشهدوا بقول الشاعر اردت لكينا ان تطير بقرتي فتاخرهما شبا بيديا بلقع
قال والجواب ان هذا البيت لا يعرف قاييله ولو عرف لجاز ان يكون من ضرورة الشعر قال ايضا
ذهب الكوفيون الى جواز دخول اللام في خبر كمن واحتجوا بقوله ولكنني من حبه العمد
والجواب ان هذا البيت لا يعرف قاييله ولا اوله ولم يذكر منه الا هذا ولم يشده احد من
وثق في اللغة ولا غري الي مشهور بالضبط والاتقان انتهى ويؤخذ من هذا ان الشاهد
المجول قاييله وتمت ان صدر من ثقة يعتمد عليه قبل والافلا ولهذا كانت ابيات سيبويه
اصح الشواهد اعتمد عليها خلف بعد سلف مع ان فيها ابيات عديدة جهل قاييلها وما عيب
بها ناولها وقد خرج كتابه الى الناس والعلم كبير والعناية بالعلم وتزديد وكيدة ونظر
فيه وفتش فاطمن احد من المتقدمين عليه ولا ادعي انه اتي بشعر منكر وقد روي في كتابه
قطعة من اللغة غريبة لم يدرك اهل اللغة معرفة جميع ما فيها ولا تردوا حقا منها قال الجرمي
نظرت في كتاب سيبويه فاذا فيه الف وخسوس بيتا فاما الالف فقد عرفت اسما قايلا فانبتها
واما الخسوس فلما عرف اسما قايلا فاعترف بجزءه ولم يلحق عليه بشي وقد روي هذا الكلام
لابي عثمان المازني ايضا ولكون ابياته اصح الشواهد التزامنا في هذا الشرح ان ننسق
على ما وجدناه منها بيتا بيتا ونميزها عن غيرها ليرتفع شأنها ويظهر رجحانها ورماري
البيت الواحد من ابياته او غيرها على وجه مختلف ربما لا يكون موضع الشاهد في بعضها
او جميعها ولا خير في ذلك لان العرب كان بعضهم ينشد شعرا للاخ فيريده على مقتضى لفته
التي فطره الله عليها وبسببه تكثرت الروايات في بعض الابيات فلا يوجد كذا قد خافيه
ولا عضا منه فاد اوقع في هذا الشرح من ذلك بشي نهمنا عليه والتزامنا في شرح هذه
الشواهد عدها واحدا بعد واحد ليسهل موضع المواءمة فيه ويبرز ذلك التعيين من غاطيه
الغنى الثاني في ذكر المواد التي اعتمدنا عليها وانتقينا منها وهي مزوب واجناس منها ما يرجع
الى علم النحو وهو كتاب سيبويه والاصول لابن السراج ومعاني القرآن للقرطبي ومعاني القرآن
للزجاج وتااليف ابي علي الفارسي كالنكرة القصيرة والمسائل البغدادية والمسائل العسك
والمسائل البصرية والمسائل النشوة ونقل الهاذور علي بن خالويه وكتايب الشعر وتااليف

لا يجوز الاحتجاج بشعرا ونثرا يعرف قاييله

تليها بن جني كالحفايص والمختصة شرح تصريف الماذاي وسرا القضاة واعراب الحاشية والمهراج في
شرح اسمائها وشرح ديوان الشنقي والاصناف في مسابيل الخلاف لابن الانباري وتذكرة ابي حيان
وارتشاف الضرب له ايضا والضاير السويدي لابن عصفور والامالي لابن الحاجب والامالي لابن
البحري وشروح الكافية وشروح التسهيل ومغني اللبيب وشروحه وغير ذلك من المنداول
ومنها ما يرجع الى شروح الشواهد وهو شرح ابيات الكتاب لابي جعفر النحاس ولا يعلم
الشنقي ولا بن خلف وشرح ابيات الجلال لابن السيد البطلوسي ولا بن هشام النخعي وغيرهما
وشرح ابيات الفضل لابن المستوفي الادبي ولبعض علماء العصر المسمي بالتحقيق وشرح ابيات
شروح الالفية بن مكرم اللطفي وشرح ابيات بن الناطق لابن هشام الانصاري ولربما يجل وشرح
ابيات الموشح شرح الكافية وشرح ابيات مغني اللبيب للجلال السيوطي وشرح ابيات الكشاف
للحموي وشرح ابيات التفسير من لخصر الوصلي وشرح ابيات الايضاح والفتح في علم المعاني
وشرح ابيات التلخيص للعباسي وشرح ابيات اصلاح المنطق ليوست بن السيرا في وشرح ابيات
الغريب للمصنف له ايضا وشرح ابيات ادب الكاتب للجواليقي ولا بن السيد البطلوسي وللبلي وشرح
ابيات الادب المسمي بالعباب وغير ذلك ومنها ما يرجع الى تفسير ابيات المعاني المشككة وهو
ابيات المعاني للاخفش المجاشعي وابتات المعاني لابن السكت وابتات المعاني للاشدناني
مخطا بن جني وعليها اجازة ابي علي له وابتات المعاني لابن قتيبة في مجلد من فخر بن وابتات
المعاني لابن السيد البطلوسي وغير ذلك ومنها ما يرجع الى دفا تراشع رالعرب وهو قسمان
ديوانين ومجاميع فالاول ديوان امر القيس الكندي وديوان الاعشي يهون وديوان
علقة الخمل وديوان بن حنزه ابي ذؤاد الايادي وديوان طرفة بن العبد وديوان عمرو
بن قيس وديوان طيفل الغنوي وديوان عامر بن الطفيل وديوان بشر بن ابي حازم وديوان
اوس بن حجر وديوان اعشي باهله وديوان عوف بن عطية بن الخزع وديوان مطير بن
الاثير وديوان الحاد وديوان المشقب العبيدي وديوان لقيط بن يعر الايادي
وديوان نابغة بني شيبان وديوان النابغة الذبياني وديوان زهير بن ابي سلمى
وديوان ابي طالب عمر النبي صلى الله عليه وسلم ومن شعر الصحابة ديوان حسان بن ثابت
وديوان لبيد بن ربيعة العامري وديوان كعب بن زهير وديوان حميد بن ثور وديوان
ابي مخنف الشنقي وديوان الحر بن تولب وديوان عمرو بن معديكرب وديوان خفاف بن ثعلبة وديوان
الحنا اخت صخر وغير ذلك ومن شعر الاسلاميين ديوان رافع بن مزهر اليربوعي وديوان
القطامي وديوان حران العود وديوان محمد بن بشير الخارجي وديوان ابن همام الشلوبي وديوان
الشامخ وديوان عدي بن الرقاع وديوان عروة ابن حزام العذري وديوان عبيد الله القليل
وديوان دعبل الجهمي وديوان الخطيب وديوان عمرو بن الاهتم المنقري وديوان قيس الرقيتي
وديوان الغزدق وديوان جرير وديوان الاخطل النخعي وديوان ذي الرمة وديوان
جميل العذري وديوان المغيرة بن حنيفة وديوان رجز ربيعة ابن العجاج وديوان رجز الزيات
السعدي وديوان رجز ابي الاخير المعاني وغير ذلك ومن واد من المولدين والجدتين
ديوان مسلم بن الوليد وديوان بن الوكيل وديوان العباس بن الاخنف وديوان علي

مراده بالتفسير الكتاب
والبيضاوي الصناعات

بن جليل الطوسي وديوان ابي نواس بن المعتز وديوان ابن الرومي وديوان ابي تمام الطاهري
وديوان البحتري وديوان الشريف المرتضي وديوان المتنبي وديوان ابي فراس الحمداني وغير ذلك
والمجاميع منها اشعار بني محارب للشيباني والمفصلية للفضل الضبي واشعار المفليين
للسكري وشرحها له وللامام المرزوقي واشعار لصوص العرب للسكري ايضا والتقايف
لابن جبيب ومختار شعر المست امر القيس والنابعة وعلقة وزهير وطرفة وعترة
وشرحها للاعلام الشنقي واشعار تغلب لابي عمرو الشيباني ومختار شعر الفبايل لابي تمام
والمجاسة لدايد وشرحها للنمري وابي محمد الاعرابي وللامام المرزوقي والمخطيب البصري
ولا بن الفضل المطري والمجاسة البصرية وحاشية الشريف الحسيني وحاشية الاعلم الشنقي
واشعار النساء المرزباني وشروح المعلقة لابن النحاس وللمزوني والمخطيب البصري وغيرهم
اشعار العرب ومنه في الطلب من اشعار العرب فيه اكثر من الف قصيدة والبيتمة للشعالي
وكتاب التزيين وكتاب القضا الفوارك وكتاب النساء النواشر والثلاثة الحمداني والمجتي
لابن دريد وشرح لامية العرب للمخطيب البصري وللمزوني وغيرهما وشرح بانة سعاد
لابن الانباري ولا بن العباس الاحول ولا بن خالويه ولا بن هشام الانصاري ولا بن كتيبة
البغدادي وشرح البردة للمزوني وغير ذلك ومن المجاميع النوادر والامالي اما النوادر
فهي نوادر ابي زيد الانصاري وشرحها لابي الحسن الاخفش وغيره ونوادر ابن الاعرابي وشرحها
لابي محمد الاعرابي ونوادر ابي علي القالي وشرحها لابي عبيد البكري واما الامالي فهي امالي
ثعلب واما لي الزجاجة الصغري والكبرى واما لي ابي علي القالي وشرحها لابي عبيد البكري
وذيل امالي القالي للمعاني ايضا صلة ذيل الامالي له ايضا واما لي القوالي واما لي السعيد
المرتضي المسامة بالقرن والدرر في مجلد من فخر بن واما لي شيخنا الشهاب الخفاجي رحمه الله
ومنها ما يرجع الى فن الادب وهي البيات للمجاهد والحاسن والاصد ادله ايضا وكتاب
الشعر والشعراء ايضا والكامل للمبرد وشرحه لابن السيد البطلوسي ولا بن الوليد الوثني
ولغيرهما والعتد الزيد لابن عبد ربه وزهر الادب للحصري وجواهر التكت والمجلد ايضا وديوان
المعاني لابي هلال العسكري والاغاني للاصمعي في عشرة مجلدات والعدة لابن رشيق في مجلد من
والمثل الشاير لابن الاثير وشرحها لابي الحسن واما لي اصح ومساوي الخمر لابن الجباب السعدي والاول
لابن هبة الله الموصلي في مجلد من ودرج البراعة لابن فضالة المعاني وشعر الشعراء
الكاتب وشرح لعبد اللطيف البغدادي وسفر السعادة للشعراوي ومنها ما يرجع الى كتب الشعر
وكتب المعاني والاسباب العرب وهو سيرة ابن هشام وشرح روض الانف للمهمل وسيرة
الكلابي وسيرة ابن سيد الناس وسيرة الشامي والاستيعاب لابن عبد البر والاصابة لابن
حجر وجمهرة الانساب لابن الكلي ومختصرها لياقوت الحموي واسباب قريش للزبير بن بكار ومقدمة
الاستيعاب لابن عبد البر والمعارف لابن قتيبة وتكميل الاصنام لابن الكلي ومنها ما يرجع الى
طبقات الشعراء وغيرهم وهو كتاب الشعراء لابن قتيبة والوتلى والمختل للامدي والموشح
لابي عبيد الله المرزباني وكتاب المعاني لابي حاتم السجستاني وكتاب المتنول بن غيلة لابن
جبيب وكتاب من نسب ابياته من الشعراء ايضا وكتاب النسب لابي ابراهيم الخلواني

وطبقات النحويين للتاريخي وطبقاتهم ايضاً لابي عبد الله اليميني ومحمد الادبالي قوت الحموي في
عدة مجلدات ومنها ما يرجع الى كتب اللغة وهو المهر لابي دريد والقحاح للجوهري والعياب
للصاغاني والقاموس لمحمد بن ابي الوائلي واليواقيت لابي عمرو المطر وكتاب ليس لابن خالويه والنهاية
لابن الاثير والزاهر لابن الانباري والمصباح لخطيب الدهشنة والتقريب في علم الغريب لولده وكتاب
النبات في مجلدات كبار مستند لابي حنيفة الدينوري واصلاح المنطق لابن السكيت وادب الكات
لابن قتيبة وشرح الجواليقي لابن السيد البطليوسي والزرجاني والليالي لابن بري والقصيح
لشليل وشروحه لابن درستويه والهمروي والرزوقي والليالي لابن هشام والمخني وغيرهم
وديد القصيح لعبد اللطيف البغدادي وكتاب الاضداد لابن السكيت ولعبد الواحد اللغوي
والغنية وكتاب الرزوقي لابي هلال العسكري وكتاب البيضة والدرع لابي عبيدة وخلق
الانسان للزجاج والمربعات للنحو اليقي والثلثات لابن السيد البطليوسي وكتاب التصحيح في اللغة
لابي الحسين النحوي والمصنف لابن الاثير والنزهة للجلال السيوطي وكتاب القلب والادغام لابن
السكيت وكتاب المذكر والمؤثر له ايضا ولغيره وكتاب الايام والليالي للمفرا وكتاب اليوم
والليلة والشهر والسنة والذهري لابي عمرو المطر وكتاب الانوار واسماء الشهور للزجاج
والانوار لابي العلا المعري وغيره والمقصود والمزود لابن الانباري وللقالي وكتاب ولاد
ولغيرهم وغيره كك ومنها ما يتعلق باغلاط النحويين وهو التنبيهات علي اغلاط
الرواة لعلي بن حمزة البصري وفيه اغلاط نوادر ابي زياد الكلاعي واغلاط نوادر ابي عمرو
الشبلي واغلاط النبات لابي حنيفة الدينوري واغلاط الغريب المصنف لابي عبيد واغلاط
القصيح لشليل واغلاط الكامل للمبرد وغير ذلك وكتاب التصحيح للحسن العسكري وكتاب
التنبيه علي حدوث التصحيح لحزة الاصمعي في لحن العامة للنحو اليقي ولا يكثر ان يري
وحاشية ابن بري علي صحاح الجوهري واغلاط الجوهري للمصالح الصفدي ودرة النواص
للمبري وشرحها لابن بري وكتاب ظفر وكتاب الحنبلي ولشيخنا الشهاب المفاجي ومنها
كتب الامثال ومما مثال ابي عبيد القاسم بن سلام وشرحها لتليذه وامثال فيدمونج
السديسي والفاخر للعقل القبي والامثال التي علي افعل لحزة الاصمعي في مجمع الامثال
للبيداني ومقتضي الامثال للزنجشيري وغير ذلك ومنها كتب الاماكن والبلاد وهي المعجم في
ما استعمل لابي عبيد البكري في ثلاث مجلدات كبار ومجمل البلاد ليا قوت الحموي في عشر مجلدات
كبار وغير ذلك مما لو سردته لطال واورث الشام واللال الاصل الثالث يمتحن ترجمة
الشارح المحقق والجزل المدقق رحمه الله تعالى وتعالى وزعنه ولما طلع علي ترجمة له واقبه بالمداد
وقد رأت في نسخة قديمة من هذا الشرح ما نفتته هو المولي الامام الفقيه العلامة ملك العلماء
صدر الفضلاء مفتي الطوائف الفقيه المعظم محمد بن محمد بن الحسن الاستربادي وقد اخلي هذا
الشرح بالحضرة الشريف الغزوي في ربيع الاخر من سنة ثمان وثمانين وسنائه هذا صورة
ما رآته وهذا التاريخ غير موافق لما ارخه هو في اخر شرحه قبل احكامها الشكك فاك
فيه هذا اخر شرح الفقه فله المدي على انعامه ما فضاله بتوفيق احماله وصلواته علي
محمد وكرامه وقد تم تمامه وختم اختتامه في الحضرة المقدسة القروية علي مشرفها

اخر

افضل قيمة رب العزة وسلامه في شوال سنة ست وثمانين وسنائه وقد اوردته الملال السيوطي
في معجم النحويين ولم يعرف اسمه قال الرضي الامام المتهور صاحب شرح الكافية لابن الحاجب
الذي لم يولد عليها بل ولا في غالب كتب النحويين جملة وتحقيقا وحسن تعديل وقد اكث
الناس عليه وتداولوه واعتدوه شيوخ العصر من قبلهم في مصنفاتهم ودروسهم وله فيه
اجمات كثيرة واختيارات حجة ومذاهب ينفرد بها ولقبه بجمهر الايمه ولما رافق علي اسمه ولا
علي شيء من ترجمته الا انه فرع من تاليفه هذا الشرح سنة ثلاث وثمانين وسنائه واخري
صاحبنا شمس الدين ابن عز مملكة الشرفه زادها الله شرفا ان وفاته سنة اربع وثمانين
او ست الشكمني وله شرح علي التاليف هذا ما ذكره الجلال السيوطي رحمه الله تعالى والشارح
غير موافق لما نقلناه وقد ذكر البتاني في مناسبات القرن العظيم تاريخ هذا الشرح
كما نقلناه قال هو محمد بن الحسن الاستربادي العلامة بجم الدين ونظم شرح الكافية في سنة
ست وثمانين وسنائه ولم ينقل الشرح من المعجم الي الديار المصرية الا بعد ابي حيان وابن
هشام انتهى هو علي هذا الا يمكن ان يكون تاريخ وفاته ذكره الجلال السيوطي رحمه الله تعالى
فانه عاش مدة يحد شرحه ولهذا تختلف نسخة اختلافا كثيرا كما نقله السيد المرجاني
في اجازته الا انه وشرحه للشافعية متأخر عن شرحه للكافية فلا يصح ذلك التاريخ وعنه
قريب من عشر ابن الحاجب فان وفاة ابن الحاجب كانت في سنة ست واربعين وسنائه
وقد رأت ان اكتب هنا صورة اجازة الشريف المرجاني لمن قرأ عليه هذا الشرح فانه
بالغ في تفريظه والهي ومدح الشارح بما هو اللائق والاحري وهي هذه احده علي
جزيل نواله واصلي علي نبته محمد وصبيته وآله وبعد فان صناعة الاعراب لا ينبغي شأنها
في رفعة مكانها تجري من علوم الادب بحري الاساس وتنتزل منها مترلة البرهان
من القياس وما يمتد ارتشاق الضرب من تركيب كلام العرب بل هي مراقبة منصوبة الي علم
البيان المطلع علي تلك نظم القرآن وان شرح الكافية للعالم الكامل بجم الايمه وفاضل الامة
محمد بن الحسن الرضي الاستربادي تغدو الله بفقرانه واسكنه جنات جنة كتاب
جليل الخطر محمود الاثر يحوي من اصول هذه الفقه علي ما لها ومن فروعه علي كتابها قد
جمع بين الدلائل والبياني وتقريرها وبين تكثير المسائل والمعاني وتعميرها وبيان في توضيح
المناسبات وتوجيه الباشات حتي فاق بيانه علي اقارنه وجامكنا به هذا كعقد نظريه
جواهر الحكم بنزوا هو الحكم لكن وقع فيه تغييرات وشي كثير من المحو والابتن وبدل ذلك
صور نسخة تبديلا بحيث لا يجد الي سيرتها سبيلا واني مع ما منيت به من الاشغال
واختلال الحال وانتكاس سوق الفضل والحال وانقراض عصر الرجال الذين كانوا يحفظ
الرجال ونبع الافضال ومدن الاقبال وجمع الامال وتلاطم انواع الرسوا من غلبة
افواج الشوكة وظهور الفساد في البر والنجع ما كسبت ايدي الناس قد بذلت وسعي في
تصحيحه بقدر ما وفي به حسي مع تذكر العوائق ووسعته مقدري مع سوانح العلائق
فتضح الامانة واوطني به القلم اوزع البصر وقد قرأه علي من اوله الي آخره الولي الامار
والفاضل الهام زينة اقترانه في زمانه واسوة الافاضل في اوانه محمد حاجي ابن الشيخ

ابن الشيخ الرجوم السعيد عن محمد زبدت فضايله كما طابت شمله قراءة بحث واتقان وكشفه ايضا
قد تفرغ فيها عن معضلاته وكشف عن وجوه محذراته هذا وقد اجزته ان يرويه عني مع ساير ما
سمعه علي من الاحاديث وفنون الادب والاصول راجيا منه ان لا ينساني في خلواته وفي
دعواته عقيب صلواته لعقل الله يحضنا في جناته ويتعدنا بمرضاته انه علي ما يشاء قد ير
وبالاجابة جد برحمتنا الله ونعم الوكيل نعم الولي ونعم النصير كتبه الفقير الحق الجاني
علي بن محمد الحسيني المرحلي وذلك بحروسة سمرقند سنة اثنين وثمانمائه وهذا اخر الاجازة
وقد حان ان نشرع فيها انتويننا ونتوجه الي ما اخبرنا راجين من الله اخلاص العمل والعمه

عن الزين والخل ومن هنا نقول وعلي الله القول انشد في خواص الاسم
يقول الخنا وبعض العجم ناطقا . اي ربنا صوت الحمار المجدع . اورده الشارح وابن هشام
في معني اللبي علي ان ال في المجدع اسم موصول دخل علي صرح الفعل لما بهتم لاسم المفعول وهو
مع ذلك شاذ فيجوز ان لا يجي الا في ضرورة قال الاخفش ان زاد الذي يجمع كما تقول هو ليضربك تريد
الذي يضربك وقال ابن السراج لما احتاج الي رفع القافية قلب الاسم فعلا وهو من اقبح ضرر
الشعر قيل لا ضرورة فيه فانه يمكن ان يقول يجمع بذون ال لاستقامة الوزن وان يقول
المتقصر اقول هذا معني علي ان معني الضرورة عنده هذا القليل فاليس للشاعر منه مذوحة
ولو فاسد كما ياتي بيانه والشعير تفسيرها بما وقع في الشعر دون الترسوا كان عنه مذوحة
ام لا قال شارح شواهد الالفية ذاك مسرعة يجمع دون التقصير فانه يلزمه الاقواء وهو عيب
اقول لا يلزمه اقوي فان اليربوع مرفوع والتقصير وصفه كما ياتي بيانه وقيل ان ال فيه
زايدة والجملة مفعلة الحمار وحال منه لان ال في الحمار جنسية وهذا لا يقتضي في اخواته وقول
الشارح لما بهتم لاسم المفعول يريد انما اذا دخلت علي مضارع مبني للمفعول اثنا تدخل عليه
لما بهتم اسم المفعول نحو المجدع والتقصير وقول الفرزدق ما انت بالحكم الترتبي حكومته
واذا دخلت علي مضارع مبني للفاعل انما تدخل عليه لما بهتم لاسم الفاعل كقوله

وليس البري للخل مثل الذي يري . له الخل اهلا ان يعد خليلا .
وقوله . ما كان يبرؤ ويغد ولا هيأ فرحا . مشر يستديم الخمر ذور شد .
وقوله لا تبعت الخريت اني كذا البند من يترانها فاتق . وقوله . فذو المال يوتي ماله دون عرضه .
لما نابه والطارق يتعمل . وقوله . احين اصطباني ان سكت وانني لفي شغل عن دخلي ليتبع .
وقول ابني علي الفارسي في السائل العسكري ان دخول ال علي الفعل المضارع لم يوجد الا في الجمع
واليتقصير والخزافا وخرين اخرون ليس كذلك كما ذكرنا وسكت عن دخولها علي الطرف نحو
من لا يزال شاكر اعلي الله . فهو جري عيشة ذات سعة . وقوله . وغيرني ما غال قيسا والكا
وعمر او حمر بالمشقة الفا . يريد الذين معا . وقال الكسائي اراد مقالا زائدة وعن
دخولها علي الجملة الاسمية نحو بل النور الرسول الله فيهم هم اهل الحكومة من قصي لانه لا يرد
النقص بها وان كانت موصولة اسمية شاذة كشذوذها مع الفعل والكل خاص بالشعر قال
الشارح في شرح الفية ابن مالك واما المختصة بالاسماء علي جميع وجوهها من كونها لتعريف العهد
لوالجس او زايدة او موصولة او غير ذلك من اقسامها قال اعران صرح مذهب الشارح في الضرورة

هذا هو القول الثاني في الضرورة

هو المذهب الثاني وهو ما وقع في الشعر وهو مذهب الجمهور وذهب ابن مالك الي انما فاليس للشاعر
عنه مذوحة فوصل ال بالضرورة وغيره عنده جائزا اختيارا لكنه قليل وقد صرح به في شرح
الشميل فقال وعندني ان مثل هذا غير مخصوص بالضرورة لا مكان ان يقول الشاعر
صوت الحمار تجتمع . وما من بري للخل والمتقصر . واذا المر يفعلوا ذلك مع الاستطاعة
ففي ذلك اشعار بالاختيار وعدم الاضطرار وما ذهب اليه باطل من وجوه احدها اجماع
النحاة علي عدم اعتبار هذا المنزع وعلي اهلها في النظر القياسي جملة ولو كان معتبرا لنبهوا عليه
الثاني ان الضرورة عند النحاة ليس معناها انه لا يمكن في الموضع غير ما ذكرنا من ضرورة
الا يمكن ان يعوض من لفظها غيره ولا ينكر هذا الا باحد لضرورة العقل هذه الراي كلام
العرب من الشيعة في الاستعمال ممكن لا يحيل ولا تكاد تنطق بحملتين تعريان عنها وقد
جمعا واصل بن عطاء لما كان للغة فيها حتى كان يناظر الخصوم ويخطب علي المنبر فلا يشع
في نظمه فكان احدي الاما حبيب حتي صار مثلا ولا عزية في ان اجتناب الضرورة الشعر
اسهل من هذا بكثير واذا وصل الامر الي هذا الحد ادي ان لا ضرورة في شعر عربي وذلك
خلاف اجماع النحاة ومعني الضرورة ان الشاعر قال لا يحظر بآله اللفظة مما تضد ضرورة
النظير في ذلك الموضع الي زيادة او نقص او غير ذلك بحيث قد يتنبه غيره الي ان يجتال في
شيء يزيل تلك الضرورة الثالث انه قد يكون المعني عبارة تان او اكثر واحدة يلزم فيها
ضرورة الانما مطابقة لمقتضى الحال ولا شك انهم في هذه الحال يرجعون الي الضرورة لان
اعتناهم بالمعاني اشد من اعتنائهم بالالفاظ واذا اظهر لنا في موضع ما لا ضرورة فيه
يصلح هناك فمن اين نعلم انه مطابق لمقتضى الحال الرابع ان العرب قد تاتي بالكلام القياسي ليجاز
مزحاف فتستطيع الزاح دون غيره او بالعكس فتركب الضرورة لذلك وقد بسط عليه الرد
الشارح في شرح الالفية وهذا النودج منه ثم قال وقد ثبتت هذه المسألة بما هو
اوسع من هذا في باب الضاير من اصول العربية وهذا البيت ثاني ابيات سبعة
اوردها البوزيدي في نوادره لذي الحرق الطهوتي وهي

- اتاني كلام الثعلبي ابن ديسق . فني ابي هذا وثله يتترع .
- يقول الحني وبعض العجم ناطقا . اي ربنا صوت الحمار المجدع .
- فملا تمنها اذ الموت لاخ . وذو النيران قبرة يتصدع .
- ياتك حيا دارم ومما معا . ويا تلك الف من طهرته اقرع .
- فيسخرج اليربوع من نفاقه . ومن حجره بالشيمة يتقصع .
- ومن اخذنا فارسا ليل نكر . فظل داعي ذوالفقار يكرع .
- ومن اخذنا قد علمت اسيرك . يسار لا فخذ من يسار ونفع .

قوله اتاني كلام الثعلبي هو بفتح المثلثة وسكون العين المهملة كما في نوادر ابني زيد في نسخة
قديمة صحيحة نسبة الي ثعلب ابن يربوع اي قبيلة لا بمشاة فوقية فحين معجزة
نسبة الي ثعلب بن وائل اي قبيلة كما ضبط بعضهم فان ابن ديسق هو ابو ريد عور طارق
بن ديسق بن عوف بن عامر بن عبيد بن ثعلبة ابن يربوع كذا اسرد نسبة الاسود

ابو محمد الامري الغندجاني في شرحه نوادر ابن الاعرابي وطارق شاعر جاهلي اورد له
 الغندجاني شعرا جيدا او ديسق علم منقول قال الصفا في العباب قال البيت الديسق
 خوان من قصة والطريق المستعمل والموضع الملاان والشيخ والنور وكل جلي من فقرة
 بصفاء وصافية ووعا من او عينهم ما حوز من الدسق بفتحين وهو امتلا الموضع يقال
 ملات الموضع حتى يسق اي سباح ماؤه وقيل هو بياض الموضع ويرتفع وقوله يتربع
 التربع بفتح التاء المشاة فوق والرا في العباب ترع الرجل كرفع اذا اتقنم الامور رجا
 ونشا طاقا وقتل ترع سارع الي الشر والغضب وترع اليه بالشر اي تسرع وكانه توعه
 بالقتل والسبي والنهب وما اشبه ذلك يقول الي اي هذه الامور يسابق لشره ويلا له
 وقوله يقول الخبي البيت قال الجوهرى وقبعه الصاغي هذا البيت من ابيات الكتاب
 وهذا الاصل له وقد تصفت شواهد سيبويه في عدة نسخ ولما جدها فيها قال الصاغي
 لما جدها البيت في شعر ذي الخرق وقد قرأت شعري في اشعار بني طمية وساق له اياتا
 سبعة لم يكن هذا البيت فيها وذكر له بيتا بدله قبل البيت الاخير وهو
 • ونحن حبسنا الدهر وسط بيوكم فلم تفر بوقها والراح تزعزع •

والحق بالحق المحبة والنون الفخس من الكلام والغنة منقلبة من يا، ولهذا التبت باليا
 يقال كلام حن وكلمة خنية وقد خني عليه بالكسر واخني عليه في مذقة اذا فحس وهو منصوب
 بالفتوح لتضمنه معنى الجملة كقوله فسيمة فلا حاجة لنا ويل يقول يتفوه ويكفر وجلة يقول
 الخنا تفسير لقوله انا في كلام الثعلبي والبعض اسم تفضيل على غير قياس لانه معنى اسم المفعول
 من ابغضته ابغاضا فهو مبغض اي مقته وكرهته ولانه من غير الثلاثي وهو من بغض الشيء
 بالهمزة بغاضه بمعنى صار بغضا فلا شذوذ قال السخاوي في شرح المفصل قالوا هو البعض
 لي من زيد وامتن لي منه اي يبغضني اكثر مما يبغضني زيدا وقالوا انه مردود الي البعض
 وكنت يقال بغض بغاضه اذا صار بغضا قال ابن بري انما جعل شاذ لانه جعل من
 ابغض والتج لا يكون من افعل الا بالاشد وليس كما ظن الجوهرى بل هو من بغض فلان الي
 وحكي الغريون والغويون ما ابغضني له اذ كنت انت اليفض وما ابغضني اليه اذ كان
 هو اليفض لكانت الي في التفضيل غير ما ذكر في التعجب فان الي هنا بمعنى عند ومجرورها
 فاعل مغني والعجم جمع عجم وعجماء وهو الحيوان الذي لا ينطق ولا يحكم ايضا الانسان الذي
 في لسانه عجمة وان كان بدويا شبيها بالحيوان وناطقا فاعل من النطق قال الراغب
 النطق في التعارف للاصوات المقطعة التي يظهرها اللسان وتعيها الاذان ولا يقال
 للحيوانات ناطق الا مقيدا او على طريق التشبيه كقول الشاعر •

عجت لها ان يكون غناؤها • فصيا ولم تغفر منطرها • انتهى

وهو هنا مجاز عن الصوت من اطلاق الخاص وازادة العام وهو منصوب على التمييز
 للنسبة قاصلة والبعض لفظ العجم اي تصويتها فلما حذف صارت نسبة البعض الى العجم
 مهمة ففسرت بالتمييز ولا بد من هذا الحذف ليعلم الاخبار ان الشاعر تشبيها بصوته
 اذ يقول الخنا في بشاعته بصوت الحمار اذ قطع اذناه وصوت الحمار شنيع في غير تلك

الحال فالظن به فيها وزعم جماعة ان ناطقا حال ثم اختلفوا فقال بعضهم هو حال
 من العجم ويرد عليه انه مفرد وصاحب الحال جمع ومن صححه باناية المفرد من باب الجمع او
 ان ناطقا بمعنى ذات نطق فقد تكلف وقال بعضهم هو حال من ابغض ويرد عليه ان
 الاصح ان البتة لا يتقيد بالحال وجوز هذا القايل ان يكون حالا من ضمير يقول مع
 اعترافه بانه يلزم الفصل بين البتة والخبر بالاجنبي وقد ذهب بعضهم الي انه حال من
 ضمير ابغض وهذا سمواذ ليس فيه ضمير ولو كان خبرا لخله وقوله الي ربنا متعلق بابغضه
 وروي ابن جني في ستر الصنعة الي ربه فالضمير يرجع الي ابن ديسق وقوله الجرد قال
 الصفا في الجرد بالمدال المهمل قطع الاند وقطع الاذن وقطع اليد وقطع الشفة وجعته
 اي سجنته وحبسته ثم قال ومارجوع مقطوع الاذنين وما تشد هذا البيت عن نوادر ابن
 زيد وجزم شارح معني اللبيب وهو الحق انه من جذعت الحمار سجنته قال لان الحمار اذا حبس
 كثر تقويمه واداجعل من الجرد الذي هو قطع الاذن لم يظهر له معنى قال السبوطي والسر
 كما قال لان صوت الحمار حالة تقطيع اذنيه الكروا قبح وكانه ظن ان المراد صوته بعد التجيع
 وليس كذلك بل المراد وقت التجيع وفيه فطر فانه قيل لا بصوت عند قطع اذنه اصلا
 وقيل ان الحمار اذا كان مقطوع الاذن يكون صوته ارفع وانما كان صوت الحمار مستكرها
 لان اوله زفير واخره شهييق وهذه حالة تنفر منها الطباع وقد ورد تمثيل الصوت المرتفع
 بصوت الحمار في القرآن قال تعالى في وصية لقمان لابنه واخفض من صوتك ان تذكر
 الاصوات لصوت الخمر اي اوحش الاصوات واقبحها قال القاضي في تمثيل الصوت المرتفع به
 ثم اخرج مخرج الاستعارة بمالعة تشديدة وقال معين الدين الصفوي شبه الرافعي
 صوته بالخمر من غير اداة التشبيه بمالعة في التغير ولما كان صوته لا يكا ديتلف واضوا
 ساير الحيوانات مختلفة جدا افرج وجمعت والمخيم بمنزلة اسماء الاجناس على الاصح والظاهر
 ان اذكر الاصوات الخ كلام لقمان وقيل هذا من كلام الله انتهى وهذا القول الاخير يناسبه
 قول الشاعر الي ربنا فان الي بمعنى عند وقال النسيبي ولو كان في ارتفاع الصوت فضيله
 لم يستشع صوت الحمار الذي هو ارفع الاصوات قوله فهلا تمناه الضمير راجع الي محمود
 في الذهن اي فهلا تمنى الرب حين كانت جلي بمنيا الرجال ومنازعة الابطال ولا في من
 لغت الناقة لغما من باب تعب فهي لا في مطاوع الفم الفعل الناقة القاها اجلا كذا في
 المصباح قوله وذو النون في شرح نوادر ابن زيد وذو النون لم يعرفه ابو زيد
 والنون بفتح النون والبا والوحدة اسم لما بنجد لبني اسد وقيل لبني السيد من ضبته
 كما في معجم البلدان لياقوت الحموي ويقال له بنون ايضا بلا لام قال ابو نصر الهذلي
 • ولها ذي بنون منزلة • قفر سوي الارواح والرهوم اي لها باراضي بنون منزلة
 والمراد بذي النون هنا رجل وهو ما صاحب هذه الامه اولانه دفن في ارضها والتقصيع
 التسقيق يقال صرعه صدغا من باب نفع شققته وصدعت القوم صدغا فقتلوا
 فزقتهم ففترقوا والمراد به هنا الحفر والنبت اي هلا كندت الرب اذ قتلنا منك ذالنونا
 فخرت له قبر اواربته فيتم وانت شديد الحزن عليه ولم تقدر على اخذ بثا ربه

ابن مشام في شواهد

ابن الملا في شرح
معني اللبيب

الداميني

مطلوع
في كونه صوت الحمار

وقوله يا تارك حيا دارم فيه التفات من الغيبة إلى الخطاب وجزميات في جواب شرط مقدر
أي ان تخليت حرمنا يا تارك الحيات من دارم دقيقة ودارم ابو قبيلتين من عيم وطمه
حي من عيم سوا باسم اتم وهي طهيم بنت عبد شمس ابن سعد بن زيد منا به بن عيم
وهي ام ابي نود وعوف ابني مالك بن خنظلة والنسبة اليها طهوي بسكون الطاء يعنى
ينتمى على القياس وافتح بالقاف تاثير يقال افتح ودمر فم افتح ومائة قرعا وقوله يستخرج
الربوع الى الف للتبعية ويستخرج منصوب بان مضرة وجوبا وهو مبني للفصول ويجوز بالنسبة
للفاعل مستد إلى الف والربوع دويبة تحفر الارض واين زائدة لانه ليس في كلام العرب
فعلول سوى صنعتوق على ما فيه وله جران احدها القاصعا وهو الذي يدخل فيه
واما قوله الرزق يهجو جرحا واذا اخذت بقاصعا لك لم تجد احدا يصيبك غير من يتقصع
فعناه انما انت في صنعتك اذا قصدت لك ولا دليل رابع لا يصيبك الا منصف مثلك
والاخر النافق وهو الحر الذي يكتنه ويظهر غيره وهو موضع يرقه فاذا اتى من قبل
القاصع ضرب النافق براسه فالتحق اي خرج وجعها قواصع ونوافق ونافق الربوع
اخذ في نفاقه ومنه النافق شبيه بالربوع لانه يخرج من الايمان من غير الوجه الذي
دخل فيه وقيل لانه يستركفه فشيء بالذي يدخل النفاق وهو السرب يسترفيه
والحر يكون للضبط والربوع والحية والجمع حجرة وقوله بالشجعة رواه ابو عمر الزاهد وغيره
تبعا لابن الاعرابي ذي الشجعة وقال لكل ربوع شجعة عند حجرة ورد الاسود ابو
محمد الاعرابي اخذ جاني علي بن الاعرابي وقال ما اكثر ما يصح في ابيات التقديس
وذلك انه نوهما ان ذا الشجعة موضع ينبت الشج واما الصحيح ومن حجرة بالشجعة
بالن الحجة وقال في رمل بطن في بلاد بني اسد وحنظلة وكذا رواه البرقي ايضا
والشيخ في الروايتين مكشور وقوله يتقصع رواه ابو محمد الخوارزمي عن الرباعي
بالنسبة للفعل يقال تقصع الربوع دخل في قاصعا فيكون صفة للحر واصله مجذوف
اي من حجرة الذي يتقصع فيه كما قدره ابن جني في سرائع دروي بالنسبة للفعل فيكون
صفة الربوع ولا يجوز رواه ابو زيد المتقصر بصفة اسم الفعول والمتقصر متعقل
من القاصع فيكون صفة الربوع ايضا لكن فيه حذف الصلة قال ابو الحسن الاخفش في
شرح نوادر ابي زيد رواه لنا ابو العباس ثعلب المتقصر والمجذوع قال هكذا رواه ابو
زيد قال والرواية الجيدة عنده المتقصر والمجذوع وقال لا يجوز ادخاله على الافعال
قال اريد بها الذي كان افسد في العربية وكان له يلتفت إلى شيء من هذه الرواية
التي تشذ عن الاجماع والقائيس ومعني البيت انكم ان حارتمونا جيناكم بجيش لثام
يجمعون بكم فبوسعونكم قتلا واسرا ولا نجاة لكم ولو اختلفتم بكل حيلة كالربوع الذي
يجعل النافق حيلة خلاصه من الحارث فاذا اكثر عليه الحارث اخذوا عليه من نفاقية
وقاصعا فلا يبقى له مهرب البتة وروي بعض شراح الشواهد هذا البيت بعد البيتين
الاولين ولم يرد على الثلاثة وكن ان قوله يستخرج الربوع بالنسبة للمعلوم معطوف على قوله
يقول الغني فقال ووصفه اخيرا بالمدنيعة والمكر ثم اخذ الشاعر في الغر عليه بما فعل

تونه منهم من القتل والاسير في الروب السابقة فقال ونحن اخذنا الى الحيز منا اما افعل
تفصيل اي افضلكم واما مخفف خير بالتشديد اي الجيد ان ضل وضمك على التقديرين متعلق
بما خذنا وقوله فظلل اي استمر في اسرنا وقوله واعني والفقار وهو يتبع الفا قال الضعافي
هو معشر ابن عمرو الهذلي وهو فاعل اعني من اعني في مشبه اي كل معني لم يدر على شيء
وجله يكثر بالنسبة للفعل حال من الفاعل ومعناه تقطع كما رعد جمع كراع بالهم وهو
كما قال ابن فارس من الانسان حادون الركبة ومن الذواب ما ذون الكعب وروي الضعافي
واضي ذو الفقار يكثر فحيلة يكثر اما جراحني احوال ايضا ان كانت تامه وقوله ونحن
اخذنا قد علمنا لا يتور عن قد علمنا يسار الذي اسرته من اسركر باموالنا فغني يعني
ودفين من ثروته وانتم صغايك لا تقدرون على شيء من ذلك ويسار الاول اسم رجل
والثاني بمعنى الغني والثروة ونحذي بضم النون وسكون الهاء والذال محجة بمعنى الغني
من الاحدا وهو الاعطاء ونفع بالنون والقاف يقال نفع الجزور ينفع بعثمان نفعنا
اذا غرنا للصيانة قال الضعافي وفي كلام العرب اذا نفع الرجل فمهم قوما يقول ميلوا ينفع لكم
اي يحزركم كانه يذمهم الي دعوة والنفقة الجزور التي تجزى للضيافة ونفع بعض من
كتب على نوادر ابي زيد فنفع بقوله نروي هذا غير مناسب وقال الرباعي حفيظي ونفع
المنع اما مقابل الاعطاء اما بمعنى الحياطة والنصرة يقال فلان في عز ومنعة بالحق
وقد تسكن النون وكلاهما مناسب لنحذي قال الضعافي والمانع من صفات الله تعالى
له معنيان احدهما مقابل الاعطاء والثاني انه يمنع اهل دينه اي يحو طهر وينصرهم
تتمة نسب ابو زيد في نوادره هذا الشعر في الخرق الطهوي قال ولولا جاهلي ومن لب من
الشوام بني طهية الخرق ثلاثة احدهم خليفة ابن حل بن عامر بن حمير بن وقدان ابن
سبيع بن عوف بن مالك بن خنظلة بن طهية ولحقه الخرق بقوله

- ما بال امر حيش لا تكلنا • لما افتقرنا وقد نثر في فنسفق •
- تقطع الطرف دوي وهي غابسة • كما تشا وسف فيك الثاير الحق •
- لما رات ابلي جات حولتها • عزني عما فاعلمها الريش والخرق •
- قالت لا تبغني مالا تعيش به • عما تلاقي وشر العيشة الرقيق •
- رفي اليك فانا معشر صبر • في الجذب لاحفة فينا ولا خلق •
- انا اذا حطه حث لنا ورقا • غارس العيش حتى نبت الورق •

الثاني قرط ويقال له ذو الخرق ابن قرط اخو بني سعيده بن عوف بن مالك بن خنظلة بن طهية
وهو فارس ايضا الثالث شميم بن عبد الله بن هلال بن قرط بن سعيده كذا في المولى في مختلف
للاهدى ولم يذكر هذا صاحب العباب ولما رمن قيدا احده هذه الثلاثة يكون جاهليا فلا
يظهر ان هذا الشعر من هؤلاء الثلاثة وقال العيني ان ذو الخرق الطهوي صاحب الشواهد
دينار بن هلال ولا ادري من اين نقله وقال شراح شواهد المعني الكبير في المولى في مختلف
للاهدى ان اسمه قرط شاعر جاهلي سمي بذلك لقوله جات عجا فاعلمها الريش والخرق وفيه
ثلاثة امور الاول ان الامدي لم يذكر هذا الشعر فكيف ينسبه الى قرط الثاني انه لم

نشر

يقيد قراط بكونه جاهليا الثالث ان هذا الشعر ليس لقرط وإنما هو لخليفة ابن حنبل كما تقدم انفا
وقبه ايضا ان الرواية غريفي مجافا لا جاءت مجافا بقي من يلقب بذي الخرق من الشعراء من غير
طرية وهما ثمان احدهما ذوالخرق البربوعي احدثي ضبير بن يربوع بن حنظلة بن مالك
بن زيد منا به بن تميم والثاني ذوالخرق بن شرح بن سيف بن ابان بن دارم وهذا الذي
قبله من شعر الجاهلية ومن غير الشعر ذوالخرق النعمان بن راشد بن معوية بن عمرو بن
بن مره كان يعلم نفسه في الرب بخرق حروص وخرق ايضا فرس عتاد بن الرث بن عدي بن الاسود
كان يقاتل عليه يوم البامة والخرق جمع خرقه وهي القطعة من الثوب والاسود الغندجاني
ترجمة باقوت الحموي في معجم الادباء المسمى انشا دال اديب الي معرفة الاديب قال هو الحسن بن
احمد ابو محمد الاموي الموصوف بالاسود الغندجاني اللغوي النشابة وغندجان بلد قليل الماء
لا يخرج عنه الا اديب او حامل سلاح وكان الاسود ضاجب دنيا وثروة وكان غارقا
بايا والوب واشعارها قيما بمعرفة احوالها وكان مستندة فيما يرى ويده عن محمد بن احمد
ابي النعماني وكان ذوقه في ايامه سعادة وقد كان في كنف الوزير العادل ابي
منصور بمرام ابن هاشم وقته وزير الملك ابي كالحجار بن بمان الدولة بن عضد الدولة بن توتك
صاحب شيراز وقد خطب له ببغداد بالسلطنة وكان الاسود اذا صنف كتابا جعله باسمه
وكان يفضل عليه افضل الاجا فاشري من جهته ومات ابو منصور الوزير في سنة ثلاث وثلاثين
فاربعمائة قال باقوت ومات في بعض نضا ليفه انه صنف في شهر سنة اثني عشرة واربعمائة
وقري عليه في سنة ثمان وعشرين واربعمائة وله من التصانيف فرجة اديب في الرد علي
يوسف ابن ابي سعيد السيرافي في شرح ابيات سيبويه وكتاب قيد الاواب في الرد علي
السيرافي ايضا في شرح ابيات اصلاص المنطق وكتاب ضلالة اديب في الرد علي ابن هـ
الامراني في النوادر التي رواها ثعلب وكتاب الرد علي النعماني في شرح شكل ابيات الخاسنة
وكتاب نرمة اديب في الرد علي ابي علي في التذكرة وكتاب الشل والسرة وكتاب الخيل مرتب
علي حروف الحجر وكتاب في اسماء الاماكن واشهد بعده وهو الشاهد الثاني
ولا ارض اقبل ابقالها اوله فلا مزنة وذقت ودقها اوردته نظير لو فات في كونها
موتة لا يجوز فيها التذكير الابتاء ويل بعيد وهو ان يرد بها المكان واورده ايضا في
باب المذكور الموثق علي انه لا يحذف علامة التانيث من المستد الي ضمير الموثق المجازي
الاضرورة الشرو وهو من شواهد الكتاب ومعني اللبيب قال ابن خلف الشاهد فيه
انه ذكر القمل وهو صفة للارض فردة حملا علي معني المكان فاعاد الضمير علي المعني وهو قبيح
والصحيح انه ترك فيه علامة التانيث للضرورة واستغنى عنه ما علم من تانيث الارض
والي هذا الوجه اشار ابو علي وقار غيره واتفاقهم ذلك لا اتصال الفاعل المضمر لفعلة فكانه
كالجز منه حتملا يكتن القمل بينهما بما يست مسة علامة التانيث ولا يخفى ما فيه وعند
ابن كيسان والمجهر ان الفعل اذا كان مستد الضمير الموثق المجازي لا يحذف
علامة التانيث وقول بعضهم وهذا ليس بضرورة لانه كان يمكن ان يقول ولا ارض اقبلت
اقلها بنقل حركة الهمزة الي ما قبلها واسقاطها ليس بجيد لان الصحيح ان الضرورة ما وقع

وفي القاموس غندجان
بالفتح بلد فارس بمخانة
معتقة

في الشعر سوا كان للشاعر عنه فحة ام لا واجاب السيرافي بانه يجوز ان يكون هذا الشاعر
ليس من لغته تخفيف الهمزة وحينئذ لا يمكنه ما ذكره وذكر ابن يسعون ان بعضهم رواه
بالثا بالثقل المذكور قال ابن هشام فان صحت الرواية وصح ان القابل له لكونه الذي قال
ولا ارض اقبل بالتذكير صحيح لا بن كيسان مدعاة والافتد كانت العرب ينشد بعضهم بعضا
وكل يتكلم علي مفعلي لغته التي فيل علمها ومن هنا كثرت الروايات في بعض الابيات وزعم
جماعة انه لا شاهد فيه فقال ابن القواس في شرح الفية ابن معطي انه روي ابقالها
بالرفع مسند الي المصدر ورواه ان ابقالها منصوب علي المصدر التثني اي ولا ارض
اقلت كما يقال هذه الارض ولو كان كما زعم كان معناه نفي الاقبال وهو نقيض مراد الشاعر
وزعم بعضهم ان ضمير اقبل عائد علي مذكر محذوف اي ولا مكان ارض فقال اقبل باعتبار
المحذوف وقال ابقالها باعتبار المذكور وهذا فاسد ايضا لان ضمير ابقالها ليس عايدا علي
الارض المذكورة هنا فتذكيرا بقل باعتبار المحذوف لا دليل عليه ولو قال ان الارض مما
يذكر ويوث كما قال ابو حنيفة الدينوري في كتاب النبات عندما انشد هذا البيت ان
الارض تذكر وتوث وكذا السوا ولهذا قال اقبل ابقالها كان وجهها قال ابن الحاجب في
اماليه الضمير في ودقها وابقالها راجع الي غير الزنة والارض المذكورتين ولا يستقيم ان
يعود اليهما لئلا يصير محذورا انه ليس مزنة تدق مثل ودق نفسها وهو فاسد وان لم تدق
محذوقا كان اسد اذ يصير المعني انه ليس مزنة تدق ودق نفسها والامر علي خلافه اذ لا تدق
مزنة الا ودق نفسها فوجب ان يكون التقدير فلا مزنة ودقت ودقا مثل هذه الزنة
المحذوفة وزعم الصاغاني في العباب ان الرواية ولا ارض اقبل ابقالها وهذا ايضا دم
نقل سيبويه لانه ثقة ولا عثماد عليه اكثر فمقوله فلا مزنة لا الاولى نافية للمجنس
علي سبيل الظهور عاملة عمل ليس او ملغاة والثانية نافية للمجنس علي سبيل الظهور التقيص
ومزنة اسم لان كانت عاملة عمل ليس ومبتدأ ان كانت غير عاملة ومع الابتداء بالذكرة
اما للمعوم واما للوصف وجملة ودقت عملها نصب خبر لا اوردت خبر مبتدأ او نعت لمزنة والمجر
محذوف اي موجودة او معروضة وجملة اقبل خبر لا يجوز كونها صفة لاسم لا
كما جوزه شرح الشواهد لانه يجب حينئذ تنوين اسم لا لكونه مضارعا للمضاف والزنة
واجدة المزون السحابة وقال المعني الزنة السحابة البيضاء ويقال المطرة والمعني هنا علي
الاول انتهى وكلاهما غير صحيح اما الاول فلان السحابة البيضاء لا ودق لها واما الثاني فيرد
قوله تعالى انتم انزلتموه من المزن والودق المطر قال المبرد في الكامل يقال ودقت السماء
ماء فهي تدق ودقا قال تعالى فترى الودق يخرج من خلاله واشهد هذا البيت اقبل قال
الدينوري في كتاب النبات يقال بقل المكان بقل بقل اذا نبت بقله وابقل بقل ابقالا
وهذا اكثر اللغتين واعرفهما واكثر العلماء يردد بقل المكان وقال بعض الرواة اقبلت الارض
واقبلها الله وبقول وجه الغلام اذا خرج وجهه وقال بعض علماء العربية اقبل المكان ثم يقولون
مكان باقل قالوا لا نعلم يقولون بقل المكان ومثله قولهم اورست الارض ونبت وادرس ولا
يقولون غيرها وقال ايضا اعشب البلد ثم قال بلدنا شب وكذا قال ابو عبيدة والاصمعي

وتبعها ابن السكيت وغيره قالوا يقال بلد غائب ولا يقال إلا غيب وبأقل الرمث وهو نبت
وقد اقبل ووارس الرمث وقد اوردس فيقولون في النعت على ناعل وفي الفعل على فعل كذا
تكلت به العرب قال الدينوري وتبعه علي بن حمزة البصري في كتاب التبيينات على غلاط الرواة
وقد جعل عن العرب ما يرد عليهم قال زروبة . يلحن من كل غيبس مبقله . وقال ابن هارم .
لرعت بصفر السحابة حرة . لها مرقع بين المنيطين مبقل . وقال آخر .

ولا ارض اقبل ابقا لها . جاء به علي بقل يبقل فهو مبقل . وقال النابغة الجعدي
علي جاني حابر مفرط . يرث ثبواته معطب . وقال الدينوري في موضع آخر النبات
كله ثلاثة اشنان شي باق على الشنا اصله وقروعة وشي آخر يبيد الشنا قروعة وبقي
اصله فيكون نباتا في ارضه الباقية وشي ثالث يبيد الشنا اصله وقروعة فيكون نباتا
من بزره وكل ذلك يتفرق ثلاثة اشنان اخر قصفت يسموا صعدا على ساقه مستغنيا بنفسه
عن غيره وصنف يسموا صعدا لا يستغني بنفسه ويحتاج الى ما يتعلق به ويرتقي فيه وصنف
ثالث لا يسموا ولكن يتسرح على الارض فينبث مفترشا فيقال لكل ما سما بنفسه شجودق
او جل قاورم الشنا او عجز عنه وقيل له شجر لانه شجر فاما كل ما سمكته ورفعته فقد شجرة
وما كان منه ينبت في بزره ولا ينبت في ارضه فاسم البقل وكل نابتة بقلة في اول ما
تنبت وله كذا قيل لوجه الفلام اول ما يخرج بقل وما تنبت في ارضه وكان مما يملك
قروعة فاسم الجنبة لانه فارق الشجر الذي يبقى فرعده واصله وفارق البقل الذي يبيد
اصله وفرعه فكان جنبة بينهما وما يتعلق بالشجر في فيه وعصب به فهو في طرفة
العصبة وما افترس ولم يشم فهو في طرفة الشطاح وقد زعم ابو عبيدة انه النجم
على ان كل ما طلع من الارض فقد نجم وهو غير الي ان تنبت وجوهه انتمى وقال الجواليقي
في لحن العائنه يذهب العائنه الى ان البقل ما ياكله الناس خاصة وكون البهايم من
النبات الناجم الذي لا يحتاج في اكله الى طبع وليس كذلك انما البقل الغيب وما
ينبت الربيع مما تاكل البهايم والناس قال الشاعر ولا ارض اقبل ابقا لها . وقال آخر
قوم اذا نبت الربيع لهم . نبقت عداوتهم مع البقل . وقال زهير
رايت ذوي الحاجات حول بيوتهم . قطينا لهم حي اذا نبت البقل .

يتنا من بقل الارض وابقلت لحنان فصيحان اذا نبت البقل قال ابو الجهم بعض
الابل تبقت في اويل البقل والفرق بين البقل وذق الشجر ان البقل اذا رعي لم يبق له
ساق والشجر يبقى له **تم** قال شارح شواهد الكتاب هذا البيت لعامر بن جوين .
الطائي وهو احد الخلفاء العتاش وقد تولى قومه من جاريه وله حكايه مع امرئ القيس ساق
ترجته ان شاء الله تعالى وصفه ارضا مخصبة بكثرة ما تروى بها من الغيث ولم يذكر
ما قبله ولا ما بعده شيئا وقال شارح شواهد المعنى قال الزخشي اوله
وجارية من نبات الملوك تعققت بالرحم خلفا لها .
لكرفية الغيث ذات الصبير ترمي السحاب ويرمي لها .
نواعدتها بعد مزايجهم كلفاء تكلر تعطا لها .

شواهد المعنى

فلا مرنه ودقت ودقها البيت انتهى وقد رايت البيهقي في شعر الحسن بن قسيمة
ترقي بها اخا صغرا اولها . الا ما لعيني الا ما لها . لقد اخطل الدمع سرا لها .
لمروصت جيشا قتالت . وزجرا جة فوقها بيضا . عليها المضاغف زقنا لها .
الرجاجة الكتيبة كانها تتحرك وتتحصن من كثرتها والمضاغف من الدروع التي تلبس حلقين
خلقتين وزقنا لها مشينا اليها باختيار وهو بالزاي العجمي والغاذاق يزينا زينا زينا
بتحريك مشيه شبه الرجاجة في كثرتها وحركتها وتخضعها بالكر فنية وهي السحابة العظيمة
التي يركب بعضها على بعض حلا لئلا والحد بالفتح ما كان في الجوف مستكنا والحل بالكسر
ظاهر مثل الوقوع على الظهر شبه الكرفية بالناتة يكثر لها ونحوها يقال ان عليها الكرا في
من اللحم والشحم والصبر سحاب ابيض ترمي السحاب هذه الكرفية اي تنضم اليه وتتصل به
ويرمي لها بالنبات المنقول اي يضم اليها حتى يستوي ويخلو قال ابن الاعرابي هذا البيت
لعامر بن جوين الطائي وقال الا صبي الكرفية وجمعه كرفي قطع من السحاب بعضها فوق
بعض والصبر السحاب الايض ثم قالت غا طبا اخاها .
وبيض منعت عداة الصباغ . وقد كفت الروع اذ يالها .
وهما جرة حرها واقعد . جعلت رذاك اظلالها .
وجامعة الجمع قد سقتسا . داهمت بالرحم اغنا لها .
ورعوبة من نبات الملوك . تفقعت بالرحم خلفا لها .

بيش يعني جوازي سبين كفت كشت والروع القرع وروي ابن الاعرابي تكتف للروع
اذ يالها واقعد شديد المرحلت رذاك اظلالها اي استظلت فيها بالردا وتعني بجامعة
الجمع ابلا كثيرة قد سقتسا اما بالترويح واما السباغ ففكره وروي ابن الاعرابي ومعلي
سقتسا قاعدا على فرسك والاعفالا التي لا سمات عليها ولاعلامات تقول اعلت منها ما كان
اغفالا والرعوبة الناعمة الرخصة اللينة ففقت خلفا لها اي تروجت بها او سلبتها
فلهوت بها وقوله نواعدتها بعد مزايجهم البيت لا اعلم لمن هو ولا يخفى ان هذه الابيات
غير مرتبطة ببديع الشاهد ولا مناسبة لها به والله اعلم وقال المظهر في شرح الفضل
كلما يشبه كلام المهرمين وهذيان المحرمين وهو قوله قصة هذا البيت ان جارية هربت
من غارة وفي رجلها خلفا يقول الشاعران هذه الجارية تعدو ويصوت خلفا لها كصوت الرعد
فليس قرنة تمطر مطرا مثل السحاب الذي يشبه هذه الجارية وليس ارضا يخرج النبات
مثل ارض اصابها ذلك السحاب هذا كلامه وعامر بن جوين صاحب الشاهد هو كما قال
محمد بن حبيب في اسماء المختارين من الاسرى في الجاهلية والاسلام هو عامر بن جوين بن
عبد رضاء بن قران الطائي احد بني جرم بن عمرو بن العوث بن طي كان سيدا شاعرا فارسا شجاعا
وهو الذي تروى به امرئ القيس بن جرول كان سبب قتله ان كلبا غزت بني جرم فاسرى
بن خارثة وهيرة بن صخر الكلبى عامر بن جوين وهو شيخ فجعلا يتدافعونه لكبره فقال
عامر بن جوين لا تكن لعامر بن جوين الهوان فقالوا له قاتلك لموقا قال نعم قد جوة وصنوا
فاقبل الاسود بن عامر فلما رآي اباة قتيلاه تتبعهم فاخذ منهم ثمانية نفر وكانوا قتلوا

ترجمه
عامر بن جوين

عامرا وقد هبت القبا فكلهم ووضع ايدهم في حمار فيها ماء وجعل كلما هبت القبا دمج
قاحدا حتى اتى عليهم قال ابو حاتم التميمي في كتاب المعرف من غابر عامر من جوين ماني سبعة
رؤساء دهم الراء والمرة قال ابن الكاكي في كتاب الاصنام وقد كانت العرب تسمى بالجماد بعدد
اعتبروها للاصنام ام لا منها عبد رضاء ذكر بعض الرواة ان رضاء كان بيتا لبني ربيعة بن
كعب بن سعد ابن زيد مناة بن تميم وهو من المستوفين في الاسلام وقال

ولقد شدت علي رضاء شدة فتركها تلابنازع اسمها وقمران بفتح القاف وكون
المير بعدة من مملد وجرما شهد ثعلبه حصفته انه يقال لها جرم فسمي بها وابنه الاسود
كان شريفا شاعرا وقبيصة بن الاسود وقد علي النبي صلى الله عليه وسلم وهذه النسبة
عامر بن جوين من الجهمرة عامر بن جوين بن عبد رضاء بن قران بن ثعلبه بن عمرو بن ثعلبه
بن حيان وهو جرم بن عمرو بن العوش بن طي وابو حنيفة الدينوري لمواحد بن داود
بن وثاب اخذ عن البصريين والكوقيين واكثر اخذه عن ابن السكيت وكان غويا لغويا
مهندسا منجما حاسبا راوية ثقة فيما يرويه ويحكمه مات في جمادي الاولى سنة
الثنتين وثمانين قال ابو حيان التوحيدي ابو حنيفة الدينوري من نوادر
الرجال جمع بين حكمة الفلاسفة وبيان العرب له في كل فن ساق وقد مر هذا كلامه في النوادر
يبدل علي حفظ واخر من علم النجوم واسرار الفلك واما كتابه في النيات فكل ما فيه في عروض كلام
أيضا يروي وعلي طباع اضع عزي ولقد قيل لي ان له في القرآن كتابا يبلغ ثلاثة عشر
مجلدا واما رأيه وانه ما سبق اليه ذلك النمط فقد اسع وزعه وهذه وجلالة قدره
وله من الكتب كتاب الباء كتاب ما تضمن فيه العائنة كتاب الشر والشعر كتاب الفصاحة
كتاب الانوار كتاب في حساب الدور كتاب البحر في كتاب الهند كتاب الجبر والمقابلة كتاب
البلدان كتاب النيات لم يصنف مثله في معناه كتاب الجرم والتعريف كتاب الاحبار
الموال كتاب الوصايا كتاب نوادر البحر كتاب اصلاح المنطق كتاب القبلة والزوال
كتاب الكسوف وله غير ذلك يروي ان ابا العباس المبرد ورد الدينوري رايا لعيسى بن ماسا
فاول ما دخل عليه وقضى سلا من قال له عيسى ايا الشيخ ما الشاة الجمدة التي نهي النبي صلى
الله عليه وسلم عن اكل لحمها فقال هي الشاة العظيمة اللبن مثل الجمدة فقال هذا من شاهد
قال نعم قول الراجز لم يبق من آل الحميد شاة الا عني لينة مجمدة

فاذا لما ج يستاذن لابي حنيفة الدينوري فلما دخل عليه قال اياها الشيخ ما الشاة
الجمدة التي نهينا عن اكل لحمها فقال لي التي جئت على ركبها وذبحت من خلق فافها فقال
كيف تقول وهذا شيخ اهل العراق يقول هي مثل الجمدة وانشده الشعر فقال ابو حنيفة
ايما البيعة تلزم ابا حنيفة ان كان هذا التفسير سمعه هذا الشيخ او قرأه وان كان
الشعر الا لسان عنه هذه فقال ابو العباس صدق الشيخ فاني انتفت ان ارد عليك من العراق
وذكرني ما قد شاع فاؤل ما تسالني عنه لا اعرفه فاستحسن منه هذا الاقرار وفي
النهاية فيه اي الحديث نهي عن الجمدة هي كل حيوان ينصب ويرى ليقول الا انها يكثر في الطير
والارانب والشاة ذلك مما يجثم الارض اي يلزمها ويلصق بها وجثم الطائر جثوا

ترجم
ابو حنيفة الدينوري



وهو بمنزلة البروك لا يلا انهي وانته بعدة لامري القيس وهو المشاهد الثالث وهو
ايات الكتاب تنويرها من اذرعها واهلها بيثرب اذني دارها نظر عالي
قال الشارح يروي بكسر التاء بلا تنوين ويوضع يفتح التاء في مثله مع حذف التنوين ويروي
من اذرعها كسائر ما لا ينصرف فعلي هذا من الوجهين التنوين للتحريف بلا خلاف والا شربقا
التنوين في مثله مع العلمية اقول ان هذا الكلام قد يروى ما ذهب اليه تبعا للرأي والاعتبار
وان خالفنا في الدليل من ان تنوين جمع الموث الشارح تنوين صرف لا تنوين متا بلة فان
حذف التنوين في بعض اللغات مما سمي بهذا الجمع دليل على ان تنوينه قبل التسمية تنوين صرف
اولا اليخوين المبرد والزجاج حذف التنوين منه مع العلمية وثانيا اليرواية منع الصرف فيه
مع العلمية بوجهين سماوي وقياسي فالاول نقله ابن جني في سرائر القضاة عن بعض العرب فقال
واعلم ان من العرب من يشبه التاء في مسلمات معرفة بتا التائي في طمة وحزة وشيبة
الالف التي قبلها بالفتحة التي قبلها التائي في ثمة فبينما جيل في المرف فيقول هذه مسلمات
مقبلة وعلي هذا بيت امر القيس تنويرها من اذرعها وقد انشده من اذرعها
بالتنوين وقال لا عني خيرها اخوانات شهر ورجي خيرها عامنا فعاما وعلي هذا ما
حكاه سيبويه من قولهم هذه قرشيات غير حاضرة انتهى والثاني ان بعضهم اي بعض
الخاء يفتح التاء في مثله ابي في مثل اذرعها مما سمي بجمع مؤنث سالر مع حذف التنوين اي
يفتح التاء ويحذف التنوين منه ويروي ذلك البعض من اذرعها بفتح التاء ساعلي سائر
ما لا ينصرف فعلي هذا من الوجهين اي حذف التنوين مع كسرها وحذف التنوين مع فتح
التا التنوين للمصرف اي التنوين الذي كان قبل التسمية فان الخاء اتفقوا على ان التنوين
الذي يحذف فيما لا ينصرف انها تنوين من التصريف واذرعها قال ياقوت في معجم البلدان
لي بلد في اطراف الشام بجوار البلقاء وعمان ينسب اليه الخمر وقد ذكرتها العرب في اشعارها
لانها لم تنزل من بلادها والنسبة اليها اذري ويثرب زاد القسغاني واثر ب اسم مدينة الرسول
صلي الله عليه وسلم قال ياقوت نقلت عن الزجاني سميت مدينة الرسول صلي الله عليه وسلم
بذلك لان اول من سكنها عند التفرق يثرب بن عوض ابن ادم بن سام بن نوح عليه السلام
فلما نزلها رسول الله صلي الله عليه وسلم سماها طيبة وطابة كراهية للتثريب وسميت
مدينة الرسول صلي الله عليه وسلم لترويه بها ثم اختلفوا فيقول ان يثرب اسم للمناجاة
التي منها مدينة الرسول صلي الله عليه وسلم وقال اخرون بل يثرب من ناحية مدينة
الرسول صلي الله عليه وسلم وقيل هي مدينة الرسول صلي الله عليه وسلم قال ابن
عباس من قال للمدينة يثرب فليست بغير الله ثلاثا انما هي طيبة وقال في المصباح ثرب
عليه من باب ضرب عتب ولا مرق بالمضارع بيا الغاي سمي رجل من العالقة وهذا الذي في
المدينة فسميت باسمه قاله السهيلي واما يثرب بالثناة العوقية بدل المثلثة فقال
ياقوت هي بفتح الراء قبل قرية بالياء عند جبل وسم وقيل باسم موضع في بلاد
بني سعد وقال الحسن ابن احمد الهذلي اليميني هي مدينة حضرموت تركها كندة واباها
عني الا عني بقوله بها م يثرب او سها والوادي ويقال ان عرقوب صاحب الواعيد

كان بها ثم قال والصحيح انه من قدما يهود بشر بواثاق قول ابن عبيد الاشجعي .
وعدت وكان الخلف منها سجية . مواعيد عرقوب اخاه بيشرب .

فكذلك اجمعوا على روايته بان المشاة قال ابن الكلبي وكان من حديثه انه كان رجلا من العوالي
يقال له عرقوب فاقاه اخ له يسا له شيئا فقال له عرقوب اذا اطلعت الخلة فلك طلعا فلما
اذا له العدة قال دعها فغير لي فلما ابلت قال دعها فغير لي فغير لي فغير لي فغير لي فغير لي
ربطها ثم مر فلما اثمرت عمد اليها عرقوب من الليل فخذها ولم يعطه شيئا فصا ومثلا في الخلف والنور
قال المبرد في الكامل التنوير الذي يلخص ما يلوح له من النار ورده عليه ابو الوليد الوقيتي في
شرحه عليه بان التنوير انما هو الناظر الى النار من بعد ان اذ قصدتها ام لم يردها كما قال امرؤ
القيس . تنويرها من اذ رعات . ولم يردها ان ياتيتها كما لم يردها القايل .

واشرف بالنور ليضاهي لعلني . اري نار ليلى او يراي بصيرها .
والنظر الى نارها انما هو بنظر قلبه تشوقا اليها كما قال ابن قتيبة في ابيات المعاني هذا تخون
وتظان منه انه ليس راي بعينه شيئا انما ارا دروية القلب ومثل قول الآخر
ليس بصير من راي وهو قاعد . بكلمة اهل الشام يختبرونا . وقال الاعشي
اريت القوم تارك لمراغض . بواقصة ومشرنا زبرود .
فلم ارمو قد اناها ولكن . لاية نظرة زهر الوقود .

وجوزا رباب البديع في الاغراق من البالفتر ان يكون نظرا بالعين حقيقة قالوا لا يمتنع
عقلا ان يرى من اذ رعات من ان انا نار احبته وكانت بيشرب مدينة النبي صلى الله عليه
فسلم علي بعد هذه المسافة على تقدير استواء الارض وان لا يكون ثم خايل من جبل او غيره
مع عظم جرم النار وان كان ذلك ممتنع عادة وجملة تنويرها استنبينا فيه وادني دارها
مبتدا ونظر على جرة بتقدير مضاد قال ابو علي في الايضاء الشوري لا يجوز ان يكون نظر
خبر ادني لانه ليس به لان اذني افضل فافعل لا يضاف الى ما هو بعض له فوجب ان
يكون بعض الدار بعض الدار لا يكون النظر فاما ان يجذف المقاض من النظر اي ادني
دارها دون نظرها ما ان يجذف من الاول اي نظر ادني دارها نظرا لما يكون الثاني الاول
في الصباح علا التي علوا من باب فعد ان تقع فهو عالي يريد ان اقرب مكان من دارها
بعيد فكيف بها ودونها نظرها والجلتان لا سميتان حال من صهي الموث في تنويرها
وجأت الثانية بلا واو كقولهم والله يبيحك لنا صالما . برذاك تعظيم وتجميل .
وهذا البيت من قصيدة طويلة لامر القيس عدتها ستة وخمسون بيتا وهي من عيون
شعره واكثرها وقعت شواهد في كتب المؤلفين لهذا وفي معنى الديب وفي كتب
الخواص والعاين فينبغي شرحا تنميها للابدية وان شرحنا هذا باجمعها فلننوزعها مع الايات
التي ذكرت فيها في هذا الكتاب متفرقة فنذكرها من اول القصيدة الي البيت الذي
شرحناه . الا عمر صبيا حيا ايها الطلل البالي . وهل يعين من كان في القعر الخالي .
وهل يعين الاسعيد مخلصا . قليل الموم ما يبيت با وجال .

قوله عمر صبيا حيا هذه الكلمة حية عند العرب يقال عمر صبيا حيا وعمر سكا وعمر ظلاما

والصباح من نصف الليل الثاني الى الزوال والسام الزوال الى نصف الليل الاول قال ابن السكيت
في شرح شواهد ادب الكاتب يقال وعمر يعمر كوعيد وروى يقر وذهب قور الى ان
يعمر محذوف من نعم واجازوا عمر صبيا حيا بفتح العين وكسرها كما يقال انعم صبيا حيا وانعم
وذعموا ان بعض العرب انشد . الا عمر صبيا حيا ايها الطلل البالي . بفتح العين وكي يونس
ان ابا عمرو بن الصلا سئل عن قول عنزة . وعمر صبيا حيا دار عيلة واسئلي . فقال هو من
نعم المطراذ الكثر ونعم البحر اذا كثرت بده كانه يدعو لها بالسقا وكثرة الخير وقال الاصمعي
والفرا انما هو دعاء بالنعيم والاهل وهو المعروف وما حكاه يونس نادى عزرب ولم
يذكر صاحب الصحاح مادة وعمر قال وقوله عمر صبيا حيا كانه محذوف من نعم نعم
بالكسر وزعم ابن مالك في التسهيل ان عمر فعل امر غير منصرف قال ابو حيان ليس الامر
كما زعم بل هو فعل متصرف فقد حكى يونس دعيت الدار اعمر اي قلت لما انعمي قال الاصمعي
عمر في كلام العرب اكثر من نعم وقد روي الا انعم صبيا حيا الى ونعم الشيء فغومة صا
ناعما لسان باب كرم وخير وحسب ويقال انعم صبيا حيا اي انعم صبيا حيا
طرف او تخمين قول عن الفاعل والطلل ما شخص من آثار الدار والرسم مطلق الاثر
والبالي من بلي الثوب من باب تعب بلي بالكسر والقمر وبلا بالفتح والمه خلق او من بلي
الميت آتتته الارض وقوله وهل يعين هو استغفام انكاري استشهد به ابن هشام
في شرح الالفية علي ان من يستعمل في غير العقل وقال العسكري في كتاب التصحيح اختلفوا
في معناه لا في لفظه فقال الاصمعي اللفظ على مذهب ات يا طلل قد تفرق اهلك
وذهبوا فكيف تنعم بعدهم والمعني كيف انعم انا كانه يعني اهل الطلل والعصر يعنين
لغيره في العمر وهو الدهر الخالي لما يعني قال تعالى وان من امة الا خلا فيها نذير وقوله
وهل يعين الا سعيد الخ قال العسكري المخلد الطويل العراضي البالي ومخلد اذ لم يث
وقيل المخلد المعوط والقرط المخلد ورأه بعضهم . وهل يعين الا خي مخلد . وقال يعيني
غلاما حدثا خليئا من العيش والاولاد جمع وجل وهو الخوف وفعله من باب تعب
وهل يعين من كان احدا عمده . ثلاثين مثرا في ثلاثة احوال . قال العسكري تظلا
عن الاصمعي وابن السكيت يقول كيف ينعم من كان اقرب عمده بالرفاهية ثلاثين
مثرا من ثلاثة احوال علي ان في معنى من ثم قال وقد تكون بمعنى مع قال ابن السكيت
وكونها بمعنى مع اشبه من كونها بمعنى من ورواه الطوسي وثلاثة احوال وكل من فسر
ذهب الى ان الاحوال هنا السنوات جمع سنه والقول فيه عندي ان الاحوال هنا
جمع حايل لا جمع حول وانما ارا كيف ينعم من كان اقرب عمده بالنعيم ثلاثين مثرا
وقد ثقت عليه ثلاثة احوال وهي اختلاف الرياح عليه وملازمة الامطار
له والعدم الغير لرؤسه فتكون في هذا ما يعني التي تقع بمعنى والحوال في نحو قولك مرت
عليه ثلاثة اشهر في نعيم اي وهذه حاله .

ديار لسلي عافيات بندي الخال . الخ تخليها كل اسحر هطال .
عافيات من عفا المتروك يعفون عفا وعفا بالفتح والميد درس وذو الخال قال ابن

الاثر في الموضع جبل ما يلي بخدا وقيل موضع وانشد هذا البيت ولم يذكره ياقوت في معجم
البلدان ولا سمع الاثني عشر ايرادا به السحاب لكثرة ما يده وهذا البيت مصرع وديار مبتدا
ولسلي وصفه وعافيات خبره وبدي الحال حال من صير عافيات وجلة الخ خبر خبر
وتحب سلمي لا تزال كعبدنا. بوادي الحرامي او علي رأس او عال. العهد الحال والعلم
يقال هو قريب العهد بكذا اي قريب العلم والحال والخزاعي بالضم والضمير خبر في البر
وبوادي الخزاعي ورأس او عال موضعان وبروي ذات او عال قال ابن الاثير في الموضع
هي مصبة بماء بئر وقيل هي جبل بين عشرين في نجد والاول عال جمع وعمل وانشد هذا
البيت اي ان سلمي تغلظ انها بقي على المالة التي كان عليها في ذينك المكانين.

وتحب سلمي لا تزال تري طلي. من الوحش او بيضا ميثا محلات
سلي فاعل تحب والمفعول الاول من تري محذوف اي نفسها وجلة تري خبر لا تزال وهذا
الامرأب جار في السابق على هذا الترتيب والروية علمية وروي ابو عبيدة تري بالبيت
للمفعول وطي مفعولها الثاني والطلا بالفتح ولد الطيبة ومن الوحش صفة طلي ويضا
معطوف على طلي اراد بيش النعام في البياض والملاسة والنعومة والميثا قال في
العباب هو بالفتح الارض السهلة وانشد هذا البيت وقال العنكري في التمهيد هو بفتح
المير طري في المار عظيم مرتفع من الوادي فاذا كان صغيرا في تعب وهو نحو من ثلث الوادي
واقول فاذا كان اكثر من ذلك فهو تلة فاذا كان مثل نصف الوادي او ثلثيه فهو
مياثا والمياثا لان سهل من الارض وروي المياثا بالكسر وهي الارض اللينة وروي المياثا
بالكسر وبانثا المشاه فوق وهو الطريق المائي اي السلوك والملاحة بالكسر من حلت بالمكان اذا
ترك به قال الصغاني وارض محلات اذا اكثر التورم والنزول بها وكذا روضة محلات وانشد
هذا البيت وقال العيني اي تحسبها طيبة لا تزال تنظر الي ولدها وتحسبها بيش نعام وقال
بعض شراح القصيدة اي بالبادية حيث يكون بيش النعام او ولد الوحش انهي وهذا لا يخفى فانيه
ليالي سلمي اذ تركك منقبا. وجيد الجيد الرزم ليس بمعطال.

ليالي منصوب بتقدير براد ذكر وخوة واذا بدل من ليالي ومنصبا قال العنكري من رواة بالنون
اذا دثرها والمنقب المنوي من الارض المنقب ومن روي منقبا بالقاف اراد شوقا نصبه
جعلته ذوايب وشعر مقصب اي قصابة قصابة وقال الاصمعي قصبة قصبة وقاص غير قصية
وقصايب انهي وفي الصحاح الذوايب القصبة تكلوي ليا حتى تترك حل ولا تضفر واحدا تسمى
وقصايب بالضم والتشديد والمعطال المرأة التي خلا جيدها من القلايد والفعل من باب قتل
وعطلا بالتحريك وعطولا بالضم

الارعت بساسة اليوم اني. كبرت وان لا يشهد الله امثالي
بساسة امرأة من بني اسد وكبر شاخ يقال كبر الشبي وغيره من باب تعب بكسر الكسر وكبرا
كعب وشهدا بكسر الشدة بالفتح شهودا حضرة هو اللهو مصدر لهوت بالشئ اذا لعبت به
قال في الصحاح وقد يكنى باللهو عن الجماع وقوله تعالى لو اردنا ان نتخذ لهوا قالوا امرأة
وبنات ولدنا. بلي ربت يوم قد لهوت و ليلة. بانسة كانها خط مثال.

بلي حرف ايجاب يختص بالنفي وينبغي اثباته والثبتية ههنا السهود المنفي في البيت السابق
ورواه بن هشام في معني اللبيب فيارب يوم الخاودة شاهدا على ورود ربت للتكثير وجلة
قد لهوت صفة يوم والعايد محذوف اي لهوت فيها ولا يجوز ان يكون الوقف لها والاشنة
الراة التي تاض بحديثك والخط المكتابة قال في العباب يقال خطه فلان كما يقال كتبه وانشد
هذا البيت وقال في مائة مثل والتمثال الصورة والجمع التماثيل وقوله تعالى ما هذه التماثيل
اي الاصنام وقوله تعالى يعملون له تماثيلا من نحاس وتماثيل وهي صور الانبياء عليهم
الصلوة والسلام وكانت التصوير مباحا في ذلك الوقت

يضي الفرائش وجهها للجميعها. كصباح زيت في قناديل ذباب
الفرائش مفعول مقدم ووجهها الفاعل والمصباح الشراج والذباب بضم الذال وتشديد
الوثة جمع ذبابة وهي القنطرة لغة في الذباب تخفيف الباء وروي في قناديل آباء جمع
اييل كثرين واشراف وهو الراهب قاز عدي بن زيد العبادي اني والله فاقبل خلقي بايل
كلما سلي جار وهو يعني مع. كان على لبا تاجر مصطل. اصاب غضا جزلا رقت باجذاك
وهبت له ريح مختلف الصوي. صبا وشمالا في منازل قفاك.

اللبة المنخر وموضع القلاذة من الصدر والماذ هنا هو الثاني والمصطل اسم فاعل من
اصطل بالنار وصلب بها وميلها من باب تعب وجد حرها وجلة اصاب غضا صفة
المصطل والغضا شجر خشبه من اصل الخشب ولهذا يكون في محه صلابته واصاب وجد
والجزل الغليظ وجزل الحطب بالضم جزالة اذا عظم وغلف فهو جزل وكف بالنار للمفعول من
كفت الثوب اي خطت حاشيته وهي الحياطة الثانية اراد جعل حول الجرا خدال وهي اصول
الحطب العقظام جمع جزل بكسر الجيم وسكون الدال الهجمة والمختلف بفتح اللام موضع الاختلاف
اي التردد ومي ان تذهب الريح وتجي ريح والصوي جمع صوة كقوي جمع قوة والصوة قال
في الصحاح مي مختلف الريح وانشد هذا البيت والصوة ايضا جمع يكون علامة في الطريق وليس
مراد هنا خلافا لبعضهم والقفاك جمع قافل كعباد وعابدة والقافل الراجع من سفره وفعله
من باب تعد ويكون المفعول في المتدي للشرع تعالى بالارجوع بالغ في سخونة هذه المرأة
في الشتاء يصف الجرا الذي على لبا تها بما ذكر في البيت والصوة ايضا جمع يكون علامة في الطريق وليس
في الصيف قال الاعشي. وتغن ليلى لا يستطيع. بناكها الكلب الالهريلا.
وتبدد برد الروس في الضيف رقرقت بينه العبيرلا.

كذبت لقد اصبي على المرد عروسه. وامنع عروسي ان يزن بها الخالي
صرح بتكذيب بساسة حيث زعمت انه لا يلهو بالنساء فقال اي اشوق النساء اليه وجود
ان واجهن ولا ادع احدائهم بامرائي لانها لا تميل الي احد مع وجودي لاني محب عند النساء
وامصي مضارع اصليت المرأة بمعنى شوقتها وجعلتها ذات صوة وهي الشوق والوس
بالكسر الزوجة ويزن يتم بالنار للمفعول يقال ان نيتي بشي اتمته به وهو يزن بكذا
فازده بالامر اذا اتمته به والمالي قال في الصحاح قال الاصمعي هو من الرجال الذي لا
زوج له وانشد هذا البيت وتلك ايضا عوارض طفلة لغوب تليسي اذا قت من يالي

الواد وادرب وهو خطاب لبني سبه في القاموس العارض والعارضة صفة الخد وصفها
 العنق وجانب الوجه والعارضة أيضا ما يستعملك من الشيء من الوجه ما يبذو عند الضحك
 والطنل بفتح الطاء الناعمة اليد والطفل الناعمة اللعوب الحسنه الدل والنسيان خلافا
 الذكروا نسيه الله ونسيه نسيه بمعنى ورواه الجوهري عن أبي عبيدة لغوب ثنا ساني
 اذاقت سراي وقاد معناه نفسي والسر بالقيص لطيف على الكشح غير مفاضة .
 اذا انقلبت مرتجة غير متعار . لطفا لطفا ولطافه كمر صفودق وهو لطيف والكشح بالفتح
 ما بين الخاصرة الى الضلع الخلف في الكشح نقفا جديها وقتلها يريد انما مجدولة الكشح جديها
 لطيفا فان ههنا الكشح والخصر محدود والفأضة من النسيان الضحية البطن ولهذا اذم فيمن
 ومن الدروع الواسعة وهما من الفيض وانقلبت انصرفت ومرجحة من الارباح وهو
 المتحرك والاضطراب انما دغظ كفلها وهي خير تكون محدوفة والمتنال بالكرم من تغل بالمشاة
 الفوقية والفا قال في العباب التغل بالتحريك مصدر قوله تغل الرجل بالكرم اذا ترك
 الطبيب هو تغل فامارة تغله وفي الحديث لا تمنعوا الماء الله مساجد الله ولن يخرجن اذا
 خرجن تغلات اي تاركانا للطبيب وامارة متغال اذا كانت كنهه وانقلبه غيره ومعناه حو
 على رضى الله عنه لرجل رآه نائما في الشمس فمر عنها فانها تغل الريح وبلي الثوب وتظهر
 اداء الدين وصفا بثلاثة امور بضم الحضر وصفا مة الكفل والطيب
 اذا ما الصحيح ابتزها من ثيابها . قيل عليه نفوذة غير معطال .
 ابتزها نزع ثيابها اي ثيابها واذا مطلق النزاع والسلب والمفونة بالفتح والضم .
 الشدة والهنون التكنية والوقار والمطمان تغد مرصيه ويروي بحال قال الاصمعي
 معناه يهي الخليل . كرمع النفايحي الوليدان فوقه . مما احتسبا من لين مس وتغلا
 الدعص بالكرم قطعة من الرمل مشدبة . والتقا الكتيب من الرمل اراد تشبيه عجزها
 بالدعص لعظمه حتى ان ولد من يكتمها انه يلعبا فوقه من غير ضرر عليهما اليه وسهولة
 والوليدان الصبيان واحتسب الكتي والتشمال المنهولة .
 اذا ما استجيت كان فيض جيمها . علي متنبها كالجان لذي الحمار .
 استجيت اغتسلت بالحمير وهو الماء الحار ومننتا الظهر مكتنفا القلب عن يمين وشمال
 من عصب ولحم والمزود متن ومنته والجبان بالضم اللولو والحال وسط الظهر ومن
 الفرس موضع اللد اذا ان الماء الذي ينفضل من ظهرها عند الاغتسال يشبه اللولو
 المتأثر تنورتها من اذرع البيت الضير راجع الى لبسها به وقد شرح البيت .
 نظرت اليها والنجوم كانها . مصابيح رهبان تشب لقطار .
 ضم اليها راجع الى النار المعهونة من تنورتها وجلة النجوم الى اخره كالدين الفاعل جلة
 تشب حال من ضم النار قال ابن رشيق في العدة ومن ايات المبالغة قول امرئ القيس
 يصف ناراً وان كان فيه اغراب نظرت اليها والنجوم البيت يقول نظرت الى نار هذه
 المرأة تشب لقطار والنجوم كانها مصابيح رهبان وقد قال تنورتها من اذرع
 البيت وبين المكانين بعدا ياما وانما ترجع القطار من الغزو والطارقات وجد الصباح .

فاذا اراها من مسيرة ايام وجه الصباح وقد خد سناها وكل موقدها تكيف كانت اول الليل وشبه
 النجوم مصابيح الرهبان لانها في الشجر يضعف نورها كما يضعف نور المصابيح الموقدة ليلا اجمع
 لا سيما مصابيح الرهبان لانهم يكونون في شهر الليل فربما نغسوا في ذلك الوقت وقال بعضهم ومن
 التشبيه القادق هذا البيت فانه شبه النجوم بمصابيح رهبان لغرط صبايها وتعهدها
 الرهبان لمصابيحهم وقيامهم عليها لتزهر الى الصبح فكذلك النجوم زاهرة طول الليل وتضال
 الى الصبح كقنار المصابيح كنه وقال تشب لقطار لان احيا العرب بابا دية اذا اقبلت الى
 مواضعها التي تاري اليها من مصيف الى مشي الى مريع او قدت لما نيران على قدر كثرة ههنا فلها
 وقتها ليهتدوا بها فشبته النجوم ومواقعها من السماء يتفرق تلك النيران واجتماعها من مكان
 بعد مكان علي حسب منازل القطار بالنيران الموقدة لهم وقد طال الكلام ههنا ولم يكننا
 ان نترجم امرئ القيس وترجمه ان شاء الله تعالى في الشاهد الثاني من شواهد شعرة .
 وانشد بعده وفي اخر الشرح في التنوين وهو الشاهد الرابع وهو من شواهد ابن هشام
 . اقلي اليوم عاذل والعتابا . وقولي ان اصب لغدا صابا .
 عليان تنوين الترم يلحق الفعل والعرف باللام وقد اجتمع في هذا البيت والفعل سوا كان
 ما ضيا ذكرا ومضارع كقوله . دانيت اروي والديون تغضن . وقد لحقت المضارع كقوله
 يا ابناعلك او عساكن قال الشاعر ولغريمع ذخلها الحرف ولا يمتنع ذلك في القياس اقول
 قد سمع في الحرف ايضا كما مثله شرح الالفية بقول النابغة الجعدي .
 . اقد الترحل غيران ركابنا . لما نزل رحالنا وكان قدن . ولحق هذا التنوين لما
 ذكرنا ما هو عندي فيهم كما قال الشاعر وعند قيس ايضا كما قاله ابن جني في سر الصناعة واقل
 فعل امر مسند الى ضمير الفاذلة يقال اقلته وقلته بمعنى جعلته قليلا بتعدية قل
 بالهزة والضعيف وهذا المعنى ليس مراد بل المقصود اترك اليوم فان اقله يعبر بها من
 العدم كما هو مستفيض واللوم مغفول اقل وهو مقدر لام يلوم ومعناه العذل والتوبيخ
 وعما ذل منادي محذوف منه حرف النداء ومترخم غا ذله من عدل يعدل من باي ضرب
 وقيل بمعنى لام والعتاب تقطوف على اللوم مصدر عاتب معا تبة وعتا با قال الخليل
 العتاب مخاطبة الادلال ومذكرة للوحده اي الضب وليس هذا المقصود اذ هو هذا
 المعنى لا يكون الابن متحابي وانما المراد مضمر عتب عليه عتبا من باي ضرب وقيل
 بمعنى لا مة في تخط وقوله قولي فعل امر ايضا معطوف على اتلي وقوله لتعا صابن .
 مغفول القول وجلة ان اصب معترضة بينها وجواب الشرط محذوف وجوبا تفسيره
 جلة القول وهذا البيت مطلع قصيدة طويلة عدد اياتها مائة وتسعة لجرير وهو
 عبيد الراعي النيري والغزدة وسبب هجوه اياها على تاجكي في شرح المناقضات
 ان عمارة النيري كان نديا للغزدة فقدم الراعي البصرة فاتخذ عمارة طعنا
 وشرا فادعي الراعي فلما اخذت الكاس من بينهما قال عمارة للراعي يا ابا جندل قل شعرا
 تغفل الغزدة على جرير فلم يزل يزين له ذلك حتى قال يا صا جي دنا الاصيل ضيرا .
 غلب الغزدة في اهلها جريرا . فعدا به عمارة على الغزدة فاشدده اياه وكان عبيد

وتغفل

الراعي شاعر مضرود استأجبه جريزانه مغلب الزردق عليه فلقبه يوم رجعة فقال يا ابا
جندل اني اتيتك غير تاني ابي قبان عني هذا يعني الفرزدق لتست مباح مسا وما عليك
غلبة المغلوب ولا عليك غلبة الغالب فاما ان تدعي وصاحبي واقا ان تغلبني عليه
لانقطاعي الي قيس وحفي في جليلهم فقال له الراعي صدقت لا بعدك من خير مما دعاك الرب
فمضت جريزيناها يستخرج كل منها مقالة متاجبة راها جندل بن عبيد ما قبل يركض
علي فرسه فغلبه ابيه الراعي وقال ما كذبك الناس واقفا علي كلب بني كليب فصرقه
عنه فقال جريزانا والله لا ثقتي وفاحلك ثم اقبل الي منزله فقال الحسن بن راوية زرد
في دهن سراجك الليلة فاعدد لوداة ثم اقبل علي بها بني نير فلم يزل يكي حتى ورع عليه قوله
فغضب الطرف انك من غير فلا كعبا بلغت ولا كلاما فقال خستك اظني سراجك ونزو
فرغت منه ثم ان جريزا اتم هذه كعبه وكان يسميها الدامغة او الدماغة وكان يسمي هذه
القافية المنصورة لانه قال قصا يد فيها كلبن اجاد فيها وبعد ان اتمها ادخل طرف ثوبه
بين جليله ثم هدر فقال اخريت ابن يزوع حتى اذا أصبح غدا وراي الراعي في سوق الابل
فاقا وانته اياها حتى وصل الي قوله اجندل ما تقول بنو نير

اذا ما الأبر في است ابيك غابا . فقال الراعي شرا وانه تقول
علوت عليك ذروة خند في . تري من دونها رثا صعا يا .
لنا حوض النبي وساقيا . ومن ورث النبوة والكتا يا .
اذا غضبت عليك بنو نير . حيث الناس كلهم غضا يا .
فغضب الطرف انك من نير البيت فقال الراعي وهو يريد نقضها
اتاني ان حمشي بني كليب . تعرض حول دجلة ثمها يا .
قاولي ان يغل العريظوا . بحيث يناع الماد الشحا يا .
اتاك البحر يضرب جانيه . ان تزي لم يمت حبا يا .
شركت وراي ان لا يجيبه فاجاب عنه الفرزدق علي روي قوله
انا ابن العاصم بن ثيم . اذا ما اعظم المديثا يا .

شرا ان الراعي قال لانه يا غلام يئسما كسبتا قومنا ثم قام من ساعته وقال لاصحابه
ركابكم فليس لكم ههنا مقام فضعكم جريز فقال له بعض القوم ذلك بشومك وشوم
ابنك وسار الي اهلك فلما وصل اليهم سمع عند القوم فغضب الطرف انك من نير البيت
واقم بالله ما بلغنا النسي فان لم ير الاشياء من الحق فقتلت بد بنو نير وشوه
وسبوا ابنه وهم يتشامون به الي الان قال ابن ربيعة في العدة ومن ومنعة ما قيل
فيهم من الشرح حتى انكر نسبهم وسقط عن رتبته وعيب بفضيلتهم بنو نير كانوا جريز
من جريز العرب اذا شيل خذهم من الرجل فخر لفظه ومد صوته وقال من بني نير
الي ان صنع جريز قصيدته التي بها عبيد ابن حميد الراعي فشرها فطالت ليلة الي
ان قال فغضب الطرف انك من نير البيت فاطفا سراجة ونام وقال والله لقد اخبرتهم
اخر الدهر فلم يرتفعوا راسا بعدتها الا تكس بهذا البيت حتى ان مولي لبا هلة كمال

يرد سوق البصرة ممتازا فيصبح به بنو نير يا حوذا بيا هله فغضب الطرف انك من نير البيت
فقالوا له اذا نزلوك فقل لهم فغضب الطرف انك من نير البيت ومرت بهم بعد ذلك فنزوه واراد
البيت فغضب فقال فغضب والاحاك ما تكلم فكنوا عنه ولم يعرضوا له بعدها ومرت امراة ببعض
مجالس بني نير فاد اسوا النظر اليها فقالت فبكم الله يا بني نير ما قبلتم قوله الله عز وجل قل
للمؤمنين يفضوا من ابصارهم ولا قول الشاعر فغضب الطرف انك من نير البيت وهذه القصيدة
تسميها العرب الفاضل وقد سماها جريز الدماغة تركت بني نير بالبصرة ينتسبون الي عامر بن
صعصعة ونجدا وزابا هم نير الي ابيدهم يامن ذكر نير وفراا مما سم به من الفضيحة
والوصه واعلم ان جرات العرب ثلاث وهم بنو نير بن عامر بن صعصعة وبنو المثلث بن كعب
وبنو ضبة ابن اذ فطعت جريزان وهما بنو ضبة لانها خالفت الرباب وبنو المثلث بن كعب
لانها خالفت مذحج وبقيت نير لم تحالف في كثرتها ومنعتها وكان الرجل منهم اذا قيل له
من انت يقول نيري او لا ينسبه واقتنا في منسبه حتى قار جريز فغضب الطرف انك من
نير البيت وكعب وكلاهما ابنا بيعة بن عامر بن صعصعة والتجيز في كلام العرب النجيب والنا
سما بذلك لانهم متواضعون في انفسهم لم يدخلوا معهم غيرهم وفي القاموس الجمة النار المتقدة
والف فارس والقبيلة لا تنضم الي احد او الي فيها ثلثا يافارس وجرات العرب بنوا ضبة
بن اذ وبنو المثلث بن كعب وبنو نير بن عامر او علس والمحدث وصيته لان ائمه رات في
النام انه خرج من فريها ثلاث جرات فترجها كعب بن المدان فولدت له المارث وهم اشرف
البن ثم تزوجها بغض بن ريث فولدت له عيسا وهم فرزسان العرب ثم تزوجها اذ فولدت
له ضبة فجمرتان في مضر وجرية في اليمن وحبر بن هو جريز ابن عطيخة ابن الخطمي ابن بدر
بن سلم بن عوف بن كليب بن يربوع بن حنظله بن ماذن بن زيد مناه بن تميم وجريز من الاسما
المنقولة لان البرجل يكون في عنق الدابة او الناقة من اذم كذا في ادب الكاتب وسمي جريزا
لان امه كانت رات في نومها وهي حامله به انها تلد جريزا فكان يلتوي علي عنق رجل
فيمنعه ثم في عنق آخر ثم في عنق اخر حتى كان يقتل عدة من الناس ففزع عن رؤياها وقصتها
علي فغير فقال لها ان صدقت برويك ولدت ولدا يكون بلا علي الناس فلما ولدته ستمه
جريزا وكان تاول من رؤياها انه هيا غما نير شاعر فغلبهم كلهم الا الفرزدق وكانت امه
ترقصه وهو صغير وتقول

قصصت روي علي ذكر الرجل . فقال لي قولا وليت لم يقل .
لنكث عضلة من العضل . ذا منطوق جزا اذا قال فصل .
مثل المسامر الفضل ما مشر فصل . يعتدل ذا الليل ولما يعتدل .
يتهل سقا من يقادي ويعل . والخطمي لتبجبه واسمه حذيفة مصوق حذفه
وهي الرمية بالعضا وتلق بالخطمي لقوله
يرفعن بالليل اذا ما اسدفا . اعناق جئات وهما ما رجفا .
وعنقا باي الرسيم خطفا . ويروي خطمي وهو الشراع ويكني جريز ابا حذيفة
بفتح المهملة وسكون المعجمة باين كان له والجزرة فعله من حذرت الشيء اذا حذرت

مطلوع
جرات العرب

تجريد

وختمته والمزهره ايضا خيال المال وجوهره الذي قال ابن قتيبة في كتاب الشعر والشعراء كان له عشرة من الولد ثمانية ذكور منهم بلال وكان افضلهم والشعرهم ذلك عقب منهم غارة بن عقيل ابن بلال ومن ولد جبريل بن روح وعلمه وكانا شاعرين ايضا وكان جبريل بن روح شاعرا الاسلام وكان يشبه بالاعشي ميمون وكان من احسن الناس تشبها قال الاصمعي سمعت الجي فقه ثور عن جبريل انه قال لو انا شاعري من هذه الكلاب لشببت تشبيها عن من الجوز الي شينا بها حين اناقة الي سقيها وكان من اشد الناس هجا وقد اجمع علماء الشعر على ان جبريل الغزدي والاضل مقتدون علي سائر شعراء الاسلام واختلوا في ايتهم افضل وقد حكم مروان ابن ابني حفصة بين الثلاثة بقوله ذهب الغزدي بالحق والحقما حلوا الكلام وترجم لجرير ولقد هجا فاما ماضا خطا تغلب وخوي الذي يمدح المشهور فمكر الغزدي بالحق والاضل بالمدح والهجو لجرير بجميع فتون الشعر قال المدايني كان جبريل اعق الناس لا يبيد وكان ابنه بلال اعق الناس به فراجع جرير بلالا الكلام فقال بلال الكاذب ومثاناك امة فاقبلت عليه وقالت يا غزدي الله اتقول هذا لا يبيد قال جرير رحمه فوالله لكاني اسمع انا اقول لا يي فلا بلغ موت الغزدي جريرا قال هكلك الغزدي بعد ما جدته لست الغزدي كان عاش قليلا ثم اطلق طويلا وبكي فقبل له ما ابكاك فاذ بكيت علي نفسي والله اني لا اعلم عن قليل لاحقه فقلت كان غمنا فاحد اكل واحد منه مشغول بصاحبه فقلما مات ضد او صدق الا تتبعه الاخر ثم اشار بشيء

فجعا بجماد اليات ابن غالب . وحاي تيم عرضها والواجر .
 بكيك حدثان الغزاق واخا . بكيك اذ نابت انور العظام .
 فلا حلت بعد ابن ليلى مهيرة . ولا شد اضاعه للبي الروام .

ثم لم يلبث ان مات بعد قليل باليامة وذكر الاموي في الموقل في الموقل من اسمه جرير من الشعر سبعة احدى عشر وقيل احدى عشر ومائة وعمره قد تارب التسعين والثاني جرير الهجري وهو عمري الاول وقد رد علي الغزدي انك لشاعر ابن عبد الله احبني عامر بن عقيل فارس شاعر والرابع جرير بن عبد المسيح الضبي وهو التلي صاحب طرفة بن العبد الخامس جرير بن كليب بن نوفل وهو انشلا في السادس جرير بن العوث اخو بني كنانة ابن القين الشاعر جرير وهذا مصغر وهو ابو مالك المدلي واشد بعده وهو الشاعر الخامس وهو من شوق اهد سيبويه وما انشده في باب وجوه القوافي واشتهد به لما يلزم من اثبات الواو اليها اذا كانتا قافيتين كما يلزم اثبات القاف في المقتولانا حرذ الروي . وقامت الاعماق قايوي المخرق . علي ان تنوين الترم قد يلحق الروي المتيد فيختص باسم الثاني مع الشاعر المحقق في جعل تنوين الثاني نوعا من تنوين الترم لان جني فانه قال في ستر الصناعة الرابع من وجوه التنوين وهو ان يلحق اواخر القوافي معا فيما فيه من الغنة لم يالم وهو علي ضربين احدهما ان يلحق متيما للبناء والاخر ان يلحق زيادة بعدا شقيقا البيت جميع اجزائه نغما من اخره بمنزلة الزيادة السماة خزانة في قوله ثم قال وانما اردوا هذا التنوين في هذا الموضع

مطلع اسم جرير في الشعر

وعنه بعد تمام الوزن لان من عاذتهم ان يلحقوه فيما يحتاج اليه الوزن مخوفنا منك من ذكر جيب ومترين وقوله الحمد لله الوهوب الجزل فلما اعتادوه فيما يجل وزنه القوة ايضا بما هو مستغني عنه وهذا معني قول الشاعر وانما الحق بالروي المتيد تشبيها له بالمنطق وزعم ابن يعيش ان فائدة هذا التنوين التطريب والتعفي وجعله ضربا من تنوين الترم وزعم ان تنوين الترم يراذبه ذلك وهو غلط كما يشهد الشاعر المحقق وقال عبد القاهر فائدة الايدان بان المتكلم واقف لانه اذا اشد عجلا والقوافي ساكنة صحيحه لم يعلم او اصل هو ام واقف وانكر هذا التنوين الزجاج والسيراني وقد عاين روبة كان يري في اواخر الابيات ان فلما ضعف صوته بالهزة لسرعة الايراد ظن السامع انه نون وفي هذا نوهيم الرواة الثقات بمجرّد الاحتمال وقول الشاعر فتح ما قبل النون تشبيها لها بالخفي او كسر للشاكنين كما في جنيذ قال ابن هشام في شرح الشواهد والاضحى يسمى هذا التنوين غالبا والحركة التي قبل التنوين غلوا وهي الكسرة لانها الاصل في التقاء الشاكنين كقولهم يوشيد ومه وزعم ابن الحاجب ان الاولي ان تكون الحركة قبله فتع كافي خواصين وان هذا الاولي من ان يقاس علي يوشيد لان ذلك اصل في العفو وهو العوض من المضاف اليه ولنا ان قياس التنوين علي التنوين او لي لا تحاد جنسهما ولا يما يكونان في الاسم والنون لا تكون الا في الفعل ثم ان فتحة اضربا للتركيب كما في خمسة عشر لالتقاء الشاكنين والروي هو المرق الذي تنسب اليه القصيدة ما خوذ من الروايات لكثير والمد وهو الجمل والتيد انما هو الذي ليس حرفه في هذا البيت مطلع قصيدة مرجزة مشهورة لرويه بن العجاج وقال ابن قتيبة في اول كتاب الشعر والشعراء حدثني ابو حاتم عن الاصمعي قال كان ثلاثة اخوة من بني سغديا نوا الا مضار ذهب رجزهم يقال لهم تديرو تديرو فمندر يقال ان قصيدة روبة التي اولها وقامت الاعماق يندبره وفهذه القصيدة طويلة لا فائدة في ايراد جميعها لكن فيها بيت من شواهد التفسير ومعني اللبيب ولا يتضح معناه الا بشرح الابيات التي قبله فليهدا شروحت فقوله وقامت الواو واوب وهي عاطفة لاجازة وقامت مجرور برب المحذوفة لا بالواو علي الصحيح وقد انشد الشاعر هذا البيت في ربة من حروف الراء ايضا علي ان ربة محذوفة بعد الواو وذكر انه يجوز حذفها في الشعر بعد القوافي والقوافي بل والقوافي قد حذفها في الشعر غير هذا وهو مذهب البصريين وزعم الكوفيون والمبرد ان الجرلة بالواو لا برب وانشدوا بفتاح القصايد بها كهذا البيت واجيب بحذف العطف علي كلام تقدم ملحوظا به لم ينقل او مقدر حكم له منويا في النفس حكم المنطق به ورد مذهبهم بوجوه ايضا احدها انها مع ذكر ربة عاطفة باتفاق فذلك مع حذفها ولا تنقل عن ذلك الا بدليل والاصل عدمه قال ابن خالويه الواو اذا كانت في اويل القصيدة بخو وقامت الاعماق فانما تدل علي ربة فقط ولا تكون للعطف لانه لم يتقدم ما يعطف عليه بالواو قال ابو علي الفارسي في بعض المأثور هذا شيء لم يعمل احدا من حكمنا قوله في ذلك ذهب اليه ولا قال به وليس هذا الذي تظنه من الفصل

مطلع المتن في الفاس

مطلع المتن الروي

حذف ربة بعد الواو والاضحى في ذلك الواو

بين الاوایل وغيرها فتبين ذلك ان اوایل العضا يد يدخل عليها حروف العطف على جهة التزم
خو ما روي في قوله بل ماهاج اخوانا وشجوا قد شجا كما نه جعله عطفا على كلام قد كانوا
يقولونه وقصة خاصا فيها فمطع الشعر عرف العطف على ذلك الكلام الذي كان في قوله
الثاني لو كانت الواو عوضا عن رب لما جاء ظهورها معها لانه لا يجوز ان يجمع بين العوض
والعوض عنه الثالث انها لو كانت نايبة عن رب لما معها واو العطف كما تجتمعها واو القسم
كقوله والله لا تمره ما جئته الرابع ان رب تضم بعد الفاعل ولم يقل اخذ انما
حرفا جازما فكذلك ينبغي ان يكون الحكم مع الواو قال الشاطبي وفي هذه الأدلة كلها نظر
واقربها الرابع ان ثبوت الاتفاق بين الفريقين على ان الفاعل ليسا جازمين عند
رب فان الفرق بينهما وبين الواو فيه بعد وبعد هذه المسألة لا ثمره لها في الحق وإنما
البحث فيها مظهر للربك الاولي في ضبط العواين خاصة واذا كان كذلك فاقاله افضل
البصرة له وجه صحيح وما قاله الآخرون كذلك والله اعلم وقام قال الاصمعي في شرح
ديوان ربيعة القممة المغيرة إلى الحرمة والقمة مصدر لا قمر وقال ابن السكيت في كتاب
القلب والابدال يقال اسود قائم وقائم بالميم والنون وفعله من بابي ضرب وعلم وهو
صفة لموصوف محدوف اي رب بل وقائم والاعاق جمع عمق فعمق العين وضربا وهو ما بعد
من اطراف الفاو ز مستقفا من عمق البير يقال عمقت البير عمقا من باب قرب وعماقه بالفتح
ايضا بعد تعرفها وتعديته بالهزة والتضعيف والحاء وي من حوي المثل اذا اخذوا الحرة
بفتح الراء مكان الاختراق من الخرق بالفتح وأصله من خرق القميص من باب ضرب اذا
قطعته وقد استعمل في قطع المفازة فيقول خرق الأرض اذا جثتها وخرق الرياح ممرها
مشيبي الاعلام ملأ الحق الاعلام جمع علم وهي الجبال التي يمشي بها يريد ان اعلام هذا
البلد يشبه بعضها بعضا فتشبه عليك الهداية والحق بفتح الحاء وسكون الفاء
خفق السراب وخفقت الراية من بابي ضرب وخفقا نا اذا تحركت واضطربت
وتحركت القارورة يريد ان يلعب فيه السراب ومثبه ولما صفتان لقائم بكل وفاء الريح
من حيث الخرق بكل مضارع كل من باب ضرب كلاله تعب قاعيا وتعددي بالالف
قروي يضم اليها مضارع اكلمه فالوفد معنوله وصيره المستقر راجع لقائم والجملة على
الوجهين صفة لقائم الا ان الرباط في الوجه الاول محدوف اي بكل فيه والوفد جمع
واحد من وفد على القوم من باب وعد وفودا بمعنى قدم وفود الريح اولها وهذا
مثل وقوله حيث اخرق أي حيث صار خرقا والفرق الرابع يريد اتسع فاذا اتسع اللوح
قربت الريح واذا ضاق اشتد مرورا فيها فبينه شأين من عقه جذب النطاق قال
ابو زيد شيلز مكانا شارا غلظا واشتد ويقال قلبي واشارة اقلعه وشله شام ترفا
ومعني وهو هنا وصف كصيف بمعني الغليظ والتدديد بقوة بالعين المهملة مصدره
النمو يذ بمعني التعريس وهو الترويض آخر الدليل وكل من احتبس في مكان فقدوة
والجذب بالفتح يقبض الخشب فهو هنا وصف كالأول فانه يقال مكان جذب وارض
جذبه ويقال ايضا مكان جذب وارض جذب اي بين الجدوبة فيها وأشار

وجذب وصفان لقائم والمنطوق بفتح اللام محل الانطلاق يعني ان هذا البلد شديد علي من
تلك فيه غير خصب علي المارق الشالك ناي من التقيج ناي الغسق يقول هو بعيد
من ان يصحبه الركاب فيصطحب فيه او ياتيه ليلا فيغيبق وهو وصف لقائم ايضا
تبدلنا اعلانه بعد الفرق يعني تظهر جباله بعد ان تفرق في الآل وضربا غلامه
لقائم ومثله نري قوربا يفرق في الآل مرة واوثة يخرج من غار مضمحل
فيقطع الآل وهو وصف الدفق متعلق في الفرق قبله قال الاصمعي قطع الآل عند ان من الآل
جمع قطعة والآل قال ابن قتيبة في ادب الكاتب الوق بين الآل والسراب ان الآل يكون
اول النهار وآخره وسمي الآل لان الشخص هو الآل فلما رفع الشخص قبل هذا الآل قد بدا ويقي
واقا السراب فهو الذي تراه يصف اليها مكانه كما ذكره عليه ابن السكيت في شرحه فقال
انما ان يكون الآل هو السراب من اعجب شيء سمع به وذكر اينا ثا تدل علي ان الآل
هو السراب والهبة الغبرة والدفق بضم الدال وفتح الفاء الاولي جمع ذقه وهي السراب
الذي كحمته الريح من الارض خارجة اغناها من معتق خارجة حال سبيته من
الاعلام واقناها فاعل خارجة والضرب للاعلام والعنق مخرج اعناق الجبال من السراب
تنشطه كل مغلاة الوهق هذا جواب رب وقد نقل عنه القيني مع انه شرح القضية
جميعها فقال وجواب وقائم الاعاق مخذوف والتقدير ورب قائم الاعاق الخ قد
قطعه او جثته او جود ذلك الشيء وتنشطه بجارته بنشاط قال ابو حاتم هو
ان تدبها ثم تسرع زدها والضرب للقائم وكل فاعل والمغلاة من النوق التي تبعد
الخطر وتقلو فيه اي تفرط والوهق المبالاة في الشر وقام الملك المواهقة المواظبة
في التيق ومدا الاعناق وتواهقت الركاب تسامرت مضمومة مرقا هجر جاب فتق
المضمومة المجموعة الخلق المكثرة والعرواء الطويل القرو بالفتح والعصر وهو الظهور في
السمج وثاثة قرواء طويلة الشام وثاثة الشديدة الظهور بينة العري والهجرة
بالكثرة والجيم الطويلة المنح من النوق والعنق بضم الفاء والنون الناقة الفتية ولا يقال
لشي من الذكر فتق وقيل المنقة في عيشها وقال الاصمعي هي الفتية الضخمة وهذه
الكلمات الأربع صفة للمغلاة فآثرة العقد من مضلات العنق ما رشي يجوز
تحرك وجاء وذعب اي تمور ضيفاها لسعة ابطنها وليست بكثرة مرجعها سريع والعقد
سكون الضاد مخفف من ضمها ويروي الضبعين بفتح المعجمة وسكون المؤخدة وهو كالعقد
ورنا وسعي والمضلات بالكسر ومثله الصلابة بالفتح وهي التي انحسر الشعر عن عنقها
والمجمعة تكون شعرا العنق وقيل هي التي تنصلت في الشراي تنقذ من مسودة الاعطاف
من وشم العنق مسودة محذرة كالمائة والمضلات صغات للمضلات تقول قد جندت حتى
عرق وتراكب عليا العرق واسود حتى صار وشما يقال وسمة وشما سمة اذا اشر فيه
بسمته وكى وروي من وشم بالمعجمة يقال وشم بده وشما اذا غرزها بآبرة ثم دثر عليها
النور وهو النيل والاسم الوشم ايضا اذا الدليل استاق اخلاق الطرق اذا حافظا
ولست شريفة والغافل فيها ما في كانه من معني التسييه واستاق شتم يقال ضاق

يُؤف سقفا اذا شتم وقد كك بالليل يثتم الدليل التراب والخلق الطرق الدارس منها التي
قد اخلقت واحدا خلق بفتحين شيمها بالثوب الخلق لان الاستدلال بتم التراب انما يكون
في الطرق القديمة التي كثر المشي فيها فيوجد راحة الاوراق والابواب كانها خفا بلنا الترق
ضربها للناقة الخلافة والمخاض مؤث الا حقب وهو حمار الوحش سمي بذلك لينا في حق
شتم الناقة بالاناء الوخشيته وهي في الجلافة والسرعة مثل البقا موت الابلق
والترق عجز الدابة اي الكان الذي تترك ايلع عن كفلها ابيض واسود او جادرا للينين
مطوي الحنق في العناب وجدر لينة اذا بقي فيها جدر بالحر يد اي اثر الكدم والفتى
وجادر يعني وجدر واللين بالكسر صحة العنق وبها لقان يقال عصنته الفجر فسا
في عنقها ثرو مطوي الحنق قال الاصمعي في شرحه يقول طوي بالحنق اي بالضم يقال احتق اذا
ضرب ابل عاريق اي ضوامر في الصحاح حار محقق ضمر من كرهه الفراب شتم الناقة التي
سكنت به هذه البلد الخابل ممر في الوقت الذي يحار الدليل في الطرق القديمة التي
لا علم بها وقد يك آية الهلاك بالاناء الوخشيته او بالمار الوحشي الموصوفين بهذه
الاوصاف وانما خصها بالتشبيه لكونها اجله الوحوش واسرع وجاد تغلوط على
حبا فحاج اذرج اذراج الطلق هذا وصف للممار الوحشي والحاج اسم مفعول من
حمل الجبل فتله فتلا شديدا قارله مهلة فخره مجعة واذرج بالبناء المفعول ايضا
يعني قتل وطوي قاذراج بكسر الهزة مصدر تشبيهي اي كاذراج الطلق والطلق بفتح
تيد من جلود وصف هذه الممار بالضر والكتار الخلق وقد يك اشد لعذوه لوخ منه بعد
بذن وسنق يقال لاح الشفر ولوحة غيرة واضره وضير منه الجادر اللينين
وقال لوق قود ثمان في البيت الثالث بعد هذه ارمين للتبعيض وذن بضم فسكون
وبضمين السين والاكثار تقول منه بدن الرجل بالفتح بيدن بدنا بالضم فيهما اذا ضم
وكذلك بدن بدانة فهو بدن وامرأة بادن ايضا كذا في الصحاح والسنق بفتح السين
يقال شرب الفصيل حتى سنق بالكسر سنق بالفتح وهو كالخنة قال الاصمعي والسنق
كراهة الطعام من كثره على الانسان حتى لا يشبهه قيل لاعرابية ارمين اخذ الا يشبه
الجنين ثالث ومن لا يشبهه الا من سنق منه من طول نعتا الربيع في الاتق هذا
للسنق والاتق بفتحين الاعجاب بالشيء تقول انق به من باب خرج فانما به اتق اي
معجب وقال الاصمعي الاتق المنظر المعجب ومنه اتق يعني اتق سنق من طول ناعدا في
الربيع في مكان اتق تلويحك الضامر يطوي للشبق تلويحك مصدر تشبيهي مقصود
بلوح المذكور قبل وهو مضاد الي الفاعل والضمير مفعول به يقول كما تلوح اننا الررس
الضامر تريد ان تسابق عليه ويطوي بجوع ويضرب بالبناء للمفعول والسبق بفتح السين
بالضم مثله الخط والرمح الذي يوضع بين اهل التباق والجمع اسياق قود ثمان مثل
امراس الايق قود فاعل لوق المتقدم وهو جمع قودا بمعنى الطويلة العنق والظفر
والامراس جمع مرس وهو جمع مرسة بمعنى الجبل والابق بفتح الهزة والوحدية العنق وقيل
قشر العنق وقال الاصمعي هو الكتان يقتل يقول هذه الاتق كانا حبال من عيدة طيها

وهذه الاوصاف في شام الحمار وجريه فاذا كانت الناقة تشبهه فلا شئ اسرع
منها فيها خطوط من سواد وبلق كان في الجملد تولى البهق البلق بفتحين والبلق
بالضم مثله وهو سواد وبيض والتولى اشتطالة البلق قال الاضمرى اذا كانت
في الدابة ضرب من الالوان من غير بلق فذلك التولى يقال سرورن لمولع والملمع
الذي يكون في جسده بفتح تحالف سائر لونه فاذا كان فيه اشتطالة فهو مولع والبهق
كما في الصباح بياض غالف للون الجسد وليس بمرص وقال ابن فارس سواد يعترى
الجلد اولون يخالف لونه وفعله من باب نعب وهو ابيض وهي جملة فيها خطوط اما صفة
ثالثة لعقود واما حال فيها والربط الضمير به علم سموطا فاعقله شارح شواهد
التفسير بن خضر الموصلي من ان الضمير راجع اما الى بقرة بعضها كما في بعض المواضع او الى افراس
كما قال جماعة من الجاهل انما قاله ابن ذرير مع انذر لم يتقدم ذكر شيء من بقرة واخر اس
والعجب منه انه سطر الارجوزة بزمها ولم يتأمل مرج الضمير وقوله من سواد وبق
بيان المخطوط يريد ان بعض المخطوط من سواد تحت وبعضها من سواد بخالطه بياضا فالتقابل
بين سوادين وجملة كان في الجملد الخ صفة للمخطوط او للشواد والبلق والربط الضمير
بها وبه اسم الاشادة واسم الاشادة مؤول بالذكور وخوة وانما لم يؤول بالذكور
ابتداء لان التاويل قد كثر في اسم الاشادة مما نقلوا عن ابي عبيدة انه قال الروبة ان
كنت اردت المخطوط فقل كانا فان اردت السواد والبلق فقل كانا فقال روبة اردت
كان ذلك وبك وتاويل اسم الاشادة بالذكور اذا خالف المشار اليه جعله علما للتفسير
والروبة فانونا يرجع اليه عند الاحتياج وخرجوا عليه آيات منها قوله تعالى ذلك
بما عصوا يا افراس اسم الاشادة مع ان المشار اليه شيان الكفر والقتل واوروا هذا
البيت نظيرا له وزعم ابن جني نفي الخشب انه لوقا فابدا ان الظاهر في كانه عايدة
على البلق وحده لكان موصيفا لان في البلق ما يحتاج اليه من تشبيهه بالبهق فلا ضرورة
الي اذ خال السواد معه انتهى وفيه ان المحدث عنه هو المخطوط وهي المبهة بالبهق فانما
ان يرجع الضمير الى الجملد الذي هو المحدث عنه او الى البياض بنما هو وانما رجاها الى
بعض البياض فيلزم تشبيه بعضه ذوق بعض وهذا ليس بمقصود بل المراد تشبيه
المخطوط التي هي بعضها من سواد تحت وبعضها من سواد فيه بياض بالبهق المستطيل والبهق
فيه سواد وبيضا ايضا فتأمل وروي الاصمعي كانا ايضا بضم الميم وتحتها اشكال
وفي هذه الارجوزة بيت وهو لواحق الاقرب فيما كالمق اورد في الشارح في حرف الكاف
من حروف الجر على ان الكاف فيه راية ونشرجه هناك ان شاء الله تعالى وروية هو
ابو الجاهل ابن العجاج عبد الله بن ربيعة بن لبيد بن صخر من بني مالك بن سعد بن زيد
مناة بن تميم مواربوة شاعران كل منهما له ديوان رجز ومما يجيدان فيه عارفان
باللغة وحسبهما فخر بها وهو اكثر شعرا من ابيد وانفع منه روي انه قال لا به انا
اشعر منك لا في شاعر وان شاعر وانت شاعر فقط وقيل بنوش الغوي بن اشعر الناس
قال العجاج وروية فقيل له لم تكن الرجزان قارها اشعر اهل القبيد وانما الشعر كلام

ترجمة
روية

فاجوده اشعة قال ابو عوف ما شئت ليجت الحسن البصري الابلجة روية وحكي بن حبيب
عن يونس الخوري انه قال كنت عند ابي عمرو بن العلاء فجاءه شبل بن عمرو السبيعي فقام اليه
ابو عمرو والي اليه لدة بخلته فجلس اليها ثم اقبل عليه فقلت له فقال شبل يا ابا عمرو
سالت رويكم عن اشتقاق اسمه فما عرفت قال يونس فلم املك نفسي عند ذكر روية فقلت
لعلك تفلح ان تعد ابن عبدان انصح منه ومن ابيه افترفت انت ما الروبة وكررها
خشا فليرجوا يا واما مغبضا فكان لي ابو عمرو وهذا رجل شريف روي عن مجلس الوضفي
حقوقنا وقد انا انما فعلت ما واجهته به فقلت لئلا املك نفسي عند ذكر روية فقال
او قد شطنت على تقويم الناس وحكي المدايني قال قد علم البصرة ما جزم من رجاز العرب فجلس
الي حلقته فيها الشوا وحصل يقول انا ارجز العرب انا الذي اقول مروان يعطي وسعيد بن
مروان بنع وسعيد خروخ. والله انا ارجز من الهجاج فليكن البصرة جمعت بيني وبينه
وروية والهجاج حاضرا المجلس فقال روية لايه قد انصفك الرجل فقم اليه فاقبل عليه وقال
ها انا الهجاج ورحمك الله قال اي الهجاجي انت قال ما خلعتك تعني غيري انا عبد الله
الطويل وكان يوف بذلك فقال ما غلبتك وما قصدت لك قال كيف قد هتفت باسمي
وتخليت ان تلقاني قال او ما في الدنيا هجاج سواك قال فهذا ابي روية قال اللهم عفا
انما ارادي غيرك كما تفعل الناس وكفاهم قال ابن قتيبة في كتاب الشعر والشعراء قال
ابو عبيدة دخلت على روية وهو يجلس جردا في انا فقلت انا كلها قال نعم انها خير
من دجاجكم التي تاكل الخضرة انما تاكل البر والتمر وكان روية يقيم بالبصرة فلهذا
القبائلية كبريا ومدح المصور قاتا مشر ولما ظهر بها ابراهيم بن الحسن بن علي رضي الله
تعالى عنهما وخرج علي المصور خات على نفسه من الفتنة فخرج الى البادية فمات بها في سنة
حسن واربعمائة وما به كذا قيل وهذا الهجاج لما روي عن يعقوب قال لعلك الجليل بن
أخديوما بالبصرة فقال لي يا ابا عبد الله دفنا الشعر واللغة والفصاحة اليوم فقلت له
وكيف دان فقال هذا حين انصرفنا من روية ابن الهجاج وكما رآه في ديوانه بن
غير الرجز الا هذين البيتين.

- انما الثابت العتيق بالشيب • اقلن بالشباب افتخارا •
- قد لبت الشباب غضا طريا • فوجدت الشباب ثوبا مكارا •
- اذا الموت اقبل قبل توير • اكبت الحظ وانتقم العديرا •
- اذا لا يفتق الموت عشا • كان الموت ايانا يكيبا •

وذكر الاسدي في الموت والموت في الموت ثلاثه اخذهم هذا وان ابي روية ابن الهجاج
بن شوقم الباهلي هو ابو شاعران وكنية هذا ابو يس ومن شعرة •

- قالت لنا قولا احزان • ذروة القول له بيان •
 - يا ابنا ارقني القذا ان • فالنوم لا تطعم العينا ن •
 - من رخص برغوث له اسنان • وللبعوض فوقه دندان •
- الدندان الكلام الذي لا يفهم والقندان جمع قذ وهو البرغوث والثالث روية بن عمرو

في روية

في روية

بن ظهير العلبي احبني تعلبه من سعد بن ديبان ابن بغيض **تم** روية اسم منقول اما من روية
روية بالهمزة وهي قطعة تراب بها الشيء تشده بها قال صاحب ادب الكاتب في باب ما يعبرون
اسماء الناس ان روية ابن الهجاج بالهمزة لا عبرة بهذا المصطلح لان المهموز في مثله يجوز تخفيف
همزه بلا خلاف وقد نقتن قبله هذا بما ذكره اوائل الكتاب في باب المتشابه بالصفات وغيرها
يجوز ان يكون مهموزا فانه قال روية اللين خيره تليق فيته من الحامض ليروب وروية الليل
ساعة منه ويحال ذلك لا يقوم بروية أهله اي عما استندوا اليه من خواجهم غيرهموز
وروية بالهمزة قطعة تراب بها الشيء والناصري روية بواحدة من هذه فذكر لغيا المهموز ثلاثة معاني
اخر ابعار روية النرس وهي طرفة في جامد خاسما يقال ارض روية اي كرمه ساد سماجي
الزعرور سابعار روية الرجل عقله ثامنها العترة والمكسل من كثرة شرب اللين تاسعا **اللين**
الذي فيه زبد والذي ترجع زبدته نهو من الاصداد وله معان اخر قال ابن خلف في شرح •
شواهد سيبويه قيل سمي روية لانه ولد نصف الليل فلهذا علم وانشد بعده وهو من شواهد
مغني اللبيب وهو الشاهد السادس • يا ما املح غزلان شدة لنا • من هو ليا ليق الغزال النمر •
اوردة على ان التصغير في فعل التعجب راجع الى المفعول المتعجب منه اي من ملجئات والتصغير
للتشقة وانته في باب التعجب ايضا على ان الكوفيين غير الكسائي زعموا اسميته واستدلوا
عليها بتصغيره في جواب البيت وهذا جواب سيبويه قال الشاذلي وعلم كل سيبويه بانهم ارادوا
تصغير الموصوف بالملاحة كما نكرتك ملج لكتم عدلوا عن ذلك وهم يعنون الاول ومن عاذتهم
ان يلغظوا بالشيء وهم يريدون شيئا اخر وقد ذكر ابن الفارسي في كتابه الانصاف في مسائل
المخلاف جميع ادلة الكوفيين مع اجوبة البصريين عنها فقال من جملة ادلتهم انهم استدلوا على
اسميه بالتصغير وارجاب منه ثلاثة اوجه احدها ان التصغير في هذا الفعل ليس على حد
التصغير في الاسماء فانه على احتيا وضروبه في التخمير والتقليل والتريب والخنوق والتعطيف كقولهم
عليه الصلاة والسلام اصبنا بي اصحابي والتعظيم كقولهم ذميمة تصغر منها الا نامل والتمتع
كقولهم انا جديله المحكم فانه يتناول الاسم لفظا ومعنى والتصغير الاحق فعل التعجب انما
يتناول لفظا لا معنى من حيث كان متوجها الى المصدر وانما رفضوا ذكر المصدر فلهذا لان
الفعل اذا ازيل عن المصدر لا يوكد بذكر المصدر لانه خرج عن مذهب الافعال فلما رفضوا
المصدر وآثروا تصغيره صغروا الفعل لفظا ووجهوا التصغير الى المصدر وجاز تصغير المصدر
بتصغير فعله لان الفعل يقوم في الذكر متا مصدرة لانه يد له عليه بلفظه وهذا يعود الضمير
الى المصدر يذكرفعله وان لم يجر له ذكر فكل يجوز يعود الضمير الى المصدر وان لم يجر له ذكر استغنا
بذكر فعله فكذا يجوز ان يتوجه التصغير الى المصدر لانه يجر له وان لم يجر له ذكر
ونظيره اضافة اسم الزمان الى الفعل نحو هذا يؤمر بنفع الضاد بين صدقه وانما جاز
لان المقصود بالاصافة الى الفعل مصدره من حيث كان ذكر الفعل يقوم مقام ذكر مصدره
فكانت هذه الاضافة لوظيفة لا اعتدا بها فكذا التصغير لفظي لا اعتدا به الوجه الثاني
انما دخله التصغير جملا على باب الفعل التفضيل لا شذاز اللفظ في التفضيل والمالفة الا
تري انك تقول ما احسن زيدا لمن بلغ الغاية في الحسن كما تقول زيدا احسن القوم فتجمع

في

اللين

في روية

بينهم وبينه في أصل الحسن وتفضله عليهم والثالث انما دخله التضعيف لانه الزم طريقة واحدة
 فاشبهه بذلك الاشارة فدخله بعض احكامها وحل الشيء على الشيء في بعض احكامه لا يخرج
 عن أصله الا ترى ان اسم الفاعل محمول على الفاعل في العمل ولم يخرج بذلك عن كونه اسما
 وكذلك المضارع محمول على الاسم في الاعراب ولم يخرج بذلك عن كونه فعلا انتهى ويا
 حرف ندا والثاني محذوف اي يا صاحبي وخوة والملاحاة البهمة وحسن المنظر ففعله ملح
 الشيء بالضم ملاحاة وملح الرجل وغيره ملحا من باب تعجب اشتدت زرقته وهو الذي يضرب
 الى القياض فهو املح وهي ملحا والاسم الملمة كعرفه والغزالان جمع غزال وهو ولد الظبية
 قال ابو حاتم الظبي اول ما يولد هو طلي ثم هو غزال والاني غزاله فاذا قوي وتحرك هوى
 شادن فاذا بلغ شمر فهو شمر محجة ومهملة مفتوحتان فاذا بلغ ستة اشهر او سبعة
 فهو جناية يفتح الجيم للذكر والانثى وهو خشن ايضا والرشا الغني من الظبا فاذا انثى
 فهو ظبي ولا يزال ثياحتي ثموت والاني ثغينة وظيفية والثاني الذي يلي ثغينه احمية
 من ذوات الظلف والحافز في السنة الثالثة يقال انثى فهو ثني فعيل بمعنى فاعل وشدن
 ما في شدن الغزال بالفتح يشدن بالضم شد وناقوي وطلع فزاه واستغني عن اشد وزما
 قال شدن المهر واشدت الظبية في شدن اذا شدك ولها والنون الثانية ضمير الغزالان
 وجملة شدن سبعة غزالان ولناد من شغلنا به شدن وقوله من هوذا يكن هو مصغرا
 شدوا واصله اول بالمد والقصر وها للتبعية وهو اسم الاشارة يشار به الى جمع
 حراء كان مذكرا ثم مونقا عاقلا ام غير عاقل والكان حرف الخطاب والنون حرف
 ايضا لجمع الاناث وقد استشهد به النخلة على دخولها التنبيه عليه وعلى تصغيره شذوا
 فقد رواه الجوهري من هو لثاء بين الضال والسر وقال لم يصغر من الفعل غير هذا
 وغير قولهم ما احببته والضال صفة اسم الاشارة او عطى بيان والضال السد الذي
 جمع ضاله ولهذا صح اتباعه لاسم الاشارة الى الجمع والينه منقبة من ايا والتدر
 شجر النبي الواحدة سدره وما ثبت ينة على شطوط الانهار فهو العنبري نسبة الى العبر
 بالضم وهو شط النهر وجانبه والشهر بفتح السين ومنه اليه جمع صمره وهو شجر الطلح والطلح
 نوع من العشا وهو كل شجر عظام والعشا بكسر العين جمع عشاة وهو كل
 شجر يعظم وله شوك وهذا البيت من جملة ابيات ذكرها ابن هشام في شرح شواهد
 وهي . حواء لو نظرت يوما الى حجر . لا ثرت سقا في ذلك الحجر .
 . يزداد نور يبدخها اذا خلطت . كما يزداد نبات الارض بالمطر .
 . فالوزد وجنتها والمزريقتهما . رضوه بالحجة أضواء من النور .
 . يا من راي المزمع غير الكرم ومن . هذا راي بنت ورد في سوي حجر .
 . كادت ترق عليها الطير من طرب . لما تفتت بتغريد علي وتر .
 . بالله يا ظبي القاع قلن لنا . ليلا يملك ان يلبس من البشر .
 . يا ما املح غزلا نأشدك لنا . البيت وروي العباسي في معاهد التنصيص
 عن بعضهم ان من ابيات لبعض الاعراب وذكرها في التمية للبخاري انه اول

مطلع سادس الظبي

ابيات ثلاثة لبدوي اسد كامل الشقي ثانيا بالله يا ظبيات القاع قلن لنا البيت وثالثا
 انسانة الى امرأة مائة الشمر . بالني رقتها الحن من الوتر . وقال العيني انه من قصيدة
 للعرجي ومنها بالله يا ظبيات القاع البيت وهذا البيت قد روي للمجنون ولدي الرمة
 وللمجنون بن عبد الله والله اعلم والادمانة قال الجوهري والادمن الظبا يبيض فغلو
 جدد فيهن غبرة تسكن الجار يقال ظبية ادماء وقد جاز في شعري الرمة ادماء قال
 . اقول للراكب لما اعرضت أصلا . ادمانة لم تر بها الا جالدا .

وانكاه الاصمعي انتهى والهي بكسر النون وسكون الكاف الفدير في لغة نجد وغيرهم
 يقول بالفتح كذا في الصحاح وقال الشناوي في شرح المفصل والحقارة ينشدون يا ما املح
 غزلا لنا البيت ظنا منهم انه شعورهم وانما هو لعل محمد العرجي وهو متاخر وكات
 يرمو والتشبيه بطريقة العرب في الشعر وله مدح في علي بن عيسى وزر المقدر وقتل القدر
 في شوال سنة عشرين وثلاثمائة وتسعة فومر من الحاقة الى مجنون بني عامر وانشدوا نعمة
 بالله يا ظبيات القاع البيت والشمج ما قد مضت انتهى والعرجي اسمه عبد الله وهو
 اموي وانما لقب العرجي لانه كان يسكن العرج قال في الصحاح والعرج مترل بطريق مكة واليه
 ينسب العرجي الشاعر وكريكن له نباهة في اهله مات في حبس محمد بن هشام بن اسمعيل
 المخزومي وهو خاله هشام بن عبيد الملك وكان واليا مكة بعد ضرب كثير والتمير في
 الاسواق لانه شيب بآية ليفضحه لا لمحبة كانت بينه وبينها وقال في حبسه قصيدته
 التي فيها . كاني لم اكن فيهم وسيطا . ولم تل نسبتي من آل عمرو .
 . اما عوي وامي فتي اضلوا . ليوم كرممة وسداد ثغر .

وكان من الزمان العدو دين مع مسلمة بن عبد الملك بادى الروم وترجمته مع احواله
 سقطة في الاغاني والقاهد وانشد في باب العرب وهو من شواهد سيبويه ومعني
 اللبيب وهو البيت السابع . تكتبان في الطريق لام الف . علي ان مقصود الشاعر اللام
 والهمزة لا صورة لا يكون معناه انه تارة يثني مستقيما فتخط رجلاه خطا شبيها
 بالالف وتارة يثني موصوفا فتخط رجلاه خطا شبيها باللام وعليه قال الفان يقول لا ما
 والفا وجهه انه حذو التنوين من الاول من باب الوصل بينة الوقف وحذف الف
 ووقف على الثاني على لغة ربيعة وليس في واحد من هذه الثلاثة ضرورة وجهه
 هذا البيت ابن جني في سرائر الصنعة بوجهين اخرين فقال انما اراد انهما غططان حروف
 المعجم لا يريد بعضهما دون بعض وقد يمكن انه اراد بقوله لام الف مشكل لا فانه تلقاه
 من افواه العامة لان الخط ليس له تغلق بالوب ولا عنهم يؤخذ وقول من لا جرة له
 بخرو المعجم كالمعلم لام الف خطا وصواب النطق به لانه اسم الالف اللينة التي تكون
 قبل الباء في اخر حروف المعجم وفيما كانه نظرا من وجهين الاول قال الدمايني في شرح الغني
 نسبة العرجي الفصيح الى انه اعتمد في النطق على العامة امر بعيد لا يلتفت اليه وقوله لان
 الخط لا تغلق له بالفتحة ختم ساقط لان ما صدر عنه لفظ لا خط والثاني ان قوله
 لام الف خطا ممنوع فانه قد ورد في الشعر انشد ابو زيد في نوادره لارجيف جنديا

نحو العرجي

وقيل غراباً بخط لام الى موصول والزاي والرا ايها التليل وسيا في شرحه في الشاهد الثاني
 بعد هذا قائماً ما اورد ابو بكر الشنواني في جواب اسئلة الشيعة في لسبع بقوله قال
 روي ابو ذر الغفاري رضي الله عنه انه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
 يا رسول الله كل نبي يرسل اليه برسالة فقلت يا رسول الله كل حرف قال تسعة وعشرون
 الله على آدم قال كتاب المعجم الف با تا ثا الي اخرها قلت يا رسول الله كل حرف قال تسعة وعشرون
 قلت يا رسول الله عدد ثمانية وعشرين فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احمر
 عيناه ثم قال يا ابا ذر الذي بعثني بالحق نبياً ما اترك الله على آدم الا تسعة وعشرين حرفاً
 قلت اليس فيها اله ولا م فقال صلى الله عليه وسلم لا م الف حرف واحد قال اترك الله تعالى علي
 آدم في صحيفة واحدة ومعه سبعون ألف ملك من خالف لام الله فقد كفر بما اترك الله علي من
 لم يرد لام الله فهو تريه من لربون بالحروف وهي تسعة وعشرون
 لا يخرج من النار انتي فهو موصوع قال ابن عراق شيل عند ابن تيمية فقال لا اصل له ولواج
 الوضع عليه ظاهرة ولا سيما في آخره فهو كذب قطعاً انتهى وعلي هذا فالعريف بيت
 لا وبين لام الدان لا اسم الاله الدينية ولا م الف اسم الاله على صورة الاله والهيئة اذا
 كتبنا معاً وعلمنا تعدد مرات بيت الشاهد انما هو باضافة لام الي الف يكون اصل لام
 الف متركياً مزجياً فاعرب باضافة احد الجوزين الي الآخر على احد الوجوه لا كما زعمه الشارع
 وتبعه الدعا ميني في شرح المعني ثم قال ابن جني قائلاً لم يجز ان تغرد الالف الدينية من اللام
 وتقام بنفسها كما اقيم شائر حروف المعجم سواءها بانفسها من فيل انما لا تكون الا ساكنة
 تابعة للفتحة والشاكن لا يمكن ابتداء او فدهمت باللام ليضع الالف ايها وتؤدي هذا ان
 واضع حروف المعجم انما رسمها مستورة غير منظومة فلو كانت غرضه في لا ان يرشاكيفية
 تركيب اللام مع الالف للزمت ايضا ان يريها كيف تتركب المعجم مع الطاء والقاف مع التاء
 وغير ذلك مما يطول بعد ادة وانما غرضه التوصل الي السطوع بالالف فدرغم باللام ليكن
 الابتداء به فان قيل ما بالهمزة غوة باللام ووق ساير الحروف اجيب بانهم خصوا
 اللام من قبل انهم اختاروا السكون لام التوفيق الي حرف يقع الابتداء به قبلها انوا بالهمزة
 فقالوا الغلام فلما ادخلوا الالف قبل اللام كذا دخلوا اللام قبل الالف ليكون ذلك
 ضرباً من التفاضل انتهى واعرض عليه الدعا ميني بان الذي توصل به الي السطوع بلام التوفيق
 هو الهمزة لا الالف والذي توصل باللام الي السطوع به هو الالف المعوايي لا الهمزة فلا تعارض
 انتهى وفيه انما احران يبدل كل منهما الي الآخر فتبدل الهمزة القاف في نحو مراس وتبدل الالف
 همزة في غرد ابة وشايتة وتخلأ في الوقت وفي هذا القدر من الاكثر ان تحقق التفاضل
 واستشهد به سيبويه على انه التي حركة الف على ميم لام وكذلك اورد في الشارح في شرح الشافية
 أيضاً في باب التفاضل الشاكنين على انه نقل حركة همزة الف الي ميم لام كما نقلت حركة همزة
 الزبغة الي الهاء في قوله ثلاثه اربعة الي الهاء اذا وصلت ثلاثه ما تجدها بهذا البيت
 ثالث ابيات ثلاثة لابي النجم العجلي وهي خرجت من عند زيد كالحرف
 فخط رجلاً يخط مختلف فكيف في الطريق لام الف قال الزبدي في الموشح وهو

ما روي ابو ذر الغفاري رضي الله عنه في جواب اسئلة الشيعة في لسبع بقوله قال روي ابو بكر الشنواني في جواب اسئلة الشيعة في لسبع بقوله قال

الفرق بين لا وبين لام الف

استراضى الدعا ميني على ان يني

طبقات الشعر في الجاهلية والاسلام اخبرني الصولي قال حدثنا القاسم ابن اسمعيل قال انشدنا محمد
 بن سلام لابي النجم العجلي وكان له صديق يسقيه الشراب فيصرف من عنده ثلثا اخرج من عند زيد
 كالحرف في الابيات قال الصولي وقد عيت ابو النجم بهذا اقول لولا انه كان يكتب ما عرفتموه
 لام الف وعناقها انتهى وقد عرفت ما فيه وروي ايضا اقبلت من عند زيد كالحرف والفرق منه
 مشبهة من حرف الرجل حرفاً من باب تعبت فسدت عقله لكبره وخط على الارض خطاً اعلم علا
 وخط بيده خطاً كتب وكتب يقال بالتحفيف والتثقيب والتثقيب لتكثير الفعل وابي النجم
 العجلي هو الغزل بن قدامة بن عبيد الله بن عبيد الله بن الحارث بن عبد بن الياس بن
 العوف بن تبيعة بن عجل بن جهم بن صعب ابن بكر بن وايل وهو أحد رجلا الاسلام النقيين
 في الطبقة الاولى قال ابو عمرو بن العلاء ما بلغ من العجاج في النعت قال ابن تيمية في طبقات
 الشعرا كان ابو النجم يترسوا الكوفة وراجز العجاج فخرج اليه العجاج على ناقته له كوماط
 ثياباً حسناً وخرج ابو النجم على جمل مهنود وعليه عباءة فانشد العجاج قد جبر الدين
 الاله فجزه وانشد ابو النجم تذر القلب وجمل ما ذكره حتى بلغ قوله اي وكل شاعر
 من البشر شيطاناً انني وشيطاني ذكره فاما في شاعر الا استنصر فقل نجوم الليل
 عاتية القمر فيبينها هو يمشد جمل على ناقته العجاج فصحك الناس وانصرفوا يقولون
 شيطاناً انني وشيطاني ذكره انتهى وقال له هشام بن عبد الملك يوم ماينا ابا النجم حذ ثني
 فارغني او عني عيري قال بل عندك قال اي لما كبرت عرض لي النول فوضعت عند رجلي ثياباً
 ابول فينه فقلت من الليل ابول فخرج مني صوت فشدت ثم غدت فخرج مني صوت آخر
 فاوت الي فراشي فقلت يام الحيار هل سمعت شيئاً قالت لا ولا واحدة فنهضت ففصلت هشام
 واخس اليه بصلة وله معه نوار مضحكات مذكورة في الاغاني وغيرها وسورده انه
 شاء الله تعالى منها اذا ورد شاهد من شعره وانشد بعده وهو الشاهد الثامن
 تدعين باسم الشيب في مشلم علي ان اسم الضوت انما اعرب في هذا التركيب وان كان
 بناءه اصلياً يريد ان اسماء الاصوات اذا ركبت جازاً اعتراها باعتباراً بالتركيب العاوي
 بشرط ارادة اللفظ لا المعنى كما يجوز اعراب الحروف اذا قصد الغاظها والاعراب مع اللام
 الكرين البنا لكونه علامة الاسم الذي اجعله الاعراب لكنها لا توجبه بدليل الآن والذي
 والخمسة عشر جوابه من بصرة وسلام وهو من قصيدة لذي الرمة يمدح بها ابراهيم
 بن هشام بن الوليد بن الغيرة بن عبد الله بن عمرو بن عمرو وقيل بيت الشاهد
 وكرم عسفت من منهل نحاظاء اقل واقتوي فالجام طواي
 اذا ما وردنا لم نصادف بحوفه سوي وارداي من قفا وحام
 اذا ساقينا افرغاني ارايه علي فليس بالتغفات جيام
 تدعين باسم الشيب البيت يصف قطعة القمار على ابله والعصف الاخذ على غير هذا
 والضمير المستتر مارجع الي ابل العيس والمهل المورد وهو عين ما ترويه الايل والمهل
 النحاظ الذي يتحاطة الناس فلم ينزلوه واقل بالغا فعل ما ضمني لم يصبه مطر
 وهو من صفة للمهل وهذا سبب كون الناص لم ينزلوا فيه يقال ارض ينزل بالكسر

ترجمة
 ابي النجم العجلي

كذا نقله الشارع في باب الصوت
 وعجز هذا المصراع

ترجمة
ذو الرمة

لأنه لم يبق له المطر والقوي يعني خلا يقال اقوت الدار وقويت أيضا أي خللت والجمام
بكسر الجيم جمع جثة بعضها وهو المكان الذي اجتمع فيه ماؤه وطوامي ملوه جمع طامي اشم
فاجل من طمي الماء يطوا طوا كتموا إذا ارتفع وملأ النهر وساقيا نائنية ساقى وهو من
يستقي الماء من البئر والازا بكسر الهمزة والزاي معجمة مصب الماء في الحوض قال ابو زيد هو
صخره وما جعلت وقاية علي مصب الماء حتى يفرغ الماء يقال اريت الحوض تازية واذنية
بالماء ايزاء وعلي قلس فتعلق باخرها والقلس بضم السين جمع قلس وهي الناقة الثابتة والجمام
بكسر الميم جمع حوم والخوم بالفتح القطيع الضخم من الابل والبعير من صفته القلس من
اقوت له اذا خلا خلث فتداعى دما بعض القلس بفضا وروي تشاديين من النداء والجلدة
جواب اذا واليئيب بالكسر حكاية اصوات مشافرة الابل عند الشرب والصوت شيب
شيب جعل هذا الصوت مما يذعوهن الى الشرب وياقي ان شاء الله تعالى في باب الاضائة
الكلام على اضافة اسم الى اليئيب والمتشمل المتكسر والهمزة اراد في حوض مشافرة وهو
لأنه مصب الحوض عليه يقال ثلثه من باب ضرب كسرت من كافتة فاشتمل وتشتمل بالهمزة
يفتح الباء حارة رخوة فيها بياض قريب سميت البصرة والسيلا بكسر الميم جمع سيلة
بفتحها وكسر اللام وهي الحجارة **وذو الرمة** هو غيلان بالمعجمة بن عتبة بن بني صعب
بن مالك بن عدي بن عبد مناة ويكنى ابا الحرث وسمى ذو الرمة بقوله

لم يبق فيها ابدا الايبس غير ثلاث ما ثلاث سود
وغير موضوع القفا موقوف اشعث باقي رمة التقليد

والرمة بضم الراء تشديد الميم قطعة من الجبل الملقب بجوز كثر بها وقال ثعلب ان رمة
لقبت بذلك وذكر انه من غياها قبل ان ينسب بها فزادها فاعجبته فاجب الكلام معها
فخر دلوها فاقبل اليها وقال يا فتاة اخزي لي هذا الدلو فقلت اني خرقاء والخرقاء التي
لا تحسن عملا فجل غيلان ووضعت دلوها علي عنقه وهي مشدودة بقطعة جبل بال وولي
راجعا فقلت ميتة ما اراد فقلت يا ذا الرمة انصرف فقلت له ان كنت انا خرقا
فان امي صناع فاجلس حتى تحزن دلوك ثم دعك امها وقالت اخزي كنه هذه الدلو
وكان ذو الرمة يسمى ميتة خرقا لقولها اني خرقاء وغلب عليه ذو الرمة لقولها يا ذا
الرمة اني ميتة وهذا خلا وما نقله ابن قتيبة في طبقات الشعراء وهي غير الخرقاء فان الخرقاء
بني النجا ابن عامر وكان سلب تشبيه بها انه مر في بعض اشعاره ببعض الجوازي
واذا خرقا خراجة من خبالها فنظر اليها فوقع في قلبه فخرق اذا وته ودنا منها
وقال اني رجل علي ظهر سفرو قد خرفت اذا ولي فاصلحها يستطعم بك كلالها فقالت
والله اني ما احسن الغل والي الخرقاء والخرقاء التي لا تعمل بيدها شيئا لكرامتها علي أهلها
فتشبهت بها وسمها خرقا وقال ابو العباس الا حول سمي ذو الرمة لأنه خشي عليه الناس
وهو غلام فاني به شيخ من الحي ومنع كنه معادة وشذت في عضده جبل والمشهور
القول الاول قال حماد الرازي امر القيس خسن الباهلية تشبها وذو الرمة احسن
الاسلام تشبها وما اخر القوم ذكره الا لاختلافه سببه فانهم حسدوه وكان الغزير

وجير يحسد انه علي شوه ولقيه جبر فقال هل لك في المهاجاة قال لا قال كذا كذا يعني قال
لا والله ولكن حرمتك تدهنتك السفل وما نري في يشونك مرقعا قال ابو المطرق لم
يكن احدا من القوم يفرق ما به ابلغ منه ولا احسن جوابا ولقد عارضة رجل بسوق
الابل في البصرة يمزأ به فقات يا اخواني تشهد بها لا تري قال نعم اشهد بان اباك ناك
امك وقالت ابو عمرو بن العلاء مرة ختم الشعر بذي الرمة والرجز برودة وقال اخري
كما في الوشح للرباني ذي الرمة نقط عروس يضمحل عن قليل والعار ظمأ لها
مشم في اول شمسها ثم يعود الي ازواج البقر وانما وضع يده لانه كان لا يحسن الهجاء واللعج
قال البرز معني قوله نقط عروس انما بقي اول يوم ثم تذهب وبقر الظباء اذا شمت من عشا
وجدت فيه كراحة اليك فاذا غبت ذهب ذلك منه وقد اسند هذا التفسير في جملة
الي جماعة منهم الفرزدق وجبر فقال الا صبي ان شعر ذي الرمة حلوا ولما سرقه فاذا
كراشاده ضعيف ولم يكن له حسن لان ابعاد الظباء اول ما تنم توجد لها راحة ما
اكت من الشبح والقيصوم والجياك والنجب الطيب الريح فاذا اذقت شمه ذهبت
ذلك الراحة ونقط العروس اذا غسلتها ذهبت **وقال** ابن قتيبة وقف ذو الرمة في
سوق الابل ينشد شوه الذي يذكر فيه ناقته صبيح فوقف عليه الفرزدق فقات
كيت تري ما تنم يا ابا فراس قال ما احسن ما تشوك قال فما لي لا اذكر مع النحول قال
قصر يد عن غاياتهم بكاء في البرق وصفتك الابعاد والظن ومات بالبادية ولما حضر
الوفاة قال انا ابن نصف الهزم اي ابن الاربعين **وقال** الفضل الصفي كت اترل علي بعضه
الاعراب اذا حجت فقال لي يوما هل لك في خرقا صاحبة ذي الرمة قلت بلي فتوجسنا نريد بها
فقد لي يمتي الطريق بقدر ميل فاذا ابيات فخرع بابا منها فخرجت اليها امرأة حشانة بها
قوة فتحد ثنا طويلا فقالت ارجعت قبل هذه قلت بلي قالت فما منعك من زيارتي اما علمت
اني منسك من مناسك الحج قلت وكيف ذكرت قالت اما سمعت قول ذي الرمة

تمام الحج ان تقف المطايا علي خرقا واصبغة اللثام
وفي الاغاني عن ابن قتيبة انه ميتة جعلت لله عليها ان تحزن بدة يوم تراه فلما تراه رجلا
ذميما اسود وكان من اجل النسي فقالت قاسواتاه قاضيت بدنياه فقال ذو الرمة
علي وجهه مية مسحة من ملاحه وتحت الثياب الشين لو كان باديا قال فكشفت ثوبها
عن بدنهما وقالت شيئا تري لام لك فقال

المرتران الماء يحمي طعنه وان كان كوز الماء ابيض صافيا
فقات اما تحت الثياب فقد رايته وعلمت ان لا شين فيه ولم يبق الا ان اخولك كهل حتى
تذوق ما دارة والله لا اذقت ذلك ابدا فقال

فيا ضيعة الشعر الذي لم وانقضي لمحي ولما ملك ضلال فواديا
قال ثم صلح الامر بينهما بعد ذلك فعاد الي ما كان عليه من خبثها ثم قال صاحب الاغاني ان
ميتة كان لها بنت قالت علي لسان ذي الرمة علي وجهه مية مسحة من ملاحه
الآيات فكان ذو الرمة اذا ذكر ذلك لم يزل يمتعض منه ويعلم انه ما قاله قط

واشهد بعده وهو الشاهد التاسع . اذا اجتمعوا على الدواو . ويا حاج بينهم جد ال
 علي ان اشياء حروف المحموتوب اذا ركب وان كان فياؤها اصلها قبل حيث كانت معرفة
 لا قبل التركيب علم انها قبل التركيب غير معرفة وهذا حكم جميع الاتما سواء قلنا انما قبل
 التركيب موقوفة او مبنية فما الفرق بينهما وبين ساير الاتما اقوال الفرق ان اشياء حروف
 الهجا انما وقعت لستردتها معرفة للتعليم لا لان تكون مركبة مع عامل فالتركيب فيها
 كما رخص خلاف ساير الاشياء انما وضعت للتركيب وسردتها مشورة امر غرض من راي
 الشارح المحقق قد ذكر ما قلته في موضع آخر من شرحه فقال ان اشياء حروف المحموتوب
 الا لستعمل معرفة لتعليم الصبيان ومن يجري مجراهم موقوفات عليها فاذا استعملت
 مركبة مع عاملها فقد خرجت عن حالها الموصوفة لها وهذا مذهب ابن جني في ستر
 القضاة حيث قال اعلم ان هذه الحروف ما دامت حروف هجا فانها سواء كن الاواخر
 في الارجح والوقف لانها اصوات منزلة صفة ومدة فان وقعت موقع الاتما امرت
 وانما الشارح باعرا بما عند التركيب وجوب اغترابها كما نص عليه في موضع آخر فقال
 اذا اردت اغتراب اشياء حروف المحموتوب الكاتبة على حرفين شغقت الالف وقلبها هزة
 ولا تجوز الحكاية في اشياء حروف المحموتوب التركيب مع عاملها واغرب السويطي في جمع
 الجوامع وشرحه فقال وانما الحروف الفبا تا ثا الى آخرها وقف الاعم حائل فالاجود
 جنيدي فيها الاعراب ومدة المقصور منها وتجوز فيها الحكاية كهيئتها بلا عامل وتجوز
 ترك المدة بان يوجب مقصورا متواترا اذا تعاطفت فان الاجود فيها الاعراب والمدة
 وان لم يكن عامل انثني تجوز مع العامل الحكاية والقصر كما اذا لم تكن مع عامل تجوز ايضا
 اعوانها مع القصر وجوز في التعاطف مع عدم العامل الاعراب والمدة اما الاول فصرح
 بنعيم ابن جني والشارح واما الثاني فنعه ابن جني ايضا فقال فانما كان من نحو
 باقا فانك تاتي غنة لمكة ثمدة وكذلك انه على حرفين الثاني منهما حرفان
 والسين يترك الكلمة فتحدث الالف لا لتما الساكنين فيلزم مكانه تقولين وثق
 با تي فيبقى الاسم على حرف واحد فان ابتدته وجب ان يكون متحركا وان وقعت
 عليه وجب ان يكون ساكنا وهذا ظاهر الاستحالة فاما ما روي بشرت ما يريد
 فحكاية شاذة لا يطر لها ولا يسوغ قياس غيرها عليها وان كان الامر كذلك ردت
 على الفبا تا الاخرى كما ريت العرب فعلت حين امرت لواء فقالوا ان لو وان
 ليتا عناء واما قوله الشارح بخط ايم الى موصول . والزاي والرا ايتما تمليل . انما
 اراد بالرا ممدوده فلم يكتفه بذلك لئلا يكسر الوزن فخذف الهزة من الرا وجاء بذلك
 على قراءة ايجز وقد تخفيفه الاولى من الهزتين اذا التقيا من كلمتين وكانا جيبعا
 متتقيين المركبتين فخذف جاز اشراطها وذا الشدة وكذلك كان اصل هذا الزاي
 والرا ايتما تمليل فلما اتفقت المركبتان جذد الاولى من الهزتين واما الثالث
 فلا وجه للاعراب والمدة جيبعا مع عدم العامل والاصل ان الشيوطي لخص كلامه من
 الارتشاف لا بحيات فاضله من المقصور والممدود لابن انباري وتبعه ابو علي

الترقي في الساجد في الحروف الهجائية

منهيب ابن جني في حروف الهجائية

منهيب السويطي في هذه

منهيب السويطي

القال في المقصور والممدود له ايضا حرفا جزافا لا واما كان من حروف الهجائية على حرفين
 فالعرب ثمدة وتقصه فيقولون با وتا ومنهم من يقصر فيقول با وتا ومنهم من ينون
 فيقول با وتا قال يزيد بن الحكم يذكر الخويين اذا اجتمعوا على الف ويا البيت والزاي
 فيها خمسة اوجه من العوب من يمدوها فيقول زافا علم من يمدون زاي ومنهم من يقول
 هذه را فيقصرها من ينون فيقول زافا علم من يقول زاي فيبشددوا لشد الف
 بخط لام الف موصول . والزاي والرا ايتما تمليل . انتهى فان تراها كيف
 الطلقات كزيفيك وهو غلط الكلام الناصب وقمر الشارح بالتركيب ان تقع مع عامل
 نحو قول الجيم جيم واوسط السين يا وكتبت يا حسنة وكذلك العطف فيقال ما هجا بكر
 فتقول با و كان ورا وكبت الشاهد فان لم تعطف بين فتقول با كاف را با س كان
 الا و اخر البيت الشاهد ليزيد بن الحكم كما نسبت اليه ابن الانباري وابو علي القالي
 وروي البرقي في ذرة القوامين عن الاصمعي انه قال انشدني عيسى بن عمر بيتا هجا به
 الخويين يعني انهم اذا اجتمعوا للنجف عن اطلاق حروف العلة ثا ر بينهم جدال والجدال
 متضاد حادك اذا خاضع بما يشغل عن ظهور الحق ووضوح الشواهد هذا قوله ثم لفتل
 في لسان العرب حلة الشرع في مقابلة الأدلة للجمهور انهم اوهو نحو دان كان للوقوف
 على الحق والاه فمذموم يقال ان اول من ذون الجدال ابو علي الطبري وروي به له فقال
اما يزيد بن الحكم فهو يزيد بن الحكم ابن ابي العاصي الثقفي البصري الشاعر المشهور من
 قال يزيد بن الحكم بن عثمان ابن ابي العاصي فقد وهم فان عثمان جده او عم ابيه
 اخذ من اشر من ثوب يوم الطائف حدث عن عمه عثمان المذكور وروي عنه معوية
 ابن قرة وعبد الرحمن ابن ابي القيس القرشي حكاه الفرزدق مر على يزيد هذا وهو يند
 في المسجد فقال من هذا الذي يشد شعرا كأنه شعرا قالوا يزيد بن الحكم فقال اشهد
 بالله ان عمي ولدته وام يزيد بكه بنت الزبرقان بن بدر وامها هندية بنت حمزة
 بن تاجية وكانت بكه اول عمر بن عبد ربه روي الزجاني في اقاليم الصوري قال
 ورد يزيد بن الحكم الثقفي من الطائفة على الحاج بن يوسف بالواق وكان شريفا شاعرا
 فوالاه الحاج فارس فلما جاء لاخذ عهده قال له يا يزيد انشدنا من شوك يزيد
 ان يشده يسجلا له فانشده قصيدة يفتح فيها منها .

- منيك سايدلا عتي ما تي . انا ابن العبد من سلقى ثقيف .
 - ونيو وسط البطاح محليتي . محال الذي من وسط الغريف .
 - وفي كعبه من كالي كعك . حلت زادية الجبل المنيف .
 - حوت فخارها غورا وبعدا . وذكيد منتهي شريف الشريف .
 - ما في الحلي صيدا لا متعيف . جمل العضلات ولا عنيف .
- فوجه الحاج واطرق ساعة ثم رفع رأسه فقال الحمد لله احمده واشكره اهل بيته عليا
 زمان الا فبنا الشوا العوب ثم قال انشدنا يا يزيد فانشد يقول .
 واتي الذي فتح البلاد بسيفه . فاذ لها لبني الرمان العابر .

ترجمة يزيد بن الحكم

قاي الذي سلب ابن كسري راية . في الكمل تحقيق كالعقاب الكاسر .
واذا فخرت فخرت غير مكره . فخر اذا ق به فخر الفخر

فقال الحجاج مضطرباً ودخل القصر وانصرف يريده والعهد في يده فقال الحجاج لحامده انبسطه
وقل له اريد علياً عهدنا فاذا اخذته قتل له هل اؤثر ذلك ابوكم مثل هذا العهد ففعل
الحامد ما بلغه الرسالة فمد عليه العهد فقال قل للحجاج اورثني الى محبته وفضاله
واورثك ابوك اغتراراً ثمها ثم سارت تحت الليل فلحق سلمان بن عبد الملك وهو ولي عهد
التوليد فضمه اليه وجعله في خاصته ومدحه بقصايد فقال له سليمان كرم كان انجري
لكن في عمالة فاس قال عشرين الفا قال ربي لك علي ما دت حياً وما مدحه هذه القبيدة
ومظلمها . اسي يا ساهداً القلب سعوداً . ايا اقول صحاباً عتداً .

كان اخور من غزاة ن ذيب بقر . اهدا لها شبه القنين والحمدا .
ابري علي موعدها فتخلفني . فلا اخل ولا توري الواعيد .
كانت يوم اسي لا تكلمني . ذو بغيته يشتمني باليسر جوداً .
سقيت باسم امره اشبهت تشيته . فضلاً وعذلاً سلكين بن ذاداً .
احدته في الوري الما صني من ملك . وانت اصبحت في ابا قين محموداً .
لا يبر الناس من ان يحمدوا ملكاً . اولاهم في الامور الحكم والجوداً .

ومن اناس من يلبس هذه الايات لعمر ابن ابي ربيعة وذلك خطأ وفي الاغاني بسنده
الي ابن غايصة قال دخل يزيد بن الحكم علي يزيد بن المهلب في سجن الحجاج وهو يفتدب وقد
حذ عليه نجم قد غم عليه وكان في كل اسبوع ستة عشر الف درهم فقال له
اصح في قيدك قال الجود . وفضل الصلاح والحسن .
لا يطران تتعابت نعر . وصار يري في البلاء محسب .
برزت سيق الجها دني ميل . وفقرت ذون سعد الوكب .

قال فالتفت يزيد الي تولى له وقال اعطه نجم هذا الاسبوع ونصير علي العذاب الي
الثبت الاخر وليزيد بن الحكم وابن عمه عبد الرحمن بن عثمان ابن ابي العاص وما قاله
في ابن عمه . ومولى كذيب السود لو يستطعنني . اصاب دمي يوماً بغير قتيل .
واعرضت عما ساءه وكما ساء . يعاد الي ما ساءني بدليل .
تجاملت مني واركض عيره . بلا حسن منه ولا تجمل .
ولو شئت لولا الحكم جردت انقه . بانقاي جدي بايدي وعذل .
حفاً علي اخلام قوم مرزبتم . مرزاي يزبون النبي كحول .
وقال في اخيه عبد ربه

ان يسري الشحا يضرها . حتى وري جوفه من غرة الداء .
خران ذو غنضة جرت غنضة . وقد ترمى ذون الغنضة الماء .
حتى اذا ما اناخ الرقيق انزلني . منه كما تزل الامعاء اعداء .
اسعي فيكفر سعيها سعيته . ابي كذا من الاخوان لقاء .

كان
العاية

عنه قصايد يعاتب فيها
عبد الله بن الحكم

وكر يدي ويدي عنده ويد . يعتد بعت تراث وهي الاء .

والوفيق بفتح المعجمة هو الوجة والفاقة **واما عيسى** ابن عمر فهو عيسى بن عمر الثقفي مؤلف
خالد بن الوليد اخذ عن ابي عمر بن العلاء وعبد الله بن ابي اسحق روي عن الحسن البصري
والحجاج وزوية وجماعة وعنه اخذ الاصمعي وغيره وكانت يتقرب في كلامه حكي عتده
لجوهري في الصحاح انه سقط عن حاره فاجتمع عليه الناس فقال يالي اراك تراكا ثم علي
نكا كوكرك علي ذي جنة انزلقوا عني واتهمه عمر بن هبيرة بوديعة فضر به عواف
سوط فجعل يقول والله ان كانت الا اتياب في استيفاط قبضها عشار وول ما ت سنة شع
واثر بعين وقيل والبيت الذي مثل به ابن جني وعدنا بشرحه هو من ابيات رواها ابو
زيد في نوارده قال انها لواجز يصف بها جندبا وهي

يحل فيها مقل الجور . بعنا علي شقيقه كما لشكول .
بخط لام الف مؤصول . والزاي والرا ايتا تهليل .

خط به السطر المسلول . الخند بفتح الدال وضمتها ضرب من الجراد وقال ابو
الحسن الاخفش في شرح نواردي زيد قال ابو العباس ثعلب انه عني غل بآ وبحل قال
في العباب الجدلان شية المقيد نعال جعل الظاهر يحل بضم الجيم وكثرها اذا ترافي
مسيه والمحول بفتح المهملة وضع الجيم صفة الجندب او الغراب وضرب فيها للارض والمقل بضم
الجيم وفتح اللام اذ به رجل الجندب او الغراب لانه اسم الة من فلول الغراب والعصفور
في شبيهها وكل من لا يبي مشياً فهو يعلز بضم اللام وكثرها قلز اسكون اللام ورواه
ابو حاتم بفتح الجيم وكسر اللام فيكون مضطراً ميمياً وزعم الاخفش في شرح النوادر
انه مقلوب مقل من القزل فمختلن وهو اسوأ العوج وقد تزل بالكتف فهو اقزول
والقزلان العرجان وقد تزل بالفتح قزلاً اذا مشي مشية العرجان ولا حاجة
الي ادعاء القلب لان ما ذة قلز ثابتة مذكورة في الغناب والقاموس ولم يقل اخذ
انها مقلوبة من قزل ثم قال الاخفش روي لي ثعلب مقل الجور بكسر الميم ولا وجه له
عند أهل الرواية لان القزل هو الجور ولا يضاف الشيء الي نفسه والرفع في الجور الجود
ذاته كان الشريعيين مقواً وقد روي بالرفع وفيه مع هذا عيب وهو انه خذ والتو
من مقل لسكونها وسكون اللام وخذ في التنوين هو الذي شجع من رواه مخفوخاً ولم
يتامل المعنى والاراء اختلفت من الاحالة انني **اقول** هذه انطوي بل طيل يعلم فسا
ما قدمنا علي ان القزل لم يقال احداً انه يمضي الجور والتبني هنا الاختيال والمخ والكلول
الذي في رجله شكل يقال شكلته شكلاً من باب قتل قيدته بالشكال وشكلت
الكتاب شكلاً اعلمته بعلامات الاعراب وقوله بخط الباء متعلته بجمل ويجوز ان يكون
مشتاة تخفية مضارع خط فيكون ضمير المستتر للقزل ولا م الف مفعوله ومؤصول
وصفا للام والصلة مخذومة اي مؤصول بها اي بالالف والزاي قالوا متصوبان
بالعطف علي محل لام الف وقوله انما تهليل منصوب بفعل محذوف وماز ايده ابي
هلال تهليل اي تهليل وهو مصد ر هلكل مخني نكس وجين وقس وخط منصوب علي

ترجمة عيسى
بن عمر

المصدر التبريري أي بخط لام الف كخط يد الكاهن المسئول منه السطر الكاهن الذي
يُطرق الحَصَا بعضه بعضا والطرق ضرب الكاهن الحَصَا وقد استطرقتنا أنا بكسر الراء وفتحها
وقد اورد هذه الابيات ابن الاعراب ايضا في نوادره قال انشدنيها الغفل وذكر دارا
حلت من أهلها وصار فيها الغراب والظن والوحش ثم قال المستطرق الذي يتكلم فاذ
يبل عن الشيء خطا في التراب ونظر وحكي عن امرأى قال عالجت جارية شابة فاذ انلوة
كأها اقان وخش قال القلعة الشديدة والقنن النحاس الذي لا يعمل فيه الخيل قد قال
ابو المنهال هو القنن ولم يورد القنن التي روي في الجوال بضمين على أنه مضد روي
نعبا بدل نعا بفتح النون وسكون الميملة بعد كها وهو صوت الغراب وروي تفصيل بدل
تمليل وانشد بعده وهو الشاهد القاهر وهو من شواهد سق اخضر الوفا وهو قطعة من
بيت وهو **ألا أتهلك إلا بما أخضر الوفا** **وإني أشهد الذوات هل أنت تخلدني**
على أن نصيب من المدح في مثل هذا ضعيف وقال في باب نواصب الفعل نصبها في
مضله شاذ قال الكوفيون يجوزون النصب في مثله قياسا أقول ذهب الكوفيون
إلى أنها تعمل محذوفة في غير المواضع المحذوفة وانشدوا بهذا البيت فقالوا الدليل
على صحة هذا التقدير أنه عطف عليه قوله وإن أشهد قد دل على أنها تنصب مع المحذوف
ومنع البصر بكون ذلك بأن عوازل الأفعال ضعيفة لا تعمل مع المحذوف وإذا حذف
ارتفع الفعل ومنه عند سيمويه قوله تعالى قل أغير الله تافروني أعبد وما نواووا
البيت عندنا إنما هي بالرفع فقال سيمويه أصله **إني أخضر فلما حذف ان ارتفع وان**
أخضر مجزور في محذوفه قال أشهد مقطوع عليه وقالت المبرد جلة أخضر حال من أبا
قال أشهد تخطوف على المعنى لأنه لما قال أخضر دل على الخضور كما تقول من كذب كان
شرا له أي كان الكذب كذا انقلوا عنه ولين صحت رواية النصب فهو محمول على أنه
توهم أنه أتى بان فنصب كقولهم

بد إلى أتى كنت لم تدرك ما مضى **ولم سابق شيئا إذا كان جاشا**
بحرنا على توهم أنه قال كنت لم تدرك ما مضى وهذا لا يجوز أيضا عليه وروي
ألا أهدد الراجزي ورويا نصا ألا أهدد إلا جني يتشديد التاء والواو والحب وأصله
لاصوات التي تكون فتحا وقال ابن جني الوفا الميملة الضووت وبالميملة الحب نفسها
والشهور المحصور فكان شهدت المجلس بمعنى حضرته وأخلده أبقاه وتبعني البيت
يأتني يلومني في حضور الحرب ليلا أقتل وفي أن انفق مالي ليلا افتقر ما أنت مخلدني
أن قبلت منك فني انفق مالي في الفتوة ولا أخلفه لغري وهذا البيت من قصيدة
لطفة ابن العبد وهي إحدى المعلقات الشيع وتذكر ترجمته وأخباره في موضع
آخر إن شأنا الله تعالى وبعد هذا البيت

فإن كنت لا تستطيع دفع مبني **فدري أبادر بها ملكتي يدي**
يقول إن كنت لا تقدر أن تدفع مؤثري فدري أني أستيق الوقت بالثمن بانفاق مالي برئتي
أن الموت لا بد منه فلا تعني للجهل وترك الذوات وانشد بعده وهو الشاهد

مؤددة
١٠

الحادي عشر بطون ابيات مغني اللبيب أدنوا نظور وهو قطعة من بيت ثان انشدتها
الغزاهما **الله يعلم أنا في تلفتنا** **يوم الزا إلى أحيانا مؤثر**
وأني حوئما يثني الهوى **من حوئما سلكوا أدنوا نظور**
على أن الواو حاصلة من اشتباع الضمة وأصله انظر ويروي إلى أخوانا بدل أحيانا
والنور بصا د ميملة جمع اصوره وهو المائل من الشوق من صار يصور صوراً بالتحريك
مال وأصاره فأنصار أماله قال ويجوز أن يكون جمع صوره أي إذا تلفتنا إلى الأحياء
عند رحيلهم فكاننا أشكال وأشباح ليس فينا أنزواح وأني بفتح الهزة وحوش ظرف
مكان لغة في حيث يتكلم الناس فيها وفقو خبران وماز أيدة وثنا له أماله والهوى العشق
وهو طاعيل ويروي مغوله أي نافي الميملة التي عمل الهوى بصرى أيتها وقوله من حوئما روي
في الموصفين حيثما متعلق بأدنوا أديا نظرا أي أدنوا فانظر إليهم من الميملة التي سلكوا فيها
روي ابن جني في ستر الصنعة وفي الخصائص وفي الميملة بصرى بدل يثني وذاد في المحسن فقال
هكذا روي أبو علي بصرى من سريت ورواه بن الاعراب بصرى بالسين بحجة أي يتعلق ويحرك
الهوى بصرى وما أحسن هذه الرواية وأظن فيها انقي أقوالا الأول فهو مضارع سريت الثوب
عني سري لغة في سريته عني سريته وأما الثاني فهو مضارع اشريته
منعدي سري الترف شرا من باب فرح إذا كثر لمعانه وشري زمام الناقة إذا كثر
اضطرابه وشري الرجل واستشري إذا لمخ في الأمر وقوله أدنوا فانظر روي ابن جني
مؤضيعه أثنى فانظر أي أثنى عني فانظر نحوهم من ثناء يعقني لواه قال أبو علي بفتح
ابن جني لو سميت رجلا بانظر لمعته الفرق للتعريف ووزن الفعل وكوسميه بالنظور
من قولك انظر أدنوا فانظر لمعته لوزن لفظ الفعل وإن كنا نعلم أن الواو ثمنا
توالت عن اشتباع الضمة الظاهر المراد عند الجمع انظر وانشد بعده وهو الشاهد

الثاني عشر **يبتاع من ذفر عثوب جشرة** **تمامه ربيعة مثل الفتيق للكد**
على أن الألف تولدت من اشتباع الفتحه والأصل يبيع كذا قال جماعة وقال ابن
الاعراب يبتاع بفعل من باع يبيع إذا امر من ألتقا فيند فليو والكر أن يكون
الأصل فيه يبيع وقال يبيع يخرج كما يبيع الماء من الأرض ولم يرد هذا إنما زاد
الشيلان وتلويده على رقتها وبيع الغناب واشتباع الوق ساد وانشد هذا البيت
وقال ويروي يبيع وقيل أصله يبيع فتولدت الألف من اشتباع الفتحه ويروي
بغير ما يذوب يقال همة المرء إذا أجد وانهم الشجر والبرد دايا وانكار ابن
الاعرابي رواية يبيع مزدوخ برواياته الثقات وقوله ليس المراد يبيع الخ مزود
أنصافا الذي هو الموضع الذي يوق من الأبل خلق الأذن وقيل يبتاع ضمير غايد
على أرت أو الكحل في البيت الثاني بوجهة يبتاع خبر كان ويصو
وكان ربا أو كحلا معقدا **حشر الوقود به جواب مقم**
الرب بضم الميملة معروفي وهو شعبه الدبس والكحل بضم الكاف وفتح الحاء الميملة
القرن شبهة عرق الشاة يههما وقال الخطيب البصري وقيل الكحل هنا بمنزلة

الابل من الجرب شبيهة بالنقط يقال له الحنطاض وقال ابو جعفر النخعي هو ردي القطران يضرب
 الى الحمة ثم يسود اذا اعتقد في العباب الكحل مصغرا الذي يطلى به الابل الجرب ونقود
 النقطه قاله الاصمعي قال القطران انما يطلى به الدبر والفراد وشبه ذلك وانشد هذا
 البيت ومفقد اسم مفعول من اعتقد وهو الذي اوقد حته النار حتى اعتقد وغلظ قال
 في الصحاح وعقد الرث وغيره أي غلظ فهو عقيد واعتقدته أنا وعقدته تعقيداً قال
 الكسائي يقال للقطران والرب وخوه اعتدته حتى تعقد وهو وصف الثاني لا الاول
 لان الرب يكون مفقداً وحس بالحاء المهملة يقال حشيت النار اذا اوقدتها والوقود
 بفتح الواو الخطب والوقود بالضم المصدر وهو ما يلحش وجواب مفعوله ويجوز ان
 يكون حش بمعنى احتش اي اعتقد كما يقال هذا لا خلطه شيء بمعنى لا يخلط به فيكون
 جواب منصوصاً على الظن كذا في شرح ابي جعفر النخعي والقطر كهدد المرة وآنية
 معروفة قال القاضي ابي الحسين الزوزني في شرحه شبه الوق التابل من راسها
 وعنها يرب أو قطر ان جعل في قطر اوقدت عليه النار فمقود شرح به عند الصلي
 وعرق الابل اسود اشبهت بهما وشبه راسها بالقطر في القلابة وتقدر البيت
 وكان رثاً او كيلة حشر الوقود باعلاقه في جواب فمقود عنهما الذي يترشح منها انتهى
 والذري بكسر الهمزة والميم وسكون الدال من القفا الموضع الذي يوق من الابل خلعت
 الاذن يقال هذه ذفري أسيلة لا تنون لان الغيا التانيث وبعضهم ينون ويجعل
 الغيا للحاق وهي مأخوذة من ذفر الوق لانها اول ما يوق من الابل والذفر يفتح
 كل ربح زكية من طيب او نقي قال الخطيب البزاز في اقول ما يوق من الابل الذفرياه
 واقل ما يند وفيه العن لسانه وكرشه واخر ما يبقى فيه التي عينية وسلامه
 وعظام احافيه والفضوب بالعين والشار المجتدين قالوا هي الناقة العبوس
 والمراد الناقة الضعيفة البدينة الرايس قال الخطيب في شرحه تبعا لابي جعفر الغضوب
 والعضي واحد وعغوب للتكثير كما يقال ظلوم وعشوم وروي شارح شواهد
 التفسير من ذفري اسيل قال ولا اسيل من كل شيء المسترسل الطويل السهل وهذه
 الرواية غير صحيحة لان ان كان باصافه ذفري اليه فكان يجب ان يقول اسيلة
 لانه كلامه في الناقة بدليل ما بعده وان كان الاسيل وصفا للذفري وان صح بتقدير
 الغيا للحاق لكن بقي الذفري غير مقيدة والمسرة بفتح الميم وسكون الهمزة
 قال في الصحاح والجرب العظيم من الابل والاني حشرة الماشية في سبيلها ومنه جرب
 فلان على كذا وقيل هي الفخة القويمة ورفى بدله حرة والخ الحيد الاصيل
 والمال من كل شيء والريانة بفتح الراء المجتهد وتشديد المشاة الفخية والفا
 بالغة زائد وهو من زان يزف زيفاً وزيفاً اذا تبخر في مشيته كذا في العباب
 وقال الخطيب هي المسرعة والفتيق بفتح الف وكسر النون الفل المكر الذي لا يودي
 ولا يركب كرامته على انفله والكدم بضم الميم وسكون الكاف اسم مفعوله قياسه
 ان يكون من اومه لكنهم لم ينقلوا الا كلمة ثلاثاً من الباب الاقل والثاني ما قالوا

الكدم العض بادني الغم كما يكدم الحمار والمكدم بالتشديد العض وروي موضع القرم على ورنه
 وهو البعير الذي لا يجمل عليه ولا يذل وانما هو للجلد بكسر الجاء وسكون الحاء المهملة قال
 الزوزني يقول ينبع لهذا الوق من خلف اذن ناقة عضوب موثقة الخلق شديدة
 التبخر في سيرها مثل فحل من الابل قد كدمته الخول شبيهها بالجلد في تبخرها
 ووثاقه خلقتها ونجمها وهذه البيتان من معلقة عنتره وهي اجود شعرة وكانت الوق
 تسميها الذهبية بصيغة اسم المفعول من الاذكار او التذهيب وهما يعني التويده
 والتطينة بالذهب ومعني المعلقة ان العرب كانت في الجاهلية يقول الرجل منهم الشعر
 في اقصي الارض فلا يعبا به ولا يشده احد حتى ياتي مكة في موسم الحج فيعصره على اذنه
 مريش فرب استحسنوه روي وكان فخر القائل به وعلق على ركن من اركان الكعبة حتى ينظر
 اليه وان لم يستحسنوه طرح ولم يعبا به واقل من علق شعرة في الكعبة امر القيس
 وبعده علق الشعر وعد من علق شعرة شبعة ثلثهم طرفة بن القيد رابعهم زهير
 ابن ابي سفيان خامسهم ليبيد بن ربيعة سادسهم عمرو بن ملحوم سابعهم المربط بن حنظلة هذا
 نفو المشهور وفي العدة لا بن ربيعة فقال محمد بن ابي الخطاب في كتابه الموسوم بجمهرة
 اشعار العرب ان ابا عبيدة قال اصحاب السبع التي تسمى السبع امر القيس وزهير والنافعة
 والاعشى وليبد وعزرو وطرفة قال وقال المفضل من زعم ان في السبع التي تسمى السبع
 لاحد غير مولد فقد انطل فاسقطا من اصحاب المخلقات عنتره والحرب ابن حنظلة والنافعة
 الاعشى والنافعة وكانت المخلقات تسمى المذهبات وذلك انها اختيرت من صابر الشعر
 فكتبت في القبا طي ماء الذهب وعلقت على الكعبة فلذلك يقال مذهب فلان اذا كانت
 اجود شعرة ذكر ذلك غير فاجد من العلماء وقيل بل كان الملك اذا استجيدت فقيده يقول
 علقوا لنا هذه لتكون في خزائنه ونذكر ان شاء الله تعالى خبر كل واحد من اصحاب القصائد
 وانشابهم والشيب الذي دعا لهم الي قول تلك القصائد عند ما ياتي شعر كل منهم وقد
 طرح عبد الملك ابن مروان شعرا بعة منهم واثبت مكانهم اربعة وروي ان بعض امر
 بني الحميصة امر من اختار له سبعة اشعار فسميها المخلقات والشيب الذي حل عنتره
 على نظمه هذه القصيدة انه كان لا يقول من الشعر الا البيتان والثلاثة حتى ما يمدخل
 من قومه فعابه بسواده وسواد ابيه وانه لا يقول الشعر فاجابه عنتره ابلغ جواباً
 نقله ابن قتيبة في طبقات الشعراء قال اما الشعر فستعلم فقال هذه القصيدة ويستحسن
 منها قوله في وصف ترؤفة

- وخلا الذباب بما فليس سارج • عن دك الفحل الشارب المترنر •
- هزجاً يحك ذراعاً بذراع • فعل المكت علي الزناد الاجدر •

البراج الزوال والورد وصف من غرد من باب فرح اذا انغنى يقول خلا الذباب بهذبه
 الرؤفة فلان لا يرجع صفوته بالغا كشارب الخ والهج ترابا الصوت ومعني يحك
 ذراعاً بذراعاً بل احدثها علي الاخرى والاجزم بالمعجم من صفة المكت وهو المعطوع اليد
 شبه الذباب اذا اسن ذراعاً غيته بالآخرى باجزم يقدح ناراً بذراع غيته وهذا من عجيب

معنى العاقبة عدد المائتين

التسمية يقال انه لم يقل احد في معناه مثله وقد عده ارباب الادب من التشبيهات
العموم وهي التي لم يسبق اليها ولا يقدر احد على مشتق من الريح العقيم وهي التي لا تلغ
شجرة ولا تلغ حمرة وقد شبه بعضهم من يفكر بديه نداهة بفعل الذباب زاده
الظفر فقات . ففعل الاديبي اذا خلا به موم . ففعل الذباب يرت عند فراغه .
فتراله يفكر تراخيته نداهة . منه ويتبعها بلطرد وما غيه .

وعنزة هوعنزة العنسي بن شداد بن عمرو بن قرار قال الكلبى شدا دجده غلب
على اسم ابيه وانما هوعنزة بن عمرو بن شداد وقال غيره شدا دجده ككفله بعد
موت ابيه فليسب اليه ويقال ان اباها ادعاه بعد الكبر وذكر انه كان لامة
سودا يقال لها زبيبة وكانت العرب في الجاهلية اذا كان لا حدهم ولا من امة
استعبده وكان لعنزة اخوة من امة عبيد وكان سبب ادعاه ابي عنزة اياه
ان بعض احب العرب اغاروا على قوم من بني عيس فاقابوا منهم فقتلهم العنسيون
فلحقهم فقاتلوهم وفيهم عنزة فقال له ابو كريب عنزة فقال العبد لا يحسن الكر
انما يحسن الجلاب والقر قاذر قانت حوفا تلم واستنقذ ما في ايدي القوم من
الغنيمه فادعاه ابو كريب فقتلوه وهو واحد اعزبه العرب وهما ثلاثة والثاني خفاف
كغراب واسم امه نديبه كتمه والثالث السليك بالتصغير واسم امه السلكه بضم نفتح
واما الثلاثة سود وكان عنزة اشجع اقل زما به واجودهم بما ملك يده وكان
شهيد حرب داحس والغبراء وحده مشاهده فيها وقتل فيها مفضا الري بالهوسين
بن ضمضم وابا اخيه هزم ولذا يدق في هذه القصيدة
ولقد خشيته بان اموت ولدت الحرب ديرة علي ابي ضمضم .
الثاني عريضي ولم اشتمها . والناذر ين اذا لم القها دمي .
ان يفعل فقد تركت اباها . جزر الشجاع وحمل نشر شعاع .

وهذا الخ المعلقة قال ابو عبيدة ان عنزة بعد ما اوت عيس الى عطفان بعد يوم جمل
وحمل الدما احتاج وكان صاحب غارات فكمرو عجز عنها وكان له يد على رجل من
عطفان فخرج بجاذاه فمات في الطريق ونقل عن ابي عبيدة ايضا ان طيئا تدعي قتل عنزة
ويرمونه ان الذي قتله الاسد الرهيب وهو انا .

انا الاسد الرهيب قتل عنزة . وعنزة الفوارس قد قتلت . والله اعلم
والعنزة في اللغة الذباب الازرق الواحد عنزة قال سيبويه نونه ليست بزايدة
فانشد بعده في المثنى وهو الشاهد الثالث عشر .
في كمت رجليها سلامي زائده . كلتاها قد قرنت بواحدة .
علي ان كمت اضلها كلتا حدقت الفها ضرورة وفتحها التاديل عليا مرات في حاشية
الصالح ان هذا البيت من جزيف به نقامة فغير رجليها عما يد على العانة والى
على وزن جباري عظمي في فرسن البعير عظام سغا طول اضع او اقل في البيت والرجل
والجمع شلا ميات والفرسن يكسر اوله وثانيه هو البعير منزلة لما في الفرس

وضيبي كلتاها للرجلين وقوله في كمت خبر مقدم والكسرة مقدرة على الالف المحذوفة
وسلامى مبتدأ مؤخر وزايد وصفه وكلتاها مبتدأ وما تبعه الخبر وهذا المصراع
تاركيد الاول وفيه كمت يجعل المجرور والمفعول في الاول مر فوعا ومجروا في الثاني
اي قرنت بواحدة من السلا ميات واوردته الشافح مرة ثابته هنا على ان الكوفيين
زعموا ان كمت مفرد كلتا لكن هذا المرفد لم يستعمل ويجوز استعماله للضرورة كما
في هذا البيت اقوله الكوفيون ذهبوا الي ان كلا وكلتا فيهما تثنية لفظية ومعنوية
واصلها كل فكسرت الكاف وخففت اللام وزيدت الالف للتثنية والثالثية
وقد بين الشافح مذهبهم واستدلوا على انهما مثنيا لفظا ومعني وان الغما للتثنية
بالسماع والقياس اما السماع فنحو هذا البيت فامرك كمت وهي بمعنى اخدي فذلك
علي ان كلتا تثنية واما القياس فقلوا الدليل ان الغما تنقلب الي الثاني انقلب
والجز اذا اضيف الي المضمر ولو كانت الف مضمر لم تنقلب وذهب البصريون الي انهما
ليستا بما خوة بين من كل لان كلا لا خاطلة وهما لمعني مخصوص ليس احد القيليين
ما خوذ من الآخر بل ما دتما الكاف واللام والواو وهما مفردان لفظا مثنيا
معني والالف في كلا كالغضا وفي كلتا للتثنية وبدل لما قالوا عود الضير اليها
تارة مفردا احلا على اللفظ وتارة مثنى حلا على المعنى وقد اجتمع في قوله كلاها
كلاها حين جازي بينهما . فداقلعا وكلا انهما راي . ولو كانا مثنيا
حقيقة للزمتهم اعلان الاول كان يجب عود الضير اليها مثنى مع ان الحل على اللفظ
فيما اكر من الحل على المعنى ويظهرها كل فانه يجوز عود الضير اليها مفردا بالثنية
الي لفظها نحو كل القوم ضربته وعوده جمعا بالثنية الى معناه نحو كل القوم
ضربتهم لكن الحل على المعنى فيها اكثر من الحل على اللفظ عكس كلا وكلتا الثاني كان
ينبغي نحو كلا اخويك لانه يلزم اضافة الشيء الى نفسه ويدل على ان الغما المنقوصة
امالتها كما مر اخوة والكساية وخلف بالامانة قوله تعالى ما يلفظ عندك الكبر
احدها او كلاها وقوله تعالى كلتا المثنى اتا كلها فلو كانت للتثنية لما جاز امالتها
واجابوا عن الدليل الاول بالانه لا حجة في البيت فان اصله كلتا حدقت الاضمة
والكسرة عنها بفتحة الشا كما قال الشافح . ومثاني العجاج فيما وصني اراد وصاني .
وقال الآخر . فلت بدمرك ما مات متي . بلقي ولا بليت ولا لوي . اراد بلقي .
محدث الالف منهما ضرورة ومثله كثير اقود استبدل لهما بهذا البيت على الافراد
معناه فان المعنى على التثنية يدل تاركيد المصراع الثاني فتا كل واجابوا عن
الدليل الثاني بانها انما قبلت في حال الاضافة الى المضمر لوجوب اخذها انه لما كان
فيهما افراد لفظي وتثنية معنوية وكانا تارة ايضا فالي المظهر وتارة الي المعنى
جعلوا لها حظا من حالة الافراد وحظا من حالة التثنية وانما جعلوها مع الاضافة
الي لفظ منزلة المفرد لان المفرد هو الاصل وجعلوها مع الاضافة الي المضمر منزلة
التثنية لان المضمر مع والتثنية فرع فكان الفرع اولى بالفرع والثاني انه انما

كلا وكلتا مثنيا لفظية ومعنوية
والثاني مثنى
مطلوع

تقلب الغمما مع المظهر لانهما لزمانا الاضافة وحملها ما شبهت الذي والى وعلى فكا
ان هذه الثلاثة لا يقلب الغمما مع المظهر وتقلب مع المضمر كان كلا وكلتا كذلك ويدل
على صحة ذلك ان القلب فيهما يختص بحالة النصب والجر ذوق الرفع لان له كذا اثما
تستعمل في حالة النصب والجر ذوق الرفع فلهذا المعنى كان القلب مختصا بهما دون
حالة الرفع قال ابن الانباري في كتاب الانصاف وهذا الوجه الوجهان وبه
على اكثر المتقدمين قال والدليل على ان الالف فيهما ليست للتثنية انها لو كانت للتثنية
لا نقلبت في حالة النصب والجر اذا اضيفتا الى المظهر لان الامثل هو المظهر والمضمر
فرعه فلما لم تنقلب دل على انها المقصورة لانها للتثنية والله اعلم واشد بعده
فيه وهو ان هذا الرابع عشر كانت كفيه قواي دايما بميوش من عقاب ونعم
على ان كلنا عند الكوفيين والكلام عليه كالقلم على البيت الذي قبله ووالي بن الامير
مؤالة وولا تابع والميل الجند وقيل الجند الشاير لمب او غيرها والعذاب النكال
والنعم جمع نعم وهو الما لهنا والظاهر ان مراد الشاعران احدي يدعي تفيذ النعم
لاوليا به والاخرى توقع النعم باعدا به كما قال آخر
يدار يدخرها يرحي واخرى لا ندمانها غايظه . وحينه فلا يتاقي قول
الكوفيين ان كلت هنا بمعنى اخوي فوجب ان يكون اصله كلنا حذف الالف مودة
كما تقدم مرينا نه في البيت السابق واشد بعده فيه وسواك هذا الخامس عشر
. كلانا اذا نال شيئا اقلته . تمامه ومن عجز حزني وجرتك بمنزل
على ان كلا وكلتا لو كانتا تثنيين حقيقة لم تجز عود المضمر المرد اليها كما عاد
مضمر نال المرد الى كلا في هذا البيت فلما عاد اليها مضمر المرد علم انها مفردة لفظا
مشاة معني فعاد اليها باعتبار اللفظ وهو الكثير ويجوز ان يثنى المضمر العايد
اليها باعتبار المعنى وهذا البيت من ابيات اربعة رواها الرواة لنا تطشراهم
الاضمعي وابو حنيفة الدينوري في كتاب النبايات وابن قتيبة في ابيات المعاني
وخالفهم ابو سعيد السكري وزعم انها لامر اي القيس ورواها في معلقته المشهورة
بعد قوله . كان الثريا علفت في مغناحه . بامر اس كتاب الى ضم جندك
والايات هذه . وفرتة اقوا برحمتك عصاها . على كاهل مني ذلول من رجل
. وواد كجوف العين قفر قطعت . به الذئب يغوي كالميل العقيل
. فقلت له لما عوي ان شانا . قليل الغنا ان كنت لما تمسك
. كلانا اذا نال شيئا اقلته . ومن عجز حزني وجرتك بمنزل

١٤

١٥

عطفت

عطفت على جرد وراو رب وجوف العير فيه قولان احدهما انه مثل لما لا ينتفع منه بلطي
قال ابو نصر والعير فيه الاصعي الحار يذهب به الى انه ليس في جوف الحار شي يוכל منه
وينتفع به اذا سيد جوف الحار عند هدم منزلة الوادي القفر وفي كتاب العشرات
للهمي في المثل تركه جوف حار اي ليس فيه ما ينتفع به الثاني ان العير رجل من
العائلة وقيل من عاد كان له بنون واد خميب وكان حسن الطريفة فخرج بنوه
يتصيدون فاصابهم صاعقة فاحرقتهم فلفر باثمه وقال لا اعبد ربنا آخر قبي واذ
في عبادة الاضمار ودعا قومه اليها فمضى اليها فقتله فسلكا الله على واديه نارا فاطل
واخره واديه والوادي بلخه اليمن الجوف قال حزة الاصباني في أمثالها قال ابو نصر
قال الاضمي حديثي ابن الكبي عن فروة بن سعيد عن عفيف الكندي ان هذا الذي
ذكرته العوب كان رجلا من بقايا قوم عاد يقال له حمار بن من بلع فعدت العوب عن
ذكر الحمار الذي ذكره القير لا تد في السواخف واشهل من حمار استي وقد ضربت العوب
المثل به في الخراب والخلا فقالوا ارب من جوف حمار واخلي من جوف حمار قال الشاعر
. ويشوم البغي والضم قد يما . ما خلا جوفه ولم يبق حمار
وقالوا ايضا كرم من حمار وقال بعضهم اذا جوف العير وسط الشيف والعير والغرب
وسط السيف والميلع قال ابن قتيبة في ابيات المعاني هو الذي قد خلقه اهله
لبنائيه والميلع الذي ترك يذهب ويحي حيث شاء وقال الخطيب البدر في الملبع
المعاصر ويقال هو الذي قد خلقه عذارة فلا يبالى بها ارتكبت والميلع الكثير العمل
فأراد يعوي عوا مثل عوا الملبع وقوله ان كنت لما تمسك لما نال فيه وتمول مشاج
تحدوه منه الشاخي قول اذا صار ذاملا ومثله ما الرجل يحول وبما مولا ومولا
يقوله ان كنت لم نصب من الغني ما يكفيك فان شانا قليل الغني اي انا لا غني عندك وانت
لا تغني غني شيئا اي انا اطلب وانت تطلب فكلانا لا غني له ومن رواه مولى الغني لاد
هتمي تطول في طلب الغني وروي ابن قتيبة وقلت له لما عوي ان تابنا قليل الغني الخ
وقوله كلانا اذا نال الخ نادى بال بئلا اصابته واخاته ثوته ولم يدخره وزاده
ابن قتيبة كلانا مضجع لا حترانة عنده والمضجع من اضعاع المال يغني انفسه وروي
الدينوري كلانا مضجع لا حترانة عنده ويقال للعقل في المثل لزرع كان اوليوس المراتة
والفلاحة والامارة ثم قيل للعقل في كل شي حرك فليل فلان حرك لآخرته يقول من
يكسب كسبي وكسبي لا يغني لانه يعيش من الخس ولا يغني وقال الخطيب البدر
اي من طلب ثمنه ومنه شيئا لم يدر مراده وقال قوم مغناحه من كانت صناعته
و طلبته مثل طلبتي وطلبتيك في هذه الموضع مات هزا لا لهما كافيوا ولا نيات
فيه ولا صيد ونايط شرا اسمه ثابت وكنيه ابو زهير بن جابر بن سفيان بن عبيد
ابن عدي ابن كعب بن حرب بن تيم بن سعد بن فهم بن قيس بن عيلان و أمه امير من
قطن بطن من فهم وفي تلقبيه بتايط شرا اربعة اقوال اخذها وهو المشهور انه
تايط سفيان وخرج فيليل لانه ابن هو فقلت لادري تايط شرا وخرج الثاني

ملفوظ البير من

ترجمه تايط
طرا

به وعوذ كره وهو المتبادر منه بشهادة التيق والعاقل القادر وهذا البيت من قصيدة الكلب
 بن زيد هجا بها أهل اليمن تعصبا لمصر وتسيا في في الشاهد الرابع والعشرون سبب قصيدته
 لمصر ونظم هذه القصيدة يقول لا أغني بمجوي أيا كره أراذلك وأخا عني عيلتك وملوككم
 وروي ولم أقصد بذلك أسفيلكم ولكني عنت به الذؤينة يقال عنته عينا من باب ربي
 قصده ففعلوه أسفيلكم وهو جمع منه كرساير واعتنت بامرأة أهتممت واختطت
 وعنت به أغني من باب ربي أيضا عناية كذا وكذا أما المني للمفعول نحو عنت بامر فلان
 عناية وعينا فهو بمعنى شغلته ولتكن حاجتي أي لتكن حاجتي شاغلة لسرك وما
 قيل عنت بامرأة لبناء الفاعل كذا في المصنوع والأشغالون جمع أشغل وهو خلاف
 الاعلى يقال سفل سفلولا من باب فعد وسفل من باب قرب لغة مما راسفل من غيره
 وسفل في خلقه وعمله سفل من باب قتل وسفلا لا الاسم السفل بالضم وفيه قيل
 لا زاد سفل يفع التين وتسر الفاء وتجود التخفيف بنقل الكسرة إلى ما قبلها وأراد
 بالذوقين الذوا وهم ملوك اليمن المحتون بذي بزن وذي جدن وذي نواس وهم التامة
 وقال ابن السجري في أماليه واذوا اليمن منهم ملوك ومنهم ذوق والقبيل ذوق الملك
 ثم سرد من سمي بذي كذا من ملوك اليمن وبالغ في جمعها وشرحها من أراذها فلينظر
 ومن يقال له الكلب من الشعرا في المؤتلف والمختلف للأمدى ثلاثة من بني أسد
 ابن خزاعة أولهم الكلب الأكبر بن ثعلبة بن ثوقل بن فضله بن الأشقر بن جحزان
 بن قيس بن الحنيفة بن قيس بن ثعلبة بن ثوقل بن فضله بن الأشقر بن جحزان
 الشاهد وهو الكلب بن زيد بن الأخنس بن مجالد بن ربيعة بن قيس بن المثلث بن عامر بن
 دويبه بن عمرو بن مالك بن سعد بن ثعلبة بن دودان بن أسد وهو شاعر مقدم عالم
 بلغات العرب خير بياها ومن شعراء مصر والسنة المعصين على الخطأ في المقارعة
 القائلين بالمنايا يقال ما جمع أخذ من علم العرب وجمعها معرفة أشباهها ما جمع الكلب في
 صح الكلب نسبة صح ومن طعن فيه وهو وسيل معاذ الما من أشعر الناس فقال
 من الجاهليين امرئ القيس وزهير وعبيد بن الأبرص ومن الإسلاميين الزرزدق ومرو
 والأخطل فليل له يا أبا جهم ما أناك ذكرتك الكلب قاله أشعر الأولين والآخرين
 وقال أبو عمرو الضبي لولا شعر الكلب لم يكن للغة من حمان ولا للبيان لسان يقال
 أن شعره بلغ أكثر من خمسة آلاف بيت وقال أبو عبيدة لولا لم يكن لبني أسد نسبة
 غير الكلب لكأنهم جميع إلى الناس وأبي لهم ذكر وقال بعضهم في الكلب خصال لم
 تكن في شاعر كان خليق بن أسد وفقيه الشيعة وخافظ القرآن وكان ثبت
 الجبان وكان كاتباً حسن الخط وكان نشابة وكان جدياً وهو أول من تأطر
 في التثنية مجاهراً بذلك وله في أهل البيت قصائد مشهورة وهي أجود شعوره وكان في
 صغره ذكاً لودعاً يقال أنه وقت وهو صبي على الغزاة وهو يندفد فأنجده
 سماعة فلما فرغ قال يا غلام كيف ترى ما نسمع قال حسن يا عمر قال استرك ابن أبوك
 قال أما ابني فلا ابني به بدلاً ولكن يستوي أنك ابني فحضر الغزاة وقت ما أمثلي



كوفي

مثلاً

مثلاً وحكي صاعد مولي الكلب قال دخلت مع الكلب علي بن الحسين رضي الله تعالى عنه
 فقال لي قد مدحك بما أرجو أن يكون لي وسيلة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ثم أنشده قصيدته التي أولها من لقلب متم ستمام غير ما صنوه ولا أخلام فلما أتى
 علي آخرها قال له ثوابك يجر عنه ولكن ما عجزنا عنه فأن الله لا يجر عن مكافاة كل الله
 اعترف للكلب اللهم اغفر للكلب ثم فسطل له علي نفسه وعلي أهله أربع مائة دينارهم وقال
 له خذ يا أبا المستهل فقال له لو وصلتني بدينار لكان شرفاً لي ولكن إن أحببت أن تحسن
 إلي فادع لي بعض ثيابك التي بقي جسدك أتركها فقار فترع ثياباً به ودفعها إليه
 كلها ثم قال اللهم أن الكلب حاد في آل رسولك وذرية نبيك بنفسه حين صف الناس
 وأظهر ما كتمه غيره من الحق فاحبه سعيداً وأمنه شهيداً وأره الجزاء عاجلاً وأخبر
 له أجر الملوثة أجلاً فانا قد عجزنا عن مكافاة قال الكلب ما زلت أمد بركة دعائي
 وحدث محمد بن سهل قال دخلت مع الكلب علي جعفر الصادق في أيام التشريق فقال له
 جعلت فداك ألا أنشدك قال إنما أيام عظام قال إنما فيكم قال هات فأنشده قصيدته
 التي أولها أهل عجز في رايه مثاقيل وهل يدبر بعد الإساءة مقبل
 وهل أمة ستيقظون لديهم فيكشف عنه النقصة الترقيل
 فقد طال هذا النوم واستخرج الكري ما ويهم لوان ذا الميل بعد لك
 وعظمت الأحكام حتى كاشفاً علي يلة غير التي تتخيل
 كلام النبين الهداة كلامنا وأفعال أهل الجاهلية تفعل
 رضينا بدنيا لا نزيد فراقها علي أنا فيها نموت ونفعل
 ونحن بها سمسكون كأنها لنا جنة جحاً غاف ومفعل

فكر البكا ورفعت الأصوات فلما مر علي قوله في الخصال رضي الله تعالى عنه
 كأن حسنة والبها ليل حوله لا سيما فهم ما يختلي المستقل
 وغاب بني الله عنهم وفقده علي الناس رزاً ما هناك تجل
 فلم أر محذولاً أجل مصيبة فاذبح منه نصره حين يخذل

فرض جعفر الصادق يديه وقال اللهم اغفر للكلب ما قدم وما أخر وما أسر وما
 أعلن وأعطه حتى رضي ثم أعطاه ألف دينار وكسوة فقال له الكلب والله ما
 أحببتكم للدينيا ولوادعتم لا تبت من هي في يدي ولكنني أحببتكم للآخرة فاما
 الثياب التي أمتا بتم أجتاكم فاني أقبها لبركتها وأما المال فلا أقبه وكانت
 ولادة الكلب سنة ستين وهي أيام مقتل الحسين رضي الله تعالى عنه وكانت به
 وفاته سنة ست وعشرين ومائة في خلافة مروان بن محمد وكان الشيب في
 مؤيد أنه مدح يوسف بن محمد بعد عزل خالد الفزاري عن العراق فلما دخل عليه
 أنشده مدح يوسف بن محمد وكان الجند علي رأس يوسف متعصبين لخالد فوضعوها
 سيوفهم في بطنه وقالوا أنشد الأمير وليرستامره فلم يزل يرف الدم منه حتى
 مات رحمه الله تعالى والكلب مشتق من الكثرة يقال للذكر والأنثى لا يستعمل

رضي الله تعالى عنه

الْمُصَرِّفُ وَهُوَ مُصَرِّفُ الْكَلِمَةِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَالْإِسْمُ الْكَلِمَةُ وَهُوَ مِنَ الْخَيْلِ بَيْنَ الْأَسْوَدِ
وَالْأَخْرِقَانِ أَبُو عَمِيدٍ وَيُفَرِّقُ بَيْنَ الْكَلِمَةِ وَالْأَشْغَرِ بِالْوَقْفِ وَالذَّبِّ فَإِنْ كَانَ أَحْمَرُ بَيْنَ
هُوَ أَشْغَرُ وَإِنْ كَانَ أَسْوَدُ بَيْنَ هُوَ الْكَلِمَةُ وَوَجْهٌ لَتَضْفِيرِهِ سَبِيحُ يَوْمٍ بِمَا يَسْحَقُ
لَا نَهْلَ لِرَجُلٍ كَلَمَةً لَوْ نَهْلَ يَفْتِنُهُ فَيَنْفَرُ بِهِ كَلِمَةً أَوْ لَلَّهِ أَهْلُ

شواهد ما لا ينصرف انتد فينه وهو البيت السابع عشر

وَمَا كَانَ حَصْنٌ وَلَا خَابِشٌ • يَفُوقَانِ مَرْدَاسَ فِي جَمْعِ •
عَلَى أَنَّ الْكُوفِيِّينَ وَبَعْضَ الْبَصَرِيِّينَ جَوَزُوا لِلضَّرُورَةِ تَرْكَ صَرْفِ الْمُنْصَرِفِ بِشَرْطِ الْعِلْمَةِ
وَأَنَّهُ أَيْضًا هُوَ فِي إِخْلَاطِ الْكَلَامِ عَلَى مَنَهْجِ الْجَمْعِ عَلَى أَنَّ الْكُوفِيِّينَ يَنْعَوْنَ الْقَرْفَ بِالْعِلْمَةِ
وَحَدَّثَ هَذَا مَا لَيْسَتْ سَبَبٌ قَوِيٌّ فِي بَابِ مَنْعِهِ تَرْكَ الْقَرْفِ إِتْرَادَ بَعْضِ الْبَصَرِيِّينَ أَبَا
الْحَسَنِ الْأَخْفَشَ وَأَبَا عَلِيٍّ الْفَارِسِيَّ وَابْنَ بَرْهَانَ قَائِلِي أَنَّ شَرْطَ الْعِلْمَةِ لِمَنْعِ الْقَرْفِ إِتْرَادًا
هُوَ مَذْهَبُ السَّهْلِيِّ لَا غَيْرَ وَأَمَّا الْكُوفِيُّونَ فَهُمْ يَجُوزُونَ تَرْكَ الْقَرْفِ لِلضَّرُورَةِ
مُطْلَقًا فِي الْأَعْلَامِ وَغَيْرِهَا مِنْ جُلَّةِ شَوَاهِدِهِمْ قَوْلُ الشَّاعِرِ •
فَاوْفُضْ مِنْهَا وَهِيَ تُرْعَوُ حَسًّا شَعًّا • يَذِي لَفْسَهَا وَالسَّنْفُ عَزِيَانُ أَخْرَجَ •
فَالْوَاوُ تَرْكَ مَرْفُوعِيَانِ وَهُوَ مُصَرِّفٌ لِأَنَّ مُوْتَنَّهُ عَرِيَانَةً لَا غَرِيَابَ وَسَيَابِي شَلَه
لِلشَّارِحِ فِي هَذَا الْبَابِ وَقَوْلُ الْوَرَزْدِيِّ وَقِيلَ هُوَ لَابِنْ أَخْرَجَ إِذَا قَالَ غَاوِي تَنْوِجَ
قَصِيدَةٍ بِمَا جَرَّبَ عَدَّتْ عَلَيَّ بَرُورًا قَالُوا تَرْكَ صَرْفَ زَوْبَرٍ وَهُوَ مُنْصَرِفٌ وَتَضَاءُ
نُسِبَتْ إِلَيْهِ كَالْمَا مِنْ قَوْلِهِمْ أَخَذَ الشَّيْءُ بَرُورَهُ إِذَا أَخَذَهُ كَلَمَةً وَقِيلَ بَرُورِي أَيْ
كَذَبًا وَذُورًا وَإِنْ كَانَ زَوْبَرٌ عِنْدَ الْبَصَرِيِّينَ مُتَوَقَّعًا كَمَا قَالَ ابْنُ جَنِّي فِي الْمَبْهَجِ وَهُوَ
تَفْسِيرُ سَائِي شِعْرِ الْهَامَةِ سَالَتْ أَبَا عَلِيٍّ عَنْ تَرْكَ صَرْفِ زَوْبَرٍ فَقَالَ جَعَلَهَا عَلَامًا لِمَنْخَسَةٍ
الْقَصِيدَةِ بَيْنَ الْغَنِيِّ وَقَالَ ابْنُ خَشْرٍ فِي الْمَفْصَلِ هُوَ عِلْمُ الْكَلِمَةِ كَنَجَانِ عِلْمِ الْمُنْصَرِفِ
وَكَذَا ذِكْرُ الشَّارِحِ فِي بَابِ الْعِلْمِ نَعْمَ أَكْثَرُ شَوَاهِدِهِمْ جَاءَتْ فِي الْأَعْلَامِ وَكَانَ مِنْهَا
رَاعُوا بِحَسَبِ الْأَغْلِبِ الْعِلْمَةِ فِي مَنْعِ الْقَرْفِ وَحَدَّثَ الْفَرُورَةَ كَمَا أَهْلُوهَا أَيْضًا لِلضَّرُورَةِ
فَالْمَسْلُوكَةُ ثَلَاثَةٌ الْجَوَازُ مُطْلَقًا وَهُوَ مَذْهَبُ الْكُوفِيِّينَ وَالْمَنْعُ مُطْلَقًا وَهُوَ مَذْهَبُ
الْبَصَرِيِّينَ وَالْجَوَازُ مَعِ الْعِلْمَةِ وَهُوَ مَذْهَبُ السَّهْلِيِّ وَقَدْ حَكِيَ هَذِهِ الْمَذَاهِبُ الثَّلَاثَةُ
الْثَّالِثِي فِي شَرْحِ الْأَلْفِيدَةِ وَقَالَ الْمُبَرِّدُ الرَّوَايَةُ يَفُوقَانِ شَيْخِي فِي جَمْعِ قَالَ ابْنُ
مَالِكٍ فِي شَرْحِ التَّنْسِيلِ وَالْمُبَرِّدُ إِذَا تَمَّ فِي رَدِّ مَا لَوْ يُرْوَعُ أَنَّ الْبَيْتَ يَذْكُرُ مَرْدَاسَ
ثَابِتٌ بِنَقْلِ الْعَدَلِ عَنِ الْعَدَلِ فِي صَحِيحِ الْحَارِثِيِّ وَمُسْنَدُ وَذِكْرُ شَيْخِي لَا يُوَفِّقُ لَهُ سُنْدٌ
صَحِيحٌ وَلَا سَبَبٌ يَدِينُهُ مِنَ التَّشْوِيقِ فَكَيْفَ مِنَ التَّرْجِيحِ وَقَالَ ابْنُ جَنِّي فِي شَرْحِ الْقَصِيدَةِ
بَعْدَ أَنْ عَارَضَ الرَّوَايَةَ الْمَشْهُورَةَ بِرَوَايَةِ الْمُبَرِّدِ عَلَى أَنَّ الْمُبَرِّدَ قَدْ حَكِيَ عَنْهُمُ سَلَامٌ
عَلَيْكُمْ غَيْرُ مَنْوُونٍ وَالْقَوْلُ فِيهِ أَنَّ اللَّفْظَةَ كَثُرَتْ فِي كَلَامِهِمْ فَحَذَفُوا نَوِيْنَهَا حَقِيقًا
كَأَنَّ لَوَا لَمْ يَكُنْ وَلَا قَبْلُ وَلَا إِدْرَانِي بِرَبِّدَانِ سَلَامًا رَوَايَةَ الْكُوفِيِّينَ هُوَ بَيْنَ
بَابِ حَذْفِ التَّنْوِينِ لَا يَنْبَغِي بَابِ مَنْعِ الْقَرْفِ وَهَذَا ظَاهِرٌ فِي الْمَنْصُوبِ وَلَيْسَ
يُشْعِرُ مَا يَقُولُ فِي الْجَوَازِ إِذَا جَزَّ بِالْفَتْحَةِ كَقَوْلِ الشَّاعِرِ •

• قَالَتِ الْيَمَّةُ مَا لَثَابَتْ شَاخِصًا • قَارِي الْأَشَاجِعِ نَاجِلًا بِالْمَفْصَلِ •

ثَابِتٌ عِلْمُ جَرِّهَا بِالْفَتْحَةِ وَقَوْلُ الْآخَرِ

• وَالْإِبْنُ أَمَّا سَتَعْدُ نَاقِي • عَمْرُو لَيْتِي نَاقِي أَوْ تَتَلَف • فَوَانَا سَابِلُ الْفَتْحَةِ
وَأَمَّا سَتَعْدُ نَاقِي • عَمْرُو لَيْتِي نَاقِي أَوْ تَتَلَف • فَوَانَا سَابِلُ الْفَتْحَةِ
• وَقَائِلَةُ مَا بَالُ دَوْ سَرِيعَدْنَا • صَحَّاحُ قَلْبِهِ عَنْ أَلْ لَيْلِي وَعَنْ هَنْدَ •
وَعَنْ هَذَا مِنْ آيَاتِ أَخْرَجَ اسْتَدْلَ الْكُوفِيُّونَ عَلَى جَوَازِ تَرْكَ الْقَرْفِ ضَرُورَةً بِالسَّمْعِ
وَالْقِيَاسِ أَمَّا السَّمْعُ فَكَلِمَةُ الشَّوَاهِدِ وَهِيَ تَزِيدُ عَلَى عِشْرِينَ بَيْتًا ذَكَرَهَا ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ
فِي كِتَابِ الْأَنْصَافِ وَاتَّبَعَهَا الْبَصَرِيُّونَ بِرَوَايَاتٍ لَيْسَ فِيهَا تَرْكَ الْقَرْفِ فَقَالُوا فِي قَوْلِهِ
• وَقَائِلَةُ مَا بَالُ دَوْ سَرِيعَدْنَا • الرِّوَايَةُ وَقَائِلُهُ عَمَّا لَعَنَ بَعْضُ بَعْدُنَا وَقَالُوا فِي قَوْلِهِ
وَمُضْغِبِ جِيْنِ جَدِّ الْأَمْرِ كَثَرَهَا وَطَبِئَهَا الرِّوَايَةُ وَأَنْتُمْ جِيْنِ جَدِّ الْأَمْرِ وَهَكَذَا
رَوَا فِي سَائِرِ الْآيَاتِ فَقَالَ الْكُوفِيُّونَ الرِّوَايَةُ الشَّجَاعَةُ الْمَشْهُورَةُ مَا رَوَيْنَاهُ وَهُوَ
سَلَامًا صَحَّةً بِرَوَايَتِهِمْ فَمَا جَوَابُكُمْ عَمَّا رَوَيْنَاهُ مَعَ صِحَّتِهِ وَشَهْرَتِهِ وَأَمَّا الْقِيَاسُ فَانَّهُ
لَمَّا جَازَ صَرْفَ مَا لَا يَنْصَرِفُ اتِّقَاً وَهُوَ خِلَافُ الْقِيَاسِ جَاءَ الْعَكْسُ أَيْضًا إِذَا لَفَزَ بَيْنَهُمَا
وَأَيْضًا فَايْتَهُ إِذَا جَازَ حَذْفُ الْوَاوِ الْمُتَحَرِّكةِ ضَرُورَةً مِنْ قَوْلِهِ فَبَيْنَاهُ يَشْرِي رَحْلُهُ قَالَ الْقَائِلُ
لِمَنْ جَلَّ زَحْوُ الْمَلَاطِ يَجِيئُ قَاصِلُهُ فَبَيْنَاهُ هُوَ فَجَوَازُ حَذْفِ التَّنْوِينِ ضَرُورَةً مِنْ بَابِ
أَوْ لِي لَا تَوَاوُنٌ هُوَ مُتَحَرِّكَةٌ وَالتَّنْوِينُ سَائِكٌ وَلَا خِلَافَ أَنَّ حَذْفَ الْمَرْفُوعِ الشَّاكِنِ لَمْ يَلْزَمْ
مِنْ حَذْفِ الْمُتَحَرِّكِ وَأَمَّا الْبَصَرِيُّونَ فَقَالُوا لَا يَجُوزُ تَرْكَ الْقَرْفِ لِأَنَّ الْأَصْلَ فِي الْأَسْمَاءِ
الْقَرْفُ فَلَوْ أَنَّ جَوَازَنَا ذَلِكَ أَدَّى إِلَى تَرْكِ عَيْنِ الْأَصْلِ إِلَى الْفَرْعِ وَلَا لَيْسَ مَا يَنْصَرِفُ بِمَا
لَا يَنْصَرِفُ وَعَلَى هَذَا يَخْرُجُ حَذْفُ الْوَاوِ مِنْ هَوْنِهِ خَوْفُ قَوْلِهِ فَبَيْنَاهُ يَشْرِي رَحْلُهُ فَانَّهُ لَا
يُؤَدِّي إِلَى الْبَيْسِ وَأَمَّا جَازِيَةُ الضَّرُورَةِ مَرَّةً مَا لَا يَنْصَرِفُ لَا تَنْبَغِي مِنْ أَصْلِ الْأَسْمَاءِ فَذَاكَ مَطْلُوبُ
رَدُّهُ إِلَى أَصْلِهِ وَإِنْ لَمْ يَنْطَقُوا بِهِ فِي السَّعَةِ كَمَا لَمْ يَنْطَقُوا بِخَوْضِ ضَرْفٍ فِي السَّعَةِ
بِخِلَافِ مَنْعِ الْمُنْصَرِفِ لِأَنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَصْلِ الْمُنْصَرِفِ أَنْ لَا يَنْصَرِفَ وَقَدْ ذَهَبَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ
فِي كِتَابِ الْأَنْصَافِ مَذْهَبَ الْكُوفِيِّينَ لِكثَرَةِ الثَّغْلِ الَّذِي خَرَجَ عَنْ حِدِّ الشَّدَوْدِ وَالْقَلَّةِ
فَقَالَ وَلَمَّا صَحَّتِ الرَّوَايَةُ عِنْدَ الْأَخْفَشِ وَالْفَارِسِيِّ وَابْنَ بَرْهَانَ مِنَ الْبَصَرِيِّينَ صَارُوا
الْجَوَازَ تَرْكَ الْقَرْفِ ضَرُورَةً تَبَعًا لِلْكُوفِيِّينَ وَهُمْ مِنْ أَكْبَرِ آيَةِ الْبَصَرِيِّينَ وَالْمَشَارِ
الْيَهُمُّ مِنَ الْحَقِيقِينَ وَأَجَابَ عَنْ كَلِمَاتِ الْبَصَرِيِّينَ فَقَالَ أَمَّا قَوْلُهُمْ يُؤَدِّي إِلَى تَرْكِ
الْقَرْفِ إِلَى الْفَرْعِ فَلَنَا هَذَا يَبْطُلُ بِحَذْفِ الْوَاوِ مِنْ هَوْنِهِ خَوْفُ قَوْلِهِ فَبَيْنَاهُ يَشْرِي
خُصُوصًا عَلَى أَصْلِ الْبَصَرِيِّينَ فَإِنَّ الْوَاوَ عِنْدَهُمْ أَصْلِيَّةٌ وَقَوْلُهُمْ لَا لَيْتَا سَنُحَذِّفُهَا
غَيْرُ مُسَلِّمٍ فَإِنَّهَا قُلْتُ غَرَاهُ بِنَا كَيْدَ الضَّمِّ الْمُتَّصِلِ بِالْمَفْصَلِ فَإِذَا حَذَفْتَ الْوَاوَ
حُضِلَ الْبَيْسُ وَكَذَلِكَ يَحْضُلُ الْبَيْسُ بِمَنْعِ مَا لَا يَنْصَرِفُ فَايْتَهُ يَوْعُ لَيْسَابِيَّةِ الْمُنْصَرِفِ
وغيره وَمَعَ هَذَا فَقَدْ وَقَعَ الْأَجَاعُ عَلَى جَوَانِ قَوْلِهِمْ أَنَّ الْكَلَامَ هُوَ الَّذِي يَحْضُلُ
الْعَانُونَ بِهِ دُونَ الشَّوَرِ وَمَنْعِ مَا لَا يَنْصَرِفُ لَا يَوْعُ لَيْسَابِيَّةِ مَا يَنْصَرِفُ وَمَا لَا
يَنْصَرِفُ لَا تَنْبَغِي لَيْسَابِيَّةِ فِيهِ اخْتِيَارُ الْكَلَامِ قَلْبًا وَهَذَا هُوَ جَوَابُ مَا ذَكَرْتُمُوهُ

فانه اذا كان الكلام هو الذي يحصل به القائلون فقد كرم ما ينصرف في الضرورة لا يوجب
 لبسا بينهما اذ لا يلتبس ما ينصرف في اختيار الكلام واظلال الكلام في الرد على البصريين وقد
 اورد الفارسي في تذكرته على اصل البصريين سؤالا لا ينبغي عنه قال فيجوز في الضرورة
 ان لا اعرب بالاعمال المضارع لان الاصل كان فيه ان لا يعرب كما كان الاصل في الاسم
 ان لا يصرف فاذا لم اعرب به رددته الى الاصل في الضرورة كما رددت الاسم الى الضم
 في الضرورة واستشهد علي ذلك بقوله قال ليوم اشرب وخوذه وقيل انما الايات فليس
 بدليل قاطع لانه يجوز ان يكون اجريث في الوصل مجري الوقف وفي النظر في هل يجوز
 ان لا يعرب هذا مذهب ما قال ولم يجب عنه قال الشاطبي وكانه اشكال على مذهب
 البصريين لكن الجواب يظهر عنه باذي نظر انتهى وهذا البيت من ابيات سبعة للعباس
 ابن مرداس الشنقيري رضي الله عنه ابن ابي عامر بن حارث بن عبد بن عباس بن رفاعه
 بن المثلث بن منه بن سليم انكسر قبل فتح مكة بيسير واما الحسن الفخاري الشامي
 كما ياتي بيانه في ترجمته وكان عبا ش هذامن المؤلفات فلو بهم ولما فرغ رسول الله
 صلى الله عليه وسلم من رد سبائنا خيبر الى اهلها اعطى المؤلفات قلوبهم وكانوا
 اشراقا في الغم ويقال لهم قومهم فاعطى ابا سفيان وابنه نفوية وحكيم بن حزام والمثلث
 بن المثلث ابن كده والمثلث بن هشام وسهيل بن عمرو وحولب بن عبد الغزي وصفوان
 بن امية ومجل هو له من اشراق قرئش والاقرع بن حابس بن عقاد بن محمد بن
 سفيان الجاشعي التميمي وعبيدة بن جعفر الغزاري وما لك بن عوف الشكري اعطى كل
 واحد من هؤلاء مائة بعير اعطى ذوان المائة مائة رجلا من قريش واعطى عباس بن
 مرداس ابا عر فخطما وقال ليعاتب النبي صلى الله عليه وسلم

- اجعل نبي ذهاب العبيد • بن عبيدة والاقرع •
- وما كان حصي ولا حابلي • تقو فان مر اسير جمع •
- وما كنت ذوق امر مني • وقن تضع اليوم لا يرفع •
- فقد كنت في المردا نذري • فلم اعط شيئا ولم اسمع •
- الا فاعل من جره • عديد قوايمه الاربع •
- وكانت ناهبا تلاقيتي • بكر عجلي المهر في الاجرع •
- وانما في القوم ان يردوا • اذا اجمع الناس لم اجمع •

الغنى والغنى والغنى بالغنى اسم فرس العباس وكان يدعي فارس العبيد وتدر
 تفعل بضم الشا وفتح العين مهموزين الذر وهو الدفع قال في الصحاح وقوله
 السلطان ذو نذر اي ذو قوة وقد دفع اعداءه عن نفسه وهو اسم موضع
 للدفع وقوله فلم اعط شيئا اي لم اعط شيئا ظاهرا ولا باطنا او لم اعط شيئا استحقه قيل
 كان اعطى خمسين واستشهد بالحاجة على حذف القصة لئلا يلزم التناقض والافانيل
 جمع افيل بالفاء كما لفصل وزنا وتعني وقال الاضاعي هو ابن سبعة اشهر او ثمانية
 وجمع على فاعل ايضا بلس المعرة وهذه رواية سفيان ابن عيينة وروي ابن عقيد

وابن اسحق الا فاعل اعطيتها كذا في الاستيعاب لابن عبد البر فلما اشد هذه الايات
 بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم قال امطعوا عني لسانه فاعطى حتى رضي وقال سفيان
 بن عيينة انما له مائة وقالت ابن ابي لا ضيع في تحير الجبر قال لعلي يا علي امطع لسانه
 عني فقبض على يده وخرجه ففعل قال طاع انت لسانيا يا ابا الحسن فقال اني لمضغ فيك
 فما امرم معني يدي الى الابل الصدقة فقال خذ ما احببت قال وقول علي رضي الله عنه
 احسن مؤاربة سمعها في كلام العرب وفيه رقايات اخر حكاها الشنقيري في شواهد
 المعنى والمرداس الحضاة التي يري بها في البئر لينظر هل فيها ماء ام لا واخطا شارح البيت
 حيث قال ان مرداسا ههنا هو راس الخواص وكنيته ابو بلال وحكي رواية الايات
 للصحابي بقيل وانشد بعده وهو البيت الثامن عشر

• ارقني الليلة برق بالهمر • يالك بزرقا من يشقه لا يلم •

قال الشارح وكذا اهتمام بفتح الناي في المنسوب الي التهم بمعني تمام يريد ان الالف في تمام
 بالفتح عوض من اخدي ياي النسب كما في مكان اذ هو منسوب الى الن واتفق قد بفتح
 الن لا مكا اذ اكسرتها قلت تمامي بنشد يد الن لا انه منسوب الي تمامه بالكسر لانه
 من لفظها وليست بك لا قال المزدني في شرح قصيد ثعلب رجل تمام اي من اهل تمام
 والاصل تمامي لان تمام قد وضع موضع تمامه لكتم حذفوا اخدي ياي النسبة وابدلوا
 ينما الفا وانشد هذا البيت عن ابي علي الفارسي وقال ابن جني في الخصايع فان قلت فان
 في تمامه الفا فلماذا هبت الى ان نضرة الالف في تمام عوض من اخدي اليائين للاضافة
 قيل قال الخليل في هذا كما هم نسبوه الي فعل او فعل وكانهم كفوا صيغة تمامه
 فاصاروها اليهم او هم ثم اصافوا اليه ففعلوا تمامه فاما مثل الخليل بن فعل وفعل
 ولم يقطع باحدهما لانه قد جاء هذا الفعل في هذين المثالين جميعا وهو الشام والين
 وهذا الترخيم الذي اشراف عليه الخليل فلما قد جاء به الشاع نفا انكنا ابو علي
 قال انشد احمد بن يحيى ارقني الليلة برق بالهمر البيت انتهى لكن صاحب الصحاح والقاموس
 قال ان التهم مصدر تمامه وبنيته صاحب القاموس فقال وتماه بالكسر ملة بشر فها
 الله تعالى وارض لا يلد ووههم المؤهري ثم قال والتممة بالفتح البلدة ولغة تمامه
 وبالخرىك الادمن المنصوبة الى البحر كالهم كاهما مضد تان من تمامه لان التمام
 منصوبة الى البحر انتهى وارقي استعري من الاروق بالتحريك وهو الشرب بالليل وفعله
 من باب فرح وتعديته بالتصغير ويالك بزرقا تعجب من البرق واستعظام له
 وقد شرح الشارح في باب الاستعانة عو هذا التركيب وبرزقا تحيز وفيه التفتات
 من القبيبة الى الخطاب والشوق الى الشيء تراع النفس اليه يقال شاقني الشيء اي جعلني
 مشتتا فانا مشتتا جعله البرق مشتتا لانه جيسه في تلك الارض نذكر بالبرق وسبق
 ثانيا هاهنا خذ سنة كما قال الشارح

- جارية في رمضان الماضي • تقطع الحديث بالاياصي • وقال المشتبي •
- اذ الغسق ام ذا الغسق امانت فتنة • وذيا الذي قبلته البرق امر شفر •

واسم حسن قول ابن نباتة الميراني

تذكرت لما أن رأيت جبينها • هلال الذبي والشئ بالشيء يذكر

وفاعل بيته من البرق والمها مفعوله وهو ضمير من الشرطية ولا يعلم بالبناء للمفعول
من اللوم وهو العذل جواب عن وجود لا التافية لا يمنع الجزم فإن المضارع المنفي بلا
إذا وقع جزاء يجوز جزمه كقوله تعالى ان تدعوهم فلا ينبغي ولا يجوز فاعله لكن
يجب اقتراحه حينئذ بالفاء مفعوله تعالى فمن يوم من برقه فلا يخاف ولا يخش ولا زهقا واورد
ابن الاعرابي في نوادره بعد هذين البيتين ابيات أخرى لم يصر الشعراء أحد وتوفي ما زال
ما زال لسري مجدا حتى مضى • كان في رقيقه إذا التمس • بلغنا تنفي الخيل عن طفيل مشر
ومجد من الجدا إذا ذهب إلى الجدا والجدا كل ما ارتفع من تمامه إلى أرض العراق فهو جدثم
دخل في العمدة المشهور اعتم بالآلية والعمدة بالتحريك الك أول من الليل بعد غروب
الشفق والريق بالشدديد وريق كل شيء أوله واليلقاء الغرس التي فيها البلق وهو يباين
وسواد وتنفى نظرد والخيل مفعوله وعن متعلق بقنفي والمتر يفتح التا الولد الذي
يولد لتمام مذكره وهذه البيت مثل بيت أوس بن حجر في وصف البرق وهو
• كان رقيقه لما علا شيطانا • اقرب ابلق ينفي الخيل رماح

قال شارح ابن السكيت رقيقه مشرقه ليس بمعظمه والا قارب جمع القرب وهو الكشح يقول
يتكشف البرق كما يرحم ابلق فينبذ وايتا ضة انهي وانشد بعده وهو البيت التاسع عشر
وهو من سواهد سيبويه • يحدو ثماني مولعا بلقاها • على ان ثماني لم يصر في الشعر
شدو والماتوقهم الشاعر ان فيه معني الجمع ولغظه يشبه لفظ الجمع وكان القياس
ان يقول ثماني قال ابن السكيت في ثماني لغتان الفرق لأنه اسم عدد وليس جمع ومع
الفرق لأنه جمع من جنسه معناه لأنه جد ديق للجمع بخلاف ثمان وشا أم لأنه غير
جمع وفيه نظرا في سيبويه وغيره قالوا انه كان توهم الشاعر فيه معني الجمع فلم
يصره ولم يقل أخذ أنه لغة وفي شرح سواهد الكتاب للخاص قال سيبويه وقد
جعل بعض الشعراء ثماني مخرلة حذاري حتى ثني أبو الخطاب أنه سمع العرب ينشدون
هذا البيت غير منون وسمعت أبا الحسن يقول ان هذا الاعرابي فليط وتوهم ان ثماني
جمع على الواحد وتوهم أيضا أنه من الثمن انتهى أي توهم أنه الجزء الذي يصير الشبعة
ثمانية فتوهمها وكان الاقلم الشمريني كأنه توهم ان واحدة ثمانية كذا ربه ثم
جمع فقال ثماني كما يقال حذاري في جمع جذرية والموون صرعا على انها اسم واحد
أي بلفظ المنسوب نحو ثمان والحذرية بكسر الهمزة والمهلة وسكون الذال المعجمة وتخفيف
المثناة التحتية تعلقة غليظة من الأرض وهذا المضارع صدره وعجزه

حتى هم من برقة الارتاج • وقيل هذا البيت

• وكان اصل رجالها وجالها • غلظت فوق قويرج شحاج • وهذا البيتان
من قصيدة لابن ميادة كما قال الشيرا في شئته ناقته ليرعها بجوار وحش فاح مجد
و ثماني ابي سورا مولعا بلقاها حتى تحمل وهي لا تمكنه فتهرب فينه لأن الانثى من الحيوان

غير

غير الانسان لا تمكن الفعل اذا اخلت والرجال جمع رجل وهو كل شئ بعد الرجل من وما
للشاع مركب للبعير وحلى ورسى وضمير رجالها للناقته وغلظت بالبناء للمفعول والنون
ضمير الرجال والرجال والكتيب المضاف الجمعة من النفاذ اليه لأنه يصح سقوطه
والقويرج مصغر قارح وهو من ذي الحافر الذي انتهت اشنانه وانما ينقش اشنانه
في خنسين والشنيع للتعظيم والشحاج بفتح الشين الجمعة وتشد يد الماء المهلة قال
في القماح هو الحمار الوحشي وهو يدل من قويرج أو عطف بيان ويجدو بمعنى يتوق
وقاعله ضمير الشحاج والمهلة صفة له واناد بالثاني اتنه ولهذا حذف التامنة
أولاً في المفعول ودخول في الموضع من اولع بالشيء بالبناء للمفعول فهو مفعول به بفتح
اللام اجماعا غري به وعلق به واللقاح كسحاب ماء الغل في رحمانا في في المصباح اللقاح
بفتح اللام وكسرها اسم من الفخ الذكر الا بني أي أكلها وحتى غاية ليقوله يجدو وهم
بالشيء من باب قتل اذا ارادة ولم يفعلوه والزبيحة بفتح الزاي الجمعة وسكون الناة
التيمة وبالعين الجمعة مضد ذراع يربح أي مال والارتاج بالكسب مضد راجت
الناقة اذا اغلقت رحما على ماء الفحل يريد ان هذا الحار عدا خلت أنته ليحكمها
ويتركها حتى تجبل فتهرب منه فكانت ساقها سوفا عنيها حتى هت باسقاطها
ارتجت عليه ارتحانها من الأجنة واذا لاقه وكان زمام هذه الناقة مرتبطة بها
الحار الشديده المرس على اللحاق بائنه في تخدو بعدوه وهذا غاية في سرعة الناقة
دروي برقة الارتاج والبرقة بكسر الهمزة وسكون الواو الموحدة وبالفتح ارادة
يد المقلد لا اذا اغلقت ضمرا لرحم على ماء الفحل فكانها عقدته ومنه الحديث
متدخل برقة الايشلا من اصل البرقة وحاد الربق بالكسرة وهو جمل فيد عده غري
تشبه به الهم الواحدة من العوي برقه ولا بد من تقدير مضاعف على هذه الرواية أي
حتى هم من برقة الارتاج يعني ارتجت هذه الائن واخلت من شدة الجري حتى
لم تقدر على ان تضبط ما في ارجائها ولم يقف العلم الشمريني على البيت الأول فقل أن
في وصف راع فقاد وصف ابلق راعينها بلقاها حتى لغت ثم خداهما أشد الهما
حتى هت باسقاطها في بطونها من الأجنة قال ابن ميادة عوابو شراجيل وقيل
شرجيل واسمه الرماح كشداد ابن يزيد وهو من بني مرثاة بن عوف بن سعد
بن ذبيان رهط الحرث بن ظالم كذا في كتاب السرا لا بن قتيبة ومياده أنه وفي
أقوليد بربريه وقيل مقلبيته وكان هو يترعها عارسيته وفي ذلك يقول

• انا ابن ابي سلي وجدي ظالم • وأبي حصان حصنتها الا عما جرم

• اليس غلام بين كسوف وظالم • باكر من نيطت عليه التما بيم

وسبب تسميتها انه لما اقبلوا بها من الشام نظر اليها رجل وفي ناعية تمام علي
بعينها فقال انما لمياده كسبت به وعلت علمها وابن ميادة شاعر مقدم
فصيح بكته كان تشوقا للشو طابا لها جاءه الشاير وسائة الشعر وله مع العلم
الحضري منها جاءه ومنا قصات كثيرة وانا جيز طويلة وقد اذكر الدويك كان

ترجمة ابن ميادة

قَالَ لَهُ اِبْرَاهِيمُ بْنُ هِثَامٍ اَنْتَ مُضَلَّتْ قُرْبَيْسًا وَجَرَّدَهُ وَضَرَبَهُ اَسْوَاطًا وَقَلَمَ سَمِعَ الْبَيْتَ
الْوَلِيدِ ابْنِ يَزِيدَ قَالَ لَهُ قَدِمْتَ اَلْمَحْدِ عَلَيْنَا قَانَ مَا كُنْتَ يَا امِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لَظْمَهُ يَكُونُ
غَيْرَ ذِكْرٍ فَلَمَّا اَنْفَضْتَ اَلْخُلَافَةَ اِلَى بَنِي الْعَبَّاسِ قَدِمْتَ عَلَيَّ الْمَنْصُورَ قَدْ خَذَهُ قَتْلًا لَهُ لَمَّا دَخَلَ
عَلَيْهِ كَيْفَ عَالَكَ الْوَلِيدُ فَاجَبَهُ فَيَجْعَلُ يَتَعَجَّبُ وَلَمْ يَجِدْ اِلَى الْمَنْصُورِ بَعْدَهَا لِمَا رَأَى قَلَّةَ
مَنْجَمِهِ فِي مَدَاجِ الشُّعْرَاءِ وَتَرَاةَ ثَوَابِهِ لَهُمْ وَتَوَفَّى فِي صَدْرِ خِلَافَتِهِ فِي حُدُودِ اَلتَّيْتِ
وَالْقَلْبَايْنِ بَعْدَ الْمَائَةِ وَتَبَوَّذَ بَيَانُ تَزَعُمَرَانَ ابْنِ مَيْثَادَةَ اَخْرَجَ الشُّعْرَاءَ الَّذِينَ يَسْتَشْهَدُ
بِاسْمَاعِيلِ بْنِ اَبِي دَاوُدَ الْفَزَارِيِّ اِنَّ ابْنَ مَيْثَادَةَ وَقَفَ يَوْمًا فِي الْعُصْبِ يَشْتَدُّ

• لو ان جميع الناس كانوا بتلعة • وجيت بجدي ظالم وابن ظالم •

لَخَلَّتْ رِقَابَ النَّاسِ خَاضِعَةً لَنَا ۝ سَجُودًا عَلَيَّ أَقْدَامًا بِالْحَاجِمِ ۝

وَالْفَرْدَى وَاقِعٌ مِثْلُكُمْ فَقَالَ لَهُ يَا ابْنَ يَرْبُودَ أَنْتَ صَاحِبُ هَذِهِ السِّفَةِ كَذَبْتَ وَاللَّهِ
وَكَذَبَ سَامِعُ ذَلِكَ مِنْكَ فَلَمْ يَكْذِبْكَ قَالَ فَنِي يَا أَبَا فَرَّاسٍ قَالَ أَنَا أَوْلَى بِهَا مِنْكَ فَقَالَ

• لو ان جميع الناس كانوا بتلعة • وحيت بحدی دارم وابن دارم •

لَغُلَّتْ رِقَابُ النَّاسِ خَاضِعَةً لَنَا، سَجُودًا عَلَى أَقْدَامِنَا بِالْحِمَا جَمْرٍ،

فاطمة ابنة عبيدة ولحقه ومضي الفرزدق وانقلهما قاسدا بعدة وهو البيت
العشرون. بلغتهما اجتمعتا شدي. عليك اشد جمع شد عليك قياس أو
جمع لا واحد له يدرى لثانيك الفعل له في الصحاح كان سبويه يقول واحدة شد
وهو حسن في المعنى لأنه يقال بلغ الخلا شد تد ولكن لا يجمع فعله علي افعل وما
انغم فاما هو جمع نعم بالفتح ضد البوس وقيل هو جمع شد بالفتح نحو كلب كلب
وقيل جمع شد بالفتح مثل ذيب واذوب وكلا هذين القولين قياس وليس بطبيعي
وقيل هو جمع لا واحد له من لفظه مثل تجاس ومثابه وقيل هو لثني جمع واما هو
مفرد جاء علي صيغة الجمع مثل آنك وهو الاشرب ولا يظن لهما وهذا قول ابي زيد وعلي
في هزبه الفتح لغة في فتحها ومعنى الاشد القوة وهو ما بين ثمانين عشرة الي ثلاثين
وقيل الى اربعين أو الى خمسين قال شليم بن وهيب اخو حسين مجمع اشدي.

وتجدي مداورة الشؤن. وفي عمدة المفاضل للشمس فهو جمع شدة بمعنى القوة
والجلالة في البدن والعقل وقد شدد شدة إن كان قويا وأصل الشدة
العند القوى وشدة الشيء قويت عقده واشدد يستعمل في العقل وفي البدن
وفي قوي النفس هذا إذا استدلال السارح المحقق بتعللا لا يحتاج في شدة الفصل
بتأنيث الفعل لتكون أشد جمعا مثل حيث فإن أهل التفسير واللغة أجمعوا على
تفسيره بالقوة فيحمل أن يكون تأنيث الفعل كـ باغتيا رقيقا لا تكونه جمعا
وكان ينبغي أن يستدل بمادة الفعل وسيفتيه فإن الجمع معناه تأنيث القوة

والاجتماع مطاوعه وهو تالف المتفرقة فلا يتصور معناه إلا بين مستعدين ولا يكون الاجتماع
من شيء قاصد على أن الرواية بلغت اجتماع الاشتد بالمخاطب لا بالتكلم وهو من أزجودة
لا في غيلة مدح بها هشار من عبد الملك بينهما

وَقُلْتُ لِلْعَبِيسِ اعْتَلَى وَجَدِي . فَمَا تَعْدِي أَحْسَنَ التَّعْدِي .

تدادر عن في سير سمع
ليلا كلون الطليان الجرد

إلى أمير المؤمنين المجيد ، رب معد وسور معد ،

• من دعا من اصيد وعبيد • ذي المجد والتشريف بعد المجد •

فَوَجَّهْ نَذْرِي يَا الشَّعِيدِ ۝ اَنْتَ الْهَامُ الْقَوْمِ عِنْدَ الْجَدِ ۝

بأختها محتوا الا شمساً فانهل لما قمت صوت الرعد

وَالْعَيْسُ الْإِبِلُ الْبَيْضُ يَخْلُطُ بِهَا ضَرْبٌ مَعْدُودٌ الْمَذْكُورُ أَعْيَسُ وَالْمَوْتُ عَيْسًا وَعَقِي
ارْتَفَعِي وَالْجِدُّ بِالْكَسْرِ الْجَهْدُ وَفِي الْأُمُورِ يَقُولُ جَدِّي الْأَمْرُ يَجِدُ بِالضَّمِّ وَتَحْدِي بِالْخَاءِ
الْعَجَّةُ وَفَتْحُ الدَّالِ الْمَهْمَلَةُ أَضْلُهُ تَحْدِي أَيِ تَرَعُ حَزَفَتْ مِثْلُ النَّارِ مِنْ خَدِي الْبَيْضِ
يَجْدِي خَدًّا اسْتَرَعُ وَزَجَّ بِغَوَابِجِهِ وَالسُّدُ بَفَتْحِ الْتَيْنِ الْمَهْمَلَةِ وَسَكُونِ الْمِيمِ فِي الْفَتْحِ
وَسَمَتْ الْإِبِلُ فِي سَيْرِهَا جَدَتْ وَفِي الْقَامُوسِ هُوَ التَّرْمَدُ أَيِ الطَّوِيلُ الدَّائِمُ
نَقَالَ هُوَ لَكَ سَمَةً أَيْ سَرْمَدًا أَوِ الدَّرَاعَ افْتِقَالَ لِبَسِ الدَّرْعِ وَهُوَ قَبِيضُ الْمَاءِ

وَالطَّيْلَانِ مِنْ لِبَاسِ الْعَجَمِ كَوْنُهُمْ أَسْقَدَ لِلْمَاهِيَةِ وَالْجَرْدُ الْخَالِقُ يُقَالُ لَوِجْرَدٍ وَالمَجْدُ
أَيْضًا يَعْلَمُ مِنْ أَجْدِي عَلَيْهِمْ عَنِي أَعْطَاهُ عَظَاهُ كَثِيرًا مِنْ الْجَرْدِ وَالْمَجْدُ يَنْفَعُ الْعِجَمَ
فِيمَهَا وَهُوَ الْمَطَرُ الَّذِي لَا يُوَفِّقُ أَقْصَاهُ وَقِيلَ الْمَطَرُ الْعَامُ وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ مَا لَكَ وَسَمْعُهُ
وَمَعَهُ أَبُو الْعَرَبِ وَهُوَ مَعَهُ مِنْ عَزْدَانٍ وَقَوْلُهُ مِثْقَلُ دَعَا بَيَانَهُ لِقَوْلِهِ سَوِي مَعَهُ
وَقَوْلُهُ مِنْ أَصِيدِ الْخَبْرَ بَيَانَهُ لَنْ دَعَا أَيُّهُوَ سَتِيدُ مِنْ دَعَا لِنَفْسِهِ مِنْ مَلَكٍ وَسَوْفَهُ دَعَا
الْمَلِكُ وَقَوْلُهُ أَتَى الْهَامَ التَّفَاتِ مِنَ الضَّيْبَةِ إِلَى الْخِطَابِ وَالْهَامُ الْمَلِكُ الْعَظِيمُ الْحَقُّ وَالْبَيَّةُ

الشجاء والقمر بالفتح السيد فاضله الفصل المذكر لا يركب ولا يرحل والجة بالكسر ضد
الهزل يقال جد يحد بالكسر وقوله بلغها يا لبنا للمفاعيل وروي بلغتها يا لبنا للمفعول
والتشديد وروي ايضا طوقها يا لبنا للمفعول والتشديد ايضا والطوق على الفتح
وملنا استندار شي وتطوقه لبيه وضمير بلغتها للمخلاة اليهودية ذهبت
وجمع اسم فاعيل خالد بن ضمير المخاطب ولا تصرف الاضافة لانها لفظية وظاهر بهذا ان
يبت الشاهد على غير وجهه ويحتمل ان يكون من أزجورة اخرى والله أعلم وانهل بغير

سأله إن كان الصوب بابا الموخدة ويخفي ارتفعه إن كان الصوت بالمشاء القوية
يريد أنك لما كنت بأمر الخلافة انفتح أبواب الخير وفي الأعمالي أن أبا حنبله قال كرمه
حق ائمت إلى آخرها واهتم أن أسأله فيها ثم تذكرت أن الناس يخشون عليا
لأن أسأله شيئا فأتهم من يسأله فلما فرغت أقبل علي جلسا إليه فقال أفلأ
السعدى السعدي الشيخ إلى الجهم العلي وخرجت فلما كان بعد أيام التني جازته
ولما أفضت الخلافة إلى الشفاح نقل هذه الأدجوزة الدالية إليه في إلى الآن في

والمدوا فاجل نعت بالمد والذال المهملتين وهي الريح التي تعدد الشهاب اي تسوقها وهي ريح الشمال
والطورجيل والريح التي تجي من قبله هي الشمال وحيال الطورنا حيثه وان اذوه وهو يكثر
الحاء المهملة وباء المشقة التثنية يقال فقد حياه وعياله اي اياه وروي من بلاد الطور
والعجاج اسمه عبد الله وكنيته ابو السعثا وتعدد في ترجمة ولده روبة
في الشاهد الخامس وكان يقال له عنبه الله الطويل ولقب بالعجاج لقوله حتى كثر عنبها
من نخفا ونقوا ول من رفع الرجز وجعل له اوايل وشبهه بالفصيله والنشد بعده
الكيت وهو الشاهد الثاني والعشرون ولم يشر يثوبك حتى رمت فوق الرجا خصالا غسالا
علي ان غسالا لحدول عن عشرة قد جاء في قول الكيت والمثالة مفصلة في الشرح قال
الحريري في ذرة القوام روي خلف الاحرام ضاعوا هذا البناء منسقا الي غسار
وانشد عليهم ما غري الي انه موضوع منه

قل لعمري يا ابن هند لو رايته اليوم شيئا لرات عنك منهم كل ما كنت تمني
اذا التقينا فليكن شيئا من هذا وهذا وانت دوسر والمجاه سيرا منطينا
ومشي القوم الي التور احادي واثنى وثلاثا ورباعا وخامسا فطعنا
وسداسا وسباعا وثمانا فجلدنا ونشاعا وعشرا فاصبنا واصبنا
لا تزي لا كليا قايلا بينهم ومسا ودلايل الوضع في قصيدة الاميات طاهرة وكما
خلف الاحرام شيئا بالوضع وشن قبيلة والفيلق الميضي وانشه باعتبار الكتيبة وهذا
بالفتح اسم اشارة للعرب ودوسر كتيبة للنعمان بن المنذر والمحا كتيبة ايضا لان
المنذر ونزجه الكيت قد مضت في الشاهد السادس عشر قال ابن السكيت في شرح شواهد
ادب الكايت ونسخت يثوبك يثوبك يثوبك يثوبك يثوبك يثوبك يثوبك يثوبك يثوبك يثوبك
مردت يقال ربي علي الحسيني واري اي زاد يقول لما نشأت نشأ الرجال اسرعت في
في بلوغ العاية التي يظلمها لطلاب المال وتثوبك يثوبك يثوبك يثوبك يثوبك يثوبك يثوبك يثوبك يثوبك
ففت الشايقين واياست الذين راموا ان يكونوا لك لا حيتي انتي وقع في رواية
ابن جني في الحفايص علوت موضع رمت وروي ابو جعفر النحاس حتى اثبت فوق الرجال
خلا لا غسالا وروي الحريري في الذرة نيمالا بدل خصالا والاول هو الصحيح وهذا البيت
من قصيدة الكيت يدح بها اباان ابن الوليد بن عنبه الله بن مروان وقيله
رجوك ولم يبلغ العمر سنك عشرا ولا نبت فيك اتخارا
لا دني حشا اوزك من سنيلك الي اربع نبوك انتظارك

وبعد بيت الشاهد يقول يثوبك يثوبك الشودد سنة او سنتين من موكبه فحوا ان
تكون ستين اميرا مطاعا فيج الذم ولم يبلغ عشر سنين وقوله ولا نبت فيك اتخارا
لي اقترت ولم تنبت انما تك بغد في الصالح واذا سقطت روض الصبي قيل نخر
من مشغور فاذا نبتت قبل ان تنخر وامثلة الشعر فقلت الدنيا ثم اذنت
وان شيت قلت انخر بمقل الموق الاضلي فهو الظاهر وقوله لا دني حشا اوزك المنسا
بفتح الحاء المعجمة الفد والركا بفتح الزاي المعجمة الزوج وجسا وزكا يثوبك ولا يثوبك

والعني انهم رجوك ان تكون كذيد لا قالا يعتر به بخسا وزكا وهو سنة او سنتان الي ان تمار
لك اربع سنين فظهر لنا بين ما دلهن علي ما رجوه منك وثغر سوك عند كمال بيتك وقوله
نبوك اي انتلوك يقال بقوت الشيء اذا انتقل منه ومنه يقال للمؤدين بقاة لانهم ينتظرون
اوقات الصلاة وانتظارا منصوبا بقوله نبوك لا ثمة في معني انتظارك وانتظارا متصلا
بعده وهو الشاهد الثالث والعشرون وهو من ابيات سيويه

الاعلالة او بداهة ساج هذا الجزاره علي ان المضاف محذوف مع دلاله ما اضيف اليه
تابع ذلك المضاف عليه ذكر الشارح المحقق في باب الاضافة ان هذا مذهب البرد وايدة
يما ذكره هناك علي مذهب سيويه وهو ان الاول مضاف الي الجوز الظاهر وبداهة في
الاصل مضاف الي ضمير والتقدير الاعلالة ساج اي بداهة شرجوف الضير وجعل بداهة
بين المنقايين الي اخرها ذكره وصيا في الكلام عليه هناك ان شاء الله تعالى وهذا البيت
من قصيدة الاعشي غيا طيب بها شيان بن شهاب شيئا

وهناك يكذب ظنكم ان لا اجتماع ولا زيارة ولا زيارة للبري ولا عطاء ولا خفارة
الاعلالة او بداهة ساج تميد الجزاره الي ان قال ولا تقابل بالبعي ولا ترمي بالحجارة
يقول اذا غزونا كرم علم ان ظلم باسنا لا نغزوكم كذب ونفوز عكم اننا لا نجتمع ولا تروكم
بالخيل والسلاح غار من لكم ومن كان يرينا منكم لم تنفقه بركته لان الحرب اذا عطلت
لحوشها البري كما يلحق السي يريد اننا نال منكم بين السي والبري بما تكرهون ولا تقبل
منكم عطاء ولا نعطكم خفارة نقتدون بها منا والخفارة بالضم والكسر الذمة قال
في المصباح خفر بالهمد من باب ضرب وفي لغة من باب قتل اذا وبي به وخفرت الرجل
حينه واجزته من طالبه والاسم الخفارة بضم الما وكسرها وقوله الاعلالة استشهد
منقطع من قوله لا اجتماع اي لكن تزوركم بالخيل والعلالة بضم العين المهملة بنية جريالوس
وبقية كل شيء ايضا وقوم من التعليل بمعني التلويح والبداهة بفتح الموحدة اول جري
الفرس والاولا ضرب وقع في رواية ابن جني في سرائر صناعة والحفايص تقديم بداهة
وعلي لغة الاحد الشينين والشاح الفرس الذي يدح الارض بيد يدي في العدو وروي
بدله القايح وهو من الخيل الذي بلغ اقصى اسنانه يقال قرح ذو الحاف يفرح بفتحها وقوا
انتمت اسنانه وذلك عند احاطة خسين والهند بفتح النون المنقعة والجزاره بضم الجيم
الراس واليدان والرجلان وهذا في الاصل فيما يدح وسميت بذلك لان الجزار ياخذها
في مقابلة ذبحها كما يقال اخذ العامل عماله بالضم فبقي هذا الاسم عليها يريده ان في عنقه
وقوا يه طولا وارتقاغا انه يستحب في عنق الخيل الاصطراع الطوال واللين وقد فرق
سلان بربيعه بين العتاق والمهين بالاعتاق قد غا برطست من قايه فوصفت بالادب
ثم قد مت الخيل اليها واحدا واحدا فاني سبكه وهو مقدم الحاضر ثم شرب هجته وما
شرب ولم يرض سبكه جعله عنيقا وذلك لان في اعتاق الهين نقر في لسان الماء
علي ذلك الملاح حتى تثني سنا بكذا وينحج ايضا ان يكون ما فوق الشا قري من الخدين
طويلا فيوصف حينئذ بلول القوام قال الشاعر شجك ساهك كان رماحا

والشرجي والتهلب كلاهما على وزن جعفر بمعنى الطويل والسرعة بفتح المهملة اعلى الظهر
والدجوح دخول بعض الشيء في بطنه من شدته والكتاناه واما الشاكان فيسحب قشرها
قال الشاعر له متن غير وساقا ظليم الغير الحار والوخشي والظلم ذكر النعام كذا في اذ ب
الكاتب لا بن قتيبة وبيد يعلم سقوط قول الشاعر بني النهد الغليظ والجزارة الراس
والقوام ويستحب غلظها مع قلة لحمها واوهي منه قوله الجوهرى وتبعه صاحب العباب
ونقله الغني اذا قالوا من ثمم الجزارة او عمل الجزارة فاقمها يراذ غلظ اللينين
والترجلين وكثرة عصبهما ولا يدخل الراس في هذا الا ان عظم الراس هجده في الخيل
وخط المظهر في شرح المفصل خط عشوا فتاك يعني كما في سفا وخراب انقطع فيها جيت
الافراس عن الشير ولم يبق لها جري الاملاكة او ذواته فدرس ساج هذا كلامه وكأنت كمر
يتف على ما قبله من الايات وقوله ولا تقا تل بالعصبي الى يصف قومه بانهم اضمحاب
حروب يتكلمون على الخيل لا اضمحاب ابل يرعونها فيقال تل بعضهم بقصا بالعصبي والجماعة
والاعشي كنيته ابو بصير واسمه تيمون بن قيس بن جندل بن شراجيل بن عوف بن سعد
بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة بن عكا به بن معتب بن علي بن بكر بن قايلا وكان ابو قيس
يُدعى قتيلا الجوع وقد كان في جبل فدخل غارا فوقعت صخرة في الجبل فسدت
فما فارحات فيه جوعا وكان الاعشي من فحول شعراء الجاهلية ومن قدم على تارهم سلك
في شعيرة كل سلك وتال في اكثر اقا ربيض القرب وليس فيمن ثقت مرمت الفحول الكوشا
منه وسئل ابن ابي حفصة من الشعر القرب قار شيا وايل الاعشي في الجاهلية والاخلل
في الاسلام وسئل يونس النخعي من شعر الناس قال لا اوي اليه جل بعينه ولكني اقول
امر القيس اذا ركب قاتبا بعة اذا ذهب وزهيرا اذا رغب قالا اعشي اذا ركب وهو
اول من سأل بشعره وكانوا يسمونه شيا جة القرب لجودة بشعره وكان ابو عمرو
بن العلاء يفخر منه ويحضر عمله ويقول شاعر عجز كثير لا تارض والافتتان قاتا
سئل عنه وعن لبيد قال لبيد رجل صالح والاعشي رجل شاعر وروي الفضل بسنده عن
الشعبي قال غنم الملك بن مروان لودب اولاده ادهم برواية شعور الاعشي فانه فاته
الله ما كان اعذب بوجه قاصب صخرة قال الفضل من زعمه ان اخذ اشعر من الاعشي
فليس يور الشعر وكان الاعشي يغد على الملوك لا سيما ملوك قار سركا كذا كثر الالفاظ
الفارسية في شعره قال ابن قتيبة في طبقات الشعراء وكان الاعشي جاهليا قديما وادرك
الاسلام في آخر عمره وحل الى النبي صلى الله عليه وسلم في صلح الحديبية فضاله ابو سفيان
ابن حرب عن وجهه الذي يريد فقال اردت محمدا قال انه يحرم عليك الخرق الزنا والقار قال
اما الزنا فقد تركني ولم اتركه واما الخرق فقد قضيت منها وطرا قالا القار فلقبي ابيب
مينة عوقا قال فبهل لك الى خير من هذا قال وما هو قال بيننا وبينه هذبة فترجع عائد
هذا واخذ مائة ناقة حمرا فابة فطر بقد كذا ايمته وان طفرنا كنت قد اصبت من
رحلتك عوقا فقال لا ابالي فاخذ ابو سفيان الى منزله وجمع عليه اصحابه وقال
يا سعا يش فر يش هذا اعشي قيس وابن وصل الى حجر ليضرب عنكم العرب قاطبة فجمعوا

ترجمة
الاعشي

له مائة ناقة حمرا فانصرف فلما صار بحاجة اليها مد اليها بغيره فقتله انتهى وقار شارج ديوانه محمد
بن حبيب وكان الاعشي قبل فيماري عند ظهور النبي صلى الله عليه وسلم حتى اتي مكة وكان قد
سمع قراءة الكتب فترد عند قتيبة بن زبيدة فسمع به ابو جهم فأتاه في قتيبة من قريش واهدي له
مدرية ثم سأل ما جاء بك فأتاه جيت الى محمد ابي كنت سمعت به في الكتب لا نظرها ايقول وما
ذا يدعوا اليه فقال ابو جهم انه جرم الزنا فقال لندكرت وقال في الزنا حاجة قال فانه جرم عليك
الحرقا قال فما اكل فمخلو اجد ثوته بأسوا فابعدرون عليه فقالوا الله ما قلت فيه فاندك
المر تقتص عيناك ليلة ارمدا وغادك ما غاد الشليم المسهدا

وهي قصيدة جيدة وقد تمها اربعة وعشرون بيتا فلما انشد لهم قالوا هذا رجل لا يدح
احدا الارفع ولا يجوا حدا الا وصحة في لنا برفه عن هذا الوجه فقال ابو جهم للاعشي
أما انت فلما انت في هذه لم يبق لك من الوايه لشفاعة حتى صدوة وخرج من فورته
حي وصل اليه فقلت بها قليلا ثم ما تروى ابن داب وفيه ان الاعشي خرج يريد
النبي صلى الله عليه وسلم وقال شعرا حتى اذا كان ببعض الطريق فترت به ترا حلة
فقتله فلما انتد شعرة الذي يقول فيه

- واليت لا اذني لها من كلاله • ولا من حتى حتى تلاي محمدا •
- مني ما تناجي عند باب ابن هاشم • تراحي وتلقي في قواضلندا •

فقال النبي صلى الله عليه وسلم كما دنيجوا ولما ورد هذه القصيدة ان شا الله تعالى شرح
في شرح شعراهد مغني اللبيب فانه استشهد بها في اياتها ولما يقع منها شي في هذه
المواهد ولا اعشي اختار اخرنا في شفرقة في شرح شعراهد من شعرة قالا اعشي في اللغة
الذي لا يبصر بالليل ويبصر بالنهار والمرأة عشوا وعشي الرجل بالكسر عشي بالضم اذا اضع
لبصره وكان هذا الاعشي غمي في اخر عمره وعدة من شعراهد من الشعرا سبعة عشر شاعرا
ذكرهم الامدي في التوتيف والختل وانشد بعده ومواليد الرابع واليرون

• حلايل اسود بن زاهرنا • واولة فما وجدت بنات بني نزار • عليا جمع اسود بن
جمع تصحيح كما يحكي في باب الجمع وقال في باب الجمع فكل صفة لا تلحقها التافكا نها من قبيل الالما
فلذا لم يجمع مدة الجمع افضل فعلا في فعلان فعلي واجاز ابن كيسان احرره وسكر النون
وانشد له بيت البيت وهو عند غيره شاذ انتهى وبنات فاعل وجدت وحلايل مفعوله
ونزار بكسر النون وهو الرض بن نزار بن معد بن عدنان والملايل جمع حليل بالحاء المهملة
وهو الزوج والملايلة الزوجة سميا بذلك لان كلا منهما يحل للآخر ولا يحرمان لان كلا منهما
يحل من صاحبه محلا لا حله غيره واسود بن صفة حلايل وهذا البيت من قصيدة الحكيم
الاعور بن عياش الكلي من شعرا الكليين هجاءا مضروبي فيها امرأة الكلي بن زيد باهل
الحبس لما قرنته بنات امراءه وصيب حبس الكلي علي وجه الاختصار ان حكيم الاقصور
هذا كان ولقا بهما مضركا نش شعرا مضربا مجوه وخبيثه وكان الكلي يقول هو والله
اشعر منكم قالوا فاجاب الرجل قارا ان خالد بن عبد الله القسري غيثن الى فلا أقدر
ان اردد عليه قالوا فاشمع باذ نك ما تقول في بنات محمد وبنات خاتم من الهجاء

فانفذوا ذلك في البيت لعشيرة فقالت المذمومة التي اولها الا حثت غنا يا مدينا
 واخشي فيها وهي زها. ثلاث مائة بيت لربك فيها حيا من اخيائك الذين الالههم
 ومنها. ولا اعني بذلك انفسكم. ولكنني اريد به الذوق. وتقدم لشرح قوله
 الشاهد الشاذ في عشر وعمره فيها ياخذ العرس واللبنة وغيرهما يشك الذين يقول
 . لنا قرا السماء وكل حجر. تشير اليه ايدي الممددين.
 . وما ضربت بها يني نزار. حوايج من فحول الالهة.
 . وما حلوا المير علي هجان. خضرة فيلقوا متغلبين.

والمواج جمع هاج وهو الغل الذي يشي الطراب وبلغ خالد القيسري خزيمة الغنية
 قتال والله لا قتله ثم اشترى ثلاثين جارية في نهاية الحسن فواضق القضايد لها
 للكت ودمتم مع نحاس الى هشام بن عبد الملك فاشترى هاشم فاشدنه يوما القضايد
 المذكورة فكتب الى خالد وكان يؤيد عايكة بالبراق ان ابعت الي براس الكيت
 فاخذه خالد وجلسه فوجد الكيت الى امراته وليس ثيابا بها فتركها في موضع وهرق
 من الحبس فلما علم خالد ان اذانه يتكل بالمرأة فاجتمعت بنوا سدة اليه وقالوا ما بك
 علي امرأة لنا خدعت فغافهم وخلي سبيلها ثم ان الكيت اتصل بحسنة ابن هشام فشفع
 فيه عند والده فقبل ان سبب هاج الكيت اهل اليمن ان حكيمنا الا غور هذا
 كان يبعو علي ابن ابي طالب رضي الله عنه وبنو هاشم جميعا وكان منقطعنا الى
 بني امية فانتدب له الكيت رجة الله تعالى فهاجها وسبها واجابته رجل الهوا بينهما
 وكان الكيت يخاف ان يفتح بشعره عن علي عليه السلام لما وقع بينه وبين هشام وكان
 يظلم ان هاجه اباه للعصبة التي بينه وبين جد مضر وبين قحطان ابني اليمن وقال
 المستمل بن الكيت يوما لوالده ما افتر في قصيدة بآية موحدة بني امية هاجنا
 بما فظان كيت فحرت بني امية وانت تشهد عليها بال كفر فملا فزت بعلي وبنو هاشم
 الذين تنووا لهم فقال يا بني انت تعلم انقطاع الاغور الكلي الي بني امية وهم اعداء
 علي رضي الله عنه فلو ذكرت عليها لترك ذكري واقبل علي هاجية فاكون قد عرفت عليها
 ولا اجد له ناصرا من بني امية ففحرت عليه بني امية وقلت ان لقضائهم علي قتلوه
 وان استكبر عن ذكرهم ثلثته عن الذي هو عليه فكان كما قال اسد الاغور عن
 جوايه فغلب عليه واهجر الكلي وقال الاغور الكلي يوما.

. ما سرتني ان اتي من بني اسد. وان تزي بجاني من النار. وانهم ذو جوي من شاتم.
 . وان لي كل يوم الدينار. فاجابه الكيت
 . يا كيت مالك ام من بني اسد. معرفة فاحرق يا كيت بالنار. فاجابه الكلي
 . لم يبرح اللوم هذا الي من اسد. حتى يفرق بين السبب والاحد.

وانشد بعده وهو الشاهد الخامس والعشرون. قدمرت البكرة يوما اخفا.
 علي ان الكوفيين جروا توكيد النكرة المذودة وقذورة الشارح في باب التوكيد
 ايضا وياتي الكلام عليه هناك ان شاء الله تعالى وهذا البيت مجهول لا يوفقنا

حقا قد اجتمع من البصريين انه مصنوع والبكرة بفتح الموحدة وسكون الكاف ان كانت
 البكرة التي ليست عليا الماء من البئر فمرت بمغني موشة من صر الباب بصر صر اي
 صوت فيكون المغني ما انقطع استقاء الماء من البئر يوما كما لا وان كانت المغنية
 من الابل موش البكرة وهو القيق منها قال ابو عبيدة التبر من الابل بمرلة القيق من الانسان
 والبكرة بمرلة الفتاة والقلوس بمرلة الجارية والبعر بمرلة الانسان والجل بمرلة
 الرجل والنانة بمرلة المرأة فمرت بالنا الفعل ثقاك مررت الناقة شدت عليها
 القمار وهو خيط يشد فوق الحلق والتودية ليل يرصعها ولدها والقيق بفتح القاف
 وكسر الشاء وتشديد الياء هو من الدواب خلا السنين وهو كالسابق من الناس ولا
 فتيه والقيق بالفقر الشاب والاني فتاة والخلف بكسر الخاء المعجى وسكون اللام مولودا
 الخف كالندي للانسان والتودية بفتح الشاء العوقية وسكون الواو وكسر الدال
 وتخفيف المشاة القمية هي خشبة تشد علي خلف الناقة اذا صرت وجمعها تواديه
 كشاجد قال القيني بعد ان شرح علي الوجه الاول صدره انا اذا خطا فضا تفعقا
 وفيه نظرم وجهي الاول ان بيت الشاهد بيت من الرجز وليس مضرا عما من بيت حتى
 يكون ما ذكره مدره فالثاني انه غير مرتبط ببيت الشاهد فان بيت الشاهد لا يصح
 ان يكون جزا لقوله انا ولا جوابا لاذ اللهم الا ان قدر الرابط اي صرت البكرة فيه
 ويكون جينيد الجملة الشرطية جزا لانها فاهم والخطاف بالضم والتشديد جديدة معوة
 تكون في جاني البكرة فيها المحورة مثل حديدة معطوفة خطاف والففتة تحريك الشيء
 الياس القبل مع صوت والتفتع فطارعه **وانشد بعده** وهو الشاهد السادس
 والعشرون وهو من شواهد المفصل

. اتاني وعبد الحوص من آجعفر. فيا عبد عمر ولونميت الاحوصا. علي ان الاحوص
 بالنظر الي الوصفية جمع علي الحوص وبالنظر الي نقله الي الاسمية بالغلبة جمع علي الاحوص
 وهذا البيت اورد الزمخشري في الفصل علي ان الاحوص جمع علي هذين الجمعين اخذها
 فعل ولا يجمع علي هذا الاصل صفة وشرطه ان يكون مؤنثه علي فعلا كما هو مبين في
 جمع التكسير والثاني اقال ولا يجمع علي هذا الا افضل اسما وافضل التفصيل والبيت من
 قصيدة لاعمري قيس ترفيها عامر بن الطفيل قاله الله تعالى بن مالك بن جعفر علي ابن عمه
 علقة الصمالي رضي الله عنه ابن علاثة بن عوف بن الاحوص بن جعفر بن كلاب بن
 ربيعة بن عامر بن صعصعة الكلابي العامري قال في الاستيعاب وكان كتيبا في
 قومه خليما حادلا ولم يكن فيه ذاك الكرم والوعيد التهديد والتخويف واذا
 بالحوص والاحوص او لا بالاحوص بن جعفر وهو عوف بن الاحوص وعمر بن الاحوص
 وشرح بن الاحوص والاحوص اسم ربيعة سمي احوص لصيق كان في عينه قال في الصحاح
 والحوص اي كهم كمين صيق مؤخر العين ورجل احوص وثقال بل هو الصيق في احدى
 العينين والمرأة حوصا وعبد عمر وقال ابن السراقي في شرحه لسوا هذا صلاح المنطق
 وعبد بن عمرو بن الاحوص وقال في الصحاح عبد عمرو بن شرح بن الاحوص

وجواب لو عذروا في لو غنمهم فكان خير الهمة ويجوز أن يكون للفتي على سبيل التهلكة وإنما
 وجه الخطاب إليه لأنه كما ترى عليهم حينئذ وإنما قال الأعشي هذا الكلام لأن علمته
 ابنه لانه كما أنه أوعده بالقتل ويدل عليه قوله بعد هذا ما يات
 • فان تنصرتي اتصدقك مثلها • وسوف ازيد الباقيات القوارصا
 والقوارص الكلمات المودية يريد اي ازيدك على الايمان بقصايد الهوى ولا اتهما
 في صحابي لاوردت منها ابنا ونا وكما كان سببا في يد علقمة بالقتل للاعشي هو ان علقمة
 ابن علقمة كان كافرا من عجمي عامر بن الطفيل وكان علقمة كرميا زيميا وكان عامرا هرا
 سفيها وصاقا البلاء ليعجزها المقر في حكام العرب ان يحكموا بينهما بشي فانواهم
 بن قطبة بن سنان فقال انما كرمي البعير يتعان معا وينهضان معا فالا في ثوبا
 الخفي قال كلا كما بين وأما ما سئله لا يحسرا حذا ان يحكم بينهما بشي الي ان جاء الاعشي
 علقمة شجيرا به فقال ابرك من الاستود والآخر قال ومن الموت قال نعم فان وكيف
 قال ان مت في جواردي ودنتك فقال علقمة لو علمت ان ذلك مراده لكان علي ثم ان الاعشي
 ركب كاقته ووقف في تادي القوم وانشد لهم قصيدة فسر فيها عامرا على علقمة فيها
 • اقول لما جاني فرة • شجان من علقمة الفاجر • ومنها • وكنت بالاكثريتهم حصا •
 • وانما العزة للكاثر • ومنها شاهدان من شواهد هذا الكتاب وسياق شرحها ان الله
 تعالى في محلهما وتعد ان انشد القصيدة ناذي انا سر نورا عامر على علقمة ورواه
 الشوا واستوا حكم الاعشي ودعواة انهما حكا باطله كما يعلم الناس وكان رأيهم
 خلا لا ذكر فلما سمع علقمة بهذا اشد به بالقتل فقال الاعشي هذه القصيدة الضادية
 ومعني المناورة كما في التعجاج المالك في الحسب يقال ناقة فقرة بفرقة بالضم لا غير اي
 غلبه والمنور المغلوب والناظر الغائب ونقرة عليه تنفيرا اي قضى عليه بالغلبة
 وكنت يداقره والحسب هو من الحسب وهو ما بعده الانتان من مفاخر ابايه ويقال
 حسب دينه ويقال ماله وقال ابن التكت الحسب والكرم يكونان في الرجل فان لم
 يكن لهم شرف والمجد لا يكون الا بالاباء وترجدة الاعشي مترث في الشاهد الثالث
 والعشرين وانشد بعدة وهو الشاهد الرابع والعشرون
 • يابى الظلامه منه النوقل الزفر • وآوله اخور غايب يعطينا ونسأ لها •
 عليا الزفر بمعنى السيد قال الشاعر المحقق في فعل يضم الفا اذا كان علميا شرطه
 لمنع صرفه مع شرطه ثبوت فاعل وعذر فعل قبل العلية اما غير ذلك فليس
 فكان الواجب صرفها لا حكا لفا فاعل قبل العلية حكا فعل ايضا غير محرم
 عمره والزفر السيد قال الاعشي وانشد الشعر ثم قال لكتما لا شعا غير منصرفين
 حكما بانها علمان غير منقولين عن فعل الجنس بل هما معذولان عن الزفر فاعل انتهى
 نعم فيه أنه لم يسمع من زفر في العلية لكن يجوز صرفه باعتبار كونه معذولا
 عن الزفر كما صرح به ابن جني ناقلا عن ابي علي في كتابه الملهج وهو شرح انما شوا
 الخامسة وعبارته زفر معذول عن زفر ولا يدرك لم يصرف لاجتماع الشرطين

له ابا

والعدل فيه ويدل على انه معذول انك لا تجده في النجاس كما تجد خورده وتذوق اقامته
 يابى الظلامه منه النوقل الزفر فقال ابو علي انك لو سميت هذا كصفتها كما تضره اذا
 سميت مرة او جزا او حطا ولما قال في موضع آخر من هذا الكتاب الزفر ان هضم
 عمله وليس زفر هذا الا سمى شفو لا من هذا الوقت ولو كان كذلك لوجب صرفه الا ان
 ان فعل المعذول عن فاعل لا يجوز دخول اللام عليه وذلك يجوز حل وقم وقذا قال يابى
 الظلامه منه النوقل الزفر فدخل اللام عليه يوقد ان زفر الذي ليس بهذا الداخلية
 اللام ولو سميت رجلا فزفر هذا بعد خلعت اللام عنه لو حكا صرفه لانه حينئذ كصرد
 وفزفر هذا فاضح وهو اي يابى علي وتفسيره انتهى والاعش هنا بمعنى الملايس والملازم
 للشي فان العرب استعملت الاء على ان يفتقر اوجه اخرها هذا كقولهم اخو الخمر واثنان
 الجايس والمثابه كقولهم هذا الثوب اخو هذا والثالث الصديق والرابع اخو النسب وهو
 قسمان نسب قرابة وهو المشهور ونسب قبيلة فقور كقولهم يا اخا قمارك لمن
 هو منهم وبه فسر قوله تعالى يا اخا هرون والرغائب جمع مرغبية وهي العطايا الكثيرة
 كذا في الصحاح وفي شرح شواهد العرب المصنف ابي الشرا في والرغائب الاثني التي
 يترغب فيها يريد ان الله يعطي ما يرغب الرجال في اثاره ويحسون على النكاح والنفقة
 واخو اخر مبتدأ معذوف اي هو اخو رغائب وجملة يعطيهما ونسأ لها مفسرة لوجه الملايس
 في قوله اخو رغائب ونسأ لها يابى الجوهري من السؤال ويروي موضعها ويسلمها باليسا
 للخلو من الشلب والظلامه بالضم في مثله الظلمة والمظلمة بكسر اللام ومنها وهو ما تطلبه
 عند الظالم ويقو اسم ما اخذ منك والنوقل الجوهري الكبير العطا وقال ثعلب النوقل الضرب
 الذي ينفل عنه الضيم اي يذق فقه الزفر الكيران صرة الاقل والعده وقال في الصحاح
 هو السيد لا انه يوقد فاعل يتحمل بالاموال في المالات من دين ودية مطبعا لها وانشد
 هذا البيت ثم قال وتوله منه موكدة للكلام والمعني يابى الظلامه منه النوقل الزفر
 ومثله قال ابن السيران في اية يابى ان يظلم لا انه نوقل زفر وقال البردي الكايل الزفر
 بالكسر الحل ويضرب مثلا للرجل فيقال انه زفر اي حال اثاره وانشد هذا البيت ثم
 قال وانما يريد ان يعينه كقولك لين لغيت فلا قال ليلتك منه الأسد وهو ضل كلامهم
 ان من تجريده والتجريد كما في الكشف هو تجريد المعني المراد عن قام به تصوير كالمعنى
 المستحيل مع اثبات ملاسنة بينه وبين القائم به باداة اوسياق وهذا البيت من
 قصيدة عدة ابناهما اربعة وثلاثون بيتا لا عني باهله زني بها المنتشر بن وهب
 الوالي قال الامدي في الموثق والمختل اعني باهله يلجأ با فحفا ان جاهلي في انما عا
 ابن الحر اخذ بني عامر بن عمرو بن وائل بن معن ومعن ابو باهله وباهله امرأة من
 هذا وهو الشاعر المشهور صاحب القصيدة المربطة في جنبه لا فيه المنتشر انتهى والمنشر
 هو كما قال ابو غنينة ابن وهب ابن العجلان ابن سلم بن مرثد ابن هلال بن عمرو بن
 سلامة بن ثعلبة ابن وائل بن معن بن مالك بن أنضر بن ساعد بن غيلان وكان
 المنشر رئيسا قارئا وكان رئيس الامة قوما قاروا وهو واحد يومي فخر في اليمن

وكان يوحنا عظيماً قتل فيه ثمة بن عاها ن وصلاة بن العنبر والجووع وسار ك وقال الاصمعي
المنشور لموا بن هبة بن وهب ابن عوف بن كارت بن ورقم بن مالك قال السيد الرافعي في كتابه
المسما عزالفر ايد ودر القلايد وهذه القصيدة من الراي المفضل المشهور بالراية
والبلغة قال وقد رويتها انا للدعوى اخت المنشور وقيل لليلي اخته قال ومن هنا اثبتت
الامر على عبد الملك بن مروان فظن انها لليلي الا خيلة ويتبعني ان نورد هذه القصيدة
مشروحة لا مور منها انها نادرة قلما توجد ومنها انها جيدة في بابها ومنها ان كثير من
اياتها مشاهد في كتب العلماء ونورد اولا جبر المنشور حتى يظهر لنا القصيدة عليه وكان
من حديث علي مارة قال ابو العباس احمد بن يحيى ثعلبي في روايته ديوان الاعشي قال
خرج المنشور ابن وهب التاهلي يري نيزج ذي الخصلة ومعه غلة من قومه وقعة الاقيم
ابن جابر اخو بني فراض وكان بنو ثعلب بن عمرو ابن كلاب اعداء له فلما راوا فخرجوه
وعورته وما يطليه به بنو المثلث بن كعب وطرقيه عليهم وكان من حج ذ الخصلة اهدي
له خذ يا نجرم به يمن لفيه فلم يلق مع المنشور هدي نسا رحتي اذا كان بهضب النباغ
انكر له بعض غلته الذين كانوا معه فمعدوا في شعب من النباغ فقالوا في غار فيه
وكان الاقيم يتكلم واندثر بنو ثعلب بالمنشور بني المثلث بن كعب فقال الاقيم لجاه
يا منشور فقد اتيت فقال لا ابرح حتى ابرد فغني الاقيم وقام فتنشر واقاه غلته
بسلاحه وازاد قتالهم فاضوه وكان قد اسرته جلداً من بني المثلث ابن كعب يقال له
هذه بن اسما بن زبناع فسأله ان يغدي نفسه فابا بالغيرا فندم المنشور ان لا ياتي
عليه هلال الا قطع منه امله او يغدي نفسه فابا عليه فقطع امله ثم ابدا فقطع
منه اخري وقد امده القوم ووسع سلاحه فقال انتم سئون قطعاً والهي لامن ثم قتله
وقتل غلته انبي وذو الخصلة بفتحات الخاف المحبة واللام والقاد الملهمة الكعنة
اليمانية التي كانت باليمن فانفذ اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم جبر بن عبد
الله فخر بها وفصل موبيت كان فيه منهم لدوس وخشم وجيله وغيرهم كذا في
المانية لابن الاثير وفي الصحاح موبيت لشعمر كان يدعي كعبة اليمانية وكان
فيهم منهم يدعي الخصلة منهم وفي شرح البخاري لابن جرير ذو الخصلة بفتح الخاف المحبة
واللام بقدرها ممله وحكي ابن دريد فتح اوله قاسكان ثانياً وحكي ابن هشام منها
وقيل بفتح اوله وضم ثانياً والاول اشهر والخصلة نبات له حب احمر كرز العقيق
وذو الخصلة اسم البيت الذي كان فيه الضم وقيل اسم البيت الخصلة واسم الضم
ذو الخصلة وحكي البردان ان موضع ذي الخصلة صار سجداً جامعاً للمدة يقال لها
العلا من ارض خشم ووهه من قال انه كان في بلاد فارس وفي شرح البخاري
لابن جرير ذو الخصلة بفتح الخاف المحبة واللام بقدرها ممله وحكي ابن دريد فتح اوله واسم
ثانياً وحكي ابن هشام منها وقيل بفتح اوله وضم ثانياً والاول اشهر والخصلة نبات
له حب احمر كرز العقيق وذو الخصلة اسم البيت الذي كان فيه الضم وقيل اسم البيت
الخصلة واسم الضم ذو الخصلة وحكي البردان ان موضع ذي الخصلة صار سجداً جامعاً

المدة يقال لها العيلات من ارض خشم ووهه من قال انه كان في بلاد فارس انبي ورايت
في كتاب الامام لابن الكلبي ذ الخصلة كان مروة بيضا منقوشة عليها كعينة الشاح وكان
بيتاً له بين مكة واليمن على مسيرة سبع ليال من مكة وكان سدنتها بنو امامه بن
با هله من اعصر وكانت تعظمها وتهدى لها خشم وجيله وازد السراة ومن قارهم من
بطون العرب بن قوارن وفيها يقول خداش بن هير الغامري لعنعت بن حبيبي غنيد
كان بينهم فعذرهم وذكرته بالله بنو بيتته وما يتنشا من يده لو تذكرا
وبالمروة البيضاء يوم تبالسة . وبالمروة النخاع حيث تنصل .
فلما فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة واسلمت العرب وفدت عليه وفودها قدم
عليه جبر بن عبيد الله مسلماً فقال له يا جبر لا تكفني ذ الخصلة فقال لي فوجهه اليه
فخرج حتى اتي اخس من جيله فسارهم اليه فقال له خشم وقبا هله ذونه فقتل من سدنته
من تامله بنو مينا مائة رجل واكثر القتل في خشم وقيل ما يتين من بني قافه بن عامر ابن
خشم قطنهم وقطرهم وقدم لبني ذ الخصلة واضمر فيه الفار فخرق وذو
الخلصة اليوم عتبة متجد قبالة وبلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تذهب
الدنيا حتى تصطاك اليات نادوس على ذي الخصلة بعد ذونه كما كنا نوا بعد ذونه انتمي
والقصيدة هذه . اني اتيت لسان لا امس بها . من علولا عجب منها ولا سخر . هذا البيت
اوردته الشارح المحقق في الظروف علياً ن علوي وي بضم الواو وكسرها وفتحها ما شهد
برضايب الكسان علياً ن اللسان في قوله تعالى وجعلناهم لساناً صديقاً علياً ن اطلق
عليها ما يوجد باللسان من الكلام كما تطلق اليد على ما يوجد بها من العظيمة واللسان هنا
يمعنى الرسالة وازادها في المنشور ولهذا انك له الفعل فانه اذا اراد به الكلمة او
الرسالة يؤنك ويجمع على الشئ واذ كان بمعني جارحة الكلام فهو مذكور ويجمع على
السنة ومروي ثعلب . اني اتيت بشئ لا اسر به . من علولا عجب فيه ولا سخر .
ومروي ابو زيد في نوادره . اني اتاني بشئ لا اسر به . من علولا عجب فيه ولا سخر .
قال وروي من علولا سخر بضم السين قال في الصحاح وعلو مثلث الواو اي اتاني خبر من علي
تجد وقال ابو عبيدة ازاو العالوية وقار ثعلب اي من اعالي البلاد يقال من علو ثلث
الواو من عل بكسر اللام وضمها ومن علواق من علواق وقوله لا عجب الخ لا عجب
منها وان كانت عقيمة لان مضاييب الدنيا كثيرة ولا سخر بالموت وقيل معناه لا اقول
هكذا سخر به ونحو بفتح السين بضم السين منه كثر ونحو بضم السين وسخر .
استمر ايه . فظلت مكتئباً حزان اذ به . وكنت اخذره لو ينفع الحذر . وروي وكنت
ذا حذر . فجاثت النفس لما جاء جمعهم . وازار جاد من ثلث معتمر . في الصحاح
جاثت نفسه ان غثت وكنال دارت للغيان فان ارددت انها از تقوت من حزين
او فرغت قلت جثات بالهمز وروي بدل جمعهم اي الذين شهدوا وتكلم فلم ينفع النفا
وتشديد اللام بدل جمعهم يقال جاء فلان القوم اي منهم موهفم يشوي فيه الواحد
والجمع وروى ثانياً قالوا قول وفلاذ وتثليث بالمللثة اسم موضع ومعتمر صفة راب

يعني زابرويقار من عمرة الحج . يأتي على الناس لا يلوي على أحد . حتى التقينا وكانت دوننا مضى
 فاجل ياتي ضمير الراكب ويلوي مضارع لوي . يعني توقف وعمرح أي يمر هذا الراكب على الناس
 ولم يبرح عليا حتى أتاني لا في كنت صديقه ودون يعني قد أم .
 أن الذي جئت من تليلت تنديبه . منه المشاح ومنه النهي والفبر
 أي فقلت لهذا الراكب أن الذي جئت إلى يقار نديك الميت من باب يضر يتي عليه وعددي
 نحاسيته وجملة منه المشاح إلى خبران والهي خلاص الامر والغير بكسر الميم وفتح النون
 الحمية انهم من ضرب النبي فتغير أقامه مقام الأفر .
 تنفي امر لا تعب إلى جفنته . إذا الكواكب أخطأ نواها المطر .
 النبي خبر الموت يقار نقاهه بقائه قال لا ضمني كما تبت الوب إذا ماتت حيث لم قدر ركة
 رآك قرنا وجعل يبريق الناس ويقور نقاه فلانا أي انعه قاطر خبر وفاته وهي
 مبنية على الكسر ولا يغيب هو من قولهم فلان لا يغيبنا عطاؤه أي لا ياتنا بؤما
 دون يوم والكسفة العسفة وأخطاه كخطاه تجاوزه والنود سقوط بخبر من النار لاني
 الغروب فجر وطوع رقيب من المشرق يقابله من ساعته في كل ليلة إلى ثلاثة عشر
 يوما وهكذا كل نجم إلى انقضاء السنة وكانت الغروب تصيف الأمطار والرياح والحر والبرد
 إلى الشاقط منها يزيد أنه جفانه لا تنقطع في الخط والسدة .
 وراحت الشول مغرما كما . شعنا تغير منها التي والوبر .
 مفلوط على مذخول إذا في القاموس الشائكة من الأبل قال في عليا من حملها أو وضعها
 سبعة أشهر فجت لبنها والجم شول على غير قياس وفي النهاية الشول مضر كشال لبن الناقة
 أي ارتفع ونسي الناقة الشول أي ذات شول لأنه لم يبق في ضرعها إلا شول من لبن أي
 بقية ويكون ذلك بعد سبعة أشهر من حملها وروي مبادتها أي ملجأ بدل متأكها ومغرا
 يعني من الرماح والهاج والبي بفتح النون الشجر ومصدر نوت الناقة تنوي نواته ونيا
 إذا شمت يريد أن الخذب وقلة المزجي خشن لهما وعمرة .
 والحا الكلب مبيض الضيق به . والحا التي من تنفاحه الحجر .
 مفلوط أيضا على مذخول إذا أوجا انظر وروي جرح قال أجرتة أي الجأته إلى أن
 دخل جرحه والضيق الجليد وتنقاده ضربه وفوق مضد رنحت الزرع إذا هبت باردة
 والضيق للضيق والباقي به بمعنى علي والضيق للكلب والجم الحاققة الجيم مع لجره
 بالضم الزحف وخطيرة الإبل من شرب يقول بطوي مثل هذه الأيام السديدة فيطعم
 أن سر الطعام . عليه أول زاد القوم قد علوا . ثم المطي إذا مالوا جزروا . يعني أنه
 يرتب على نفيه زاد أصابعه أولا وإذا في الزاد محر لضمه وارمل الرجل نفذ زاده
 والملي جمع ميلية وهي الناقة والجر بفتين جمع جزور وهي الناقة التي تخر وروي
 بفتين جمع جزرة وهي الناقة والثاة تدح .
 قد تكفلوا بالزل منه حين تبصره . حتى تغفل في أغنا فما الجرم .
 ويرد وتفرع الشول منه حين يغوها يقال كفل البعير بالغنح يكفل بالكثر كظوا

إذا اشتك عن الجرح وقيل الكظران لا تجر لشدة العزج إذا رأت الشيف والزل جمع بازل
 وهو الداخل في الشدة الثانية والجرح جرح بكسر الجيم ليمها وفي ما يخرج البعير
 للاجرة يقول تعودت الأبل أنه يعقرها فإذا رآته كظت على جرحها فزعايته وتقطع
 مضارع منصوب بان .
 أخور غاب يعطيا ويتالفا . ياتي الظلاحة منه النوقل الزفر .
 لم تر أرمضا ولم تسمع بآكنا . الأبهام نوادي وقعة أشر .
 نوادي كل شيء بالنون أو يله وقاندر منه واحدة نادية ومنه قولهم لا يندك مني
 سره أبدا أي لا يندرك والوقع التزل .
 وليس فيه إذا استنظرت عجل . وليس فيه إذا أي سزته عسر .
 وإن يصيبك عدو في مناقاة . يؤثما فقد كنت تستعلي وتفتسر .
 ويروي فقد كان يستعلي وينتصر المناواة العاقاة يقان ناوت الرجل مناقاة وقيل
 هي الحمارية ما رآته أي خارت بته قال الشاعر
 إذا انت ناوات الرؤف فلم تنو . بعزني عزتكم القرون الكوامل .
 من ليس في خيرة من يكدره . على القديق ولا في صفوه كبر .
 أخو شروب ومكساب إذا عدوا . وفي المخافة منه الجد والحذر .
 الشروب جمع شرب وهو جمع شارب كصبيح جمع ضاج ويروي أخو حروب والمكساب .
 مباقة كما سب والعدم الفقر وفعله من باب فزع .
 مردي حروب ونور يستنفا به . كما أضاء سواد الظلمة الثمر .
 المردي بكسر الميم قال في القحاج موحج مردي به ومنه قيل للشيخ انك مردي حروب
 ومعناه أنه يغدق في الحروب ويرجم فيها وروي كما أضاء سواد الظلمة القمر الطيف
 بضم المهملة وسكون المعجمة الظلمة والظلمة بالمد الكلمة المظلمة يريد أنه كمال شجرة
 وعقلا فشما عنه كونه يرعي من الحروب وعقله كون رايه نور يستنفا به ولها
 وصفان متضادان غالبا .
 منهف اعضم الكسحين مخرق . عنه القيص يسير الليل مختقر .
 المنهف الجني البطن الرقيق الخضر والافقم المتقم الجين والكمش فابن الخاصية
 إلى الضلع الخلف وهذا مدح عند العرب فانها مدح الفزاد والضم وتذم السن وفي
 الغياب ورحل مخرق التراب إذا طار سفره فتشقت ثيابه وليس الليل متعلق بما
 بعده وهذا يدل على الجلالة وتحليل الشدايد .
 طوي العير على القرا منخر . بالسوم ليلة لاما ولا شجر .
 الطوي الموع وفعله من باب فرح وطوي بالغنح يطوي بالكسر طيا إذا تعذر الموع
 والمعير العا الرقيق وجمع ميران كرميف ورغفان وجمع هذا مضاربين أراد
 طوي البطن والقرا بفتح العين المهملة وتشديد الزاي المعجمة الشدة والبرد وقال
 في الصحاح هي السنة الشديدة والجرح المتشدد وقوله ليلة لاما متعلق بمخرج يريد

ليلة لا يورده لا يخرج منها لا يصعب الامر الاث يركبه . وكل انيسوي الغشا يا يركب .
اصعب الامر وجهه صعبا وكل مغفول متقدم ليا ترى يفعل كل خير ولا يدنومن انما حيث
لا يمتك الترتع عن انني بظالمها . ولا يشد الي جازاته النظر .
لا يتاري لما في القدر يركبه . ولا يعرض على شرسوفه القدر .
لا يتاري لا يتجسس وبتليلت يقال تاري بالمكان اذا اقام فيه اي لا يلبث لادراك
طعام القدر ورجلة يركبه حال من المستتر في تاري يركبه بان هتية ليست في
الطعم والمشرب وانما هتية في طلب العالي فليس يركبه نبيج ما في القدر راداهم باهر
له شر وبل يركبوا ويضي والشرسوف طرف الصلح والصعد ونية مثل الحية تكون
في البطن تغري من كانت به شدة الجوع قال في النهاية في حديث لا عدي ولا هامة
ولا صفر ان العرب كانت تزعم ان في البطن حية يقال لها الصفر تصيب الانسان اذا
جاء وتزديه ما يظن الا سلاما ذلك وقيل اراد به النبي صلى الله عليه وسلم النبي
الذي كانوا يفعلونه في الجاهلية وهو تاخير الحر الى صفر وجماعه من صفر الشعر
الحرام فانظروا انتهى وكثر برد الشاعرة في جوفه صغرا لا يعرض على شرايبه وانما
ازادته لا من في جوفه فمعنى اسمه شدة الخلق ونية البنية .
لا يغز الشاق من ابن ولا وصب . ولا يزال امام القوم يقف .
لا يغز الشاق لا يحبسها يصف جلده وتحمله للشاق والابن الاعيا والوصب والافتقار
بتقديم القاذي على انما ابناء الاثار في القحاج وقنوت اثره اقفره بالضم اي قنوته واقنوت
شله وانشد هذا البيت ورواه ابو العباس في شرح نوادر ابي زيد يقف بالبناء
للجهول وقفا انه ينفذ اناس فيسبح ولا يلحق .
لا يامن الناس مساء ومسيحه . في كل في وان لم يغز ينظر .
اي لا يامن الناس على كل حال سواء كان غاريا ام لا فائته اذا كان غاريا غاريا
ان يغز عليهم وان لم يكن غاريا كانهم في قنوت ايضا لانهم يتوقعون غزوه وينتظرونه
تكنيه حزة فلذان الثربها . من السوداء وروي شويه الغمر .
الحزه بضم الحاء المهملة وتشديد الزاي المعجمة قطعة من الخمر تطلعت طولا والفلذان
جمع فلذه بكسر الهمزة وتشديد اللام المعجمة من الكبد والحمر والمنا بها يغني كلها
والغمر بضم الغين المعجمة ونوع اليم قديم صغير لا يروي .
لا تامن الباز لا الكوماء عدوته . ولا الامون اذا غا اخر وطهر الشفر .
الباز البير الذي ينظرنا به بدخوله في السنة القاسية ويقال للناقة بازلا ايضا
يسوي فيه الذكر والانثى والكوماء بالفتح الشاة العظيمة الشمام والعدوة التقدي
فانه يخرجها من سنة سواء كانت المطيعة مسنة كالبازل او شابة كالامون وهي
الناقة الموثقة الخاق يد من عشارها ونعورها واخر وطرا امتد وقال كانه بعد
صدق القوم اللسم . بالياس نالغ من قدامه البئر . لم افساد والبشر يفتن
جمع بئر يقول اذا فرغ القوم وايقنوا بالهلاك عند الحرب او الشرايد فكانه من

ثقتة بنفسه قد امه بئر بشرة بالظفر والنجاح فهو منطلق الوجه نشيطا غير كسلان
قال السيد المرتضى في احكامه قال المرتد لا تغفل بيتا في يمن النقيبة وبركة الطلعة
ابرع من هذا البيت . لا يجعل القوم ان تغلي نراجلهم . ويدلج الليل حتى يفسح البصر .
يريد انه رابط الجاش عند الفزع لا يستخفه الفزع فيجعل امحاه على الاطيان وقوله حتى
يفسح البصر اي يجد متسعا من الضج وقيل متفنا ليس هو شرها يستعمل بما يוכל
والراجل القدر ورجع مرجل .
عشتا به حقة حقا فارقنا . كذا الرمح ذو النصلين ينكسر .
روي عشتا به كذا هو ارم ودعنا والنصلان هما السنان وهي الحديدية القلنا
من الرمح والزع وهي الحديدية السفلي ويقال لها الزجاف ايضا وهذا مثل اي
كل شيء يملك ويذهب .
كان جزعنا فقد هددت مصايبتنا . وان مبرنا فانا معشر مبر .
المصاب بضم الميم بمعنى المصابة يقال جبر الله مصابه وفوقه اعل والمنقول محذوف
اي توانا والقبر بضمين جمع صور متالفة صابر .
اصبت في حر مبرنا انا ثقيفة . هند ابن اسما لامهني كذا الظفر .
خاطب قاتل المتشرهند بن اسما واراد بالحرمد المخلص ثم دعا عليه والتمنيه خلا
التوبة . لو لم تخند نفيل وهي خائنة . لصبح القوم وردا ماله صدر
متجه سقاء الصبح وفوق الشرب بالعداة اراد انه كان يقتلهم .
واقبل الخيل من تثليث مصغية . وضع اعينها وعقوان او حضر
اقبل الخيل جعلها مقبلة ومصغية مائلة نحو كرو وعقوان وحضر موضعان اي كانت
تأتي خيلة عليكم في هذين الموضعين وما كانت تقام في منزلا لا فيها .
اذما صلتك سبيلا انت سالكه . فاذهب فلا لنعدت الله منقشر .
منقشر متادي بحرف الهمزة **وانشرد بعد** وهو الشاهد الثاني والعشرون
شمس بن مالك . وهو قطعة من بيت وهو
اني لمهد من شاي فقفا صيدا . به لابن عمر الصدق شمس ابن مالك .
عليه انه مفروخ مع انه مفردول عن شمس بالفتح وعليه اقتصر في باب العلم وانما
ضربا لكونه لم يلزم الضم فانه سمع فيه الفتح ايضا فلا يلزم كرم يعتبر عدله ولو لم يلزم
الضم لضربا ايضا لانه يكون جينيد منتولا من جمع شمس لا مفردولا من شمس .
بالفتح وقد تبع الشارح المحقق في رواية الضم والفتح شراح الحاشية منهم ابن
جني في اغترابها فائته قال اما متي روي شمس بفتح الشين فامره واضح كما يسي
بيدرو نحوه ومن رواه شمس بضم الشين فيجوز ان يكون جمع شمس سمي به في
قول الا خطل شمس العداوة حتى يستفاد لهم . واعظم الناس اخلافا اذ اقدروا .
ويجوز ان يكون ضم الشين على وجه تغيير الاعلام نحو معدي حرب وتهدل وموهب
وموطب ومكورة وغير ذلك مما غير عن حال نظايره لاجل العلية الحادثة فيه

فان شمس في هذا البيت
مضمون الشئ لا غير وان
المضمون غير المتعوض

كتاب
التصنيف

وليس في كلام العرب شمس الا هذا الموضع انتهى وفيه نظر كما فقهه الحسن العسكري في كتاب
التصنيف فانه قال بعد ما ورد هذا البيت شمس مضمون الشئ بطلان من الارز من مالك بن فرم
وكل ما جاء في انساب اليمن فهو شمس بالضم وكل ما جاء في قريش فهو شمس بالفتح انتهى
وهذا البيت اول ابيات عشرة لتاثير ابيها ابو تمام في قول الجاهلي في قريش
صبر به عيني راجع الى توصف فخذ وفاي ثناء من ثنائي وراجع عند الاخفش الى
نفس ثنائي وفي عنده زيادة وسيبويه لا يري زيادتها في الواجب انتهى فعلى الاول
يكون ما اهدي فخذ وفا وعلي الثاني مذكورا والام في قوله لا بن عكر متعلق بقاصد
عند البصريين يقال قصده بكذا وقصدت له به قال في الغياب كل ما نسب
الى الصلاح والخير اضيف الى القيد فيقول رجل صدق وصدق وتاثير ثناء تقدمت
ترجمته في الشاهد الخامس عشر واما مصنف كتاب التصنيف فهو ابو احمد الحسن ابن
عبد الله بن سعيد بن ابي جليل العسكري ولد يوم الخميس لست عشرة ليلة خلت من شوال
سنة ثلاث وتسعين ومائتين ومات يوم الجمعة سبع خلون من ذي الحجة من سنة الثلاثين
ومائتين وثلاثمائة قال ابو طاهر البجلي انه ابا جده هذا كان من الائمة المذكورين به
بالنصر في انواع العلوم والتجارب فنون المهور ومن المشهورين بمجودة التاليف ومن
التصنيف ومن جملته كتاب صناعة الشعر كتاب الحكم والامثال كتاب التصنيف كتاب
راحة الارواح كتاب انوار جود المواظ كتاب تجميع الوجوه والنظائر وكان قد سمع
ببغداد والبصرة واصهان وغيرها من شيوخ منتهى اهل القياس البغوي وابن ابي
داود التميمي واكثر عنهم وبائع في الكتابة وبقي حتى علمه الشيخ واشهر
في الافاق بالدراسة والافتان فانه منتهى الى رئاسة الحديث والاملا والتدريس بقصر
خرزستان ورجل الاجل اليه للاخذ عنه والعراة عليه نقلته مختصرا من معجم الادبا
لنا قوت الحموي **وانشد بعده** وهو الشاهد التاسع والعشرون
وهو قريش الاكرمون اذا انتوا طابوا فزوا في العلا وعروقا
عليان الاب زما جعل مؤولا بالقبيلة فنع القرن كما منع قريش القرن لثاويله بالقبيلة
والاكرمون صفة قريش ويشله ليعدي بن زيد ارقاع القامي محمد الوليد بن عبد الملك
عليه السلام التوليد سماحة وكفى قريش الفضلات وسادها
والمساجيع سمح على خلافة القياس وقوله اذا انتوا يقال انتهى الى ابيه انتسب
ولم يمتد الى ابيه نكاحا نسبه في الغياب قال ابن دريد كثر الكلام في قريش فقال قوم
سميت قريشا بقريش بن خالد بن غالب بن فهر وكان صاحب عيرهم فكانوا يقولون
قدمت عير قريش وخرجت عير قريش وقال قوم سميت قريشا لانه قصصا فرسها اي
جمعها فكذلك شئ قصي فخيما قال الفضل بن العباس بن عتبة بن ابي لهب
ابونا قصيما كان يدعى جمعا **يدجج** الله القبايل من فهر
وقال البيت قريش قبيلة البوهم النصر ابن كنانة بن خزاعة بن مدركة بن الياسر بن
مضر فكل من ولد النصر فهو قريشي دون وله كنانة ومن فوقه قال صاحب الغياب

وينقض

وينقض هذين القولين قول ابن الكلبي لانه المرجوع اليه في هذا الشأن وهو ان قريشا اسم
فهر من مالك بن النضر وفي تسميته قريشا سبعة اقوال اخدها سوا قريشا التجمعهم الى
الحرث فانها اسم كانوا يتقرشون البياعات فيشترونها ثانيا لثما انه جاء النصر من كنانة
في ثوب له يعني جمع في ثوبه فقالوا قد تقرش في ثوبه رابعها قالوا جاء الى قومه
فقالوا كانه جل قريش اي شديدا خاسرا قول ابن عباس لما سأل عمر بن الخطاب
سميت قريش قال بداية في البحر تسمى قريشا لا تدع دابة الا اكلها فذوات البحر كلها
قال الشيخ بن عمرو الجعفي وقريش هي التي تسكن البحر سميت قريش قريشا لاسيما
قال عبد الملك بن مروان سمعت ان قريشا كان يقال القريشي لم يسم قريشي قبله
سابعها اسم كانوا يتقرشون الحاج عن خلتهم فبسطوها انتهى ويعلم من هذه الاقوال
كونه قريش ابا انما هو على القول الثالث والرابع والثاني **وانشد في صيغة**
مضمر الجوع جذب القاريين بالكرور على ان جمع التكسير لا يمنع جمعة جمع سلامة
فان القاري جمع ضار وهو جمع تكسير وقد جمع على القاريين جمع سلامة وتقدم ما
فيه مشروحا في الشاهد الحادي والعشرين فراجع **وانشد بعده وهو الشاهد**
الثلاثون وهو من شواهد سيبويه واذا الرجال مرأوا يزيد رايهم
خضع الرقاب نواكس الانصار على ان جمع التكسير نواكس لا يمنع جمعة جمع سلامة
كنواكسين كما ذكره ابو علي في الحجة اقول ذكره ابو علي في اعترا ب الشواهد وانما
ان الكلام على هذه الكلمة من ثلاثة وجوه احدها ان نواكس جمع ناكس وهو المطايع
مرأسة وقيل اذا كان انما نواكس اهل او صفة مؤنث سواء كان ممن يفعل نحوها
او ممن لا يفعل نحوها فاسر اذا اغتبت او صفة مذكرة غالبة نحو ما اهل بجمع
فما شاعلي فوايل تقول كواهل وخوايس وخوايس وصواهل اما اذا كان صفة لم كواهل
لا يجمع على فوايل وقد شذت الفاظ خمسة وهي ناكس وفواكس وفواكس وفواكس
غزولوا وفواكس من نعر واسرهم وهالك وهواكس قالوا هالك في هوالك
وغايب وغوايب وشاهد وشواهد قال عنتبة بن الحرث الجزري بن سعد الحامي في
دمار بني ابيكم ومثلي في غوايبك قليل فقال له جزه نعر وفي شواهدنا في غيبة
غاييبا على غوايب وجمع جزه شاهد على شواهد وقد وجهت بنو جيمانية اما الاول
فقد حمله سيبويه على اعتبار القانين في الرجال قال لا تك تقول هي الرجال كما تقول
هي الجمال فبهم بالجمال ومنه اخذ ابو الوليد فقال في شرح كامل المبرد لهذا مخرج
على غير الضرورة وهو ان تربد بالرجال جماعات الرجال فكانه قال جماعات نواكس فحادثة
جماعة ناكسة فيكون مقيما جارا على ما به كقائمه وقوايل وقومه ابن المقام
على انه صفة لا بصار من جملة المعنى لانه اصل قبل النقل نواكس ابقاها وهم
في هذا قبل النقل سابع لانه غير غافل لما نقل تركوا الامر على ما كان عليه لان
المعنى لم ينقل واما الثاني فقالوا انه من الصفات التي استعملت استعمال
الاشفاق تعرب بذلك وضاع لانه لا يلبس فيه لما ذكر سيبويه من ان القاري في كلامهم



لا يقع إلا للرجال وإنما الثالث فوجهه أنه جري منه هجرى المثال ومن شأن الأمثال
أن لا تغير عن أصلها فاما الرابع والخامس فوجههما يعلم قسما وجهته به المشلوبين هو أنه
ونواكس فانه يجري في جميع ما جاء من هذا وهو قوله قد عرفه بقوله لم ولاها لكانه انما
يريد المذكور كذا يقول وإذا الرجال راوا يزيد قال فصار ذلك مما تقدم ذكره من
قولهم فارس في الفوارس قايه لم يكن مثله بالجملة لأن المعنى الذي يتضمنه نواكس يصلح
للكر والمؤث والمعنى الذي يتضمنه الفوارس لا يصلح إلا للذكر فلهذا قوله وهو جار
في الأخير من لانه انما يريد في من غاب من رجالكم ولم يرد ان مثله في نيتهم قليل
فتعقبن انه يريد المذكور من جهة فضله فصارت الفوارس قال الشاطبي في شرح الامنية
وطر بقية المتردي في جميع ما جاء من هذا النوع ان فاعل هو الاصل في الجميع وانما
منع منه خوف اللبس فاذا اضطررنا راجعوا الاصل كما نرا جفوتهم في سائر الضرورات وكذلك
حيث امنوا الا لباس انتهى قال البردي في الكامل بعد ما أورد بيت الشاهد وفي هذه البيت
شي يستغرضه المخوفون وهما هم لا يجمعون ما كان من فاعل تعقبا على فاعل لثلا
يلتبس بالمؤث لا يقولون ضارب وضارب لانهم قالوا ضاربة وضارب ولم يأت هذا
الا في حرفي أحدها فوارس لأن هذا إنما لا يستعمل في ألتسا فامثوا الالباس وتقولون
في المثال هو هكذا في المصداك فاجروه على أصله لكثرة الاستعمال لانه مثل فلما احتاج
الزردق لضرورة الشراء اجروا على أصله نقا نواكس الانصار ولا يكون مثل هذا البدا
الضرورة انتهى وفيه انما كان ينبغي أن يعيد النعت في يعقل ولكنة أطلق لشهرته
وفيه أيضا ان المنوع خمسة لانه لا ثلاثة كما تقدم ذكره في شرح ادب الكاتب للجويني
زيادة على هذه الخمسة وهي حارس وحارس وحاجب وحواجب من المجازة فاعلم ان
الأمر اني ثم قال ومن ذلك ما جاء في المثل مع الحواشي سم صاب وقولهم اما حواجب
التو وذا جرح حاج وداج والداج الاخوان والمكارون وحكي الفضل رافد زوافد
واند اذا قل في المجمع الروافد فجميع احد عشر كلمة **الوجه الثاني** ان المشهور
في رواية هذه الكلمة نواكس بدون جمعها جمع سلامة وبه استشهد سيبويه وصاحب
الجل وقال كانه القياس ان يجمع نواكس على نكاس أو نكس وكانت حلة على تانيث الجمع
وقد رواها جماعة جمعها جمع السلامة قال ابن السكيت في شرح كامل المتردي وهذا الظرف
واغرب من جمع نواكس على نواكس فائدة غريب جدا لأن الخليل يرى أن هذا البناء نهاية
المجمع وقال في شرح ابيات الجمل ولما كان الجمع الذي نالته ألف وبعد حرفين أو ثلاثة
لا يتبعها تكسيرة لانه نهاية التكسيرة فريد جمعه لم يكن ذلك إلا بأن يجمع جمع سلامة
لانه لا يغير الا شمع عن لفظه قال الجاربردي في شرح القافية بعد ما قال ابن الحاجب
وقد جمع الجمع أي جمع تكسيرة جمع نفعين بالالف فالتا فاذ بعد ان لا يطرد قياسا
لكنه كثر في جمع الكثرة إلا بالالف والتا **الوجه الثالث** انه يترام في ظاهر الأمر
نه افع بين هذا الوزن من جمع التكسيرة بين جمع النفعين فان الأول موضع للكثرة
والثاني للقلة وقد ساد ابن جني في اعراب الجماعة عن هذه النقطة فان قلت فقد

قالوا فمن يعلم حرايد انما وقالوا قد جرت الطير يا منينا وقالوا صوابا يوسف
وقاليات العرب وقال الفرزدق خضع الرقاب نواكس الانصار فيجئ رواته بالياء ففي
هذا على قولك اجتماع الصنفين وهو دلالة المثال على الكثرة مع جمعه بالواو والنون
والالف والتا وكل واحد منهما على ما قدمت موضوع للقلة واجاب عنه بقوله قيل
لا يكون مفيدا القلة في القلة كان لا يوجد البتة الا ترى ان نفس نواكس وصواب
يفيد بنفسه مفيدا الكثرة اقترانه اذا جمع جمع القلة يصير به ذلك الى ان يكون أقل من
ان لا يجمع أصلا قد كان موضوعه للكثرة من اختياره الى تنبيهه فضلا عن جمع قلة
أو تجاوز به الى مثال كثره كما ان المضمر المجرى ان ضعف عن عطف المظهر عليه بغير عادة حرف
جر مفعلة فانه لا يضعف عن توكيده كمررت به نفسه وذلك أنه لا يبلغ به الضعف
ان يكون أقل من لا شيء وانت قلت مررت بنفسه لكان قولنا جازا فاعرف هذا الضع
انتهى كلامه وهذه عبارة قلقة يتعسر فهم المراد منها فينبغي شرحها بقوله ففي هذا
على قولك اجتماع الصنفين الى أقول قوله ففي هذا على قولك اجتماع الصنفين الى أقول لا
يجب عليك ان هذا ليس على ظاهرة بل انما هو في الحقيقة اعتراض بالترديد بين
المندورين ذكر أحدهما لظهوره وترك الآخر عتدا على فهم من كنه حظ من قانون المناظرة
والأفلا يتم التقريب أصلا كما لا ينبغي وتقريره ان هذا الجمع لو جمع جمع القلة يلزم
احد المندورين اما اجتماع الصنفين على تقدير ان يكون القلة والكثرة موجودين معا
أو كون مفيد القلة كان لا يوجد على تقدير اعدام القلة ولم يتعرض لكون مفيد الكثرة
كان لا يوجد لانه لا خلاف في امتناع ضرورة بقا الكثرة على حالها بعد ان جمع جمع
القلة وقوله قيل لا يكون مفيدا القلة كان لا يوجد البتة الى ظاهرة جواب باختيار
الشق الثاني لكن يحصل منه الجواب باختيار الشق الأول أيضا وتقريره اننا لا نلزم لزوم
كون مفيد القلة كان لا يوجد على تقدير اعدام القلة بل انما يلزم ذلك ان لو كانت
القلة مستغنية بجميع أنواعها وذلك ممنوع لانه وضع لفظ التكسير للكثرة يقتضي انتفاء القلة
المبينة لها لا القلة الجامعة معها ولا يلزم من انتفاء الأول انتفاء الثاني حتى يكون مفيدا
القلة كان لا يوجد ولا سلم أيضا لزوم اجتماع الصنفين على تقدير وجودهما معا بل
انما يلزم ذلك ان لو كانت القلة الباقية بعد ان جمع جمع القلة هي القلة المبينة للكثرة
المذكورة وذلك أيضا ممنوع بل مقتضاة اجتماع الكثرة مع القلة الجامعة معها ضرورة
ان لفظ القلة تفيد تقليل اضرار مدخولها لا غير ذلك لئلا يصير حتى يلزم من وجودها
معا اجتماع الصنفين وقوله الا ترى الى مع قوله اقترانه الى تنوير بعد مر كون مفيد القلة
كان لا يوجد وتقريره انك ترون قطعا ان نفس صواب وانما لها يفيد الكثرة
بنفسه مفيدا وتوفي أيضا ان جمع جمع القلة لا يصير الى أقل من ان لا يجمع ذلك
أي لا يصير الى حكم المفرد حتى يكون جمع القلة مفيدا للقلة في المفردات المبينة
للكثرة كيف لا وتو كان كذلك يلزم انتفاء الكثرة مع أن وضعه كان في ذلك
من غير احتياج الى تنبيه أو جمع قلة أو جمع كثره فظهر لك ان ذلك الجمع لا فائدة

امر اخر زايدي عليه وهو تقليل تلك الكثرة فقط فلما كانت القلة الجامعة مع تلك الكثرة باقية
 على حالها لم يكن يفيد القلة كان لا يوجد البتة وقوله كما ان المضمر الجوزي لا تنفي لعدم
 تغيير جمع القلة جمع الكثرة وتقريره ان امتناع اجتماع الضدين في غير منعطف عطف المظهر
 على المضمر بغير إعادة الجار جمع القلة فيما نحن فيه نظير تأكيد المضمر بغير إعادة الجار
 فكما ان ضعف العطف المذكور كونه كالمعطف على بعض حروف الكلمة لا ينافي جواز التأكيد
 بغير إعادة الجار لأنه كمنفرد بها على نماير المادتين كذلك امتناع اجتماع الضدين لا ينافي
 جواز جمع التأكيد جمع القلة لتغاير المادتين وكما ان التأكيد لا يجعل المضمر اقل من ان لا
 يؤكد بل يفيد ان زايديا عليه وهو التأكيد كذلك الجمع فيما نحن فيه لا يجعل لفظ
 التأكيد اقل من ان لا يجمع بل يفيد ان زايديا عليه وهو تقليل الكثرة الحاصلة من الجامعة
 معة والحاصل ان ما نقول ان لم يبق محذور وما هو محذور ليس بلازم هكذا ينبغي ان يفهم
 هذا المقام وقوله خفض الرقاب حال من مفعول رايتهم والروية بصرية في الموضوع ولا
 نفي الإضافة فانها لفظية وكذلك نواكس الابصار لان المعنى خفضا رقابهم نواكس العظام
 وخفض بضمين جمع خفض متباعدة خاضع من المخفض وهو النظام والتواضع يقال
 خفض لغيره خفض بفتحها خفضا ذل وانسكان وهو قريب من الخشوع الا ان الخشوع
 اثر ما يستعمل في الصلوات والخصوع في الاعناق ولهذا ايضا قد الى الرقاب ويحتمل ان
 يكون خفض بفتحها فيكون جمع اخضع وهو الذي في عنقه نظام خلقه وهذا يبلغ
 من الاول الاتري اعناقهم اذا راوه كما بها خلقت متطابقة من شدة تذلهم وفعل
 فيا سيع جمع افعل وفعل صفة غير تفضيل نحو آخر وحوا جمعها وهذا البيت
 من قصيدة الفرزدق من قصيدة يمدح بها آل المهلب وخض من بينهم ابنه يزيد اولها
 لا مدحني بني المهلب مدحة • غمرا فاهرة على الاشعار
 مثل الجوارم اقامها قرفها • جعلوا الذبيح ويغي لي الشار
 ورثوا الطعان من المهلب الفري • وخلا يعا كد فوق الانهار
 اما البنون فانهم لم يورثوا • كثر ائنه ليتبينه يوم فخار
 اما يزيد فانه تاني له • نفس موطنة على المقدار
 وراثة شعيل المينة بالقنا • فتدرك كل مقادير شعار
 واذا النض من جشان طاحها • نعد به لحاية الادبار
 ملك عليه مهابة الملك التقي • قمر النهار به وشمس مهار
 واذا الرجال تراوا زبائرهم • البيت الى ان قال
 تارال مدعقدت بقاء ازاره • وسما فادرك خمسة الاشبار
 يد في خواف من خوافك تلتقي • في كل معتبد الفجار منار
 قوله تاني له نفس مفعول تاني محذوف اي المفعول من الحب ونحوه وقوله موطنة على
 المقدار اي تقول نفسي عند اقتحام المهالك لا يصيبني الا ما قدر الله والمقدار معني
 القدر وباردة متباعدة خاضع من المخفض نفس وشعب مفعول وراده معني فروع المينة

وانواعها

وانواعها مستعار من الشعب التي يبي اغصان الشجرة جمع شعبة والقنا جمع قناة وهي
 الرمح وقدر فاعله ضمير القنا من امدد الرمح الشهاب واشد زهرته اي استجلبته وحمل
 مفعوله والقنا العرق الذي يسيل ولا يرقا ويقال له غداة ايضا ففعل من بايضا
 والقنا بالعين المهمل من نعل الرق ينحدر بالفتح فيها اي فارضة الدم فهو عرق نعل
 ويغور وجشان يقال حشات نفسه اذا ارتفعت من حزن او فرح والجاش بالهمز
 جاش القلب وهو روعه اذا اضطرب عند الفزع يقال فلان مرابط الجاش اي مربوط
 نفسه عن الغفلة ولشجاعته وطام من مقلوب طام بالهمز فيها يعني سكن وثقة فاعل
 والتمتع فعل ماض وقدر التمام فاعله يقال قمر تمام بفتح التاء وكثيرها اذا تم ليلة البدر
 واما ليل التمام فكسور لا يغير وهو أطول ليلة في السنة وقوله تارال مدعقدت بقاء
 الخ هذا البيت اشبه به بالحكمة في عذة مواضع بينهم ابن هشام اوردته في المعنى
 شاهدا لايلا الجملة العطفية لند كما يليها الجملة الاسمية واوردته ايضا في شرح الالفية
 وقوله حسة الاشبار حيث جرد المصان من اداة التعريف فهو حجة على الكوفيين
 في جواز جمع الجمع بين تعريف المضاف باللام والاضافة الى المعرفة مشددا لئلا يقول
 عرب غير فصحا الثلاثة الاشبار والمسموع بزيادة الهمزة من اداة التعريف كما قال
 خوارزمي ايضا • وهل يرجع التسليم او يكسب العبي • ثلاث الاثاني والديار البلاقع
 وسما ارتفع وشب من التمر وهو العلوق وادرك يعني بلغ وصل وقا علما صير يزيد
 وقوله خمسة الاشبار اذا طول حسة اشبار يشتر الرجال وهي لكافة الرجل
 وينسب اليها يقال غلام خاسي محار ابن دريد غلام خاسي قد اضع وفي القحاح
 والعباب وغلام خاسي اي طوله اربعة اشبار وخمسة اشبار ولا
 يقال سداسي ولا سباني لانه اذا بلغ ستة اشبار او سبعة اشبار صار رجلا
 والاعلام اذا بلغ خمسة اشبار يرعدهم تخيلوا فيه الخير والشر ولهذا قال بعض العرب
 ايما غلام بلغ خمسة اشبار قتلته قتلتته هذا ما عني واما ان اسفقدوا
 في تفسيره على اقوال اخذها قال ابن السيد في شرح شواهد الجمل ومعني فادرك
 خمسة الاشبار ارتفع ونجا وزحذ الصبي لانه الفلاسفة زعموا ان المولود اذا اولد
 لتمام مدة الحمل ولم يتغيره آفة في الرحم فانه يكون في قدة ثمانية اشبار ومن شبر
 نفسه وتكون شوته بمرة المركز له فتكون منها الى نهاية شقه الا على اربعة اشبار
 بشهره ونهاية الى نهاية شقه الا شغل اربعة اشبار ومنها الى اخرها اصابهم من
 يديه معا اربعة اشبار حتى انه لو رقد على صلبه وقته ذراعيه ووضعه ضابط
 في شرنبيه واذ بركل ان شبرا الدائرة قالوا فان اذ على هذا ونفس فلا فة عرضت
 له في الرحم فانك تجد من نصفه الا على اقل من نصفه الا شغل ومن نصفه الا شغل اطول
 من نصفه الا على ومن يداة قصيرتان ومن يده الواحدة اقصر من الثانية فاذا
 تجاوز الصبي اربعة اشبار فقد اخذ في التزقي الى غاية الكمال انتهى وقوله اول ارتفع
 ونجا وزحذ الصبي شرح به المعنى المراد ولا حاجة بقده الى نقل كلام الفلاسفة

لانه خارج عن المقام بل منسدة لانه رتب بعده قوله فاذا اجاز والشيء اربعة اشبار فقد
أخذ في الترتيب الى غاية الكمال وهذه غير منسدة لان الطفل الذي تجاوز اربعة اشبار
بشيرة لا يحس مقدار اذارة فضلا عن الاخذ في الترتيب الى غاية الكمال وانما المعنى تجاوز
خمس اشبار بشيرة الرخاير وهي تلك قامة الرجل كما ذكرنا لانها اربعة اشبار
الاشبار اثنان قال ابن هشام اللخمي في شرح شواهد الجمل هذا هو الصحيح لانه منهي
طول السيف في الاكثر كما ان منهي طول القوس ثلاث اذرع واثني عشر قال الرازي
اري عليها وهي فنح اجمع وهي ثلاث اذرع واضم
واما اذا اضمحلا اختلافا اذرع الياس في الطول والقصر وما اذا واثني عشر كما قال آخر
وهي ثلاث اذرع وشبر وكما ان منهي طول القناه اربعة عشر ذراعا قال عتبة بن مرداس
واسم خطيا كان كعومه نوي القصب قد ارمي ذراعا على القصب
وقال المجري ايضا كالرمح اذرع عشرة وذراعة فليس يترك به طول ولا قصر
ثالثا انه اذا عصى الخطيئة وهذا غير مناسب لما قبله ولا لما بعده رابعها
انه اذا الخنزير الذي كان الخلفا يجلسونها بايديهم وهذا ايضا غير مناسب كانه
قبله علم انه يزيد ليس خليف ولا من تشل الخلفا وارا دهمنا القابل الخافد الاموي
خاصها انه ارا خلال المجد الخمسة العقل والعفة والعدل والشجاعة والوفاء
وكانت عندهم معروفة بهذا الحد وكونه انقلوبة ولا ينبغي ان يكون المراد هنا
لبقيت ذكر الاشبار لغوا ما يدعيها انه ارا دهمنا الاشبار القبر لان البيت من مشية
وهذا باطل لا اصل له ما ذكره من قصيدة في مدح يزيد بن المهلب وكان حيا قاسم
زال منير يزيد وخرها البيت الذي بقده وهو يدعي خوفا الى وارا دهمنا الخوفا
الرايات وهو جمع خافقة يقال خفقت الراية بالغص تحقيق بالكسر والضم خفقا
وخفقا اذا تحركت واضطربت ومضطرب الغبار بالعين والطاء المهملتين هو
الوضع الذي لم يتأكل عليه ونزير فيه غبار قبل ما اثاره هذا المذوح يقال ابعث
الارمن اذا حفر من مائة متعا كمن يحفر فيها قبل ذلك والشار المهرج والحركة روي بدم
يدي كتاب من كتاب تلثني في ظل معترك العجاج مثار

جسم خمسة اشبار ويكون انصافا بخمسة اشبار على انه مفعول على استقام حرف الجر اي انتهى الى
خمس الاشبار وانتهى اقول هذا كله تعسف لا ضرورة تدعو اليه ومثل هذا قول ابن يسعون
في شرح شواهد الايضاح ويجوز فيه نصب الظروف بقوله سيما اي فعلا مقدرا خمسة
الاشبار وانتهى فانه تعسف ايضا لانه يكون المدرك غير معلوم ما هو ويبقى قوله ادرك
غير مفيد شيئا ومن نشر الخمسة بالشيء او القضا او الخنزير فانه مفعول على حد من صفات اي فادرك
اخذ خمسة الاشبار للقتال به او الجلس باليد او الخطبة وقال ابن يسعون بعد جعل الخمسة
مفعولا لا مدرك على تقدير معناه الشئ وخلال المجد الخمسة ما نفعه ويجوز نصب خمسة فعلا
لا زاده او بدلا منه او عطف بيان انتهى فتأمل واما يزيد فهو ابن المهلب ابن ابي مسقرة
احد شجعان العرب وكرماهم وشهرته في الشجاعة والكرم غنية عن الوصف كان في دولة
الامويين واليها علي خراسان وافتتح جرجان ودهستان وطبرستان وبعد الحج صار
امير العراق واجتمع عليه الناس على انه لم يكن في دولة بني أمية اكرم من بني المهلب
كما لم يكن في دولة بني العباس اكرم من البراءة ولد بن يد سنة ثلاث وخمسين من الهجرة
وتوفي مقتولا يوم الجمعة لاثني عشرة ليلة خلت من صفر سنة اثنتين ومائة وقد ترجمه
ابن خلكان وترجمه والده بما لا مزيد عليه وستأتي ترجمته والده في رتب من خروجه الى
في شرح قوله فلقد يكون آخا ديمرد باج والفرزدق وهو ابو فراس واسمه همام ابن
غالب بن صعصعة بن نعيم بن عقيل بن محمد بن سفيان بن عياش بن دهم بن دهم بن مالك
بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم البصري وهو امر بصيغة التثنية في الهمة وقال
ابن قتيبة في طبقات الشعراء ان قال انه اسمه همام وكان للفرزدق اخوة منهم همام بن
غالب وبه سمي الفرزدق والاخلط وكان اتسق منه واخت يقال لها جفثان كانت امرأة
صدق انتم وكان جري في مهاجته الفرزدق يذكرها بسوء قال البربري وذكره عليها جرير
وكاه يقول استغفر الله فيما قلت ليمسح قال وكانت اخري الصالحات والفرزدق لفته
قال صاحب الجمل قال الليث الفرزدق الرعي الذي يسقط في التور ويتولون ايضا
الفرزدق قال وقال بعضهم هو فقامت المنى وقال غيره الفرزدق القطعة من العجم والها
بالفارسية بزاردة وقال ابن فارس هذه كلمة مخوثة من كلمتين من فرزدق ومن دق
لانه دقيق محي ثم افرزت منه قطعة فهي من الافراذ والفيق انتهى فليق باحد هذه
المعاني ويشهد للاول ما روي انه كان اصابه جذري وبقي اثره في وجهه وبروي
ان رجلا قال له يا ابا فراس كان وجهك اخراج مجموعة فقال تأكل هل ترى فيها جر
أمك والاحراج جمع جربا لكسر وحذف لام الفعل هو فرج المرأة واخذ الفرزدق هذا
الجواب من كلام ابي الاسود الدبلي فانه كما في الاغاني قال كان طريق ابي الاسود
الى المسجد والسوق في بني تميم ابن ثعلبة وكان فيهم رجل تنحس يكثر الاستهزاء
بمن يمر به فمر به ابو الاسود يوما فلما رآه قال لقموه كان وجد ابي الاسود
وجه مجوز تراخت الى اهلها بطلاق فضحك القوم واعرض عنه ابي الاسود ثم مر
بهم فتكلم لهم وكان غصون فقال ابي الاسود غصون الفحاح فاقبل عليه ابو الاسود

فَقَالَ لَهُ هَلْ تَعْرِفُ فَتَحَةَ أَتَكَ فَيَنْتَ فَاخِجْ فَضَلَّ الْقَوْمَ مِنْهُ وَقَامُوا إِلَى أَبِي الْأَسْوَدِ
واعتدروا فلم يعاوده الرجل بعد ذلك ويحتمل أنه لقب بالمعنى الثالث وبه صرح ابن
قتيبة في أدب الكاتب فقال والزرق في قطع العجاء فاحدها أفز زرقه وقينه سمي
الرجل وهو لقب له لأنه كان جهم الوجه ويحتمل أنه لقب بالمعنى الثاني بأن شتمه عتقوه
وبهمه بقتات الخبر وقال ابن السكيت في شرح سواهد الجمل وتبعه فيهما ابن هشام
اللمني وابن خلد وغيرهما قال ابن قتيبة في طبقات الشعراء والناقب الفزرق لظلمه
وقصره شتمه بالعتية التي نشر بها النشا وهو الفزرقه انتهى أقول لمرأى الفزرقه بهذا
المعنى في اللغة ولا الفتية بمعنى ما ذكره علي بن أبي قتيبة لم يذكر في الطبقات شيئا
في تلقيه بالفزرق وبالمجمل هو جرير والخطب النخاعي في الطبقة الأولى من الشعراء الأسلا
فاختلف العلماء بالشوقيه وفي جرير في المقاملة وكان يؤنس بفضل الفزرق ويقول
لولا الفزرق لذهب شعر العرب وقال ابن شبرمة الفزرق أشعر الناس فقال أبو عمرو
بن العلاء لمرأى بدويًا أقام في الحضر إلا فمك لسانه غير زوية والفزرق في العدة
لا يرضى كتب الحاج ابن يؤنس إلى قتيبة بن مسلم يتناوله عن أشعر شعراء الجاهلية
وأشعر شعراء وقته فقال أشعر الجاهلية امرء القيس وأمرهم مثلًا طرفه وأما شعر
الوقت فالفزرق آخرهم وجرير آخرهم والخطب أو صفهم وقد طبق الفصل
الأصباح في قوله حين سئل عنهما من كان يميل إلى جودة الشوق فخامته وشدة
أسره فليقدم الفزرق ومن كان يميل إلى أشعر الطبعي فالكلام السمع الجزر فليقدم
جريرًا قال أبو عبيدة وكان الفزرق يشبه من شعر الجاهلية برهبر وكان صمصمه
جدة الفزرق كما قال ابن قتيبة في الطبقات عظيم العدة في الجاهلية وكان اشترى ثلاثين
مروءة ثم أسلم وصار صحابيًا وأمر صمصمه فقيرة بتقديم النقيب على الناق وبالصغير
بنت مسكين الدارمي وكانت أمها أمه وهما كسري لمرأى زارة فوهما زارة لهذه بنت
يؤنس قوتب أخو زارة وهو ميكن بن خازنة بن زيد بن عبيد الله ابن دارم علي الله
فاجلها فولدت له فقيرة فكان جرير يعير الفزرق بها وكان لصمصمه قيون والقيون
الحداد فيهم جبر وقيون وقد نسم فلذلك جعل جرير نجاشيًا قيونًا وكان جرير ينسب
غالب ابن صمصمه إلى خير فقات وجدنا جبرًا بأغالب بعيد القرابة من معبد
بغني معبد بن زارة وكان يعيهم بالخزيرة وذلك أن زكيا من مجاشع مروا بشهاب
التغلي فسألهم أن ينزلوا فحمل الشجر خزيرة فحملوا ما كلون وهي تسيل على خاتمهم
وعلى رءوسهم والخزيرة نعمة الماء وكسر الزاي المحمدي وبالرأى المهمل قطع لمرصعاً توضع
في القدر بما يكثر فاذا نفع در عليه الذوق فإن لم يكن فيها لحم فهي عبيدة ويقار خزيرة
ألقا بدون تاما نيت وأما غلب أبو الفزرق فان كان يكنى أبا الأخطل فاستجبر
تغيره بكلمة فاحتملها عند الفزرق وفي نهم البلاغة وقال علي عليه السلام لغالب
بن صمصمه أبا الفزرق في كلامه أذ بينهما ما فعلت تلك الكثيره قال دعد عتيا
المقوق يا أمير المؤمنين فقات عليه السلام ذاك أحد سبيلها قوله دعد عتيا بذالين

مجتبى وعينين مملتين بمعنى فرقتهما يقال دعد عتية فتد عذع ودعد عتية السراة اعنة
قات شارح نهم البلاغة ابن أبي الحديد دخل غلب بن صمصمه بن ناصيه بن عقاب الجاشعي
على أمير المؤمنين عليه السلام أيام خلافة وغلب شيخ كبير ومعة ابنه همام الزرق وق
غلام يؤنس فقال له أمير المؤمنين عليه السلام من الشيخ قال أنا غلب بن صمصمه
قال ذولا بل الكثيره قال نعم قال ما فعلت إليك قال دعد عتيا الحقوق وأذ عتيا
الحالات والتوايب قال ذاك أخذ سبيلها من هذا الغلام معك قال هذا ابني قال
ما ابنه قال همام وقدر ونيته الشعر يا أمير المؤمنين وكلام العوب ويوشك أنه يكون
شاعراً مجيداً فقال أقر به القرآن فهو خير له فكان الفزرق يفتخر روي هذا الحديث
ويقول ما ذكرت كلمته في نفسي حتى قيتد نفسه بعيد ما لي أن لا يفكه حتى يحفظ القرآن
فما فكه حتى حفظه انتهى وقد روي عنه عليه السلام أحاديث وعن غيره من الصحابة
وقا شح حتى قارب اللاية وقا يعلو الديله رحمه الله تعالى **والشد بعنه**
وهو الشاهد الحادي والثلاثون وشك له من اسمه ليحمله نذر العرش محمود وهذا محمد
عليه السلام يكنى الوصف مع العلية أي يمكن أن لا حظا بقدر العلية الوصف الذي كان
قبلها وملاحظته يوضع علما فان محمداً وضع علماً لبينا صلى الله عليه وسلم بملاحظة
مفناه فان مفناه في المفنة كما قال صاحب الغنياب وغيره الذي كثرت حضاله المحو
كما قاله عتي في مدح النعم بن المنذر
• اليك ابنت اللعن كان كلاً لها • إلى الماجد النزع الجواد المحمدي •
وبعد ان صار علماً بجور أن يلحقه مفناه اللغوي كما لخصه حشاك في هذا البيت ونفق
أول أبيات ثمانية مدح بها نبينا صلى الله عليه وسلم والصواب في روايته شق له
من اسمه بدون وأما للمعطف ولم يتقد مرشي يعطف عليه لكن بقي الشعر
مخروفاً والمخوم جابر لعنه هم وهو بالمعجمة والرا المهمل عبارة عن حذف أول الهمزة
المجوز في أول البيت وذكر نحو فصول ومفاعيلن ومفاعيلن وتغني شق له أعطاه
شقا وشق الشيء ينشقه الذي يشق بنه وقابل شق ضمير راجع إلى الله تعالى بقرينة
المقام كما أن ضميره غايد إلى النبي صلى الله عليه وسلم ومفعوله محذوف أي شق
له اسماً من اسمه واسم الله تعالى المشقوق منه محمود بمعنى أن الحمد لا يكون إلا له ولا
يقع إلا عليه فإذ تبارك وتعالى يشارك بنيه في اسمه من هذا الوصف تعظيماً
له صلى الله عليه وسلم نساه محمداً كما يتباين بياناً وقوله من اسمه بهمة الوصل وسمعت
بعضهم يروونه بهمة القطع وهو لحق وقوله ليحمله روي بدله كي يحمله وبقيته الآية
هذه **• نبي اتانا بعد ياس وقرة • من الرسل والوثنان في الأرض تعبد •**
• فاسمي سراجاً مستنيراً ودياً • يلوح كالآخ الضيق الممتد •
• وأندرناناك وبشر حيشة • وعلينا الأيتام فأنته نجي •
• ذات اله العرش رقي وخالقي • بذلك ما عجز في الناس أشهر •
• تعالىت رب الناس عن قولهم فلان • سواك إلها أنت أعلي وأجود •

• كذا الخلق والنعماء والامر كله • قاباك نستعدي قاباك نستعدي
 • لأن ثواب الله كل مؤحد • جنات من الفردوس فيها جنة
 هكذا في ديوانه من رواية أبي سعيد المشركي ورايت في المواهب اللدنية قال مؤلفه
 ان في اسمه محمدا خصايب منها الله تعالى شوقه من اسمه المحمود كما قال حسان بن ثابت
 اعز عليه للنبوة خاتم • من الله من نور بلقح • ويشهد
 • ومن الاله اسم النبي الي اسمه • اذا قال في الحسن المؤذن اشهد
 • وشوقه من اسمه ليحمله • فذو النور محمود وهذا المحمود
 وعلى عذبة الرواية قالوا في المعطف وقابل شوق ضير الاله والغير في كل راجع للنبي
 صلى الله عليه وسلم ثم قال صاحب المواهب واخرج البخاري في تاريخه الصغير من طريق
 علي ابن زيد قال كان ابو طالب يقول وشوق له من اسمه ليحمله البيت وقد سماه الله
 تعالى بهذا الاسم قبل الخلق بالنبي الذي قام كما ورد من حديث انس بن مالك من طريق أبي
 نعيم في مناجاة موسى وروي ابن عباس عن كعب الاحبار قال ان الله عز وجل اراد علي
 آدم عصيا بعدد الانبياء والمرسلين ثم قبل علي ابنه شئت فقال يا بني انت خليفتي من
 بعدي فخذها بعزة التقوي والقوة الوثقى وكلما ذكرت الله فاذكر الي جنبه اسم محمد
 فاني رأت اسمه مكتوبا علي ساق الوتر وانا بين الروح والطين ثم اني طفت السموات
 فلم ارجع السموات مؤثرا الا رأت اسم محمد مكتوبا عليه فان ربي اسكنني الجنة فلم
 ارجع الجنة قطرا ولا غرفة الا اسم محمد مكتوبا عليه ولقد رأت اسم محمد مكتوبا علي
 حور العين وعلي ورق قصب الجنة وعلي وترق شجرة طوبى وعلي فوق سدرة المنتهى
 وعلي اطراف الجب وبين أغني الملائكة فاكثرت ذكره فان الملائكة تذكره في كل ساعة
 ولما سماه جده عبد المطلب محمدا قيل له كيف سميت يا بن عمك لئلا يحزن اباك
 وقومك فقال لا يارجل ان جده افضل الارض كلها فذكر لرويا كان رآها عبد المطلب
 كما ذكر حديثا علي العمري في كتابه البستان فان كان عبد المطلب قد رآي
 في المنام كما في سلسلة من قصة خرجت من فمها لها طير في السماء وطير في المشرق
 وطير في المغرب ثم غادق كانا شجرة علي كل ورقة منها نور واذا اهل المشرق والمغرب
 كانوا يتعلمون ففهمنا فعبثت له ثم نزلوا يكون من ضلبي يتبعه افضل المشرق والمغرب
 ويجده افضل السموات والارض فلذلك سماه محمدا مع ما حدثت به أمه آية جين
 قيل لها انك قد حملت يستدعيه الامه فاذا وضعته فسميه محمدا قال النبي صلى الله عليه وسلم
 من صغره في معنى محمود ولكن فيه معنى المناجاة والتدبير لان المحمدا الذي حذرة بعد
 مرة كما ان الملتزم من الرمة بعد مرة وكذلك المحدث ومحمود كذا سم محمد مطاوع
 لمعناه قال الله سبحانه سماه به قبل ان يسمي به علم من اعلام نبوته عليه السلام
 اذا كان اسمه صادقا عليه فهو صلى الله عليه وسلم محمود في الدنيا وما هدي اليه
 ونفع به من العار والحكمة وهو محمود في الآخرة بالشهادة فقد بكت ربي المحمود ومحمودا
 من اسمائه صلى الله عليه وسلم قال صاحب المواهب اعلم ان من اسمائه الله تعالى الحبيب والمفضل

اجام

المحمود

المحمود لانه تعالى حمد نفسه وحمد عباد الله وقد سمي الرسول صلى الله عليه وسلم المحمود وكذا
 رفع اسمه في زبور داود وقال الشامي في سيرته ومن اسمائه صلى الله عليه وسلم المحمود
 وهو المستحق لان يحمد لكثرة خصاله الحميدة قال حسان بن ثابت رضي الله تعالى عنه
 • فاصبح محمودا الي الله تراجعا • بكيه حق المرسلات ويحمد
 ومن اسمائه تعالى وقال حسان ايضا وشوق له من اسمه ليحمله البيت انتهى وعليه فتو
 اسم مشترك بين الله وبين نبيه ولما روي من شرح به غير الشامي قاعا احد قوا اسمه عليه
 القلالة والالام الذي سمي به علي بن ابي طالب مروي في السيلي هو منقول من القصة
 التي معناها التفضيل فعني احد احد لما جدين ليرتد وكذا يكون في المعنى لانه يفتح
 عليه في المقام المحمود كما حد لم يفتح علي احد قبله فيجد بهارته ولذا يكثر ليعتد له لوقا المجد
 وقال السخاوي في سفر الشجادة اجد هو ما خوذ من المرحا اخذ من المرحا امرق من
 الصغيرة اصغر قاحد ابلغ من محمد كما ان آخر قاصف ابلغ من محمد وتفسير لانه في امر قاصف
 الزهر وليست جده منقول من الفعل المضارع ولا هو افضل التفضيل انما مثال هذا ان
 يقال لك ان من كرم افضل فتقول اكرم من هذا الله اكبر وحسان هو ابو الوليد ابن
 ثابت بن المنذر الانصاري من بني النجار واده الغريفة بنت خنيس من بني الخزرج والفرج
 بالفا والعين المهملة مصغرة بالتحريك وهي القولة الكبيرة قال ابن قتيبة في طبقات
 الشعراء وهو جاهلي اسلامي متقدم لا يستلزم الا انه لم يشهد مع رسول الله صلى الله عليه
 وسلم مشهرا لانه كان جانا وكان له فاصية بسند لها بين عينيه وكان يغرب بلسانه
 بوقه الله من طوله ويقول والله لو منعت علي شعر لحاقنا وعلي شعر لفلما وعاش في
 الجاهلية ستين سنة وفي الاسلام ستين سنة منون الخضر بين ومات في زمن معاوية
 وكث بصره في الخمر **وانشد بعده** وهو الشاهد الثاني والثلاثون وهو من
 شواهد المفضل • في فارسي في سراويل راح • صدره • اتي ذوتها ذب الرياد كما تده
 علي ان سرار بل غير مشرف عند الاكر من كما هنا وهذا البيت من قصيدة لبيد ابن ربيعة
 بن ثعلبة يصف الشور الوخشي وضمير ذوتها لانها وذون بمعنى تدام وروي في تخني
 بها ذب الرياد وروي ايضا برونها والذبت بفتح الدال العجمة وتشد يد الموحدة قال
 في التمام هو الشور الوخشي ويقال له ذب الرياد لانه يود اي يذهب ويحجب ولا
 يبيت في موضع قال النابتة الذبياني يصف ناقته
 • كما في الرجل منها فوق ذي جدي • ذب الرياد الى الاشتباه نظار
 ورا في العباب فتاد رجل ذب الرياد اذا كان زوايا المشا فان عبد بن عبيد
 يعله • قد كنت فتاح ابواب مغليقة • ذب الرياد اذا ما خولس النظر
 وقال القاضي في اماليه يقال فلان ذب الرياد اذا كان لا يستقر في موضع ومنه
 قيل للشور الوخشي ذب الرياد وانشد بيت الشاهد وقد خالف ابو هلال العسكري
 في ديوان القاي في زعم ان ذب الرياد اسم للوعلى ونسب البيت الى الراعي فقات
 وقد احسن الراعي في وصف الوعل ثم قال وذب الرياد علم علي الوعل والصور ما

ترجمة
حسان

قد ضاع فيها شبه الشاعر ما على قوائم الثور الوخشي بين الشعر بالسراويل وهو من لباس
 الفرس ولهذا شبهته بقبي فارسي وشبهه قربه بالرج ولقد اقال راح أي ذريح فتوة
 قبي جركان وقارسي صفة قبي وفي سراويل حاله من صير فارسي اذ هو يعني بسنوب
 الى الفرس او صفة لغارس وراح صفة ثابته لغني والسراويل بذكر وثوب كما في الغنا
 وجربالغمة لا تميز مقصده قال الشاعر المحقق واختلف في تعليله فعند سيبويه وبعده
 أبو علي انه اسم اعجمي مقرب من عرب كما عرب الآخر ولكنه اشبهه من كلامهم ما لا ينصرف قطعا
 عن ثابته بل فعل على ما شابهه ففتح الفرق اقول الديمة اثبتة في تذكرة أبي علي مخالفة
 سيبويه فانه بعد ان نقل كلام سيبويه قال سراويل وان كان واحدا فهو على مثال
 الجمع الذي لا يكون اولا وحده على مثاله فانك ما لم تسره فهو منصرفة كما جازي الذي ليس
 في الواحد ولا غيره على مثاله فاذا سميت به صار مثل سراويل انتهى وكان ابا علي
 فهم من قول سيبويه انه اعجمي اعرب كما عرب الاجران يريد يعرف كما يعرف الاجرة
 وليس كذلك بل مراده انه نعت لا يفتي كما ان الاجر عرب يدل قول سيبويه بخلافه
 الا ان سراويل اشبهه من كلامهم ما لا ينصرف في ذكره ولا معرفة واهل
 العسكري هو الحسن بن عبيد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران اللخوي
 العسكري وكان تلميذ ابي جندب الحسن بن عبيد الله العسكري وافق اسمه اسم شيخه
 واسم ابيه اسم ابيه وهو عسكري ايضا فذكرنا اشبهه ذكره بذكره اذ قيل
 الحسن بن عبيد الله العسكري وقدر جنابا اخذ العسكري في الشهادة من العترة
 قال أبو طاهر السلفي تارك الرئيس ابا المظفر الايبوري بهذان عنه فاني علمته
 ووصفه بالعلم والعفة معا قال كان يبرز احدا من العلم والادب والتميز وكان
 الغالب عليه الادب والشدة في كتابه في اللغة شدة التلخيص في موكلات فيفيد
 ويكتفي صناعتا النظر والنشر وهو ايضا كتاب فيفيد جدا قال ياقوت في معجم الادبا
 وذكر غيره ان ابا هلال كان ابن اخ ابي احمد وله من الكتب بعد ما ذكره السلفي كتاب
 جملة الاشارة كتاب في تقاني الادب كتاب في اعلام المعاني في تقاني الشعر كتاب في
 الحاشية كتاب في الاوائل كتاب في الفرق بين المعاني كتاب في نوادر النواحي والجمع كتاب
 من احكم من الخلفاء الى العفصة كتاب في البصرة وكتاب في عبيد كتاب في درهم والدين
 كتاب في العدة كتاب في فضل الفطاح على العشر كتاب في المعاني فيه الحاشية كتاب في الحاشية
 في تفسير الزمان خمس مجلدات وكتاب ديوان شعر قال ياقوت واما ما قاله فلم يبلغني
 فيها شي خرافي وجدت في آخر كتاب الاوائل من تصنيفه وقرنتها من املاء هذا الكتاب
 يوم الاربعاء العشر خل من شعبان سنة خمس وتسعين وثلاثمائة هذا ما ذكره
 ياقوت وله عند كتاب الفروق في اللغة وكتاب في نوان المعاني وهاولان
 علي فزارة علمه ومن شعره

• اذا كان مال مالي من بلط العجم • وقال فيك خال من حاكم وعجم
 • طاب من التفاني بالاصالة والحي • وفارعت كني على العلم والمكر

• ومن الذي في الناس يجر خالجه • فلا يلحن القرحاس والجرف القلر • وله ايضا
 • جلوس في سوق ابيع واشتري • دليل على ان الانام قد ردد
 • ولا خير في قويم يذل كرامهم • ويعظم فيهم من لم يرسود
 • ويمحوهم عني ثابته كشوي • هجاء قبيحا ما عليه مسرود
 واما تيم ضايج الشاهد فهو ابن ابي بن مقل وابي بالنصير وتشيديد اليانا بن عوف بن
 حنيف بن قتيبة ابن العجلان بن كعب بن بقة بن عامر بن صعصعة شاعر مخضرم اذ ترك
 الجاهلية والاسلام وكان يكثر انقل الجاهلية وبلغ مائة وعشرين سنة وكان يهاجي
 النجاشي الشاعر فهاجته النجاشي فاستعدي عليه غمريه الله تعالى عنه فقال يا امير
 المؤمنين ليجاني فقال غمريه يا نجاشي ما قلت قال يا امير المؤمنين قلت ما لا اري علي فيه
 يا شاعر الله اذ الله جازي اهل لؤم بدمته فجازي بني العجلان بهط بن مقل
 فقال لعمرك ان كان مظلوما استجب له وان لم يكن مظلوما لم يستجب له قالوا وما قال ايضا
 • قبيلة لا يغدر روث بدمية • ولا يظلمون الناس حجة خردل
 فقال غمريه ان الخطاب كذلك قالوا فانه قال
 • ولا يردون الماء الا غشية • اذا صدر الوتراد عن كل منهل
 فقال غمريه اقل للزحامة لوانه قال
 • تعاف الكلاب الضاريات لؤمهم • وتاكل من كعب بن عوف ومثل
 فقال غمريه ضايقا من تاكل الكلاب لجه قالوا فانه قال
 • وما سي العجلان الا لقوله • خذ القعب قاحل ايتها القعد واجمل
 فقال غمريه لعمرك ان خذ القعب خادهم قال تيم تسلم يا امير المؤمنين عن قوله
 • اولئك اخوان اللعين • وايوة الهين ودهط الواهن المتذل
 فقال غمريه هذا فلا اعذر عليه فحسبه وقيل جلده قال ضايق زهر الاداب كان
 بنو العجلان يغفرون بهذا الاسم اذ كان عبد الله بن كعب جدهم انما شي العجلان لتجمل
 التري للضيقات وذلك ان حيا من بني تروا به فبعث اليهم بقرهم عبدا له وقال اجمل
 عليهم ففعل البعد فاعتقه لعمرك فقال القوم ما ينبغي ان يسمى الا العجلان فسمي بذلك
 فكان شرفا له حتى قال النجاشي هذا الشيوع قصار الرجل اذا سئل عنه نسبة قال
 كعب بن عوف بن العجلان قال وزعت الرواة ان بني العجلان استعده واعلي النجاشي
 وذكر هذه الحكاية **وانشد بعده** وهو الشاهد الثالث والثلاثون
 • عليه من اللوم سر واه • فليس يرق لمستعطف • عليا الشراويل عند المبرد
 غمريه وهو جمع سر واه والسرق له قطعة خرقه اقول هذا البيت قيل مضبوط وقيل
 قائله فجهول واليديا اثبتة قال ان سر واه واحدة الشراويل وكيف تكون سر واه
 يعني قطعة خرقية مع الحكم بانها واحدة الشراويل هذا لا يكون وقال التري في سر واه
 لغة في الشراويل اذ ليس مراد الشراويل من اللوم قطعة من جن الشراويل وسر واه
 في البيت مبتدأ مؤخر وعليه خبر مقدم وقوله من اللوم كان في الاصل صفة لسر واه

فلما قدم عليه صار حالاً منه هذا هو المقرر وقال للعيني ومن التوم صفة لسرور فيكون محلها
الرفع وهذا خطأ واللويا لم يشرح النفس ودناه الآية **واشد بعد** وهو الشاهد
الرابع والثلاثون **جاء الشتاء** وفيه اخلاق **شراد** يجب منه التواق **على ان**
شراد لفظة جمع بالاتفاف اقوال نسب ابو حنيفة الدينوري في كتاب النبات هكذا
البيت الى بعض الاعراب وقال الاخلاق والارقام والارماث لا تكون الا في الخلقان وقال
اما نعت الواحد بالجمع لكثرة فيه كما قالوا برمة اعشار اذ انكسرت اربعة ان كسر هاء
كثير وفي الغياب وقد خلق الثوب بالضم خلوة اي بلي وثوب اخلاق اذا كانت الخلوة
فيه كله كما قالوا برمة اعشار وارض سبب وفي الزهر لاجل البتاري وقال الغزالي
من الثوب من يقول قميص اخلاق وجنة اخلاق فيصف الواحد بالجمع ان الخلوة في الثوب
تفزع فيسمى بكم موضع ينما خلقا ثم جمع على هذا المعنى ومن قال جنة خلق قال في التسمية
جبتان خلقان وفي الجمع جباب اخلاق والشراد مرابطين والذال المعنى جمع شرادته
بلسر الاول والثالث قال في القحاح الشراد من الطائفة من الناس والقطعة من الشيء
وثوب شراد مرابي قطع والتواق بفتح المشاة الفوقية وتشديد الواو واسم ابن الشاعر
قاله الغزالي وغيره وأصله مبتا لغة تاتي من تافت نفسه الى الشيء بمعنى اشتاقت قالت
الشاعر المرد تواق الى عالم ريدل **وقال صاحب الغياب** **وروي النواق بالنون**
وقال في نوى النواق من الرجال الذي يروض الامور ويعلمها وتعلم هذا فيجوز ان يرا
به الرفا وخوه **واشد بعد** وهو الشاهد الخامس والثلاثون وهو من شواهد تن
ولو كان عبد الله مولي هجوت **ولكن يقند الله مولي ماليا**
علي ان بعض العرب يخرجون جوارباً للفتحة فيقول مررت بجواري كما قال الفرزدق مولي مولي
بأضافة مولي الى مولي والالاء للاطلاق وجمهور العرب يقول مررت بجواري مولي مولي
عذو الياء والنون في الجر والرفع واقا في النصب عذوها فلا تخذف الياء بل تظهر الفتحة
عليها نحو رأيت جواردي والمرد جوارباً كان جحاً على هذا الوزن معتل اللام وهذا اخلاق
خافي القحاح فانه قال وانما قال ماليا لانه رده الى أصله للمرونة وانما لم ينون
لانه جعله بمنزلة غير القتال الياء لا ينصرف وصاحب الكتاب وغيره جعله قولاً للخرين
لا لغة ليعرف العرب وقال وعوجو جواربكم حكم قاصي رفقا وجرأ على الامر وحكم منوا
نصبا وجرأ في هذا سقفا اعراض ابن ابي اسحق على الفرزدق في قوله **ولو كان**
عبد الله مولي هجوت البيت والمولي الحليف وهو الذي يقال له مولي الموالاة والحليف
المعاهد يقال منه تخالفا اذا اثناه هذا وتعاقدنا على ان يكون امرها واحداً في النمرة
ولما يتد بينهما حلف وحلفه بالكسريهما أي عمده الرجل اذا كان ذليلاً يوالي
قبيلة وينضم اليهم ليعتقهم واذا والى مولي كان اذل ذليل وكذلك القبيلة توالي
قبيلة وارا بالموالي الحضرميين وكانوا مولي بني عبد شمس بن عبد مناف يقول لو كان
عبد الله ذليلاً لموتته ولكنه اذل من الذليل لانه حليف الحضرميين وهم خلفاء بني عبد
شمس وهذا مبتا لغة في الهجو والحضي منسوب الى حضرت وحضرته بلد وقبيلة



والصواب في رواية البيت لو كان عبد الله مولي هجوت يحذف الواو وجعل البيت محزواً فاقية
بيت واحد لا يثبت في رأيي حتى تكون الواو غايطة وعبد الله هذا هو عبد الله ابن
ابي اسحق الزياتي الحضرمي قال الواجد في كتاب الاعراب في علم الاعراب كان عبد الله
من تلامذة عنبسة ابن عنبسة بن سعدان وهو من تلامذة ابي الاسود الذي وضع
الحجوة وليس في اصحاب عنبسة مثل عبد الله واسمه يثبون الاقرن وهو الذي كان يرد
على الفرزدق قوله **ومضى زمان يا ابن مروان لم يدع** من المال الا منحتا او مجلف
فمخاه الفرزدق بقوله **ولو كان عبد الله مولي هجوت** البيت وكان يقال عبد الله اعلم
اقل البصرة واصقلهم وقزع الحوز قاسه وكان ابو عمرو بن العلاء قد اخذ عنه الحوز
ويت اصحاب عبد الله الذين اخذوا عنه الحوز عيسى بن عمر الشقي وبونس بن حبيب
وابو الخطاب الاخفش انتهى وقال ابو بكر محمد بن عبد الملك ابن السراج المورق بالتاريخ
في تاريخ النخلة وتوفي عبد الله هذا سنة سبع عشرة ومائة وهو ابن ثمان وثمانين
سنة وصلى عليه بلال ابن ابي بردة واعلم انهم قد ذكروا في سبب هجو الفرزدق لعبد
الله ان عبد الله لحنه في قوله **الا سحننا او مجلف** فانه عطف المرفوع على المنصوب
كما نقله الواجد وغيره وسيا في ان شاء الله تعالى شرح هذا البيت مستوفي في باب
القطبي فلما بلغ الفرزدق يلحن عبد الله اياه هجاء بهذا البيت فلما بلغ هجو الفرزدق
لعبد الله قال قولوا للفرزدق لحن في هذا البيت ايضا حيث حركت مولي في الحذف هكذا
رووا هذه الحكاية والذين رايته في تاريخ النخلة المذكور انفا قال حدثني ابن الغرم
عن محمد بن سلام قال اخبرنا يونس ان ابن ابي اسحق قال للفرزدق في يد يده بن عبد
الملك بن مروان **مستقبلين شمال الشام** **تضربنا** **علي زواجف** **ترجي فمخا ربحو** فقال
له ابن اسحاق اسأت مؤضعا رفع وايت رفعت اقوتيت والحق الشام على الفرزدق في
ذلك فقبلها فقال علي زواجف ترجيها مخا سير **ثم ترك الرواة هذا وترجعوا الى**
القول الاول قال يونس وهو جيد فلما اكرأ ابن ابي اسحق على الفرزدق هجاء فقال لو كان
عبد الله مولي هجوت البيت وقد حكى مثل حكاية السارني ابو القاسم علي بن حمزة البصري
الغوي في كتاب التبيينات على اغلاط الرواة قال وقد حكى ابو اخذ عبد العزيز ابن
يحيى الجلودي في اسناد ذكره في اجترار الفرزدق ان عبد الله بن ابي اسحاق الغوي قال
ان الفرزدق لحن في قوله **علي زواجف** **ترجي فمخا** **يرقان** ذلك بلغ الفرزدق فقال اما
وجد هذا المتن الخشيتي لبيبي خرجا في التريث اما ابي لوانا لقلت علي زواجف ترجيها
فمخا سير ولكني والله لا اقول لم قال فلو كان عبد الله مولي هجوت البيت فيلغ ذلك
عبد الله فقال عذره شرم من دسه والخض في رير جيد وتقدره علي زواجف رير
فمخا ترجي انتهى كلامه وهذا البيت مركب من بيتين وهما
مستقبلين شمال الشام **تضربنا** **علي زواجف** **ترجي فمخا** **يرقان**
علي فمخا يلقى وارحلسا **علي زواجف** **ترجي فمخا** **يرقان**
والشمال في ارجح العروفة وماي مغولة وجملة تضربنا تحار منها والحاوية مهملة في

التي تسمى الحصة والزواج جمع زاحفة بانزا المحبة واللام الهللة وهي الابل التي اغتبت فرت فراسها
 يقال زحف البعير اذا اعيا فخره منه اي حقه وترجمتها تسوقها والازجاء السوق والمجاسير
 جمع محسور من حسرة البعير حسرا اذا اتعبته فهو حير ايضا ويقال احسرت بالاله ايضا
 ويكون لازما ايضا يقال حسر البعير بحسره بالكسر حسورا اذا اعيا والير على ما في الرواية الاخرى
 موبها هار الراين قال الفراعنة ربي يرفع الراو كسرهما ورا ان ايضا اي فاسد ذاك من الهزال
 ومن اله مثال اسم من حقه الرزق قال الرزق شوي في امثاله الرزق والرزاق الذي قد ذاب في
 القطن حتى كانه ماء وساحه دويه وجريانه وترجمة الرزق ذكرت في الشاهد الثلاثين
تمت قد تكلم ابن جني في شرح نصيب ابن عثمان المازني المسمى بالنصيب الملوكي بتفصيل
 في الكلام على تنوين جوار واحبت ان اذكره هنا قال فاما جوار وعواشه وخوها فلان
 ان يقول لم صرف هذا الوزن وبعد الفه حرقان وقد قال ابو اسحق الزجاج في هذا اما اذ
 كرهوا انه ذهب الى التنوين انما دخل في هذا الوزن لانه عوض من ذهاب حركة الياء
 فلما جاء التنوين وهو ساكن والياء قبله ساكنة التقي ساكنان فحذفت الياء فقبل هو لا
 جوار كما قيل هذا اقاض ومررت بقاض يريد ان اصله هو لا جواردي ثم استكت الياء
 استغناء للضمة عليها فبقيت جواردي ثم عوض عن الحركة التنوين فالتقي ساكنان فوجب
 حذف الياء الا ترى ان الحركة لما ثبتت في موضع النصب في قولك رايت جواردي لم يثبت
 بالتنوين لانه انما كان محققا عوضا من الحركة فاذا كانت الحركة ثابتة لم يلزم ان يعوض
 منها شي وانكر ابو علي هذا القول على اي اسحق وقال ليس التنوين عوضا من حركة الياء
 وقال لا لو كان كذلك لوجب ان يعوض التنوين من حركة الياء في يرمي الا ترى ان اصله
 يرمي بوزن يضرب فلما لم يرمهم عوضوا من حركته هذه الياء كذلك لا يجوز ان يكون التنوين
 في جواردي عوضا من ذهاب حركة الياء فان اشعر فستمر لابي اسحق فقال الزام ابي علي اياه لا
 يلزمه لان له ان يقول ان جواردي عوضه اسم والتنوين بانه الاسماء ويرمي فعل والتنوين
 لا يدخل له فيه فلذلك لم يلزم ان يعوض من حركته قيل له ومثال مغايل ايضا لا يدخله
 التنوين فان قال مغايل اسم والاسم مما يصح فيه التنوين قيل له لو كان الامر كذلك لوجب
 ان يعوض من حركة الالف في حبلتي وخوها تنوينا فان قال لو عوض لدخل التنوين مالا
 ينصرف على وجوه قيل وكذلك مثال مغايل لا ينصرف معرفة ولا نكرة فان قال
 مغايل قد ينصرف في بعض المواضع في ضرورة الشر وحبلتي وبابها لم يصرف قط لضرورة قيل
 انما لم يصرفوا حبلتي للضرورة لان التنوين كان يذهب الالف من اللفظ فيحصل على ساكن
 هو التنوين وقد كانت الالف قبله ساكنة فلا يزاد وزن الكسرة كما كان قبل القرن ثم كوا
 الفرق في نحو حبلتي كذا الا ترى انهم يرمون نحو حبلتي فيقولون ثم رزق حبلتي لضرورة
 لانهم قد اذوا اخر ما يقوم به وزن البيت وهزة حبلتي كذا كسر حبلتي والقول
 في هذا ما ذهب اليه الخليل وسيبويه من ان الياء حذفت حذفا لا لالتقاء الساكنين فلما حذفت
 الياء اذ في التقدير حبلتي بوزن جناح فلا يفتقد وزن فاعل دخله التنوين كما دخل
 جناح يد على ان التنوين انما دخله لما نقص عن وزن منوارب انه اذا تم الوزن

في النصب وظهرت الياء امتنع التنوين ان يدخل لانه قد تم في وزن منوارب فالتنوين على
 هذا متعاقب الياء لا المركز اذ لو كان متعاقبا للحركة لوجب ان يدخل في يرمي لان الحركة قد
 حذفت من الياء في موضع الرفع وشي آخر يدل على ان التنوين ليس كذلك لان الحركة
 وذلك ان الياء في جواردي عاقبت الحركة في الرفع والحركة في الغالب فاذا كان كذلك
 فقد صارت الياء لمعاقبتها الحركة تجري مجراها فلا يجوز ان يعوض من الحركة وهي ثابتة
 كذلك لا يجوز ان يعوض من غيرها في الكلمة ما هو متعاقب لها وجار مجراها وقد دلت في هذا
 الكتاب على ان الحركة قد تعاقبت الحزق وتقوم مقامه في كثير من كلام العرب فان قال
 قائل فلم ذهب الخليل وسيبويه الى ان الياء قد حذفت حذفا حتى انه لو نقصت وزنت
 الكلمة عن بناء فاعل دخلها التنوين قيل لان الياء قد حذفت في مواضع لا تبلغ ان تكون
 في الثقل مثل هذا القول نقلا عن الكبير المتعالي ويوم يدع العاصم وتقوم التنايد وقال
 الشاعر واخواله ان متي شيا يصرفه وقال آخر دواهي الايد يخط السرجا
 ما كنتي في جميع هذا بالكسرة جارا مستحسنا في هذه الاسماء الاحاد والاحاد اخف من
 المجموع كان باب جواردي ابا ان يلزم الحذف لشغله الا ترى انه جمع وهو مع ذلك الجمع
 الاكبر الذي تنتمي اليه المجموع فلما اجتمع فيه ذلك وكانوا قد حذفوا الياء عما هو اخف
 منه الزموا الحذف البتة حتى لم يتجزأ عنه وقد حذفت الياء من الفعل ايضا في موضع
 الرفع حذفا كما لم يرد كقوله تعالى ما كنا نبيع والليل اذا يسير ونحو كثير من هذا ايدت
 عليا اذ حذفت الياء فان قال قائل الفعل انقل من الاسم فكيف الزم باب جواردي الحذف
 ولم يلزمه الفعل قيل له لم يلزم من الفعل لان الياء قد حذفت بالجزم حذفا مطردا فلزم الزموا
 الحذف في موضع الرفع ايضا لا لكسر الرفع بالجزم واجازة الحذف في بعض المواضع استحقاقا
 فان قيل هلا فصلت بين الرفع والجزم فصلت بين الرفع والجزم قيل له
 الضمة والكسرة وان اختلفتا في الصوت فقد اتفقتا في ان كل واحدة منهما حركة وانها
 كليهما مستثقلتان في الياء فذلك لم يفصلوا بينهما في باب جواردي واعتدوا على ما يصح
 الكلام من اوله الى آخره وليس كذلك في الرفع والجزم لانهما لم يفتقا في خارج كما اتفقت
 الضمة والكسرة فافهم **والنشد بقية** وهو ان هذا الشايد والثلثون وهو شواهد
 من سماء الاله فوق سبع سموات . وصدره . له مآثرات عين البصير وفوقه .
 انشد له ما تقدم في البيت قبله قال ابو جعفر النحاس في شرح شوق اهد سيبويه نقلا
 عن الاخفش ومثله ابن جني في شرح نصيب المازني واللفظ كما قال قد خرج هذا الشايد
 عما عليه الاستعمال من ثلاثة اوجه احدها انه جمع سماه على فعاليل فشيها بشمال
 وشمال والجمع المعزوف فيها انما هو سمي فعول ونظيره عناق وعنوق لا ترى ان
 سماء مؤنثة على ان عناق كذلك والثاني انه امر الهزة العارضة في الجمع مع انه اللام
 نعتلة وهذا امر مؤنث لا ترى ان ما يوضع الهزة في جمعه ولا مة واو اويا او
 هزة فالهزة العارضة فيه مغيرة بمدلة نحو خطية وخطايا ومطية ومطابا ولم يتولوا
 خطايا ولا مطايا والثالث انه اجري الياء في سماء في مجرى الياء في منوارب ففتحتها في موضع

الجرد والعزوف عندهم ان تقول هو لا جوار ومرتت بجوار فخذوا الياء وتدخل السين والهمزة
 في ذلك احتياج لما يذهبون اليه من ان اصل مطلقا يطا في الة تري ان الشاير لما اضطر
 جابه على اصله فقال سنايا كما انه لما اضطر الى اظها راصل من قال اني اجد لا قوام بل ان
 ضغنوا. وكما قال الآخر صدوت فاطوت الصدود. يريد اظلت فمذه الاشيا الشاذة
 فيها حج في ان يقولوا ان اصل هذا اكد اكد لك ما حكمي عنهم من انهم يقولون غفر الله له
 خطاييه بوزن خطا عفة فيه دلالة على ان اصله راي راي بوزن رزاعج الا
 تري ان رزيه كخطيه فلا بد لمفرد في جميع ما يدعون من قياس يرجعون اليه او
 ممنوع يملكون ما غير عليه انتهى وهذا البيت من قصيدة طويلة لا مئة بن ابي القلت
 مظهرها. الاكل شي هالك غير دينا. وليه ميراث الذي كان قانيا.
 ولي له مذود كل ولا ية. اذا شاكلتم يسوا جيتا مواليا.
 وان يكر شي خالما او معرا. فاكل تجد من فوقه الله باقيا.
 له مازات عني البصير وفوقه. سما الاله فوق سبع سما نيا.
 وهذه قصيدة وعظيمة تشمل على توحيد الله وقصص بعض الانبياء كالحق ويوسف وموسى
 وداود وسليمان ويعجبي فيها قوله.
 الان يفوت المرء رجة ربه. وكو كان تحت الارض سبعين قاريا.
 نجا لي وتدركه من الله رجة. ويضي ثناء في البرية راكيا.
 وقوله في آخرها. وانت الذي من فضل سيب ونعمه. بعثت الى مؤمنين مؤلا شاديا.
 فقال اعني يا ابن ابي فاني. كثير به يارب صل لي جنا حيا.
 وقلت لهرون اذهبا فظاهرا. على المرء فرعون الذي كان طافيا.
 وقولا له انت سويت هذه. بلا وتدرجي اظا انت كما هييا.
 وقولا له انت رفعت هذه. بلا عمارق اذ ايك با منيا.
 وقولا له انت سويت وسعلا. منرا اذ انا جنة الدل ساريا.
 وقولا له تن اخرج السمكة. فاصبح ما مشيت من الارض صاحيا.
 وقولا له متى ائتت الحب في الري. فاصبح منه البقل يهتر رايا.
 فاصبح منه جند في رؤسهم. فني ذاك اياتك لمن كان واعيا.
 وقوله واني له من دون كل ولاية الخ هو جبر مبتدأ متحذوف اي ربنا واني هو
 فعل تعني فاعل من دليه اذا قام به وكل من ولي امر فهو وليه والصبر في الدراج
 لقوله الذي كان قانيا والولاية قال ابو عمرو وفيه بالكسرية العلة وبالفتح في الدين
 وقوله اذا شاء الخ يقول اذا شاء الله. والواي الورد ثم جمع مولى قال تعالى وكل جعلنا
 موالى ايموراثة وقوله له مازات عني البصير الخ له جند مقدم وضيقه لربنا وما
 مؤشولة مبتدأ مؤخر وتقدم الخبر للخصم اي الذي رااه الا عني ملكا لربنا ليس
 لا حد شي منها وضيقه غايدها الموضوكة في سما الاله اراد به القوس مبتدأ خبره
 الطرد قبله وقوله فوق سبع سما نيا حال من الضمير المستتر في فوقه ومن رفع سما

هـ
 بصرين

الاله بالنظر قبله كان فوق سبع سما نيا حالا من سما الاله كذا في ايضا الشراي على قال
 ابن جني في الحفايم وكان ابو علي يمشي فوف بيت سما نيا وكذا يرايته انا قد ائنة
 في الايضاح وكذا يرايته انا ايضا في ديوان امية فيكون المراد بسما الاله السما
 الشابعة وامية مواجبة ابن ابي القلت واسمه عبد الله بن ابي ربيعة بن عوف والشقي
 قال الاميرة ذهبت امية في شعرة بعامة ذكر الاخرة وعنرة بعامة ذكر الحرب وقد
 صدقه النبي صلى الله عليه وسلم في بعض شعرة وفي صحيح مسلم عن البربر بن سويد
 قال ردفت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هل معك من شعر امية بن ابي
 القلت شي قلت نعم قال هبه فاشدته بيتا فقال هبه ثم انشدته بيتا فقال هبه
 حتى انشدته مائة بيت فقال كما دليسل وفي رواية كما دليسل في شعرة وفي رواية ان
 شعرة وكفر قلبه وفي الاصلانية عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم انشد قول
 امية. رجل وثور تحت رجل يمينه. والنسر للاخري وليس مرصد. فقال صدق
 هذه صفة حلة العرش في شرح ديوانه لمحمد بن حبيب لقال ان حلة العرش ثمانية
 رجل وثور وسروا صد هذه اربعة اربعة اخرى فاما اليوم فهم اربعة فاذا كان
 يوم القيمة اربعة اربعة اخرى فذلك قوله تعالى ويجعل عرش ربك فوقهم يومئذ
 ثمانية كذا كذا بلغني والله اعلم ويقال ان الذي في صورة ثور هو الذي يشفع للمهايم
 في ارضهم وان الذي في صورة اسد هو الذي يشفع للمستباعد في ارضهم وان الذي
 في صورة نسر هو الذي يشفع للمطير في ارضهم وبلغني ايضا ان لكل ملك منهم اربعة
 وجوه وجه رجل ووجه ثور ووجه اسد ووجه نسر انتهى وفي الاغاي بسنده لما
 انشد النبي صلى الله عليه وسلم قوله امية

الحمد لله مسانا ومصحنا. بالخير صحننا رقي ومسنا.
 رب الخيفة لم تقف حقها. ملوثة طبق الافاق اظانا.
 الانبياء ناسا فخيرنا. ما بعد غايتنا من اسجرا.
 بينا رسا اباونا هلكوا. وبينا نقبنا الاولاد ابلا نا.
 وقد علمنا لوان العلم ينفعنا. ان سوف تلحق اخرانا باولا نا.
 وقد عجبنا وما بالموت من عجب. ما بال احباينا يتكون نوقانا.
 يارب لا تجعلني كافرا ابدا. واجعل سريرة قلبي الدهرا ايمانا.
 واخلف به نبي واخلف به بري. والحمد والدم ما عرت انشا نا.
 ابي اعوذ بكنج الحجج له. والرافعون ليرين الله اركانا.
 مسلمين اليه عند مجتهمهم. لم يبتغوا ثواب الله اثمانا.
 فنار صلى الله عليه وسلم اس شعرة وكفر قلبه وقال ابن قتيبة في طبقات الشعرا
 وكان امية يجبر ان يمشي خارج قد اظلم زمانه وكان يقول ان تكون ذكرك النبي فلما
 بلغه خروج النبي صلى الله عليه وسلم كثر به حسدا ولما انشد النبي صلى الله عليه
 وسلم شعرة قال انى لنا به وكفر قلبه واتي بالفاظ كثيرة لا توفها القوس وكان

منير كانه شهيد برجل عريان شريك ثوبه فهو يدير الى القوم واللام من لمع الرجل بيده
اذ اشار الى الموصوف فخذوا اي رجل لامهم وهذا البيت من ابيات عشرة لذي الرمة قيل
هذا البيت ههنا قد خرقا الا ان يقر بها ذو العرش والشعثانات الهرايب . يستبعد
الرمولة اينما ما بينهما الا ان يقر بها الله اليه والجل والشعثانة الناقة الحقيقة
الطويلة والمراحيب جمع هرجاب وهي الناقة الطويلة الغضة ثم بعد ان وصف الرقة
في ابيات ثلاثة قال كز دون مئة من خرق ومن علم البيت بعده .

ومن ملحة غبراء مظلمة . تراها بالشفا في الغر مضروب .
هذا معطوف على قوله من خرق ومن علم والمليحة اسم فاعل وقته الفلاة التي يلعب فيها
الشرايب وتقال لها الملاحة ايضا قال ابن ابي عمير كز دون ليلى من شوقيه لماعة
يندر فيها النذر والسراب يقال له يلعب ويشبه به الكذب والشفا رذس الجبال
والغضوب الملقون عليه كالمصانة وبعده وهو آخر ابيات .
كان حراها في كل هجرة . ذو شيبه من رجال الهند مضروب .

الحجارة نصف النهار عند اشتداد الحر والحر با دوبة يستقبل الشمس علماء فضاء الجرفية
معهما كيف ما دارت ويتلوهن انوارا بحر الشمس ويخضر كانه شجر هندي مضروب على غود
وترجة ذي الرمة تقدمت في الشاهد الثاني والثالث وهو من شواهد حسن
انا ابن جلا وطلاع الثنايا . متى اضغ العمامة تعرفوني .

عليه ان جلا غير مضرب عند عيسى بن عمر لا تفسد قول من الغفل والفرقة غلبة الوزن
بالفعل واجاب عنه الشاعر المحقق تبعا لغيره بوجهين الاول وهو جواب سبويه ان العلم
انما هو الغفل مع ضيرة المستتر فهو جلة محكية وليس العلم هو الغفل بدون ضيرة وبرهانه
ان جلا ليس انما لابي الشاعر ولا لقائله كما يعلل من ترجيح الآية وانما ابن جلا في اللغة
المنكشف الامر كما قاله المبرد في الكامل والقائل في اماله وقال ابن الاثير في الموضع وابن جلا
وان جلا الرجل المعروف المشهور والامر القاهر المكشوف وزعم بعضهم ان ابن جلا ام
رجل كان فاكما صاحب غارات مشهورا بذلك واشد هذا البيت وقوله بعد هذا وهو
في الاصل فعل ماضى شبيه وانما لم يصر فلا نه اراد الحكاية فاسد لانه مركب من قولين
قولا وقال اللوي في كتاب النور ابن جلا وابن جلا وهما بمعنى النجاة والامر المنكشف
وهو اول النار وقال صاحب القاموس وابن جلا الواح الامر كما بن اجلي وقال ابن الانباري
والقائل في المعصوم المذوق لها وقوله انا ابن جلا انا ابن البارز الامر انا ابن من لا ينكر
فهذا كله يدل على عدم اختصاصه باحد بل يجوز لكل احد ان يقول للمذبح انا ابن جلا
كما قال النعمان المنقري بمجوزة بن العجاج .

اني انا ابن جلا ان كنت تعرفني . بارزوب والحيدة القماء في الجبل .

ابا لاراجير يا ابن اللوم نوعيني . وفي لاراجير خبث اللوم والنسل .

وهذا البيت يشبه النور في الاراجير خلت اللوم والخور والقواب ما ذكرناه
قائل الحقيقة لا مئة الا ان يكون من قصيدة اخرى رائية وقول الآخر انا الفلاح

بن جلاب بن جلا قال العنكري في النسخة جناب جد الفلاح انتسب اليه وابن جلاب بن جدي له
وانما اراد اني ابن الامر المكشوف مثل قول سقيم انا ابن جلا وطلاع الثنايا . الثاني وهو جواب
الزنجشيري في المعقل ان جلا ليس بعلم وانما هو فعل ماضى مع ضيرة صغرة لموصوف فخذوا
وهذا الوجه اورد في الشارح في باب النعت وفي باب افعال المذبح والذبح ايضا ومنفعة
في الاقواب الثلاثة بان الجلة اذا كانت صفة لمخزون فشرط موصوفها ان يكون بقضا
من متعة مجزوء من او بقي كما بقيت وتبقى وجه ثالث ذكره ابن الحاجب في اماله وهو
انه يكون جلا انما لا فعلا وان يكون بتقدير يري اي انا ابن ذي جلا والخل هو اختار
الشعر من مقدم الراس اقول في القاموس وغيره الجلا بالضم اختصار مقدم الراس من الشعر
او نصف الراس او هو دون الصلع جلي كرضي جلا وفي المعصور والمدود لابن الانباري
والقائل الجلا اختصار الشعر من مقدم الراس من جاني الجمجمة مقصود يكتب بالالف لا تة
يقال رجل جلا وامراة جلوا وعلى هذا الوجه لا يحتاج الى تقدير ذي فانه يقال فلان
ابن كذا يعني انه ملاذ فله كما يقال اخور وب والصلع وخو احد غايل الشباة
واما زاتما فيل من دلائل الكرم لان الثوب تقول الذي ولد اختار يكون كرميا يجب
الغالب والمزاد من ومنه العمامة ان التما عن الراس اما ان الذي يوفه اما زاة مكشوف
الرأس في الخروب لكثرة بشارته اياها فادارة مكشوف الرأس في الخروب بعمامة
جملة وامال ان الذي عرفه انما زاة لا يسهل آلات الخروب وعلى رايه البينة لكثرة
خرويه فيخي عمامته ويلبس البينة وهذه المحصل كلام ابن الحاجب في اماله وعبارة
قوله متى اضغ العمامة الخ اما ان يريد كثرة بشارته الخروب فلا يراه الاكثر
الا يغير عمامة فقال متى اضغ العمامة يعرفني الذي تاراني الا غير متعم او يري اني
مكشوف بشارته الخروب ولما صعدت الحرب في اضغ العمامة واللبس آلة الحرب يعرفوني
يعني اذا خربت عرفت باقداي وشجاعتي انهي والوجه هو الاول وقد لحظه صيدا الدين
موسى بن ملهم الكاتب فاحذرك وضنه ببعض تغيير في الرشيد عن النوي وكان به ذاد
الثعلب وهو من نوادر ما قيل في اقرع وقال .

عجبت لمفسر غلطوا وعضوا . من الشيخ الرشيد وانكروا .

هو ابن جلا وطلاع الثنايا . متى يضع العمامة تعرفوني .

وقال ابو العباس اخذ اللحي الماركي وتوفي في سنة ثلاث وستمائة .

يسر يا لعبد اقوام لقمه سعة . من الثرا واما المقترون فلكا .

مل سري وثياي في قوم سبنا . اذ رايتني وعلى رأسي به ابن جلا .

يعني يقوم سبنا قوله تعالى ومزقناهم كل ممزق وابن جلا ماله عمامة وقال الثعلب
في اماله في الكلام على هذه البيت والعمامة تلبس في الخروب وتوضع في السلم وهذا
خلا والواقع ومنه معنى البيت وقال الكرماني شارح شواهد الموضح شرح الكافية
الحاجية للخيبي قوله متى اضغ العمامة يحتمل معنيين بحسب اختلاف التقديرين
الاول انه يقدر على فيكون التقدير متى اضغ العمامة علي رأسي تعرفوني اي اهل

للسياسة والامارة والثاني ان يقدر على اي مقياس مع العائمة عن راسي نرفوا شجاعتيه
بواسطة صلح راسي لانه اكد على الشجاعة هذه اكلامه وكرت عرض لمعني وضع العائمة
العيني ولا الشيوطي ولا صاحب المعاهد في شرف شواهدهم وطلوع من الغد طالع يقال
طلعت الجبل طلوعا اي علونه يتعدى بنفسه وطلعت في رقبته قال ثعلب في انا ليه
من رقع طلاع الشا يا جعله مذحالا بن ومن خفصة جعله مذحالا ليريد ان يروي فيه
الرفع والخفض والجيد عدي الرقع والشا يا جمع تثنية قال البرد في الكامل هي الطريق في
الجبل والطريق في الرمل وايتما اراد ان يطلع الشا يا في ارتفاعها وصعودها قال
دريد بن النعمان يعني عبد الله اخاه

يكش الارواح يصف ساقه . بعيد من السواآت طلاع الجحد .

والجحد ما ارفع من الارض وقال ابن قتيبة في ابيات المعاني قوله طلاع الشا يا اي يطلع على
الشا يا وهي ما على من الارض وغلا ومثله قولهم طلاع الجحد وقال العيني والشا يا جمع
تثنية وهي السق المشهورة وهذا خبر لا يقبه وهذا البيت مطلع قصيدة لصميم بن وئيل
الرياحي وليس هو الغريحي كما توهمه التقاء رائي في المطول وبعده

- وان مكانا من جيري • مكان التث من وسط الغرين •
- واتي كن يعود الى قريتي • غداة الغيت الا في قريتي •
- بني لي يصد اكر بعتة • ولا توتي قريته لحسين •
- عذرب البزل ادهي خاطري • فابال وبال ابي لسوي •
- وماذا يستغي الشعر ابي • وقد جاوزت حد الاربعين •
- اخوين مجتمع اشدي • ونجدي مذارة الشوون •
- فان علا لي وجرا حول • لدوشق على الصرع الطنوني •
- كرمي الخال من سلفي رباح • كفضل الشيف ومناج الجبين •
- متى احل الي قطن وزيد • وسلي تكثر السنوات دوني •
- وكفا مكي احل اليه • عيل التث في عيبي امين •
- اله الماجين به اسود • منطقة با صلاب الجفون •
- وان قناتنا مشط شفا • تديد مدحا عنق الغرين •

روي صاحب المعاهد فخره ان السبب في هذه الايات ان رجلا اتي الابرار الرياحي
واين تحي الاخوان وهما من ردف الملوك من بني رباح يطلب منهما هدايا ليه اي
قطا فافقلا له اذا انت ابلغت صميم ابن وئيل الرياحي هذا الشعر غطيا كفقار قولا
فقالا اذهبت وقول له • فان بذا هتي وجرا حول • لدوشق على الحطم الحرون •
فلما اتاه وانده الشعر اخذ عصاه واخذ في الوادي يقبل فيه ويدبر وهمهم بالشعر
شرفا اذهبت فقل لها فانده هذه الايات قال قاتبة فاعتذرت فقال انه احد كما
لا يرب انهم منع شيا حتى يفتيس شعري بشعرا وحسبه يحسبنا ويستطيع بنا استط
البعير الازب انما وفي العدة لابن دريق ان الاخوان من الابرار الرياحي المعذر فها هو

مغلقات وقال عبيد الكريم الابرار من اخي الاخوان انما والردي بعين جمع ردي بكنز فكون
والردي نفو الذي يخلص عن يمين الملك فاذا شرب الملك شرب الردي قبل ان يرفاذا
عز الملك قعد الردي في موضع مكان الخليفة علي لانس حتي ينصرف واذا غادرت كتيبة
الملك اخذ الردي ربع الغنمة والبداهة بضم المؤخدة اقول جري الفرس والجرا بكنز الجيم
مضد رجاء و مجازاة وجرا اي جري مضد والمقول العام والسق بالكسر المسقة والحلم
ينفع الحاء وكسر الطاء المهملين الفرس المهر قال في القلم والحطمة المتكسرة في نفسه ويقال
للفرس اذ انتم لم تطول عمره خطم ويقال حطت الدابة بالكسر اي امتنت وحطته السن
بالفتح حطها والفرون الفرس الذي لا يتقاد قاذ الشد به الجري وقف وهذا البيت يورث
بسميم با انه لا يبلغ غايتها لكبره وتعجزه والازب بالزاي المعجمة من الركب وهو طول
الشعر يقال بعير اذيت ولا يكا ويكون الازب الا مقورا لانه يذيت على حاجبيه شعرات
فاذا ضربته الريح ترفق بعد سميم • فان مكانا من جيري ياتي ان جيري احد اجداده والث
الاسد واليون بفتح المهملة الوجة والفايز فيها يكون مأوى الاشد يريد ان في
عبوحة الشب الي جيري لاني اظراجه والعرق بكنز القاي الكعوي في الشجاعة وقيل
عام والغيب بالكسر وزود الابل الماء في اليوم الثاني وغداة الغت اليوم الذي
يشقون بالهم فيه فالقرين المقارن والمصاحب وفي معني مع وقوله يذبي ليد
بدل من قوله في قرين وقيل يصد صبر ذي جد وصبر عنه وقرينه للقرين وذو
اليهد هو الاسد يكثر الابر وفتح ابا جمع لبداء كقرب جمع قرينة والبداء هي الشعر
المثلبد بين كسفي الاسد والقرينة النفس يقول ان قريني لا يقدر ان يقابلني من خوفه
الامع رفيق كمالا سدا يقدر ان يدفع ركبنا عنه حتي تسلم نفسه مني حين ين الاختان
وقوله عذرت البزل الخ فوجع بازل ونفو البعير المسن وخاطرتني زاهنتني من الخطر
بالتحريك ونفو الشئ الذي يتراهن عليه وقد احظا الما جعله خطا بين المراهين
وخاطره على كذا زاهنته وابن اللبون ولد الناقة اذ المستحل الثانية ودخل في الثالثة
يقول اذ ارا هنتي الشيوخ على شئ عذرتهم لانهم اقربائي واقا الشبان فلا ممانعة
بيني وبينهم واما اذ ابي لبون الا يرد وابن عمه فاهما طلبا مجازا في الشعر وقوله
وماذا يتشفي الشعر ابي الخ رواه الجوهري وماذا يذري الشعر قال اذراة افشله
معني ختله من دري الصيد اذا ختله واستشهد النخاة بهذا البيت على كثر نونه الجمع
وقوله اخو حسيين اي انا اخو حسيين سنة واجتماع الاسل عبارة عن كمال القوي في البدن
والعقل وقال صاحب الغنياب والرجل المجمع الذي بلغ أشده واستوت حسنة ولا يقال
ذلك للثنا واشهد هذا البيت لصميم وفيه نظار وقوله ونجدي بالذال المعجمة اي هني
قال في القحاج ورجل منجد اي مجرب احكمه الامور وهو من الناجذ وهو آخر الامور
وبسمي ضرب من الحلم بكر الما لانه يندب بعد البلوغ ومحال العقل والمداورة معاكلة
من دار يدور بمعني المعالجة والمراوكة والشؤون الامور والاقوال جمع شان وقوله
فان علا لي الخ العلاكة بضم العين المهملة بفتحة جري الفرس والصرع بفتح الصاد المعجمة

والمرحلة الضعيف وفي القاموس وضع مكر متعق فهو وضع مكره من قوم وضع مكره انبعا
ووضع مكره وضع مكره لم يقو على العدو والظنوي بالوجه كصور الرجل الضعيف
والقيل الجبل وهذا انقراض بان فيهما ضعفا لا يقدران على مجازاة وان كان شيخا وقوا
كرير الحال اي انا كرم الحال ورياح بكسر الهمزة وبالمثناة التحتية هو ابن يربوع وابو
قبيلة محرم واحلل ازل وقطن وزيد فاما خاله وسلي خالته وكثرة اصواتهم للترجيب به
والتمنية وهام هو عمة والبيض بكسر العين وبالضاد المهملة الشجر المثقف والبن يندب
البنين من رباح والالف الموضع المثقف الكثير الاهل والمنطقة المخرمة بالمنطقة وهي الحزام
يقال انطلق الرجل وتنطق شد وسطه بالمنطقة ككسبه وهي ما يتنطق به والخبون
جمع خفن بالفتح وهو قرايت الشيف وانما بالخفون السبوت وبالا ضلاب سيورها وقوله
وان قناتنا مشط الخ مشط بفتح الميم وكسر اللين الحجة وانما بالظا وهو الذي يدخل
في اليد من الشوك اذا مشى يقال مشط من باب فرح مش الشوك او الجذع فدخل في يده يده
شيء والشتا بفتح الشين والظا المحذون بمعنى الشطيه وهي القلعة والقلمة من الشيء
والشديد من الشداد بمعنى الاستقامة ومذها فاعل شديد وعنى القرن من مشطوب
بفتح الخاء فوض أي خوصتق الغرق وما أشبهه وسيم مضطرا سحر صغير ترخيم من التخم
بالضم وهو الشوادين وقيل بفتح الواو وكسر الهمزة وهو في اللغة كافي القاموس
اللفظ والرشا الضعيف والجبل من الغيب والضعيف وفي الاصابة لابن حجر ونسبة الشيوخ
في شواهد المغني انه بالتصغير وهو غير منقول ابن اعين مضطرا اعين الهمزة والظا
وهو الرجل الآخر ولا يفتح وليس بالتصغير البياض واعين ابن عمرو ابن اهاب بكسر
الهمزة ابن حمير بلفظ النسبة ابن حمير وهو ابو قبيلة من اليمن وهو حمير من سبأ من
بني حنظلة بن يربوع بن قحطان وذو عكر الزماني في الحاشية الهندية ان الباني حمير زائده
او للثبته بتقدير من نسب حمير وهذا من عدم اطلاعه على نسب الشاعر ونسبته في شرح
اول بيت من الشواهد ان حميرا احدا بادي الخرق الطهوي ايضا وحمير بن رباح وتقدم
صنعة ورباح ابن يربوع وابو رباح اثنان احدهما يربوع ابو حنظلة من يميم وموير يربوع بن
حنظلة ابن مالك بن عمرو بن نعيم ابن مراد ابن طابخه ابن الياس ابن مضر بن نزار بن معد
بن عدنان والاني ابو بطن من مره وهو يربوع بن غيث بن مره بن عوف بن سعد بن ذبيان
ابن بغيض ابن ريث بن عطفان بن سعد بن قيس عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان
سليم من امة جلا وسليم شاعر مشهور في الجاهلية والابتلاء هذه الجمعي في الطبقة الثانية
من شواهد الابدان قال سليم بن وائل شاعر خنديد شريف مشهور في الجاهلية والاسلام
جيد الوضوح في قومه وقال ابن مزيه عما نثر سليم في الجاهلية اربعين سنة وفي الاسلام
سنتين سنة فهو من الشعر المحض من وكه اخباره زياد بن ابيسة وهو الذي افترع مع غالب
بن صعصعة والد الزردق في غزاة بل فباع عليا رضي الله تعالى عنه فاتي بجرمة ما عثر عليه
في سائر ايامه ان شاء الله تعالى هذه الفقرة مشروعة في باب الاشتغال في قول جرير
تعدون عني النيب افضل مجدكم بنو منوط جلاولا الكمي المقنعا وكه سميان من الشعرا

احدهما سليم بن الاعرف وهو من بني الهجيم وكان في الذؤكلة الاموية ولم يذكر من قتيبه في
طبقات الشعرا غير هذا واورد طرفا من شعره والثاني سليم بن عبد بن الحساس وكان
عند حبشيا وموصيا جنة القصيدة التي اولها عمرة ودع ان تجزئت فاذا يا
كفي الشيب والاسلام المرء يا يها وهو من شواهد المغني اللبيب وسذكر ان شاء الله ترجمته
في الشاهد الثاني والشعين بنوفيق الله تعالى وتزيد ذكر الاموي في كتابه الموثق والمختلف
واحد من هؤلاء الثلاثة مع انه من شرط كتابه وقد حصل اللبس للقيني في باب العرب
والبنين من اتقا اسماء بقولاه قد عمر ان الاول هو الثاني فنقل سليم بن وائل الرباعي كان
عند حبشيا وكان يمدح بني الحساس هذا فيما قاله الجوهرى انتهى مع ان الجوهرى لم يذكر
لفظ سليم في صحاحه واغرب من هذا كله انه اورد ابياتا قبل بيت انا ابن جلاوا وكرها
من قصيدة المثقب العندي التي اولها

افاطم قبل بيتك متعيني . ومنعدك ما سالك كان تبيني . وفيها بيت لعلي بن
بزال من بني سليم وهو فلوانا على حجر دجنا . جري الدميان بالخمر اليقين . وهذا انا لث
ايات ثلاثة ياتي شرحها ان شاء الله تعالى في باب المثقب وفيها ثلاثة ايات لسليم بن وائل
من الابيات التي شرحناها وهي قوله انا ابن جلا البيت والثاني وما ذا يستفي الشعر ابي
البيت والثالث اخو حنظلة بن جهم الذي البيت كما اوردته مجموع من شعر شعرا ثلاثة وقال
في باب ما لا ينفرد عنده شرح بيت انا ابن جلا قائله سليم بن وائل الرباعي وقيل المثقب
العندي وقيل ابو زيد وقيل انه من قصيدة سليم التي اولها افاطم قبل بيتك متعيني
تم المحضر من المناوال الصاد المجتهد علي صيغة انعم المغنول ونقل الشيوخ في شرحه ترتيب
النوري عن بعض اهل اللغة كسر الراء ايضا فان صاحب القاموس هو الماضي وصف عمره في الجاهلية
ونفسه في الاسلام وقيل من ادركها وهذا القولان يعان الشاعر وغيره وقيل الشاعر الذي
اذكرها وهذا هو المشهور وعليه اقتصر صاحب التمام ثم توسع حتى اطلق علي من اذكر
ذو لث كروية بن العجاج وحامد مجرد فانها اذركا ذؤكلة بن امة وذؤكلة بن القيس وقال
الشيوخ في شرح التمر في اصطلاح اهل الحديث هو الذي اذكر في الجاهلية
ومن النبي صلى الله عليه وسلم سواء ادرك في الجاهلية نصف عمره ام لا وكذا في
اصطلاح اهل اللغة مؤلفي عما شئ نصف عمره في الجاهلية ونفسه في الاسلام سواء ادرك
الفقه امره لا في الا اصطلاح في عموم وخصوص من وجه فحليم ابن حنظلة محضر اصطلاح
اللغة لا الحديث وبشر ابن مخرم محضر اصطلاح الحديث لا اللغة انتهى وفي تعريفه
اصطلاح اللغة نظر انتهى فتأمل ثم قال والما اذباد لاه الجاهلية ما قبل الفقه كما قال النوري
في شرحه مثل قال الرازي وفيه نظر والظاهر ادراك قومه او غيرهم على الكفر قبل فتح مكة
فان العرب بعد ما ادروا الى الاسلام وادركوا الجاهلية وخطب صلى الله عليه وسلم
في الفتح يا بطلان امرها وقد ذكر مثل في المحضرين بشير بن عمار واما ما بعد الفتح
قال ابن ريش في العدة قال ابو الحسن الاخفش ما حضم كز بوح اذا شأه في الكثرة
والسعة فنه سمي الرجل الذي شهد الجاهلية والاسلام محضرا كما انه استوفى في الامرين

وظاهر فيها التسقف وقوله علينا اقامت على مطلقا او بقوله لهد ولا حاجة حينئذ الى قضائي
الغدير معني الجور خلافا للعصبي لانه يتعدي بعلي وقوله لهد خبر مقدم لقوله فديده وهو
بانساع ضمة اليم واسكانها خطأ لانه يؤدي الى جعل كل مصرع من محروك لا يجوز
كما بينته الدمايني في الحاشية الهندية واعلم ان الرواية يزيد بالمشاة التختية ورواه
ابن يعيش بالمشاة القوقية قال ابن الحاجب في الايضاح ومن رواه بالقوقية فقد
تنطع وتصح بانه قد علم ان في العرب يزيد بالمشاة القوقية واليه تنسب البرود التريدي
وهو مزود بن وخبين احدهما ان الرواية هنا بالتحية والثاني ان يزيد بالقوقية في
كلامهم مفرد لاجلة قال .

يعثر في خذ الطيات كما هنا . كسيت برود بني يزيد الازرغ .
فاستعمله كاجلة خطأ انتهى وفيما قاله امران الاول قوله واليه تنسب البرود التريدي
وايراد البيت اعني كسيت برود بني يزيد الازرغ مأخوذ من القحاج فانه قال فيه
وتزيد بني بالمشاة القوقية وهو يزيد بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة واليه
تنسب البرود التريدي قال علقمة .

رد القيان جمال الحى فاحملوا . فكلها بالترديدات معلوم .
وهي برود فيها خطوط حمريه بها طرايق التريدي قال ابو ذؤيب .

يعثر في خذ الطيات كما هنا . كسيت برود بني يزيد الازرغ . انتهى وفيه
انور الاول انه قصر في تعديده من اسمه تزيدهم علي ما ذكره العسكري في التصحيح
ثلاثة اقدمهم تزيدهم قضاة وهو ما ذكره والثاني تزيدهم الانصار وهو تزيدهم بن جهم
بن الخزرج بن خازم منهم صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم معاذ بن جبل رضي
الله تعالى عنه والاك تزيدهم تنوخ كانت الترك اعارت عليهم فاقترع فقال عمرو بن
ماكر التريدي . وليلتنا بامد لزيتمها . كليلتنا بميثا فارقتنا . الثاني قوله تزيدهم
بن حلوان بالضم وتبعه صاحب الغتاب والقاموس وغيرها صوابه تزيدهم بن حيدان
بثمة عليه العسكري في التصحيح فيما تلحق فيه الحاشية الا ان قوله واليه تنسب
البرود التريدي صوابه الصواب التريدي كما قال العسكري قال البرود التريدي
انما هو بالمشاة التختية منسوبة الي بني يزيد بالتحية وبنو يزيد تجار كانوا بمكة
حرمها الله تعالى وهي برود حمريه في المعجم في الكلام علي جزيرة الوب عندما
ذكر تنوخ كلمة العرب ودقوع الخروب بينهم وتشتهم ان تزيدهم تنوخ هي تزيدهم
قاله خر حث فزقة من بني حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة وتزيدهم عمرو بن
بن الحاف بن قضاعة وتزيدهم عمرو بن مالك التريدي فزوا بمقر من ارض الجزيرة
فسج بنا وهو الصوق وعلم منه الزماني في التي يقال لها العبدية وعلو البرود
وهي التي يقال لها التريدي واما عليهم الترك فاصابهم وسكت منهم فذلك قول عمرو
ابن مالك بن زهير . الله ليل لم نهمه . على ذات الحصاب مجتبينا .
وليلتنا بامد لم نهمها . كليلتنا بميثا فارقتنا .

واقبل

واقبل الحارث بن قراد البهراقي ومعتت بهم اذ حني لحت بالترك فتر منوهم واستغفروا ما بينهم
بن بني تزيدهم قول ابي ذؤيب كسيت برود بني يزيد الازرغ قلين الازرغ بالياء
تحيا نقطتان ومن قال في هذا البيت بني تزيدهم بالنا فقط خطأ وقيد اعني الجمعي النسابة
علي الاضحية انه صحت فيه فقال برود بني تزيدهم بالنا مستوفى قويا ولا اذري اصدق
الجمعي امركد لان الاضحية بنكر في تفسير اشعار خطيل من يقول تزيدهم بالنا مستوفى
قويا انتهى كلام العسكري ورايت في شرح اشعار خطيل للشكري في نسخة بخط ابي
بكر القاري وقد قرأها بن فارس علي ابن الجعيد وعليها خطها قال في تفسير هذا البيت
العامية تقول بني تزيدهم اي بنقطتين من فوق وكذا اسمها هكذا ورايت في شرحها اسم
للامام الرضا في في هذا البيت روي الاضحية بني يزيد اي بالتحية وفات هم تجار كانوا
بمكة وروى ابو عمرو بن تزيدهم اي بالقوقية وقال هو تزيدهم بن حلوان بن عمران بن الحاف
بن قضاعة واخرج بيديت علقمة وكلها بالترديدات معلوم والضم والتشديد
ومعني البيت انه الميرتقوا الشمام فيها واذر عما فاسات من الله ما عليتها كما كسيت
برودا حمرا شبه طرايق الدم بطرايق البرد انتهى وفي الغتاب للقضاة في قال ابن حبيب
تزيد بالمشاة قوق هو تزيدهم بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة وقال
غيره بن حبيب يزيد بالمشاة من تحت وهم تجار كانوا بمكة وروى ابو غنيمكة برود اي يزيد
وقال يبيع العصب بمكة وهو ضرب من البرود وصاحب القاموس قد اخل باختصاره
حينئذ لم يقيد بالقوقية او بالتحية فانه قال تزيدهم بن حلوان ابو قبيلة ومنه
البرود التريدي وبها خطوط حمريه فلا يعمل هو بان أم بالية الامر ان في كلامه من الحجب
ان قوله تزيدهم بالقوقية في كلامهم نزل لاجلة الى اقوال قاض من استعمله مفرقا
ودخله باعتبار نقله مع الضم ويؤيد به كما استعمل بنو مالو جهم مع الاعتبار من
في قوله ليكت تزيدهم ضارب لخصومة . فاهم قالوا روي ليكت بالنا للفاصل وتزيدهم
وهو منصوب بالفتحة وقاض فاعل وروي بالنا المنقول وتزيدهم نايب القاض
اي فرق بينهما تأمل **تنبيه** هذا البيت في غاي كتب الخولم اظفر بقايله ولم
يعنه اخذ لقائله غير القيني فانه قال هو لروية ابن العجاج وقد تصفح ديوانه فل
احده فيه والله اعلم .

باب **الفاعل** **الشد فيه وهو الشاهد**
الاربعون . جزي تزيدهم عتي عدي بن حاتم . جز الكلاب الغايات وقد فعل .

علي ان الاخترق ابن جني قد اجاز النقال صير المفعول به بالفاعل مع تقدم الفاعل
ليشدة اقتضا الفاعل للمفعول به كما قضائه للفاعل اقول ومن ذهب مذهبهما ابو عبيد
الطوال من الكوفيين وابن مالك في التسهيل وشرحه قال في الرد عليه ان لمج في
شرح الالفه ونصر الامام عبد القاهر الجرجاني مذهب الاخفش في السائل المشككة قال
الغاري في خاشية المطون وذهب بعضهم الى عدم اخلال الاما وقيل الذكر بالحق
مستند ابا ان عبد القاهر قدوة في فن البلاغة وموارج فيها وكلامه حجة بطلانها
وقد بين ابن جني مذهب في المضايض فقال واجتروا علي ان ليس بجائز ضرب علامة

الله

زينة التقدم المصير على مظهره لفظاً ومعنى وقالوا في قول ان ابغى جزى ربه غني عدي بن حاتم
 ان الخافضة الى تذكري مستقدم كل ذلك لئلا يتقدم مضمير المفعول عليه مضافاً الى
 الفاعل فيكون متقدماً عليه لفظاً ومعنى وأما أنا فأتاني اجيزان تكون الخافضة على عدي
 خلافاً على الجاعرة فان قيل الفاعل مرتبة التقدم والمفعول رتبة التاخر فقد وقع كل
 منهما الموضع الذي هو اذلي به فليس لك ان تعتقد في الفاعل اذا وقع مؤخرًا ان موضع
 التقدم فاذا وقع مقدماً فقد اخذ ما اخذه واذا كان كذلك فقد وقع المصير قبل مظهره
 لفظاً ومعنى وهذا بخلاف ما لا يجوز به القياس قبل الاخر وان كان طاهره ما نقوله
 فان هنا طريقاً آخر يستوفى غيره وذلك ان المفعول قد شاع واظهر ذكره تقدّمه
 على الفاعل حتى دعا ذلك ابا علي الى ان قال ان تقديم المفعول على الفاعل قسم قائم
 برأيه كما ان تقدم اضم الفاعل قسم ايضاً قائم برأيه وان كان تقدم الفاعل
 اكثر وقد جاء به الاستعمال مجيئاً وايضاً كما ذكرنا وشاع تقديم المفعول صار كان
 الموضع له حتى انّه اذا اخرج من مضمعه التقديم فعلى ذلك كما قال جزى عدي بن حاتم
 ربه ثم قسم الفاعل على انّه قد قدره مقدماً عليه مفعولاً فجاز له ذلك ولا يستلزم
 هذا الذي صورته لك فانه ما قبله هذه اللفظة لا ترمي ان سبويه اجاز
 في جر التوجيه من قولك هذا الحسن الوجه ان يكون من موضعين اخذها باضافة
 الحسن اليه والاخر فسيبويه له بالضارب الرجل مع انا نعلم ان الجزية الرجل اجاز
 حاله من تشبيههم اياه بالحسن الوجه لكن لما اورد الجزية الضارب الرجل صار كان
 اقل في تأييده حتى دعا ذلك سبويه الى ان دعا فسيبويه الحسن الوجه به وهذا يدل
 على تمكن التوزيع عندهم حتى ان الاصول التي اعطت فروجها حكماً قد حارت واستغاثت
 من فروجها ذلك الحكم فكذا يكسر تقديم المفعول لما استمر وكما كان هو الاصل
 ويؤكد ان الفاعل يرمي بعدي من حاتم من جهة المعنى عادة العرب في الدعا لا ان كان
 تقول جزى ربه زيد عمر واذا ما يقال جزى ربه جبريل او شراً وذلك او فوالله
 اذا كان مجاز يرمي به كان اقدر على جزائه واملايه ولذلك جري التوفيق بينك فافهم
 انتهى وملخص كلامه ان المفعول في هذه الصورة متقدم في الرتبة لكن تأخر لظهوره
 الشرحاً لضمير الشغل بالفاعل عايداً على متقدم حكماً وهذا غير قول الشارح المحقق ليدرك
 لفتياً الفعل للمفعول به على ان حفيد الشغل قال في خاتمة المطول فيه ان ذلك
 لا يدفع الاضمار قبل الجزى فتعذر لو كان اقتضا المفعول انشد ثم الكلام انتهى وتبع
 التقدير ابي في المطول الشارح فيما ذكرناه واورد بيت الشاهد وقوله لما عصى ابا
 مصعباً ادى اليه الكيل صاعاً صاعاً ثم قال ورد بان الضمير للمصدر المذكور الاول عليه
 بالفاعل أي ربه الجزاء في افعال العباد كقوله تعالى ان يدعوا لها هو اقرب للشوق
 اي العدل واذا قوله جزى بنوه ابا الفيلان عن كبره وخشى في فعل كجزى بنوه
 وقوله اذ كنت شغري هل يلو من قومه له هنا على ما جاز من كل جانب
 فساد لا ينافي عليه انتهى قال الضاربي ويمكن ان يقال المصير في ربه تراجيح الى المتكلم

على طريقه الالتفات عند السكك كما في قول امره القيس تطاول ليك بالانتهى ولا يخفى بطلانه
 لمتاخته فان الالتفات انما وقع من المتكلم الى خطاب النفس لا الى القصة فتأمل وانما المضاف
 وعنى هنا للبدل كقوله تعالى واتقوا يوماً لا تجزي نفس عن نفس شيئاً وقوله جزا الكلاب
 مصدر تشبيهي أي جزا كجزا الكلاب العادية وهو الضرب والاهانة قيل هذا ليس بشئ وانما
 المراد الكلاب التي تتدأى للمسا دي قال غاوت الكلية الكلاب فهي معاوية أي ذنوبهم
 للمسا دي ولا يكاد يستعمل العوال للكلاب الا عند التسف والمستهمل في غير ذلك السباح وانما
 العوال للسباح وقيل انّه يعني بالمعاويات المسفورة ومن شاماً اذا اريد بره ان
 يؤخذ سفود فيدخل في اذبا رها والسوفضة وبضمتين والسفار يضم أوله الجنون
 والسفر ككسفت المجنون وروي الكلاب العادية جمع العادية من الحدود عا عليها باحد
 هذه المعاني ثم حققها عليه فقال وقد فعل أي استجاب الله تعالى ما دعوت بحكمته
 وحققه ومثله للمنتهي وهذا دعاء لو سكت كفتته لا يني سالت الله فكذا وقد فعل
 وحمله وقد فعل خالدين به وهذا البيت لابي الاسود الديلي مخجوبه عدي ابن حاتم الطائي
 وزعم ابن جني وغيره انّه للتأنيّة التديني وهو وان عاصراً عدياً لكن الذي يروي له انما
 هو جزى الله غنشا غنيس اليفيض جزا الكلاب العادية وقد فعل وليس فيه
 ما نحن فيه وسياقي الكلام عليه وقال الغيني قيل ان ما يله لم يعلم حتى قال ابن كيسان
 احببه مولداً مصنوعاً قال والضرب بغير عدي فكأنه وصفت رجلاً احسن اليه ثم
 قال جزاه ربه جزاً وجزى عدي بن حاتم شراً فحينئذ لا شذوذ في البيت ولا
 يخفى كما كتبه ابي الاسود الديلي فائمه ظالم ابن عمرو بن سفيان بن جهم بن غفلة
 بن عدي بن الدليل بن بكر بن عبد مناة ابن كنانة ابن خزيمة بن الياس بن مضر بن نزار وهم
 اخوة قريش لان قريشاً تخلق في الموضع الذي افرقت فيه مع بني ابيهم والشاؤون
 يقولون انّه من كز يلد فمر بن مالك بن النضر فليس قريشاً وهو مضع علم النحو بتعليم علي
 رضي الله تعالى عنه وكان من وجوه شيعته واستعمله على البصرة بعد ابن عباس وقيل
 هذا كان استعمله عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان رضي الله عنهما وتوفي فيما ذكره المصنف
 في الطاعون الحارثي سنة تسع وبعثت ولة خسر ثمانون سنة وقيل مات قبل ذلك
 قال الجاحظ ابوالاسود الديلي معذرة في طبقات من الناس وهو فيها كلها مقدم وما نوز
 عنه الفضل فيها كان معذرة في ان يعين والفقهاء والمحدثين والشعرا والاشراف
 والفرسان والامراء والدهاء والنحويين والمأثرين للجواب والشيعة والجمالا والصلح
 الاشراف والجمالا الاشراف وقال ابو حنيفة معمر بن النخعي كان ابوالاسود كاتباً لابن عباس
 على البصرة ونحو الذي يقول

- واذا طلبت من الخلايق حاجة فادع الاله واحسن الاعمال
- فليعطيك ما اريد بقدرية وهو اللطيف اذا اراد فعلاً
- ان العباد وشائهم وامورهم بيد الاله يقلب الاخوال
- فتبع العباد ولا تكن بطلا مهم لمجا تضعض للعباد سؤالا

وفي الأغا بن بسندة إلى ابن عثيمين قال خطب أبو الأسود بن عبد القيس فقال لما أشهد
بنت زيدا فاستأمرها إلى صديق له من الأزد فقال له المقيم بن زيدا فحدث به ابن
عمير أنه كان يخطبها وكان لها ما لا يحسد أهلها فبقي ابن عمها الذي طبع لها إلى أهلها ممنوعا
من نكاحه ومن قالها الذي في أيديهم ففعلوا ذلك وضادوها حتى تزوج ابن عمها
فقال أبو الأسود في ذلك

لعمري لقد افشيت يوما فاني . إلى بعض من لم يخش سراً ممتعا .
فزقه منق الكوا وهو غافل . وناذي بما أخفيت منه فاسمعا .
فقلت ولما أخش لقا لك عاترا . وقد كثر ألتاعي إذا كان شريفا .
ولست بجار لك الملامة إني . أرى العفو ادعي للرشاد واسعا .
ولكن تعلم أنه عهد بيضا . فبق غير مذموم ولكن مودعا .
حيثما منعتاه كلانا فلناري . وأنت جفا آخر الدهر أجمعا .
ولت إذا منعت بيوتك لم تجد . سواك له إلا أشت وأصعبا . وقال فيلينا
أمنت أترأى التبر لربك حازما . ولكنه في النصح غير مريب .
أداع به في أن صحتي كما أنه . بعلنا نارا وقدت بثقوب .
وكت متي لم ترزع سررتنشر . قوارعه من خطي ومصيب .
فكل ذي لب يموتك نضج . وما كل موت نصحه بلبيب .
ولكن إذا ما استجعا عندنا . فقله من اطاعة بنصيب .

وفي الأغا بن بسندة عن عوانه قال كان أبو الأسود يجلس إلى فتاة امرأة بالبصرة
يتحدث إليها وكانت جميلة فقالت له يا أبا الأسود هل لك أن أتزوجك فاني ضياع الكف
حسنة التدبير فأنعت بالميسور قال نعم فجمعت أهلها وتزوجته فوجدته ها خلافا
قدرة وأسرع في ماله ومذت يدها إلى جبايته وأشت ستم فعدا علي من كان خضر
تزوجها أياها نسا لهم أن يجمعوا عنه ففعلوا فقال لهم

أزيت أمرا كتب لرايله . فقال اتخذني صديقا خليلا .
فألتته ثم أكرمته . فلما استنفذ من كذبه فتبلا .
والفينة حتى جرت به . كذوب الحديث سرورا وخيلا .
فذكرته ثم غابت . عثا بارقيفا وقولا جيلا .
فألفيته غير مستغيب . ولا ذاكر أيتيه إلا قللا .
الست حقيقا يتو ويعو . واتباع ذلك صرما طوليا .

فقالوا له بلي والله يا أبا الأسود فقال تلك ما جنتكم وقد طلقتمنا وأنا اجت أن استر
ما أكرمت من أيتها فأنصرتهم وفيه أيضا بسندة إلى ابن عثيمين قال كان المنذر بن
الجارود القديري صديقا لأبي الأسود بعينه بحالته وخبرته وكان كل منهما يغني
صاحبه وكانت لأبي الأسود قطعة من برود يكثر لبسها فقال له المنذر لقد امنت
لبس هذه القطعة فقال أبو الأسود رب حملوا لا يستطيع فراقه فعمل المنذر أنه

قد احتاج إلى كسوة فاهدي له ثيابا فقال أبو الأسود دجده .
كسرك ولم تستكسه فخرته . أخ لك يعطيك الجزل وباصر .
وان أحوالنا من كنت حامدا . مجدد من أعطاك والعرض وايزر .

وروي الجري في ذرة العواص عن عبيد الله بن عبيد الله بن طاهر قال أجمع عندنا أبو
نضر أخد بن حاتم وابن الأغراني فجاريا الحديث إلى أن حكى أبو نضر أن أبا الأسود دخل علي
عبيد الله بن زيدا وعليه ثياب رثة فكسا له ثيابا جودا من غير أن عرض له بسؤال فخرج
وهو يقول والله البذخ ثم قال وأشد أبو نضر ويا صريير يبدو ويعطف فقال له ابن
الأغراني بل هو ونا صري بالنون فقال له أبو نضر عني يا هذا أو يا صري وعليك بنا صري في
الأغا بن أيضا بسندة إلى أبي عبيدة قال كان أبو حريز ابن أبي الأسود قد لزم منزله
بالبصرة ولا يبتعد أرضا ولا يطلب الرزق في تجارة ولا غيرها فعائنه أبو له علي ذلك فقال
أبو حريز ابن أبي الأسود أن كان لي رزق فسيأني فقال له أبو له .

وما طلب المعيشة بالتمني . ولكن القاد دلوك في الدلا .
نحي علمها يوما ويوما . نحي حماة وقليل مـ .

وفيها أيضا بسندة إلى عبد الملك بن عبيد الله قال كان ابن عثيمين رضي الله تعالى عنهم
يكره أبا الأسود لما كان غايلا بالبصرة ليعلي رضي الله تعالى عنه ويقضي حوائجه
فلما ولي ابن عاصم جفاه وأبعده ومنعه حوائجه لما كان يعلم من هواه في علي رضي
الله تعالى عنه فقال فيه أبو الأسود ذكرت ابن عثيمين بباب بن عاصم .
وما من من عيشي ذكرت وما فضل . أميز بين كانا صا جي كلاهما .

فلا جزاه الله عني بما فعل . فان كان شرا كان شرا جزاه . قان كان خيرا كان خيرا جزاه .
وفيها أيضا بسندة إلى العتيبي قال كان لأبي الأسود جار في ظهر داره إلى قبيلة أخرى
وكان بين داره ودار أبي الأسود باب مفتوح يخرج منه كل واحد إلى قبيلة ما
إذا أرادها وكان الرجل ابن عم أبي الأسود دثيا وكان شرا سيي الخلق فاذا
شد ذلك الباب فقال له قومه لا تفعل فتضر بأبي الأسود وهو شيخ وليس عليك
في هذا الباب بضر ولا مؤونة فابا الأسود ثم ندع علي ذلك لأنه أضر به فكان
إذا أراد سلوك الطريق التي يسلكها منه بعد عليه فعزم على فتحه وبلغ ذلك أبا
الأسود ففنع منه وقال فيه .

بليت يصاحب أن اذن شبرا . يزدي في مساعدة ذراعا .
وان أمدد له في الوصل ذري . يزدي فوق قبيل الذرع باغا .
أنت نفسي له إلا ابتاعا . وتاني نفسه الأمتا غا .
كلانا جاهد ادنو وينا . فذلك ما استطقت وما استعا . وقال فيلينا

أعصيت امرؤوي الهني . وأطعت امرؤوي الجباله .
أخطأت جي مرمشي . والماء يعجز لا محال .
والقيد يقع بالعصي . والحر تكفيه المقال .

وقد اظننا في ابراد شعرة كئنا اظننا فانه حكمه شفا المذور ودرر قلايد الثور واما عدي بن
 حاتم فمسيبه عدي بن حاتم الطائي ابن عتيد الله بن سعد بن حشرج بن امره القيس بن عدي
 بن ربيعة بن جزل بن ثعل بن عمرو بن العود بن طي بن ادد بن زيد بن كهلان الا انهم يخلطون
 في بعض الاسماء الى طي وكنيته عدي ابو ظر بن قات ابو حاتم التميمي في كتاب العرب بن عاصم
 عدي مائة وثمانين سنة انتهى قد مر على النبي صلى الله عليه وسلم في شعبان من سنة
 سبع وقال الواقدي من سنة عشر وخمسة في قدومه خرميبي وكند بن صبيح ثم قدم على اب
 بكر رضي الله تعالى عنه بصداقات قومه في حين الردة ومنع قومه وطائفة منهم من الردة
 بشوكة علي الاينلام وحسنه ايد وكان سرياً شريفاً في قومه خطيباً حاضراً في اهل
 كرمهم ووي عنه انه قال فاذ حل وقت صلاة قط الا اذا ناسنا في الهادوي عنه انه قال
 ما دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم قط الا وتسع لي او تحرك ودخلت عليه يوماً في بيته وقد
 امسلا من اخا به فوسع لي حتى جلست الى جنبه وفي حديث الشعبي انه عدي بن حاتم قال
 لعمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه اقدم عليه ما اظنك تعرفني فقال وكيف لا اعرفك
 واول صدقة بيضت وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقة في طي امر فكلهم انت
 اذ كثر واقلت اذ اذتروا قلوبك اذ اذتروا قلوبك اذ غدروا ثم ترك عدي الكوفة
 وسكنها وشهد مع علي رضي الله تعالى عنه الجمل وفقيت عنده يوم مئذ ثم شهد مع علي رضي
 الله تعالى عنه صفين والبروان وفات بالكوخة وهو ابن مائة وعشرين سنة في
 سنة تسع وميتين كذا في الاستيعاب لابن عبد البر واما شعره ان بقعة الدنيا في قومه
 جزي الله غنينا عيسى البغيض جزا الكلاب الغاويات وقد فعل
 ما انكروا من ربه عذبات جمة وعقوبت يثا بهم وذلك جليل
 فاصحهم والله يفعل ذاكم يعزكم مولي تو اليكم شكل
 وروي بيور النسا المرفعات بنو شكل اذا اشامهم فاشي درجت له لطيفة في الكسح
 راية الكفل قال الفضل بن سلمة في الفخر روي هذا الشعر للناخبة الزبياني وقيل
 انه لعبد الله بن هاروق بنهم المفا وآخيه فافوهوا احد بني عتيد الله بن عطفات وليس
 في هذا الشعر شاهد لما نحن فيه والتيت فيد انه بني عيسى لمقت بني صيته بعد يوم الزور
 ثم وقع بينهما دم ففاز قومه عيسى فرت ثريد الشام وبلغ بني عامر ارقا عنهم فحافوا
 انقلا عنهم من قيس بن زهير بن عيسى بن عيسى فخرجت فود بني عامر اليهم فدخلهم
 الي ان يرجعوا ويخالفوه هم فقال قيس بن زهير خالفوا قوما في صيا به بني عامر ليس
 لهم عدد فيبغوا عليكم بعد وهم قاتل احبتم ان يقولوا بنهم انكم قامت بشوا قاهر
 فالفوا معاوية بن شكل بن كعب بن المريش بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة
 فكلوا فيهم الي ان قال الشاعر هذه الايات يغيرني عيسى فلما بلغت قيسا قاله ماله
 فانه الله اشد علينا حلفا فخرجوا عنهم وبيور مضارع بال الماة بمعنى جاءها بالبا
 الموحدة وآخيه كاف ودرجت بال المملتين والموحدة والماء المحبة يقال درجت
 المامة لذكرها طاعة عنه للفساد والقيامة بضم الصاد والمملة وتشديد المشاة التختية

والراية

الحال

الحال والضمير والاصل والخيار من كل شيء والسيد وصيانة القوم لياهم **واشد بعده**
 وهو الشاهد الحادي والاربعون لما عصى اصحابه مضعبا اذي اليه الكيل صاعا يصاع
 لما تقدم في البيت اليه قبله قال حفيد السعد في حاشية المطول اخذ ضمير اليه مع انه راجع
 الي الاضحاب قصدا الي كل واحد منهم قال الفاري قبل الضمير في اذي راجع الي شخص كذا
 فيما سبق وفي اليه راجع الي مضعب وقيل الضمير في اذي راجع الي مضعب وفيه اليه
 راجع الي اصحابه قصدا الي كل واحد منهم او تقول للشامة لفظا افعال للمفردة
 ولهذا المعنى في كثير من المواضع وصف الموديه عوثوب استمار ونطعة امشاح ونظيرة
 قوله تعالى في ذلهم في الانعام لعبرة نسيتكم بما في بطونهم فان الضمير في بطونهم راجع
 الي الانعام انتهى وهذا الكلام برهنته من شرح التت في باب المفعول المطلق وقوله اذي
 اليه الكيل اليه قال الميذاني في مجمع الامثال جزاء كيل الشاع بالصاع اي كافا اجسالة
 عملة وايضا به مملها وقوله صاعا قال الحفيد عوفي في موضع الحال مثل بايعته يد ابي
 وهو في الاصل لكمة اي صاع منه يصاع كذا كتبه قدس سره بخطه في الحاشية انتهى
 وقال الفاري وقوله صاعا يصاع حال من ضمير اذي والاصل مقابلا صاعا يصاع
 ثم طرح مقابلا واقيم صاعا مقامه ثم الحال ليست هي صاعا وحده بل هو مع قوله
 يصاع لان معني المصوب عنه يحصل بالمجموع كذا ذكره صاحب الاقليد في كلمته فاه الي
 في انهم ورجع الضمير من علي ما تقدمنا من عدم الاطلاع عليه والبيت من قصيدة
 للشعاع بن بكير بن معدان البربري روي بها يحيى بن شداد بن ثعلبة بن بشر اخذ بني
 ثعلبة بن يربوع وقال ابو عبيدة هي رجل من بني قريظ روي بها يحيى بن ميسرة صاحب
 مضعب بن الربيع وكان وفي له حتى قيل معه وهذه ابيات من نطلمها
 صلي علي يحيى قاشياعه رب رجب وشعب مطاع لما عصى اصحابه مضعبا اذي اليه الكيل
 يا سيد اما انت من سيد نوطا التيت رجب النراج نقلته من المفضليات وشرحها لابن
 الانباري فالضمير في اذي راجع الي يحيى وضمير اليه راجع الي مضعب وروي البيت ايضا كذا
 لما جلا الخلال عن مضعب اذي اليه انقض صاعا يصاع ولا شاهد في البيت علي
 هذه الرواية وهي رواية الفضل الرضي في المفضليات وحلا بالميم يعني ثعلب بن
 الجلاء بالفتح والملة وهو الخروح من الوطن يقال قد جلوا عن او طاهم وجلوهم انا لانهم
 ومنتعد ويقال ايضا جلوا عن البلد واجلهم انا مملها بالايه والخلال جمع خليل وقوله
 يا سيد اما انت من سيد الي اخره ياتي ان شاء الله تعالى في الشاهد الخامس والثلثين
 بعد الاربعين **الشاهد الثاني والاربعون** الا لنت شعري هل يلومن قومه
 زهير علي ما جزم من كل جانب لما تقدم في البيت اليه قبله قال الفاري انما لم يحرقها
 رجوع الضمير الي المخذول عليه وهو اللوم او الي الكسر علي سنن الالتفات
 لان المقصود الشاعر قومه زهير فان الذوق الشليم يفهم من هذا البيت تحريضا قومه
 علي قومه ولومهم علي ترك لومهم ولعل قومه زهير قومه الكرم والاعلم انتهى وقوله
 علي ما جزم في القاموس الجريرة الذنب والجنانية جزم علي نفسه وغيره جزمه جزمه بالميم

صاعا يصاع

والفتح جروا قال حفيد السعد فوله علي ما جري علي الفار الذي جري له ومدة من كل جانب فاجبة
بسبب الظلم والعداوة لكنه قد سره قد كتب في الحاشية بقال جرحه جرحه اي جرحي جناية
وقال الفاري وقد روي بالحاء المهملة والزاي المعجمة من الحز وهو القطع انتهى وهذا الوجه
له فناء الرواية انما هي الاولى كما ياتي وتجدد يلقى زهير عصبة العرج منهم
ومن بيع في الركبتين لخير وغالب. والبيتان من شعري جندب بن مرة العزدي قال السري
في اشعاره هذا زهير بن بني الحناني وجرحني اي جرح علي نفسه جرحا يرا من كل جانب وروي قوله
زهيرا انتهى يعني بنصب قومه ورفع زهير عليه لا شاهد فيه وقوله يلقى زهير العصبة
متدا والظرف قبله جرحه ومن بيع مقطوف علي المبتدأ والعصبة الجماعة والعرج بفتح العين
المهملة وسكون الراء بعدها جيم قرية جامعة بين مكة والمدينة بها قتل قوم زهير وسبي بناتهم
وذرايهم وغيرهم لقوم زهير والظرف حال من عصبة بنسبهم منها في له والمقطوف
اي قتل العصبة في العرج وتبين من بيع في الركبتين حال كونهم من قوم زهير بسبب جناية
كفي زهير وخبر وغالب بدل من الركبتين والخبر جي من اليمن وغالب قبيلة من قرين وقدر منهم
أيضا بقوله ومن شيعه وسبب هذا الشوق رواية السري قال من أبو جندب وكان له
جار من خراقة اسمه خا طلع فقتله زهير الحناني وقتلوا امرأته فلما برا أبو جندب من امره
خرج من اهله حتى قدم مكة فاستلم الركن وكشف من استه فظان فوق الناس انه يريد
شرا فقال اي ابي ابي جارية. ابي علي الكعبي وقال الكعبي. ولوهلكت بكيا عليته.
كانا مكان النوب من حقوقه. يقال عذت بمجربك يريد كما في موضع المعاد اي كما ناتي مكانا
من اجرت فلما فرغ من مواجبه وقضي من مكة حاجته خرج في المظلمة من بكر وخراقة
فاستجاشهم علي بخلجان في العرج فقتل فيهم وسبي بناتهم وذرايهم وقاتلهم
فاشترتهم فأتاهم الحناني فقاتل أبو جندب في ذلك الايت شعري هل هو من قومه البني
والعزدي نسبة الي فرد بكسر الفاء علي لفظ الحناني الموقوف وهو بطن من هذيل بنهم
بن اياس بن نصر وبنان بكسر اللام وسكون المهملة بعدها مشاة تخية بطن من هذيل وأبو
جندب شاعر جاهلي **الناهد الثالث والاربعون**. كان لم يمت حتى سواك ولم يقم
علي احد الا عليك النواج. علي انه اذا وقع من خوف بعد المشتتي في الشفر اضروا له
غايلة من جنس الاول اي قامت النواج والمثالة ففعلته في السرج وهذا البيت
من ابنايت مذكورة في الحاشية لا شجع الشلي وهي.

مضي ابن سعيد حين لم يسق مشرق. ولا مغرب الا له فيه فادح.
وما كنت ادري ما فواضل كفته. علي ان اسرحت غيبته القفايح.
فاضج في الخديس الارض منيبا. وما كنت به خيا نصيق الصايح.
ساكلك ما فاضت دموعي فان. فحبك في ما تحت الجوايح.
وما انا من ذرة دابة جل جازع. ولا يسرور بعد موتك فارح.
لكن حسنت فلك التواني وذوكرها. لقد حسنت من قل فلك المدايح.
فان لم يمت حي سواك البيت والفتاح. اجماعا من يقف بما القبر والصايح.

نفا في بيت من الورق
الشبهة باليعتل

منعج وهي الارض المستوية الفاسية وتفيض تنقص يقال فاض الماء وغضته وقوله
كان لم يمت كان مخففة وانتمها ضمير ما يبق يقول افره الحزن عليك حتي كان الموت لم يقم
قبل موتك وكان النباح لم تقم علي من سواك واشجع بقوا بن عمر والسلي ويكني ابنا
الوليد بن ولد الشريد بن مطرود السلي تزوج ابوه امرأة من اهل البماقة فخص
نعمها الي بلدها فولد له هناك اشجع ونشا باليمامة ثم مات ابوه فقدمت يد امه
البحرة فطلبت ميراث ابنيه وكان هناك مال فاشتهى بها وزني اشجع ونشا بالبحرة
فكان من لا يوفيه برفع نسبه ثم كبر وقال اشعرا جاد وعذبن الغول وكان القز
يؤميد في ربيعة واليمن ولزم يكن لقيس عيلان سليل فلما جمر اشجع افترقت به قيس
واثبت نسبه ثم خرج اشجع الي الرقة والرشيد بها فقتل علي بني سليم ومدح البرامكة وفتح
الي جعفر خاضة فوصله بالرشيد فامري وحسنت حاله ولما ولي الرشيد جعفر بن يحيى
حراسان جلس لتهميته الناس وانشد له الشوا ودخل في اخرهم اشجع فقال لثاذه
في انشاد شعر قضيت به حتى سود ذكركا وكذا خففت به ثقل اياك عيني فقات
فقات يا ابا الوليد فاشدده. ادعير يا قلب ام تجزع. فان اله يار عذا بلقع.

عذا يفرق اهل الهوي. ويكثر باي وشتر جبع. الي ان بلغ قوله.
ودوية بين اقطا دما. تقاطع ارضين لا تقطع. تجاوزها فوق بحرانية.
من الريح في سير ما اشر. الي جعفر ترعت رغبته. واي فتي نحوه تشرع.
فما ذرته لامر منقطع. ولا امره غير منقطع. ولا يرفع الناس ما خطه.
ولا يصغون الذي يرفع. يربد الملوك مذبح جعفر. ولا يصغون كما يفتح.
وليس باوسعهم في الغني. ولكن موقوفه اوسع. يلود الملوك بارايه.
اذا نالها الحد الاقطع. بديهته مثل تدبيره. متى رمنه فهو مشجع.
وكم قائل اذا زاي ثروتي. وما في فضل اوسع. عذا في ظلال ندي جعفر.
بحر شيايت اشجع. فقتل الحراسان عيا فقتل. اثاها بن يحيى الغني الروع.

فاقبل عليه جعفر غا طلبة فحاط به الاخ احاطه ثم امر له بالوفد فقات الصولي
في الوراقات قال لي يوق ما عبد الله ابن المختار من اين اخذ اشجع قوله وليس باسم
في الحق البيت فقلت من موسى شموات لعبد الله بن جعفر بن ابي طاب عليه السلام
ولم يكن اوسع الفتية مالا ولكن كان ارجح طردا فقات اشجع هكذا هو
انتي ورايت في الحاشية في باب الامتنان وقال ابو زباد الكلابي له نارتيت علي
اذا البيران البيت القناقا. ولم يكن اكثر الفتية مالا البيت وانما لفتي شوي شوي
لاش عبد الله ابن جعفر كان يشتم علي شموات فيشتم بها له فوقي وبن تح علي
وهو مولي لبني شمره اصله من اذربيجان كذا في كتاب السجول لابن قتيبة وبنيت
شوي شموات تشبه الشعد في المطول وصاحبه العاهد في شواهد النسخ
اي زباد الامراني في الحاشية قال الصولي بعد ان تصرق جعفر بالامر والتمهي
والنولية والعزل نداء الرشيد عن له فغزله عن خراسان فاعتم له ذلك جعفر فدخل

اشجع السلي

عليه اشجع فقال است خراسان تغزي بما . اخطاها من جعفر المرتجيا .
 كان الرشيد العلي منزله . ولي علي مشرقها الا بلجيا .
 ثم اراه تراه اشبه . امتي اليه منهجرا حوجا .
 كمر فرق الدمر باسبابه . من محسن اهل ولا زوجا .
 وكرم به الرحمن من كربة . في مدة تقصر قد فرجا .
 فقال له جعفر قلت قاله بالهدم لا مير المؤمنين واصبت الحق وخففت علي العزل فامر له بالف
 دينار اخري ولما دخل اشجع علي الرشيد بالورقة كان قد فرغ من قصرة الابيض فاشده .
 قصر عليه تحية وسلام . فيه لاعلام القدي اعلام .
 نشرت عليه الارمن كنسوا التي . تسبح الربيع وزخرفوا ايام .
 وعليه عدوك يا بن عمر محمدا . رصدا ان ضوء الصبح والام .
 فاذا اتبته رغبة واذا غفا . سلت عليه سبيلك الاخلام .
 قال الصولي في الورقات بسنده الي اشجع ان الرشيد قال لي من اين اخذت قولك علي عذوك
 البيتين فقلت لا اكذب والله من قول النابغة .
 فانك كالليل الذي هو مدركي . وان خلت ان الشائني عنك واسع .
 فقال له هو عني من كلام الاخطل لعبد الملك بن مروان وقد قال له انا مجيرك من الخفاف
 فقال من مجيرك من اذ انت وترجة اشجع مطولة في الورقات للمعول في الاغاني للاصمعي
 واشجع ليس من يستشهد بكلامه فكان ينبغي تاخير في البيت الذي بعده **والاشد بعد**
وهو الشاهد الرابع والاربعون لا اشتني يا قوم الاكارها . باب الامير ولا دفاع الحاجب
 غياث باب الامير منصوب بلا اشتني مقدر والمساءلة مفصلة في الشرح ايضا قال ابني الدين
 الطبرسي في شرح الحاشية هنا كارهها حال يقول لا اعلق شهوتي بوزود باب الامير ومداخلة
 الحاجب الا علي كره يصنع مثله الي البذ واخله والغير اياهم فقال السيد في حاشيته على الطول
 قصر فيه الشاعر نفسه في زمان اشتها به باب الامير علي صفة الكراهة له فهو من قصر الموصوف
 علي الصفة ويمكن ان يقال قصر فيه اشتها به باب الامير عليه موصوف بالكراهية له لا يتعداه اليه
 موصوف بالصفة الارادة له فهو من قصر الصفة علي الموصوف وكذلك تقول قصر اشتها به الباب علي انه
 مجتمع مع كراهية له دون ارادة اياه فيكون ايضا من قصر الموصوف علي الصفة ثم اشتها الثاني لم
 يكن مستلزما لارادة كراهية فجاز ان يكون الشيء مستثني مكرها كاللذات المحرمة
 عند الزهاد كما جاز ان يكون الشيء مرادا متعودا عند كسب الادوية المرة عند المرضي فان قيل
 الا اشتها يستلزم الارادة فالجمع بينه وبين الكراهية باخلافا للجمعة فيشتني الخ قول علي الامير
 لما فيه من التقرب ويكرهه لما فيه من الذلة ودفاع الحاجب فبالحقيقة المشتني هو التقرب والكره
 تلك المذلة التي لا ينبغي ولا يكون كارهها الشيء مستثنا له في حال من اجل ان الشهوة مافية للكره
 ولكنه حال من فعل مقدر والمعني لا اشتها به باب الامير ولا ايتد الاكارها او لو كان ايتد كارهها
 انتهى وقد ابد البيت اول ابيات ثلاثة مذكورة في الحاشية لموسي بن جابر الحنفي والبيتان بعدهما

ومن الرجال ايتة مذروبة . ومزودون شهودهم كالغايب .
 منهم السود لا ترام وبعضهم . مما قست وضم جنل الحاطب .
 بشبه الرجل في مضايقة وصراخه وفي دقته اذا نزل بالمشيق والسان ومذروبة محذرة
 وكذا مذروبة وكل شيء حذرة فقد تربته يقول من الرجال رجال كما لا يتقنة المطورة
 مضادا في الامور والمزود وكذا الرند الضيق وقولهم فلان رند قين اي رند
 شديد العتيق متين شديد خيل اي ان ناله خطب صا من اعنه ولم يتجملوا فيه لرشيد
 وكان من حقه ان يقول وينهم من رندون كقته الكني بالاول كقوله نكالي فيما قايام خصيل
 قال المرزوقي سمعت ابا علي الفارسي يقول كل صفتين يتنافيان فلا يصح اجتماعهما الموصوف
 واحد ولا بد من اعمار من تعقبا اذا فصل جلة بها فتي لم يحي ظاهرا فان امكن اجتماع صفتين
 لموصوف واحد استغني عن اعمار من كقولك صاحبك منها طريف وكرهه وقوله شهودهم الى اخره
 يزوي بدله حضورهم يريد انه لا غناء عند همل فحضورهم كقبيتهم كقول الشاعر
 شهدت جسيمات العلي وضو غايب . ولو كان ايضا شاهدا كان غايبا .
 قال الطبرسي يجوز ان يريد بالشهود جمع شاهد وهو الحاضر واما بالغايب اكثره فيكون
 جنسا وان كان الشهود مضادا للغايب يجوز ان يكون جنسا كالاول اي شهودهم كقبيته
 الغايب بخلاف المضاد ويجوز ان يكون مضادا كالباطل وقوله منهم ليوث الى يقول من
 التجار رجال كما لا سود في العثرة والمعية لا يطلب اهتضا محم ولا يطع فيهم ومنهم شفا
 كشار البيت وهو ردي متاعه جمع من ههنا وههنا وقوله وضم جنل الحاطب موكقول
 الآخر فكلهم يحكمهم بيت الادم فان الاضحي بيت الادم جمع الجيد والرد في فقيه من
 كل جلد رقيقة وكذلك الحاطب يجمع في جلد الرب والابن والجزر والشمخ وزعموا احتطب
 ليلة فصرخ جلد امني وهو لا يدري وهو قول الفاتمة في الشئ المتفاوت والقوم المختلطين
 هم خرق البرنس انما نكبت هذه البيت تلك الغنمة علي وجد آخر فمق من باب البيان وهو
 ان يحل الشاعر عني ويفسله فيما يليه وصاحب هذه الايات موسي بن جابر الحنفي
 احد شعراء بني حنيفة المكثرين يقال له ابن الغريفة وهي امه كما ان حشان بن ثابت
 رضي الله تعالى عنه ابن الغريفة وتقدم في ترجمته ويقال كان نصرانيا وهو القائل
 وجدنا ابانا كان جلي ببلدة . سيوي بن قيس قيس عيلان في الغرر .
 بنا بنية اما القدر فحق لنا . مطيف بنا في مثل ابرة المهر .
 فلما نأت عننا العيرة كلنا . اقنا وحالفنا السبون علي الدهر .
كوفي المؤلف والمختل لا امدى فاشد بعده وهو الشاهد الخامس والاربعون
 وموسى شواهد سبويه . ليك شرب ضارغ لخصومة . ومختبط ما يطعم الطوايح .
 علي ان الفعل المسند الي ضارغ جزو جوازا اي يبكيه ضارغ وهذا علي رواية ليك
 بالالف المفعول ويريد نايب الفاعل واما علي رواية بالالف المفعول فضايله ضارغ
 ويزيد مفعوله ولا حذف ولا شاهد وهذه الرواية في ابيات عند العسكري
 وعد الرواية الاولى غلط فانها قال في كتاب التجميع فيما غلط فيه الخويون

موسي بن جابر
الحنفي

ورميا قلبه وخالفهم الرواة قول الشاعر
 ليك يزيد ضارع البيت وقدره خالداً لا يفي
 وغيرهما بالنسبة للفاعل من البكا ونصب يزيد ومثله في كتاب فعلت وافعلت لا ياتيح التسمية
 قال ابن السكيت لا يصح ليك يزيد ضارع اي بالنسبة للفاعل كما يعرف ليك يزيد اي بالنسبة للمفعول
 وقال هذا من عمل الخويين وزعم بعضهم انه لا حذف في البيت على الرواية الاولى ليضاهوا
 ان يكون يزيد ضاردي وضارع نائب الفاعل قال ابن هشام في شرح الشواهد والتوجيه
 الاول اولى لا يته قد روي ليك يزيد بفتح يا ليك وكسر كما فيه ونصب يزيد فلما ظهر ضارع
 فاعلا في هذه الرواية استحق ان يقدّر فاعلا في الاخرى ليستويا وتوهم الدمايني في الحاشية
 الهندية وتبعه الفنايري في حاشية المطول ان القائل بندي يزيد يزعم انه متاذي في الرواية
 واستشكله بانه لم يثبت رفع يزيد في رواية البناء للفاعل وليس كما توهم فانه الذي حذره
 علي التدايما موعلي رواية ليك بالنسبة للمفعول كما نقل ابن هشام في الرواية الاولى بل بلغ بتكرار
 الاسماء ايجالا ثم تفصيلا كما بينت الشد في المطول وقال ابن خلف لما قال ليك يزيد عبد
 الماورين بالتفخيم على هذا الميت والبكا عليه من كرامة القتلى ثم خضع هذين القنطين من حلة
 الباكين عليه لشدة احتياجهما اليه ثم قال نقلت عن بعضهم بان الابهام على الماظي مثل
 هذا النحو الذي يعتمد به المصور تعظيم المقصود ودمج غميم وزيد على رواية البناء للفاعل
 غير متصرف للعلية ووزن الفعل لا يته مفعول من الفعل ذوق منه المستر وعلى الرواية
 الاخرى يحتمل ان يكون كالاول ونحو انظاره ويحتمل ان يكون مفعول من الفعل مع فاعله
 المستر ويكون حينئذ جملة محكية واعلم ان هذا البيت لوقوعه في المتن شرحه الشاعر المحقق وعن
 انه كرميا يتعلق به فقول الشاعر الذي يدل من قوله ضارع فعل من الباب الثاني وورد
 في لغة ايضا من باب نصب ويقال ايضا ضارع ضارعا كسرا شرفا بمعنى متعق فهو ضارع ايضا
 سميت بالمصدر كذا في المصباح وقوله خصوصية متعلق بضارع فان لم يعتمد على شيء الى آخره
 اقول ظاهرة انه لم يعتمد على شيء مما ذكره من شروط عمل الفاعل لنصب وفيه انه يعتمد
 على موصوف مقدر قال ابن مالك في الخلاصة وقد يكون نعت محذوف وعرف فيسحق الفعل الذي
 نصب ويحتمل ان يكون معناه انه متعلق بضارع فان فرض انه لم يعتمد على شيء لانه يكنه
 راجحة الفعل فكيف لا يتعلق به مع اعتماده على موصوف مقدر لكنه بعيد عن التسايق قال
 الفنايري في حاشية المطول فان قلت بل قد اعتمد على الموصوف المقدر اي شخص ضارع فعلي
 تقدير اشتراط الاعتماد في تعلق الجاربه لا محذور ايضا قلت ان كني في عمل الاعتماد على
 موصوف محذوف لا يتصور الا لئلا يندرج اعتمادا جينيد لتصرح الشاعر يعني الشد في شرح
 الكشاف بان ذكر الموصوف مع اسم الفاعل ملزم لغيا او تقدير تبيين الذات التي قام بها
 المعنى وهو مخالف لتصرحهم اللام الا ان يقال الاعتماد على موصوف مقدر انما يفي لعله اذا
 قوي المعنى لتقديره كما في يا طليعا جبلا ويا راكبا فرسا لانضمام اقتضا حرف النداء الى
 اقتضا نفس اسم الفاعل لكن تاتي اعتبار مثل هذا التخصيص في كل موضع محل نظر انتهى وهذا
 كلام جيد وقوله لاجل خصوصية انشأ الى ان اللام في خصوصية لام التعليل ويحتمل ان
 يكون بمعنى عنه ايضا وقوله فان يزيد كان ملجأ لاداء المقصود الاول ملجأ لاداء المقصود

فان المختلط بمغني الشايل كما فسره الشاعر به وقوله ونعليت بيكي ليس بقوي في المعنى
 قال الفنايري لان مطلق الخصومة ليس سببا للبكا بل هي بوصف الغلو بية وقوله والمختلط
 الذي ياتيح المقروء من غير وسيلة وقع في بعض النسخ الذي ياتي بالليل للمعروف والظاهر
 ان قيد اليل تحريف من النشاح وتكون الاختصاص الا تيان المعروف من غير وسيلة فقول
 ابي عبيدة فانه قال المختلط الرجل ساكدا من غير معرفة كانت بينكما ولا تزل سلكته منه الك
 وعليه فيكون الاختصاص لا تشعيا للمفعول واحد كما مثل الشاعر المحقق بقوله يقال اختطبي
 فلان وقال ابن خلف الاختصاص بمعنى السؤال والطلب فهو مترلة الا قيسا تقول اختطبي
 مغروفي فخطته اي انقث عليه ومثله اختصيته عمالا اي سألته اياه وحكي بعضهم اختط
 فلان فلا تافرقا اذا اضاب فيه خيرا فعلى تفسير ابي عبيدة في البيت حذف مفعول
 واحد اي والمختلط ورقا اي رزقا ومثله قد يجوز ان يكون هذا المفعول ضمير يزيد
 اي ومختط اياه وعلى التفسير الثاني فيه حذف مفعولين اي ومختط النابض انما هو المضم
 ومثله اذا سالت فان سالت الله اي اذا سالت احدا مغروفا عنه فان سالت الله مغروفا عنه
 دروي ومسموح بدل ومختط من استتمه اي طلب محنته وهي العطشة والرفد الاقل
 في المحنة هي الشاة او النافذة يعطها صا جها نزلها يثرب لبها ثم يرد لها اذا انتفع
 اللين ثم تكرر استعماله حتى اطلق على كل عطاة ومحنة من باب نفع وضرب اذا اخطته
 وصف الشاعر يزيد بالتشويق الكرم لليل وطالب المعروف فيتمتعده الفراع خصوصية
 ويأتي اليد المختط اذا اضابته بشدة التين وقوله واصله من خطمت الشجرة الى
 اخره المختط يسكون ابا اسقا ط الورق من الشجرة بالعضا لعلك الابل في الخطب فتخين
 هو الورق الساقط والمختط بكسر الميم يعني العضا التي يخط بها الفيل من باب ضرب
 وقال ابن فارس الاصل فيه ان الشاعر في الشاير لا يذ ان يختط الارض ثم اختتم الكلام
 فيقول للاتي طالبا للمجدوي مختطبا وخطت الرجل اذا انوت عليه من غير معرفة وخطته
 اي سألته ايضا فهو ضد وقوله ومغروفا على حذف الزايد الى اخره اشار الى ان
 الطوايح جمع على غير قياس لان فغده رباعي يقال اطاحته الطوايح ومثله فغده
 الجمع ان يكون المطحات والطوايح فان تكسر شغل يميل مجذبا احدى الغنيتين وابقا المبره
 ويخرج الجمع على حذف الزايد وهو لا يفي وتخرج على الكسب هو لا يفي غمروا الشياطين
 فان تقديره عنده ما تطيعه الخاديات ذوات الطوايح ونقل ابن خلف عن الاصمعي ان
 العرب تقول طاح الشيء في نفسه وطاحه غيره بمعنى طوحه وابعدته فعلى هذا يكون
 الطوايح جمع طايحه من المتعدي قينا شاقلا شذوذ وكما ردها النقل في الكتب المدونة
 في اللغة ولا في غيرها وقوله يقال طاح يطوح الى اخره طاح بمعنى هلك وكل شيء ذهب وفني
 فقد طاح وقوله وطاح يطوح وهو وادي الى اخره فيكون اضلهما طوح يطوح بكسر الواو
 فيها فاعلا وجعله صاحب الغياب ثم عينه حاء معتلا بالواو تارة وبالياء اخرى
 ولم يمتد الى الواو صارت با بالاعلا وسبعة ابن جني في عزاب الحامسة فانه قال
 ومن قال يطوح فكان عنده شجاع يجمع فقياسه ان يقول المطاح فيصيح بايا لاهما

عن مفعول وقوله ما يطعم متعلق بمحيط إلى آخره هذا هو المشهور المتبادر إليه وقال ابن خلف
 وقوله ما يطعم موصوفه رافع على التفت لمحيط أوله ولصاع جنيها أي كايين أو كايينان فتكون
 ما للجاسد في قوله هذا التاويل رواية من روي من يطعم أي من الذي تطعمه الطوايح فحذف
 الفايد وروي أبو علي قد ملوحت الطوايح وعلى هذا يوكد هذه الجملة فمفعول لمحيط الرجوع
 الضمير إليه مرفد أو قوله أي تيسل من أجل أشار إلى أن من تعليلية وقال ابن الحاجب في
 أيضا وقاله ومن لا يتدأ أو بمعنى الشبيبة فالأول على أن ابتدأ الاختياط من الاطحة
 وسبب الاختياط الاطحة انتهى فان قلت كما الفرق بينهما قلت فيه خلافا قال أبو جيان
 كان التعليل والشب عند همرشي واحد قال السيوبي هذا هو الحق وفي شرح جمع الجوامع
 للمجلى ما يصرح به لانه قال العبر عنه هنا بالشب وهو العبر عنه في العياض بالجملة وخالفهم
 ابن السكيت في الاشتباه والتطايير فقال أن الفرق بينهما ثابت لغة وخوفا وشرقا قال الفوري
 الشب كل شيء يتوصل به إلى غيره ومن ثم سوا الجمل سببا وذكر وأن العلة المرص والحلات
 بذور متخاضا على أن العلة أمر يكون عنه أمر آخر وذكر الخاء أن اللام للتعليل ولم يقولوا
 للشبيبة وقال أكثرهم إن الشبيبة لا تقولوا للتعليل وهذا تصريح بأنهما غيران وقال
 أهل الشرح الشب ما يحصل الشيء عنده لا به والعلة ما يحصل به وإنشد ابن السكيت
 على ذلك البرتران التي للشيء علة تكون به كالتار فتعده بالزبد
 والعلول يتأثر عن علية بلا قابضة بينهما ولا شرط يتوقف الحكم على وجوده والشيء
 إنما يقضي إلى الحكم بواسيطة أو قسايط ولذلك يترجي الحكم عند حتى توجد الشرايط
 وتنتهي الواجع وأما العلة فلا يترجي الحكم عنها إذ لا شرط لها بل متى وجدت أوجبت
 معلولها بالاتفاق إلى آخر ما فصله وقوله أذهاب التوابع مائة أشار إلى أن مفعول
 تطعم محذوف ونحو ماله وقوله أي يبيك لاجل اهلاك المنايا يريد أشار إلى أن مفعول
 تطعم على هذا التقدير هو يريد أن أراد بالمنايا أسباب الموت اطلاقا لأنم المتب على الب
 والافا لشخص الواحد لا تملكه الآمينة واحدة وقوله ويجوز أن تكون ما تخفي
 الجوز أن يظنهم ويجوز أن تكون فكرة موضوعة وهذا البيت من أبيات نهشل ابن
 حزمي على ما في شرح أبيات القباب لا ينحله في من ثمة يزيد وهي
 لمري لمن أنسي يزيد بن مهشل حشا جدي تسني عليه الرواج
 لقد كان يسط الكف بالندي إذا ضنى بالخير لاكف الشجاج
 فبعدك أبدي ذو الضغينة منقعة وسد لي الطرف العيون الكوايح
 ذكرت الذي مات الذي عند موت بعاقبة إذ صالح العيس طالح
 إذا أرق أدنى من الليل ما مضى تمطي به نبي من الليل ما مضى
 ليك يزيد قاص البيت سقي جدا أنسي بدومة ثاويان الدلو والجوز غاد ورايح
 الحشا ما في البطن والحدث بالميم والاك المثلثة القدر تسني مضاع سفت الريح التراب
 ذرته ويقال استغنى أيضا فالمفعول محذوف والرواج أي الأيام الرواج من راج
 اليوم يروح تدخاين باب قال في لغة من باب خاف إذا اشتد ريحه فهو راج

وأما لكونه مع ربح لمرأته على من ثمة عليه نغ أن ربحا لم يجمع على هذا الوزن ومن قال ضنى
 بالشيء يضمن من باب تعب وضنته بالكسر وضنا به بالفتح محل فهو ضنين ومن باب ضرب
 لغة والشجاج جمع شجج من الشج وهو البخل وفعله من باب قتل وفي لغة من باب ضرب وتعب
 أراد أنه ان فقد بالعد من ثمة يذكره بالكسر وما أحسن قول أبي نصر الميكايلي
 • باري العلاء والمجد والاحسان • والعقل والمعر وف أكرم باب
 • الجود رأي سدد وموق • والبذل فعل مؤنيد ومعاب
 • والبز أكرم ما وعنه حقيقة • والشكر أفضل ما حوته يدات
 • وإذا الكرم صفى وتلي عره • كفل الثالة بعير ثابت
 ولاجل هذا البيت الأخير اندت هذه الأبيات وعاء يعيه حفظه وجمعه والحقبة أملة العجز
 ثم سمي ما يحمل على القاص على الفرس خلف أراك حقيقة مجازا لانه محمول على العجز وقوله فبعدك
 أبدي إلى يده الثقات من العيبة إلى الخطاب والضغينة والضغنى بالكسر من ضغن صدره ضغنا
 من باب تعب بمعنى حقد وسد أغلق والطرف مصدر طرف البصر طرفا من باب ضرب تحرك ونظر
 وهو مفعول مقدم والعينون فاعل مؤخر والكوايح جمع كاشحه مؤنث الكاشح وهو مضر
 العدوة وكسح له بالعدوة عادة ككاشحه وإنما نسبته إلى العينون لأن العدوة أول ما
 تظهر من العين أي مرت بعد ذلك دليلا لا اقتدارا أنه رفع بقري إلى العدوة وفي نسخة وسدد لي
 من التسديد وهو التقويم أي موجه نحو عيون الأعداء نظر لها وهذه أحسن وقوله ذكرت
 الذي الخ منير مؤنث راجع للذي وهو العايد والبا متعلقة بمات والقاب الذي يخلف من كان
 قبله في الخبر وخير عاقبه راجع للذي يقول مات الذي مع من يخلفه عند موت يزيد ويصح
 أن يعود الضمير لزيد وإن متعلقة بذكرت والصالح من الصلاح فالطالح من الطلاح وهو منعد
 الصلاح والأرق الشر وتمطي امتد وطاد ومنير به راجع إلى ما مضى والتي بكسر المثانة
 وسكون النون يقال ثني من الليل أي ساعة وقيل وقت وراح أي زائد قيل من راح
 الميزان رجوحا ماز إذا غاملا تمطي تنكوا بهذا البيت طول الليل وقوله أنسي بدومة
 ثاويان دومة بفتح الدال إلى الميم اسم موضع بين الشام والموصل وهو من منازل جزيرة العرب
 كان وقع فيه طاعون ذكره الأخطي في شعرة كذا في المعجم لا ينجيد البكري وغاد فاعل سقي
 وأحدة غادية وهي الشجاة تنشأ غداة والرايح مظهر المعنى وهو آخر التمار وقوله من باب
 اله لو كان في الأصل صيغة لما بعده فلما قدم صارا حالا وإثما خفف الشجاء بكويده من الدلو والجوز
 لكثرة ما يرفان الدلو وسط فضل الشافان الشمس على فيه باليدي والدلو والحوث والجوز آخر
 فقل الريح والشمس على فيه بالخلا والشور والجوز أو نسل بن حزمي بفتح الحاء وتشديد الراء
 المملكتين بلفظ النسب إلى الحرا والحره وهو ابن صرة ابن جابر بن فطن بن نسل ابن ذارم
 بن مالك بن حنظل بن زيد قناسة بن تيم وكان اسم صرة جد نهشل شيعه بكسر الشين المعجمة وتزيد
 القاص ودخل على النعمان فقال له من أنت فقال أنا شيعه ابن صرة قال النعمان تسع بالمخزي
 لان نراه فقال أبيت اللعن أئنا المرء بمنزله بقلبه وليأيد أن نطق ببيتان وإن قائل
 قائل بجنات قال أنت صرة بن صرة يريد أنك كاييد كايي كباب الشعر لابن قتيبة وكان

في الخبر مطلقا وحكي زيد فوجد وقيدته بعضهم يكون الجزاء او نهيا نحو وقايله خولان فانك متاهم
وقوله انت فاطر لا يراى ذاك نصير واؤله الما نعونه بان التقدير هذه اريد فوجد وهذه خولان
وبان الاصل انظرنا نظرم حذفا انظر بغيره منبه والجزم قيل فهو الحزن وقيل اخض منه
فايه حزن يخج الانسان ويعرفه عما هو بعدده ويقطعه عنه واصله القطع يقال جرت
الحبل قطعه ليعصفه ويقال ايضا جرت عا القادي اي قطعه عا عا وقيل بل هو قطعه
مطلقا فالجزم بالغية المضرة الجزم بالكسر شقيل الوادي وقيل هو القرح ومنه قوله تعالى
اجزعنا ام صبرا والقرح اخض من الخوف وهو انقباض يعري الانسان وتنازع من كل شيء يخفي
وهو من جنس الجرم والمنفس قال في القاموس وشي نفيس ومنفوس ومنفس بالضم ينفس
فيه ويرغب ونفس كرم نفاسة ونفا ثابا لكسر ونفسا بالتحريك والنفس المال الكثير ونفس
كفر من وعليه غير حسد عليه الشي نفاسة كثرته له اهلا انتهى وفي تحذرة الحفاها واصل المنا
بما هذه النفس للتشبيه بالا فاضل من غير اذ حاله ضرر على غيره ونبي نفيس منقوس يد اي
مصنوع والاولا كشي ايقاع الهلاك به والهلاك على ان تبة احدها وهو المراد هنا افتقاد
الشيء عنك وموت وجوده عند غيرك ومنه هلك عني سلطانة والنا في هلاك الشي باستماله
وقسا كقولهم تعالى ويهلك الحث والتسل وانك الموتى غوان امره هلك والرابع بطلان
الشيء بن القار وعنده راسا وذاكر هو المسمى فناء كقوله تعالى كل شي هالك الا وجهه
وقد يطلق الهلاك على العذاب والخوف والفقر ونحوها لانها استبانه يقول لا تجزي من
انفاني النفاس ما دمت حيا فاني اقول اما لقا واخلفا عليك ولكن اجزي اذ انت فاك
لا تجدين خلفا عني وهذه البيت امر فصيحة للمزني توب يصف نفسه فيها بالكرم والحيات
ذبحته على لومها فيه وكان اضافة قومه في الجاهلية فغيرهم ارجع ولا يصح واشتري
لهم وقخر فلا مته زوجته على ذلك فقال هذه الفصيحة وهي

• قات لتعد لي من الليل اسمع • سعة تبيتك الملائمة فاهجي •
قوله اسمع معول قولها وقوله منع الى فوجر مقدرا وتبيتك مبتدأ متوخر والملائمة
تفعول تبيتك وهو مضاعف لعا له وروي سفا بالنصب فيكون كان مقدرة وعلى الرواين
الجملة معول لقول فاني اقول لها تقول لا انت بالليل عجلة عن الصبح وكان ذكر منها
سفا وشاه قول الشاعر • كفت تلوم ويشت ساعه اللاجي • هلا انت قربت بهذا التوم امبيجي
والسفة خفة العقل والاصل فيه خفة النسيج في الثوب يقال ثوب سيفته اي خفيف
النسيج والسفة ايضا خفة البدن وهذه زمام سيفته اي كثير الاضطراب واستعمل في
خفة النفس كقصص العقل في الامور النبوية والاخر وية قال تعالى فان كان
الذي عليه الحق سفيها اي ضعيفا العقل عينا لا تخفند ولدك فوبل بالرائية قيل
زيد بن العقيل والتبيت او ابد التبيت لا تته مضد تبيت الامر اي ذنبه لئلا والجمع
النوم بالليل • لا تجزي لي بعد وامر عذله • التحليل الشتر فالمرتبني • يقول اننا الان
غير فله تحليل الشتر فالمرتبني من الخبر وقوله وامر عذله اي امر عذ او رن وعذ غير
مؤكد اي عذ فلا ينبغي له التحنن من القول والتحليل استقام نوبتي وتحليل

نمثل شاعر احسن الشعر وهو الفاي •
• ويوم كان المنفطلين جرة • وان لم تكن ناز وقوف على جبر •
• صبرا لفاحي تبوخ وانما • شرج ايام الكرممة بالمتسبر •
ونمثل من حري من المنفطلين نقل ابن حجر في الاما بة عن المذنباني انه شربا وقتل اخوة
ماكر بصفين وزناه مثل مراني كسرة سيد مخم الشرف وكان وابنه حري بن مثل شاعر ايضا
وله يقول الزرد • اخبرني قد فانتك اخت مجاشع • فضيلة فانك بعد لها اوتأثير •
تمت نسب النحاس هذه الايات في شرح ابيات الكتاب وتبعه ابن هشام الكبير القحاي
وحكي الزحشري انها لم ترد اخي الشماخ وقال ابن الشرا في هو المعارث بن ضرار النشلي يذري
يزيد بن مثل وقال الشبلي وذكر البغلي انها لضرار النشلي وذكر البغلي انها للمعارث بن نبيك
النشلي وقيل هي لم يلجل والصواب انها ليشل بن حري كما في شرح ابيات الكتاب لابن خلف
وكذا في شرح ابيات الايضاح والله اعلم **وافشد وهو الشاهد القادسي والاريد**
وهو من شواهد سيبويه لا تجزي ان منفس اهلكته • واذا اهلكت فوجد ديد فاجر عي •
عليه الكوفيين اضروا فعلا رافقا لمنفس اي ان هلك منفس او اهلك منفس او مودة في باب
الاشتغال البعك اذا اقا البصر فون فقة روفة لا تجزي ان منفسا اهلكته وكذا اورد
سيبويه بنصب منفس على انه منصوب بفعل مضمر تقديره ان اهلك منفسا اهلكته
فاهلكته المذكور فيفسد الحذف وهذه الجملة من باب الاشتغال لا تدخل في جملة التفسير
التي لا محل لها من الاعراب وان حصل بها تفسير قال ابو علي في البغداديات الفعل المحذوف
والفعل المذكور في محذوفه لا تجزي ان منفسا اهلكته تجزي وما في التقدير ان اجزام
الثاني ليس على البدل لانه ثبت حذف المبدل منه بل على تكرير ان اي ان اهلك منفسا
ان اهلكته وساغ اضار ان وان لم يجز اضار لام الامر الا ضرورة لا يشاء عجم فيها بدليل
ابلاهم اباها الاسم ولا تفتد منها مقول لا لة عليهما وقوله واذا اهلك التوا وعطفت
هذه الجملة الشرطية التي قبلها ولما اراد في جميع الطرق من روي بالغا بدل الواو والا يعني
فائدة قال الفاطمة والمغنى لا يقتضي الفاها تزل على الترتيب والتعقيب والتشبيته
والثالثة مستقيمة سواء كان الترتيب معنويا كما في قام زيد فمر وارزكبا وهو عطفت
منفصل على محل محذوفنا ذي لوح رتبة فقال تبت وقوله فوجد ديد فاجر عي اوردته •
الشاعر في الفاطمة طعة عليا اذ اخذ في الفا بر عا طعة زائدة ولم يفتي انها زائدة قال
ابو علي في التمايل التفسيرية الفا الاولى زائدة والثانية ما الجرائم قال جمل الزائدة
انها شئت وعين القاضي في تفسيره الفا الاولى فائده اورد البيت نظرا لقوله تعالى
فبد لك فلنر حوافر الفا في بدك زائدة شلها الفا الداخلة على عذله في البيت وتقيم
عند التخفيف كقوله ديد وسيبويه لا يثبت زائدة الفا وحكم بربا دتها لهذا ضرورة
ونن تبعه وجه ما اوردته الزائدة فوجها فاجب الباب بانها انما كررت هنا بعد
التميد بالفا الاولى كما كرر الفاعل في قوله • لقد علم المحي اليما يثون اثني •
• اذا قلت اما بعد اي خليفها • اعيد اي لبعد العهد بابني • واجاز الاخفش زائدة

هذا البيت من شعر
الشيخ الفاضل
المرتبني
في شرح
الكتاب
الذي
هو
الكتاب
الذي
هو
الكتاب
الذي
هو
الكتاب

الفاطمة

بفتح السين وأصله تباين وأمره بالشر والغزو والمقتدرية طرفة
 قامت شيك ان سبات لفتية . زقا وخابية يعود مقطوع .
 تبكي بضم الشاء وكسر الكاف المشددة يقال بكاه عليه تبيكة أي هيجته للبكا ففعله فخذوا
 وروي تبا كما أي تباكي وسبا الخرم موزا الخرجل سبنا وسبا واستباها أي تباها أي تباها
 للشرب لا التجارة والرف بالشر حله يمز ولا ينفذ صوفه يكون للشرب وغيره والرف بالخير
 الخرم نسبا والملازمة الجزة العظيمة ويقال الحب والزرير وأصلها الخمر لكن تركوه والعود بفتح
 المهملة السن من الإبل والمقطع بزنة اسم المفعول البعير الذي أقطع عن الضراب والبغير
 الذي قام من الغزال خير أم لا منه فيما لا خطر له .
 وقربت في مقري قلا نص أربعا . وقربت بعد مقري قلا نص أربعا .
 قرب الضيف قري بالكسر والقصر وقراء بالفتح والمتر أيضا أي أصفته والمقري بالفتح موضع
 القري وبالكسر وكذلك القراء القصة التي يقري بها وقلا نص مفعول قربت ومرجع .
 فلو من وهي لاقاة الثابتة ولقد أخذت التام من القدي وقوله بعد قري قلا نص أربعا كل لفظ
 مضاف لما بعده إلى آخر يقول قربت في موضع مكا نص أربعا ولم ينبغي ذلك أن قربت بعد
 . اتبكتا من كل شيء هاتئ . سعة بك العين فالمراد مع .
 يقول سعة بكاء من كل شيء لا يحزنك فلا تزدحم عينك منه فلو كنت خستته كان اعذر لك
 عيني . فإذا اتاني اخوتي فدعهم . يتعطلوا في العيش أو يلهو بهي . تعطل بالأن
 تشغل به والعيش الحياة المختصة بالجنوة وفوق أخص من الحياة لان الحياة يقال في الجنوة
 وفي الملك وفي الباري تعالى واللهوا الشغل عن مهمات الأمور بما يميل إليه النفس التوا
 في يلهو فيه الجماعة وكلام الفعل فخذ وقمة مثل الرجار يفتون .
 لا نظردهم عن فراشي الله . لا بد يوم ما أن سيجلوا معي .
 الزائر البيت كذا قال محمد بن حبيب في شرحه وهي هنا لفظة نسيجة وأن تخففة من
 الثقيلة . خلا سالت يعاديا وبيته . والخل والخز التي كثر منحه .
 قال شارح الديوان محمد بن حبيب يعاديا يريد عن عاديا يقول كزيتي عاديا وكذلك
 أنا أقل بناء وهو عاديا أبو المثل الا زدي الغشافي وقال آخرون يريد عاديا وكل
 شيء قديم عند القريب عاديا وقوله والخل والخز التي لم تمنع يغني الخبز والشركا يقال
 ما فلانة بخل ولا خراي ليس بخندة خيرا ولا شر وادها فانت بخل ولا خرا قال أبو
 جنيدي في الأنايا إذا أنه كما لا يخل شيء ما كان غفلة .
 وفقتا لم يخر عيشة أنصرف . من بعد مرآي في العشاء . وسمع .
 قالت اري رجلا يقرب نكله . أصلا وجواتن لم يفرغ .
 قوله وكما هم مجرور وعز عطفا بيان عليه وهو بفتح العين المهملة وسكون اللون
 وأخره زاي معجمة اسم زرقاء اليامة وكانت من جدس بنت ملكم وكانت تغذي
 بالبحر وفي ألفا نوس وعز امرأة من طبرست في لونها في هودج والفلحون بها بالفتول
 والفعل فالتا هذا شريفي أي حين صرت أكرم للشهاد ونصب شر على تعني ركب

في شريو منها ثم قال وزرقاء اليامة امرأة من جدس كانت تبصر من مسيرة ثلاثة أيام انتي فقامت
 قال الشاعر . شريو منها واقواها لقا . ركبته عز يحدج جالا . وكانت رات رجلا من
 طلابه تبع قدام الجيش بقلب ثقل من مسيرة ثلاثة أيام وكثير يفرغ لهما أحد ولم يعلم بحجم
 والاصل جمع أصيل وهو ما بعد صلاة العصر إلى المغرب وقوله جويريد أفضل جوارحوا اسم
 بلد وهي اليامة التي تضاف إليها زرقاء اليامة وقوله فقامت قال ابن حبيب نسب عزالي
 بيت عاديا وليست ينظر وإنما كان شيئا في أول الدهر فسببه إلى بعضهم كما قال زهير كما
 عاديا وإنما كان في ثود كما قال آخر مثل الثناري قتلوا المنيح .
 فكان صالح اصل غدوة . صبحوا بديعان التمام المنع .
 يريد الجميع لانه إذا هلك الوجوه والفا لجون منه فانه بن ذوقهم أخو جان يهلكوا وقوله
 صبحوا بالبناء للمفعول من الصبح وهو شرب العداة تقول صبحتم صبحا من باب صرته
 والديان بفتح الدال وكسرهما وبالمثناة التحتية وتبرز فيهما التمام القاتل والتمام بالكسر
 جمع سم والمنع كل ما ينفع بالمال ونحوه .
 كانوا بانهم من رابتا فاصبحوا . يلوون زادة الرابك المرتع .
 أي كانوا بغيره وحضب ثم اصبحوا يصبر عليهم أن يزرهوا ذاك لا أنهم لا يقدرون على ذلك
 والمنعة التراد نقول ما له منعة ولا تيات يقول المتأخر متعني وبنتني وزودني كل ذلك
 بمعني واحد . كانت مقدمة الجيش خلفها . رقص الرقاب إلى الصباح يتبع .
 الرقص بفتح الهمزة والفتحة ومنوع من السير وانقص الرجل بغيره أي حمله على الحب ويروي
 ركض الرقاب والركاب الإبل واحدة راحله وصير كما كانت راجع إلى نظرة عز المرأة المذكورة
 المعنوية من التبيات وخلف ذلك النظرة إبل تبع شير إلى الصباح حتى لحقهم وشبع مؤ
 حشان بن شبع الذي غزا جدس فقتلهم واستباح اليامة . لا تجزي عن نفس أهلكته البيت
 وهذه آخر القصيدة والتميز من توب صلاي بعد من المحض من وكسبه مذكور في البيت
 وغيره وهو على منسوب إلى عكل بضم المهملة وسكون الكاف وهي أمه كاه تزوجها مؤ
 بن قيس بن زابل بن عوف بن عبيد مناه بن اذ بن طابخة ابن الياس بن مضر واسم طابخ علم
 فولد له ثلاثة تبيين ثم مات فخصنتهم فخل ففسخوا اليها والتمشا عرجوا واسم العظا
 كثير الزوي وثابت لاله وكان أبو عمرو بن العلاء يستعينه الكيس لجودة شعره وكثرة أماله
 ويثبته شعره شعر خاتم الماري وقال أبو عبيدة كان الترشاع الراب في الجاهلية
 ولا يزدح أحد ولا يزدح أحد ولا يزدح أحد ولا يزدح أحد ولا يزدح أحد ولا يزدح أحد ولا يزدح أحد
 التمشيتا في كتاب المعبرين غاشي التمر بن توب ما في سنة وخرق والقي على لسانه
 الخرد والمضيق اعطوا الشاقل اصبحوا الرابك أي اسقوه الصبح قال ابن قتيبة في ترجمته
 من كتاب الشوا والقي بعض الشوا لقي على لسانه يلكوا الراب فكان يقولها ومن شعره
 لا تقصين على امرئ في ما لم . وعلى كرام صلب ما لك فاعضب .
 واذا انصبك خصاصة فارح . والي الذي يعجب الرغاب فارغب .
باب الثاني في الشد فيه وهو الشاهد السابع والاربعون

فقلت كما شاعري الى مشعب . ثوابا من سبل الراعد . علي انه الكساي وقع في شمع بما فترينه
 من حذو القاعيل مضرا ليللا يلزم الاضمار قبل الذكر في نحو ضربا بي وضربا الزيد بن معاذ الهماد
 قبل الزيد بن قذوة وحذو القاعيل في غير المسائل المحصورة ليزيد والشاعري من سعي الرجل
 في مشبه وسعي الى القلابة ذهب اليها علي اي وجه كان واقل الشاعري التمر في كل عمل
 ومنه قوله تقالي وان لنس للاشياء الاما سعي والمعب بفتح الميم وشكون المثلثة
 وفتح العين المهملة قال في الصحاح هو واحد من اعيان الدنيا من وانبعث الماء جري للمعب
 وتعبت الماء في الحوض بالتحفيف فخرته والمعب بالتحريك مسيل الماء في الوادي والموايل
 اسم فاعل من والى منه علي وزن فاعل اي طلب النجاة وهرب والموايل الملقا وقد قال بيل قاله
 دود ولا علي فعول اي لجا والسبل بالسين المهملة والموايل الملقاة المنقوشين في المطر والرياح
 سحاب دود وعد ويقال رعدت السحاب رعدا من باب قتل ورعدوا الا ح منها الرعد كذا
 في المعجم يقول ان في النجاء اليه كالحارب من الشهاب ملجيا الي الميزاب وحده قول
 الشاعر . المسحبر بعمر وعيند كرتيه . كما لمسحبر من الرضا بالناز . والبيت ليسجد
 بن حشاش وقوله . فرزت من مغبين فافلاسيه . الي الزيد بن ابي واقد . ومعنى هو
 معن ابن الزيد الامير الجواد المضروب مثلا في الجود والكرم واما قاله فافلاسيه لان
 الافلاسي لازم للكرام في اكرام الايام واليزيد بن موحيد اولاد يزيد بن عبد الملك وقذوة
 العتيبي هذين البيتين في تاريخ يحيى الدولة محمود بن سبكتكين تحيلا ولسهما الي سعيد
 بن حشاش ونقلتهما منه لا في نزارها اليه فيه ونقل شرح بيته الاول في شرح الفايح
 المذكور لابي عبد الله محمود بن عمر النيسابوري الشهير بالنجاشي **وانشد بعده وهو**
الشاهد الثاني والاربعون لا تخلفنا علي غمناك انا طالما قد وشي بنا الاعداء .
 علي ان بعضهم جوز في البيت حذو واحد تنقوي باب علمت للقرينة مشددا لهذا البيت
 اي لا تخلفنا اذ لا الاولي هالكني او جان عيني والقرينة البيت الذي بعده وهو .
 فبقينا علي الشاة فبقينا حدود وعرة قفسا . اي فبقينا علي بعض الاعداء لنا
 ولم يفرنا بعضهم والشاة بالفتح والمدة البعض وتنمينا ترغينا يقال كذا اي رقة
 والتفكسا الشاة بالفتح والمدة البعض وهو الخط والجنب وقال خال خال مخفي طوق حب
 وعلي مخفي مع والعزاة بالفتح والقصر اسم لمعني الاغرا يقال اغريته به اغرا فاعري
 به بالياء للمفعول وقد روي علي غرايك ايغرا بالياء وهو مصافق لفا يعلو والمفعول لغوي
 اي الملك وقال ابو زيد في نوادره يقال اغريت فلانا ايضا جده اغرا وآشدت بينهما ايضا
 اذا حلت كل منهما علي صاحبه حتى غري اي لرق به غري شديد اسفمولا وغريتا ان
 يغلان فانا اغري به غري اذا ولخت به من غير تحيل وانشد هذا البيت فانا بالكر
 لانه استيناه بنا في فاما اي كبرا فاهو فعل مكفوف عن الفاعل لاتصاله بمان
 التافه وروي ايضا قبل ما قد روي بفتح اللام اي قبله وماز ايدة ووشي به عند السلطان
 وشيا سعي به وقبل هذا البيت . انها ان لم يرش غنا . عند عمرو وهمل لذكر بقا .
 المرش المزمن اراد الذي يزين القول بالباطل يقول يا ايها الناطق عند الملك الذي يلفه

عنا ما يريه في محبتنا اياه ودخولنا تحت طاعته هل لهذا التبليغ بقا ومواسنهام انكارني
 لان الملك يحث عنه فيعلم ان ذلك من الكاذب وعمر وموعرو من المذرا لأكبر من ماء الشما
 ويقال كذا ايضا عمرو بن هند ويلقب بالمرق لا انه حرق بني تميم في ثار وقيل بل حرق غل
 اليامة ومو من ملوك الجيرة وهذه الايات من المعلقة المشهورة لابن جيرة ومولحارث بن
 جيرة من بني يشكر ابن بكر بن وائل وهو يكسر الحاء المهملة وكسر اللام المشددة ونفوي اللغية
 كما قال الشاعر في انهم ذؤيبه واسم البويرة والتركيدون كذا ويقال امرأة جيرة للقصبة
 والجميلة والجيرة التي الحلق انتهى وقال قطرب حكينا ان الجيرة ضرب من النبات ولم تنزع
 فيه غير ذلك قال ابو عبيدة اجود الشعراء قصيدة واحدة جيدة طويلة ثلاثة افعول
 بن كلثوم والحارث بن جيرة وطرفة بن العبد وزعم الاضاعي ان الحارث قال قصيدة هذه
 وهو ابن مائة وخمس واليئس سنة وكان من حديثه ان عمرو بن هند لما ملك الجيرة وكان
 جارا جمع بكرا وتطلب فاصلى بينهم فاخذ من الحيتين رهنا من كل حي مائة غلام فلف بغيرهم
 عن بعض وكان اولئك الرهن يسرون ويغزون مع الملك فاصابهم سموم في بعض منبرهم
 فملك غامة التغليبين وسلم البرثون فثالث تغلب ليكر من وائل اغلونا ديات فاث
 ذلك لارزكم فاث بكر فاجتعت تغلب الي عمرو بن كلثوم فقال عمرو بن كلثوم لتغلب
 من ترون بكرنا تغيب امرها اليوم قالوا من عسي الامر جل من بني تغلبه قال عمرو واري
 الامر والله سيئني عني امر املع اسم من بني يشكر وجاءت تغلب بعمر بن كلثوم فلما اجتمعوا
 عتد الملك قال عمرو بن كلثوم للنعمان بن قيس ما اضمجأت بك اولا فتعلبتنا تنامل
 عنهم وقد يغزون عليك فقال النعمان وعلي من اظلت السماء يغزون قال عمرو بن كلثوم
 والله اي لوططك لطفنا اأخذوا بها قالك والله ان لو فعلت ما اقلت بما قيس ايريك
 فغضب عمرو بن هند وكان يوشر بني تغلب وجرى بينهما كلام فغضب عمرو بن هند غضبا
 شديدا حتى هجر بالنعمان فقام المرت بن جيرة واز رجل هذه القصيدة ونو كما علي قوسه
 فرعوا الله انتظم بها كفه وهو لا يشعر من الغضب وقال ابن السكيت في شرح اديب
 الكايب كان مسكيا علي عترة فارزت في حبسه وهو لا يشعر بالعترة بفتح العين المهملة
 والنون ربح صغرا فيه زج اي حديد وكان عمرو بن هند شريلا لا ينظر الي احد من شوه
 وكان بن جيرة انما ينشده من وراء حجاب ليرمي كاه به فلما انشده هذه القصيدة اذنا
 حتى خلص اليه وقال ابن قتيبة في كتاب الشوار وكاه ينشده من وراء سبعة سنور فامر
 برفع السنور عنه استعصا ناله **وانشد بعده وهو الشاهد التاسع والاربعون**
 وهو من شواهد سيبويه . ولوان ما اسقي ياذي نعيشة . كفا في ولم اطلب قليل من الماء .
 . ولكما اسقي لمجد وقد سدر الحمد المثلث اثنائي .
 علي انه ليس من السانح وقد بينه الشارح المحقق واصله من انصاح ابن الحاج وقد
 تكرر عليه ابن هشام ايضا في نفي اللبيب في لود في الاشياء التي تحتاج الي ربط من الباب
 الربع بتحقيق لا من يد عليه نفي ان ابن خلف نقل في شرح ابيات الكتاب عن ابي عبد الله
 الحسن بن موسى الدنيوري انه قال والذي يتوي في نفسي وكما سبغني اليه احداث

بشد يد اللام وتحفيف الزاي

قوله ولم اطلب تغناه ولم اسع وهو غير متعدي فليذكر لم يفعل به ولا اعمل الاول ولا اذكر يكتف
 خفي على الافاضل من افعالنا ذلك حتى جعلوا البيت شاهدا لاجل انهم الاول انتهى وهذا ليس
 بشئ فان الطالب تغناه الغصن عن وجود الشئ غيتا كان ذلك الشئ او غيتي والشئ الشئ
 الشرح دون العدو يستعمل البيت في الامر وهذا غير معني الطالب وقد يكون لا رعا له واستعماله
 في الامر لا قرينة له مع ان الاول متعدي والثاني لا زمر ولم اسع مسند الى ضمير المتكلم فكتب
 برفع وما في اما مضد يرثه لا موصولة لاحتمالها الى المقادير التي اصعب له قال ابن
 خلف الجدة الشريفة والملة الكثرة فكان تغناه كثره الافعال الجيدة التي توجب ليصاحبها
 الشرف وهو لا ارتفاع انتهى وبشله في غدة الحفاظا قاروا اصل الجودين بعدت الابل خلك
 في مربي كثير واسمع وقد اجدتها الرأى جعلها في ذلك وتقول القوي في كل شئ نازوا
 المرح والعقار وروى بصيغة الماضي والمخ فاعله بمعنى انعكس النار في القاتل من الجود
 نيل الشرف والكرام ولا يكون الا بالابا اذ اكرام الا با خاضعة والموتل قال ابن الاثير
 في شرح الفضليات هو المجموع ومنه قول امر القيس فقال ابن التكتيت الموتل المثلث
 يقال قد نزل فلان بار من كذا وكذا أي ثبت فيها وقيل أبو عبيدة مجرؤنل قديم له افضل
 وانما لئلا اخذ اقل مال والا لئله بسكون المثلثة الاصل قال الاغني الست شهابا عن
 عنه اتسا وهذا البينان من قبيدة لامر القيس تطلعا لاعم صبا حائرا اظلل البالي
 وقد شرحنا في الشاهد الثالث من اقولها الى قوله تطرد اليها والجور ما كانا مصايح ذهبان
 نلت لعقار عشرين نبشا وقد اخذ هذين البينان وتبسطا تغناها خافا بن غضبان
 البرجي كما رايته في مختار اشعار القبايل لا يتمام وفي الموتل والموتل للموتل
 • ولوان ما استحي لنفسي وخذها • لراذ يسيروا وثياب علي جلدي •
 • لانت على نفسي وبلغ خا جيتي • من المال مال ذوة بغض الذي غيتي •
 • ولكفا استحي لجد موبل • وكان ابي نال الكارم عن جدي •
 وخاف بضم الخاء الخجة وتخفيف القاء الاولى وعرض بضم القين ففتح القاء المعجمين
 وانت بضم الهجزة فغل ما من من الاون وهو الدمة والرقق والشئ الهين وبعد
 هذين البينان وهو آخر القصيدة •
 • وما المراد ما انت خاشعة لنفسه • تذكر اخطا الخطوب ولا آني •
 آني ولا بمقر من آني بالو بمغني قصر وقبلها بيناتين حكاهما بين سيف الدولة والشبي
 مشهورة وها • كما في لراذك حواء اللذة • وكما تبطن كما عبادا ذات خلخال •
 • فلم انبأ لرق الروي ولم اقل • لحنلي كربي كربة بفدا خطا •
 اخذها بعد تنويع الجاهلي واودعها في قصيدة قالها بعد ان اسير في يوم الطلاب
 الثاني وكثر يرد عليه ما ورد على امر القيس وهما •
 • كما في لراذك حواء اولها اقل • لحنلي كربي لغني عن رجالنا •
 • ولراذك الرق الروي ولم اقل • لا ينار صدق اعطوا صوته •
 ولا ينار جمع يارس وهو الجار الذي يلي تسمة جزو الميسر ونسب امر القيس على ما في

الموتل والموتل امر القيس بن حجر بن الحارث بن عمرو بن جراح المزار بن عمرو بن معاوية بن ثور بن فزارة
 بن معاوية بن ثور الاكبر وهو كندة بن عفيف بن عدي بن الحارث بن مرة بن ادد الشايع المقدم ونسبه
 لابن الاثير في شرح المعلقة امر القيس بن حجر بن الحارث بن عمرو بن جراح بن عمرو بن معاوية
 بن الحارث بن معاوية بن كندة بن ثور بن مرة بن عفيف بن الحارث بن مرة بن عدي بن ادد بن عمرو بن
 هبيل بن عريب بن عمرو بن زيد بن كندة بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان بن عابر
 بن صالح بن اوفش بن شام بن نوح عليه السلام ومرتج بسكون الراء وكسر التاء ذكره بن مأكولا
 وابن الكلبي وقارسمي بن يد لا نة كان يقاتل له ارتغنا فيقول انتمكم ارض كذا او التمد يد
 ذكره ايضا لحة انتهى وقار الضعافي في التكملة ان مرتعا اسمه خمر و ذكر بقية نسبه وهو
 ادد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان قال ابن
 خلف ويكنى امر القيس ابا زيد و ابا وهب و ابا الحارث وذكر بعض المعويين ان اسمه خنج
 و امر القيس لقب له لقب لجاهله وذلك لان الناس قيسوا اليه في زمانه فكان افضلهم
 والخندج بضم الخاء المهملة والمدة ال ويسكون النون واخره جيم وهو في اللغة الرملة الطيبة
 وقيل كريبك من الرجل امع من النقا ويقال لامر القيس ذوالفروع ايضا لقوله •
 وبذلك قرحا ذابا بعد مجة • ويقال له الملك القليل وجري في الموضعين بضم الميم المهملة
 وسكون الجيم والمزار بضم الميم وتخفيف الميم المهملة بن شجر من افضل الفصا قاضيه
 اذا اكلته الايل فقلت مشا فربها قبيدات استاها وليذكر قيل لجد امر القيس اكل المزار الكثير
 كان به وفده احواله علي وجده الاجار قال ابن قتيبة في ترجمته و ما ملك حجر علي بني اسد
 كان باخذ منهم شيئا تغلوا ما فاشنعوا منه فسات اليهم فاخذ سرقا منهم فقتلهم باليعبي فمروا
 عبيد الغضا واسرفهم طائفة فيهم عبيد ابن البرص فقام بين بيت الملك قاندة اليها ثامر
 بها فيها انت الملك عليهم وهلم القيد الي يوم القيامة من فرحهم الملك وعفي عنهم و قد هدر
 الي بلا دهر حتى اذا كانوا على مسيرة يوم من يامة تكلمن كما همن عوف بن ربيعة الاسدي
 فقال يا عباد قالوا اليك ربنا نسج لعن علي قتل جرح وخرضهم عليه فركبت بنوا سبد
 كرمعوب ودلول فاشروا لهم الصبي حتى انتهوا الي حجر فوجدوه نائما قد بجوه وشدوا
 بها منه فاستاقوها وكان امر القيس اظردة ابنة لما صنع في الشعر بقا طمة ما صنع •
 وكان لها غايشها زما فاقلم يصل اليها وكان يطلب منها غيرة حتى كما همنها يوم
 العذير بدارة لجل ما كان فقال قفا نيك من ذكر حبيب ومثل فلما بلغ ذلك حجر
 فقامولي له يقال له مربيعة فقال له اقل امر القيس والبي بعينه فدمج جودلا
 فاقاه بعينه فندم حجر على ذلك فقال البيت اللعين ابي لمر اقلته قال فاني به فانطوى
 فاذا هو قد قال شعرا في راس جبل وهو قوله •

• فلما سلمني يا ربيع لهذه • وكنت اراي قبلما بك واقفا •
 فردة الي ابيه فهاه عن قول الشعر شرانه قال انتم صبا حائرا اظلل البالي فبلغ ذلك
 اباة فطردة كذا قال ابن قتيبة وفيه ان امر القيس قاذ هذه القصيدة في طريق الشام
 عند مسيره الي قيس بعد قتل ابيه وكعله سيف اخر ثم قال ابن قتيبة فبلغه مقتل ابيه

الاصدي

الاصدي

وهو يدسوك فقال تعالى والليل علينا ذنون دمون انا معشر ما نون واننا لا نهلنا معنونا
 ثم قال صنيعة صنيعة وحلي دمه كير لا يحق اليوم ولا سكر هذا اليوم نحن وعدا امر
 ثم اى لا ياكل لحما ولا يشرب خمر احيى ياربىه فلما كان الليل لاذ له برق فقال
 ارق لبرق بيل اهل يعنى سناه باعلى الجبل يقتل بني اسيرتهم الا كل شيء سواه جلال
 ثم استجاش بكر بن قائل فصار اليم وقد لجأوا الي كنانة فاقع بهم ونجت بنو كاهل من بني
 اسد فقال يا لعل نفسي اذ حطيت كاهلا القائلين الملك الى لاهلا
 تالله لا يذهب شئى باطلا وقد ذكرنا نرد القيس في شعور انه ظفرهم
 فتاى عليه ذلك الشعرا قال عبيد يا ذا الحق فانا بقتل ابني اذ لا وجينا
 ازعمت انك قد قتلت سرائنا كبا ومينا وكزير لسيير في العرب يطلب الشرف حتى
 خرج الى قيص ونظرت اليه ابنة قيص فمستقته فكانت يا قيصا وتا تيه وطفن الطاح بن
 قيس لا يدي لها وكان جرح قتل اباة فوشي به الى الملك فخرج امر القيس متنما فبقت
 قيص بن ملكه رسولا فاذرته ووزن انقرة بيوم ومعه حلة سمى به فلبسها في يوم
 صايد فتناثر لحمه وتفتت جسده وكان يحمله جابر بن حني الثعلبي فذيك قوله
 فاما تريني في رحالة جابر على جرح كما لفت تحفك الكافي
 فثارت مكره كررت وراة وكان فكلت الفل منه ففداني
 اذا امره لم يحزن عليه لسانه فليس على شيء سواه جزا ب
 وقال حني حضرته الوفاة وطعنة سمعته وجبنة مشعجته تبقى عند انقرة قال ابن الكلبي
 هذا ارضي تكلم به ثم مات وجابر بن حني بضم المهمل وفتح النون والياء المشددة والرحالة
 بالكسر قيل الشرح وقيل الشرح من جلود لا حشب فيه يتخذ للركض الشديد والخرج الضيق
 والزينة القاف مركب للرجال والصودج والسمعر الواسع والتعجير الشايل المنسكب قال
 ابن قتيبة قال ابو عبيد الله الجمحي كان امر القيس من يتعم في شعور وذند قوله
 فملك جلي قد طوقت ورمض وقال سموت اليها بعد ما نام اهلها
 وقد سبق امر القيس الى اثينا ابدا عليها واستحسنها القوي واتبعت عليها الشعرا من
 استبقائه محبة في الديار وروقة الشيب وقرب الماخذ ويستجاذين تشبهه قوله
 كان غيلون الوحن حول جافنا وارجلنا الجزع الذي لم يثبت وجمنا
 عبيد قوله اذا ما الشرا في الشاء كمرقت تعرض اثناء الوشاح المعقل
 قلوا الثريا لا تعرض لها فاقا اناه اراد الجوزا فذكر الثريا على الغلط كما قال الآخر كما
 مؤد وهو ما قرناة واقبل فخر من التي يريدون النبي صلى الله عليه وسلم فقلوا امر
 وملكوا اندالا لا يقدرون على الماء اذ اقبل تراكب على بغيره فاشد بعض القوم
 ولما اراد ان الشريفة هربا فان البنات من فدايها دامي
 تيممت المني التي عند صايع يعنى عليها القيل عن مضمنا طامي
 فقال الراكب من يقول هذا قالوا امر القيس فقال والله ما كذب هو صايع عندكم وانكار
 اليه فمشوا على الرب فاما غدي واذا عليه العرف من أي الطلب والليل يفي عليه فمشوا

وحملوا ولولا ذلك لهلكوا انتهى كلام ابن قتيبة **نمشة** ذكر الاموي في المؤلفات والمختلف عشرة
 من الشعرا من اسم امر القيس واحد شطمة فحاي وهو امر القيس بن عابس الكندي وذاك
 صاحب القاموس علي ما قال الاموي اثنين وهما محاي بيان اخذها امر القيس من الاصبع
 الكلبي وامر القيس بن الفاجر بن الطاح **واشد بعده وهو الشاهد المنسوخ**
 نبئت عمروا غير شاكر بنعي عوانة اعلم واخواتها مما يتعدى الى ثلاثة فاعيل اذا نبئت للمفعول
 لا يتوب عن الفاعيل الا للمفعول الاول كما في هذا البيت فان غير المتكلم كان في الاصل مفعولا
 اول والثقة بن باني فلان فلما بني للمفعول ثاب عن الفاعل وقد بينته الشارح المحقق وعمروا
 هو المفعول الثاني وغير المفعول الثالث واهلها المبتدأ والخبر وهذا المصراع صدره وعجزه
 والكفر محبته لنفسه النعم وهذا البيت من تعلقة عنزة بن شداد العنبي والكفر بها الجرد
 يقال كثر التقة والنعمة اذا اخذها ونعشة بفتح الميم من الحب يقال خبث الشيء خبثا من
 ياب قرب خلاى طاب والاسم الحنائه ومفعلة صنيعة سبب الفعل والحامل عليه والداي
 اليه كقوله ضلي الله عليه وسلم الولد مخبنة مخبنة اي سبب يحفل فائدة جانا لم يشهد لمرو
 ليربيه ويحمله غيلا يجمع المال ويتركه لولده من بعده ومثله كثير في العربية ولم يتكلم
 علماء الثغر به على هذه الصيغة قال الخطيب البدر يرمي في شرح المعلقات يقال ملعام مطيعة
 للنفس ومخبنة لها وشرا ب مفعولة انتهى يقول من انتعت عليه نعمة فلم ينسرها ولم ينسرها
 ناة ذلك سبب لتغير نفس النعم عن الانتاعر على كل احد وليس المعنى بتغير نفس النعم على ذلك
 كما قال شراح المعلقات فانه تعبير وهذا المصراع من باب ارسال المثل ولما كان هذا البيت
 تاما في نفسه لم يضاف اليه شيئا من هذه القصيدة وترجعة عنزة تقدمت مع آيات من غيره
 المعلقات في الشاهد الثاني عشر **مفعول ما كزيس فاعله الشد فيه وهو الشاهد**
الحادي والمنسوخ ولولدت فقيرة جروكليب كتبت بذاك الجزو اكلابا علي ان
 الكوفيين وبعض المتأخرين اجازوا بناية الجارو المجرور عن الفاعل مع وجود المفعول
 الصريح قال ابن حني في المصايع هذا من افعج الضرورة ومثله لا يعتد به اصلا بل لا يثبت
 الا محققا شادا وبعض المتأخرين يقولون على بن سليمان الاحفش تليد البرد وقصيرة
 بتقديم القاي على العا وبالر المهملة مفعولا اسم ام الرزدق وزوي فليمة ايضا على
 وزنه وهو مخرب والمجرو مثل الميم وله السباع ومنها الكلب ذكر الشاعر قصيرة بانها
 لولدت جروفا كتبت بجميع الكلاب يسبب ذلك المجرو ليسو خلقه وخلقه وقال القاي في شرح
 الباب وقيل للكلاب ليس مفعول سبت بل مفعول ولدت وجرو نصيب على اندا او على
 الذم وقيل للكلاب نصب على الذم وجمع لان فقيرة وجروفا وكلتا ثلاثة انتهى وهذا
 الترخيج نقله ابن الحاجب في امانا له عن ابي جعفر النحاس في كتابه الكافي في النحو عن
 ابي اسحق الزجاج وقال يعني قوله يسبب لمحصل الشئ يسبب ذلك الجزو وهذا مستقيم
 وهذا البيت من قصيدة لمجرب بن ميمون الرزدق مطلعها اقل الزور عاذل والعتابا
 وقولي ان اصبحت لقة اصابا وتقدم شرحه في ترجمة جرير في الشاهد الرابع وقيل بيت
 الشاهد وهل اتركون اسد مرغبا وخيل من فقيرة واحلا با وقد نقلت هذه

القصيدة عليه الرزاق بقصيدة وكلناها مستطورية النفايض **والشد بعدة وهو الشاهد**
الاني والجنون وهو من شواهد سن امرتك الخير وهو قطعة من بيت وهو
 امرتك الخير فافعل ما امرت به . فقد تركت ذلك اما لا وذا نسب .

على ان الجزولي من نيابة المنصوب بسقوط الجار مع وجود المنصوب به المنصوب من غير
 حذف الجار واسمه امرتك الخير لان امرتك تعدي بنفسه الى مفعول واحد وهو الكاف
 هنا ويجوز ان الجزولي الى آخر الخبر منصوب بترجيع البناء ليل ما امرت به فان الاعلم وسوغ
 الحذف والنصب ان الخبر انتم فعل محسن ان وما علمت فيه في موضعها يحذف عنها
 حرف الجر لئلا يتقوا امرتك ان تفعل تريد ان تفعل فاذا وقع موقع ان اسم فعل شبه
 بها فحس الحذف فان قلت امرتك تريد لم يجز ان تقول امرتك زيدا انتهى **ونقل ابن**
 هشام اللحي هذا الكلام في شرح ايات الجلال الا انه قال الخبر مصدر هذه التي يجتهد قال
 المزدني في شرح الفصح عند قول الشاعر

ومن يلق خيرا يجده الناس امره . ومن يقول لا يعدم على الفخ لا يما .

يجوز ان يكون جعل الخبر كناية عن كل ما يجد من اصابة الحق ونفا على العدل واتباع الر
 ويكون ومن يقول على الصفة منه ويجوز ان يكون كناية عن المعنى خاصة والمعنى كناية
 عن الفقر وقد علم ان المعنى محمود والفقر مذموم والعرب تسمى كل مرضي عندهم خيرا
 وخيرا صوابا وحسنا وكل مذموم عندهم هرا وشر وخطا ونسيئة وجنملا ونحيا انتهى
 وقد اورد القاضي هذا البيت عند قوله تعالى فافعلوا ما تؤمرون على انه بتقدير
 تؤمرون به كما في البيت ولا يخفى ركعة قول شارب شواهد حقه الموملي ان الامر
 لا يستعمل الا بالثبات وقد شاع حذفه في هذا الفعل وكثر استعمال امرته كذا حتى لحقت
 بالافعال المتعدية الى مفعولين هذا كلامه مروي ابو علي الهجري في نوادره لم يرد ارشد
 بدل الخير وهو القتل واصابة القنوا ب وفعله من بابي تعف وقل وامرت بالبيت
 للمفعول وصير به لما الموصولة او الموصوفة والاول جوابا بشرط مقدر اي ان
 تمثلا فافعل **وقال اللحي جواب** لما في الجملة من معنى الامر والنا الثانية جوابا لآخر وقال
 ايضا احوال من ان كان في تركك والقامل فيه ترك وهو معنى صاحب وترك عند ابن سيرة
 مفعول ثان لترك لانها تتعدى الى مفعولين والثاني بقوله اول وهذا وهم لان تركا
 في معنى خلت وخلصت لا يجي معها الا المبالغة فكذلك لا يجي مع ترك المبالغة التي قلصوا
 ان ترك يتضمن تعفي جعل فيتعدي تعديته وهذا مستفيض لا يخفى على مثله قال ابن خلد
 وتركك اذا كانت بمعنى صيرتك كان ذاما لمفعولا ثانيا كما تترك تركت زيدا فقيه
 البلد اذا كنت انت ففهمته وعلمته ومنه قوله سبحانه وتعالى تركها اية او جملنا ما
 وصيرناها وان كانت بمعنى خلقت كان ذاما لخل لا تقول تركت زيدا وهو
 فقيه البلد انتهى وقد للتفريق **وقال اللحي** يجوز ان تكون التوقع ايضا والمال قال
 اللحي في شرح فصح لعلم تقو عنده العرب الابل والبقر والغنم والابقال للذهب
 والفضة قال وانما يقال لها ناض واقلة ما تجب فيه الركاة وما نقص عن ذلك فليس

بمال **وحكي ابو عمر** صاحب النافذة المال الصايت وانشا طلق فالصايت الذي تاتي والاهم
 والجواهر والنا طلق البعير والبقرة والشاة قال ومنه قولهم ناكه صايت ولا ناطق وقبهم
 من اوقع المال على جميع ما يملك الانسان وفوق الصحيح انتهى ويشهد للقول الاخير قوله
 تعالى ولا توتوا السفهاء اموالكم وهذا لا يخص شيئا ذوقه شيع والنسب بالسين
 الهجاء قيل بمعنى جميع ما يملك بمعنى المال وقيل المال الاصيل الثابت بمعنى العقار
 كالماء والصبغ ما هو ذا من نسب الشيء اذا ثبت في موضع لزوم فعلى الاول يكون من
 عطف المراد من التوكيد على الثاني يكون من عطف الخاص على العام وان نشر المال بغير
 القول الاخير كان من عطف المتقابلين وقال الاعلم قد قيل ان النسب هنا جمع المال فيكون
 عطفه على الاول مبنا لغة وتوكيدا وسوغ ذلك اختلاف اللغتين بهذا كلامه فتأمله وفيه
 رواية بينونه وخدعة كلامه درواة الهجري في نوادره ذا نسب باليتين المهمل قال
 اللحي واولو ولد الوثني في ما كتبه على كمال المراد هذا هو الضمير لانه لا معنى لإعادة
 ذكر المال وانما يقول تركك غنيا حسيبا بخا طب ابنه وقد نسب الشبوطي في شرح ايات
 المعنى هذا الكلام لابن السيد البطيوسي فيما كتبه على كمال وهذا الاصل له فانه
 لم يكتب عليه هنا شيئا وانما كتب ما يقارب هذا في ايات الجلال وقد ورد هذا البيت
 في شعوب احدها في شعوب اعني طرود والثاني في شعوب اخلاف في قائله اما الاول فقد نقله
 الايدي في المؤلف والمختلف وهو

- يا دار اسما بين الشفح فالرحب . اقوت وعفي عليهما ذاهب الحقب .
- فما بيني منها خير منتصب . وتر ايتيات ثلاث حول منتصب .
- وعرضه الدار ستى الرياح بها . محن فيها حين الواله السلب .
- دار اسما اذ قلبي بها كلف . اذا قرب منها غير معترب .
- ان الجبل الذي شئت الهجرة . من غير مقلبة متى ولا غضب .
- اصد عنه ازيقا بان المرية . ومن يحف قالة الوائين يرتقب .
- اي حوت على اقوام مكرمة . قدما وخدرني ما يتقون الحج .
- وقال لي قول ذي علم وبحرية . بسالفات امور الدهر .
- امرك ارشد فافعل ما امرت به . انتهى وقال اللحي من قال ان البيت لاعني طرود
- قال بعده لا تخلف بما لي عن مداهبه . في غير ذلة اشراف ولا تعب .
- فان ورائه لم يجدوك حية . اذا اجنوك بين اللين والخشب .
- وقد اورد الهجري ايضا في نوادره هذين البيتين بعد البيت الشاهد ولما الثاني فهو هذا
- فقال لي قول ذي رأي ومقدرة . مجرب عاقل نزه عن الريب .
- قد كنت نجدا فما ذران قد شدة . اب كرمي فجز غير مؤتب .
- امرك الخير فافعل ما امرت به . فقد تركت ذاما لا ذافب .
- وان ترك خلايق قوم لا خلاص لهم . واعمل اخلاق أهل الفضل والادب .
- وان دعيت لغدا او امرت به . فاهرب بنفسك عن غنة ايد الهرب .

مطلب
 بياض من اهل

وهذا السيف قد نسب إلى عمر بن معدى كرب وللعباس بن مرداس ولزريقه ابن السائب
 ولخفاف بن مديك قال الشعبي من نسب البيت لأحد الدلائل الأولى قال قبله فقال لي قوليني
 أي ومقدرة البيت ونسب قوله فترك خلايق قوما خلاقا كهم وقول له قد كنت مجددا
 فها هو أن تدنس البيت إلى اعشي طرود لا غير وقال مما بعد البيت الشاهد وقد نسب
 البيت في كتاب من لعمر بن معدى كرب وألفه اعشي طرود وقال الأمدى في المؤلف
 والمختلف لمزيد كزائمه ولا عرق نسبه إلى القبيل وهو طرود من فهم بن عمرو بن قيس بن
 عيلان وهو خلفاء بني سليم ثم في بني خفاف انتهى ونقل الضعيف في الغنياب هذا الكلام
 ولمزيد عليه وقال أبو الوليد الوضي نقلا عن نواير الجري والخي نقلا عن أبي روان
 عن عبد الملك بن سراج أن اعشي طرود ابنه إياس بن موسى بكسر المعزة بعدها شاة محمية
 وكزيد بن علي هذا قال المزني في حصر هودة بن الحارث المؤدوي بابن حامي في أيام عمر
 العطاءدي قبله إياس بن موسى هذا فقال هودة

لقد ذار هذا الأمر في غير أهله . فابصر أين الله كيف تدود .
 أيدي جسيم والسويد إياسا . ويدي إياس قبلنا وطرود .
 فان كان هذا في الكتاب ثم إذا . ملوك سوي حرب وعبيد .

انتهى وفهم من هذا أن اعشي طرود إسلامي لكن لم يعلم هل هو صحابي أم تابعي فأنه
 أعلم وقوله يادار أمهات بني السبع الخ قال يا قوت في معجم البلدان السبع بلفظ سبع الجبل
 ونحو أنسفه حيث يسبح فيه الماء وهو موقوف كائن به وقعة بين بكر ابن كابل ويتم
 ولربيد كزائمه هذه الكلمة في المعجم والرجب بضم الراء وفخ الماء المملتين ولم يذكرها
 أبو عبيد ولا ياقوت وأقوت قلت من الأيسر كان ذهب قوتها وعي عليها بالتدديد
 كعفا كما أي طسها وهي علاماتها والمقتضين التفرق بكسر فتحة جمع حقه وهي
 السنة أي طسها التفرق الأيب والسنون المامينة وتبين طرود والمنشد الحارة المفقوة
 بعضها فوق بعض وأراد بقوله رأيت ثلاث حجارة القدر الثلاثة وهو موقوف على
 منشد وكذلك عرصه واستنشت الرياح هبت عليها من هنا وهناك والواله المرأة
 التي فقدت ولها هاء والتلبت بضم اللام اليباب السود وعني بالنون من الحيات
 يتغنى الذين والجلية بتحقيق البناء معدر متغني العلي وهو البعض والمراهبة والارتقاب
 الانتظار فإن العراي لأن أتله فاحل به والتعب مشاة فقيته فقيته سجة قال
 الشعبي هو جمع تعب وفي السقطة وما يقاب به ابنه والتعب أيضا الطلاك وقال في
 القحاج تعب بالكسر تعبها هلك ويره بفتح النون ويكون الرأي البعد سكن الزايد
 مكسورة للضرورة والموتشيب المختلط يقال انشبت القوداد اخلطت بعضهم يتغني
 المنشد والخبر انشد فيمن هو انشد الخالصة الخسوف وهو من شواهد المعنى

غير ناسون على من . يتغني بالمقر والحزن . أوردة شال الاجرا غير قائم الزيدان
 مجري ناقام الزيدان لكن في نسخة وتخرج البيت على هذه الحروف ال ثلاثة وهو
 احسنها واليه ذهب ملك النما الحسن بن ابى ترارة ابن النجاشي أيضا في ما يليه وما

سوف اسم مفعول من الاسف وهو أشد الحزن وباب فعله فزع وعلي من متعلق به علم انه ناسب
 القائل وقوله يتغني صفة ليرتجى وبالمرحال من صير له شمويا بالهجر فلما كانت غير النما لية
 في الوصف وجرث ليرتك مجري حرق النفي واصيقت إلى اسم المفعول المنشد إلى الجار والمجرور
 والمتضايقان بمنزلة الاسم الواحد سدد ذلك منسك الجلالة كما أنه قيل ما يوسف على أن من هجره
 صفة قال أبو حيان في تذكرة وكرمه وكرمه ليعاد البيت نظير في الاغواب البيت من فصيحة البيت
 يدح بهاتين بن محار الطبرستان يقول فيها ليس بالمشكران برزت سيقا غير من نوع عن السبق
 قالوا ومر فوج يندفع وفن حمله مبتدا فقد اخطا لانه يصير المتعدي بالمراب غير من فوج عن
 السبق والمراب جمع فلا أقل من أنه يقول غير من فوج لانه خبر المبتدا لا يتغير تذكرة
 وتانيه بنقديهم وتاجره والقول الثاني لان جني وتبعه ابن الحاج وهو انه غير اخبر
 معتر مر والأصل من يتغني بالمعزة والحزن غير ما سون عليه ثم قدمت عليه وما بعدها
 ثم خذف زمن دون صفة نقاد الضير المجرور يعني على غير مذكور في بالاسم الظاهر
 مكانه وحذف الموصوف بدون شرطه المعروف ضروره والثالث وهو لابن الخطاب أن
 غير آخر لا ناعنوا وما سون مضمر كالمتسور والميسر رار يديهم انهم القائل والتقدير
 انا غير اسف على من هذه صفة وهذا البيت لا يي نواس ونحو ليس فمن يستشهد بكلام
 قائما أوردة الشارح مثالا للمثالية ولهذا المزيل لقوله وتبعه بيت ثان وهو
 انما ير جو الحياة فتي . عاش في أمن من الحزن . وأبو نواس هو أبو علي الحسن بن هاشم
 بن عبيد الأول بن الضحاح الحنفي بفتح الحاء وكان ينسب إلى الحكم بن سعد العنبري وهي
 قبيلة كبيرة باليمن منها الجراح بن عبيد الله الحنفي مير خراسان وكان جد أبي نواس
 من مواليه واما فكل له أبو نواس لذو آيتين كما نأله تنو صان على غائيه والدوام
 بهمة بعد الدال المضومة الضميمة من الشعرا إذا كانت حركلة فان كانت ملوونة
 هي عقيدة والدواة أيضا طرف العامة وناس يوس اذا تداوى وحركه ولحاق ما بين
 التلب والعنق وهو موقوف منع الردا وقيل أنه خلفا الآخر كان له ولا في اليمن وكان
 اميل إلى ناس إلى أبي نواس فكان له يوم أنت من اليمن فتكن بلسم ملك من ملوكهم الأذوا
 فاختاروا نوايس فكنى له أبو نواس بخد صره وغلبت عليه وتولى بالبطرقة فتد
 حمر وأزبعين ومائة وقيل ست وثلاث مائة ومات بعد اذ سنة خمس وتسعين
 ومائة وقيل سنة ست وقيل سنة ثمان ونشأ بالبصرة ثم خرج إلى الكوفة وقيل
 بل ولد بالاهواز وقيل بكرة من كور خورستان سنة اخذ في قاربعين ومائة ونقل
 منها وعمره ستين إلى البصرة وأمه الهوازية اسمها جليان وكان أبوه من أهل
 دمشق من جند مروان الحارث فنقل إلى الهواز للرباط ففقد حمارا فقدم بغداد فمق إليه
 ابن الخطاب الشاعر وبعده فخرج وعرض القرآن على يعقوب الحضرمي وأخذ اللحن عن أبي
 زيد الانصاري وأبى عبدة ومدح الخلفاء والوزراء وكان في الشعر من الطبقة الأولى
 من المولدين قال أبو عبدة أبو نواس الحديث مثل امرأ القيس المتقرب مني وشجرة
 عشرة أنواع وهو مجيد في الكل ما زال العلماء والأشواق يزود له شعره ويتفكرون

المراب

به ويقبلونه على أشعار الله ما وقال أبو عمرو الشيباني لولا أن أبانوا أنه أفرد شعره
 بهذه الأقدار يعني الخور لا يجتمعنا به لا أنه كان حكم القول لا يخلو وديوان شعره فخلطه
 لا اختلاف جامع فيه فأيته اغتني بجمع جماعته فيهم أبو بكر الصولي وهو صغير ومنهم علي
 بن جريرة الأصمعي وهو كبير جدا وكلها عندي ولده الحد علي بن عه ومنهم إبراهيم بن
 أحمد الطبري المعروف بقرظون ولما رآه إلى الآن **وأنشد بعده وهو الشاهد الرابع**
والمسنون قول أبي تمام علي مثلها من أربع وملاعب نذل مسنونات الدروع الشواكيب
 علي أنه لما أنشد المصراع الأول فصار منه شخص فقال لعنه الله والملايكة والناس أجمعين
 فاجتزله منه وتركه الاشارة لتقديم الخبر في مثله بوجهه المصراع باللفظة سمي ابن أبي اللاح
 هذا النوع في تحرير التجبير التوكيد وقال التوليد علي مر بين من الألفا طاق من المعاني فإني
 من الألفا طاقون برزق المسكلم كلمة من لفظة إلى كلمة من غيره فيقول بينهما كلاما
 يتأقن من صاحب الكلمة الأجنبية وذلك في الألفاظ المفردة ذوقه الجمال المؤتلفه
 ومثاله ما حكى أنه مضجع بن الزبير وسقم خيله بلغظه عدة فلما قتل وصارت إلى العراق
 تراها الحاج فوسم بعد لفظة عدة لفظة الفزار فتولد بين اللفظتين غير ما أراد مصعب
 ومن قوله الألفا طاق توليد المعنى ثم تزوج الجمال المفيدة ومن لطيف التوليد قول بغض الجحيم
 كان عذرة في الخد لام وجنته الشهي الطغر صا وطرة شعرة ليلهم فلا عجب إذا سقا الرقاد
 فإني هذا الشاعر ولد من تشبيه العذار باللام وتشبيه القمر بالشارف واللفظة لص وولي
 من تغناها ومعنى تشبيه الظرة بالليل ذكر سرقة النوم فحصل في البيت توليد واذا ما
 وهذا من أغرب ما سمعت ومثاله ما حكى أن أبانوا أنشد أنا ذلف علي مثلها من أربع
 وملاعب فقال بعض من أراد نكته كفته الله والملايكة والناس أجمعين فولد من الكلام
 كلاما في فرض أبي تمام من وجهين أحدهما خروج الكلام عن السبب إلى الهما بسبب
 ما انضم إليه من الدعا والثاني خروج الكلام من أنه يكون بيتا من شعره إلى أن صار
 قطعة من نثره ومن هذا الضرب قول الشاعر

- الرمز يا ذافي ركاكة عطيه • وفي قوله أي الرجال المهذب •
- وهلا عمن التندب منك خلايقا • أرقي من الماء الزلال فأطيب •
- تكلموا أنعموا مني سماء • وكل ملوك عندهم نهار كوك •
- ولوا البصر عينا شحذ مرة • لا بصر منه شمسة وهو غيب •

فإن هذا الشاعر رزق مدحه مدوحه بهمذوب الألفا في قول النابغة أي الرجال
 المهذب فتولد بيتان أفلا مني ما يثاني ثم من النابغة حيث أخرج أشاعر كلامه مخرج
 الملك علي النابغة ذلك الاستغناء وأوصح منافضة النابغة ببيتته الثاني وهو قوله
 وهل يحسن المهذب البيت وفوق قوله في عجز البيت الثالث وكل ملوك عندهم نهار
 إلى قول النابغة فأنك شمس الملوك كواكب يدل قول الشاعر عن النابغة تكلم والشمس
 شمس سماء البيت فتولد بيتا الكلا بيتي قوله
 • ولوا البصر عينا شحذ مرة • لا بصر منه شمسة وهو غيب •

وأما

وأما الضرب الثاني وهو ما تولى من المعاني كقول القطامي
 • قد يدرك المثنى بفضح جيت • وقد يكون مع المستعمل الزلال • فقال
 من بعده • عليك بالقصد فيما أنت فاعله • إن الخلق ياتي ذوقه الخاسق • ومعني
 صدر هذا البيت معني بيت القطامي بكاليه ومعني عجز البيت مولد بينهما وهو قوله إن
 الخلق ياتي ذوقه الخاسق والقطامي أخذ مقناه من عدي بن زيد العبادي حيث قال
 قد يدرك البطح من حطيه • والخير قد سيفيق جهد الجريص • وعدي بن زيد العبادي
 المعني • والمستعمل والمكث أذني لرشده • ولما نذر في استيخا له ما يبايد •

ومن التوليد توليد يبيع من يبيع كقول أبي تمام
 • لها منظر قيد النواظر لم يرك • يرفح ويخدر في خفارته الحب •

فإنه ولد قوله قيد النواظر من قول امرئ القيس قيد الأوابد لأن هذه اللفظة التي يقيدها
 انقلب باضافتها من الطرد إلى التسيب فكان التسيب توليد من الطرد وتناول اللفظة المفرد
 لا بعد سرقة وإثما سقنا هذا القفل برثمة لغرابته وقلمنا في جدي في موضع آخر وقول
 أبي تمام علي مثلها من أربع ضمير مثلها من غير التمييز المحرور من والأكثر أن يكون التمييز ضمرا
 لضمير نعم ويثنى ورتب قال ابن هيثم في المعني والرخيصي في غير التمييز في غير أبي
 نعم ورتب وذكر أنه قال في فسقواهي سبع سموات الضير في فسقواهي ضمير بهم وسبع سموات
 تفسيره كقولهم ربه رجلا وكولا تشبيهه برثمة رجلا لجل على البهل قال الأرمع جمع
 ربع بالفتح وهو حلة القوم ومنهم من جمع ملاعب جمع ملعب وهو موضع اللعب وتذال
 مني للمجول مضارع إذ الله يعفني أهاته وهو سحدي ذال الشئ ذيلا هاته وأنا بت في نسج
 ديوانه وشروجه أذ تلت والمصونات من العشون وهو خلا لا يتذال والشواكيب
 المنقصة فإن سكب ياتي لأن ما يقال سكب الماء سكبنا وسكبنا انصب وتأتي منعديا
 يقال سكب زيد الماء قال الأمام أبو بكر بن يحيى الصولي في شرحه قد أنكر بعضهم مصونا
 النوع الشواكيب وقال كيف يكون من الشواكيب فاهو معدل وإنما إذا أبو تمام أذ تلت
 مصونات النوع التي هي الآله شواكيب ثم قوله أذ تلت يعني صبت صبنا ساءلا حتى يعني
 لقا ذيل ليس بجيد فإني تعني البيت أهيت النوع الغريزة بسكبها على مثل هذه المنازل
 خلوها من الجباب وهذا البيت مطلع قصيدة مدح بها أبانوا لمن القاسم بن عيسى العجلي
 وبعده • أقول لفرحان من البين لم يجده • ترشيق الهوي بين الحشا والتمباب •
 • اعني أفرق شمل ذهبي فإني • أري الشمل بينهم ليس بالمتقارب •
 إلى أن قال • إذا العنبر لا قشبي أبانوا ذلوقه • تقطع ما يتيقن وبين النوايب •
 • هنا لك تلي الجود حيث تقطع • قماحة والمجد مزي الذوايب •
 • تكاد عطاياه يثمن جنوبها • إذ لم يبق ذها بغير طالب •

قال الامام المروزي في شرح ديوانه القرحان اصله الذي لم يصيبه الجدري واستعاره هنا
 لمن لم يمتحن بالنوي ولم يذ خل في اشار الهوي قال في القحاح رثن الحمى وسيسها أولا
 مشها وقوله اغني افرق البيت قال الصولي أي لا أري شملهم مجتمعا بالرجوع إليها فتقول

قد اجتمع دفتي لابي لزاك حتى رأيت منار لهم فاعني بوقفة معي حتى اليكم فاستريح وقوله
 اذا العيش لا قف في البيت بقوله اذا اقدمتني الابد اليه انقطع الاستباب يعني وبت
 التوايب اي لم يبق لها سبيل علي وقوله هناك تلقى الجود البيت قال الصولي يقال
 تقطعت تمام فلان في بيتي فلان اذا تركني وفتاة فيهم وارا ان المجدك لا من فيهم ان
 يقول الغير هم فيكون قد احاط به الشرف من كل جانب وروي وفي الدوايب وقوله
 سكا عطاياه البيت قال الامام المزدني يقول قد يقول هذا الرجل تزيق ماله بالصله
 وتبذره بالعطيات حتى تقرب عطاياه لو انك تيق ما من ان تجت ان لم يعلق عليها
 عودها من نغم الطلاب والزوار وقوله حتى جنونا انما يريد بحت صحتها اي يصير بدل
 صحتها جنونا ليكنه سماء بما يؤول اليه كما يقال خرجت حوارجه وكذا عطاياه اي انواله
 التي يصير عطاياه قسما بما يؤول اليه وقال الصولي كما انكر ابو العباس ابن المعتز من
 ردي طباقه قوله كما عطاياه البيت وفيه استعارة فقال و لم يجن جنون عطاياه
 انظار الطلب يبتدي بالعطاة وينسج وفيه قبح لم يبق ذهابا بعة طاب يعطيه الغير
 طاب وفي هذا الاخير من نظره فاية مرادة انه اعني الناس فلم يبق طاب الا فاد اذا
 انما طاب المرفوق حيث عطاياه شوقا اليه فثاقل ومنها وهو ما يشجاذ يري

- يري اجمع الاشيا اوبة امل • كسسته يد الما مؤول حلة حجاب
- واحسن من نور ففتح الله • بنياض العطاة في سواد المطالب
- اذا البحت يوما لمجوع وقولها • بنو الحصن مجل المحض النجائب
- فاك المنايا والفتورم والفتا • اقا رهم في الروع ذوة الاقارب
- محافل لا يركن ذا جيرة • سلبا ولا يجرس من كرمي كارب
- يمدون من ايد عوام عوامهم • تقول يا سنيان قواض قواضيب

يلج بالتصغير ابو مجل جد اب ذلف الحصن هو ثعلبة بن عكابة وبنو الحصن اغنام
 اذا افترقت يوما تميم يبقوسها • فحاز اذا اما وطارك من مناقب
 فانتم بذي قار اناك سيقولكم • عروش الذين انتم هتوا قوس حجاب
 قال الامام المزدني يعني بالقوس قوس حجاب بن ذرارة رهنها عند كسري وكانت
 السبب في ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان دعا على مضر فقال اللهم اشذ ذواتك
 على مضر واتق على بنيهم يعني كسري يونس فتوات المذوبة عليهم سبع سنين فلما
 راي حجاب الجهد على قومه جمع بني ذرارة وقال اني ارمعك عليا اني الملك يعني كسري
 ما طلبت ان يا دن ليقوم ما فيكونوا تحت هذا الجرح حتى يجيوا فقالوا ارشدت فافعل قديرا
 غاف عليك بكر من قابل فقال ما منهم وجه الاولي عنده يد الا ابن الطويلة اليميني سدا
 لمرار فحل فلم يزل ينتقل في الاما والبر من الناس حتى انتهى الى الماء الذي عليه ابن الطويلة
 فتركه لئلا فلما احياه الجهد فاشطع ثم امر خصم عليه التمر ثم راي حتى علم ان هذا
 ابن الطويلة فاذا هو حجاب فقال لا اهل المجلس جيبوا واهدي اليه جزوا ثم ارسل فلما
 بلغ كسري شك اليه الجهد في اموالهم وانفسهم وطلب ان يادون لهم فيكونوا في حد

بلاد فقاتل اكثر معسكر العرب غدر فاذا اذا نزلهم عاتوا في الرميته واغاروا قال حجاب اني قد
 للملك ان لا يفعلوا قال فن لي بان تغياست قال ان هلك قوسي فلما جاز بها فحك من حوله
 فقال الملك ما كان لي سلمها اقضوها منه ثم جاءني مضا الى النبي صلى الله عليه وسلم بعد
 موي حجاب فدعا لهم فخرج اصحابه الى بلادهم وارسل عطاره بن حجاب الى كسري يطلب
 قوس ابيه فقال ما انت بالذي ومنعنا قال اجل انه هلك وانا ابنه وقد روي الملك قال روي
 عليه قوسه وكناه حلة فلما وفد النبي صلى الله عليه وسلم اهداها اليه فلم يقبلها
 فباعها من يهودي باربعة آلاف درهم فصارت ذلك في او منقبة لحاجب وعشيرته فيقول
 ابو تمام اذا افترقت جميع يدك فانتم قتلتم الذين كسبوا هذه المجدية ان تسوة
 وهذه من عثر هرقا انما يعني وقعة ذي قار حين قتلت بنو اسيبان الحجة وكاواهم
 وكان رئيسهم سيار بن حنظلة العجلي والودلف عجلي فلذلك يدخا طبعه بهذا النبي
 وقد لحن بعضهم الى قوس حجاب بقوله في ملح قلندري قد خلق حاحبه فقال

- حسي بحق الله قل لي ما الذي • دعاك الى هذا فقال تجا وري
- وعدت يوصلي العاشقين ففعلنا • فلم يشقوا وانتم هتوا قوس حجابي

ولما اندر ابو تمام ابا ذلف هذه القسيمة استحسنها واعطاه خسين ألف درهم
 وقال والله لندون شورك ثم قال له والله ما يمل هذا القول في الحسن الا ما رثيت
 به محمد بن حيد الطوسي فقال واي ذلك اراذ الا يميز قال الراية اولها

• كذا قيل الخلب وليعدد الامر • وليس يعني كرمي بعض ماؤها غدر • ودعت والله
 انها لك في قال بل اخدي بنفسي والون المقدم قبله فقال ايته لم تمت من رثي بهذا
 الشوق و ابو تمام الطائي هو حبيب بن اوس بن الحارث بن قيس بن الابخ ابن يحيى بن
 مرقان بن مرق بن سعد بن كاهل بن عمرو بن عدي بن عمرو بن يعقوب بن حلي ولي في
 حاسم بالحيم واليتني المهلة وهي قرية من قري الجيد وربع الحيم وسكون المشاة
 الحمية وهو اقليم من دمشق آخر خلافة الرشيد سنة تسعين ومائة وقيل غير ذلك
 وشا يمحط واستغل الجان صار اوحد عصره كان يحفظ اربعة عشر الفار جوة
 للعب غير المقاطيع والنفعايد وكل كتاب الحامة الذي دل على غزاة حله وكل
 فضله واتقان معرفته بحسن اختياره وهو في جمعة الحامة اشكر منه في شعره وكل
 كتاب مختار اشعار القائل وهو ذوة الحامة وكلها عني ومات سنة اثنتين
 وللايمز بعد الماتين وقيل غير هذا وكان شجرة غير مرتب قرينة الصولي على الحرف
 ثم رثته علي بن خزيمة الاصماني على انواع الشعر وترجمه طويلا تركناها لشهرتها

وانشد بعدة وهو الشاهد الثالث والخمسون وهو من شواهد

• ولقد امر علي الليم يسبي • فضبت تمت قلت لا يعني • على ان التوفيق غير مقصود
 قصده كانه موي بال الحسية لفظي لا يفيد التعيين وان كان في اللفظ موقفة وقد
 اوتيه دال خارج هذا البيت في الحار والاضافة والنفت والموصوف والوق بال
 ايضا وجملة يسبي وصف للميم باعتبار المعنى وحار منه باعتبار اللفظ والاول

الامير

الحاسم

أظهر المفسر دينة وهو التمدح بالوقار والتحليل لأن المعنى امر على لئيم غادته ستي ولا شك
أنه لم يرد كل لئيم ولا لئيمًا معينا والواو للتسميد ولقد أمر جوابه والمفعول به مخدوف وغير
بالمضارع حكاية للحال الماضية كما في الحضا يعرجا بن جني أو للاستمرار التحدي ومضيت
معطوف على امر بمعني امضي وعبر به للدلالة على تحقق اعراضه عنه وقوله كنت بمي
ثم الفا طقة وإذا كانت مع الله اختفت بغير الجمل فقول لا يعنيني لا يمتني أو لمعني
لا يقصد بي وهو بدل هذا المضارع واعف ثم أقول ما يعنيني لئلا تغف عن الشيء
باب ضرب عفة وغفارة من البيت أو البيت ليحل من بني سبلول ثمانية
غضبان فمخليا على أمهاته . اتي وحقق مخطه برصيني . فغضبان بالنصب حال
من اللئيم كوالرفع خبر مبتدأ مخدوف ومثليا حالة سببية من ضمير غضبان وأما به فاعل
مثليا وهو في الأصل الجلد الذي لم يذبح وقد استعير هنا لجلد الإنسان والشحط بالفتح
اسم مصدر والمصدر بفتح تين بالمعنى الغضب والفعل من باب تعجب وروي الأفعبي ببيتين
في هذا المعنى وهما . لا يغضب الخ على بفعله . والخ لا يغضبه النذل .
أذا لئيم ستي جهله . أقول زدي في الفصل
وانشد سيبويه البيت الشاهد على أن امر قد وضع موضع مررت وجاز امر في معني مررت لأنه
لم يرد ما مينا متفعلًا وأما إذا أن هذه امره ودابه فجعله كاليفعل التام وقيل معني لئيم
امر بما امر فالفعل على هذا في موضع **وانشد بعده وهو الشاهد السادس والخمسون**
وهو من شواهد تن أيضًا قد أصبحت امر الخبار تدعي علي ذنبًا كله لم ارفع . على الشعر
الغايدي المتدأ من جملة الخبر يجوز حة فينا سا عند الغدا إذا كان منصوبًا معطو لا به
والمبتدأ العطف كل نقل الشعار أن هذا يذهب اليكساري أيضًا وقد نقل ابن مالك في التسهيل
الاجماع على جواز ذلك وزاد على كل ما أشبهها في العوم ولا فتقار من موصول وغيره نحو أنهم
يئسوا بني اعني ونحو جل يدعوا إلى الخراجيب اي اعطيه واجيبه وقال شراح كلامه لم تر هذا
الاجماع بل منعه البصريون وأما نقله في شبه كل فقد قال أبو حيان لا أعلم له سلفًا
في ذلك أقول الصحيح جواز بقله بوزنه في التواتر من ابن عامر في سورة الحديد فقط
وكل وعد الله الخبي وأما في سورة التين فقد نقل مثل الجارية بالنصب وقال ابن جني
في المحلب لخد هذا الضير وجه من القياس وهو تشبيه غايد الخبر بعائد الحال أو
الصيغة ونحو إلى الحال أقرب لأنها مضمومة الغرض هو في الصيغة أثقل للصيغة بالقلبة
وفي حذف من لم اضع ما يقوم مقامه ويخلفه لأنه يغا قبه ولا يجمع معه وهو حرف
الإطلاق اعني اليه في أصغى فلما حضر ما يغا فب الحاد صارت لذلك كما بها خافرة التي وهووم
قول الغرا أن المبتدأ إذا لم يكن كلامًا يتبع حذف الغايد والصحيح فيه أيضًا الجواز بقله
في الكلام والشواهد الأولى فقد قرأ بجني وإبراهيم والسلم في الشواهد في قول الجاهلية ينفون
بالمثناة الخبية وأما الثاني فكثير منه قول الشاعر فحاله محله ما ذاتنا أي بحده شادنا
وأغفر أن الشارع المحقق أو قد هذا أن هاهنا في باب الاشتغال أيضًا وقال بروي
برفع كل ونصبه وكذا لئيمها سيبويه وقد أنكر تخليده المزدري رواية الرفع وقال

الذي

الذي رواه الجرمي وغيره من الرواة النصب فقط ومنع هذه المسألة نظرًا ونظرًا قال ابن ولاد
سيبويه أيضًا رواه بالنصب وقال أن النصب أكثر وأعترف فاعني هذا عن الاحتجاج
عليه بقول الجرمي الأتري قوله أن الرفع ضعيف وهو بمنزلة في غير الشعر لأن النصب
لا يسر ولا يخل به ترك أضرًا للحكاية قال كله غير مصنوع وقد روي أهل الكوفة
والبحر هذه الشواهد فها كما رواها سيبويه انتهى وظاهر كلام سيبويه أن
الضرورة ما ليس للشاعر عنه فصحة وتذكر الكلام عليها في أول شاهد من هذه الشواهد
وزعم بقي الذين السبكي في رسالة كل وفي تفسيره أن رواية النصب تساوي رواية
الرفع في المعنى وذلك أنه قال لا فرق بين الرفع والنصب في قول سيبويه أن المعنى كله
غير مصنوع وهذا يقتضي أن النصب أيضًا يقيد العوم وإيه كذا يصنع شيئًا منعد لما
نور من دلائل العوم وقد تأملت ذلك فوجدت قول سيبويه أصح من قول البيهاني
وأن المعنى حضره وغاب عنهم لأنه ابتداء في اللفظ بكل وتعناها كل قرر وكان عامها
المأخوذ في معني الخبر لآية الشارع إذا سمع المفعول شق وإلى عامله كما ينسوق سماع المبتدأ
إلى الخبر وبه يتم الكلام فكان كله لم اضع مرفوعًا ومنصوبًا سواء في المعنى وإن اختلفا
في الاعراب وبعد كل البعدان يحمل كلام سيبويه على أنه كله لم اضع بالرفع والنصب
مقتضا عن موضع المجموع فيكون قد وضع بعينه لأن معني الحديث على جلا فيه يقوله
كل ذلك لم يكن إلى آخر ما ذكره ونقل الدما يعني بعض هذا الكلام في الماشية الهندية وقال
وكأن ابن هشام لم يقف على كلام سيبويه فنقل تساوي المعنى في الرفع والنصب عن
الشلوبين وابن مالك ولوقف على كلام سيبويه لم ينقل منهما وقد نقل الشيخ بهاء الدين
كلام سيبويه في عروس الافراح وبيته تابعًا لوالده السبكي ورواية الرفع عند علماء
البيان هي القيدة فانها تفيد عموم الشك ورواية النصب ساقطة عن الاختيار بل
لا تصح فانها تفيد سلب العوم وهو خلاف المقصود وما ذكره السبكي لم يوجوا عليه
وهو مفصل في التلخيص وشروجه ورأيت للمفاضل التي على هذا البيت كلامًا أجبث
أيراد له وهو قوله معني هذا البيت أن هذه المرة أصبحت تدعي علي ذنبًا وهو الشيب
والصلح والعجز وغير ذلك من موجبات الشحوخة ولم يقل ذنبًا بل قال ذنبًا لأن
المراد كبر السن المشتمل على كل عيب وكما منع شيئًا من ذلك الذنب فلم ينصب كله لأنه
لو نصبه مع تقدمه على ناصبه لا قاد تخليص الشيء بالكل ويعود ذلك على أنه فعل
بعض ذلك الذنب ومراده تنبيه نفسه عن كل جز منه فليذكر رفعه إذا ما منه بأنه
لم يصنع شيئًا منه قط بل كله جميع آخر أي غير مصنوع ثم قال ولعلنا أن تقول لما كان
الضمير في كله عايدًا إلى ذنبًا وهو فكرة والكرة لواحد غير معين لا بد أن يكون الضمير هو ذلك
الذنب الذي ليس بمعين فقط لا بما دة الضمير إليه فلا يكون نفيه نفيًا لجميع الذنوب فلا
يلزم ما ذكره من تنبيه نفسه من جملة الذنوب لا يقال أن الضمير لما كان عايدًا عن الزكرة
المذكورة ودخول الشيء عليها يقتضي العوم قد خول الشيء عليها أيضًا يقتضي ذلك لأننا
نقول أن الفرق ظاهر بين قولنا لم اضع ذنبًا وبين قولنا لم اضع ذلك الذنب

واستمعنا بالانفاظ له ومعاينه وقال لما ربي من اراد ان يعمل كذا كبيرا في نحو بعد كتاب
سيبويه فليست ما قدم عليه وقال ايضا ما اخلوا في كل شيء من من اعجوبة في كتاب سيبويه
في هذا سماعه انما هو قراته نحو وقال ابن كيسان ان طرنا في كتاب سيبويه فوجدناه في موضع
الذي يستحقه ووجدنا الفاظه تحتاج الى عبارة وايضا لا انه كتاب الف في زمان كان أهله
يا ليعون مثل هذه الفاظا ختصر على مذهبهم قال ابو جعفر ورايت على بن سليمان يذهب
الي غير ما قال ابن كيسان قال نحل سيبويه كتابه على لغة العرب وخطها وتلا عنها فجل فيه
تبعا شروحا وجعل فيها مشتملا ليكون لمن اشتبه ونظر فضل وعلى هذا ما طبعهم الله عن
نحل بالقران قال ابو جعفر وهذا الذي قاله على بن سليمان حسن لان هذا يشرح قدر العالم
وتفضل منزلته اذا كان يقال العلم بالفكرة واستنباط المعرفة ولو كان كله تبعا لمتى
فيعمل جميع من سمعه فيبطل التفاضل ويكنى يستخرج منه الشيء بالتدبر ولما لا يكمل لانه
يرد اذ في تدبره علما وفهما وقال محمد بن يزيد المرثد قال لو نسى وقد ذكره عنده سيبويه
اخذ هذا العلم بكتب على الخليل فيقول له قد روي عنك اشياء فانظر فيها فانظر فقامد قد
في جميع ما قال هو قولي ومات سيبويه قبل جماعته قد كان اخذ عنهم سيبويه وغيره وقد
كان يونس ما في ستة ثلاث وثمانين ومائة وذكر ابو زيد النحوي النحوي كما لم يترك
بعد موت سيبويه قال كل ما قال سيبويه واخبرني الثقة ما اخرجته به ومات ابو
زيد بعد سيبويه بنيف وثلاثين سنة **وانشد بعده وموان هذا**

والجنون وهو من شواهد سيبويه ثوب نسيث وثوب اجر اوله
فقلت زحفا على الركبتين على ان حذف القيم المضروب بالفعل من الخبر سماع ابي ثوب
نسيثه وثوب اجره قال ابن خيطل في شرح الالبسة وجر الايتد ابوب وهو تكة
لانه قصده السويج قال الاعمم ويجوز عيني انه يكون نسيث فاجره من تحت الثوبين
فيستع ان يعمل فيه لان الثعب لا يعمل في المنعوت فيكون التقدير فثوب كاي ثوب منسي
وثوب اجره وقال ابن هشام في معني الديب وما ذكرنا من المسوغات ان تكون التكة
للتفصيل نحو ثوب نسيث وثوب اجره وفيه نظر لا حتمال نسيث واجر للوصفية والخبر
تخذ واني في ثوب نسيثه وفيها ثوب اجره ويحتمل انها جزان ولم يصفان
مقدرا ان ابي ثوب في نسيثه وثوب لاجر واما نسيثه لثوبه لشغل قلبه بهما كما قال
لثوب نسيثي اذا قتت سر بالي واما اجر الاخر ليعني الاثر على القافة ولهذا ارجع على
الركبتين انتهى والثالث جمع قايث وقوم يوف الامار يقال قفا اشره ابي يثقه ورؤي
فلما دوت سديتها ثوب نسيث الى اخره قال ابن الانباري في شرح الفضائل يقال
نسيثه اذا تحطت اليه قيل علوته وانشد هذا البيت وهو يثوب نسيث وثوبا اجر
وعليه فهو مفعول لما تبعد وقومين قصيدة لامر القيس عتبا اثنان وانبعون بيتا
ومطلعا لا وايد ائمة العامري لا يدعي القوماني اقر وتيا في شرحه ان شاء الله
تعالى في خروج الزيادة في اخر الكتاب واثبت هذه القصيدة له ابو عمرو الشيباني
والفضل وغيرها وزعم الا صغي عن ابي عمرو من الغلا انها لرجل من النحر

بن قاسط يقال له من بيعة بن جهم واؤها عنده
أحار بن عمرو كما في حجره ويعد وعلى الروما يا ثمر
وبه استشهد ابن قاسط في شرح الالبسة لتوين القالي حيث لحق الروي المقتدر واه ما
يا ثمر بن جهم الروي المقتدر للبتدأ وحرار مرقم حارث قال في الصحاح والحدائق التكر
تقول رينه رجل خربق فليس في عقبه حارثا وثياله هو الذي حارره الداء خالطه وعدا
عليه جارد الايتد لا امتثال ابي ما فامر به نفسه فيرى الله مرثد ورمما كان هلاكه فيه
والواو عطفت جملة بعلية على جملة اسمية على قولين من ثلاثة احوال الجواز مطلقا والم
مطلقا والجواز مع الواو فقط وليس للاشتيناف ولا للتثنية ولا زائدة كان معها النسيث
وبعد بيت الشاهد ولم يرنا كاي كما شج ولم ينس مثالي البيت ستر
وقدر ابي قولها هاه **ويحك الحق شرا شير**
والكالي بالهمز الحارث والريب والكالي المفعول ورايتي اوقعتني في الريبة وهه كلمة يكتي
يها عن النكرات كالي يكتي يفلان عن الاعلام فعتي ياهه فيارجل ولا يستعمل الا في التداينة
المبا والخلط وقوله الحق شرا شراي كت منها فلما صرت اليها الحق تامة بعد تامة
وهذه الضائر الموشة راجعة الى هير بكسرها وتشديد الراء وتثنية الم الحويرت وهي التي
كانت نسيث بها في اشعاره وكما نث رذجة والده فلهذا كان طرده وهمة بقتله من اخلا
وفي هذه القصيدة بيت في وصف قريسه ياتي شرحه ان شاء الله تعالى في افعال القلوب
وترجمة امرئ القيس ثقت مت في الشاهد الاربعين **وانشد بعده وموان هذا**
والجنون من شواهد سيبويه لمر كمامن تبارك جفه ولا مني مني ولا مني مني
على ان وضع الظاهر مقام الضمير لانه لم يكن في موضع التثنية فيند سيبويه يجوز في الشعر شرط
انه يكون بلفظ الاول لهذا البيت وقول الفرزدق اول بيتين ثاينما
انظرب يا عوران فقل نبيد هم وعينه كيا عوران ريق مؤثر
واللام لام الابتداء والهمز الجاء والمعني انه اقتصر بحياة على طبعه لوزنه عليه والهمز
نحما وقما واخذ غير انه مني انقل بلام الابتداء مقما به وجب فتح عينه والاحار الامران
وهو مبتدأ اجره فخره وقد تميزه سمي وتيا في الكلام عليه ان شاء الله تعالى في المفعول
المطلق وخلة فامع الخ جواب القسمة وما نافيته بسمية زيدت اباء في جرها وقصه
قال ابو علي القالي في ذيل ما ليه قال ابو بكر هو رجل كان كلابا لبا ديه يبيع بالكا كاي اي
بالنسيثية وكان يضرب به المثل في شدة التعاضد قال شيبار بن هبيرة يعايت خاذا
فيها الاخويه يودني هذا او يمن فضله وهذا المعنى او اشدة نقا ضيا
يودني يجر مني مبارع اذ به بتشديد الدال المعجمة قال في الصحاح وكلا الذين يكلان
بفتحين كلوا انا مر فهو كاي بالهمز ويجوز تخفيفه فيمنع كاي قال الاصمعي
مثل القايي ولا يجوز هذه وهي عن بيع الكالي اي بيع النسيثية قال ابو عبد الله
ان يسلم الرجل الدراهم في طعام الى اجل فاذا حل الاجل يقول الذي يملكه الطعام ليس
عندي طعام ولكن يعني اياه الى اجل فلهذه النسيثية انقلبت الى نسيثية فلو قبض

الطعام ثم باعته منه أو من غيره كمن يبيع كالي كما يبيعه بالهنة والتبعية انتهى وقال شرح
 آيات الكتاب عني بالبيت معنى بن زائدة الشيباني وهو أحد أجداد العرب وسماه ثم نوه
 ظلاً بسوء الاقتضا وأخذ الغريم على عشرة وأنه لا يفسد به دينه انتهى وهذه غير صحيح
 فإن معنى بن زائدة مشايخه عن الفرزدق فأنه قد توفي الفرزدق في سنة عشر ومائة وتوفي
 معن بن زائدة في سنة ثمان وخمسين ومائة وقوله ولا منسني فهو اسم فاعل من انسات
 النبي آخرته ويقال أيضاً سامة فعلت فاعلت بمعنى فالمفعول فعد وفي أي حقه قال
 الشارح الرواية بجر منسني وإذا أرفقته فهو جرح مقدم على المتدا القول الجرح يكون باللفظ
 على مدحول الباء الزائدة ومعن فاعله أقيم مقام الضم فيكون بن شمة الجملة الأولى إذا رفع
 كان من جملة أخرى وبالرفع أشده سيبويه قال لا علم استشهد به سيبويه على أن تكر
 الإسم مظهر من جملتين أحسن من تكريره في جملة واحدة ولو حمل البيت على أن التكرير
 من جملة واحدة لقال ولا منسني معن عطفاً على قوله تبارك حقه والكتبة لما كرره مظهر
 أن يجعل الكلام جملتين استأنف الكلام ورفع الخبر وقال الشارح في العلم أن لا يتم الظاهر
 متى احتج إلى تكريره من جملة واحدة كان الاختيار أن يذكر ضميره لأن ذلك أخف وأقرب
 للشبهة واللبس كقولك زيد ضربته ولو أعدت لفظه بضمه في موضع كتابته لجاء ولم
 يكن وجه الكلام كقولك زيد ضربت زيداً على معني زيد ضربته وإذا أعدت ذكره في غير
 تلك الجملة جازاً إعادة ظاهره وحسن كقولك ضربت يزيداً وزيداً رجل صالح قال تعالى
 وإذا جاءهم آية قالوا لنؤمن حتى نؤتي مثل ما أوتي رسل الله الله أعلم حيث يجعل
 برهانه فاعاد الظاهر لأن قوله الله أعلم ابتداء وخبر وقد ضربت الجملة فإذا قلت ما
 زيداً داهياً ولا حين زيداً جازاً الرفع والتصب فإذا نصبت فقلت ولا محسن زيداً
 جعلت زيداً هذا الظاهر بمنزلة كتابته فكأنك قلت ما زيداً داهياً ولا محسن ههنا
 تقول ولا محسن أبوه فتعطف محسن على داهياً وترفع زيداً بفعله وهو محسن فإذا
 رفعت جعلت زيداً كالأجنبي ورفعته بالابتداء أو جعلت محسن جراً مقدماً واختار
 سيبويه الرفع لأن العرب لا يبعد لفظ الظاهر إلا أن تكون الجملة خبر الجملة الثانية وتكون
 الثانية مستأنفة كما قلنا في رسل الله الله أعلم فإذا أرفقته فهو مطابق لما ذكرناه
 وخروج عن باب العيب لا أنه جعلته جملة مستأنفة واستشهد سيبويه بخوارق القبح
 وجعل الظاهر بمنزلة المصير بقوله لا أرى الموت يسبق الموت شيء فاعاد الاظفار وقد ذكرنا
 قوله لا أرى الموت يسبق الموت شيء الموت الأول فهو المفعول الأول لا أرى ويسبق الموت
 شيء في موضع المفعول الثاني وهما في جملة واحدة وكان ينبغي أن يقول يسبقه شيء
 فيضم واستشهد باختيار الرفع فيها اختارده فيه قول الفرزدق ولعمرك ما معني تبارك
 حقه البيت ومعن الثاني هو الأول فهو بمنزلة قوله ما زيداً داهياً ولا محسن زيداً
 والمعرض أن يقول الفرزدق يحمي وهو يرفع جراً ما على كل حال فكيف كان أو ظاهراً إلا
 ترى أن الفرزدق بن لحنه أن يقول ما معني تبارك حقه ولا معني هو الظاهر والكتبة
 على لحنه هو الذي انتهى وانه بعده وهو الشا هذا الثاني من الحسنين من شواهد

80
 سيبويه لا أرى الموت يسبق الموت شيء تمامه نقص الموت ذا الغنى والفقير لما تقدم في
 البيت قبله أي لا أرى الموت يسبقه شيء أي لا يفوته وأشدّه ثانياً في الاختيار بالذي هو
 من قبل الحاقه ما الحاقه بما أطلقا به يفيد التخييم فخالف كلامه هنا وسبع الشارح هنا
 سيبويه وخالفه المبرد في هذا وفرق بينهما وبين ما ذكر لأن الموت جنس وانما ذكره زيداً
 فامر زيداً لا يتوهم أن الثاني خلاف الأول وهذا لا يتوهم في الاختيار قال تعالى
 إذا زلزلت الأرض زلزالها وأخرجت الأرض أثقالها وكذا إذا اقترن بالاسم الثاني خبر الأول
 بمعني التعظيم والتعجب كان الباب الاطلاق كقوليه تعالى القارعة والقارعة والحاقه
 بما الحاقه والاضمار جازماً قال تعالى فأنه هاوية وما أدراك ما هيته وكذلك لم يرفع
 شراح آياتيه قال الأعمش وتبعه ابن خلف وشله لا يجمع الخاس استشهد به البيت
 سيبويه على إعادة الظاهر موضع المصير فيجب أن كان تكريره في جملة واحدة لأنه
 ليستغني بعضها عن بعض فلا يكره يجوز أن يضرره كقولك زيداً ضربت زيداً فإن كان
 أعادته في جملتين حسن كقولك زيداً ضربته وزيداً اهنته لأنه قد يملك أن يملك
 على الجملة الأولى ثم تستأنف الأخرى بعد تكرير رجل غيره بقول زيداً ضربته وهو اهنته
 لما زان يتوهم المصير لغير زيداً فإذا أعيد مظهر زال التوهم ومع إعادة مظهر
 في الجملة الواحدة كقولك زيداً ضربته لا يتوهم المصير لغيره لأنك لا تقول زيداً ضربت عمرواً
 ولا ظهراً في هذا أمثل أحسن منه في هذه أو نحوه لأن الموت اسم جنس فإذا أعيد مظهر
 لم يتوهم أنه اسم لشيء آخر فليذكر كان الاظفار في هذا أمثل لأنه أشكل وقوله نقص
 الموت الخ يريد نقص عيسى ذا الغنى والفقير يعني أن خور الغنى من الموت ينقص عليه
 الالتذاذ بالعيش والشروع به خور الفقير من الموت ينقص عليه الشغف في التماس الغنى
 لأنه لا يعلم أنه إذا وصل إليه الغنى هل يبقى حي يتنعم به أو ينقطع الموت عن
 الانتفاع وهذا البيت من قصيدة يعدي بن زيد قيل لا بد منه سوا ذنبه بن عدي والقصيدة
 الأول وأولها طال ليلى أراقب التوبيراً أرقب الليل بالضحاح بصيراً
 • شقو ضل الذي تريد من بيتي • وصغير الموت بحني الكبير
 • إن للدهر صولة فاحذرها • لا تبلى قداميت الدهور
 • قد بات الغنى صبيحاً في ردي • ولقد بات أمانتاً شرواً
 • لا أرى الموت يسبق الموت شيء • نقص الموت ذا الغنى والفقير
 • لنا باع العذرة رواح • كل يوم مري لهن عوفيراً
 • كمرى التوم من صبح عشي • وعد أحشور نطة نقبورا
 • ابن ابن الغرار محاسناً • لا أرى كلاً أن يطيراً
 • فاشق قصداً إذا مشيت الفيز • إن للقدم منجاً وجسوراً
 • إن في القصد لابن آدم حيراً • وسيدلاً على الضعيف يسيراً
 وعدي بن زيد بن جابر بن زيد بن أبي أسد القيس بن زيد مناه بن يميم قال

صاحب الاعاني وكان ايوب هذا اول من سمي من العرب ايوب وكان عدي شاعرا فصيحاً من
الجاهلية وكان نصرانياً وكذلك ابوه واقبله وليس من بعد في الجول هو قروي قد اخذ
عليه اشياء عيب بها وكان الاصبى وابو عبيدة يقولان عدي بن زيد في الشعر اعز له شهيل
في الجول نهارها ولا يجري نهارها وكذلك امية بن ابي الصلت وشلهما من الاسلا ميين
الكت والقرامح وكان سبب شروا آل عدي الحيرة ان حدة ايوب كان منزله اليامة فاصاً
دعاه في قومه فمهر إلى اوس بن قلام اخذني الحارث بن كعب بالحيرة وكان بينهما شئ
من قبل التيسا فامرته وابتاع له موضع دار شلماية اوقية من ذهب وانفق عليها ما بقي
اوقية ذهباً واخطاه ما بين من الابل برعاها وفرسا وقبضة وانقل ملوك الحيرة وعرفوا
حقه وحق ابنه زيد بن ايوب فلم يكن منهم ملك يملك الا ولولاه ايوب منه جوايز ثم ان
زيد انكح امرأة من آل قلام فولد له حمار فخرج زيد بن ايوب يوماً للصيد فلقيه رجل من
بني امر القيس لقيه كان له من الثار فاعتال زينة او هرب وملك حماره حتى انفع
وعلمته امر التيسا به وكان اول من كتب من بني العرب فخرج من الكتب التي سخرت في
النعمان الا كبر فكتب كاتبا له حتى ولد له ولد سماه زيدا باسم ابيه وكان له حمار صديق
من دهاقين الررس اسمه فخرج فاهان فلما حضرت الوفاة حمارا اوصي بابنه زيدا الى الهفاه
وكان من المرازبه فاخذه اليه وكان زيد قد حذق الكتابة وعلمه الهفاهان الفارس
وكان ليتينا فاشارة هفاهان الى كسري ان يجعله على البريد في جوارحه فولاة ونبي
زكا ثم ان النعمان هلك فاختلف اهل الحيرة فمن يملكونه الى ان يعقد كسري الامر
لرجل منهم فاشارة المزدبان عليهم يزيد ابن حارث فكان على الحيرة الى ان ملك كسري
المعذر بن قاة الشاه ونكح زيد بنت ثعلبة العديونية فولدت له غديا وولدت
للمزدبان ابنا وسماه شاهان ثم رد فلما ابلغ عدي امره سلمه المزدبان مع ابنه الى كتاب
الفارسية وتعلم الكتابة والكلام بالفارسية حتى خرج من ايام الناس وافصح بالعربية وقال
الشعر وتعلم الرمي بالنشاب وتعلم لغت الفهم على الخيل بالصراجة وغيرها ثم ان المزدبان
لما اجتمع بكسري قال له ان عدي غلاما من العرب هو افصح الناس والتميم بالعربية والفا
والملك محتاج الى مثله فاخض المزدبان عدي بن زيد وكان جميل الوجه فايق الحسن وكانت
الفرس تترك بالخيال الوجه فرغب فيه وكان عدي اول من كتب بالعربية في ديوان كسري
فرغب اهل الحيرة الى عدي ورهبوه فلم يزل بالمداينة في ديوان كسري فخطا وابوه زيد
كان حيا الا ان صيته قد دخل بذكر ابنه عدي ثم لما هلك المذراجه عدي عنه كسري حتى
ملك النعمان من المذراجه ثم بعد مدة افترأ على عدي وقالوا للنعمان ان غديا بن عمر
انكح عليه علي الحيرة فامشاه من النعمان وارسل الى عدي بانة فمشاه اليه يسترضيه
فلما اي اليه حبسه ونبي في الحبس الى ان جاءه رسول كسري ليرجعه فاق النعمان من خلا
فغته حتى مات وندم النعمان على قتله وعرف انه على رايه ثم انه خرج يوما الى الصيد
فلقي ابا عدي يقال له زيد فلما رآه عرق تشبه فقال له من انت قال انا زيد بن عدي
نكته فاذا هو غلاما فظرف فخرج به فمرا فريدا فمرا به واعذر اليه من امر ابنه ثم كتب

اي ببارك الاسم

سلطان الرجال

الي كسري

الي كسري بربيعه ويشفع له مكان ابيه فولاة كسري وكان يلي المكاتبه عنه الي ملوك
القرب وفي حواقر انور الملك وكان نبي الملوك العجم صفة التيسا مكتوبة عندهم وكانوا
يعتقون في ذلك الارضين تلك الصفة فاذا وجدت حملت الي الملك غير انهم لم يكونوا يطيرونها
في امر من العرب فلما كتب كسري في طلب تلك الصفة قال له زيد بن عدي انا غاري بال المذرا
وعند عبدك النعمان بين بناءه واخوانه وبنات حجه اكثر من عشرين امرأة على هذه الصفة
فا بعثني مع ثقة من رجالك بفهم العربية حتى ابلغ ما حجت فبعث ثقة رجلا فطما وخرج
به زيدا فجعل يكره الرجل ويدخله حتى بلغ الحيرة فلما دخل على النعمان قال له ان كسري
قد احسب الي بناء لنفسه ولولده واما اكرامك بصهم فبعث اليك فقال النعمان
لزيد وللرسول يسع اعاني فيهما الشواد وعين فارس ما يبلغ به كسري حاجته فقال
الرسول لزيد بالفارسية ما الكما فقال له بالفارسية كما وان اي البقر فاصك الرسول
وقال زيد للنعمان اما ان اذ الملك ان يكرهك ولوعله هذا يشق عليك لم يكتب اليك به
فاتر لها عنده يومين ثم كتب الي كسري ان الذي طلب الملك ليس عندي وقال لزيد اعذر
عنده فلما رجعوا الي كسري قال زيد للرسول امندك الملك عما سمعت فاني سأخبره
بمثل حديثك ولا اخالفك فيه فلما دخل الى كسري قال زيد هذا ايتا به فقراه عليه
فقال له كسري واين الذي كنت خبرني به قال قد كنت خبرتك بمعلمهم ليسايم علي غيرهم
وان ذلك من شقايمهم فاخبرهم الجوع والعرب على السبع والرياش واشارهم الشوم علي
طيب امر منك هدية حتى اتمهم يسومونها التبعين فسل هذه الرسول الذي كان يبي عما قال فاني
اكرم المذرفين مساهته بما قال للرسول وما قال النعمان فقال له الرسول انه قال اما كان
في بقر الشواد فارس ما يكتبه حتى يطلبه عندنا فاقوه الغضب في وجره وسكت كسري
اشمرا وسمع النعمان غضبه ثم كتب اليه كسري ان اقبل فان لي حاجة بك فاحقه النعمان
وحمل سلاحه وفاقده عليه ولجا الي قبايل العرب فلم يجزه احد وقالوا لا طاقة لنا بكسري
حتى تزل بذي قار في بني شيبان سرا فلقى هاني بن قبيصة فاجاز له وقال له لزمي دماكم
واقيم ما فعلك ما اسع نفسي واظلي وان ذلك من ملكي ومهلك وعندي رأي لست اشير به
لا فعلك عما تريد من تجارة في ولكنه القنواب فقال هاته قال ان كل امرجل بالرجل
ان يكون عليه الا ان يكون بعد الملك شوقه والموت نازل بكل احد ولا نموت كرميا خيرا
من ان تتخرج الذل او تبقي سرقه بعد الملك امض الي صاحبك واحمل اليه هديا ومالا
والقنصل بين يديه فاما ان يصنع عنك معة ملحا غزيرا واما ان اصابك الموت
خير من ان تعلق بك صاحبك القرب ويخطبك ذباها قال فلكيف يجرى واهلي قال
هض في دمي لا يخلص اليه حتى يخلص الي بنياتي فقال هذا وايدك الراي ثم اختار خيلا
وحللا من عصب اليمن وخواهر وطرقا كانت عنده ووجهها الي كسري وكتب اليه
يعتذر ويطلبه اذ ما را اليه فقبلها كسري وامره بالقدوم فقام اليه الرسول
واخبره بذلك وانه لم يتركه عند كسري سقوا فمضى اليه حتى اذا وصل الى ساكاه
لقية زيد بن عدي فقال له اخبر نعيم ان استطفعت النعمان فقال له النعمان افعلةته

بازيد انما والله لئن عشت لا قتلتك قتلة لم يقتلكا عني قط فقال له زيد قد والله آخيت لك اخية
لا يقطعها المهر الا انك فلما بلغ كسري انه بالباب بعث اليه فقيده وسجنه فلم يزل في السجن حتى
هلك وقيل لقاه تحت ارجل الفيلة فوطئته حتى مات وقد كان قبيل الانكسار بمدة وغضبت له
العرب حينئذ فكان قتله سبب وقعة ذي قار **واشد بعده وهو الناهي الحادي**
والستون من سواهد سيبويه

• اذا المرء لم يفسد الكرمية او شكت • جازا الهونيا بالفتي ان تفتطمأ •
• علما الاسرار ان يجند ثانيا وكما يكون بلفظ الاول لم يجز عند سيبويه ويجوز عند الاخفش
سواء كان في شيفر ام غيره هكذا البيت قال ابن جني في اعراب الحاشية عند قول ابي الفتح
• اذا المرء لم يسرح سوا ما وكما يروح • سوا ما وكما تفتطمأ عليه اقرار به •
• فلموت خير للفتي من تعود • • فغير او من مولي تدب عتار به •
قال كان يجب ان يقول فلموت خير له فقد لحن المظهر والمهر جميعا الى لفظ آخر كقوله اذا
المرد لم يفسد الكرمية البيت وسبب ذلك ان هذا المظهر المالك للفظ المظهر قبله قد
اشبه عند هو المهر من حيث كانه فاعلم المظهر قبله خلافا للمهر له وقال ابن جني
في العدة قوله بالفتي حشو وكما ان الواجب ان يقول به لانه في المرء قد تقدم الا ان
يرتفع بالفتي معنى الزرية والاطوذة فانه محتمل انتهى وهذا احتيل دقيق والغشيان
الاثنان يقال غشيتهم من باب تعب اتيته والكرمية الحرب وقيل شدة تها وقيل النارة
وهذا هو المارد ذهنا واوشكت قاربته ودنت والهابال جمع حبل بمعنى السبب استعبرا
لحل شيء يتوكل به الى امر من الامور والهونيا الرفق والراحة وعده بن دريد في المهر
في الكلمات التي وردت فصره لا غير قال والهونيا السكون والحفظ قال السهم في عدة الحما
يقال فلانة بمشي الهونيا وهو مسفر الهونا والهونا تانيث الالفون كالغفلي تانيث الالف
وبالفتي اليه المصاحبة فيكون خالا او بمعنى عت فيطلق بما بعد ها وجاز لا انه طروق
ومثله قوله تعالى وتقطعت بهم الأسباب قال السهم في البنا أربعة اوجه أحدها الخمار
اي تقطعت موصولة بهم الأسباب الثاني للتعدية اي قطعهم الأسباب كقولهم تقربت
بهم الطريق اي فرقتهم الثالث للشبهة اي تقطعت بسبب كرههم الاسباب التي كانوا يروحون
بها النجاة الرابع بمعنى عت اي تقطعت عنهم الاسباب الموصلة بينهم وفي مجاز السبب
في الاصل الخيل ثم اطلق على كل ما يتواصل به الى شيء عينا كان او مقعني وتقطعا أضله
تتقطع بناين وقاعله ضمير جازل وهذا البيت آخر ابيات للكلمة العروبي وهي
• فان تخرج منها يا حديد بن طارق • فقد تركت ما خلفك ظهر ك بلفظا •
• ونادي منادي الى ان قد اوتيتكم • وقد شربت ماء المزاودة اجععا •
• وقلت لك يا من الحية فاني • نزلنا الكتيب من زرو في لفرعا •
• فادرك ابقاء العزادة طلعا • وقد جعلتني من حرمة اصبع •
• امرتك امرني بمنعرج النوى • ولا امر للمعي الا منسعا •
• اذا المرء لم يفسد الكرمية البيت وسبب هذه الابيات ان الكلمة كان نازلا بزود

من الطرود والسخرة

وهي امره بني مالك بن حنظلة وهو من بني بربوع فاعارث بنو تغلب على بني مالك وكان رئيسهم
حتى بمه بن طارق فاستاق اليهم فاقى الصريح الي بني بربوع فركبوا في اثره فزموه واستنقلا
فما كان اخذه فقول له ان تخرج منها الضمير راجع الى فرس الكلمة وحريم بفتح الهمزة وكسر
الزاي المحجمة مخرج حريم وهذا البيت يشهد بانفلاحة وشعر جرير يشهد باسره وهو
قدنا حريمه قد علمت عنوة ولا مانع منه بان اذ كره غير الكلمة فاسره لما طلعت فرسه
قيل ولما استرا ختم فيه اثنان احدهما ائيف ابن حيلة الصفي وهو احد بني عبد شاة بن سعد
بن ضبة وكما ان ائيف يؤميد نازلا في بني بربوع وليس معه من قومه احد وثانيهما ائيف
ابن حنيفة السليطي فاختصما الى الحارث بن قراذ ففكر ان جرتا صيته لا ينف ولا ينف
عنده مائة من الابل فرمينا بذلك والحارث ابن قراذ من بني حمير بن ريثا بن بربوع •
فانه من بني عبيد شاة بن بكر بن سعد بن ضبة وقوله فقد تركت الخ العرب كثيرا ما تذكر
ان الخيل فعلت كذا وكذا او ائيف ائيف اذ به اصحابها لا ائيف علمها فعملوا فادركوا يقول ان تخرج
يا حريم من فرسي فلم تفلت الا بنفسك وقد استعجب فأكده وما كنت حويته وغنمته
فلم تدع لك هذه الفرس شيئا وقوله ونادي منادي الصريح الخ كلمة الكلمة يعترض من انفلاحة
خزيمة يقول ابي الصريح وقد شربت قريسي مل الحومن ماء وحيل النوى اذ اعلت انه يثا
عليها وكانت عظاما منها ماء يشرب بعض الشرب ولا يروي وبعضها لا يشرب البشة
لما قد جربت من البشة التي تلي اذا شربت الماء وحورب عليها وقاعل شربت صير الفرس
وجلة قد شربت خال اي ايتهم في هذه الحال فقول له فقلت لك اس لبيت كما س بنت
الكلمة وقيل جاريته والعرب لا تثق في خيلها الا بالاولها وسابها وقوله ليرعا اي لنفخ يقول
ما تركنا في هذه الموضع الا لنفخ من اشعثات بنا والفرع من الاضداد بمعنى الامانة والاشعث
وقوله فادرك ابقاء العزادة الخ العزادة بفتح العين والراء والة الهملات ائيم فرس الكلمة
كانت ائيم والابقاء بفتح القاف من العزاد واذ من عشاق الخيل ما لا ينفي ما عندها من العز
بل يبقى منه شيئا الى وقت الحاجة يقال فرس مبقية اذا كانت ثاقبي يجري عند انقطاع خبر
وقت الحاجة يريد انها شربت الماء فقطعت عن ابقائها ففاته خزيمة وروي ان العزادة
بنح المهر وبالسون جمع نفو بالكسر وهو كل عظم ذي مخ يعني ظفعا وصل الى عظامها
وروي ايضا ارقا العزادة بكسر الهمزة وبالقاف وهو الشرايرج وهو مفعول والطلع
قاعل قال ابن الاثير الطلوع في الابل بمنزلة العز اي العرج اليسير يقال طلع يطلع بفتحها
طلعا وظلوعا ولا يكون الطلوع في الحافر الا استعارة يقول فاني حريمه وما بيني وبينه
الا قدما صبح واورد الشارح هذا البيت في باب الاضافة على ان فيه حذف ثلاثة اشياء
اي جعلتني ذامقا مسافة اصبغ والاولي تقدير مضافين اي ذامقا مسافة اصبغ كما
قدرا بن هشام في معنى اللبيب فانه المسافة مضافا البعد والمقدار لا حاجة اليه والمضافة
وردها مفعلة اي محل السكون وهو الشمر وكان الدليل اذا سلك الطريق القديمة المبحوة
اخذ نراها فشمه ليعلم اعلى فصيد هو اثم على حور وائما يقصد بشم التراب رائحة •
الابواب والابصار فيعلم بذلك انه مشلول وكذلك اوردته صاحب الكشاف

من الرضع بالابتداء لأن الطالب للمحل قد زال وقوله بارض سواكم قال أبو عبيد البري في شرح
نوادير علي الثاني يروي بارض سواكم علي الأصناف وهذا بيت يروي بارض سواكم يري
بارض سوي أمر صم فخذ المعافى وأقام المعافى إليه مقامه انتهى وقوله عندك بكسر الكاف
فانه خطاب لامرأة فأتت فكيف قال سواكم قلت قد نحا طبع المرأة بكتاب جماعة الذكور
مبالغة في سترها ومنه قوله تعالى فتعالى لاهله افكروا وهذا البيت من قصيدة لجميل بن مغيرة
يتغزل فيها محبوبته بئس منه وما قبله.

• ألا تتقين الله فيمن قتلته • فأنتني أيلكم خائفاً يتفرع
• إذا قلت هذا حين أسلو وأجري • علي هجرها ظلت لها النفس تشنع
• ألا تتقين الله في قتل عائتي • له كبد جري عليك تقطع
• عزياً مشوقاً نولع بأدكارك • وكل عريب الدار بالسوق ولع
• فأنتني ما أخذت الدمر حفا • فكنيت لربيب الدهر لا تحسح
• فيا رب حبيبي اليها وأعلني • المؤونة منها ات تعطي وتمنع
• وترأت في تذكرا إلى حياه ان البيت لكثير غررة وقال بعده •

• إذا قلت هذا حين أسلو ذكرها • فطلت لها نفسي تتوق وتنزع

والصواب ما قدمناه فجميل هو جميل بن حميد الله بن ميمون كذا قال ابن الكلبي وفي أسرارهم
من فوقه خلاف ذكره الأمدى في المواتن والمخالف وصاحبه بئس منه وهما من غدره وليكن
أبا عزيرو وهو أحد عشاق العرب المشهورين وكانت بئس منه كلتي أم عبد الملك ولطائف لجميل
• يا أم عبد الملك أضر مني • وبيتني مرسل أو صليتي • ويقال أيضاً انه جميل بن ميمون
عبد الله في الجهاد والعيش في غدره كثير عشق جميل بئس منه وموغلان صغير فلما كبر خطبها
فرد عنها فقال فيها الشفر وكان يا تيها وتأتيه ومنزلها وادي القرى فجمع له قومها
جمعاً لا خذولة فغدرته بئس منه فاستخفي وقال •

• ولوا أن الفاذون بئس منه • غياري وكل من معون علي قتلي

• لحاولها اثانها أنما هجر • وأما شري ليل ولوقطوع جلي

وحي قومها فاستعدوا عليه مروان بن الحكم وهو علي المدينة من قبل معاوية فندب ليعقبن
ليانه فأحق جدام فقال •

• أتاني من مروان بالغيب آية • مفيد دمي أو قاطع من لساننا

• في العيش بجة وفي الأرض • إذا نحن رفقنا لهن المأينا

فأقام هناك إلى ان قتل مروان ثم انصرف إلى بلخ وفي شعره فيها

• علفت الهوى منها وليند أفل يزل • إلى التوم يني خيما ويريد

• وأنت عمري بانتظار منوالمص • فتأذبه أن الدهر وهو جدي

• فلا أنا مرذوذ بما جئت طالبا • ولا خيما فيما يبيد يبد

له قوله • خليلي فيما عشتا هل رأينا • فبيننا لي من تحت قائله قبلي

وقالت بئس منه ولا يور لها شفر غيره •

• وأق سلبوي عن جميل لساعة • من الدهر ما حاش ولا حال حينها

• سوا عليا جميل بن مغيرة • إذا مت بأسا الحياة ولينها

وترجمة جميل في الأغاني طويلة جدا وما ذكرناه ملخص من طبقات الشعراء لابن قتيبة وذكر
الأمدى في المواتن والمخالف ثلاثة من اسمه جميل أحدهم هذا والثاني جميل بن علي
الغزالي وهو شاعر فاضل ومن شعره •

• فلا وأيتك ما في العيش خير • ولا الدنيا إذا ذهب الحياء

والثالث جميل بن سنان الأسدي • **واشدد بعده ومواساه الثالث**

• ألا يا نخلة من ذات عرق • عليك ورحمة الله السلام • لما تقدم في البيت قبله

بدا ليل القطف عليه ما في قوله ورحمة الله عطف على الضمير المستكن في عليك الرابع

إلى السلام لأنه في التقدير السلام حصل عليك فخذ وحصل ونقل ضميره إلى عليك

واشتر فيه ولو كان الفعل فخذ وقام الضمير لزم القطف بدو القطف عليه

وبهذا البيت سقط قول ابن خروف بأن الظرف إنما يعمل الضمير إذا تأخر عن البتة

قال ابن هشام في المغني قول ابن خروف مخالف لطلح فهم ولقول ابن جني في هذا البيت

أنه الأولي جملة على القطف على ضمير الظرف لا على تقديم المقطوف على المقطوف عليه

وقد اعترض بأية الخيف من خروزة باخري وفوق العطف مع غدير الفضل والبرقة

يعدم الضمير وجوابه أنه عدم الفعل أشمل لوروده في النكر كمرت برجل سواو القم

حتى قيل أنه قاتل انتهى وإنما نسب الأول إلى ابن جني لأنه ذهب نبعاً لغيره في حرم الواو

من المعنى إلى أنه من باب تقدم المقطوف على المقطوف عليه وأنه من خصائص الواو ونافعة

التمايني في الاختصاص بأن الشفعان في شرح المفتاح أن تقديم المقطوف جائز بشرطه

المترودة وعدم التقديم على الثابت وتكون العاطف أحد خروزة حسة الواو وألفا وثم واو

ولا صرح به المحققون وقال ابن السكيت في شرح أبيات الجمل مذهب الأخفش أنه أراد

عليك السلام ورحمة الله فتقدم المقطوف مترودة لأن السلام عنده فاعل عليك ولا يلزم هذا

سنبوي لأن السلام عنده فتبدأ عليك جرة ورحمة الله المقطوف على الضمير المستتر

واشدد ثعلب في ما يليه هذا البيت هكذا •

• ألا يا نخلة من ذات عرق • بزود الطل شاعرك السلام

شاعرك تابعك وعليه لا شاهد فيه واشد صاجب الجمل في باب البتة قال الخليل والنخلة

منادي منك وهو الشاهد وحكي الأعلام أن كل نكرة نون فلا تكون المنصوبة وإن

كانت منصوبة فعينه ونخلة عينة مناصدي مقصودة ولكن لما نونها فيها قال وذات

عرق موضع بالحجاز وسلك على النخلة لأنه متغمد اختياره وملعبه مع انراجه لأن العرب

تقيم المنازل مقام سكاها فتسلم عليها وتكلم من الخبز إليها قال الشاعر

• وكل الأخاب لو يعلم القاد لعين من الأخاب • ويحتمل أن يكون كني عن محبوب

بالنخلة لأنه لا يشمرها وخوفا من أهلها وقربانها وعليه هذا الأخير قصص ابن أبي الأص

في غير التخيير في باب الكتابة قال وفي نحوه العرب وغيرهم كناية عن حراير

التيسر بالبيض وقد جاء القرآن العزيز بذلك فقال سبحانه كما ينبغي ينقض مكنون وقال امرئ القيس . وبضعة خدر لا يرام خباؤها . تمنعت من لصقيتها غير معجل .

ومن لم الكتابية قول بفض القرب .

- أيا نخلة من ذات عرق . عليك ورحمة الله السلام .
- سالت الناس عند غروب . هتأين ذاك تكمه الكرام .
- وليس بما أخل الله بأس . إذا هو لم يخاطب العرام .

فإن هذا الشاعر كني عن المرأة بالنخلة وبالمنا من الرث فاما الحصة من عادة القرب . الكتابية بها عن مثل ذلك واما الكتابية بالنخلة عن المرأة فمن طريق الكتابية وعن بها انتهى وقال شراح ابيات الجمل وغيرهم بيت الشاعر لا يعرف قايله وقيل هو الاخوص وأتمه أعلم **وانشد بعده وهو الشاهد الرابع والستون وهو من نوابه من**

• احباني ابا سلي بن جندل . ثم ذكر ايتاي وسط المجالس . على ان تهدي كثر فاعل الطريق اغني قوله حقا لا غشاة على الاستنها وما السعدير في حق تهدي ذكر ايتاي كما قال الآخر ابي الحق اني تغمر بك هاهنا . وجاز وقوة ظرقا وهو مضد في الاصل لما بين الفعل والزمان من المفارقة وكما أنه على حذفي الوقت فاقامة المضد مقامه كما قالوا انبتك حقوق الجحرا في وقت حقوق النجم وكان تقديره اني وقت حق وقال ابن الجري في اصابه قالوا احنا انكده ايهب واكبر طي انك بغير يريذون في حق واكبر طي ولك في ان مذهبنا نذهب سيبويه والاخفش والكوفيين رفع ان بالطريق وكل اسم حديث يتقدمه ظرف يرفع عند سيبويه بالطريق ان ترفع الفاعل وقد مثل ذلك بقوله غدا الرجل واخا انك دايب قال جلوه على في حوا انك دايب والمق انك دايب والمق الآخر مذهب الخليل وذلك انك يرفع اسم الحديث بالابتداء ويجري منه بالطريق المتقدم على ذلك سيبويه في قوله ورغم الخليل انك تهدي دها هنا بمنزلة الرجل بعد عدوان ان بمنزلة انتهى وقال ابن هشام في معني اللبيب ان وصلتها مشددا والطريق جبره وقال المزدحم حقا مضد الحق فاقا ان وصلتها فاعل انتهى وقد استشكل النحاة في قول الخليل ان الهمة دها هنا بمنزلة الرجل بعد عدوان الى آخره فقال وهذا مشكل وسالت عنه ابا الحسن فقال لا نك تقول احنا ان بهدوا وكذا احنا انك منطلق قال فموقعه طريقا كما انه قال اني حق الطلاق فاقا وحقيقته ان من حوا انك منطلق مثل واسأل العريفة قال محمد بن يزيد لم يجر الخليل كسر ان ههنا لا تده يكون التقدير انك دايب ثم تقدم ومحال ان يفعل ما تقدم ان فما قبلها ونوكان الفاعل فيها جاز فيه التميم والناخير نحو حقا صرحت رتبة او لا تجوز حقا رتبة في الالف فليكن اضطر الى تقدير في وان مشيت قلت احق انك دايب جاز لان الفاعل معني اما قال النحاة سيبويه ابا الحسن يقول نظر في احنا فلم يجد يقع فيه الا قول سيبويه على حذفي في انتهى اذا تهدي الرد على المرحي فانه قال في هذه البيت وعوه هو على التقدير والناخير ولا يكون على ما قاله سيبويه من انه طوف فلان الطريق لم يجز تضدرا في غير هذا

ومدا الذي قاله فيجب من جهة ان ما ينتصب لدلالة الجملة عليه متقدم قال ابو علي في التذكرة هذا ليس بالحسن على ان سيبويه قال غير ذي شك انك خارج وقوله غير ذي شك فيه دلالة على جواز نفسه حقا على الطريق الا ترى انما اجاز تقديمه حيث كان غير ذي شك بمنزلة حقا في معناه فلو لا ان حقا في معني الطريق عند ههنا لم يستعملوا انتيم كما كان في معناه اذ الفاعل اذا كان معني لم يتقدم عليه مخوله فلو لا ان حقا بمنزلة الطريق لما تقدم على الفاعل فيه وهو معني ونحو ذلك انك ايضا قولهم البر طي انك منطلق فاجزا وههنا اياه جري الطريق يدل على ان حقا ايضا قد اجري جري الطريق اذا كانا متقاربين المعني وقد اجري الجري في هذه الابيات التي افشدها سيبويه على انها محمولة على المضد وان ما تقدم المضد محمول على الفعل او على المصدر فاما ان يعمل فيه المضد واما ان يعمل فيه الفعل الفاعل في المقدر وههنا الذي اجاز به جاز غير متبع وهو ظاهر وقد كتبت سالت ابا بكر عنه فقلت ما تنكر ان يكون محمولا على الفعل فاجاز ذلك ولم يمتنع منه انتهى وبني من ادي بالمنفعة وسلي بفتح التين وروي وعبدكم بدل ثم ذكره في وسطه سكون التين طرقي بمعنى بين وهذه البيت للاستود ابن يعفر اول ابيات امر بعة وهذه اما بعة .

- فهلا جعلتم خوه من وعبدكم . على رهط تقمع ورهط بن جاس .
- هو امتعو امكم ثراث ابكم . قصار الترات للكرام الاكاس .
- هو اوزة وكم صفة البحر طاميا . وكم تركوكم بين خاز وناكس .

خوه اي مثله اي مثل ما هو دعوى به والا كما يس جمع اليس من الكياسة وهي الطريقة والفج والكسرجان البحر والنهر والبير وطاميا من طام الماء يطواطوا ويطي طيا فهو طام اذا ارتفع وقلا النهر وهو بالطاء المهملة وخاز من خزي بالكسر مخزي خويا اذا ذل وهات واناكس المطا في راسه والشيب في هذه الابيات كما في الاغاني ان ابا جعل اخا غير من حنظلة بن البراء جمع من شدا اذ اسد وتميم وغيرهم فغروا نبي الحارث بن تيم الله بن ثعلبة جماعة من بني نمشل منهم الجراح بن الاسود بن يعفر والحارث بن شمير بن هزان بن جندل ورافع بن مشيب بن خازم بن جندل وعمرو الحارث ابا جري بن سلمي بن جندل فقال له المراك حله الى يا طلقا فقد اجمعتي قنا كرك وانا خير لكم من البطش قالوا نعم فترك ليحزنوا صيهم فبصر الجراح بن الاسود الى قرس من خيلهم فاذا هو جوا دافس في الارض موثف فركبها وجنا عليها فقال الحارثي للذين بقوا معه اتوفون ههنا قالوا نعم حتى لك خضر فلما اتي جراح اياه فم امره فم جها في بني سعد فابنظها ثلاثة ابطن وكان يقال لها العضا فلما رجع الشعر النسي ليقون الى قومهم قالوا انا خضر فارس العضا نواله لنا خذنا ما وعدوه وقار حريرو رافع عن الخفيران بها وكان بنو جندل ولحفا بني سلمي بن جندل على بني حارث بن جندل فاقا على ذلك التيجان بن يلح ابن جندل بن نمشل فقال الاسود بن يعفر بن جوه

اتاني ولما احسن الذي ابتغاه خيرا ابي سلمي جري ورافع

هـ خبوني كل يوم غيبته . وأهلكتم لوائه ذلك نافع .

وسباني ان ما الله تعالى شرح هذا مع بقية الايات في آخر الكتاب في خروف الشرط قال فلما رأى الاسود انهم لا يلقون عن الفرس او يردوها خلفهم عليها فلقوا انهم خسر لها فردد الفرس عليهم وأمسك امها رها فردوا الفرس الى صاحبها فلقوا الامها رتعد ذلك فاعمدوه فيمات ياخذوها فقال الاسود . احقاني اسما سلمي بن جندل . الايات الاربع والاسود هو ابن يعقوب بن محمد الاسود ابن جندل بن نهم بن داور بن مالك بن حنظل بن مالك بن زيد قناه بن نهم وجعله محمد بن سلام في الطبقة الثامنة مع خدائ بن زهير بن جندل المشغري واليثر بن ثوب وكيفية ابوالجراح فكان من يهجو قومه وترجه الايدي في الموتى والمحتل فيهم ليعت بالاعشي فقال وينهم اعشي بني نهم وبقوا الاسود بن يعقوب بن عبد الاسود بن حارث بن جندل بن نهم بن داور الشاعر المشهور انتهى وفي الصحاح والاسود بن يعقوب الشاعر اذا قلته مع العالم نصره لانه مثل يقتل وقال يونس بن عيسى روية يقول اسود بن يعقوب بن ابي ايوب بن ابي وقهم الفا انفا وهذا يصح لانه قد رآه في الفحل انتهى وهو شاعر مقدم فصيح من شعراء الجاهلية ليس بمكبر وله القصيدة المشهورة التي اولها . نام الخيل وما احسن رقا دي . والفخر مختصر لدي وساوي . وفيها ايات شواهد في المعاني لابن هشام تشرح هناك ان شاء الله تعالى وهي مختارة استقار القرب وحكمها تامودة وكان ينادي الشعان بن المنذر فلما استقر كفى بصره فلما بقا اذا ذهب الى موضع وابنه الجراح واخوه خطاط شاعران ومن شعر خطاط يقول لا يبه وقد ما تبنته علي جوده .

اربي جوادا مات فخر لا لعلني . اري ما ترين او تخيلا محمدا .
ذريني اكثر للمال ربا ولا تكلي . لي المال ربا تحدي غيبة عدا .
ذريني يكن مالي لعمري وقاية . بقي المال عرسي قبل ان يتبدد ادا .

واندر بعدة وهو الشاهد الخامس والستون وهو من شواهد سيبويه

الحل عام نعم نحوونه . على انه يتقد برجوايه نعم ليعلم الاخبار عن اسم العيني باسم الزمان فان قوله الحل عام يتصوب على الظرف في موضع خبر لقوله نعم نحو جيب تقيير مضاي وقدره الشارح المحقق جوابه يد ليل نحوونه وهو مصدر حوت الشيء احويه اذا ضمته واستقلت عليه وملكته وقدره ابن انا ظم في شرح الخلاصة احزان نعم وقدره ابن هشام بن نهم وقدره بن خلخلة اخذ نعم او تحصل نعم وقال النحاس كان المراد يذهب الى ان الغني كل عام يحدث نعم فيكون كل متصوبا بالحدث كما تقرر الدلالة الملائكة قال ابو الحسن اذا اعلينك ليس التعمير شيئا يحدث له لكن كيوما الجمعية وما اشبهه ولكن الغافل في كل الاستغفار في الخبر فخذوف فانه قال نعم نحوونه لعمري اقول المراد قدر هذا المقادير لعمري الاخبار لا لانه غافل في الظرف وكيف يكون الغافل في كل الاستغفار مع كون الخبر فخذوف وما مقدرا ليلكم فاما قدره فاجب اللب المحذوف من المبرد قال شارحه يحتمل ان يكون مراده ان المقادير هنا محذوف

اي اخذت نعم حصل في كل عام او حصل في كل عام محذوف نعم فخذوف المقادير واقيم المقادير اليه مقامه فيكون المبتدأ او الغافل في التقدير جذا غير مستقيم فانه يكون مراده ان نعم في نفسه تجدد وحدث في كل عام كما ان في نفس الهلال تجدد او جذا في كل شهر انتهى وفهم من كلامه شيان الاول التردي الى الحسن في قوله ليس التعمير شيئا يحدث وانما ان نعم لا يتبعني ان يكون منه ابل يجوز ايضا ان يكون فاعل الظرف وحيلة قال ابن هشام في شرح الشواهد الاحسن ان يكون نعم فاعلا بالظرف لا اعتمادا فلا مبتدأ ولا خبر ومع هذا فلا بد من التقدير ايضا لانه لا جمل المعنى لا اجل المبتدأ اذا الذي يحكم له بالاستقرار هو الافعال لا الدوات انتهى واورد سيبويه هذا البيت على ان جملة نحوونه صفة لنعم واستشهد به ايضا صاحب الكشاف على تذكير الانعام في قوله تعالى وان لكم في الانعام في قوله تعالى لعمري سيقم ما في بطونه لانه مذكر كما ذكر الشاعر الصغير المنصوب في نحوونه الراجح الى التعمير لان التعمير اسم مرد بمعنى الجمع قال الفراء وهو مرد لا يؤنث يقال هذا نعمر فاراد قال الهروي والتعمير كروثوث وكذا لك الانعام تذكروثوث ولهذا قال ما في بطونه وفي موضع آخر مما في بطونه ما قال الراغب في موضع النعم فحتم بالابل قال وتسميته بذلك لكون الابل عندهم اعظم نعم ثم قال لكن الانعام يقال للابل والبقر والغنم ولا يقال لها انعام حتى يكون فيها ابل وقال في قوله تعالى ما ياكل الا من واد انعام ان الانعام هي ما غام في الابل وغيرها دروي ايضا في كل عام بالجارية الهمة والهمة لا يستفاد الا انكاري ونفدة يلحق قوم وتنحوته . اربا بانه نولي فلا يجوز . ولا يلا قون طعا نادوة . انعم الانبا نحوونه .

ايامات ايامات لما رجوته . يقول يعملون الفوكة على النوق فاذا حلك اغترم انتم عليها فآخذتموها وهي خواجل فتلد ينذكر بقال الخ الفحل ان افة اذا اخبرها واللقاح كسحاب ماء الفحل وتنحوته بآ الخطاب يقال نبح ان افة اهلها اي استولدوها وانجبت الفرس بالهمة حاك نجاها قال صاحب المضاجح النجاج بالكثر اسير يميل وضع البهايم من الغنم وغيرها واذا ولي الانسان افة او شاة ما خصا حتى تضع قيل نبحا نبحا من باب ضرب فالانسان كما لقابلة لانه يتلقى الولد ويصلح من شأنه فهو ناجح والبهيمة منشوجة والاضل في الفعل انه يتعدى الى متعولين فيقال نبحا ولد لانه ينفق ولدها ولدها له وينتهي الفعل للمفعول فيجد الفاعل ويقام المفعول الا في مقامه ويقال نبحا النية فلذا اذا وضعته ويجوز حذف المفعول الثاني فيقتصر اللفظ المعنى يقال نبحا الشاة ويجوز اقامة المفعول الثاني مقام الفاعل وحذف المفعول الاول ليعضد المعنى فيقال نبحا الولد وتجب التثنية اي وليت وقد يقال نبحا الناقة ولدا يا لسان الله بل على معي ولدت او حلت قال الشرحسبي نبح الرجل الحامل وضعت عنده ونبحته هي ايضا حلت لغة قليلة والتجيب الفرس وذهو الحافين بالايه اشتبان حلتا في شيوخ انتهى وهذا التثنية لا تجوز في غير هذا الكتاب ولقد نقل برمه ونوك يفتح النون جمع انوك وهو الاخق الضعيف السديرو الغل والاصغر النوك بالفتح والفتح نوك كفتح نوكه ونوكا محركة

واستنوك وهو انوك واستنوك والجمع نوك كسري ونوك كسري وامارة نوكا من نوك
 ايضا وانوك صادقة انوك وقوله فما يجوز له ان لا يتنوك من ان اذا اراد ان غارة عليه
 والابنا كل بني سعد بن زيد الابني كعب وتحسبونه بالخطاب ايضا وايضا لغة بني
 فتمها وتقول لما ترجونه بالخطاب ايضا اي رجوا انه يدور لهم هذا الفعل في الناس
 فتعناهم منه وحسنا ما يتبعني ان حميه وهذه الايات قيلت في يوم الكلاب الثاني
 فان للوب بينه توحي عظيمين وهو يضم الكافي وتخفيف اللام وهو ما لبني عيم بين
 البصرة والكوفة وكان من حديث هذا اليوم على ما في شرح المناقب وفي الاغاني انه
 لما وقع كسري بيني وبينهم وكانوا اكاروا على لطيفه فاجروا الى الكلاب وديك في الخط
 قد اتوا ان تقطع عليهم تلك القماري قد علمهم بنو الحارث بن عبد المذان فقتلوه
 المتأمله وبني الدري والاموال بلغ ذلك مدح فشي بعضهم الى بعض وقالوا اقتلوا
 بني عيم ثم يقتلوا الرسل في قبال اليمن واخلافا من قضاة فقاتل مدح للمامور
 الحارثي الكاهن ما ترمي قاضا باللف عن غزوهم ودمعوا انه اجتمع من مدح
 ولقها انفا عثر القاتكة رئيس مدح عند يثوث بن وقاص ورئيس هذان
 رجل يقال له مشرج ورئيس كنده البراء بن قيس بن الحارث الملقب فاقبلوا الى بني
 عيم فبلغ ذلك سعدا والرباب فانطلقا من بني عيم الى الكلب بن صفي فاستأجروا
 فقال اقلوا الخلا على امرائكم واهلوا ان كثره القبايح من النمل تبسوا فان اخزم
 انزعتين الركني ورب محلة تبت ريثا فابروا للبحر وادبروا الليل فانه اخفي
 للوئل فلما انصرفوا من عند الكلب تبتا والمغزو واستعدوا للبحر واقبل اهل اليمن
 في بني المرت من اشراهم يريد بن عبد المذان ويريد بن الحارث ويريد بن اليكلم
 ابن المامور ويريد بن الحارث حتى اذا كانوا يستعينون وقوم قاتلة بختهم الى بلاد
 بني عيم تركوا قريشا من الكلابية رجل من بني زيد بن رباح بن بوع يقال له مشيت بن
 زبناح فابل له وهو عند حاله من بني سعد ومعه رجل يقال له زهير بن بوقلما ابرهم
 المشيت قال لزهير ذكرك ابل وتعاقت طريقهم حتى اتى الحن فاندزهم فاعدوا القوم
 وصحوا همة فاعاوا على التعرفا طردوه وجعل رجل من اهل اليمن يقول في كل عام نعم
 ننتابه على الكلاب غيضا اربابه واجابه غلام من بني سعد كان في النعم على فرس له
 فقال عما قليل يلحقن اربابه ويردي غما قليل ستري اربابه صلب القفاة خازنا
 شبا به على جيا دهم غيا به واقبل بنو سعد والرباب ورئيس الرباب النعمان
 بن جساس بكسر الجيم وتخفيف السين ورئيس بني سعد قيس بن عاصم واجمع العلماء
 ان قيس بن عاصم كان الرئيس يوثق فقال رجل من بني عيم حين ذكايتم القوم فقال
 شراخ ايات سيويه هو قيس بن حصين بن يزيد الحارثي في كل عام نعم نحو وقته الايات
 وتقدت سعد والرباب قالوا في ايل الناس فلم يلحقوا اليهم واستقبلوا النعم
 من قتل وجوه فجلوا ابرق قوته بازما حمر واختلف القوم فقتلوا قاتلا لا شديدا
 يوثق حيا اذا كان آخرها رقت النعمان بن جساس وطلق اهل اليمن ان بني عيم

لبنوا

لبنوا بكسر الحاء قتل النعمان فلم يرد همة يدك الاجراءة فاقبلوا حتى جنى بينهم الليل
 فلما اصبوا غدوا على القتال فنادى قيس بن عاصم ياله مقاس وهو الحارث بن عمرو بن
 كعب بن سعد بن زيد مناة بن عيم فسمع الصوت وقطعت من عبد الله الجرمي وكان صاحب
 اللوايق قتل قطرحه وكان اول من ائتمروا منهم وحلت عليهم سعد والرباب فزوم
 وجعل رجل منهم يقول يا قوم لا يفلتكم الذين يدان بن يدختن وزييد الديان
 عمر اعني به والديان عمر هو ابن شرح بن الحارث بن حزن ابن زيد بن الحارث بن عاصم
 بن ببيعة بن كعب بن الحارث وهو صاحب المحرم بغداد وجعل قيس بن عاصم ياله عيم
 لا تقتلوا الا فارسا في الرحالة لكم وجعل ياخذ الامري فاذ الوافي انما القوم يقتلوا
 وتاسروا حتى اسروا عند يثوث بن وقاص وسماي الكلام عليه ان مناة الله تعالى
 في باب المتادى عند شرح قوله فيا ذاكنا انا عرضت قبلتني نداني بن جرادان لا نلاقنا
 قاتلا وعله فانه ليقرجلا من بني عيم يقال له سليط بن قتب فقال له وعلة ارفي
 خلعتك فاقبحوا القتل فاجاب برده فجا جحر واذا كثر بنو سعد الهدي فقتلوا
 فقال وعلة لما اهل سمعت الخيل تدعو مقاسا يطلع مني ثغرة الخريار يعني
 القلب جوث جالس فيم ونية كاتي عقاب ذون يمين كاسر
 وقد قلت للشهدى مل ان في وفي وكيف ردا الفل انكنا بير
 من البصرة يقول عرفت انك كلف ترفني فانت فل منبر

اناشده والرحم بيني وبينه وقد كان في يده وجرمه ابر اي تقاطع وتبا
 فن كان يزجوا في عيم هواده فليس لجرم في عيم او اصر اي قربات
 فدي لك ارجلي اقمي حالي عداة الكلاب اذ اجتراله زير
 وذلك ان قيس بن عاصم لما اترقوه القتل في اليمن امرهم باللق على القتل وان جحروا
 عوا قيسم **وانشد بعده وموالتا هذا السون** الا جبريل اماهما
 وهو قطعة من بيت دمو شهدنا فماتني لنا من كتيبة يد الله لا جبريل اماهما على
 الفل الواقع خبرا اذا كان نعمة بجوز رقة مخرجية والراح نضيه وهذا الاختص
 بالسير جلافا للجرمي والكوفيين وجبريل مبتدا اماهما بالرفع خبره والحلة صفة لكتيبة
 وقوله يد الله هير يعني مدي الله هير ظرف متعلق بقوله نلق من رايته وكتيبة تفعل الناق
 ولنا كان في الاصل صفة لكتيبة فلما قد صارت حالا لانه والكتيبة طائفة من الجيش متحدة
 من الكتب وهو الجمع ونلق بالثوب من النلق يقال لقيته القاء من باب نلق لقيت والاصل
 على قول كل شيء اشتغل شيئا وضادقة فقد لقيه وشهدت من شهدت الجيش مثلا اذا
 حفرته فالفعل بخذ وفي اي شهدت ما غزوات النبي صلى الله عليه وسلم فالقبا كتيبة وعثر
 بالمستقبل الحكاية الحال لما ضيه وهذا البيت لم ازل من ذكره الا ابا النعمان ابراهيم بن التري
 الزجاج في تفسيره اوردته عند قوله تعالى قتل من كان عدا الجبريل قال جبريل في اسمه
 لغات قد قري ببعضها ومنما كثر ايتها فاجود اللغات جبريل بفتح الجيم والهمز لان الذي
 يروي عن النبي صلى الله عليه وسلم في صاحب الصور جبريل عن يمينه وميكائيل عن يساره



هذا الذي ضبطه اصحاب الحديث وثقال جبريل بفتح الجيم وكثيرها وثقال جبريل بحذف الياء وثقال
 الهرة وثقال جبريل وهذا لا يجوز في القرآن لا في المصحف قال الشاعر شهدنا في
 قلبي لنا من كتيبة البيت وهذا على لفظ ما في الحديث وما عليه كثير من العراء وقد جاء في
 الشعر قال الشاعر جبريل رسول الله فينا روح القدس لئني له كفارة انتهى ولم يبين
 قائل البيتين وقد يكتفي بها الشاعر في الغناء قال جبريل انتم يقال هو جبريل الخفيف
 الي ايل وجبر هو القند و ايل هو الله تعالى وفيه لغات جبريل كجبريل وجبريل يغير
 هنر واندر الا خفف لكف بن مالك الانصاري شهدنا قائلنا من كتيبة البيت
 وثقال جبريل كجبريل واندر لحيثان بن ثابت وجبريل رسول الله فينا البيت ثم ذكر
 بفتح اللغات وكف بن مالك هو اخذ شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم الذين
 كانوا يتردونه الا في غنائه وكان محوذا مطبوعا غلب عليه في الجاهلية امر الشرف
 به ثم انكر وشهد العقبة وكثيره بعدة راق المشاهد كلها كالحج بنوك فانه تخلف عنها
 وهو اخذ الثلاثة الانصار الذين قال الله فيهم وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتى اذا ضاقت
 عليهم الارض بما رحبت الآية والثاني هلال ابن ابيته والنايك مرادة بن ربيعة خلفوا عن
 غزوة بنوك فقاتل الله عليهم وعذرهم وعقرهم وترك القرآن المتلوي في شأ بينهم
 وتوفي كعب بن مالك في مدة معوية سنة خمس مائة و قيل سنة ثلاث وخمسين وهو
 ابن سبع وسبعين سنة وليس كعب يوم اخذ لامة النبي صلى الله عليه وسلم وكانت صفراء
 وليس النبي صلى الله عليه وسلم لا منه فخرج كعب احد عشر رجلا فلما قال كعب
 جات سخينة كي تغالب رثها فليخلفن تغالب الغلاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لقد شكر الله علي قولك هذا اوله اشعار حسان جدا في الغاني وغيرها كذا في الاشقيطاب
 واورد له ابن هشام في بيتين قديمين قاله يوما احد

الا هل اتي غسان في ثاي دارها . واخر شئ بالامور علمها .
 بان قومه متناعن قبي عداوة . معذتها جهلها وحليها .
 لا تاعذنا الله لم نرج غيره . ترجاه الجنان اذا كانا زعمها .
 نجي له في قومه ارب عزة . واعراق صدق هذبها اوزها .
 فتاروا ويرثنا فالتقينا كائنا . اسود لقله لا يرثي كلمها .
 ضربناهم حتى هوش في مكرنا . لمخترتو ومن كوي عظمها .
 فولوا وذنناهم ببيض صوارم . سواا علينا جلفها وميمها .
 فريش قال في القماح والخنينة طعام يتخذ من الدقيق ذوق العبيدة في البرقة وفوق
 الحناء وانما ياكلون الخنينة في شدة الدهر وغلاء السير وعجف المار وكانت قرش
 تغربها انتهى **واندر كعدة وهو الشاهد السابع والستون ومومن سواحد**
 . قورده والعثوق معذراي . الضرباء خلق النجم لا يتلغ . علموا ان تعقد طرف مشق
 وقع حرا عن اسم عين وهو العثوق واشتهد به سيبويه على ان تصب المعقد على
 الطريق اختصا به ثيبتها لذيها لان معقد الراي مكان من الاماكن

المحسنة وجاز عمل الصعل في مثله ولم يجوز في الدار ونحوه لانهم ارادوا به التشبيه والمثل
 فكأنهم قالوا والعثوق من الرأيا كان تعود الراي من الضربا فخذوا اختصاها وحملوا
 المعقد فقلد كذا ولا تقع الدلالة ونحوها هذا الموقع فليد اختلاف حكمها كذا قال الاظم
 وقال الامام المزيوي ومعقد وان كان مختصا في الاقلية جائزا ان يكون طرعا لا انتقاله
 عن بابه الي معني العرب بما انه معقد الانار ومعقد القايله مستولان اليه وجعلنا في
 وكما ان منا ط الرثا ومن جبر الكلب لعلنا الي معني البعد واليهاء فجعلا طرفين وقال
 الشرا في اعلم ان هذا الباب ينقسم قسمين احدهما يرا فيه تعيين التركة من بعد او قرب
 والاخر يرا فيه تقدير القرب والبعد فاما كان من ذلك يرا فيه تعيين الموضع وذكر
 المحل من قرب او بعد فانه يجوز فيه التخصيص على الظرف والرفع على خبر الاول تشبيها والاخر
 فيه التخصيص على ذلك انه تدخل الباعلية فتقول هو ممي بمرلة كانه قال هو ممي استر
 بمرلة قال باي معني واحد وهو ممي بمرلة الكلب اذا اردت هو مميان فباعد فاذا
 نصبت قائنا صبا استر قائدا رقت فقلت هو ممي معقد القايلة جعلته بمرلة قوله
 هو مميان لمعقد القايلة فان قلت هو ممي منا ط الرثا فكما نكرت هو ببعيد وجاز ان
 تكون هذه الاشياء ملوذا لا يمتد قد استعوا فيها هو من الاماكن احسن من هذه فجعلوه
 طرعا ونصبوه كقولهم ذهبت الشام ودخلت البيت تشبيها بالاماكن المحيطة كقولهم
 قال سيبويه انما يجوز هذا فيما تستعمله القرب فام من هذه الاماكن ولا يجوز القياس
 عليها انتهى وهذا البيت من قصيدة مشهورة لابي ذؤيب الهذلي يري بها اولاد عذتها
 اثنا ويسقون بيتا مطلعا .

امن اللون وربها تتوجع . والدهر لئني بمتعب من يجرع .
 اودي بني واعقبوني غصه . تغد الرقاد وغبرة لا تغلج .
 فغرت بعد هم بعلين صاب . واخا لا اتي لا حق مستنبح .
 ولقد حرمت بان اذاع عنهم . فاذا المنيه اقبلت لا تدفع .
 فاذا المنيه انشبت اظفارها . الغيت كل بنية لا تنفج .
 وتجلي للشايمية اربهم . اتي لرب الدهر لا تنفج .
 والنفس راغية اذا رغبها . فاذا ارد الي قليل تقفج .
 والدهر لا يفي على حدثا فيه . جوف السراة له جوايد اترفع .
 علي معني مع والحدثان بمعني الحادثة والسراة بفتح السين اعلى الظفر وسراة كل شئ
 اغلاة والجون بفتح الجيم الاستود المايل الى الحرة فاراد يجوز السراة المار الوحيي الجاه
 الاثن التي لا اثن لها واحدها جذود بفتح الجيم اخذ لئني نفسه وتقول ان اصبت
 بني فتكدرموتهم عيني قائم الدهر لا ينم علي نوايه غدر اسود الظلمة اثن ارم
 قد حققت البائنا والمعني ان الوخش في بناء عدا عن كبير من الاقات التي يقال بها الاثن
 وفي انصرا فما يطبعها وحدها من حل مرا جدد الدهر وعلى نفاها الشديده وحدها
 الكثير وبعد مرا تعما من الصياد ليست تخلفن جدها من حواد خالدها كذا لا بد من

فلا كرها وبعد هذا البيت ومنها بطيما العيش في عشرين بيتا الى ان قال ففردن والعنوق
كوكب احر يطالع حبال الريا وفوق الجوز والمعد بفتح الجيم مكان القعود وتأتي مضدرا
أيضا والراي منثورا لا جوا اسم فاعل من ربا هدم من باب منع. يعني كلا وارتفع واشرفا كما
ورأي الضربا هو الذي يقعد خلقا من قدام الميسر يرتجى لفعة فيما يخرج من القدام
فيحضرهم به ويعتدرونه على قوله فيه وهو مأخوذ من رسة القوم وهو طليعهم
والضربا جمع ضرب ككريم وكريما وهو الذي يضرب بالقداح وهو الموكل بها ويقال له القار
أيضا والجمر الرثا ويروي فوق الظم يعني نظم الجوز ويتشاع ويتقدم ويرتفع مأخوذة
من التلعة فقوله والعنوق مفعولها جملة انميته خال من ثوت وردن يقول وردت
الأت من الماء والعنوق من الجمر مقصدا الى الضربا أي الضربا أي خلقه لا بعد موهدة الأت
يكون في ضميم المزة عند الاسحار وايتما قال خلف الجمر لا يدي الضيف تري المجره عند البحار
كما هنا تلوي فترى العنوق متخلفا في الرثا وهذا الوقت الذي اثار إليه هو وقت ورود
الوحي من الماء ولذلك يكتن القضا ورن فيه عند الشارع وتواجها ويقعد وحلف منقو
على الطرف وقعه الاول خرا قوله والعنوق والثاني بد لا منه كانه اراد والعنوق
من خلف الجمر مقصدا الى الضربا من الضربا فخذ من خلف لأن البدل وهو قوله خلف
الجمر يدل عليه كما حذف من الضربا لأن جملة الكلام يدل عليه ويجوز ان يكون خلف
الجمر في موضع المار كانه قال والعنوق من الجمر قريب متخلفا عنه ويجوز العكس
فيكون خلف الجمر خبر في المبتدا ومقعد حال والقامل فيه الطرف كانه قال والعنوق
مستتر خلف الجمر قريبا وجملة لا يتلح اما جرة بعد جرة واما حال بعد خال قال أبو
سعيد الفري برأيها اشترط التلح ان العنوق قادم متقدم ما على الرثا في الرثا
بنيته من البارود والبارد بوزن اطلاقا الهار فاذا استوي العنوق معها فقد بقي
من البارود شيء قليل فاذا استأخر عنها استعمل الحرث ذكر أبو ذؤيب فيما بعده
من الايات انه القضا دكن لفق فاهلكها جميعا وأبو ذؤيب اربعة خويلد ابن خاله
بن غوث ابن زبيد بن غوث وراين صاهله بن كاهل اخو بني مازن ابن نعو به بن
تيم بن سعد بن هذيل بن مدركة بن الياس بن مضر ومخرت بتشد يد الرا السوقة وزيد
تغصير الزيد وهو العطيه وقيل برا ممله وكان هلالا في ذؤيب بنون خمسة في عام
واجدا ما بقدر الطاعون وكان هاجروا الى مضر فهلك هو في زمن عثمان رضي الله
تعالى عنه في طريق مضر وقنه ابن الزبير وقال أبو عمرو الشيباني مات في طريق
افريقته وهو شاعر مخضرم اذكر الجاهلية والاسلام وهو اشعر هذا قل من غير
مدافعة وقد على النبي صلى الله عليه وسلم في مرض موته مات النبي صلى الله عليه
وسلم قبل قد وجه باليلة اذ ركه وهو سجي وصلى عليه وشهد دونه صلى الله
عليه وسلم وحكي عن نعيمه قال بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عليل
واوجس اهل المي خيفة واستشعروا حزنا فيث بليلة طويلة حتى اذا كان وقت
الشعر هتفت الحائفة يقول خطب انا بالاسلام بين التخييل ومقعد الاطام

قبض النبي محمد فقبضونا . تذييل الدروع عليه بالشجيرة . فوثب من نوب
فزعنا فنظرت الى الشقاء فلم أر الا سعد الداح فتقات به دججا يقع في الاسلام وعلت
ان النبي صلى الله عليه وسلم قد قبض وسياتي له اخبار في هذا الكتاب ان شاء الله
تعالى **وانك بقده وهو الشاهد الثامن والستون وهو من شواهد حسن**
هم ذريح السيل هو قطعة من بيت وهو
النفك بالنيقة تعنت بهم . رحا لي ام هز ذريح الشوك . علي ان ذرجا ظرو
منصوب وقعه خبر القوله هم ونقد مر الكلام على نظيره قبله وهذا البيت لابراهيم
بن هرمة يبيح به قومه لكثرة من فقد منهم والشك بالضم الشيء المنصوب والشر والبلأ
أيضا ومنه قوله تعالى مشيئ الشيطان ينصب وعذاب وذريح السيل الموضع الذي
يتم به الشيل فياخذ من موضع الى موضع حتى ييسق والذريح بفحش الطريق ورجع
اذ راحه بكسرا في الطريق الذي جاء منه يقول قومي كما نوا غرضا المنية فاهلكهم
أمر كما نوا في ممر الشيل فاجتر قهقر جالي مبتدا ونصب خبره وجمله يعترهم بالبالية الخيبة
صفة لنصب وباك القويته حال من المنية أن تزل بهم وابراهيم هو ابو اسحق ابراهيم
بن قرة بن فطح الهاشمي كونا الراد والمهمله عن علي بن سلم بن عامر بن هرمة قال ابن قتيبة
في الطبقات هو من الخلف من قيس غيلان ويقال أنهم من قريش وفي الاغاني ان نسبه
يعتمى الى قيس بن الحارث وقيس هو الخلف وكانوا في عدوان ثم انتقلوا الى بني نصر بن
معو به بن بذر فلما استخلف عمر اتوه ليفرض لهم فانكر نسبهم فلما ثولي غلمان انبتهم في
بني الحارث بن قهر وجعل لهم دنيوا فاسموا الخلف لا أنهم اختلجوا عثما كانوا عليه من
عدوان وقيل لا أنهم تزلوا بالمدينة خلف بطمان تدفع عليهم اذا جاء الشيل بالانكسار
وابن هرمة اخر الشعر الذين يحج بشعرهم قال ابن قتيبة حة ثني عيدا الرخني ابن
أخي الاصمعي عن عجمه الاصمعي انه قال ساقه الشعران مباده وابن هرمة وروبه وحكم
المفزع حي من مخارب وقدر آيتهم اجعين وكان من مخضري الدو لتيين مدح الوليد بن
يزيد ثم ابا جعفر المنصور وكان منقطعا الى الطالبيين وكان مولده سنة سبعين
وفاته في خلافة الرشيد بعد الحسين ومائة ثور بيا وله في البيت اشعار لطيفة منها
قوله . ومهما الام على جبههم . فاني اجث بني فاطمة . بني بنت من جاء بالحكم . والدين والسنة .
قال ابن قتيبة وكان ابن هرمة مولعا بالشراب فاخذه صاحب شرطة زياد علي
المدينة مجلدة في الخمر وهو زباد بن عبيد الله الحارثي وكان واليا عليها في ولاية ابي
القاسم فلما ولي المنصور شخص اليه فامتنع فاستحسن شعره وقال تل حاجتك
قال تكتب الى عامل المدينة لا يجدي في الخمر قال هذا حد من حد ود الله وما كنت لا عطله
قال فاحتل لي فيه يا امير المؤمنين فكتب الي عامله من اثار ابن هرمة سكران فاحلده
مايه واجلد بن هرمة ثمانين فكان ان شرب من وقت به وهو سكران فيقولون من
يشري ثمانين مائة وترجته في الأمان في طويله **وانك بقده وهو الشاهد التاسع**
والستون فساع لي الشراب وكنت قبيلا . عليا ان أملة قبل هذا فخذ المغنا الى

مجاناً مغلبة بحله على الظاهر وهو جعل المعنى بنفس العين لمبالغة والثاني ان المصنف في تأويل
 اسم القائل في غوة وبنا وبل اسم المفعول في غوز يد خلق أي مخلوق والثالث انه على تقدير
 مضاف فخذ في ذات اقبال وهذا البيت للنسائي قال سيبويه جعلتها الاقبال والاذبار
 فجاز على سعة الكلام كقولك نهارك ضايم وليلك قايمة واستشهد به صاحب الكشاف عند
 قوله تعالى ولكن البر من اتقى على ان الاسناد مجازي بدعوى ان المتقي هو عتبة البر جعل
 المؤمن كما أنه مجتهد من البر وكان الرجاء يا بني غير هذا قال عبد القاهر كثر رد بالاقبال
 والاذبار غير مفعلا حتى تكون المجاز في الكلمة وانما المجاز في ان جعلها لكثرة ما قبل وتدر
 كلها مجتمعة من الاقبال والاذبار وليس انشأ على خذ ومضاف وقائمة المضاف اليه تعامة
 فان كانوا يذكرونه منه اذ لو قلنا اريد انما هي ذات اقبال فاذا بارأفسدنا الشعر على
 انفسنا وخرجننا الى شئ نضول كلام عارفي مزاد ولا قتال له عند من لم يوجب الذوق
 والمعرفة نسبة للمعاني وتغني تقدير المضاف فيه انه لو كان العلم قد جئ به على ظاهر
 ولم تقصد المبالغة لكان ان ليجاء بلفظ الذات لانه مراد انني وروي الاخفش في شرح
 ديوان الخشاعين ابن الاغرابي انه روي فانما هو امر اذا فاعلها وهذا البيت من
 قصيدة لها تزيها اخاها صخر تضيف على ذلك ليرة بيتا في رواية الاخفش وقيل له
 • فاجول علي بو لطيف به • قد ساعدتها على التفتات اخاها • وبعد
 • لا تسن الدهر في أرضه زانه • وانما هي تحفة • وتشار •
 • يوقا با وجدتي فارقي • صخر والدهر اخلال وامرار •
 المعجول البكول امراد به الناقه وروي ما أم سقيت وهو الذكر من وليه الناقه اذا مات
 حين تلهذه انه يحس تبتا وهي لا تراه ويدنا فيما فتته ونراهم فتدبر عليه اللبن
 وصاعقا وازقتها والخنات الحنين والاطار جمع ظيروني التي تعطف على ذخيرها
 يقال رقت الابل اذا ارتعتا تركتها ترحي وروي ترمع ما عقلت واذكرت ايمت ذكر
 ولها واسله اذ تكثر وقد عزمي خلف عن بفضهم انة في وصف برة اخذ ولها
 وقولها لا تسن الدهر الخ وروي ابن التكت في شرحه في أرضه ما رقت بالموت حده لا بالمشاة
 النوقية وقال ربت اي بالينا للمفعول اصابها مطر الربيع يقال حنت الناقه اذا طربت
 فجاثروا لها فاذا مدت الحنين وطربت قيل سخرت بالجم وقولها با وجدتي اي بأشد
 بيتي وجدا والدهر اخلال وامرار اي سرور وخوف يقال ما اخلأ ولا امر اي ما اتى علوه
 ولا مته ومن هذه القصيدة ٤

• وان سخر المولانا وسيدنا • وان سخر اذا نشئوا الخار •
 • فان سخر لنا هم الهداة به • كأنه علم في راسه نار •
 قيل اذا اجتمع المولي والسيد قدر المولي كما ههنا وروي وان سخر الخارينا وسيدنا وروي
 انما لو ايقنا وسيدنا وانما قالت اذا نشئوا الخار لان الخريفي القيثارة الاطعام
 فيه أشد مؤونة وقولها لنا هم الهداة به اي يجعله اولاما والعلم الجبل وكل مشرق
 شبه الجبل في راسه ناراً للهداية والهداية واسم في الشرق وهذا البيت

ولا يقال لانني سقيت ولكن
 خايل والوجه لعلنا

وهو ختم البيت بما يغيد نكته يتم المعنى بذوفا فان قولها كأنه علم يتم المعنى به وهو
 التشبيه بما لم يترد بالهداية فانها جعلت اخاها خيلاً مشهوراً يتوجه اليه ولا يغني
 امره على قاص ودان ثم لما اترادت المبالغة لم تقنع بذلك اردفته بقولها في راسه
 ناراً فجعلته بعد ان كان علماً يشار اليه معلماً بعلامة يعرفه كل من رآه والختا بهي
 بنت عمرو بن الشريد بن رباح بن بقة بن عصفية بن خفاف بن امري القيس بن بهثة بن
 سليم واسمها تخا صريح ان المشاة فوق وكسر المشاة المعجمة قال ابن خلت قد قالوا
 للبيضا صخر واكر ما يكون للنساء ومنه قيل اشتقت المصيرة لبيضاها والختا مؤنث
 الاخلس والختا نأخر الانف بمن الوجه مع ارتفاع قليل في الارضية ويقال لها
 خناس ايضا بضم الخاء غير متصرف للعدل والتأنيث وهي مختارسة رضي الله تعالى عنها
 قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم مع قومها من بني سليم واسلمت معهم وهي أم القيس
 ابن مرارة وهي أم اخوته الثلاثة وكلهم شاعر ولهم ناله الخنس المشاعر ومن ولدها
 أبو شجرة السلي وقال الكلبي أم ولد لمراداس جميعا الخنس الا القيس فانها كنيت أمه
 ولم يذكرن أمه وذكر صاحب الاغاني ان الخنس أمه وكان النبي صلى الله عليه وسلم
 يغيبه شعرها ويستند لها ويقول هيه يا خناس ويروي بيده صلى الله عليه وسلم
 ولما قدم عدي بن حاتم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وحادته فقال يا رسول
 الله ان فينا اشعر الناس وانسي الناس واخرس الناس قال سمعهم قال اما اشعر الناس
 فامرئ القيس بن حجر واما انسي الناس فحاتم بن سعد يعني اياه واما اخرس الناس فعمرو
 بن معدي كرب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس كما قلت يا عدي اما اشعر
 الناس فالخنس بنت عمرو واما انسي الناس فحاتم يعني نفسه صلى الله عليه وسلم واما
 اخرس الناس فعلي بن ابي طالب والفق اهل العلم بالشعر انة لم تكن امرأة قبلها ولا
 بعد لها شعرينها وقيل لم ير من اشعر الناس قال ابن خلت ولا الخنس وقيل بمر فضلك
 قال بقولها ان الزمان وما يغني له عجب • ابني لنا ذنباً واستوصل الراس •
 • ان الجويدن في طول اخلها • لا يفسدان ولكن يفسد الناس •

وكانت في اذيل امرها تقول البتتين والثلاثة حتى قتل اخوها معويه ثم اخوها صخر
 فاكوت من الشعر واجادت وكان احبها اليها لانه كان حليماً جواداً محبوباً في
 العسيرة شريفاً في قومه وكان ابوها ياخذ بيدي ابنه صخر ومعويه ويقول
 انا ابو خير مضر فتعرف له القرب بذلك وما زالت تتر في صخر او تيكينه حتى عمت
 وكانت تقول بعد ان لامها كنت ايلي لص من القتل فانا اليوم ابكي له من النار ودخلت
 على غايصة رضي الله تعالى عنها وعليها صرة من شعر فقات لها ناهداً فوالله لقد
 مات رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم البس صرة ارا عليه قالت ان له حديثاً به
 قالت وما هو قالت زوجني ابني سيداً من سادات قومي متلاً فاعطاه فنفذ ما له وقال
 لي اني يا خنس ائتني الى اخي صخر فاني سمعته يقول ما له واخطانا خير النصفين
 فاقبل زوجني يعني وبيت ويحل خي انفة ثم قالت لي يا خنس ائتني الى اخي صخر فاني

وقاسمنا ماله واعطانا خيرة النعمان الى الثالثه فقال له امرأة اما نرضي ان نقاسمهم ما لك
 حق تعظيم خيرة النعمان فقال والله لا اخبرها شيئا رها . ولو هلكت قد دت خمارها . واتخذ
 من شعرها صدرا رها . فذاك الذي دعا الي لبس الصدرا وكان من حديث قتله انه جمع جمعا
 فاعاد علي بني اسد بن خزيمة فطعمته بريقة من شور الافيدي فادخل في خوفه خلقا من البرع
 فاندمل عليه فاضاه وطال مرضه وملة اهله فكانوا اذا سألوا امراته عنه قالت لا هو حي
 فبرحي ولا ميت فينسي وصح يسوع كلامها فيسقط يد عليه واذا سألوا امراته قالت اصبح ضالما
 بنوه الله فلما افاق بعض الاقارب عدا الي امراته فعلقها بعود الفسطاط حتى فاشت وقيل
 بل قال ناولوني سيني لا نظرك كيف قوتي واتراذ قتلها وناولوه فلم يطق الشفق فبقي ذلك يقول
 اري امر صخر ما عمل عينا ذبي . وحلت سلبتي مضجعي ومكاني .
 وما كنت اخشى ان اتول جثاة . عليك ومن يغتر بالحد ثاب .
 اهتم بامر الخمر لو استطيعه . وقد جيل بين الغيرة والنزوان .
 لغري لقد نبت من كان نائما . واشمت من كانت له اذنان .
 ولما خير من حياة كما تنها . معوس يغسوب برباس سنان .
 واي اغري ساوي بام حليته . فلا تاش الى في شقي وهوان .

وقيل ان التي كانت ذاك بدليله الاسديت كان قد سبها من اسد واتخذها لنفسه .
 وانتدوا مكان البيت الاول .

الا تذكروا عري بديلة اوحس . فراقى وملت مضجعي ومكاني .
 قال ابو خيرة فلما طال عليه الهلا وقد نثت قطعة مثل اليد في موضع الطففة واشتر
 قالوا له لو قطعنا رجونا ان يرا قال شاكم الموت احقون علي مما انا فيه فقلعها فيس
 من نفسه ومات وروى انه هذه كانت ذات كفل قاومها وكانت قد ملكت وكما بكر منها
 وبعد ما علم اهله قتلها رجل وهي قائمة فقال لها ايتياع هذا الكفل فقالت عشا
 قليل وصخر يتبع فقال ان استطعت لانت منك اما بي ثم قال لها ناوليني الشفق انظر
 هل تقبله يدي قد قصته اليه فاذا هول لا يقبله فعند هاهنا انشد الابيات المذكورة وذكر
 يا قوت في مضجعي الاذيا في ترجمة ابى اخذ الحسن بن عبد الله العسكري وقد ترجمناه
 عن ايضا في الشاهد الثاني والعشرين ان الصاحب ابن عباد كان يوم الاجتماع به
 ريكابا يده ويستعمل عليه فيعمل عليه بالشيخوخة والكبر فلما يئس منه اختال
 في حذب السلطان الى يد القلوب وكنت اليه حين قرب من عنكر مكر مكرنا يتحقق
 علوما نظرا ونرا او يند قوله

فلما ابينتم ان تزدروا وقلتم . صنعنا فلم تقربوا على الوجدان .
 اتيناكم من بغداد من شروكم . علي منزل بكر لنا وعوان .
 سائلكم هل من قري لير يلكم . حال جفون لا يمل جفان .
 فلما قرأ ابو احمد الكتاب افتقد نلنا له فاعلم عليه القواب عن النثر نثر ارقن النظم
 نظما ونقا . ارموهنوا شريتي غير شمي . نعوذ اجفاني من الرجفات .

فضيت بيت ابن الشريد كما نسا . نعد تشبيري به وعنا في .
 اهت بامر الخمر لو استطيعه . وقد جيل بين الغيرة والنزوان .

فلما بلغت الصاحب استغنىها ووقعت منه موقعا عظيما وقال لو عرفت ان هذا الميزان
 يتبع في هذه القافية لم اعرض لها وبقية الحكاية هناك منطوية وفي الاستيعاب ان
 الحنسا حضرت حرب القاد بيته ونعنا بنوها اربعة رجال فقال لفتى يا بني انك اسلمت
 طابعتك وها جرتم غنارن وقال الله الذي لا اله غيره انكم لبوا رجل واحد كما انكم لبوا
 امرأة واحدة ما خنت اباكم ولا فطحت خالك ولا هربت حسبكم ولا خربت نسبكم وقد تعلموا
 ما اعد الله للسليبي من الثواب العظيم في حرب الكافرين واغفلوا ان الذار الباقية خير
 من الذار الفانية يقول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا امنوا وصبروا وصابروا وابطوا
 واتقوا الله لعلكم تفلحون فاذا اصبحتم عدا فادعوا الي قتال عدوكم مستبصرين
 وبالله على امة مستبصرين فلما اضاء لعدو الصبح باكروا امر اكرهم فتقدوا واحدا
 بعد واحد ينشدون الارجيز وقاتلوا حتى استشهدوا جميعا فلما بلغوا الى مكان
 المزدلة الذي شرقي بقتلهم وارجوا من ربي ان يحجيني بهم في مستقر رحمتي فكان
 عمر رضي الله تعالى عنه يعطيها امرا ذاق اولادها الاربعة لكل واحد منهم مائة درهم

حق قبض ومات الحنسا **وانتد بعده وهو الشاهد الحادي والسبعون**

انا ابو الجمر وشعري شعري . على ان عدم مغايرة الخبر للبتا انما لقول لالة علي الشهوة
 اي شعري الان هو شعري المشهور المعروف بنفسه لا شيء آخر واستشهد به صاحب
 الكشاف عند قوله تعالى والشايقون الشايقون على ان المراد الشايقون من عرفت
 خالفهم ويلفك مضطرب كما في شعري شعري اي شعري ما يلفك وصفه وسمعت يرا
 ونفصا حته وصح ايقاع ابي الجمر جيرا التفتيح نوع وصفيته واستشاره بالكلام
 والمعني انا ذلك المعروف الموصوف بالكماد وشعري هو الموصوف بالنفصا حته وهذا
 البيت من ارجوزة كافي الجمر الهلي ونعده ليته ذري ما اجن صديري . من كلمات باقيات
 تنام عيني وفؤادي يسري . مع العقاريت بارض قفر . الدري في الاصل الذين يقال في
 المدح ليته دتره اي غله وقد شرحة الشارح في باب التميز بما لا يزيه عليه وقوله
 ما اجن صديري فهو صيغة تعجب من الجنون قال في الصماح وقوله صديري الجنون ما اجن
 شاذ لا يقال في عليه ومن كلمات متعلق به ومن ابدا ائمة او تعليلية ويجوز ان يكون
 ما اجن صديري بدل اشعار من الياني دري واجن بمغني ستر ونفعوله محذوف
 اي اجن صديري فاعله وقوله من كلمات بيان لما و ابو الجمر فقد مت ترجمته في

الشاهد السابع **وانتد بعده وهو الشاهد الثاني والسبعون**

وقوي وقالوا يا خويلد لا ترع . فقلت واكثر الوجوه ههههه .
 لما نقد مرني البيت قبله اي هذه اليد ينظر دوني ويطلبون دمي وهذا البيت كافي
 خراسان المهدي مطلع قصيدة هي ستة عشر بيتا وذكر فيها نفعته من اعدائه
 حين صاده فهد في الطريق كاهين له وسرعة عذوة حتى غتا منهم روي

الملا

والظاهر الكلام فيه وهذا البيت لا يعرف قائله مع شهرته في كتب النحاة وغيرهم قال العيني هذا البيت استشهد به علي بن جواد في تفسيره المعني والروميون علي دخول ابنا الينا في الميثاق وان الانساب إلى الآباء والعقبات كذلك في الوصية وأهل المعاني والبيان في التشبيه ولم أر أحدا منهم عزاها إلى قائله انتهى ورأيت في شرح الكرماني لشواهد الكافية الحسيني أنه قال هنا البيت قائله أبو فراس ههنا المراد في قوله ابن غالب في ترجمته وألله أعلم بحقيقة **لما ران**

بعده وهو الشاهد الرابع والسبعون قوله إلى تمام

لغاب الأفاعي القاتلات لعابه . واري الخير استنسا مرتة ايدعوا صل . لما تقدم في البيت قبله أي لعابه مثل لغاب الأفاعي وهذه البيت أحد أبيات عشرة في وصف القلم من قصيدة لا ي تمام مدح بها محمد بن عبد الملك الزيات وأبيات القلم هي هذه وأحسن فخر من جميع ما قبل في القلم .

- لك القلم الأعلى الذي بشيائه . بنال من الآخر الكلي والمفاضل .
- له الحلوات اللادول لا يجتمعا . لما اختلقت للملك تلك الحافل .
- لغاب الأفاعي القاتلات لعابه . البيت
- له ربيعة طل ولكن وقهرسا . باثارة في الشرق والغرب وإيل .
- فيمنع إذا استنطقته وموراك . وأعجمان ناطقة وهو را جل .
- إذا ما امتطى الحسن اللطاف وأرقت . عليه شعاب الفكر وفي حوافل .
- أطاعته أطراف الرماح وقوسه . لخواه تقويض الحيام الجافل .
- إذا استغفر الذهن الخليل وأقبل . اغاليه في القراطس وهي أسافل .
- وقد رقت له الخصران وسددت . ثلاثوا جنة الثلاث الأنايل .
- رابت خيل لثانه وهو مهت . ضني وسمينا خطبه وموفايل .

الشبان بفتح الهمزة والفتحة كل شيء وقوله يقال من الأمر روي أيضا بضم الهمزة والفتح جمع كليه وكلوه جاء بالياء والواو والفتحة جمع مفعل وهو مشتق من كل عظمي أراد أن القلم يطبق الفصل ويضاد في المروية بنال مقاصد الأمور فأنه بنال بالاقلام ما يعجز عنه بمجادة الحسام وقوله الحلوات إلى آخره يعني أن أمتيا القلم ههنا أهل الشورى وموضع السر على لفظ الملك الجاني للشورى وبها يحصل نظام الملك والنجى المشاور والتأجي المسارة وإراد به المشير فان الشورى تكون سراغا لثاه فلا تخيف حسن القيام بالأمور والحافل جمع محفل كجلس ومقعد وهو الجمع والفتحة فائينل من القلم والقاتلات صفة كاشفة للأفاعي ذكرها ثانيا ولا أزي بفتح الحمة وتكون الزا مالزق من القمل في جوف الخلية والفتحة بفتح الهمزة والقمل القمل ولا إضافة للتخصيص فإن الأري يائي أيضا بمعنى فالزق بأشقل القدرين الطبيعي وإن جعلت الأري بمعنى القمل والفتحة بفتح الهمزة كل ما يجني من ثمره وخوها يلزم أيضا الموضوع إلى الصفة واشتارقه استخرجته يقال شار فلان القمل شويلا وشيارا وشيارا إذا استخرجته وكذلك أشارده واستشاره وايد جمع يد والعواصل جمع

عاسله أي مستخرجه والعواصل شتار القمل من موضع المصراع الأول بالفتحة إلى الآخر أو الثاني بالفتحة إلى الأول بالفتحة لغاب قلمه بالفتحة إلى الآخر أو الثاني بالفتحة إلى الأول بالفتحة شفا عا جل فقوله لعابه مبتدأ مؤخر ولغاب الأفاعي خبر مؤخر واري يفتطو في علي الخبر وجاز هذا مع تعرف الطرفين لأن المعنى ذال عليه فإن اللغاب القاتل إنما هو لغاب الأفاعي ولغاب القلم بالفتحة منه به في الثاني وعلم من هذا أنه ليس من التشبيه المقلوب فإن لغاب القلم قد شته يشيئين وهو السهم والقمل باعتبارين وإن جعلته من التشبيه المقلوب كان من عطف الجمل والخبر في المعطوف فحذو وقا وفيه تكلف وقوله له ربيعة مبتدأ وطل وصفه والطرف قبله خبره والطل المطر الضعيف والوايل وكذا الويل المطر الشديد الضخم القطر يقول أن ما يجري من القلم حقيقا منه في ظاهر الأمر لكن لم اثر خبره المشارق والمغارب وإنما أراد بالجنس اللطاف الأصابع الخمس والشعاب جمع شيب يكسرها الطري في الجبل والجوافل جمع حافله يقال حفل اللبن وغيره حفلا وحفولا أجمع وأحفل الواوي امتلا وسار وقوله أطاعته أطراف إلى آخره هو جوابه إذا وروي أطاعته أطراف القنا ونقو صنت الصغوف إذا انتقضت وأصله من تقويض البناء وهو تقصنه من غير هدم والجوي السرة وتقويض أي كتحويض الحيام والجافل فاعل قوضت وهو جمع تخفيل بتقدير سم الجيم على الممثلة كجفع الجيش واستغفر الذهن وجدة غزيرا وقاعله ضمير القلم والفتحة الخالي روي بدله الذكري المتوقفا عما تكون أعالي القلم أسافل حين الكثرة وفدته أعانته ورأت جواب إذا وأشابة فاعل جليلا وجلة وهو مصف حال وهو اسم منقول من أرفقتا لشيف وعوه إذا رقت بك شفرته ويقال أيضا رفته رفته فهو مصف ومز هوق وضني تميز وهو مصدر مني من باب تعب إذا مرص مرصا لا زما وسميا يفتطو جليلا ونا جل من خل الجسم بفعل فاعلهما عولا بضم و من باب تعب لغة وأبو تمام الطائي يصف ترجمته في كتابه الكافي والخزني ولم يورد الشارح الحق بينه ههنا شاهدها أو أوردته يظن أنها قبله وأما ابن الزيات الذي قد حذا أبو تمام به في القصيدة فهو أبو جعفر محمد بن عبد الملك ابن أبان المؤزقي بابن الزيات كان جده أبان من قرية يقال لها الدشرة بجبل الزيت وكان محدثا من أهل الأدب فاضلا عالما بالحق والمغة ولما قدم الماز في بغداد في أيام المعتصم كان أمتحابة وحلسا وه يحضرون بيتي يدي في علم الخوفاة اختلغوا فيما يقع فيه القمل يقولهم المازني انقلوا إلى هذا القمل الكايب يعني محمد بن عبد الملك فاشا لوه وأعرفوا جوابه وكان يصوب جوابه فعلى شانه بذلك وكان في أول أمره من جلة الكتاب وكان أحمد بن محمد البحرى وزير المعتصم نورد على المعتصم كتاب من بعض الأعمال فقرأه له الوزير عليه وكان في الكتاب ذكر الكلا فقال له المعتصم ما الكلا فقال لا أعلم فقال المعتصم طيفة أي ووزر عا بي ثم قال أبصر وأمن بالباب من الكتاب فوجدوا محمد بن عبد الملك فقال له ما الكلا فقال هو العشب على الإطلاق فإن كان رطبيا فهو الحلا وإن كان يابس فهو الحشيش وشرح في تقسيم أنواع البساتين فغير المعتصم فضله فاستقر في

وحكمه وبسط يده ومدحه أبو تمام بقصايد ومدحه البحري بقصيدته المدالية وأخبر
في وصفه خطه وبلاغته وكان ابن الزيات هي القاضي ابن أبي أو دايا دي بتسعين بيتا
سدي حمدا مضاهيا في بيت ما اخرج الملك الى قطرة تحصيل غنمه وضم الزيت وقيل
فما لي علي بن الجهم وبعد المقصم وزر لانه الوائق هزوز فقام ابن الزيات

قد قلت اذ غيبوه وانصرفوا من خير قمر خير مدخون
لن يبر الله امة فقدم مثلك الا بمثلها دون

وبعد الوائق وزر المتوكل وكان ابن الزيات يذخل عليه المتوكل ايام المقصم والواائق
فكان يجهره ويحمره ويستمنح به فمقد عليه المتوكل وبعد اربعين يوما من ولايته
نفس عليه واستغنى أمواله وكان ابن الزيات قد اتخذ تنورا من حديد واطراف مناسير
المزدودة الى داخله وهي قائمة مثل رؤس المسال وكان يعذب فيه ايام وزارته فليق
ما انقلب المحدث او حرك من الحراة العقوبة تداخل المشايير في جسده فاذا قال له
أحد ارحمني أيما الورير فيقول له الرحمة حوز في الطبيعة فلما اعتقله المتوكل أمر
بإدخاله في التنور وقيدة عتقة عشر ملامن الحديدي فقال له يا ابي المؤمنين ارحمني
فقال له الرحمة حوز في الطبيعة كما كان يقول للناس وكان ذلك في سنة ثلاث وثلاثين
وما بينه وكان مدة تعذيبه في التنور اربعين يوما الى ان فاته فيه ووجد مكموتا
بالخمر في جانب التنور من له محمد بن ميمون يرشد القبط اليه ترحم الله رجلا
دل عيني عليه سرت عيني ونامت عيني من هنت عليه **وانشد**

بعده وهو الشاهد الخامس والستون الى الملك القرم وابن الهمام

وليت الكيبيبة في المزح على انه يجوز عطف أحد الخمر على الآخر كما يجوز عطف بعض
الأوصاف على بعضها كما هنا فان ابن الهمام وليت الكيبيبة وضمان الملك وقد عطفنا على
الصفة الأولى وفي القرم واستشهد به صاحب الكشاف أيضا لهذا الأمر وبعدة بيت
أورد ابن الأثير في الألفاظ وهو

وقد اراي حتى تضر الامور بذات الضليل وذات الحمير

وقال نصب ذا الراي على المذبح والقوم يفتح القاي السيد والهمام الملك العظيم لهتم السيد
الشجاع الشخي والكبيبة الجيش وقيل جماعة الخيل اذا غارت من الماية الى الاله والمزج
تخل الاذكار يقال ان دحر التنور وتراحموا أي تقاضوا واما المعة والضم
في الاصل شتر كل شيء ومنه الغمام لأنه يستر الضوء والشمس ومنه أيضا الغم الذي
يضم القلب أي يستره ويغيبه وقوله بديات الضليل متعلق بالراي وهو البينة
يقال صل البينة يصل صليلا سمعته طنين عند الفراغ وذات الحمير الخيل وتوحيج
لجأه اذا أته يلهه بالصلاح والرجال **وانشد بقعة وموانع اهدان دس**

والشعرون فاما القتال لا قتال له لكم على انه قد اختلف على خبر المبتدأ
الواقع بعد ما ورد في القتال مبتدأ وجملة لا قتال له لكم خبر والرباط الغوم
الذي في اسمها ويشله بيت الكتاب لابن ميادة ألا ليت شعري هل الى أثر من سبيل

فاما القبر عنها فلا منبرا قال ابن جني في اغراب الحاسة هو بمنزلة قولهم نعم الرجل زيد
وذلك ان الضمير لا جميعه وقوله فلا صبر في الجيش اجمع قد خل القبر عنها وهو البعض في جملة
ما في من الجنس كما ان زيدا بعض الرجال فاما البيت الآخر فاما القدر لاصدور كجفر
ولكن اجماعا ليديدا حبريها قال الثاني هو الاول وسواء وكذلك قول الآخر فاما القتال لا

قتال ليدنكم البيت قال الثاني هو الاول وكلاهما جنس انتهى وهذا المصراع صدر وعجز
ولكن سيرا في عراض الموايك لكن انما عذو في وسيرا نفعل المنطق عايله مخذوف ومو
خبر لكن أي ولكلهم تسيرون تسيرا ويجوز ان يكون تسيرا انهم لكن والخبر مخذوف وما أي
ولكن لكم سيرا وفي عراض متعلق بتسيرون المخذوف وتوحيج عرض بضم العين وسكون
الراء فاجره صاد مجة بمعنى الفاحية والموايك الجماعة ككنا أو مشاة وقيل ككاب الابل
للزينة من وكيل وكوبا متي في درجان وقيل هذا البيت بيت وهو

فصنعت قريبا يا لفرار وانتم تمتدونه سودان عظام المنايك

والقيد بضم القاف والميم وتزيد الدال الطويل وقيل الطويل العنق الضخم من القيد
بفتحين وهو الطول وقيل ضخامة العنق في طول الوصف اهدو قد والاتي قد وقده
وقد ائنه والسودان ان ارد به الاسواق جمع سود وهو جمع اسود فاعل تقصيل من
السادة والبيتان الحارث بن خالد المخزومي كذا قال ابن خلف وقال صاحب الأغاني
هما يمام هي بها قديما بنو اسد بن ابي العيص ابن أمية بن عبد شمس **وانشد بقعة وهو**

الشاهد السابع والستون ومومن شواهد سيبويه

وقائلة خولان فانك فتاتهم عجزه وكرامة الحين خلو كما هيما على ان القاضي انك
راية عند الاخصر خولان مبتدأ وانك خبره وعند سيبويه غير راية والاصل هه
خولان فانك فتاتهم قال ابن خلف قال ابو علي بن جمل الفارسية اجاز في خولان الرف
والنصب كقولك زيدا فاض به فان قلت زيدا فاض جاز عند الجميع قال تعالى وثابك
فعلقه ونقل ابو جعفر النحاس عن المبرد انه قال لو قلت هذا زيدا فاض به جاز

فجعل زيدا عطف بيان او بته لا ولورفت خولان بالابتداء المزج من اجل الفاء واما
جاز مع هذا الا ان فيها تعني التنبيه والاشادة وقال ابو الحسن ويجوز النصب على التزم
انتم الظاهر انه يقول ويجوز النصب على المذبح كما قال غيره فان المرغب لا يذم وعلي
قول سيبويه قالوا اما لعطف الاشياء على الخبر وتوحيجا برفعها لمحل من الاعراب واما
لربط جواب شرط مخذوف وأي اذا كان كذا فافتح قال سيبويه قد يحسن ويستقيم ان
تقول عبد الله فاض به اذا كان الخبر مبنيا على مبتدأ مظهر أو مضمخر وهذا زيدا فاض به

والهال والاشد انهم فانطاليه وقال الشيرازي الجمل كلها يجوز ان تكون اجوزا بينها
بالفاحوز زيدا بؤك فتمر اليه فان كونه ابا تسيب وعلة القيام اليه وكذلك
القافي انك يذل على وجود هذه القبيلة علة لان يتوحيج منهم ويتقرب اليهم لحسن
نسبها وشرفها وفيه اشادة الى ترتيب الحكم على الوصف وأورد صاحب الكشاف
عند قوله تعالى رب السموات والارض وما بينهما عبدة قال ان رب خير عبدا

أي هورث السموات كما في خولان بالرفع أي هو لا خولان وخولان حتى يألفن ويروي فالتك فثانها
 لانه أراد القيلة وحللتا خولان فالتك فثانها في محل نصب على انهما مقول القول وانما عمل
 فيها الوصف وهو قايمة لا يتجاذبه على الوصف المقدر اي ربت امرأة قايمة وبعده يدفع ما يرد
 عليه من ان تجرور ربت غير موصوف بشئ مع انه وضعه واجب فان الجرور نحو الوصف
 والموصوف مخدوق او بقول القيفة مخدوقه أي ربت قايمة قالت لي لكن يرد عليه ان
 ما بعد ربت يلزمه المحيوق الوصف هنا مستعمل بدليل انما له ويدفع انما بانته أراد حكاية
 الحال الماضية بدليل ان المعنى قد قيل في ذلك فيما مضى وليس المراد انته يقال وهذا فيما
 يستعمل وانته ما مضى وعمل على مذهب الكساري قال ابن هشام في المعنى وسمع اعرابي يقول
 بعد انقضاء مضان يارب من ايام لن يصوم ويارب قايمة لن يقوته وهو مما تحتك به
 الكساري على انما لا يسمي الفاعل الجرء بمعنى الكساري ربت هنا للتكثير وفي حرف جري لا يتعلق
 بشئ والفعل المعدي مخدوق اي ربت قايمة بهذا القول اذ ركتها وزايتها فخرور ربت
 في محل نصب رفع على الابتداء او في محل نصب على المعقولة على شريطة التغيير وان
 قدرت اذ ركت فحله نصب لا غير وقوله واكرامة الحيات وانما اذ بالحيات حتى انما
 رحتي احياء والمحبوب كسر الحاء المعجمة التي لا تخرج لها وهذه الجملة الظاهر انما في محل
 نصب على الحال والمقرب قايمة قالت لي هو لا خولان فالتك فثانها فثانها كيف اتهمها
 وكرومة الحيات خالصة عن الروح قيل ويجوز ان تكون الجملة من تمام قول القائل
 ولا تخفي ان لو كان كذلك لكان الوجه ان يقال فاكرومة الحيات بالفاء فثانها وقوله
 كما هيما مفعلة لملو وفيه فصل مخدوق اي ما عهدت من كونها خلوا مخدوقا
 والفصل الضير ويحتمل انما حال من ضمير مخلو موكدة ليعاملا او جبر بعد جبر لا كرومة
 الحيات ويجوز ان يكون هي فاعلا لكان مخدوقه اي كما كانت خلوا فلما حدثت كان
 برد الضير وما مصدرية في الجمع ويجوز ايضا ان يكون هي مبتدأ وخبره مخدوقا
 وما موصولة اي كالحالة التي هي عليها فيما عهدته والكان بمعنى علي ويحتمل ان ما
 زائدة فيكون ضمير الرفع قد استعير موضع الضير المحذور والمعنى انما خلوا الان في
 فيما مضى فالكان للتشبيه ويحتمل انما كافه وهي مبتدأ وخبره مخدوق اي هي خلية وقد جردت
 هذه الوجوه الا المصدرية في قولهم كن كما انت نقلها ابن هشام في المعنى في الكاف واد
 عليها وهذا البيت من ابيات سيقويه الحسين التي لم يوفق لها ناصلة وانه افك **والنشد**

بعده وهو الناهد النان والشبعون وهو من شواهد جمل الزجلاني

ان من دخل الكنيسة يؤمها • يلق فيها جادرا وطلاء •
 على ان اسمان ضمير شان والجملة الشريطة بعدها خبرها وانما لم يجعل من اسمها لانها
 شرطية بدليل جزمها الفعلين والشرط لانه الصدر في جملته فلا يعمل فيه ما قبله
 قال ابن السكيت في شرح الجمل هذا البيت لا اخطل وكان نصرا فلذلك ذكر الكنيسة
 وقال ابن هشام اللحن في شرحها انه اجد في ديوان الاخطل اقول قد فتشت
 ديوان الاخطل من رواية السكري فلما نظرت فيه ولعله ثابت من رواية اخرى

ونسبه السبوي في شواهد المعنى الى الاخطل وقال وبعده •
 • ماتت النفس بعدتها اذ رأتها • فهي يرحم وضار جني هباء •
 • ليت كانت كنيسة الروم اذ • دار علينا قطيعة وجبا •
 الكنيسة هنا مستعبد النصارى واصلة مستعبد اليهود موب كنيسة بالفارسية والجا
 جمع جودر وهو ولد البقرة بضم الدال المعجمة وحكي اللوقية فتمها انصا وسردوا
 الفا كثيرة على فطال بضم الاو وفتح الثاني منها جودر وبرقع وطلوب ونجذب
 ومنعرج والبرقون لا يعرفون فيها الا ضم الثاني والظبا الغزلان الواحد طيبة يقول
 من يدخل الكنيسة يلق فيها اشياء الجاذر من اولاد النصارى واشياء الطبا من بني
 فلي عن الصبيان بالجا اذ رعت القيسا بالظبا قال اللحي ويحتمل ان يريد الصور التي
 تصورونها فيها لان كناية الرق مقل ان تخلق من الصور شبيهة بالجا اذ رعت الغزلان
 قال عمر ابن ربيعة • ذميمة عندنا هي ذميا هي • صقروا بها جارب المحراب •

ويعني بالذميمة الصورة والهي الغبار الرقيق والقطيعة كسا ذوخل والاخطل هذا هو
 الشغلي الشاعر المشهور من الاطمة واسمه عفات بن عوف بن الصلت بن طارقه وانه
 بنو الامدي في المثلث والمخالف الي تغلب قال ابن قتيبة في ادي الكايت وشيخ الاخطل
 من الخطل وهو اسير خالاه ذنبي ومنه قيل كلاب الصيد خطل قال شارح ابن
 السيد لا اعلم احدا ذكر ان الاخطل كان طويلا الاذنين مشر خميها والفرو فانه
 لب الاخطل لبداته وسلاطه لسانه وذلك ان ابي جعيل اختلما اليه مع امها •
 فقال • لعل ابي وابني جعيل • واحما لا شتار لثيم • فقيل له انته لاخطل فليزته
 فعدا اللع والاشتار بموت جمار وقوة بعة من القديد بالفارسية وقال بعض
 الرواة وحكي نحو ذلك ابو الفرج الاصبهاني في الاغاني ان السب في تلبينه بالاخطل
 انه كعب بن جعيل كان شاعرا تغلب في وقته وكان لا يلزم برهط منهم الا اكرسوة
 واغطوة فترك علي هط الاخطل فاكرومة وجعوا له عنما وحظوا عليها خطرة
 فجاء الاخطل فخرجها من الخطرة وقرقها فخرج كعب وشتمه واستعان يقويه
 من تغلب فجمعوها له ورددوها الى الخطرة فارتقب الاخطل غفلته فقرقها ثانية
 فغضب كعب وقال كنعوا عني هذا الغلام ولا هجوكم فقال له الاخطل ان هجو شئا
 هجو ناك وكان الاخطل يؤميد يفرزم والفرزمة ان يقول الشعر في اول مرة قبل
 ان يستحكم طبعه وتقوي قريحته فقال كعب ومن يهجو في نقارانا فقال كعب •

• ذبل لهذا الوجه غب الحمة • فقال الاخطل فقال كعب • وابن جعيل امه • فقال
 كعب ان غلامك هذا لا خطل له الجاه بينهما فقال الاخطل سميت كعبا بشرا عظام •
 وكان ابوك يسمى الجعل • وانت مكانك من وايل • مكان القراد من است الجمل •
 فخرج كعب وقال واثمه لقد هجوت نفسي بهذين البيتين وعلمت اني ساهي بهما
 وقيل بل قال هجوت نفسي بالبيت الاول من هذين البيتين وقيل ان الاخطل
 غويك ويكفي ابا نالك وتلقب ذوبلا ايضا والذوبل الحار القصير الذنب ويقال

ان جريرا هو الذي لنبه بذلك بقوله .
 بكي ذوقا لا يرقى الله دمه .
 وكان الاخطل يقرأنا وقات على دمه انبيته وكان معه حاميته خلفا بني امية لمج
 لهم وانقطاعه اليهم ومدح معويه وابنه يزيد وهما الاقتصار رضي الله تعالى عنهم
 بسببه فلعنه الله واخراة وعمر طويلا الى ان ذهب الى النار وبئس القرار قال
 ابن رشيقة للعدو ومن الغول المتأخرين الاخطل وبلغت به الحال في السعة الى ان
 نادى عبد الملك بن مروان وازركه ظهر جرير بن عطية الشاعر وهو نسل تقي امه بذلك
 عبد الملك بسبب شعر خايرة فيه بيت يذيه وطول لسانه حتى قال بجواهر العنة
 الله عليه لا يستتر في الطعن على الدين والاستحقاق بالمسلمين .
 . ولست بمصائم رقصان طوعا . ولست بأهل لحم الاضاحي .
 . ولست بزاجر عتسا بكور . الى بطحايمكة للبخا .
 . ولست متاديا ابدا بالليل . كمثل الغير حتى على الفلاح .
 . ولكني تاشى بها شمو . واسجد عند منبج القبا .
 وقدر على جرير اقبل ردي وثنا دل من اخرض المسيلين وقبائل العرب واشترافهم مالا
 يجواين مثله علوي فضلا عن لغاتي وعقد الأيدي في المؤلف والمختلف من لقبه
 بالاخطل اربعة احدهم هذا قال في الاخطل الضبي كان شاعرا وادعى النبوة وكان
 يقول لمضر صدم النبوة ولا عجزها فاخته ابن هبة في ذكاة الأمويين فقال
 القائل . لنا شطر هذا الأمر قسمة عادلي . متى جعل الله الرشاكة ترثيا . اي كربة
 ذائمة في واحد قات وانا القائل .
 . ومن عجب الأيام انك حاكم . غايي واتي في يدك اسير . قال أنشد في شعره
 قال الغريب وملك فامريه ففريت عنقه والثالث الاخطل المجاشعي وهو الاخطل بن غراب
 أخو العزدي وكان شاعرا واثما كسفة الفرزدق فذهب شعره والرايع الاخطل ابن
 حماد بن الاخطل بن ربيعة بن الحر بن ثوبان وأنشد بعده . ولو انما أشعني لاذني بعيشة .
 فقد وشرحت في الشاهد التاسع والاربعين **وانشد بعده ومواليد التاسع**
والشبهون قالت أخته لما جئت زابرها . هلا رمت بعض الاسهم السود .
 . لاذر ذرك اتي قد رمتهم . لو لاحد دت ولا عذري لمحدود .
 عليا نه رثما دخلت لولا عليا لنعيلة كاهنا اتي لولا الحد وهو المرحمان هذا البيت يرد
 مذهب الغيا القائل بان ما بعد لولا مرفوع فوجها فلوكا كنت غالبة للزوم لذكر
 بعد هاهنا مرفوع فوجها فوجها غير غالبة لعدم مرفوع وهذا الذي نسبته الشارح
 المحقق الى الفرائسيه ابن الانباري في الانصاف وابن النجاشي في اقاليمه الى الكوفيين وقد
 ابن الانباري الى مائة مذهبهم وقال القمي ما ذهب اليه الكوفيون من ان لولا كناية
 عن الفعل الذي توفى لرفع الامور فان التقدير في لولا لا كرمك لولا لم ينعني
 زيد من اكرمك لكرمك الا انهم حذفوا الفعل تخفيفا وذاذوا على لوفضار عثرة

حان
اجامة
ع

حرف واحد واجاب عن البيت باة لولا ههنا اي لولا امتنا عينة ولا نعمها بفعلي لولا ان لامع
 الماضي بمنزلة لم مع المستقبل فكانت قال قد رمتهم لولا احد وهذا القول تعالى فلا اتهم
 العقبة اي لم ينجيها انتهى وقال بنو سلف ابن النجاشي في شرح شوق اهد الغريب المصنف
 لا يعبى القاسم من سلام لولا لا يقع بعدها الا اشياء وتكون فائدة وحيدة .
 اجادها وجوبها يقع بعدها ان المفتوحة المشددة وهي وانتمها وجزها في تقديرهم
 واحد فلما اضطر الشاعر حذف انا وانتمها اي لولا اتي جذدت يقول لولا اتي حرمت .
 لقلت القوم وهذا صحيح لا تذهب يجرى بحرف حذف الموصول وابغا القيلة وتجوز ان
 يكون مشبه لولا يلو فاقولا ههنا الفعل او شبهه ان الشديدة بان الخفيفة فان الخفيفة
 قد تحذف كقول . الا انما الزاجري اخضر الوعا فلما استجنا زواحد فها حذفوا القيلة
 لانها حرف مضد وهذه الشعر للجوع احد بني ظفر من سليم بن منصور وبعدهما
 بيتان اخران وهما . اذ هم كرجل الذي لا ذر ذرهم . يغزون كل طول المني مخدود .
 . فارتكت انا بشرو صاحبه . حتى احاطا صريح الموت بالجد .
 وروي هذه الابيات الاربعة ابو تمام في كتابه مختار اشعار القبايل ليزيد بن عبد
 الله النخعي وسببها ابن الزبير في واثق الشجيرة للجوع كما ذكرنا وقال ابن الشماخي
 كان من خير الجوع الظفري انه بيت بنحليان وبني سهم من هذيل بوادي يقال له
 ذات الشام وكان الجوع قد جمع جمعا من بني سليم وفيهم رجل يقول هذه قصته .
 يلكني بابي بشر فتكلف الجوع وابو بشر على الموت وكان في كتابه الجوع بئس مغلة
 بواذ خلف ليرمي بها جوع قبل رجوعه في عدوه فقتل ابو بشر وهذه قصته اتمام
 يقولنا نيلك الليلة واعجز الجوع فقاتلته امراة وهي تلومه هلا رمت تلك
 النبل التي كنت اكتب لزمين بها وامامة زوجته وروي ما جيت طار قها وروي
 هلا رمت يباقي الاسهم السود قال ابو حنيفة الديوري في كتاب النبات وتخذ
 السهام من القنا فلما يزغب فيها اهل البوادي لا بها خفا وان كان مد انها ابعد
 وقد اهل البوادي غلا فلا يقال عراض المدايد فهي قوبة اذا انشبت في الصيد
 فعضها لم تنكسر وكانت حرا حاتها واسعة لانهم اصحاب صيد وحروب وسهام القنا
 سودا لوان واثاها عني الشاعر بقوله هل لا رمت يتقضى الاسهم السود رثمت
 وقوله لاذر ذرك اتي فقلت لهما لكان فيك خير ولا اتيت بخير لدعوا عليها والكافي
 مكنون له وحددت بالناس المفعول اي حرمتم ومنعت قال ابن الانباري في شرح المفضلا
 يقال حدثت هذا اذا منعتة وقد حدث الرجل عن الرزق اذا جيع منه وهو مخدود
 وأنشد هذا البيت يقول قد رمت واجتهدت في قتالهم ولكني حرمتم الشعر عليهم
 ولا يقبل عند المخروم وروي لاذر كسبك وروي ابو تمام يلو ذرك فيكون دكها
 والعذري يقيم العين والعصا يسر بفعلي المعذرة قال في النجاشي عذرتة فيما منع
 اعذره عذرا وعذرا والاسم المعذرة والعذري وأنشد ههنا البيت وأرجل بكسر
 الراء وسكون الجيم القطعة العظيمة من الجراد والذي يفتح المال والمؤخرة وبالضم

اضغر الجراد والطوال كغراب الطويل **وانشد بعده وهو الشاهد الثامن وهو**
من شواهد سيبويه وما ليل المطي بتايمر أمثلة

لقد لشتا يا امر غيلان بالسري . وتمت وما ليل المطي بتايمر .
على ان الزمان يشهد اليه كبريا ما يقع فيه فان الثوم يقع في الليل وقد اسند
اليه حارا عقليا كقول ربيعة فنام ليلى وعلى هي ما ن قلت ان السامر قد نفي الثوم
عن الليل فكيف ذلك مع قول الشارح بان الثوم قد اسند الى الليل قلت اني فرج
الاثبات وقد اوردته سيبويه على ان وصف الليل يا ثمة غير ناي على طريق الاتساع
والليل لا ينام وكان حقه ينوم فيه وازاد وما ليل المطي فخذ في ذاد بامها
المطي من تركب وليا فرلا ينبغي ان ينام من اول الليل الى آخره وانه غيلان قال
ابن خلف بن بنت جرير يقول لشتا في تركنا الثوم واشتغنا لنا بالسري والمطي خرج
مطيه وهي الرحلة التي تلي ظهرها أي تركب والسري سيرا الليل وهذا البيت
من قصيدة لجرير تروى بها على الزردق مقلما

لأخبرني مستعجلات الملامر . ولا في خيل و ضله غير ذاب .
تركت القبي من رهبة ان ينجني . بتوهم رسم المثل المتقادير .
وقال صامى تالمة قلت حاحه . تاتي صدوع القلب بين الحانم .
نقول لنا سلمي من القوم ان ثأت . وجوها عفا ثا لوت بالثام .
لقد لشتا يا امر غيلان بالسري . البيت والملاوم جمع ملاقة والمستعجلات

بكسر الجيم والجازر جمع خيزر وهو وسط الصدر وقوله من القوم بالاستسما
وان ثأت بفتح طهزة أن ولوت بالياء المفعول منالفة لاحه السراي خيرة
والثام جمع سموم وهي البرج الحارة مؤنثة وقوله لشد لشتا الى آخره أي فقلت
لها وترجة جرير قد تقدمت في الشاهد الرابع **اسمها ولا المشتبهتين**

بليس انذ فيه وهو الشاهد الحادي والثمانون وهو من ابيات

من مدعى نيرانها . فان ابن قيس لا يرا . علي ان لا تعمل عمل ليس شدا وذاوا
سبويه ايضا على اجرا لا يجري ليس في بعض اللغات فيرا ح انهما والجر خذرو
اي لي قال ابن خلف وجرور رفع براح بالابتداء غير ان الاخس جينيد تكرر
لا كقوله تعالى لا خوف عليهم ولا هم يحزنون وقال المبرد كما نقله النحاس
لا اري باثا ان تقول لا رجل في الدار في غير ضرورة وكذا لا زبد في الدار في
جواب هذا زيد في الدار وقوله فان ابن قيس أي أنا المشهور في النجدة كما
سمعت واذن انفسه الى حده الا على لشهرته به وخلة لا يرا لي حال موكه
كقوله انا ابن قيس كما أنه قال انا ابن قيس ثا في الحرب واثان الحار بعد انا
ابن فلا ن كثير كقوله انا ابن دارة مشهورا بها تشبي وقيل الجملة في محل رفع
خبر بعد خبر وقيل تقرير للجملة التي قبلها وجرور نصيبه ابن قيس على الاختصاص
فتعين جملة لا يرا لي كونها جرا لا نا وهو اخذ قال الايام المزرق

قوله انا بني نسل لاندعي لب الرق بين ان ينصب بني نسل علي الاختصاص وبين ان يرفع
علي الجزية هو أنه لو جعله جرا كان قصده الى تعريف نفسه عند الحار طيب وكان فعله
لذلك لا يخلوه من قول فهم وجعل من الحار طيب شأنهم واذا انصب امن من ذلك فقال منتخرا
انا اذكر من لا يخفي شأنه لا تفعل كذا وكذا انتهى والبراح بفتح الموحدة مضد ربح
الشي برحان باب تعب اذا زال من مكانه وهذا البيت من قصيدة في كورة في الحاشية
هي حنة عس بيتا لسعد بن مالك واؤها يابوس الحرب التي صنعت ارا هط فاشترى اخوا
ونفوس ابيات مغني اللبيب اوردته علي ك الاصل يابوس الحرب فاجت الام بنين
المضايقين تقوية للاختصاص ثم قال وهل اخبر ما تفعلها بها او بالمضايق قولان
ان تحكما الاول لان الجار اقرب ولا تله لا يخلق وفي الثاني ان السري قد المبرد
من قال يابوسا لزيد جعل الندا بمعنى الدعا على المذكور وشمله يابوس الحرب البيت
كانه دعا علي الحرب وازاد يابوس الحرب فزاد اللام ويجوز عني ان يكون من
قبيل التشبيه بالمضايق عولا ما يع لما اعطيت ولما رتب جولة فيه ويجوز ان
يكون التاديه فخذ وقار بوس مضبوطا على الذرة واللام مفعلة او حذو السنين للمفرد
أي يا قوم اذ مر شدة الحرب وتغي وصغت ارا هط حطهم واسقطهم فلم يكن
لعمرك شرف في هذه الحرب فاشترى اخواتها كما كانتا وفيه خذ في مضاي
اي وصغت ذكر ارا هط وهو جمع ارا هط جمع رهط وهو نفر من ثلاثة الى عشرة
وقد جاء ارا هط مستعجلا قال ربيعة وهو الدليل نفرا في ارا هطه ودعما لكر الخوي
ان ارا هط جمع رهط على خلاف القياس وروي برفع ارا هط فالمفعول لخذ وفي اي
وضعها ارا هط والاول الشك فان هذا الشعر قاله سعد في حرب السوس جنة
هاجت الحرب بين بكر وتغلب لقتل كلب واغترل الحارث بن عباد وقال هذا امر
لاناقة لي فيه ولا يحمل قعر من سعد في هذا الشعر لقعود الحارث بن عباد عن الحرب
كاياني بيانه وزعم الدمايني في الحاشية الهندية ان الوضع هنا معناه

الاهلال وذلك ليعدم وقوعه على منشا هذا القول وقد هذا البيت
والحرب لا ينبغي لاجلها التخييل والمزاح . الا الغني القصار في الجذات والفرس الوقاح .
وهما من ابيات سيبويه اوردتها علي ك الغني وما بعده بدل من التخييل والمزاح
على الاتساع والجازر ولذلك اوردتها الشارح ايضا في باب المشتبه وذلك لانه
استشأ منقطع كقولك ما فيها الحد الا حار فرغ على لغة بني تميم ولا يخفى ان هذا
البدل ليس بدلا لبعض كما هو شأنه ولهذا قال سيبويه على الاتساع والجازر ثم
اقول هذا بنا على الظاهر وان اعتبر خذ في مضاي أي ذوا التخييل فالاستشأ متصل
ويختار فيه الابدان والما حرم بتقديم الجيم على الحاء المكان الشريد الحر من جملة النار
في حاجة اذا اضطربت ومنه الجحيم والتخييل التكرير من الخيال يقول انها تنزل
غوة المخوف وذا ان اولي الغنا يتكلمون عن الخيال والتشبع فاذا جرب فلم
يجد انتصه وسقط المزاح بكسر الجيم النشاط أي انها تنطق حدة البطل الشيطا

اليامين التقي وضبطه بضم القاء من الالتقاء الثاني ان قوله ذيب بكسر الهمزة وبالفحة
المبدلة ياء وهو الحيوان المعروف وهو صفة ذبا بفتح الذال والنون وقال قوله
عند الرضا متعلق بذيب لما فيه من معني التاخر والمعني ان يلق انسان الرضا فهو
عند القاها يريد ان شراقة درس القرآن فتقدم المرء متأخر عند اشتغالها بما
لا يهم كمن انفق نفسه في السقي والقاء الارشية في الارهاق كلامه وتبعه فيه
الشعبي فاعتبروا يا اولي الانصار **وانك بعدد وهو انك هذا الثاني والثالث**
وهو من شواهد سيبويه دار لسعدى اذه من هو كما على ان المقدر
يعني اسم المفعول اي من هو يكره هذا المعنى اوردته ايضا في باب المقدر فان الهوى
بالقصر مقدر هو يته من باب تعجب اذا اجتنبه وعلقت به وانكده ايضا في باب
الصبر على ان الباق قد حذف ضرورة من هي اذا قلته اذه من هو كما ولهذا الوجه
اوردته سيبويه قال لا علم سكن الحار او لا ضرورة شرحها ضرورة اخوي
تعد السكان تشبيها لها بعد سكنها بالياء اللاحقة في ضمير الغائب اذ اسكن ما قبله
والواو اللاحقة له في هذه الحال خو عليه ولديه ومثله ويثله للمحاس
قال والذي اخطاه عن ابن كيسان ان هذا على مذهب من قال هي جالسة باسك
النا وهذا قول حسن انني وهذه اليا من شح الكلمة وحذفها اخرج من حذف الياء
في قوله سا جعل عينيه لنفسه مقنعا لان الياء التي تتبع الحاء في لنفسه ليست
من نية الضمير قال المبرد حذف اليامين قوله لنفسه لانها زائدة زيدت خلفا لها
وكذلك الواو وانك تفت بغير ياء ولا واو فلما اضطررنا فيها في الوصل كما حذفنا
في الوقف ودل عليها ما بقي من حركة كل واحد منهما وقال ابو الحسن الاخشعي حذف
الياء لان الاسم انما هو المقارضة الي اصله وحر اليه اللاحق لها زائد وقوله
دار لسعدى خبر مبتدأ محذوف اي هذه وقدره ابن خلدون ان هو دار
واذا عاينه الطرف قبله قال لا علم وصفه اذا خلت من سعدى هذه المراه بعد
معداتها فتغيرت بعدد ذكر انها كانت لها دارا ومشتغرا اذ كانت نية
بها فكانت يهاها باقامتها فيها وهذا البيت ايضا من الابيات الخمسين التي لم
يجل قائلها ولا يورثه مضممة ورايت في حاشية الباب ان ما قبله هاتون
الدار على يرا كما بكسر التاء المشابه وهو موضع قال ابو عبيدة في نجر ما استعجم
تراك بكسر التاء موضع في ديار بختي **وانك بعدد وهو الثالث**
الرابع والثامن اذ الذي الموق قال يالا وصدره فخير حتى عند الباسم
على ان اللام خلطت بيا ازا اذ خلطت لام الاستغاثة الجارة بيا حرف التثنية
وجعلنا كالكله الواحدة وحكيها كما على الاصوات وصار المجموع اشعالا
للاستغاثة قال ابو زيد في نوادره ازا بالني فلا يري حكاية المقارعة
المشتقة وهذا مذهب ابو علي انما وانشاعه والاضل عندهم بالنون فلان
اوليا لكان قد في ما بعد لام الاستغاثة كما يقال الا كما يقال الا ما يري دون

الاشعلا والافاعلوا وهذا احد مذاهب ثلاثة فيها ان المأدي والمنفي بالحدوث
اي يا قوم لا تعرفوا ذكره بن مالك في شرح التسهيل وابن هشام في المعني ثانيا انما الله بقية يالا
فلان وهو مذهب الكوفي قالوا في لا تريد اضله يالا زيد حذفته هذه الاللتخفيف
واخدي الالفين لا لتسا الشاكين واشتدوا بهذا البيت وقالوا لو كانت اللام جارة
لما جاز الاقتصار عليها قال الشارح الحق وهو ضعيف لانه يقال ذلك فيما لا ال له خو
يا لله وبالله واهي وخو هها واجاب ابن خني في الخصايس عن دليلهم بقوله فان قلت كيف
حاز تخليق خرو في المزة قلت لما خلط بلاضار كما يجوز فيها ولذلك شبه ابو علي الالف التي قبل
اللام بالياء باب ودان حكم عليها بالانقلاب وحسن المال ايضا في آخر وهو تشب اللام
الجارة بالياء الاطلاق فصارت كما بها معاينة للمهور لا توي انك لو اظفرت ذلك للمسا
النيه وقلت يا بني فلان كزبحر الحاق الالف هها في مابها كما كان ينبغي ان يكون
بكلها مجري الالف الاطلاق في مابها عن ثاب التانيث في خرقوله
ولا عت بالعشي بني بنيه كفضل المبرج من العظايا وكذا كذا نابت وافر
الاطلاق في قوله وما حل من وا في ميا ناعا ر في من رفع ملاء عن الضمير الذي مراد
في عار و كما كتاب الشنوين في خويق ميشد وقال في موضع آخر من الخصايس واني
ابو علي عن القيا من قوله يالا في هذا البيت فقال انتعلبة هي قلت لا لانها في خوي
فقال بل هي منقلبة ما استدلت به على ذلك فاعتصر بانها قد خلطت باللام بعدد هها
ووقف عليها فصارت اللام كما جازيها فصارت يالا منكرة قال والالف في موضع
العين وهي مجهولة فينبغي ان يحكم بالانقلاب عن الواو وهذا اخل ما قاله والله
هو وعليه ترجمته ما كان اخوي قياسه فاستد بهذا العلم اللطيف الشريف انك
وكا قد اتما كان محلو قاله وكيف لا يكون كذلك وقد اقام على هذه الطريقة مع
جلة اصحابها واعيان شيوخها سبعين سنة مراعاة ملته شاقلة عنه مخلفة لا
يعتاقه عنه ولولا ليا رصه فيه يمترو ولا يسوم به مطلبنا ولا يعدم به رئيسنا
الا باخيره وقد حفظ من ائقاليه والقي عصا ترخا له ثماني لا اقول الاحقا اي لا نجح
من نفسي في وقتي هذا كيف تطوع لي مسألة ام كيف تطمع بي الي انتزاع علة مع ما
الحال عليه من خلق الوقت واشجائه ونداء وبيه وخلق اسطانه وكولا مشاورة
الفكر والتداده لكنت عن هذا الشأن بعزل وبامر سواه على شغل انتمى والله
ذره فكلما ربي عن قوسي وتكلم عن نفسي والله المشكور في كل حال وهو عني
يعلم عن السؤال وقوله فخير عن عندنا تا منكم قد تكلم الناس على اخرا به قديما
وحديثا لا سيما ابو علي الفارسي فانه تكلم عليه في الكركنده قال في التذكيرة
القصرية سألت عن هذا البيت ابن المظا والمعري فليحينا الا بعدد في قال لا يخلو
من ان يكون عن ارتفع بخيرا وبالا مبتدا ويكون خيرا لكون ناكده الضمير الذي
في خبره المبتدأ محذوف اي عن خير لا جان ان يرفع خيرا لا يرفع المظهر
البسته ولا مبتدأ الزوم الفصل بالاجبي بيت افعل وبين وهو على جاز

ونفعله في المثال المشكلة المفروضة بالبغداديات وبعد أن منع كون نحن مبتدا فخير جارا
 قال عندي فيه قولان أحدهما أن يكون قوله خير جارا مبتدا محذوف تقديره نحن خير
 عند الناس منكم فنحن على هذا في البيت ليس مبتدا لكنه تأكيد لما في خبر من خبر المبتدا
 المحذوف وحسن هذا التأكيد أنه حذف المبتدأين اللفظ ولم يرفع الفضل بشئ اجنبي
 بل بما هو منه وقد وقع الفضل بالفعل بين القصة في نحو قولهم ما من أيام أجت إلى
 الله فيها الصوم منه في عشر ذي الحجة وكان ذلك حسنا شائعا فإذا سأل كان التأكيد
 أسوأ لأنه قد يحسن حيث لا يحسن غيره من الأسماء وقال في الإيضاح الشيعي في هذا
 الوجه بعد أن قال وعن الظاهر تأكيد للضمير الذي في خبر على المعنى كان ينبغي أن يكون
 على لفظ الغيبة ولكن جاء به على الأصل نحو نحن فعلنا وبذلك أنه كان ينبغي أن يبي
 على لفظ الغيبة أن أبا عثمان قال في الأخبار عن الضمير الذي في مثطلق في قوله انت
 منطلق إذا خبرت عن الضمير الذي في منطلق من قولك انت منطلق لم تجز لانك جعل
 مكانه ضميرا يرجع إلى الذي ولا يرجع إلى الما طب فيضمير الما طب مبتدا ليس في جرة ما
 يرجع إليه فهذا من قوله يدل على أن الضمير وإن كان للمما طب في أنت منطلق فهو
 على لفظ الغيبة ولولا ذلك لم يصلح أن يرجع إلى الذي على أن هذا من كلامهم مثل أنكم
 تذهبون وأنتم الفاعل أشبه بالمضارع منه بالماضي فليدرك جعله مثله ولم يجعله
 مثل الماضي في أنهم تعلم انتهى ثم قال في البغداديات القول الثاني أن يجعل خبر صفة
 مقدمة بقدر ارتفاع عن به كما يجز أبو الحسن في قايمة الزيد أن ان ارتفاع الزيد من قايمة
 فلا يقع على هذا أيضا فضل بشئ يكره ولا يجوز أن نحن على هذا من رفع خبره لأن إذا
 تبع لأن خبرا وبابه لا يعمل عمل الفعل إذا جري على مؤنونه وأعماله في الظاهر مبتدا
 غير جار على شئ اقبح وأشد امتناعا والوجه الأول حسن سابق قال في الإيضاح فإذا
 جاز ذلك فيما ذكرناه أي الوجه الأول لم يكن فيما حل أبو الحسن عليه البيت من الظاهر
 دلالة على إجازة نحو الخليفة أجت إليه يحيى بن جعفر حتى يقول الخليفة يحيى أجت إليه
 من جعفر أو أجت إليه من جعفر يحيى على ما أجازة يستوي في ما رأيت رجلا أحسن
 في عينه الكحل منه في عين زيد فلا يفصل بينهما شيئا فهو اجنبي بينهما انتهى ثم قال
 في البغداديات فإن قال قائل يجوز أن يكون خبر خير مبتدا محذوف وهو نحن فله
 منكم غير صلة ولكنها محذوفة كقوله ولست بأكثر منهم حرصا تقديره ولست بالأكبر فيهم
 لا على حد هو أفضل من زيد لا ترى أن الالف واللام تعاقبان ههنا فالجواب أنه بعيد
 وليس المعنى عليه إنما يريد من خبر منكم وأن الفرع الثاني الاستغناء بناشد ما
 لا تدون وتمنع من الثغور ما لا تمنعون ألا ترى أن يفد هذا البيت

كما يمكن فصل بينهما من قولك أجت إلى الله فيها الصوم انتهى والباقى بالموحدة لا بالنون وهو
 الشدة والقوة والتأني من دعوت زيد إذا ناديت به وطلبت إقباله والثوب اسم فاعل من
 ثوب قال أبو زيد هو الذي يؤخذ الناس يستنصرونهم والأصل فيه أن المستغيث إذا كان
 بعيدا يتعري ويلوح بثوبه رافعا صوته ليترى فيغاث ووثق منه وبه أطمان إليه وقو
 قلبه وجلة لم تبق مغطوفة على مدخوله إذا وكذا كلمة خلدن الجاهل والفقير اتق جمع غائق
 وهي التي خرجت عن خدمة أبوها وعن أن يملكها الزوج والغيور من غار الرجل على خبره
 يغار من باب تعجب جرة بالفتح فهو غيور أيضا وعري وخلصت من قدر خلا المتزل من المله
 خلوا خلوا أو خلا فهو خالي ونعفة بضمهم بالماء المهملة وباء للمجهول على أنه من الغلبة وهو
 التزيب والجمال بكسر الجاء المهملة جمع جملة بالتحريك وهو بيت كالقبة يستر بالباب
 ويكون كذا زار كجاء كذا في النهاية وراد في القاموس أنه للعروس وأخطأ بضمهم حيث
 قال هو جمع محل بمعنى الجمال وهذه الأنياس القاموس أنه لا يجمع على جمال وإنما يجمع على
 جواهر وأجمال يريد أنهم في يوم من يوم أو غارة لا يثق بأن يجمع على جواهر والأبواب والخوا
 منحن عند هوى أو ثوق مشكروا وهذا البيتان نسبهما أبو زيد في نوادره لزهرا بن سفيان
 النخعي **وأنشد بعده وهو الثالث والثمانون وهو من أبيات سيبويه**
 • عمر تكل الله ألا ما ذكره لنا • هل كنت جارتنا أيام ذي سائر
 على أنه قولهم عمر ك الله له فعل كما في هذه البيت وعمر بك سيبويه الميم ومنع أن تكون الاء
 وأنشد استدل به سيبويه على أن عمر ك وضع بدلا من اللفظ بالفعل فلهذا التفسير
 يذكر الفعل مجزأة في البيت قال الأعلم وتبعه ابن خلف معني عمر تكل الله ذكر تكل الله
 وأصله من عمارة للوضع فكانت جعل تدبيره عمارة لعلية فمرك الله منعه رينه سيق
 وتغير به أن معني عمر ك الله عمر ك الله أي قتلت الله عمر ك وإذا وضع عمر ك معني عمر ك
 وجب أن يكون مصدرا وقد ثبت أنهم يقولون عمر ك الله وعمر تكل الله بمعنى فيكون اسم
 الله منصوبا بعمر ك على قول أو بالفعل المقدر على قول لو فيه معني السؤال وقيل منصوب
 بفعل مقدم أي قتلت الله تعالى عمر ك أي بقاتك والفرق بينهما وهو قول سوان كانا بمعنى
 سالت الله تعالى بقاتك أن عمر ك على مذهبه سيبويه معني عمر ك الملتزم محذوف وهو
 أنما صبه كة وأنشد الله المفعول الثاني وعلى القول الآخر أن عمر ك واسم الله مفعولا
 لقات الله المندرجة في الشايع عن الأخفش جازة رفع الملائكة على أنه فاعل ونسبه
 أبو حيان في الأريسي إلى ابن الأثير أي عن الأخفش أنه أملة عند يسمرك الله
 حذون وايد المقدر والفعل والباء فانتصب عما كان مجزوءا بما ويدل لما قاله الأخفش
 وأنه ليس منصوبا على أضار فعل إدخال بالرفع عليه قال عمر ك بقاتك لما سالت
 قال أبو حيان وألهي يكون بعد نشد تكل الله وعمر تكل الله أحدثتة النساء استنها
 وأمر ونهي وإن والاء ولك المعني ألا كقوله عمر تكل الله ألا ما ذكره لنا وإذا كان إلا
 أو ما في معناه فالفعل قبلها في صورة الموحى وهو متعدي في المعنى والمعنى ما
 أنشد إلا كذا ما لم يثبت لفظا متعدي معنانيا في الشعر يجمع قال الأريسي في شرح

ح
 المعنى
 ٣

التسليم فان قلت تامل الفعل بالمدح به و ان ساكن ليس قيا فليمر الشدود كسبح بالمعدي
 أي سماء عاد قادم الشدود مشاغير مشايت لا طراد مثل هذه التي كيب وقصا حية تلك لان
 ان التاويل بدون حرف مصدر شاذ نطقا قايما يكون شاذ اذا لم يطر في باب اما اذا
 اطر في باب واستمر فيه فانه لا يكون شاذ كالمجمل التي يضاف اليها استمر الزمان مثلا
 عوجيتك حين ركب الامراي حين ركوبه وضبط ابو علي الفارسي كما فعل ابن خلف عنه
 ان الا في هذا البيت بفتح الهرة فيكون اقله هلا نقل صاحب التلخيص عن السكاكي ان
 هلا والا بقلب الهاء هرة وتولا وتولا للتنديم في الماضي وللخصيصة في المستقبل فالاول
 نحو هلا اكرمت زيد اعلى معني لتك ارمته قصد الى جعله ناديا على ترك الكرام ومع
 والثاني نحو هلا تقوم على معني لتك تقوم وقصدا الى حشد على القتاة ومع هذا فلا خلاف
 من ضرب من التوضيح والدور على ما كان يجب ان يفعله الما طب قبل ان يطلب منه وما
 زائدة وهذه الجمل جوايب عن ترك الله وهو قسم سؤالي وجملته قل كنت جازنا الى اخره
 في موضع المفعول لذكرت معلق عنه بالاستفهام والاول هلا ذكرنا لاجواب هذا
 السؤال وجملته عن ترك الله الى اخر البيت في محل نصب على انها متقولة لقول في البيت الثاني
 وهو اذكرت انكر من سلى فقلت لها لما التفتينا وما بالعهدين قديم ودوسم موضع
 عند جبل قد يد من المورة على ساكنها افضل الصلاة والسلام والبيتان من قصيدة الاخوص
 الانصاري وانشد سيبويه بيتا اخر مثل هذا البيت لعرو من احمر اباهي وهو
 عن ترك الله الجليل ما ثني الوي عليك لو ان لتك بتندي الوي عليك اعطه قوله
 لو ان لك يمتدي أي لو ان قلبك يقبل النصيحة عبر عنه بالبت لانه عمله وجواب
 التفسير السؤالي في بيت بعده وهو هلا مني من صاحب صاحب من خاسر اذاع او ثني
 واعلم ان عن ترك الله في البيتان بتندي الميم كما يدل عليه كلام سيبويه المتقول في
 كلام الشاعر وهو قوله والاصل عند سيبويه عن ترك الله تعير الى اخره ومثله في
 العباب للضاماني وقوله عن ترك الله أي سالت الله تعيرك وانشد البيت الاول
 ثم قال وقال جل ذكره او لم تعيركم ما يتذكر فيه من تذكر وخوارجي ان تكون
 قولهم عن ترك الله مضدرا لفعل ثلاثي وهو فلا يعمر من باب نصر أي يعبده بالقلادة
 والقصور وخوها وفلان عما راى كثير الصلاة والصوم فيكون منصوبا على ترجع اليه التسمية
 ومضافا الى فاعله أي يعبد ذلك الله ولم أر من شره على هذا الوجه والاخوص من
 المؤمن بملتين وهو منق في مؤخر العين وقيل في اخذ في العينين وهو الاخوص من
 محمد بن عبيد الله بن عامر بن ثابت بن ابي الاقلح بالقان والمال المهمل الاوسى الانصار
 وجد ابنه عامر بن ثابت يسيح في البر أي محتميا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بعثه في تغيب فقتله المشركون وازادوا ان يضلموه ويقتلوا به تحت الدبرة
 وهي التحل فلم يقدوا عليه والاخوص معتر عينة اهل الحجاز والثر الرواة لولا انفا
 الدنة لانه استهم طبعها واسلمهم كلاما ذاع عنهم معني وشهرة رونق وخلافة
 وعدو به الفا لبيت لا حد وهو مخس في القتل والفر والمذخ وكان بيت

المدنية



سان
يصلوه

بنسأ

بنسأ اشرف المدينة وشيخ ديك في الناس فنهى فلم يفته فشكى الى عامل سليمان بن عبد الملك
 وسئل الكتاب فنهى اليه ففعل فكتب سليمان يا امره ان يضرب به مائة ويقيم على الناس
 للناس فريه الى ذلك ففعل به ذلك والبس بعتين جمع بلاس بكتي الموحدة
 وهي عراير كبار من مسوح جعل قنما التي يشرعها من ينكل به وينادي عليه ومن
 دعاهم اذ يقيد الله على البس وكان الاخوص يقول وهو يظا فيه
 • ما من مصيبة تكتبه أمي بها • الا تعظي وترفع شاتي
 • اتي اذا اخني اليك من ايتني • كما لشمس لا تخفي بكل مكان
 • اتي علي ما قد ترون محسدا • اني علي البغضاء والشنان
 • اصحت للانصار فيما نابههم • خلقا في الشعل من خنان
 واقام الاخوص منقيا به هلك الى ان ولي عمر بن عبد العزيز فكتب اليه الاخوص يستاذ
 في القدر ومساكنه الانصار ايضا ان يقدمه الى المدينة فقال لفر من القليل
 • فما هو الا ان اراها فجاءة • فامهت حتى لا اكاد احب • قالوا الاخوص قال
 فن ذ الذي يقول ادور ولولا ان اري امر جعفر بايتا تكروا ورت حيث اذور
 قالوا الاخوص قال فن ذ الذي يقول • سيق ليها في نضر القلب والحشا
 سيرة حب يوم قبلي الشراير • قالوا الاخوص قال فن ذ الذي يقول
 الله بيني وبين قيميها • يفر بي بها واسبع • قالوا الاخوص قال لا جرم لا ردة ثمة ما
 كان لي سلطان قال ابو عبيدة كان سبب مني الاخوص ان شهروا شهيدا واعلم انه
 قائد لا بالاي ابي الثلاثة اكون فالحا او منكوحا او رايا وكان مشهورا بالايته وانفا
 الى ذك انه دخل يوما على سكينه بنت الحسين رضي الله تعالى عنها فاذن المؤذن
 فلما قال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فغرت سكينه برسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الاخوص
 • فخرت وانت فقلت ذرني • ليس اجمال اتعنه يديع
 • فان ابن الذي حنت له ابر • قيل للحيان يوم رجيح
 • غسلت خالي الملائكة الابرار • ميتا طوي كمن صريع
 وكان وفد الاخوص على الوليد بن عبيد الملك فمتمدحاه فتركه منزلا وافر مطبحة
 قال عليه وكان قد تر على الوليد شعيب بن عبيد الله بن عمرو بن العاص وكان
 الاخوص يراو وصفا للوليد خي از بن يزيد هم ان يفعلوا به الفاحشة وكان
 شعيب قد غصص على مولى كرهه فلما حاقه الاخوص ان يفتضح مرأوته الغلام
 انه سر لولي شعيب بذلك وقال اذ دخل على امير المؤمنين فاذا كره له انه شعيبا
 اذ اذك علي تفكك ففعل المولى فالتفت الوليد الى شعيب فقال ما تقول هذا
 فقال كطامع بسا يا امير المؤمنين فامدد به يدك فندك فندك عليه فقال
 امرني الاخوص بذلك فقال قيم الخي از بن الاخوص يراو فاعلم انك عن انفسهم فاسل
 به الوليد الى بن خنرو الى المدينة وامره ان يجليده مائة ويصبت على راسه

• راني وان هاد لتي قد اصابني • من البت ما يبكي الحزين الفخما •
 يقول لرب لي ما يغلب القبر والجلد حتى يحال صاحبه على البكا والانع ذلك الجلد
 • ولست اذ انا اخذت الدهر بكثرة • ورزوا بن واد القرب اخفعا •

يقول ان اصا بنني مضيئة لمرآة قراني كما صفا لهم الحاجة مني اليهم ولكنني اضروا عفا
 مع الفقر وبعده • فبعد ذلك ان لا تشيعني ثلاثة • البنت وحميم هو ابن نوير بن جرة
 باليمن بن ثداد بن عبيد بن ثعلبة بن يربوع بن حنظلة بن مالك بن اريده بن نعيم وكان مقيم
 من الصحابة رضي الله تعالى عنهم واخوه مالك يقال له فارس ذي الحمار بكسر الخاء المعجمة
 وذو الحمار رسته قال ابن السكيت في شرح كامل المبر دقوله فجي ولا كالك هو مالك بن نوير
 سيد بني يربوع قتله خالد بن الوليد ورايت في رثايش اخذ ابن ابي هاشم القمي
 تضمن قصة قتل خالد بن الوليد لما كان ابن نوير قال كان مالك بن نوير قد اسلم قبل
 وفاة النبي صلى الله عليه وسلم وتصدق وكان عريف ثعلبة بن يربوع فتبعض النبي
 صلى الله عليه وسلم وابل الصدقة برحمان وهو ما ذكره ابن بطون فخرج ما كد جمعاً
 نحو اربع ثلاثين فاعار عليهما فاقطع منها ثلاثمائة فلما قد مر بلاد بني حميم لانه الاقرب
 بن حابس بن عقيل بن محمد بن سفيان ابن نجاشع ابن دارم وضار بن القعقاع بن
 عقيد بن زرار بن عبدس ابن زيد بن عبيد الله بن دارم وبلغ مالكا اثنتان عشرين
 في بني حميم فقال مالك يعقبهما ويدعو علي ما بقي من ابل الصدقة •

- اراني الله بالنعيم المندي • يترقه رحرمان وقد اراني •
- ان قرني غيونا واشتغيت • غنما قد تجوز بها ثباتي •
- حوت جميعها يا شفي صلتا • ولزقرعة يد اي ولا جناني •
- تشي يا ابن عوده في تميم • وما جند الا قبيح تلجاني •
- المزال نار رابية تلطي • فتتقيا اذ اي وترهباتي •
- قتل ابن المذت بغض طرقا • علي قطع الذلة والمقوات •

وعودة ام مزار بن القعقاع وهي معاذة بن عمر والضبي والمذبة ام الاقرب بن حابس
 فلما قام ابو بكر وبلغه قول مالك بعث اليه خالد بن الوليد وامره ان لا ياتي الناس
 الا عند صلاة الغداة فمن سمع فيهم مؤذنا كلف عنهم ومن لم يسمع فيهم مؤذنا استحل
 وعمر عليه ليعتلن مالكا ان اخذه فاقبل خالد بن الوليد حتى هبط جوالبعوضة وبه
 بنوا يربوع فباتت عندهم ولا يخافونه ثم علي بن رباح اخي مربي غوانه وبني
 ثعلبة فلم يسمع فيهم مؤذنا فحمل عليهم فكان اس ولا يدرون ما ينتمهم فلما راوا
 الفرسان والجيش مالوا ما انتم قالوا نحن المشركون قال مالك وغنى المشركون فلم يهتم
 المشركون لبيده ودمعوا فيهم اثنى وقتل عداته اشد القتل وقتل ثعلبة
 واعجل ما كد من لبس السلاح وان امراته ليلى بنت سنان بن ربيعة ابن حنظلة قامت
 ذونه غزاة ودخل الفقه وقامت ذونه وليس مالك اذ انته شرخرج فنادي
 يا ابن عبيد فلرجلة اخذ غير بني بها فانهم صدقوا معه يومئذ وطلعوا من جوق

وجدت فيهم يقال له شعور بن
 مام يقول ووجه اتبعها بحجة
 هدية اهديتها لا بطع فني
 ياح ٤٤

البعوضة وبلغوا ذات المذاق وهي الكه بينهما وبين الجوميلان او قدر ميل ونضه فغزوا
 من القوم غير مالك وغير بقة بن خالد بن عبيد بن ثعلبة وكان عده من اصديق مع
 مالك خمسة واثم تبوعون رجلا من بني بها ثمران خالد بن الوليد قال يا ابن نوير قتلني
 الايلا قال ما لك وتعطيني ما اذا قال يا ابن نوير ذمة الله وذمة رسوله وذمة ابي
 بكر وذمة خالد بن الوليد فاقبل مالك واعطاه بيده وعلي خالد ذلك العزمه بن ابي بكر
 قال يا مالك ابي قال لك قال لا تقتلني قال لا استطيع غيره لير قال فاذ ما لا تستطيع الاياه
 فعدت الي ان من فتمشوا قتله وقال الممار جرة انقتل رجلا فليلا غير ضار ابن الاذن والاشد
 من بني كوزاينه قام فقتله فقال متم بن نوير يذكر خدعه بمالك

- نعم القتل اذا الرياح تحديت • فوق الكتيب قنيلك بن الاذن •
- اذ عوته يا لله شر قتلت • لو هو دعار بذية لم يقد •
- ولغمر حشوا الدرع يوم لقاينه • ولنعمر ما وي الظارق المتنور •
- لا يلبس الغشاء تحت ثيابيه • صبغ معاذة عفيف الميزر •

فلما فرغ خالد منهم اقبل الممال بن عصه اترابا جي في ناس من بني رباح يدقنون
 قتلي بني ثعلبة وبني عداته وبع الممال بردان بن عينة فكانوا اذا امروا على جبل
 يفرقونهم قالوا لقتل هذا يا ممال فيها فيقول لا حي الفتي فيهما المفعول مالكا وهو
 الكثير الشعر وكان يلقب بديك لكثرة شعره فذكي في قومه شديد الرجح فحفظوا لا
 يعذرون على ذلك ثم رفعت الرجح شعره من اقصى القوم فغزاه فلففته فذلك
 قول متم في اول هدية القصيدة •

- لمري فاذ هري بنا بين مالك • ولا جزع مما اصاب فاقربا •
- لقد كفن الممال تحت رداينه • فقي غير مبطان العشيا امزقا •
- الربات اخبار المحل سراتنا • فيغضب منها كل من كان موجعا •

المال رجل من بني ثعلبة مرمى مالك مقتولا فنعاه كانه شامت ذمة متم فاخذ خالد
 بن الوليد ليلى بنت سنان امرأة مالك وابنها جراد بن مالك فاقده منها المدينة ودخلها
 وقد غرز سهمين في عظامه فكان غمر غضب حتى راي الشهمين فقام فاتي عليا فقال
 ان في حواله ان يقاد هذا بمالك قتل رجلا سبيلا ثم ترا علي امراته كما يتر والحار ثم
 قاما فائيا طلحة فتنا بقوا علي ذلك فقال ابو بكر سينف سله الله لا الكون اول من
 اخذه اكل امره الى الله فلما قام غمر بالامر قد عليه متم فاستغفد اليه علي خالد فقال
 لا ارد شيئا منه ابو بكر فقال متم قد كنت ترعما ان لو كنت مكان ابي بكر اخذته
 به فقال غمر لو كنت ذاك اليوم عكا في اليوم لفعلت ولكنتي لا ارد شيئا منكم ابو بكر
 ورد عليه ليلى وابنها جرادا **وانت بعدة وهو الشاهد الخامس والثمانون**

- ايها الملك الرثاسهلا • عمر ك الله كيت يلبقيا •
- هي شامسة اذا ما انتقلت • وشميل اذا انتقل مماين •

عليان عمر ك الله يستعمل في القسير السواي ويكوه جوبة ما فيه الطيب وهو هنا

جمله كيف يلتقيان فان الاستمها مرطبة الغنم وهو هنا تعجبني خلافا للحواري في هذه اقامته
 زعموا ان عمر كلف الله هنا في غير هذه القصر وهذا البيتان من قصيدة لعمر بن ابي ربيعة
 والملح اسم فاعل من اكلم اي روجه واستقل ان تقع قال الثريا هي بنت علي بن عبد الله بن
 الحارث بن امية الاصغر وهم العجلات وكانت الثريا واختها فاقعة اعتقتا الرض المني
 وايضا عند الملك وليكي ابا يزيد كذا قال المبرد في الكامل قال ابن السكيت في شرحه والعلة
 هم بنوا امية الاصغر بن عبد شمس بنوا عبد شمس امية ونوفل ابني عبد شمس نسوا
 اليهم عيلة بنت عبيد بن جابر بن قيس بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم وهي
 من البراءة ايت في كتب الهولان جردا ايه ان كنيته ابو زيد وقال هو من مولدي البربر
 يضرب العود اخذ الفنا عن ابن شريح ثم حسده فطردته وكان جيلاد ورتبه الثريا
 وعلمته النوق بالمرابي من قتلته بن يد ابن معوية يوم المرأة وقيل ان الثريا بنت عبد
 الله بن الحارث بن امية الاصغر وذكر الزبير بن بكار انها الثريا بنت عبد الله بن
 محمد بن عبد الله بن الحارث بن امية الاصغر وانما اخت محمد بن عبد الله الموروق بابي
 جواب العلي الذي قتله داود بن علي كذا في الغرر والدرر للسريفي والمرضي واما سهيل
 بنو سهيل ابن عبد الرحمن بن عوف الزهري وكنيته ابو الابطح وامه بنت يزيد بن
 سلامه ذي فاش الحنزي تزوج الثريا ونقلها الي مصر فقال عمر بن ابي ربيعة يفر
 لها المل بالكو كين وكان يشيب بها وقال فيها اشعارا وكانت تصيف بالظايف
 فكان عمر يغدو بفرسه كل غداة فيسابل اليه من يملون الفاكهة عن اخبارها فقال
 بعضهم يوما فقال لا اعلم خبرا غير اني سمعت عند رجلنا صوتا وصياحا على امرأة
 من قريش اسمها اسم نجم ذهبت عني اسمها فقال عمر الثريا قال نعم وكان قد بلغه
 انها عيلة فركض فرسه من اقرب الطريق حتى انتهى اليها وهي تشرف من ثنية
 فوجدتها سليمة ونعما اختها فاجرها الخبر فضحكت وقالت انا والله امرتهم لاجه
 فاعندك ولما تزوج عمر من الثريا وغضبت عليه فقالت

قال لي صاحبي ليعلم ما لي . احب القبول امر الرباب .
 قلت وجدي بها كوجد كمالا . اذا ما منعت برد الشراب .
 من رسول الي الثريا ما لي . منعت ذرجا بجرها والكتاب .
 ثم تزوجها سهيل المذكور وحملها الي مصر وكان عمر غائبا فلما بلغه قال
 انها الطارق الذي قد عساني . بعد ما نام سامر الرباب .
 نار من نار بغير دليل . يتخطى الي حبي انا في .
 الي ان قال انها الملح الثريا سهيلا البعيتين وزعم بعضهم ان سهيلا هو ابن عبد
 العزيز بن مروان والصحاح الاول ثم سارا الي المدينة وكتب اليها
 كتبت اليك من بلدي . كفا ثامولة كيدي . كتبت واكتب للعنين . بالمسرات شغري .
 نورقة لحيه الشوق . بين التوف والكدي . فمسك قلبه بيدي . ويمسك عيني بيد .
 فلما قرأته بكت بكاء شديدا ثم خلت

بنفي من لا يستقل بنفسه . ومن هو ان لم ير حر الله ضايح . وكتبت اليه تقول .
 اتاني كتاب لم يري الناس مثله . ابي بكافور وميسك وعنبر .
 فخر طاسه فوهية وربما طله . يعقيد من انا ثوبه خان وجوه .
 وفي صدره مني البك خبيثة . لقد طال تمنائي بكم وتذكرني .
 وعنقوانه من شتهام قواذه . اليها لم صبت من الحزن مشعر .

وروي ان الثريا اوعده ليلة ان تزورها فجاءت في الزفة الذي وعدته فيه فمادت
 اخاه الحارث بن ربيعة قد طرقة فاقام عنده ووجه به في حاجة فنام مكانه وغطى
 وجهه بشويه فلم يشعر الا وقد اقلت نفسها عليه فقتله فانتبه وجعل يقول الغرير
 عني فقلت بالقاسق اخرا كما الله فانصرفت ورجع عمر فاخبره الحارث بذلك فاعظم علي
 ما فاتته منها وقال فانه لا تمتك النار ابدا وقد اقلت نفسها عليك فقال عليك عليها
 لعنة الله وحكم له بين الثريا وسهيل ثورية لطيفة قال الثريا يحتمل المرأة المذكورة
 ونحو المعنى البعيد الموري عنه ونحو الماد ويحتمل ثريا الشقاء وهو المعنى القريب
 الموري به سهيل يحتمل الرجل المذكور وهو المعنى البعيد الموري عنه ويحتمل النجم
 المزدوي سهيل فتمكن للشاعر ان وري بالتجني عن الشخصين لينتج من الانكار علي
 من جمع بينهما ما اذا وهذه اخسن ثورية وقعت في شعر المتقدمين وفي شرح
 يدبيعة العيان لابن جابر لا يقال ان التورية في الثريا مرشحة بقوله شامية
 اذ ليست من لوازم الموري به ولا مبنية اذ ليست من لوازم الموري اذ المرأة شامة
 الدار والنجم ايضا شامي فاشتركا في ذلك ولا يكون الترشح والتبيين الا بالازم
 خاص وكذلك التورية في سهيل لا يقال انها مرشحة ولا مبنية بيمان اذ هو صفة
 مشتركة بينهما لان سهيلا الذي هو رجل كان كسهيل الذي هو النجم وسبب
 هذين ان سهيلا المذكور تزوج الثريا المذكورة وكان بينهما بون بعيد في الخلق
 كانت الثريا مشهورة في زمانها بالحنن وكان سهيل قبيحا وهذا امراده بقوله
 عمر كلف يلتقيان اي كيف يلتقيان مع تفاوت ما بينهما في الحسن والقبح
 انتهى وعمر هو عمر بن عبد الله سماه به رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان
 في الجاهلية يسمى جيرا بنع الموحدة وكسر الميم ابن ابي ربيعة وابنة خذفة
 وكان يلقب بذي الرخمين ابن المغيرة ابن عبد الله بن عمر بن مخزوم والحزري
 وليكي عمر ابا الخطاب وابو جهل بن هشام ابن المغيرة عم ابيه وامر عمر بن الخطاب
 حنمة بنت هشام بن المغيرة بنت عم ابيه واخوته عبد الله وعبد الرحمن
 والحارث بنو عبد الله وكان عبد الرحمن اخوه تزوج امر كلثوم بنت ابي بكر
 الصديق بعد طلحة وولدت له واعقب الحارث ولا عقب له من كانت امه نطرية
 وهي ام اخوته لم يكن في قريش اشعر من عمر وهو كثير الغزل والموايد فحج
 فقال من ارا درقة الغزل فعليه شعر عمر ابن ابي ربيعة ولي ليلة الازنكا
 لا ترفع بعين من ذي الحجة ستة ثلاث وعشرين من وهي الليلة التي كانت فيها عمر

بن الخطاب رضي الله تعالى عنه فسمي باسمه قال ابن قتيبة كان عمر قاسمًا يتعريض للنساء
 الحاج ويشيب يمين فغارة عمر من عند العين إلى دهلك ثم غارت في البحر فأحرقته الشفينة
 التي كان فيها فخرق هو ومن كان معه وفي الأمان بسندره أنه نظر في الطوائف امرأة
 شريفة فكلما فخر بجده فقال الرجس تسب أذيلاً وتفسد بها يا ليتني كنت ممن يحب الرجس
 في أبيات فلما بلغها جزعت جزعاً شديداً فقبل لها أذنيه لئلا يروى حكاية واشكته قائلة
 والله ما أشكوه إلا ليهي الله من كان نورة باسمي ظالمًا فاجعله طعاماً للرجس
 فعدا يومًا علي فرس فبعت برج فتركه فاستقر ليجري فقصفت الرمح فحذسته غرض
 منها فأت من ذلك مكان ذلك ستة ثلاث وتسعين وقد قارب السبعين أو جاوزها
 وقيل غاصت غاصت ستة وترجمته في الأمان في طوبى له **وانشد بعده** فأنما هي قبالة
 وأذباري فقد مر شرفة في الشاهد الثاني واليتيم في باب المبدأ **وانشد بعده**

وهو الشاهد الثاني والثامن وهو من شواهد سيبويه

عجبت لتلك قضية وأحاطت به فكر على تلك القضية أعجب
 على أنهم يزعمون بغير المصاير المنصوبة بعد حذفها لزيادة المتألف في الكلام
 يتن الشارح وجه دفعه على الخبرية وكذلك أو مرده سيبويه بأنه على أضار مبتدأ
 امرئ عجبت وقال الأعمى وتبعه ابن خلدون يجوز أن يكون مرفوعاً بالابتداء وإن كان نكرة
 لوقوعه توقع المنصوب ويتضمن من الوقوع توقع الفعل ما يتضمن المنصوب
 فيستغنى عن الخبر لأنه كالفعل والفعل فكأنه فأن أعجب لتلك القضية أو مرده
 لتلك قضية هو المصاير المنصوبة إذا رفعت جعلت مبتدأ وجعل
 متعلقها خبراً مثل الحمد لله واللام عليك لتكون في تعني الأصل أعني الجملة الفعلية
 ولا تريد عليها إلا بالذلة على الخبر وقد جعل غير متعلقها خبراً كقوله تعالى
 فبشر جميل أي أحسن من غيره وقضية منصوبة على التمييز للتعريف الذي أشار
 إليه بملك ويجوز أن يكون منصوباً على الحار قال أبو علي كنه قال أعجبوا لتلك
 الفعل قضية وقضية هنا بمعنى مقضية وروي عجيباً بالنصب على أنه متقدر بآب
 عن أعجب وأعلم أنه الشارح المحقق حقق هنا أن المصدر المنصوب بعد حذف
 عامله ينفذ الدوام وإذا رفع وجعل خبراً إذا زيادة **المنصوب** وهي المبالغة
 في الدوام وهذا ما قصي لعل في باب المبتدأ في سلام عليك من أن التصديق
 حذف الفعل يدل على الحذف فصدق الجار رفع للدلالة على الدوام قال الدمايني
 في شرح التسهيل الحق ما قاله الرضي في باب المفعول المطلق بخلاف ما قاله في المبتدأ
 فأنه غير مرضي أقول لو عكس القضية لكان أظهر فأنه مع النصيب لشرح كيف
 ينفذ الدوام مع أن الجملة فعلية والتزام الحذف لا ينافيه كل في الطرفية الواقعة
 خبراً إذا قدر المتعلق بملا مع أن الجملة اسمية ومع هذا فلم يتجملوها للدوام
 الشبوتي فإن ادعى العامل مضارع أو اسم فاعل فإن كلامهما محمول على التكرار
 التجديدي لا الدوامي وعليه أن هذا يحصل مع الذكر تخصيص الحذف به فيما

أن

لأدعية البع مع أن هذه النسخ مراد الله بل مراده حصول الاستمرار الشبوتي مع النصيب كلام
 الشارح لهذا لما قيل الكلام على المعاني قال السيد في شرح المفتاح أن الأمر كما قال
 يدل على شئوت العلم لمن حكم به عليه وليس فيه تعرض لا فتنه بزمان وحذوثة
 فيه ولا ليدقاه نعم طاماً كانه اسم الفاعل جارياً على الفعل جازاً أن يقصد به الحدوث
 بمعونة القرائن كما في صاين ويجوز أن يقصد به الدوام أيضاً في مقام المدح والمبالغة
 وكذا حكم اسم المفعول وأما القضية المشبهة فلا يقصد بها التجديدي والشبوتي وصفاً
 أو الدواماً بقية المقام والجملة الإسمية إذا كان خبرها انشأ فقد يقصد بها الدوام ولا
 سلم أن الشبوتي بمعونة القرائن وإذا كان خبرها مضارعاً فقد ينفذ استمرار الحدوث
 وهذه الآفة أيضاً بمعونة القرائن كما في اسم يستمر في بمانه لكن هذا الاستمرار التجديدي
 مستقلاً من المضارع في الحقيقة وفائدة الجملة الإسمية هي هنا تقوي الحكم فليس كل
 جملة اسمية مقيدة للدوام فإن قولك قام ينفذ تجديد القيام انتهى فنقول الشارح
 هنا أنما وجب حذف الفعل لأن المقصود من مثل هذا الحذف والتكرير وصف الشيء بنظم
 حصول الفعل منه ولزومه له ووضع الفعل على الحدوث والتجديدي إلى آخره فيشكل
 لأنه هنا جملة اسمية خبرها فعل مضارع أو اسم فاعل زال على الحدوث لعمله في
 للاستمرار التجديدي لا الدوامي وجنبت لا مرقى بين ذكر العامل وحذفه لأن التغيير
 ما زيد إلا يسيراً وأريد يسيراً فكيف جعل الغرض من هذا الحذف أو التكرير
 وصف الشيء بدوام حصول الفعل منه ولزومه له مع أن الجملة اسمية خبرها مضارع
 فإن أجيب بأن الجملة انشائية في نوع الحذف والتكرير الدوام الشبوتي للزوم حذف
 العامل ورد عليه الجملة الإسمية التجديدي فأنه إذا قدر المتعلق فيها فعلاً قائماً
 لا ينفذ الدوام الشبوتي مع لزوم حذف العامل فإن أجيب بأن الدوام على الدوام
 الشبوتي إنما هو الحذف والتكرير لا الجملة الإسمية التي قد خبرها فعلاً كما يدل عليه
 قوله ينفذ ذلك لئلا يكون فيه معنى الحذف المغير للدوام ورد عليه أن كلامهم مطلق لم
 ينفذ هذه القيد وقول الشارح وإن كان يستعمل المضارع في بعض المواضع للدوام
 لا يخلو عن جحش فإن ظاهرة أن الدوام الذي ينفذ المضارع شبوتي لا تجديدي إلا
 أنه يقال مراده مطلق الدوام وإن كان مختلفاً وهذا لا يناسب أول كلامه وقوله
 ودل على المشابهة لا سيما الفاعل أن حل اسم الفاعل على العامل قد وأمه تجديدي لا شبوتي
 وإن حل على غير العامل فهو ينفذ الاستمرار الدوامي لا التجديدي بالقرينة وأهل عليه
 لا يناسب لأن المضارع لا ينفذ ذلك بل ينفذ الاستمرار التجديدي وقوله فلما كان المراد
 التخصيص على الدوام والزرزوم لم يستعمل العامل أصلاً يريد أنه قد علم أن الدوام
 للدوام عتده هو الحذف والتكرير فالزرزوم حذف ماداً لأنه ثنائي يدل وهو الحال
 لأنه أمراً فعل وهو موضوع للتجديدي واستعماله في الدوام إذا كان مضارعاً
 ليس ومنعاً بل بالقرائن فقلنا إلى أصل التزمع والتزمعاً حذفه وفنده الحدوث
 كالثبات كما يدل عليه كلامهم في متعلق الطرف الواقع خبراً إذا قدر بالفعل وقوله

او اسم فاعل وهو مع الفعل كالفعل اي للتجدد فلا يفيد الاستمرار وصفاً وان استعمل فيه
بمعونة القارئ وفيه أيضاً ان المحدثين كالثابت وعمله اي ينافي حمله على الاستمرار
الشووي اذا كان عاملاً في المفعول به اما عمله في الطرف او في المفعول المطلق كما هنا فلا
ينافي اذ امته للتدوير الشووي واما اذا عمل في المفعول به فانه يفيد الاستمرار للتجدد
وبت الشاهد من ابنايه سبعة اولها

• يا جندب اخبرني ولست بخبري • واخوك نا منك الذي لا يكذب •
• هل في القصة ان اذا استغنيتم • وامنتم فانا البعيد الا جئت •
• واذا الشدايد باليد مرة • استجتم فانا الجواب الا قربت •
• واذا تكون كرملة ادعي لها • واذا اجاس الحلي يدعي جندب •
• ولجندب سهل البلاد وعدتها • وفي الملاح وخشمت المجدب •
• عجب لتلك قضية البيت • هذا وجدكم القفار بعينه • لا اثم لي ان كان ذلك ولا اب •
وهذا الشعر لعمرة بن مرة ابن جابر بن قطن بن نسي بن دارم شاعر جاهلي ويقال
انه ضربه كان اسمه شعبة فتماه النعمان ضربه ابن مرة وكان يتي امه ويخدمها
وكان مع ذلك يوشراخا له يقال له جندب فقال هذا الشعر هكذا ارادة ابن هشام
اللمحي في شرح ابنايت الملوك ورفاهه بفضله يا ضراخبرني فقال ان قائله هو ضمرة وهو
خطا وتنبه ابو رياش لها بن مرة اني جاس بن مرة قاتل كلب وزعم ابن الاخرابي
انه قيل قبل الاسلام بخمسة ستة وفي شرح ابنايت سميويه انه ليفي نذج •
وقال الشيرازي هو لزرارة الباهلي وقال الامدي في المؤلف والمختل هو لقي
بن آخر من بني الحارث بن مرة ابن عتبة بن كنانة بن خزيمة جاهلي وانشد اوله
يا صراخبرني هني مضمرهن واسله هني فابو ليت الواو بارقا ذخيت في انا لستها
بالتكلمون فرفاهه ابو جندب الاخرابي عن ابي الندي انه لعمرو بن العوث ابن طي وانشد
اوله يا طي اخبرني ولست بكاذب قال الكلبنا ابو الندي قال بينا طي جالسي ذات
يوم مع ولده بالجليل اجاء وسلي اذا قبل رجل من بقايا جديس محمد الخلق كاد
يسد الفوق لولا ويغرمهم باغا واداهوا الاسود بن عفار الجديسي كان بجاني حشا
تبع يوم النمامة طي بالجليل فقال لطي من اذ خلكم بلاد دي واوركم عن اباي اخرجوا
عنا والا امرنا ببيتنا وبينكم وقتنا نقتل فيه فابنا غلب اشعق البلد فاعتدوا
فقال طي لجندب بن خارجة ابن سعد بن قطرة بن طي و امه جندب بنت شبيح بن عمرو
من حمير وبها يعرفون وهو جد يله وكان طي لها مؤثرا فقال لجندب قاتل بن عكرمة
فقاتلته امه الله لترك بن بك ولعمرو بن ابي للقتل فقال طي ونجيك انما خصمت
بك فابنت فقال طي لعمرو بن العوث بن طي عليك يا عمرو والرجل فقال له قال عمرو ولا فعل
وقال هذه الاميات وهو اول من قال الشعر في طي بعد طي فقال طي يا بني انما اكرم
داري العرب فقال عمرو بن اقل لا على شرط ان لا يكون ابني جديله في الجليل
فنبذ فقال له طي لك شرطك فاقبل الاسود بن عفار ومعه قوس بن خديد وشا

من جندب فقال يا عمرو ان شئت صا زعتك وان شئت ناضلك والاسا بقتل فقال عمرو
الضراع اجب اني ما كسر قوسك لا كسر لها انضاً وتضطرع وكانت مع عمرو بن العوث قوس مؤثرا
من رافين اذا اشك تشدها واذا شاء خلعها فاهوي بها عمرو فافتحت الرافين واعترض
بقوسه وشابه وكسر لها فلما راى عمرو ذلك اخذ قوسه فركبها واوترها وناذرها يا عمرو
استعن بقوسك فارمى احيى الى فقال الاسود دخذ غشني فقال عمرو الحرب خدعة فعاضا
مثلا فترماه عمرو فعلق قلبه وخلص الجليل لطي فقتلها بنو العوث وترك جديله
الشمل منها انتهى وروي من السوية اي من القذال والاجنب بالجم والنون القريب والبعيد
وروي الاجنب اي الخائب والشجتم اخرتكم من السبي وهو المجرى وفعله من باب تع
واشجاة اخرته والجنس بفتح الميم لبن واقطرسمن وتوضع بينه طعام والملاح
بكسر الميم جمع يلج يلج يلبج اي ما توه ملج والجنس بفتح الميم وسكون الموحدة
المطين من الارض فيده رمل والمجرب انتم فاعل من الجذب بفتح الجيم وسكون الميم
تقيض الحبيب بكسر الميم وقوله هذه او جدكم القفار بعينه البيت هو من شواهد
سنيويه وغيره والشاهد فيه رفع الاسد الثاني مع فتح الاول وذلك اما على ان لا
الثانية ورفعه تاليا بالعطف على محال الاولى مع اسمها وعلى هذا فخرها فاجده واما على
تقديره لا الثانية فتعدا بها عاملة محمل لنس فيكون لكل من الاولى والثانية خبر
يختصها لانه خبر الاول مرفوع وخبر الثانية منصوب وهذه امثلة للصغار
بفتح الصاد بمعنى الله ان وقوله وجدكم جملة صيغة ففرضه بين المبدأ والبر قال
اللمحي والمحدث ههنا ابوالاب والمحدث ايضا الجن والشد والعطف وروي هذا الشعر ورواه
بعينه تالكيد للصغار وزيديت ابا كاي قال جاء زيد بعينه وقيل خالدة امه اي
هذا الصغار حقا قال اللمحي ويعينه خال من القفار والقابل فيه ما في هان من معني
التميم او ما في دامن معني الاشارة وذلك فاعل كان اذ هي تامة ويجوز ان تكون
ناقصه وخبرها فخذ وفي اي ان كان ذلك مرفوعا ولا بد على الوجه الاول من حذو
مضاي اي ان كان رضا ذلك ليصح المعنى لانه انما اشترط انه لا يرضى بذلك الحلف
الذي يطلب منه وجملة الشرط مفعلة بين المفعول والمفعول عليه وسد ما قبل
الشرط مسد الجواب اي ان كان ذلك انتفيت من اتي داي والمشار اليه باسم الاشارة
في الموضعين الفعل الذي فعلوه به **وانشد بقده وهو الشاهد السابع والثا**

نون

وهو من ابنايت سنيويه فيما اردها ايتها ايتها ايتها على انه نصب ايتها
على المصنوع او الحال مع انه لزيد كرضا صاحب الاسير ولا الوصوف وهو في غاية الفصح
والوجه الاتباع في مثله وهو رفعة صفة لاردها فكيف حمله على المعنى لانه
اذا اقاد فيها اذهها فكانت تزد هف ايتها ايتها ايتها قال سنيويه وان
قلت له صوت ايتها صوت او مثل صوت الحمار وانه صوت صوتا حنا جازع
ذلك الخليل ويعوي ذلك ان يونس ويعيسى زحما ان روبة كان ينشد هذا البيت
نصباً انتهى وزعم البرمي ان رصيه على ايتها تزد هف قال ولا يجوز نصبه بازدها

لان الضر لا يعمل في المصير وهذا البيت من ارجوزة طوييلة تنزيه علي عما بين بيتي الروية
بن الجراح يغاب بها اباة منها

• انك لم تصنع ابا الجحاف • وكان يرضي منك بالانصاف •
• وهو عليك واسع العطا • عاديك بالنعم وانت خاف •
• عنه ولا يخفي الذي تخافي • كيف تلومني على الاطراف •
• وانت لو ملكك بالانصاف • شئت كما شئت من الرغاف •
• وهو لا يدرك ذوقا • لا تجعلين الصنف الا بالانصاف •
• والدهوان الهرة واردا • بالرد ذوقا وعطاف • الى ان قال •
• وان تشكيت من الانصاف • لم ارفعك من اب عطاف •
• فليس حقي من جدار الصافي • والنعم ان تتركني كغاف •
• كنت قوتي حيلي بالضعاف • لولا توحي علي الاشراف •
• اخفي في النصف النصف • في مثل هوي هوة الوصاف •
• قولك اقوال مع التحلاف • فيه اذهبا انما اذهبا •
• والله بين القلب والاضفاف • ابوالجراح بفتح الجيم وتشديد الحاء المهملة كنية

روية والعطاء بكسر العين الرذاما خوذ من العطف وهو الميل والحمية وغاديك
من العذوة وهو من اقل النهار الى الزوال يقال غدا عليه غدا وغدا وبالفهم اذا بكر
وعاداه بالكرة والجفوا الارتماع والنبأ عند تقيض الوصل والاطراف بكسر الهمزة
البريق الطيف بكذا أي برة وملكك بالياء المفعول وتشديد اللام والشوب الخلف
والرغاف بضم الدال المعجمة التمر وقيل ستر ساعة والقراق بكسر القاف المعجمة وغير
مولانا ملاي اي انلا في مرقب لا اعدا اليك والارذاف الاقتراب في الحديث اذ لم يزلوا
الي الله بركعتين أي تزلوا واصل الرقة المترلة والخطوة وقوله بالمر متعلق بالارذاف
والعطف الاقبال والاضفاف الازهار والاشجار بكسر الهمزة وتشديد اللام المهملة خاف
سجدة يرقة العيش وسحفة الجوع بالفتح بركته وهزاله والعطف الشفقة والعطف
بنا لغة قاطع والجدا بفتح الجيم والقمم الجدوي وهي العظيمة والقفا في المعجمة
الكثير من صنفا المال اذا كثر او يخفي الشايع يقال ثوب صافي من صنفا الى آخره يصفوا
صنفا وقوله والنعم بالجرح عطف على جدار روي بدله والقصل وقوله ان تتركني
كفاي خبر ليت واورد ابن هشام في المعنى على ان يقال بناؤه على كسر شهور
في المعارف كذا لم يشبهه بنزال وقد جاء في غير المعارف ومثله هذا والاضل كما قال
هو حال او تركك فاضد انشئ وقال الضعافي في العباب كفاي في هذا البيت
هو من قولهم دغني كفاي اي كفت عني واكت عندك اي تنجوا رأسا برأس انتهى عليه
هو انتم فعل قد جاء على يابه والقوي جمع قوة وهي اخذ طاقات الجبل والضعاف
جمع ضعيف والتوي بالتحوف واقاله جعل النفس في وقاية مما يخاف والوقاية
مرطبا القيانة وقيل حفظ الشيء مما يؤذي به ويضره والاشراج بكسر الهمزة

الشفقة كذا في العباب انما في جلد غير عاجز من الاكتساب لولا اني ملازم علي خدمك
وخافني علي تعظيمك واخفي اذ خلني يقال فله فلان بنفسه في كذا اذا دخل فيه من غير
روية وقايله هو قوله الا في والشفقة بنون كجهر المنوي بين جبلين وصقع الجبل
الذي كان جدا ربيتي مستوقا للشفاف بمقتضاه جعل ومنقلا له يخفي الصغب والشريد
وقوله في مثل هوي الخ يدل من قوله في النصف والمصوي ومثله المرواه بمعنى المشقة
اسم مكان من هوي بالفتح يموي بالكسر هو يا نعم الهاء وكسر الواو وتشديد اليا ويقال
لما بين الجبلين وخوة ايضا مموي والمهولة بفتح الهاء وتشديد الواو والوحدة العنقة
والوصاف بفتح الواو وتشديد الصاد المهملة رجل من سادات العرب انما تملك من عامر
سمي الوصاف الحديث له وقوله فاعل المحمي واخو الا جمع قول بمعنى المقول والتحلاف بفتح
الضاد مصدر بمعنى الخلف يقول ان اقواله الكاذبة المؤكدة بالايمايه الباطلة غرتني
حتى اوقعتني في الشاير والمها لك وقوله فيه اي في قوله اوفي التحلاف وروي فيها
اي في الاقوال في العباب واردها استخففة وفيه اذهبا اي استعجال وتعميم
راذ في القاموس وترديد في الكلام يريد ان كلامه يستحق العقول واي هي الدالة على
بغني الكار واذا وقعت بعد النكرة كانت صفة لها وبعد المعرفة كانت حالا منها
لكنها نصبت هنا على المصدرية ويجوز رفعها على الوصفية وما زائدة والله مبتدأ
والطرح خبره والاضفاف اعضا الجسد جمع ضعيف بالكسر اي ان الله عازم بما في
الضائر فلا يخفي عليه ما يضمر لي والشيب في عياب رديه اباة مازوا الى الضمير
قال قال روية خرجت مع ابي زيد سلیمان بن عبد الملك فلما سرتا ينعض الطريق
قال لي ابوك راجز وانت نخم قلت اقا قول قال نعم فقلت ارجوزة فلما سرحها
قال فاسكت ففعل الله فاك فلما وصلنا الى سليمان اشده ارجوزة فامر له بمر
الاف فلما خرجنا من عنده قلت له اسكنني وتنسده ارجوزة فقال اسكت وقلك
فانكر ارجوزة الناس قال كنت منذ ان يعطيني بصينبا فما اخذه بشعري فاني فتناينة

فقات • لطلال ما أجزى أبو الجحاف • لهيئة بعيدة الاطراف •
• تاني على الاهلين والاولاف • سرهقنة ما شئت من سرها •
• حتى اذا ما اضرا اخراف • كاللوز من المذود بالاكاف •
• قال اليك عندك لي صراف • من غير ما كسب ولا خراف •
فاجته بهذه الارجوزة وفي كتاب مناقب الشبان ونقد مهم على ذوي الانساب
كان روية يزعم ابل ابيه حتى بلغ وهو لا يقرى الشرف فخرج ابوه امرأة تقي
عقب فعاد روية وكانت تفسد ابله على اولادها الضغار فقال روية ما هم
باحق بي لها الى لا قال بل عينا الشبان وانتم الغيث فقات عقب للجراح انتم ملا
وانت حتى فكتف بنا بعدك فخرج فربره وضاح به وقال له انت ابلك ثم قال
• لطلال ما أجزى أبو الجحاف • في فرقة طوييلة الجحاف •
• لما رايت انك انت ابي • استعمل الله وفيه كاف •

يخترع الإلف مع الألف في أبيات فاشتهر روية بحجبه . انك لم تصنف أبدا الحاشي
وكان يرضى منك بالانصاف . وهو عليك دائم الشغف . هكذا روي هذين الوجهين
الشيوعيين في شرح شواهد المعنى وقوله لعلها أخرى أبو الجاهلي أخرى أرسل جوابا بفتح
الجيم وتشديد الباء ونحو الرسول والأجير والكريم وتفعوله فخذ في أي أخرى بقول
طالما استمدتني في صغره والمهينة التهايقال فها للأمر بها وبهي إذا أخذ له صيانة
كتمناه له وهياره تهيبه اضلحه والافلح الميزة وتشديد اللام جمع الكمال جمع عامل
والقرنه نعمة العدا بفتح النون يقال سرهفت الصبي وسرهفته إذا أختت عذاه
والسرها فبالكسر وروي سرهفته ما شئت من سرها في وأضى معنى صار والامراف جمع
عز في العرب والكودن العرس المحبين والرد في والبخل والا كاف البرودة وهذه معناه
فذكر له يريد أنه حتى صار رجلا ذا الجية وصار اسم فاعل أمر بمعني أضى وقوله
في الوجه الثاني استعمل الله هروفيه كاف كقول الآخر

نعتني على الله هرواله هروكثف . وقول كسري إذا أدبر عن قوم كفي . قد وقع
وترجمة روية تغد مشفى الشاهد الخامس أو لا الكتاب **وأنشد بعده وهو الشاهد**

ان من والنا نون وهو من شواهد

اني لا تمحل الصدود واني . فسما اليك مع الصدود لا تمحل
على ان قسما تالكيد للما يصل من الكلام السابق بسبب ان واللام يعني قسما تا كيد
لما في قوله واني مع الصدود لا تمحل اليك من معني القسم لما فيه من التحقيق والتاكيد
من ان والام ان كيد فلما كان في الجملة منهما تحقيق والقسم ايضا تحقيقا صار كما أنه
قال انصر قسمك وقا ابن خلف الشاهد فيه أنه جعل قسما توكيد لقوله واني
اليد لا تمحل وقوله واني اليك لا تمحل جواب قسم فعمل قسما توكيدا لما هو قسم
روي أبو الحسن اخبرني امحل الصدود ودوا لله اني اليك لا تمحل وهما بخذون
اليمين وهما يريدونها ويبتعون جوابها انتهى وفيه نظر من وجهين الاول
ان الجملة ليست جواب قسم فخذ وفي الثاني ان المؤكدة لا تحذف وجعل ابن السراج
في الاصول التوكيد من جملة الاغراض فقال قوله قسما اعتبارا من جملة هذا الذي
يجي معرضا انما تكون توكيدا للشيء اوله فعه لأنه بمنزلة الصفة في العائدة
لوضع عن الشيء وتوكيده وقال ابن جني في اعتراب الحاصلة انصاف قسم لا يجوز ان
يكون بما تقدم من قوله اني لا تمحل الصدود او من جملة اني اليك لا تمحل ولا يجوز
الاول من حيث كان في ذلك الحكم يجوز الفصل بين اسماء وخبرها بمفعول جملة أخرى
اجتمعت ثلثت بذلك أنه من الجملة الثانية وأنه منصوب بفعل فخذ وذكر لك عليه قوله
واني اليك لا تمحل اني انصر قسما فاضره الفصل وانما سبق الجزء الاول من الجملة الثانية
وهو اسمان وهذا واضح انتهى وهذا البيت من قصيدة للأخو من الانصار ي
يتمخ بها عمر بن عبد العزيز الأموي وأولها .
يا بيت عاتكة الذي انزل . حذر العدي وبه القواد موكل .

اني لا تمحل الصدود واني البيت

ولقد نزلت من القواد بمنزل . ما كان غيرك والامانة ينزل .
ولقد شكوت اليك بعض صباي . ولما كنت من الصباية اطلول .
هل عيشنا بك رخ زنا بك راح . فلقد تفحش بعدك المتعطل .
فصدت عنك وما صدت . اخي ماله كاسح لا يعقل .
ولوان ما عالت لين فواده . نفسا استلين به لان الجندل .
ولين مددة لانت لولا رقتي . اشهي من اللاوي زور وادخل .
وتحتي يفت الجليب احبته . ارضي البغيض به حديث يفعل .
وقال في اخرها مخاطبا عمر بن عبد العزيز .
وارا اكل تفعل ما تفعل . فذق الحديث يقول ما لا يفعل .
واري المدينة حين كنت أميرها . أين البري بها وتام الاغزل .

وهذا آخر القصيدة وعاتكة هي بنت يزيد بن معاوية وكانت تحت نسيب بها من
النساء وقوله انزل بالعين المهملة أي اتجنبه والون عنه بمنزلة وقوله وبه القواد
موكل من وكلته بأمر كذا فو صفة اليه وقوله اني لا تمحل الصدود إلى آخره يريد أنه
يظهر هو هذه البيت ومن فيه وهو تحت لفه خوفا من عذابه والواو في قوله والامانة
واو القسم وتفحش من فحش الشيء فحشا مثل قبح قبحا وزنا ومعني والمتعطل اسم مفعول
من تعطل بالشيء إذا تلهي به وعاتكة بالشيء إذا طاه به كما يعيد العتي بشي من الطعام
عن الذين يقال فلان يعطل نفسه بعله وجملة قوله اخي ماله كاسح لا يعقل
يتأنيح ويعمل من باب نصر ينصر وقوله ولوان ما عالت لين فواده صير فواده عايد
للكا شيخ وهذا البيت من أبيات معني اللبيب وهو ينقل نسخة الا إلى أبي قار ولو كان
مؤمولا انهم ان وعالت صلة والعايد فخذ وقا أي به وجملة استلين بالينا المنقول
خبر لان الجندل تأنيب الفاعل ولان جواب لو فاعله صير الجندل وقسا عطف على
العائلة بالغا وفو حالي عن الرنيط لأن صيرها عايد إلى القواد ولما كان في الله معني
السببية التي من الجملتين بصير واحد ونحو المجرور الحذف وحذفت به الاولى من
الصلة الثانيه الثانية وهو محل الشاهد في المعنى وقوله ولولا رقتي هو بكسر الراء
انهم من المراقبة بمعني الخوف والبيت الاول قد عررض به بعض المرنين لابي جعفر المنصور
قال المايي لما حج المنصور قال للربيع اني قتي من اهل المدينة ادينا خديقا
عالمنا بعد يد يارها ورسوم ائرها فقد بعد عهدي يد يار قومي وأريد الوقوف
عليها فالتمس له الربيع قتي اعلم الناس بالمدينة وافهم بطريف الاخبار وشريف
الاشعار فبعث به المنصور وكان يسايرة اخن يسايرة وبخايرة اذ من محاميه
ولا يبتد به بخطاب الاعلى وجهه الجواب فاذا سألته إلى يا وضح دلاكة وافضه
مقالة فانجبت به المنصور غاية الاعجاب وقال للربيع اذ فعه الله عشرة آلاف
درهم وكان المعنى ملقا مضطرا فتشغل الربيع عن القضاة فامطرته الحاجة

سار
لبغضه

الى الاقبيصا، وقيل قال له الربيع لا بد من معاودة يه وانه احببت دفعك اليك سلفا من
 عندي حتى اعادته فيما امر لك فابقي ذلك حتى اذا كان في بعض الليالي قال عند منصرفه
 متبديا وهذه الدار يا امير المؤمنين دار عاتكة التي يقول فيها الاخوص
 يا بيت عاتكة الذي تغزل ثم سكت فانكر المنصور هذه من حاله وفكر في امره فوضع
 الشعر على نفسه فاذا فيه وانا كفعل ما تقول وبعضهم حتى ان الحريك يقول ما لا يفعل
 فقال يا ربيع ادفعني الى الرحل ما امر كاه به قال لا يا امير المؤمنين قال قليد في اليه
 مضاعفا وهذا احسن انهم من الفتي واحسن فهم من المنصور ولم يسمع في الشعر بعض باللفظ
 منه ولقول الاخوص سبب ذكره عبد الله بن عبيدة بن عمارة بن تميم قال خرجت
 انا والاخوص بن محمد مع عبد الله بن الحسن بن علي بن ابي طالب رضي الله عنه الى الحج
 فلما كنا بعد ثلثي شهر فادسل اليه فانشدنا قصيدة يقول فيها
 يا بيت حنساء الذي احنيت ذهاب الزمان وجها لوجه
 اصبحت اشدك الصدود وانتي قسما اليك مع الصدود لا جناب
 مالي حق اذا جاء لك قربت واصد عندك وانت مبني اقرب
 ليته ذكر هل لديك معونك لستم ام هل لودك مظل
 فلقمة ايتك قبل ذاك وانتي لم تجل بهواك لو نجت
 اذ نحن في الرين الرخي وانتم متجاوزون كلامكم لا يترقب
 تبكي الحامة شجوها فيهمجي وروح غارب ههنا المتأوب
 وسميت سارية الرياح من ارضكم فاري البلاد بها تطل وتجنب
 واري التمية باسمك في يدي شوفا اليك سيمك المتقرب
 واري الصديق يود كرفاودة اذ كان ينسب يداك ويتكسب
 واخالف الواشين فيك تحملا وهما علي ذور ضعاين دور
 ثم اخذتهم علي وليجة حتى عفت وشل ذلك يغضب
 فلما كان من قابل حج ابو بكر ابن عبد العزيز فلما مر بالمدينة دخل عليه الاخوص بن محمد فاستغنى
 ففعل فلما خرج الاخوص قال له بعض من عتده ما تريد بنفسك فقد تم الشام بالاخوص
 وفيها من بنفسك من بني ابيك وهو من السخنة على ما علمت فلما رجع ابو بكر من الحج دخل
 عليه الاخوص مستحزما وعنده من الصيحة قد عاله بما ينة دينار واثواب وقار يا خال
 اني نظرت فيما صنعت لك من القمامة فكرهت ان اهديك باب علي امير المؤمنين فقال الاخوص
 لا حاجة لي بقطيقتك ولكنني سيفت عندك ثم خرج فارسل عمر بن عبد العزيز الى
 الاخوص وهو امير المدينة فلما دخل عليه اغطاه مائة دينار وكساء ثيابا ثم قال
 يا خال هب لي عرضا احي قال هو لك ثم خرج الاخوص وهو يقول في عروص قصيدة سليمان
 المذكورة يمدح عمر بن عبد العزيز
 يا بيت عاتكة الذي تغزل هذا العدي وفيه القواد مؤتمل

حتى

حتى انتهى الى قوله فتصوت عن اخلا قهقر وتركهم لندكر ان الحازم المتوكل
 ووعدهني في حاجتي فصدقني ووفيت اذ كانوا الحديث وبتلوا
 ولقد بدأت اريد ودمعا شير وعدوا مواعدا خلفت اذ حبلوا
 حتى اذ ارجع اليهم مطامبي ناسا واخلفني الذين اوتيل
 زالميت فاصنعوا اليك برحلة تجلي وعندك منهم المتحور
 واراك تفعل ما تقول وبعضهم مدق الحديث يقول ما لا يفعل
 فقال له عمر بن عبد العزيز ما اراك اغفيتي عما استغفنتك والاخوص وان اغار على
 قصيدة سليمان فقد ائزني عليه في الاجساد وكان كما قال ابن المزيان وقد اشد
 لابن المعتز قصيدة في مناقبة ابن طباطبا العلوي التي اولها
 دعوا الاسد تكس في عالمها ولا تدخلوا بين ايتابها وقار اخذه من قول بعض
 القبايسيين المتعديين دعوا الاسد تسكن اغيا لها ولا تفر نوحا واشبا لها
 ولكنة احزها ساجا ورد عاجا وعمل قطيفة ورد ديباجا والمذوق يكثر لئلا
 المحبة من يخلط بلامه كذا من مدقت اللين والشرب من باب قتل اذ امرجه خلطة
 وعاتكة بنت يزيد المذكوكة هي زوجة عبد الملك بن مروان وكان شديد المحبة لها
 ففاضت في بعض الامور وسدت الباب الذي بينهما وبينه فتاة ديد وتعاظه
 وشكا الى من ياتس به من خاصته فقال له عمر بن بلال الذي انما ازمنها لك
 حتى ترضي فما الثواب قال حلك فاني الى بابها وقد مرق ثوبه وسقوده فاستأذن
 عليها وقال الاخر الذي اتيت فيه عظيمه فادخل لوقته فرمى بنفسه وبكى فالتا
 ماكر يا عمر قال لي ولدا ان هاهنا البرة والاخسان الى في غاية وقد عدا اخذها
 علي اخيه فقتله وفعني به فاحسبته وقتلت بقي لي ولدا اتسلي به فاخذه امير
 المؤمنين وقال لا بد من القود والافاناس جرح لونه على القتل وهو ما يله الا ان
 يغيبني الله ياك ففتمت الباب ودخلت على عبد الملك واليت على البساط فقبله وتقول
 يا امير المؤمنين قد تعلم فضل عمر بن بلال وقد عرفت علي قتل ابنه فشفعني فيه قال
 عبد الملك ما كنت بالذي اقبل فاقبلت في الصراعة والخضوع حتى وعدتها العفو عنه
 واصلح ما بينهما ووفي لعمر وعما وعده به كل هذا من كتاب الجواهر في الملح والنوادر
 تاليف ابي اسحق ابراهيم بن علي المروفي بالحضر في صاحب زهر الاداب وترجمة الاخوص
 فقد مث في الشاهد الثالث والثمانين **وانشد بعده وهو الشاهد التاسع**
والثمانون قول الى طالب عمر النبي صلى الله عليه وسلم
 اذن لا تبعنا على كل حاله من الذي هر جدا غير قول النمازك
 على ان المصدر المؤكد لغيره يكون في الحقيقة مؤكدا لنفسه لانه اصاح صريح
 القول بقوله تعالى ذكر عيسى ان من يرمي قول الحق او ما هو في معنى القول كافي هذا
 البيت فان قوله حذا مضد في كد لما يحتمل غيره فان قوله اتبعنا محتمل ان
 يكون قاله علي سبيل الجد وهو المعنوي من اللفظ وان يكون قاله علي سبيل الهزل

وهو المفهوم من اللفظ فالتعني الاول عما هو في معنى القول لانه اراد به قولاً جذاً والقربة
عليه ما بعده فانه قول التهازل يقابل قول الحق فكان الاول ان يقول قول جذاً بالاضافة
لنائب ما بعده فيكون لما حذف المضاف امرت المضاف اليه باعرا به وغير بالنصب صفة
لقوله جذاً ولا تضرب الاضافة الى المعرفة فانها متمكنة في الابهام لا تتعرف ودعمر ابن الشراح
ان غير اذا وقعت بين ضدين كما هنا التستب التعريف من الاضافة ويردده قوله تعالى
تعمل صالحاً غير الذي كنا نعمل وان رعمنا بما في مثل هذا ابدل يردده ان غير وضعت
للوصل والبدل بالتوصيف ضعيف والتهازل بمعنى الهزل فان تعاضل قد ياتي بمعنى فعل
كنا نعمل بمعنى ونيت لكنه ابلغ من مجرد قوله اذن لا تتبعناه جواب قسم في بيت
قبله وهو قول الله لولا ان احيى يسيرة بحر علي اشيا خنا في القبايل والصبر المنصور
في اتباعه راجع للنبي صلى الله عليه وسلم وروي لكنا اتباعه والشبه بضم السين
تعال صار عليه هذا الامر نسبة اي عاكلا يثبت به وجربفتح الجيم من جر عليهم جريرة
اي جني عليهم جناية وفي معنى بين والبيتان من قصيدته طوييلة تنيد علي ما به بيت لاني
طالب عما فيها جريرة وعما به منها وثود قد فيها الى اشراق قومه واخبر قريشاً انه غير
منهم فجدد رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجد ابدأ حتى يهلك ذوقه ومدحه فيها ايضا
وقالها في الشعب لما اعترض مع بني هاشم وبني عبد المطلب قريشاً وسبب دخوله الشعب
ان كفار قريش اتفقوا على قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا قد اخذنا ما
وينا نافعاً لوالقوميه خذوا يداي من مضاعفة ويقتله رجل من غير قريش وترجونا
وترجونا أنفسكم فابي بنوها ثم من ذلك وظاهرهم بنو عبد المطلب فاجمع المشركو
عليها بدتهم واخرجهم من مكة الى الشعب فلما دخلوا الشعب امر رسول الله صلى الله
عليه وسلم من كان يكثر من المؤمنين ان يخرجوا الى ارض الحبشة وكان من يخرج اليهم وكان
يشي على الخاشي بالله لا يظلم عنده احد فانطلق عامة من آمن بالله ورسوله الى
الحبيشة ودخل بنوها ثم وبني عبد المطلب الشعب مؤمنهم وكان من ههنا ما من ديناً
والاخر حجة فلما عرفت قريش ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد منعه قومه
اجتمعوا على ان لا يبايعوه ولا يدخلوا اليهم شيئاً من الرفق ففعلوا عنهم الاستواق
ولم يتركوا طعاماً ولا اذا ما الا باذروا الله واشتروا ذونهم ولا يبايعوهم ولا يقبلوا
منهم صلحاً ابداً ولا تاخذهم بهم رافة حتى يسلموا رسول الله صلى الله عليه وسلم
للمقتل وكثروا بذلك صحيفة وعلقوها في الكعبة وتما دوا على العمل بما فيها من ذلك
ثلاث مئة فاشتد البلاء على بني هاشم ومن معهم فاجتمعوا على نقض ما تعاهدوا
عليه من العذر والبراءة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي طالب يا عمر ان ربي
قد سلك الارضه على صحيفة قريش فليحسبها الا ما كان الله فابتنه قال اربك اخرجك
بهذا فان نعم قال قال الله ما يدخل عليك احد ثم خرج الى قريش فقال يا عمر قريش ان
ان اخرجني ولا يتركني ان هذه الصحيفة التي في ايديكم قد بعث الله عليها دابة
فحيث ما فيها فان كان كما يقول فافيقوا فلا والله لا شئله حتى توثق فان كان يقول

باطلاً دفنناه اليكم فقالوا قد رضينا ففتحوا الصخرة فوجدوها كما اخبر به صلى الله عليه
وسلم وقالوا هذا سحر ابن ابيك وراذ هم ذكرك بغيثاً وعدونا فقال ابو طالب يا عمر قريش
علي رخصه ونجس وقد بان الامر وتبين انكم اهل الظلم والقسوة ثم دخل بنوها
بين استيلاء الكعبة وقال اللهم نصرنا على من ظلمنا وقطع ارحامنا واسحق ما نخرج عليه
منا ثم انصرف الى الشعب وقال هذه القصيدة قال ابن كثير هي قصيدة بليلة جذا
لا يستطيع ان يقولها الا من شئت اليه وهي افضل من المعلقة السبع والبلغ في تادية
المعنى وقد احييت ان اوردناها هنا مستحبة مشروحة بشرح يوفي المعنى حجة في
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي هذه

• خليلي ما اذني لا اول عاذل • بصغوا في حق ولا تجد باطل •
بصغوا خبراً النافية وهي جارية وليد اريدت الهاء والصغوا المثل واضفيت الي
فلان اذا جعلت بسعد نحوه ولا اول عاذل متعلق بصغوا وفي حق متعلق بعاذل اي
لا ايل باذي لا اول عاذل في الحق وانما قيد العاذل بالاول لانه اذا المر يقبل عدل
العاذل الاول فمن باب اولي ان لا يقبل عدل العاذل الثاني فان النفس اذا كانت خالية
الدهن وفي الغالب ان يستقر فيها اول ما يرد عليها •
• خليلي ان الرأي ليس بشركة • ولا تمنية عند الامور البلائل •
اذا دان الرأي الجيد يكون مشاركة العقلاء فان لم يتشاركونا بان كانوا امتنا غصين
لم ينجح شيئاً والرأي فالمر بخصم العقول كان فطيراً والنهيه بنونين وهما ابن جعفر
المعنى والشر الشقاق الذي يقطع الاشياء على جليتها واقبله الثوب الرقيق النسيج ومن
شانه ان لا يمنع النظر الى ما وراءه وهو يعطون على شركة والبلائل اقا جمع ببله او جمع ببلال
بفتحها وفيما بمعنى الكهنة وسادس الشدة كتر لال جمع زلزلة وزلزال بالفتح وفوقاً على حذف
نقطة اي ذات البلائل او انها بدل من الامور •
• ولما رأيت القوم لا ودعندهم • وقد قطعوا كمال العربي والوسايل •
اراد بالقوم كفار قريش والعربي جمع غمزة وهي مغرقة واراها هنا فايتم شك به
من العمود مجازاً من سلا والوسايل جمع وسيلية وهي ما يتقرب به •
• وقد صار حونا بالعداوة والاذي • وقد طاعوا القدر والزاييل •
صار حونا كاشغونا بالعداوة صريحاً والصراحة ان كانت لازمة لكنها لما نقلت الى باب
المفاعلة تعدت والمزاييل اسم فاعل من زاييله وزايلاً امارقة وبأيتة وانما
يكون العدو مغارداً صريح بالعداوة فلا تكن العشرة ومن قال المزاييل المعالج فله
من المزاوله لم يصيب وقد خالفوا قومنا علينا اظنة يعصون غيظاً خلفاً بالانامل
خالفاً قومنا مثل صار حونا في اذه كان لازماً وتعدى الى المفعول بنقله الى باب
المفاعلة والتخالف التقاد هذا والتعاقد على ان يكون الامر واحداً في الزمرة والحماية
وبينهما حلف اي عهد والخلف المعاهد وعلمت متعلق بحالفوا والاطنه جمع
ظنين وهو الرجل المتهم والظنة بالكسر التهمة والجمع الظنين يقال منه اظنه واطنه

بالطا والظا اذا اتمته قال الشايطي في شرح الالغية افعلة قياس في كل اسم مذكر باني
فيه مدة ثالثة فتهذه اربعة اوصاف معتبرة فان كان صفة لم يجمع ويا ساعلي افعلة
فان جاء عليه فحفظ لا يقاس عليه قالوا في صحيح اشحة وفي فلان افعلة قال تعالى
اشحة عليكم وقال ابو طليب واشد هذا البيت

صبرت لهر نفسي بسمر سمحة . وابيض غضب من نراث المقاول
الصبر الحبس والسر القناعة والسمحة اللدنية المدينة التي تسمى بالهوى والانقطاع والابيض
الشعر والعصب القاطع والمقاول جمع مقول بكسر الميم الرئيس وهو ذون اللالكه في
المصباح عن ابن النجار وقال السهيلي في الروض الاثني اتما ذ بالمقاول اياه سبهم
باللوك ولم يكونوا ملوكا ولا كان فيهم ملك يد ليل حديث ابي سفيان حين قال لهر قل هل
كان في ابايه من ملك فقال لا ويحتمل ان يكون هذا السيف من هبات الملوك لابييه
فقد وهب بن ذريح لعبد المطلب هبات جزلة جني وقد علمت مع من يشئونه
بظفره بالحسنة وذلك بعد مولد النبي صلى الله عليه وسلم بعامين

واخضرت عند البيت رهطي فاخوتي . وانسلت من اثوابه بالوصايل
الوصايل ثياب مخططة بما يشاء كان البيت يكتسبها

وقا ما مستقبلي رباحه . لدي حيث يقضي خلقه كل نازل
الرتاج الباب العظيم وهو مقول مستقبلي وان قال قال علي بن ابي طالب ونحوه انطوى
انموذ يرت الناس من كل طائفي . علينا بسوق وملح بيا طل
ومن كاشح يسي لنا بعينة . ومن لمحق في الرين مالم نحاول

ملح انهم فاعل من الح على الشيء اذا اقبل عليه مواظبا والمعينة الغيب والنيقصة
ونحوه نريد . وثور وقت ارسى ثيرا مكانه . وراقي لير في حواء ونازل
ثور مقطوف على ريت الناس وهو ثبير وحذاء جبال مكة والير خلاق الائم وهو رواية
ابن السحق وغيره وروي ابن عسار لير في وهو خطا لانه الراقي يري واما هولي راي
في طلب براسم بطالب البر يضجوده في حواء للتعبد فيه وبالنار له منه وبالبنت
حق البيت من بطن مكة . وبالله اية الله ليس يغافل . وبالحجر الاسود اذ بجعونه
اذا الكثرة بالصفي والاصايل . قال السهيلي وقوله بالحجر الاسود فيه زحاف يسمى الكف
وهو خذو النون من معاينك وهو يقد القوار من الاسود والاصايل جمع اصيلة
والاصل جمع اصيل وذلك تعابيل جمع فصيله فالاصيلة لغة معروفة في الاصيل
انتهى وهو ما بعد صلاة العصر الى الغروب

وموطي ابراهيم في الشعر رطبة . علي قد منه حافيا غير ناعل
نوطي ابراهيم عليه السلام في موضع قدمه حين غسكت كنفه راسه وهو رايك
فا عند تقدمه على الشعر حين امار راسه ليفيل وكانت ساره قبا خذت
عليه عهدا حين استأذنها في ان تطامع ما تركه مكة فحلف لها انه لا يتركها
فابته ولا يريد على السلام واستطلاع المال غير من سارة عليه من هاجر فيان



كتبة زوجة ابنه
اشاعيل

اعتمد على الشعر التي الله فيها الرقاد اية قال تعالى فيه آيات بيئات مقام ابراهيم
اي منها مقام ابراهيم ومن جعل مقام ابراهيم بدلا من آيات قال المقام جمع مقامه
وقيل بل هو اشر قد فيه حين رفع العواهد من البيت ونحوه عليه

واسواط بين المزدتين الى الصفا . وما فيها من صورة ونحوه
هو جمع مثال واصله تماثيل فذكر التماثيل

ومن حج بيت الله من كل راي . ومن كل ذي نذر يوم من كل راجل
فهل بعد هذا من معاذ لعايد . وهل من بعيد تنقي الله عاذل
المعاذ بالفتح اسم مكان من عاذ فلان بكذا اذا الجا اليه واعتصم به والمعيد اسم
فاعل من اعادته بالله اي عصمه به وعاذل صفة معيد بمعنى غير جائز

بطاغ بنا العدي وود والواش . لتدنا ابواب ترك وكابل
العدي بضم العاء وكسرهما اسم جمع للعدو ضد الصديق وروي الاعداء وهو جمع عدو وتشد بنا
اي علينا والتركة كابل بضم الباء مبتغان من العجم

كزيم وبيت الله ترك مكة . ونظعن الا امر كزيم في البلايل
اي والله لا نترك مكة ولا نظعن فيها لكن امر كزيم في هومر وسوس مذور وروي في تالانل
بالشاة القويته جمع تلملة وهو الاضطراب والحركة

كزيم وبيت الله نري هذا . ولما نطاعى دونه وشامل
الواو للقسر ونري جواب التسمير على تقدير لا النافية فانها تجوز خذها في الجواب كقوله
تعالى تالله كفتواي لا تفتق ونري بالياء المفعول اي تغلب ونهر عليه يقال انري
فلان اذا غلبه وقهره كذا في الصحاح فهد منصوب بنزع الياء وهو بالياء والنز المنو
ولما نافية جازمة والجملة النفيية حال من نايب فاعل نري والطعن يكون بالرفع
والنضال يكون بالشهر . وسلمه حتى نضج حوله . ونه هل غنى ابائنا والحلايل
وسلمه بالرفع مقطوف على نري اي لا سلمه من اسلمه بمفاتي سلمه لفلان او من اسلمه
بمعنى خذك ونضج ونه هل بالياء المفعول والحلايل جمع حليله وهي الزوجة قال
ابن هشام في السيرة قال عبيدة بن الحارث بن المطلب لما اصاب في قطع رجليه يوم بدر
اقا والله لو اذرك انا طاب هة التور لعل ابي اخي بما قال منه حيث يقول كزيم وبيت
الله نري هذا البيت وما يفده

ويهمض قوم في الحديد اليكم . نهوض الروا يا تحت ذات الصلايل
ويهمض بفتح الراء وهو منصوب مقطوف على نضج والتهوض في الحديد عبادة عن لبيد
واستعماله في الحرب والروايا جمع رواية وهو البعير والتغل او المار الذي يستقي عليه
الاء وذات الصلايل هي الزادة التي ينقل فيها الماء وتسمى القائمة الرواية والصلل
جمع صلصلة بضم الصادين وهي بقة الماء في الاداوه يريد ان الرجال مشغلين
بالحديد كالحمار التي تحمل الماء مشقة شبه قعقة الحديد بصلصلة الماء في المرادات
وحيث تربي ذات الاضغى يركب رذعة . من الطعن فاعل الاكل المتخايل

ويزي بالنون من زوية العنق والصنق بالكسر المقعد وحالة من كحال من تفعل نري
يقال للعتيل ربك رذعه اذا خرب توجهه على وجهه والراء وسكون الدال اللط
والاثر من الراء والعتقان ومن الطعن متعلق بربك والانبك المائل الى جهة وازاد
كفعل الانك في القحاج والنبك اي بفتح ثين ذاء ياخذ الابل في منابها فتظلم منه
وتسني مخرفة يقال نكبت البعير بالكسر نكبت نكباً فهو انك وفوق من صيغة المتداول
والماير والمخامل بالمهمل الماير والظالم

وانا لعمر الله ان جد ما اري لتكن تبسني اسنيافنا بالانمايل
عمر الله مثلاً والخير تحذوفا اي قسي وحلة لتكن تبسني جواب التسمي والحلة التسمية
خران وقوله ان جد ان شريطة وجد معني لجد ودام وعظم وما موصولة واري من
رؤية البصر والمفعول محذوف وهو العائد وجواب الشرط تحذوفا وجواب السند
جواب التسمي محله والاليتاس الاختلاط والملاينة والنون الخفيفة للتوكيد
واسنيافنا فاعل تلبس والانمايل الاشراك جمع امثل والمعني ان دام هذا العناد
الذي اراه نكل سئوفا اشراقكم

بكتي فتى مثل الشهاب سديد اخي نقة حامي الحقيقة باسيل
بكتي تلبية كفة وانا متعلقة بقوله تلبس وقد حقق الله ما نقر به ابو طاب
توكرت بقوله مثل الشهاب يريد انك شجيرة لا تقاونه احدى في الحرب كما تده شجرة
نادحرق من قرب منه والسميدع بفتح السين وضمها خطأ وفتح الدال المهملة اعياها
لا افضل له خلافا لصاحب القاموس ومفناه السيد الموطا الاكثان قال المبرد في اذه
الكامل فتى نوقا الاكثان ان ما حته يتمس فيها صا حته غير مؤذي ولا ناب به
موضعه والتولية التذليل والتمهيد يقال دابة وطي يافتي وهو الذي لا يحرك
رأيه في مسيره وفراش وطي اذا كان ويثر الابدوي جنب انايم عليه قال ابو
العباس حدثني القبا شئ الفرج الرياشي قال حدثني الاصبغي قال قيل لا عواري
وهو المنتجع بن ثمان ما السديد فقال السيد الموطا الاكثان وتاويل الاكثان
الجواب يقال في الكفل فلان في كلف فلان كما يقال فلان في ظل فلان وفي ذري فلان
وفي خير فلان انهي والثقة تفكر وثقت به اثق بكسرهما اذا ائتمنته والانه
يستعمل بمعنى الملازم والمدام والحقيقة ما يحق على الرجل ان يحبه والباسل الشجع
الشديد الذي لمسه ان ياخذ احدى في الحرب والمضد السبالة وفعله بسل بالضم
وانه ايضا حبه هذه الصفات الفاخرة محمد صلى الله عليه وسلم

وما ترك قوم لا ابا لك سيدا يحوط الزمار غير درب مواصل
ما استغفامية تعجبة متدا عند يسوي ويرك خير المتدا او عند الاخفش
بالعكس وقوله لا ابا لك يستعمل كناية عن المدح والذم ووجه الاول ان يراد بنى
نظر المدح بنى ائنه ووجه الثاني ان يراد انه يجهول التسبب والغفيا فعملان
هنا والسيد من الشبابة وهو المحذوف والشرف وخاطه يحوطه حوطاً رماة وفي

القحاج وقوله فلان حامي الزمار اي اذا اذمر وعصب حي وفلان اشع ذمارا من فلان
ويقال الزمار ذمار الرجل مما يحق عليه ان يجبه لا نهم قالوا حامي الزمار كما قالوا حامي الحقيقة
الحقيقة وسمي ذمارا لانه يجبه على اهله التذمر له وسميت حقيقة لانه يحق على اهله الذم
عنها وقل يتذمر علي فلان اذا انتكز له واوعده والذم بفتح الدال بالتحية وكسر الراء
لكنه سكنه هنا وهو الفاحش الذي اللسان والمواكل انهم فاعل من واكلت فلان
مواكلة اذا اكلت عليه واكل هو عليك ورجل واكل بفتح واو وواو كلة كفرة وتكلمت
اي عما جرت كل امره الى غيره وينكل عليه

وابيض يستقي الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصمة للامامل
وابيض مغطوف علي سيدا المنسوب بالمصدر قبله وفوق من عطف الصفات التي موصفا
واحد هكذا اخر به الرزكي في نكته على البخاري المسمى بالسنج لالفاظ الجامع الفصح
وقال لا يجوز غير هذا ثمقات ومنهم من جوز في ابيض الرفع والتصب وتبعه ابن
جرير في فتح البخاري وكذا يد الدمايني في تعليق المضايح على الجامع الصحيح وفي حاشيته
علي مغني اللبيب ايضا وزعم ابن هشام في المغني ان ابيض مخزوز يرت معذرة
وانما للتخفيف والصواب الاول فان المغني ليس علي التثنية بل الموصوف بهما
الوصف واحد معلوم والابيض هنا بمعنى الكبرياء السمين في عدة الحفاطة
عن الكرم باليتامى فيقال له يثدي يد بيضا اي غرة وواو د هذا البيت والبيت
اشراق في الانوار وهو اصلها اذ هو قابل للجميع وقد كني به عن الشورى والبشر والشواد
عن الصبر ولما كان البياض افضل الالوان قالوا البياض افضل والسواذ افسوفا والحرمة
اخذ والصفرة اشكل ويستمتقي بالبنا للجهول والحلة صفة ابصر والمال العاد والمجا
والمعلم والمغني والكافي والعصمة ما يعتصم به ويتمسك قال الرزكي يجوز فيها التثنية
والرفع والاداميل جمع الرملة وفي التي لا زوج لها لا فتقارها الي من ينفق عليها واصله
من الرمل الرجل اذ انقذ راحة واختصر فهو رمل وجارم على غير قنا سر قال الأزهري
لا يقال للمرأة ارملة الا اذا كانت فقيرة وان كانت مؤمنة فليست بارملة والجمع ارايل
حق قيل رجل مرملة اذا لم يكن له زوج قال ابن الأثير وهو قليل لا يذهب
بفتح امرأته لانهما لم تكن قيمة عليه وقال ابن السكيت الارامل المتاكين رجالا كانوا
او ثمال قال السهلي في الروض الابن فان قيل كيف قال ابو طاب تابيض يستقي
الغمام بوجهه ولم يذكر وط استسقى به انما كانت استسقا انة عليه الصلاة والسلام
بالمدينة في سفره في حضرة فيها شواهد ما كان من سورة اجابة الله له فالجواب
ان ابا طاب قد شاهد من ذلك في حياة عبد المطلب ما ذكره علي ما قال انتهى ورده
بعضهم بان فضيلة الاستسقا متكررة اذ واقعة ابني طاب كان الاستسقا به
عند الكعبة واقعة عبد المطلب كان اولها انهم امروا باشتلام الركن ثم يقوم
حبل الى قبس ليدعوا عبد المطلب ومعة النبي صلى الله عليه وسلم ويومن القوم
نسقوا به قال ابن هشام في لسيرة حدثني من اثنى به قال اخط اهل المدينة

قاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فشكلوا ذلك اليه فصعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الميزان فاستشقي فما لبث ان جاء من المظالم اناة اهل الصواب في بيوتهم من هذه الغرة فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم حو لي لنا ولا علينا فاجاب الشهاب عن المديونة
 فصاحوا اليها كالكليل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو اذ ترك ابو طالب هذا اليوم
 لشره فقال بعض اصحابه وهو علي ذلك كما قال امرأت يا رسول الله قوله فابيض
 الغار بوجهه البيت قال اجل انتهى وينضد بق النبي صلى الله عليه وسلم تكون هذا البيت
 لابي طالب وعلمه اتفق اهل البيت سقط ما اورد في ذلك الذي يربى في شجر المهاجر في باب
 الاستسقاء عن الطرابي وابن سعد ان عبد المطلب استسقى بالنبي صلى الله عليه وسلم
 فسقوا ولذلك يقول عبد المطلب فيه يمدحه وابيض يستسقى الغار بوجهه البيت قال
 ابن حجر العسقلاني في شرح المصنوعة وسبب غلط الذي يربى في بيته هذا البيت لعبد المطلب
 ان ربيعة براء مضمومة وقافه بنت ابي صفيان ابن هاشم وهي التي سمعت الهاتف
 في التوراة والنقطة لما اتتا بعث علي قرين سنون اهلكتهم بصرح يا مفسر قرين ان
 هذا النبي المبعوث قد اظلمت ايامه فجهلا بالحق والخبر ثمر امرهم بان يستسقوا به
 وذكر كيفية تطول ذكرها فلما ذكرت الرواية في القصة انشأت مدح النبي صلى الله عليه وسلم
 بأبيات آخرها . بارك الامر يستسقى الغار به . ما في الايام له عدل ولا خطر .
 قاله الذي يربى في هذا البيت في رواية قصة عبد المطلب التي رواها الطرابي وهو
 يشبه بيت ابي طالب اذ كل استسقى الغار به توهجه ان بيت ابي طالب لعبد المطلب
 وايماءه لرقية المذكورة قاله عليه ياتيه عن البيت المنسوب لابي طالب النبي
 كذا يدل شتان ما بينهما فتأمل هذه الحال فانه مهم وقد افترى بكلام الذي يربى في
 لاجزة كذا ياتي انتهى . يلود به الهلاك من الهاشم . فهم عنده في رحمة وفواضل .
 بلو ذبغة اخرى لمؤصوف سيد الهلاك الفقراء والصعاليك الذين ينشأون ان
 تلكا ليرؤفهم وفهم سوء الحال وهو خج عاكه فان جيل . ابيت مع الهلاك .
 واخلي قريب مؤسفون ذوو فضل . وقال زياد بن جمل .
 تربي الأراذل والهلاك تتبعه . يستن منه علمهم وابل ردم .
 جزى الله عنا عند شمس ونفلا . نغفوه شرا عابلا غيرا جل .
 فوكل هو ابن خويلد ابن اسد بن عبد العزى بن قصي وهو ابن العذوية وكان من
 قرين قتله علي ابن ابي طالب يوم بدر .
 . عير ان قسطنطين لا يحسن شعرة . له شاهد من نفسه غير عائل .
 ميزان شعلق جزى الله والنسط باللسر العدل وخس عيس من باب ضرب اذا
 وخف وزنه فلم يعادل ثانيا بله وانه اي الميزان شاهد اي لسان من نفسه اي من
 نفس لقيط غير غافل صفة شاهد اي غير عائل يقال كذا الميزان يقول اذا مات
 كذا في العباب فاشد هذا البيت كذا ميزان صديق لا يغفل شعرة له شاهدة
 البيت . وعن الصميم من ذواتها شعر . والقصي في الخطوب الاوائل .

الصميم

الصميم الخالص من كل شئ والدواة الجامعة العالية واصله الخصلة من شعر الراس
 وكل صديق وابن اخيه نعمة . لعمرى وجدنا عنده غير طائل . الغيب بالكسر العاقبة ويقال
 هذا الامر لا طائل فيه اذا لم يكن فيه غناء ومنه ما خوة من الطول بمعنى الغفيل .
 . سوي ان رهطاً من كلاب بن مرة . برا الشيا من معقة حاذل .
 قال التمهيلي يقال قوم برا وبر بالفتح وبر بالکسر فاما برا بالکسر فيجمع كبريم وكرام
 واقابرا فقدر مثل سلام والهمزة فيه وفي الذي قبله لام الفعل ويقال رجل برا ورجلا
 برا واذا كثرتم وصمت لم يجز الا في الجمع واما برا بضم الاء فالاصل فيه برا مثل كرام
 واستقلوا اجتماع الهمزتين فخذوا الاولى وكان وزنه فعلا فلما خذوا التي هي
 لام الفعل صار وزنه فعلا فاعلموا انهم لا تشبه فعلا والمعنة بفتح الميم متضاد
 بمعنى الحقوق ونعم ابن اخت القوم غير مكذب زهير حسام مفرد ابن حمال
 قال ابن هشام في السيرة زهير هو ابن ابي امية بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن
 مخزوم وراثة عاتكة بنت عبد المطلب انمي وزهير هو المخصوص بالمدح مبتدأ وخلة نعم
 ابن اخت القوم هو الجرح وغير مكذب بالتصريح حال من فاعل نعم وهو ابن ومكذب
 علي صيغة اسم المفعول يقال كذبت به بالتشديد اذا نسبته اليه الكذب ووجدته
 كاذبا اي هو صادق في مواده لم يلف كما يدب فيها والخسام الشيف القاطع وهو
 منصوب علي المدح يفضل بخذوف اي يبيد الخسام المثلث في المصا ورواها في شرح
 شواهد الالفية حسام مفرد برفعها وقا حسام صيغة لزهير وقوله مفرد من
 حمال صيغة الخسام وعليه هذا علي تقدير صحة الرواية خبط عشواء فان زهير
 علم وحساما فذكره والمفرد الجرد والحمال جمع حاله وهي علاقة الشيف مثل المخل
 يكسر الميم هذا قول الخليل وقال الأصمعي حمال الشيف لا واحد لها من لفظها وانما واحد
 يجمع كذا في العباب وهذه البيت استشهد به شراح الالفية علي ان فاعل نعم ملهم
 مضاف الي ما اضيف الي العرف باللام .
 . اشتر من الشرا البهائم ينمي . الي حسب في حومة الحجر فاصل .
 الشرا تفاع في قصبة الالف مع استواء اعلا وهذا مما يمدح به وهو الشرا من
 قوم شمر والبهائم ليل جمع يملون بالضمير قال الأصمعي والبهائم من الرجا الضحاح
 وقال ابن عباد هو الحي الكريم وينمي ينسب وقا ضل بالقاد المحجة بيعة
 . لعمرى لقد كلفت وجد ابا جد . واخوته داب الحب الموصل .
 كلفت بالنسب المفعول والتشديد متبالغة كلفت به كلفا من تاب تعبت اذا اجبت
 واولعت به وجد اي كلف وجد يقال وجد به وجد اذا حزن عليه
 وباخذ متعلق بكلفت وهو اسم نبتا محمد صلى الله عليه وسلم ويجوز ان
 تكون من كلفته الاخر فتكلمه مثل حملته ونحله وزنا ومعني مع شعبة فوجد مفعول
 ان في وزنه ونشبع مفعول واحد يقال كلفت الاخر من باب تعبت حملته
 علي شعبة وانما داب اخوته اولاده جعفر وعقيل وعليا رضي الله تعالى عنهم

العيني

فَاتَّابَا طَالِبًا كَانَ عَمْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالصَّمْرُ ابْنُ قَاوِلَ ذَا أَخُوهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَدَابَّ مَضْرُوبٌ مَنْصُوبٌ يَفْعُلُهُ الْحَذُوفُ أَيُّ وَرَأَيْتَ دَابَّ الْحَبِّ يُقَالُ فَلَانٌ دَابَّ فِي عَمَلِهِ إِذَا جَدَّ وَتَعَبَ فَلَا زَالَ فِي الدُّنْيَا جَمًّا لَا أَهْلَهَا وَزَيْنًا لَيْقَى وَلَا ذَاتَ الْمَسْأَلِ

الذَّبُّ الدَّفْعُ وَالْمَسْأَلُ حَمْلُ مَسْئَلَةٍ
فَمِنْ مِثْلِهِ فِي النَّاسِ أَيُّ مُؤْتَمِلٍ إِذَا قَاسَهُ الْحُكَّامُ عِنْدَ التَّفَاضُلِ
أَيُّ هِيَ الدَّلَالَةُ عَلَى الْكَمَالِ جَرْمِيًّا تَحْذُوفُ أَيُّ هُوَ الْمُؤْتَمِلُ الَّذِي يَرْجِي لِكُلِّ خَيْرٍ وَالتَّفَاضُلُ بِالضَّادِّ الْمَجْعَةُ وَهُوَ التَّفَاضُلُ بِالْفَضْلِ

حَلِيمٌ رَشِيدٌ تَمَادٌ غَيْرُ طَائِسٍ يُوَالِي الْمَقَالَ لَيْسَ عَنْهُ يَغَافِلُ
أَيُّ هُوَ حَلِيمٌ وَالطَّيْسُ التَّرْقُ وَالْحِفْظُ وَيُوَالِي الْمَقَالَ أَيُّ يَتَّخِذُهُ وَلِيًّا وَهُوَ فَعِيلٌ تَغْفِي فَاعِلٌ مِنْ وَلِيٍّ إِذَا قَامَ بِهِ وَبِهِ اللَّهُ وَإِلَى الَّذِينَ آمَنُوا
قَائِدُهُ رَبُّ الْعِبَادِ يَنْصُرُهُ وَأَقْلَقُهُ دُنْيَا حَقَّهُ غَيْرُ نَاصِلٍ

الْحَقُّ خِلَافُ الْبَاطِلِ وَهُوَ مَصْدَرُ حَقِّ الشَّيْءِ مِنْ بَابِ ضَرْبٍ وَقَتْلٍ إِذَا رَجَحَتْ وَبُتَّ وَالْأَصْلُ الزَّائِلُ الْمُضْمَلُ يُقَالُ نَضَلَ السَّهْمُ إِذَا خَرَجَ مِنْهُ التَّضَلُّ وَنَضَلَ الشَّعْرُ يَنْضَلُ نَضُولًا نَزَلَ عَنْهُ الْخَضَابُ قَوَّأْتُهُ لَوْلَا أَنَّهُ أَجْبَى بِسَبْعَةٍ جَزَّ عَلَى أَشْيَا خَفَاءَ فِي الْقَبَائِلِ
لَكُنَّا لَتَعْنَاهُ عَلَى كُلِّ خَالَةٍ مِنْ التَّهَرُّجِ جَدًّا غَيْرُ قَوْلِ التَّهَارُجِ

تَقَدَّمَ شَرْحُهُمَا أَوَّلًا لَقَدْ عَلِمُوا أَنَّ أَهْلَنَا لَا تَكْذِبُ لَدُنِّي وَلَا يَعْنِي بِقَوْلِ الْبَاطِلِ
فِي الْهَاتِيَةِ يُقَالُ عَنَيْتُ حَاجَتِي بِهَا قَاتِلًا بِهَا مَعْنِي وَعَنَيْتُ بِهِ قَاتِلًا مَعْنِي وَالْأَوَّلُ الْأَكْبَرُ
أَيُّ أَهْمِيَّتِهِمَا فَاسْتَفْلَتْ أَهْمِيَّتُهُ وَهُوَ مِنْ بَابِ تَعَبَ

فَأَصْبَحَ فِينَا أَحَدٌ فِي أَرْوَمَةٍ يُقَصِّرُ عَنْهَا سُورَةُ الْمُنْتَطَاوِلِ
تَنْوِينٌ أَحَدٌ لِلضَّرْوَرَةِ وَالْأَرْوَمَةُ بَفَتْجِ الْمَهْزَةِ وَضَمِّ الرَّاءِ الْمَهْمَلَةِ الْأَصْلُ وَالسُّورَةُ بِالضَّمِّ الْمَرْتَلَةُ وَبَفَتْجِ السُّنَنِ السُّنْطُورَةُ وَالْأَمْتِدَاوِلُ مِنَ الطُّولِ بِالْفَتْحِ وَهُوَ الْفِعْلُ وَهَذَا بِالنِّسْبَةِ إِلَى التَّرْتِيلَةِ وَنَسْطَاوِلَ عَلَيْهِ إِذَا أَهْمَرَهُ وَغَلَبَهُ وَهَذَا بِالنِّسْبَةِ إِلَى السُّنْطُورَةِ حَدِيثٌ بِنَفْسِي ذُوْنَهُ وَجَمِيَّتُهُ وَبَفَتْجِ عَنْهُ بِالذَّرْبِ وَالْكَلاكَلِ حَذَبَ عَلَيْهِ كَفَرَجَ وَتَعَدَّ بِعَلَيْهِ بِمَعْنَى تَعَقَّلَ عَلَيْهِ وَحَقِيقَتُهُ جَعَلَ نَفْسَهُ كَالْأَجْدَبِ بِالْأَخْيَانِ أَمَامَهُ لِيَتَلَقَّى عَنْهُ مَا يُؤْذِيهِ وَذُوْنَهُ أَمَامَهُ وَالنَّزِيرُ بِالْفَتْحِ أَعْلَى الشَّيْءِ جَمْعُ ذُرِّهِ يَكْسُرُ الدَّالَ صَمًّا وَالْكَلاكَلُ حَمْلُ كُلِّ كَجَفْعَةٍ تَعْنِي الْقَصْدَ نِسْبَةً رَوَايَةُ هَذِهِ الْقَيْصِدَةِ كَانَتْ تَطْرُقُ تَقْلُتُهَا مِنْ سِيرَةِ السَّامِيِّ وَرَوَاهَا ابْنُ هَيْثَمٍ فِي الْبَيْرَةِ أَرْبَعِينَ مِائَةً بَيْنًا وَمَطْلَعُهَا عِنْدَهُ

وَالْمَزَابُ الْقَوْمُ لَا وَدَّ هُنَا هُمُ وَقَدْ قَطَعُوا كُلَّ الْعَرَبِيِّ وَالْوَسَائِلِ
وَلَمْ يَذْكُرِ الْبَيْهَقِيُّ وَلَا وَلِيْنُ مَطْلَعِ الْقَيْصِدَةِ فِي رَوَايَةِ الشَّامِيِّ وَلَا تَعْرِضُ لَهَا
الشَّهِيدِيُّ يَشِي وَأَبُو طَالِبٍ هُوَ عَمْرُ بْنُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَاصِرُهُ وَلَدُ قَبْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَخَيْرُهُ وَلَا يُنْتَسَبُ إِلَيْهِ وَلَا مَاتَ عِنْدَ الْمَطْلَبِ أَوْ صَحَّ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْهِ فَكَمَلَهُ وَأَحْسَنَ تَرْبِيَّتَهُ وَسَافَرَ بِهِ إِلَى الشَّامِ وَهُوَ

شَابَ قَلْبًا بَعَثَ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامَ يَنْصُرُهُ وَذَبَّ عَنْهُ مِنْ قَادَاهُ وَمَدَحَهُ عَمَّةٌ مَدَاحٌ وَاسْمُهُ عَمَّةٌ مَدَاحٌ عَلَى الْمَشْهُورِ وَاسْمُهُ تَكْنِيئِيَّةٌ وَقِيلَ اسْمُهُ عَمْرَانُ وَقِيلَ شَيْبَةُ قَالَ الْوَاهِدِيُّ وَتَوَفَّى أَبُو طَالِبٍ فِي النِّصْفِ مِنْ شَوَّالِ السَّنَةِ الْخَامِسَةِ مِنَ الْبُشُورَةِ وَهُوَ بَيْنَ بَضْعٍ وَمِائَتَيْنِ سَنَةً وَاخْتَلَفَ فِي إِسْلَامِهِ قَالَ ابْنُ حَجَرَ رَأَيْتُ لِعَلِيِّ بْنِ حِزَّةِ الْبَصْرِيِّ جَزَأَجَعَ فِيهِ شِعْرُ أَبِي طَالِبٍ وَزَعَمَ أَنَّهُ كَانَ مُسْلِمًا وَمَاتَ فِي الْإِسْلَامِ وَأَنَّ الْحُسَيْنِيَّةَ تَزْعُمُ أَنَّهُ مَاتَ كَافِرًا وَاسْتَدْرَكَ لِدَعْوَاهُ بِمَا لَا دَلِيلَ فِيهِ أَنْتَهَى وَمِنْ شِعْرِهِ قَوْلُهُ

وَدَعَوْتِي وَرَغَمْتُ أَنْتَ صَادِقٌ وَلَقَدْ صَدَقْتَ وَكُنْتُ قَبْلَ أَمِينَا
وَلَقَدْ عَلِمْتُ بِأَنَّ دِينَ مُحَمَّدٍ مِنْ خَيْرِ دِيَانِ الْبَرِّيَّةِ دِينَا
وَمِنْ شِعْرِهِ الَّذِي قَالَهُ وَهُوَ فِي الشُّعْبِ
أَلَا ابْلِغَا عَنِّي عَلَيَّ ذَاتَ بَيْنِنَا لَوْيَ وَخَصَّامِي لَوْيَ بَنِي كَعْبٍ
أَلَمْ تَغْلُظُوا أَنَا وَجَدْنَا مُحَمَّدًا نَبِيًّا لَوْ سَيَّ خَطِّي أَوَّلَ الْكَلْبِ
وَأَنَّ عَلَيْهِ فِي الْعِبَادِ مَوَدَّةً وَخَيْرَ فَيْئَةٍ خَصَّةً اللَّهُ بِالْحَبِّ

وَهِيَ قَيْصِدَةٌ جَيِّدَةٌ عَلَى هَذَا الْأَسْلُوبِ **قَالَ سَدْرُ جَعْدِهِ وَهُوَ الشَّاهِدُ**
الشُّعْرُونَ أَحَدُكَ لَا تَقْضِيَانِ كَرَامَا عَلَيَّ أَنْ جَدَّكَ لَيْسَ مَضْمُونًا لِقَوْلِهِ لَا تَقْضِيَانِ
بَلْ هُوَ أَمَّا مَنْصُوبٌ بِتَرْجِيعِ الْخَافِضِ وَأَمَّا خَالَهُ وَأَمَّا مَضْمُونُهُ خَدَفَ بِمَعْنَى دُجُوبًا أَمَّا
كُونُهُ لَيْسَ مُؤَكَّدًا لِمَضْمُونِ الْجُمْلَةِ تَعْدَهُ فَلَيْسَ بَيْنَ الْأَوَّلِ أَنَّ قَوْلَهُ جَدَّكَ لَوْ جَعَلَ مُؤَكَّدًا
لِمَضْمُونِهِ مَا تَعْدَهُ لَكَ أَنْ تُؤَكَّدَ لِمَضْمُونِ الْمَفْرُودِ وَهُوَ الْفِعْلُ فَقَطَّ لَا لِمَضْمُونِ الْجُمْلَةِ كَمَا بَيَّنَّاهُ
الضَّارِعُ وَالْضَّارِعُ أَنَّهُ إِنَّمَا يَكُونُ الْقَصْدُ مُؤَكَّدًا الْخَيْرُ إِذَا أَلْزَمْنَا مَعْنَى الْقَوْلِ الَّذِي يَكُونُ
مَضْمُونُ الْجُمْلَةِ وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَقْدَرَ أَحَدًا كَمَا أَقُولُ لَا تَقْضِيَانِ لِفَسَادِ الْمَقْنِيِّ لِأَنَّ
الْقَوْلَ مِنَ الْمُنْكَرِ وَعَدَمُ الْقَضَائِيْنِ الْخَاطِبُ وَأَمَّا كَوْنُهُ مَنْصُوبًا بِتَرْجِيعِ الْخَافِضِ
فَلَا تَنْهَى فِي مَعْنَى خَفَا وَهُوَ عَلَى تَقْدِيرِي وَجَدَّكَ وَحَقًّا مُتَقَارِبًا بِمَعْنَى قَالَا نَسَبَ
تَقَارُبًا فِي الْإِعْرَابِ أَيْضًا وَأَمَّا كَوْنُهُ خَالًا فَمَعْنَاهُ لَا تَقْضِيَانِ كَرَامَا جَدًّا جَدًّا فِي تَعَالٍ
الْحَالِ الْفِعْلُ تَعْدَهُ وَصَاحِبُهَا ضَمِيرُ التَّثْنِيَّةِ وَأَمَّا الْإِثْنُ فَمُؤَكَّدٌ لِنَفْسِهِ لِأَنَّهُ أَلْزَمْنَا
بِمَضْمُونِ الْمَفْرُودِ لَا مَضْمُونِ الْجُمْلَةِ لِأَنَّهُ أَلْزَمْنَا الْفِعْلَ بِذَوْنِ الْفَاعِلِ وَالْفِعْلُ وَحْدَهُ يَدُلُّ
عَلَى الْمَدَدِ وَالْزَّمَانِ هَذَا مُحْصَلُ كَلَامِهِ وَالْحَالِيَةُ لَا تَطْرُقُ فِي كُلِّ مَوْضِعٍ وَهَذَا أَهَمُّ
الْإِمَامِ الْمَرْزُوقِيِّ فِي شَرْحِ فَصِيحٍ يُغْلِبُ إِلَى أَنَّ انْتِصَابَ أَحَدُكَ أَمَّا مَنْصُوبٌ بِتَرْجِيعِ
الْخَافِضِ وَأَمَّا يَفْعُلُهُ الْحَذُوفُ وَالْمَفْهُومُ مِنْ كَلَامِ ابْنِ جَنِّي عَلَى هَذَا الْبَيْتِ فِي أَعْرَابِ
الْحَامِصَةِ أَنَّ أَحَدًا مَنْصُوبٌ بِفَعْلِهِ الْحَذُوفُ لَكِنْ جَعَلَهُ جُمْلَةً لَا تَقْضِيَانِ خَالًا
فَقَدْ جُمِدَ لَا تَمُتُّهُ وَجَدَّكَ قَيْدًا لَهَا وَالْقَيْدُ هُوَ أَصْلُ الْكَلَامِ ثُمَّ جَوَابُهُ عَنْ
إِرَادَةِ عَلِيٍّ جَعْلِهِ الْجُمْلَةَ خَالًا أَنَّهُ مَصْدَرٌ يَعْلَمُ الْاسْتِقْبَالَ بِأَنَّ السَّامِعَ أَرَادَ
اِمْتِدَادَ الدَّلَالَةِ لِأَنَّ خَطَّ حَالِ الْاسْتِمْرَارِ وَالْاسْتِقْبَالَ إِلَى بَلَاغٍ غَيْرِ مَحْجُوزٍ فَاهُ لَا يَنْتَهِ
لِلْاسْتِقْبَالِ عَلَى الصَّحِيحِ وَالْمَضَارِعُ الْمُتَقَيِّمَةُ بِهَا يَتَوَقَّعُ خَالًا حَقًّا لَمْ لَا تَرْجُونَ إِلَيْهِ
وَقَالَ وَقَدْ تَقَشَّفَ أَيْضًا فِي غَوَا جَدَّكَ لَمْ تَفْعَلْ بِأَنَّهُ عَلَى إِرَادَةِ اسْتِمْرَارِ حِكَايَةِ

الحال الممتدة قال أبو حيان في الاشتقاق ولا تفعل عند أبي علي خماران فخذ
 ان وارتفع الفعل واعلم ان صنيع الشارح المحقق فيه دليلا على ما من الحاج اجدر لا
 تفعل كذا من قبيل المصدر المؤكد لغيره قال ابن الحاج في الايضاح اصله لا تفعل كذا
 لان الذي ينبغي الفعل عنه يجوز ان يكون محذورا ان يكون من غير جذا
 قال جذا فخذ كذا أحد المحتملين ثم ادخلوا هذه الاستفهام اريد اننا بان الامر ينبغي ان
 يكون كذا يدرك على سبيل التعريف فقد المصدر من اجل هذه الاستفهام وقصارا جذا لا تفعل
 ثم لما كان معناه تعريزا ان يكون الامر على وفق ما اخبر صار في معنى تأكيد كلام الحكم
 فيحكم به من يقصد اليه التأكيد وان كان ما تقدم هو الاصل الجاري على قياس لغتهم
 وجوز ان معنى جذا في مثله انفصله جذا مستعمل على سبيل الانكار ليفعله جذا ثم ما
 عنه او اخر عنه ياتى لا يفعله فيكون اجدر توكيد الجلة مقدرة دل سيا في الكلام
 عليها ومما يدل على انهم يقولون انفصله جذا قول أبي طالب اذن لا تبعثا على كل
 خالة البيت هذا كلامه وقوله ثم نها عنه نعم منه ان اجدر يقع بعدها الشيء
 وكذا قول بعضهم اجدر هل تفعل كذا انهم منه ان الاستفهام يقع بعده وقد قال
 الشارح المحقق ان اجدر لا يستعمل الا مع النفي ولما اراد هذا التقييد لغيره وظاهرة
 سواء كان الثاني لا او ما او من كقوله اجدر ان تزي بشعليليات ولا يبد ان ناجية
 حولا او لم كقول الاعشي اجدر لم تغتص لئلا فتردها مع رقادها
 فان قلت قد وقع بعدها الاستفهام في هذا البيت الذي اوردته ثعلب في قصيده
 وهو اجدر ما يعينك لا تنام كان خفونها فيها كلاما قلت النفي الذي يقع
 بعدها اجدر موجود وهو قوله لا تنام والاستفهام الثاني في سؤال عن علة عدم
 نوم عتيبه ومثله قول كعب بن مالك الشماخي في غزوة لطائف
 اجدهم السراهم نصيح من الاقوام كان بنا عريفا
 يجترهم يا نا قد جفنا عناق الخيل والنخ الطرقة

وفي الاشتقاق ولا يستعمل اجدر الا مضافا وغالبا بعده لا اوله او لن وفي النهاية
 لابن الخباز قال الاعشي جدر ودعت الدمي والولايدي ودعت موجب
 وجاء مع لا كثيرا وقد ذكر صاحب الصحاح وغيره ان اجدر يجوز في جيمه الكسر
 والفتح لكن الكسر هو الغصيح ولقد اثار ثعلب في قصيده وما اثار اجدر فلكو
 وما اثار جدر ففتوح وهو من الجذر ضد المقلد اصله من الجد في الامر بمعنى
 الاجتهاد فيه لان الهاء لا يبدل الا جها في شي واغرب صاحب النقاموس حيث
 جعله من حارة بمعنى حاققه ثم قال واجدر لا تفعل لا يقال الا مضافا واذا
 كراستحلفه بغيره واذا فتح استخلفه بغيره انتهى وهذا اني انفرده وكأنة
 جمع لما ذهب اليه السلوبين حيث زعم ان فيه معنى القسم ولذا قدم وهذا
 المصراع من شعر لقيس بن ساعدة وهو
 خليلي هبنا طاد ما قدر قدما اجدر كما لا تعصيان كراحم

الم فعل اتى بسمعان مفردا وما لي فيه من خليل سواي
 فمير علي قبر يجالست بارحا طوال الليالي اوجب مدحا
 ابكيت كما طول الحياة وما الذي يرد علي ذي لوعة ان بكاحا
 كما تكما والموت اقرب غايب يزوجني في قبرها قد انا كما
 امين طول نوم لا يخيان دأبنا كان الذي يسقي العمار سقا
 نلرحمك نفس لنفس وقاية لمزت بنفسي ان تكون فداحا

في سيرة ابن سيد الناس بسنده الى ابن عباس في حديث الجارود بن عبد الله لما قدم
 مومنا بالنبى صلى الله عليه وسلم وصالة النبي صلى الله عليه وسلم عن قس بن ساعدة
 والحديث طويل الى ان قال ابن عباس وقالت رجل اشدق اجش الصوت فقال لقد
 رايت من قس عجبا خرج اطلب ليغيا لي حي اذا غسغس الليل وكما الصبح ان تنش
 هتعا في هات تقول يا ايها الراقي في الليل الاحمر قد بعث الله نبيا في الحرم
 من هاشم اهل الرقا والكرم يجلو دجنات الليالي والبهائم
 قال فادرت حلزني فما رايت شخصا نشأت اقول
 يا ايها الها تف في داجي الظلم اهلا وسهلا بك من طيف الم
 بيت هداك الله في لحن الكرم من الذي تدعو اليه تنفختم

فاذا انا بخمخة وقابل يقول طمو النور وبطل الزور وبعث الله محمدا صلى الله عليه
 وسلم بالنبور صاحب الجيب الاخر والتاج والعقرو الوجه الازهر والحاج الاقر
 والطريق الاخير صاحب قول شهادة ان لا اله الا الله فذاك محمد المبعوث الى الاسود
 والاحمر اهل المدر والوبر ثم انما يقول
 الحمد لله الذي لم يخلق الخلق عبث ولم يخلقنا سدي من بعد عيني واكثر
 ارسلنا اخرا خيرا نبي قد بعث صلى الله عليه الله ما حج له زكك وحت

قال دلال الصباح ما ذا انا بالفيق يشفق الى النوق فلك خطاه وعلوت سنامه
 حتى اذا الغب فزل في روضة خضرة فاذا انا يقش بن ساعدة في ظل شجرة وبيرة
 تضيب من اراك ينك به الارض وهو يقول
 يا ناعم الموت والاموات في حديث علمهم من بقايا بتر هدر خرق
 وخم ثمان لهم يق ما يصاح بهم فهد اذا انتبهوا من نومهم فربوا
 حتى يعودوا الى غير حالهم خلقا جديدا كما من قبل خلقوا
 منهم قرارة ومنهم في ثيابهم منها الجديد ومنها المخرج الخلق

قال قد نوت منه فسلت عليه فرد علي السلام فاذا بعين خرازه في ارض خواره
 ومجد بين قبرين واسد ثن عظمك يلودان به واذا با حدها قد سبق الاخر الى الماء
 تتبعه الاخر يطلب الماء فضا به بالقصيف الذي في يده وقال ارجع فكذلك اشد حتى
 يشرب الذي ورد قبلك فرجع ثم ورد بغيره فقلت له ما هذا قال هذا ان
 قبر اخوين كانا في بعد ان الله عز وجل يعني في هذا المكان لا يشربان بالله عن

قال وقبورهم هناك ثم في بنو النعمان قال الاصمعي وذكروا القبي عن ابيه ان الشعر الحزين
 بن الحارث اخذ بني عامر بن صعصعة وكان احد ثوبهم من بني السد والآخر من بني حنيفة
 فلما ماتا احدهما كان يشرب ويصت على قبره ويقول
 لا نثر دهامة من كاسها . واسقيه الخمر وان كان قبر
 كان خراهنوي فممن هو . كل عود ذي شعوب يتكسر
 ثم مات الآخر وكان يشرب عند قبرهما ويقول خليلي ههنا طالمها قد رقدتما الايات
 واما ابو عبيدة في معجم الاستيعاب وياقوت في معجم البلدان فقد نسبنا هذين الايات
 للاسيدي وذكر احكاميته كابي تمام ثم قال يا قوت وقال بعضهم ان هذا الشعر لقتيل ابن
 ساعدة في خليلين له كانا زمانا وقال اخرون هذا الشعر لنصر بن عارب يري به اوس
 بن خالد وانيشأ ورا في الايات ونقص هذه رواية بعد البيت الاول
 اجت كما تراثين لوجع . حين علي قبري كما قد رثا لجا
 جري النور بين القطم والجلمنكا . البيت . الم تعلم مالي براوندك لها
 البيت . اصب علي قبري كما من مذابة . قال لا تد وعاها بن وثرانكا
 الم تر حجابي اني صرت مغدا . واتي مشتاق الى انا ارا لجا
 فان كنتما لا تشعرا في قفا الذي . خليلي من سمع الدعاء لهما
 اقيم علي قبري كما لست تبارح البيت . وابيها طول الحياة وما الذي البيت
 قال يا قوت راوند بليلة قرب قاسان واصفهان قال خرة اصلها رها ولد وعلها
 المضاغة قال بعضهم وراوند مدينة بالموصل قد دمت بناها راوند الاكران
 يقولون انهم القحطان انهم وخراف بعض الخاذا والمخيم واخره قاف موضع في سواد
 اصفهان كذا في المعجم كابي عبيدة وانشد هذا البيت ورايت في هامشه بخط من يوق
 به خراف انهم قرية من قري راوند من اعمال اصفهان والجبا بقم المقيم والناس
 الثلاثة جمع جنوه مثلثة الجيم وهي الحارة المحوطة والمد والهدقان مغرب رها
 ونفاه رئيس القرية وفي القاموس الدهقان بالكسر والضم زعيم فلاحي المعجم
 ورئيس الاقليم مغرب وقوله الم تعلم مالي الخ ما نافيته قال ابن جني في اغراب
 الحاسة استعمالها بعد العلم وهي مقتضية لفقولها لا دخلها من معنى القسمة فكانه قال
 والله مالي براوند من صدوق غير كما وجاز استعمال العلم في موضع القسمة من حيث
 كانا شبيبتين مؤكدين انني وقس بن ساعدة الايادي وايا دكسر الهزة وايا دجي
 بن مقدر بن عذنان قال الذهبي قس بن ساعدة اوردته ابن شاهين وعبدان في
 الصحابة وكذا قال ابن حجر في الاصابة ذكره ابو علي ابن السكن وابن شاهين وعبدان
 الموزي في ابيوموسي في الصحابة وصرح ابن السكن بانه مات قبل البعثة وفي
 نسخة ابن سيد الناس بسنده الى ابن عباس قال قد ردد الجارود بن عبد الله وكان شيدا
 في قتيبه علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال والذي يفتك بالموت لقد وجدته
 صفتك في الاصيل ولقد بشر بك ابن ابي نول فانا اشهد ان لا اله الا الله وانك محمد

بنو نضاه بالقرية
 عشرة الاء واشف منها
 الغرس يعني صاحب عزة
 الافرس ٥

رسول الله قال فامتن الجارود وامتن من قومك كل سيد فسر النبي صلى الله عليه وسلم به
 وقال يا جارود هل في جماعة وقد عهد اليك من يعرف لنا فاستأقنا لعلنا نعرفه يا رسول
 الله وانا من بين القوم كنت اقصوا شره كان من الشباط العرب فبعثنا عمر سبعائة سنة
 ادر كمن الخوار بين ستمان فمعا اول من تأله من العرب اني تعبد كما في النظر اليه يقسم
 بالرب الذي هو له ليلحق الكتاب اجله وليوفين كل عامل عمله ثم انشاء يقول
 هاج للقلب من جواه ادا كان . ولنا خلا لهن نهار في ايات اخرها
 والدي قد ذكرت دل على الله . نفوسا لها هدي ولتبار . فقال النبي صلى الله عليه وسلم
 علي رسولك يا جارود فليست انشاء بسوق عكا ما علي جبل اوراق وفقو يتكلم بكلام ما اظن
 اني اخفاه فقال ابو بكر يا رسول الله فاني اخفاه كنت خاضرا اذ لك اليوم يسوق
 عكا فاقال في خطيبه يا ايها الناس استمعوا وعوا واذا وعيتم فانفعوا الله من
 عاش مات ومات مات وكل ما مضى مات الى اخيرا اوردته من الوغظ انتهى
 والي في كتاب المعريين كابي حاتم السجستاني عاش قس بن ساعدة ثلثماية سنة
 وقد ادر كنبينا صلى الله عليه وسلم وسمع النبي صلى الله عليه وسلم وهو اول من
 آمن بالبعث من اهل الجاهلية قال من ثوبا على عصا اقول من قال اما بعد فكان
 من حكماء العرب وهو اول من كتب من فلان الى فلان وقال المرزباني ذكر كثير من اهل
 العلم انه عاش ستمائة سنة وذكر الماخطي في اليان والبيس ثمان مائة سنة وقال
 ان له ولقومه فضيلة ليست لاحد من العرب لان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم روي كلامه وموقفه على جملة بعكاظ وموعدة وعجبه من حسن كلامه
 واظهر تصويبه وهذا شرف تخرج عنه الاماني وتقطع ذوقه الاحمال وانما وفق
 الله ذلك لقس لا يحتاجه للتوحيد ولا ظفارة الا خلاص ما ايمان به بالبعث ومن
 ثم كان قس خطيب العرب قاطبة وفي نسبه خلاف فقيل قس بن ساعدة بن خلف
 بن زفر وقيل خذاه بن زهران اباد بن زرار وقيل هو قس بن ساعدة بن عمرو
 بن عدي بن مالك ابن ايدعان بن النمر بن وايله ابن الطشان بن عود بن مشاه ابن
 بقدر ابن اخصي بن دغني بن اباد وقيل هو ابن ساعدة بن عمرو بن عدي بن مالك
 والله اعلم **وانشد بعده** اخا بني ابناء سلمي ابن جندك تهددكم اناي وسط
 علي ان حقا ظرف منصوب بتقديري وتقدم شرحه في الشاهد الثاني والستين
 من باب المتدا **وانشد بعده وهو الشاهد الحادي والستون وهو**
من شواهد دعوت لما نابني مشورا . قلتي قلتي يدي سورا . علي ان ليك
 مشي عند سبيوني لا مفرد كلدي قلب الزنا يا لما اضيفت الى المضرب خلافا ليوثي
 يد ليل بقاد يا لها مضافة الى الظاهر كما في هذا البيت اما الاول فقد قال ابو حسان
 في الارشاق دهب الخيل وسبيوني والجور الى ان ليك تنية لب وكي سبيوني
 عن بعض العرب ليت علي انه مفرد ليك غير انه ميني على الكسر كما في وفاق
 لقله تمكبه ونصيه نصيب المضد كما قال اجابة وزعر ابن مالك انه انسر

وثانين ٥

المجالس ٥

فعل ونفسه نصب المصدر كما أنه قال اجابة وزعم ابن مالك انه اسم فعل وهو فايد لا فاعله
 ونصاف الى الظاهر تقول لي زيد والي ضمير العايد والواو البنية ودعوى الشد ودينها
 با حلة انتهى وهذا لما قاله ابن هشام في المعنى ان شرطا مجزوا وولي وسعدي
 وحاني ضمير الخطاب وشد دعوى فيا لي اذ اهدرت لهم شتافا اقوام فاشكها
 بديري لعدم الاضافة وخولفت لبيبة لمن يدعوني لا ضافته الى ضمير الغيبة كما شد
 اضافة الى الظاهر في قوله فليتي يدعي مشورا وانما الثاني فهو اسم مفعول مقصور
 عند نون قال ابن جني في ستر الصنعة اصله عندك لبيك وزنه فعل ولا يجوز
 ان يحمله على فعل بعينه فعل في الكلام وكثرة فعل فقلت اليك التي هي اللام الثانية
 من لبيك ياء هربا من الضعيف قصار لتي ثم انما لما وصلت بالكاف في لبيك والباء
 في لبيته فقلت لا ليد ياء كما قلت في محلا ولدي اذا وصلت بالضمير ووجه الشبه
 بينهما انه اسم ليس له تصرف غيره من الالتماس لانه لا يكون لا منصوبا ولا يكون
 الا مضافا كما ان اليك وعليك وكذلك لا يكون الا منصوبا الواضع ملازمة
 للاضافة فقلوبنا اليه بآه فقالوا لبيك كما قالوا عليك ونظيره هذا اكلنا في
 ظلم الغما بآه نبي انك لبيك بضمير وكانت في موضع نصب او جر وكثر قولوا الان
 في موضع الترفع بالانتماء بعدا ترقيهما عن شبه عليك وكذلك اذ كان لاحظا لفظي
 في الترفع واحتج سيبويه على نون فقال لو كانت ياء لبيك ممرلة ياء عليك
 وله نون لوجه مني اضعفها الى المظهر ان تقرأ ها ايها فلي في هذا البيت بالياء مع
 اضافته الى المظهر دلالة على انه اسم مفعول واجاب ابن جني في المجتب بانه
 من العرب من يبدل الهمزة المقصورة في الوقف ياء فيقول بعده عني ورايت جنلي ثم
 من يبدلها واوا فيه ايضا فيقول بعده غصو وحنلو وفي الوقف ايضا غوصه
 حنلوا يافتي ومنه قراءة الحسن يوم يذوق الكمال اناس بضم الياء وفتح العين وعلى هذا
 التخرج يقطع قول سيبويه عن نون قال ابو علي يمكن نون ان تقول انه
 افرى الوصل جري الوقف فكما تقول في الوقف عني وفيه كذلك قال فلي ثم وصل
 على ذلك هذا اما قاله ابو علي وعليه يقال كيف عيسن تغد نون الوقف على المتصا في دونه
 المضاه اليه وجوابه انه كذلك جاء انشد ابو زيد
 مخرجي كليب غصري اراد غصري فقتل الرابنة الوقف ثم اطلق
 ياء الاضافة من بعد ما جاء به هذا التوهيم مع ان المضاه اليه مقدر والمضمر
 الجوز لا يجوز نقضه وانقصا له فجوازة مع المظهر والي من حيث كان المظهر قوي
 من المضمر ومثله قولها يا ليتنا قد خرجت من فيه اراذ من فيه ثم نوي الوقف على
 الميم فنظرا على حد قولهم في الوقف هذا خاليد وهو محض ثم اضافة على ذلك
 ونروي من فيه بضم الميم ايضا وفيه اكثر من هذا انتهى فوزن لبيك عندها
 فقلت وعين نون فقلت وانما ان الشارح المحقق حوز ان يكون اصل لبيك
 اما على الباقين فحدثت الروايد واما من لب بالكاف في معني اقام فلا حذف

ثم ابدل الياء الفاعل حركها
 وانتاح ما قبلها فصارت
 لي ٢٢

وينبغي ان يكون الماخوذ منه هذا فانه لا تكلف فيه وفعله ووضعه ثابت اما الفعل
 فقد روي الفضل بن سلمه في الفاخر انه يقال لك بالمكان اذا اقام فيه وانشد قول الرازي
 لب بارض ما خطاها الخم واما الوصف فقد قال صاحب الصحاح رجل لب اي لا زلا
 واشد لبنا باحجاز المطي لاحقا ورجل لبيب مثل لب قال فقلت لما فلي اليك فاني حرام
 واني بعد ذلك لبيب وقيل هو بمعنى ملت بالجم من التلبية وحرام بمعنى حرر وبعد ذلك
 اي مع ذلك اي مع ذلك وقيل انه ماخوذ من قولهم امر لبيته اي تحيته عما طعة
 واشد الطوسي وكنتم حمار لبيته فلعن ابنها اليها فوارثا اليه يساعده
 فغني لبيك اقبال اليك وبهنة لك وقيل انه ماخوذ من قولهم داري لبك دارك
 اي تقابلها فيكون تغناه اليك واما في اليك فليك حكاهما الفضل في الفاخر واشد
 اولها الى الخليل عن اي غيبه وقيل مغناه اخلاصي لك من قولهم حبك لباب واخلك
 في كاف لبيك قال ابو حيان في الازنياف هي في لبيك وسعديك وخنايك الواقع موضع
 الذي هو الخمر في موضع المفعول وفي ذواليد وهذا ذيك وخنايك اذا وقعت موضع
 الطلب في موضع الفاعل وذهب الا علم الى ان الكاف حرف خطاب فلا موضع لها من
 الاعراب وحذفت النون لشيء الاضافة ويجوز استحالة لبيك وحده واما سجد
 فلا يستعمل الا تابعا للبيك انتهى وقوله في البيت فليتي هو فعل ماض من التلبية
 وقايله الضمير العايد الى مشور قال الشارح المحقق واما قولهم لي بليتي فهو مشتق
 من لبيك لان معني لي ماك لبيك كما ان معني سجد وسلم ويسلم قال سنجان الله
 وسلام عليك وباسم الله وهذا ماخوذ من ستر الصنعة لابن جني فانه قال
 فاما حقيقة البيت عند أهل الصيغة فليس اصل ياء ياء وانما الياء في لبيتي
 هي الياء في قولهم لبيك وسعديك استقوا من الصوت فعلا مجمعا من حروفه كما
 قالوا من سنجان الله سجد اي قلت سنجان الله ومن لا اله الا الله هلك ومن
 لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم حوكت ومن لبيك الله بسلمت ومن هلك ومن
 مركب من ها ولر عندنا وهلك وامر عند البعد اذ بين فقالوا هلمت وكتب
 الي ابو علي في شيء سالت عنه قال قال بعضهم سالتك حاجة فلا ليت لي ان قلت
 لي لا وسالتك حاجة فلو ليت لي اي قلت لي لا وقالوا يا بالصبي اياه اي قال
 له يا با وكذا يدك استقوا ايضا ليتت من لفظ لبيك فجاوا في لبيت بالياء التي المتبينة
 ثم قال ابن جني وقول من قال ان ليتت بالجم انما هو من قولنا ليت بالمكان الى
 قول نون اقرب منه الى قول سيبويه الا ترى ان الياء في لبيك عند نون
 ايما هي بدل من الالف المبدلة من الياء الثانية في لبيك انتهى وعند ابن التلبية
 من ما ذكره لغتية غير ما ذكره المضاعف ونظايرة كثيرة مثل صر ومري فاني
 لبي غير منحصر تغناه في قال لبيك بل ياتي بمعنى اقام ولا زله مثل الب بالمكانه قال
 طفيل الغنوي انشد الفضل في الفاخر
 رددت حصيتا من عدي ورهطه وتير لي في العروج وحلب

اي تلازمها وتقيم بها وقوله لما ناتي الامر للتخليل واستشهد به صاحب الكشاف على ان الامر في قوله تعالى يدعوكم ليخفف لكم تعبيلته كما في هذا البيت ويشور بكسر الهمزة
رجل والناس الاول عطفت جملة لبي على جملة دعوت والناية سببية ومدخولها جملة
دعائية يقول دعوت يشور لا دفع ما ناتي فاجابني اجاب الله دعاه قال الشافعي
في شرح الالفه روي في بعض الاخبار عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا دعا احكم
احاه فقال لبيك فلا يقولن لبي بديك وليقل اجابك الله بما تحب وهذا شعر ما
ناده العرب اذا دعيت فاجبت بلسك ان تقول لبي يد نك مني عليه الصلاة والسلام
عن هذا القول ومومن عنه كلاما حسنا وقال الاظم دعوت يشور لا رفح نايية نايي
فاجابني بالخطا فيما وكفا في مؤوتها وكافته سالكه في رية وانما لبي يد نيه لانهما
الرافعان اليه ما سال منه فخصهما بالتلبية ليد هذا البيت من الابيات

الحسين التي لا يعرف لها قائل وروي عنه هذا البيت وهو
دعوت في اجاب قبي دعاه . بليته اسم شمر دلي . **وانشد بعده وهو**

الثاني والستون وهو من ابيات سن
اذا شق برذ شق بالبرد يثله . ذواليك حتى كنا غير لا بس .
علي ان ذواليك منصوب يعامل محذوف قال يقال ذواليك اي نذ اول الامر ذوالين
طاهره ان ذواليك بدل من فعل الامر وليس كذا يد كما يعلم مما سياتي واعلم ان
ذوالين مثني وقال قايده باللسر مضه ذاولت الشيء مداولة ود والابن
ايض مضه وروي بالوجهين ما انشده ابو زيد في تقايره لصابا بن سبيع ابن
عوز الخنظلي جزوني بمانر تبتهم وحلتهم . كذا في ما ان الخطوب ذوال
والنذ اول حصول الشيء في هذه اشارة وفي يد ان اخرى والاسم الاول بفتح
الاول منها ومنهم من يقول المداولة بالضم في المال وبالفتح في الحرب وذلك الايام
مثل دارت وذنا ونعتي وذواليك معناه مداولة بعد مداولة ولبي لانه فعل
اثنان قال الشافعي ولا يجوز ايضا فتة الي القاهر لا تقول ذوال لي رية وقال
الاظم الكاف للخطاب وكذلك لم يعرف بها ما قبلها وانشد سليمان بن عبد الله
علي ان ذواليك مضه وضع موضع الحار ودل قوله اذا شق برذ علي الفعل
الذي نصب ذواليك اي تشقها متداولين باضار فعل له ولها يعمل في ذواليك
وروي اذا شق برذ شق بالبرد برفع . يعني انه يشق برقعها وهي تشق برده
ومعناه ان العرب يرمون ان المتحابين اذا شق كل واحد منهما ثوب صاحبه
دانت محبتهم ولم تقصد قتل انما يفعلون ذلك لئلا يكره كل واحد منهما
صاحبه وقال العيني كانت عادة العرب في الجاهلية ان يلبس كل واحد من
الزوجين بردا اخر ثم يبدان ولا يعلو خرقه حتى لا يبق فيه لبس للثاني
لئلا يكد المؤدة وقال المؤدري تزعم النساء اذا شق احد الزوجين عند
البناء شيئا من ثوب صاحبه دام الود بينهما والاثما جوا وشق في الوضعتين

بالنا

بالنا المنقول ويرد ومثله نايي للفاعل والنا للمبالغة والبرد الثوب من اي شيء كان وقال
ابو حاتم **الاصح** لا يقال لبيك بردي حتى يكون فيه رشي فان كان من صوف فهو بردة وحق
ابتدائية وكلنا مبتدا وغير لا بس خبره وروي العيني ليس للبرد لا بس كصاحب الصحاح وهو
غير صحيح فان القواني مجردة واثبت صاحب الصحاح هذا اذ يد موضع ذواليك والثوب
ما ذكرنا وانشد سيقونا ايضا لصاحب الصحاح فيكون فيه اقوا وهذا البيت من قصيدة
لسميم بن عبد بن الحساس واو لها . كان الصبير يات يوم لقيننا . طفا حنت اعنا قالمنا
وهن بنات القوم ان يشروا بنا . يكن في ثياب القوم اخذوا الدمار . وقيل البيت
نكر قد شققنا من برد امير . علي طغلة مكررة غير غانس . قال ابن ابي راز
بالصبير يات يشادني صيرة بن يربوع وحت انا لثوب المكنس جمع مكنس يعني الكناس
وفوق موضع الطيب في الشعر يكتن فيه ويستتر وككنس الطيب يكتن بالسين والهمزة
المدال وهو جمع دهرس كعفر قاله هاريس مع الجمع والرد الميم الذي له نكر بالسين وهو
علم الثوب وخارطة طغلة بفتح الطاء اي ناعمة والثياب ليقول غير غانس ان يكون
طغلة يكثر الطاء اي تاجه والمكورة الطويلة الخلق من النساء يقال امرأة مكورة الشا
اي جدلا مفتولة وقال ابن السكيت المكورة الطويلة الخلق والقانس بالنون في الصحاح
عشت الجارية تعنن عنونا وعناشاني غانس فذلك اذا طال مكنا في منزل اهله
بعد اذراكها حتى خرجت من عدا الا بكاء وهذا الممر ترقح قان تزوجت مرة فلا يما
عشت يقول اذا شق هؤلاء النساء اللاتي يلبعن يعني يردي شققت انا انما ارد بيتي
وبراقعهن حتى نري خيما ومثل هذا قول رجل بن ببي اسد .

كان ثيابي نازعت شوك عرفت . تري الثوب كزخلى وقد شق جانبه .
وسميم بن عبد بن الحساس من الحضرمي قد ادرج الجاهلية والاسلام ولا يوفق له صحة
وكان اسود شديد السواد وبنو الحساس قال ابن هشام في السيرة هذ من بني
اسد بن خزيمه والحساس من مملات هو ابن نفاثه ابن سعد بن عمرو بن مالك
بن ثعلبة دودان بن اسد بن خزيمه ابن مذكبه ابن ابياس ومن شعر سميم .
ان كنت غنبة افسيسي حرة كرم . او اسود اللون ابي ابيض الخلق .
وله القصيدة المشهورة التي مطلعها وهو من شواهد مغني اللبيب .
خميرة ودع ان تخررت غاديا . كفي الشيب والاسلام للمرونا هيا .

قال البرد في الكامل وكان عبد بن الحساس يرتضه ككنة حبشية فلما انشد عمر بن
الخطاب هذا المطلع قال له عمر لو كنت قد ذمت الاسلام على الشيب لاجزتك فقال نعم
ما شعرت يريد ما شعرت وفي الاغاني للاصفهاني من طريق ابي عبيدة قال كان
سميم اسودا انجما اذرك النبي صلى الله عليه وسلم وقد تمثل النبي صلى الله عليه
وسلم من شعره وروي المرزباني عن ترجمته والذني يوري في الجاهلية من طريق
علي بن زيد عن الحسن بن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كفي بالاسلام
والشيب للمرونا هيا فقال له ابو بكر انما قال الشاعر كفي الشيب والاسلام للمرونا هيا

نا هيا

فاعادها النبي صلى الله عليه وسلم كما لا أول فقال أبو بكر أشهد أنك رسول الله وما علمناه
 الشر وما ينبغي له وقال عمر بن الخطاب قد صدق محمد بن عبد الله في هذا الحديث
 القصيدة فقال له عمر لو قد مات الإسلام لأجزتك وقيل سمع في خلافة عثمان قال ابن حجر
 في الإصابة يقال إن سبب قتله أن امرأة من بني الحسحاس استترها بغض اليهود واستخفا
 لنفسه وجعلها في حوض كنه فبلغ ذلك سمعها فأتى خذته الغيرة فمات في الحوض حتى
 تسور على اليهودي حصنه فقتله وخلص المرأة فأوصلها إلى قومها فلقبته يومئذ فقال
 له يا حليم والله لو ددت أني قدرت على مكافاةك علي غيلني من اليهودي فقال لما أنك
 لقد أدره علي ذلك وعرض لها بنفسها فاستحيت ودعت شتم لفتيته مرة أخرى فعرض لها
 بذلك فأطاعته فصورها وطفق يتغزل فيها ففطنوا أنه فقتلوه خيبة القار وقال
 ابن حبيب انشدت رسول الله صلى الله عليه وسلم قول سمع عبد بني الحسحاس
 الحمد لله جنداً لا انقطاع له . فليتس اخسانه عنا بقطوع . فقال احسن وصفاً
 وإن الله لي شكر مثل هذا ولئن سدد وقارب الله لئن أقبل الجنة انتهى وقال اللحي
 في شرح شواهد الجمل اسم عبد بني الحسحاس شحيم وقيل اسمه حبه وقوله جند
 بن معبد من بني الحسحاس وكان شحيم حبشياً اعجب اللسان ينشد الشعر ثم يقول
 اهتند والله يريد احسنه والله وكان عبد الله ابن أبي ربيعة قد اشتراه وكتب
 إلى عثمان ابن عفان رضي الله تعالى عنه اني قد ابتعتك كد غلاماً شاعراً حبشياً فكتب
 اليه عثمان لا حاجة لي به فارد ذلك فأتى أخصاري أهل العبد الشاعر فبيع أن
 يشتب بساتيمهم وإن جاء أن ياجوههم فزده عبد الله فاشتراه أبو معبد فكانت
 كما قال عثمان رضي الله تعالى عنه شئت ببلعبي عميره وفقر وشهرها فخره بالناس
 فمن ذلك قوله فيها . ألكني ألينها عرك الله يا فتي . بأية ما جات ألينها ديا .
 . وبتنا وسادنا إلى عجمنا . وحقق تهاداة الرياح تهاديا .
 . وهبت شمال أخوال الليل قرة . ولا ثوب الأبردها وردا .
 . نوتدي كفا ونشي معصم . علي وخوي رجلها من وركيا .
 . فإزال بردي طليباين ثيابها . إلى الحول حتى أخرج البرد باليا .
 انتهى ألكني ألينها معناه ألينها لي ألينها والالوك الرسالة وعلجانا شجرة مؤدوة
 والحقق ما تراك من الرغل والقره بالضم البرد وانهم أخلق وذكر محمد بن حبيب في
 كتاب من قتل من الشعر أن سمعاً كان صاحب تغزل فاتهم مؤلدة بابنته فجلس
 له في مكان أدار عي سمع قال فيه فلما انطلق تنفس الضعدا ثم قال ما ذكره ماله
 في الحاضر تذكرها ما أنت في المصاير من كل بيضاء لها كعب . مثل شتام الربع .
 المامر . فقال له تسبده وفقر من موضع الذي كان كمن فيه ماله فلجلج في منطوقه
 فلما جمع أجمع علي قتله وخرجت إليه صاحبة فخذته وأجرتة بما أراد به فقام
 بنفس برده ويعني أثره فلما انطلق به ليعتق ضلكت امرأة كان بينها وبينه شيء
 فقال . ان تصلي بي فيا رب ليلة . تركتك فيها كالقبا المفتح .

من القيلولة

فلما

فلما قدم ليعتق قال شذوا وثاق العبد لا يفلتكم إن الحياة من الممات قريب .
 . فلقد غدر من جبين فشا تكلم . عرقاً على ظهر الفرائس وطيب . فقتل انتهى .
تمت قال ابن السيد في شرح شواهد الجمل وتبعه ابن خلف أن سمعاً مفسراً سمع
 وهو الأسود تغيير ترجمه ويجوز أن يكون مصغر سمع وهو ضرب من النيات والأول أجود
 لأنه كان عبد الأسود والحسحاس لا شبه أن يكون اسمها مرغلاً مشتقاً من قولهم حمت
 الشوا إذا أزلت عنه الجمر الرماد وقد يمكن أن يكون منقولاً لأنهم قالوا ذو الحسحاس
 لموضع يحنه انتهى قال في الصحاح الحسحاس الرجل الجواد قال الرازي مجتة الأبرام
 للحسحاس فهو قطعاً منقول منه وقوله من قولهم حمت الشوا الخ قال في الصحاح
 وحمت الجمر وحسسته بمعنى إذا جعلته على الجمر وحنت النار إذا أردت تهاباً للمع
 على خبر المسألة أو الشوا من تواجبه لينج وين كلامهم قالت الخيرة كولا الحس فابالت
 بالة من كلامه لا يوافق شيئاً في هذا فاقبل **وانشد بعده وهو الشاهد**
الثالث والتسعون وهو من أبيات سبيوه ضرباً بهذا ذكراً وطعناً وخصاً
 على أن هذا ذكراً بمعنى أسرع استراحتين أي ضرباً يقال فيه هذا ذكراً إذا أراد أن هذا ذكراً
 بمعنى أسرع وأنه يدل من فعل الأمر ولا يخفى أنه ما خوذ من المعنى وهو في جميع تصرف
 معناه السرعة في القطع لا السرعة بل حكمي الخيا في تواديه أن هذا القطع نفسه
 وانشد هذا البيت وكذلك صاحب القاموس قال هذا ذكراً قطعاً بعد قطع وهذا
 ذكراً ليس بدلاً من فعل الأمر حتى يحتاج إلى تقدير القول ليصح وقوعه وضعا
 قبله بل معناه ضرباً بهذا بعد هذا على التكثير أي قطعاً سراً بعد قطع سراً
 فهو صيغة بدو أو ضمائر القول والاكسب تمذهب بهذا الخطيب ليظهر كونه مضاعفاً
 لغا عليه وجوز شراح أبيات سبيويته وأبيات الجمل أن يكون بدلاً من قوله ضرباً وأن
 يكون كالأية على ضعفه وقال ابن هشام اللحي وقيل أن هذا ذكراً منصوباً بضمير
 فعل من لفظه وذلك الفعل في موضع نصب على التيقن للضرب وذلك الضرب منصوب
 بضمير فعل من لفظه كما أنه قال بضميرهم ضرباً بهذا المعنى بعد هذا وبغضهم
 طعننا وخصنا يرد ذلك معناه في أجوافهم وقال ابن السيد معني ضرباً بهذا
 ضرباً بهذا كهذا بعد هذا وهذا عكس المعنى المراد كما أنه ظن أن المصدر مضاف
 لمفعوله وليس كذلك وهذا البيت من الزجوة للحجاج تدح بها الحجاج بن يوسف النخعي
 كما علم الله بما يستحقه وذكر فيها ابن الأشعث وأصحابه وقبيله .
 نحن هم بالطعن فرضا فرضا . وتارة بلقون قرضا قرضا . حتى نغني الأجل المنقضا .
 ضرباً بهذا ذكراً وطعناً وخصاً . يعنى إلى عامي العروق الخصنا . وفيها يقول .
 . جأوا نخلفن فلا قوا خصنا . طاعني لا يزجر بعضي نقصنا .
 قوله نحن هم الخطاب للحجاج والضمر المنصوب لابن الأشعث وأصحابه والجزء
 الأتية فتعد لمفعولين يقال جزأه الله خيراً والطعن يكون بالرفع وفعله
 من باب قتل والعرض بالغا الحز في الشيء فالقاي تأكيداً للأول والعرض بالقاي

الغسل وتغني بالناس للفاعل والخطاب أيضا يقال فقي حاجته بالتشديد كقضاءها بالتحسين
 أي انما والمنقص الساقط يقال انقص الجدار أي سقط والنقص القاصي في طائرانه أي
 تحاربهم إلى أن يتم أجسام المنقص عليهم انقضاء الطائر على صيده وقوله ضربها هذا
 أي آخره ضربها منصوب بفعل محذوف أي يضربهم ضربا والجلد حال من فاعل انقص
 ويجوز أن يكون منصوبا بفتح الما فيض أي يضرب والوخض بفتح الواو وسكون الحاء
 المعجمة مصدر وحضه يغني صلته من غير أن ينفذ من خوفه يريد أن يثرب أعظام
 وتطمع في أجوافهم ويخشي من الامتناع يقال امتنعت الأمر إذا امتنعت ومفعوله
 الخش وهو يفتح النون وسكون المهملة وهو اللحم وما هي العروق أي العروق القاصية
 في العجاج القاصي العرف الذي لا يرقا ويحلبني أنتم فاعل من أخل إذا طلب الخلف نعم
 المنا وهي من التبت ما هو خلو والمض بفتح المهملة وسكون الهمزة ما لم يخالق ما من النبات
 كالأثل والطرما ونزحه العجاج قد تقدمت في الشاهد الحادي والعشرين **وانشد**
تجدة وهو الشاهد الرابع والتسعون جأوا بمدق هل رأيت الذيب قط
 على أن جملة هل رأيت إلى آخره وقعت صيغة مدق بتقدير القول يعني أن الجملة التي
 تقع صيغة شرطها أن تكون خبرية لأنها في لغتي كالحرفين الموضوعين لجملة هل رأيت
 إلى آخره فلا يفرها أنها وقعت صيغة مدق مع أنها استغفها هيئة والاستغفام تسعين
 الانشاد فاجاب بان التحقيق انما هو كذا للصيغة المحذوفة أي مدق ومفعول فيه
 هل رأيت أو يقول فيه من رآه هذا القول وحده وهذا البيت قد ذكره الشارح
 انشاده في هذا الكتاب فقد أوردته في النعت وفي الموضوعين مرة وفي أفعاله
 القلوب وفي المروءة الشبهة بالفعل ورواه الدينوري في النبات وابن قتيبة في ابناء
 المعاني والزجاني وابن السجري في أماليهما جأوا بضمة هل رأيت الذيب قط وقال
 الدينوري نزل هذا الشاعر بقوم فقروه ضياحا وهو اللبني الذي قد ذكر عليه
 من الماء وقال ابن جني في المصباح قوله هل رأيت إلى آخره جملة استغفها مئة الأنا
 في موضع وصف المنتج حملا على معناه دون لفظها لأن الصيغة ضرب من الخبر
 فكانت قال بفتح يشبه لون الذيب والمنتج هو اللبني المخلوط بالماء فهو يضرب
 إلى الحضرة والطلقة انتهى وأوردته صاحب الكشاف عند قوله تعالى وانقروا
 فتنة لا نصيبين الذين ظلموا على أن لا يصيبين صيغة لفتنة على إرادة القول
 لهذا البيت والمدق اللبني المنزوح بالماء وهو يشبه لون الذيب لأن فيه غيره
 وكذا روى وأصله مصدر مدق اللبني إذا مزجته بالماء وفظا اشتعلت لفتاح
 الاستغفام مع أنها لا تستعمل إلا مع الماضي المبني لأن الاستغفام أخواته في الكثر
 الأحكام لكن قال ابن مالك قد ترد قط في الأثبات واشتهر له بما وقع في حديثه
 البخاري في قوله فصرنا الصلاة في الشرح مع النبي صلى الله عليه وسلم الكثر ما كثر
 قط وأما قوله جأوا بمدق هل رأيت الذيب قط فلا شاهد فيه لأن الاستغفام
 أخواته وهذا ما خفي على كثير من النحاة انتهى وينقد الكثر ما في عليه في شرح

هذا الحديث قال المبرد في الكامل العرب تخفض التشبيه وروى ما أوردت به أيما قال أحد
 الرجاز **بتنا بحشان ويغزاه يبط** ما ذلك أشعي بينهم والتبط
حق إذا كاد الظلام يخط جأوا بمدق هل رأيت الذيب قط
 يتواري لون الذيب واللبن إذا اختلط بالماء ضرب إلى العنبر انتهى وبتنا ما من
 المبيت في المصباح بات بموضع كذا أي صار به سوا كان في ليل أو نهار وبتات يفعل
 كذا إذا فعله ليلًا ولا يقال بمعني نهار وحشان أنتم رجل ينصرف أن اخذ الحسن
 ولا ينصرف أن كان من الحسن بالتشديد والمعزي من الغنم خلاص الضان وقوم حسن
 وكذا المعز الواحد ما عز ولا نفي ما عزه وفي الصنف قال من الذي الرعزي للالحا
 بدرهم لا للتانيث فهو منون مضروب يدل على تفضيله على غيره فلو كانت للتانيث لم
 يقبلوها كما لم يقبلوها في جليلي وهو مضاف إلى صير حشان وسطا مضارع أط أي
 صوّت جوفه من الجوع والمصدر الأطيع كذا في الصحاح ويا في بمعنى يضيئ الرجل
 والأبل من نعل أحمالها وعليه اقتصر العيني ولا مناسبة له هنا وروى بعده بفتحة
 زيادة في بعض الروايات وهما

يلحس دنيه وجيشا يخط يقال امخط ويخط أي استندروا بما قالوا
 امخط ما في يده نرعة واختلست كذا في الصحاح **في سمن منه كثير وأقط** متعلق
 بقوله يخطو السمن بسكون الهمزة وفيها هنا للمضروبة والاقط قال الأزهر
 اللبني الخفيض يطبخ ثم يترك حتى يفضل وهذا يدل على حسنة ودنيه ما زلت أبيع
 بينهم أعاد الصيغ إلى حشان يا غيثار حيتيه وقيلته واسعي بينهم أي أنرد في
 اليهم والتبط أي اعد ويقال التبط البعير إذا عدا فحرب بقوا يمه الأرض وتلبط
 اضطجع وتمرغ وروى به له واختلط أي أشال معروفه من غير وسيلة وهذا يدل على حال
 شحهم حيث كان ضيفا عندهم لم يشبعوه مع أنه نرضى لغرفهم حتى إذا كاد الظلام غايه
 لقوله أنسي والتبط وكاد قرب وروى حتى إذا حن الظلام واختلط يريد سمن الظلام كل
 شيء وصفهم بالشح وعدم أكرامهم الضيف وبالغ في انهم لم يأتوا بما التواجد إلا بعد
 سعي ومضي جانب من الليل ثم لم يأتوا إلا بلبن الكره ما وهذا الرجز لم ينسبه
 أحد من الرواة إلى قايده وقيل قايده العجاج وآله أعلم **وانشد بعده وهو الشاهد**

الخامس والتسعون وهو من شواهد سبويه

فقلت خنان ما أتى بكها هنا أذ ونسب أم أنت بالي عارف
 علي أن ليك ودوا لك وخونها مصادركم تستعمل إلا للتكرير بخلاف خنانك
 فانه يستعمل خنان يريد أن خنانك لا يلزم أنه يكون للتكرير بل قد يكون له
 وقد لا يكون بل قد استعمل مفردا كما في هذا البيت ونزاد عليه ذ واليك أيضا
 فانه لا يلزم وقد استعمل مفردا كما تقدمت قريبا والخنان الرحمة وهو مصدر
 حق جيت بالكر حنا نا ونحن عليه ترخروا العرب تقول حنانك نارب وخنانك
 بمعنى واحد أي رحمتك كذا في الصحاح وقال ابن هشام في شرح الشواهد تبعها

تَحْتَبُ هَوَاسٌ وَأَيْشُنُ إِيثْنِي • بِمَا مُتَعَدِّينَ وَاحِدًا لَا أَعَايِرُهُ •
 ظَلَمْنَا مَعًا جَارَيْنِ نَحْنُ سِرَاكَايَ • نِيَا يَرِي مِنْ خَلَّةٍ وَاسَايِرُهُ •

فقلت له فاما ليحك البيت تحسب بمعنى حسب يا التحفيف وقيل هو بمعنى تحسب يقال
 فلان يحسب للاخبار اي يحسب وقيل تحسب في معنى حشبه فحسب مثل كفيته
 فالكفي قال الخاسر معنى حشبه ثم الكفي وكذا قال الاحفش فبما كنيته علي نق اورايد
 عن المبرد انه قال معني حشبت الكشي من قولك حشبت كعقوله تعالى عطاء حشبا اي
 كافيا وتقول العرب ما احسبك فتولي حسب اي ما لكاف لي فتولي كما في هواس الاسد
 سمي هواسا لانه يهوس الغريزة اي يدفها والهوس الدق الحفي وقيل الهواس الذي
 يطأ وطأ خفيًا حتي لا يبينه قال الشاعر في منقاه انة عرض الاسد لناقة هذا
 الشاعر حكى عن الاسد انة توهه اتي اذع الناقة واقفدي بها من لغا الاسد ولا
 اغامره ولا اجاقله ولا اردعه غترات الحرب والرواية تحسب هواس واقبل
 وروي ايضا من صاحب لا اغامره اي اغور عليه ويغور علي دروي ولا اناظره
 والاني بالثلثه والهز علي وزن الفعي الحزم والفتق والخلل المكر والخداع وهذه
 الايات قال البرقي هي لابي سدره الاخرابي وقال ابو زيد في نوادره انها لرجل من بني
 الحفيم والله اعلم **المفعول به** **وانشد فيه قصود الشاهد الثاني**

والتنعوت وهو من ابيات سيبويه • فواعيده سرحتي ما لك •
 او الربا بينهما استهلا • علي ان استهل مفعول لفعل مخذوف وفوق صفة وموصوفه
 محذوف ايضا اي قول اب مكانا استهل هذا البيت لغرض من اي ربيعة وبغهم من تقدير
 الشارح ان عشيقته ارسلت اليه امرأة تعين له موضع الملاقاة وامرهما ان تولده احد
 هذين الموضعين وكذلك قال ابن خلدون المعنى اما قالت لا تمها واعديه الليلة ان يصعد
 الشرحين ويلتصم مكانا سهلا يقرب من ذلك الموضع لانهما اذا علقت الربا عرف مكانهما
 وشنع امرهما لكن المفهوم من كلام الاعلم انة هو الذي ارسل اليها امرأة فانه قال
 نصب استهل باضمار فعل دل عليه ما قبله لانه لما قال فواعديه سرحتي او الربا بينهما
 علم انة مزج لها ذاع الي اثنيان احدهما فانه قال سرحتي استهل الامر في عليك وكذلك
 نقل الشرحين عن المبرد ان الشرحين اي استهل الموضع الاول كما يعلم من البيت الذي بعده
 فكانه قال اقصدني به استهل الموضع والقصوب الاول كما يعلم من البيت الذي بعده
 ويا في مريتا وقد المحذوف ففهم من لفظ المذكر رأي واعديه مكانا استهل والمعنى
 قريباً واستهدا فعل تفصيل من الشهوة ضد الحزونة وقد سهل بالفتح وتقدير
 الشارح كما بن خلف استهل من باب حذف المفضل عليه اي استهل منهما اقصوب من
 تقديره غير المضاف اليه اي استهل الامر من او استهل الموضع قال ابن خلف وجوز
 استهل لان يعني به سهل كما يقال رجل او جل ووجل ورجل وحق انه اذا كان له
 وصفا من الشهوة فبني فعل بمعني فعل وصفا باباه الشماع وكذا يسمي وان اراد
 انه من السهل ليعني الجبل فلم يسم الا مكان سهل فادرس سهله ثم قال وقد

قيل

وقد قيل انة يجوز ان يكون استهل استهلا لموضع بعينه اقول قد فسدت كتب اللغة
 وكتب استهلا الا ما كن كعجم ما استعجم ومعجم البلدان فلم اجد له ذكرا فيهما والمواعدة
 معاكلة من الطريقين ووعد يتعدي بنفسه الي واحد والي ثاين بالبا وقد تحذف
 فيتعدي بنزع الخافض والفعل اذا كان متعديا الي واحد فستقله الي باب النافعة
 يتعدي الي اثنين فالصير في واعديه مفعول اول وسرحتي مآلك المفعول
 الثاني يتقدير مضاف اي مكان سرحتي عليك وليس سرحتا مآلك اسم مكان
 بل ههنا سرحتان لما لك والسرحة واحد السرح وهو كل شجر عظيم لا شوك له والربا
 تجمع ربوه بتشديد الراء وهو المكان المرتفع عما حوله وكانت الربا بين الشرحين
 وروي الا صباهي في الاماني البيت ههنا • سلمي عديه سرحتي مآلك • او الربا دونها منزلا •

فعليه فلا شاهد فيه ومنزلا اما يدل من القرأ او خال منه وسلمي منادي وتبعد
 هذا البيت ان جاء فليأت علي بفعلة • في اخاف المهر ان يفسهلا • وقرحة غمر بن
 مريتقة تعنة مت في الشاهد الخامس والثامن • **وانشد بعده وهو**
ان هذا التاسع والتنعوت • كلا طرقي قصد الامور ذميم • علي ان
 القصد في الامر خلافا للقصور والاخر طافا فانه يقال قصد في الامر قصد اتوسط
 وطلب الاستدلال لم يحا فالحق القصد في الامور كما طر كانه احد هذا القصر •
 والتقصير وهما بمعني التواني فيه حتي يضيع ويموت وكذلك الفرط والتفريط
 فانه يقال فرط في الامر فرطا من باب نصر وفرط تفريطا واما القصور فهو
 قصور وقصر عن الشيء من باب قصد اذا عجزت عنه وليس هذا من التفريط
 في شيء والطرح الاخر الاخرط وهو مصدر فرط في الاخر اذا استرح وجا وز فيه
 الحد فكان ينبغي للشارح ان يقول خلافا للقصر او التقصير والاخرط او يقول
 خلافا للفرط او التفريط والاخرط والذميم بالمعجمة المذموم وهذه المقترع •
 عجز وقيله • عليك يا وسطا الامور فايها • طريق الي نجاح القصوب قويم •
 • ولا تكل فيها مفترطا او مفترطا • كلا طرقي قصد الامور ذميم •

وهذا انظر الحديث وهو الحامل اما مفرطا او مفرطولا اعلم قابل هذين البيتين ولا
 رايتهما في كتاب القيات في شرح ابيات الادب وكتاب الادب تاليف بن سنا الملك
 من شمس الخلافة وهو من كتب الادب قد استعمل علي ابيات ومضارع كثيرة لغالب
 الشعرا المتقدمين والمتأخرين تنيف علي التي تنيف وقد نسب كل بيت ومضارع فيه
 الي تاليفه مع تسمية الشرح حسن من صالح القديوي اليمني وسمي تاليفه القيات في شرح
 ابيات الادب وكانه المضارع الشاهد في الاصل وكلمه بالمضارع الثلاثة صاحب

الغيب **وانشد بعده وهو الشاهد المايه وهو من شواهد سيبويه**
 • جاري لا تستغري عديري • سيري واشغاتي علي بعيري •
 علي ان الغدير ههنا بمعني الحال التي يحياؤها المريد بعد رقيتها وقد بين بقوله سيري
 واشغاتي الحال التي ينبغي ان يغدير فيها ولا يلام عليها مثله لابن السري في اماليه

قَاتَهُ قَالَ الْعَدِيرُ الْأَمْرَ الَّذِي يَحَاوِلُهُ الْإِنْسَانُ فَيَعْدِرُ فِيهِ أَيْ لَا تَسْتَكْرِى مَا أَحَاوِلُهُ
 مَعْدِرًا فِيهِ وَقَدْ فَشَرَهُ بِالْبَيْتِ الثَّانِي أَنْتَهَى وَعَلَيْهِ فَعَدِرِي مَقْعُورٌ لَسْتُ تَكْرِى وَتَكْرِى
 مَقْعُورٌ بَيِّنٌ لَهُ أَوْ بَدَلِيَّةٌ أَوْ خَيْرٌ مُتَدَا مَحْدُوفٌ أَيْ هُوَ سَيَّرِي إِلَى آخِرِهِ وَتَحْوِزَانِ
 يَكُونُ عَدِرِي مُتَدَا آخِرُهُ سَيَّرِي الْحَاكِمَ قَالَ ابْنُ الْحَاجِبِ فِي الْإِيضَاجِ وَعَلَى هَذَا فَعْدِرِي
 تَسْتَكْرِى مُتَدَا وَقَالَ الزَّجَاجُ الْعَدِيرُ الْحَالُ وَذَلِكَ أَنَّ الْحَاجِبَ كَانَ لِيَصْلَحَ حَلَسًا لِحَلِّهِ
 فَانْكَرَتْ وَهَزَبَتْ مِنْهُ فَقَالَ لَهَا هَذَا وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ سُلَيْمَانَ الْأَخْفَشِيُّ الْعَدِيرُ الصَّوْتُ
 كَأَنَّهُ كَانَ يَزُجُّ فِي عَمَلِهِ بِحُلْمِهِ فَانْكَرَتْ عَلَيْهِ ذَلِكَ أَيْ لَا تَسْتَكْرِى صَوْتِي وَرَفِيعِي
 بِالْمَدِينَةِ لَا تَقْدُ كَبَرْتُ وَالْحَسَنُ لِلْبَعِيرِ وَهُوَ كَيْدٌ رَفِيعٌ يَكُونُ تَحْتَ الْبَرْدَةِ وَهُوَ يَكْسِرُ
 الْمَهْلَةَ وَسَكُونُ اللَّامِ وَأَشَدُّ سَيَّوِيهِ الْبَيْتُ الْأَوَّلُ عَلَى أَنَّ جَارِيَةَ مُنَادِي مُرْخَمٍ
 قَالَ الْأَعْلَمُ الشَّاهِدُ فِيهِ حَذْفُ خَرَفِ الْبَيْتِ الْأَوَّلِ مِنْ قَوْلِهِ جَارِي وَهُوَ أَشَدُّ مَقْعُورٌ
 قَبْلَ الْبَيْتِ لَا يَنْفَعُ فِي الْأَعْرَافِ الْبَيْتُ وَأَيْتُهُمَا يَطْرُدُ الْحَذْفُ فِي الْمَعَارِفِ وَرَدُّ الْمَرْدِ عَلَى
 سَيَّوِيهِ جَعَلَهُ الْجَارِيَةَ نَكْرَةً وَهُوَ يُشِيرُ إِلَى جَارِيَةٍ يَعْنِيهَا فَقَدْ صَارَتْ مَعْرِفَةً
 بِالْإِيضَاجِ وَكَرِهْتُ هَبْ سَيَّوِيهِ إِلَى مَا تَأْوَلَهُ الْمَرْدُ عَلَيْهِ مِنْ أَنَّهُ نَكْرَةٌ بَعْدَ الْبَيْتِ
 وَأَيْتُهُمَا أَرَادَ أَنَّهُ أَيْضًا شَايِعٌ فِي الْجَيْشِ قَبْلَ الْبَيْتِ وَهُوَ نَكْرَةٌ وَكَفَى بَيِّنًا وَقَدْ عَلَيْهِ
 الْعَلْفُ فِي شَيْءٍ هَذَا وَسَيَّوِيهِ قَدْ خَرَقَ بَيِّنٌ مَا كَانَ مَقْصُودًا بِالْبَيْتِ أَيْ أَنَّهَا الْأَخْيَارُ
 وَبَيِّنٌ قَالُوا لَمْ يَقْصِدْ قَصْدَهُ وَهَذَا أَيْ التَّعْشِيفُ الشَّدِيدُ وَالْعَرَامَةُ الْفَيْحُ أَنْتَهَى قَوْلُ
 سَيَّرِي هُوَ مَصْدَرٌ سَارٍ يَسِيرُ يَكُونُ بِاللَّيْلِ وَالْيَوْمِ لَا يَسْتَعْمَلُ إِلَّا زَمَانًا وَمُقْتَدِرًا بِأَيْقَالِ
 سَارَ الْبَعِيرُ وَسَيَّرَتْهُ وَبَغِمَ مِنْ كَلَامِ أَبِي عُبَيْدٍ الْقَاسِمِ بْنِ تَدْلَافٍ فِي أَقْصَائِهِ وَمِنْ كَلَامِ
 الْأَعْلَمِ أَنَّهُ فَعَلَ أَمْرًا مَرَّحًا بِهِ غَيْرُهُ فَانْهَمَا قَالَا وَمَعْنَى السَّوِيَّاءِ جَارِيَةٍ سَيَّرِي وَلَا
 تَسْتَكْرِى عَدِرِي وَأَشْفَاقِي وَتَبْدِيلُ ذَلِكَ أَرَوَايَةَ الْآخَرِي وَهِيَ سَعْيِي وَأَشْفَاقِي
 كَمَا نَفَلْنَا الشَّعْطَانِي وَغَيْرُهُ وَالْإِشْفَاعُ مَضَعٌ لَا شَفَقْتُ عَلَيْهِ إِذَا خَوَّفَتْ وَعَطَفَتْ
 عَلَيْهِ وَأَشْفَقْتُ مِنْ كَذَا حَذَرْتُ مِنْهُ وَقَوْلُهُ عَلَى بَعِيرِي مُتَعَلِّقٌ بِأَحَدِ الْمَقْدَرَيْنِ
 عَلَى الشَّارِعِ وَهَذَا أَيْ الْبَيْتَانِ مِنْ جَرِّ الْحَاجِبِ وَبَعْدَهُ

• وَكَرَّةُ الْحَدِيثِ عَنْ شُعُورِي • مَعَ الْجَلَاءِ وَلَا يَجِ الْعَتِيرُ
 فِي الْقَصَاحِ الشُّعُورُ الْحَاجَةُ وَالْأَضْمِي بَغِيضُ الْبَيْتِ • قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْأَوَّلُ أَصَحُّ لَأَنَّ
 الشُّعُورَ بِالضَّمِّ بِمَعْنَى الْأَمْرِ وَالْإِصْفَةِ بِالْقَلْبِ الْمَهْمَةُ لَهُ الْوَاحِدَةُ شُعْرَانِي وَفِي
 أَشْأَلِ أَبِي عُبَيْدٍ أَضْمَيْتُ إِلَيْهِ لَشُعُورِي أَيْ أَخْبَرْتُهُ بِأَمْرِي وَأَطْلَعْتُهُ عَلَيْهِ عَلَى مَا
 أَسْرَهُ مِنْ غَيْرِهِ وَقَالَ الزُّبَيْدِيُّ فِي لُحْنِ الْقَائِمَةِ الشُّعُورُ مَذْهَبُ الرَّجُلِ وَبِالْطَّنْ أَمْرُهُ
 وَالْجَلَاءُ بِنَفْحِ الْجَوْرِ وَالْقَصْرُ اخْتِسَارُ الشُّعْرِ مِنْ مَقْدَمِ الرَّاسِ يَكُونُ خَلْقَةً وَتَكُونُ
 مِنْ كِبَرٍ وَالْعَتِيرُ بَغِيضُ الْقَائِمِ الشَّيْبِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ مَقْنَأٌ لَا تَسْتَكْرِى حَالِي مِنْ
 الْمَهْمَةِ جَارِيَةٍ وَلَا كَثْرَةَ مَا أَحْدَثَ بِهِ مِنْ الْأَشْرَارِ وَذَلِكَ مِنْ أَحْوَالِ الشُّعُورِ
 الْمُنَاقَاتِ وَتَمَّا تَرَاهُمُ فِي تَرْجُمَةِ الْحَاجِبِ لَعَدْتُ فِي الشَّاهِدِ الْحَادِي وَالْعَشِيرَيْنِ
 وَأَشَدُّ بَعْدَهُ وَهُوَ الشَّاهِدُ الْحَادِي بَعْدَ اللَّامِ

وَأَنْ تَعْتَدِرَ بِالْمَحَلِّ مِنْ ذِي ضَرْعٍ • إِلَى الشُّصِفِ جَرَّحَ فِي غَرَا قِيَمَهَا نُضْلِي • عَلَى أَنَّهُ حَذْفُ شُعُورِ
 جَرَّحَ لَتَمْنِهِ مِنْ مَعْنَى يُؤْثِرُ بِالْجَرِّ وَكَذَلِكَ جَعَلَهُ ابْنُ هَشَامٍ فِي مَعْنَى اللَّيْلِ مِنْ بَابِ الْقِيَمِ
 قَالَ قَاتَهُ فِي مَعْنَى يَكُونُ أَوْ يُفِيدُ قَاتُ الْعَيْشِ لَا يَزِيدُ يُعَدِّي بَغِيضًا قَاتُ الدُّسُوفِ فِي الْعَفْمِ
 أَيْ أَفْسَدَ وَكَذَلِكَ الْأَفْسَادُ قَالَ تَعَالَى وَلَا تَنْسُوا فِي الْأَرْضِ وَأَنْتُمْ ضَائِبُ الْكُفَّاءِ وَفِي
 قَوْلِهِ تَعَالَى لَا تَزَيِّنَنَّ عَلَى أَنْ تَرْبِئَنَّ مُتَعَدِّ نَزَلَ مَرَّةً مَرَّةً الْإِزْدَادُ لَزَادَةِ الْحَقِيقَةِ قَاتُ
 الطَّبِيعِ أَيْ يَكُونُ الْمَرْحُ فِي غَرَا قِيَمَهَا نُضْلِي جَعَلَ لَزَمًا لِمُرْعَدِي كَمَا يَعْدِي اللَّازِمُ مُنَالَفَةً
 وَهَذَا الْبَيْتُ مِنْ أَوَاخِرِ قِصِيدَةِ لَدِي أَرْمَهُ عِدَّةُ آيَاتِهَا وَهِيَ سِتَّةٌ وَثَلَاثُونَ بَيْتًا
 سَبَّحَ فِيهَا بِحَمْدِ رَوْضَتِهَا الْقَفَا رَوْنَقَتُهُ إِلَى أَنْ قَالَتْ

• أَعَادَ لِعُوجِي مِنْ لِسَانِكَ عَذْلِي • فَمَا حَلَّ مِنْ يَمُودِي تَشَادِي عَلَى شَكْلِي
 • فَمَا لَمْ يَكُنْ مَاتِي أَحْ وَهَوَّضًا دَقَّ • أَحَايَ وَلَا أَعْتَلْتُ عَلَى مَعْنَى إِلْيِي
 • إِذَا كَانَ فِيهَا الرِّسْلُ لَمْ تَأْتِ ذُوْنَهُ • يَضَايِي وَلَوْ كَانَتْ عَجَافًا وَلَا أَهْلِي
 • وَأَنْ تَعْتَدِرَ بِالْمَحَلِّ مِنْ ذِي ضَرْعٍ • الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ أَرْبَعَةُ آيَاتٍ وَهِيَ آخِرُ
 الْقِصِيدَةِ فَقَوْلُهُ أَعَادَ لِعُوجِي لَلْبَيْتِ وَأَعَادَ لِمُنَادِي مَرَضِي عَاذَكَ قَالَ الْأَضْمِي فِي
 شَرْحِ دِيَوَانِهِ عُوجِي مِنْ لِسَانِكَ أَيْ كَفَى وَلَعَلَّ عُوجِي عَلَى الْحَقِيقَةِ الْخَطِيئَةِ وَالشُّكْلِ الضَّرْبِ
 يَقُولُ مَا حَلَّ مِنْ يَمُودِي ذَلِكَ يَتَّبِعِي عَلَى طَرِيقِي وَعَلَى مَذْهَبِي وَقَوْلُهُ فَمَا لَمْ يَكُنْ مَاتِي
 أَحْ مِنْ زَايِدَةٍ وَأَحْ قَاعِلٌ لَمْ وَالْإِيضَاجُ يَكْسِرُ الْهَمْزَ الْآخِرَةَ قَالَ الْأَضْمِي أَعْتَلْتُ اللَّفْظَ
 عَلَى الْإِبِلِ وَالْمَعْنَى عَلَى أَفْعَالِهَا يَقُولُ لَمْ يَكُنْ جَلَّ فَاعْتَدِرَ إِلَى الضَّيْفِ وَقَوْلُهُ إِذَا كَانَ فِيهَا
 الرِّسْلُ ضَمِيرٌ فِيهَا لِلْإِبِلِ وَضَمِيرٌ ذُوْنَهُ لِلضَّيْفِ قَاتُ الْأَضْمِي الرِّسْلُ الَّذِي حُلُوهُ وَحَا
 وَخَاثِرُهُ وَتَرْقِيقُهُ يَقُولُ لَا أَسْتَيْضَالِي قَاتُ ضَمِيرٌ وَلَوْ كَانَتْ عَجَافًا مَاتِي بِأَيْقَالِ
 عَجَفَ الدَّابَّةُ وَأَمْجَحَتْ ضَا حِيَهُ وَعَجَفَتْ تَقْنِي مِنْ كَذَا إِذَا ضَرَفْنَا وَقَوْلُهُ وَأَنْ تَعْتَدِرَ
 بِالْمَحَلِّ مِنْ ذِي ضَرْعٍ قَاتُ الْأَضْمِي أَعْتَدَارَهَا لِلضَّيْفِ أَنْ لَا يَتَرَكِيَ فِيهَا حُلَايَا مِنْ شِدَّةِ
 الْحَبِزِ وَالزَّمَانِ فَإِذَا كَانَتْ كَذَلِكَ عَقَرْتَهَا أَنْتَهَى وَالْمَحَلُّ الْقَطْعُ الْمَطْرُوقُ يَتَسَّ الْأَرْضَ
 مِنْ الْكَلَالَةِ وَهُوَ مَقْدَرٌ يَحُلُّ الْبَلَدَ مِنْ بَابِ تَعَبٍ وَالْمَرَادُ بِذِي ضَرْعٍ الْعَالِي كَمَا يُقَالُ
 ذُو بَطُونِهَا وَالْمَرَادُ بِالْوَلَدِ قَاتُ الطَّبِيعِ الْمَعْنَى أَنْ أَعْتَدَرْتُ بِقَلْبَةِ اللَّيْلِ بِسَبَبِ الْخَطِ
 إِلَى الضَّيْفِ أَعْقَرْتَهَا فَيَكُونُ هِيَ عَوْضُ اللَّيْلِ أَنْتَهَى وَالْعَقْرُ ضَرْبُ الْبَعِيرِ بِالضَّيْفِ عَلَى
 قَوَائِمِهِ لَا يَطْلُقُ الْعَقْرُ فِي غَيْرِ الْقَوَائِمِ وَرَبَّمَا قِيلَ عَقْرَةٌ إِذَا خَوَّفَتْ وَالْعَوَاقِبُ جَمْعُ عَقْرَةٍ
 فِي الصَّحَاحِ عَرَفُوبُ الدَّابَّةِ فِي رَجُلِهَا بِمِثْلَةِ الرُّكْبَةِ فِي يَدِهَا قَاتُ الْأَضْمِي كُلُّ ذِي رِجْلٍ
 عَرَفُوبًا فِي رَجُلَيْهِ وَرُكْبَتَاهُ فِي يَدَيْهِ وَعَرَفَتْ الدَّابَّةُ قَطَعَتْ عَرَقَ رِجْلَيْهَا وَالزَّمَانُ
 مِنَ الْإِنْسَانِ الْعَصَبُ الْغَلِيظُ الْمَوْثِقُ الْعَصَبُ وَالشُّصِفُ حَيْدَةُ الشَّيْبِ وَالْكُنْ
 وَالْمَنْصَلُ كَقِنْدَ الشَّيْبِ نَفْسُهُ وَتَرْجُمَةُ ذِي الرُّحَى نَقَدْتُ فِي الشَّاهِدِ النَّاسَ

الْمُنَادِي أَشَدُّ فِيهِ وَهُوَ الشَّاهِدُ الثَّانِي بَعْدَ اللَّامِ وَهُوَ مِنْ آيَاتِ
 سَيَّوِيهِ يَا بُوْسَهَ لِلْمَحَلِّ ضَرَارًا لَا قَوَامَ • عَلَى أَنَّ الْبَرْدَ أَجَا قَاتُ بِنَفْسِ عَمَلِ
 الْمُنَادِي الْحَالِ نَحْوِيَا زَيْدًا قَاتُ إِذَا أَنَا دَيْتُهُ فِي حَالِ قِيَامِهِ قَاتُ وَفِيهِ يَا بُوْسَهَ

مَنْعُهُ

للجمل الخ والظاهر ان غايته يؤس الذي هو بمعنى الشدة وهو مضاف الى صاحب المال اعني الجمل
تفسير الزيادة الامر قول من جعل عامل الحالا لنداجل المارين المضاي وفيه مناسبة
جيدة قايه الجمل ضار يوسه ضار من جعل ضارا حالا لا من المضاي اليه جعل العامل
المضاي ومن جعله حالا لا من المضاي اليه العلم قايه وضرب ضارا حالا لا من المضاي اليه وقده
واضا كان يرده هذا الاستظهار على المبرد لو جعل ضارا حالا لا من المضاي اليه وقده
أجأ زانجني في قوله بقري من قول الحامسي المهني بقري بجعل حين اجلبت الوجهين
قال ويجوز ان يجعل الحالا لا من لهفي وان يكون حالا لا من الالف في المعنى وذلك انها
يا منير المتكلم فاني لك ألفا تحفظا فتكون تعني هذا التلخيص وانا بقري أي كائنا هناك
كما ان معنى الاول لو اننته يالفتا كاشية في ذلك الموضع فتكون بقري في هذا الخبر
حالا لا من التادي المضاي لقوله يا بوس للجمل ضارا لا اقوام أي يا بوس للجمل أي ادعوه
ضارا واذا جعلته حالا لا من اليا المخلية ألفا كان العامل نفس التلخيص فتكون بقري
صاحبا تتعول العيام أي هذا من اوقاتك انتهى وقد قرأ ابن الانباري من هب المبرد
في الانصاف فقال حكى ابن الشراح عن المبرد انه قال قلت لابي ما انكرت من
الحال المدعوق قال لم اكرهه شيئا الا ان العرب لم تدع علي شريطة فانهم لا يقولون
يا زيد راكبا أي نه عوك في هذه الحالة ونسكت عن دعائك ما شيئا الا انه اذا قال
يا زيد فقد وقع السكا على كل حال قلت قايه احتاج اليه راكبا ولم يحج اليه في
غير هذه الحالة فقال انست تقول يا زيد دعاء حقا فقلت بلي فقال علي مغل
المعذر قلت لا ان قول يا زيد كقول ادعوا زيدا فكا بي قلت ادعوا دعاء حقا فقال
لا اري باسبا ان تقول علي هذا انا زيدا راكبا فزمر الغياش قال المبرد ووجدت
انا تصديقا لهذا قول النابتة يا بوس للجمل ضارا لا اقوام انتهى وقال اللحي
في شرح ابيات الجمل ويا بوس منادي مضاف متعناه السحب أي ما ابا من الجمل
فما اضره للتأني وضار ارا حال من الجمل او نصب على القطع على مذهب الكوفيين
ونظرة عند هه والهدي معكوف واللام في الاقوام زائدة قال المبرد هذه اللام
شرا في المعقول على معنى زيدا دها في الاضافة يقولون هذا ضارب زيدا وهذا
ضارب زيدا لا لا تغير تعني الاضافة واذ قد يستوي هذه المضراع لكون اللام
تجوز بين المتضادين وتقدم الكلام عليها في اثار هيد التامع والشيعة وهو مجز
وسره قال تبنوا غير خالوا بني اسد خالوا تاركو ابقا خالي خالي خالاه ولا
كما يقال تارك يشارك ويقال للمرأة المطلقة خلية من هذا وخلص البيت اذا قطع
وهذا البيت مطلق ايات يحد ثلثة عشر بيتا للناطقة الذي ياتي قالم الرزعة
بنجر والقاري حين تبت بنوهم مير الى حيش بن خديعة بن بذر والى عبيدة بن
حيش الذي يبين ان اقطعوا ما بينهم وبين بني اسد من الحلف والمقود هذا يكنانه
بن خزيمة بن عتبه وعما لكم فمخرج بنوا بكم فلما هه عبيدة بن بركا قال لهد
بنوا ديان اخر جوا من فيكر من الملقا ومخرج من فينا فبوا من ذلك فحكي النابتة

قول بني عامر يقول ان الجمل يضرا لا قوام ويدعوههم الى سفاهة الاخلام اي ان بني عامر فقال
يا مروتنا بركها ولا الذين قد احسوا غنا الدفاع وكثرهم الانتفاع وبغده هذا البيت
ياي البلا فلا ينبغي بهم بدلا . ولا تريد خلاه بعد احكام .
فصالحونا جميعا ان بدالك . ولا تقولوا لنا افسا لاهما .
اني لا اخشي عليكم ان تكون لكم . من اجل بعضايم يوم كايام .
تبدوا وكواكبه والشمس طالعة . لا النور نور ولا الاظلام اظلام .
وعام منادي مرخم قاهر وقافية البيت الخامس من فوعة وما عداها مجز وروبو عني
بسمي اقوام روي المزدباني في الموشح بسنده عن محمد بن سلام قال لم يقول احد من الطبقة
الاولى ولا من شبا ههم الا النابتة في بيتين قوله .
. اين ال مية تراج او مفيد . تجلان دارا د وغير مروي .
. فعمر البوايح ان رخلت اغدا . وبذل خيرنا العدا في الاسود .
. وقوله سقط النصيب ولمرتدا شقا طه فتنا ولنة وابتنا باليد .
. محضه رخص كان بانه . عمن يكاذين اللطافة يعقد .
العم نبت آخر يصح به فقدم المدينة فعيبت ذلك عليه فلم يابه له حتى اشعره
اياه وفي غنا واهل القري الطغ نظرا من اهل البذور كما نوا يكتنون جوارهم
عند اهل الكتاب فيقول للمجارية اذا صرت الى قوله يعقد والاسود فرتلي فلما
قال الغدا في الاسود ويعقد وباليه علم فانتبه فلم يعذ فيه وقال قد نبت المجاز
وفي شعري صنعة ورحلت عنها وانا اشعر الناس وفي رواية اخرى انه اوضح الاول
بقوله وبذا كن تعاب الغدا في الاسود انتهى وبنا ذلك عليه ما ذكرناه هه فيكون
فه اقوي في ثلاثة مواضع وقوله يا ي البلا فاني ينبغي الخ يقول باني علينا ان غناهم
ما بلونا من نعمهم ولا تريد خلا اي مشاركة بهم يعني ان بعد احكام الامر بينهم وقوله
تبدوا وكواكبه والشمس طالعة الى اخره رايت في ديوانه المضراع الثاني كذا انونا
ينوروا اظلاما باظلام وقا شارحة روي الاممجي لا نور نور ولا الاظلام اظلام
يقول لهو بوز شديد تظلم عليهم الشمس من شدة تبه فتبدوا وكواكبه وقوله لا نور
نورا كنوره نوران ظفروا كظلمته ان ظفرو به وقوله نورا ينور ركاته قال
نورا مع نور يريد بريق البيض والشيوع ونور الشمس اذا اصاب البيضة
صا د نورا مع نور وقال ابو نصر قوله لا نور نور يريد ان نور هذه النور
ليس من ظلمة الليل ايضا ظلمة من كورة الغبار وقا ارا بقوله تبدوا وكواكبه
شبه بريق البيض وما ظهر من السلام بالكواكب وعلى هذا اقوال النابتة
اشهد زيدا بن معاوية ويقيمون شبهه الى سعد بن ذبيان بن بغيض وكسبه
ابو امامة وابو عمار بن بنتين كما شاة وهو احد شعراء الجاهلية واحد قول
عده الجهم في الطبقة الاولى بعد امر القيس وسبي ان ابنة لقوله فقد نبغت
لنا منهم شوقون وقيل لانه لم يقل الشوق حتى صار رجلا وقيل هو مشتق من

الناظر

نبغت الحمامة اذا تغتت وحكي ابن ولاد انه يقال بنع الماء بنع بالشعر كما غم اذا دوا وان كرامة
 من الشعر لا تنقطع كما دة الماء النافع قال ابن قتيبة في طبقات الشعراء بنع بالشعر بعد
 ما احتسك وهلك قبل ان يهرق وسوا حد الاشراف الذين غص الشعر فغم ونفوا خستهم
 وبناجة شعره اكثرهم رونق كلامه واجزلهم بيتا كان شعره كلامه ليس فيه تكلن قال
 الاصمعي سالت بشارا عن اشعر الناس فقال اجع اهل البصرة على امر القيس وطوقه
 واهل الكوفة على بشر بن ابي حازم والا عني واهل الحجاز على النابغة وذهير واهل الشام
 على جرير والغزوة قد الا خطل ومات النابغة في الجاهلية في زمن النبي صلى الله عليه وسلم
 قبل ان يبعث والابيات الدالية من قصيدة وصفها المجردة امرأة النعمان ابن العبد
 وكان النابغة من خواصه وندما به واهل ابيه فرأى ذوقه المجردة في قوله ما غشيها
 امر سقط بضعفها فاستثرت بيدها وذمها عفا وذكر في هذه القصيدة التوراة عجيبة
 منها في صفة فرجها ثم انشد لها النابغة ثمرة بن سعيد القريني فاشد لها ثمرة النعمان
 فاملا غنقا واوعده النابغة وتنددة فهدرب منه الى ملوك غسان بالشام وقيل
 ان الذي من اخله هربك النابغة انه كان هو والمخل المشككي نديمين للنعمان فكان
 النعمان ذميا تبج المنظر وكان المخل من اجل العرب وكان يرمي بالمجرمة وتكلمت
 العرب ان ابني النعمان منها كانا فينة فقال النعمان للنابغة يا ابا امانة صبي المجردة
 في شعره فكان تلك القصيدة وصفا فيها ووصف بطنها وفرجها وازداهما فلهجت المخل
 من ذلك غيرة فقال للنعمان ما يستطيع ان يقول هذه الشعر الا من جرب فوفد اليك
 في نفس النعمان فبلغ النابغة فخافة فهدرب الى ملوك غسان وتزل يعزوبن الحارث
 الاضرمدحة ومدح اخاه ولم يزل يقيما مع حمز وحكي مات ومك اخوه النعمان
 فمات معه الى ان استغطف النعمان ابن المنذر فعاد اليه وما قاله في ملوك غسان
 ما انشده ابن قتيبة في كتاب الشعر عن الشعبي انه قال دخلت على عبد الملك وعنده
 رجل لا امره فالتفت الى عبد الملك فقال من اشعر الناس قال انا فاطم تا بيني وبينه
 فقلت من هذا يا امير المؤمنين فتعجب عبد الملك من عجلي فقال هذا الاخطل فقلت
 اشعر من الذي يقول هذا غلام حسن وجهه يستقبل الخير ويرفع التمام للمرح
 الاكبر والمراد الاضرمدح والاعرج خير الانام ثم لهني ولهني وقد يجمع في الروايات الغمام
 سنة اباهم ما هم هم خير من يشرب صفوا المدام فقال الاخطل صدق يا امير المؤمنين
 النابغة اشعر مني فقال لي عبد الملك ما تقول في انابغة قلت قد فضلة غير من الخطاب
 رضي الله تعالى عنه على اشعر غير من خرج وبيابه وفيد عطفان فقال اي شعراكم
 الذي يقول خلعت فلم اترك لنفك ربيته ولين وراة الله لله مطلب
 قالوا النابغة قال في شعر ابيك الذي يقول
 فابتك كاللؤلؤ الذي هو مذكرتي وان خلعت ان المشاء عنك واسع
 قالوا النابغة قال هذه اشعر شعراكم وله القضايد الاعتداليات المشهورة الى النعمان
 بن المنذر لم يقل احد مثلها منها قوله

عن

ثبت

فبكت ابا قابوس اوعتني ولا فرار علي نار من الاسد ومثل به الحجاج ابن يوسف
 حين سخط عليه عند الملك ابن مروان ومما يمتثل من شعره
 فلو كني اليمين بعنك خوفا لا قرذت اليمين من الشمال
 اخذت المنيق العندي فقال
 فلواني تخالفتي شمالي خلا قد ما وصلت بها يمني وقول
 فخلتني ذنبا مر وتركتني كذي العر لابي غيرة وموت ربيع
 اخذت الكيت فقال ولا اكوني الصحاح براتيات من العر قبلي ما كوني نيا
 تمتة ذكر الامدي في المؤلف والمختلف من يقاله له النابغة ثمانية اولهم هذا
 والثاني النابغة الجعدي الثاني النابغة بن النابغة بن النابغة بن النابغة بن النابغة
 الشيباني والخامس النابغة الغنوي والسادس النابغة القذافي والسابع النابغة
 النسياني ايضا وهو نابغة بني قيس بن الربيع والثامن النابغة التغلبي والتاسعة النابغة الحارث
 وانشد بعده وهو الشاهد الثالث بعد المايه
 يا اجر بن ابر ما انتا انت الذي طلقت غما رجعتا
 علي ان المضروقة منادي جاز نظرا الى المظهر فان المظهر بصورة الرفع والضمير ضمير
 رفيع قال ابن الانباري في مسائل الخلاف نفلا عن البصريين بان الفرد المعرفه انما
 بني لا ثمة اشيده كما في الخطاب وكما في الخطاب مبنية فكذلك ما اشبهها ووجه الشبه
 بينهما من ثلاثة اوجه الخطاب والتعريف والافراد ومنهم من قال انما بني لا ثمة
 وقع من وقع اسم الخطاب لان الاصل في قولك يا زيد انه تقول يا اياك او يا انت لان
 المتادي لما كان مخاطبا كان يتبعني ان يستغني عن اسمه ويؤتي باسم الخطاب فيقال
 يا اياك او يا انت كما قال يامر يا ابن قايح يا انتا فلما وقع الاسم المتادي موقع اسم
 الخطاب وجب ان يكون مبنيا كما ان اسم الخطاب مبني وظاهر كلام الشارح
 المحقق ان نداء الضمير مظهر وانته لا فرق بين يداء الضمير المرفوع والضمر المنصوب
 قال ابن الحارث في الايضاح هذا الضمير شاذ وقد قيل انه على تقدير يا هذا انت
 ويا هذا اياك اعني وقال ابو حيان في تذكرته واما انتا فتشاذ لان الموضع لغية
 وانت ضمير رفيع فحقه ان لا يجوز كما لا يجوز في اياك لكن بعض العرب قد جعل يفضي
 الضامر نايبا عن غيره كقولهم رايتك انت سمعتي رايتك اياك فتا بضمير الرفيع
 عن ضمير التثنية وكذلك قالوا يا انت والاصل يا اياك وقد يقال انه يا في يا انتا حرف
 تنبيه فانت مبنية وانت النابغة تا كيد لفظي والخبر هو الموصول وقد اولى
 من اذ عا نداء المضمر بصورة المرفوع ويجعله شاذ او قال ابن عصفور ولا ينادي
 مضرا الا نادرا والاشهاد كلها تنادي الا المضمرات اما ضمير الغيبة وضمير التكلم
 فهما متا قضان لم يرف الله الا حرف النداء لا يقتضي الخطاب ولم يجمع بين حرف النداء
 والضمير لهما طيب لانه احدهما يعنى عن الآخر فلم يجمع بينهما الا في الشعر مثل قوله
 يا اقزغ ابن حابس يا انتا انت الذي الخ فنهض من جعل يا تنبيها وجعل انت

مبيد أو انت الثاوي أمّا تاليداً أو مبتداً أو فضلاً أو بدلاً انتهى وقد علم أنه العرب لا تلتزم
 صيغة المتكلم فلا تقول يا أبا أو يا بني أو يا أخا ولا تقول يا أبا أو يا بني أو يا أخا
 في ندا الله تعالى يا هو ليس جارياً على كلام العرب انتهى كلامي حيّان وهذا البيت
 من أمّ جورة لينا ليرين داره وقد حرق البيت الأول على وجه كرايت وصوابه يا من
 يا من واقع يا أنسا وراه الغني كرواية الشارح وقد عمن أن قاله الأخوص وهو وهم
 أنسا قوله نزل لا نعلم وهو أنه لما وقع مع أبيه على محو خط فوثب أبوه ليخطب
 فكلمه وقال يا أباك قد كفى بك ومنشأ الوهم أن الخويين قد ذكروا هذا البيت عقب
 قول الأخوص مع قن لهم وكفوا له فطلق أن الصغير للأخوص وقد صحقه أبو عبد الله
 ابن الأعرابي أيضاً في نوادره ورواه يا قريبا ابن واقع يا أنسا كنهه على تصحيفه أبو
 محمد الأسود الأعرابي فيما كتبه على نوادره وسماه الأديب فقال صحق أبو
 عبد الله في أن من قتل فيه هذا الرجل فقال يا قريبا يا قريبا وهو مرة ابن واقع
 أحد بني عبد مناف ابن فزارة وكان من قبيلة سائر بن داره ومرة بن واقع النزار
 أن فرقة أحد بني عبد مناف نزل حشياً بزهقان فاستعان بهما لمرة ومرة واسم الحش
 معلق فرج سائر وهو يخرج عن مرة المسألة ١٠ نزل في فرقة في معلق

١ ترك حبلي مرة وأزرقى عن مرة بن واقع واستبقي ثم قال ولا يزال قائل ابن
 ابن دلو عن حيد الصروس والذين نغضب مرة من ذلك وكان عند مرة امرأة من
 بني بذي رابن عمر فاستنت مرة فطلقها وأهل البادية أفضل شيء ليدرك فلما احبها أراد
 رجعتها فابث وكان مره يحسب أن له عليها رجعة وأنه أيتها فاحملت إلى
 أهلها ثم إن مرة حج في أركوب من بني فزارة فخرج سائر في أركوب من بني
 عبد الله بن عطفان فاجتمعوا فقتل مرة يشوق بالقوم فقال سير بجزر

• لو أن بنت الأكر من البذري • تراث شجوني وراث بدري •
 • وهن خوص شبه القسي • يلغيا القحفي الأثي •
 • أزوع سقا على الطريعي • ثم نزل سائر يشوق بالقوم وقد كانا نسا

فرج يا قريبا ابن واقع يا أنسا • أنت الذي طلعت عام جعنا •
 • منفي البذري إذ طلقنا • حتى إذا اضطجعت وأغبتنا •
 • أضجت مرثدا لما نركنا • أو ذك أن ترجعنا كذبنا •
 • أو ذي بنو بذر بها وأثنا • نعلم وسط القوم ما نركنا •

• قد أحسن الله قد أنسا • فأدبر زرقا الذي أكلنا • انتهى ما أورده الأستاذ
 الأعرابي وقوله نزل حشياً بزهقان يقال نزلت البئر نذلاً وانتشأ إذا استخرجت
 ثلثاً بها وهو الثلث بالثون والثلث المثلثة والحشي بكسر اللام وسكون السين المهملة
 ما تنسجه الأرض من الرمل فإذا صار إلى صلابته امتسكته تنخر عنه الرمل فتستخرج
 وجميعه الأخشاب وزقها ن بضم الزاي المعجمة ويسكون لها واو ليتي فزارة فتعيل
 بالرقم بفتح الراء والقاف وهو موضع بالحجاز قريباً من قادي القري كانت فيه

وقعة لعطفان على قايمة كذا في معجم ما استعجم لا يبيد البكري وقوله ابن واقع فعل أمر
 من الأربانة وهو الابتعاد والضروس قال في القحاج بضم القحاج الحجازة التي طربت بها
 البير والشدة هذا الشعر في بصره وسنة وضرس أي مطوية بالحجازة وقوله فاستنت
 مرة أي أصابه السنة وهي الجذب والخط وقوله فلما احبها في القحاج قال أبو عمرو
 وأحبا القوم إذا احسن حالوا وشبهه قايمة أرذت الفسهدت حبوا ثم قال
 وأحبا القوم أي صاروا في الحيا وهو الحبيب والحيا مقصور المطر والخشب انتهى وهو
 بالحيا المهمل وبفتحها يا آخر الخروف وقوله فاحملها أي ما زحمها والفاكهة الممازعة
 وقوله البذري منسوب إلى بني بذر بن عمرو وكو التميمي لأحباب لها والشحش بضم
 شح جسمه بالفتح يشحب بالضم إذا تغير وقوله بذر بن أي أبل المفرقة ويقال
 تفرقت أبله شد بذر بنخ الشيف وأبنا وكثيرها وما بعدها مفتوح إذا تفرقت
 في محل وجه وقوله وهن خوص أي غايات الغنوم جمع أخوص وخصوصاً والغنم خوص
 بالكسر أي غار عينه وبلغها بضمها وجمعها والآتي بفتح الهزة وكسر الشاة النوقية
 قال في القحاج قاتبت للماء كاتمة وثانياً أي شملت سبيله الخرج إلى موضع
 والآتي الخذلان يوشيه الرجل إلى أرميه وهو فصيل ويقال لجانا سئل أي وأنا
 إذا حاك وكمر يصبك مظهره وقوله أزوع هو فاعل يلغيا وسعناه السيد الذي
 بروك بحال له وجلا له وسقا مبالغة ساق والطوي البير المطوية أي المبنية
 بالحجازة وقوله أصبحت مرثداً أي راجعاً والارتداد الرجوع وأودي به ذنب
 به وقوله فاد رزقها أي أعطى صداقها الذي تغلبت عليه وأكلته وسائر بن
 داره هو سائر بن منافع بن حنيفة ابن يربوع ابن كعب ابن عدي بن حشمر بن قوف
 بن يمشة بن عبيد الله بن عطفان وداره لبنا منه واسمها سيقا كانت أجندة
 أصابها زيد الخيل من بعض عطفان وهي حثلي وهي من بني أسد فو هبها زيد الخيل
 ليريقه من أبي سلمى فربما نسب سائر بن داره إلى زيد الخيل كذا في كتاب النصار
 الشعر المشوقين إلى أمهاتهم تاليف أحمد بن أبي سهل ابن عاصم الملواني ومن خطه
 نقلت وقال النهر بزي في شرح الحاشية وداره هو يربوع وأما شمي داره
 لأن رجلاً من بني الصادق ابن مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان يقال له كعب قتل
 ابن عمر ليربوع بن كعب يقال له يرس فقتل يربوع كعباً بالبن فحبه وأخذ ابنة
 كعب ثم أرسلها فأتته قومها فتعت أياها كعباً فقتلوا من قتلها قالت غلام
 كان وجهه داره القوم من بني حشمر بن عوه ابن يمشة فسمي بذلك ونسب إليه سالم
 انتهى ومثله في الأغاني والفصحى الأول ويدل له قول سائر

• أنا ابن داره مغر وقابها نسي • وهل بدانة بالثاين من غاري •
 وسائر شاعر عظيم مرثداً ذكر الجاهلية والإسلام وكان رجلاً هماً وبسببه
 قتل قاتل البذري نقلاً عن أبي رياشي وكان الذي حاك قتله أنه كان مرة ابن
 واقع من وجوه بني فزارة وكانت عينة امرأة من أسرا بني فزارة فقالت

واشهد بعده وهو الشاهد الرابع بعد المائة وهو من شواهد

سلام الله يا مظهرنا عليهما. وليس عليك يا مظهر السلام. على أنه إذا انظرنا إلى التنوين
 المتأدي المضموم أو المتصوّر على القدر المضطر إليه من التنوين القدر المضطر إليه فهو الشواهد
 الشاذة فالحقت والقيت حركة ما قبلها على ما لا ضرورة إلى تغييرها فاما تندفع
 بزياة النون وهذا ما ذهب إليه سيبويه والخليل والملازمي قال النحاس والاختصاص
 المتأدي شيء في المعانيه وحجته أنه بمنزلة مرفوع ما لا ينصرف فليحذف التنوين على لفظ
 واختار الزجاجي في أماليه هذا المذهب لكنه ردّه بقوله في الحجة فقال لا نسلم العلم
 المتأدي المفرد ينشأ على الضم لمضارعته عند الخليل وأما ما ذهب إليه للأضواء وعند غيره
 لو قوّمه برفع الضمير فإذ الحجة في ضرورة الشعر التي من أجلها بقي قائمة بعد فيه
 فينوب عن لفظه لا فائدة ما أتينا في المبنيات عما هو مشهور بحوايه وعما في وما أثبت
 ذلك وليس بمنزلة ما لا ينصرف لأن ما لا ينصرف أصله الضرف وكثير من العرب
 لا يمتنع من صرف شيء في ضرورة ولا غيره إلا فعل منك فاذ النون فاما يرد إلى
 أصله والمزاد المتأدي العلم لم ينطق به متصوبا متوينا قط في ضرورة شعر
 فهذا يثبت واضح انتهى وتبعه النحوي في آيات الخليل ونقل هذا الكلام بعينه قال
 النحاس وحكي سيبويه عن عيسى بن عمر يا مظهر يا مظهر وكذلك قراءة الاختصاص
 في المعانيه وقال نصب مظهر لأنه تكرار وهذه اليبس شيء قال المبرد أما أبو عمرو
 وعيسى ويونس والبرقي فيختارون التثنية والتثنية بهم ردوه إلى الأصل
 لأنه أصل النداء التثنية كما تروى الاضافة إلى التثنية قال وهو عندي أحسن
 ليردّه التنوين إلى أصله كما في البكرة وهذا البيت من قصيدة للأخوة الانباري

- وبعده • فلا عفر إلا له ملكتين • ذنوبهم وإن صلوا وصاموا •
- كان المالكين نكاح سلى • عداة نكاحا مظهر نيا •
- فلولم ينكحوا إلا كفتيا • لكات كفتيا الملك الكفا •
- فإن يكن النكاح أجل شيء • فإن نكاحا مظهر أحرام •
- فظلمنا فلتس لها بلفوا • ولا يغفل مفرقك المسام •

في الأغاني بسند إلى محمد بن ثابت بن إبراهيم بن خلاد الأتصاري قال قدم الأ
 البصرة فخطب إلى رجل من بني تميم ابنه وذكر له نسبه فقال كفايتي في شأه
 يشهد أنك من بني البر وان وجعل مجاعة بمن يشهد له على ذلك فزوجته أياها
 وشرطت عليه أن لا يمنعها من أحد من أهلها فخرج بها إلى المدينة وكانت
 اختا عند رجل من بني تميم قريبا من طريقهم فقالت له أغد لي إلى أخي
 ففعل فذبحته له وأمر منهم وكانت من أحسن الناس وكان زوجها في
 إليه فقالت زوجة الأخوة من أقرحني يأتي فلما استوارا جاع إليه ورعاه
 ورأحت غنم فراح من ذلك شيء كثير وكان يسمى مظهر فلما رآه الأخوة
 أذراه واقطعت عنه وكانت شيخا دميحا فقالت له زوجته قم إلى سلفك

سلم

سلم عليه فقال الأخوة من قاتل إلى اخت زوجته بأصبعه سلام الله يا مظهر عليهما
 الآيات وأشار إلى مظهر بأصبعه فوثب إليه مظهر وبنوه وكذا الأمر يتفاقم حتى
 حزن بينهم انتهى وقال الزجاجي في أماليه الأوسط وتبعه النحوي كما أن الأخوة من بني
 اخت أمهاتكم ذلك ويسب فيها ولا يفسح فتزوجهما مظهر فعليه الأمر وقال
 بهذا الشعر وبعضهم لا يرفع على منشا الشعر قال مظهر اسم رجل وكان ذميما أقيح
 الناس وكانت امرأة من أهل النسيان وحسنت وكانت تريد فراجه ولا يؤمن
 مظهر بذلك فاشد الأخوة هذه القصيدة يصف فيها أخوالها هذا كلامه
 قوله عداة نكاحا إلى آخره العداة العداة وأمره أطلق الوقت ونكاحها
 مصدر مضاف لمفعوله ومظهر فاعل المصذر وهو هنا بمعنى التزوج والعقد في
 الموضعين ونيام خبر كان وروي بدله عداة يعرهم مظهر نيام مضارع عرهم
 من باب قتل عر بالفتح وهو الضميمة والقدر والجر يقال فلانة عررة كما يقال
 قدر للمبالغة وثق له فلولم ينكحوا إلى آخره وهو مضارع انكح الرجل المرأة فهو
 متعدي لمفعولين بالهزة والمفعول الأول ضمير سلى بخذوف والكني على وزن
 فاعيل بمعنى الكفول والمماثل ويقال الكفول أيضا على وزن فعول وقوله أحل
 شيء فهو متصوب خبر مظهر وهو أفضل تفضيل من الملال عند المرام وروي الزجاجي
 أحل شيئا ينصب شيء فيكون أحل ما ضياء وثق له فإن نكاحا مظهر مظهر
 برفع مظهر ونصبه وجزة فالرفع على أنه فاعل المصذر وهو نكاحا فيكون
 مضافا إلى مفعوله والتثنية على أنه مفعول المصدر فيكون مضافا إلى فاعله
 والجر على أنه مضاف إليه ورفع الفصل بين المتضامين بضم الفاعل أو
 المفعول وقد أورد ابن هشام هذا البيت في شرح الألفية شاهد هذا وقوله ولا
 يغفل مفرقك إلى آخره أي وإن لم تظلمها وهذا البيت شاهد للمعانيه في آخره حذف الشرط
 في مثله والمفرق بفتح الميم وكثيرا الموضع الذي يفرقه فيه الشعر من الرأس وأمره هذا
 الرأس وترجعه الأخوة تقدمت في الشاهد الثالث والثاني

والشاهد بعده وهو

الشاهد الخامس بعد المائة يا لكهول ولشيان والعج علي أنه لام المستغاث أن علف
 بغيره يا كسر فلام للشيان مكسورة والقياس فتحها وحجاء الشعر لعدم اللبس وهذا
 مجزؤه صدره بكسر ناء بعيد الازمغرت يقال بكينته يمغني بكينته عليه والناب
 أمره ببعيد السب وبعيد الدار وصف نابه ولا تضر الاضافة إلى المعرفة لأنها
 في نية الانقصار لأن الدار فاعله في المعنى يقول يبكي عليك الغريب ويسمو بك
 القريب وهو أحد العجايب والكهول جمع كهل والشبان جمع شاب قال ابن حبيب زما
 الغلوم سبع عشرة سنة منذ يولد إلى أن يستكملها ثم زما الشبان سبع عشرة
 سنة إلى أن يستكملها ثم زما وبلدين سنة ثم هو كل سبع عشرة سنة إلى أن يستكمل
 أحدا وحسين سنة ثم هو شيخ إلى أن يموت وهذا البيت من شواهد جلال الزجاجي وغيره
 ولم ينسبه إلى أحد إلى قايده

والشاهد السادس بعد المائة

المائة

وهو من ابيات سيبويه يا لعطافنا ويا الرياح علي ان اللام في المقطوف فتحت كلام المقطوف
عليه لا رعاة ياد وبقعة ويا الهشج الغني النعاج فابي الهشج سقطوف علي ويا
لعطافنا وعطاف ورياح ويا الهشج اعلام رجال والنعاج الكلب النعاج اي القطيعة
وقبله . يا لقومي من النعالي والمسايع . يا لقومي من الندي والسماح .
المسايع جمع مسعاة في الكرم والجود ربي هذا الشاعر رجلا لا بن قومه وقال لم
ينق للمعالي والمسايع من يقوم بها بعدهم وهذا من الشواهد الحسنين التي لم يعرف
لها قائل **وانشد بعده وهو الشاهد السابع بعد المائة** قيا لله من امر الفراق
علي ان المستغاث له قد يجز بمن كما يجز باللام قال الله ما بيني وبين شريح التسهيل واعلم ان
قولنا المستغاث من اجله اعم من ان يراذ المستغاث له والمستغاث عليه اذ كل منهما
وقعت الاستغاثه به لاجله اي يسببه فاذا كان المستغاث من اجله من النوع الاول
لا يجوز جرحه به البتة بل يجز باللام واذا كان من النوع الثاني جاز الوجها فان
جرح من وجب تغليبها بفعل التخليص او الانصاف وان جرح باللام فمقتضى التعليل وتبع
بالفعل او الاسم انتهى وهذا المضارع من شعر لعبد الله بن الحر الجعفي ربي به الحسنين
بن علي رضي الله تعالى عنهما واوله .

- يا لك حسرة ما دمت حيا . ترد ديتن حلي والترابي .
- حسنا يطلب يذك نصري . علي اهل العداوة والشعاري .
- واواني اواسيه يتفسي . كنت كرامة يوم السلاي .
- مع ابن المصطفى نفسي ضاه . قيا لله من امر العزاي .
- عداة تقول بالقصر قولا . انتركنا وترنغ باطلاي .
- فلو قلت التلطف قلب حي . لعمري اليوم قلبي باطلاي .
- فقد خاز الالي نصرنا حينا . وحجاب الاخرى اولو النفاي .

قوله يا لك حسرة هذا مجزؤ من الجزم استغاث اول الويد ولكن بكسر الكاف مجزؤ
مفتوح يقول حسرة وتردد مضارع مخذوف من اوله الناي وحسنا منصوب
بذكر مخذوف وقوله قيا لله من امر الفراق روي بدله قول شمر ودع بالفراق وعليه
فلا شاهد فيه قال ابو سبيد السكري في كتاب المصنوع بسنده الي ابي مخنف لو
بن يحيى بن سبيد الاندي قال كان من حديث عبيد الله بن الزناد كان شهد القاد
مع خالته زهير ومروث ابني قيس بن شبحه وكان شجاعة لا يعطي الامراء طاعة ثم
صار معنوية فكان يكرمه وكان ينتاب عبيد الله افما بكه فبلغ ذلك معنويه
فبعث اليه فدعا فلما دخل عليه قال يا ابن الحر ما هذه الجماعة التي بلعني انما
يا بك قال اولئك بطالني اقيم وانتي هم ان نابجوا مد فمما لمعوك يا ابن الحر
قد تطلق نفسك من بلادك وهو علي بن ابي طالب قال عبيد الله ان زعمت ان
نسي تطلع الي بلاد دي الى قلبي ابي ليدربك الائمة لعبيج ابي والائمة معك
وتركي بلاد دي نائما ما ذكرت من امر علي فانك تعلم انك علي ابا مل فقال له

عزرو من العام كذا يا ابن الحر واثمت فقال له عبيد الله بل انت وابوك الذب متى شمر
خرج عبيد الله مغضبا وارحل الى الكوفة في خمسين فارسا وسار يومه ذلك حتى اذا
انسي بلغ مسالح معنويه منع من السير فشد عليهم وقتل منهم نفرا وفرب الباقون واخذ
دوابهم وما احتاج اليه ومضى لا يميز بعريه من قري الشام الا اغار عليها حتى قتل
الكوفة وكان نكته امرأة بالكوفة وكان اخذها اهلها فزوجوها من عكرمة فولد
له حارثه فقدم عبيد الله فهاضمه الي علي بن ابي طالب رضي الله عنه فقال له
علي يا ابن الحر انت الما لي علينا عدونا فقال ابن الحر اما ان ذلك لو كان لكان ارضي معك
بعثنا وما كان ذاك كما تخاف من عندك وقاضي الرجل الي علي فقضي له بالمرأة فاقام عبيد
الله معها متعصبا عن رجل افرغ في يدي علي حتى قتل علي رضي الله تعالى عنه وحي
ولي عبيد الله بن زياد وهلك معنويه وولي يزيد وكان من افر الحسنين ما كان
قال ابو مخنف لما قبل الحسنين بن علي رضي الله عنهما فاتي قنبر بن مقاتل فلما
قتل عبيد الله بن زياد مسلم بن عقيل بن ابي طالب وحدث اهل الكوفة ان
الحسين يريد الكوفة خرج عبيد الله بن الحر منها متحججا من دير الحسين ومن بعد
من اهل بيته حتى ترك قنبر بن مقاتل ومعه خيل مضرة ومعه ناس من افما به
فلما قدم الحسنين رحمة الله تعالى عليه قنبر بن مقاتل فسطا طامضوبا
فقال لمن هذا الفسطاط فقبل لعبيد الله بن الحر الجعفي ومع الحسنين يومئذ
الحجاج بن مسروق وزيد بن معقل الجعفيان فبعث اليه الحجاج بن مسروق فلما
اتاه قال له يا ابن الحر احي الحسنين ابن علي فقال له ابن الحر ابلغ الحسنين انه اما
دعاني الى الخروج من الكوفة حين يلغني انك تريد لها فورا من دمك ودم اهل
بيتك وليلا ابعين عليك وقلت ان قاتله كان علي كبيرا وعنده الله عظماء وان
قامت معه ولم اقتل بين يديه كنت قد ضيعت قتله وان رجل احبني اتينا من
ان امكن عدوي فيقتلني ضيعة والحسين ليس له ناصر بالكوفة ولا شيعه يتأكل
بهم ما بلغ الحجاج الحسنين قول عبيد الله فعظم عليه قدعا يتعكف شمر اقبل بمشي
حتى دخل علي عبيد الله بن الحر الفسطاط فادسع له عن صدر مجلسه وقام اليه
حتى اجلسه فلما جلس قال يزيد بن مرة فحدثني عبيد الله بن الحر قال دخل علي الحسنين
رضي الله تعالى عنه ولحيته كانا جناح غراب وما رأت احد افط احسن ولا افلا
للحسين من الحسنين ولا رقت علي احد فطرقني عليه حين رايته يحيى والصفينان
حوله فقال له الحسنين ما بينك يا ابن الحر ان تخرج بيعي قال ابن الحر لو كنت كائنا
من احد الفريقين لكنت معك ثم كنت من اشد افما بك علي عدوك فانا احب ان
تعفي من الخروج معك ولكن هذه خيل لمعددة وايد لا من افما بي وهذه قريسي
المحلقة فانكبتها فوالله ما طلبت عليها شيئا قط الا اذركته ولا طلبي احد الا
فشة ما زكبتها حتى تلحق بما منك وانالك يا ابيات حتى اودهم اليك او اموت
وافما بي ووسم عن ابرهه فانا كما تعلم اذا دخلت في امير لم يصمني فيه احد



قال الحسين ائمة بنينا لئلا ينفك يا ابن المرقاة نعم والله الذي لا فوقه شيء فقال له
الحسين ائمة بنينا لئلا ينفك يا ابن المرقاة نعم والله الذي لا فوقه شيء فقال له
فأفعل قول الله لا يسمع دأبعينا أحدا لا ينصرنا إلا الكثرة الله في نار جهنم ثم خرج
الحسين بن عبيدة وعليه جبة خرد كنا وقلنسوة موددة ثم قال أعدت النظر إلى
حيته فقلت أسود ما أرى أمر حضاب قال يا ابن المرقاة عجل الشيب فعرفت أنه خفا
وخرج عبيد الله بن المرقاة إلى منزله على شاطئ الفرات فزله وخرج الحسين بن
أبنة تعالى عنه فأصيب بكرة بلا ومن معه وأقبل الحمر بعد ذلك فمهم فلما وقت
عليهم بكاء أقبل حتى دخل الكوفة فدخل على عبيدة الله بن زياد بعد ثلثة وكات
أشرف الناس يذخلون عليه ويتفقدون فلما رآي ابن المرقاة قال له ابن كنت قال
قال كنت مريضا قال مريض القلب أم مريض الجسد قال أما قلبي فلم يمرض قط وأما جسدي
فقد مرن الله تعالى علي بالعافية قال قد أبطلت ولكك كنت مع عدو قال لو كنت
مع عدو وكلمتكم فكيف كان قال أما مضافا فلم تكن قال قد كان ذاك ثم استغفل ابن
زياد وألنا بن عبيدة فانشك منه ثم خرج فترك المدائن وقال لمن استلمت أن
لا أرى له رجما لا فعلن ورثي الحسين وأصحابه المومنين فقتلوا معه باليقين للثمن
وبقول له يقول أمير غار دوح غادر . الأ كنت قاتلت الشهيد بن فاطمة .
. ولقي علي خذ لانه وأخبر إليه . وبيعة هذه الثالث العهد لا يمد .
. فوائده ما أن لا ألون نصرته . الأ كل نفس لا تسدد ناد مة .
. ورائي لأني لم أكن من حماته . لذن وحسرة ما ان تفارق لار مة .
. سقي الله أمراح الذين تاروا . علي نصره سقي من الغيث دأبعمة .
. وقفت علي أحداهم ونجا لهم . فكا د الحما ينفض والعي ساجدة .
. لعمري لقد كانوا مصالي في الوقا . صراغا إلى الهيجا حامة صيارمة .
. ناسوا على نصر ابن بنت نبيهم . بأسيافهم أساء غيل ضارمة .
. فان يقتلوا قتل نفيس ركيته . علي الأرض قد أضحت ليدك واجمة .
. وما ان أرى الراودن أضبر منهم . لمي الموت شادات وزهر لاقاة .
. اتقتلهم ظلما وترجوداد سا . فدع خطلة كنت لنا ملامية .
. لعمري لقد راغهمونا يقتلهم . فلم نأفهمنا عليكم ونا بسة .
. أهدم مازا أن استر يحفيل . الحيفة راغت عن الحق با طلة .
. فلكموا ولا زركم في كتاب . أشد عليكم من زحف الديالمة .
ثم إن ابن المرقاة لم يزل يشغب بامر زياد وبالمختار ومضعب ابن النضير وجررت
بينهم وبين مضعب ابن النضير مختارات عديدة ثم سار إلى عبيد الله بن مرقاة
وقال له إنما ألتفتك لترجده سبي جند القتال مضعب ابن النضير فأكترته عبد
الملك وأخطأه أموا لا وقال له يسرفاني أقطع البغوث وأمدك بمائة ألف
فشار ابن المرقاة نزل بحارب الأتباع واستأذنه أصحابه في دخول الكوفة

ابن

وبلغ

وبلغ ذلك عبيد الله ابن العباس السلمي فافتمم الفرصة فقال الحارث بن عبيد الله وكان
خليفة مضعب علي الكوفة وأخبره بفرق أصحابه عنه فبعثه في مائة فارس من فليس
واستمد جنباية فارس منهم أيضا وسار حتى لقوه وفوقه عشرة من أصحابه فاشا
عليه بالذهاب فابى وقاتلهم حتى قتل في أصحابه المرات فاذن لعمر في الذهاب
وقاتلهم على الجسر فقتل منهم رجلا لا كنية حتى انتهى إلى المعبر فدخله فقالوا البيط
هذه الرجل ببيعة أمير المؤمنين قاتلهم فقتلنا كروثا إلى البيط فوي مضعب علي
عضدي ابن الحارث وجرا حاته لشعب ومعه الأ خوزن بالمجاديف فلما رآي ابن الحارث
المعبر قرب إلى القليسية فبعث علي الذي قبض عليه فقال له حتى سقط في الماء لا يناد
حتى غرقا جميعا وسبع شيخ ينادي ويستغفركم فبعث عليه فقال له حتى سقط في الماء لا يناد
له ما لك كان ابني بخيار يقتل الأشد وكان يخرج هذا المعبر من الماء فيقتله ثم
بعثه وحده حتى أتى به هذا الشيطان الذي دخل الشفينة فلم يملكه من أمره
شيئا حتى قذف به في الماء فمات جميعا فماتوا يسكنونه ولم يبقوا ناكاد لفرق ابني الأ
شيطان فلما انتهى الخبر إلى عبد الملك جزع عليه جزعا شديدا فندم على بعثه إياه وحده
وتمنى أن يكون بقتل معه الجيوش وقد فضل السكري وقابله وخر به وجمع أشقا
في كتاب الخصوص ما لا مزية عليه **وانشأ بعده وهو الشاهد الثامن بعد المائة**
وهو من شواهد سيبويه يا ليكر انشروا لي كليبيا . يا ليكر ابن أين الفرار .
علي أن هذه الامر داخل على المنادي المنذر هذا المعنى وهو الجيد وما حدة هذا
البيت وأرض لا خفا به ولا مقي لا استغاثه فيه كما حقة الشارح وفيه مخالفة
لرسني جعلها لا استغاثه وجلها الخاص على الاستغاثه فقال أنها يدعوه لهم ليهزم
بهمز الأ تراه قال انشروا لي كليبيا وقال الأ غم والمستغاث من أخيه في البيت هو
المستغاث به والمعني يا ليكر اذ عوكم لا تفكروم مطالبكم في انصار كليب وأخيه
وهذا منه استطاله ووعيد وكانوا قد قتلوا كليبيا أخاه في أمر البسوس انتهى
وكان الشارح انتزع ما قاله من هذا والله أعلم وهذا البيت لم يهل أخ كليب
أول أبيات ثلاثة قالها بعد أن أخذ بنار أخيه كليب ثانيا .
. تلك شيان تقول ليكر . شرح الشر وباح الشرار .
. وبنو عجل تقول لقيس . وليتم الله سيروا قساروا .
وقوله أنشروا بفتح الهزة وكسر الشين يقال انشروا الله الميت إذا أحياه ويتقدي
بذون الهزة أيضا فان نشر من باب قعد جاء لأزما عو نشر الموتى أي حيوا .
ومنتعد يا عو نشرهم الله وصرح الشارح بالضم صراحة وروحة خالص من تعلقات غيره
وباح الشئ ينوح من باب قال ظهر والشرار ما نطأ يركب من الواحد شراره .
ومهلل قال الأدي اسمه امر القيس بن ربيعة ابن الحارث بن زهير بن جهم
بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غانم بن ثعلب وهو الشاعر المشهور ويقال إنه
عدي انتهى وقال ابن قتيبة في كتاب الشعر مهلهل ابن ربيعة هو عدي

بخيار اخره رامهله

بن ربيعة وسمي مهلهلا لانه ملهلا لاني ارقه ويقال انه اول من قعد الفرس قال
 الفرزدق ومهلهل الشعرا ذاك الاول وهو خال امرئ القيس بن خزيمة صاحب المعلنة انتهى
 والعجوة هذا ويؤيد له انه ذكر اسمه في شعره فقال ضربت صدرها الى وقالت
 يا عذرا لفتد وقتك الاواني وكزيتا احدث قبله عشرة ابيات وقال العزلة وعني
 بالتسبيح في شعره ويقال سمي مهلهلا بقوله هلك انا مالكا او صبهلا قال ابن
 سلام زعمت العرب انه كان يتكبر ويكبر في قوله بالكفر من فعله وكان شقرا
 الجاهلية في ربيعة او لمهلهل والمرقشان وسعيد بن مالك والمهلهل اخو كليب
 الذي هاج بمقتله حرب البسوس وهي حرب بكر بن تغلب ابني وايل وكان من جبرها
 ما حكاه ابن عذرة به في العهد الجديد الا صبا في في الاغاني وقد تداحل كلام
 كل منهما في كلام الآخر قال ابو المنذر هيثم بن محمد بن الشايب ما اجتمع بعد كلهما
 الا على ثلاثة رهط من رؤساء العرب وهم غامر وربيعة وكليب وهو غامر بن الخطاب
 بن عمرو بن بكر بن يشكر بن الحارث وهو قاتل يوم الريد احبني تمجدت مدحج وصفا
 الى تمامه وهي اول ربيعة كانت من تامة واليمن والشايب ربيعة ابن الحارث بن مرة بن
 زهير بن خشم بن بكر بن حبيب بن كعب وهو قاتل يوم الميلاء وهو يوم كان بين
 اهل تامة واليمن قال كليب بن ربيعة وهو الذي يقال فيه اعز من كليب وايل وقاد
 معدا كلها ففزع جوع اليمن وفزعهم فاجتمع عليه معه ثلثا وجعلوا له تسليلا
 وتاجه وخبثته وما عتده فغير يد لك جنتا من دهره ثم دخله وهو شديد ونبي على
 قومه حتى بلغ بغية انه كان يحكي تواضع الشهاب فلا يرعى حاه وكان يحكي من المرحي مدح
 صوت كليب فيمنع به ويشاء له فيغتره ويحير على الدهر فلا تخفد مته ويقول وحش
 ارض كذا في جوارى فلا يهاج ولا يورد مع ابله احدثا فلا توقد نار مع نارية حتى
 قالت العرب اعز من كليب وايل وكانت بنو حشم وبنو شيبان في دار واحدة تهاجم
 وكان كليب قد تزوج بنته بن دهل بن شيبان واخوها حبشاس بن مرة وكانت
 حبشاس خالدة تسمى البسوس بنت سقذ التميمية جاوزت ابن اخها حبشاس وكان لها
 تامة يقال لها سرايب ولها تقول العرب اشام من سراب واشام من البسوس غرايل
 لكليب بسراب وهي تقول له بغنا البسوس فلما برأت سراب الابل خلعت عقالا
 وتبعث ايل لكليب فاختلطت بها حتى انتهت الى كليب وهو على الحوض معه قوس
 وكفانه فلما راها اكرها فترماها بسهم في ضرعها فنفت سراب وقولت حتى بركت
 بغنا ضاحيتها وضرمها شجج دما ولبس ابرر البسوس صا رجة يد لها على راسها
 تنج نادلا وانثا تقول

• لم يزلوا صبح في دار منقذ • لما ضيعم سقذ وهو جاز لا ياتي
 • وكلني اصبح في دار غزيرة • متى يبعد فيها الذئب يبعد علي الشاة
 • فيا سقذ لا تفر بفسك ارجل • فاك في قوس على الحارث اموات
 فلما سمع حبشاس صوتها سكنتا وقادوا ليه ليقطن عند اجل اعظم غفران ناقدا

بلغ

فبلغ كليبنا فظن انه اراد قتل عليان وهو فعل كريم له فقال له ههناك ذوق
 عليان خرط القناد ثم اتبع الحية فمروا على مريثا له شبيب فنهاهم كليب
 عنده سر على آخر يقال له الاحص فنهاهم عنه حتى تروا على الشايب فمروا حبشاس بكليب
 وهو على عذير الله كليب منفردا فقال طردنا ابلنا عن الميلاء حتى كذت قتلهم عطشا
 فقال كليب ما منعناهم من ماء الا ونحن له مشاغلون فقال له حبشاس هذا الفعل
 بناقة خالي قالوا قد ذكرنا وجدنا في غير ابل مرة لا نتخلت تلك الابل فخطف عليه
 حبشاس فطعته فاذا به ووجد الموت فقال يا حبشاس اسقني فقال ههناك تجاود
 شبيبنا والاحص وروى ان البسوس لما صرخت واخبت حبشاسا ركب فرسا له
 وتبعه عمرو بن الحارث بن دهل بن شيبان ومعه رنحة حتى دخل على كليب الحية فمروا
 حبشاس فقم صلبه وطلعته عمرو بن الحارث بن دهل بن شيبان فطع قطنة فوق كليب فمروا
 برجله فلما فرغ من قتله جاءه الى اقلية واخبره بانته قتل كليبا ثم هرب وكان همام بن
 مرة اخا حبشاس وكان بناجم المهلهل اخا كليب وكان قد صا دقة واخاه دقة
 انه لا يكتم عنه شيئا فجاءته امه ابيه ما سوت ابيه قتل حبشاس كليبنا فقال له مهلهل
 ما قال لك كذا فلم يجبه فذكره العمد فقال اجرت ان ابي قتل اباك فقال استخجك
 اضيق من ذلك فسكت واقتلا على شريهما فحمل مهلهل يشرب شرب الامن وهما بين
 شرب الخايف فلم تلبث الحزاة صرعت مهلهلا فاشل همام فاني قومه بني شيبان
 وقد قوصوا الحينام وجمعوا الخيل والنعم ورحلوا حتى تركوا ابيهم فقال له الهني ولما
 ظمروا قتل كليب فاني مهلهل اجتمع ابيه وجوه قومه فاستفدوا برك وترك
 النساء والعزلة وكرم القار والشرايب وارسل الى بني شيبان فيفدوا اليهم فباعوه
 من الاخر فاتفقوا مرة ابن دهل بن شيبان وهو في ناي قومه فقالت الرسل انكم
 انتم خطبنا بقتلكم كليبنا بناب من الابل ففعلتم الرحر وانتهكتم المرمه وانما كرهنا
 الحيلة عليكم ذوق الاعداء ارايكم ونحن نرضي عليكم احدثا لاربع كلم فيها خرج
 ولنا منقذ فقال مرة ما هي قالوا نجي لنا كليبنا او تدفع اليها حبشاسا قاتله فقتله
 به او هبنا ما فانه كقولنا او تمكنا من نفيسك فاني فيك وقاين دمه فقال انما
 احياي كليبنا فمذا ما لا يكون واقا حبشاس فانه غلام طعن طعنه على عجل ثم
 ركب فرسه فلما ادرك اي البلاد احوت عليه فلما همام فانه ابو عشرة واخو
 عشرة وعثم عشرة فلم يدر ما كان قومه فلن يسلوه اليه فاذا قفوا اليكم ليقول بحيرة
 غيرة وانما انا مهلهل هو الا ان تجول الخيل خولة فاكون اول قنيل فنها ما التحل من
 الموت وكم عنديا حد حنن لئلا احداها منولاه بني الباقون فعلقوا في عنق
 من شيبان نبتة وانطلقوا به الى رحاكم فاذا جوه ذبح المرووف والاقان فاقه
 سورة المقلة اقومكم بها كفنك من بكر بن وايل فخطب القوم وقالوا لقد اناث
 في الجواب وسمنا اللين من دم كليب ووقعت الحرب بينهم ولحقته زوجة كليب بابها
 وقومها ودعت تغلب الكرم فاصطفا فاضمت اليها وصا روايد اسعته ولحقته بمهر

القول عطف
 العجب

عقيلة ابن قاسط واعتزلت قبائل بكر بن وائل وكرموا وكرموا بني شيبان وصالحهم
 علي قتال اخوتهم واعطوا قتل حنسان بن ابل قطعت لحيم عنهم وكنت يشكر
 من نصرهم وانقبض الحارث بن عباد في اهل بيته وهو ابو جابر والنعام قال ابو
 المنذر اخبرني خراش انه اول دفعة علي كانت بنو شيبان نازلة عليه ورئيس تغلب
 المهاجل ورئيس شيبان المرتب مرة فكانت الدائرة لتغلب وكانت السوكة في شيبان
 واستجر القتل فيهم الا انه يقتل في ذلك اليوم احد بني مرهم ثم التقوا ابا لذي ناب وسوا اعظم
 دفعة كانت لهم فطفت بنو تغلب وقتلت بكر مشكة عظيمة وفيها قتل شراجل بن مرة
 بن عمار بن مرة بن ذهل بن شيبان وهو جد الحوثران وهو جد بن زائدة والحوثران
 هو الحارث بن شريك بن عمر بن قيس ابن شراجل قتلته عثاب بن قيس بن زهير بن جهم
 وقتل بن بني ذهل بن ثعلبة بن عمرو بن مضر بن شيبان بن ذهل بن ثعلبة وقتل بن
 بني تيم الله جمل بن مالك بن تيم الله وعند الله ابن مالك بن تيم الله وقتل بن بني تيم الله
 بن ثعلبة وكان شيخا كبيرا فهو له من اصيل بن رؤساء بكر يوم الدنايب ثم التقوا
 بواردات وعلي الناس رؤساء فظفر الذين سمعنا فظفر بنو تغلب واستجر القتل
 في بني بكر فبؤم قتل جهم وعند شمس بن معاوية بن عامر بن ذهل بن ثعلبة وشار
 بن حارث بن شيار وفيه قتل همام بن مرة آخر حنسان فمضى به مهاجل مقتولا فقال
 كذا والله ما قتل بعد كلب قتل اعتر على فعدا منك وقتله ناشرة وكان تمام زبابة
 وكفله كما كان زبابة فبؤم قتل همام فعدا فقتله يوم الحفابة ثم التقوا بعيرة
 فظفر بنو تغلب ثم كانت بينهم معاودة ووقايح كثيرة كل ذلك الدائرة فيما بيني
 تغلب علي بن بكر وقاتل مهاجل بغير الايام ويتعاهها علي بكر في قصيدة طويلة اولها
 البتة بذي خسران بني . اذا انت انتعت فلا تجوري .
 وقال مهاجل لما اشرف في القتل .
 . الكثر قتلي بني بكر برهم . حتى بكتيت وما ليكي لفر احد .
 . الت يا لله لارضي بقتلهم . حتى اخرج بكرنا انما وجدوا .
 قال ابو حاتم اخرج ادعهم بهرجا لا يقتل فيهم قتل ولا يؤخذ منهم دية ويقاتل
 المخرج من الداهم من هذا وقال ايضا يا بكر انشروا لي كلينا الايات الثلاثة
 وكذا اشعار كثيرة في رداء اخيه كلب ثم ان المهاجل اشرف في القتل ولم يال
 باب قبيلة من قبائل بكر اوقع وكانت الزبكر فعدت عن نظرة بني شيبان لقتله
 كلب وكان الحارث بن عباد قد اعتزل تلك الحروب وقال لا تاقه لي في هذا ولا حمل
 فذهب سلا فاجتمع قبائل بكر اليه فقاتل في قومك ما رسل بجمل ابن اخيه
 الي مهاجل وقال له قل له اني قد اعتزلت قومي لا اثم ظلمك وخليتك اياهم وقد
 اذ كنت تارك قتل قومك ما في جبر اليه فقتله مهاجل كما تقدم شرحه لمحمد
 الكلام على قول . من صد عن بني انما . فاننا ابن قيس لا يراج . وهو ان هذا القاتل
 والشعور فبعد ذلك هضم المرتب فقتل تغلب حتى هرب المهاجل وتفرقت

قبائل العرب تغلب وكان اول من شهدته الحرب بن عباد يوم قبعة وهو يوم خلاق الله فيه
 اسر الحارث بن عباد مهاجلا وهو لا يتوقه وانشده عدي بن ربيعة فقال لني علي عدي
 فاحلني منك فقال له عليك العند بذكر ان ذلك عليك قال نعم فان عدي فجزنا صيته .
 وتركة وقال فيه . لهف نفسي علي عدي ولم اعرف عديا اذا تكنتني اليك ان . وفيه قتل
 عمرو وعامر التغلبان قتلتهما حجر بن ضبيعة ثم ان مهاجلا فارق قومه ولم يزل
 نعيميا في احواله بني يشكر فحجلا من الحرب وارسل الحارث بن عمرو بن معاوية الكندي وهو
 جد اخو القيس بن حجر في الصلح بينهم والتكليف عليهم وقد كانوا قالوا ان سفيانا غلبوا
 علينا واكمل العوي بني الصبيحت فالراي ان تملك علينا ملكا يعطيه البعير والشاء فبا
 من العوي ويرد الظالم ولا يكون من اخق قبائلنا فابا الاخر من فلا تنقطع الحرب
 فاصلح بينهم وشغلهم حرب اللخات من بني عثان ملوك الشام وبقي مهاجل عند اخوه
 وحيد الى ان مات قيل وجد ميتا بين رجلي جبل هاج عليه وقيل بل مات اسيرا وذلك
 انه لما نزل اليمن نزل في بني جنب وجنب من مذحج فخطبوا اليه ابنته فقال لهم
 ابي طريد ببتكم ومي اتكلم قالوا اقتسروا فاجتروا علي ترويحها وساقوا اليه في
 صلا احماد ما فقال . انكمما فقد هاهنا الا قتر في جنب وكان الجبا من ادم .
 من ايات شعره فليعه عوف بن مالك ابوا انما صاحبة المرقش الاكبر فأت في اسير
 قال الشكري في اشعاره تغلب اسر مهاجلا عوف بن مالك احد بني قيس بن ثعلبة
 قال شيبان بن شيبان بن قيس بن ثعلبة انما عوف بن مالك فقالوا ارسل مقتا مهاجلا
 فزسله معهم فشر بفلما رجع جعل يتغنى بهجاء بكر بن وائل فسمعه عوف بن مالك
 فقال له لا جرم ان لي علي نداء ان شرب عدي قطرة ماء ولا خرجني يوبوب
 الحضر بمجنين مضغرا وهو بعير لغوب لا يرد الماء الا سبيعا فقال له اناس من قومه
 ليس تاحلوت فبعثوا الخيول في طلب البعير فابوا به بعد ثلاثة ايام ومات مهاجل
 عطشا وقيل بل قتل وكان الشيب في قتله انما اسقى وخرق وكان له عند ان يجبر
 فللاه وخرج بهما الى سفر فبينا يمشون في بعض الطريق الضلوات عروما علي قتله فلما عرف
 ذلك كتب علي قلب رجليه وقيل اوصاها .
 . من مبلغ الحيين ان مهاجلا . يشه درجا ودر ابيجا .
 ثم قتلاه ورجعا الى قومه فقالا ماتوا انشدهم قوله فقال بعض ولوه قتل هي
 ابنته ان مهاجلا لا يقول بل هذا الشعر وانما اراد .
 . من مبلغ الحيين ان مهاجلا . انمي قتيلا في الفلاة مجدلا .
 . يشه درجا ودر ابيجا . لا يبرز العند ان حتى يقتلا .
 فضر بوا العبد بن حناني قتلته **واشدر بعدة وهو الشاهد التاسع**
بعد المايه ومو من شواهد سيمو به
 . ايا شامرا لا شامرا اليوم مثله . جريز ولكن في كليب تواضع .
 عليان المنافذ بن قبيل السبيبة بالمقنا واذا كان مؤصفا بجملة فان جملة اشعار

اليوم مثله من اسم لا وخبرها وهو مثله مبيغة للنادي والوصف متقدم على التنداء به
 ينقطع ما ذهب إليه سيبويه من ان الوصف بعد التنداء وتكون حتى جعل النادي في
 مثله محذوفاً وجعل شاعراً منصوباً بفعل محذوف قال الاغلم الشاعر فيه علي مذهب
 اللؤلؤ وسيتوق فيه نصب شاعراً باضمار فعل علي تعني الاختصاص والتعجب والمنادي
 محذوف وفوقه الخفي يا هولا أو يا قوم عليكم شاعراً أو خبيكم به شاعراً وقال النحاس
 كما أنه قال يا قابل الشعر عليك شاعراً وانها انتزع عنده أنه يكون منادي لأنه نكرة
 تدخل فيه كل شاعر بالحضرة وهو ما قصد شاعراً بعينه وفق جرير وكان ينبغي ان
 يفتحه علي التمع علي ما يحرم عليه المخصوص بالنداء قال احمد بن يحيى يا شاعراً نصب
 بالنداء وفيه تعني التعجب والكرب تنادي بالمدح والثناء وت نصب بالنداء فيقولون
 يا رجلاً لئلا يراه مثله وكذا يا طيبك من ليلته وكذا يا شاعراً انتهى ومثله قول التبريزي
 انصا عند قول الجاسي يا طعنة تاشيح كثير يعني بالنداء محذوفه وشاعراً
 ليس بمنداد لأنه مقصود الى واحد بعينه والمندوف يجوز ان يكون هو الشاعر
 ويجوز ان يكون غيره فكأنه قال ليتن يحضر به يا هذا احسبك به شاعراً على المدح
 والتعجب منه ثم بين انه جرير وشيئة هذا الاضمار يقول لهم نعم رجلاً زيد ويجوز
 ان يكون حسبك به علي شريطة التفسير وفيه في موضع اسم مرفوع لا بد منه
 ويجوز ان يكون المقال للشاعر الذي جرى ذكره ثم وكده بقوله جرير اي هو جرير
 وتندبر الخليل ويونس يا قابل الشعر علي أنه قابل الشعر غير شاعر المذکور كما قال
 يا شعر عليكم شاعراً لا شاعراً اليوم مثله أي خبيكم به شاعراً فهذا ظاهر كلام
 سيبويه ويجوز ان يكون يا قابل الشعر المحذوف وهو شاعر المذکور وينتسب
 شاعراً علي الحار والشاعر اليوم في موضع التعجب واختار الى انما قابل الشعر
 في حال ما هو شاعراً لا شاعراً مثله انتهى وهذا البيت من قصيدة للصلتان القندي
 عذرة ابناهما ثلاثة وعشرون بيتاً اوردها المبرد في كتاب الاغنيان والعلاني
 في اماليه وابن قتيبة في كتاب الشعر الا انه حذوه منها ابناً قاتوا واعتسان نغاة
 المعارضة والمناظرة في الخصومة بنان عن له اذا جادته وقارضة والمحق بكسر
 الهمزة وفتح العين المعارضة ومضون كتاب الاغنيان بيان الاشتباك التي اقتضت
 التماجي بين جرير والفردق والاخلط وسائر شعراء عصرهم قال المبرد قال أبو
 عبيدة ثم اعترض الصلتان القندي بين الفردق وجرير فادعياهما حكمة بينهما
 فقضى فلوف الفردق علي جرير وبني مجاشع علي كليب وقضى لجرير بانه اشعرهما
 وكليب رهط جرير ومجاشع رهط الفردق والقصيدة هذه
 انا الصلتان والذي قد علمتم متى ما حكم فهو بالحكم صادر
 انني متى حينها بنت قضائها راني بالفضل المتيقن قاطع
 كما اتعد الاغني قصيدة عامر وما لثيم في قضائي رد ارجع
 ولجرير رج الاغني قصيدة جعفر وليس ليكي آخر اذ هزل ارجع

ساقضي وقضاه بينهم غير جابر • فبل انت الحكم المبيت سامع •
 وقضاه امره لا يرشي في حكمية • اذا مال بالقاضي الرشا والمطاع •
 فان كنتما حكمتما في قاضيتما • ولا تجزعا وليرضي بالحكم قانع •
 فان تجزعا أو ترضيا لا اقلكما • ولحق بين الناس راجع جازع •
 فاقسلا الوعين الحق بينهم • فان انا لم اعد له فقل انت ضاع •
 فان نكح الخنطين واحدا • فما يستوي حينئذ جيتانه والفضاع •
 وما يستوي صد القناه وزمها • وما يستوي شتم الذي والجارع •
 ولئلي الذباي كالقدي وريشه • وما يستوي في القتل الاصلح •
 الا انما خطي كليك بشعرها • وبالمجد خطي دارم والا قارع •
 ومنهم روي من يمددي بصدورها • والا ذناب قدما للروس تواج •
 اري الخطي بد الفرزدق شعرة • ولكن خيرا من كليب لجما شمع •
 فيا شاعرا لا شاعرا اليوم مثله • جرير ولكن في كليب نواضع •
 جرير أشد الشاعر من سليمة • ولكن علمته البارخا العوارع •
 ويرفع من شعر الفردق انه • له ناذح لذي الحنيضة رافع •
 وقد يجد التنب الدادان جفنه • وتلقاه وفاة غداة وهو قاطع •
 يناسب في الشعر الفرزدق بعدا • الحث عليه من جرير متواقع •
 نقلت له ابي ونضرك كالذي • ليئت انك لفتته الجوادع •
 وقالت كليب قد شرفنا عليهم • فقلت لها سددك عليك المطاع •

قال المبرد قال ابو عبيدة فاشا الفرزدق فرضي حين شرفه عليه توجده علي قومه وقال
 انما الشعر مره من لا مره له وهو احسن خطه الشريف واقارجر رفغفني من المنة
 التي اتركه اياها فقال يحجوه وهو اخذ بني هريس

اقول ولما ملك سوابق عثرة • متى كان حكم في بنو الهجارس •
 فلو كنت من رهط المغلي وطارة • قضيت فقهاء رافعا غير لا نس •
 قال والمحلل ابو الجارود او حجة وطارة ابن النعمان بن بني المثلث من خذمير وام
 المذمر بن الجارود بنت النعمان وقال جرير ايضا •
 اقول لعيني قد تحذر ما وها • متى كان حكم الله في كرب النخل •
 فالرجبه الصلتان فسقط انمي اقول قد اجابته الصلتان بقوله •
 تغيرنا بالنخل والنخل مالنا • رود البوك الكلب لو كان داغل •
 قوله انا الصلتان والذي روي ابن قتيبة انا الصلتان الذي قد علمتم بالنسبة الى
 الصلتان ومعناه في اللغة اللينط الحدي من الخيل والحمار الذي وقوله كما اتعد
 الاغني قصيدة عامر اشار الي ما حكم به اغني قيس بين عامر بن الطفيل لغته الله
 عليه وبن أبي عبيدة علقه بن علاثة الصحابي رضي الله عنه وعلقه اعشي عامرا
 علي علقه بالناطل ووعتر انما حكاة وهو كذب وقد تقدم بيان في الشاهد

قضاء امره لا يرضي الحكم بينهم
 وليس له في الجد منهم ضافع

والعن

بني

الثامن والعشرون والرابع جمع راجعه من راجعه بخفي ردة وازاد بتميم القبيلة
وقوله فاصمنا امر من صمت من باب دخل اذا سكنا وروي المبرد فاصمنا من الصمت
سكت ولا تسمع الحديث قالنا من حكمها مفتوحة على الرواية الاولى ساكنة على الرواية الثانية
وقوله لا اقلها من الاقالة وهي رفع العضد فانه عيذ له في الحكم على ما زعموه وهو مجزوم
في جواب الشرط وقوله فاصمنا الواي لا اقص من الاول وهو التقدير وروي المبرد لا الوي
بمعنى لا امرض ولا اعيد وقوله فقل انت صانع فهو من صلع من باب نفع قال عن الحق
يقال ضلعك مع فلان اي ميكل وروي المبرد ظالم بالظالمية من ظلم البعير والرجل
من باب نفع ايضا اذا غزى في شبيهه وهو شبيهه بالعرج والزعج بضم الظاء المعجمة الحديثة
التي في اسفل الرمح وصدر القنطرة من السنان الى ثلثها وشمم الذي يري اي جبال شمر
الذي يقال جبل الشمر اي طويل والذي جمع دروة وهو افعلى النخيل والاجاج جمع جاج
وهو ملة مستوية لا تشبه شيئا وتؤنثه الجرعا وروي ابن قتيبة والمبرد والاكاد
هو جمع اكرع جمع كراع وهو في الغنم والبقر بمنزلة الوطيت في الفرس والبعير وهو
مستندق الشاق قال المبرد الذي جمع دروة بمعنى افعلى الشام وقوله وليس الذي نابي
كالقذابي الذي نابي بضم اللام والقصر ذب الطائر وهو اكثر من الذب والقذابي بضم
القاف والقصر احب قذام الطائر وفي تقايد يرمي به وهي عشر في كل جناح ويقال
قائمة ايضا وجمعها قوادير وتخطا من الخطوة بالظاء المعجمة بمعنى الصلت والانتحار
وذا رمر هو امر من مائل بن حنظلة بن مائل بن حنظلة بن مائل بن زيد مناة بن
يقيم واسمهم دارم وهو قوله لكان اباها انا قو مري في جملة اي طلب يدية فقال له
يا جرياتي جريطة وكان فيها قال فاعلمها وهو يذير تحتها بن ثعلها تسمى
دارما يقال درم فلا اذا قارب الخطا والاقادع اراذيه الاقرعين وهما الامع
بن حابس واخوه مرثد التميميان وقوله اري الخطفي بفتح الحاء المعجمة والطاء والفاء
والعصر اسم والدرج رسماء باسم ابيه وبذره غلبه وشوة فاعله والنوامع الاخطا
بن الدئل والوضع الذي من الناس والشكيمة الشدة يقال فلان ذو شكيمة اذا
كان لا ينقاد فغلان شديد الشكيمة اذا كان شديد النفس اي بالادخات
اي المراتب العالية يقال شرف باذخ اي غايه وكذلك القوارع يقال فرغت قومي اي
علوهم بالشرفي اذ بالجار وقوله ويرفع من شعر الزردة الخ يقال رفعت من
حسنيته اذا فعلت به فعلا تلو في رفعته يريذ ان الفرزدق له شعر بارز
ولكن شعره دني فالقول يرفع برفع الشعر ويرفعه والقنقير الددان الذي لا
يراق اي يهضم ويقوم بالبيت الردي من الشعر ويرفعه والقنقير الددان الذي لا
يقطع وهذا المصراع تامل لقوله جرير انشد الشاعر من شكيمة والرك ابالي والمغن
قرا ب الشيف وهو الغنداق وهذا المصراع تامل اي قو يرفع من شعر الفرزدق
انه البيت والقوافي جمع ضاقعة لغة في الضاعقة وقوله كسبته الجوادع قال
القيلي في اماليه كسبته اذا قطعت الجوادع جمع جادعة وهي التي تقطع الانف

وروي المبرد لهضمته الجوادع والصلتان اسمه ثم بضم القاف وفتح المثلثة ابن خيشه
بفتح الخاء المعجمة وكسر الواو وحده ولشد المثلثة العنقة واسلمها الهن وهو احد بني حمار
بن عمرو بن ود بفتح الهمزة وينسب اليه ويقال العنقي قال الايدي في المؤتلف
هو شاعر مشهور راجع وشاعران آخران يقال لهما الصلطان احدى الصلطان
الصقي قال الايدي ولست اعرفه في شعره بني صفة واطلقه مقايضا وقال ابو عمرو ونبلا
في كتاب مقايي الشعر قال ابو زيد احسبه انشدني في صفة ناقته
كأله يدي عشي اذا هي كفرت بهراوة حتى تنفض الغضن اللدنا
حي امراته والناي الصلطان الرهي قال الايدي لشد اعرفه في شعرهم واطلقه
مقايضا انشد له المايض في البنان والتبيين العبد بقرع بالعصا والمزينة الاش
وذكره ابن المعتز في سيرة قات الشعر وحكاية ايضا عن المايض من مشهور شعر
الصلطان العنقي ما انشد ابن قتيبة في كتاب الشعر قوله
اشاب الصغير واخي الكبير كز الغداة ومر العني
اذا هزمت ليلة يومها اي تغدو ليديوم في
تروح وتغدو لها جاسا وحاجة من غاشك شقي
توكت مع المزدحاجا سنة وبقي له حاجة ما بقي
اذا قلت يوق ما ليق قدرتي اروي السري اروي الغني
المرترلقان اوصي بينه واوصيت عمر وانعم الوصي
بني اذا خب بجوي الرجال فكن عند سر خبا نجي
وسرك ما كان عند امرء وسرا ثلاثة غير الخفي وازاد عليه
ابو تمام في الحاسية كما التفتا دني لبغض الرساد فبعض السكلم اذني لغني
ودع للتي اتباع القوي فاللغني كل ما يشتهي
وتطلع هذه الايات من شواهد تلخيص المختار للعز وني **واشرب بعد**
الشاهد القاشر تغد المايه ومومين شواهد سيبويه
اعبد احل في شعبي غريبا الوثما لا ابا لك واعترا با
عليان حلة حل المنادي قبل النداء وهو من قبيل الشبيه بالمضارع وعند سيبويه
ما تغد مذكورة قبل هذا قال ابن خلف تبعا للغاس وقوله اعبد الجا زيبو
انه يكون متا دي متكورا وان يكون منصوبا على الما كما انه قال انغز في حال
عبوديته ولا يلحق الغز بالعبودية انتهى وعلى هذا فالهزة للاستفهام وعبد
رجلة حل وعمر بيا احوال من ضمير تغز وعلى الاول فحيلة حل صيغة للمنادي وني
حال من منحل وقيل صيغة اخرى للمنادي وقد نقل ابن السكيت في شرح ابيات
الجل الرحيم النداء والاستفهام عن سيبويه وانشد سيبويه هذه البيت
قالوا لو ما واغتر ابا منصوبان بفعل غزوف على طريق الانكار والتوبيخ كما انه قال
اللو ما واغتر ابا واغتر ابا واغتر ابا واغتر ابا

في اللفظ لا يتصل به بالجرور بقية ودفعه موقع صفة كانه قال اذا اشتد غري
 فرب لفظه على التكرار وان كان مقصودا بالنداء تفرقة في التحصيل وتطيرة ما يتبع
 وهو مفرقة لانه ما بقية من صلبه مضارع المضارع قولهم يا خيرا من زيد وكذلك
 ما نقل الى النداء موصوفا بما توصف به النكرة جري عليه لفظ المنادي المنكسر
 وان كان في المعنى مفرقة انتهى وجري بضم الميم وسكون الزاي المجرى قال البراء
 في معجم ما استعجم هو موضع في ديار بني تميم وقال الاحول خروفي وخفاف تومنا
 قريبان من الشوايد والخوثر لق بن الكوفة وهجت جواب النداء يقال له المقصود
 بالنداء وقال ابن السكيت جملة هجت صفة ثانية للمنادي او جري مبتدأ محذوف اي
 انت هجت وفيه نظر وصاح هجتا متعدي يقال هجت الشيء وهجتك اذا اترته
 وتاي لا زما يقال صاح النبي اذا نار وعبرة بفعولته بفتح العين بمعنى الدعاء
 وللعين كان في الاصل صفة لعبرة فلما قدّم صار حالا منها والعبرة تكون جارية
 ومخيرة وساكنة وقاطنة وما الهوي هو الشغف واصنافه الى الهوي ايماء العشق
 لانه هو الباعث لمرتابه ويرفض بالفاء والقار يسيل بقضه في الرقيق في كل
 مشاء مرفوض ويررق يبق في العين مخيرا يحي ويذهب ويرقراق الشراب
 من ذلك وحكي بفضه ان يتررق ههنا معني يترقق وهذه البيت نطلع قصيدة
 طوبلية لبيدي الرقة عده ابياتها سبعة وخمسة بيتا كلها غزل وسبب
 وقد اخذت من زهير بن جناب وهو شاعر جاهلي من قصيدة منها
 . ودي دارسلي قد عرفت رثومها . فحمت النبا والدموع ترقرق
 . وكادت بشي القول لما ساء لثها . ونجرت في لو كانت الدار تنطق
 . فبادارسلي هجت للعين عثرة . ففاد الهوي يرفق اذ يتدفق
 . واو في البيتين بمعنى الواو وقد اخذت من بيتا آخر وهو
 . وقفتا فسلنا وكادت عسري . لعرفان صوفي دمنة الدار تنطق
 . وسرف بفتح الميم ويسكون السين وكثير الراء المهملين ايسر موضع ومن قصيدة
 ذي الرقة . وانا عني بحسر الماء تارة . فيدوقا ذاتي بجم فيفرق
 وهو من شواهد معنى البيت وحسر الماء من باب ضرب نصب عن موضعه وعار
 ويحمر بضم الجيم وكثيرها مضارع جسر الماء حوما اي كثر وانرفع ويغرق بفتح
 الراء مضارع غرق بكسرها وفي افراد تارة او لا وجمعها نائبا انكارة الى ان غلبه
 البكا عليه هي غاي اخواله وجملة بحسر الماء وقعت جريا عن قول انسان
 عني وهي خالصة عن رابط فقبل الرابط محذوف اي بحسر الماء عنه وقيل
 هو دل في الماء لينا بتمها عن الصبر والاصل ماؤه وقيل هو على تقدير اداة شرط
 وقد رة شارع ديقان ذي الرمة محمد بن جيب اذ اوقدته غيره ان وهو الصنيع
 لانه ام الباب فلما حذف ان رفع الفعل والجملة الشرطية اذ اوقعت حرا
 لم يشترط كون الرابط في الشرط بل في ايها من الشرط والمبرأ وجد كفي فقلت

ابن هشام في الغني تبعا لابي حيان انما التسمية تزل الجلس منزلة جملته واحدة
 فاكفي منها بضمير واحد فالجمل مجوعهما **وانشد بقية وهو الثاني عشر**
بقية الماية . الا يا غزالة من ذات عرق . عليك راحة الله السلام
 عليا الجار والجار وصحة لخلعة قبل النداء والمناذي من قيل الشبيه بالمضاي
 وقوله عليك راحة الله السلام مذهب اب الحسن الاخش انما اذا عليك السلام
 وراحة الله فقد مر المظروف ضرورة لانه السلام عنده مرفوع بالاستقبال والمضاي
 في الطرف ولا يلزم هذا على مذهب سيبويه لانه السلام عنده مرفوع بالابتداء
 فعليك خبر مقدم وراحة الله تخطوف على الضم المرفوع في عليك غير انه من
 عطف ظاهر على مضمر من غير ما كيد وقد كجائز في الشعر وقد جازة قول في سعة
 الكلام كذا في شرح ابيات الجلال بن السكيت واللحي وروي ثعلب في انا ليه المضارع الثاني
 فلكذا يزداد الفلا شاعرا السلام شاعرا بجم انتهى وذات عرق موضع بالجار وفي المرح
 لابن الاثير ذات عرق منقاة اهل الواق الاحوام بالجم وهذا البيت اول ابيات ثلاثة
 نسبت للاخوص اوردتها التدويري وابن الاصبغ في تحرير البيتين الاخرين
 هما . سالت الناس عنك فيروني . ههنا من ذاك تلهه الكرام
 . وليس بما اخل الله باسن . اذا هو لم يجال لظه الحرام
 قال ابن ابي الاصبغ ومن يلمح الكتابية النحلة فانه هذا الشاعر كني عن المرأة بالنحلة
 وبالمهنة من الرقة فاما المهنة في عاده العرب الكتابية بها عن مثل ذلك واما
 الكتابية بالنحلة عن المرأة فمن ظن ان الكتابية ونحوها انتهى وامثل ذلك ان عمر
 بن الخطاب رضي الله تعالى عنه كان يسمي الشعر اعن ذكر النساء في اشعارهم لما في
 ذلك من الغفلة وكان الشعراء يكنون عن النساء بالشجر وغيره اوله يد قال حميد
 بن ثور الهلالي الشحامي
 . وهل انا ان غلت نفسي بسرحة . من الشرح شد ودعاني طريق
 . ايا الله الا ان سرحة ما لي . علي ثل افنان العضاة تروق
 وتعلم بهذا سقوط قول اللحي سكر على النحلة لانها مفهدة اخناب او ملقبة مع اتر
 لان العرب تقيم المنادى مقام سكاها فتسلم عليها وتكلم من الخيف اليها قال الشاعر
 قائل الاحباب لو يعلم القاذل عيني منار له الاجاب . ويحتمل ان يكون كني
 عن محبوبته بالنحلة لئلا يشهرها وخوفا من اهلها وقرانها انتهى وترجمة الاخوص
 تغد من في الشاهد انك والتمانية **وانشد بعده وهو الشاهد**
الثاني عشر بعد الماية ومومن شواهد سيبويه
 . فناد انا انا عرفت قبلة . نداماي من جرات ان لا تلافيا
 عليا ان المناذي ههنا عند السكاي والفر انا مفرقة بالقصد واما اضله يارب جلا
 را كمالا لها لا يخبران ندا الشكر غير المقصودية فاشد سيبويه لما قلنا
 قال الاعلم الشاهد فيه نصب رأي لا انه منادي منكر اذ لم يقصد به قصد

رَاكِبٌ بَعِيْنُهُ اِثْنَا اَلْتَمَسَ رَاكِبًا مِّنَ الرُّكْبَانِ يَبْلُغُ قَوْمَهُ جَزِيرَةً وَخَيْتَةً وَلَوْ اَدْرَاكَ اَبْعَيْنَ
 لَبَاءَةً عَلَى الْقَتْرِ وَرَجَزَ لَهُ تَنْبُوْنَهُ وَنَفْسُهُ اَنْتَهَى وَاعْرَبَ اَبُو عُبَيْدَةَ حَيْثُ قَالَ اَرَادَ
 يَارَ اَكْبَاهُ لِلْمَدَّةِ بِهِ فَنَزَفَ الْمَا كَقَوْلِهِ تَعَالَى يَا اَسْمَاعُ عَلَيَّ يَوْمَ سَفَرٍ اَنْ تَكُنَّ الشَّقَاءُ رَوَاهُ
 بِالنَّصْبِ وَالتَّوْبِيْنِ اِلَّا اَلَا صَمْعِي فَاَنْتَ كَانَ يَلْسُدُهُ بِلَا قَتْرِ مَن كَذَا نَقْلَهُ ابْنُ اَلْبُنَاءِ
 فِي سَنَةِ الْفَضْلَيْنِ وَهَذَا الْبَيْتُ مِنْ قَصِيْدَةٍ عِدَّتْهَا عِشْرُوْنَ بَيْتًا لِعَبْدِ يَغُوْثَ
 الْحَارِثِيِّ اَلْيَمْنِيِّ قَالَهَا بَعْدَ اَنْ اُسْرِىَ يَوْمَ الْكَلَابِ النَّاسِي الْكَلَابِ تَمِيْمٌ وَاَلْيَمْنِ اَسْرُهُ
 تَمِيْمٌ اَلرِّبَابِ وَلاَ يَكُنْ اَبْنُ الرِّبَابِ قَصِيْدَةً عَلَى هَذَا الْقَوْرِ وَارْوِي فِيهَا بَيْتٌ شَبَّهَ الْبَيْتَ
 الشَّاهِدَ وَهُوَ . فَيَا صَاحِبِي اَمَّا عَرَضْتُ فَبَلَّغْنِي . بَنِي عَارِزٍ وَارْتَبِ اَنْ لَا تَلْقَانِيَا .
 وَهَذَا غَيْرُ ذَاكَ قَطْعًا فَقَوْلُهُ شَرَّاحُ اَبْنَاءٍ سَيَبْتَوِيْهِ فِي الْبَيْتِ الشَّاهِدَ اَنَّهُ لِعَبْدِ
 يَغُوْثَ وَبَرْوِي مَا لَكَ ابْنُ الرِّبَابِ غَيْرُ حَيْثُ وَقَدْ جَاءَ الْمَضْرَعُ الْاَوَّلُ فِي اشْعَارٍ كَثِيْرَةٍ فِيهَا
 فِي سَعْرِ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَهْمٍ اَحَدِ بَنِي الْحَارِثِ ابْنِ سَعْدٍ مِنْ بَنِي اَسَدٍ وَهُوَ .
 . اَيَارَ اَكْبَاهُ اَمَّا عَرَضْتُ فَبَلَّغْنِي . بَنِي عَمَّا مِنْ عِبْدِ شَمْسٍ وَهَاشِمٍ .
 . اَبْنِ عَمَلِ الْجَرَّافِ اَمْسَ وَظَلَمِي . وَغَدَوَانَهُ اَغْتَمَمْتُمُوْنَا بِرَاسِمٍ .
 عَرَضْتُ هُنَا بِمَعْنَى تَوَضَّعْتُ وَالْجَرَّافُ اَيْشُرُ رَجُلٌ وَرَاسِمٌ كَذِيْكَ وَكَانَ الْجَرَّافُ وَلِي
 صَدَقَاتٍ هُوَ لَا الْقَوْمَ قَطْلَهُمْ فَشَكَرَهُ فَعَزَلَ وَوَلِي رَاسِمٌ مَكَانُهُ فَنَظَّمَ الْكُفْرَ مِنَ الْجَرَّافِ
 فَشَكَرَهُ وَالاغْتَابُ الْاَرْضُ ضَاعَتْ اَزَالَةُ الشُّكُوْى وَرَوِي عَنْهُمْ مِنْ الْاَعْيَانِ وَهُوَ
 الْاَبْقَاعُ فِي الْعَفْتِ وَالْمُسْقَةِ وَقَصِيْدَةُ عَبْدِ يَغُوْثَ مَسْطُوْرَةٌ فِي الْفَضْلَيْنِ وَفِي ذِيْلِ
 اَمَالِي الْقَالِي وَقَدْ شَرَحْنَا يَوْمَ الْكَلَابِ النَّاسِي فِي الشَّاهِدِ اَللَّامُ وَالْتَمِيْنُ وَكَانَ
 اَلْبَنِي اَسْرَ عَبْدِ يَغُوْثَ ثَقِيٌّ مِنْ بَنِي عَبْدِ شَمْسٍ اَنْفُوحٌ قَالَتْ اُمُّهُ مِنْ هَذِهِ اَنْفُوحَاتِ
 عَبْدِ يَغُوْثَ اَنَا سَيِّدُ الْقَوْمِ فَصَلَّتْ وَقَالَتْ فَتَحَكَّ اَتَدُّ مِنْ سَيِّدٍ قَوْمٍ جِيْنٍ اَسْرَكَ
 هَذَا الْاَهْوَجُ وَاِلَى هَذَا اَشَارَ يَقُوْلُهُ . وَتَمَكَّنَ مِنِّي شَيْخَةٌ عَبْسِيَّةٌ الْبَيْتُ فَقَالَ
 اَتَيْتُمَا الْجَزَّةَ هَلْ لَكَ اِلَى خَيْرٍ قَالَتْ وَمَا ذَاكَ قَالَ اَعْطَى اَبِيْلَ مَائَةً مِنْ اَلْبَلِّ وَبِيْطَلِقُ لِي
 اِلَى الْاَهْقَمِ فَاَتَى اَخَاهُ اَنْ تَنْتَبِرَ عَنِي سَعْدٌ وَارْبَابٌ مِنْهُ فَمَضَى لَهَا مَائَةً مِنْ
 اَلْبَلِّ وَارْسَلَ اِلَى بَنِي الْحَارِثِ فَشَرَحُوا بِهَا اِلَيْهِ فَقَبَضَهَا الْعَبْسِيُّ وَانْطَلَقَ بِهِ اِلَى الْاَهْقَمِ
 فَقَالَ عَبْدُ يَغُوْثَ . اَأَهْقَمُ يَا خَيْرَ اَلْبَرِيَّةِ وَالْبَلَاءِ . وَرَهْطًا اِذَا مَا اَلَا سَرَعَتْ وَالْمَسَاعِيَا
 . تَدَاوَلُ اَيْتَرًا عَانِيًا فِي جَبَالِكُمْ . وَلَا تَشْفَقْنِي السَّجْمُ اَلْقَا الدَّوَاهِيَا .
 . نَشِئْتُ سَعْدٌ وَارْبَابٌ اِلَى الْاَهْقَمِ فِيهِ فَقَالَتْ اَرْبَابُ يَا بَنِي سَعْدٍ قَتْلُ مَا رَسَا
 وَهُوَ اَلنَّهْمَانُ مِنْ جَسَاسٍ وَلَمْ يَنْقُلْ لَكُمْ قَارِسٌ قَدْ نَعِمَ اَلْبَهْمَةُ فَخَذَهُ عِصْمَةُ
 ابْنِ اَيْتَرٍ اَلنَّجْمِيِّ فَاَنْطَلَقَ بِهِ اِلَى مَثَرِهِ فَقَالَ عَبْدُ يَغُوْثَ يَا بَنِي تَمِيْمٍ اَقْتُلُوْا قَتْلَةً
 كَرَمَةً فَقَالَ عِصْمَةُ وَمَا لَكَ الْقِتْلَةَ قَالَ اَسْعَوِيْ اِلَى مَثَرِهِ وَدَعُوْنِي اَلنَّوْحَ عَلَى نَفْسِي فَمَا
 عِصْمَةُ بِالشَّوْكِ اِنْ سَعَا ثُمَّ قَطَعَ عِرْقَهُ اَلْاَكْلَ وَتَرَكَهُ يَنْزِفٌ وَمَقِيٌّ وَجَعَلَ مَقْعَهُ
 رَجُلَيْنِ فَقَالَ لِعَبْدِ يَغُوْثَ جَمَعْتَ اَهْلَ الْيَمْنِ ثُمَّ جِيْتِ لِنُصْطَلِمَا كَيْفَ رَأَيْتِ ضَعْفَ
 اَللَّهِ يَدُكَ فَقَالَ هَذِهِ الْقَصِيْدَةُ .

اَلَا لَا

. اَلَا لَا تَلُوْا مَا بِيْ كُنِيَ الْقَوْمُ مَا بِيَا . فَمَا لَكُمْ فِي الْقَوْمِ خَيْرٌ وَلَا لِيَا .
 قَالُوا لَطَابُ لَا ثَمِيْنٌ حَقِيْقَةٌ وَالْقَوْمُ مَفْعُوْلٌ مَقْدَرٌ وَمَا فَعَلَ مَوْحَدَايْ كُنِيَ الْقَوْمُ مَا اَنَا
 فِيْهِ فَلَا تَحْتَاجُوْنَ اِلَى لَوْ مِيْ سَحَ مَا تَرَوْنَ مِنْ اَسَاوِيْ وَجَهْدِي
 . اَلَمْ تَعْلَمَا اَنْ الْمَلَامَةَ نَفَعْنَا . قَلِيْلٌ وَمَا لَوْ مِي اَخِي مِنْ شِمَالِيَا .
 شَمَالٌ بِالْكَسْرِ بِمَعْنَى الْحَلَفِ وَتُرْوِي اَخَا وَهَذَا الْبَيْتُ مِنْ اَبْنَاءِ شَرَحِ الشَّافِيَةِ لِلشَّاعِرِ
 نَقَلَ فِيْهِ عَنْ اَبِي الْخَطَّابِ اَنَّهُ سَمِعَ لَا يَابِي مَفْرَدًا اَوْ جَمْعًا فِي هَذَا الْبَيْتِ جَمْعُ اَيٍّ مِنْ شَمَالِي
 . فَيَا اَكْبَاهُ اَمَّا عَرَضْتُ فَبَلَّغْنِي . نَدَا عَامِي مِنْ جَرَّانٍ اَنْ لَا يَلْقَانِيَا .
 اَلرَّاكِبُ رَاكِبُ الْاَبَلِّ وَلَا تَسْمِي الْعَرَبُ رَاكِبًا عَلَيَّ الْاِبْلَاقَ اَلْاَرَاكِبُ الْبَعِيْرُ وَالنَّاقَةُ
 وَالْجَمْعُ رِيَاكُ وَالرَّاكِبُ اِسْمٌ لِلْجَمْعِ عِنْدَ سَبْتَوِيْهِ وَعِنْدَ غَيْرِهِ جَمْعُ رَاكِبٍ كَتَابُ جَرِيْهِ
 وَنَقَالَ لِعَبْرِ الْمَاءِ فِي زَوْقٍ وَعَوْنُهُ رَاكِبٌ وَجَمْعُ عَلِي رَاكِبٌ بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيْدِ وَقَالَ
 رَاكِبٌ اِلَّا اَلرَّجَاءُ بِالتَّجْرِ وَلَمْ يَقُوْلُوْا فِيْهِ رَكِبَ وَاقَامَ رَكِبَهُ مِنْ اَنَّهُ اَلشَّرْطِيَّةُ وَمَا
 الْمَزِيْدَةُ وَعَرَضْتُ قَالَ فِي الْقِيَاحِ عَرَضَ الرَّجُلُ اِذَا اَتَى الْعَرُوضَ وَهُوَ مَكَّةُ وَالْمِيْدِيَّةُ
 وَمَا حَوْلَهَا وَاشْدَدَّ هَذَا الْبَيْتُ وَقَالَ شَرَّاحُ اَبْنَاءٍ سَيَبْتَوِيْهِ وَالْجَمْلُ عَرَضْتُ بِمَعْنَى
 تَوَضَّعْتُ وَتَمَكَّنْتُ وَقِيلَ مَعْنَاهُ بَلَغْتُ الْعَرُوضَ وَهِيَ جِبَالُ جَرِيْهِ تَوَضَّعْتُ بِذِيْكَ وَالنَّهْمَانُ
 جَمْعُ نَدْمَانٍ مِنَ الْمَدَامَةِ لَا تَدُّ اِذَا اَسْرَكَ تَكَلَّمَ بِمَا يَتَدَّمُ عَلَيْهِ وَقِيلَ الْمَدَامَةُ هُ
 مَعْلُوْمَةٌ مِنَ الْمَدَامَةِ وَذَلِكَ اِذَا نَامَ الشَّرَابُ وَبُكَوْنَ الْمَدَامَانِ وَالنَّدِيمُ اَيْضًا اَلْمَدَامُ
 وَالمَصَاحِبُ عَلَيَّ غَيْرَ الشَّرَابِ وَجَرَّانُ بَنُو النُّوْنِ وَسَكُوْنُ الْجِيْمِ قَالَ اَبُو عُبَيْدٍ الْبَكْرِيُّ
 فِي مَعْجَمِهِ مَا اسْتَعْمَرَ مَدِيْنَةً بِالْحَجَّازِ مِنْ شَقِ الْيَمْنِ سَمِيَتْ بِجَرَّانَ بْنِ زَيْدٍ بْنِ شَيْبٍ
 يَعْزِبُ وَهُوَ وَلَدٌ مِنْ تَرْفَلَهَا وَاطْلُبُ الْاِبْلَاءِ جَرَّانُ مِنَ الْحَجَّازِ وَمَنْعَا مِنَ الْيَمْنِ وَفِي شَقِ
 مِنَ السَّامِ وَارْتَبِ مِنْ خَوَاصِنَ اَنْتَهَى وَبِهَذَا عَرَفَ حَسْبُ تَفْسِيْرِ الْقِيَاحِ لَوْ شِئْتَ
 وَانْ مَخْفَقَةٌ مِنَ الْكَثِيْلَةِ لِاَنَّهُ التَّبْلِيغُ فِيْهِ مَعْنَى الْعِلْمِ وَاسْمُهَا مَضْرُوبَانُ مَحْذُوْفٌ
 وَالْجَمْلَةُ مِنْ اَسْمِ لَا التَّهْرِيبَةَ وَجَرَّهَا اَلْمَحْذُوْفُ اَيَّ لَتَاخِرَهَا وَجَمْلَةً اَنْ لَا تَلْقَانِيَا
 فِي مَوْضِعِ الْمَفْعُوْلِ اَلنَّاسِي لِلتَّبْلِيغِ وَجَوْدُ اللَّحْمِ اَنْ تَكُوْنَ تَفْسِيْرُهُ وَقَوْلُهُ مِنْ جَرَّانٍ
 خَالٍ مِنْ نَدَا عَامِي لَا يَصِفُكَ خَلَا قًا لِلْمَعْنَى
 . اَبَاكَرِبُ وَالْاَيْمَانُ كَلَامُهُمَا . وَقَيْسًا يَا عَلِيَّ حَضَرَ مَوْتَ الْيَمَانِيَا .
 هُوَ لَدَا لَوَانْدَا مَاءَهُ هُنَاكَ فَذَكَرَهُ عِنْدَ مَوْتِهِ وَجِيْنُ الْيَمِّ وَهُوَ بَدَلُ اَنْ يَنْدَامَا
 وَابُو كَرِبٍ وَالْاَيْمَانُ مِنْ اَلْيَمْنِ وَقَيْسٌ يَهُوَا مِنْ مَعْدِي كَرِبُ اَبُو اَلشَّعْثِ بْنِ قَيْسٍ
 الْكِنْدِيُّ قَالِ صَاحِبُ الْاَغَانِي وَكَذَا اَللَّحْمِيُّ يَرُوِي اَنْ هَذَا اَقْبَسًا لِمَا بَلَغَهُ هَذَا الْبَيْتُ
 قَالَ لَبِيْلٌ وَاِنْ كُنْتُ قَدْ اَخْرَجْتَنِي .
 . جَزِي اَللَّهُ قَوْمِي بِالْكَلَابِ مَلَامَةً . صَرِيْحُهُمْ وَالْاٰخِرُ مِنَ الْمَوَالِيَا .
 الصَّرِيْحُ اَلْمَالِيُ وَالْمَحْضُ وَالْمَوَالِي اِلَى الْحَلَفِ الْمُنْضِيْنَ اِلَيْهِمُ وَالْكَلَابُ بِضَمِّ اَلْكَافِ اِسْمُ مَوْضِعٍ
 اَلْوَقْفَةِ . وَلَوْ شِئْتُ خَجَزْتَنِي مِنَ الْخَلِّ لَمَدَّة . تَرَى خَلْفَهَا اَلْحَوْ اَلْحَيَادُ الْمَشَارِيَا .
 الْمَدَّةُ الْمَرْقِيَّةُ وَكُلُّ مَا اُرْتَفَعَ يَقَالُ مَدَّةً وَالحَقُّ مِنَ الْبَيْدِ اَلَّذِي تَضْرِبُ اِلَى خَضْرَاهُ

هَان
 وَالْحَوْ بِالْوَاوِ

والخوة الخضره قال الاصمعي وابتاع حصن الحول لانه يقال انها امير الجنيل واخضعها عظاما
اذا عرفت كثره المري وتواليها جمع تاليه اي تايعة اي ان مري لحقتها تسبق الحوفي
تقول مري ولكنني احبب ذمارا بكم وكان الرماح تحت طفق الحاميا
الذمار ما يجب علي ارجل حفله من منعه جازا او طلبه ثارا وقوله وكان الرماح
الجارية قار القالي هذا مثل

اقول وقد شد واليساني ينسجه . امعش نيم اقلعوا عن لسانيا .
التسعة بغير النون تير منسوج وفيه قولان الاول ان هذا مثل وذهب اليه شرح
ايات الشواهد والقالي في ذيل اعاليه وحكاة بن الاثاري في شرح الفضليات قال لا
اللسان لا يبد بنسجه وانما امراده اقلعوا في خبر المنطق لسانيا بشكركم وانكم ما لم
تقلوا اقلعوا في مشدود لا اقدر على مذحك والثاني انهم شدوه بنسجه حقيقة
واليه ذهب الحافظ في البيان والتبيين والاضمها في في الاعاني وحكاة ايضا ابن
الاثاري بانهم ربطوه بنسجه فحكمة ان ينجوهه وكانوا سحوة يند شعرا
فقال اطلقوا عن لسانيا اذ تراهم في اناج علي نفسي فقالوا انك شاعر وعذر
انهم نجوا فها ههنا ان لا ينجوهه فاطمئنا له عن لسانيه قال الحافظ وبلغ
من خوفهم من الحيا ان يتقي ذكره في الأعقاب ويثبت به الاخوان والاخوان انهم
اذا استروا الساعرا اخذوا عليه المواثيق ورموا شدوا لسانيه بنسجه كما تستعوا
بعبثهم بن وقامر الحارث حين اسكتهم تميم يوم الكلاب
امعش نيم قد نكمت فاسبحوا . فانه احكم لم يكن من بواثيا .
اسبحوا بتعديم الحنم على الماء المملحة بمغني ستملوا ويسروا والبوا السوا اي كثر
لكن احكم لم ينظر اليه فاكون بوا له .

عربوي شلبوني وتلبوني . فان تلبوني تقتلوا بي سجد . وان تظلموني عر بوني بما ليا .
اخفا عباد الله ان لست سامعا . نبيذ الرعا المعزتين المتاليات .
الربا جمع راعي والغرب المتخى بابل وهو اسد فاعل من احموت بالعين المهملة والراء
المجدة والمتالي التي نج بعضها وفي بعض جمع مثلية ويقوا اتم فاعل .
وتصل مني شجرة عيشية . كان لم تربي قبل ابدانما نيا .
هذا البيت من ابيات مغني اللبيب قال القالي في ذيل الامالي قال الاخفش و
اقل اللوقه كان لم تربي بالالد وهذا عندنا خطأ والقوا تربي تحذو النون
علامة للجزم وقال ابن السكيت قوله كان لم تربي رجوع من الاخبار الى الخطاب
ويروي على الاخبار وفي ابيات الاله وجران اخذها ان تكون ضرة والثاني
ان يكون على لغة من قال را فقاوب راى فجزم فصار ثرا ثم حففت الهزة
فقلها اليها لا فتاح ما قبلها وهذه لغة مشهورة وكان مخففة واسما مضى
فيها نغديرة على الوجه الاول كما نك لم تربي وعلى الثاني كما نك لم تربي .

وظل

وظل نساخ الحولي تركدا . يراودن متى ما تريد نسا نيا .
وقد عقلت مري مكيكة اثني . ان اللب تغدوا عاني وعاديا .
هذا من شواهد سيبويه واوردته الساج في شرح الشافيه وقد وقع في روايتها
معيدا عليه وعاديا فقال هذا انا ذوالقنار من تغدوا عليه لانه بناء علي
عدي عليه . وقد كنت غار الجوز ونعل . المطي واقمني حيث لا تحي ما ضيا .
فاخر للشرب الكرام طيحي . واصدع بين القيسين ردا نيا .
الشرب جمع شارب كصبيح صايب واصدع اشق والقينة الامة بغية كانت كاهنا
اتم لا . وكنت اذا ما الخيل شمصها الفتا . لنيقا ينضيف القنات بنايا .
ويروي نغرها والمبيق فيعمل من المناقه
وعاديه تنوم الجراد وزعتها . يكتي وقد اخو اليه القوالي .
القاديه القوم بعدون من العدة وهو الركن وتنوم الجراد اي كسومه وهو
وزعتها كغفها والوانع الكاف والمانع واخو الرماح اما الوها وقصدوا بها
من الخو وهو القصد والعاليه من الروح اغلاة ويقال ما ذون السنا ذابح
كاني لم اترك جوادا ولم اقل . لخيلى كربي نفسي عن رجالي .
ولم اسي الرق الزوي ولم اقل . لا يسار صدق اعفوا صونا ردا .
نفسى وسبي وروي قايي والشبايا للشر المدا اشترا المز للشرب لا للبيع .
والايسار الذين يضربون للعدا جمع باسر وفعله من باب ضرب وهذه ايت
البيتان ما حوذا ان من قوله امرى القيس .
كأني لم اركب جوادا للذة . ولم ابطن كما عينا مات خلخال .
ولم اسي الرقة الروي ولم اقل . لخيلى كربي كره تغدا خفال .
ولم ير علي عبيد لغوث ما ورد علي امرى القيس وعبيد لغوث هو ابن الحارث
بن وقاص الحارثي القحطاني كان شاعرا من شعراء الجاهلية فارسا سيد قومه
من بني الحارث بن كعب ودفنوا الذي كان قايدهم يوم الكلاب الثاني فاسرته فتم
وقتلته كما ذكرنا وكان من اهل بيت شاعر معروف في الجاهلية والاسلام
منهم المجلج الحارثي ودفنوا طيفل بن زيد بن عبيد لغوث واخوه مشهور فارس
شاعر ودفنوا الذي طعن عامر بن الطفيل في عتيبه يوم بيف الريح ومنهم من ادرك
الاسلام جعفر بن عتبة بن ربيعة بن الحارث ابن عبيد لغوث وكان شاعرا
صغولوا كما احدث في دم فبس بالمدينة ثم قتل صبرا وسيا في ترجمته في باب ان
المشدد في اواخر الكتاب قال الحافظ في البيان والتبيين ليس في الارض اعجب
من طرفة بن العبد وعبيد لغوث ما ياقين جوده اشعارها في وقت احاطة
الموت بها فلم تكن ذون ساير اشعارها في حال الامن والرواية هية واما قصيده
ما لك بن الربيع في مائة وخمسون بيتا وهي هذه
الا ليت شيعري هل ابنت ليالة . بحب الفضا اجلي القلا من النواجيا

فليت العضوا لم يقطع الركبة مرسمة . ولت العضوا ما شي الركاب ليا ليا .
 لقد كان في أهل الغضا لود **س** . العضوا مزار ولكن الغضا ليس دانيا .
 المر ترني بعث الصلا لة بالهدي . وأصحت في جيش بن عصفان غازيا .
 وأصحت في أرض الأعداء بعد ما . أرا في أرض الأعداء قاصيا .
 دعاني الهوي من أهل أود وصحبي . بدى الطبسين فالتفت ورأيا .
 أجبت الهوي لما دعاني بفرصة . لقنت منها أن الأم رد آيا .
 أقول وقد كانت قري الكرد دونا . جزى الله عز وراحي ما كان جازيا .
 ان الله ير جفني من العز ولا أري . وإن قل مالي كالأنا ورأيا .
 تقول النبي لما رأت طول رجلي . ستارك هذا تارك لا آيا .
 كعري لئن عالت خراسان هاتي . لقد كنت عن نالي خراسان نايا .
 فان الخ عن باقي خراسان لا أعذ . اليها وإن مشيتوني الأمانيا .
 فليله ذري توار ترك طابعا . تبني بأعلي الرقتين وما ليا .
 ودثر الظنا الشايجات عشية . بحرة أبي هالك من ورأيا .
 ودثر كبري اللذين كلاً هـ . علي شيفتي ناصح كذا نيا .
 ودثر الرجال الشاهدين ثقتي . بامري أن لا يفر وائ ونا نيا .
 ودثر الهوي من حيث يدعوا مكابه . ودثر الحاجاتي ودثر انتها نيا .
 تدكرت من ينكي علي فلكر احد . يسوي الشيف والرخ الردي بآيا .
 فاشقر محبوك بجلجا مـ . إلى الماء لم يترك كذا الموت ساقيا .
 ولكن بالكناف السنية نسوة . عزرت عليهن العشي ما نيا .
 ضرب علي أيدي الرجال بقفرة . يسوون لحديث خمر قضا نيا .
 ولما تراءت عند نرو مني . وخل بها جسي ونا نيا .
 أقول لأصحابي ان دعوني فانه . يعتر بعيني ان سهيل بد آيا .
 فبا صاحبي رجلي دنا الموت تركا . برايتني اني بقم ليا ليا .
 أقيا علي اليوم أو بعض ليلة . ولا تخلا في قد نيت شانيا .
 وقوما إذا ما استل رزقي شيئا . ليا ليد والافان عند فانيا .
 وخفا بأطراف الاستة مخفي . وردوا علي عيني فضل رد آيا .
 ولا تخد إلى بارك الله فينجا . من الأرض ذات العزبان نوسا .
 خذا في فرائي بردي النجا . فقد كان قبل اليوم صغافيا نيا .
 وقد كنت غملا ما إذا الليل ادبر . سريفا إلى الصبح إلى من دانيا .
 وقد كنت مشارا عن العز في الوفا . وعن شفي ابن العم والمار وانيا .
 نعلوا تراني في فلا لا وتعة . ويوما تراني في العناق ركابيا .
 ويوما تراني في جاستدرة . عرق أطراف الرماح ثيا نيا .
 وتوما علي بر السنية اسما . بها الغر والبسيف ليمان الرمانيا .

بأنها

بانكا خلقتنا في بقمرة . تميل علي الرج فيها الشوا نيا .
 ولا تنسنا عهدي خيلي بقمنا . تقطع أو صالي وتيلي عطا نيا .
 ولن يعدم الزا لون ثا يميم . ولن يعدم الميراث مني المواليا .
 يقولون لا تتخذ وهم يفتوني . وأين مكان البعد المكا نيا .
 غداة عديا هفت نفسي علي عدي . إذا اذ لجوا عني وأصحت نأويا .
 وأصحت نأيا من طريف وتاليد . لغري وكان الال بالانسي ما ليا .
 فيا ليت شعري هل تغيرت الركا . رخي المثل أو أنت بلمج كاهيا .
 إذا لمي حلوها جميعا وانزلوا . بها بقرا حم العيون شوا نيا .
 وعين وقد كان الظلام جثما . يسفن الخزامي مرة والأفا نيا .
 وهل انزك العيس العنالي بالضي . يزكها تعلو الميثاك الديا نيا .
 إذا غضب الركبان بين غيرة . وبولان عاجو البقيات النوا نيا .
 فيا ليت شعري هل بكت أم ماكي . كما كنت لو عا لوا ببعيد با نيا .
 إذا مت فاعتراضي البور نسلي . علي الرمس اسعيت السخا الغوا نيا .
 علي جدث قد جرت الريح قوقه . ترا بنا كسوق المرباني ها نيا .
 رهينة أجاد وترب نصحت . قرا زها مني العظام البوا نيا .
 فبا صاحبي اما عرضت قبلعن . بني مازن و الرثبان لا قنا .
 وعطل قلو صي في الركاب فانا . ستعلق أكبا دا وتلي بوا نيا .
 فابرت ناز المازنيات موهنا . بعليا يني دونا الطرف وانيا .
 يعودني الجوع أصاة ففودها . مفا في ظلال الشجر حول الجواريا .
 بعيد غريب الدارنا وبقفرة . يداله همرنغ وقا بان لا نيا .
 أقلب ظري في حقل فلا أري . به من عيون المونسات مرا نيا .
 وبالمثل ميا شقوة لو شهدني . بكن وقد نين الطبيب المدا نيا .
 وما كان عهدي الرمل عيني . ذمما ولا ردت بالرمال نيا .
 فمنهم أقي وابنتاها وخالي . وبأكية أخرى تبيع البوا نيا .

وهذا

نفس

ما فيها

على

الاجار

الغضا

شجر

ينبت

من

الرمل

ولا

يكون

غضا

الا

في

مل

وازي

اسوق

يقال

ازجاء

ازجاء

وزجاء

ترجئة

والتواحي

الستر

وقوله

فليت

العضا

لم يقطع

الركن

عروضه

اي

لينة

طال

عليهم

الاسترقاق

اليه

والشوق

والركاب

الابل

جمع

راجله

من

غير

لغظه

وقوله

فليت

العضا

ما شي

الركاب

بأي

ليت

العضا

طال

ولهم

وقوله

فليت

العضا

في مل وازجي اسوق يقال ازجاء وزجاء ترجئة والتواحي الستار
 وقوله فليت العضوا لم يقطع الركبة عروضه اي لينة طال عليهم الاسترقاق
 اليه والشوق والركاب الابل جمع راجله من غير لغظه وقوله فليت العضوا
 ما شي الركاب بأي ليت العضوا طال ولهم وقوله لقد كان في أهل الغضا الخ يقول
 لود نوا كذا نقدر ان نردوهم ولكن الغضا ليس يدنو ويهد على التلف والشوق
 وقوله المر ترني بعث الصلا لة بالهدي في جيش بن عصفان وقوله دعاني الهوي
 اليه لانه يات في جيش بن عصفان بن عثمان بن عفان وقوله دعاني الهوي
 اليه لانه يات في جيش بن عصفان بن عثمان بن عفان وقوله دعاني الهوي

المال

للبقيات



وقال الطبيب كورتان عراسان يقول دغالي هو اي دتسوي في ن ذلك الموضع وأضحي بالوضع
الآخر وقوله اجبت القوي الى اخره يقول لما ذكرت ذلك الموضع استعبرت فاستحييت فتقنعت
بري اي كيتلا ليري ذلك متى قال الشاعر

• فكا لي تري القوم في متنع • علي غيرة كما دت بها العيون لسعد • وقوله لا باليا
قال القالي روي ابا السويين وغير تنوين وقوله لاني لما لث خراسان هاهنا يري
اعلكت هاهنا وقوله يتيه ديري تعجب من نفسه كيف اغتر ب عن ولده وما له قال
بن احزابان الشباب واقفي ضعفه الغمر • يتيه ديري فاتي العيش انظر • ويريد بال
الطبا سحت له فتطير منها ورا • بمغني قدام • وقوله لتكلي يري دتسوي بالثوب يقال
تكر في الشيء اذا تما ديري فيه قال الشاعر

• ودع لميس وداع الضارم الملاحي • اذ فكلت في قسا دتغدا اضلاحي •

وقوله تذكر من يلكي هاتي الى اخره يقول كنت استعمل الشيف والريح فتمالي
خليلان وانا ههنا غمر فيك فليست احدا يتلي علي غمرها والمجود العرس القوي وقوله
فلكن باكتاف السمنية بلفظ مسفر السمنية وموضع برب من او د المذ كود ورو
مدينة خراسان وقوله وحل بها جني اي اخل وامنطرب وقوله يقر بعيني ان
سهيل بدا الي يري ان له سميلا لا يري بنا جيته خراسان فيقول انفعوني لعل
اذا نتق عيني لا تيرج في بلده وقوله اخطا اي اغترا بالرحاج وقوله في
رحي مشدرة الرحي موضع الحرب ومشدرة حيث يستدير القوم للقتال
وقوله البيض الحسان الرواينا اي النواظر جمع رايته والرين النظر الريم والقر
البيض والاولو جمع والي والموالي بنو العتر والاقربون واليت اشد الحزن
وقوله رحي المثل بقو بضم الميم وسكون المثلثة موضع بعل يقال له رحي المثل
ونبع موضع في بلاد بني نازن وهو في طريق البصرة الى مكة وقوله خلوها تركوها
واراد بالبعث النساء بروي جمر القرون أي ليست لها قرون شبيهها بالبحر
وسا ابي سركن والعين بقر الوحش والاعني قرة والحزاي بالقصر خير
البرذرة اطلب الازهار رنحة قالوا حي مع انها وهو جمع فحما فاعلموا
فما مهله وهو البر والعيس الابل التي الى البياض والعتالي جمع عتلا وهي النخلة
والمنا د جمع من وهو ما صلب من الارض وقنينة قارة سودا في دادي بطن
فلم والبقا التي تبقي سنها والنواحي التي تجوس سنها أي شنع والمزبان
كسار من حتر ويقال مطر من دبر الابل وهابيا من هباب وهو وقوله رهينة
الحجار الى اخره أي في القبر على الرب والمارة والفزاره بطن الوادي حيث يستقر
الماء تقيره مثلا للقر بطنه وقوله يد الدهر يقال يد الدهر ومدى الدهر
وايد الدهر دكله واحد ومالك بن الربيب يفتح الراء وسكون المثناة التحتية
هو من نازن عجم وكان لصا يقطع الطريق مع شطاظ الغبي الذي يضرب به
المثل فيقال الط من شطاظ قال القالي في ذيل اماليه قال ابو عبيد الماوي

معوية سعيد بن عثمان بن عفان خراسان سار فيمن معه فاخذ طريق فارس فلفيه
بها مالك بن الربيب بن حوط بن قريط ابن حيشل بن ربيعة بن كائبة بن خوص بن مازن
بن مالك بن عمرو بن نعيم واهله شمله بنت سنج بن الحر بن ربيعة بن كائبة بن خوص
بن مازن قال كان مالك بن الربيب فيما ذكر من اجل القرب جالا وابينهم بيا فاما
راه سعيد العجيد وقال ابو الحسن المدايني بل كان مري به سعيد بن عثمان بالبادية
وهو مخدر من المدينة يريد البصرة حيث ولده معوية خراسان وما كان في نهر من احاب
تقال له ويحك يا مالك ما الذي يدعوك الي ما يبلغني عنك من الغدا فقطع الطريق قال
اصلى الله الامير العجيد عن مكانه الاخوان قال فان اغنيبتك وانصحتك اتكت
عما تفعل وتتبعني قال قال نعم اصلح الله الامير القاسم مالك احدا فاستخف
واجري عليه حسامة وبنار في كل شهر وكان معه حتى قتل خراسان قال ومالك
مالك خراسان كانت هناك فقال يذكر مرضه وعمرته وقال بعضهم بل مات في
عز وسعيد طعن فسقط وهو باخر رمق وقادا خروقه بل مات في خان فرشته
الحق لما رأت من عمرته ووجدته ووضعت الحق الضعيفة التي فيها الفضة تحت
راسه والله اعلم اي ذلك كان انتهى قال ابن قتيبة ومن شعره يمجو الحاج

- كان تصفوننا بالمران نقرب • اليك والافاذنوا ببعاد •
- فان لنا عكم مراخا وتر حدة • بعيس الى مرج العلاء صوة •
- فاذا عني الحاج يبالغ جهدة • اذا نحن جاوزنا خير زياد •
- فلو لا بنو مروان كان ابن يوسف • كما كان عبدا ابن عبيد انا د •
- زمان هو القيد المقرب لشيء • يراو ح صبيان القري وبغاد •

ولكن له عقب وما سبق اليه فاخذ عنه قوله • العبد يفرج بالعصا •
والمر يكفيه الوعيد • وقال آخر العبد يفرج بالعصا • والمر يكفيه الملاحة •
وقال آخر العبد يفرج بالعصا • والمر يكفيه الاشارة • انتهى **توابع المنادي**
الشديني وهوان هيد الرابع عشر بعد المائة وهو من شواهد بيتوي
يا ذا الحق فانا بمقتل شيخه • مجرمتي صاحب الاخلام •

علي ان الحق فانا بعت لاسم الاشارة الواقع مرقع المني على صفة وهو نصافة
اي ضمير المتكلم مع الغير اشارة لفظية وقال ابن السجري هذا شعر قايه الضمير في
الحق فانا مشغوبك لا تجز وزياتي يانه في الشاهد السابع عشر والتمسولة
يتموا الذي ومقتل متعلق بالحوق وهو قصد رنقاء الى مفعوله والنا على هذه
يا من يحوقنا بسبب قتلنا شيخه وانا د شيخه اباك وجربدين شيخه او
عطف بيا به له وهو بضم الحاء وسكون الجيم اسم واليد امره القيس وقوله ممتي
صاحب الاخلام منصوب على انه منصوب وعاملة هذا اي لمنيت تمني منحي
الاخلاص نك لا تقدر على الانتقام والاخلاص جمع حلم بضمي وهو الرزق وهذا
البيت لعبيد بن الامرئ القيس بن طاب به امره القيس صاحب المعلة المشهورة

وبعده . لا تتركنا سقيا ولا ساداتنا . فاجعل بك لا من أم قطام . وسيت قول
 عبيد هذا الشراة قوم عبيد بني أسد فقلوا أنا امر القيس جحر وهو ابن أم قطام كما
 نخذ مريانه في الشاهد التاسع والأربعين فتوعدوه هذا امر القيس بقوله .
 والله لا يذهب شيخ باطلا . حتى أيبك ما ليكا وكاهلا .
 وهذا حيان بن بني أسد فقال له عبيد ذلك وجعل وعيده كما ذكرنا وما عتاه فيهم
 غير واقع كما صغاك أخلام وقال عبيد أيضا .
 يا ذا الحق فقا بقتل أبيه اذ لا أوحينا . ارعت أنك تدققت سرائنا كذا ونينا
 . هلا على جحر ابن أم قطام تبيكي لا علينا . أنا إذا عصى الشقاق برامضتنا لوينا
 . محمي حقيقتنا وبعض القوم يستطعن بيننا . هلا تالناك جحوج كذبة يوم وتوأتنا
 . أيام تقرب هائمهم بيواتر حتى اخذنا . رجوع غشائنا للملوك أيتهم وقد اظفونا
 . نحن الاول فاجع جحوجك نمر وجههم لنا . واعلم بان جنادنا الذين لا يقضون ديننا
 . ولقد انكنا ما حجت ولا مبع لما حجتنا . وقد انصف العفيدة وقوله اذ لا
 هو مفعول ثان للتحويين وهو مفعول راد له الله متعدي ذلك الرجل اذا ضعف
 وقاته والحيث بالفتح الملاك مضر جاته والسراة بفتح السين الاشراى جمع سري
 وأصله سروي على وزن فعول من الشرو وهو كرم في بريرة والمين مراد من الله
 والشقاق بكسر المثلثة ناسوي به الزحاح والضعة بالفتح قازع في الضحاح هي
 القناة المستوية تثبت كذا لا تحتاج الى تنقيف وقيل الرمح القيس ولوى الرجل
 رأسه والوي برأسه أماله وانرض والحقيقة ما يحق على الرجل أن يحبس كالمثل
 والولد والجار قال في الضحاح هذا الشيء بيني وبين الجيد والري ثم أخذ
 هذا البيت وقال أي نيتنا قط ضعيفا غير معتد به قاله بيت الكافي استماع
 وبنينا لتضمها لواء العطف والبواير جمع باير وفوق الشيف القاطع وكانه
 لحظ في الشيف معنى الحديد أو آلة القطع فجمعه هذا الجمع يذكر عليه .
 الحنثي بصير لا ناث القايه إلى البواير أو أنة غلب عليه الاسمية فالأولى بغير
 الدين أي من مؤصول وحذقت القبلة لا دعا شهرها أي حتى الدين عرفوا
 بالشجاعة والحياد جمع جواد وصف من جاد الفرس أي صار أيتها جواد جوده
 بالقيم فهو جواد لذلك لا تني والبن أي خلص من الألفة بغيري اليمن وعبيد
 فهو بفتح العين وفتح المؤخدة بن الأبرص بن عوف بن جسر بن قاهر بن زهران
 بن مالك بن الميث بن سعد بن تغلبه ابن دودان ابن أسد بن خزيمة بن مزيعة
 بن أليس بن مضر الأندلسي الشاعر من فحول شعراء الجاهلية جعله ابن سلام الجهمي
 الطبقة الرابعة من فحول الجاهلية وقهر به طرفه وعلقه بن عتبه قال ابن
 قتيلة في كتاب الشعراء عاش عبيد هذا أكثر من ثمانية سنة وقال أبو حاتم
 السجستاني في كتاب المغنين عاش عبيد ما بين عشرين سنة وثلاثين سنة
 سنة وقال في ذلك . ولنا بين عبيد قرون حجة . ترعي نحا رمايلة ولدودا .

سان
 بخارم

فالشمس طالعة وليل كاسفة . والنجم يجري انخسا وسعودا .
 حتى يقال لمن ترقى دهره . يا ذا الزمانه هل رأيت عبيدا .
 ما بين زمان كامل ونضية . عشرين عشت نمرًا محمدا .
 ادرت أول ملك نصرنا شيئا . وبنا سندا وكان ابيدا .
 وظلت ذو القرنين حتى فاتي . تركنا وكنت يا ثاركي داودا .
 ما تبتغي من بعد هذا عيشة . إلا الخلود ولكن نكال خلودا .
 وليعني بعد اذ ان كلاًهما . إلا الاله ووجهه المعبودا . وقال
 أبقيا . نيت واقفا في الزمان فأصحت . ليه ابي بنو نعيم وزهر العراقد . انتهى .
 ومن شعره . تذكرت أهل الحيز والباع والندي . وأقبل عيناك الليل والحر والطيب .
 فأصنع بي كل ذلك قد حلا . فابي فقي في الناس ليس بمكذوب .
 تري المرديصو للحياة وطنيها . وفي طول عيشي المديح تعاريب .
 ومنه البيت الآخر مما نذكره الناس قديما وحديثا قال بغير شعره الجاهلية
 كانت قناتي لا يلقى لها من . فالألفاظ الاضباع والامتناع . وقال النمر
 بن تولى النخعي أيضا . بود القتي طول السلامة والبقاء . فكيف تري طول السلامة بفعل .
 وتبعه حميد بن ثور الهلالي .
 اري بمرى قدر ابي بعد مجة . وحشيتك كاذ ان تمنع وتسلما . وقال
 آخر . ودعوت تري بالسلامة جايدا . ليصحتي فاذا السلامة داء .
 وفي مقناه قول الجيني من المتأخرين .
 إذا كان موت المرء اثناء عمره . ففي توتيه من يوم يؤله يشع .
 وأحسن من هذا كله قوله صلى الله عليه وسلم كفي بالسلامة ذاة فانه ابلغ
 وأجزا والسلس وارشق مما ذكر قال محمد بن حبيب في كتاب من قتل من الشعراء
 ومنهم عبيد بن الأبرص الأندلسي وكان المذنب من امر القيس المحمي بن كيا الشما
 وهو الذي يسمى ذا القرنين وهو جد النعمان بن المذنب له يوم بوس في يوم نعيم
 وكان يقتل أول من رأي في يوم بوسه فخرج المذنب في يوم بوسه فاق عبيد بن
 الأبرص فقال له هلا كان المذنب غيرك يا عبيد فقال أهلك بجأين رجلا
 وارسله مثلاً فقال له أشد يا عبيد فقال جأنا لم يغي ذوق القرص . وبلغ
 المزام الطيبين فأرسله مثلاً فقال أشد في فقال المنايا على الحوايا ما أرسله مثلاً
 فقال بعض القوم أشد الملك هلكك أكل فقال وما قول قائل مقتول . فأرسل مثلاً
 وقال ما أشد جوعك بالموت فقال لا ير حل من ليس معك . فأرسل مثلاً
 فقال الملك قد أشدني فأرحتي قبل أن آمر بك . فقال عبيد من غزير . فأرسل مثلاً
 فقال الملك أشدنا قو لك أقر من أهله محبوب . فأشدنا أقر من أهله عبيد .
 فالقوم لا يدي ولا يعيد . وأشد هذا البيت صاحب الكشاش عند قوله تعالى
 قل جاء الحق وما يبدن به الباطل وما يعيد علمنا هذه الكلمة قد صارت خلا

في الملاك من غير نظر الى مفردها وهما في الاصل كناية لان المالك لم يبق له ابد ولا
 اعادة كما لا يقال لا ياكل ولا يشرب اي مات فقال له الملك وحكي يا عبيد انشدني
 قبل ان اذبح فقال عبيد والله ان مات ما ضرتني فقال له لا بد من الموت فاخترنا
 شيئا من الاكل وان شئت من الاكل وان شئت من الموت فقلنا لا شئنا
 كسحابات عاد وايردوها شر وادوا بها شر حاد ومعادها شر معاد ولا تاخير
 فيها لم تاد فانه كنت لا بد قاتلي فاشعني للمزح اذا دهرت فيها دواهي ومناشئ
 لها مناصلي فشاكر وما تريد فقل به ما اراد فلما طابت نفسه ودعي به ليعتله
 انما يقول وخبرني ذوالبوس في يوم بوسه خصالا اراي كلها الموت قد برق
 بما خبرت عاد من الدهر مشرقة سحاب ما فيها لذي الموت قد برق
 سحاب ريج لم تاكل بيلدة فتذكرها الا كما ليلدة الخالق
وانشد بعده وهو الشاهد الخامس عشر بعد المائة وهو من شواهد سيلويه
 اي واسطار سطوة سمرام لعاكل يا نصر نصر نصر
 على ان التوكيد اللغوي في النداء حكمه في اغلب حركات الاول وقد يجوز ان يقرأ
 ونصرا فنصر الثاني رفع اتياعا للفظ الاول والثالث نصب اتياعا للمحل الاول ونصب
 السابع المحقق البدل والبيان في مثله وقال لا ينفذ ان كان لا يفيد الاول من غير
 معنى التاكيد والثاني بينهما في لا يفيد الا التاكيد ومنع ابو حنيفة كونه من التاكيد
 اللفظي والبناء وحصره في البيان فقال لا يجوز ان يكون نصر الثاني توكيدا للفظي قبل التثنية
 والاول ليس كذلك رد بان هذا القدر من الاختلاف في معنى التاكيد اللفظي وقيل به
 للاختلاف في التعريف فبما نصر عرف بالاقبال عليه لا بالعلية والثاني مع صرف بالعلية
 كما لا يجوز جعل الثاني في جاء الغلام غلام زيد توكيدا للفظي لا خيالا فهما في التثنية
 فكذلك هذا لا يجوز ان يكون بدلا لانه متون ولا نقفا لانه علم انتهى وفيه
 نظر فان اتحاد جملة التعريف في التاكيد غير مسلمة بل يكفي خيالا فما شمر قال ابو
 ابي حيان ولا يجوز ان يكون من خوفنا على انه خبر مبتدأ مضرو ولا نصبه على
 اضمار فعل لانه هذا النوع من القطع انما تكلمت به القرب اذا قصدت البيان
 او المذبح او الذم او الترحم ونصر لا يفهم منه شئ من ذلك انتهى وفيه انه نصبه
 على المذبح بدليل ما بعده وهو بلغ الله فبلغ نصرنا نصر من شيا وبني وقرأ
 فانه روي ان نصر في البيت الاول وهو حاجب نصر من شيا ونصر من الدخول الى
 نصر من شيا وهو امر خراسان في الة ولة الاموية فتعلق به واقسم كد بانه
 يدعو له وطلب منه المعونة وقولنا حضر الموصلي شاذع شواهد التفسير من يات
 يجوز نصبه على الذم لان الحاجب منه من الدخول الى الامير غفلة عن البيت الثاني
 وروي نصبه ايضا لما ذكرنا واما لا ابتاع على محل الاول واما لانه مضمر
 بدل من فعل الامر اي انصرفي وقال بدير الدين في شرح الخلاصة يجوز كونه
 مقدر اذ عايننا كسبيا وريعا فيكون نصر الثالث توكيدا لعل الوجه الثلاث

لرويه

به

وروي الجرمي عن ابي عبيدة ان النمر العليله يريد ان نصر عطية عطية ورواه
 الرفع ورواه ابو عبيدة ايضا ان نصر الثاني وهو حاجب نصر من شيا والاول
 هو ابن شيا ونصبه على الاعتراف يا نصر عليك نصر او برده شيئا من رواية الرفع
 والدعاء وفيه ايضا غفلة عن البيت الثاني وروي في نصر الثاني ايضا نصبه بلا
 تنوين كالاول على انه توكيد لفظي كنه تبعه في الشارح الثاني في الباب فيه
 وخبرنا رابعها وهو جرة مع نصب الاول قال شارحها الثاني فيكون المعنى اني
 على هذه اجنسا كما تقول طلحة الخير وخاتم الجود والتكثير للتفخيم ولخص ما ذكرنا
 ان نصر الاول روي فيه وخبرنا من نصبه والثاني روي فيه اربعة اوجه
 منه ورفعه ونصبه وجره والثاني روي فيه وجه واحد وهو النصبة واعلم
 ان المعاني قال في الغناب وتبعه صاحب القاموس ان اسم الحاجب انما هو
 نصر بالضم والمجوز والثلاث في البيت الاول بالاجام واهل الضاد فصيحون
 فاما نصر في البيت الثاني فهو بالهمزة لا غير وكذا قال ابن كسبوعون رأت في عرض
 كتاب ابي النخاق الزجاجي بخط يده وهو اصله الذي فراهني على ابي الغناب نصر
 الذي هو الحاجب بالضم ومجوزة الشدة يستوي به نصب نصر الثاني قال الاصل
 الشاهد فيه نصبه نصرنا حملا على موضع الاول ولورفع حملا على لفظ الاول
 لجاز قال الخاسر وقد خولف في هذا فقال الاضحية نصر المعونة فهو على هذا
 منصوب على المنذر كما قال عوننا عوننا وقوله لغايل خبرنا وجملة التثنية
 قوله واسطار الى اخره اعتراض بين اسم ان وخبرها والواو للتفسير اي وحق
 اسطار المنصوب وهو جمع سطر جمع قلة كما سطر في الكثرة سطر اسطر وجمع
 اسطر على اساطير واستشهد صاحب الكشاف بهذا البيت عند قوله تعالى ان
 هذا الا اساطير الاولين على ان اساطير جمع اسطار فجمع الهرة جمع سطر وجملة
 سطر بالياء للفعول مفعلة لاسطار وسمرا مفعول مطلق وقوله يا نصر الى قوله
 بلغك اذنه مفعول القول وبلغ بالتشديد متعد الى مفعولين ثانيا كما خذ وق
 اي مرادك وثلاثية متعد الى واحد يقال بلغك المنزل اذ اوصلته وبلغ فعل
 امر مفعوله الاول لخذ وفي اي ازجوز في وجهي وخبرها ونصر الثاني غطف
 بيايه الاول ويصبي مجزوز في جواب بلغ يقال انا بعد اذ اتي جزة واعطاء
 والوفر المال الكثير وشرحة روضة تقدمت في الشاهد الخامس والعشرين من الشواهد
 حيث روي على سيلويه في ان هذا الشاهد ليس لروية ولم يبق قائله واما نصر
 بن شيا فقد كان امير خراسان في الدولة الاموية وكان اول من ولاه هشام
 بن عبد الملك وكانت اقامته في مرو الى ان جاء ابو حنيفة الخراساني الى مرو فادخل
 الى نصر يدعوه الى كتاب الله وسنة رسوله والرضي من آل محمد فلما راي نصر
 ما مع الى من من اليمانية والبعيد والعمر وانه لا علاقة له بهم اظهر قبول
 ما اتاه به وانه يا سيدي ويا ايها واستمهلهم ثم ركب نصر الى سرخس واجتمع

عليه ثلاثة آلاف رجل شرسا زحف فزل جوار الري وكاتب بن هبيرة يستمده وهو يسط
وقال له امدني بعشرة آلاف قبل ان تحدي بما يتر الف ثم لا تعني شيئا فحبس بن هبيرة
رسله وتبطا فارتسل نصر الى مروان بن محمد يعلمه فافعل ابن هبيرة فكتب مروان الى ابن
هبيرة يا مرة ان يملأه فخر ابن هبيرة جيشا كثيرا عليهم ابن عطف الى مصر فلما قدم
نصر الى الري اقام بها يومين ثم مرض فحمل الى ساوة فمات بها لا تثنى عشرة ليلة
مضت من بيع الاول من سنة احدى وثلاثين ومائة وعمره خمس وخمسون
سنة وهذه يشبهه من الجبهة نصر بن سيار بن رافع بن حزي بفتح الحاء وكسر
الراء المشددة المهملة بن ربيعة بن عامر بن هلال بن عوف بن جندع بن ليث
ويتمى نسبه الى مذكور بن ابي اس بن مضر **واشد بعدة وهو ان يدال**
عشر بقدر الماية علا زيدا تا يوم التقا سريديكم. ببيض ما في الشريتين يما في
على ان العلم اذا وقع فيه اشتراك لعلي جاز ايضا فله للتعيين والعلية قد ذهب
بالاضافة كما ياتي بيانا بعد هذا واوردت ابن عقيل في شرح الالفة على
ان الاضافة من قبل اضافة الموضوع الى القام مقام الوصف اي علا زيدا
صاحبنا سريدي صاحبكم فذكر التعيين وجعل الموضوع خلفا عنهما في الاتفاقة
والنقا بالضم الكتيب من الرمل والتعريف للتعريف واما زيدا بالتومر الوقعة والرب التي
كانت عند النقا وهذا اعني قولهم ايام العرب والابيض الشيف والماضي النافذ
بالقطع والشقرة بفتح الشين حد الشيف وثناء يا غنبار وجهميه ورواية المرند
في الكابل بتغيير بعض النفا فله مع بيت آخر واوردت في اول الثلث الثالث منه
في باب هذه ترجمته باب يجمع فيه ظاهرا من حسن الكلام وجيد الشعر وتساير
الاشعار وما كود الاخبار ثم قال وقاله جل من طي وكان رجل سمع يقال له زيد
من ولد غزوة بن زيد الخيل قتل رجلا من بني اسد يقال له زيد ثم اقبذه
بعد. علا زيدا تا يوم الحمى را سريديكم. يا بئس مشجوة الغرارت بحان.
. فان تقتلوا زيدا بن زيد فائس. . افاد كمر السلطان بعد زمان.
انتهى وشله في اواخره والادب المحمدي قال قال رجل من طي وكان رجلا ينتهز
يقال له زيد بن ولد غزوة بن زيد الخيل قتل رجلا فاقاد منه السلطان فقال
الطاري يفرح على الاسدين والشد البيتين كرواية الميردوق لوزن من رفاة
يوم النقا وظن هذا انه شعر ايتلا في قات زيد الخيل من القحاية رضي الله
تعالى عنهم والشجوة والشجوة من شجذت الشيف اشجدة شجذا من باب منع
حدته والمشجدة بالكسر المست والتشديد جعل الشيء خادرا والضرار بكسر العين
المجبة قال في القحاج والغرارات شفرتا الشيف وكل شيء له حد فحدته غراره
وقوله افاد كمر السلطان اي مكنكم من قتله قودا ويقال افاد السلطان
الفايل بالقتل قتله يه قودا **واشد بعدة وهو ان يدال**
بقدر الماية رايت الوليد بن يزيد بناركا. شديد با حناء الخلافة كاهله

عليان العلم اذا وقع فيه اشتراك اتفاقا جاز تعينه باللام يعني ويؤد تعرف العلمية بان
ينكر ثم يعرف باللام قال ابن جني في ستر القناعة ومن خطه نقلت واعلم ان قولك جاني الزيادة
ليس تثنية زيد هذا العلم المعروف وذلك ان المعرفة لا يجمع تثنيتها فلا تعي الا في
الكلمات فلم تثن زيد احتي سلبته تعينه فحري مجري رجل وقرين وجنيذ لم يستمر
دخول لام المعرفة وقد جاء في الشعر منه قال ابن مقباده وجدنا الوليد بن الزبير
يزيد بن زيد وما يوكد جواز خلق التعريف قوله علا زيدا تا يوم التقا سريديكم
فاضافة الاسم تدل على انه قد كان خلقه عنه ما كان فيه من تعينه وكسا
التعريف باضافة اياه الى الصير فحري في توفه مجري اخيك وصاحبك وليتي منزلة
زيد اذا اردت العلم وعلى هذا الوساك عن زيد غمرو في قول من قال رايت زيدا
عمرو لما جازت الحكاية وكان بالرفع لا غير انما لي ملخصا واللام في الوليد للمح الاصل
قال بعضهم نكتة اذ خالفوا في الزيد الاتباع للولي وانشده به ابن هشام
في شرح الالفة على ان ما لا ينصرف اذا دخلته الالف كانت زائدة موقفا كما
في الزيد فجعلها زائدة لا معرفة ورايت هنا عليته وبناركا هو المفعول الثاني
ويزيد من تعدد المفعول الثاني لان جزي باب علم اضلا المبتدأ والخبر فليج
قد يتعد دوانه كانت بصرية فيما زكا حال من مفعولها وشديدا من تعدد الحال
او من ضمير بناركا في حال متداخلة والوجه الاول ويؤيده انه مروي وحديث
به رايت والولي هو ابن يزيد بن عبد الملك بن مروان الاموي وشديدا صفة
مُسببة يعمل عمل فعله وكان له فاعله وزعم السيوطي ان فعلا اغل لاعتماده
على ذي خبر وفيه الفضل بيته وبيت من فوعه بالجاء والمجور انما في قفا مل والاذا
جمع حوبا لكسر وهو الجاني والجملة وقيل هو هنا بمعنى الشرح والقب كحي به عن
امور الخلافة اشاقه والكاهل بين الكتفين فيكون فيه استعارة بالكتابة شبه
امور الخلافة الشاقة بالحس الذي يشغل حمله واطاها الى الخلافة ترشيح
والكاهل تخيل وروي بعبارة الخلافة جمع عبث وفوق كالحل لفظا وتعني وقالت
القيني شبهة بالحبل المحمل وشبهه الخلافة بالقب وازاد كانه جعل شدايد امور
الخلافة وهذا البيت من قصيدة لامية لابن مقباده تدح بها الوليد المذكور
وليس هو اول القصيدة كما زعم القيني بل هو اول المديح وقوله
. هممت بتولي صادق انه اقوله. . وراي علي رفرم العذوق لقايله.
وبعد اتماء سراج الملك فوق جيلينه. . غداة تنابي بالبحاح قوابله.
وهذا القول الشاعر في المهدي نطق عن سعادة جده. اثر السيادة ساطع البرهان
واول القصيدة. . الا شاد الرب الذي ليس نا طعنا. . وراي علي ان لابن لبائله.
اي ابي مع عذرا با نشد لسائله وترجمة ابن مقباده في ان اهد التاسع عشر
والولي بن يزيد بوبع سنة خمس وخمسين ومائة بعد موت عمه هشام بن
عبد الملك وقيل الوليد في بيت وعيش من لا يته زعي بالكر وعشيان اعمات

أولاد أبيه وكان منهم ما بالذهب وشرب الخمر وسلى الغنا واما شهرته أنه استنح
 المصنف الكرم فرج له قوله تعالى واستغفوا وخاب كل جبار عنيد فالتقاءه ونصبه
 عقبا ورماة بالتيهات وقال تمة دني بجبار عنيد هذا أنا ذاك جبار عنيد
 إذا ما جئت بك يوم حشر . فقل يا رب ترفقي الوليد .
 فلم يلبث بعد ذلك إلا يسيرا حتى قتل كذا في تاريخ التويزي وغيره وقطع رأس الوليد
 ونصب على ربح وطيف به دمشق ثم دفع إلى أخيه سليمان بن يزيد فلما نظر إليه
 سليمان قال بعد أنه شهد أنه كان شروبا للخمر جافا سقا ولقد أرادني
 علي نفسي وكان سليمان هذا من سعي في خلعه وكان عمر الوليد حينئذ اثني وأربعين
 سنة وقيل ثمانين وثلاثين سنة وقيل غير هذا وكان مدة سلطنته سنة وثلاثين
 وأربعين وعشرين يوما **وانشد بعده وهو الشاهد الثامن عشر بعد المائة**
وهو من سواد سيبويه يا صاح يا ذا الصامير العنسي على أن الصامير العنسي
 والخوفنا تركيكان إصافتان قد وقعا صفتين للمنادي الذي هو اسم الإشارة
 وصيغة المنادي إذا كانت مضافة وجب نصبها فكيف رفعت انباء المنادي
 المخرد وهذا الشك له ظاهر ونقل الشارح لحله جوابين من الإيضاح لا بن
 الحاج أحدهما أن ال في الصامير وفي المخوفنا موصول وهو الواقع صفة أي
 الذي ضربت عنقه والذي خوفنا والأعراب في الحقيقة للموصول لكن لما كان على
 صورة الخرفي نقل اغترابه إلى صليته عارية ثانيهما أن الصامير العنسي والمخوفنا
 صفتان لصيغة اسم الإشارة أي يا ذا الرجل الصامير العنسي ويا ذا الرجل
 المخوفنا دأما قد هذا لأن صيغة اسم الإشارة لا تكون الاسفردة واغترابه
 الرجل رفع فيجب رفع وصفه بالتبعية له وهذا يحصل كلامه ويفهم من
 هذين الجوابين أنه لم يجر نصبه وهو مخالف لما نقله الفاي في شرح الكتاب
 قال جوزوا في نحو يا صاح يا ذا الصامير العنسي نصب الصامير ورفعه كما لو قلت
 يا ذا الصامير رفعا ونصبا وتكون الوصف في المخوفنا مضافا إلى الضمير كما صافى
 الصامير إلى العنسي وقع مثله للشرا في قال ابن الجري في أماليه الثاني صحيح
 لأنه الصامير غير متعدي والاسم الذي بعده فيه أن يكون المخوف مثله "سهمو"
 لأنه متعدي وليس بعده اسم رفيع أن وانت لا تقول المخوف زيد فالضمير في
 المخوفنا منصوب لا مجزوء انتهى وهذه المسألة غير متفق عليها فان الرائي
 والبردي في أحد قوليهما والزمخشري قد ذهبوا لما قاله الشرا في كما نقله الشارح
 المحقق في باب الإضافة فلا ينبغي الحكم بالشوا على مثل الإمام التبراني وأشد
 ينبغي هذا المصراع يرفع الصامير على أن ذا اسم إشارة وأورد عليه أنه
 لا ينبغي لأن ما بعده والرجل والاقتاب والحلس فإن الثلاثة مقطوعة
 على العنسي وهي لا توصف بالظهور فالصواب أنشأه بالجر على أن ذا بمعنى صا
 كما أنشد الكوفيون قال أبو جعفر الخاس أنشد سيبويه وبشبهه بقره

يا ذا الحسن الوجه قال أبو النحوق ومدة غلط عند جميع النحويين وذلك أن الرواية المروية
 تدل على أنه بعدة والرجل والاقتاب والحلس و به يتبين أنه لا ينبغي صاحب وكأنه
 لم يبلغه ما بعده قال أبو جعفر سمعت أبا الحسن يقول بلغني أن رجلا
 صاح يسئونه من منزله وقال كيف تشد هذا البيت فاستداه أيا له ثم فزع
 فقال الرجل وإن بعدة والرجل والاقتاب والحلس فتركة وصعد إلى منزله فقال له ابن
 لي علي وعطفت فقال يسئونه فلم صعدت الفوفة إلى فررت من ذلك انتهى وكذا حكى
 ثعلب هذه الحكاية في أماليه في موضعين وقال الصواب جتر الصامير وكذا حكى أبو
 علي في المسائل البصرية وابن جني في الخصائص وقد صححو كلام سيبويه بأوجه
 أحدها قال الشرا في هذا من باب علقها بتنا وما باردًا وقول له ياليت زوجك
 قد غدا متقدما . شيقا ورعنا علي أن يحل الثاني علي ما يليق به ولا يخرج عن
 مقصد الأول فيكون معنى الصامير المتغير والرجل محمول عليه كأنه قال المتغير
 العنسي والرجل انتهى وتبعه على هذا شرح أبيات الكتاب وأبو علي الفارسي
 في المسائل العنصرية بالفاء ثانيا قال أبو علي في إيضاح الشعر وتبعه ابن جني في
 الخصائص القول في جبر الرجل أنه مقطوع على ما دل عليه ما تقدم مرارة قوله
 يا ذا الصامير العنسي تدل على أنه صاحب صامير فحل الرجل على ما دل عليه هذا
 الكلام من الصاحب ثالثها قال بعض النحويين أنه أقبله ويا صاحبا الرجل فخذ
 صاحب ليدل أنه قوله يا صاح عليه وبقي الجر على حاله قال أبو علي برد عليه أنه
 كونه صاحبا للمنادي لا يدل على أنه صاحب رجل كما يدل قوله يا ذا الصامير العنسي
 على أنه عنسار أيضا قال ابن الحاجب في الإيضاح أن سيبويه اشتد لبيان
 هذا المصراع بالانفراد على ما رواه الثقات فمن لم يعلم تمتته انتهى وهذا
 مقادير لما نقله ثعلب والخاس وغيرهما من ذلك الحكاية وصاح مرخصا
 والصامير من ضمير الحيوان وغيره من باب فعد دق وقيل لجه والعنسي بفتح العين
 وسكون النون الناقة الضلبة الشديدة والرجل قال في المصباح كل شيء
 للرجل من دماء اللعاع ومركب للبعير وحلس ورسن وجنحة الرجل وحال والاقتاب
 جمعة قتب بالتحريك قال في القحاج بقول جلي صغير على قدر الشفام وروي ابن السكيت
 في أماليه بدله والاقتاب وقال هو جمع قتب وهو خشب الرجل والحلس بكسر الهمزة
 كناية عن كل شيء البعير تحت رجله والجمع اهلاس وهذه البيت نسبة بعض شرح
 أبيات الكتاب والزمخشري في مفصله لخزرج بن كوزان الشذوسي قال الأصمعي
 في الأمالي في ترجمة عليه بنت المهدي العباسي خزرج شاعر يقال أنه قيل امرؤ
 النفس وخزرج بعض المناجحة وفتح الزا الأولي وهو في الأصل ذكر الأرب ولوذا
 بفتح اللام وسكون الواو بعد هذا ال معنى ونسبة الأصمعي في الأمالي في
 لحاله بن الما جروذا بعده بيتا ورواه هكذا صاحب يا ذا الصامير العنسي
 والرجل ذي الاتساع والحلس تسري النهار ولت تاركه . ونجد سيد الحكما يحيى

فَعَلِيَ هَذَا فَارْحَلْ هُنَا بِمَعْنَى بَرْدَةِ الْبَعِيرِ وَالْإِسْخَاعِ جَمْعُ سَيْحَةٍ بِسُكُونِ النُّونِ قَالَتْ فِي الْقِتْحَاحِ
 وَهِيَ الَّتِي تَنْسَجُ عَرِيضًا لِلتَّقْدِيرِ وَالشَّيْرُ يَكُونُ بِالنَّهَارِ وَاللَّيْلِ وَكَانَ لَهَا كَمَا هُنَا
 وَمُعْتَدًا يَأْتِيَانِ سَوْتُ الْبَعِيرِ وَهُوَ مَشْهُوبٌ عَلَى الظَّرْفِيَّةِ وَكَذَا النَّهَارُ وَتَجِدُ مِنَ الْجَدَّةِ
 فِي الْأَمْرِ بِمَعْنَى الْأَجْمَادِ فَيُنَادِي جَدَّةً بِحَدِّ مِنْ بَابِ ضَرْبٍ وَقَتْلٍ وَالْأَلَا يَمُرُّ الْجَدُّ بِالْكُورِ
 وَتَمْتَنِي مَضَارِعَ أَسْمَى الرَّجُلِ إِذَا دَخَلَ فِي الْمَسَاءِ وَالْمَسَاءُ خِلَافُ الصَّبَاحِ قَالَ ابْنُ الْقُوطَيْبِ
 هُوَ مَا بَيْنَ الظُّلُمِ إِلَى الْمَغْرِبِ وَرَوَى صَاحِبُ الْأَغْنِيِّ أَيْضًا أَنَّ النَّهَارَ فَا تَقْرَأُ دَرْكَانِيَّةً
 كَمَا تَمْتَنِي وَرَوَى أَيْضًا أَنَّهَا رَفَاتٌ تَقْطَعُهُ رَتْكَ وَتَبْجَعُ مِثْلَ مَا تَمْتَنِي وَالدَّرَكُ
 بِالْعَرَبِ الْبَتَّةُ يَقَالُ مَا لِحَفَكَ مِنْ دَرْكٍ فَعَلِيَ خِلَافَهُ قَالُوهُ رَوَيْتُهُ مَا بَعْدَ نَامٍ مَلَبٍ
 وَلَا دَرْكٌ وَتَسْكُنُ رَأْوُهُ أَيْضًا وَارْتَدَّ بَعْضُ الرَّاوِئِ كَفَجَةٍ وَتَسْكُنُ ضَرْبٌ مِنْ سَيْرِ الْإِبِلِ
 فِيهِ اهْتِرَازٌ وَتَمَارِبَةٌ الْخَطُوفِي رِمْلَانِ يَقَالُ ارْتَدَّ بِرْتَدِّ كَضَرْبٍ وَيَضْرِبُ وَخَالِدٌ قَالَ
 الْأَصْفَهَانِيُّ هُوَ ابْنُ الْمَهَاجِرِ بْنِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ الْبَغِيزَةِ بْنِ عَمِيدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَخْرَمٍ
 وَكَانَ الْمَهَاجِرُ وَالْإِدْخَالُ مَعَ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَصِفَانِ وَكَانَ خَالِدٌ عَلَى رَأْيِ أَبِيهِ
 هَاشِمِي الْمَذْهَبِ وَدَخَلَ مَعَ بَنِي هَاشِمٍ الشَّعْبَ فَأَصْطَفَيْنَ ذَلِكَ ابْنَ الزُّبَيْرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 عَلَيْهِ رَقٌّ وَصَبَّ بَعْضُهُ عَلَى رَأْسِهِ وَشَتَّ عَلَيْهِ بِأَنَّهُ وَجَدَهُ مُلَاً مِنَ الْخَرْجِ فَضَرَبَهُ
 الْحَدَّ وَكَانَ عَمُّهُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ مَعَ مَعْصُومَةٍ فِي صَفِينٍ وَلَهُذَا كَانَ
 خَالِدٌ مِنَ الْمَهَاجِرِ أَسْوَأَ النَّاسِ رَأْيًا فِي عَمِّهِ تَمَرَاتٌ مَعْصُومَةٍ لَمَّا أَرَادَ أَنْ يَظْهَرَ الْعَهْدَ
 لِيَزِيدَ قَالَ لَا هِلَ الشَّامُ إِنِّي قَدْ كَبُرْتُ سِنِي وَرَقَّ حُلْدِي وَدَقَّ عَظْمِي وَاقْتَرَبَ أَجَلِي
 وَارْتَدَّ أَنْ اسْتَحْلَفَ عَلَيْكَ فَاتَّرَوَتْ فَقَالُوا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ خَالِدٍ فَشَكَتْ وَأَضْمَرَتْهَا
 وَدَسَّ ابْنُ إِثَالِ الطَّبِيبُ نَسَاءً شَفَافَةً وَبَلَغَ ابْنُ أَخِيهِ خَالِدُ بْنُ الْمَهَاجِرِ خَبْرَهُ وَهُوَ مَلِكٌ
 فَقَالَ لَهُ عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَدْنِعْ ابْنَ إِثَالِ ابْنِي أَوْصَالَ عَمِّكَ بِالشَّامِ وَأَنْتَ مَلِكٌ سَبِيلُ
 إِذَا رَكَ جَزْءُهُ وَخَطَرُ فِيمَ تَخَالِفُ فَمِنْ خَالِدٍ وَدَعَى مَوْلَاهُ يَدْعَانِي فَاغْلَمَ الْخَبْرُ وَقَالَ لَأَبْدُ
 مِنْ قَتْلِ ابْنِ إِثَالِ فَرَجًا حَتَّى قَدْ مَا دَمَشَقُ وَكَانَ ابْنُ إِثَالِ يَحْتَشِي عَمَّهُ مَعْصُومَةَ فَيَحْلِسُ لَهُ فِي
 مَشْرِقِ دَمَشَقٍ إِلَى اسْطِوَانِهِ وَحَلَسَ غُلَامُهُ إِلَى أُخْرَى فَلَمَّا حَادَاهُ وَتَبَّ إِلَيْهِ خَالِدٌ فَقَتَلَهُ
 وَتَارَ إِلَيْهِ مَنْ كَانَ مَعَهُ فَمَلَا عَلَيْهِمْ فَتَفَرَّقُوا حَتَّى دَخَلَ خَالِدٌ وَنَافَحَ رِقَاقًا سَيِّفًا نَافَا
 الْعُورَ وَبَلَغَ مَعْصُومَةُ الْخَبْرَ فَقَالَ خَالِدُ بْنُ الْمَهَاجِرِ أَقْبَلُوا الرِّقَاقَ الَّذِي دَخَلَ فِيهِ قَاتِلِي بِهِ
 فَقَالَ لَهُ مَعَاوِيَةُ لَا جَزَالَ اللَّهُ خَيْرًا قَتَلْتَ طَبِيبِي فَقَالَ خَالِدٌ قَتَلْتُ الْمَأْمُورَ وَبَنِي الْأَمْرِ
 فَقَالَ عَلَيْكَ لَعْنَةُ اللَّهِ وَاللَّهِ لَوْ كَانَ تَشْهَدُ مَرَّةً وَاحِدَةً لَقَتَلْتُكَ بِهِ أَمْعَدُ نَافِعٌ قَالَ
 لَا قَالَ بَلَى وَاللَّهِ مَا أَجْرَاتُ إِلَّا بِهِ ثُمَّ أَمَرَ بِطَلْبِهِ فَاتَى بِهِ فَضَرَبَهُ بِأَيَّةِ سَوْطٍ وَجَلَسَ
 خَالِدٌ أَوْ الزُّرْمُ بْنُ عَمْرٍو دِيَّةً ابْنُ إِثَالِ اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفَ دِينَقَرٍ وَقَالَ خَالِدٌ فِي الْمَلِكِ
 أَثَا خِلَافِي فَتَارَبَتْ سُلَيْمَى الْمَقْدِي فِي الْمَصَارِ فِيمَا اسْتَبِي فِي الْبَابِ يَعْنِي أُثْرِي الْأَرْحَبُ
 دَغْدَغًا وَلَكِنْ هَلْ تَرَى تَارَاتِبَتْ بِذِي مَرَارٍ مَا انْ تَشَبَّ لَعْنَةُ الْمُسْطَلِّينَ وَلَا قَتَارِي
 مَا بِاللَّيْلِ يَنْقُصُ طَوْلُهُ طَوْلُهَا رَ لَتَقَامِرَ لَا زَمَانَ أَمْرٌ مِنَ الْأَسْمَاءِ مِنَ الْأَسَارِ
 وَلَا بَلَفٌ مَعْصُومَةٍ هَذِهِ الْإِبْيَاتُ رَقٌّ لَهُ وَأُطْلِقُهُ فَرَجَّحَ إِلَى مَكَّةَ وَكَانَ لِي عُرْوَةُ بْنُ

من زابره

ليس

الزبير قال ابن ائثال قد قتلته وذلك ابن جرير بن ابي اوصال الزبير بالبصرة فاقطعته اثن
 كت ثابرا **والتشد بعده وموانع الناسع عشر بعد الابره وهون**
شواهد سينويه جارية بن قيس بن ثعلبة علي ان تنوين قيس الا انه
 نون له ليضرورة الشوق قال ابن جني في ستر الصناعة من نون لزمه اثبات الالف
 في ابن خطا وقال ابن الحاجب في الافصاح ودرعهم فوق مران ابن ثعلبة بدل وقصده
 ان يخرج من الشد واد باختيار التنوين لم يخرج باختيار استعجار ابن بد لا
 انتهى ومن ذلك القوم ابن جني قال في ستر الصناعة الى هذه ارايت جميع افعالنا
 يذهبون والدي اري ان الشاير لم يرد ان يجري ابنا وضعا على ما قبله ولو
 اراد لحدف التنوين ولكن اراد ان يجري ابنا بد لا جما قبله وحينئذ لم يجعل
 منه كما لشي الواحد فوجب ان ينوي انفصال ابن عما قبله ووجب ان يستداه
 فاحتاج اذا الى الالف لئلا يلزم الا بيدا يا لسائين وعلى ذلك تقول كمت زيد ابن
 بكر كما نك قلت كمت بن بكر فكذا نك قلت كمت زيد كمت ابن بكر لانه ذلك شرط
 البدل اذ البدل في التقدير من جملة ثابته وهذا البيت مطلع امر جورة للالف
 العجلي وتبعده كريمة اخو الها والمعصية قباء ذات سره نفعته
 . كانا حقة يتك مذ هبة . ملكه الاغني رايح الحجة .
 . كانا حلية سني مذ هبة . اهوي بها شيخ غلب الرقبة .
 . خاظم البضيع اشره كما خشية . فخرت بالوذة فوق الارنية .
 . واعلنت بصورتها ان يا آية . كل فتاة يا بها معجبة .
 وارا دجارية امرأة من العرب اسمها كلبه كان بينهما ما جاعة ومن قولها فيم
 ناك ابو كلبه ام الاغلب وجارية جنة مبتدا تحذو في اي يقدية ومن قيس صفة
 لها وقيس بن ثعلبة قبيلة وهذا البيت من شواهد معني اللبيب ايضا ولم يورد
 الشيوخ في شرحها والقباء القمامة البطن مؤنث والاقب من القب وهو دقة
 الحصر والمقبة الشرة التي دخلت في البطن وعلا ما حولها حتى صار كالقعب
 وهو القدر المقعر من الخشب وضيقها للشرة والمكورة المطوية الخلق اراة
 بالاغلب البطن والحصر والرداح بفتح الراء الثقيلة الاوتار والجحجحة بفتح الحاء المله
 والجيم راس النور وضيقها للجارية وحلية السيف زينته ومذ هبة صفة حلية
 وروي الزمخشري في مستقيم الاشارة كانا حلة سني مذ هبة بكسر الخاء الجحجحة
 اللام قال في الفصاح الحلة بالكسر واحدة خلال السوي وهي بظاين كانت تغشي بها
 اجفان السوي منقوشة بالذهب وغيره واهوي بالسوي اذا اوما اليه واهوي
 الى الشيء بيده مدها لياخذها اذا كان على قرب فان كان على بعد قيل اهوي اليه
 بلا اله والمناطى معتمدين المتنز والمنداخل والبضيع اللحم والابرالة الرجل وروي
 الزمخشري في المستقيم غزوة كالحشية والقرد بفتح العين وسكون الراء المهملتين
 الشيء الضل وارا ذية الاير والوذة الوتد والارنبه طرف الامتد وان مشرة

وروي الزمخشري وصرحت منه وقالت يا أبة وقوله كل فتاة إلى آخره بقوم من إرسال المثل
 وليس من كلامها قال الزمخشري هو مثل يضرب في إعجاب الرجل برقيقة وإن كان غير
 أهل لذلك والأغلب العجلى قال الأدي في الموقلة والمختلف هو الأغلب بن عمرو بن الحبيدة
 بالتصغير بن خازم بن ذكوان بن جشم بن قيس بن سعد بن مجمل بن لحي بن الحارث بن
 العقب بن علي بن بكر بن قائل وهو من بني الرضا زوا منهن كلاً ما وأصغرهم معالي
 وهو القائل
 • العلم بعد الجمل قد يثوب • وفي الزمان عجب عجيب
 • وعبرة لو نفع البحر • واللب لا يشقى به القلب
 • والمرء محقق سعيه من قوب • يترمرأز تفتا فقه شعوب
 وقال ابن قتيبة في كتاب الشعر كان الأغلب جاهلياً أسلاً قتل بها وند وهو
 أول من اطلال الرجز وكان الرجل قبله يقول البيت والبيتين إذا فارقاً أو شام وقد
 ذكره العجاج بقوله لي أنا الأغلب أصح قد شرا نبي وعده ابن الأثير في أشعر
 العرب من الصحابة وقال ابن جرير في الصحابة قال ابن قتيبة إذا ترك الإسلام فاسم
 وهاجر ثم كان من سادات آل العلاء مع سعد فزل الكوفة واستشهد في وقعة
 نهاوند وقد استشهد معه ابن الأثير في قوله وهاجر ما يدل على أنه هاجر
 إلى النبي صلى الله عليه وسلم فمات معه أنه إذا هاجر إلى المدينة بعد موته صلى الله
 عليه وسلم ولهذا لم يذكره أحد في الصحابة وقد قال المروزي في معجمه هو مخضرم
 انتهى ولم يذكر ابن قتيبة هجرة كما قلنا ولعله نقله عنه من كتاب آخر والله
 أعلم وقال أبو غنيد البكري في شرح نوح دمر القالي الأغلب العجلى أحد القوم عثري
 الجاهلية عمرًا طويلاً وأذكر في الإسلام فحسن إسلامه وهاجر واستشهد في وقعة نها
 وند قال الأدي بن يقال له الأغلب من الشعر ثلاثة أخذهم هذا أو الثاني الأغلب
 الكلي ولما أخذ له في أشعر ركب شعور وأطلق شعره درس فلم يتركه والثالث
 الأغلب بن ثباته الأزدي ثم ولد وبي أشد له بنو أشعر في بني أشعر
 ولم أر له ذكرًا في أشعر إلا زودوا ظنه أسلاً خراً انتهى **وأنشد بعد**
وهو الشاهد العثرون بعد المايه طلب المعقب حقه المظالم • علي أن
 فاعل المقدس وإن كان تجزؤاً بإضافة المقدس إليه تحله الرفع فالعقب فاعل
 المقدس وقد جر بإضافته إليه تحله الرفع بدليل رفع وصفه وهو المظالم وهذا
 مجزؤ وقد حكي في الرواج وهما وجهان وهو من قصيدة للبيد ابن ربيعة
 الشماخية صف به مع أبيات حاراً ذاتاً شبة به كاقته وقيله
 • لولا تسليد اللبنة خرة • خرج كاحنا الغيب عقيم
 لولا هنا مخضضة والتشبية ألة الكمية وضمة تغني النسيان واللبانة
 الحاجة والرجع بفتح الحاء والراء المهملة والسين والهمزة واللبانة
 بفتح العين المحذرة الرخل وهو للنسيان يشد عليه القودج وأخاره عيدانه في
 الصحاح الحنو بالسين أحداً أشتج والقنب وخنو كل شيء أيضاً عوجاج

والعقيم التي لا تولد يريد أنها قوتية ضليلة لم يبعثها ما يوهنها من فقد أولادها وعندها
 • خرف أضربها السقار كأنها • بعد الكلال مسدً مر مخجور
 الحرف الناقة الشديدة وأضرب بالسقار المعجى يعني لصق ودناؤاً شديداً يقال أضرب
 بفلان كذا أي لصق به ودنا منه والسقار فاعل أضرب وهو مصدر سافر سافراً
 وسقاراً والكلال مصدر ركل من الشئ إذا أعيا والمسدً ما يتم مفعول يقال فلان مسدً
 إذا جعل على فمه الكمام بالكسر ونقوشه ينجل في فمه البعير يقال كعت البعير إذا شد
 به فمه في قباحه فهو مكشور والسقار بكسر السين الفاعل المقام المشهي القرب والمجور
 من حجت البعير أجمه إذا جعلت على فمه حجاباً وذلك إذا حاج للضراب والمجور بتقدير
 المهلة المكشورة على الجيم شئ يجعل في مقدمه البعير كئلاً بمعنى عتدهجانه
 • أو يستحل شيخ عيصاً دة شح • سبراته كدت لقا وكلموم
 المخل بكسر الميم وسكون السين وفتح الميم الممثلة الحمار الوحشي وصف ناقته بأنواع
 ما يمكن من الشايد والقوة على السير وذلك أنه سبهاً بعد أن حلت وأعتت بالفحل
 المقام أو بالحمار الوحشي وهما هاهنا في القوة والجلد فأنكر بهذه الناقة قبل الأعيان
 وشيخ بفتح المعجمة وكسر النون من الشيخ ونقوى الأصيل التقبض فإزاء به ههنا
 الملازم والعصاة بالكسر الجنب والشمع بفتح السين وسكون الميم وأخراً جيم قبلها
 مهلة الأتاة الطويلة على الأرض والسرارة بفتح المهملة الظاهر والندب بفتح النون
 والذال اثر الجرح والظهور الجراحات جمع كلم بالفتح وهذا البيت من مشواهد سيويه
 أوردته على أن عضادة منصوب بشيخ نصب المفعول به يقول الله ملازم لا تأبه
 وليست به وصلا بته قد لازمها وقبض الناحية التي بينها وبينته ولم يحجزه عن
 ذكرهما وعضها اللذان بظهرهما ندب وكلموم ثم أخذ يصغره مع أتاينه باهما
 كما نافي خضب زماناً حتى إذا حاج الساب ونصب الماء أسرع معاً إلى كل نجد يريد
 أن أطلب الكلا وأهنا المزجي إلى أنه قال
 • يوفي ويرقب الجاد كاشد • ذوا ربة كل المرام يروم
 • حتى تخرج في الرواح وهاجما • طلب المعقب حقه المظالم
 • قرباً شيخ بها الحرون غشية • ريد لمعلا الوليد شتيهم
 يوفي يشرف فاعله ضمير متحذف والجا دمج مجذوف المرتفع من الأرض أي يشرف
 على الأماكن المرتفعة كالأرقب وهو الرجل الذي يكون ربيضة ليؤمير برتفعه على مكان
 عال متجسناً والإزمنة بالكسر الحاجة وكل مفعول مقدم ليروم والتميز الشير
 في الهاجرة وهي نصف النهار عند اشتداد الحر وحكي معني إلى الرواح أسرع
 للوقت من زوال الشمس إلى الليل وهو يقبض الغد ولا الصباح خلافاً للجوهري
 وهاجما أي هجما وطلب مفرد تشبيهي أي حاج هذا المسجل أشاه لطلب الماء طلباً
 حيثما كطلب المعقب وهو أسرع فاعل من التقبيل وهو الذي يطلب حقه مرة
 بعد مرة واستشهد به صاحب الكشاف عند قوله تعالى لا تعقب لحمة على أن العقب

المقتضى الذي يطلب المدين من الغريم يقال عقب في الاثر اذا انزاد في طلبه مجدا او القرب
 محركة سير الدليل لوزاد القدر وهو منسوب بيشج أي يقطع يقال سجت الحارة اذا قطعتها
 والبا بمقتضى مع والمزود جمع جرك بالفتح وهو ما غلط من الارض وزر برأي هو ريد بفتح
 الراو كثير الموحدة وهو الشريح الخفيف المعوايم في المشي والمقلد بالكسر والمد كفعال
 والقلة بالضم والتخفيف هي عود ان يلعب بهما الصبيان والاول يضرب به والثاني
 ينصب ليضرب يقال قلوته القلة بالمعلا اقلوا قلوها اي اثم يسوقها كما ان المتلا يثوق
 القلة والشم الكريمة الوجه يشتم لعنفه ويخلفه وهو صفة زيد وقوله طلب
 المعقب حقه يجوز ان يكون حقه تفعل المفعول المضدر وهو الطلب ويكون مفعول
 المعقب محذوف وان يكون مفعول المعقب لا نه بمقتضى الطالبي والمقتضى ويكون
 مفعول المضدر محذوف وما على التنازع والي هذا اجماع الفارسي وقال لو قدم المظلوم على
 حقه لم يجز لا نك لا نصية الموصول وهو اللفظ حتى يتم ليصله وصلته لم تتم
 بعد لان حقه من صيلة المعقب ومن ثمة وقويته هذا الشاهد على ما ذكره
 ان راجع المحقق هو المشهور المتداول بين الناس وهو يعقوب ابن الشكيب وقال
 ابو حيان في تذكيره اشده الضرا وهشام وقها جده بتدكير الضير على انه عايد
 على المار وقال الطلب عند هذا في هذه الرواية مرفوع وفي البيت خارج اخر
 ثانيا لا يحايم التحفستان في قال المظلوم جاري الضير الذي في المعقب يرتداته
 بدل كل من القدر ليشاويها في المعقب وقال العيني هو بدل اشغال من الضير وفيه
 ان بدل الاشتمال لا بد له من ضميرنا لئلا ياتي على الفارسي في المسائل البصرية
 والعصرية وهو ان يكون المظلوم فاعل المقند ر ويكون المضدر مفعولا لمفعول
 والمعقب حينئذ مفعلة الما طل يقال عقبني حتى اتي مطلقا وعلى هذا فحقه
 فتكون المراجعة الى المظلوم على غرض غلاته زيدا لا يما مفعلة بالمفعول
 اي طلب المدين الما طل حقه اي حق المدين فان الحق لا يستدني وقد يجوز ان
 تكون راجعة للمستدين ثريد حقه الذي يجب عليه المزاوج منه وكذا يقد له
 نقالي وليلبسوا عليهم في نيتهم فاصاح الذين اليهم لما كان واجبا عليهم
 الاخذ به وان لم يكونوا متدينين به وكذا قوله تعالى رتبنا لكل امة عملهم
 اي العمل الذي امروا به وندبوا اليه وشرع لهم قال وعلى هذا فيحمل ان تكون
 راجعة الى المعقب باسره وان تكون راجعة الى ال على قول ابي بكر وان
 تكون راجعة الى الذي دلل عليه ان على قول ابي عثمان ونسب ابو حيان
 في تذكيره قول الفارسي الى جماعة من قدماء اللغويين وقال الخليل في
 المار الا تان هجاءا مثل طلب المعقب حقه وقالوا مفعول المعقب نصب
 بالطلب وتا صيب الحق المعقب فاعل الطلب المظلوم وتغير يعقب حقه
 تطلبه مرة بعد اخرى انتهى ولا يخفى انه هذا الخليل بين القولين راجعا لابن
 جني في الحاسب ان المظلوم فاعل حقه قال في سورة النحل في توجيه قراءة ابن سبويه

وان عقبتم فعقبوا اي ان تتبعتم فتتبعوا بقدر الحق الذي لكم ولا تريدوا قال لبيد
 حتى تمجر في الروح وقها جده طلب المعقب الى اخره اي اها جده طلبا مثل طلب المعقب
 حقه المظلوم اي عاثره ومنعه المظلوم حقه على هذا فعل حقه يحقه اي لواءه حقه
 ويجوز طلب المعقب حقه فتصيب حقه بنفس الطلب مع نصب طلب كما تنصبه مع رفع
 والمظلوم صيغة المعقب على مفعلة ذوقه لعله اي ان طلب المعقب المظلوم حقه
 في الموضعين جميعا هذا كلامه وعليه فينظر فاعل حقه مع نصب طلب وامام
 رفعه فهو فاعل ها جده وينظر ايضا فاعل حقه المظلوم من الاعراب على
 ان حقه بمقتضى لواءه حقه لراجدة في كتب اللغة وقوله كما تنصبه اي تنصب
 الحق وقوله مع رفعه اي مع رفع الطلب وقوله في الموضعين جميعا اي
 في نصب الطلب ورفع فيه وبالجمل كلامة هذا خلافا كلام النابض وفيه تفيد
 لا يظهر معة المراد فليتا مثل ولبيد فهو ابن ربيعة بن عامر بن مالك بن جعفر بن
 كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة القحطاني قدم على النبي صلى الله عليه
 وسلم سنة وفد قومه بنو جعفر بن كلاب فاشرك وحسن اسلامه وكان لبيد
 وعلمه بن ثلاثة العامريين من المولقة قلوبهم وهو معذوق في قول الشوا
 المحو دين كذا في الاستيعاب وقال ابن قتيبة في كتاب الشعر الكنية ابو عجيل
 وكان من شعراء الجاهلية وفارسهم وكان المارث الغساني وهو الاخرج
 وجده الى المنذر بن ماء السماء مائة فارس واخره علىهم فاضا لعلهم المنذر
 واظهروا انهم ابوه داخلين عليه في طاعته فلما تمكنوا منه قتلوه وركبوا
 خيلهم فقتل الكرههم ونجا لبيد فاقى ملك غسان فاجره فمال الغسانيون على
 عنكر المنذر فمعه موهبة من يوم خيصة وخيصة بنت ملك غسان وكانت طيبت هذه
 الفيتان والستهم لا كان ولما اسلم مع قومه رجوع قومه الى بلادهم وقدم هو الكوفة
 فاقام بها الى ان مات فدفن في مصر ابو جعفر بن كلاب ويقال ان وفاته كانت
 في اول مدة معاوية ومات وهو ابن مائة وسبع وخسين سنة انتهى وقال في
 الاستيعاب قد قيل انه مات بالكوفة ايام الوليد بن عقبة في خلافة عثمان
 وهو اصغر بن عبد الوليد الى منزله عشرين جزورا فخرجت عنه ثم قال ابن قتيبة ولم
 يقل شيئا في الاسلام الا بيتا واحدا قال ابو اليعقوبان وهو قوله

المهدي اذ انزلني اجلي حتى كساني من الاسلام سربالا

وقال غيره بل هو قوله ما غاب المرو الكرم كنيسة والمرو يضلح الجليلي
 وكتب عمر بن الخطاب الى عاصم بن ثعلبة بالكوفة ان استشهد من عندك
 من شعراء ميمك ما قالوه في الاسلام فاسل الى الاغلب الجلي ان اشدي
 فقال لقد طلبت ههنا موفو دا ارجوا ثريد امر قبيدا ثم اسل الى
 لبيد ان اشدي فقال ان شئت ما عني عنه يعني في الجاهلية في الاسلام
 فانطلق الى بيته فكتب سورة البقرة في صحيفة ثم اتي بها فقال اهد لي الله

قال لا ما قلتهم

هذه في الاسلام مكان الشوق فكنت بذلك المغيرة التي غمر فتقوى من عطا الاغلب حسانية
 وزادها في عطا ليد فكان عطا في العيون وحسامة فكنت الاغلب التي غمر يا امير المؤمنين
 تنقص عطا في اية اطفك فزد عليه حسامة واقرب ليد اعلى الاغلب واللسان في فلما
 كان زمن معوية وازاد انه يحمل عطا يا لانا من القتي قال له هذه اية العودان
 فاهذه العلاوة فقال له ليد اموت وبني لك العودان والعلامة وايتا اناها
 اليوم او غدر في له وترك عطا في علي خاليه فانه بعد ذلك بيسير لم يقبضها في
 الاستيعاب ذكر المبرد وغيره ان ليد كان شريفا في الجاهلية والاسلام وكان
 نذرا ان لا يذهب القبا الا محروا واطعمه وان الاضها هبت في ما وهو بالكوفة
 مقترع فعمل بذلك الوليد بن عفيقة بن ابي نعيم وكان اميرا عليها لثمان فعمل
 عثمان فقال انكم قد عرفتكم نذر ابي عجيل وما ولد علي بنه فاعينوا اباكم ثم
 ترك فبعث اليه عافية فامة وبعث الناس اليه ففقي نذره وفي جرحه المبرد
 فاجتمع عنده الذراجله وكتب اليه الوليد

- اري الجزا اري شذ شريفة • اذا هبت رياح ابي عجيل
- اغر الوجه ابيض عابري • طويل الباع كالشفا الثقيل
- وفي ابن الحنظلي يخلصني • علي العلا والمال القليل
- بخرا الكور اذ سحبت عليه • ذبول صبا تجاوب بالاضيل

فقال ليد لا ينتم اجيبه فقد رايتني وما ايتني بجواب شاعروا نشات تقول

- اذا هبت رياح ابي عجيل • دعوى فافند هبتا الوليد
- اشقر الانف اضيد عيشي • اعانة علي مروية ليد
- با مثال المضاب كان زكيا • عليها من بني حاتم قعودا
- ابا وهي جزا الله خيرا • خرباها فاطمنا الوليد
- فعد ان الكبر لم معاذ • وكطي با بن اروي ان يعودا

فقال لها ليد قد احسنت لولا انك استزدتني فقلت والله ما استزدته الا لانه
 ملك ولو كان سوقه لم اقل وقال عافيتك رضي الله تعالى عنها رجع الله
 ليد حيث يقول ذهب الدين لعاث في النافهم • وبقيت في خلفي كحل الخرب
 لا ينفعون ولا يبرح خيرهم • ويغاب فائلم وان لم يشعب
 قالت فكن لو ادرت ما ناسا انك • والخلق بسكون اللام الشل الطالع ويخرج
 اللام الشل القايح والشعب عريكة الفتنة ثم قال ابن قتيبة وملايب الاسبغ عمر
 ليد وشوقا من بن مالك وسلي ملايب الاسبغ بقول اوس بن حجر

- ولاعب اظفر الاسبغ عاف • قد اح له خطا الكسبية اجمع

وكان ملايب الاسبغ اخذ من بعين في الجاهلية واريد بن قيس الذي اتي
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فاد رافع عامر بن الطليل هو اخو ليد لايم فاما
 الله عليهما فانه عامر بالطاعون وتزلت ضاعقة علي اربد فاحرقته ويقال فيه

ترك

ترك ويزيل الصواعق فيصيب بها من نساء وثرناه ليد با شعرا كثيرة انتهى وروي
 ابو حاتم السجستاني في كتاب المعري بن بسنديه الى الشعبي قال ارسل الي عبد الملك بن
 مروان وهو شاكر فدخلت عليه فقلت كبت اضحت يا امير المؤمنين فقال اضحت
 كما قال ابن فينة الشاعر

- كما في وقد جاء ورث تسعين حجة • خلعت بها عني عذار الجارم
- ما متني نيات الدهر من حيث لا اري • فكنيت بمنى يزني وليس يزاري
- فلو انما نزل اذن لا تقسميها • ولكنني انزمتي بعير سها
- اذا ما رايت الناس قالوا الرثكن • جليدا اشدي البطل غيركهام
- فليت و لم تقني من الدهر ليلة • ولم يقني ما امنتك سلك نظام
- علي الراحتين مرة وعلي العضا • انوا ثلاثا بعد حق قياي

فقلت لا يا امير المؤمنين ولكن كما قال ليد بن ربيعة

- نفسي تشكي الى الموت بمهشة • وقد حملتك سنبعا بعد سنبعا
- فان ترادي ثلاثا تحدي املا • وفي الثلاث وفاء للمثا نيسا

فما شوق اليه حتى بلغ تسعين حجة فقال

- كما في وقد جاء ورث تسعين حجة • خلعت بها عني منكمي رداييا

فما شوق حتى بلغ عشرا ومائة سنة فقال في ذلك

- اليس في مائة قد عاشها رجل • وفي تكامل عشر بقدها عمر
- فعا شوق اليه حتى بلغ عشرين ومائة سنة فقال في ذلك • وغنيت سينا بعد جري داحس

فما شوق حتى بلغ اربعين ومائة سنة فقال في ذلك

- ولغد سيمت من الحياة وطولها • وسؤا هذه الناس كيف ليد

فقال عبد الملك والله ما بي باس افعد حذرتي ما بينك وبين الليل فتعدت فعدته
 حتى امنت شوقه فانه في ليلته **والشاهد**

الحادي والعشرون بقعة الماية وهو من شواهد سيمويه

• اذا لم تجد من دون عدنان والدا • ودون تعد فلتز غدا العواذر
 عليا ذون الشعب معطوف علي محل الجار والمجور اعني من دون وكذلك اوردته
 سيمويه وكأته قال فان لم تجد ذون عدنان والدا ودون تعد قال ابن
 هشام في المعني شمر القطن علي المحل امكان ظهور يد المحل في النصح خوليس
 زيبقايم ولا قايما فانه يجوز ان تسقط اليها وتنصب ولا يختص امرامة الوضع
 بان يكونه القاييل في اللفظ رايدا كما قيل بدليل فانه لم تجد من دون عدنان
 والعا البيت وهذا البيت من قصيدة اريد من خمسين بيتا ليد بن ربيعة
 القماي راي بها النعمان بن المنذر ملك الحيرة واقولها

- الا تسالان المرء ما ذا يحاول • الحجب فيقضي مر ضلال وباطل

حبايلة مبنوثة في سبيله . وفيه اذا ما اخطأته الحبايل .
اذا المرء اشري لئله خالده . قضي عملا والمراعات غايل .
فتولا له ان كان يقسم امره . الما يعطك الذنور امك هابل .
فتعلم ان لا انت مذرك ما معني . ولا انت عما غدر النفس هابل .
فان انت لم تصدقك نفسك فانتسب لعلمك تهديك التزود الا وابل .
فان لم تجد من دون عدنان باقيا . ودون مكد فلترتك العواذل .
اربي الناس لا يدرون ما قدر امهم . بل كل ذي راي الى الله هابل .
الاكل شي ما خلا الله باطل . وكل نعيم لا محالة زابل .
وكل انايس سوف تحدث بيته . دو مية تنقر هبل الانامل .
وكل امرؤ يؤما سيعلم سعيه . اذا كشت عند الاله الحبايل .

قوله الانسان المرء البيت ياتي شرحه ان شاء الله تعالى في ما ذاق قوله حبايلة .
مبنوثة البيت الحبايل جمع حباله وهي الشراك والصير الموت وازاد بحبايلة الاحياء
التي هي سبيل الموت ومبنوثة منصوبة على طوقه والمها بسبيله عائدة على المرء في
يهرم وسري واسري يعني يقول اذا سهر المرء ليله في عمل ظن ان الله قد دفع عنه وهو
ما عاين يعرف له مثل ذلك وهو ابد اما د ام حيا لا ينقطع عمله ولا حواجه وقوله
فتولا له ان كان الى اخره افسر يعني قد يعني قوله ان كان يدبر امره وينظر
فيه المرء يعطك من مقي قبلك في ما ليس الله فترحل ايته بقى عليه اخذ ثم دعا
عليه فقال اعدك هابل يقال هبلته امه اي يهلكه وقوله فتعلم بالنصيب جواب
الماء وان تحققة من الشيعة وقابل من والى النفس يعني تحت والويل المجا
وقوله فان انت لم تصدقك الخ يقول ان لم تصدقك نفسك عن هذه الاخبار بل كذبك
فانتسب اي قل اي فلان فلان فانك لا تريا حدا بيني لعلمك تهديك هذه القرون
وترشدك وروي فان انت لم ينعك عليك فانسب قال ابو علي في الصباح الشعر انت متع
يعمل في معنى هذا الظاهر اي فانه لم تستع ولو حل انت على هذا الفعل الظاهر الذي
هو ينعك لوجب ان يكون موضع انت اياك لان الكاف الذي يفوس سببه مقولة .
منصوبة وهذا اولى من تقدير بر بن قاسم في شرح الالف ان اصله فان ضللت لم تنفك
فان اذ الفارسي على الوجه الثاني في فيه انا بة القيم المر فوج من المنسوب والقرون
جمع قرون وهو اهل زمان واحد وقوله فان لم تجد الى اخره ترعك نفسك وهو الزاي
المعجزة قال ابو الحسن الطوسي في شرح ديوان لبيد وزعة يزع بالفتح ويضعه .
بالكسر وزعا وزعا اذا كفتته انتهى وقال العتري في كتاب النظم قال ابو حاتم
فلترعك منوم الزاي وهو خطا عند هذا لا يصح لانه من رعت البعير احركة
بل ما لم يزد في الشير ولا معني له في العواذل والرواية بفتح الزاي اي لتفكك عما
انت فيه يقال وزعته ازعه وزعا اذا كفتته وعدنان بجهه الا على لان مضره
نزار بن معد بن عدنان يقول لم يسوقك ابك حتى ابي عدنان فلف عن الطمع في الحياة

ومعني البتين ان غاية الانسان الموت فينبغي له ان يتعظ بان ينسب نفسه الى عدنان
فان لم يجد من بينه وبينه من الابناء باقيا فليعلم انه يعبر الى مصيرهم فينبغي له ان يرفع
عما هو عليه والعواذل هنا حوادث الدهر وراجه واستاذ العذل ايها مجاز ومات
الطوسي العواذل النساء وقوله اربي الناس الى اخره الواسل الطالب الذي يطلب من قوله
انت وتيسلني الى فلان واستشهد به صاحب الكشاف على ان الوسيلة في قوله تعالى
واستعوا اليه الوسيلة ما يتوسل به الى الله تعالى من فعل الخيرات واجتناب المعاصي
والواسل هو الراغب الى الله يعني ذو وسيلة او هو كفاير ولاين وزوي البيت وهو
العقل بدل الراي والمعني اربي الناس لا يعرفون ما لهم فيه من خفا الدنيا وشرعة
وزوا لها فاعقل الدين من يتوسل الى الله تعالى بالطاعة والعمل الصالح وقوله
الاكل شي الى اخره قد وقع في بعض الروايات هذا البيت قول القصيدة في ميج النجاري
وسلم عن اي هزيرة روى الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اصدق
كلمة قالها شاعر كلمة لبيد الاكل شي ما خلا الله باطل . وفي رواية لها الشعر
كلمة تكلم بها العرب كلمة لبيد الى اخره وقد روي ايضا بالفاظ مختلفة منها ان
امدق كلمة ومنها ان امدق بيت قاله الشاعر ومنها امدق بيت قاله الشاعر
وكلمها في الصحيح ومنها شعر كلمة قالها العرب قاله ابن مالك في شرح التسهيل وكلمها
من وصف المعاني بما يؤمن به الاغنيان كقولهم شعر شاعر ونصاع منه انحل
باغتيا ردك المعني تغالك شعرك شعورين شعره وروي ابن اسحاق في تغاربه ان
عثمان بن مفلح مر بجلس من قريش في صدر الانصار ولبيد ابن ربيعة يتشد لهم
الاكل شي ما خلا الله باطل فقال صدقت فقال لبيد وكل نعيم لا محالة زابل فقال
عثمان كذبت نعيم الجنة لا يزول ابدا فقال لبيد يا معشر قريش والله ما كان يؤد
جليسكم في حديث هذا فكمه فقال رجل ان هذا سفيه من سفاهة قد فاز قوا ديننا فلا
تجدن في نفسك من قوله قد عليم عثمان فقام اليه ذلك الرجل فلفظ عينه فخرها
فقال لبيد بن العيرة لعثمان ان كانت عينك لغنية عما صاها لم رد حوازي فقال
عثمان بل والله ان عيني الصخرة لغيرة لعل ما اصاب اخيها في الله لا حاجة لي في حوازي
وروي احمد بن حنبل في زوايد الرهد ان لبيد اقدم على بكر الصديق رضي الله عنه
فقال الاكل شي ما خلا الله باطل فقال صدقت قال وكل نعيم لا محالة زابل
فقال كذبت عند الله نعيم لا يزول فلما ولي قال ابو بكر لما قال الشاعر الكلمة من
الكلمة واخرج السلفي من المشخة البغدادية من طريقها ثم عن يعلى عن ابن جراد
قال انشد لبيد النبي صلى الله عليه وسلم قوله الاكل شي ما خلا الله باطل فقال
صدق فقال وكل نعيم لا محالة زابل فقال كذبت نعيم لا يزول
واجاب العيني عن ذلك من وجهين الاول ان لبيد ايتنا قال ذلك قبل ان يسلم
فيمكن ان تكون في اعتقاده في ذلك الوقت ان الجنة لا وجود لها او كان يعتقد
وجودها ولكن لا يعتقد دواها كما ذهب اليه طائفة من اهل الاصول والاعلام

الثاني انه يمكن ان يكون اراد به ما سوي الجنة من نعم الدنيا لانه كان في صدق
 كبر الدنيا وتبان سرقة ذوالها وانما تكذب عثمان اياك فليكن وجه الكلام على
 الخوم انني وقالت ابن جبر في شرح البخاري في باب الشرع التعيين بوصف كل شيء بالطلا
 تتدريج فيه العبادات والطلاعات وهي حق لا بحاله واجيب بان للراذ ما عدا الله
 وما عدا صفة الله اتية والفعلية من جهة وعدايب او المراد بالطلان الغنى لا النفا
 وكل شيء سوي الله تعالى جابر عليه الغنى لانه اتم حتى الجنة والنا روايتا يتقيان باقلا
 الله تعالى لهما وخلق المدام لهما والحق على الحقيقة من لا يجوز عليه الزوال لانه
 انما في مثله المشيوطي في البصر الشاخرة عند ذكر قوله تعالى كل شيء هاك الا وجهه
 أي قابل المهلك وكل محدث قابل لذلك وانه لم يهلك بخلاف القديم الذي لا يؤبد
 ذلك ان العرش لم يزد خيرا انه يهلك فلتكن الجنة مثله وقال في موضع آخر من
 ذلك الكتاب وفي شرح الكلام قال اهل السنة سبعة لا تغني العرش عن الله والوجه
 والقلم والجنة والنا رباهما والازواج وقاد صاحب المفهم شرح مسلم وكما
 البتة في غيره من الحديث ان هذه السبعة يقع لها هلاك ليس وهو غيبا
 يمنع الاحتساب وقتا ما من الاوقات قلت والظاهر وقوع ذلك على تقدير ختمه
 بين النفتين عند قتل له عز وجل لمن الملك اليوم فلا يجنبه احد كما وردت
 به الروايات انما قالوا طر هذا الذي ايهب الزايل وتغناه المالك الذي اقبل
 للمهلك والنا وقاد بعضهم الباطل في الاصل ضد الحق والمراد به هنا المالك
 وقال العيني الباطل بعد الحق وفي غيره المتطمين الباطل الخارج عن الانتفاع به
 والنا بعد يقرب منه والصحيح ضده وتغايبه وفي غرض الشرع الباطل من الاعيان
 ما فات تغناه المقصود المخلوق له من كل وجه كذا لا يتفق الا صورته ولهذا
 لم يذكر في مقابلة الحق الذي هو عبارة عن الكيان الثابت وفي الشرع نراذيه ما هو المفهوم
 منه لغة وهو ما كان فائت المعنى من كل وجه مع وجود الصورة اما لا بعد المخلوقة
 الصف كسب المسنة والله ما لا بعد ام اهل به المتصرف كسب الخبوء والحق الذي لا يفعل
 فان قلت ما تغناه هنا قلت المعنى كل شيء سوي الله تعالى رايل فائت مضمحل ليس
 له دوام انما في المحال به بنوع اليم الحيلة قال المصنف في قوله لا اله الا الله تعالى في قوله
 وكل اناس سوف تدخل بينهم الخ سياتي شرحه ان شاء الله تعالى في ما اذا
 وقوله كل امرئ يومئذ الى اخره سبعة عملة والخصايل الحسنات والسيئات الذي
 يعنى له عند الله وهو بالحا والصاد الممثلة في شرع بعد هذه في ثقل الله في
 باقلا وذكر النعم وما كان فيه من سعة الملك ونعيم الدنيا ثم ذكر ملوك الشام
 ان غشاه وما فعل الله بهم قبا دوا كان لم يكونوا فقال ليلى على النعمان شرب
 ومختطات كما سأل ابراهيم الشرب جمع شارب يريد امتحانه الذي كان يشارهم
 والعينة الماد من المختطات الفرق السبلات الفروفا السعال الغلاد شبة
 السبلات يما في سؤوخاله في فيجمن والايرامل المحتاويج الميناع من ارض القوم

وقية

اذ انبذ رادهم وجاعوا وقال في آخر القصيدة فاسمي كاحلام النيام نعيمهم واي نعيم خلته
 فظهر بهذا ان هذه القصيدة ليست في مدح النعمان كما زعم من ذكر على هذه الايات
 بل هي بالمرنا الشبه لا سيما اذ ايل القصيدة فاما تناسب ما قلنا والله اعلم وترجمة لبيد
 فقدت في البيت الذي قبل هذا البيت **وانشد بعده وهو الشاهد الثاني والعشرون**
نقد المامية وهو من شوق اهد سيبويه فكتبتا بالجتار ولا المديدا على ان قوله
 المديدة اسفلون على محل الجار والمجور وهو قوله بالجتار وهو جبر ليس والنا زائدة
 وكذا اوردده سيبويه وهو عجز وصدره معاوي اننا بشرنا بشي ومعاوي شادي
 مرخم معاوية ابن ابي سفيان وايضا بقطع الهزة وتقديم الجيم على المرحلة وتغناه ارفق
 وسهل وحذا شبح اي طويل سهل وقدرت البرد على سيبويه يراقبته لهذا البيت
 بالنصب وتبعه جماعة منهم العسكري صاحب النصف قال وما غلط فيه النحويين
 من الشعر ووه توافقا لما اوردوه روي عن سيبويه عند ما اخرج به في شق الاية
 المنسوب على المحفوظ وقد غلط على الشاعر لان هذه القصيدة مشهورة وهي
 محفوظة كلها وهذا البيت اولها وبعده

- فكتبتا امه هلك صينا عا • يربد اميرها وابو يزيد
- الملم ارمنا فجزد غموها • فكل من فابرا ومن حصيد
- القمع في الملوذ اذ اهلكنا • وليلى لنا ولا لك من خلود
- ذروا حقون الخلافة واستقيموا • وثاير الاما ذل والعييد
- واعطونا الشوية لا تتركه • جنود مرذقات بالجنود

وهذا الشعر لعقبة بن هبيرة الاسدي شاعر جاهلي يندلج وقاد على معاوية
 بن ابي سفيان يدفع اليه رقعة فيها هذه الايات فدعا معاوية فقال له ما
 جزا ارك علي قال اذ غسوك صدقتك اذ كذبوك فقال ما اظنك الا صادقا فنفق على
 ويروي ان ابا بريدة بن موسى الاسدي جاء الى معاوية فقال له يا امير المؤمنين
 ان عقيبته اخا بني اسد هجا بي فقال وقال كك قال قال لي فاما من خراش
 اذك بالصخي فقال له معاوية ليس من خراشها قال وقال لي ولا من يركها بظهر يغيب
 فقال معاوية لكن الله ورسوله والمهاجرون والانصار من كونها وكانت تحذر
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وقال لي وانت امرء في الاسعة من مقابل
 فقال صدق ثمان وقال لي وفي البيت والبيضا حق عريب فقال صدق ليس لك
 في البيت ولا في البيضا حق قال يا امير المؤمنين فندع عندي هذا قال ما قال لي
 انشد مما قال لك وقرا له الايات فقال يا امير المؤمنين ما صنعت به قال تعال
 ندع الله عليه وعقبه بالقان يحتمل ان يكون معصرا عقبه كظلمة وهي بقية
 المرق وعوذ لك ترد في القلة المستعمارة او مضغرا لعقبة بمعنى التوبة يقال
 تمت عقتك وهما يتعاقبان اي يتناوبان وقوله فجزد نموها اي تشرب نموها
 كما يجرذ العرم من العظم وقوله فكل من قايم الخ يعني القرى التي اهلكت بينهما

لمحتكم

قائمه قد بقيت حيطانه ومنها حصيد قد امل لثرة والخوف بفتح الحاء وسكون الواو مصدر
 كالحيانة والتأخير تفصيل من الامانة والتوثيق المساواة والنصفه ولما راز لغتيه
 هذا ذكره في كتب الصحابة ولم يذكره ابن حجر ايضا في الامانة والظاهر انه من المحققين
 والاحباب الرضا بن النعمان قاله ابن النجار في الانصاف بان هذا البيت روي
 ابيات منصوبة ومع ابيات مجزوءة فمن رواه بالجر روي معه ابيات المتقدمة ومن
 رواه بالنصب روي معه اديروها بني حرب عليكم ولا ترموا بها الرمي البعيدا
 بقوله منها الخلافة والولاية اليكم ولا ترموا بنا اقصي المرامي اي لا تطرحوا النظر في
 امرنا وتتركوا مع الولاية الذين من قبلكم يجوزون علينا وهذا الشعر لعبد الله بن
 الزبير الاسدي قالوا وليس يكره ان يكون بيت من شعرين معا لانه الشعر شيعه
 بعضهم من كلام بعضهم وربما اخذ البيت بعينه ولم يغيره كقول الفرزدق
 تري اناس ما يشرنا يسرون خلفنا وان نحن اوفانا الى الناس وقفوا
 فان هذا البيت لجبل بن عبد الله اسلمه الفرزدق ولوردة ابن خلف فظهر هذا في
 شرح ابيات الكتاب ما يرد على ما يرد بيت ومثل ما نحن فيه قول الاخفش ابن
 شهاب البكري اذا قصرت استيافا كان وصلها خطانا الى اغدا كنا فنضارب
 والقصيدة مرفوعة القوافي واخذة قيس بن الخطيم وجعله في قصيدة مبرورة
 القوافي رسياتي شرحه ان شاء الله تعالى في الظروف وزعم ان مرافي ان يصر
 بحقيقة الاسدي يجوز في انشاء قافيتيه المرفوعة قال الخليل في شرح ابيات
 الجمل وهذا وهم لان فيها ما يجوز فيها الترخيل عند البصريين ومنها ما لا يجوز
 فيه من هذا الالة وجه واحد ولا يجوز ان ينشد بعض القصيدة منصوبا وبعضها
 مرفوعا على طريق الاقوال في الغاي ايتا يكون بين المرفوع والمجزوء
 لما بينهما من المناسبة فاما ما يجمع فيها الترخيل فالبيت الاول والثاني والثالث
 والنصب فيه عطف على خوف الخلافة ويجوز ان يكون مقطوعا على ما يراى ازل
 على حذف مضاد فاما البيتان الباقيان فلا يجمع بينهما النصب على مذهب البصريين
 ويجوز على مذهب الكوفيين لانهم يجزؤون ترك مرفوعا لا يتصرف في الشعر مرفوعة
 انتهى ولا يخفى ان الكوفيين انما يجزؤون ترك مرفوعا المرفوع اذا كان على يكتفه
 شعر العلة كما هو المشهور وقد مرنا في اول باب ما لا يتصرف ما ينبغي عن اعادة هذا
 وقيل انه من شعر اخو عبد الله بن الزبير وهو

رمى المدنان سنة آل حرب بمقدار سمود له سمودا
 نرد شعور بفتح السواد بيضا وردة ووجهه بيض سودا
 فاندك لو سمعت بكاء هيب ورملة اذ تصكان المدودا
 سمعت بكاء بكاء حزينا ابان الدهر واجدها الفقدا
 بقاوى اننا بشر فاشيح البيت ولا يخفى ان هذا البيت اجتمع من هذه الايات
 وقيل عليه انه ابا تمام اشهد هذه الايات لم يذكرنا في باب المراتب من الهامة

بدون البيت الاجزء ولم يذكره احد من شرحه والحد ثان بالتحريك الحادثة وكاينة
 الدهر والمقدار بما قدره الله تعالى وفيه قلب اي رمي تقدير الله سنة الحرب بخذناك
 والتعود تغير الوجه من الحزن واين ان يرمي وهو عبد الله بن الزبير بن الاسلم بن
 الاعشى بن جرة بفتح الموحدة واليهم وينتهي بنسبه الى اسعد بن خنمته والزي بن نفع
 الرازي والموحدة وعبد الله شاعر كوفي المنشأ والمنزل ومن شعره قوله الحموية
 ومن شيعتهم والمتعقب لهم فلما غلب مضيق ابن الزبير على الكوفة اتي به اسيرا
 فنزل عليه فوصله فاحسن اليه قد حة واكر من مدحه وانقطع اليه فلم يزل
 معه حتى قتل وعمر بعد ذلك ومات في خلافة عبد الملك بن مروان كان الحاج ارس
 في بحث الى الري مات بها وكان احد المهاجرين يخاف الناس شره وكره حكايات يخطون
 في الامانيع ومن شعره يمدح عمرو بن عثمان بن عفان وكان مرأه عذرة في نيا
 ربه فاقترض ثمانية آلاف درهم فربا ثلثي عشر ائنا وارسلها اليه مع رزمة ثياب
 فقال وهو من ابيات النخعي القناع

شاشك عذرا وان تراحت ميثني ايادي لم تمن واية هي حلت
 فتي غير محجوب الفتي عن صديقيه ولا منظر الشاوي اذ التفل رلت
 را ايلي من حيث يخفى مكانها وكانت قدي عينيته حتى تجلت
 ومدح انتما بن خارجة الفزاري بقصيدة منها
 نراة اذا ما حشيتة نتملا كما نك تعطينه الذي انت سايله
 ولو لم يكن في كفه غير روجه لجا ذبا فلتق الله سايله
 فانما انتما ثوابا لم يبرضه فغضب وقال ينجوه

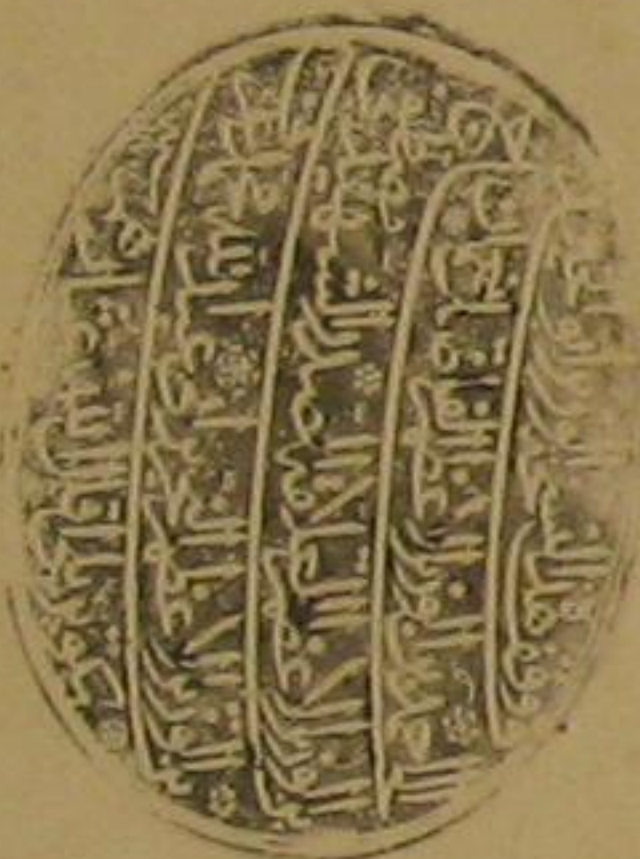
بنت لكم هنة يلدج بظرها ذكا كين بن جعي عليها الجالسي
 مؤ الله لو لا زهر هنة بظرها لعذ ابوها في اللثام العواشي

فبلغ ذلك انتما فبك اليه واعتذر اليه من ضيق يديه وانه ضاع وجعل له على
 نفسه وطيفة في كل سنة فكان بعد ذلك يمدحه ويفضله وكان اسما يقول
 لبنيه والله ما زلت فطاحضا في بناي الا ذكرت بظراكم هنة فجلت

وانشور بعدة وهو الشاهد الثالث والعشرون بعد المائة

يستمعها لاهة الكبار على الله قيل ايتما حاز يا الله للزور الام للكاه
 فكل يقال لاه الانادرا كما في هذه الشعر وايضا غير قليل لان ابا علي الفارسي
 قال ان عوصي من الهرة اذ اقله اله ويدل على ذلك استجاز تم لقطع الهرة
 في القسر والندافلو كانت غير عوصي لم تزلت كما لم تزلت في غير هذا الام
 ولا يجوز ان يكون للزور الحرف لان ذلك لوجب ان تقطع هرة الذي
 والى ولا يجوز ايضا ان يكون لانها هرة تقطوعة وان كانت مؤنولة
 كما لم تجز في ام الله واين الله ولا يجوز ايضا ان يكون ذلك لكثرة الاستعمال
 لانه ذلك يوجب ان تقطع الهرة ايضا في غير هذا امرا يكثر استعماله فقلنا

كس



ان ذلك لغو اختصت به ليس في غيرها ولا شيء اولى بذلك المعنى من ان يكون للعبوس من الرد
 المذوق الذي هو البناء انتهى وتكون لفظ الجلالة اصله لانه هو احد قول سيبويه فيه
 واختاره المراد قال اصله لانه على فعل مثل ضرب ثم دخلت ال عليه تعظيما لله عز
 وجل وابانة له على كل مخلوق فهو اسم وان كان فيه معنى فعل واصل لانه لو اء
 اولية قال ولو كان كما ذكر سيبويه ان اصله الاله لكان قد حذف الفاعل والفعل وعينه
 لا نجد هذه هزة اله وهي فاعل الفعل ثم ذهب القتيبي اذا دخل اليف واللام ولم نر
 شيئا يحذف فاؤه وعينه قال النحوي في سفر السعادة وليس كما قال فانه عينه باقية
 لم تحذف والعين من النحوي حيث نقل من المبرد بان قول ابن عباس الله هو الله
 ذو الالهية ياله الخلق وقرا ابن عباس ويذكر والفتك أي وعبدتك لا هم كانوا
 يعبدون فرعون انتهى يؤيد القول بكون اصله لانه لم ينعقد بشيء مع انه انما
 يؤيد لمن قال ان اصله اله فتأمل وقال ابن السكيت في احواليه والذي ذهب اليه
 سيبويه من ان اصل هذا ال اسم اله قول يونس والحقن والكساي والعراقرم
 وقال بعد وفاته لهولا وجاير ان يكون اصله لانه واصل لانه كنه على وزن
 فعل ثم ادخل عليه اله فاستدل بقول بعض العرب لهي ابوك يريدونك لانه ابوك
 قال فتقديره على هذا القول فعل والوزن وزن باب وذاير واشد لاسم الكبار
 وقوله لانه ابن عكر البني انتهى كلام سيبويه واقول لانه على هذا تأم على وزن
 جيل ومن قال لهي ابوك فهو ثقلوب من لانه قد مت لانه التي هي اله على عينه
 التي هي اليا فوز ثقلوب فاع وكما اصله بعد تقديم لامه على عينه للمي فحذوا
 لانه الجر ثم لام التعريف وضمومة معني لانه التعريف فبنوه كما ضموا مقناها
 اس فوجب بناؤه ومرت كوا التالستون الحقا قبلها وكا تش فحة لحنها انتهى
 كلام ابن السكيت قول البيهقي الذي ان اورد في كتاب سيبويه في
 في الشعر دليل على ان الله اصله لانه لو ازان يكون لانه محقق اله حذف الهزة
 لغيره الشعر يدل على الجمع على الحق ذوة الوهه او اليه وقال حضر الموصلي
 انشده به على ان اصل الله لانه لاية الضرورة ترة الاشياء الى اصولها وفيه
 نظرا لحوال ان يكون لانه لفظا مستقلا برأيه المعنى اله انتهى قال ابو علي في فقه
 الهاذور فان قيل قلنا قال الشاعر لاه الكبار ففقد اخرج الالف واللام من الاسم
 فاضافة قيل ان الشاعر لم يأت الالف واللام فييه على حد ما يكون في الصفات
 التي تغلب راي ان هذه الصفات اذا غلبت صارت كالاعلام فلا يحتاج الى اخر
 التعريف فيها كما لو خرج اليها في الاعلام اخر حذ على ذلك كما قال الاخرون واما لغة
 الخبيدي بالرمل بيتا حيث غلبت الوضوء فصارت يورن به مما يعرف بالعلم فكذلك
 الاسم ومع هذا فكأنه رة الاسم للضرورة الى الاصل المرفوع من الاستعمال
 هذه الامور استعمله ساجعا مطردا والآخر يوري اورد هذا الشعر على غير
 هذه الرواية قال في التهذيب وقد كثرت اللهم في الكلام حتى خفقت ميمها في

بعض اللغات واشد في بعضهم كلمة من ابي رباح يستعمل الله الكبار وانشاء العاشة
 يستعملها لاه الكبار انتهى واورده جماعة من النحويين منهم المتراخي في شرح الالف
 يستعملها لاه الكبار على ان فيه شذوذ من احدى استعماله في غير التدا لانه
 فاعل يستعملها والثاني تخفيف ميمه واصلها التثنية وقال العسكري في كتاب التوحيد
 روي الاضري يستعملها الواحد الكبار ورويه غيره لاهه انتهى قال ابو علي في تفسير
 الهاذور فاما قول من قال لاه الكبار فاعل قوله انه بني من الاسم والقوت
 انما كما بني التمليل من هذل وباب صم صا را سحا صا رة هذه الاشياء اسماء
 واصل الصوت انتهى والكبار وضعه قال ابن عقيل في شرح التسهيل وقد هب
 سيبويه والخليل ان اللهم في التدا لا يوصف لكونه مع الميم كالقوت واما لام
 الكبار فقيل فيه لما كان غير متاخي وصف وقيل رفعه على القطع وابو رباح
 رجل من بني ضبيعة وهو حنن بن عمرو بن نذر وكان قتل رجلا من بني سعد
 بن ثعلبة فتسألوه ان يخلع او يعطي لدية فخلع ثم قتل بعد خلفه فضر به
 العرب مثالا ليعني من الحلف قاله ابن زريق في شرح ديوان الاخشي وهو
 بمثابة تخنية لا يؤخذة زعم شرح السواهد قال العسكري في كتاب التفسير
 زعم بعض المحققين ان الانسان اذا صحت في مثل هذا المثلين ملوكا وليس كما
 قال وهل للورق العيب الا على تخفيف ال اسماء وليس يعرف في اسماء العرب في
 الجاهلية رباح بياحتهما نقطة واحدة الا في اسماء عبيدها الا في اسم رجلا
 اخذتها رباح بن المقر بن غنم حجة واخر فاقا قوله الا على حلقة ابن ابي رباح
 فهو يناد تحتها نقطتان من بني قيس من ضبيعة انتهى والكبار ربحم الكافي تخفيف
 المؤخدة ضبيعة مبتالفة الكثير مخي العظيم وهو صيغة لاهة والحق في
 بالفتح المرة من الحلف بمعنى التسمي وقوله من ابي رباح صيغة لاهة أي كلفه
 صا دره ينفذ وروي بدل يستعملها يشهد بها والضمير للحلقة والجملة صيغة ثانية
 كلفه وقيله افسنم خلقتا جها را ان تحن ما عندنا عراة وخلت جمع
 خايم وان مخففة من الثقيلة وعزاز بكسر الميم اسم رجل والبيتان من
 وصيدة لاه عني ميمون ذكر فيهما من اهلكه الدهر من الجبابرة ومظلمها

- المثرؤا ارماء عاذا • افا هم الليل والنهار •
- وقبلهم غالت المنايا • طمنا فكر يجمها المذار •
- وحل بالحي من جديس • يور من الشر مستظلا •
- واهل حوا انت عيلهم • فافدت عيشهم قيار •
- فصبحتهم من الدواهي • ناحة عقيب الدما •
- وثردهم على دبان • فملك جحره وبا •

الروية عليه وخلة افنا هم هو المفعول الثاني لانها بصرية خلا قال القتيبي وروي
 اودي بها الليل والنهار وهو بمعنى افنا هم قد ابرم بكسر الهزة قال البكري في نغم

باباين

لما استجمر هو أبو عوف بألفاً وفتح العين وغاد بن عوف دارم هو ابن سام بن نوح
 عليه السلام قال الهادي في ترك جبرونه بن سعد بن قاد دمشق وبني مد ينها فتبعه بأبيه
 جبرونه قال وهما من ذوات العباد يقال إنهما من أربعاثة العنود بن حجارة قال
 وأمر ذوات العباد المرفوعة بعتيه إني وبجانب هذا البيت من أهل عدن وبيت
 إني سكن إن من سام بن نوح قال إنك يقال إن أربعاثة العباد وبيتهم واختلف
 أهل التواريخ في معنى أربعاثة بعضهم أربعاثة وقيل إنما دمشق وقيل
 هي الاسكندرية وقال مجاهد أربعاثة وقال غيره بن عاد ومعنى ذوات العباد علي
 هذا أنه الطول وطهر وجويس قبيلتان من عاد كانا في الدنهر الألف والفرس
 ويان انتراضهم كما قال محمد بن حبيب في كتاب المغتالين إن ملك طشم علق
 بن نوز بن أرم من سام بن نوح تعدي في الظلم والتجبر وأنته يؤمن أربعاثة من
 جديس اسمها هزيلة وكانت زوجها طلحاً قائداً أخذ ولدها منها فقاتل أمها
 الملكة التي حلتها ينعاً وصنعتة دفناً فاضعته شفعاً حتى إذا مات أو صاله
 أرباذاً يا خذ كرهاً وإن يركب من بعده وزها فقال لزوجها ما جئتكم فقاتل
 أمها الملكة إنما قد أعطيت المهر كالمهر لا كالمهر طاب لها الألف والألف لا فاعل
 ما كنت فاعلاً فاعلاً ما رأيت يزوج منها جميعاً وتجعل في غلبته وقال
 لغيره أبعينه وكذا ولا تنكح أحداً وأجره مفعلاً فقاتل هزيلة أمها النكاح
 قائماً يكون بالمهر قائماً السفايح قائماً يكون بالقهر وعالي فيهما من أمر فلما سمع
 علق كلامها أكر أن تباع مع زوجها فيعطى زوجها خمس ثمنها ويعطى هزيلة
 عشر من زوجها ويستر قافلاً ثقات تقول

١. أتينا أخا طشم لبحر بئتنا . فأنفذ حكماً في هزيلة ظالماً .
 لغري كقد حكت لا مشوراً . ولا كنت فيما يبرم الحكم عالماً .
 فلما سمع علق كلامها أمر أن لا تزوج بكرين جديس فهدى إلى زوجها لا يفرغها
 هو قبل زوجها فلقوا من ذلك عهداً أو لا فلم يزل علي هذا أربعاثة سنة حتى
 زوجت الشؤس عميرة بنت غفار الجديسيه اخت الأسود الذي وقع إلى
 جيلي علي وسكنوا الجبلين بعده قائماً أرباذاً أن يندوها إلى زوجها انطلقوا
 بها إلى علق لينالها قبله ومعها القينات يتغتنن ويقلن
 ٢. أبادي علق وقومي وأزكي . وبأدرك الصبح لا فرغيب .
 فسوق تلقي الذي لم تطلبي . وقال بكر عندك من مغرب .
 فلما دخلت عليه أفرعها وخلي سبيلها فخرجت إلى قومها في دماها شاة دحها
 من قبلها ودبرها وهي تقول
 ٣. لا أحد أذل من جديس . أهكذا يفعل بالقرؤين .
 يرضى هذا أبا لقومي حشر . أهدي وقد أعطى سوا المهر .
 لا عده الموت كذا لنفسه . خير من أن يفعل ذا غيره .

وقالت عرض قوماً أبيع ما يوتي إلي فتيلاً . وأنتم رجال فيكم عدد النمل .
 ١. ونبيع عيسى في الدماء صبيحة . شميم سنة رقت في النسا إلى البعل .
 ٢. فانتم لم تفضوا بعدة . فكونوا نساء لا تفت من الحبل .
 ٣. ودونكم طيب الرؤس فامنا . خلقت لاثواب الرؤس ولا نسل .
 ٤. فلو أنكم رجالاً وأنتم . نساء لكن لا يقيم غلو الذك .
 ٥. فبعداً وسحقاً للذي ليس لهما . ومجتال عيسى بيننا نسبة الحبل .
 ٦. فلو أنكم رجالاً وأنتم . فلو أنكم رجالاً وأنتم .

فلما سمع قولها أخوها الأسود وكان شديد أسوطاً قال يؤميه يا نفس جديس
 ان هؤلاء القوم ليسوا بأربعاثة منكم في داركم إلا بما كان من ملك ضاجهم علينا وأنتم
 أذل من النبي فاطموني بكنكم عثر الدنهر وذهاب ذل العرب فقالوا لطلحاً ولكن
 القوم أكرمنا وأقوى قاتل فاني أفضى للملك طعماً ما نسا ذعوه هذا البيت فإذا
 جاء أربعاثة في حلهم شيتاً إليهم بالسبون فقتلناهم وإن أربعاثة يعلني
 وينفرد كل واحد منكم بجلبه فاختد الأسود طعماً ما كثير وأمر القوم فاختطوا
 سبونهم من تحت أقدامهم فشد الأسود علي علق وكل رجل علي جلبه فلم
 فرغوا من قتل الأسود فشدوا علي الشفلة فافترسوها وبجاء بعض طشم فاستغوا
 بمحسان بن شبع ففرحوا حسان جديساً فقتلها وأخرى ديناراً فقتلها الحنان
 فلم يبق منهم أحد وجو بنع الجيم وشديد الروابي فقتل طشم وجديس وكان
 هذا الأشرار في الجاهلية حتى سماها المري لا قتل المرأة التي تسمى اليامة باسمها
 وقالت الملك المري . وقتلنا فسموها اليامة باسمها . وسرنا وقتلنا لا نريد إقامة .
 والعقب بضم العين وسلوك القاف القافية والدما والهلاك وقوله ومرة هز علي
 وبارك في آخره هذا البيت من شواهد النحويين وأول من استشهد به سيبويه
 علياً وبارك رفع والمطر فبما كان آخره رأي من وزن فقال أن يفتني علي الكسر
 في لغة الحجاز وأوردته شراح الألفية شاهداً علي ووردوا علي اللغتين أخذها
 البناء علي الكسر والثانية اعترض بها العرب ما لا يصرف وزعم أبو حيان أنه عمل
 أن تكون وبارك في فاعلاً فاضلاً مستنداً الواو قال الألف وبارك اسم أمية قدسية
 من العرب القاربه هلكه وانقطع كلاك عاد ومود وقاد البركي في محرم
 استعجم قال أبو عمرو وبارك بالدهن بلادها بابل حوشية وبها نخل كثير لا يبره
 أحد ولا يجده وزعم أن رجلاً وقع إلى تلك الأرض فإذا إليك الأبل تر د
 غنياً وتأكل من ديد الثمر كمن غلاماً ووجهه قبل أهله فاتبعتك تلك الأبل
 الحوشية فذهب إلى أهله وقال الخليل وبارك كانت محلة عاد ومن بني النمن
 ورمال يبرين فاما أهل الله عاد أورث محلتهم الحق فلم يتقارب بها أحد من
 الناس وهي الأرض التي جعلها ذكرها الله تعالى في قوله وانفق الذي أمر كز
 بما تعلمون أحد كز باتعام وبنين وجنات وعيون وقالت اسحاق ابن

ودفنوها في الرمل ودعا القوم
 فجاءوا حتى إذا أخذوا الطعام
 وقذروا أيديهم إلى الطعام
 سنبوهم

ابراهيم الوصيلي كان من شان د عفيف الرمل العبد الذي يفر بيه المثل فيقال اهدي من
د عيميص الرمل انه لم يركد دخل ارضه وبار غيرة فوقه بالموسم بعد انصاره من وبار وبقول
ينشد من يعطي تسعا وتيسع ثمنه هجاءا واذا ما اهداها لربار
فلم يجند احد من اهل الموسر الا رجل من ممره فانه اعطاه مائتان وحمل معه في
جماعة من قومه باهلهم وامنوا لهم ولما توشطوا الرمل طست المني بصر عيميص
واعترته الصرقة فذلك هو ومن معه جميعا وترجته الا عشي تقدمت في الشاهد
الثاني والعشرين **والثالث بعدة وهو الرابع والعشرون بعدا**
معاذ الاله ان تكون كطبيعة ولا ذمينة ولا عقيلة رزرب
على كون ال في الله تد لا من هجرة الاله فلا يجمع بينهما الا قليلا كما في هذا البيت
وهذا البيت من ابيات عشرة للبعيث بن خريث اوردتها ابو تمام في الحاشية والها
خيال لامر الشلسيل ودونها مسيرة شهر للبريد المذنب
فقلت له اهلا وسهلا ومرحبا فزدي شايهيل وشهيل ومرحبا
معاذ الاله ان تكون كطبيعة البيت
ولكنها زادت على الحسن كله كما لا ومطيب على كل طيب
خيال مبتدأ اخره مخدوف اي خيالها اتاني وبيني وبينها مسيرة شهر للبريد
الشرع والخيال يذكر ويؤث وتكره لانه رآه علي هيات مختلفة فاعتقد انه
عده خيالات قصدا الى واحد منها وامر الشلسيل امرأة وتو كان في شوق مؤل
لجاز ان يعنى بالشلسيل الربق على وجه التشبيه والبريد الدابة الموكوبة
بعراب ذرير يده اي مخدوفة الذئب فان الرسل كانت تركب اليعال المدفوعة
الذئب ويطلق على الرسول ايضا لركوبه اياها والمذنب اسم فاعل من ذئب
في سيرة اي جدد واسترع بذال منجدة واباء الاولي مشددة وروي المذنب اي
من ذاب يد اب بالهز اذا جد وتعب وهاتان التروايتان للامدي في المؤلف
والمختلف وروي شراح الحاشية المذنب قال النهر يري هو الذي لا يستقر وقال
الطبرسي المذنب والمذنب الاصل فيهما ترجع الى الطرد والاستعجال والشرع
المنشغل بتدبذ اي يضطرب وقوله فقلت له وروي لها اي للخيال فيها اهلا
تنصوبك بفعل مضارع اي ايت اهلا لا غربا والناهي هل مضاعف اهله اذا قلت
له اهلا وقوله معاذ الاله مضبوط على المضد راي اخو د يا لله معاذ او كانه
ايضا وترا من ان تكون هدية المرأة في الحسن بحيث تشبه بالطبيعة او الصورة
المنقوشة او بكرة من بقر الوحش والدمه بالقيم الصورة من القاج ونحوه
قال ابو العلاء سميت ذمينة لانها كانت اولاً تقور بالمرح فكنها اخذت من الدم
والعطف من قبيل الي الله ان اسوا باير ولا اب لما اشتغل المتقدم على معني النبي
كما كانت لا اسمها بطينة ولا دمة تعوقه باللك العظيم من تشبهه خلقه
بأحد هذه الثلاثة كما شبهت الشرايا وعفيلة كل شيء الرمة والبريد الشلسيل

من بقر الوحش وقوله ولكنما زادت الى اخره بين به لواء تشبيهها بغيرها وكما لا يميز
اي يميز بينهما على كل حسن كما لا نه لا حسن الا وفيه نقص سوي خشمها وكذا لكل
طيب يتخلله حطينة الا ملها وقوله من طيب قال النهر يري اي زادت من طينها
على كل طيب طيبا وقال الطبرسي ولا كان كما لا يميز اذ خله تغني من فحسن ان يقول
ومن طيب وزيت في بعض شروح الحاشية ارا زادت بحسنها كما لا على كل حسن مخدوف
العلم به لا يند لا تقول المحسن هو اكل من الحسن لا خلا في الحسن لان الحسن عرض والحسن
حسنة والبعيث قال الامدي هو البعيث بن خريث بن جابر بن سري ابن سلمة بن
عبيد بن ثعلبة بن نيزبوع بن ثعلبة بن الدول بن خنيمة بن الحنم شاعر بخسن
وهو القائل خيال لامر الشلسيل ودونها البيت وهي ابيات جياذ مختاره انتهى
والبعيث بفتح الموحدة وكثير القين المهمل قال ابن جني هو انشور مغل للعلية
ويمكن ان يكون صفة منقولة فيكون فعلا في معنى مفعول وقال ابو ريا شين
خريث هذ البس يصاحب القية بصفتين وخريث بالتشغير وسري وعبيد كذا
والدول بضم الدال وسكون الواو ولجيم قال ابو القلا يجوز ان يكون تصغير
ترخيم للجمر والجمر او تصغير لجرم بضم نون والحد ذمينة يتشام بها ويوصف
بالعظاس قال الراس اعذو فلا احاذر الشكيسا ولا اخاف اللجم العاطوسا
وذكر الامدي شاعري اخرين يقال لهما البعيث اخذها الجاشي وائسمة
خداش وهذا اشهر مشهور دخل بين جرير وعشان الشليطي واما عشان
فتشك لهما بينه وبين جرير العز ذق وسقط البعيث والثاني البعيث
التغلي عشاة فحجة وهو بعيث بن زرام وكان يهاجى زرقعة ابن عبد الرحمن
وقال القلاحي ان زراما غررها فرامها قلت عليا زيا بها كما المازام
الشاعر الذون يقال هو يغرد الشعر واما يعني بعيث بني زرام ومنه يعلم انه
بعيث بني زرام اسلامي **والثاني بعدة وهو الخامس والعشرون بعدة**
المائة ان المنايا يظلمن على الناس الامينا علوان احتمال ان الهزة في
الاناس لا يكون الا في الشر والقياس ان الله كان اضله اناس فذقت الهزة
وعوض عنها ان لا انما ليست الا زمة اذ يقال في السعة ناس اقول هذا
تدل علوان ان ليست عوضا من الهزة اذ لو كانت عوضا لم يجز ان يقال
ناس من غير هزة ولا ان اذ لا يجوز الخلو عن العوض والمعووض عنه وما
ذكره من كون العوض من الهزة هو مخدوف سيقو به وتبعه الرخسري
والقاضي وغيرهما وذهب ابو علي الفارسي في الانفال وهو كما يذكر فيه ما انفك
شجوه ابوانتاج الرجاء الى ان ان ليست عوضا من هزة اناس وقد عوي
اليه السيد في حاشيته الكشاف خلافا لهذا فقال وتوههم ابو علي في الانفال
ان اللام في اناس ايضا عوضا اذا لا يجتمعان في لانايس الا مودة وزد بكرة
استعجالي ناس منكرا ذون اله في استعجال يا اناس ذون يا الله انتهى فقد

انكسر النقل عليه من هذا الكتاب مع انه قد ورد عليه ابن خالويه فيها كنية علي الغفلا
وتعقبه ابو علي فيها كنية ثانيا وهو رد علي ابن خالويه وسماه نقض الهاء ورد بسط
الكلام فيه محل البسط وانا اوردته مختصرا ليعرف على حقيقة الحال وهذه عبارة
شرد كره هذا ليس من حكمه ان يتشاكل به وان كان جميع ما هذره غير خارج من
هذا الحكم ثم حكى قولنا وهو فان قال قائل او ليس قد حذفت الهزة من اناس
كما حذفت من هذا الا يتم حذفا فقولنا قولنا انما يعوض منها كما ان اللام عوض
عن الهزة المحذوفة في اسماء الله الى آخر الفصل فقال المعترض انما ادعاه ان
ان ليس عوضا من الهزة في الناس كما كانت في هذا الاسم قلبي على ما ذكرتم
بزد على الافكار والادعاء لتركتها طريقة سيبويه وحمل كلامه المطلق على المعتمد
المخصوص وتطلى المعترض ان الهزة سقطت منهما على حد واحد وان في القاموس
عوض من حذف الهزة كما كان في اسم الله تعالى على عكس ما الامر عليه وفيه
ان قول سيبويه ومثل ذلك اناس فاذا دخلت الالف واللام عليه قلت اناس
ليس يدل قوله ومثل ذلك اناس ان التماثل بينهما يقع على جميع ما الاسماء عليه
اشباهة لعل ان المماثلة تقع على شئ واحد لا تزي ان مثلا اذ اصبحت الى معرفة
جاذبات بوصف به الفكرة لانه ما يشابهها في كثير وانما يشابهها في شئ
من اشياء ومن ثم كان يكره وكان هذا الاغلب ولو كان التشابه يقع بينهما في
كل ما يمكن ان يشابهها به لكان مخصوصا غيرهم ومخصوصا غير شايخ وفي ان
الامر بخلاف هذا لانه علي ان ظاهر كلام سيبويه ليس على ما قد رآه هذا المعترض
تدل على ذلك ما ذهب اليه اهل العلم في قوله تعالى فجزاؤكم مثل ما قتلتم من النعم
فقال قائلون جزاؤكم مثل ما قتلتم في القيمة وقال قائلون جزاؤكم مثل ما قتلتم في هذه الصورة
ولم يذهب احد منهما على ما الى ان المعنى جزاؤكم مثل ما قتلتم في القيمة والصورة
جميعا فكذلك قول سيبويه ومثل ذلك اناس انما يريدون مثله في حذفي القاموس
ظاهر الامر لو لم تدل لانه علي ان قولهم الناس ليس كما سمعنا الله في كون الالف
واللام عوضا من الهزة المحذوفة فكيف وقد قامت الالف على ان قولهم الناس
قلنا رقا عليه هذا الاسم في باب العوض على ما تستدكره ان شاء الله تعالى
فاذا كان الامر في اضافة مثل ما قلنا ثبت ان هذا المعترض لم يوافق قول سيبويه
وليس في لفظ سيبويه شئ يدل على ان الهزة في اناس مثل الهزة في الاسم الآخر
في انه عوض منها شئ كما عوض هناك ويبين ذلك انه حيث اذا ان يري
التطابق في العوض اورد ذكر الاسم فقال وفي في الالف بمنزلة شئ غير منفصل
من الكلمة كما كانت الالف في الهمزة غير منفصلة وكما كانت الالف في الجاه والالف
فيان واختبا تدل على القاموس الدلالة على ان حرف التعريف ليس يعوض في الالف
واللام تدخل مع الهزة في نحو ما شد ابو عثمان عن ابي عمرو
ان المنايا يطلع على الاناس الاميينا وان الاناس في المعنى واحد الا

فيما احدث حرف التعريف من التعريف وقد جاء في كلامهم ناس وانا من يقول اناس
يقول الاناس ومن يقول ناس يقول الناس وانشد محمد بن يزيد ناس من سؤارة بني سليم
وناس من بني سعد بن بكر واما يغلب ان هذه الهزة لا يلزم ان يكون ختم عوض ان
من يرد الاضول المحذوفة في التحقير ومن لا يرد القفوا عندنا جميعا على ان حذروا انما
نوبيا قد ل ترك ردا الاصل في التحقير من يرد على ان هذا الحرف قد صاد عندهم كالحرف
اللازم في اكثر الاخر عن جافس لله وغولا اذ رونا كان من الحذف عندهم هكذا البعد
ان يعوض منه وقد كان اولي من التقويض ثم ما يوضع اليه فلما لم يقولوا انيس
عنه سيبويه في تحقير ناس ولا يندون من وان عمن كان ان لا يعوض منه اولي وما
يبين حسن الحذف منه وسهولته انه جمع والجوع قد تحققت بما لا يخفى الا حاديه
الا تزي انهم قالوا بعض ودي فاجعلوا على القلب في هذا الحرف وكذا يد عن بعض كما
خففوا هذا الحرف الجمع كذلك قولهم اناس بالحذف منه ويذكر على انه جمع لانهم قالوا
في الاضافة الى اناس اناسي كما قالوا في الاضافة الى الجمع جميعي فقلت ان اناسا
في جمع انسان كقولهم في جمع نوا ويرا في جمع بري وخال وطلو وروما ونحو ذلك
اخره مجري الجمع في هذا كذلك اخرجوه مجزاة في الحذف منه كما خففوا ما ذكرنا
بالقلب فيه واما يغلب ان قولنا اناس على الحد الذي ذكرنا من التحقير بالحذف
ان ما في التزليل من هذا الحرف عليه غوا الذين قال لهم اناس ان الناس قد جمعوا
لكرهه وخوفوا عود برب الناس ملك اناس فهذا انما اذ غم لام المعنى في النون
على حية ما اذ غم في الشر والنعن لا على حية تقدير الهزة فيه وتخفيفها الا
تري انه لو كان على تقدير اناس لم يدرهم لان الحرفين ليسا مثلين كما كانا مثلين في الاسم
الاخر وانما هما متقاربان والاكثري المتقاربين اذ اخرجوا الاول منهما قالا قيس ان لا
يدغم الا ولان اني كما يدغم المثلان وذلك ان مبنية الحرفين في المخرج اذا انضم اليها
الحركة قويا على منع الادغام فانشع كما يمنع لجز العرف بينهما وليس كذلك المثلان اذ اخرجت
بينهما الحركة لان الحركة اقل وايسر في الضو من الحرف فلم يبلغ من قوتها ان تحذف
المثلين ومنع الادغام كما يمنع منه في اكثر الامور اذا انضم الى الحركة الاختلاف في مجري
الحرف واما قول صاحب الهادود والدليل على صحة ذلك وان هذا هو الذي ذهب
اليه سيبويه وان كان عنده عوضا في هذه الموضع ايضا انه تعاضل الفرق بينهما
فتعاضل الفرق بينهما لا بد لان كان تعاضل على اتفاقا عنده وليس لنسخة كلام
سيبويه في جملة الهذرة فائدة ولا معني لاحتياج من احتج بشئ لا يعرفه ولا يعرفه
وانما وكده في غايه انما يشبهه الورق وفساده واما تفسير المعترض لقولنا
انما لو كانتا همتا عوضا كما هما في هذا الاسم لفعل كما ما فصل بالهزة في اسم الله
باني اعني به انما كما تلتز ما من ثم كانت الالف تقطع في هذا فليس على ما قدره
المراد به ان الالف واللام في الاثنان لو كانا على حد واحد لكان الناس اذا اسقط
منه حرف التعريف لا يدل على ما كان يدل عليه والحرف لا يحق به كما ان في اسم الله

اذ اخرج منه لا يدل على ما يدل عليه وهو فيه واما قوله خاكيا كلاً ما فاما استدل
 على انها في الناس غير عوض بنول الشاعري على الناس الا مبنيا وانه لو كان عوضاً لم
 يكن ليجمع من العوض منه فهذا يلزمه بعينه فيما ذهب اليه في اسم الله وذلك انه
 لا يقال الست تقول الاله فتدخل الالف واللام على الاله ولا تدخل الهزة مع دخولها
 الى آخر هذا قول ليس الامر كما تظنانه هذا العارفي الرعي لما ذكر سعيد عن قتادة
 في قوله تعالى هل تعلم له سميا لا سمي لله ولا عدل له عمل خلقه مقركه ومعرفة له انه
 خالقه ثم يترق ليز ما لثمة من خلقه ليتقوا الله فاما لا سمي الذي لا سمي للقديم
 سميا ثم وتعالى فيه لا يخلو من ان يكون الله او الرحمن فلا يجوز ان يكون الرحمن لانه
 وان كان اسماء من اسماء الله تعالى فقد سمي به وقد قالوا المسئلة رحن وقالوا
 ايضا فيه رحن التمامه وذكر بعض الرواه انهم لما سمعوا النبي صلى الله عليه وسلم
 يذكر الرحمن قالت قريش تدرون ما الرحمن هو كما يصح التمامه فهذا يدل انهم كانوا
 لا يحفظون التسمية به فاذا كان قد سمي به ثبت ان الاسم الذي لا سمي له فيه
 هو الله وهذا الاسم انما يكون بهذا الوصف اذا لم يزل الالف واللام فاما اذا
 اخرها منه والحق الهزة فيقول الاله والاله فليس على حد قولهم الله في الاستغفار
 ولا في المعنى الا ترى انه اذا قال الاله صار مشتملا غير مخصوص وحار فيه
 الجمع واما في المعنى فانه يعمل عمل الفعل كقوله تعالى وهو الذي في السموات والاله
 الظرف يتعلق بما في الاله من معنى الفعل واذا دخلت الالف واللام لم يعمل على هذا
 الحد لوجه من حد المصادرة قلت وقوله الله في السموات وفي الارض يقال
 يتركز ويتركز فانه الظرف لا يتعلق بالاسم على حد ما يتعلق باله الا على حد ما ذكر
 ذلك وهو ان الاسم لما عرف منه معنى التذبير للاشياء والمفظ لها ولصورها في خواص
 الله فيسلك السموات والاله من ان تروا ولا صار اذا ذكر كانه قد ذكر المذبر والمحافظة
 المثلث فيجوز ان يتعلق الظرف بهذا المعنى الذي دل عليه الاسم بقدر ان صار مخصوصا
 وفي احكام الاسماء الاعلام التي لا معنى فعل فيها بهذا يتعلق الظرف وعلى هذا تقول
 هو حاتم جواد او زهير شاعر فتعلق الحاتم فيما دخل في هذه الاسماء من معنى الفعل
 لا شتما رها بهذه المعاني ولو لا ذلك لم يجر فاذا كان كذلك عليك ان هذا الاسم
 اذا اخرج منه الالف واللام لم يزل على حد قولنا الله وليس كذلك الناس
 والانس لان المعنى في كلا الحالتين فيه واحد الا ترى انه اسم العين لا متاسبة
 بينه وبين الفعل وهذا الذي عناه سيبويه عندنا بقوله وذلك انه من قبل
 انه اسم يلزم الالف واللام لا يجر فانه قصار كان الالف واللام فيه بمنزلة
 الالف واللام اللتين من نفس الحرف وكنتي في الناسم والانس كذلك الا ترى انك
 اذا اخرجتهما من الاسم دل على ان الالف واللام الذي يدل عليه حسما يدل عليها
 وهما فيه ليسا في اسم الله كذا كما اذا كان الامر فيه كما ذكرنا وصح الفصل بين
 الاثنين اذا اخرج منهما الالف واللام مما وصفنا لم يكن اختراع الالف واللام

من اسم الله سميا ثم وتعالى كما خراج من التاسيد والعدة بالعدة انتهى كلام ابي علي
 وقد وجدنا منه مقدار اثنا عشر سقنا هذا الكلام يعلو له لكثرة فوايده واعلم
 انهم اختلفوا في ناس فقال الجمهور اصله انا س فقبل جمع انسان وقيل اسم جمع له وقال
 الكساري بقوا فمترام وعينه وامن ناس يسوس اذا حرك وعلى هذا فاطلافة على
 الحق واضح قال في القاموس والناس يكون من الاشياء والحق الا ان قوله اصله انا س
 مع جعله من ما ذكره نوس غير صحيح وصريح به جماعة من اهل اللغة فان العرب
 تقول ناس من الحق وفي الحديث جلد قور فوقوا فقبل من انتم قالوا ناس من الحق
 وليد اجوز بعضهم في قوله تعالى من الجنة والناس ان يكون بيتا للناس وقيل
 اصله نسي من النسيان قدمت اللام على العين وقلت ايقا قصارا ساء هذا
 البيت من ابيات ليدي جده الحيري الملك كما في كتاب العرب من ابي حاتم السجستاني قال
 عاش ثلثمائة سنة وقال في ذلك

- لكل جنب اجتنا مضجع • والموت لا ينفع منه الجرع •
- اليوم تجزون بالغالم • كل امرئ يحصد مما زرع •
- لو كان شيئا مقلتا حسنه • افلت منه في الجبال الصع • وقال ايضا
- يا اجتنا مهلا ذريتنا • اني سقا تغذ لينا •
- يا اجتنا تستغيثنا • فلا وربك تعطيننا •
- يوم يغير ذ النعيم • وتارة يشفي الحزيننا •
- ان الناي يطلع عيب • على الاناس الا مبنينا •
- قيد عنهم سجي • وقد كانوا جميعا وافرنا •

نقوله اجتنا اسم امرأة منقول من الفعل الماضي من اجتنى الثمرة وهو منادى
 محذوف بحرف النداء المحذوف ومفلسا اسم فاعل من اقلته اذا اطلقته والصع
 بنحو القنار والدال الوعل والسفابكر السبيل المملة مضدر سافاه مسافة وسفا
 اذا سافه واستعيت طلب الاعتبار والاعتاب مضدر اعتميه اذا ازال عتايه
 وشكوا اله فالهزة للشلب وعب عليه من باب ضرب وقتل اذا اله في تسخط
 والاعتاب مضدر رعا ثبته وقوله نعتينتا هو جواب القسم بقدر لا التثنية
 كقوله تعالى نأ الله نعتا تذكروا يسف وقوله يا كينا للجمهور وقوله يوم ايلدهر
 يوم يغير ضا حبه النعيم بغيره ويشفي بالفاء والمثانيما جمع منه وفي الموت يطلع
 يشرق ويغرب والامين جمع امن بمعنى مطمئن يقال امن البلد اذا اطمان قوله
 قيد عنهم روي بدله فيذكرهم وشي متفرقين وهو جمع شتيت ووافر من جمع وافر
 من وافر الشيء من بابت وعذ وفولانم وكل ورعهم بعضهم فيما كتبه على تغير
 البتضاوي ان بيتا الشاهد من قصيدة لعبيد ابن الابرص قالوا لها كما في الحامسة
 البصرية عن الاول فاجمع جموعك ثم وجمهم النينا وفيه نظر من وجهين الاول
 ان هذا البيت كثر في كره ضا حبه الحامسة في تلك القصيدة والثاني ان اول القصيدة

انما هو باذ الحوقل يقتل ابنيه اذ لا لا وجينا والبيت الذي اوردته من اواخرها كما
تعد مرود وجدك نصح الميم والدا الى ايسر من اجل وهو من اذ واليمن والاذ واء بعض ملوك
وبعضهم اقبال والقيل ذوق الملك قات في العجاج والقيل ملك من ملوك حيدر ذوق
الملك الاغطير والمراة قلة واضله قيل بالتشديد كما تة الذي كة قول اي ينفذ قوله
والجمع اقول واقبال ايضا ومن جهة علي اقبال كة يجعل الواحد منه مشددة او لغو
بالكسر القيل ايضا بالحقه اقل اليمن والجمع المقاول ومن الاذ واء الاوائل ابرهة ذو
النار والمنا من فعل من النور وابنه عمرو ذوالاذ غار بفتح الهزة ويكون الذال
المجعة زعموا انه حل معه الى اليمن نيشاناً فذعران من مئة وصحة ابن الهجري
في انا ليه بالذال المهملة فقال والاذ غار جمع دعراي بفتح فكسر وهو العود الكثير
الدخان وانكر عليه في بغداد فاضر عليه وبغدي الاذ غار بدهر ذو معاه
واسمه حشان وتعار من العمر وهو النور وبغدة ذور عني الاكبر واسمه
يريم ورعني ايسر حضي كان كة وهو في الاصل لصغير وعن وهو انت الجبل
وبرم من قولك رام يريم من مكانه اي يرجع والقيل منه ذور عني الاضمر
وايشه عند كمال بفتح الكافي وتخفيف اللامين وبغدة بدهر ذو شتا نروا
يتوف من تاف الشيء يتوف اذا حال وارفعه والشتا بفتح الشين المجعة والنو
الاصابع في لغة اليمن ومنهم ذو القرنين وايسر الصعب وذو عيمان وهو
من الغيم الذي هو العطش وحرارة الجوف بالعين المجعة وذو اصبح بفتح الهزة
ذالته نسبت اليها الاصبعية وذو سحر بفتح المهملين وذو شعبان وذو فاني
وايشه سلا مة فاني من الفاش وهو الفارزة وذو حمام والهام بفتح المهملة
حمي الايل وذو رخم بضم المثناة والها المجعة وفخها وسلون الراي من قولهم
ما اذري اي ترخم هو اي اي الناس وترخم قبيلة باليمن ايضا وذو حجب من
قولهم حسبه عصيه اذ امرامة بالحضبا وفي الحضا الصغار واء وعسم بفتح العين وكر
التي المهملة من العسم بفتح ي وهو ينس في المرفق اذن العشر بالتيكون وهو طلع
وذو قات بضم القاي وتخفيف الثلثين من قولهم قات يقتل اذا جمع وذو حوال بالهم
وايشه عامر وحوال من المحاولة وهي الكية وذو مهدم وهو فعل بالكسر من هدمت
البيت وايشه يمرود واسن والاش بفتح ي الجماعة من اناسه وذو اسحيم وهو
تصغير اسحم وهو الشريد السواد وذو الكياس بفتح الكاف واخره مهملة وهو الرجل
الغليظ الرئيس وذو خفار بفتح من قولك خفر البر وذو نواس واسمه زرعة ونواس
بالضم من النواس وهو تدبذب الشيء وشده حر كفه وسمى بذلك ليصغير بين كاشفا
شوشان على عاتقه وكان غلاما حسنا من ابناء الملوك ارادة على نفسه وذو
الشناس فوجاء بخبر كان قد اعذه له فقتله ورضيته خيرا لنفسها لما اراهما من
ذي شناس وذو نواس هو صاحب الاحدود التي ذكره الله عز وجل وكان نورا
فخذ الاحدود ليقيم من اهل بخران تنعروا علي يد رجل من قبل ال جفنه دعاهم

الي اليهوديه فابوا فخر قهم ثم ظهر الحبيشة على اليمن فابوا ذو نواس محب أشد
حرب فلما انقضى بالهلاك اعترضه البحر بقرسيه فكان آخر العهد به ويحمله ذو الكلاع
الاكبر وذو الكلاع الاضمر فادرك الاضمر الايشلا مركبت اليه النبي صلى الله عليه
وسلم مع جري من عبيد الله الجلي فاسلم واعترق يوم اسلم اربعة الاق عبيد وقيل
بغوميه في ايام ابي بكر رضي الله تعالى عنه الى المدينة ثم سكنوا حمص واشتاق الكلاع
بضم الكاف ونتمها من الكلاع بالتحريك وهو شقاق ووسخ يكون في القدم يقال فيه كلفت
برجله ويشمله ذو عثكلان بفتح العين وسلون المثناة وهو اسم رجل وذو ثعلبان
بالضم وهو ذكر الثعالب وذو زهران وذو مكارب اي ذو مفاصل شداد جمع مركب
كل مرود ذو مناح بالضم وكان ثعلب يعطيك وذو ظليم وايشه خو شب وهو العظيم
البطن والظلم ذكر النعام وشهد ذو ظليم صفين مع مفوية وينهر ذو برك
ملك اليمن بعد ذي نواس فخر منه الحبشة وافتخر البحر فهاك وزن اسير من اجل
وهو غير منصرف لان اصله يراق على ذلك يسأل فحفوا هزنته فصار يفل وشتم
من رذ عبيد في الشيب فقال ربح يراي وقيل انه اصله من ذك يرك فحذفت
ثم ابدلت الكسرة فتحة واسم ذي برك عامر بن اسلم بن زيد بن عوف الحميري
ذالته اعلم **وانشد بعده**

المائة وهو من ابناات سبويه

من اجلك يا التي تيمت قلبي . وانت بخيلة بالوصل عني
علي انه شاذ لان في لام التي اللزوم فقط وليس فيها العوضيعة ايضا قال بعض
شراح الفصول ولوقت تقديره من اجلك يا حبيبي التي تيمت قلبي كزيتو اشكال
لان التي كزيتو شاذ على هذا التقدير انتهى وروي فديك يا التي الى اخره ومعنى
تيمت ذلك وانتفدت ومينة تيم الثلاث اي عبيد اللات وروي وانت بخيلة
بالو دعني اي علي ومن اجلك يقري بنقل فتحة الفع اجلك الى نون من وقوله
من اجلك خلة مغلو لها مخذوق اي من اجلك فاسيت او جرم مبتدأ محذوف اي
من اجلك مقاساتي وكان العباس ان يقول تيمت بنا التانيت على الفية لكن
جاء على نحو قوله انا الذي تمني اتي جندرة والقياس سمته وخلة انت بخيلة
حال ما ملها تيمت وهذا من الابيات الحسين التي لم يعرف لها قائل ولا صنيعة

وانشد بعده وهو الشاهد التاسع والعشرون بعد المائة

فيا الغلامان اللذان قرأ . اياكما ان تكسبا شرا .
علوا انه اشذ مما قبله اذ ليس في الاية في الغلامين لزوم ولا يعوض عن خرجه ان
الابناري في الانصاف على حذف النكاح واقامة صفته مقامه قال التقدير فيه
وفي الذي قبله ويا الغلامان ويا حبيبي التي وهذا قليل باية الشعر وياكما
تخذ نرا وان تكسبا نا اي من ان تكسبا ومامنيه كب بفتح ي الى مفعولين
يقال كسبت زيدا اعالا وعيلا اي اثلته فاد ثعلب كاهم يقول كسبك فلان

خيرًا فلا خيرًا إلا ابن الأعرابي فإنه يقول أكسبك بالليل كذا في الصباح وهذا البيت
شائع في كتب الخوفا وله يرف أنه قابل ولا ضميمه **والشعر بعده وهو الشاهد الثلاثون**
بعد المائة . أي إذا ما حدثت الكما . أقول يا اللهم يا اللهما . على أن اجتماع يا
والهيم المشددة شاذ والمحدث محركة ما يحدث من أنوار الاله هروروي التوريد في
مؤايدره أي إذا ما كسر الهمزة وفوق مفتحةين مقاربة الذب وقيل هو القنفاير وال
التي قربت وأقول جبران وإذا طرقت له وهذا البيت أيضًا من الأبيات المشددة
في كتب العربية ولا يُعرف قائله ولا بقيته وزعم القيني أنه لا يجرأش لهذا
قال وقيل . أن تغفر اللهم تغفر حيا . وأي عبيد لك لا اله . وهذه أخطاء
هذا البيت الذي زعم أنه قبله هو بيت مغرد لا قرين له وليس هو لابي خراش
وإنما هو لابن أبي الصلت قاله عند موته وقد أخذ أبو خراش ومثله إلى
بيت آخر وكان يقولها وهو يسمي بين الصفا والزوة وهما . لأنهم هذا أخا يست
أن ثما . أمته الله وقد أتمما . أن تغفر اللهم تغفر حيا . إلى آخره وقد مثل به
البي صلي الله عليه وسلم وصار من جملة الأحاديث المسطورة في كتب الأحاديث
أوردته السويطي في جامع الصغير ورواه عن الرميدي في تفسيره وعن الكمال
في الإيمان والتوبة عن أبي عباس قال المناوي في شرحه الكتب يجوز أنشاد الشعر
للبي صلي الله عليه وسلم وإنما المحرم أنشأوه ومفاته أن تغفر ذنوب عباده
فقد غفرت ذنوبًا كثيرة فإن جميع عباده كل خطاؤون وقوله لا اله إلا الله لم يسم
والشعر بعده وهو الشاهد الحادي والثلاثون بعد المائة وهو من
آيات جلي الزجاني وما عليك أن تقول كلمًا . سجدت أو صليت يا اللهم ما
أرذلتنا شيخنا مسلمًا . على أن ما شاذ قليلًا بعدنا اللهم هذا الزجاني
مما لا يعرف قائله ورأى بعده الكوفيون . من حيثها وكيفها وإنما .
فأنتا من خير من نفعنا . فقول ما عليك إلى آخره ما استهيا مئة والمضي
على الأقر والتسبيح تريد الله وتعظيمه وتقدسه وصليت بمعنى دعوت أو
الصلاة الشرعية وروي بذلك هلكت أي قلت لا اله إلا الله كما أن سجدت قلت
سبحان الله والشيخ هنا الأثر أو الرزق . وسلم اسم مفعول من السلاطة وقوله
من حيثها أي من حيثها فوجد إلى آخره وقوله فأتينا من خير من هذا الرزق
والنفع ولأن تقدم ما باليتا المفعول أمر بنته أو زوجته بالدعاء له إذا سافر
وعاين في أوقات الدعوات وفي نظام القول كما فعلت بنت الاعشي فتمون
تقول بنعي وقد قربت من جلا . يارب جنب أبي الأوصاب والوجها . عليك
عليك مثل الذي صليت فاعضني . نو ما فاة جنب المرد منطجما . وقال أيضًا
. تقول أنتي حين جد أرحيل . أرانا سوا ومن قد يتم .
. أبانا فلا رمت من عند . فأنا خاف بأن تخترم .
. أرانا إذا صرنا لك البلا . نخني ويقطع من الرحر .

فأنا جرد المرثية
وأيًا لا تزل عندنا

فقوله قربت باليتا المفعول والمرحل الجلي الذي وضع عليه الرجل وهذا كناية عن الرجل
والأوصاب جمع وصيب وهو المرض وصلبت دعوت ويتم يتيم من باب تبيع وقرب إذا أضاف
يتيمًا وآم بر من معني برح يبرح ولا تزل من زال يترول والأفعال الثلاثة تغذه
باليتا المفعول **والشعر بعده وهو الشاهد الثاني والثلاثون بعد المائة**
وهو من شواهد سبويه . يا تيم تيم عدي لا أبالك . لا يلقينكم في سورة عجم
على أن تيمًا الأول يجوز فيه التيم والتصب وفي الثاني التصب لا غير ويثني الشاح
المحقق قال اللحي في شرح أبيات الجلي وأضاف تيمًا إلى عدي للتخصيص وأحضر به عن
تيم مرة في قرينين وهم بنو الأذرمة وعق تيم غالب بن فهر بن قريش البعا وعق تيم
قيس ابن ثعلبة وعق تيم شيبان وعق تيم ضبة وعدي المذكور هو أخوتهم فإثما
أبناء عبيد مناه بن أذ بن طاحنه ابن إلياس ابن مضر ومعني لا أبالك الغلظة في
الخطاب وأصله أنه ينسب المخاطب إلى غير أب مطلق رشتما له واحتقارًا ثم كبرت
في الاستعارة حتى جعلت في كل خطاب يغلظ فيه على المخاطب وحكي أبو الحسن بن
الأخضر أن العرب كانت تستحسن لا أبالك وتستقبح لا أم لك لأن الأم مشفقة
حينئذ والأب جابر مالك وتقدم الكلام عليه مفصلًا في الشاهد العاشر بعد
المائة وقوله لا يلقينكم باللقاف من الالتاف وهو الرمي قال ابن سيده من رواه بالعد
فقد صحف وحرف وروي لا يوقعكم والبي واقعة في اللغز على عمر وهو في المعجزة
عليهم والشوة بالفتح الغفلة القبيحة أي لا يوقعكم عمر في بليته ويكره
لاجل تعرضه لي أي متعوه من هجائي حتى تأمنوا أن القم في بليته فأنكم قادرون
على كفه فإذا تركتم نهية دكا تكلم ضمتم بمجوزة آيات وهذا البيت من قصيدة
لجرير بمجوزة عمر ابن لجأ النبي ولجأ بفتح اللام والهمز وأخره هزة ومنها .
. تعرضا التيم لي عذرا لا هوها . كما تعرض لاشت الحاربي الحجر .
. أنت ابن برزة تمسوت إلى لجأ . عند العصابة والعيدان تغمر .
. خلي الطريق لمن يني المنار به . وأبرز برزة حيث أضطر القدر .
. أحيي مزك سما ما ياني لجأ . وخاطرت في عني أحسابها مضر .
وهي قصيدة طويلة الخش فيها فلما تنو عدهم فتما اتوة به موثقا وحكوة فيه
فأعرض عن هجوهم وبرزة هي أم عمر بن لجأ يقال فلان عصارة فلان أي ولده
وهو سب وقوله خل الطريق إلى آخره هذا من أبيات سبويه أو رده على أن فيه
الظهار الفعل قبل الطريق والنصرح به ولو أضمره لكان حسنا على ما بينه
يقول خل الطريق العالي والشرق في الفخرة واركه لمن يفعل أفعالا مشهورة
كانها الأعلام التي تنصب على الطريق وتبني من حجارة ليمتدي بها وعبره بآتيه
يقول أبرزها عن إلياس وضار الموضع يملك أنه تكون فيه لما قضى عليك وقيل تغناه
دع سبيل الرشاد لظالمه فأبرز إلى سبيل الحق إذا اضطررك قضاء الله وقدره فعرض
بأن أمه كانت فاجرة والشمام بالكسر جمع سم وهو الشيء القابل وكأطره على كذا

اي رآهنة من الخطر وهو الشيق يتغير بكماء وهو الشئ الذي يترافق عليه وروى جله
وقاصرت بالحاء الممثلة والضماد المجهمة يقال حاضرت مجتذ السلطان ونفوقا لقا لبتة
والكاثره وانجا به عمرو بن لجاء بقصيدة منها

ولقد كذبت وشتر القول الكذبة . فما حاذرت يد عن اخساها مضر .
بل انت نروة خوار على امية . لن يسبق الحليات التورم والخور .
فاقلت من هذه اني صا تقصصا . يا ابن الاثان عثلي تنقض المزل .
والنروة مضر رترا الذر على الانبي وهذا يقال في الحافر والظلف والستباع والخوار
من الخور ونقص القلب والعقل والحلقات بالحاء المهملة وكان سبب التماجي
بين جرير وعمر بن لجاء هو ما حكاه البرد في كتاب الاعتناء عن ابن عبيدة ان الحاج
بن يوسف الثقفي قال جريرا عن سبب التماجي بينه وبين شعور عصره فبان له
جرير سبب نل وايد قال الحاج ثم قال ثم التمني عمر بن لجاء قال وما لك وله
قال حسد في قفاي علي بيتا كنت قلت فخره

لثوبي احمل الحقيقة منك . واضرب الجبار والنعم سا طع .
واوقف عند المرفأ عيشة . لها قاذوا ما جرد الشيف لا ميع .
فقال لي انما قلت واوقف عند المردفات عيشة فصيرت سالك قد اردت غدة
ولحقت عيشة وقد فضحت وكراقله كما حكم فقال الحاج . فقلت له قال قلت له
احذره واحذر قومه يا تيم تيم عدي لا اها لكم البيت قال فنقض علي بأشد مما قلت
له فقال لقد كذبت وشتر القول الكذبة البيت قال ابو عبيدة واما كذا من التمني
ما جرتي قال كان بدو الشرب بين ابن لجاء وجريرا لقان الخراعي قدم علي صدقات
الرباب فحضرت وجوه الرباب وفيهم عمر بن لجاء فانشده
تأوتني دكر لروك كالحبل . وما حيت تلقى بالكيب ولا الشهل .
تريد ان ارضي وانت بخيلة . ومن ذا الذي يرضي الا خلا بالخل .

حي فرغ منها فقال له لقان ما زلتا نسمع بالشام ان هذه لجرير ففكك عمر بن لجاء
اني لا كذب شيخ في الارض ان ادعت شعر جرير شانه على رؤوس الناس وجماعا
الرباب فابلق لقان جريرا مقالة عمر قال فزع عمر انك سرقتهما منه فقال جرير
وانا احتاج الي ان اسرق شعر عمر ~~الذي~~ وهو القائل في ابله ووصفها حي
خجلها كالجبال ثم خجل فلها كالظرب ونفق الجبل الصغير في الغلظ من الارض فقال
كالظرب الاسود وراها ثم قال جرير العروس الشئ من رداها والله ما شوق بين
مطوا اجد والله لاختلاف العيون فابلق لقان عمر قول جرير وما غاب من قوله
فقال عمر ايعيب جرير قول جرير العروس النبي من رداها وانما اردت لينة
ولما اردت اشره وقد قال هو افع من هذا حين يقول واوقف عند المردفات
عيشة فلمحق بعد ما نكس وفضح فقال جرير حرف قولي انما قلت عند المرفأ
عيشة فرفع الشرب بينهما انتهى وترجة جرير قد نكس في الشاهد الرابع

ابى المعارضه

الي ان

من اويل الكتاب **وانشد بعده** وهو الشاهد الثالث والثلاثون بعد المائة
وله من شواهد سيبويه

يا زيد زيدا اليتملات الذيل . نطاول الليل عليك فانزل .

لما ذكر في البيت قبله وهو ظاهر واليتملات بفتح الياء والميم الابل القوية على العمل
والذيل جمع ذابل اي من مرة من طول السفر واصاق زيدا اليها الحسن قيامه
عليها وتوفرته بجذائها وقوله نطاول الذيل عليك اي اخره روي هديت بدل عليك
وهو المناسب اي اتر عن راحلك فاحد الابل فان الذيل قد طال وحول للابل
الكلان فنشطها بالحداد وازال عنها الاعياء وهذا البيت لعبد الله بن رواحة الضحائي
رضي الله تعالى عنه لا يغير وليد جرير خلافا لشرح ابيات سيبويه وهو ينفرد
لا ثاني له قاله في غزوة مؤتة وهي باذي البلع من ارض الشام وكانت في جمادي
الاولى من سنة ثمان من الهجرة قال ابن عبيد البر في الاستيعاب ذكر ابي اسحق
عن عبيد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن نحر مر قال كان زيد ابن ارقم يتيما في
حجر عبيد الله بن رواحة فخرج به معه الي مؤتة بحمله علي خيطة رخله فسمعه
زيد بن ارقم من الذيل وهو يمشي ابياته الي يقول فيها

اذا اذيتني وحلت رجلي . مسيرة اربع بعد الحياء .
فناكد فابقي وخلاي دمر . ولا ارجع الي اهلي وراي .
وجاء المؤمنين وغادروني . بارض الشام مشي السواء .

فبكروا يد بن ارقم فنفقه عبد الله بن رواحة بالدرية وقال ما عليك باللع ان يرفي
الله الشها دة وترجع بين شعبي الرجل وزيد بن ارقم يقول لعبد الله بن رواحة
يا زيد زيدا اليتملات الذيل . نطاول الليل هديت فانزل .

بل

وقيل قال ذلك في غزوة مؤتة لزيد بن حارثة انتهى وهذا الثاني بعد فانه يستعمل
ان يقال لا جرير الجاش انزل عن راحلك واحد الابل فان زيدا بن حارثة كان امير
الجيش في غزوة مؤتة كما سباني وموته بضم الميم والهمزة وقوله اذا اذيتني خطا
لراحلك وقوله الحياء بكسر الحاء المهملة وبعد ها سين مهملة قال البرد في المال
هو جمع حسي بكسر السين وهو موضع رمل تحت صلابه فاذا مطرت السماء علي
ذلك الرمل فتنعه الصلابه ان يفيض ومنع الرمل السماء ان ينشفه فاذا اجت ذلك
الرمل اصيب الماء ويقال حسي واحسا وحساء وقوله وخلاي دمر اي تجاوزك
الذمر بمايها وقوله ولا ارجع فخر وم بالرفع ومقناة اللهم لا ارجع انتمى وقوله
مشمي الشوا هو امير فاعل منصوب على الحاد وعبد الله بن رواحة انصار وخزرجي
وهو احد النقباء شهيد القعدة وبذر او احد الخندق والحديبيه وعمره القضا
والشاهد كلها الا القمخ وما ت بعده لانه قتل يوم مؤتة شهيدا وهو اخذ
الامر اري في غزوة مؤتة واخذ الشوق المحسنين الذين كانوا يرون الاذي
هو رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيه وفي صاحبه حسان وكعب بن مالك

الثاني ان راي الناس آتت • كلامهم على لقا عتوا •
 ثلث ركاب ركل مع عدوي • لمحتل وقدرج الحفاد •
 ولا حيث الرجال بذات بيتي • وبينك حيث امكنك اللغات •
 راي اخ لملك بعد حزني • اذا قور العدو زدوا حنا •
 فقام الشريك في مشة • على رجل وشال بك الجزاء •
 هناك لا تقوم مقام مثلي • من القوم الظنون ولا التيسار •
 وقد عثر نبي وحقوت عتي • فانا ريب غيرك والجناد •
 وقد يغني الحبيب ولا تراخي • مؤدته المعانم والمجاد •
 ويوصل نحو القرابة وهو • وينقي الذين تابعي الحساد •
 جزي الله القحابة عنك شرا • وكل صحابة لمفهم حزار •
 بفعلهم فان خيرا فخير • وان شرا كما مثل الحزاز •
 فاباهم جزي عتي واذا • الي كل ما بلغ الا اذا •
 وقد انصفهم والنصف يرعي • به الاسلام والرحم البواد •
 لذتهم النصيحة كله ليد • فحوا النصع ثم تنوا فئا •
 وكنت لهم كذا البطن بودي • وزاد صحبة مرض عباد •
 حوين من العداوة قد زراهم • نشيش العيظ والرض القتاد •
 اذا مول رهبت الله فيه • وازحاما لها قلبي رعا •
 ترائي ما قد فعلت به مؤال • فقد غمرت صد زهم ودا •
 فكيف بهم فان اخست قانوا • اسأت وان غفرت لهم اسأوا •
 فلا وأبئك لا يلقي لما لي • ولا لكاهم ابدا شيئا •

وبق من القصيدة اثني عشر بيتا وصف ايله فيها فقول له المظالم والعداوة
 مظلمة بكسر اللام وهو ما اخذ الظالم وكذا الظلام والظلمة والعدا بالفتح الظلم
 وتجاوز الحد وهو مفسد رعدا عليه وقوله اذا ذكرت طرف لقوله بكت ايلي وفاعل
 ذكرت ضميرا لا بيل وانما انكفا يقال ثناء اذ الكفة وقوله ورجال صديق سوا
 بالنصب مفعول على عرفه وسعوا اي تقاطوا اخذ الزكاة والشايع من قولي شيئا
 على قوم من الروما يقال ذلك في دالة الصدقة والافتراء والتقيض وتفاذي من
 كذا اذا احتاجة وانروي عنه وقوله عذرت الناس غير كخطاب لرفع ابن عمه
 وخلوت بها بالخطاب اي سخرت به يقال خلوت به اذا سخرت منه وقوله ملاشك
 اي لومنا اياك وقوله الما الهزة اشتبهما من نوحى قلا بمعني جني متعلقة بقوله
 ثلثت وابت رجعت وبرج ذال ولا حيث بالحاء الهجة مالات وساعدت والظنون
 بالفتح الرجل الشقي الظن وهو فاعل يقوم وتو يرب بمعني ذيل وقوله وقد يغني
 الحبيب اي يمسر غنيا ولا يترجي المعانم والعطا مؤدته والصحابة الامتخاب
 فايد بالكر الشغل والخذلي الشغل اذ كما صنع مثل المنا مطابا له فافقت

انصافا

الرجل انصافا ما علمته بالعدل والاسم النصفه بالحرى والك والنصفه بفتح فسكون والبواقي
 المؤخدة والمية السوا وقوله لمدتهم النصيحة اللدود بالفتح ما يصبت من الاذوية في
 احد شي العنود ولدته لها صببت فيه صببا وجهه رماة وشوا عطفوا وقالوا وقوله
 وقا وبالقاف من التي وصحفة رماة وشوا عطفوا وقالوا وقوله العتي خريفا حشا
 فقال قوله وقافا جزم متداخدا وقا اي وهما قافا والجملة خالصة انتهى وهذا مما
 لا يغني منه العجب وقوله وكنت لهم كذا البطن الى اخره ذاد البطن الاشمال ويودي
 من الاذية والقوا وسهلة من هزة والجملة الاسمية خال من الداء وورا بمعني خلف
 وبعد وميمر معجمه له البطن والمرض العيا بالفتح فهو المرض الذي يغني عنه الاطبا
 والجملة الاسمية خال ايضا من ذاد البطن يريد ان عا اضروا من يغني قاتله لا
 محاله لا في كنت عندهم بمنزلة ذاد البطن المودي نشا من اهورته ما عجز عنه
 الاطبا كما لزجروا تسل وقوله حوين من العداوة الى اخره هذه ابيات لما قبله
 وحوين منصوب بفعل محذوف اي اراهم حوين وهو جمع جوصفة مشبهة من
 الجواكير من المعنى جمع على طريقه جمع المذكر الشايع والموي الحرقه وسدة الوجع
 من عشق او حزن وراهم من وري القبح جوفه وزبا اذا اكله ونشيش فاعل زرام
 والنشيش صوت الماء دعوة اذا غلغلا على النار والضبا بالفتح والمد اشهر مضمر في
 مني من باب يعب مرض مرضا غلازا ما حتى اشرك على الموحدة في الاضاح وقوله
 اذا مول رهبت الله فيه الى اخره المولي هنا ابن العمير رهبت الله فيه اي خفت
 الله في جانيه وقوله قلبي بفتح القاف فسكون المؤخدة والرا جمع راعي من
 الرعاية وهي تفقد الشيء وتحفظه وقوله راي باقد فعلت به الى اخره ما موصولة
 او نكرة موصوفة مفعول اول لراي والمفعول الثاني محذوف اي سوا ونحوه
 وموا فاعل راي وهو جمع قولي وغمرت من الغمر بالكسر وهو الحقد والفعل يقال
 غمره صدره على بالكسر يغمر بالغمر غمرا يسكون الميم ونحوها مع فتح الاو ففيمها
 وداوا اي مرضوا وهو فعل ماض من الداء يقال ذاد الرجل يدا ذاد اذا اصابته
 المرض وقوله فكيف بهم اي فكيف اضع بهم وقوله فلا وايبك الى اخره جملة لا
 يلحق جواب الفسار اي لا يوجد شيئا لما لي في الكذر فكل ما بهم من ذاد الحساد واللام الثانية
 مؤكدة للاول وروي صاحب منتهي الطلب من اشعار العرب •

فلا والله لا يلقي لما لي • وشانهم من البلوي دقا •
 وعليه فلا شاهد فيه • وسيل ساعرا يلاحي في الدولة الاموية وهو ابن مغيرة
 بن طواف بن شريد الوادي وروح جبان مملكتين بن عوف مضر غامر الوالي سبته
 الى واليه بن الحارث بن ثعلبة بن ذؤان بن اسد بن خزيمة بن مدركة **والشيد**
بعد وهو الشاهد الخامس والثلاثون بعد المايه وهو من ابيات سيبويه
 وصايات يحكم بؤيغبين • على انه يمكن ان تكون الكاف في البيت مؤكدة للاول
 في ساعلي اللامين في البيت الذي قبله فلا يكون في البيت دليل على اسمية

الكافا ثابته وهو من قصيدة لخطام الجاشي ونهي بن جبر الشريح وزعمها حبيب بن لا يحسن
 العروضا انه من الرجز كما توهم بعضهم لان الرجز لا يكون فيه مفعولان فيرد الى فعل اولاد
 ومثله تدعرت اروي بقولي ابعاد وهو مستعمل مستعمل مفعولان
 واؤلها يحي ذيار التي بين الشهبان وطلحة المذوم قد تعفان
 لم يبق من ابي بها تحل في غير حكام ورماد كنفاين
 وغير نوب رجائي نوبان وغير في جادل افودت
 ومنها ومهم من قد بين مرتين ظهر اهلها مثل ظهور الشربان
 جفتم بالنعف لا بالنعفان علي مطار القلب ساي العنينا
 فقول في فعل امر من الخية والحي العسيلة والشهبان موضع وكذا طلحة الدوم
 ولريد كرها البكر في مجتمعا استخرج والنون في تعفان صير ذيار التي وتعفي
 عفا اللان عفا المرل يعفوا عفا وعفايا لفتح والمية اذا در من ويعفي
 ايضا فانه يقال عفته الريح والاي جمع اية بمعنى العلامه وصير تخلين له يار التي
 والخلية الوصف يقال خللت الرجل خليلة اذا وصفته يقول لم يبق من علامات
 خلوه في ذيار هه غلما وتصفا غير ما ذكر من ايدة واي فاعل لم يبق وغير منقو
 على الاستثنا وجلة غلما صفة لاي ق بها متعلق به والخطام بضم المهملة ما تنس
 من الخطب والمزاد به ذق الشجر الذي قطعوه فظلو ايد الحيام ورماد مضاف الى
 كنفاين اي رماد من حجابي الموضع ولوروي بالتين لم يكن خطا فكنف بفتح الكاف
 وسكون النون الناجية والجانب فاضله بفتح النون وقيل هو ههنا بكسر الكاف
 وسكون النون يحفي وعما يحفل الراعي فيه اداة والنون بضم النون وسكون
 الهزة خيرة حول الحبال لا يدخله ماء الطر و يؤخذ تراهما ويجعل حاجر البيت
 فجعل ذلك الحاجز كجرح العين وهو بكسر المهملة وفتحها وبفتحها خيمان القطر الذي
 ينبت عليه الحاجب والجادل بالجمع والذال المحجمة المنتصب جذل جذولا انتصب
 ونبت والود الوتد وصايات اراذها الاثافي لانها صلت بالاراضي اخوتت حي
 اسودت وهي تعطوفة على خطام اي وغيا اثافي صايات وكيتت الواو واروت
 خلافا لابي يسعون بدليل انه روي بدلهما وغير شفع جمع اشفع اراذها
 الاثافي ايضا لانها قد سفعتهما النار اي سوتها وغيرت لونها وروي ايضا وما
 اي مستصبات والاثافي جمع النعفة وهي الاجار التي تنصب عليها القدر وما في
 قوله كما قال الفارسي في التذكرة القصرية يجوز ان تكون مصدرية كانه
 قال مثل الاثافي وجوز ان تكون مفعولة لله في كقوله فان الذي خانت
 بعلج وما في هه اهلها والاولي جاره والثانية مفعولة لها كما قال الشارح
 وهذا ما خوذ من الكتاب في تفسير قوله تعالى ليس كليله شيء لكان ترعرع
 ان كلمة التشبيه كرت للتاكيد كما ذكرها من فان وصايات ككايو ثغين واذا
 كان من باب التوكيد جاز ان يكون الكافان النين او حرفين فلا يكون دليل

اي

علي

علي اسمية الثابته فقط وقال ابن السني في شرح ادب الكاتب اجري الكاف الجارة مجري مثل
 فادخل عليها كافا ثابته قال كمثل ما يوتن وتامع الغفل بتقدير المصدر كانه
 قال كمثل انما اي انما علي كالماء حين التفت والكافان لا يتعلقان بشي فان الاولي
 رايدة والثانية قد جرت مجري الاثافي لدخول الجار عليها ولو سقطت الاولي لوجب
 ان تكون الثانية متعلقة بخزوف صفة لمصدر معد محمول على معني الصايات لانها
 ثابت مناب متغيرات فكأنه قال و متغيرات اثقا مثل انما اي حين نصبت للقد
 ولا بد من هذا التقدير ليصح اللفظ والمعني واما قوله يوتن فقد اختلفت النسخ
 في وزنه فقال قوم وزنه في فعلين والهمزة رايدة فكأن يجب ان يقول يوتن
 لكنه جاء على الاصل ضرورة كما قال الاخر فانه اهل لان يوتن كما وعلى هذا فان فيه
 افعوله فاضله الثغوية قلب الواو يا وادخمت وكسرت الف لتبقى الياء على كالماء
 واستند لوالعلي زيادة الهزة يقول العرب لغيت القدر اذ اجملا على الاثافي وقال
 قوم وزنه في فعلين فالهمزة اصل وزنه انفيه على هذا فعليه واستندوا بقول
 النابغة لا تقذفني بركن لا كقائه وان تائفك الاعزاز بالرفد ف قوله تائفك
 وزنه تائفك لا يصح فيه غيره ولو كان ين ثقت القدر يقال تنفك وتنفاه او صار غداي
 حوك كالاثافي نظافرا قال ابن جني في شرح تقيف الماربي وتنفك اوي من يوتن
 لا انه لا ضرورة فيه وقوله ومهم من قد بين الى اخره هذا البيت من شواهد النجاة
 اشدة الزجاجي في باب ما جاء من الشئ بلفظ الجمع والمهمه الفقر المحفوظ قال السيد
 في شرح شواهد الجمل واستيقاقه من قوله مهمت بالرجل اذ اخرجته فقلت له
 انه اذا ن سالكه يخفي صوته وحركته من خوفه فان رفعه صاحبه صوته
 قال له مة مة ونظيره هه اذ ذكره اللغويون في قول ابي حبيب علي اطرقا باليات
 الخمار فائهم ذكر ان اطرقا موضع وانه سمي بذلك لان كلالمة النفس مر وابه نكلم
 احد ههنا مع صاحبه فقال لهما انك اطرقا والقذف بفتح القاف والذال المعجمة
 البعيد من الارض والمرت بفتح الميم وسكون المهملة الارض التي لا عا بها ولايت
 والظلمة ما ارتفع من الارض شئ منه يظهر ترس في ارتفاعه وترويه من التبت
 كما قال الاعشي وقلة كما لها ظهر ترس ليس الا الرجيع فيها علاق وقوله جيتا بال
 بالنعف الماخرة اي لغت مرة واحدة فلم اخرج اليان ينعفاني مرة ثانية وصفه
 نفسه بالخذق والمهارة وهه ايشبه ما اشده الفارسي في التذكرة ومنه اغور
 احدي العينين بصير الاخرى واصم الاذنين قطعه بالثمت لا بالتمتت قوله
 اغور الي اخره قال ابو علي كانت في هذا الموضع يتران فقورت احداها وكفيت
 الاخرى فذكر قال اغور احدي العينين وقوله واصم الاذنين يعني انه ليس
 به جيل فيسمع صوت الصدا وقوله بالثمت الى اخره قيل مرة واحدة فالتفت
 ووا ومهمه من واروت وجواها جيتا وخطام الجاشي بكسر الخاء المحجمة ونفاه
 الرماز فان الايدي في المؤلفات المختلفة هو خطام الريح الجاشي الرجز وهو خطام

بن نصر بن عياض بن بزيع بن بني الابيض بن مجاشع بن ذارم وهو القابل ومأثلات كحما
يوسف بن النخعي وذكر الشافعي في الغياب ان اسمه بشركس الموحدة وسكون الشين
المجعة وقال الامدي ومنهم من يقال له خطام الكلب واسمه بجير يضم الموحدة فتح
الجيم بن رزام ذكره ابن الاغرابي وكمر بنسبه **وانشد له** والله ما اشتهرني عصام
لا خلق منه ولا قوام **مات وعرق الحبال لا ينار وانشد بعده وهو الثالث**

الثاني والثلاثون بعد المائة وهو من ابيات سيبويه

بين ذراعي وجهه الاسد **هذه** عجزه وصدره **بما** من راي قارضا **اسريه**
على ان المقاصد اليه **هذه** وفقرينة المقاصد اليه الثاني اي بين ذراعي الاسد وجهه
تقدم الكلام على مثل هذا في الشاهد الثالث والعشرين ومن ماضي وقيل شادي
مخدوخ اي يا قوم ومن استقرامية والرؤية بصرية والقارص الشهاب الذي يعز
الافق وجعله اسريه صفة لعادى والذراعان والجمجمة من منازل القمر الثمانية
والعشر **وقال** ذراعان اربعة كواكب كل كوكب منها ذراع **قال** ابو انحاق
الزجاج في كتاب الانوار ذراع الاسد المعبودة وهما كوكبان يتران بينهما كواكب
صغار يقال لها الاظفار كما في مواضع هاليب الاسد قلند قيل لها الاظفار وانما
قيل لها الذراع المعبودة لانها ليست على سمت الذراع الاخرى وهي مقبوضة
عنها ونورها يكون للثلاثين فصين من كواكب الذراع التي ليست في الذراع في المغرب
عدوة وتطلع البكرة والنسر الطائر في المشرق عدوة وفيه مجد الماء ويشد
البرد والجمجمة اربعة كواكب فيها عوج احدها براق وهو الماني منها وانما سميت
الجمجمة لانها جمجمة الاسد ونورها يكون لعشرين فصين من شهاب السقط الجمجمة
بالمغرب عدوة وتطلع سعدا لسعودين في المشرق عدوة وفيه تقع الحرة الثالثة ويحرك
اول الحبيب ويصوت الطائر ويورق الشجر ويكون مطر حور ويسمى نوا الاسد
لانها يتصل بها كواكب في جمجمة الاسد وخضها قتي المنزلتين لان الشهاب الذي
ينشأ بنو من منازل الاسد يكون مضرة غزرا قليلا يكثر به والنوء عنبوبة
الكواكب في المغرب عدوة وظلوع رقيه في المشرق عدوة وتسمى النوء لانها ناء اي
نمض للصوب قال الزجاج والذي اختار مذهب الخليل وفقواة النوا اسم المطر
الذي يكون مع سقوط الخمر فاسم المطر الكواكب الشافط النوا انتهى وكانت
الغرب تزعما انه يحدث عند نوا كل منزل مطر اريج او حرا او برد وهذا الذي
روى في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث من اثم الجاهلية الغنى
في الانساب والنياحة والاستسقاء بالانوار وهوان تصيف المطر الى الكواكب
الذي ينو قال الاعلم وصفا قارص شهاب اغرم من نوا الذراع ونوع للجمجمة
وهما من انوار الاسد وانوارا اخرا الانوار وذكر الذراع عني والنوا انما هو للذراع
المقبوضة منها لا شهابا في اعضاء الاسد ويظهر هذا قوله تعالى يخرج منها
اللولؤ والموجان يريد من البحر الملح والقذبة وانما يخرج اللؤلؤ والمرجان

من الملح لانها في هذا البيت للفرزدق وتقدمت ترجمته في الشاهد الثلاثين **وانشد بعده**

وهو الشاهد السابع والثلاثون بعد المائة وهو من شوق اهد سيبويه

كليني لغير يا ائمة ناصب **هذه** صدره وعجزه **وقد انشد** في باب النعت
وليل ائمة بعل الكواكب **على** ان ائمة جاء بفتح الهمزة والياء من ضمها واختلفوا
في التوجيه فقال الجمهور انه مرخص والاضل يا ائمة ثم ادخلت الهمزة غير معتد بها ففتح
لانها زفتت توفه ما يستحسن الفتح وهو ما قبل هذا البيت ولا يعلل القاري فيه
تولان اخذها ان الهمزة زائدة ففتحت ابتداء الحركة الميم والثاني انما ادخلت على الميم
وفتحها فافتحة التي في الهاء هي فتحة الميم ثم فتحت الميم ابتداء الحركة الهاء وقيل جاء هذا
على اصل المماضي ولم يبق لانها غير منصرف وقيل هو مني على الفتح لان متهم من يبي
المماضي المود على الفتح لانها حركة تشابه حركة اغوايه فتو بغير لا رجل في الدار قوله
كليني امر من وكلت الا فرأيت **هذه** وباب وعذر وكولا اي افق منته اليه والفتحة
يه وائمة مضمر ترجم امامه وهي بنه وناصب بمعنى منص من المنصب وهو المنصب
فجاء به على طرح الزايد وحمله سيبويه على النسب اي ذي نصيب كما يقال طر بغير خاف
اي ذو خوف واقاسيه كما بدت يقول دغني لهذا الصخر المنصب ومقاساة الليل ليل
الكواكب بالشهر ولا يتر يدني لونا **وعذ** لا وجعل بطوا الكواكب دليلا على طول
الليل كما انما لا تضرب فينقضي الليل **وقال** احسن قول بعضهم

لا اظلم الليل ولا ادعي ان نجوم الليل ليست تغور

ليلى كما شئت فان لم تجي **قال** وان جاءت قليلا فصير

وهذه البيت مطلع قصيدة للناطقة الدنيا في مدح بها عمرو بن الحارث الاقرع بن
الحارث الاكبر بن ابي شمر بفتح فكسر ويقال بئر بكسر فسكون حين قرب الحاشم
لما بلغه سعي مرة بن ربيعة بن قريع به الي النعمان ابن المنذر وخاقه وهذا
عن ابي عبيدة وقال غيره هو بن الحارث الاقرع بن الحارث الاكبر
ابن ابي شمر **وبعد** **نظا** ولحقى قلت ليس بمنقضي **وليس** الذي يرعى الجحور بايب
وصد يا راح الليل عارب همة **نضا** عني فيه الحزن من كل جانب
على لغير ونبهة بعد نبهة **لوالده** ليست بدات عقارب
ولا عيب فيهم غير ان سيقوم **ما** فلول من قراع الكنايب

وسياتي شرحه ان شاء الله تعالى في المشتبه قوله **وصد** يخطو على قوله **لهم**
في اول البيت وراح مهملة من متعدي راح الابل بالعني على اهلها اي رجعت
من المربي اليهم والعارب بالعين المهملة والراء المحجمة الغائب من غرب الشئ
غروبا من باب فعد وبعث وغرب من باب يفتل وضرب غاب وحفي وقوله لوالده
اي لوالده عمرو صفة لنحو اي بعد نبهة كائنة لوالده وقوله ليست الخ
الجملة صفة اما النبوة المرفوعة او لنبوة الجروزة اي نبوة غير مشوبة بنبوة
وكنهة النعمان بن المنذر وعمرو وهذا هو الغائب من ملوك الشام قال ابن شريق

تبع الناس امرئ القيس وصدقوا قوله وجعلوا لها دهرهم كليلهم فقال العنزي في غضب الفتح عليه
ولا بستي سخط امرئ بئس موهنا . اري سخطه لئلا تنع الليل مغلا .

وكانه من قول ابي عبيدة في التذكري لو طنبه .

طال من ذكره يخرج ان ليلى . ونهاري على كالميل داج .

وترجمة النابغة النبطي قد تقدمت في الشاهد الرابع بعد المايه **والشعر في الترميم**

ومواليد النابغين والثلاثون بعد المايه ومومن شواهد سيبويه

خذوا حطكم يا آل عكرم واذكروا . او اصرنا والرحم بالغيب تذكري .

على ان الكوفيين اجازوا ترجيم المضاعف ويقع الحدف في آخر الاشعار الثاني كما في البيت
وفي ابيات اخرى كثيرة والاصل يا آل عكرمة وقالوا المضاعف والمضاعف اليه بترتلة التي
الواحد فجاء ترجيمه كما لفرد ومنع البصريون هذا الترجيم وقالوا لا حاجة في
هذا البيت وامثاله لانه محمول على الضرورة والترجيم ضرورة جاز في غير الله
ايضا كقولهم . اودي بن جهم عباد بصرته . ان ابن جهم استحي حبه الوادي
انما اذ جهمه وهذا البيت من ابيات تسقية زهير بن ابي سلمي قالها لبني سليم وبلغه
انهم يريدون الاغارة على غطفان وهي هذه .

رايت بني آل امرئ القيس متفقوا . علينا وقالوا اننا نحن اكثر .

سليم بن منصور واقفا عا حير . وسعد بن بكر والنمور واخضر .

بنو آل امرئ القيس هوازن وسليم بالتضخيم وقوله امتفقوا علينا اي اجتمعوا فقال
امتفق القوم على كذا اذا اجتمعوا عليه وقوله سليم بن منصور اي بينهم سليم واقفا
عامر قبا يلها وتعد بن بكر من هوازن وهذا البيت كان النبي صلى الله عليه وسلم
مستورا فيهم والنمور بنو نصر وهم من هوازن ايضا فسمي كل واحد منهم باسم
ابيه شرجم واعمر ابو غني وباهله وكل هؤلاء من ولد عكرمة ابن حصنة بن قيس
بن عكرمة بن مضر خذوا حطكم يا آل عكرم واذكروا . او اصرنا والرحم بالغيب تذكري .

خذوا حطكم من ودة فان قرنا . اذا اصر سبتا الحرب ناز تسع .

الحظ الضيق يقول صنونا حطكم من صلة القرابة ولا تفقدوا ما بيننا وبينكم فان
ذلك مما تعودتكموه عليه والعرمة هم بنو عكرمة بن حصنة بن قيس بن
عكرمة بن مضر ورحمة عكرمة ضرورة والاواصر جمع اصر وهي ما عطف على رجل
من رخم او قرابة او صهر او من ودة والرحم توضع تكون الولد وتخفف تكون
الحام فتح الراية كسرهما ايضا في لغة بني كلاب ثم سميت القرابة والوصلة من جهة
الولادة كما في رخم خلا في الاجبي وهو مؤنث في المعنيين والرحم الي بني قوم زهير
وبينهم ان من نسله ولد اد بن طابخه بن الياس بن مضر وهو ولد من ولد قيس بن
عكرمة بن مضر وقوله اذا اصر سبتا الحرب اي عشتا باصرا سبها وهذا مثل للشدة
يقول اذا اشتدت الحرب فالقرب مثا مكنوه وجانبنا شديدا وضرب النار مثالا
ليدك وتعني شعرا اضله تتسرع تنقد .

ذاتا واياكم الى ما تشومكم . لئلا انتم الى الصلح افقر . يقولون وانتم شلا
في الاختناج الى الصلح وترك الغزول انتم اخوج الى ذلك اشد افتقارا اليه وتعني شومكم
تعرض عليكم وتذمكم اياه يقال سمته الحنفاء اي طلبت منه غير الحق والحكمة على الله
والهوان . اذا ما سمي غنا صار خا تعجبت بنا . الى ضوته ورق المراكل ضمر .
العناج هنا المستعجيت وتعجبت بنا اي مرث مرثا سيرتني في سهوله وقوله ورق
المراكل هو جمع اوراق وهو الاسود في غيرة والمراكل الحنفاء موضع عقب الفارس من
جنب الفرس اي قد تحاثت الشعر وتساقت عن مراكلها فاسودت موضع كثره
الركوب في الحرب . وان شل ريعان الجميع مخافة . نقول حيا ويا وبكم لا تستقروا .
على رسلكم اذا استعدي وراكم . فتمنعكم انما حثا او استعذر .
والا فاننا بالشرية قالوا . تعقر اقات الرباع ونيسر .
يقول ان احسن القوم بالعدو قطرة واوايل اليهم وصرفوها عن المزعج امرناهم
بان لا يتفعلوا وقتلنا لهم مجاهرة وبكم لا تنفروا ولا تظردوها فتحنن بمنعها من
العدو وقتلنا في ذنبا وشلا بالبال المعقول طرد وريعات شل شي اوله وقوله
على رسلكم بالكرسي اي على مهلكم ورفلكم والمعني امهوا قليلا وقوله استعدي
وراكم اي استعدي الخيل وراكم يقال عدي الفرس واغداة فارسته وقوله ساعد
اي تساني بالعدو وفي الذية عتكم يقال اعذر الرجل في الامر اي اجتهد وبلغ
العذر وقوله والا فاننا الى اخرة يقول دابة لم يكن قتاك فانا بالشرية اي بمنازلتها
التي تعلمون نحن فيها امنون لضرب بعداح المبتسر ونخر النوق الكرمه والرباع
جمع ربع وهو ما نتج في الربيع وقد اح الميسر تعذر بمندهم من المكارم يتفاد خرو
بلعها في الخط وبقا دينا لا يعقل ام واهمات وفيه يعقل اهمات ورتما
استعمل كل واحد منهما مكان صاحبه ونيسر نقامر وفعله من باب وعد وروي
وان شدر عيان الجميع مخافة . وشد بمعني فزور عيان جمع تراعي ووراكهم
وسعد روي بالمتانة الفوقية والضيقة للرمح والشوكة يفتح الشين والرا
وتشديد الموحدة موضع بلاد غطفان وكذلك اللوي وذهبي هو زهير بن
ابي سلمي واسم ابي سلمي ربيعة بن رباح الرابي من مزيه ابن اد بن طابخه ابن
الياس بن مضر وكان نكاحا لهم في بلاد غطفان فيظن الناس انهم من غطفان
اعني زهير وهو غطفاني وكذلك في الاشقيع لابن عبد البر وكان هذا ارد لما قاله
ابن قتيبة في كتاب الشواذ فانه قال زهير هو ابن ربيعة ابن قريط والناس
ينسبونه الى مزيه واثنا سبتة في غطفان انتهى وسلي بنهم السبي في الصحاح
ليس في الوي سلمي بالضم غيره ورياح بكسر الراء وبفتحة هاء مشاة تحتية وزهير
احد اشوال الثلاثة الخول المتقدمة على سائر اشوال بالاتفاق قائما الخلا
في تعديرا حدهم على الاخر وهم امر القيس وزهير والنابغة النبطي قال
ابن قتيبة يقال انه لم يتصل القيس في ولد احد من الخول في الجاهلية ما اتصل

في ولد زهير وفي الاسلام ما اتصل في ولد جرير وكان زهيراً وبنه أوس بن جرير عن عمر بن
 جرير قال قلت لابي من اشعر الناس قال ابا هليلية أم اسلاماً قلت جاهلية قال زهير قلت
 فالاسلام قال الفرزدق قلت فالأخطل قال جبير بن نفيع الملوكة ويصيب صفة الخمر قلت
 له فانت قال ان اخرجت الشوخر او قاد ثعلب من قدام زهيراً كان احسنهم شراً وبعثهم
 من سحر وأجمعهم لكبر من المعنى في قليل من المنطق وانشدتهم مبالغة في المدح والرمز
 أمثالاً في شعره وقال ابن الأعرابي زهير بن أبي شعير ما لم يكن ليخبره كان أبوه شاعراً
 وخاله شاعراً وأخته سلي شاعرة وأخته الحنساء شاعرة وأبناه كعب وعبيد شاعرون
 وابن ابنه المحروب بن كعب شاعر وهو الذي يقول
 ابن لا حبس نفسي وهي صابرة • عن نفسي ولقد بان في الطريق
 ترغوي عليه كما انزعني على هرم • حبب زهير وفينا ذلك الخلق
 مدح الملوكة وسعي في مسرتهم • ثم الغني ويد الممدوح تنطلق
 وكعب هو ناظم بيت سعد فقلبي اليوم مشغول وسيتاني ترجته ان شاء الله
 تعالى في افعال القلوب قال ابن قتيبة وكان زهيراً له ولتقف في شعره
 ويد شعره على ايمان بالبعث وذلك قوله
 بوخر فيودع في كتاب فيدخر • يقوم الحساب أو يجعل فينقم
 وشبه زهيراً ثلاثة أو قارب في بيت واحد فقال
 تنازعت المما شهما ودر الجور وشاكت فيها الظباء •
 فاما فخر بن القدر فمتما • فمن ادما من رمتها الحلال • مفسر ثم قال
 فاما القلتان فمن همة • ولدر الملاحاة والقصف •
 وقاد بعض الرواه لو ان زهيراً نظر في رسالة عمر بن الخطاب الى ابي موسى الاشعري
 ما زاد على ما قال • فان الحق بقطعه ثلاث • يمين أو فخر أو جلال •
 يعني يميناً أو مسافرة الى حاكم يقطع بالبنات أو جلالاً وهو بيان وبرهان يجلو
 به الحق وتفتح الدعوى وقد توان شعر زهير كبري عليه شرحان وهما عندي
 وله المردق اليه احدها بخط مهمل الشعر الخطاط صاحب الخط المشوب وغالب
 شعره مدح في هرم بن سنان احد الأجداد المشهورين ومن شعره فيه قوله
 صبي القلب عن سلي وقد كاد لا يشلو • قال صاحب الاغانى هذيه القصيدة
 اول قصيدة مدح بها زهير هروما ثم تتابع بقصيدة وكان هروما قد خلعت ان لا يمدح
 زهير الا غطاء ولا يناله الا غطاء ولا يسلم عليه الا غطاء عبداً أو وليدة
 أو فرساً ما سحر زهير منه فكان زهيراً اذا رآه في ملا قال انعموا ابناً خاف
 هرم وخبركم استنيت وقال عمر بن الخطاب لبغض ولد هرم انشدني بعض مدح
 زهيراً يا كفاشدة فقال عمر انه كان يحسن فيكم المدح فادعني والله كفا
 خشن له العظيمة قال قد ذهبت ما اعطيتوه وبقى ما اعطاكم وفي رواية عمر
 بن شبة قال عمر لا ين زهير ما فعلت الحلال التي كساها هروما ان قال ابلاها

الفرق لکن الحلال التي كساها ابوك هروما كزيبها الدهر وليستجا ذقوله في هرم
 قد جعل المشتقون الخمر • والشائلون الى ابوابه طرقا •
 نيلق بوقا على غلامه هروما • يلقي السماحة فيده والندي خلقا •
 وروى ان زهيراً كان ينظر القصيدة في شهر فينقحها ويهد بها في سنة وكانت تسمى قصا
 حوليات زهير وقد اشأ راعي هذا البها زهير في قصيدة
 هذا زهيرك لا زهير من ريت • وافاك لا هروما على علايته •
 دعه وحولياتك ثم استمع • لزهير عمر كحسن ليلياتك •
 وكان راعي زهير في منامه في آخر غزوه ان انبأ ثاة فجعله الى السماء حق كاد يشيا
 بيده لم تركه فهو ي الى الارض فلما اختصر قصص رؤياه على وليه كعب ثم قال اني لفلقد
 انه كان من خبر السماء بقدي فان كان فتمسكوا به وساروا اليه ثم توفى في قيل المبعث
 الشريف بسنة فلما بعث صلى الله عليه وسلم خرج اليه ولده كعب بقصيدة به بانث
 بسعاد واسلم كما ياتي بيئتها في افعال القلوب ان شاء الله تعالى وروى ايضا ان زهيراً
 راى في منامه ان سببا ندلي من السماء الى الارض وكان اناس يمشون فيه وكلما اراد
 ان يمسكه تخلص عنه فاو له بنبي آخر الزمان فانه سبب وقاسطة بين الله
 وبين الناس وان مدته لا تصل الى زمن مبعثه واوصى بنيه ان يؤمنوا به عنه
 فلهوهم **وانشد بعده وهو الشاهد التاسع والثلاثون بقصد المايه**
 ابا عمرو ولا تبعه فكل ابن حرة • سيد عوة ذاعي موده فيجب •
 لما تعدد مر في البيت قبله فانه ابا عمرو ومثاري بحرف النداء المحذوف واما مثاري مثا
 لما بقده وعز ومرتخر عزوة والكلام عليه كما تعدد مر في البيت قبله قال ابن
 السجري في اماليه ومما يدل على مذهب سيبويه ولزكريا فييد ما تاوله ابو
 العباس المبرد في بيت زهير فزعم انه اذا دنا من بحر الجمر والينون قول الشاعر
 ابا عمرو لا تبع البيت الا ترى انه لا يمكن انما العباس ان يقول ان عزوة قبيلة نجاء
 فاد يدعركم ولا يمكنه ان يقول امراد ابا عمرو والجر والينون فمنعه ان عزوة
 لا ينصرف للتانيك والتعريف انتهى وروى ابن السجري هذا البيت كرواية الشاعر
 المحقق وانشدته ابن الانباري في مسائل الخلاف وكذا ابن هيثم في شرح الالفية
 سيد عوة ذاعي مينة بكسر الميم والمينة الحالة التي يموت عليها الانسان واد ابن
 السكيت في كتاب المذكر والمؤثر رواية سمدعون بمشاة فوقيه لا حثيه على ان
 قوله ذاعي اكتسب التانيك من اضافته الى المؤثر وكذا اورد في الفراء عند
 تفسير قوله تعالى انها ان كذا مثقال حبة من خردل قال فان قلت ان المثقال ذكر
 فكيف قال كذا قلت لان المثقال اضيف الى الحبة وفيها المعنى كما انه قال ان تلك
 حبة ثم انشد البيت فقال انك فعل الداعي وهو ذكر لا انه ذهبت الى الموت وقوله
 لا تبع ادي لا تملك وهو دعاء خرج بلفظ النهي وان كان ليس بمنه كما يخرج الدعاء
 بلفظ الامر وليس بامر نحو اللعنة لعنوا فقال بعد الرجل يتبع بعد من باب

لا أشك

ابن عمرو

فرح إذا هلك وإذا اردت جند الغرب قلت بعد يتعد بفتح العين فيهما والمصدر على ذلك ضربه
وهو الرطب ورثما استعملوا هذا في معنى الهلاك لتساؤل تغنيهما فابن قين كيف قال لا
قال لا يتعد وهو قد هلك أجيب بان الغرب قد جرت عادتهم باستعمال هذه اللفظة في
الدعالمات وكلمة في يد غرضان أحدها أنهم يريدون بذلك استيعظام موت الرجل
الجليل وكانهم لا يقدر قوت بموته وقد بين هذا المعنى النابتة الذي يأتي بقوله

• يقولون حصن ثم تأتي نفوسهم • وكيف يحصن والجبال جنوح •
• ولم تلفظ الموقى القصور ولم تترك • نجوم السماء والادرم صحيح •
أراد أنهم يقولون مات حصن ثم يستعملون أن ينطقوا بذلك ويقولون كيف يجوز
أن يموت والجبال لم تستف والنجوم لم تنكدر والقصور لم تخرج مؤاتها وحرم العالم
صحيح لم يحدث فيه حادث وهكذا تستعمله العرب فيمن هلك نساء هلاكه وسق
على من يفقهه قال الفخر الرازي

• ما كان يتفهم مقال يسألكم • وقيلت دون رجا لهم لا يتعدي •
ومثله قول مالك بن الربيع من قصيدة تغذمت •
• يقولون لا يتعد وهم يد فسوني • وابن مكان البعد الأكلاب •
والغرض الثاني أنهم يريدون الدعالة بأن يسي ذكره ولا ينسي لأن تغذ ذكر
الإنسان بعد موته غير له حياته كما قال الشاعر

• فاشوا علينا لا أئالا بكم • بأفعالنا إله الشاء هو الخلد • وقال آخر •
• فإن نكأ أنته أليالي فاشكت • فإن لم ذكرنا سبغني أليالي • وقال المتنبي •
وأحسن • ذكر الفتى عمره الثاني وحاشته • ما قاتله وفضول القبل اشغال • وقد بين النور •
السلي وما يد من الرثب ما في هذا المثل في البيت المذكورين وقوله فكل ابن حرة
الف للتعليل يقول لا انسي الله ذكرك بالشا الجليل في الدنيا فان الانسان لا بد له
من الموت فان ذكر الجبل فكأنه لم يمض وذكر الحرة والمرأة او يقول انشاء
الحرا إذا كان لا بد لهم من الموت فموت انباء الامان من باب أولى والساين
في قوله سيد عوه للتاكيد لا للشوون وقوله فيجب تخطو في غلي سيد عوه

وانشد بعده ومالك اهذ الازبحون بعد المايه

• ديار مية اذ منى شاعفتا • ولا يري مثلها عجم ولا عرب •
على ان الترجم في غير الندا ضرورة اذ منى مرخم مية وهو غير متنا ديوانه
سبويه هذا البيت في كتابه في مؤمنين أخذها هذا قال وأما قول دي الرمة ديار مية
اذ منى شاعفتا البيت فرغم يوش انه كان يسميها مرة مية مرة مية انتهى وكذا في
الصحاح قال مية اسم امرأة وهي القفا وعلى هذا فيكون ما في البيت على أحد الوجهين
فلا ترجيم ولا ضرورة فيكون منى مضروفا كما يظفر دغذلا في شاكل الوسطا قال
ابن الشجري في اناليه ومنع المبرد من الترجيم في غير الندا على لغة من قال يا حار والكر
الحان قال وكذلك يقولون في قول دي الرمة ديار مية اذ منى شاعفتا البيت انه

كان مرة يسميها مية مرة يسميها مية قال ويجوز ان تكون اجزاء في غير الندا على يا حار
بالفتح ثم رفته لما احتاج الى صرفه قال وهذه الوجه عيني لان الرواه لهم يشد
قياحي ما يدرك ان منا كنا البيت انتهى والموضع الثاني من كتاب سبويه اورد
عليه ان ديار مية منصوب باضار فعل كما قال اذ كر ديار مية ولا يذكر هذا الحال
لكثرة في كلا ميه ولما كان فيه من ذكر الية يار قبل ذلك ونص كتابه وما التزم فيه

الاضمار

الاختصار قول الشعراء ديار قلافة قال ديار مية اذ منى شاعفتا البيت كما قال
اذ كر وكنته حذف لكثرة الاستعمال ثم قال ومن العرب من يرفع الدار كما يقول
تلك ديار قلافة انتهى ويجوز ان يكون مجزوا على أنه يدل من دار في بيت
قبله بثلاثة ابيات وهو لا بل هو الشوق من دار نحو منها حشر الشهاب ومزناج
ثرب • وهما من قصيدة طويلية جد في الشيب مية • ومنها وهي احسن شعر
حتى قال جرير ما اخبرت ان ينسب الي من شعر دي الرمة الا هذه القصيدة فان
شيطانه كان فيها ناصحا وكوخرس بعدها كان اشعر الناصري روي الاصح في شرح
ديوانه عن ابي حنيفة العدي قال سمعت دا الرمة يقول من شعري ما ساعدني
فيه القول ومية ما اجدهت فيه لغني ومية ما جئت فيه جنونا فاما الذي جئت
فيه جنونا فنقولي ما بال عينيكم منها الماء ينسكب • وأما ما ظا وعني فيه القول

فقول • خليتي عوجا من صلور الرواحيل • فأما ما اجتهدت فيه لغني فنقولي
ان ترسمت من خرقات ملة • انتهى ومن اول القصيدة الى بيت الشاهد عشرة ابيات
أبا س يارادها وهي هذه • ما بال عينيكم منها الماء ينسكب • كما أنه من على مفة سررب
الكلبي خج كليه وهي الرقعة تكون في اصل عرق المراة والفرية المقطوعة المخرقة
يقال فريت الاديم اذا شققته وخرزته وأقرنته اذا شققته فقري بلا الشوق
مع اصلاح وأقري مع الشوق في فساد وسرب رواة ابن جرير وبكر الرازي الشايل
ورواة الاصحى وابن الاغرابي بفخما قال الشرب الماء نفسه الذي يصب في المراة
الجديدة لكي تبطل مواضع الخرز والشور يقال سرب قريبك اني صب فيها الماء
حتى تسحرم مواضع الخرز • وقيل غربية اثنان خواررها • مثلث صيغته بيننا الكتب •
وقرأ اي صيغة صفة مفرقة أي مزااة وفرا عفرية منصوبة الى العرف وهو دباغ
بالخز من وقيل سحر يدع به وقال ابو عمرو وهو الارطى مع الترو والملمع يدع به
وأثاي أفند وتقول له تحذوقا أي الخرز يقال أثايت الخرز اذا خرزته •
والخوارز فاعل أثاي وهو جمع خايزة وهي التي تحيط المزااة والمسلل شفت سرب
وهو الماء الذي يتصل بقطره ولا يتقطع والكتب بمثناة قوقية الخرز جمع كتبه
وكل شيء ضمته فقد كتبه

• واستخدم التركب عن اشياء عجمية • أم راجع القليل من أطرايه طرب •
الركب اصحاب الابل جمع راكب كصاحب صاحب والاشباع الاصحاب واستخدم بفتح
المرة استعماله بقولي بكاوك وخزرك الخبر حدث امر راجع قللك طرب والطرب

استعان القلب في فريح كان او حزن وهذا البيت من شوق اليه شرح الشافية للشارح الحق
 من دمنة تنسفت عنها القينا سقعا . كما نلشر بعد الطقة الكتب .
 سيدا من الدعص اعشته نعا لمسا . نكباء تنسج اعلا فينسج .
 كانه قال راجع القلب طربا من دمنة اي من داخل دمنة وروي ام دمنة كانه قال
 ام دمنة حاجت حزنك والدمنة انا راناس وما لطنوا وتسود والسمع قال
 الامعي هي طرايق الرمل سود وحزنا وضيب سقعا ينسفت واتبع الشيل سقعا فذلك
 السمع تبيل من الدعص يرئد ملا سال من دعص جعله كالنسفت للشيل فكان قال
 نسفت الصبا عن الدمنة سقعا ورئد سقعا على السمع يقول فظهرت الارض كما تنسج
 الكتب بعد ان كانت مطوية وقال ابن الاغواي السمع جمع سقعة وفوق سواد تدخله
 حجرة تكون في الاثافي وضيب سقعا على الحال وضيب سقعا ينسفت وخفض اي غير سفع
 اتبعه الدمنة واليطية بالكسر الحال التي يكون عليها الانسان والمفتوح منه حفلة واحدة
 وقوله سقعا من الدعص الى آخره يقول سقعا اعشته اياها والكلما والدعص رمل
 منقذ متلب ليس يعظم والتكبارج اخرفت بيتي ونحوه وقوله اعلا يعني اعلا
 هذا السيل الذي قال من الدعص وليس يسيل قطرا انها هو رمل انما الى هذه الدمنة
 فغشي اثارها والتكبا التي اغشت المعارج سقعا من الدعص فغطته فبات القبا بعدة
 تنسفته وانسج حجرة وتذهب به وينسج اي فينجر هو ايضا .
 لا بل هو الشوق من دار تحونها . مر الشحاب ومر بارح ترب .
 يقول ليس هذا الحزن من اثر دمنه ولا من خبي المركب انما هو شوق هيج الحزن
 من اجل دار كثر من كان عليها ونحوها تعهدتها وتنقصها يقال فلان تحونه
 الحمي اي تعهده والبارح الريح الشديدة الهبوب في الصيف والتراب التي تاتي بالتراب
 يتدوال عينيك منها وهي منمنة . ثوي ومشتوق بال ومختطب .
 يبدو يظهر ومنمنة التي اتي عليها زمان والثوي حار جوف حول الساليرد القبل
 والمشتوق موضع الوقود والتالي الدارس ومختطب موضع الخطب .
 الى لواج من اخلال اخوية . كأنها خلل مؤشبة تشب .
 اي وقع لواج يقول يبدو وكدها مع دار واللواج مالا لا كمن الاطلال والاحوية
 جماعة بيوت التي الواجيد حوا والخلل انما هو الشوق تجمع خلة بالكسر والقشب
 تكون الخرد والاخلال شبه اثار الدار باغنا الشوق الموشاة الخلفه والقشب
 هنا الجد وموشية موشاة .
 دجايت الزرق لم نطش تعالما . دوايرج المور والامطار والمحب .
 يقول هذا الشوق مع هذه الاطلال بهذا المكان والزرق بضم الزاي وسكون المهملة
 انقا با سفل الله هيا ليني تيمم والوايرج الرياح التي تدرج تذهب وتجي والوايرج
 الزايت الذي والامطار بالرفع والمحب بكسر ففتح السنون الواحد حقه لم
 نطش لم تح وتقال دوايرج الرياح اذ نالها وما اخبرها . ديارمية اذ هي تساعفنا .

البيت تساعفنا تدانينا وتوانينا وعجم بالضم لغة في العجم بنحيتين وفوقا على بري البصرة
 ثم اخبر بعد هذا في وصفها وترجمة ذي الرثمة تقدمت في الشاهد النابض **وانشد بعده**
وهو الشاهد الحادي والاربعون بعد المائة
 لله ما فعل الصوارم والقنا . في غمرو حاب وصبة الاغنام .
 لما تقدم مر في البيت قبله فان قوله حاب مر حمر حابس في غير النداء وهو ضرورة وهو
 في المضاد اليه بعد وانني كسرة ابا من حابس بعد الترخيم على حالها واسله غمرو
 من حابس فخذوا ابنا واضاف غمروا الي حابس وقال ابن سيده صاحب المحكم في شرح
 ديوان المتنبي امراد غمرو حابس فرخم المضاف اليه اضطررا لقوله اسدده ينيويه
 اودي بن جلهم غبا د بصر منه . ان ابن جلهم امني حجة الوادي .
 قال امراد بن جلهم والووب يمتون الرجل جلمه والمرأة جلومة فكل هذا حكاية سبويه
 وهذا البيت من قصيدة لابي الطيب المتنبي قالها في صباه عند ما اختار سراسر عين
 في سنة احدى عشر من ولثمانية وقد اوقع سيفه له ولم يعمرو حابس من بني ابد
 وبني صبيته ورياح من بني تميم ولم يمشده اياها فلما لعنه دخلت في فجلة المدح وطلع
 القصيدة . ذكر الصبا ومرايح الارام . جلبت حامي قبل وقت حامي .
 الى ان قال في مدح سيف الدولة
 واذا امتحت فكشفت عزما ته . عن اوحدي النقيض والابرار .
 واذا صالت بناك عن قيل . لم يرض بالدين قضا . دمار .
 مملأ الا ليده ماضع القسا . في غمرو حاب وصبة الاغنام .
 جعلها ولدا غنا ما لا تم كما نواجا هليلين حين عصوه حتى فعل بهم ما فعل وهو
 بالنون لا بالمثناة الفوقية اذ يفوقه مناسبا اذ الاغم الا جهم الذي لا يفهم
 شيئا والجمع غم وزعم بن سيده في شرحه ان هذا هو المراد هنا قال والاعنام
 جمع غنم كسرافعل على افعال وهو قليل ونظيره اغزل واغزال باهال الاول وهو
 الذي لا سلاح معه واغزل واغزال باهال الثاني وفوقه لم يحن وبغده .
 لما خلكت الاسنة فيهم . جارت وهن يجرن في الاحكام .
 فتركتهم خلل الشوق كما نوا . غصبت رؤسهم على الاجسام .
 اي غزوتهم في معر دارهم حتى تركتهم خلل يئوتهم اجساما بلا روس وهذه ترجمة
 المتنبي نقلتها من كتاب ايضاح المسلك لشعر المتنبي من تصانيف ابي القاسم عبيد
 الله بن عبد الرحمن الاصفهاني وهذا الايضاح قاصر على شرح ابن جني له ديوان المتنبي
 يوضع ما اخطا فيه من شرحه وفوقه من غاصر ابن جني والاف الايضاح لهما الدولة
 ابن بويه قال وقد بدأت بذكر المتنبي ومنشأه ومغتربه وما دل عليه شعره
 من معتقده الى محتم امره ومغتربه على الملك نصر الله وجهه بشيرا ورافرا فبقته
 الى انه وقعت مقتله بين دبرفته والنوايه واقسم عقاله وصفاته اياه حدثني
 ابن النجار ببغداد ان مولد المتنبي كان بالكوفة في ليلة ثور بكنده بها ثلاثة

آلاف بيت من بين ررأ وشاح واختل إلى كتاب فيه أولاد اشواق الكوفة فكان يتعلم
 دروس العلوية شعر أول لغة واعزاً فاشا في خير حاضرة وقال الشعر مدياً ثم وقع
 إلى خير جارية وباللأ ذببة حصل في بيت العرب فادعي الفحول الذي يري به فمخبره
 إلى أمير بعض أطرافها فأنا شخص إليه من قيدة وتصار به إلى محبته بقي يعتذر إليه
 ويترأفها ويسم به في كلمته التي يقول فيها
 • فمالك تعقل زور الكلام • وقدر الشهاددة قدر اليهود
 • وفي جودك منك ما جرت لي • بنفسني وكنت أشقي ثمود
 وقد هجأه شعراً وقتله فقال العتيبي
 • الزم مقال الشعر تحظ به • وعن النبوة لا أبالك فانتخ
 • تريح دماً قد كنت توجعك • أن الممتع بالحياة لمن ربح
 العتيبي • أمري إلى أن سمعت بمهاجرة • كرمك علي فأن شلي من سمح
 فقال • أطلت يا أيها الشقي دمع • بالهذيان الذي ملات فكل
 • اضممت لواقم الأمير على قتلك قبل العشا ما ظلمك • فاجابه العتيبي
 • هكر في امر د تعلك في عني • ذواي من صلبه قلمك
 • وهيتي في انتصاري شطيت • أقد يوماً مجده أذك
 • فاحضن كليباً واقعد علي ذنب • وأطل بما بين الينك فكل
 وهو في الجملة حيث الاعتقاد وكان في شعره وقع إلى واحد يكنى أبا الفضل بالكوفة من
 المتفلسفة فهو سنة وأقله كما صلل وأما ما يدل عليه شعره فمئلون وقوله
 • هوون علي بصر ما شق منظره • فأنما يعظمت العين كالحلير
 مذهب السوفسطا ليه وقوله
 • تمتع من شهاد أوزقاد • ولا تأمل كربي عت الترجار
 • فأن ليناك الحالين معني • سيوي سغني انتبها هك والمقار
 وقوله • مخن بنو الدنيا فابان • نعان فمالاً بد من شريم
 • فهذه الارواح من جوة • وهذه الاجسام من سريم
 مذهب الغضائيه وقوله في أبي الفضل بن العبد
 • فان يكن المهدي قد بان هدي • فهدأ أو لا فالهذي ذاقا المهدي
 مذهب الشيعة وقوله
 • تخالف أناس حتى لا اتفاق لهم • إلا علي شجب والخلف في الشجب
 قيل غلغل نفس المرء با قيصرة • وقيل تشرك جسم المرء في العقب
 فهدأتني يقول يا لنفس الناطقة وبتشعب بعينه إلى قول الحسينية والاسنان إذا
 خلق ربقة الاينلام من علقه واسلمة الله عز وجل إلى حوله وقوله وجد في
 الضلالت مجاً لا ذابعا في البدع والمهاللات مناديج ونسجاً ثم جئنا إلى حديثه
 وانجابه ومنا رقت الكوفة أضلا وتطوافه في أطراف السامرة ما شتغرا به بلاد

العرب ومقاساته للفر وشوة الحال ذنارة كسبه وخفارة ما يوصل به حتى أنه أخبرني
 أبو الحسن الطائي ببغداد وكان لي المتني دفعا في حال عبثه وبشره ان المتني
 قد مدح يذون العشرة والخمسة من المراهم وانشد في قوله مصداقاً لحمايته
 • انضجوك الفاعلا مكرت بها • في الشرق والغرب من عادك بمكوثنا
 • فقد نطرتك حتى حاك مكرت بها • وذو الوداع فكن الفلا لمن شئت
 وأخبرني أبو الحسن الطائي قال سمعت المتني يقول أول شعر فكتله وانثقت أي
 بعده قولي أنا لا يمي أن كنت وقت التوايم • علك يماي بين تلك المعالير
 فاني اعطيت بها يد مشق مالة دينار ثم اتصل بأبي الفخار فاقار ما اقام ثم أهياه
 إلى سيف الدولة فاشترط أنه لا يشتد إليه فاعداً وعلى الوحدة فاستجملوه واجابوا
 إليه فلما سمع سيف الدولة شعره حكم له بالفضل وعذا ما طلبه استحقاقاً وأخبرني
 أبو الفتح عثمان بن جني أن المتني اسقط من شعره الكثير وبني ما تداوله الناس في
 الحلبي أنه قيل للمتني معني بيتك هذا اخذته من قول الطائي فاجاب المتني الشعر
 حادة ورتبها وقع خافر علي حافر وكان المتني يحفظ ديوان الطائيين ويستعملها
 في أشعاره ويحدها فلما قتل نوزعت دفانرة فوقع ديوان الجري إلى بعض من
 ذرر علي ودكر أنه رأي خط المتني وتنجيمه فيه وسمعت من قال أنه كانوا
 لما سمع قوله • إذا لم تظلي ضيعة أولاد • فحودك يكسوي وتشعلك يشلب
 يلتمس ولاية صيدا فاجابه لست أخبر علي بوليتك صيدا لا نك علي ما أنت عليه تحذ
 نفسك بما عرفت فان وليتك صيدا فن يطبك وسمعت أنه قيل للمتني قولك كانوا
 فارم في حيث ما أمدت فاني اسد القلب آدمي الروا وقواي من الملوك وان كان
 لينا يري من الشعراء ليس قول محمد ولا منجوع إنما هو قول مضاف فاجاب
 المتني أن قال هديه الخلوب كما سمعت أحد ها يقول
 • يقر يعني أن أري قصد القنا • وجوي رجا في وعما أنا حاضرة
 واحد ها يقول • تعرب يعني أن أري من مكانها • ذري عقداً لا أخرج المتقاور
 ثم أقام المتني عند سيف الدولة على التركة البليغة في استنار الجارية ورفع المنزلة
 ودخل مع سيف الدولة بلاد الروم وتامل حالاً في جنبه بعد أن كان حوله
 وكان سيف الدولة يسحب الاستكثار من شعره والمتني يستقله وكان ملق
 من هذه الحال يسكوها أبداً وبها فازقه حيث أشده
 • وما انتفاع أخا الدنيا بظاهرة • إذا استوت عند الانوار والظلم
 وأخوها بأي لفظ يقول الشعر زعتبة • يجوز عندك لأعرب ولا عجم
 وقال في أخري • أي كل يوم رعت حضن شوي • ضيعت نقار نني قصير يطاول
 وقال في أخري • إذا أشاء أن يارب بلية أحمي • أراه غباري ثم قال كذا الحق
 فلما انتهت مدته عند سيف الدولة انتعاده إلى المسير إلى الطاعة فاذن له
 وأخذ بأسطاعته إلى دمشق إلى أن قصد مصر فملا بها فوراً ثم له وأقام

مَا أَفْرَأَ إِلَّا أَنْ أَوَّلَ شَيْعَرَةٍ فِيهِ دَلِيلٌ عَلَى نَدْمِهِ لِفِرَاقِ سَيِّفِ الثَّرْوَةِ وَهَوِّهِ
 كُنِيَ بِكَ دَأْدَاءُ أَنْ تَرَى الْمَوْتَ شَاقِيًا • وَحَسِبَ الْمَنَافَا أَنْ يَكُنْ أَمَانِيًا • حَتَّى أَتَى
 إِلَى قَوْلِهِ قَوَامِدًا فَوَرْتَارِكُ عَسِيرَةٍ • وَمَنْ قَصَدَ الْجَزْأَ اسْتَقْلَ الشَّوَابِيَا •
 وَأَجْرِي بِعِضِّ الْمَوْتِ بِنِ بَعْدَادٍ وَخَالِدِ أَبُو الْفَتْحِ يَتَوَرَّ لِسَيْفِ الدَّوْلَةِ أَنْ سَيْفِ الدَّوْلَةِ
 رَسْمِيَّ التَّوْبِيعِ إِلَى دِيْوَانِ الْبَرِّ بِأَخْرَاجِ الْحَالِ فِيمَا وَصَلَ بِهِ الْمُنْتَبِي فَجَرَّتْ بِجَمْعَةٍ وَبَلَا
 الْقَدِيدَارِ فِي مَدْرَةِ أَرْبَعِ سِنِينَ ثُمَّ لَمَّا انْتَدَى الثَّانِيَةَ كَافُورًا حَتَّى مَوْتِهِ يَشَاقُ
 سَيِّفِ الثَّرْوَةِ وَأَوَّلَهَا • فِرَاقٌ وَمَنْ فَارَقَتْ غَيْرَ مَدَامَ • وَأَمَّ وَمَنْ تَمَّتْ خَيْرُ مَيْتَمٍ •
 وَأَقَامَ عَلَى كَرِهِ بِمِصْرَ إِلَى أَنْ وَرَدَ مَا تَكْ غَلَامًا لَا خَشِيدِينَ الْفَتُورَ وَهِيَ وَبَنِيَّةٌ فَتَلَيْتُ
 بِهِ وَاجْتَوَاهَا وَقَدْ فَا بَيْنَ يَدَيْهِ فِي مَدْخَلِهِ إِلَى مِصْرَ أَمَّ لَبْعَةً الْآخِ جَنِيْبِهِ مُنْعَلَةً بِالْهَبِ
 فَتَمَّهَا أَنْفَرِي بِمَا تَكُ الْمَجْنُونُ فَلَقِبَهُ الْمُنْتَبِي فِي الْمِيدَةِ عَلَى رَقَبَةٍ مِنْ كَافُورٍ فَقَالَ
 لَا خَيْلَ عِنْدَكَ يَمْدِيهَا وَلَا مَالَ • فَلْيَسْتَعِدَّ النُّطْقُ إِنْ لَمْ يَسْعِدِ الْحَالُ •
 فَوَصَلَ إِلَيْهِ مِنْ أَنْوَاعِ صِلَا تِهِ وَأَصْنَافِ جَوَايزِهِ مَا بَلَغَ قِيَمَتُهُ عِشْرِينَ مِنَ الدِّيْنَارِ
 ثُمَّ مَضَى فَا تَكُ لِسَبِيلِهِ فَرَأَاهُ الْمُنْتَبِي وَدَّمَ كَافُورًا •
 أَيْمُوتَ مِثْلَ أَبِي سَجَاعٍ فَا تَكُ • وَبَعِثَ خَاسِدَةً الْحَضِيَّ الْأَوْكِعَ •
 فَخَالَ بَعْدَهُ فِي الْخِلَاصِ مِنْ كَافُورٍ فَانْتَهَرَ الْفُرْصَةَ فِي الْعِيدِ وَكَانَ رَسْمُ السُّلْطَانِ
 أَنْ يَسْتَقْبَلَ الْعِيدَ يَوْمَ تَعْدُ فِيهِ الْخَلَاءُ وَالْجَلَانَاتُ وَأَنْوَاعُ الْمُبَارَكِ لِرَابِطَةِ جَنْدِهِ
 وَرَأْيَتُهُ جَيْشُهُ وَصَبِيحَةُ الْعِيدِ تَفْرُقُ وَثَائِيَّ الْيَوْمِ يُذَكِّرُهُ مِنْ قَبْلُ وَمَنْ رَدَّ
 وَاسْتَرَادَ نَاهَبَ الْمُنْتَبِي غَفْلَةً كَافُورٍ وَدَفَنَ بِرَمَاحِهِ بَثْرًا وَسَارَ لَيْلَتَهُ وَجَمَلَ بَعَالَهُ
 وَجَالَهُ وَمَوْلَا يَأْتُو سُبْرًا وَسُرِّي هَذِهِ الثَّلَاثَةِ أَيَّامٍ حَتَّى وَقَعَ فِي بَيْتِهِ بَنِي إِسْرَآئِيلَ إِلَى أَنْ
 جَارَهُ عَلَى الْحُلَلِ وَالْأَحْيَاءِ وَالْمَعَاوِرِ وَالْمَجَاهِيلِ وَالْمَنَاحِلِ الْأَوَّاحِي وَتُرْلُ الْكُوفَةِ وَقَالَ
 يَقْتَضِي خَالَهُ • الْأَكْلَ مَا شِئْتَ الْخُرُوبِي • فَرِي كُلِّ مَا شِئْتَ الْهَيْدِي • وَفِيهَا يَقُولُ
 ضَرَبَتْهَا السَّيْفُ ضَرْبَ الْقَارِ مَا لَهَا قَامًا لَيْدًا • ثُمَّ دَحَ بِالْكُوفَةِ دَلِيرًا مِنْ يَشْكُرُ
 وَانْتَدَى فِي الْمِيدَةِ أَنْ يَحْمِلَهُ عَلَى فَرَسٍ بِرُكْبٍ دَهَبٍ وَكَانَ السَّبَبُ فِي قَتْلِهِ أَبُو الْفَضْلِ بْنِ
 الْعِيدِ عَلَى مَا أَخْبَرَ فِي أَبُو عَلِيٍّ بْنِ شَيْبِ بْنِ الْقَاسِمِ وَكَانَ أَحَدَ قَلَابِدِي وَدَرَسَ عَلَى شَاسَا
 سَنَةً ثَلَاثِينَ وَسَبْعِينَ وَتَوَرَّ لِلْأَضْيَعِ بِدَلِيلِ الْبُلْدَةِ أَبُو الْقَاسِمِ تَوَرَّ لِرُؤُوسِ الْيَمِينِ
 بِمَرْجَانِ عَيْنِ الْعُلُوبِ الْعَبَّاسِي يُدْعَى إِلَى الْفَضْلِ بْنِ الْعِيدِ الَّذِي يَقُولُ فِيهِ •
 أَلْبَغِ رِسَالَتِي الشَّرِيفَ وَقُلْ لَهُ • فَذَكَرَ أَثْلَبُ أَرْبَعِينَ فِي الْفُلُوءِ •
 إِنَّ الْوَدُودَ وَالطُّوْقَ الثَّانِي كَانَ يَحْضُرُ وَقْتُ الْمُنْتَبِي فَعَدَّ إِلَى قَتْلِهِ فِي كَافُورٍ
 أَفَالَنْ فَيَدُ السُّوقَ وَالسُّوقَ أَغْلَبَ وَجَمَلَ مَكَانَ أَبِي الْكَلْبِ أَبُو الْفَضْلِ وَسَارَ بِهِ إِلَى خُرَاسَانَ
 وَجَمَلَ الْقَيْدَةَ عَنْ الْمُنْتَبِي إِلَى أَبِي الْفَضْلِ وَدَعَمَ أَنَّ رَسُولَهُ فَوَصَّلَهُ أَبُو الْفَضْلِ بِالنَّفْسِ
 دَرَهَمًا لِقَتْلِ هَذَا الْخَبَرِ بِالْمُنْتَبِي بَعْدَادٍ فَقَالَ رَجُلٌ يُعْطَى لِحَامِلِ شَيْعَرَةٍ هَذَا فَا
 تَكُونُ صِلَتُهُ لِي وَكَانَ ابْنُ الْعِيدِ يَخْرُجُ فِي السَّنَةِ مِنْ الرِّيِّ خَرَجَتَيْنِ إِلَى أَرْجَانِ يَحْيَى
 يَمَّا أَرْبَعِ عَشْرَةَ مَرَّةً الْفَالِقُ دَرَهَمًا فَنَمِيَ خَدَيْتُهُ إِلَى الْمُنْتَبِي بِحُضُولِهِ بِأَرْجَانِ فَلَمَّا

ن م
 أبا المنك

حَصَلَ الْمُنْتَبِي بِبَعْدَادٍ تَرَكَّ رُبْعَ خُمَيْدٍ فَرَكِبَ إِلَى الْمُهَلَّبِيِّ فَادَّاهُ قَدْ خَلَّ وَجَلَسَ إِلَى جَنْبِهِ
 وَصَاعِدُ خَلِيفَتِهِ دُونَهُ وَابُو الْفَتْحِ الْأَصْبَحِيَّ صَاحِبَ كِتَابِ الْأَعْيَانِ قَانَشَدُوا هَذَا الْبَيْتَ
 سَمَى اللَّهُ أَفْوَاهًا عَرَفَتْ مَكَارَهَا • خَرَامًا وَتَلَكُّوْمًا وَتَرْزُقًا لَقَرًا •
 وَقَالَ الْمُنْتَبِي هُوَ جَرَّابَا وَهَذِهِ أَمْسَكَةُ قَبْلَتِهَا عَلِيًّا وَابْنُهَا الْخَطَا وَقَعَ فِي النُّقْلَةِ فَالْكُرَّةُ
 أَبُو الْفَتْحِ قَالَ الشَّيْخُ هَذَا الْبَيْتَ انْتَدَى أَبُو الْحَسَنِ الْأَخْفَشُ صَاحِبَ سَبْعِينَ فِي كِتَابِهِ
 جَرَّابَا بِالْمِيمِ وَفَقُو الصَّحِيحِ وَعَلَيْهِ عِلْمًا وَاللُّغَةِ وَتَفَرَّقَ الْمَجْلِسُ عَنْ هَذِهِ الْجَمْلَةِ ثُمَّ
 تَعَاوَدَ الْيَوْمَ الثَّانِي وَانْتَظَرَ الْمُهَلَّبِيُّ انْتَادَةً فَلَمْ يَقْعَلْ وَابْنُهَا صَدَّقَهُ مَا سَمِعَهُ
 مِنْ تَمَادِيهِ فِي التَّخَفِّفِ وَاسْتَهَارَهُ بِالْمُزِرِّ وَاسْتَبْلَا أَهْلَ الْخِلَافَةِ وَالشَّيْخَ قَتْلَهُ
 عَلَيْهِ وَكَانَ الْمُنْتَبِي مَرَّ النَّفْسِ صَعْبَ الشَّكِيمَةِ جَادًا مُجْدًا فَخَرَجَ فَلَمَّا كَانَ الْيَوْمَ الثَّالِثُ
 انْعَزَلَ بِهِ مِنَ الْحَاجِ حَتَّى عَلِقَ لِحَامَ دَابَّتِهِ فِي صَبِيحَتِهِ الْكَرْحَ وَقَدَّكَ بَنِي النَّاسِ عَلَيْهِ
 مِنْ الْجَوَابِ وَابْتَدَأَ يَنْشُدُهُ يَا شَيْخَ أَهْلِ الْعِلْمِ فِينَا وَمَنْ يَلْزِمُ أَهْلَ الْعِلْمِ تَوْقِيئُهُ •
 قَصِيرَ عَلَيْهِ الْمُنْتَبِي سَاكِنًا سَاكِنًا إِلَى أَنْ خَجَرَهَا ثُمَّ خَلَّى عَنْهَا دَابَّتَهُ وَانْصَرَفَ
 الْمُنْتَبِي إِلَى مَنَزَلِهِ وَقَدْ تَبَيَّنَ اسْتِقْرَارُ أَبِي الْفَضْلِ بْنِ الْعِيدِ بِأَرْجَانِ وَانْتِظَارُهُ لَهُ
 فَاسْتَعَدَّ الْمَسِيرَ وَخَدَّنَا أَبُو الْفَتْحِ عُمَانُ بْنُ جَنِيٍّ عَنْ عَمِيٍّ بْنِ خُزَيْمَةَ الْبَصْرِيِّ قَالَ
 كُنْتُ نَعْمَ الْمُنْتَبِي لَمَّا وَرَدَ أَرْجَانُ فَلَمَّا أَشْرَفَ عَلَيْهِمَا وَجَدَهَا صَنِيعَةً الْبَقْعَةِ وَالذُّو
 وَالْمَسَاكِينَ فَضَرَبَ بِيَدِهِ عَلَى صَدْرِهِ وَقَالَ تَرَكْتُ مَلُوكَ الْأَرْضِ وَهَفَرْتُ بَعْدَهُ وَنَ
 يَحِي وَوَصَدْتُ رَتَبَ هَذِهِ الْمُدْرَةِ مَا يَكُونُ مِنْهُ شَرُوقٌ بِظَاهِرِ الْمَدِينَةِ وَأَنْتَلُ
 غَلَامًا عَلَى رَأْسِ جَلِيَّتِهِ إِلَى ابْنِ الْعِيدِ فَدَخَلَ عَلَيْهِ وَقَالَ مَوْلَايَ أَبُو الطَّيِّبِ الْمُنْتَبِي خَارِجَ
 الْبَلَدِ وَكَانَ وَقْتُ الْعَبُولَةِ وَفَقُو مَضْطَجِعَ فِي دَسْتِهِ فَشَارَبَ مِنْ مَضْجَعِهِ وَاسْتَقْبَلَهُ
 ثُمَّ أَمَرَ حَاجِبَهُ بِاسْتِقْبَالِهِ فَرَكِبَ وَاسْتَرْكَبَ مِنْ لَقِيهِ فِي الطَّرِيقِ فَنَفَصَلَ عَنِ الْبَلَدِ فَجَمَعَ
 كَثِيرًا فَتَلَقَّوهُ وَفَضَّلُوا حَقَّهُ وَأَذْخَلُوهُ الْبَلَدَ فَدَخَلَ عَلَى أَبِي الْفَضْلِ فَقَامَ لَهُ رَمَضًا
 الدَّسْتِ قِيَامًا مَسْنُونًا وَطَرَحَ لَهُ كَرْسِيَّ عَلَيْهِ مَخْدُةً دِيْبَاجَ وَقَالَ أَبُو الْفَضْلِ
 كُنْتُ مُسْتَأْنَفًا إِلَيْكَ يَا أَبَا الطَّيِّبِ ثُمَّ أَفَاضَ الْمُنْتَبِي فِي حَدِيثِ سَفَرِهِ وَأَنَّ غَلَامًا لَهُ
 أَحْمَلُ سَيْفًا وَشَدَعَهُ وَخَرَجَ مِنْ كَيْفِهِ عَقِيْبَ هَذِهِ الْمَقَاوِصَةِ دَرْجَانِيَّةً قَصِيدَتُهُ
 بِأَيْدِ هَوَاكِ مَبْرُتٍ أَوْ لَوْ ذَصَبِلَ • قَوْمِي أَبُو الْفَضْلِ إِلَى جَانِبِهِ بِفَرْطَانِ فِيهِ
 مَا بِنَا دِيْنَارًا وَسَيْفَ غَسَاوَةٍ فَضَنَّهُ وَقَالَ هَذَا عَمُومِي عَنِ السَّيْفِ الْمَاخُودِ وَأَفْرَدَ
 لَهَا ذَاتًا تَرَاهَا فَلَمَّا اسْتَرَاخَ مِنْ نَعَبِ الشُّعْرَاكَانِ بَغِيَّ أَبُو الْفَضْلِ كُلَّ يَوْمٍ •
 وَ يَقُولُ مَا أَرَدَ رَكَّ الْكِبَا بَالَا لَشَهْوَةِ النَّظَرِ إِلَيْكَ وَتَوَامَلَهُ وَكَانَ أَبُو الْفَضْلِ يَتَرَا
 عَلَيْهِ دِيْوَانَ الْلُغَةِ الَّذِي جَمَعَهُ وَيَتَعَجَّبُ مِنْ حِفْظِهِ وَغَرَارَةِ عَلَيْهِ مَا ظَلَمَهُ الْبِرُورُ
 فَأَرْسَلَ أَبُو الْفَضْلِ بَعْضَ نَدَامِيهِ إِلَى الْمُنْتَبِي كَانَ يُلْعَنُ شِعْرًا بِالسَّيَامِ وَالْمَغْرِبِ
 وَمَا سَمِعْتُهُ دُونَهُ فَلَمْ يَجِزْ جَوَابًا إِلَى أَنْ حَضَرَ النِّيرُوزَ وَانْتَدَى هَمِينًا •
 وَمَعْتَدًا فَتَكَ • هَلْ لَعَذْرِي إِلَى الْفَهَامِ أَبِي الْفَضْلِ • قَبُولُ سَوَادُ عَيْنِي يَدَا دِهِ •
 مَا كَفَا فِي تَقْصِيرِ مَا قُلْتُ فِيهِ • عَنْ غَلَامَةٍ حَقِّي ثَنَاهُ انْتَادَهُ •

اني اريد البراة ولكن اجل النجوم لا اصطادة

ما تعودت ان اري كالي الفخ . وهذا الذي اتاه اعتياده .
فاخبرني اليدي سنة ثلاثمائة وسبعين ان المنبي قال يا رجاء الملوك قروا
بشيء بعضهم بفضا على الجوده يعطون وكان حال اليه ابو الفضل حسبي الف دينار
يسوي ثوابها وهو من اجار و زمان الديلم وكذلك ابو المطرف و زير من داوود قصده
شاعر من قروين فاندده و امله ما دة نفقة بها الي بلده فكتب اليه ابيا ثانيا و لقا

الافلام بلفظ امر مراح . و عمره ال أم اجل متاح .
فقال ابو المطرف اعطوه الف دينار و كذلك ابو الفضل البليجي و زير غار الاعلى
الطرازي الشاعري فصيحه التي اولها . لا شرب الا يسيرا الثاني و العود .
حسنة عشر الف دينار و كذلك صاحب سجستان اعطى ابا بكر الحنيلي حسنة ال
دينار على كلمه و كان سيف الدولة لا يملك نفسه و كان يا نعيم علوي من بعض حبال
خراسان كل سنة يعطيه ثمنه لاجار على ان يبذل فاته و هو في بعض النجوم
فقال للحازن اطلق له ما في الخزانة فبلغ اربعين الف دينار فاشاط الحازن و من
عشرين الف دينار اشفاقا من خلل يفتح على عسكره في الحرب و اخبرني بعض اهل
الاذب انهم تعرفوا سائل ليسيف الدولة و هو ركب فاندده في خديمه .

انت على و هذه حكي . قد فني الراذ و انتهى الطلب . فاطلق له الف دينار
و تعرف من سائل لا يعلو بن الناس و يصوفي موكبه فامر له بحساية دينار فاجاء الحازن
بالدواة و البياض فوقع بالفي دينار فلما ابصره الحازن راجعة فيما فقال ابو علي الكلام
يرج و الخط شهاده و لا يجوز ان يشهد على مثل هذه الامران ابا الطيب المنبي لما رجع
ابا الفضل بن العبد ورد كتاب عند الدولة يستدعيه فوقع ابن العبد فقال المنبي
قال و للديلم فقال ابو الفضل عند الدولة افضل بي و يصلح باضحات ما و مكنك
بم فاجاب باي ملقي من هو الاملوك اقصد الواحد بعد الواحد و اكلهم شيئا ينبغي
بقا الشريين و يعطونني عرضا قانيا و لي فخرات و احتياطات فيعوتوني عن مرادي
فاحتاج اليتمادتهم على اقبح الوجوه فقام بنو ابن العبد عند الدولة بهذا الحديث
نور الجواب بانه مملوك مراده في المقام و الظن في المنبي من ارعاج فلما كان
على اربعة فراسخ من شيراز استقبله عند الدولة باني عمر و الصباغ اخي ابو محمد
الابهرجي صاحب كتاب خدائق الاداب فلما تلا و تسائرا استشهد فقال المنبي
ان س يكتا شد و ن فاسته فاجبر ابو عمرو و انه ريسر كة من ديدك المجلس القالي
فبدا بقتيدته التي اولها فاروق مضربها .

الاكل ما شية الخزي . فذاكل ما شية الهدي .
ثم دخل البلد فامر له دارا من و شة و رجع ابو عمر الصباغ الي عند الدولة فاجره
بما جري فاندده ابيا ثانيا من كلمته و هي .
فلما اخذت كزنا الرماح . حوّل مكان مينا و العلي .

و بنينا

و بنينا نقبل اشيا فنا . و لمحيما بن دمار العدي .
لنقل مصر و تن بالمراف . و من بالقوا هم اني الفتي .
واني و فني و اني ايت . و اني عتوق علي من عتيا .

فقال عند الدولة هو ذا يتهددنا المنبي لمرما بعض غبار الشفر و استراح ركب الي
عند الدولة فلما توسط الدار انتهى الي قرب الشريير مضادة فقبل الارض و استوي
قائما و قال شكرت مطيئة حلفتني اليك و اقلا و قف في عليك ثم سأل عن عند الدولة
عن تسييره من مصر و عن علي بن حمدان فدكره و انصرق و ما اندده فبعد ايام
حضر السماط و قام بيده درج فاجلسه عند الدولة و انشد .

مقايي الشعب طيبا في المعافي فلما انشد لها و فرغوا من السماط دخل اليه عند الدولة
بن انواع الطيب في الازديتة الامنان من بين الكافور و العنبر و المسك و العود .
و ما دكرتة الملقب بالمجروح و كان اشترى له بحسبي الف شاه و بذرة دراهم
عزلية و ردا لا خشوه و دساح رومي مفضل و عمامة ثومت حنماية دينار
و فضلا هنيئا مرسع النجاد و الحفن بالذهب و بعدد يد كان يلشده في كل حدث
يحدث فحينئذ الي ان حدث يوم نثر الورد فدخل عليه و الملك علي الشريير في
قبة حيسر البصر في ملا حظتها و الا تراك ينثرون الورد فقل المنبي بين يديه
فقال ما خدمت عيني قبلي كاليوم و انشاء يقول

قد صدق الوردي الذي دعما . انك صارت نثره ديميا .
كما ما ينجح الهواء تسبيح . بحر اخوي مثل كايه عتيا .

فجل علي خرس بمرك و اليسر خلعة ملكيه و بذره بين يديه فحولة و كان ابو
جعفر و زير مرما الدولة ما نوربا لا خلا في اليه و حفظ المنار و الماهل من مصر
الي الكوفة و تعرفها منه فقال كنت خاضره و قام ابنه يلش جرة الفصال فاحد
المنبي اليه النظر بخديق فقال ما للمعلوك و الفصال يحتاج الضعافوك الي ان يقول
بيده ثلاثة اشيا يطبخ قدره و يعمل فرسه و يغسل ثوبا به ثم ملا يده .
فطبعات بلغت درهقين او ثلاثة و ورد كتاب ابي الفتح دي الكفائتين ابن ابي
الفضل و كان من اجار و زمان الديلم فرق في يقر و را حيد يستبد يرقر نيسين التي
و حنماية قطعة ابريسم و مضمون كتابه الشوق الي لقاء المنبي و شوقه الي
نظره فاجابه المنبي . يكتب الانام كتاب و رد . فدت يد كتاب محل يد .

اذا سمع الناس الفاضل . خلقن له من القلوب الحسد .
فقلت و قد فرس الناطرين . كذا يفعل الاسد ابن الاسد .

فلما دعا الحواري الي ابي الفتح جعل الابيات سورة يذرها و يحكم المنبي بالفضل
علي اهل زمانه فقال ابو محمد بن ابي السيات البغدادي .
لوارد شيركذوب البرد . آتانا به كاطر قد جد .
فاقبل يصعد بعضنا . و هم السائرين اكل الغد .

وَقَالُوا جَوَادٌ يَقْوَى الْجِيَادُ وَبَسَقَ مِنْ عَفْوِهِ الْمُقْتَصِدُ
وَلَوْ لِي الْقِتْمَةُ إِنَّمَا لَسَهُ لَكُلْتُ خِفَافًا نَسْتَعْتِدُ

فَانْتَحَقَ أَبُو الْفَتْحِ بِهِ وَجَرَّهُ بِرَجُلِهِ فَقَارَتْهُمْ وَهَاجَرَ إِلَى أَدْرِجَانٍ وَالْأَمِيرِ أَبُو
سَالِمٍ وَبِهِمَا بَنُو شَادٍ كَوَيْهَ عَلَى الْأَمْرِ مَا تَقَلَّ بِهِ وَحَظِي عِنْدَهُ عَلَى غَايَةِ الْأَكْرَامِ
وَقَالَ عَمْدُ الدُّوَلَةِ إِنَّهُ الْمُسْتَنِي قَالَ حَبِيبُ شِعْرِهِ بِالْعَرَبِ فَأَجْرُ الْمُسْتَنِي بِهِ فَقَالَ الشَّعْرُ
عَلَى قَدْرِ الْبَقَاعِ وَكَانَ عَمْدُ الدُّوَلَةِ وَكَانَ جَالِسًا فِي الْمُسْتَنَانِ الزَّاهِرِ يَوْمَ زَيْتِهِ وَالْكَابِرِ
خَوَاسِيهِ وَقَوَّفَ فَقَالَ أَبُو الْفَتْحِ بِيَمِ عَبْدِ الْمُعْزِ بْنِ يُونُسَ الْحَمَّارِيِّ مَا لِي بِكَ مَجْلِسُ
مَوْلَا نَا يَتَوَيَّ أَحَدَ الطَّالِبِينَ فَقَالَ عَمْدُ الدُّوَلَةِ لَوْ حَضَرَ الْمُسْتَنِي لَنَابَتْ عَنْهُمَا فَلَمَّا قَامَ
مُدَّةً مَقَامِهِ وَسَمِعَ دُنْوَانَ شِعْرِهِ ارْتَحَلَ وَتَارَ مَرَّ كَيْدِهِ وَطُفُورِهِ وَانْقَالِبِهِ
وَأَحْجَالِهِ إِلَى أَنْ تَرَى الْحِجْرَ بِالْأَهْوَاؤِ وَآخِرَ نَا أَبُو الْحَسَنِ السُّوسِيَّ فِي دَارِ الْوَقْفِ
بَيْنَ السُّورَتَيْنِ قَالَ كُنْتُ أَنُوتِي الْأَهْوَاؤَ مِنْ قِيلِ الْمُهَلَّبِيِّ وَوَرَدَ عَلَيْنَا الْمُسْتَنِي وَتَرَكْتُ
عَنْ قَرِيبِهِ وَمَتَوَدُّهُ بِيَدِهِ وَفُتِحَ عِيَانُهُ وَصَنَادُ يَقَعُ لِبَلِّ مَسْهَاتٍ فِي الطَّرِيقِ وَمَا
الْأَرْضُ كَانَتْهَا بِطَارِدٍ وَنَشُورَةٍ فَحَضَرَتْهُ أَنَا وَقُلْتُ قَدْ أَقْبَلْتُ لِلشَّيْخِ تَرَاثُ فَقَالَ الْمُسْتَنِي
أَنْ كَادَتْمْ فَأَنْتَ لَمْ تَجَاءُ فَكَيْفَ لَا تَسْدِي بِحُجْجٍ وَقَالَ قَدْ سَأَلَ الشَّيْخُ مِنْ هَذِهِ
الْيَارِقِ شَرْفَهَا بِشِعْرِهِ وَالطَّرِيقِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ دِيرِهِ خَسَنٌ قَدْ أَحْتَوَشْتَهُ أَهْلُ
الْعِبَادَةِ وَالصَّلَاحَةِ وَبَنُو أَسَدٍ بَسِيرُونَ فِي خِذْمَتِهِ إِلَى أَنْ يَفْطَعَ هَذِهِ الْمَسَافَةَ
وَيُزِيلَ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ بِثَوْبٍ بَيَاضٍ فَقَالَ الْمُسْتَنِي مَا أُنْبِئُكَ بِبَيْدِي هَذَا الْأَدَمُ وَذَهَبَا
الْجَزْأَ الَّذِي أَنَا مُتَقَلِّدُهُ بَاتِي لَا أَفَكُرُ فِي مَخْلُوقٍ فَقَامَ فَأَمَّا كَ وَنَفَعَنِي ثَوْبُهُ وَجَمْعُ مَنْ
رَتَبَتْ الْأَقَارِبُ إِلَيْهِ يُشْرَبُونَ دِمَاءَ الْحَبِيبِ حَسَنًا سُبْحَانَ رَجُلًا وَرَسُولًا فَلَمَّا
تَوَسَّطَ الْمُسْتَنِي الطَّرِيقَ خَرَجُوا عَلَيْهِمْ فَقَتَلُوا كُلَّ مَنْ كَانَ فِي صُحْبَتِهِ وَجَلَّ فَاتَكَ عَلَى الْمُسْتَنِي
وَقَطَعَتْهُ فِي نَيْسَارِهِ وَتَلَسَّ عَنْ قَرِيبِهِ وَكَانَ ابْنُهُ أَفْلَكُ إِلَّا أَنَّهُ رَجَعَ يَطْلُبُ فَأَتَرَ
أَبِيهِ فَقَتَعَ خَلْفَهُ الرُّسُوسَ أَحَدَهُمْ وَجَرَّرَ أَسَدَهُ وَصَوَّأَ أُنْوَالَهُ لِنَقَا سَمُومًا بِطَرِيقِهِ
وَقَالَ بَعْضُ مَنْ شَاهَدَهُ أَنَّهُ لَمْ تَكُنْ فِيهِ قُرُوبِيَّةٌ وَأَمَّا كَانَ سَيْفُ الدُّوَلَةِ سَلَمَهُ
إِلَى الْخَاسِيَةِ وَالرَّوَاهِنِ جَلَبَ فَاصْحَرَا عَلَى الرُّكْنِ وَالْحَضَرِ قَامَا السَّيْفُ خَالَ السَّلَاحِ فَلَمْ
يَكُنْ مِنْ عَمَلِهِ وَخَلَّلَهُ الْقَوْلُ فِيهِ أَنَّهُ مِنْ حِفَاطِ اللَّفْظِ وَرَوَاةِ الشَّعْرِ وَكُلُّ مَا فِي كَلَامِهِ
مِنْ الْغُرُوبِ الْمَصْنُوعِ سَوِيحُ حَرْفٍ وَوَاجِدٌ هُوَ فِي كِتَابِ الْجُمُورَةِ وَهُوَ قَوْلُهُ يَطْوِي الْحَجْلَةَ
الْعَقْدَ وَأَمَّا الْحُكْمُ عَلَيْهِ وَعَلَى شِعْرِهِ فَهُوَ سِرُّ الْحُجُومِ عَلَى الْكَلْبَانِ وَنَعَتْ الْحَيْلَ وَالْمَوَازِ
بِخَصَائِصِهِ وَمَا كَانَ يَرَادُ طَبْعُهُ فِي شَيْءٍ مَّا يَسْمَحُ بِهِ بِقَبْلِ الشَّاقِطِ الرَّدِّ كَمَا
يَقْبَلُ التَّائِبُ الْإِبْدَعَ فِي مَتْنِ شِعْرِهِ وَخَفِي وَفِي الْفَاظِ نَعْقِيدٌ وَتَعْوِيقٌ أَنْتَهَى كَلَامُهُ
مَعَ بَعْضِ خَيْمَتَا يَدِ الشَّيْخِ وَمَا هَذَا الشَّاهِدُ الثَّانِي وَالْأَرْبَعُونَ بَعْدَ مَا
هِيَ مِنْ شَوَاهِدِ سَبِيحِهِ الْأَفْخُتِ جَالِ كَرَّمَاهُ وَأَفْخُتِ مِنْكَ شَائِعَةً أَمَامًا
عَلَى أَنْ تَرْجِمَ غَيْرَ الْمُنَادِيَةِ فِي الصُّورَةِ جَا بَزْ سَوَادٍ كَانَ عَلَى تَقْدِيرِ الْأَسْتِقْدَالِ
وَهَوْلَةٍ مَنْ لَا يَنْتَظِرُ أَوْ عَلَى نَيْتَةِ الْمُنَادِيَةِ وَهُوَ لَعْنَةٌ مَنْ يَنْتَظِرُ كَمَا فِي هَذَا الْبَيْتِ فَإِنَّ

أَمَامًا أَصْلُهُ أَمَامَةٌ فَلَمَّا حَذَفَ الْهَاءَ ابْقَى الْمِيمَ عَلَى خَالِهَا وَالْأَلِفَ لِلْإِطْلَاقِ فَلَوْ كَانَ عَلَى تَقْدِيرِ
الْأَسْتِقْدَالِ يَحْتَلُّ مَا قَبْلَ الْآخِرِ فِي حُكْمِ الْأَخْرَاجِ الْمِيمُ رَفْعًا لِأَنَّهُ أُنْصَحِيَ وَشَاعَرَهُ
أَيْ بَعِيدَةً جَرَّهَا قَالَ الْأَعْلَمُ الشُّمَيْرِيُّ وَكَانَ الْمُبْرَدِيُّ رَدَّ هَذَا أَوْ بَرَّ عَمَّا كَانَ الرَّوَاةُ فِيهِ
وَمَا عَمَّهْدِي كَعَمْدِكَ يَا أَمَامًا وَأَنَّ عُمَارَةَ بْنَ عَقِيلَ بْنَ بِلَالٍ بْنِ جَرِيرٍ أَسَدُهُ هَكَذَا
وَسَبِيحُهُ أَوْ ثَقُفٌ مِنْ أَنْ يَتَمَّ فَمَتَارَ وَرَأَاهُ الْتَمِي وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْأَخْفَشِيُّ فِي شَرْحِ نَوَادِرِ
أَبِي زَيْدٍ الْأَنْصَارِيِّ الْعَرَبِيِّ فِي التَّرْجِيمِ عَلَى لِقَائِهِ فَمَنْهُ مَنْ يَقُولُ إِذَا رَخِمَ خَارِبًا وَمَنْهُ
يَا حَارِ بَكْسَرِ الرَّادِّ هُوَ الْأَكْبَرُ قَالَ كَمَا عَلَى هَذِهِ اللَّفْظَةِ فِي النَّيْتَةِ مَنْ فَعَلَ هَذَا الْمَرْجِحُ
مِثْلَهُ فِي غَيْرِ النَّدَا فِي الصُّورَةِ وَأَسَدُ سَبِيحِهِ لِمَرْبُورٍ الْأَفْخُتِ جَالِ كَرَّمَاهُ
الْبَيْتِ فَآخِرُهُ فِي غَيْرِ النَّدَا لَمَّا اضْطَرَّ بِهَا آخِرُهُ فِي النَّدَا وَهَذَا ابْنُ أَفْخِ الصُّورَةِ وَأَسَدُ
الْمَرْبُورِ هَذَا الْبَيْتِ عَنْ عُمَارَةَ وَمَا عَمَّهْدِي كَعَمْدِكَ يَا أَمَامًا عَلَى غَيْرِ صُورَةٍ وَأَسَدُ سَبِيحِهِ
يَعْبُدُ الرَّحْمَنَ ابْنَ حَسَّانٍ مَنْ يَفْعَلُ الْحَسَنَاتِ أَلَهُ بِشَكَرِهَا تَحْذِفُ الْفَا لَمَّا اضْطَرَّ بِهَا
الْمُبْرَدِيُّ فِي الْمَارِ بِعَيْنِ الْأَصْبَحِي أَنَّهُ أَسَدُ هَلْ مِنْ يَفْعَلُ الْخَيْرَ فَالرَّحْمَنُ بِشَكَرِهِ قَالَ
فَسَأَلْتَهُ عَنْ الرَّوَاةِ الْأُولَى فَذَكَرَ أَنَّ الْعَوِيَّيْنَ صَنَعُوا هَذَا وَلِهَذَا نَظَرَ بَرِّ لَيْسَ هَذَا مَوْضِعُ
شَرْحِهَا وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ يَا حَارِ بَكْسَرِ الرَّادِّ يَحْذِفُ وَيَجْرِي فِيهِ مَجْرَى زَيْدٍ فَعَمَلُ
هَذَا فِي غَيْرِ النَّدَا لِحُكْمِهِ فِي النَّدَا وَعَلَى بَعْدِ أَجْرِي قَوْلُ دِي الرَّقْمَةِ دِيَارُ خَيْمَةٍ أَذْمُتْ
وَهَذَا الْكَيْسَرُ كُلُّ مَا حَاكَ مَا حَذَفَ فَقَسَمَ عَلَى مَا ذَكَرْتُ لَكَ أَنَّهُ فِيهِ نَظَرٌ فَتَأَمَّلْ وَالرَّاهِمُ
قَالَ الْأَعْلَمُ هُوَ جَمْعُ رَمِيمٍ وَهُوَ الْخَلْقُ الْبَالِي يُرِيدُ أَنْ جِئَالَ الْوَقْلِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَمَامَةٍ
قَدْ تَقَطَّعَتْ لِلْفِرَاقِ الْحَادِثُ بَيْنَهُمَا وَالْقُتُوبُ مَا قَالَهُ النَّاسُ أَنَّ الرَّمَامَ جَمْعُ رُمَّةٍ بِالْقِيمِ وَيُحْيِ
الْقَطْعَةُ الْبَالِيَّةُ مِنَ الْحَبْلِ وَهَذَا الْبَيْتُ مَطْلَعُ قَصِيدَةٍ لِمَرْبُورٍ الْخَطِي وَبَعْدَهُ

يَسْقِي بِهَا الْعَسَاقِلَ مَوْجِدَاتٍ وَكُلَّ غَرْدٍ بِسِمْيْنِ اللَّعَامَا

وَالْعَسَاقِلُ جَمْعُ عَسَقَةٍ أَوْ عَسَقُولٍ وَهُوَ الشَّرَابُ وَاضْطَرَّ بِهِ يَرِيدُ سَيْرَهَا فِي الْقُلُوبِ
تَرَاجَعَةً إِلَى مَحْضَرِهَا بَعْدَ انْقِضَاءِ زَمَنِ الْأَنْجَاعِ وَهَذَا الْعَيْنِيُّ فَقَالَ الْعَسَاقِلُ قَلَّ صَرْفُ مَنْ
الْعَمَاءُ وَرَوَى النَّحَّاسُ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْأَخْفَشِيِّ يَتَّقِي بِهَا الْأَعْمَارَ قَاتَ يَتَّقِي يَغْلُو وَصَبْرُهَا
لَأَمَامَةٍ وَالْأَمَامَةُ جَمْعُ أَمْعَزٍ وَمَعْنَاهُ بِالْعَيْنِ الْمَهْلِكَةِ وَالزَّاهِ الْمَجْمُوعِ وَنَقَلَ الْمَوْضِعَ الْقَوْلُ
يَخْلُطُهُ طَنِيٌّ وَحَقِّي صَفَارًا زَهِيرًا

يَسْبِيحُ بِهَا آلهَ مَا عَزَّ وَجَلَّ هُوَ ي . هُوَ الدُّوَانُ لَهَا الرِّشَاءُ

وَالْمَوْجِدَةُ بِضَمِّ الْمِيمِ وَفَتْحِ الْجِيمِ أَمَامَةُ الْقُوَّةِ الْحَكِيمَةِ قَالَ فِي الْقِيَامِ نَاقَةٌ أَجْدُ بَعْضِينَ
أَوْ كَأَنَّ تَوَاتُفَ مَوْثِقَةِ الْخَلْقِ وَلَا يُقَالُ لِلْبَعِيرِ أَجْدُ وَأَخَذَهَا وَفِي مَوْجِدَةِ الْفَرَائِ
مَوْثِقَةُ الظُّفْرِ وَبَنَاءٌ مَوْجِدُ الْمَهْلِكَةِ الَّذِي أَجْدُ فِي تَعْدِ ضَعْفِ أَيْ قَوَاتِي وَالْعَرِيدُ
كَسْرِ جِلِّ الْجِلِّ الشَّدِيدَةِ وَاللَّحَامُ بِضَمِّ اللَّامِ وَبَعْدَهَا غِنًى مَجْمُوعَةٌ مَا يَطْرُقُ الْبَعِيرُ مِنْ
الزَّيْدِ لِنَشَاطِلِهِ وَتَرْجُمَةُ جَرِيرٍ تَقْدُمُتْ فِي الشَّاهِدِ الرَّابِعِ مِنْ أَوَائِلِ الْكِتَابِ وَأَسَدُ
بَعْدَهُ كَلِمَتِي لَقَمًا يَا مَعِي نَاصِتٌ قَدْ لَيْلَ أَفَاسِيهِ بِطَيِّ الْكُتُوبِ تَقْدُمُ شَرْحُهُ
قَبْلَ هَذَا بَارِئَةً شَوَاهِدُ وَأَسَدُ بَعْدَهُ وَهُوَ الشَّاهِدُ الثَّالِثُ وَالْأَرْبَعُونَ

تَسَاعُفًا

وَقِيحٌ

• بقي قبل التفرق يا ضبا عا • ولا يكمل موقف منك الوداعا •
 على أنه مرخص ضبا عا فحذفنا القاء للترجيم والفاء الترجيم تغني عنها قال الأعمش
 الوقف عليها عوضا بن القاء لا يتم انما رخصوا ما فيه القاء ثم لما وقفوا عليه ردوا القاء
 للوقف فلما لم يكتمهم ردوا القاء من جعل الالف عوضا منها على ما بينته سيبويه قال
 الأما يمتني في شرح الشهيل وقد يقال لا نسلم ان هذه الالف عوض عن الالف الحذف
 بل هي الالف الاطلاق وهذه المسألة لا يستدل عليها بالشرح فان ثبت في النثر
 مثل ذلك تمت الدعوى والا فلا قوله ولا يكمل موقف الى آخره يحتمل الوجهين جميعا
 ان يكون على الطلب والرغبة كما أنه قال لا تجعلي هذا الموقف اخر وداي منك والوجه
 الآخر ان يكون على الوداع كما أنه قال لا جعل الله موقفك هذا اخر الوداع كذا في
 شرح ابيات الجمل للنجي فبيده حذف مضاف من الوداع وقدره بعضهم موقف
 وداع وهذا الحسن وروي أبو الحسن لا خفي وهو سعيد بن مسعدة الجاسي
 في كتاب المعايير ولا يكمل الوداعا هذا انما دبعهم فيما ذكرنا ورفع بعضهم موقف
 ابيها انتهى وعليه فاسم بك ضمير المقتدر الموقر من قبي كما أنه قال ولا يكمل موقفك
 موقع الوداع وقوله ورفع بعضهم موقف الى آخره هذا هو المشهور في الرواية
 لكن فيه الاخبار بالعرف من النكرة وتساوي الكلام عليه انه شاء الله تعالى
 في باب الافعال الناقصة ومضاعفة بنت زفر بن الحارث التي ذكرها قال النجاشي
 وفيه عطف العرب على النبي لا ينفك عطف ولا يكمل وهو موب على قبي وهو مبني
 وانما سوغ ذلك وجود القابل وفي لا تكمل قوله تعالى وقال الذين كفروا للذين
 امنوا اتبعوا سبيلنا ولا تفلحوا كما لو قلت اقصد في فعل مبني لا جازم له فلا
 يعطف على فعله كما لا يجوز هذه حزام واختار بالمر على لفظ حزام فان قلت
 اقصد في تلا حدك فادخلت لام الامر جازية المسألة كما تقدمت في الآية اقول
 هذا مما يتعجب منه فان العطف فيه التماس هو من عطف جملة على جملة
 لا من عطف مقرب على مبني ولا حاجة الى التطويل من غير طائل قال وفيه
 حذف النون من يك تخفيفا وسوغ ذلك كثرة الاستعمال في الجزر على مذهب
 ابي علي وهذا البيت نطلع قصيدة للقطامي مدح بها زفر بن الحارث الكلابي
 وكان بنوا أسد حوايه في نواحي الجزيرة واستروا ثوب الخابور قارا دوا
 قتلهم فحار زفر بينه وبينهم وحماء ومنعه وحمله وكساءه وغطاءه مائة
 ناقة فمدح القصيدة وغيرها وحض قيسا وتغلب على السلم وبعد هذا البيت
 بقي فادي اسيرك ان قومي • وقومك لا اري لهم اجماعا •
 وكيف تجتمع مع ما استحل من الحرام الكبار وما اصناما •

هذه

• المرحونك ان حبال قيس • وتغلب قد نبأ بنت القطاعا •
 • يطعمون العواة وكان شرا • لمؤثر العواة ان يطاعا •
 • المرحونك ان ابني سزار • انسا لا من دعاهما التلاعا •
 • اموزا لوتلا فاهما حليم • اذ المهي وهيت ما استطلاعا •
 • ولكن الا يدبر اذا تقري • بلي وتعتنا على الصنا عا •
 • وبوصية الشفيق عليكما • يزيدك مرة منه استنعا •
 • وخيرا الا فرما استقبلت منه • وليس بان نبتة ارتنا عا •
 • كذاك وما رايت الناس الا • الى ما صرنا عا وسرا عا •
 • تراهم يغزون من سركوا • ويحبسون من صدق المصاعا •
 وقوله بقي فادي اسيرك خطاب لصناعة بنت زفر لا ينفك كما كان عند والدها اسيرا
 والمعاداة اخذ العذبة من الاسير واقتلته والحبال المواصلة والعمود التي
 كانت بينه وبينه وتغلب وتغلبت تغربا وتغربا ان صناعة لما سمعت قوله المرحونك
 جزرك الى آخره قالت بلي والله لقد خدعني وخدعته واحزنه لغتاه والمؤثر الذي
 يروي العواة مائة واثنا عشر مرة نفسه يقول هو شرا للعاوي ان يطاع في غيبه وابنا
 ترارديعة وسفر والتلعة سبل من الارتفاع الى بطن الوادي وتلا فاهما تداركا
 وتغلب بالقتل موقد تين اي امر به ومتقوي تشقق وتغلب السقا والمزادة اذا
 رقت منها مواضع وتغلبات الخرق والصناع بالفتح الحاذقة بفعل الينين وقوله
 وموصية الشفيق الى آخره يقول اذ اعصيت الشفيق عليك المرحونك على رشك
 تبين في عواقب امرك الزل فزادك دليلا صاعا على ان تغلب نصيحة وقوله وخير
 الامر ما استقبلت الى آخره اي خير الامر ما قد تدبرت اوله فوفت الى ما يؤول
 عاقبته وشرة ما ترك النظر في اوله وتتبعن او اخره بالنظر واستشهد به الزفر
 عند قوله تعالى فقتلها زفرها بقبول حسن على ان تغلب معني استقبل كتغلبه •
 وتغلبا • بمعني استقبله واستغفاه من استقبل الافراد اخذته باوله كما
 في البيت وقوله كذاك ما رايت الناس الى آخره وروي الى ما صرنا عا وسرا عا
 يتابع الجاهل الى ما يضره وقوله تراهم يغزون الى آخره اشركوا استغفوا
 والركب الضعيف فطعنوا فيه والخمر هنا الاشارة بالعين والراس والقطامي
 اسمه عمير بن شليم التغلبي تغلب بن وايل وعمير مضمر غمر وكد كد شليم مضمر
 اشير وهو الذي به شامة ويقال شليم بكسر اللام ايضا ومبطله عيسى ابن
 ابراهيم شارح ابيات الجمل شليم بن مملكة مضومة وله لقبان احدهما القطامي
 منقول من الصقر لان الصقر يقال له قطامي بفتح القاف ضمها وفوق شق من القطر
 بالمرتك وهو شهوة اللحم وشهوة النكاح يقال فحل قطما اذا حاج للمراب وقوله
 لغت غلب عليه كقولك • يصلمن جاشا فاشا • صد القطامي القطامي القوامي يقول
 واللقب الآخر صريح العواي قال النطاح اول من سمي صريح العواي القوامي يقول

مثلاً وقال السارح المحقق في آخر بحث النواهي وقوله يصيدون بها الكرا فيسكنون ويظنون حتى
يصادون وفي هذا تابع للترجيح فانه قال يقال للكروان ذلك اذا ارادوا حططاه
أي لظاظا واخفض عنك الصيد فان الكروان اطول اعتاقا وهو النعام قد صيدت حوله
من الدوا في القري يضرب لمن فلكر وقد نواضع من هو اشرف منه ومثله لصاحب النواهي
فانه قال واطرق كرا يضرب لمن فلكر وقد نواضع من هو اشرف منه ومثله لصاحب النواهي
في الايضاح واطرق كرا مثل لمن فلكر وجفرت اولي منه بذلك كان اصله خطاب للكروان
بلا طواق لوجود النعام ولذا يد يقال ان نعامه اظرق كرا لان النعام في القري يقال
ان الكروان يحاق من النعام انتهى ومثله في العتاب للصاغاني فانه قال واطرق
ارخي عينيه نظرا الى الارض وفي المثل اظرق كرا البيت يضرب للمحب نفسه ولذا في ليس
عنده عتاه وتكلم فقال له اسكت وفوق انتشار ما تلفظ بك ابيته ما يتعقبه
وقوله ان النعام في القري أي تاكرك فندوسد مناسمها ويقال ايضا اظرق
كرا جلب لك يضرب الاخق في تيميه التاقل فصدق وقال الأحم السهمي في شعر
الانصار السبعة يضرب يظن انك تحتاج اليه فتقول له اسكن فقد امكنني هو
انيل منك وارفعه والنعام ما يكون في القفار فاذا كان في القري فقد امكن انتهى
كراه جمع علي كرا وبن كورشان جمع علي ورائي وقالوا ايضا جمع علي غير فاس علي
كروان بكسر الكاف وسكون الراء كما جمع ورشان علي درشان وهو جمع تحذوه
الروايد كما جمعوا كرا مثل اخ واخوان قال ابن جني في الخصايع وذلك انك اذا
حذفت الهمزة وكونته بقي منك كروا فقلت الواو الفاء لحرهما وانفتاح ما قبلهما
طرقا فصارت كري ثم كسرت كري علي كروان كشيت وشيشاه وخرب وبان
وعليه قولهم في المثل اظرق كرا ايضا هو عندنا ترجيم كروان علي قولهم يا خا ربنا
قالوا والالف في كروان ايما هي بدل من الالف الجندكة من قوا وكرقان انتهى وزعم
الربا شيان الكروان واكثر وان الواحد وكذلك درشان وورشان ويرده قوله
ذي الرقيم من آل ابي موسى تربي اناس حوله . كانهم الكروان انبشرون باريك
وانشد بعده وهو الشاهد الخامس والاربعون بعد المائة وهو
من شواهد يسوييه فقالوا اتعاذ يا بني بن محرم . فقلت له في خليف صدأ
علي ان المرخم يجوز وضعة الا عند الفراء ابن السراج اراد الشاعر يا بني بن
محرم وعند سيبويه حذفت الالف ليرخم والالف لا ليقا الساكنين وقال الفراء
كلاهما حذف للترخيم فان مد هبة حذف الساكنين مع الاخر في الترخم فيقول فيمن
ايه فظريا فمد كذا في الايضاح لان الحاجب قال انما طي في شرح الالفية شرط
الموت بالاناء الترخم ان لا تكون موصوفا لانه الترخم حذف آخر الاسم لعلم به
والصفة بيان للوصف لعدم العلم به فاما متدا ففان ذلك قال سيبويه
في قوله انك يا معوييا ابن الافضل انه ترخم بعد ترخم . وقد نص علي هذا الزمان
ونبغة ابن خروجه وقال في البيت لا يصلح فيه النعت لانه متاذي من ضم

فهو في ثمانية التعريف فنعته بعينه فقل هذا يكون قول زيد ابن نختي رواه سيبويه
فقلتم تعالي يا بني بن محرم البيت شاذ او تجري تجري النعت علي هذا التعداد التبع
كلما من العطف البياني والتوكيد الا المبدل فففيه بحث ولا العطف النسبي فان كل
واحد منهما أي من المخطوف والمخطوف عليه مستعمل بالعاميل من جهة المعنى
وفيه نظر ايضا انتهى ثم قال وهذا الشرط متنازع فيه فاجاب السلوبي بأنه
قد توجه العلم الشرطي في الترجيم علي الاسم وعدم العلم علي المسمى فلا يتدافعا
واقا بيت سيبويه فلعلمه اغراب من سيبويه اذا كان الوجه الاخر لا عزابة
فيه او قلته اختيار منه ليدل الوجه لانه موضع مدح فتكريرا لنداء فيه اخم
من الاثبات به وصفا هذا اما قال فيقول انه سيبويه انشد فقلتم تعالي يا بني
بن محرم علي انه ليس من الشاذ بل علي انه من الجايز باطلاق وهو وقع ترجيم
المقادير ووزن مثله قول امرئ القيس اخا بن محرم وكما في خبر وهذا الشاهد
علي جواز ترجيم الموصوف من باب الاولي لا انه من الموصوف يابن ونفى في الكلام
صيرة ابن مع الموصوف في حكم المركب بدل ليل خذو التنوين فانه كان هذا يجوز
ترخمه في باب اولى جواز ترجيم نحويا طلمة الفاضل ويا حارث الفاضل فتقول
يا طلمة الفاضل ويا حارث الفاضل وكذا في المخطوف والمؤكدة والمبدل منه انتهى ومحمد
بضم الميم وفتح الحاء المحجمة وكسر الراء المشددة ويزيد بن المحرم من اشراق بني
الحارث من اهل اليمن والمحمرون هم ابو شريح بن المحرم من حوله ابنياد بن الحارث
بن مالك بن زينة بن كعب بن الحرث وكان يزيد بن المحرم معي جامع عند تغوث الكلاب
في يوم الحارث الثاني وقد مضى شرحه في الشاهد انك والستين وقتل يزيد
بن المحرم في ذلك اليوم مع يزيد بن عبد المذان ويزيد بن الهويرة واسر عند تغوث
كما تقدم شرحه ولما وقعت الهزيمة عليهم جعل كل رجل من بني تميم يقول يا قوم
لا يفلتكم الزيدان يزيد حزن ويزيد الديان مخوفا علي به والديان وصدانهم
الصاد وفتح الدال المهملة وبالمدح في الميم منه زيدا بن الحارث الصدايا
التي هي رضى الله تعالي عنه والحلف المحايمة والمعاودة وهي البيوت هكذا
فقلتم تعالي يا بني بن محرم . فقلت لكم اي خليف صدأ . وهو من ابيات ليني بن
المحرم المذكور ايضا وانشد بعده . كيني كفرا امة تا صبت . وتقدم شرحه
قبل هذا في ثمانية ابيات **وانشد بعده وهو الشاهد السادس**
والاربعون بعد المائة وهو من شواهد سيبويه
عجت لمؤنود وليس له ابك . وذي وليد ليدلة ابوان .
علي ان سيبويه استشهد به في ترجيم الشاعر في انك حركه باقر بالحركات اليه
وكذا تقول انطلق اليه في الامر فمكن اللام فتبقى ساكنة والفاء ساكنة فتحررت
الفاء باقرب الحركات اليها وهي حركة الظاء وقال ابو جعفر الحارثي فان قل فقد
حيث بحر كة موضع حركة فاما ليدلة في ذلك فالجواب ان الحركة المدحوقة كسرة

اي قال الفتحه اخبر منها فاضل يلهه بكسر اللام وسكون الهمزة المجرى من سكن المسور تخفيفا
فركب الدال دفعا لا ليقا الساكنين بحركة هي اقرب للمركبات اليها وهي الفتحه لان
الساكن غير حاجز حصني قال المتردي في الكامل كل مكتور او مقصور اذا لم يكن من حركة
الافتراق يجوز فيه التثنية واقتد هذا البيت وقار له يجوز في المكتوب لفتح
الفتحه انهي ووقع هذا البيت في رواية سيبويه الا رب مؤلود وليس له اب
وكذا اورد بن هشام في تقي اللبيب شاهدا على انه رب تاتي بقله لان
التثنية لفتح البيت وفي الاكثر انما لا نشأ التثنية وكذا اورد بن هشام في تقي
الي قول ابن هشام المحكي مع رواية سيبويه الصواب عجب لمؤلود لان الروايتين
صحيحتان ثابتان وشبهه شراح ابيات سيبويه لرجل من اشد السراة ويغده
وذي شامة سودا في جرح وجهه . مخلة لا تنقضي لاوان .
ويكمل في خيس وسبع شبا بة . ويهر في سبع معا وثمان .

وعلى هذه الرواية لا وصف لمؤلود لانه يلزم وصفه عند سيبويه ومن تبعه
جملة وليس له اب حال من مؤلود والعال مل بعد وفاء وهو مؤلود رب تغذيه
يوجد وخوة والترم المبرد وقابجوة وصف مجرورها فتكون الجملة صفة له
والواو هي الواو التي سماها الرخشيروا والوصوق أي لصوق الصفة بالموصوف
وجعل من ذلك قوله تعالى وما اهلكتنا من قرية الا ولها كتاب معلوم وروي
وليد مخطوط على مؤلود واذا بالاول عيسى ابن مريم وبالثاني ادم ابا البشر
عليهما السلام قال ابو علي الفارسي ان عمر بن الخطاب قال امرئ القيس عن مراد
الشاعر فاجابه بهذا الجواب وجب بفتح الجيم وسكون الواو قبيلة في اليمن
وعمر وهذا منسوب اليها وقيل اراد يدي اولاد البنته وقيل اراد به القوس
ولدها الشهم لم يولد الوان لا ثم لا تحت القوس الا من حجرة واحدة محصورة
وهذان القولان من المرافات عما في البنته مؤلدة من اني وذكر القوس لا
تقف بالولادة حقيقة وان اراد بها التولد وهو حصول شيء من شيء فليست
ما ينسب اليه الوالدين وارا يدي شامة العرقاية دوشامة وهي الحجة
التي فيه يقال انها من اشر جناح جبرئيل عليه السلام لما مسحه والشامة علامة
مخالفة لساير البدن والحال هي التلثة السودا فيه وارا بكال كبايه في
خمس وتسع صبر وربه بدرا في ليلة الراجة عسلا ثم حينئذ في غاية اليأس
والضياع ان الشباب في غاية احواله وحسن منظره في عتقاه شبايه وارا
ما ربه وقاب نوراه ونقصان دانه في اللثة الباسقة والعشرين فان الشفة
والثمانية وهي خمسة عشر اذا الضم مع الخمسة والتسعة المتقدمة وهي اربعة
عشر صارت تسعة وعشرين وهذا الضم الشفيع من قوله معار وروي مصت
بدل معار وروي بضمهم ودي شامة مما اي بضمها وهذا غير مناسب وحسب
خالصة وحز الوالدة ما بدا من الوجنة او ما قبل عليك منه او اعق مومع

فيه ومخلدة بالحاء المحجمة والدال اي باقية وهو بالجر صفة لثامة وبالنصب حال منها السمع
وروي بعضهم مجللة اي شرفا من الجليل عجم ولا من وهو المغطاة وهذه ايضا غير مناسب
وقد روي بعضهم بذات العز والجلال وروي ايضا مجللة بتقدير الجيم على الحاء المهملة وقوله
بمنكسفة وهذه الكلمة من ضيق العطن لا الرواية لها اصل ولا هذا التفسير ثابت في اللغة
واللام في قوله اوان بمعنى في قوله تعالى ولتضع الموازين القسط ليقيم العتامة وقوله
بمعنى سيبويه او بمعنى عند كقولهم كتبته لخس خلون او بمعنى بعد كقوله تعالى اقيم
الصلاة له لوك الشمس قال البغوي في قوله تعالى لا تخليها لوقتها الا هو لا يظهر كما
امرها في وقتها والمعنى ان الخفايا شخيرة على غيره الى وقت وقومها واللام للتاقية
كما لام في قوله تعالى له لوك الشمس وقال البغوي هي للوقت ولا يقال هذه اضافة
الشيء الى نفسه لان المعنى لوقت وقت لان التثنية في اللفظ كما في دفع ذلك
انتهى فتأمل وروي لا تخلي لزمان وذكر العدد في الجميع لانه باعتبار اللين والجل
يكل من الفعل وصيغة المشتق مغطون على جملة لا تنقضي ولا يفرح خالفها
بغيا واثباتا زائد السراة حتى من اليمن والازد اسمه دز بكسر الدال وسكون
الراء المهملة وبالهز والاسد لغة في الازد بل قيل التين افتح من الزاي والازد
بن العوث ابن نبت مالد بن ادد بن زيد ابن كفلان بن سبأ بن يشجب بن ثور
بن قحطان والعوث بنح الغني المحجمة والثا المثلثة ونبت بفتح النون وسكون
الموحدة وبالثا المشاة وادد بضم الهزة وفتح الاولي وسبأ بفتح السين المهملة
وفتح الموحدة وبالثا المشاة والهزة ويشجب بفتح المشاة الختية وسكون
السين المحجمة وفتح الجيم وبالثا الموحدة ويوب بفتح المشاة الختية وسكون
السين المهملة وفتح الراء المهملة وبالثا الموحدة كذا في جامع الاصول لابن الاثير
وقوله من كتب الانساب والسراة بفتح السين المهملة هو اعظم جبال العرب
روي ابو عبيد البركي في معجم ما استعجم بسيرة الى سعيد ابن المسيب انه
قال لما خلق الله عز وجل الارض ما دت باهلها فصر بها بهذا الجبل يعني الشرا
قالوا قال ابو عبيد وطول السراة ما بين ذات عرق الى حد جران اليمن
وبيت المقدس في غربي طولها وعرضا ما بين البحر الى الشرق قصا ومأخذ
هذا الجبل في غربيته الى اسياف الحرمين بلاد الاشوريين عكر وكناثة الخدات
عروق والمحفة وما والاها وصاحبها وغار من أرضها الغور عن نهامة ونهامة
تجمع ذلك كله وغور الشام لا يدخل في ذلك وصار ما دون ذلك في شرقية من
الصحاري الى اطراف العراق والشامة وما بينهما جدا ويجتمع ذلك كله وصار
الجبل نفسه سراة وهو الحجاز وما احتج به في شرقية من الحجاز والحجاز الى
ناحية فيد ذلك كله حجاز وصار بلاد النمامية والبحرين وما والاها القوم
ومنها جرد غور لقرنها من البحر والحفا من مواضع منها وما بل او دية فيها
والعروض يجمع ذلك كله وصار ما خلف تليل وما قاربها الى صنعاء وما والاها

من البلاد الحضرية والشجر و عمان وما بينهما اليمن وفيها التهام والجود واليمن جمع
ذلك كله وقد اتفقوا على ما بين يدها من الجوار وقيل لأهل ذات غري
أثم مؤن أنتم أم مؤنذون قالوا لا ثم مؤن ولا مؤنذون أنتهي كلام أبي جبيد
وقال ابن مكرم في لسان العرب السراة جبل بناحية الطائف قال ابن السكيت
الطود الجبل المشرق على مرفة ينقاد إلى صنعائها لها السراة فأولاه سراة
يقف ثم سراة قهقر وعذوان ثم الأزد انتهى قال ابن عبد البر في مقدمات
الاستيعاب الأزد جرثومة من جرأيم فطاهن قافرت فيما ذكر ابن عتكة
وغیره من علماء النسب على نحو سبع وعشرين قبيلة ثم ذكرها وقال لبعضهم
أزد السراة وهو من أقام منهم عند جبل السراة ولبعض أزد عمان بضم الميم
المهمله وتخفيف الميم وهو بلد على شاطئ البحر بين البصرة وعدنه فيصفوا إليه لشفا
فيه ولبعض آخر أزد عثمان بضم الميم المعجمة وتنديد السراة المهمله وهو اسم
مأدين زبيد ورمع وهما واديان للشعرين فمن شرب منهما سمي أزد عثمان
وهما أربع قبائل ومن لم يشرب منه لا يقال له ذلك قال عثمان بن ثابت
أما سألت قاتنا عن سر جثك الأزد نسبنا والماء عثمان
ويظهر من يقال له أزد شنوه على ذلك فعوله وهو اسم أبيهم سمي به لشفا
وقع بينهم واسمه الحارث وقيل عتدأ لله بن كعب بن مالك بن نضر بن الأزد قال
في الصحاح أزد أبو حنيفة بن النعمان أزد شنوه وأزد عثمان وأزد السراة قال
الجبالي وكنت كذا رجلين رجل صحيحه ورجل بهارني من الحدائق
فأما التي صحت فإزد شنوه وأما التي شلت فإزد عثمان ورأيت في الملحقات
أبي الحجاج صاحب المختصر الذي اختصره بن جرير الأساب لابن الكلبي بعد أن
نقل كلام الصحاح ما ذكرته لم أجده في المعجم لا في ذكره لذكره على رأيت
في المعجم في النسب أن شنوه اسمه الحارث وقيل عبد الله فعوله أنه الحارث
أقرب إلى الصواب فالحارث هو الذي ولد هذه البطون والقبائل من دوس
وقدرو غامد وما سجد وغيرهم وأهل عمان الآن يقولون أنهم شنوه وهم
بن دوس ثم من حاكم بن فهم بن غنم بن دوس وهذا الذي ظهر من صحة ذلك
يشعل نفسه الشاعر في هذا البيت وقوله أزد عثمان غير أزد شنوه وقوله
الجوهري يقال أزد شنوه عثمان وأزد السراة ابن أزيه التفسير على ثلاث
قبائل فها سيذكر أن أزد السراة أيضا من أزد شنوه فيهم من يذكرهم
ثم أنه غل بلدا بالسراة اسمه قوسا ودوس منهم من ذهب بن دوس بالسراة
والأقرب أن يقال الله هذا القول لهم عثمان والأضمار وخراعة وكلم عثمان
وأما جدد للأضمار وخراعة فهذان الوصفان ثبتت نسبة عثمان
للشاعرين انتهى **والسراة وهو الشاهد السابع والأربعون بعد**
المائة يا مخرجاه حمارنا حية عليا أن هاء الشك الواقعة بعد الالف ضمها

بعض العرب ويفتحها في حالة الوصل في الشعر قال ابن جني في باب المكر يفتح بين الحكين
من الحضايص ومن ذلك بيت الكتاب له رجل كأنه صوت جاد فخذوا من كانه
لا على حية الوقف ولا على حية الوصل أما الوقف فيقتضي بالتكون كانه وأما الوصل
فيقتضي بالطلاء وتمكين الواو كما أنه نقوله اذن كأنه منزلة بين الوصل والوقف وكذلك
أيضا شوا قوله يا مخرجاه حمارنا حية إذا أتت قرينة للشائنة فتأت الهاء في
مخرجاه ليس على حية الوقف ولا على حية الوصل أما الوقف فيقتضي بأن ساكنة وأما
الوصل فيردن جدها أصلا فتأتها في الوصل متحركة بين الترتين انتهى وقوله
يا مخرجاه المأذون محذوف ومخرجاه مصدر منصوب يعامل محذوف وفي أي ضاوى
رجلا وسعة حذف تنوينه لينية الوقف ثم بعد ذلك وصل به هاء الشك عن كنه الوصل
فوصل والحارث من كذا الأتني ثان وحارثة بالها نادر وهو نضاف إلى ما جبهه وناحية
بالنون والجيم اسم شخص وتنوينا حية قوم من العرب وناحية ما لبني أسد ومن
بالبصرة والناحية الناقة الشريفة وليست بمراد هنا وإنما متعلقة بقوله حيا
والثانية الدلو العظيمة وأدائها فالناقة التي يشي عليها أي يستقي عليها من البر
وفي المثل تير الشواحي أي سقى لا ينقطع يقال سقى الناقة تسقى تساقه وساقية
إذا سقى الأرض والسقاية تسقى الأرض والقوم يسقون لأنفسهم إذا استقوا
والأرض تسقوه وتسقيه بالواو وأما أراد بقرية الحمار للشائنة أن يستقي عليه
من البر باله العظيمة **والسراة وهو الشاهد الثامن والأربعون**
بعد المائة وهو من شوا أبيه بيتونه فيلجئة أمسك فلانا عن فل عليا
فلما جئتني بالسراة وقد استعولة الشاعر في الضرورة غير متبادي قال صاحب
الكتاب وتوزنه فعل تقدير والذاهب عنه الواو فيكون أفله فلو كسح فذبت
الواو تخفيفا وذلك لأن الاسم المسمى لا يكون على حرفين فلا بد من تقدير شيء
حرفا ثالث وحرف العلة أو لي لكثرة ذورة والواو أولى لأن نبات الواو أكثر
وهذا البيت من أزر جورة طويلة لابي الجهم الجعفي وصف فيها شيئا كثيرا أولها
الحمد لله العلي الأجلل الواسع الفضل الوهوب المجلل
أعطى فلم يخل ولم يخل كور الذي من خولي الحقول
تبعثت من أول البقل بيت يماحي مالك ونمسل
يوقع عنها العز جمل المثل إلى ان قات
وقد جعلناه في وضئي الأختل جور خفاي قلبه مشغل
أخبرم لا فوق ولا خربل مؤثقا لا على أيمن الاستغل
أقت من تحت عريض من علي معاود كره أذ برا قبل
يخشي من الردة سبي الحقل مشي الروايا بالمراد الأثقل
إلى أن قال تنبريد بها عجان الفسطل أذ عصبت بالعطن المغريل
تدافع الشيب ولم يعقل فيلجئة أمسك فلانا عن فل

ومنها في صفة الراعي . تعلى له الرمح ولم يقتل . لمة قفر كشعاع السبل .
يا بني لقمان ابن واسل . وبنتك وآله هرد ونبذك .
هيفاد بو را بالصبا والشمال . وهي طويلة جدا قال الاصبالي في
الاعرابي ورد ابو الجهم على هيام بن عبد الملك في الشعر فقال كف هيام صفوا لي
ابلا ففصلوها واوردوها واضدروها حتى كافي انظر اليها فانشدوه وانشد
ابو الجهم هذه الارجوزة بدته وكافه اشترع الناس بدته قال الاصبالي اجري
عني قال اخبرني ابن بنت ابي الجهم قال قال جدي ابو الجهم نظمت هذه الارجوزة
في قدر ما يشي الانسان من مسجد الانشاح الى مسجد حاتم الجزار ومقدار ما بينهما
مقدار سهر ابي مقدار رمية وقال ابن قتيبة في كتاب الشعر انشد ابو الجهم
هذه الارجوزة هيام بن عبد الملك وهي ارجوزة للعرب وهيام يصق يدب
استحسانا لما حكي اذا بلغ قوله في صفة الشمس

- حتى اذا الشمس خلاها المحالي . بين يماطي شفق مرعب .
- صغوا قد كادت ولما تفعلني . فني على الافق كعين الاخول .

امر بوجي رقبته واخرجه وكافه هيام اخول انتهى وقوله الحديث العاني الاجل
اورده علي البلاء غم على الاجل بفكر الازمان مما يحل بالقضاة والنفج
الاجل وهو العيان واورده ابن هيام ايضا في آخر الاذعان على ان قد لا دام
فيه للمرونة مع ان الازمان واجب في مثله ورواه سيبويه الحديث الوهوب
المجول وانشده علي ان حذف اليك المتعلة بحرف الروي جاز علي نصف تشبيها
لما في الحديث بكار الوصل زائدة للترنم كما في قوله المجول وقوة وكان هذه الرواية
مترتبة من بيتي والمجول من اجزله في العطا اذا اوتسعه والجل عند
العوب مع الشايل ما يفضل عنده وفعله من باب نوب وقرب ونجده بالشريد
اذا تشبه الي النجل واما النجل بالهزة فمعناه وجدته بخيال وكور النجم بقول
اعلي وهو جمع كرم بالفتح والمد وهي الكثافة العظيمة الشمام ودرى الشيء بالهم
الثا ليد ذروه بالكسر والفتح انما هي اعلا الشاير ايضا والحوال بفتح الحاء العظيمة
والحوال اسم فاعل المعطية في العباب الحول العظيمة وقوله تعالى وتركنم فاحشون كما
اني اعطيتكم ومملكتاهم وانشده هذا البيت وقوله تبطلت الى اخره التبطل كل
نبات اخضر له الارض وتبطل الباقية مثلاً رعت البقل وما لك هو ابن ضبيعة
ابن قيس بن هوزن ومثل هو ابو داود اير قبيلة من ربيعة قال الاصبالي
في الاعرابي وكان ذكرها بين القبيلتين اغني بني مالك ومثل ان دما كانت
بين بني دارم ومثل وخرقوا بني بلادهم فبما في جميعهم الرعي فيما بين قلع والقنا
مخافة الشرح ففعلوا ذلك وقال مذكرا ان بني مجل جاث لعزها الى ذلك الموضع
فرعته ولم تخف رماح هذه من الحشيش ففر به ابو الجهم انتهى وبلغ بقية الفا
وسكون الامم واخره جيم والقمان بفتح الصاد المهملة وتيدد اليهم قال البكري

الشامة

في مجمر ما استجمر فلم موضع في بلاد مازن وهو في طريق البصرة الى مكة وفيه مناد
للحاج وقال الرجاء فلج ما بين الرحيل الى الحارة وضوما لهم وقال ابو عبيدة لما قتل
عمرو بن حنيس السعدي رجلين من بني نسل بن دارم ما ما اخيه المقتول في بعا
ابله نشات بين بني سعد بن مالك وبين بني نسل حربي غام في اناس من اجل ما
بين فلج والقتال الى اخره ما ذكرناه والقمان على وزن فعلان هو جبل عرج من
البصرة على طريق المذخر بين امراة مكة وقال ابن الاعرابي في نوادره كان رجل من
عزة دمار بن العجاج فاطمة فاشد فخره علي ربيعة فسأه ذلك العنزي
فقال لعلنا به سيرا اركب قريسي وجيني بابي الجهم فاباه وعليه جبة خروبت
في غير سراويل قد خلوا كل وشرب ثم قال العنزي انشدنا يا ابا الجهم ورويت
يوسفه فالتح في قوله الحديث الوهوب المجول ينشدنا حتى بلغ تبطلت من اول
التبطل بين رماحي مالك ومثل فقال له ربيعة ان نسلنا من مالك بن حنك الله
فقال يا ابن ابي الكرم اشباه انك ليس من مالك بن حنك الله انك ما لك بن ضبيعة فخر
روية وجي من غلبه ابي الجهم اياه ثم انشد ابو الجهم فخره علي ربيعة فاعتم ربيعة
وقال لصاحب البيت لا يجتد قلبي ابد انتهى واستشهد صاحب الكتاب بقوله
بني رماحي مالك ومثل عند قوله تعالى انني عشرة اسباطا علي جمع
الاسباط مع انه فخر ما عدا العشرة لا يكون الا مفردا الا ان المراد بالاسباط
القبيلة وتو قال سبطا لا وهم ان الموضع قبيلة واحدة فوضع اسباطا موضع
قبيلة كما وضع ابو الجهم رماحا وهو جمع موضع جامع بين الرماح ونجي على ما
رماح هذه القبيلة ورماح هذه القبيلة قال الدليل فريد من افراد هذه
الثنية جماعة كما ان لكل فريد من افراد هذا الجمع وقوا اسباط قبيلة فاعل
تبطلت ضمير كور الذي وزعم بعض شرح شواهد التفسير ان هذا البيت
في وصف مكة من تاضية اعتادت ممارست المروية بحسب ارض الحرب
روية تبطل فيها ولا يخفى ان هذا كلام من لم يفهم على سباق هذا البيت
ولا سباقه مع ان هذا الراعي اورد غايب الارجوزة ولم يفهم الحكي وقوله
يدفع غمنا الى اخره الغرافيل يدفع وهو يغني القوة والمنعة وجمل الجمل ففعل
اي سفاهة السفا او ضمير غمنا راجع الى كور الذي وقوله وقد جعلنا في من
الى اخره هذا في وصف كور السابيه والوضي سعي عن نفس كالحوام يعمل من آدم
قال الجوهر في الوضوي كور دج منزلة البطان للقتل والتصدير للرجل والخام
للشرح وهما كاليتسع الا انهما من السور اذا تسع بغضه على بعض تقول وضفا
التسع اضد وضفا اذا تسعة والاحل جمع جبل والوزن بفتح الجيم واخره
زاي مفعلة مفعول جعلنا وجوز كل شيء وبسطه والخفاف بضم الخاء العجدة
وتخفيف النون يغني خفيف وهو مشون وقليه فاعل خفاف وهو مفعول وضوه
مخدود اي بعير خفاف والمثقل الثقيل صفة ثانية يريد شد ذنا الوضوي

في وسط بعير خفيف القلب ذكي مع ثقل بدنه ومخاضته والاحرم خلاف الالههم وهو
 ان يكون موضع خراجه عظيمًا وهو صفة ثالثة والثوق بضم القاف الاولى الفا حيش الطول
 وهو صفة رابعة والخزبل بفتح الحاء المهملة والزاي المحجمة وسكون النون وفتح الواو
 القصير وقوله موثق الاعلى الى اخره بالجر صفة خامسة وازداد بالاعلى ظهرا وبالاصل
 قوايمه وامين بمعنى صافون صفة سادسة وقوله انت الى اخره بجزو وبالفتح صفة
 سابعة وعريض صفة ثامنة والقبيل الغير يعني ان حضره ضامر والخضرت للثمن
 وان منه عريض وحت بني علي الضمير ومن علي يكتب بالياء بعد اللام قال ابن جني في
 اغراب الحامسة عند قول ربعة ابن مغروم وكوبته فوقه النواظر من علي قوله من
 علي يجب ان يكتب بالياء وكسبت الكسرة في اللام كسرة اغراب الا ترى انه يعرف
 وليس بكسرة الا ترى انه نقضا وكوبته فوقه نواظره او النواظر منه فهو
 اذن معرفة لانه يريد شيئا مخصوصا فهو اذن كفول اوس
 فذلك بالليط الذي تحت كسرة كعري بيض كنه القيص من عل

اي من اغلاة وقال الشنفرى
 اذا وردت اضدرتها ثمانها . ثوب فتاني من حيث ومن على
 وانما تعرف على اذا كانت تكرة كقولهم في الترة من فوقه ومن على اذا لم ترد امرا فلو
 نقول له فوق النواظر من علي من كسرة كعب وعمر وزنه فعل والياء فيه لام الفعل
 والكسرة في اللام قبلها كسر الصاد من قاض فاعرف ذلك وفيه عشر لغات ائنه
 من عل ومن على ومن على ومن علا ومن علو ومن علو ومن علو ومن علو
 ومن علو ومن علو سوا قول العجالي قب من تحت تحريضي من عل ازا من اغلاة الا
 تراه قرنه بالمعجمة المبنية وهي تحت فعلي اذن معرفة فحق كسرة لانه
 كسرة زاب غازي والكمة مبنية على الضم وفي الياء تقدير صفة التافيدت
 ربعة وبيت العجالي هذا ين جنعا سوا وكين بيت امرئ القيس الذي فوقه
 كملود من حطة السبل من عل على فيه تكرة الا ترى انه لا يريد من على شي
 مخصوص فالكسرة اذن في لام على كسرة اعراب كسرة داليد ودم انتهى كلام
 ابن جني مختصرا وقد قرر ابن هشام ايضا في المعنى ان على منى يريد به الوقفة
 كان مبنيا على الضم تشبيها بالغايات كما في قوله ارض من تحت واسمى من على
 والهاء للشك قال اذ المراد فوقية معجبة لا فوقية مطلقة والمفعول نصب
 الرضا من تحت ختمه وخر الشمس من فوقه ومثله قول الآخر كيف فرسا
 اجب من تحت عريض من عل انتهى وقد اشار بقوله ومثله لصف فرسا الى ان
 صفة الثاني على انما ملحوظة كما في قوله واسمى من على وامامقدرة كما في
 قول ابي النضر عريض من عل فلا يرد الاغراب من عليه بانه اسد بالياء على الهم
 والقوافي كلها بخزورة لكن ينبغي عليه ان البنية في وصف بعير الشائبة لافي
 وصف بعير فرس فثاقل والصف وقوله نعا وكسرة الى اخره معا وذواتهم

مفعول

مفعول وهو بالجر صفة تاسعة اي نعاذ عليه مرارا قول اقبل علي البير اذا انفرغت الدلو
 اذ برعنها اذا امتلات وكرة بالرفع نايب فاعل معاود وهو مضاف لما بعده وقوله يعني
 من الردة في القحاج والردة بالكسر امتلاء الصرع من اللبن قبل النتاج عن الاصمعي والشد
 لابي النضر يعني من الردة البيت انتهى ويجوز ان تكون مضمر فقولك ردة ردة ردة
 والردة الاسم من الازيداد وقال ابن السراج في شرح ابيات اصلاح المنطق يصف
 ابلا قد اكرت من شرب الماء فاعطها الري والردة تراه في اجوانها يقال اردت في ردة
 اذا التفت من الماء او انقح صرعها من غير لبن يقول يعني من كسرة شرب الماء كسي الي
 انقحها كسرة فاني صرعها والمائل الي الجمع في صرعها اللبن انتهى وسعي مضمر منصوب
 اي مضي كسي الحفل وهو جمع حافل من حفل اللبن في الصرع اذا اجمع والولوايا
 جمع راوية من روي البعير الماء حمله فهو راوية الماء فيه للمبالغة ثم اطلقت
 الراوية على كل دابة يستقي الماء عليها وقوله تنبي ايدنها الى اخره الضمير الى كور
 الذري والتسطل بالقاف الغيا رة القحاج ما اترفع منه وعصبت بالعين والفاء
 المهملين فان في القحاج وعصبت الابل بالماء اذا اردت به قال الفرعصت الابل
 وعصبت بالكسر اذا اجتمعت العطن بفتح ثين من ك الابل عند الماء لشرب عللا بعد
 هذا فاذا استوفت رة الى المزعي والمزعي المحقول اي ان تراب العطن كانه يحول كثره
 ما السحق منه لينة الحركة وقوله تراه الشيب مضمر تشبيهي وعمايله مخدوفا
 وهو معطوف على عصبت اي اجتمعت وتداقت تدافعا كدافع الشيوخ والشيب
 بالكسر جمع اشيب وهو الشيخ وقوله ولم تقتل املة تقتل فاسكن التا الاولى
 للاذ غامر وحرر القاف لا لئلا الشاكين باللسر وقصا رتقتل تدافع اول الحرف
 ثانية وصار تقتل بثلاث كسرات والمجبة بفتح اللام وتنديد الجيم اختلافا
 الاضوات في الحرب في القحاج وسبغت الحجة التايس بالفتح اي امواتهم وضجهم وانشد
 هذا البيت وفي متعلقه تدافع وقوله امسك الى اخره قال الكوفي في شرح ابيات
 الجمل بعا ابن السيد رتبة نزاحها ومدافعة بعضها بعضا بقوم شيوخ في
 لجة وشرب يدفع بعضهم بعضا فيقال امسك فلا تا عن فلان اي اجني بينهم وخص
 الشيوخ لان الشباب فيهم التسرع الى القتال فلذلك قال تدافع الشيب الى اخره
 اي هي في نزاح ولا تقا تل كالمشيوخ وقد غفل عن هذا المعنى الا علم الشنفرى
 في شرح ابيات بسنويه فقال ان نقضا خذ ههنا بدم ههنا واسر ههنا بهذا
 هذا كلامه وكما انه لم ينظر الى ما قبله من الايات الخمسة واعجب منه قوله السيد
 فيما كتبه على هذا الكتاب في شرح بيت الشاهد ان نقضا قد ذكر اصوات الرعاة
 بقول بعضهم لبعض امسك البعير الغلابي عن البعير الغلابي لئلا يضره هذا الكلام
 مع انه سطر ما قبله من الايات وشرحها من شرح الكتاب للقافي وقوله تعلي
 له الرجح الى اخره العلي مضمر رقلت راسه من باسرمي اذا انقبت من الغل واقتلي
 هذا اذا نقضا ويقتل مجزوم بلا جوف اليان من اخره يريد ان الرجح مذهب علي عليه

بالن

فتفرق شعرة ما بها تنقيه وهو لم يقتل شعرة لشعره وقلة تعدده نفسه والله يكبر
 الأمر الشعر الذي يلم بالملك أي يقرب منه وهو متفعل تنقي على التثنية والقدر يتخ
 القاف وسكون القاف أصله بالكسر وصف من قفر زيد من باب فخرج إذا قل له شعاع
 السنبل يفتح الشين الخوخة سفاهة وقد اشع الزرع الخوخ شعاعه واشغى الزرع
 إذا حشن أطراف سنبله والسنبل هنا سنبل الحنطة والشعير ونحوها شبهه
 شعرة المتفشى بشوك سنبل الزرع وقوله باق لها إلى آخره فاعل باق ضمير الراعي
 وضرب لها الكوم الذي قال صاحب الصحاح أي يورح لها من ناحية اليمن ونحو
 الشماريذه هب إلى تعني اليمن الأصل واسمها فجمع لذلك انتهى وأوردته سيقوله
 على أن الشاعر لما جرت أمنا واسمها من آخرهما عن الطرفية وزعم الأعمام
 الشنمري أن هذا البيت في وصف ظليم ونعامة قال يعني كلما أسرع إلى أحبتها
 وهو بينهما عزم لها يمينها ونحوها لا حزمها لها وهذا كما ترى لا أصل له وقوله
 وبذلك والتهرؤ وتبدل إلى آخره تأتي القافيل ضمير الريح والهب بفتح
 الهاء مثل الهوى وبضمها يريح الخارئة تأتي من اليمن وهي تلك التي تجري بين
 الجنوب والديورين تحت حمري سميل والقيطارح وسميتها المستوي إن هبت
 من موضع تطلع الشمس إذا استوي الليل والها ريح بور الريح التي تقابل
 القيا والشمال ساكنة الميم وفتح الهزة بعدها الريح التي تقابل الجنوب فكما
 الواجب أن يقابل الشمال بالجنوب فكذلك صرة النظر أقام الهميم مقام
 الجنوب ليعبر بها من الجنوب وفيه لغو ونشر غير مرتب أي بدك الريح فجاءت
 الديور بدل الصبا وجاءت الهميم بدل الجنوب بدل الشمال ففيه دخول الباء على
 المتروكة وهو المشهور وسمع خلافة أي فناء وأوردته ابن هشام في المغني على
 أن جملة والتهرؤ وتبدل متعوضة بين الفعل ومفعوله للتأكيد والتشديد
 وقوله بنية سماحي شفق لم يعمل التماسا بالكسر الصق والجارب والسماطان من
 النيس والنخل الجانيان يقال مشي بين السماطان فاند القصيد بين السماطان
 والمرعب المقطع وروي بدله مهول وصغوا بالخني المجتعة من صفت النجوم إذا
 مال للغرؤوب وقوله قد كاد أي قاربت الشمس أن تغيب وكثر تغيب
 بالفتح روي صاحب الأغاني أنه أبا النخمر لما بلغ ذكر الشمس فقال وهي علي
 الأفق كعني وأما أن يقول الأخول قد كثر قول هشام فلم يتم البيت وأرجح
 عليه فقال هشام اجز فقال كعني الأخول فأمر هشام بأخراجه من الرضافة
 ويقال لها رضافة الشار وهي مدينة في غربي الرقة بينهما أربعة فراسخ
 على طرف البرية بناها هشام لما وقع القاعود بالشام وكان يسكنها إلى المين
 وكانت قبل بنا الملوك القشانيين ثم قال لصاحب شرطه أياك فإن أري
 هذا فكل وجوه أناس صاحب الشرقة أنه يقره ففعل فكان يصيب في
 فضول الطعنة أناس ويأوي بالليل إلى المساجد قال أبو النخمر ولزيتك

في الرضافة أحد يضيف إلى سليمان الكلبى وعمر بن بسطام الثعلبي فكتبت
 عند سليم وأنعشني عند عمرو وأبي النخمر فابيت فيه فاعظم هشا ليلة وأراد محذرا
 محذرا فقال لحامد له أنبغي محذرا غرابيا أنفوح شامرا يروي الشعر فخرج الحما
 إلى المسجد فاد أهو بابي النخمر ففر به برجله وقال له فتر فاجب أمير المؤمنين فقال
 أنا أغرابي غريب قال أياك أنبغي قال يروي الشعر قال نعم وأقوله فأقبل به حتى
 أدخله القصر وأغلق الباب فاقبض بالشعر ثم مضى به فأدخله علي هشام في بيت
 صغير بينه وبين أهله ستر رقيق والشمع بين يديه فلما دخلت قال لي أبو النخمر
 قلت نعم يا أمير المؤمنين طر يدك قال اجلس فسألني وقال ابن كنت ناوي فاجرته
 الخبر قال وما لك من الولد والماله قلت أمنا الماله فلا مال لي وأمنا الولد فلي ثلاث بنا
 وبني يقال له شيطان بفتح الشين وشديد المشاة القتيبة قال هل أخرجت من
 بناك قلت نعم ودخت اثنتين وبقيت واحدة فخر في أبا شامرا فاعلمه قال
 وما وصيت به الأولى وكانت نسبي به قال أوصيت من بره قلبا حرا بالكلية خيرا
 والحياة شرا لا تسامى صن بالها وحرا حتى يرحلوا الحياة مورا
 وإن كسكك فها ودنا والحي عيهم سبر طرا
 نعمك هشام وقال فقلت في الأخري قال قلت
 سي الحياة وإهني عليهما وإن دنت فاردلني أيتها
 وأوجعي بالهزركبتهما ومن فقيها وأمرني جنبتهما
 وقعدني كك في صدغيتهما لا تحبني الله هزبة أكرابتهما
 فضحك هشام حتى بدت نوا حذو وسقط علي قفاه وقال ويحك ما هذا وحشة
 يعقوب ولده قال ولا أنا كيعقوب يا أمير المؤمنين قال فما قلت في أنا ليه
 قال قلت أوصيك يا بني فاني داهيت أوصيك أن يحمدك الأقارب
 والجار والضيف الكريمالشعب وبرج الميكن وهو خايب
 ولا تني أطفارك السلاهب لفت في وجه الحياة كاتب
 والروح أية الروح ينس الصا قال فاني شئ قلت في أخير تزويجها
 قال قلت كان طلائمة اخت شيبان بريمة ووالدها حبان
 الجدمنا عطل والأذنان وليس للرجلين الأخطان
 وقصته قد سبطتها النيران تلك التي يغسل منها الشيطان
 فضحك هشام وضحك النيسا لضكه وقال للحصى كمر بقى من نفقتك قال ثلاثمائة
 دينار قال أعطيه أياها يجعلها في رجل طلائمة مكان الأخطان وتعدت ترجمه
 أبي النخمر في الشاهد الشاع من أول الكتاب **والشاهد بعده وهو الشاهد**
الأسير والأزبغون بعد الحامية
 أطوف ما أطوف ثم أوي إلى بيت قعيدته لكاع على أن لكاع أيتها
 غنص بالنداء وقد استعمل في غنى النداء ضرورة قال المبرد في الكامل يقال في

النذ اللثيم يالكع وللائي يالكع لانه موضع معرفة فان لم ترد ان تعدله على جهته قلت
 للرجل يالكع وللائي يالكع وهذه اموالهم لا تقع فيهم النكحة وقد جازى في الحديث لا تقوم
 الشاعة حتى يلى المورثا سلك بن كع فهذا كناية عن المليم ابن اللثيم وهذا المثلثة عمر
 ينصف في النكحة ولا ينصف في المعرفة ولكع يعني علي الكسور وقد اضطرر الحطية فذكر
 لكع في غير النذ افتقار لا يجوز امراته اطلو ما اطوف شراري البيت وقعدة البيت ربة
 البيت وصاحبه وانما قيل قعدة لتعودها وملازمها قال المدائني في كتاب النسا
 التوارك ان امرأة الحطية شترت عليه وسأله الفرقة فقال اجول ما اجول ثم اوي
 البيت قال المرزوقي في شرح نصيح تظيل هذا السائر اذ به المبالغة ومعنى لكع الشاة
 في التورم واليقل منه لكع لكع وكاع وهي لكع وكاع وكاع في الأصل في اللكع الوسخ
 وماع ما بعد هاني ما ويل المضد الذي يرا ذبه الزمان والتقدير اطوف مدة طوي في
 وأور ذابن عقيل في شرح الالفية هذا البيت شاهد على وصلها المصدريه بالمضاع
 الملبس وهو قليل والكثير وصلها بالمضارع المنيق او الماضي ومعنى البيت اطوف نهار
 كله في طلب الرزق فاذا اوتيت عند الدليل فامثلي اوي الي بيت قيمته القاعدة فيه ليمه
 والمضارع الا ولما خوذ من قول قيس بن زهير بن جزيه اطوف ما اطوف شراري الي
 جاركار ابي ذؤاد وابوداد وهو ابو ذؤاد الا يادي الشاعر المشهور وجاره كف
 بن قامة الا يادي الجواد المشهور وقيل بل هو الجارح بن همام ابن مرة وكان اسر
 ابا ذؤاد وناسا من قومي فظلمهم واكرما ابا ذؤاد واجاره فدحه ابو ذؤاد
 فاعطاه وحلف انه لا يذهب له شيء الا اخلفه له ويقال ان ولد ابي ذؤاد كعب
 مع صبيته في غدير نفوسه فمات فقال الحارث لا ينقي صبي في الحى الا غرق فودعه
 ابنه بديات كثيرة واوي مضارع اوي الي منزلة من باب ضرب او كما اذا اقام
 به وانضم ولجاء اليه ومعنى اطوف اكثر الطواف اي الله وراى ومثله اجول وراى
 ومعنى وهذا بيت شفر ذؤاد هجاء به امراته كما ذكرنا الحطية اسم جزل بن
 اوس بن جؤبة بن مخزوم بن مالك بن عايب بن قطيحة بالتشخير بن عيس بن
 بغيض بن ربث بن عطفان بن قيس بن سعد بن قيس بن عيلان بن مضر بن نزار
 بن معد بن عدنان وكنيته ابو مليكة بالتشخير واختلاف في تليقته بالحطية
 بضم الحاء وفتح الطاء المهملة وسكون المنة الحنية بعد هاهنا فقل
 لقب يذكركم من قريه من الارض في الصحاح والحطية الرجل القصير قال ثعلب
 وسمي الحطية لما ماتته وقتل لا ته ضرط بين قوم فقل له الحطية يقال
 حطا اذا ضرط وقتل لا ته كان محطو الرجل والرجل المحطوه التي لا احمى لها مو
 احد فحول الشعر انتصف في فنون الشعر من المديح والهجاء والفرج والنسب وكا
 سيفيا شريزا ينسب الي القبايل وكان اذا غضب على قبيلة انتهى الى اخري
 قال ابن الكلبي كان الحطية من بني النسيب وكان من اولاد الزنا الذين شرفوا
 قال وكان اوس بن مالك العبسي تزوج بنت رباح بن عوف الشيباني

ما هذا قال

وكانت لها امة يقال لها الصرافا غلقا اوس وكان لبنت رباح اخ يقال له الاقم
 فلما ولدت الصرافا جاء به شبيها بالافقر فقال مولاهما من اين لك هذا الصبي قال
 من اخيك وهابث ان تقول من زوجك ثم ماتت الاقم وترك ابنك من حرة وتزوج
 الصرافا رجل من عيس فولدت له ابنة فكانا اخوي الحطية من امة واعتقت بنت
 رباح الحطية وبنته فكانا كانه احدهم ثم اعترفت امة بالامه من اوس فقال وترك
 الاقم تحيلا باليما به فاتي الحطية اخويه من اوس فقال لهم اريدوا لي من مالكم قطعة فقالا
 لا ولكن اقم معنا نواسيك بما جازي وسال امة من ابوه فخلط عليه فغضب عليها وهجما
 ولحق باخوته من بني الاقم وترك عليهم في القرية وقال محمد خنم ان القرية خير ساكنها
 اقل القرية من بني ذهل الصائسوك مال جادهم حتى يتم نواهيض البقل
 قوم اذ انتمسوا ففرغهم فزعي وانبت املهم اصيلي
 وسالهم ميراثهم من الاقم فاعطوه خيالات فلم تفتحهم فسالهم ميراثه كمالا فلم
 يعطوه شيئا فغضب عليهم وهجهم ثم عاد الى بني عيس وانسب الى اوس بن
 ملك قال ابن قتيبة وكان الحطية راوية زهير وكان جاهليا اسلاميا ولا اراه
 اسلم الا بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم لاني لم اجد له ذكر ائمن وقد
 عليه من وفود الوب غير اني وجدته في خلافة ابي بكر يقول
 اظفنا رسول الله اذ كان حاضرا فبنا له في ماله دين ابي بكر
 ابورثما بكر اذا مات بعده فبنا له في ماله دين ابي بكر
 وقال ابن حجر في الإصا بة كان اسلم في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ثم ارتد ثم
 اسروا دالي الا سلامه وروي الاصبغ عن عمه قال كان الحطية جسيما سؤولا
 ملحقا دني النفس كير الشرب خيالا قبح المظهرت الهيئة معوز النسيب فاسيد
 الدين وماتسا اي تقول في شعر شاعر غيبا الا وجدته وقلمنا نجد في شعره وقال
 ابو عبيدة التمس الحطية ذات يوم انسانا يهجو فلما رآه فاحسبه وصاق ذلك عليه
 فجعل يقول ابنت شفتاي اليوم ان لا تكلما يسوء فما اذري لمن انا قايله وجعل
 يدهر هذا البيت فاشداقه ولا يري اسنا كما اذ طلع في حوض فري وجهه
 فقال اري لي وجهها شوة الله وجهه ففج من وجهه وقبح حامله
 وكان الكلب ابن كلب تزوج الصرافا الحطية فهاجها وهجاء امة فقال
 ولقد رايتك في النسا فسوتني وانا بينك فتاني في المجلس في ابيات
 وقال يهجو امة خراك الله شرا من عجز ولفاك العقوق من البنين
 فقد ملكت امرئك حتى تركتهم اذ من الطحين
 لسلكك مبرذ لا غيب فيه ودر در جارية دهين وقال
 يهجوها ايضا تنجي فاجلسي مني بعيدا اراح الله منك العالمينا
 اعز بالاذن استودعتك وانا نو دا على المخذ ثيبا
 حياتك ما علمت حياة سؤء وموتك قد يستر الصالحينا

وَقَالَ فِي هَذَا ابْنِهِ وَنَحْوَهُ وَخَالَه

لِحَاكِ اللَّهِ ثُمَّ لِحَاكِ حَقًّا . ابَا وَلِحَاكِ مِنْ عَمِّهِ وَخَالَ .
فَنِعْمَ الشَّيْخُ أَنْتَ عَلَى الْحَارِيِّ . وَيُشَى الشَّيْخُ أَنْتَ لِي الْمَالِي .
جَعَلَ التَّوْبَةَ لِحَاكِ رِيًّا . وَأَبْوَابُ الشَّفَاعَةِ وَالصَّلَاةِ .

قَالَ ابْنُ قَتَيْبَةَ وَدَخَلَ الْخَطِيبَةُ عَلَى عَتِيبَةَ ابْنِ الْمُهَلَّبِ فَقَالَ مَا أَنَا فِي عَمَلٍ
تُعْطِيكَ مِنْ عَمَلِهِ وَفِي مَالِي فَضْلٌ عَنْ قَوْمِي فَلَمَّا خَرَجَ قَالَ لَهُ يَجْلُ مِنْ قَوْمِهِ اتَّعَرَفَهُ
قَالَ لَا قَالَ هَذَا الْخَطِيبَةُ قَامَرٌ بِرَدِّهِ فَلَمَّا رَجَعَ قَالَ أَنْتَ لَمْ تُسَلِّمْ تَسْلِيمَ الْإِسْلَامِ وَلَا
اسْتَأْنَسْتَ أَهْلِيْنَا مِنَ الْجَارِ وَلَا رَحِمْتَ تَرْجِيْبَ ابْنِ الْعَمِّ قَالَ هُوَذَا لَكَ قَالَ اخْلُصْ تِلْكَ
عِنْدَ مَا تَحْتَ فَجَلَسَ فَقَالَ لَهُ مِنْ أَسْعَرَ لَنَا قَالَ لِيْلِي يَقُولُ

وَمَنْ يَجْعَلُ الْمَرْءُ فِي دُونِ عَمْرِئِهِ . يَفِرُّهُ وَمَنْ لَمْ يَتَّقِ الشَّمَّ يَشْتَمُ .
شَرُّ قَالَةٍ أَلَا فَقَالَ عَتِيبَةُ لِعَلَامِهِ أَذْهَبَ بِهِ إِلَى السُّوقِ فَلَا يَشِيرُ إِلَى شَيْءٍ إِلَّا اشْتَرَى
لَهُ مَا نَطْلُقُ بِهِ الْعَلَامَ فَجَعَلَ يَعْزِضُ عَلَيْهِ الْحَبْرَ وَالْيَمَنَةَ وَيَأْمُرُ بِمِصْرٍ وَمُوْشِيرٍ إِلَى
الْكُرَابِيِّ وَالْأَكْسِيَّةِ الْخُلَاطِ قَاتِلِي لَهُ بِمَا يَتِي دَرْهَقًا وَمَقَرَّ رَاحِلَتَهُ فَبَزَلَتْ وَتَمَرَّتْ
فَقَالَ لَهُ الْخَلَامُ مَهْلٌ مِنْ حَاجَةٍ غَيْرِ هَذَا قَالَ لَا حَسْبِي قَالَ أَنَّهُ قَدْ أَمَرَنِي أَنْ لَا أَجْعَلَ
لَكَ عَمَلًا فِيمَا يُرِيدُ قَالَ حَسْبُكَ لَا حَاجَةَ لِي أَنْ تَكُونَ لِي هَذَا يَدِي عَلَى قَوْمِي أَكْثَرُ مِنْ هَذِهِ
شَرُّ هَبْ فَقَالَ . سَأَلْتُ فَلَمْ تَجْعَلْ وَلَمْ تَعْطِ طَائِلًا . فَتَسْتَأْنَسُ لَكَ عَمَلُكَ وَلَا أَحَدًا .
وَأَنْتَ أَمْرٌ لَا الْجُودَ مِنْكَ سَجِيَّةً . فَتَعْطِي وَتَقْدِرُ يَدِي عَلَى الْبَائِلِ الْخَدَّ

وَأَبَى الْخَطِيبَةُ كَفَّ بِرَدِّهِ فَقَالَ لَهُ قَدْ جَعَلْتُ رِوَايَتِي لَكَ وَأَنْتَ عَطَايَا لِي كَمْ وَقَدْ ذَهَبَ
الْفُجُولُ غَيْرِي وَغَيْرُكَ فَلَوْ قُلْتَ شَيْعًا بَدَأَ فِيهِ بِنَفْسِكَ شَرُّ شَيْءٍ فِي قَائِنِ النَّاسِ لَشَعَارُكَ
أُرْوِي فَقَالَ كَبْ . فَمِنْ لِقَائِي شَاهِدًا مِنْ جُودِكَ . إِذَا مَا تَوَيَّ كَفْتُ وَفُوزَ خَيْرُكَ .
تَقُولُ وَلَا نَعْنِي بِشَيْءٍ نَقُولُ لَهُ . وَمَنْ قَالِيهَا مِنْ سَيِّ وَيَعْمَلُ .
تَشَقُّقًا حَتَّى تَلْبِسَ مِنْ مَوْنِمَا . فَيَقْصُرُ عَنْهَا كُلَّ مَا يَتَمَشَّحُ .

وَفِي الْأَغَانِي عَنْ جَامِعَةِ أَنَّ الْخَطِيبَةَ لَمَّا حَضَرَتْهُ الْوَقَاةُ اجْتَمَعَ إِلَيْهِ قَوْمُهُ فَقَالُوا أَوْسِ
يَا أَبَا مَلِكٍ قَالَ وَبَلِّ الشُّعْرَ مِنْ رِوَايَةِ السُّوْدِ قَالُوا وَصِ يَرْجُكَ اللَّهُ قَالَ تَنْ قَالَ الَّذِي
يَقُولُ . إِذَا بَغَى الرَّامُونَ عَنْهَا تَرَكْتُ . حَرَمْتُ كُلِّي وَأَجَعَلْتُ الْجَنَائِدَ .
قَالُوا السَّخَاةُ قَالُوا بَلِّغُوا غَطَانًا أَنَّهُ أَسْعَرَ الْعَرَبَ قَالُوا وَبِحَدِّ أَهْذِهِ وَصِيَّةُ أَوْسِ
يَمَا يَنْفَعُكَ قَالَ ابْلُغُوا ابْلُغُوا ضَائِحِي أَنَّهُ شَاعِرٌ حَيْثُ يَقُولُ

لِكُلِّ جَدِيدٍ كَذَّةٌ غَيْرُ الْيَتِي . وَجَدْتُ جَدِيدَ الْمَوْتِ غَيْرَ لَدِيدِ .
قَالُوا أَوْسِ وَبِحَدِّ بَعِيرُهَا قَالَ ابْلُغُوا أَمْرَ الْقَيْسِ أَنَّهُ أَسْعَرَ الْعَرَبَ حَيْثُ يَقُولُ
فِي الدَّلِيلِ كَأَنَّ جُودِي . بِكُلِّ مَخَارِ الْعَتَلِ سَدَّتْ بِيْدُ بِل .
قَالُوا تَوَّأَنَّهُ وَدَفَّ عَنْكَ هَذَا قَالَ ابْلُغُوا الْإِبْصَارَ أَنَّ قَبَاجَهُمْ أَسْعَرَ الْعَرَبَ حَيْثُ يَقُولُ
يُغَشُّونَ حَقِّي مَا يَرُكُلُ بِهِمْ . لَا يَتَأَلَوْنَ عَنْ السُّوَادِ الْمَقْبِلِ .
قَالُوا إِنَّ هَذَا الْإِبْنِي عَنْكَ شَيْئًا فَغُلَّ غَيْرَ مَا أَنْتَ فِيهِ فَقَالَ الشُّعْرُ صَبَّ وَطَوِيلُ

قَالَ

يُنْ

إِذَا ارْتَقَى فِيهِ الَّذِي لَا يَعْلَمُهُ . زَلَّتْ بِهِ إِلَى الْخَضِيفِ قَدَمُهُ . يَرِيدُ أَنْ يَعْرِيه فَيَجْعَلُهُ .
ثَالُوَاهُ ذَا مِثْلِ الَّذِي أَنْتَ فِيهِ فَقَالَ . قَدْ كُنْتُ أَحْيَانًا شَدِيدَ الْمُعْتَمِدِ .
وَكُنْتُ ذَا عَرَبٍ عَلَى خِمِّ الدَّ . فَوَرَدَتْ لِقَيْسِي وَمَا كَانَتْ تَرُدُّ . قَالُوا يَا أَبَا مَلِكٍ أَكُنْ
حَاجَةً قَالَ لَا وَاللَّهِ وَكُنْ إِجْرَجَ عَلَى الْمَلِيحِ الْجَدِيدِ يَخْدَحُ بِهِ مَنْ لَيْسَ لَهُ أَهْلًا قَالُوا
فَمَنْ أَسْعَرَ النَّاسَ فَأَوْمَأَ يَدَهُ إِلَى فِيهِ وَقَالَ هَذَا الْبَيْتَانِ إِذَا طَعَنِي خَيْرٌ وَأَسْعَرَ
بَاكِيًا قَالُوا أَلَمْ تَقُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَقَالَ

ثالث وفيها حيدة ودع . عودُ تربي يَنْكُرُ وَحَجَرُ .

فَقِيلَ لَهُ مَا تَقُولُ فِي عَيْنِكَ فَقَالَ هُوَ عَيْدٌ مِنْ مَا عَاقَبَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ قَالَ فَأَوْسِ
لِلْفَقْرَاءِ بَنِي قَالَ أَوْصِيهِمْ بِاللَّحَاحِ فِي الْمَسْأَلَةِ مَا يَنْجَاذُهُ كَنْ تَبُورِي أَسْتَ الْمُسْتَوِلِ
أَصْبَحَ قَالُوا مَا تَقُولُ فِي مَا لَكَ قَالَ لَنَا ثَلَاثُ مِنْ وَلَدِي مِثْلُ حَقِّ الدَّ كَنْ قَالُوا لَيْسَ هَكَذَا
قَضَا اللَّهُ قَالَ لَكُنِّي هَكَذَا تَضَيَّتْ قَالُوا مَا تَقُولُ لَيْسَ لَكُنِّي قَالُوا قَالُوا لَهْمُ وَنِيلُوا
أَتَمَّاهُمْ قَالُوا أَهْلُ بَنِي نَعْمَدُ فِيهِ غَيْرُ هَذَا قَالَ نَعْمَدُ تَحْلُوِي عَلِيًّا تَانِ وَتَبْرَكُوِي
رَأَيْهَا حَتَّى تَمُوتَ قَائِلَ الْكُورِ يَمُرُّ لَا يَمُوتُ إِلَّا عَلَى مِرَاسِهِ وَالْأَتَانِ مَرَكِبٌ لَمْ تَمُتْ عَلَيْهِ
كَرِيمًا قَالُوا فَجَلَّوْهُ عَلَى تَانِ وَجَعَلُوا يَحْدُ هَبُونَهُ بِهِ وَجَعَلُوا عَلَيْهِ حَقِّي مَاتَ
وَفِي الْإِسَابَةِ لَابِنْ جَرَاتِهِ عَاشَ إِلَى زَمَنِ مُعَوِيَّةَ

وَالشَّيْءُ بَعْدَهُ وَمَوَانِ
الْمُحْسِنُونَ بَعْدَ الْمَالِيَةِ وَمِنْ شَوْ أَهْدِ سَيِّئُونَ . بِنَا تَمِيمٍ يَكْشِفُ الضُّبَابَ .

عَلَى أَنَّ الْمَنْصُوبَ عَلَى الْإِخْتِصَاصِ رَمَّ مَا كَانَ عَلَى أَقْوَالٍ تَمِيمٌ هُوَ تَمِيمُ بْنُ مَرَّاسٍ أَدِ
بْنِ طَايَجَةَ بْنِ إِيَّاسٍ بْنِ مَضْرُوهَ هَذَا لَيْسَ مُرَادُ الشَّاعِرِ وَأَتَمَّاهُ مُرَادُهُ الْقَبِيلَةُ وَالضُّبَابُ
جَمْعُ ضَبَابَةٍ وَهُوَ بَدِيءُ كَالْغُبَارِ يَغْشَى الْأَرْضَ بِالْعَدَوَاتِ وَاصْبَتْ يَوْمًا بِالْمُهَذَّةِ
إِذَا صَارَ دَا ضَبَابٍ وَضَرْبُ الضُّبَابِ مَثَلًا لِعَمَلِ الْأَمْرِ يُشَدُّ بِهِ أَيُّ بِنَا تَكْشِفُ الشَّدَاةَ
فِي الْحَرْبِ وَغَيْرِهَا وَانْشَدَهُ سَبِيحُ بْنُ عَلِيٍّ أَنَّهُ تَمِيمًا مَنْصُوبًا بِمَا تَمَارَفَعُ عَلَى مَعْنَى الْإِخْتِصَاصِ
وَالْفَرْقِ وَبِنَا تَعْلَقُ بِقَوْلِهِ يَكْشِفُ وَقَدْ مَرَّ لِلْحَضَرِّ هَذَا الْبَيْتُ مِنْ أَرْجُوْدَةِ لِرُؤُوبَةِ بِنِ
الْعَبَاجِ وَقَدْ تَقَدَّمَ تَرْجُمُهُ فِي الشَّاهِدِ الْخَامِسِ مِنْ أَوَائِلِ الْكِتَابِ

وَهُوَ الشَّاهِدُ الْحَارِيُّ وَالْمُحْسِنُونَ بَعْدَ الْمَالِيَةِ . إِنَّا بَنِي ضَبَّةٍ لَا نَعْرِ . عَلِيٌّ أَنَّ بَنِي
ضَبَّةٍ مَنْصُوبٌ عَلَى الْإِخْتِصَاصِ تَغْدِيرُهُ أَحْضَى بَنِي ضَبَّةٍ وَخَوَهُ وَالْجِلَّةُ نَعْرِضُهُ
بَيْنَ اسْمَرَانِ وَخَبْرَهَا وَهُوَ جِلَّةٌ لَا تَقْرُبُ حَتَّى يَمَّا لَبَّانَ الْأَفْخَارِ وَضَبَّةٌ هُوَ ابْنُ
أَدِ بْنِ طَايَجَةَ بْنِ إِيَّاسٍ بْنِ مَضْرُوهَ أَبَا ضَبَّةٍ ثَلَاثَةُ سَعْدٍ وَسَعِيدٍ بِالتَّصْفِيرِ وَبَابِلَ

وَهُوَ أَبُو الْوَالِدِ قَالُوا أَبُو عَبْدِ الْقَاسِمِ ابْنُ سَلَامٍ خَرَجَ بِأَبِلَ ابْنِ ضَبَّةٍ مُعَاضِدًا لِابْنِهِ
فَوَقَعَ بَارِضُ الدَّيْلَمِ فَتَدَوَّجَ امْرَأَتُهُ مِنَ الْعَجَمِ فَوَلَدَتْ لَهُ ذُنُلُمًا وَهُوَ أَبُو الدَّيْلَمِ
وَالشَّيْءُ بَعْدَهُ وَهُوَ الشَّاهِدُ الثَّانِي وَالْمُحْسِنُونَ بَعْدَ الْمَالِيَةِ

لَنَا يَوْمًا وَلِلْكَرْوَانِ يَوْمًا . تَطِيرُ الْبَائِسَاتُ وَلَا تَطِيرُ .
هَذَا عَلَى أَنَّ الْبَائِسَاتِ مَنْصُوبٌ عَلَى الرِّجْمِ وَهَذَا الْبَيْتُ مِنْ قَصِيدَةٍ لِمَرْفُوعِ بْنِ
الْعَبْدِ هَجَا بِهَا عَمْرُو بْنُ الْمَذَرِ بْنِ أَمْرِ الْقَيْسِ وَاحَاةُ قَابُوسُ بْنُ الْمَنْذَرِ وَأَتَمَّاهُ بَابِلَ

الحارث بن عمرو الكندي أكل المرار وهذه أبيات مما ينسب لها
 فليت لنا مكان الملك عمرو . رغو نأحول قبتنا تدور .
 من الزمرات اسيل قايها . وصرتها مراكبة كدور .
 يشاركتنا رخلان فيشها . ونعلونها الكياش وما تنور .
 لعرك أن قابوس بن هنيذ . ليخلط ملكه نوك كشتير .
 شمت الدهر في ذمن رحي . كذاك الحكم يقصد أو يحور .
 لنا يوم وللكروان يقر . البنت فلما .
 قاتما يؤمهن فيوم سوي . نظار دهن بالحدب الصفور .
 وأما يؤمنا فنظير كسا . وقوقا ما نخل ولا نيبير .

وكان السبب في هذه القصيدة علي ما حكى الفضل بن سلمة في كتابه الفرائد
 عمرو بن المنذر كان يرشح أخاه قابوس بن المنذر ليملك بعدة فقدم عليه الممنون
 وطرفة فجعلهما في صحابة قابوس فأمرهما بلزوميه وكان قابوس شابا بجملة
 اللهو وكان يركب يوما في الصيد فركض يتصيد وهما معه يركضان حتى برجا
 غشبية وقد تعبوا فيكون قابوس من الغد في الشرب فيقعان بباب سرادق
 العتي فكان قابوس يؤم علي الشراب قوقا يبايه الزنا رطبه ولم يصلح اليه
 فخرج طرفة فقال هذه القصيدة وقال يعقوب بن السكت والاعلم الشفري في
 شرحهما ليدتوان طرفة أن عمرو بن هند المذكور كان شريفا وكان له يوم يوم
 ويوم لغه فيوم يركب في سيدة يقتل من يلقي وقوم يعف لنا سقايه السبي حبه
 رجل اذ له فكان هذا دهر كله ففجأة طرفة وذكر ذلك فقوله فليت لنا مكان
 الملك بفتح الميم وسكون اللام وأصلها الكسر وصف من ملك علي الناس أمرهم إذا تولى
 السلطنة ولنا خبر ليت مقدم ورغونا انهما مؤخر وكان الملك طرف وكان في الأصل
 لرغوث فلما قدم صار حالا والرغوث بفتح الراء وضم الفين المحبة وأخره ثالثة
 النجعة الموضع يقال رعت الغلام أنه إذا رضعها ونحور رصوت وأصل الحوارير
 فجعله طرفة للنجعة وقوله من الزمرات إلى آخره بفتح الزاي المحبة وكسر الميم
 أي القليلات الصوف وخصها لأنها أغزرا لبتا يقال رجل زمر المرأة إذا كانت
 قليلا والقادمان الخلقان وأصل القادمان للثاقفة لأن لها ازبقة أخلاي
 قاديين وآخرين فاستعار القادمان للشاة واسمها طال وكل والضرة بفتح
 الشاد المحبة لحم الشرج والمرئيه التي لها اركان أي جوانب وأصل وقيل
 هي الجمجمة والذور بفتح الدال الكبرية الذر وقوله يشاركتنا رخلان إلى آخره الرخل
 بفتح الراء وكسر الحاء المحبة الأثني من أولاد القيان ولنا حال من رخلان وكان
 قبل التقديم صفه أي يشاركتنا في لبنها رخلان لنا ولينور بالنون تنفر والنوار
 النقول نصف حمارة دنتها وكثرة أولادها وأما قد ألفت الذكور فما تنفر
 منها وقوله نوك كثير النوك بضم النوك الحماقة وكثير يروي بالمثلثة والمؤخدة

وكان قابوس يحق ويرت في نفسه وقوله شمت الدهر إلى آخره بقو الخطاب علي طرفة
 الالتفات اثنا من قابوس علي قول الفضل بن سلمة وأما من عمرو علي القول الآخر فاطمعه
 ويذكر ما كان من يوم صيده ويوم وفوف الثا من يبايه وقد ينسب في الأبيات التي
 بعده والرعي الشهل الذين وكذا يد الحكم جملة السمية علي حذف مضارع أي ذو الحكم
 أن سلها مثلا وقوله يقصد إلى آخره بيان الجهة التشييه ويقصد من قصد في الأمر
 قصد من باب ضرب إذا استوسطا وطلب الأسد ولم يجاوز الحدة وقوله لنا يوم إلى
 آخره مبتدا وخبره روي في أكثر الروايات لنا يوما وللكروان يوما بنصب يوما في
 الموصفين علي أنه يدل على كل من الدهر والكران بلسانك في وسكون الرأفان
 الأعلم هو جمع كروان وهو طائر ونظيره شقدان وشقدان وورشان وقريشان
 وحارفلتان والجمع فلتان وقد يكون كروان جمع كرامل في وفتيان وخرب
 وخربان انتهى ولما يذكر في أمثاله أبو فدم مؤرج ابن عمرو والشدوسي الأوجه
 الثاني كما تقدم في النساء الرابع والأربعين بقدر المايه قال قالوا كرا وكرا
 مثل في وفتيان وانشد هذا البيت وزعم السيد في كتابه علي هذا الكتاب أن
 الكروان هنا مفرد بفتح الكاي والراء وأن التانيث باعتبار قصد الأفراد من
 الجنس والتانيثات منصوب علي الترخيم كما يقال مررت به المشكين وفاعل نظير
 منير الكروان وروي بالرفع أيضا قال ابن السكت وهو الأكر وقال الأعلم والرفع
 علي القطع وقد يكون علي البدل من المصنف في نظيره وهو جمع بآيسه من البوس بالهم
 وسكون الهجره وهو الضربا ليس بالكسر إذا نزل به الضم فهو بآيس وقوله ولا
 نظير بنون المتكلم مع العيز وقوله فاما يؤمن إلى آخره السوء بضم السين قال
 الأزهر حبي في هذيه وتقول في النكرة هذا رجل سوء وإذا عرفت قلت هذا الرجل
 السوء ولم تصف وتقول هذا الرجل سوء ولا تقول عمل السوء لأن السوء يكون
 نعتا للرجل ولا يكون السوء نعتا للعمل لأن العمل من التجار وليس العمل
 من السوء كما تقول صدق وقول الصدق ورجل صدق ولا تقول رجل الصدق لأن
 الرجل ليس من الصدق انتهى وروي بدله غشني هو بفتح الغاء والحدب بفتح الميم
 لما ازلف من الأرض وغلط يقول يوم الكروان يوم مغيث لمطاردة الشغور لطف وقوله
 ما نخل ولا يسير أي نحن قيام علي بآيه ننظر الاذن فلا هو ياذن فضل عده ولا هو
 يامرنا بالرجوع فنسير عنه ونخل مضارع حل يحل حولا من باب قعد إذا نزل وطرفة
 هو طرفة بن العبد بن سفيان بن سعد بن مالك بن ضبيعة ابن قيس بن ثعلبة
 بن عكابه بن صعب بن علي بن بكر بن قاريل الشاعر المشهور وطرفة بالحر في الأصل
 واحد الطرفا وهو الابل قال في القاموس الطرفه حركة واحدة الطرفا وبما لفت
 طرفة ابن العبد واسمها عمرو وأولقب بيت قاله وهو الشعر الشعراء بعد امر القيس
 ومزجته ثا في مرتبة ولهذا نفي بمقلقة وقال الشعر صغير أقوال ابن قتيبة
 هو جود الشعر قصيدة بلونيلة وكه بعد المعلقة شعر حسن وليس عند الرواة

بآيه

من شعرة وشعره إلا القليل وقيل وهو ابن سبئ وعشرين سنة وكان السبي
في قتله أنه وقد مع خاليه التلس علي عمرو بن هند فأكرمها وبقيا عنده مدة قال
المفضل بن سلمة وكان لطرحة ابن عيمر عند عمرو بن هند وإبنه عبد عمرو بن بشر
بن عمرو بن مرثد بن سعد بن مالك بن ضبيعة وكان لطرحة عدو لابن عمه عبد عمرو
وكان سميتا بآبنا فدخل علي عمرو بن هند الهام فلما تجرد قال عمرو بن هند لقد كان
ابن عمك لطرحة ماك حيا فاقال وكان لطرحة هجا عند عمرو وفاقال فيه من حيلة آباء
لا خير فيه غير أن له غني . وإن له كسحا إذا قام أهضما .

فلما انشد الآيات لعبد عمرو وفاقال له عبد عمرو وفاقال لك شريفا قال لي ثم انشد
لي أنا مكان الملك عمرو والآيات المتقدمة فعدتة عمرو بن هند وقال له ما
أصدك علي عفاة أن تدركه الرحر وتندره فكث غير كبير ثم دعا التلس وطرفه
وقال لعلكم أقد استقمنا إلى هلكا وسركا أن تنصرفا لا نعلم فكث لها إلى عايده
علي هجران يقتلها وأخبرها أنه قد كتب لها حبسا وأعطى كل واحد منهما شيئا
فخرجوا وكان التلس قد أسس فمرا بنهر الحيرة علي غلمان يلقون فقال التلس
هل لك أن تنظر في كبا بيننا فإن كان فيهما خير مصينا له وإن كان شرا القينا
فأبى عليه لطرحة فأعطى التلس كبا بة بعض الغلمان فقرأه عليه فإذا فيه السوء
فالتقي كتابه في الماء وقال لطرحة أظنني وألق كتابك فأبى لطرحة ومضا يكنا به
إلى القليل فقتله ومضى التلس حتى لحق بلوك بني جند بالشام انتهى وروي يفتون
بن السكتية شرح ديوانه بأبسط من هذا قال أنه لطرحة لما هجا عمرو بن
هند بالآيات المتقدمة لم يسمعها عمرو بن هند حتى خرج يوما إلى الضدة
فانصن في الطلب فاقطع في بغير من أمجاد حتى أصاب طويته فذله قال لا ضما
اجتمعوا حطبا وفيهم ابن عمر لطرحة وقال لطرحة أو قدو أنا ذل وشوي فبينما عمرو بن هند
ياكل من شوايه وعبد عمرو يقدم اليه نظر إلى خصر قيصة فخرقا فأنصر كسحه وكان
من أحسن أهل زمانه حينما وكان بنية وبين لطرحة أمر فوقع بينهما منه شر
فجاءه لطرحة بالآيات فقال له عمرو بن هند وكان سمع تلك الآيات يا عبد عمرو ولقد
أنصر لطرحة حسن كسحك ثم مثل فقال .

ولا خير فيني غير أن له غني . وإن له كسحا إذا قام أهضما .
فغضب عبد عمرو وها قاله وانف فقال لقد قال الملك أخرج من هذا قال عمرو وما
الذي قال فندم عبد عمرو وأبى أن يسمع فقال أسعنيه وطرحة آمن فاستهجه
القضيعة التي هجاها بها وشرخا ثمانية آيات فقد مث فسكت عمرو بن هند
علي ما وقر في نفسه وكره أن يعمل عليه لما كان قومه فاضرب عنه وبلغ ذيلطوف
وطلب عنه ولا استمكن منه حتى آمن لطرحة ولم تحفه علي نفسه فظن أنه
قد رضي عنه وقد كان التلس وهو جرياب بن عبد المسيح هجا عمرو بن هند وكان
قد غضب عليه فقدم التلس لطرحة علي عمرو بن هند يتعز صان لفضليه

فأوقدوا

فكتب لها إلى عامله علي البحر بن وهجر وكان عايده فيها فيما يزعمون ربيعة بن الحرث العبدي
وهو الذي كتب إليه في شأن لطرحة والتلس فقال لطرحة انظرا إليه فاقبضا جوا من حيا
فخرجوا فزعموا أنهما لما هبطا النجف قال التلس يا لطرحة أنك غلام غير حديث السن والملك
من عرفت حقه وعقدته وكلانا قد هجاها فليست أمنا أن يكون قد أمر فينا بشر فله
ننظر في كتبنا فإن يك أمرنا خير مصينا فيه وإن يك قد أمر فينا بغير ذلك لم نهلك أنفسنا
فأبى لطرحة أن يترك خاتم الملك وحرص التلس علي لطرحة فأبى وعدل التلس إلى غلام من غلمان
الحيرة عبادي فاعطاه الصنيعة فقرأها فلم يصل إلى ما أسره من التلس حتى جاء غلام
بعده فأشرك في الصنيعة لا يدري من هي فقرأها فقال تكلم التلس أمه فانتزع
التلس الصنيعة من يد الغلام والكتي بيك من قوله واتبع لطرحة فلم يدركه والقي الصنيعة
في نهر الحيرة ثم خرج قاريا وقد كان التلس فيما يقال قال لطرحة حين تراكنا به
تعلت أن في صيفتك مثل الذي في صيفتي فقال لطرحة أن كان اجترأ عليك فإكان
ليحرب علي ولا ليغري ولا ليعمد علي فلما غلبه سار التلس إلى الشار وسار لطرحة
حتى قدام علي عامل البحرين وهو بهجر فدفع إليه كتاب عمرو بن هند فقال هل تعلم
ما أمرت به فيك قال نعم أمرت أن تجزي وتحسن إلي فقال لطرحة إن بيني وبينك
لخوكة أن لها تاج فاهرب من ليالتك هذه فإني قد أمرت بقتلك فخرج قبل أن يصبح
وتصلر بك أن سم فقال له لطرحة أشد عليك جاسر في فاحسبت أن أهرب
فأجعل لعمرو بن هند علي سبيلا كأي أذبت دنيا والله لا أفعل ذلك أبدا فلما
أمسج أمر بحسبه وجاءت بكر بن وائل فقات قدم لطرحة فدعا به صاحب البحرين
فقرأ عليهم كتاب الملك ثم أمر بطرحة وحبس وتكرمر عن قتله وكتب إلى عمرو بن
هند أن أبعث إلي عمك فإني غير قائل الرجل قبعت إليه رجلا من بني تغلب يقال
له عبد هند بن جرد واستعمله علي البحرين وكان رجلا شجاعا وأمره بقتل
لطرحة وقتل ربيعة بن الحارث العبدي فقدمها عبد هند يقرأ عمده علي أهل
البحرين فليس أيا ما واجتمع بكر بن وائل فمات به وكان لطرحة يحضهم فانتد
له رجل من عبد القيس ثمر بن الحواضر يقال له أبو ريشه فقتله فقبه اليوم مؤر
بمجر ورحموا أن الحواضر ودته إلى ابنيه وقومه وقال اخت لطرحة تميمو عبد
عمرو ولما كان من انشاده الشعر للملك .

• الا تكلنك أنك عبد عمرو • بالخربات آخت الملوكا .
• همد حوك للوركين دحا • ولوسا لوالاعطيت البروكا • ورث لطرحة
بقولها • عدونا لك يشا وعيسى بن حجة • فلما توفاهما استوي سيدا أضما .
• فجعنا به لما رأينا أيا به • علي غير حال لا ولينا ولا فحما .
انتهى ومثله في كتاب الشعراء بن قتيبة قال وكان لطرحة في حبس من قومه
جريا علي هجا عمرو وهجا به همد وكاب اخته عبد عمرو بن بشر بن مرثد وكان
عبد عمرو وسيدا أهل زمانه فشك اخت لطرحة شيئا من أمر زوجها إليه فقال ولا

فكتب

عيب فيه غير ان له غني البيت وان يشاء ان يعكف حوله على سائر ما
 واهض مقبض وسراجه بالفتح خيار موضع رجم بالعم موضع كثير الخلف فبلغ غزوه
 هذا الشعر فخرج عمرو بن هند بنصير ومعه عبد عمرو فاصاب حاراً ففعل فقال لعبد
 عمرو اترد اليه فترك اليه فاعياه فضحك عمرو بن هند وقال لقد اصر طرفه حتى قال
 ولا عيب فيه غير ان له غني البيت وقال في آخرها وقال ان الذي قتله المولى بن جندل
 العمري والذي تولى قتله بيده نقيبه بن مره الا يقبل حي من طهر وجد يي ثم
 قال وكان ابو طرفة مات وطرفة صغير فابى ان يسموا ماله فقال
 • ما تملكون من مال وزدة فيكم • صغير الفتون رهط وردة غيب
 • قد بعث الامر العظيم صغيره • حتى نزال له الدماء تصيب
 • والظلم فرق بين حي واثل • بكر نسا فيها الثابتا تغلب
 • والصدق يالفه الكريم الرجي • والكذب يالفه الذي الا خيب
 وبقا ان اول شعر فاته طرفة انه خرج مع حجة في سفر فصب فخا فلما اراد ان
 قال • يا كرم من قبرة بعم • خلا لك الجو فيضي واصفري • ونفري ماشيت ان تنفري
 • قد رفع الفخ فاذا تحذري • لا بد يوماً ان تضاجي قاصدي • انتهى وغزوه
 هند المذكور وهو من طوك الحيرة كان غانثا جبارا ويسمى حرقا ايضا لانه حرق في
 يميم وقيل بل حرق على اليمامة والنعمان ابن المنذر صاحب النابتة اخو عمرو بن هند
 وتبعاني ان يشاء الله تعالى يشبهه عمرو بن المنذر في سبته اخيه النعمان ابن المنذر
 في شاهدناك بعد هذا **تم** ذكر الامدي في المؤلفات والمختلف من اسمه
 طرفة بن السور ان بعة او لطم هذا وكان في طرفة ابن الالة ابن نضله بن المنذر
 بن سلمي بن جندل بن نسل ابن دارم والثالث طرفة الجذي اخو بني جذيمة الغنمي
 والرابع طرفة اخو بني عامر بن ربيعة **وانشد بعده وهو الشاهد**
الثالث والمنسوبة بعد المايه وهو من شواهد يسوييه
 • وياوي الى ينسوة عطل • وشعثا سراضيع مثل السعال
 علي ان قوله شعثا منصوب على الترجم كالذي قبله قال يسوييه وشعثا
 الا انه فعل قال الاعلم لا انه لما قال ينسوة عطل علم انهن شعث فكانه قال واذكر
 شعثا الا انه فعل لا يظهر لانه ما قبله دل عليه فاعني عن ذكره وقال ابن خلف الشا
 انه نصب شعثا كانه حتى قال الى ينسوة عطل صر عنده من علم انهن شعث
 ولكن ذكر ذلك تشبيها لهن ونسبتهما قال الخليل كانه قال اذكرهن شعثا الا
 ان هذا فعل لا يستعمل لانه لا ما قبله قد دل عليه فاعني ذكره علي ما يجري
 البناء عليه المذج والذكر وانشدته يسوييه في موضع آخر ايضا قل هذا بحر
 شعثا عطفا على عطل وقال وان شئت جرت علي الصفة وزعم يونس ان ذلك
 الكرمي لم يزل يزداد خبدا وصاحبك ثم قال ولوه قال فشعث بالفتح قال
 الخاسر ومثني قوله لفتح لا يجوز لان عطلا وشعثا صفتان ثابتان معالي

انما

الموسوي فعملت اخذها على الاخرى بالواو لان معانها الاجتماع وكو عطفها بالواو
 لا تفرق ان الشعث حصل لفتى بعد العطل واورد هذا البيت صاحب الكشاف
 عند قوله تعالى واولوا العلم قايما بالقيسط علي ان المنصب على المذج كما يبي معرفة
 يحيى بكه كما في شعثا فانه منصوب على الترجم واورد ان هذا ابن النابغة وابن
 هشام في شرح الالفية علي ان قوله شعثا منصوب بفعل مضارع الاختصاص
 لبيت ان هذا الضرب من التيسا اسوأ حالا من الضرب الاول الذي هو العطل منه
 ومثل هذا ليسي نصبا على الترجم وقال ابن الحاجب في اماليه لا يجوز ان يكون
 شعثا منصوبا بعد لانه شرطه التشريك مع المرفوع في نسبة الفعل وقد توههم
 من لا عبرة به جواز سرت والجيل وهو غير جائز اذ الجيل لا يبر ولو سلم جواره
 فلا بد من تاويل وهو ان يحل كان كل جزء من الجيل سائرا لانه اذا سار
 من موضع تواجي الجيل فذاك سار له والبيت سلك الروي فهو يكثر اللام من
 السعال كما انشدته يسوييه قال الخاسر هكذا اخذناه عن أبي اسحق وابي الحسن
 وهو الصواب وانشد هذا البيت الغزو صيوك منهم والاختصاص سعيد مثل الشعثا
 باسكان اللام لا يجوز الا ذلك علي ما روي لا تهم جعلوه من المتعارب من
 الضرب الثاني من العروض الاولى وقوله وياوي الى اخره فاعل يادي ضمير الضا
 اي ياتي ماؤه ومنزله الى ينسوة وعطل جمع عاقل قال في العجاج والعطل بالجر
 مصدر عطلت المرأة اذا خلا جندها من العلاء فني عطل بالضم وعاطلة وعطل
 وقد يستعمل العطل في الخلو من الشيء وان كان اضله في الحلي يقال عطل الرجل
 من المال والا ذب فهو عطل بضمه وبضمين وهذا هو المراد هنا لان المعنى
 ان هذا الضا دغيب عن يسايه للقييد ثم ياتي اليمن فيجدهن في اسواق المال
 والشعث جمع شعث من شعث الشعر شعثا فهو شعث من باب تعب تغير وتبدل
 لقوله تعهدت بالذهن ورجل اسعث وامرأة شعثا والمراد بجمع مريض
 بالكسر وهي التي ترضع كثيرا والسعال بفتح السين قال ابو علي القالي في كتاب
 المحصور والممدود السعال بالضم كسر الفيلان والانبي سعالا وقال الاصمعي
 يقال السعال ساحة الحن حذنا ابو بكر بن دريد قال ذكر ابو عبيدة وحسب
 الاصمعي قد ذكره ايضا قال لقيت السعال حشان بن ثابت في بعض طرقات المديقة
 وهو غلام قبل ان يقول الشعر فبركت علي صدره وقالت انت الذي يرد فوقك ان
 تكون شاعر هذا قال نعم قال فانشدني ثلاث ابيات علي روي واحد ولاقتلت
 فقال • اذا ما ترعرع فينا الغلام • فان يقال له من هو •
 • اذ المرئذ قبل شد الازار • فذكر فينا الذي لا هو •
 • ولي صاحب من بني الشيبان • فحينما قول وحينما هو •
 فقلت سبيله انتم والشيبان بفتح الشين المحبة وبعد هاء سنة تحية
 وبعد هاء صاد مملوءة مفتوحة وبعد هاء با مؤخدة قال ابن دريد في الحمرة

هو أشد حتى من الحق وأشد هذا البيت وروي أبو سعيد الشكري هذا البيت في أشد
هذيل كذا . له نسوة عايطات الصدور . عوج مراميغ مثل الشعالي .
وقال عوج مزارع مثل العيلان في سود الحار وهو جمع عوجا قال في الصحاح
والعوجا الصامرة من الابل وعلى هذه الرواية فلا شاهد في البيت وهذا البيت
لامية ابن أبي عمير المذكي من قصيدة طويلة عذتها سنة وتسعون مائة على
رواية أبو سعيد الشكري في أشد رالمه ليين وهذا مظهرها .

• ألا يا قوم لطيف الخيال . يورق من نازح ذي دلال .
الطيف هنا مضمر طاق الخيال يطيف طيقا ويورق يورق وقوله من نازح أي
من جيب كعبد وهذا من أبناء سينويته أو ردة شاهدا على فتح اللام الأولى
وكسر الثانية فرقا بين المستغاث به والمستغاث من أجله قال سيبويه هنا
من لطيف الخيال من نازح ذي دلال يورق ويورق في نازح لأنه امرأه إذا الشخص
والدلال الدلالة بحسن ومحبته وخوها . أجاز البناء على بعده مماوي خرق مماوي
أجاز الخيال أي قطع اليأس على بعده مماوي مؤامع يهوي ويسقط فيها وهو مقول
أجاز والخرق بالفتح الغلاة الوابعة يخرق فيها الرياح ومهاب بالفتح موضع
هيبة ومهاب موضع هول . محار تقول جنابها . وأحداب طود رفيع الخيال
محار جمع محار وتقول تتلون كالغول وجنان بالكسر جمع جنان وهو أبو الجن
وأحداب منصوب بالخطف على مماوي وهو جمع حذب بالحر كد وهو ما ارتفع
من الأرض . خيال لجدة قد هاج لي . نكاسا بين الحب بعد اندمال .
أي ذلك الخيال خيال جمدة يقال عزمي نكاسا بضمها وأندمال أفاد بعد
الافاقية . تسدي مع التورم مثلها . ذو الضباب بطل زلال .
أي غشيا خيالها كما تغشي الضباب الأرض الأصعب الضباب الغيم والطل الندي
والزال الصافي . فباتت تتاملنا في المنام . وأحب إلى يداك السؤال .
تنتي الحية بعد السلام . ثم تغدي بعير وكال .
• فقد هاجني ذكر أم الصبي . من بعيد سقيم طويل المطال .
أي المطولة . ومن النون بأمر يعول . من رز تقين ومن تقين مال
مرا بالجر غطف على قوله من بعيد سقيم .

• إلى الله أشكو الذي قد أري . من التائبات يعايد وعال .
أي تأخذ بالحق والتمهكة أو يعجز فتقلوا وتعظم يقال عاكه الأمر إذا أقام
به شكلي إلى الله ما أصاب من دهره .

• وأطلال هذا الزمان الذي . يلقب بالأس حال الحار .
مغطوق على الذي وهو مضمر أطل على الشيء بمعنى أشرف عليه .
• وجهه بلا إذا ما أتى . نفاول أمانه والليال . غطف على
الذي أيضا . فسل التورم بعيرانية . مؤاشكة الرجع بعد التقال .

أي يبرج رجع يديها والمناقلة ضرب من الشير ثم أخذني وصفنا قتيه إلى أن شبهتها بحمار
الوخش وصفه بشي كثير إلى أن ذكرنا أنه أورد أشد الماء فقال .

فلما وردن صدرك النقي . أوب مرامي غوي بقال . النقي المناقلة في الشير وأصله
إذا وقع في جارة ناقل وهو ان ينقل قوامه بضعها بين كل حجرين والمخالي المرامي الذي
يقال في الرمي أنهم ألقدها ينقلون آت كاب السهام وأوبها إذا نزع النازع في القوس
فإذا أرسل السهم فقد آت من حيث نزع .

• فاسلكها مرصدا خافطا . يد ابن الدجا لا صقلا لطلان .
أي فاسلكها الفحل وهو حمار الوحش مرصدا أي مكانا يرصد به الرامي وقوله يد أي
بالمرصد وابن الدجا الصياد وهو جمع دجينة وهي بيث الصياد تكون خفيرة يتر
فيها ليللا يراه الوحش وقوله لا صقلا أي آخره يقول الوحش قد لصق الصياد
بارض خفيرة ليخفي عن الصياد كالصق الطال بالحب .

• نعتا فعند الأكل القينص . ذافاقية ملجأ للعيال .
المعت القينص من أقات على الشيء بمعنى اقتدر عليه والمعيد الذي قد اعتاد صيد
القينص واللحم يسترقا على من الحمد إذا أطلعهم اللحم ويأوي إلى نسوة عطل البيت
قايمة كمن ابن الدجا وهو الصياد . تراخ يدها بحسورة . خواطي القداح عجان
في القداح وراخه يده بكذا خفث له والخسورة نيل قد ألطف قدوها وهو أشجع
لقا وأبعد خواطي القداح جمع كما طيه أي متينة مكثرة والقداح جمع قدح بالكسر
وهو عود الشهور وعجان القفال أي قد امره هفت حتى رقت شروصت قوته
وتبالة وصدور مية إلى أن قال . فمأ قليل سقاها معا .

• برعف ذيفان قشب ثمال . الزعف الموت السريح فالذيفان الشم والقشب بالكسر
أن يخلط بشي ليقبل وثال بالضم متفع شبه السهام به .
• سوي العلي أخطاة رايقنا . بخرا ذات غرار سبال .

يقول سقاها برعف سوي العلي أخطاة فلم يصبه والعلي بالكسر الحمار الخفيف
وبخرا صقيلة عريضة وعزارها حدها وسبال مطول ويمته خداسيد إذا
سبال فجاء عليهم في نفرة . ليفتمنن لزول الزوال . جال عليهم أقبلا واعتمد
عليهم في نفرة حتى نقر ليفتمنن أي ليسبق بهم أي لزولهم عن الرامي .

فلما رأهن بالجلهتين . يكون في مطرات الإلال . الجلهة ما استقبلت من الراد
يكون في مطرات يعني سها إذا المطر المطرق والإلال بالكسر جمع ألة بالفتح .
والكشد يد في الحرب . رمي بالجر اميز غرض الوجين . وأز مد في الجري بعد انقلا .
رمي أي الحمار يقال رمي بالجر اميز أي بنفسه والوجين ما غطى كد من غلظ واردة
استرع في العدو وبعد أن كان القتل انقلا فجاء ثم وصق الحمار شدة عدوه
حين ما نقر من القناد ورأي أنه مصرعة إلى أن قال . أشبه راجلي فإتري .
جوادا ليسع فثا عقال . وأجوبها عن ديار الهوان . غيا نجال الدليل المؤالي .

بها اي بر اجلي والى الذي يقول انا مولاك يقول ليس كما ينحل الذليل الموالى الى اقول
ذلك ولا افعله اي انما لا واطلب الحب بعد الشلو . حتى يقال امره غير سأل .
اشتهى ان يغادر الحب والهوى بعد ما راي الناس انهم قد اقلع . اسلي الهوى بما شالما
واطوي البلاد واقضي الكراي . اي واقضي ما كانا آخر علي بن المصوق يقال دين كالي اذا اخرج
اي اقضي له دين بوقاظة علي هذه الرحلة الي مكة وضرب في الارض كلسب . واجعل قوتها عنة
اذا خفت بثوت امر عضال . وهذا اخر القصيدة يقال بعير ذو فقرة اذا كان قويا على
الركوب وثبت هو امر جاء بيانا وعضال شديد يقول اجعلها عنة اذا اترك لي امر
معصل هربت عليا وامية هئا هو امية بن ابي عايد بالذال المحجة القري احد بني عمرو
بن الحارث بن حم بن سعد بن هذيل شاعر ابله مخضرم على ما في الاصابة عن
المرزباني وفي الاغاني انه من شعراء الدولة الاموية احد مداحيهم له في عبد الملك
بن مروان وعبد العزيز قصائد وقد وفد الي عبد العزيز بن مروان بصرى واسدده
فصيدته الي اولها . الا ان قلبي مع الظاعنين . حينئذ فمن ذا يعترني الحزنينا .

وسار بعد حنة عبد العزيز . ركبنا مكة والمجدونا .
وقد ذهبوا كل ارب يما . وكل انايس يما نغشونا .
بحيرة بن صحيح الكلام . كنت كالتق المحذوثا .

وطال مقامه بمصر عتده . وكان ياتس به ووصله بصلاتي فتيته فتشوة الى البادية
والي امله فايد له وصله **واشد بعد** وهو **الناس هذا الرابع والخمسون**
نقد المايه لي الله جرما كلما ذر شارقي . وجوه كلاب هارشت قازباوت .
علي الله قوله وجوه كلاب منصوب على الله قوله وهذه البيت من ابيات لعمر بن معد
كرب وهي . ولما ايت الخيل زورا كأنها . هذا اول زرع اترسلت فاسبطرت .
فماشت الي النفس اول مرة . فرددت على مكرها فاستقرت .
علام تقول اريج انقل عاتي . اذا لانا اقلع اذا الخيل كرت .
لي الله جرما كلما ذر شارقي . وجوه كلاب هارشت قازباوت .
فلم تغن جرمتها اذا تلاقيا . ولكن جرما في اللقاء اند عرت .
ظلمت مكاني للرماح درية . اقاتل عني ابناء جرمت ومرت .
فلوان قومي انطقني رماحهم . نطق وككن الرماح اجرت .

هذا القدر اوردته ابو تمام في الحاشية وفي ديوانه اكر من هذا وقصة هذه
الابيات هو ما حكاه المفضل الطبرسي في شرح الحاشية ان جرما وهذه اوها
قبيلتان من قضاة كاتبا من بني الحارث بن كعب فقتلت جرما رجلا من اشرف
بني الحارث فارتحل عنهم وتحولت في بني زبد فخرجت بنو الحارث يطلبون يد
اجنهم فالتقوا فقتلوا جرما رجلا منهم فقتلوا جرما رجلا منهم فقتلوا جرما رجلا منهم
واعتلت بانها كرهت دما مهد فمزت يوقاظة بنور بيد فقتل جرما رجلا منهم فقتلوا جرما رجلا منهم
يلومها ثم عزاه بعد فاشقت ينهض فقتل جرما رجلا منهم فقتلوا جرما رجلا منهم فقتلوا جرما رجلا منهم

الزور بالفتح اي الصدر يقول لما رايت الفرسان مغرفين وقد خلوا عنه ذوابهم واسلوا
عليها كما انها زرع اترسلت مياها فاسبطرت اي امتدت والتشبيه وقع على حرب
الماء في الامتار لا على الامتار فكانت شبة امتداد الخيل في اخرها عند الطعن بالامتداد
الماء في الامتار وهو يطرد ملتويا ومضطربا وهذا تشبيه بديع وقوله فماشت
الي اخره جاشت ارتفعت من فرع وهذا النسي لكونه جيا ثابلا هذا بيان حال النفس
ذلتها الجبان والسجاع سواء فيهما يدهما عند الرحلة الاولى ثم يجتليان فالجبان
يركب لغرفته والسجاع يدفعها فتثبت قال ابو عبيدة قال عبد الملك بن مروان وجه
فرسان العرب ستة نفر ثلاثة منهم جزعوا من الموت عند اللقاء ثم صبروا وثلاثة
لم يجزعوا قال عمرو فماشت الي النفس اول مرة البيت وقال ابن الاطنا به وقولي
كلما جشأت وجاشت مكانك تحدي او تسترعي . وقال غيره . ان يقول في الاسنة
لمراحي . عنها ولكي تضايق مقدمي . فاجر هو لآي الثلاثة انهم هابوا ثم اقدموا .
وقال عامر بن الطفيل اقول للنفس ما اريد بقاها . اقلي المراح اني غير مدبر .
وقال قيس بن الحطيم . واني في الحرب الضروس نوحيل . باقدام نفس ما اريد بقاها .
وقال العباس بن مرداس . اشد علي الكتيبة لا ابا لي . احتفي كان فيها ام سواها .
فاخير هولاء انهم لم يجزعوا والفرسان اربعة وجاشت جواب لما عند الكوفيين والافس
وعند البصريين للطفيل الجواب بعد وفاء يقدر بعد قوله فاستقرت اي طاعت
ارابيت والعريضة عليه قوله علام تقول الرمح البيت كذا قال شراح الحاشية وهذا
لعمري شامخ ابي تمام فايته حذق بيت الجواب اخيرا لكما ديه لكن كان علي
الشاعر مراجعة الاصل والجواب هو البيت الثالث المحذوف وهو .
هتفت فجات من زندي عصابة . اذا طردت فأت قريئا فكرت .

وفات بمعنى رجعت واول مره ظرف وقوله علام تقول الرمح الى اوردته ابن هشام في
المختل علي ان علي بنه ثعلبية واوردته في شرح الالقية ايضا شاهد اعلي اعمال تقول
عمل ظن وما استغفامية ولهذا حذق الفها وانقله التي اجمدة والقابقي ما بين
المنكب والعنق وهو موضع الردا قال ابن جني في اعراب الحاشية يروي الرمح بالنصب
والرفع فاما الرفع فعلى ظاهر الامر فاما النصب فعلى استعمال القول بمعنى الظن
وذلك نفع استغفام المخاطب كقول له اجما لا تقول بني لويحة وعلي قوله فتي تقول
الدار محضنا وروي لنا ابو علي بيت الخطيئة .

اذا قلت ابي آيت اهل بلدة . حططت بها عنه الوليه بالفتح .
بفتح الهزة من ابي قال ومغناها اذا قدرت وظننت ابي آيت فان قتل فليس هنا
استغفام فكيف جاز استعمال القول استعمال الظن قيل لم يجز هذا الاستغفام
وخذة بل لان الموضع من مواضع الظن ولو كان للاستغفام مجردا من تقاضي الوجه
له وتلقيه اياها لجاز ايضا القول زيدا منطلقا ويقول زيدا عن رجلا ساويا
لم يجز ذلك لانه لا يحاذي استغفامه من ظن غيره علمت به ان جواره انما هو لانه

الموضع مقتضى له واذا كان الامر كذلك جاز ان يقال اني ايت بفتح هـ اتي من
حيث كان الموضع متقاصيا للظن وهذه رواية عمر بن الخطاب رضي الله عنه ولو كانت ههنا
ان كان كما رفع في قولك انقول زيد منطلق اذا حكيت ولم تفعل فاما اذا واداني
البيت فغيرها ~~ههنا~~ وذكر ان كل واحدة منهما محتاجة الى ناييب هو جوابها وكل
واحدة منهما جوابها بعد وقت يدل عليه ما قبلها وشرح ذلك ان الاولى جوابها اخذ
حتى كما أنه قال اذا انما لم اطعن وجب طحي الرمح علي عاتقي فدل قوله علام تقول الرمح
يشعل علي عاتقي علي ما اراده من وجوب طرح الرمح اذا لم يطعن به كقولك انت
ظالم ان فعلت اي ان فعلت ذلك وذلك انت ظالم علي ظلمت وهذه اتياب فافهم واذا هـ
الاولى وماتت عن جوابها في موضع جواب اذا الثانية اي ناييب عنه ودال عليه
وتلخيصه أنه كان قال اذا الخيل كرت وجب القايي الرمح مع تركي الطعن به وشله
في التركيب اذ وكذا اذا كنتني اي اذا لم تسغي من ذلك مانع فاعرف صحة الغرض
في هذا الموضع فانه طريق مستقيم وكل بيتان فيه قليل النازل لمحصل حديثه فاما
يأتس بطاير اللفظ ولا يولييه طوقا من البحث انتهى باختصار وبالبسي يري جعل
اذا الاولى طوقا لقوله يشعل واذا الثانية طوقا لقوله لم اطعن بضم العين
لانها يقال طعنه بالرمح من باب قتل وقوله لي الله جرما لي اخره اصل المعنى
منع قشر العود بدعوى عليهم بالهلاك اي قشرهم الله عذاة كل يقير فالنرد في
الشمس بالنال المحجة اصله الانبشار والتفرق ويقال دترت الشمس اي طلعت هـ
وتسارقت الشمس وكما منصوب على الظرف وجوه منصوب على النعم والشمس وجوه
ان يكون بدلا من جرما وفارقت في الصحاح المراس المهارشة بالكلاب وهو عريش
بعضها على بعض وقوله فان بأرب اي التفتت حتي ظهر اصول شعرها وجمعت الوش
وهذه الحالة اشنع احوال الكلاب وهذا تحقيق المسئلة وتصوير لقبحه منظره
شبهه وجوههم بوجوه الكلاب في هذه الحالة وقوله فالمرثي جزم الى اخره
اي لم تقادم جزم ههنا اي فرقت بينهما وقال الطبرسي لم لعن اي لم تلعن جزم
ههنا او لكنها حرثت فان الشاعر واعني نفسك عتقا ايما الرجل وابذعرت نفرت
وقال الامام المروفي والمعنى لم ينصر جرمه اذ وقت الالتقاء ولكن جرما انما مرث
وهما على وجهها فمضت واضطلت ههنا بنا الرعب ومضت حاجتها الى من يبرها
ويذب عنها الاغدا فاضاف ههنا الى ضمير جزم لان اعتادهم كان عليها واعتادهم
الاكتفاء بها انتهى وهذا غفلة عن سبب الانبيات وامانة ههنا الى ضمير جرم الملا
فان جرما اعتدت لقائله ههنا كما ان زيدا اعتدت لقائله اي الحارث وقوله هـ
ظلمت كما في الى اخره اي بقيت نهاري مستصفا في وجوه الاغدا والطلق ياتي
في جوابي عن جرم وفده هرب فالدرية هي الحلقة التي يتعلم ظنها الطعن واما
الدرية بالهند فبالا اية التي يستتر بها من القصد يقال دراتها عوال القيد
والقيد والقيد اذا سقمتا بن الدرة وهو الدرع وجملة كايي جر طالت

[illegible]

مضره اي يرمي في الزبد في كلام العرب الرصد والموتة انتهى وكذا اثنان في جملة الانثى
 انما سمي زبيدة لانها قال من يزدني مضره لما كثر عومته وتبوء عتمه فاجابوه كلهم
 نسي كلهم زبيدة انا بنو زبيدة الاضمر الى منته بن مغيب وهو زبيد الاكبر واخوه
 زبيد الاضمر كلهم يدعي زبيدة انتهى وكتبة عمرو ابو ثور وهو القاري من المشهور
 صاحب الفرائد والوقايح في الجاهلية والاسلام قال في الاستيعاب وقد علي النبي صلى
 الله عليه وسلم في سنة تسع وقال الواقدي في سنة عشر في وفد زبيد قاسم
 انهم واقام مدة في المدينة ثم رجع الى قومه واقام فيهم سائما مطعنا
 وعلمهم فزوة بن مسيك فلما توفي النبي صلى الله عليه وسلم ارشد قال النووي في
 تهذيب الامم واللغات ارشد مع الاضمر العنسي فصار اليه خايد بن سعيد
 فقا تله مضرته خايد علي غايته فانه لم يأخذ خايد سيفه فلما راى عمرو
 الامداد من ابي بكر رضي الله تعالى عنه اسلم ودخل على المهاجرين الى امية بغير
 امان فاقبضته وبعث به الى ابي بكر رضي الله عنه فقال له ابو بكر انما تستحي
 كل يوم مني وما اذنا سور الوعرزت هذا الدين لرفعك الله قال لاجرم
 لاقتل ولاعود فاطلعه وعاذ الى قومه ثم عاذا الى المدينة فبعثه ابو بكر رضي
 الله تعالى عنه الى الشارقي شهد الرموك انتهى وانه في يوم الرموك بلاد حسن
 وقد ذهبت فيه اخدي عينيته ثم بعثه عمر رضي الله تعالى عنه الى العراق
 وانه في القادسية ايضا بلاد حسن وهو الذي ضرب خنجر الفيل بالشاف
 فانه من الاعاجير وكان سبب الفخ ومات في سنة احدى وعشرين من الهجرة
 وفي كيفية توبه خلد في قتل مائة عظماء يوم القادسية وقيل قتل فيه وقيل
 بل مات في وقعة نهامة وبعد الفخ وقيل غير ذلك وعمره يومئذ مائة وعشرون
 وقيل مائة وخمسون ولم يذكره التستائي في المعبرين روي ان رجلا رآه وهو علي
 فريسه فقال لا تطرون ما بقي من قوة ابي ثور فادخل يده بين ساقه وجب اللوس فخطى
 بها عمرو فضع رجلك وركبك كركس فحفل الرجل بخدوع الغرس ولا يقدر ان يرفع يده
 حتى اذا بلغ خلد صاح به فقال له يا ابن اخي ما لك قال له يدي تحت ساقك فحلفي عنه
 وقال له ان في عمك بغية **والله بعدة وهو الناس والجنس**
بعد الماية وهو من سنو اهد مسيوه



اقارع عوف لا احوال غيرها • وجوه قروى تبسني من جمادع •
 لما نعت مربي البيت قبله اني ان نصب وجوه علي الشتم قال النحاس وجوز
 رفعة علي انما رقتا او علي ان تجعله بدلا من اقارع عوف بدل النكرة من المنة
 بل كسفا بالانصية ناصية كادية ونقل بن السيد البطلوسي عن يوسف
 بن حبيب في ابيات المعاني انه قال لو شئت رفعت ما نصبتة فلي الابتداء
 ونصبت في نفسك شيئا لو اظهرته لكان ما بعدة الارفعا كما نكثت لهم
 وجوه قروى انتهى وهذا البيت للنابغة الدبائي من قصيدته بعثت بها الى

واستشهد به ابن هشام في المغني على ان جملته وما غري علي يهسين مضر مضره بن القسمر
 وجوابه والعريضه العين لغوي العربيتها لكن خص استعمال المفتوح في القسمر اي
 ما سمي بعري يهين علي حتى يتم منهم باي خلف به كاديا والبطل بالهم هو الباطل
 ونعت علي المضد راي نطقا بطلا وقوله اقارع عوف بدل من الاقارع ولا احوال
 لا ارشد والمجادع بالهم والاله الممثلة هو ان يقول كل من شخصي جذعا كذاي قطع الله
 انك وهي كلمة نسبت من الجذع وهو قطع الاذن والانف يقول هم سفيها يطلبون من
 يشاتمهم والاقارع هم بنو قريش بن عوف بن كعب بن زيد بن ناة بن تميم الذين كانوا
 سقوا به الى النعمان حتى تغير له وشاهم اقارع لانه قريشا باههم سمي بهذا الاسم
 وهو تصغير اقارع ولقد اجتمع على الاصل والعرب اذا كتبت الاء الى الاء من عا منهم
 باسمه الاب كما قالوا المهابلة والمسابغة في بني المهلب وتبني ستمع وزعم الدمايني
 في الحاشية الهندية ان الاقارع جمع اقارع ثم نقل بن الصحاح ان الاقارع من الاقارع
 بن حابس واخوه مرثد وهذه كما ترى لا تناسب له ههنا والسبب في غضب النعمان
 علي ان ابنة هو ما حكاه شارح ديوانه وغيره عن ابي عمرو وابن الاثير انهما قال
 كان النابغة من مجالس النعمان ويسمر ورجل اخر من بني بكر يقال له المختل وكان
 جنيلا ينهر بالجرادة امرأة النعمان وكان النعمان يصبرها دينا فيجرح الوجه ابرش
 وكانت الجرادة ولدت للنعمان غلامين وكان الناس يرمون انهما ابنا المختل وكان
 النابغة رجلا حليما عفيفا وكذا من له جسد عليها فقال له النعمان يوما وعنده
 المجردة والنابغة منها يا نابغة في شعرك فقال قصيدته الدالية التي اولها من ان
 ميت رايح او مفندي وتساوي ان شاء الله تعالى في هذا الكتاب فومنت النابغة فيها
 بطنا وروادها وفرجها ولذة مجامعتها فلما سمع المختل هذه القصيدة لمقدرة
 فقال للنعمان ما يستطيع ان يقول هذا الشعر الا من قد جرب فوق ذلك في نفس النعمان
 ثم راي النعمان بعد ذلك رهط من بني سعد بن زيد بن ناة بن تميم وهو بنو قريش فلفق
 ان النابغة يصف المجردة ويذكر قريشا وان ذكر قدساي بين الناس فتغير النعمان عليه
 وكان للنعمان بواب يقال له عصار بن شبيب الجرمي فاني النابغة فقال له عصار
 ان النعمان واقع بك فاطلق فخرج النابغة الى عشان ملوك الشام وهم آل جفنة
 فلك عندهم ومدمجهم بقصايد كما نعت مربي الشاهيد الحاسي والثلاثين بعد الماية
 وكان سبب وقوع بني قريش في النابغة عند النعمان هو ما حكاه ابو عبيد والاصم
 قال كان لمرثة بن زبيدة بن قريش بن عوف ابن كعب بن سعد بن زيد بن ناة بن تميم
 شقيق جليل فحسده الشاهبة فدل علي الشيف النعمان بن المنذر فاخذ من مرة فامر
 مرثة علي ان ابنة وارصد له بشر حتى تمكن منه فوقع فيه عند النعمان فبعد
 انه هرب النابغة ومكث عند آل جفنة ارسل الى النعمان قصايد يعذر اليه

بها ويحلف له أنه ما فرط منه ذنب واشتد ذكرك على النعمان وعرف أنه الذي بلغه كذب
فبعث النعمان إلى النابغة أنكر أنه تعذر من سحرة أن كانت بلغتك ولا كنا تغترنا
لذكر شيء مما كنا نكلمك عليه ولقد كان في قومك من معي ومعتق فتركته ثم انطلقت إلى قنبر
قتلوا جدي وبنيي وبينهم ما قد علمت وكان النعمان وأبوه وجده قد أكرموا النابغة وشرفوه
واعطوه ما لا يحصى حتى كان لا يأكل ولا يشرب الا في أوالي الذهب والفضة ثم بلغ النابغة
أن النعمان ثقيل من مرض أصابه حتى اشفق عليه بنده فاتاه النابغة فرضي عنه النعمان
وذهب له مائة بعير من غصافيره وهي ابل كانت للنعمان تسمى بها والنابغة تفتت
ترجمته في الشاهد الثاني بعد المائة والنعمان هذا آخر ملوك الجيرة ثم ولي بعده اياس
بن قبيصة الطائي ثمانية أشهر واضطرب ملك فارس ومنعوا وكان ملك الجيرة
من تحت ايديهم واتي الله عز وجل بالرسول فبعث الله بالنبى صلى الله عليه وسلم واول
من ملك الجيرة مالك بن فهم بن عمرو بن دوس بن ارم ملك العرب بالبحرين سنة
والجيرة هي أرض بالبحرين بلدة قريظة من الكوفة كان الهذلي في جزيرة العرب سار
سبح أبو كرب في عزوته الثانية فلما اتي موضع الجيرة خلف هناك مالك بن فهم بن غنم بن
دوس على اثقاله وتخلت معه من ثقلين أصحاه به في اثني عشر ألفا وقال تخبروا
هذه الموضع نسي الموضع الجيرة وهو من قوهم عجم الماء اذا اجتمع ودار وتحت
الملك بالمال اذا اختلفا فملك اول ملوك الجيرة وأبو فهم وكانوا يملكون ما بين
الجيرة والابار وحيث وتوا حيا وعين التمر والخراف البراري العجم والقطط لانه
وحفنة وكان مكان الجيرة الطيب البلاد وارقه هو وأخقه ماء قاعدا تربة
واصفاء جواد قد تعالي عن عمق الامرياف والنعمة عن خروقة العابط فاقصده
بالمزاريح والحنان والمناجر العظام لا بها كانت من ظهر البرية على من فاضل البحر
من الهند والقيمين وغيرها انتهى قال ابن ربييع في الفذة وملك بعد مالك بن فهم ابنه
جذيمة بن مالك وهو الابرش والوضاح وكان ملكه بيتين سنة ثم عمرو بن عدي
ابن نصر بن ربيعة النخعي وعمر وهذا هو ابن اخت جذيمة الابرش وفيه قيل شت
عمر وعين الطوق ثم امر القيس بن عمرو بن عدي ويقال بل امرت بن عمرو الذي كان
يُدعى عترة قال النعمان بن امر القيس وهو النعمان الاكبر الذي بنى الحورن ثم النعمان
بن امر القيس وهو المندرا الاكبر بن ماء الشراء أخو النعمان الاكبر ثم المندرين المندرين
الاكبر ثم أخوه عمرو بن المندرين وهو عمرو بن هند وسمى عمرو قاتنا أيضا لأنه حرق
بني يثيم وقيل بل حرق غل اليثيم ثم النعمان بن المندرين المندرين صاحب النابغة
وهو آخر ملوك الجيرة كذا ذكرنا قال ابن ربيعة القبيصة غالب ابياتها شواهد كتب
القرية وهي خمسة وثلاثون بيتا فلا بأس يا ترى بها مختصرة تسمى للفايدة وهي
على هذا الترتيب عفا ذو حسي من فرسنا فالقوارح • فحسنا اريك قال تلحاح الدوايح •
عفا درس قاصي وذو حسي بلدي بلاد بني هريرة وهو نعم الما والتين المملتين والظفر
وفرسنا اي من مائة فرسنا وهو بفتح الفاء وسكون الراء بعدها ناء مفتوحة يليها

نون قال في القحاج هو مقصود وهو ايسر امرأة والعرب تسمى الاحد فرسنا والقوارح
جمع فارعة قال في القحاج وقارعة الجبل اعلا في تداع فوارح مشرفات المسائل واريك
بنج الهرة وكسر الراء قال البكري في معجمنا استجمع هو موضع في ديار غني بن
نفسه وانشد هذا البيت شرقا وقال ابو عبيدة اريك في بلاد ديبان قال وما
اريك اريك الا سود واريك الابيض والاربيك الجبل الصغير وقال الاخفش انما سمي
اريك لانه جبل كثير الاراك والتلاع بالكرس بجاري الماء إلى الأودية وهي سابل
عظام والده واقع تدفع الماء إلى الميث والميث يدفع إلى الفوايد الاظلمة التي السطح
• فجمع الاشراج معارسوما • مصايف مثرث بعد ناء وارباع •
قال ابو عبيدة مجمع الاشراج مسائل في الاذن نصيب إلى الأذوية والواحد شرج
بفتح الشين المجرة وسكون الراء آخره جيم والرسوم الآثار وعفا درس وهو القاصي
جمع صيف وارباع جمع ربيع • توهت آيات لها فرفتها • لستة اقواقير ود العام سابع •
اراد آيات الدار واللام بمعنى بعد اي بعد ستة اقواقير وتوهت تغربت لهذا
البيت من شواهد آيات يسئونه انشد علي ان العام صيغة ذارسام خبر انهم لا
ذارسام بن هشام أيضا في شرح الالفية على ان سابع استعمل مفردا ليفيد الانفصال
بعنه مجردا وهذا بخلاف ما يستعمله الشخص مع اصله ليفيدان الوصف به
بفرض العدد المعين نحو سابع شعبة وثانين ثمانية ونحوها •
• رماذا كحل العين ما آن نصينه • ونوي كجذر الحق في آثم خاشع •
أي من الآيات رماذا ونوي اشتانق ونشر بعض الآيات زعموا ان الرماذا يعني الفشة
وروي لا يا ايده اللامي بنج اللام وسكون الهرة البطون وفيه على نزع الخافض أي استنبه
بعد بطون والنوي بضم النون وسكون الهرة حقة تحوّل الجنا وتجعل ثرا به خاشع
لا يدخله المطر والجذر بكسر الجيم وسكون الاء الهمة الأصل والنا في وخاشع لا يط
بالأرض قد طأه وذهب بخصوصه •
• كان مجر الرايسات ذلولفا • عليه وفيه ثقتة الصوايح •
هذا البيت أورده الشارح المحقق في شرح الشافية في باب المنشوب على أن فيه
خذا في مضاه أي كان أشرج الرايسات ومجر مضدر مبني لا اسم مكانه كان
اسم المكان والزمان والاله لا ترفع فضلا عنه ان تنصب وذلولفا قد انتصب
بمجر فمجر مضدر مضاف لفاعله وذلولفا تفعلوله وإثما كان بتقدير مضاف
وهو أشرج أو مكان مجر وإثما قالوه لأنه ان كان مضدرا فلا يصح الإضافة
بقوله وفيه وان كان اسم مكان فلا يصح لنفسه المفعول والرايسات الراج
الشديدة المنسوب من الرمس وهو الدفن وذلولفا ما آخرها ذاك ان اقبالها
بجي بيضة ثم سكن وروي مجر ذلولفا على أنه بدل من الرايسات وعليه فالمر
اسم مكان ولا خذا في والقضيم حصير مشنوج خوطه سينور كذا في القاموس
وكذا قال شارب ديوانه شبة الازهره الرايسات في هذا الرشم بحصير

من جريد أو أدمر ملة الصوانع أي تعلمه وتحمده ومثله لذي الرمة . ربح لها من نصيبات
الصيف بنيم . أي يئمه قالوا نبي وقال الجراح سماجة الأولى دموع الأذيال ولا يأس
قول الجار بردي في شرح الشافية أن الفصيح جلد أبيض يلبث فيه فإن الصوانع جمع
صانع والمعهود في نسيان العرب النسيج وما اشبهه لا الكتابة والمغنى يقتضيه أيضًا
فإن الرجل الذي تمر عليه الرياح يشبه صنم الحميم والصنع أجادة الفعل وليس كل من
فعل ولا يجوز نسبتها إلى الحيوانات غير الأدميين ولا إلى الجمادات وإن كان الفعل
ينسب إليهما ولا يقال صنم بفتحين إلا للرجل الحاذق المجتهد وصانع بالفتح الأخر
التي تقع ما تعلمه منه الخرافة في القاموس رجل صنم أي يدين بالكفر والخرابك
اليدن ككسر السين . وصانعها خادق في الصنعة وأمرأة صناع البدن كصاحب
خادمة مأخوذة بعمل اليدين وجمعها صنم ككسر وتكونه منقطة أي حشنة قال
الشراح كل ما انزق بفضه إلى بغض وأقيم سطوره من غل أو كتاب فهو صنم .
• على ظهر ميناة جريد سنورها . يطوى بها وسقط اللطيمة بايع .
قال أبو عبيدة الميناة بكسر الميم وسكون الهمزة الموحدة نطع يقول هذه المصير
على هذا النطع تطوى به بايع في الموسم وقال الأصمعي كان من يبيع متاعًا يعرض
نطعًا ويضع عليه متاعه والنطع يسمى ميناة يقول نثر هذا التاجر حبيزًا على
نطع وإنما سميت ميناة لأنها كانت تتخذ قنابرًا ولعبة وأيضًا تتواءم الانطاع يعني
بها القباب والنطع بكسر فسكون وفتحين ويكتب بساط من الأديم واللطيمة قال
أبو عمرو سون فيها بز وطيب وقال أبو عبيدة اللطيمة العير التي تحمل دق المتاع
وأفضلها تحمل الطيب إلى الأسواق والمواضع ولا تسمى لطيمة إلا وقتها طيب وقوله
جديده سنورها أي أذيالها لا يبرق واشتد وقفت من أديمهم سنوري .
• فاشكل بي عبزة فرد دها . على الخمر فيها شتمل وداه .
شتمل سائل منصب له وقع ومنه استهلك الشاء بالمطر إذا دام مطر هادع
قاهر . على حين ما تبث المشيب على الصبي . فقلت الماتح والشيب وإنه .
يأتي شرحه إن شاء الله تعالى في باب الطرود .
• وقد مال هجر دون دليد خجل . دخول الشفاف بتبغينه الأصابع .
أي دونه هذا الذي شئت به وأبكي عليه وروي وقد حال هجر وروي أيضًا ولكن
هنا دون دليد داخل مكان الشفاف أي خلاى القلب وقال الأصمعي الشفاف
كأنه دخل تحت الشرايين في البطن في الشق الأيمن يقول هذا الهجر الذي هو في
في موضع الشفاف الذي يكون فيه القلب ثم يرجع إلى الشفاف فقال بتبغينه الأصابع
أي تلمسه الأصابع المتطمين ينظر في أنزل من ذلك الموضع أم لا وإنما يترك عنه
البر . وعيد أبي قابوس في غير كتبه . أثنى ودوني رايك فالصوانع .
أبو قابوس كنى النعمان بن المذمر قال الأصمعي أي يأتي وعيده في غير قدر
الوعيد أي كذا كن بلغت ما يفض على فيه ورأس وادواضوا جمع ضاجة

وهو مخفي الوادي . فث كاتي سار ونبي ضييلة . من الرقش في أيتها الشرايق .
المسورة الموائمة والانبياؤ ضييلة هي الحية الدقيقة القليلة اللحم والعرب
تقول سلط الله عليه اتقى خابره تحري ترجع من غلظ اليدقة ويقلد منها ويستدسها
قال داهية قد أصغرت من الكبره جاربها الطوفان أيام ربح . وقوله نافع أي ثابت
يقال نفع ينفع نفوعًا إذا أثبت والرقش من الحيات المنقطعة بسواد وهي من شراها
فليد أحقها بالذكور قال شارب . ديوان الخطبة في شرح هذا البيت من شعره .
• كاتي سار ونبي ذات نيم . نعيم ما يلايمها رقاها . النعيم المنوع المجموع وذلك
أن الحية تجمع سمها من أول الشهر إلى النصف منه فإن أصابت شيئًا لفظته فيه فأنجاء
السمه ولم يقب شيئًا منشته لفظته من فيها بالأرض ثم استأنفت تجمع أي من السموم
تفعل كلفها الأول هذا إذا بها الدهر كله انتهى وهذا البيت من أبيات سنيق
أوردته على أن نافع جمع لأنه جرع من الشر ويجوز في غير الشعر نافعًا على الحالية وقوله
في أيتها وهو الخبر وأوردته المرادي في شرح الألفية وكذلك ابن هشام في المغني على أنه
تفضمه قال نافع صفة للسم وهو ابن المراه فانه يجوز وصف المعرفة بالذكورة إذا
كان الوصف خاصًا لا بوصف به إلا ذلك الموصوف وهذا لا يحيزه أحد من البصريين
إلا أن حشر ولا تحج في هذا البيت قال ابن هشام إن خبر لسم والظرف متعلق به أو
خبر ثان . فث كاتي نيل التمام سليمان . لحلي التنا في يديه نافع . نيل التمام
بكسر التاء أول ليله في الشنة والتلهم الذي قاله الزجاج في أماليه الضعوي
سمت العرب للسوء سلميًّا تفاعلًا كما سموا المملكة تغارة تفاعلًا ولا بالفعول منها ولا
فندًا مذهب جميع أهل اللغة وحكي عن الفراء أنه كان يقول إنه إنما سمي لأنه أسلم
لما به وسميت المملكة تغارة تفاعلًا ولا بالفعول من قولهم فوز رجل إذا مات كما قالوا
لمحي وكان يشد قول الشاعر . كاتي من تذكر آل ليلى . إذا ما أفلح الليل البهيم .
سليم كان عنه أقر به . وأسلمه للداوي والحكيم .
ولو كان ما ذهب عليه في التسليم لعل كل من به علة صعبة سليم مثل المرسم .
والجنون والفلوج بل كان يلزم أن يقال لميت سليم انتهى وفيه أن المنقول عنه إنما
أنه هو وابن الأعرابي قال إن بني أسد يقولون أيضًا نبي التسليم سليمان لأنه أسلم لما به
على أن العلة لا يجب أن ترد لها فتأمل وقوله الحلي التنا إلى آخره كان المذموم يعمل
الحلي في يديه والجلاجل حي لا ينام فبدت السم فيه .
• تادرها الرافون من سوز سمها . تطلقه طورا وعلورا تراجم .
وروي أيضًا تادرها لعاوون وهو جمع حاوي وهو الذي يحسك الحيات أي اندر بعضهم
بعضًا بها لا بحسب راقبها وروي من سود سمها يعني أنها حية متاع وقوله نطفة
تحف عنه مرة وتشد عليه مرة قال المبرد في الكامل عندما أشد هذه الأبيات
الربعة من قوله وعيد أبي قابوس إلى هذا البيت ومن التشبيه الصحيح هذه
الأبيات وهذه صفة الحيات المسمومة ومثل ذلك قول الآخر .

ثبت الهوى لطارات بعد نبي. كما تغري الأوصاف ناس المطلق. والمطلق فهو الذي
 ذكره النابغة في قوله تطلعه طولاً إلى آخره وذلك أن المهنوس إذا ألمح الوجه به تارة
 أمسك عنه تارة فقد قارب أن يؤمن من بزيه فأنما ذكر خوفه من التواء وما يعثر
 من لذته في اشرافه والحنان لا ينال إلا عن زار فلهذا كان شبيهه بالمدح والشبه بالمدح
 أتاني أبيت اللعن أنك لم تني. وذلك ألي تستك منيها التسامع.
 نقالة إن قد قلت سوف أتاله. وذلك من تلقا مثلك رابع.
 قال ابن الأثير في شرح المعانيات قوله أبيت اللعن أي أبيت أن تأتي من الأخطأ
 المذمومة لما تغري عليه وكانت هذه تحية لخم وجد أم وكانت منازلة لخم الجيرة وما
 يليها وكنت فلوك فشان يا خير لفتيان وكانت منازلة لخم الشار وحكي عليه عن الغرائ
 المشجة كما نوا يفتنونه على الخلط لأنه إذا أضافه خرج ذمًا فيقول أبيت اللعن كأنهم
 شبهوه بالإضافة على الخلط وقال أريد بيت اللعن أي يامن هو بيت اللعن والقول
 فهو الأول انتهى وتستك تستد ولا تسع وترايع مفرع وخوف وقوله نقالة إن قد قلت
 لتغير لا يمتح زواله الأضحي يرفع نقالة على أنه بدل من أنك لم تني وروي بفتح النون
 ايضاً نقالة الأخرى في كتاب المعانيات أنه نصب ملامة على أنك لم تني فحذف به من
 بعد ما تم الاسم وهو من الصلة وهذه أريدي انتهى وقال ابن هشام في الغني وعلي
 أن ابن الأخرى نيل حفرة ابن الأبرش عن وجه النصب في قول النابغة نقالة
 أنه قد قلت وأشد البيتين فتك. ولا يصح لأريدي في ردي مع الردي. فيقول له
 الجواب فتك ابن الأبرش قد أجاب يريد أنه لما أضيف إلى المبني اكتسب منه البناء
 فهو مفتوح لا منصوب وحمله الرفع بدل لأن أنك لم تني وتقدر روي بالرفع وهذه الجواب
 عني غير جيد لعدم إتمام الضافة ولو فتح لفتح ألي في نحو غلامك وفرسه ونحو
 هذا مما لا قابل به ثم قال وإنما هو منصوب على أنفاط البناء أو باضاراً عني أو
 على المقدرية وفي البيت اشكال لو سأل السائل عنه لكان أولى وهو إضافة مثلاً
 إلى أن قد قلت فأنشأ في التمدد ير مثاله قولك ولا يفان السبي إلى نفسه وجوابه أن
 الأقل نقالة فخذت التوئين للضرورة لا للإضافة وأنه وصلها بدلاً من
 نقالة أزمين أنك لم تني أو جرح خذوف وقد يكون الشاعر إنما قال نقالة أن بابنة
 التوئين وثقل حركة الهزة فأنشأه الناس بتخفيفها فاضطرر إلى حذف التوئين
 انتهى ولا يخفى أن هذا كله نقسفاً وإنما يفون إضافة الأعرار إلى الأختى لأن نقالة
 أعر من قولك وهي من الإضافة البنائية كقبح الأذن أي نقالة هي هذه القول.
 أو بعد عبد الله يخنك أمانة. وتترك عبداً ظالماً وهو ضالع.
 قال أبو عبدة ظالم جار متخامل وضلع أي جار يحكي وروي ظالم أي مذنب أخذ
 من ظلم البعير وهو أن يتقي ويعرج.
 حملت غلي ذنبه وتركت. كدي الغري يروي غيره وهو رابع.
 هذا البيت من شواهد أدب الكاتب لابن قتيبة قال الأضحي العز بالفتح الجرب

عليه

نفسه وأشد كما العز يمكن حيث لم ينشأ والعز بالفتح فزح يأخذ الأبل في مشافرها وأطرها
 شبيهة بالفرح وروى تحت قوله في مشافرها مثل الثوب كما يسيل منه ماء أصفر قال ابن السكيت
 في شرحه لأدب الكاتب في مقالة خمسة أقوال أحدها أن هذا أمر كان يفعلها جهال الحمراء
 كما نوا إذا وقع العز في أبل أحدهم عثر صواباً صحيحاً من ذلك الأبل فكلوا شعره ونحوه
 يروونه أنهم إذا فعلوا ذلك دعت العز من أبلهم كما كانوا يفعلون على أنفسهم كعزوب
 الأرايب خشية العزوب ويفعلون على هذا الأبل لا يفتننها العزوب وهذا قول الأثير
 وأي عجز وراكر اللغويين ثابها قال يونس سألت ربيعة ابن الجراح عن هذا فقال
 هذا أقول الآخر كالشور يضرب لما عاتق البرد شي كان قد يما شتركة الناس وتبدل
 عليه قول الركن فكان فكر القوم عند المن كي الصبيحات وفوق الأغي ثابها قيل
 إنما كانوا يكونون الصبيح لئلا يتعلق به الذآ لا لير السقيم حكى ذلك ابن دريد رابعاً
 قال أبو عبدة هذا المبركين وإنما هو مثل لأحقيقة أي أخذت البرق وتركت المذهب
 فكنت كمن كوي البعير الصبيح وترك السقيم لو كان هذا مما تكون قال ونحو من هذا
 قولهم شرب مجلان وبسكيسه ولم يكونا شخصين متجوزين كما ينسبها قيل أنه
 أصل هذا أن الفصيل كان إذا أضافته العز لفساد في لبن أمه عمدوا إلى أمه فكلوا
 فشرأوا يترافعلها ببرها لأنه ذلك الذآ إنما كان سري إليه في لبنها وهذا الغريب
 الأقوال وأقر بها إلى الحقيقة ومن روي كدي العز بفتح العتي فقد غلط لأن العز الجرب
 ولم يكونوا يكونون من الجرب إنما يكونون من الفروج التي تخرج في مشافرها الأبل وقوايها
 خاصة وقوله كدي العز خال من مفعول تركته وتقدر برة تركا كتر كدي العز وحمله
 يكون عثره بغيره بغيره وحمله وهو رابع خال من غير وهذا ضرب مثلاً لنفسه يقول
 أنا بري وغيري سقيم فليكن ذنب السقيم وتركته وقد قال ألكيت.
 ولا أروي الضاحح بربايعات. يهن العز قبلي ما كويتنا. قال ابن أبي الأضبع في
 التحبير أشد في شرف العز واني لابن ريش.
 غيري جنة وأنا المعاقب فيكم. فكأنني سبابة المتذمر. وقاله سمي
 بهذا المعنى فقال سميته وأخذته أنت وأخذته فقال من فقال من أنا بغيره الذي
 حيث يقول. وكلفني ذنب امرئ وتركته. كدي العز يروي غيره وهو رابع.
 أمّا فساد فلا ندك قلت في صدر بيتك أنك عوقبت بجناية غيرك وكذا يعاقب
 صاحب الجناية ثم قلت في عجز بيتك أن صاحب الجناية قد شربك في العقوبة فتناقض
 نقفاً وذلك أنك ثبتت نفسك بسبابة المتذمر أو لشيء بالرغم المتذمر ثم شربك
 المتذمر في الأمر فأنه متى نال من عضوين الحيوان نال من كل واحد لأن المذرك من كل مدرك حقيقة
 وحقيقة على المذهب الصحيح هي حيلته المشاهدة منه والمكوي من الأبل بالرواية
 عثر وصاحب العز لا يالرجلة فمن ههنا أخذت المعنى وأخذته انتهى وهذا تذييل
 فلسفي لا مدخل له في الشعر. وذلك أن المذرك لا يكون إلا في سائر الجوامع.
 كليت جمعت من الكيل ونحو القيد والجوامع الأغلا لا جمع جايعة.

أناك بقول لفظ النسخ كاذبا. ولزيت بالحق الذي هو ناصح. يقال ثوب لفظ النسخ
وهل النسخ إذا كان رقيقا وكذلك هلال ولقد سمي النسخ المشهور الملهل لانه أول من
أرق الشعر وقيل سمي ببسبب قاله وناصح بن واضح. لم يرد وما عجز علي يمين البيت
أقارع عوف لا أحاول غيرهما البيت فقد رشحهما.

أناك امرئ مستعلن لي بفضله. له من عذو مثل ذلك شافع.
فإن كنت لا ذا الضغن يعني شكلا. ولا خلي على البراءة نافع.
ولا أنا مؤنة بني أقرى له. وأنت يا مفر لا محالة واقع.
حلفت فلم أترك لشكك مريئة. وهل يا مثنى دامة وموطأ.
الضغن بالكسر المحذو والامه بالكسر الذين بالكسر والقصد والاستقامة يقول هل تأثم
من كان علي طريقتي حسنة وهو طابع.

مضططحات من لصاف وبيرة. يزرع ألا سرهه تدافع.
البناء متعلقة بجلت وأراد بالمضططحات الأبل التي تحج عليهما من لصاف وبيرة ولصاف
بفتح اللام وكسر الهمزة كذا م وجوز ككتاب وقوي جيل في بلاد بني ترويع وبيرة في
بلاد بني مالك والأل بضم الهمزة ولاتين جبل صيف عن يمين الامام بعرفه وقوله
شريف تدافع أي من الانبعاث أي يحا ملن تحاملا من الجهد والكعب سلم
سما بناري الشمس حوصا عبونها. لفتى زكايا بالطريق ودايع.

قال الشارح سما بالفتح طير يشبه الشما في سرعة الطيران شبهه الأبل بها بناري
الشمس يعني في ارتفاعها ويري بناري الريح أي تعاضها لارتفاعها والخوض بالحمار
الحجج جمع حوصا أي فارة عبونها ذاهبة في الرايس من الجهد والردايا المعيبات أراد
الشرق فلم تنبت فركت واخذتها رخلها وقد أزدت الشيء طرخته يقال حلزني
وناقة زديه وكذلك العنبي والطليح والطلح والرجيع ودايع قد استودعت الطريق
عليهن شعث غامد ون ليرهيهم. فمن كازام الضريم خواضع.

ويروي قمن كاطراي الحني وهو جمع حنيه وهي القوس التي حنيت تقول قدضرت
الأبل ودقت من الشير وخواضع خواضع والام جمع مريم والضم ما الشردت قال
إلى خيردين شكه قد علمته. وميزانه في سورة المجيد مانع.

إلى شعلته بقوله غامد ون وميزانه سننه وشرايعه والسنه بالفتح المترلة
ومانع مرتفع يقال منع النهار إذا غلا وفي بعض النسخ بعد هذا الكفني دسار
وتركت إلى آخره وهو الظاهر لأنه جواب القسم.

فانك كاللبل الذي هو مذركي. وإن خلت أن المشاي عثكوا يسع.
المنشاي عاود من الغاب وهو البعد يقال انشاي القوم أي تبعوا وقال
أبو علي في ايضاح الشرح يخلل أن تكون أن فافيه كانك قلت ما خلت أن المنشاي
عثكوا يسع لانك كاللبل الذي انما كنت ويجوز أن تكون إلى الجرا كانه ما كان
خلت أن المنشاي عثكوا يسع اذ ركني ولم افتك كما يدركني الليل والاول اشبهه

التمهي قد افترض الاضحية على الثابتة في هذا البيت فقال تشبيهه الادراك بالليل يساويه ادراكه
النهار فله خفته ذوته وانما كان تشبيهه أن ياتي بما ليس له تشبيه حتى ياتي بمعنى غيره
به أقول إنما قال كالليل ولم يقل كالصبح مثلا لأنه وصفته في حال سخطه تشبيهه
بالليل وهو له نقي كلمة جايعة لعائيه كثيرة كذا أبي بن تيزب الطبع وهذه البيت من
شواهد تلخيص المفتاح أو زده شاهدة المساواة اللفظ المعنى ما أحسن قول ابن هاني
الاندلسي في هذه المعنى ابن الخمر ولا مفرط لبارب. ولك البسيطان الثري والماء.

خطا طيف محجن في حبال مبتنية. ثم يها أي يد النوازع. الخطا طيف جمع
خطا فوفو المندبة التي خرج بها الداء وغيرها من البئر وحين مفعولة جمع محجن
وجنا يقول أنا في قبضتك تقدر على مني شيئا لا استطيع الهرب منك وفوق مثل
ونوازع جواز بيقال ترغت من الأمير دلو أو دلوين ويترزع إذا كان يسي
منها باليد. سيبان عذرا أو جاحا من امرؤ. إلى ربه رب البرية مراكع.

مراكع فاعل سيبان وفوق بمعنى الما ضيع والدليل يعني به نفسه.
والت ربيع ينعش الناس سيبه. وسيف أعيرته المنة قاطع.
أي أنت بمركلة الربيع ينعش برقع ويجير سيبه عطاؤه أيات سيب وعطاكوك
وسيف لا عدا لك. وسقي إذا ما شئت غير مصرود. بزوراد في الكافا المنك كارع
غير مصردي غير متزوج ولا مقطوع يقال صرد علي الشرب إذا سقاؤه ذوقه الرية
وفوق الصريد والزوراد أنا منتطيل من فضة وقال صاحب الفتح هو القدر
وكارع أي أن المشك على شفاه كذا لانا وقال الأصمعي الزوراد دار الخيرة وربي
من رآها وزعم أن أبا جعفر هدمها.

أبي الله الأعد له وفاءه. فلا النكر مع وفاءه ضايح.
وهذا آخر القصيدة أي ما يريده الله الأعد النعمان من المند والوفاء فلا يند
أن يجوز ولا يغير فلا المنكر يعرفه النعم ولا الجبل يضيع عنده **باب**

الاستغفار الشرفيه وهو الشاهد السادس والخمسون بعد المائة
وكلأ أراهوا أصعوا يفتلونه. صحفات مال طالعاه محزمر.

علي أنه مما استغل الفل فيه بنفس الأمير إذا التقدير يفتلون كذا هذا البيت من معلقة
زهرا بن أبي سلمي وصير الجمع في المواضع الثلاثة غايدا إلى الحق وهو قبيلة بني ديسان
وقوله وكلأ أي فكل واحد من المتكلمين المذكورين قبل هذا البيت وروي الأغصم يفتلون
بأرجاع الأمير إلى كل مجموعا باعتبار المعنى عوفوه تعالى وكل في ذلك يفتلون ويفتلونه
أي يؤذون عطفه أي يذنبه يقال عطف القليل من باب ضرب أذنت ذنبه قالت
الأصمعي سميت الدية عقلا تشبيهة بالقدس لأن الأبل كانت تعقل بعناء ولي القليل
شكر لا الاستغفار حتى تقع العقول على الدية ابلا كانت أو فقد أو عقلت غرفت عنه
ما لزمت من دية وجنابة وهذا هو الفرق بين عقلة وعقلت عنه وبين الفرق
بينهما أيضا عقلت كذا مرفلا إذا نكحت القول لدنيو وعني الأصمعي كملت القامي

ايا يوسف بحضرة الرشيد في ذلك فلم يفرق بين عقيلة وعملة منه حتى نهته الى المصالح
 فتغير الامر في شرح الدواني يعقلونه بقوله يفرعون ديتهم غير جيد والمقتضى اري
 ديان اصبحوا يعقلون كل واحد من المقتضى بن بني عيسى فالرؤية واقعة في مثير
 المحي والعقل واقعة على مثير كل فلا يصح قول ابي جعفر الخوي وقول الخطيب البزاز
 في شرحهما هذه الحلة ان كلا منسوب باضا فعل فيسرة ما بعده كما انه قال
 قاري كلا وجوز ان رفع على ان لا ينظر لكن النصب احوط لنقطه عملا على فعل لان قبله
 ولا شارك في الحرب انتهى ووجه اترفع حينئذ ان يكون كل مبتدأ وخلة يعقلونه
 الخبر وما بينهما اعتراض وقوله صحاحات حال منسوب بالكتبة تفعلون ثانيا يعقلونه
 لتضمنه تنقي يعطون ديتهم كذا قال الاعلم وقوله صحاحات ما لا اتي ليست بعده
 ولا مطل يقال ما لا صحح اذا لم تدخله حلة في عكة ومطل انتهى والماله عند العرب
 الابل وعند الفقهاء ما يجوز اتي ما بعد ما لا في قوله طالعيات بحزم هو يفرع
 الميم وسكون الهاء المحذرة هو التثنية في الجمل والطريق يعني ان ابل الربة تغلوا
 في اطاران الجمل عند سؤرها الى اولها المقولان يشير الى وقائهم وروي ابو جعفر
 والخطيب المصراع الثاني ملاءمة التي بعد الف تفسر والعلامة بضم الميم ههنا
 الزيادة وبها فاعلة التي ليسر نحو الفلاة والمصم بضم الميم وفتح الفاء المهملة
 وكسرة الميم الفوقية التامة والكايل وروي مفعودا في شوجه ليدوان زهير
 صحاحات التي بعد الف مضمت وقاد مضمت مكمل يقال قان صتم تام كثر ويقال
 ويقال اعطيه الفاضلة اتي تامة ما عليه والبيت المذكور على رواية الاعلم سلق بن
 بيتي وهذه رواية وحلا اراها ضجوا يعقلونهم فلا كذا الي بعد الي مضمت
 تناف الى قوله يفرعون ديتهم صحاحات ما لا طالعيات بخبر وقاد بقوله تناف الى
 قوير اي يدفع ابل الربة قويرا ليقولها هولا وينبغي ان نوردها قال هذا
 البيت حتى يتضح معناه وكذا بك الشئ الذي قيلت هذه القصيدة لاجله فتقول
 قان الشراح ان زهير اندج هذه القصيدة الحارث بن عوف وزهير بن سنان
 المزيبي وذكر سفيهما بالصلح بين عيسى وذيبيان وتحملا لهما لكان ورد بن
 حابس العنسي قتل هير من منضم المير في حرب عيسى وذيبيان قبل الصلح وهي
 حرب داحس ثور مطلع الناس ولم يذ خل حصان ابن منضم فوهير من منضم
 في الصلح وحلف لا يغفل راسه حتى يقتل ورد بن حابس اور خلا من بني عيسى
 ثور من بني غالب ولم يطع علي ولا احدا وقد جعل لهما الحارث بن عوف بن ابي
 حارثة وزهير بن سنان ابن ابي حارثة قاتل رجل من بني ثور من بني
 غالب حتى تزل حصان بن منضم فقال من انت انها الرجل فقال عيسى فقال من ابي
 عيسى فلم يزل ينسب حتى انسب الى غالب فقتله حصن فلع ذلك الحارث بن
 عوف وزهير بن سنان قاتل عيسى وبلغ بني عيسى فركبوا نحو الحارث فلما بلغ
 الحارث ركوب بني عيسى وما قد اشتد عليهم من قتل صاحبهم وايضا اذت بنو

عيسى ان يقتلوا الحارث بعث اليهم بحاية بن الابل معها ابنه وقال للرسل قل لهما
 اللين احب اليكم ام انفسكم فاقبل الرسول حتى قال لهما ما قال فقال لهما الربيع
 بن زياد ان احاكم قد امرت الابل احب اليكم ام ابنه تقتلونه فقالوا
 نأخذ الابل ونصلح قومنا ويتم الصلح فقال زهير في ذلك هذه القصيدة ويخذ
 ان تغزل خمسة عشر بيتا قال
 سعي ساعيا غيظ بن مرة بعد ما تزل ما بين العنسيين بالدم
 الشايعيان الحارث بن عوف وزهير بن سنان وقيل خارجة ابن سنان وهو اخو
 هير من سنان وهما ابنا عم الحارث بن عوف لانهما ابنا سنان بن ابي حارثة
 والحارث هو ابن عوف بن ابي حارثة وابن ابي حارثة هو ابن مرة ابن لشبه بن مرة
 ابن غيظ ابن عوف بن سبيد بن ذبيان ومعنى سعي اي عملا عملا حسنا حيا
 شيا بالصلح وتخل الديات وتبركه اي تشفق بقوله كان بينهم صلح فشفق بالدم
 الذي كان بينهم فسعي في احكام العهد بعد ما تشفق بسفك الدماء
 فاقمت بالبيت الذي طاف حوله رجال بنو من قرئش وجرهم
 اذ اذ بالبيت الكعبة المعظمة وجرهم امة قديمة كانت ارباب البيت قبل قرئش
 وبنو بنو النون من النبا وضمها خطأ
 بيتا لنعم الشية ان وجدتها على كل حال من سجيل ومير
 بيتا فصدروا لعله اتممت وخلة التعمير الشية ان الى اخره جواب التسمي لئلا
 البيت اوردته الشارح المحقق في باب افتعال المذج على ان المضمون بالمدح اذا
 عن نصر مجوز دخول نواسخ المتكدا عليه فانه من المتعينة في وجدتها هو المضمون
 بالمدح وقد دخل عليه الناصح وهو وجد وعلى متعلقة به والسجيل بفتح السين وكسر
 الهاء المهملة المنحول اي الذي لم يجر قتلته والمير مفعول من ابرم القاتل الجمل
 اذ انما د عليه القتل ثانيا بعد اوله فلا اول سجيل والثاني مير وقيل السجيل
 ناقص من خيط واحد والمير ما قتل من خيطين واما بالسجيل الامر السهل الضيف
 وبالمير الميريد القوي
 تداركتما عيسى وذيبيان بعد ما تفانوا ودقوا بينهم عطر منضم
 عيسى وذيبيان اخوان وهما ابتك بغض بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس بن
 عيلان بن مضر اي تداركتما انها بالصلح بعد ما تفانوا بالحرب ومنسحر المهور
 بفتح الميم وسكون النون وكسر الشين المحذرة زعموا انها امرأة عطاره بن خزيمة
 خالد قور فاذا خلوا ايدى لهم في عطرها على ان تغالوا حتى يموتوا فصر زهير لهما
 المثل اي صار هو لهما في شدة الامم لمرلة اوليك وقيل كانا اذا ايا روى التروا
 فيها كافر المواتا ههنا فتشأوا بها وزعم بعضهم انها امرأة من بني غداة وهي صاحبة
 يسار الكوايع وكانت امرأة مولاة وكان يسار من ابيح الناس وكان الشايعان
 بن قبيصة فضحك منه فمشروا فطرق انها خضعت اليه فقرأ ودخلت نفسها

ثُمَّ قَالَ كَمَا تَكُونُ لِلْحَارِبِ طَبِيعًا فَأَنْتَ بِمُوسَى فَأَنْتَ طَبِيعًا شَرِيفًا عَلَى أَهْلِ النَّبِيِّ
فَأَسْتَوْعِبُهُ تَطْعَامًا فَتَجْهَرُ بِهَا رِيًا وَدَمَهُ يَسِيلُ فَضْرَبَ الْمَثَلُ فِي الشَّرِّ بِطَبِيعَتِهِ وَقِيلَ
ذَلِكَ • وَقَدْ قُلْنَا أَنَّهُ نَدَرَ السَّلَامُ وَاسْتَعَا • عَمَالٌ وَمَعْرُوفٌ مِنَ الْقَوْلِ تَسْلِمُ
السَّلَامُ الصَّلَامُ يَذْكُرُ وَيُؤْتِي وَهَذَا مَذْكُورٌ لِقَوْلِهِ وَاسْتَعَا أَيُّ مَكْنِيًا وَقَالَ لَا تَعْلَمُ أَيُّ كَامِلًا
مَكْنِيًا وَقَوْلُهُ تَسْلِمُ أَيُّ مِنْ أَمْرِ الْحَرْبِ وَرَوَى بَعْضُ النَّوَلِ أَيُّ لَوْ قَعِ السَّلَامُ بَيْنَ الْقَوْمِ وَالصَّلَامُ
• وَاصْبُهَا مِنْهَا عَلَى خَيْرِ مَوَاطِنَ • يُعِيدُ بَيْنَ فِتْنَةٍ مِنْ مَعْصُوفٍ وَمَا يُعْمَلُ

أَيُّ اصْبَحْتَ مِنَ الْحَرْبِ عَلَى خَيْرِ مَقَرَّةٍ وَمَنْ لِلْبَدَلِ وَيُعِيدُ بَيْنَ خَيْرِ بَعْدِ جَرٍّ وَالْعُقُوقُ
طَبِيعَةُ الرَّحْمَةِ وَالْمَا شَرُّ الْأَشْرَارِ

• عَظِيمٌ فِي عِلْمِيَا تَعَدُّ وَغَيْرَهَا • وَمَنْ يَسْتَبِجُ كَثْرًا مِنَ الْمَجْدِ يُعْظَمُ
عَلَيْهَا مَعْدُونَتُهُ أَعْلَى أَيُّ فِي عِلْمِيَا مَقَرَّةٍ هَذِهِ الْقَبِيلَةُ وَرَوَى بَدَلٌ وَغَيْرَهَا هَدِيَّتُهَا
وَقَوْلُهُ أَيُّ دَامَتْ هَذَا يَتَكَلَّمُ إِلَى طَرِيقِ الْفَلَاحِ وَتَعْنِي بِسَبْحِهَا كَمَا يَصِيبُ مَجْدًا
مُنَاجَاةً لِلْكَثَرِ كُنَايَةً عَنِ الْكثرة يَقُولُ مَنْ فَعَلَ فَعَلًا فَقَدْ أَبْجَحَ كَمَا الْمَجْدُ وَاسْتَحَقَّ أَنْ
يُعْظَمَ عِنْدَ النَّاسِ رَوَى يُعْظَمُ بِالْفِعْلِ أَيُّ يُصْنَعُ عَظِيمًا وَيَا لَعَنَهُمْ كَسْرُ الظَّاهِرِ أَيُّ يَأْتِ
بِأَمْرِ عَظِيمٍ وَمَعَ فَحِ الظَّاهِرِ أَيُّ يُعْظَمُ النَّاسُ وَعَظِيمٌ خَيْرٌ نَالَتْ

• فَاصْبِحْ يُجَدِّي فِيهِمْ مِنْ تِلَادِ كَرَمِهِ • نَعَا نَدْرَسْتِي مِنْ أَقَالِ الْمَرْثَمِ
يُجَدِّي يُسَاقُ مِنَ الْمَدَارِ وَرَوَى بِحَرْفٍ وَالْمَثَلُ دَالٌ لِكُرْمَا وَلَهُ عِنْدَهُ هَهُوَ أَصْلُهُ وَهُوَ الْمَالُ
لِلْقَدْرِ بِهَرْمٍ كَثْرًا سِتْقَانَهُمْ أَيُّ هَ حَتَّى قِيلَ لِلْمَلِكِ أَرْحَلُ كَلِمَةً تَلَادٌ وَشَتَّى مَعْرُوفَةٌ بِه
وَالْإِقَالُ بِالْكَسْرِ جَمْعُ أَقْيَالٍ وَأَقْيَالُهُ وَهُوَ الْقَيْصَلُ وَاقْتِنَا خَصَّ الْأَقَالُ لَا تَهْمُ كَمَا تَقُولُونَ
فِي لَدِيَةِ صِفَارِ الْأَيْلِ وَالْمَرْثَمُ فَعْلٌ مَعْرُوفٌ وَنَسَبَ الْأَقَالُ إِلَيْهِ وَالثَّنْبُ بِهِ سَمَةٌ يَوْمَ
بِهَا الْبُعِيرُ وَفَقْوَانُ يَتَّقُ طَرَفَ إِدْنِهِ وَيَقْتُلُ فَيَسْتَعْلِقُ مِنْهُ كَمَا لَزِمَهُ وَرَوَى مِنْ أَقَالِ
تَرْثَمُ وَمِنْ نَتَاجِ تَرْثَمُ • تَعْنِي الطُّومَ بِالْيَدَيْنِ فَأَصْبَحَتْ • بِجَهْمٍ أَمِنْ لَيْسَ فِيهَا تَحْرِمُ
أَيُّ لَحَى الْجَوَاحِثَ بِالْيَدَيْنِ مِنَ الْأَيْلِ وَاقْتِنَا يَغْنِي أَنَّ إِلَيْهَا تَسْتَقْطُ بِأَلْفِ يَاتٍ وَقَوْلُهُ يُجْمَعُ
أَيُّ يَجْعَلُ جُومًا عَلَى غَارِهَا وَلَمْ يَحْرَمِ فِيهَا أَيُّ لَمَ يَاتٍ فِيهَا يَحْرَمُ مِنْ قَتْلِ حَبِيبِ عَلَيْهِ الدِّينَةُ
وَلَكِنَّهُ تَحْمِلُهَا كَرَمًا وَصِلَةً لِلرَّحْمَةِ

• بِجَهْمٍ قَوْمٌ لِقَوْمٍ غَرَامَةٌ • وَلَمْ يَهْرُ يَقُولُوا يَنْتَهَمُ مَلَكٌ مُجْتَمِعٌ
يَعْنِي أَنَّ هَذِينَ الشَّاعِرِينَ جَلَادٌ مَا مِنْ قَتْلٍ وَغَرَمَ فِيهَا قَوْمٌ مِنْ خَطِئِهِمْ عَلَى أَنْهُمْ
لَمْ يَصْبُورُوا أَدْرَاحِدٌ مَلَكٌ مُجْتَمِعٌ أَيُّ أَنْهُمْ اعْطُوفِيهَا وَلَمْ يَقْتُلُوا وَيَهْرُ يَقُولُوا أَصْلُهُ يَرْثَمُ
وَزَيْدٌ يَتَلَفَّاهُ الْمَفْتُوحَةُ • مَنْ يَبْلُغُ الْأَخْلَاقَ بِحَقِّ سَالَةٍ • وَذِي بَيَانٍ هَلْ أَقْسَمْتَ كُلَّ مَقْسَمٍ
• فَلَا تَكُنَّ اللَّهُ مَا فِي نَفْسِكَ • لِيَحْقُقَ وَهَمَّهَا بَلَّغْتَ اللَّهُ يَعْلَمُ

الْأَخْلَاقُ أَسَدٌ وَمَقْطَعَانٌ وَمَعْنَى هَلْ أَقْسَمْتَ بِالْآخِرَةِ أَيُّ خَلَقْتَ كُلَّ الْحَيَاةِ لِيَتَعَلَّقَ
بِهَا لَا يَنْتَبِهُ وَهَذَا الْبَيْتُ أَوْ رَدَّهُ أَنْ يَهْشَمَ فِي الْمَقْصِدِ فِي نَحْوِ هَلْ وَقَوْلُهُ فَلَا تَكُنَّ
اللَّهُ الْبَاقِيَةَ أَيُّ لَا تَقْمَرُ فِي خَلْقٍ مَا تَطْلُوهُ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَعْلَمُ الْبَرَّ وَلَا يَكْتُمُوهُ
أَيُّ فِي أَقْسَمَ الصَّلَامُ وَتَقُولُونَ لَا حَاجَةَ بَيْنَ إِلَيْهِ وَقِيلَ مَعْنَى قَوْلِهِ هَلْ أَقْسَمْتَ

هَلْ خَلَقْتَ عَلَى أَرْوَاحِ جَلِ الصَّلَامِ فَتَحْرُجُوا مِنْ أَلْهَتِ فَلَا تَخْشَوْا اللَّهَ مَا تَنْصُرُونَ مِنَ الْغَدْرِ
وَنَقَضِ الْعَهْدِ وَيَكْتُمُ بِالْبَيْتِ لِلْمَفْعُولِ بِخِلَافٍ يَعْلَمُ مَا تَعْنِي لِلْفِعْلِ

• يُؤْخَرُ قِيَمُ صُغْرٍ فِي كِتَابٍ نِيدَ خَر • لِقَوْمِ الْحِسَابِ أَوْ لِيَعْمَلُ فَيَنْقَسِمَ
جَمِيعُ الْأَفْعَالِ بِالْبَيْتِ لِلْمَفْعُولِ مَا عَدَا الْآخِرَ يُقَالُ نَقَضَ مِنْ بَابِ ضَرْبٍ يَمْغِي عَاقِبَتَهُ
وَأَنْتَقَضَ مِنْهُ وَتَوَخَّرَ بَدَلٌ مِنْ يَعْلَمُ وَقِيلَ جَزَمَ فِي جَوَابِ الْبَيْتِ وَهُوَ الصَّوَابُ

• وَمَا الْحَرْبُ إِلَّا مَا عَلِمْتَ وَذُقْتُمْ • وَمَا صُورَتُهَا بِالْحَدِيثِ الْمَرْجُمِ
يَقُولُ عَنِ الْحَرْبِ الْأَمَّا جَرَّتُمْ وَذُقْتُمْ مَا تَأْكُرُ أَنْ تَعُوذُوا إِلَى مِثْلِهَا وَقَوْلُهُ وَمَا هُوَ
أَيُّ مَا يَعْلَمُ عَنِ الْحَرْبِ بِالْحَدِيثِ أَيُّ مَا أَخْبَرْنَا بِجَدِيدٍ يُرْحَرِفُهُ بِالظَّنِّ فَقَوْلُهُ هُوَ كُنَايَةٌ
عَنِ الْعِلْمِ لِأَنَّهُ مَا قَالَهُ إِلَّا مَا عَلِمْتَ دَلَّ عَلَى الْعِلْمِ كَذَا قَالَ الْخَطِيبُ وَابُو جَعْفَرٍ الْغَوِي
وَقَالَ مَعْرُوفٌ فِي شَرْحِهِ مَوْضِعٌ مَا وَكَمَا تَعْنِي قَالَ وَمَا الَّذِي عَلِمْتَ وَقَالَ الزُّوْرِيُّ هُوَ مَوْضِعُ
الْقَوْمِ لَا الْعِلْمَ لِأَنَّ الْعِلْمَ لَا يَكُونُ قَوْلًا أَيُّ وَمَا هَذَا الَّذِي أَقُولُ بِالْحَدِيثِ مِنْ جَهْمٍ أَيُّ هَذَا
مَا شَبَّهَتْ عَلَيْهِ الشُّوَاهِدُ الْقَضَاءُ قَهْ مِنَ التَّجَارِبِ وَفِي لَيْسَ مِنْ أَهْلِ الظُّنُونِ وَقَالَ
الْأَعْلَمُ هُوَ كُنَايَةٌ عَنِ الْعِلْمِ بِرِيدٍ وَمَا عَلِمَ بِالْحَرْبِ وَعَنْ بَدَلٍ مِنَ الْبَيْتِ مَا هُوَ بِالْحَدِيثِ
الَّذِي يُزَيَّرُ بِهِ بِالظُّنُونِ وَيَشْكُ وَأَوْرَدَ الشَّارِحُ الْمُحَقِّقُ هَذَا الْبَيْتَ فِي بَابِ الْمَقْدَرِ
عَلَى أَنَّ ضَمِيرَ الْمَقْدَرِ يَعْمَلُ فِي الْحَارِ وَالْمَجْرُورِ قَالَ أَيُّ مَا حَدَّثَنِي عَنْهَا فَجَعَلَهُ ضَمِيرَ الْحَدِيثِ
وَالْمَرْجُمِ الَّذِي يُرْجَمُ بِالظُّنُونِ وَالْمَرْجُمُ الظَّنُّ وَالْمَعْنَى أَنَّهُ كُفِّرَ عَنْهُ عَلَى قَوْلِهِ الصَّلَامُ
وَيَحْوِي مَقْدَرُ مِنَ الْحَرْبِ • مَنِي تَبَعُوهَا تَبَعُوهَا دَرَجَةً • وَتَضَرُّ إِذَا ضَرَّ بِهَوَاهُ فَتَضَرُّ
أَيُّ تَقْبَلُوا الصَّلَامَ وَهَجَمَ الْحَرْبُ كَمَا تَحْذَرُوا أَمْرَهَا وَالتَّبَعُ الْإِمَارَةُ وَذِي مِمَّ أَيْ تَقْبَلُوهُ
عَاقِبَتُهُ وَرَوَى دَرَجَةً بِالْمَهْلَةِ أَيُّ خَيْرَةٍ وَهَذَا بِأَنْتَبَاهٍ الْمَبْدَأُ وَضَمِيرُ بِالْمُسْبِي
مِنْ بَابِ تَعَبٍ وَضَرَاوَةٌ اعْتَادَهُ وَاجْتَرَأَ عَلَيْهِ وَيَعْدِي بِالْمَهْرَةِ وَالتَّضَعِيفُ قَالَ
مَعْرُوفٌ فِي شَرْحِهِ وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ يَهْمُ ضَرَّيْتِ فَيَقُولُ تَدْضَرُّ بِهِ فَمِنْ هَذِهِ
اللُّغَةِ يَقُولُ وَتَضَرُّ إِذَا ضَرَّ بِهَوَاهُ وَضَرَّ النَّاسُ مِنْ بَابِ تَعَبٍ أَيْضًا التَّهَبُّتُ
• فَتَعَرَّكَ رُوحًا يَتَغَالَى • وَتَلَوَّحَ كَيْسًا قَا تَحْمِلُ فَتَشْتَبِهُ

مَعْقُوقٌ عَلَى جَوَابِ الشَّرْطِ وَيُفْرَأُ بِضَمِّ الْمِيمِ لِلْوَزْنِ قَالَ مَعْرُوفٌ وَأَنْ نَفْسُهُ
سُتْسَانِيًا كَمَا كَانَ صَوَابًا أَقُولُ يَنْبَغِي مَا يَنْبَغِي مِنَ الْأَفْعَالِ لِتَبَعِيَّةِ يَاتٍ بِهَا تَحْرُوفَةً
أَيُّ تَطْهَرُكَ تَطْهَرُكَ وَأَفْضَلُ الْعَرَبِ ذَلِكَ الشَّيْءُ وَالشَّعَالُ بِسُرِّ الْمَثَلِ جِلْدَةٌ تَكُونُ
عَتَّى الرَّحَا إِذَا أَدِيرَتْ يَقَعُ عَلَيْهَا الدَّقِيقُ وَابْنُ الْعَبِيدِ خَوَّ قَوْلُهُ تَعَالَى تَنْتَبِثُ
بِالدَّقْنِ أَيُّ وَمَعْنَى الدَّقْنِ وَجَانِلَانِ بِالْكَشْفِ أَيُّ وَمَعْنَى الشَّيْفِ وَالْمَعْنَى عَمَلُ الرَّحَا
طَاحِنَةٌ لِأَنَّ الرَّحَا لَا تَطْحَنُ إِلَّا وَتَحْتَ مَجْرِي الدَّقِيقِ يُقَالُ فَوَكَ مَقْدَرُهُ مَضَاقَ إِلَى فَايِلِهِ
وَالْمَفْعُولُ تَحْذَرُ أَيُّ الْحَتِّ مَا كَانَ مَعْرُوفًا قَطَعَ بِهَذَا أَمْرُ الْحَرْبِ وَآخِرُ بَابٍ شَدَّ أَرْوَاقَهَا
قَالَ الْكَلْبِيُّ فِي لُغَةِ كُنَايَةٍ وَهَذَا بِحَرْفٍ وَخَرَّاعَةُ الْأَيْلِ الَّتِي لَمْ تَحْمِلْ عَاقِبَتِ
وَيَحْمِي وَأَسَدٌ وَقِيلَ وَرَبِّعَةٌ يَقُولُونَ الْكُشَاةُ الَّتِي إِذَا نَحَتْ ضَرَّ بِهَا الْفَعْلُ بَعْدَ
أَيَّامٍ فَلَمَحَتْ وَبَقِضَتْ يَقُولُ هِيَ الَّتِي تَحْمِلُ عَلَيْهَا فِي الدَّمِ وَأَبُو قَتْرٍ مَرَدَّ هَذَا كَلِمَةً

ويرى عمار أن الغل لا يذنبون من الناقة ما دام في ذمها وانشد طيب يعقوب التولي غير ظلام
 قال فهو لا يدنو منها حاملا فكيف يذنبون إليها في ذمها وقال الكشاف عندنا أن الغل على
 الناقة عامي متواليين وذلك من غير ما هو ارتداد الناقة والى هذا ذهب زهير
 الحرب تنو الي عليكم فيناكم منها هذا الضرر وروي لم يحل فتيق والاقام ان تصنع الذين وليس
 من الابل اقام انما الاقام في الغنم خاصة وانما يريد بذلك تقطيع الحرب وتخذيرهم
 اياها بل افة الحرب اياهم بمنزلة طعن الرخا الحنة وجعل صنوف الشر يشو لدين
 تلك الحروب بمنزلة الاولاد النابضة في الامهات قال ابو جعفر والخطيب شبه
 الحرب بالناقة لانه جعل ما يجلب منها من الامه بمنزلة ما يجلب من الناقة بين اللين
 كما قال . ان المهاب لا يزال لهم قتي . يجرى قواد رمل خرب لا فح .
 وقيل انما شبه الحرب بالناقة اذا اجمعت ثم ارضعت لان هذه الحروب يتطول
 وهي اشبه بالمعنى وقوله تنعيم اي تاتي بتوحي الذكر ثم اثم والاني توامة .
 فتشخ كمن غلمان اشام كلهم . كما حرقا د ثم ترمع فتقطر .
 تقطو على قوله فتتسيم نجت الناقة وكذا بالنا للفعول اذا ومنعته واسام
 قال ابو جعفر والخطيب شبه قوله ان احد هما انه مقدر كما انه قال غلمان شوم والاد
 انه صفة لموصوف اي غلمان امر يا شام اي مشهور وقال الاعلم اشام هنا صفة
 للمصدر على تعني الناقة والمعنى غلمان شوم اشام كما يقال شغل شاغل وكلهم
 منبدا واحرقا د جنة وقال تعودا وان شئت رفعت كلاً باشام كما تقول مرة
 برجال كبر ابوهم وفيه ان كلاً اذا اصبحت للضمير لا تقع مقولة ليعامل لفظ
 ويريد باخر عا د عا فر الناقة واسم قدر من سالف واجر لقيه قال الاصمعي
 اخلا زهير في هذا لان عا فر الناقة ليس من عاد وانما هو من حمود وقال البرد
 لا غلط لان عاد اي قال لها عاد الاخرة ويقال لقوم حمود عاد الاولى والردليل على
 هذا قوله تعالى والله اهلك عاد الاولي وقال صغودا . والاعلم لا غلط لكثرة
 جعل عاداً مكان حمودا تشا عا د مجازا اذ قد عرف المعنى مع تعارب ما بين
 عاد وحمود في اثر من والا خلا وقد الارضاء والعظم تعرفان اي لا تنزع الاعن
 حولين وانما اى اذ طول شدتها وانما لا تنقطع الاعن تمام لان المراد اذا ارضت
 ثم نطبت فقد تمت . فتخلل لكم مالا تمل لا ظلمها . فري بالعراق بين قعير ودرهم
 تقطو على قوله فتقطر اي فتخلل لكم هذه الحرب من الديار يد ما فتلا كرو
 مالا تمل فري بالعراق وهي تغل القعير والدرهم وهذه الاما كروهم واستهزأ فقال
 اغلت الضيعة بالالين صارت ذات غلة والغلة كل شئ يربح الارض او من
 اجرتها وخودك كرو لعمري لنعم الحق جرع عليهم . بما لا نوايتهم حصين بن منهم .
 جرع من الجزرة وهي الجنابة وقاعلة حصين والجملة صفة لموصوف تحذرو
 هو الموصوف بالمدح اي ليعلم الحق حتى جرع عليهم الجارة وتحري منبدا جرة حمود
 اي شني وجملة لنعم التي الى اخره جوابت الشكر ولا يوايهم لا يوافقهم وروي

لا يمالهم والمالاة المعاونة وحصين بن منهم هو ابن عمر النابغة الديلمي لان النابغة
 هو ابن معاوية بن ضباب بن جابر بن زرع بن عتيظ بن عوف بن سعد بن ديان
 وحصين هو ابن منهم ابن ضباب الي آخر النسب وخبايته انه لما اطلقت قبيلة ذيبا
 مع قبيلة علبس ابن حصين بن منهم ان يدخل في الصلح واستمر منهم ثم عاد على رجل
 من بني علبس فقتله كما تقدم مرينا فانيما مدح حتى ديان لتعلم الديار اضلاحا
 لذات البين . وكان طوي كشحا على منسكتة . فلا هو ابد اها ولم يتجهم .
 طوي يا خارا قد عند المبرد قال لانه كان فعل ما من اسمها ضمير حصين ولا يخبر عنه
 الا بضمير او بما صار عنه وخالفه افعلا به في هذه او الكسح الجيب وقيل الحاضرة يقال
 طوي كشح على فذلة اذا اخبرها في نفسه والمستكنة المستنيرة وهي صفة لموصوف
 اي غيرة مضمرة او نية مستنيرة او حالة مستكنة لانه كان قد اتم قتله
 وزد بن حابس القاتل اخاه هيرم بن منهم او يقتل رجلا من بني علبس ولهذا
 كان ابي من الصلح وقوله ولم يتجهم اي لم يدع التقدم فيما اضمروا ولم يتردد
 في انقاده يقال جهر الرجل وجهر اذا لم يبين كلامه وتيا في هذا البيت
 ان شاء الله تعالى في جر كان وقال .
 . سافني حاجتي ثم اتقي . عذوي بالف من وراي ملجم .
 حاجته هي اذ ركن ثاره ولجم قال صغودا يروي بكسر الجيم اي الف فارس لجم
 فرسه وروي بفتحها اي الف فرس لجم والفرس مما يذكروا ليوث
 . فشذ ولم تغزع بيوت كثيرة . لري حيث القنت رخلها ام قشعر .
 اور د ابن هشام هذا البيت في المعنى على ان حيث قد جرح بغير من على غير الغالب وقوله
 فشذ الي اخره اي حمل حصين على ذلك الرجل من علبس فقتله ولم تغزع بيوت كثيرة
 اي لم تعلم قومه بفعله وارا د بالبيوت احياء وقيل يقول لو علوا بفعله .
 لنزعوا اي لا عا ثوا الرجل المقتول ولم يدعوا حصينا يقتله وانما اذا يقول له
 هذا الا لا يفسدوا صلحهم بفعله وروي ولم تغزع بيوت بالنا للفعول قال
 الخطيب اي لم يغزع اهل بيوت يقول شد على عذوه وحده فقتله ولم تغزع
 الناقة يطلب وايد اي لم تستعن عليه باحد وانما قصد لنا روقيل مقصدا .
 اي لم يعملوا به وروي ولم ينظر بيوتا اي لم يوافقوا اهل بيت وزد بن حابس
 في قتله لكنه عمل فقتل هذا الرجل يقال انظرته بالالف اي اخرته وروي ايضا
 ولم ينظر من نظرت الرجل اي انتظرة وقوله لري حيث الي اخره اي حيث كانت
 شدة الامر يعني موضع الحرب واما قشعر هي الحرب ويقال هي الميتة والمعنى ان
 حصينا شد على الرجل العنسي فقتله بعد الصلح وحين خطت رخلها الحرب وشعث
 اوزانها وتسكت ويقال هو دعا على حصين اي دعا على الرجل بعد الصلح وخالف
 الجماعة فصيرة الله الي هذه الشدة ويكون معني القنت رخلها على هذا ثبتت
 وتمكت وقيل امر قشعر كنية العنكبوت وقيل كنية الصع والمعنى فشذ على صاحب

قاره بمسيرة من الارض وقال صغودا في شريحه وقال قور اتر قشع اتر حصن هذا الذي
شد اي قلم تفرع البتوت التي كثره بيت ابيه والرحل ما يستصعبه الناس من السباع
والثياب وسياقي هذا البيت ان شاء الله تعالى في النظر وقليدي اسد شاكي السلاح
مقادق لم لبد اظفاره لم تقلم لدي متعلقة بقوله القتل رخلها وهذا البيت من
ابيات بلخصل المعاني وغيره على ان البحر قديم والترشيح قد جتمعان فان شاكي السلاح
مخر يد لا تله وصف ما يلا يبر المستعار وهو الرجل السباع وما بعد ترشيح لا تله
هذا الوصف مما يلا يبر المستعار منه وهو لا سند الحقيقي قال الاغلم والخطيب اذا
يقول له لدي اسد الجيش وجل لفظ البيت على الاسد وقال الروزي في البيت كله من
صفة حصن بن منضم وهو الصواب وقوله شاكي السلاح اي سلاحه شاكية حديه
دوسوكة وارا دشا فكل قلب اليا من عني الفعل الي لا يبر ويجوز حذف اليا فكل
شاكي ويكون شاكي على وزن فعل كما قالوا رجل خاف وما ل واصله حقوق وقوله
فيقال شاكي وتقادق مرامي يروي يا نيم الفاعل والمفعول وروي ايضا شقذ فانس
منعول وهو الغليظ الكثير اللحم واللبد بكسر اللام جمع لبدته وهي زبرة الاسد
والزبرة شعره متراكب بين كتي الاسد اذا اسنق ولا اظفار السلاح وتقليمها
نقصها يقول سلاحه تامر خديت قال الاغلم واو ل من كني بالافطار عن السلاح
اوس ابن حجر في قوله لم تترك انا والاكاليه هؤلاء في حبة افطارها لم تقلم
لم تبقه وهير وان ابعة في قوله
• وتوجد يمة لا محالة انهم • انوك غير مقلمى الاظفار
اي ليس سلاحهم باقم وقال الروزي في قوله لم تقلم يريد انك لا يعثر به ضعف ولا
يعيبه عدم شوكه كما ان الاسد لا تقلم برائته
• جري متي يظلم يعاقبه بظلمه • سريعا والي يبد بالظلم بظلمه
جري بالمتر صفة الاسد الماذ به حصن بن منضم ويجوز رفعه وتضييه وتني بظلم والي
يبد كلاهما باليتا للمفعول ويعاقب ويظلم باليتا للفاعل والجري دوا الحرة والشجاعة
يقول هو شجاع متي ظلم عاقب الظالم بظلمه سريعا وان لم يظلمه احد ظلم الناس
اظهار الحرة نفسه وشدة جرأته وسريعا حال او صفة مبد راي يعاقب عقابا
سريعا وقوله والي يبد الاصل فيه المهر من يدا يبد الا انه لما افطر ابدل
من المهره اليها كحذف الالف للجرم وهذا من اقبح الضرويات ولقد اوردت الشايع
المحقق في اول شرح الشافيه وحكي عن سيبويه ان ابا زيد قال كنه من العرب من يقول
مرت في قرأت فقال سيبويه فكيف اقول في المستقبل قال تقول اقر فقال سيبويه
كان يجب ان تقول اقر فيكون مثل رميت ارمي واثنا انكر سيبويه هذا لانه
اثنان يجب فعل بفتح العين فيهما اذا كان عني الفعل ولامه من حروف
الخلق ولا يكون هذا في الالف الا انهم قد حكا الي ياني فجا على فعل يفعل قال
ابو اسحق اثنا جاز هذا في الالف لاضا دعتا حروف الخلق فثبتت بالهمزة يبغي

فثبتت بقوله قرا يقرأ وما أشبهه
• دعوا ما رعو من طمئنتهم ثم اوردوا • غمارا يصيل بالرماح وبالدبر
هذا الضراب عن قصته حصن الي تفتيح الحرب والمث علي الصلح الظلم بالكسر واخره
هنا صلة العطف وهو هنا ما بين الشريين والغار جمع غمره بالغمر وهو الماء الكثير
يريد اقنوا في غير حرب ثم اوردوا خيلهم وانفسهم الحرب انما اذ خلوهما في الحرب اي
كانوا في صلاح امرهم ثم صاروا الي حرب تستعمل فيها السلاح وتنفك الدما
وضرب الظلم مثلا لما كانوا فيه من ترك الحرب وضرب الغار مثلا لشدة الحرب
وروي تغري بالسلاح وبالدبر واصله تتغري بتأني اي تفتح وتنكشف
• نقضوا اثنا ياتينهم ثم اصدروا • الي كماله مشوكل مشوخم
الكل العشب وقناه احكم ونفذه واصدره اوردوا استولت الشي استقلتته
والويل والوخيم الذي لا يجري يقول قتل كل واحد من الحيوان الاخر فقولهم نقضوا
ثنا ياتينهم اي انفذوها بما بعثوا من الحرب ثم اصدروا الي كماله اي رجعوا الي امر استولوه
وضرب الكل مثلا والمستول بل الشي العاقبة اي صار اخرهم امرهم الي وخامة فناء
• لم تترك ما جرت عليهم برما حرم • دم بن هنيك او قتل الملمر
• ولا شاركوا في القوم في دم توفيل • ولا وهب منهم ولا ابن المحرم
يقول هو لا الذين يعطون دية القتل لم يجر عليهم رماحهم دماء المذكورين وابن
هنيك بفتح النون وكسر الهاء ونوفل وذهب بفتح الواو والمها وابن المحرم بالحاء
المهملة وتشديد الزاي الحجة المشوكة كلم من علب وتجت خنت والمفني ان رماحهم
لم تقاتل احدا من هؤلاء الذين يذونهم واثنا يعطون الديات تبرقا ولم يشاركوا
قائلم في سفك دمايهم وروي ولا شاركت في الحرب والصير للرماح وصديقه ان
يئين براءة ذمتهم عن سفك دمهم ليكون ذكرا بلع في مذبحهم يعقلهم القتلي فكلارا
استجوا يعقلونه البيت اي ذكرا واحد من هؤلاء المقتولين المذكورين في البيت الذي
قبلة • لي حلال بعصر الناس امرهم • اذا طلعت اخذي الليلي بمقطر
• كراير فلا ذوالوتر يدركه وتره • لديهم ولا الجاني عليهم بمقتلهم
قوله لي موخا من قوله صححجات ما ي ازانة بدل من قوله لقوم او جرت لست اخذ
اي هي لي حلال اي المال الصححجات لي وازاد بهذا الي حي الشاعيين بالصلح بين علي
وديان قال الاغلم الحلال جمع حلة بالكسر وهي مائة بيت يقول ليس بجلية فاجده
ولكنهم حلال كثيرة وقوله بعصر الناس امرهم اي يلجئون الي هذا الحي ويمسكون
به فيعصمهم مما نابتهم واصل الحلة الموضع الذي يرب به فاستعير جماعة الناس وقوله
اخذني الليلي ازا ليلة من الليلي وفي الكلام تغني التخييم والتعظيم كما يقال
اصابته اخوي الله واهي اي داهيته شديدة والمعظم الامر العظيم وقوله فلاذ
الوتر يقول هم اعزة لا ينصرف منهم صاحب ذم ولا يدرك وتره فيهم وقوله بمس
اي اذا جني عليه جان منهم شرا الي غيرهم لم يسلموا لهم ليعرهم وسعهم واعلم

ان هذه الايات التي اوردناها على هذا الترتيب هي رواية الاغلم وقدّم بعضهم هذين البيتين واوردتهما بعد قوله سابقا فتعلل لكم ما لم تغل لا فلهما البيت والله اعلم واشد بعده . قد اصبحت امر الحيار تدعي . علي ذنبا كله لئلا ضنع . وتقدم شرح في الشاهد الرابع والخميس **وانشد بعده وهو الشاهد السابع والستون**

بعد المايه وموسى شواهد

• التي الضميمة كي يحذف رخله . واثر ادحق تغله القاهها .
على ان حتى وان كانت بيتانف بعدتها الكلام الا انها ليست متممة للاستيناف فلم يكن الرفع بعدتها اولى فهي كسائر حروف القطف يعني انه يجوز في نعله النصب والرفع اما النصب ففي وجهين احدهما نصبه باضمار فعل يفسره القاهها كأنه قال حتى التي تغله القاهها كما يقال في القاء وغيرهما من حروف القطف ثانياً ان يكون نصبه بالقطف على الضميمة وحتى بمعنى القاء كما قال التي الضميمة حتى تغله يريه وتغله كما تقول اكلت السمكة حتى راسها ينصب راسها اي ورأسها فعلى هذا القاء غايده على النعل او الضميمة والقاهها تكرر وتوكيد فان قلت شرط المظوف يعني ان يكون اقا بعضنا من جمع تقدم الحاج حتى المشاة او جزاً من كل نحو اكلت السمكة حتى راسها او كجزء من الجارية حتى حديثها فكيف جاز يحذف تغله مع انه ليس واحداً كما ذكر قلت جاز لان القاء الضميمة والتراد في معني التي ما يثقله فالنعل بعض ما يثقل واقا الرفع تغلي الا بيده او جله القاهها هو الخبر حتى على هذا الوجه الاول من وجهي النصب حره ابدياً والجله بعدتها مستأثفة وذر عمر ابن خلفان حتى هنا غاطفة والجله بعدتها مغطوفة على الجمله المتقدمة وهذا شيء قاله ابن السكيت تغله عنده ابن هشام في المعنى ورده بقوله لان حتى لا تعطف الجمل وذلك لان شرط مغطوفها ان يكون جزاً مما قبلها او كجزء وهذا لا يتأني الا في المفردات وقد نادى الله قاييني في هذا التعليل وانشد سيبويه هذا البيت على ان حتى فيه حرف جز وان تجزوها غايه لما قبله كأنه قال التي الضميمة والتراد وما تعة من المتاع حتى انتهى اللفظ الى النعل وعليه فجله القاهها للتاكيد والضمير يجوز فيه ايضاً ان تغود على النعل وعلى الضميمة فتغوله حتى نعله القاهها وهي على ثلاثة اوجه وهذا البيت لا يروى في الخوي وبعبده .

ومضى يظن يربد غمرو خلقه . خوفاً وفارق أرضه وملاها .

وهما في قصة المتلس حين قرئ من غمرو بن هند حكى ذلك الاخفش عن عيسى بن عمر فيما ذكره النازمي وكان المتلس قد هجى غمرو بن هند وهجاه ايضا طرفة فكتب لهما الى عامليه بالبحرين كتابين اوفهما انه امر لهما بجوارده هو قد امره فيهما بقتلها فلما وصلا الى الجزيرة دفع المتلس كتابه الى غلام ليقرأه فاذا ايقه اما بعد فاذا انك المتلس فاقطع يديه ورجليه وادفنه حياً فمرمى المتلس كتابه في نهر الخيرة وهرب الى الشام وقد ذكرنا خبرها في الشاهد الذي قبل هذا باربعة شواهد فصارت

محنة المتلس مثلاً فيما ظاهره خير وباطنه شر والكتاب وقوله التي الضميمة أي رماها بنهر الخيرة كما اخبر المتلس عن نفسه بقوله .

• قد فت بها في النهر من جيب كافي . كذا قد اقول كل قط منقثل .
وروي ايضا التي الحشبة وهي الفواشي المحسوبة بالفتن او الضرف ينابر عليه قال عنته وحشيتي شرح علي جمل الشواقا وضعه محمد بن هاني الا نذكر لبي بقوله قوم بيت على المشاي يا غيرهم . ومبيتهم فوق الجياد الضمر . وذر عمر ابن السكيت وتبعه غيره ان الحشبة ما يركب عليه الراكب واورد بيت عنته وهذه غير لابي . وقال ابن هشام اللحي الحشبة هي البردة المحسوة والرجل هنا بمعنى الاناء والشرح وقد انكره الحارثي في درة الفواش بهذا المعنى وذر علفه ابن بري فيما كتبه عليه فقال قال الجوهري الرجل مثل الرجل وما يستصعبه من الاناء والرجل ايضاً رجل البعير وهو امفر من القتب فقد ثبت فيه الرجل بمعنى الاناء وقد فسر بيت متم بن نوره على ذلك وهو قوله .

• كرم الشا حلو السبايل تاجد . صبوز على الصرا مشرك الرجل .
قالوا امراد بالرجل الاثام ومثله قول الآخر التي الضميمة كي يحذف رخله البيت قالوا حله اثمه وقاشه والتقدير يريد هذا الذي قاشه واثامه حتى تغله مع جله اثمه واثامه قد روي بذلك ليصح كون ما بعد حتى في هذا الموضع جزاً مما قبلها وعليه فسر قوله تعالى حكاية عن يوسف عليه السلام قالوا جزاؤه من وجد في رخله فهو جزاؤه قالوا حله اثمه بدليل فاستخرجنا من وعاء اخيه انتمي كلام ابن بري وقد فسر ابن السكيت الرخل في شروح ابيات الجمل بقوله الرجل للثاة كما لشرح للفوس وتبعه ابن هشام اللحي وابن خلف وغيرهما وهذا مع كونيه غير مناسب كان الشواب ان يقول الرجل للبعير لا للثاة قال الاغلم كان الواجب في الظاهر ان يقول التي التراد كي يحذف رخله والتعل حتى الضميمة فيبدأ بالانقل ثم يتبعه الاخفعل ولكنه الشعر ويكون قد مر الضميمة لان التراد والتعل احق عيشة بالانقل لان التراد يثقله الوجه الذي يريده والتعل يقوم له مقام الراجحة ان عيطت فاحتاج الى المشي فقد قالوا كما د المتعل ان يكون رايا والبريد الرسول ومنه قول العرب الحمي يربد الموت وغمرو وهو غمرو بن هند ملك الجزيرة وقد ذكرنا ترجمته قبل هذا الشاهد ببينين **وانشد بعده وهو الشاهد الثامن**

والخسوة بعد المايه وموسى شواهد سيبويه

• فلا حسبا فخرت به لئيم . ولا جد اذا ارد حمر الجدود .
على انه يجوز النصب في قوله حسبا والرفع لوقوعه بعد حرف النفي اما نصبه فنصل معذرة منقذ البني بنفسه في معني الفعل الطاهر والتقدير فلا ذكرت حسبا فخرت به ولا جداً مغطوف على قوله حسبا وهو بمنزلة قولك اريد امرأت به واثماً لم يجر اضرار الفعل التقدي حرف الجر لان ذلك يؤدي الى اضرار حرف الجر ولا يجوز

أضماره لأنه مع الجوز كشيء واحد وهو عامل متعريف فلا يجوز أن يتصرف فيه بالأضمار
والأضمار كما يتصرف فيه الفعل وأما الرفع فعلى الابتداء وتجملته فخرت بيده صفته ولتيم
الخبر روي بدل قوله لتيم كريمة وهو الثابت وجدة مقطوعة على حسب قال السيرافي لما
جاء الرفع مع الاستفهام وإن كان الاختيار النصب كان الرفع في حروف النفي أقوى
لأنها تبلغ أن تكون في القوة مثل حرف الاستفهام والحسب الكرم وشرف الإنسان في
نفسه وأخلاقه والجد أبو الأب يقول ما ذكرت لتيم حسباً تقصير به لأنك لم تجز لها
شيئاً تذكره ولا لك جد شيئاً تقول عليه عند أن يحاكم الناس للمفاخرة عليه
وقيل الجد هنا الخطأي لئلا يعيم خطي في علوم المنيعة والذكر الجليل وهذا البيت من
قصيدة طويكة لم ير بها الفرزدق وتيم الرباب وليست بين النقايض وهي
أخذي الفصايد الثلاث التي هي خير شره كذا في منتهى الطلب من اشعار العرب وزعم
الأعمى أن جريراً هجأ بها عمر بن لجا وهو من تيم عدي والرباب بكسر الراء جمع رب بعضها قاله
ابن الكلبي في الحمرة الانساب ولد عبد مناة بن اديتما وهما الرباب وعديا بطن وعوقا
والاشيب وثوراً قاتلاً نحو الرباب لأنه تيماً وعدياً وثوراً وعوقا واشيب وضبة
ابن ادعسوا يديهم في الرب فتعالفوا على بني تيم تصبوا الرباب فجمع جميعاً الرباب
وخفت تيم أيضاً بالرباب انتهى ومن هذه القصيدة .

- لقد اخزي الفرزدق اهل ليلى • وتيماً قد اقادهم مقيد
- خضبت مجاشعاً وجذعت تيماً • وعندي فاعلموا المهر منيد
- انيما جعلون الى سدا • وهل تيم لذي حسب مديد
- ازيد مناة ندياً بن تميم • تبارك ابن تاه بك الوعيد
- اتوعدنا وتمنع ما ارادنا • وناخذ من ورايك ما نريد
- ويقضي الامر حين تغيب تيم • ولا يستأذنون وهم شهود
- فلا حيث فخرت به كرمهم • ولا جد اذا ازدهم الجدود
- ليانم العالمين كرام تيم • وسيدهم وان زعموا مسود
- وانك لو لقيت عبيد تيم • وتيماً قلت انهما العبيد
- اري لينا لا يخالفه من سار • ولوم التيم ما اختلفا جدي
- بجث البذر يثبت بذر تيم • فما طاب البناء ولا الحصيد
- تمي التيم ان اياه سعد • فلا سعد اياه ولا سعيد
- وما لكم الفوارس يا ابن تيم • ابو حفص وجد عك الشيد
- وان العالمين لغر تيم • وفينا العز والحسب التليد
- وان التيم قد خبوا وقاسوا • فما طابوا ولا كثر العيد
- اذا تيم ثوت بصعيد ارض • يكامن حيث زعمهم السعيد
- انيما جعلون الى تيم • بعيد فضل ما بينهما بعيد
- كشار التيم لوم ايكم تيم • سرايلاً بنا يعهن سود

ولا المتأذنون ولا الوفود
أما لك بالمدينة يا ابن تيم

وقوله انيما جعلون الى ندا البيت اوردته صاحب الكشاف والقاضي علي ان التيم من قوله تعالى
فلا تجعلوا لله انداداً يعني المثل المنادي والمعادني وهو من ند ندوداً اذا انغر ونددت
الرجل خالسته خض بالمخالفة المماثل في التاء كما خض السادي للمائل في القدر قال السعد
رائي كان في الاصل صفة لقوله ندا فلما تدمر صار كالأهنة والي بمعنى اللام وقال السيد
بهذا لا يصح لأن ندا خبر مبتدأ في الاصل وانما هو حال من قوله تيماً وفيه ان تيماً في
الاصل مبتدأ أو عند سبويه يجوز محي الحار من المبتدأ وعند الاخفش من الخبر
والاستفهام لانكار والتوهم في ذي حسب للتخفيف يعني ان تيماً ليس ندا الذي حسب
خفيف فكيف يجعل ندا مثلي ويجوز ان يكون للتعظيم ويريد ذي حسب لنفسه والله
يعني الند وترجة جريد قد تقدمت في الشاهد الرابع من اويل الكتاب .

والسند بعده وهو الشاهد التاسع والخمسون بعد المائة وهو من الخامسة
اذ الخصم ابري مايل الرأس انك • وقوله • مهلاً اعدوا في مثلي ثفا قدوا • علياً
اذا الشريطة يجوز عند الكوفي وقوع الجملة الاسمية بعدها لكن بشرط كون خبرها
يفعل الا في الثاني لهذا البيت قال ابن جني في اعراب الخامسة يروي ادوا اذا جيعاً
فمن رواه اذ حكى الحال المتوقعة كقول الله سبحانه وتعالى اذ اغلالت في اغنائهم
وتن رواه اذ اهو كقولك انك اذ اريد قابلاً وهذا الجاز على رأي ابي الحسن
وذلك انه يجوز الابتداء في الترميز لثمة الشرط طابها انتهى وابري من قولهم رجل
ابري وامرأة برة وهو الذي يخرج صدره ويدخل ظهره • وابري ههنا مثل
ومعناه الراصد المماثل لأن المماثل رما الشيء فيخرج محذوف وقال رياش ابري
تأمل على خصمه لنظله فجعل ابري فعلاً ولا يتبع ذلك وإنما المعروف ان يقال
بروت الرجل ومنه اشتقاق البازي من الطير اذا استعمل على وزن القاضي عليه
فالخصم من فوع بفعل يفسده ابري ويرفع مايل الرأس على آتة بدل من الخصم والآنك
الماثل الذي يشككيه عليه فهو يمشي في شق ومايل الرأس أي يفتقر من الكبر وقوله
تفا قدوا ذماته اغترض به بين اول الكلام فآخره يقول هلا جعلوني عدة لرجل مثلي
فقد بعضهم بعضاً وقد جاء الخصم مشأخر العجز مايل الرأس مخزفاً وهذا يصح لكان
المقابل اذا انصب في وجهه فقصوده وفوقه في الوصف من كل تشبيه وشبه قوله
الآخر جاءوا بعد ذلك هل رأيت الذيب وط الا ترى أنه لو صور لون في المذق لما قال
هل رأيت الذيب وط والمعنى لم أفتق في أنفسهم وهلا اذ خروني ليوم الحاجة
اذا كان الخصم هكذا وهذا البيت من ابيات خمسة في الخامسة لبعض بني تيم
او لها • ترايت متوالي الأولى بخذ لو تني • على حد ثاب الله هراذ يتقلب
الوالي هنا ابنا العزم والاولى في معني الذين وخذ لو تني من صلتة تقول ترايت
ابنك في هراذ بن يمشي في شق ومايل الرأس أي يفتقر من الكبر وقوله
علي حد ثاب الى آخره حال اي بخذ لو تني مقاسماً لما يحدث في أو ان تقلبه وتقره
مهلاً اعدوا في مثلي ثفا قدوا • اذ الخصم ابري مايل الرأس انك

• وهلا أعدوني لثلي ثفا قدوا • وفي الأرض يسوت شجاع وعقرب •
 كثره ناكده أو تظنعا للامر والغي هلا جعلوني عدة لرجل سلمي في الناس فقد بفضهم
 بفضا وقد انتشر أعداء كثيرة وأنواع من الشر قطيعة والشجاع الحية وكبي به وبالغفر
 عن الأعداء والشر وأزيقا شجاع يجوز أن يكون على البدل من مسوت ويجوز أن يكون
 لا يبدأ أو يسوت خبره قد مر عليه قال ابن جني في أغراب الحاسة يروي مسوتا ومسوت
 من نصب فلا تته نكرة قد مر عليها فنصب على الحال منها ومن رفعه رفع بالابتداء وجعل شجاع
 وعقرب بدلان مسوت فإين قلت فهلا قال وفي الأرض مسوتين أو مسوتان فيضه جوابا
 لحدوها أنه لم يرد شجاع وعقرب الاثنان الشافعيان للواحد والثاني أريد به الأعداء
 الذين بفضهم شجاعتهم وبفضهم عقارب أي أعداء في خبرها ونكرها فلما لم يرد حقيقة
 التثنية وإنما أراد الأعداء هيبه مذ هب الجنس والوجه الآخرة تكون أراد وفي
 الأرض مسوتا شجاع أي شجاع مسوت فلما قدمه عليه نصبه حالا منه ثم عطف عقرب
 على الضمير في مسوتا وكذا إذا رفقت تعطف عقرب على الضمير في مسوت فإذا ملك
 هذه الطريق سقطت عنك كلمة الاعتذار من ترك التثنية انتهى ملخصا •
 • فلا تأخذوا عقلا من القوم رايتي • أري القار ربيقي والمقابل تذهبي •
 • كما لك لم تسبق من الدهر لينة • إذا أنت أذرت الذي أنت تطلب •
 لك في المقابل الرفع على الاستيناف والتعب مطلقا على القار يقول لا ترغبوا في قبول
 الية فأنه عار والقار ربيقي أثره والأموال تفتي والمقابل جمع العقلة والعقل
 بضم القاف وكسرها واليتم فيها مشوخة والعقل الدية وأضله الأيل كانت تعقل
 ببناء وفي القول وهو متضاد وصف به وحكي الأصمعي صار دمه معقله على قنومه
 أي صاروا يذرونه وقوله كما لك لم تسبق إلى آخره يقول من أذرك ما طلبه من
 الثأر كما تله لم يمت وكمر يوتر وهذا أبعث وتخصيص على طلبه له ثم والزهدي الية
 وتبو فقعي جي من بني أسد ففعل أسد من أجل غير متقول وقيل الفعصة البلادة
 قال ابن الكلبي في جمهرة الأشبا ففعل بدمريد بن عمرو بن قعين بالتصغير في الحارث
 بن عثليم بن ذوقان بن أسد بن خزيمة بن مذكرم بن أبياس بن مضر بن نزار بن معد
 بن عدنان ونسب صاحب الحاسة البهرية هذه الأبيات إلى عمرو بن أسد الفقعي
 وأنه أعلم وأشد بعده • لا تجنعي أن نفس هلكته • وإذا هلكت فعند ذلك فاجري •
 قد مرش حذ يسوتوني في الشاهد السادس والأربعين **والشعر بعده وهو**
الشاهد السوتون بعد الملاء وهو من شواهد
 • إذا ابن أبي موسى بلالا بلغته • فقام بكاس بين ومليك جازر •
 علي أنه ينفذ على مذهب المير في رواية رفع ابن إذا بلغ ابن أبي موسى بلالا بالناس
 للمعول فيكون ابن نايب القاعل لهذا الفعل المذوق وبلالا يبتغي أنه يكون بارع
 لأنه بدل من ابن أو عطف بيان له وقد مر أنته من فوق في نسخة من نسخة
 من أفضاح الشعر لا يعلو الفارسي إذا هاجمها خط أبي الفتح عثمان بن جني في

نسخ المعنى وغيره نصب بلال مع رفع ابن قال الدمايني في شرحه وبلالا منصوب بفعل محذوف
 آخر يفسره بلفظه والتقدير إذا بلغ ابن أبي موسى بلغته بلالا بلفظه ولا يخفى ما فيه من التكلل
 والتقدير المستغني عنه وقد روي نصب ابن أيضا قال سيبويه والنصب عدي كثر والرفع
 أجود قال النحاس وغلطه المبرد في الرفع لأن إذا المنزلة حرف الجازاة فلا يجوز أن
 يرتفع ما بعدها بالابتداء قال أبو سمعان الزجاج الرفع فيه بمعنى إذا بلغ ابن أبي موسى
 وكذلك قال أبو علي إذا هذه تصان إلى الأفعال وهي طرف من الزمان ونصاتها على أن يدخل
 على الأفعال لأن ههناها الشرط والجزاء وقد جوزي بها في الشعر فإذا وقع نصبها اسم
 مرتفع فليس ارتفاعه بالابتداء ولكن نابه فاعل والرافع له يفسره الفاعل الذي يرفع
 الاسم كما أنه قال إذا بلغ ابن أبي موسى بلالا بلفظه وكذا إذا أو ليا اسم منصوب ما
 علي تقدير إذا بلغ ابن أبي موسى بلالا بلفظه وقال أبو علي أيضا في أفضاح الشعر **قال**
القطامي • إذا التياز د والعصلات قلنا • إنيك البك ضا ق بها ذراعا •
 فاعل ضا ق ضمير التياز وضا ذ جواب إذا والتياز يرتفع بفعل ضمير يفسره قلنا
 التقدير إذا أحوط التياز وقلنا قلنا له وقوم يفسرون الحوطب أو كمل وعي
 ذلك مما يفسره قلنا له وهو رفع التياز كما نشاد من أنشد إذا ابن أبي موسى بلالا
 بلفظه والمخوضا ذرع التياز باخذ هذه الناقية لأنه لا يضبطها من شدتها وشاغلها
 فكيف من هو ذووه ومن أنشد إذا ابن أبي موسى بلالا بالنصب نصب التياز فهو بمنزلة
 إذا أريته أمرت به حيثك ويقوي انشاد من أنشد إذا ابن أبي موسى بلالا برفع قول ليد
 • فإن أنت لم ينعقد عليك ما نسي • لعلك تهديك الثرون الأوايل •
 الأثري أن أنت يرتفع بفعل في معنى هذا الظاهر كان أو أخفرتة فإن لم تنفع وأوجل
 أنت على هذا الفعل الظاهر الذي يعو ينعك لوحي أن يكون موضع أنت إياك لأن الكاف
 الذي هو سببه هي منغولة منصوبة بهذا البيت يعوي انشاد من أنشد إذا ابن أبي موسى
 بلالا برفع على ما رفع في معنى الظاهر نفسه وقوله فقام بكاس هو جواب إذا ودخلت
 القاعل على الفعل الماضي لأنه دعا كما تقول أن أعطيتي فمزاك الله خير أو لو كان خيرا لم
 تدخل عليه القاء والعاس مزاوفة وهي مأمودة وروي بها بلفظ النون والتصل
 حديته الشيف والتكيز والوصل يكسر الواو والمفصل وهو ملقي كمل عطمين وهو واحد
 الأوصال والمرد بوصولها المفصلات الذان عند موضع خرها والجاز را اسم فاعل
 من جزا لئلا إذا أعرها وهو فاعل قامر بلال هذا هو بلال ابن أبي بردة ابن أبي موسى
 الأشعري والناس من بلفظه مذكورة خطاب لئلا فيه وكه الكاه في وصليك وعلينها
 بالجر والجز إذا بلغته إلى ابن أبي موسى وقد عيب عليه هذا كما سيأتي وهذا البيت
 من قصيدة لذي الرثية غيلان مدح بها بلالا نطلعها •
 • لمية أطلال بجروي دوائر • عفتها الشوا في بعدنا والمواطر •
 إلى أنه قال إلى ابن أبي موسى بلالا طووت بنا • فلا من أبو هاشم الجدول وداعر •
 • بلذا بيت اليوم يدعو بنا • بها ومن الأضداد والحق ساير •

تَمَرِي بِرَحْلِي بَكْرَةً حَمِيرِيَّةً . مِنْكَ التَّوَالِي غَيْطِلَ الصَّدْرَ صَامِرًا .
 تَمَرِي بِمَضِي وَالضَّكَّ بِالْكَسْرِ الْمَكْتَنَزَةِ الْغَلِيظَةِ وَتَوَالِيهَا مَا أُخْرَهَا وَالْغَيْطِلَ الطَّوِيلَةَ
 أَقُولُ لَهَا إِذَا شَمَّرَ الشَّيْرُ وَاسْتَوَتْ . بِهَا الْبَيْدُ وَاسْتَنْتَ عَلَيْهَا الْحَرَابِرُ .
 إِذَا ابْنُ أَبِي مُؤَيْبٍ بَلَغَ الْبُلُغَةَ الْبَيْتَ شَمَّرَ الشَّيْرَ قَلْبًا وَاسْتَوَتْ بِهَا الْبَيْدُ أَيْ لَاعِلَ
 بِهَا وَاسْتَنْتَ أَطْرَدُ وَالْمَارِجُ حَرُورٌ وَفِي رَجْعِ الشَّمُومِ وَبَلَالُ هَوَايَ ابْنُ بَرْدَةَ ابْنُ
 أَبِي مُؤَيْبٍ الْأَشْعَرِيُّ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ الْأَصَابَةُ الْهَنْدِيَّةُ هُوَ مِنَ الصَّلَاحَةِ الْخَامِسَةِ مِثْلَ
 الثَّانِي عَيْنَ مَاتَ سَنَةً نَيْفٌ وَبَعِثَرَيْنِ وَمَا يَوْمَ قَالَ فِي هَنْدِيَّةِ الْهَنْدِيَّةِ هُوَ أَمِيرُ
 الْبَصْرَةِ وَقَاضِيهَا رُوِيَ عَنْ أَنَسٍ فِيمَا قِيلَ وَعَنْ أَبِيهِ وَعَنْ أَبِي بَكْرٍ رُوِيَ لَهُ الرَّيْزِيُّ حَدِيثًا
 وَاحِدًا وَذَكَرَهُ الْجَارِي فِي الْأَحْكَامِ وَذَكَرَهُ الصَّغِي فِي كِتَابِ الصُّعْفَةِ قَالَ خَلِيفَةُ
 الْحِطَّاطِ وَلَا هُ خَالِدُ الْقُسَيْرِيِّ الْقَفَا سَنَةً نَيْفَةً وَمَا يَوْمَ وَحَلِي عَنْ مَالِكِ بْنِ دِينَارٍ أَنَّهُ
 قَالَ لَنَا وَلِي بَلَالُ الْقَفَا
 يَا لَكَ أَمْرًا هَلَكَ صِنَاعًا . فَلَمْ يَزَلْ قَاضِيًا حَتَّى قَدِمَ يُوسُفُ بْنُ جُمَرْ سَنَةً عَشْرِينَ وَمَا يَوْمَ
 فَقَرَأَهُ وَرَوَى الْمُبَرِّدُ أَنَّ أَوَّلَ مَنْ أَظْهَرَ الْجُورَ مِنَ الْفَقَاةِ فِي الْحُكْمِ بَلَالٌ وَكَانَ يَقُولُ أَنَّ
 الرَّجُلَيْنِ لِيَخْتَصِمَانِ إِلَيَّ فَأَجِدُهُ أَحَدُهُمَا أَخْفَى إِلَيَّ قَلْبِي فَأَقْضِي لَهُ وَرَوَاهُ ابْنُ الْأَثَرِيِّ
 أَنَّهُ مَاتَ فِي حُلِيِّ يُوْسُفُ بْنُ جُمَرْ وَأَنَّهُ قَتَلَهُ دَهَاقُوهُ وَقَالَ لِلشَّجَّانِ أَعْلَمَ يُوسُفُ
 إِنْ قَدِمْتُ وَتَكَ مَا يَصْنَعُكَ فَأَعْلَمَهُ فَقَالَ يُوسُفُ اجْبُتْ أَنَا أَرَاهُ مِثْلًا فَرَجَعَ إِلَيْهِ الشَّجَّانُ
 فَأَلْقَى عَلَيْهِ شَيْئًا فَنَفَعَ حَتَّى مَاتَ ثَمَرَانَهُ يُوسُفُ وَقَالَ جُوَيْرِيَةُ ابْنُ أَسْمَاءَ مَا وَلِي
 جُمَرْ بِنَ عُبَيْدِ بْنِ زُرَّادٍ قَدْ أَلَيْتُ بَلَالًا نَهْنَاهُ شَرَّ لَزِمَ الْمَسْجِدَ يُصَلِّي وَيَقْرَأُ لَيْلَهُ وَنَهَارَهُ
 فَدَسَّ إِلَيْهِ نَفْعًا لَهُ فَقَالَ لَهُ أَنَا عَمِلْتُ لَكَ وَلَا يَتَى الْوَرَأَقَ مَا تَعْطِيَنِي فَضَنِي لَهُ كَمَا لَا جُرْئِيلًا
 فَأَخْرَجَهُ عَنْ رَقْنَاهُ وَأَخْرَجَهُ وَكَتَبَ إِلَيْهِ عَلَى الْكُوفَةِ أَنَّهُ بَلَالٌ أَعْرَبْنَا بِاللَّهِ فَلَمَّا
 نَفَرَ بِهِ شَرَّ بَلَالُهُ فَوَجَدَتْهُ كُلُّهُ خَسًا وَتَرَجَمَهُ دِي الرَّمَةِ فَقَدِمَتْ فِي الشَّاهِدَاتِ
 فِي أَوَّلِ الْكِتَابِ رُوِيَ الْمَرْبُوعِيُّ فِي كِتَابِ الْمَوْشَعِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ الْجَرَجَانِيِّ عَنِ الْمُبَرِّدِ عَنْ التَّوَدِّ
 أَنَّهُ قَالَ أَشَدُّ دُورِ الرَّمَةِ قِيَصُهُ تَعْنِي بَلَالُ ابْنِ أَبِي بَرْدَةَ فَلَمَّا بَلَغَ قَوْلَهُ إِذَا ابْنُ أَبِي مُؤَيْبٍ
 بَلَغَ الْبُلُغَةَ الْبَيْتَ قَامَ لَهُ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مَحَلٍ بِنَ وَكَيْهِ هَلَا قَاتَ كَمَا قَالَ سَيِّدُكَ الْوَرْدُ
 قَدْ اسْتَبَطَلَتْ تَاجِيَّةٌ دُمُولًا . وَأَنَّ الْهَضْرَةَ بِهَا وَبِلَسَامِي .
 أَقُولُ لَنَا قَتْلًا ثَمَرًا . بَنَاتِيَّةٌ شَرَّ بَلَالَةَ الْقَفَا .
 الْأُمُّ تَلْفَتِي وَأَنْتَ حَتْمِي . وَخَيْرَانِ اسْمُ كُلِّهِمَا قَامِي .
 مَتَّى تَرُدِّي الرَّصَافَةَ تَسْتَحْيِي . بِنَ الصَّدِيرِ وَالِدِ بَرَالِي .
 انْتَهَى قَالِ الْأَضْمَانِي فِي الْأَعْيَانِ وَقَدْ أَخَذَ هَذَا الْمُعَقِّي مِنَ الْوَرْدِ دَقَّ دَاوُدَ بْنِ سَلَمٍ
 فِي مَذْجِهِ قَتْلَ ابْنِ الْقَبَّاسِ أَخَا عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْقَبَّاسِ رَمَى اللَّهُ عَنْهُمْ فَأَخْسَنَ وَقَالَ
 عَمِيْتُ مِنْ حَلِيٍّ وَمِنْ رَحْلِي . يَا نَارَ إِذَا أَدْنَيْتَنِي مِنْ قَسَمٍ .
 أَنْكَرْتُ مِنْهُ عَدَا . حَالِفِي الشَّرَّ وَزَالَ الْعَدَا .
 فِي كَعْبَةٍ خَرَّتْ فِي رَجَمِهِ . بَدْرُ فِي الْعَرَبَيْنِ مِنْهُ شَمَرُ .

بِأَمْرٍ مِنْ أَهْلِ

عَمْرُ

وَقَالَ

وَقَالَ التَّارِخِيُّ لَمَّا انْتَدَمَرُوا ابْنُ أَبِي حَفْصَةَ يَحْيَى بْنُ خَالِدٍ .
 إِذَا بَلَّغْتَنَا الْعِلْمَ يَحْيَى بْنُ خَالِدٍ . أَخَذْنَا بِحَبْلِ الشَّرِّ وَنَقَطَ الْعُسْرُ .
 قَالَ لَهُ يَحْيَى عَلَيْكَ أَنْ تَقُولَ شَيْئًا بَعْدَ هَذَا أَقُولُ الْوَرْدُ قَدْ سَلَكَ لِحْزِيَّةَ الْأَعْيُنِ
 مَيُوتُ فِي مَذْجِهِ الْبَيْتَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ قَوْلُهُ
 يَا كَيْتُ لَا أَرَى لَهَا مِنْ كَلَالَةٍ . وَلَا مِنْ وَجْهِ حَتَّى تَلْقَى مُحَمَّدًا .
 مَتَّى مَاتَ يَحْيَى عِنْدَ أَبِي بَكْرٍ هَالِكًا . تَرَا حِي وَتَلْقَى مِنْ قَوَائِلِهِ نَدَا .
 وَذُو الرَّمَةِ مَأْخُذُهُ مِنْ قَوْلِ الشَّمَاخِ
 تَرَا بَ عَرَابَةَ الْأَوْسِيِّ يَنْبَغِي . إِلَى الْخِيَرَاتِ مَنَقَطِ الْعَرَبِينَ .
 إِذَا عَارَا تَيْفَ رَفَعَتْ لِمَجْدِي . تَلْقَاهَا عَرَابَةُ بِالْمِيَالِ .
 إِذَا بَلَّغْتَنِي وَحَلَّتْ رَحْلِي . عَرَابَةُ قَاضِيَنِي يَوْمَ الْوَتَنِ .
 قَالَ الْمُبَرِّدُ فِي الْكَاهِلِ وَقَدْ أَحْسَنَ سُلَّ الْأَخْسَانِ فِي قَوْلِهِ إِذَا بَلَّغْتَنِي وَحَلَّتْ رَحْلِي
 الْبَيْتَ يَقُولُ لَسْتُ أَحْتَاجُ أَنْ أَمْرَ حَلِّ إِلَى غَيْرِهِ وَقَدْ قَابَتْ بَعْضُ الرِّوَاةِ قَوْلَهُ فَقَدْ
 فَاسَّرَ فِي بَدْرِ الْوَتَنِ وَقَالَ كَانَ يَنْبَغِي أَنَّهُ يَنْظُرُ لَهَا مَعَ اسْتِغْنَائِهِ عَنْهَا فَقَدْ قَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْأَنْصَارِيِّتِ الْمَاسُورَةِ بِمَكَّةَ وَقَدِمَتْ عَلَى نَاقَةٍ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي نَذَرْتُ أَنْ يَخُوتَ
 عَلَيْهَا أَنْ أَخْرَجَهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَيْتِي مَا حَزَنَ بَيْنَهُمَا وَقَالَ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَذَرِي فِي مَقْصِدِي اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ وَلَا تَذَرِي لِلْإِنْسَانِ فِي
 غَيْرِ مَلِكِهِ وَمَا لَمْ يَعْجَبْ فِي هَذَا الْقَتْنِي قَوْلَ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ الْأَنْصَارِيِّ لَمَّا
 أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ زَيْدٍ وَجَعَلَ عَلَى جَيْشٍ مَوْتَهُ .
 إِذَا بَلَّغْتَنِي وَحَلَّتْ رَحْلِي . مَسِيرَةُ أَنْ رَجَعَ بَعْدَ الْحِسَاءِ .
 فَمَا تَكُنْ فَاتَّبِعِي وَخَلَاكِ دَقِيرٌ . وَلَا أَرْجِعْ إِلَى أَهْلِي وَرِيَادِي .
 انْتَهَى قَالِ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ فِيمَا كَتَبَهُ عَلَى الْكَامِلِ هَذِهِ الْمَاءُ الَّتِي نَذَرْتُ غَفْلَةً لَافْتًا
 وَقَدْ بَعِثَ الشَّمَاخَ فِي إِسَاءَةِ تَيْهِ أَبُو دَهْبَلٍ الْجَحِيحِيُّ أَيْضًا فِي قَوْلِهِ يَمْدَحُ الْخِيَرَةَ ابْنَ عُبَيْدِ
 اللَّهِ وَهُوَ مَطْلَعُ آيَاتِهِ لَهُ فِينَهُ .
 يَا نَارَ سِيرِي وَاسْرِي بَدْرًا . إِذَا جِئْتَ الْمَضِرَّةَ سَيِّبَتِي .
 أَخْرَجِي سَوَاكُ . وَتَكَ لِي مِنْهُ سِيرَةٌ . أَنَّ ابْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ نَعَمَ أَخُو النَّدِيمِ عَابِ الْغَيْرَةِ
 وَتَبِعَهُ أَيْضًا ابْنُ أَبِي الْقَاسِمَةِ السَّلْمِيُّ فَإِنَّهُ لَمَّا قَدِمَ عَلَى مَعْنٍ بِنَ زَايِدَةَ بَصْنَةً أَخْرَجَتْ
 نَاقَتَهُ عَلَيْهِ فَبَلَغَ دَيْدَمَةً فَتَطَشَّرَ قَامَرًا بِأَدْخَالِهِ فَقَالَ لَهُ مَا صَنَعْتَ فَقَالَ نَذَرْتُ
 أَصْلَحَكَ اللَّهُ قَالَ وَهَافُوهَا شَدَّةُ هُنَ آيَاتُ .
 نَذَرْتُ عَلَى لَيْلِي لِقَيْدِكَ سَالِمًا . أَنْ لَيْسَتْ بِهَا شَفَارُ الْجَادِرِ .
 فَقَالَ مَعْنٍ طَعْمُونًا مِنْ كَيْدِ هَذِهِ الْمَطْلُومَةِ وَأَوَّلَ مَنْ غَابَ عَلَى الشَّمَاخِ عَرَابُهُ .
 مَهْدُ وَحْدَةٍ قَاتَةٍ قَالِ بِشْمَا كَا فَا تَهَا بِهْ وَكَذَلِكَ غَابَ عَلَيْهِ أَجِيَّةٌ بِلِسَانِ الْحَاذِلِ
 جَارِيَتِيهَا وَمَنْ رَدَّ عَلَيْهِ بِنَ الشُّعْرَى أَبِي نَوَاسٍ رُوِيَ الْمَرْبُوعِيُّ فِي كِتَابِ

في كتاب الموشح بسنده عن أبي نواس أنه قال كان قول السماخ عندي غيبيا فلما سمعت قول
 الفرزدق تبعته فقلت: **وإذا الميطح بنا بلكن فخذ** . فظهوره حق علي الرحال حرام .
قربنا من خير من وطئ الحصى . فلها علينا حزمة **وإذا مامر** .
وقلت أيضا . **اقول لنا قتي** إذا قررتني . لقد أصبحت عندي باليمن .
فلم أجعلك للغربان نخلا . ولا قلت أشرفي يدم الويتي .
حرمت على الأذنة والولايا . وأغلق الرخالة والوصاني .
 الولي أجمع وليه وهي البردة والأغلق على الرجل من العيون وغيره والوصاني
 حزام الرجل قال ابن خلكان في ترجمة ذي الرمة أبو نواس هو الذي كشف هذا المعنى
 وأوصفه حتى قال بعض العلماء ولا استعجز الآن من هو القائل لما وقف على بيت أبي
 نواس هذا المعنى والله الذي كانت العرب تحوم حوله فتخطيه ولا نصيبه فقال
 السماخ كذا أو قال ذو الرمة كذا أو ما لي به أو لا إلا أبو نواس بهذا البيت وهو
 في نهاية الحسين انتهى وقد تقدم مرأته أول من كشف هذا المعنى لا أعني لأبو نواس
 ورد أبو تمام أيضا على السماخ تابعا لأبي نواس **لست كسماخ المدثر** .
 في سوء مكافأته ومجزمة . أشرفا من ذم الويتي **لقد** . **صل كرم الأخلاق من شيم** .
 ذلك حكم قضى بفضله . **أحبه بن الجلاح في طله** . **وروي للوزجاني أيضا** أخذ
 بن سليمان بن وهب أن محمد بن علي القنبري الهداني أشد غيبا من يحيى بن
 حاقان قوله **من فضيلة** .
أبو اليزيد عبد الله مقصدها . **أعني ابن يحيى حياة الريني والكرمر** .
إذا رمت برجلي ذراة فلا . **تلك المنيمة إن لم تشر في بد** .
وليس ذاك لجرم منك أغللة . **ولا لجلل بما أسديت من نعم** .
لكنه فعل سماخ ينافسه . **لهي عرابية إذا دته للاطل** .
 فلما سمع عبيد الله هذا البيت قال ما معني هذا فقال له أبي سليمان أن عمر الله الوزير
 أن السماخ ابن ضارم عرابية الأوسي بقصيدة فيما خطا طباقة إذا بلغني
 وحملت رجلي البيت فتاب من فعله هذا أبو نواس فقال . **اقول لنا قتي** إذا بلغني
 البيت فقال عبيد الله هذا علي صواب والسماخ على خطأ فقال له أبي قد أتى
 مولانا الوزير بالحق وكذا عرابية المدوح للسماخ لما أشده هذا البيت بضمنا
 كما قاله انتهى **تتمت** **الأولى** قول السماخ **تلقاها عرابية باليمن** قال البرد
 في الكامل قال أفتاب المعاني مضاه بالقوة وقالوا مملد كيد في قول الله جل
 وعز والشوات مطويات يمينه انتهى قال المارئي أخذ السماخ هذا من قول بشر
 بن الجراح **إذا ما الملكات رفن ثوبا** . **وقصر مبعوها عن مداها** .
وصاقت أذرع المربين عليها . **سماوس الينا فاحشواها** .
 انتهى ورأيت في الحاشية البصر ثم نسبة البيت لجندب بن جارية الطائي .
 الجاهلي ورأه هكذا إذا ما رأيت رفعت لمجد . سما أوس الينا فاحشواها .

وذكر البيهقي قبله **وهما** . **أبي أوس بن حارثة بن لأم** . **ليعني حاجي فيمن قضاهما** .
فأوطئ المصاميل ابن سعد . **ولا لبس النعال ولا اختواها** .
 وروى أبو الفرج صاحب الأغاني عن الحسين بن يحيى عن حماد بن إسحاق عن أبيه أنه
 قال عرابية الذي عناه السماخ **بمذحه** هو أحد أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
 وهو ابن أوس بن قيس بن عمرو بن زيد بن جهم بن حارثة بن الحارث بن الخزرج وأما
 قال له السماخ الأوسي وهو من الخزرج نسبة إلى أوس بن قيس قال أبو الفرج
 لم يصح إسحاق شيئا عن الخزرج وفي الأوس رجل يقال له الخزرج ليس هو الجد
 الذي ينتمي إليه الخزرجيون الذي هو أخو الأوس هذا الخزرج ابن النبيت بن
 مالك بن الأوس وردة النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة أحد لصقرة مع تسعة
 نفر منهم ابن عمرو بن زيد بن ثابت وأبو سعيد الخدري وأبي سعيد بن طهير وأبو أوس
 من المنافقين الذين شهدوا مع النبي صلى الله عليه وسلم أحد وهو الذي قال
 أن موتنا غزوة وما هي بغزوة وكان من وجوههم وقد انقرض عقب
 عرابية فلم يبق منهم أحد انتهى قال البرد في الكامل قال نعيوية لعرابية ابن
 أوس بن قيس أن أنصاري لم يمت قد كنت تستدبره ولكي رجل منهم
 فمزم عليه فقال أعطيت في نايبتهم وحملت عن سيفهم وشددت على يدي
 حلهم فن فعل منهم مثلي فغلي فوملي ومن قصر عنه فانا افضل منه ومن تجاوزني
 فهو افضل بي وكان سبب ارتفاع عرابية أنه قد ربح سيفه فحبه الطويق .
 والسماخ بن ضارم المزي فحاده فافكا له عرابية ما الذي أقدمتك المدينة فقال
 قدمت لا تار منها فلا له عرابية رواجله برا وتمرأوا تحفه فغيره فقال السماخ
 بذكر انتهى الثانية تتعلق بشعر الفرزدق قال القاضي أمانيه حدثنا أبو بكر قال
 أخبرني أبو عثمان عن التوري عن أبي عبيدة قال خرج جرير والفرزدق إلى هشام
 بن عبيد الملك مرتدين علي ناقة فمذا جرير يقول فجلت الناقة تتلفت ففركها
 الفرزدق وقال علي مرتدين وانت تحتي البيهقي ثم قال الان يحيى بن راشد هذه هي
 البيهقي في رذ علي . تلقت انها تحت ابن قتي . **أبي الكين بن والفاس الكمام** .
متي ترد الرصافة تخزفيها . **كخزيك في المواضع كل عام** .
 فجاء جرير والفرزدق يضحك فقال ما يصحك يا أبا فراس فأنشده البيهقي فقال جرير
 تلقت انها تحت ابن قتي كما قال الفرزدق سواء فقال الفرزدق والله لقد قلت هذين
 البيهقي فقال جرير ما علمت أنه شيطاننا وأجد انتهى الثالثة تتعلق بشعر أبي نواس
 الأول قال ابن خلكان في ترجمته لهذا البيت حكاية جرث لي مع صاحب الجبال
 الذين محمود بن عبيد الله الأركلي الأديب الحمدي صنع لالحان وغير ذلك فأنه
 جاني إلى مجلس الحكم الصريز بالقاهرة المحروسه في بعض شهور سنة خمس وأربعين
 وستمائة وقد عني ساعة وكان الناس من دججوا لكثرة الشغل المبر
 حينئذ شتمه من وخزج فلم اشعر إلا وقد جاء غلام في يده رقعة مكتوب

فيها هذه الايات . يا ايها المولي الذي بوجوده . ابدت بها سنها لنا الايام .
 . واخذت بالمعزم الشريف طيبي . فتسربت واستنارت الاقوام .
 . فظلمت انشدت عند شدائي لها . بيتا لمن هو في القربى امام .
 . واذا المظي بنا يلقي محمد . فظهوره في الرخاء حرام .
 فوفقت عليها وقلت لعلها ما الخمر فقال الله لما قام من عندك وجد مداسه قد
 سرق فاستحسنت منه هذا التضيي والعرب يشبهون الثعلب بالراحلة وقد جاء
 هذا في شعر المشد يثني والمتأخرين واستعمله المتنبى في مواضع من شعره ثم
 جاء في من بعد جلال الدين المذكور في جري ذكر هذه الايات فقلت له ولكن انا اني
 اجد لا محذور قال عمت ذلك لكن اجد ومحدود هذا التضيي حسن ولو كان
 الاشماسي شي كان اتمني **وانشد بعد وهو الشاهد الحادي والستون**
بعد المايه ومومن شوايد سيبويه

نقي واغل يزهر حيوه . وتعطف عليه كاس الشاي .
 على الله فضل اضطرارا باني متي وتجزؤ به فعل انشد طواغل فواغل فعل فعل
 تحذو ويغيره المذكور اني متي يزهر وروي ايضا جشمه وروي ايضا بينهم
 من باب ينوب والوعى الذي يشرب الخمر كزبدع وهو في الشراب بمنزلة الواش
 في الطعام وهو الطفيلي يقال وغل يالغح يغل بالكسر وغل بالفتح هو ال
 وغل ايضا بالتكوين كذا في كتاب النبات للديلمي والكا س بالهمز موشه
 قال ابو حنيفة في كتاب النبات قد ذكر الشاء الخمر فقال ومنها الكاس وهو اسم لها
 ولا يقال للرجاجة كاس ان لم يكن فيها خمر ثم اورد حجا على ذلك منها قول الله
 تعالى يطاف عليهم بكاس من معين وقدره عليه ابو القاسم علي بن خزيمة البصري
 اللخوي في كتاب التنبيهات على اعلام الرواه فيما كتبه على كتاب النبات قال وقد
 اسأني هذا الشرط الكاس نفس الخمر كما قال الكاس الرجاجة وقول الله تعالى الله
 اخج به فخرجة عليه ويثله قوله تعالى يا كواب وبارئ وكاس من معين اي
 طوف فيه خمر من هذه التي هي صفها وقد قال سبحانه وتعالى وكاسا دهاقا
 واليهما ق الملاي ولا يجوز ان الله اذ اخرا ملاي وهذا ما سدد من القول والعرب
 تقول سقاء كاسا موه وجوعه كاسا من الشد وقال وقد سقي القوم كاسا
 النفسه السمر واوضح من هذا كله وانجد من قول ابي حنيفة ما انشده ابو نيار
 لزياد بن عماره من بني عبد الله بن كلاب

داول كاس من طعام تدوفنه . ذرا قصب يجلو نيا نفاجا .
 فحل سواها كاسا وجعل الكاس من الطعام وبعث من نبيصا لعلهم مافلنا
 وقال آخر . من لم يث عبطة يمت هرا . للوت كاس المردا ايها . وقال
 الكراع الكاس الرجاجة والكاس ايضا الخمر فبدا يقولنا انني وتعطف بالبا للمثول
 وهذا البيت من قصيدة لعدي بن زيد العبادي وقد تقدمت ترجمته في الشاهد

السنين وانشد بعده وهو الشاهد الثاني والستون بعد المايه ومومن شوايد
سبويه . صعدة نابتة في حابر . ايتها الريح تملها تمل .
 لما تدمر قبله فتكون الريح فاعلة ليغفل تحذو في يفسره المذكور اني ايتها تملها
 الريح تملها وهذا البيت من قصيدة لابن جعيل منها هذه الايات .
 . وجميع قد نعلت به . طيب اردانه غير نعل .
 . في مكان ليس فيه بكر . وفراش شغال متمهل .
 . قاي اقامت الى جاراتها . لاحت الشاة بخلخال رجل .
 . وتمتني اذا ما اذبرمت . كالعنا نتي ومزج رهيل .
 . صعدة قد سبت في حابر . البيت الضيق المضاج مثل القديم يبعي

المأدم والجلس يبعي المجالس من العجى وهو وضع الجنب على الارض وهو محذور
 برت المقدرة بعد الفاء وجملة قد نعلت جواب رب وهو القائل في خبرها
 وقد وقع جواب رب قبل وصفا والتعلل التلوي وطيب صفة ضيق واردانه
 فاعله والتعلل بفتح المشاة القوية وكثيرا وضع من نفلت المرأة تفل في
 نعلته من باب تعجب اذا تركت الطيب والا دهان والبر بفتحين مقدر يرم
 به بالكسرا اذا سبه وتجر منه وفراش مقطوف على مكان ومتمهل اسم فاعل
 من اتمهل الشيء على وزن اقشع اعطال واعتدل واصل المادرة تمهل بمشاة فوقية
 فيم فماد فلام وزجل بفتح الزا المحمدي وكسر الجيم اي مصوت وذلك كانوا يجعلون
 في الخلا خيل جلاجل وقوله وتمتني هو تلبية مثنى وهو كما قال ابن فارس ه
 مكسفا الصل من العصب والخمر وهو متعلق بمحذوف اني واذا اذبرت اذبرت
 تمثني كالعنا نتي ومزج الى اخيره وهو مثنى عناق العرس وعنا ثا المتن جلاها انا
 ان خضرها تحذو ولطيف انا اذ بالمرح الكفل والهل بفتح فكسر المضطرب وقوله
 صعدة اي هي صعدة والصعدة القناه التي تبت مستوية فلا تحتاج الى تبيين
 وتعديل وامرأة صعدة نسوية القامة شتمها بالقناه وانشده الجوهرى في مادته
 صعد ولم يسمه الي اجد وقال العيني نسبة الجوهرى الى المسام بن صرا الكلي
 ولا ادري اين ذكره والهاير بالحا المملعة قال ابو نصر يقال للمكان المطمئن الوسط
 المرتفع المرفوف حابر وانشد هذا البيت ايتها قيل له حابر لانه الماد تحذر فيه
 ينجي ويذهب قال الاظم الهاير القراة من الانص يستقر فيها السيد فيتحجر
 ماؤه اي يستدير ولا يجري ويجعلها في حابر لانه ذلك النعم لها واسد لثبها
 اذا اختلف الريح انتهى وقال ابو بكر الرندي في كتاب الحى العاتية وتقولون
 للخطيرة تكون في الدار خيرا وجمعوته اجبارا والصواب حابر وجمعة حوران
 وحيران وبالبصرة حابر المجاج مؤرود وقال احمد بن يحيى ثعلب الهاير هو الذي
 تسميه العامة حيرا وهو الحائط الذي روي بدل نابتة قد سميت اي طالت ورا
 وابن جعيل صاحب هذا الشعر بضم الجيم تصغر جصل واسمه كعب بن جعيل

ابن قيس مضر قرأ بن عجره بن ثعلبه بن عمرو بن مالك بن بكر بن حبيب بن عمرو بن تغلب بن زوايل
وهو شاعر مشهور ابنه لامي كان في زمن نبوية وفيه يقول عتبة بن الوعل التغلبي

سميت كعبا بشرا العظام . وكان ابوكم يسمى الجعل .
وان كانك من واثيل . مكان القراء من ابيات الجعل .

هكذا ذكره الامدي في المؤلفات والمختلف ونسب اليه الشعر الذي منه بيت الشاهد وقال
ابن قتيبة في كتاب الشعر ادكف بن جعيل هو الذي قال يزيد بن عويبه ايج الانصار قدله
على الاخطل وللكعب هذا اخ يقال له عجر بن جعيل بالتصغير وهو شاعر ايضا وهو
القائل بلجوا قومه . كسي الله حتى تغلب ابنة دايل . من اللوز اظفاك بطليا نفلها .
نردم فقال . ندمت علي شمتي العيشيرة بعدما . مضت واستتبت المرواة مذابحه .
فاصحت لا استطع دفعا لما نسي . كما لا يرد الدرع في الضرع جالسه .
وفي الشعر اشاعر اخرى يقال له ابن جعيل بالتصغير واسمه شبيب التغلبي وياتي
ترجمته ان شاء الله تعالى في خبر ما ولا وفيه ايضا من يقال له ابن جعيل مكبرا
وهو تغلبي ايضا كالذي قبله واسمه عجره يفتح العين ابي جعيل بن عمرو بن مالك
ابن الحارث بن حبيب بن عمرو بن عثم بن تغلب بن قايلى شاعر جاهلي وهو القائل
فمن مبلغ عني اياك بن جندل . احاط طارق والقول ذو ثنيان .
تلا نوء ذؤني بالسلام فائما . جمعت سلاحي رهبة الحدان .
جمعت ردينيا كان سنانا . سعاله كزيتصل بدخان .

كذا في المؤلفات ايضا للامدي . **وانشد بعد لا وهو الشاهد الثالث**
واليتون بعد المانية وهو من شواهد سيبويه

الارحلا جزاه الله خيرا . يدل على محصلة تبيت .
عليه الا عند الخليل تد تكون للخصيص كما في هذا البيت اي الا تروني رجلا
هو بضم التاء من الآراء لا بفتحها من الروية قال سيبويه ونالت الخليل
من هذا البيت فترجم انه ليس على التمي ولكن بمنزلة قوله الرجل فخلا خيرا من ذاك
كما قال الا تروني رجلا جزاه الله خيرا قال ابن هشام في المعنى ومن تعالي
الا العرض والخصيص وتعناهما طلب الشيء ولكن العرض طلب بلين والخصيص
طلب محب وخص الا هذه بالتعليل ومنه عند الخليل هذا البيت والتقدير
عنده الا تروني رجلا هذه صفة فخذ الفعل مد لولا عليه بالمعنى وادع
بعضهم انه فخذ وفي على شريطة التفسير اي الاجزي الله رجلا جزاه
خيرا والاعلى هذا للتنبيه وقال يونس الالتمى ونون الاسم للضرورة وقول
الخليل اولى لانه لا ضرورة في اضمار الفعل بخلاف التنوين فاما الخليل اولى
من اضماره لانه لم يرد ان يدعوا لرجل على هذه الصفة وانما قصد
طلبه وانما قيل ان الحاجب في تضعيف هذا القول ان يدل صفة لرجل فيانرم
الفصل بينهما بالجملة المستمرة وهي جسيمة فرددوا يقول له تعالى ان امرأ

هلك ليس له ذلك ثم الفصل بالجملة لا يرد ان لرتتد رقتة اذ لا تكون مفسرة لانها انما
انتهى كلام المصنف وقدر القائل غير الخليل الا اجد رجلا وقدره بعض الامات رجلا وروى
ايضا الارحلا بالرفع والجر فالرفع اختاره الجوهرى على انه فاعل بفعل فخذ وفي
تفسيره المذكور اي لا يدل رجلا وقيل رجل مبتدا مختص بالاستغناء عن النفي وجملة
يدل خبره والجر على تقدير لا دلالة لرجل فخذ المضاف وبقي المضاف اليه على
حال له وقال الصائفي في العباب الجري على تعني اما من رجل وهما صيغتان وجملة
جزاه الله خيرا اذ عاينة لا محل لها وهذا البيت من قصيدة طويلة لعمر
بن قيس المرادي وهذا نظمها وابتات منها .

الا يا بيت اهلك اذ عدوني . كما في كل ذنبهم جئت .
الابكر القوادل فاستميت . وهل من رايد اما غوث .
اذا اما فاني لحمر غير ليض . صرت يدراع بكري فاشترت .
وكنتم ممي اري زقا مر ليض . ليصاح علي جنازته بكنيت .
امشي في سراة بني عطف . اذا ما ساني ضم ابيت .
امر حل لي واخر ذليل . وخذل برقي اقول كبيت .
وبيت لشمن شعر وضوي . علي ظهر المطية قد بنيت .
الارحلا جزاه الله خيرا . يدل على محصلة تبيت .
ترجل لمي وتغر بني . واعطها الاثاوة ان رصيت .

والبيت الاول من شواهد سيبويه نسبة الى عمرو بن قيس واوردته في باب
المدح قال الاعلم الشاهد فيه رفع البيت لانه فخذ بغيره وكما يصح بالمدح
بغيره فينصبه لانه اراد لي بالعلينا بيت ولكني او شرع عليه لمحيي بدهلك
وقوله كما في كل ذنبهم اتيت قال المازني نضاه كما في جنيت كل ذنب اناة اليهم
اي وقوله فاستميت اي علوت عن سماع عدو ليهم وهو افتعلت من السمو اي
انا اعلى من انه الامر على شيء وهل من رايد لي ان غوث والهم الغرض المراد
فالبكر بالفخ والترق بكسر الراء المهملة يصف نفسه بالعبقة ورقعة القلب وامشي
بالتشديد لغة في امشي بالتخفيف وغطف بالتصغير جذه الاعلى والبره قال
في المصباح يقال في السلاج برة بالكسر مع الهاء بزر بالفخ مع خذها وروي
بدله وتخل شكتي بكسر الشين وهي السلاج ايضا وافق بغيري الغرس الرابع
للائني والذكرة في العباب وانشد هذا البيت والبيت من الخيل بين الاسود
والاخضر قال ابو عبيد ويغرق بينه وبين الاشق بالعري والذنب فان كانا
اخضرين فهو اشقر وان كانا اسودين فهو الكيت وقوله وبنت ليس من شعر
الاخره يريد اني جعلت ظهر المطية بدلا من البيت وهذا البلع في قوله محمد بن
هاني الاندلسي قور يبيت على الحسا يا غيرهم . ومبهم فوق الجناد القمير .
والحسا جمع حسيه وهي الغراش وقوله يدل على محصلة تبيت المحصلة بكسر



انتهى وتعدون واختلف في تعديه الى معنولين قال ابن هشام في شرح السواهد اختلف
في تعديه عد بمعنى اعتد الى معنولين فتعد قوم وذرعوهم في قوله لا اعتد الاقتار عدما
ولكن فقدت قدر ريشته الامدام ان عد ما حال وليس الخفي عليه وابنه اخرون
شدد لئلا يقول فلا تعد المولى شريك في الغني ولكن المولى شريك في العدم
وقوله تعدون عمر النبي الى انتم وجه الاستدلال في البيت الاول ان قوله شريك
وفي البيت ان قوله افضل تجدكم يعرفان لا يجوز نصبهما على الحال لانهما واجبة
التنكير وقوله المكي المنصوب على انه المفعول الاول لتعدون المحذوف ونسبة
مضاف والمفعول الثاني محذوف اي لولا تعدون عمر النبي افضل بعدكم ولا يجوز
ان يكون من التعد بمعنى الحساب قال اللخمي في شرح ابيات الجمل واقاعد بن القعد ونحو
اخصا الشيء فتعدني لمفعولين احدهما جر ف الجر وقد حذف تقول عدت كمال وعدت
لدا المالا انتمي فهو متعد باللام وتقدرها لا يستقيم وقد بعضهم من خروا الجر من وقال
هلا تعدون ذلك من افضل تجدكم نعله ابن السوفى في شرح ابيات المفضل وفيه نظر
وذكر ايضا وجوها اخرى منها ان افضل تجدكم بدل من عمر النبي وفيه ان هذا ليس ببدل
اشمال ولا بدل بمعنى بعد من الضمير ولا بدل كل لانه غيره ولا بدل غلط لانه لم يقع
في الشعر وفيها انه منصوب على المقدر بتقدير مضاف اي تعدون عمر النبي
عد افضل تجدكم ومنها انه تفت او عطف بيان والعمر مصدر عقر اناقة بالشيف
من باب ضرب اذا ضرب قوايها به قال في المصباح لا يطلق العقر في غير القوام واما
فيل عقر البعير اذا حره والنيب جمع ناي وفي الناقة المسنة والمجد العز والشرف
وبني صنوطي فنادي قال ابن الاثير في الموضع بنو صنوطي اذ يقال فيه ابو صنوط
وضبط هو دم وسبب وانشد هذا البيت وقاد وضوطا هو الرجل الضخم اللحم
الذي لا غناء عنده وكذلك الضوطر والصنيطر ومثله في سفر السجادة وذا
صنيطا وذا قال وجمع صنيطا رضياطره وقال حمزة ابن الحسين العرب تقول يا بني
صنوطا اي يا ابن الامه وقال اللخمي الصنوط المارة الحمقاء والمكي الشجاع المتكبر في سلا
لانه كمي نفسه اي يبرها بالذم والبيضة كذا في الصنوط والمفع بصيغة اسم
المفعول الذي على راسه البيضة والعقر حاصل المعنى انكم تعدون عقر لابل
المسنة التي لا يستفيع بها ولا يزجي تسليها افضل تجدكم هلا تعدون قتل
الشجعان افضل تجدكم وهذا توفيق جسيم وضعفه عن مقارنة الشجعان
ومنازلة الاقتران وهذا البيت من قصيدة لجرير لا يجوز بها الفرزدق وقضية
عقر الابل مشهورة في التواريخ فخصها انه اصاب اقل الكوفة بجماعة فخرج
الكرائي الى البوادي وكان غاليا ابو الفرزدق رئيس قومه وكان يحيم
بن وئيل الرياني رئيس قومه فاجتمعوا في اطلال السماوية من كلاب كلب
على مسيرة يومين الكوفة فنعق غلاب لاهله ناقة صنع منها طاهما واهدي
الي قوير بني تميم جهانا واهدي الي سحيم جفنة فكفها ففرضت اليها وقال

القاضي قال الجوهرى وابن فارس ونبههما صاحبه العباب والقاموس وغيرهما على المرأة التي تحصل تراب المعدن واشتدوا هذه البيت فقال ابن فارس واجل التحصيل استخراج الذهب من حجر المعدن وقاعله المحصل وهذا كما ترى تركبوا الظاهر ما قاله الأزهرى في التهذيب فأيته اشتد هذه البيت وما بقده قال لها لا غرابي اراد ان يزوج امرأة متعة فصادته فتوثقة واشتد الاخصى هذه البيت في كتاب المعانيات وقال قوله لمعتله موضع يجمع الناس يحصلهم وتبيت فغل ناقص متعارف بات اسمها ضمير المحصلة وخلة ترجل لتي في محل نصب جرهما وفيه الغيب المسمى بالتمهي وهو توقف البيت على بيت آخر ومرجه بعضهم على انه يغم اوله من بات اي يجعل لي بيتا اي امرأة بنكاح وعليه فلا تضيق لكلي لم اجد بات بهذا المعنى في كتب اللغة وزعموا انهم فعل تام فقال طلبها البيت اما للتحصيل او الفحشة وروي بعضهم تبيت بالمثلثة وقال العرب تقول تبيت الشيء بوثا وبثته ببيتا اذا استخفى جنته اراد امرأة تعينته على استخراج الذهب من تراب المعدن وهذا غفلة عما قبله وما بقده وارجل التسريح وايضاح الشعر واللة بالكسر الشعر الذي يجاور راحة الاذن وقمر البيت ثمانين باب قتل كسبه والا تاوه قال في المحتاج واوتوه اتاوه بالكسر سوتته وعثرو بن قعاس يكسر القاف بعد ها عتي قال الصاغاني في العباب ويعل ابن قعاس ايضا اي بزيادة نون بينهما وهذه نسبتهم في جمهرة ابن الكلبي وعثرو بن قعاس بن عبيد يغوث بن محمد بن ابن عَصْر بالتحريك ابن عثم بن مخزوم فسكون ابن مالك بن عثرو بن منبه ابن غطيف بن عبيد الله ابن تاجية بن مالك بن مراد المرادي المذحجي بن وليد وعثرو بن قعاس هاشمي بن عثرة بن عمران بن عثرو بن قعاس بن عبيد الله ابن زياد بن عثرو بن عثيل ابي طالب وصليها انتهى **والله اعلم**

الشاهد الرابع والستون بعد المائة

تَعَدُّ وَكَ عَمَّا لَيْسَ بِأَفْضَلِ مُجْدِ كَرُو • بِنِي صَوَطَرِي لَوْلَا الْكَمِي الْقُنْعَا •
عَلِيَّ أَنَّ الْفِعْلَ قَدْ حَذَفَ بَعْدَ لَوْلَا بِدُونِ مُقَسَّرٍ أَيْ لَوْلَا تَعَدُّ وَكَ قَاتَ الْمَرَدِّ فِي الْكَامِلِ
لَوْلَا هَذِهِ لَيْلِيهَا إِلَّا الْعِطْلَ لِأَنَّهَا لِأَمْرٍ وَالتَّخْفِيفُ مَطْمَئِنٌّ أَوْ مَضْمُونٌ كَمَا قَالَ تَعَدُّ وَكَ عَمَّا
الْيَبِ الْبَيْتِ أَيْ هَلَّا تَعَدُّ وَكَ الْكَمِي الْقُنْعَا وَمِثْلُهُ قَدْرُ ابْنِ الْجُرَيْمِيِّ فِي أَمَالِيهِ وَقَالَ أَرَادَ
لَوْلَا تَعَدُّ وَكَ الْكَمِي أَيْ لَيْسَ فَعَلْتُ كَمَا تَعَدُّ وَكَ وَكَذَلِكَ قَدَّرَهُ أَبُو عَلِيٍّ فِي إِيضَاحِ الشُّعْرِ
فِي بَابِ الْحُرُوفِ الَّتِي يَحْذَرُ بَعْدَهَا الْفِعْلُ وَغَيْرُهُ وَقَالَ فَالْأَصِيبُ لِلْكَمِيِّ هُوَ الْفِعْلُ
الْمُرَادُ بَعْدَ لَوْلَا وَتَقْدِيرُهُ لَوْلَا تَلْعُونَهُ الْكَمِي أَوْ تَبَارِزُونَ أَوْ خُودَيْكَ إِلَّا أَنَّ الْفِعْلَ
حَذَفَ بَعْدَهَا لِأَنَّهَا عَلَيْهِ وَكُلُّ هَؤُلَاءِ كَالشَّيْءِ جَعَلَ لَوْلَا تَخْفِيفَةً وَقَدَّرَ
الْمُضَارِعَ لِأَنَّهَا تَخْفِيفَةٌ بِهِ وَخَالَفَهُ ابْنُ هِشَامٍ فِي الْمَعْنَى فَجَعَلَهَا لِلتَّوْبِيحِ وَالْتِمَازِ
وَتَخَفَّفَ بِالْمَاضِي قَالَ الْفِعْلُ مَضْمُونٌ أَيْ لَوْلَا عَدَدْتُمْ وَقَوْلُ الْخَوَاصِّ لَوْلَا تَعَدُّ وَكَ
مَزْدُودٌ إِذْ لَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ أَنْ يَعْدُوا فِي الْمُسْتَقْبَلِ بَلِ الْمُرَادُ تَوْبِيحُهُمْ عَلَى تَرْكِ عَدِّهِ
فِي الْمَاضِي وَإِنَّمَا قَالَ تَعَدُّ وَكَ عَلَى دَكَايَةِ الْحَالِ فَإِنَّ كَمَا مَرَادَ التَّوْبِيحِ فِي مِثْلِ ذَلِكَ

أما منصرف إلى طاهر غائب وخبر سحيم لأهله ناقة فلما كان من الغد غريب لأهله ناقين وخبر
سحيم ناقين وفي اليوم الثالث غريب ثلاثا فخر سحيم ثلاثا فلما كان اليوم الرابع غريب
غائب مائة ناقة ولم يكن لسحيم هذا القدر فليعبر شيئا ولما انقضت الجماعة دخل الناس
الكوفة قال بنو رياح لسحيم جرت علينا غارة الفرس صلا حرت مثل ما غريب وكثا نعلك
مكان كل ناقة ناقين فاعتذرت أن أبده كانت غاييه وخبر غريب ثلاثا مائة ناقة وكان في
خلافة علي بن أبي طالب رضي الله عنه فخرج الناس من أهلها وقال اتها قما أهل لغير
الله ولم يكن الغرض منه إلا الفخرة والمباهاة فخرجت لحومها على كناسة الكوفة
فأكلها الكلاب والعصيان والرخساء وقد أورد القائل هذه الحكاية في دليل أماليه
باب سطر مما ذكرناه وأورد ما قيل فيها من الأشعار وما مدح به غائب وهي به سحيم
تمت بيت الشاعر نسبة ابن أبي عمير في أماليه للشعب بن زميلة وكذا غيره
والصحيح أنه من قصيدة تقدمت للفردق على قافيتها وكان الفردق ترقح
حذراء الشيبانية وكانت أبوها نصرانيا وهي من ولد قيس ابن سبطام وماتت
قبل أن يصل إليها الفردق وقد ساق إليها المهر فترك المهر لأهلها وانصرف
وكان جريز غائب عليه في تزوجها فقال الفردق في ذلك من قصيدة
• يقولون زرع حذراء والرب ذوها • وكيف بشي وصله قد تقطعا •
• يقول ابن جنيز بركيته وكز ككن • على امرأة عيني أخال لدمعا •
• وآهون زرع لا مري غير غا حيز • مريثة مريخ الرقاد فافوا •
• وما حات عند ابن المراتة مثالا • ولا تبعته ظاهرا حيث دعما •
فاجابه جريز بقصيدة طويلة منها •
• وحذراء لو لم ينجها الله برزث • إلى شروذي حرت دمالا ومن دعا •
• وقد كان رجسا طهرت من جاعة • وآب إلى شر المضاجع مضجعا •
• شر قال تعدون عمر النيب أفضل سعيك • بني صوطري هذا الكمي المقتعا •
• وقد علموا الأقوام أن سيوفنا • عجم حديد البني حتى تصدعا •
• ألا رب جبار عليه حماة • سقيناه كاس الموت حتى تضلعا •
والقصيدة ثالثة مستطورتان أيضا في منتهى الطلب من أشعار العرب وترجمة جريز
تقدمت في الشاهد الخامس من أوائل الكتاب وتقدمت ترجمة سحيم بن وقيل
أيضا في الشاهد الثامن والثلاثين **وأنشد بعده وهو الشاهد الخامس**
فالسورة بعد الماية وبليت ليلى أرسلت بشفاعتي إلى فها نفس ليلى شفيها
على أن الجملة لا سمجة قد وقعت فيه بعد أداة التخصيص شدود هذا البيت
أورد أبو تمام في أول باب التيسير من الحاشية مع بيت ثان وهو أكرم من ليلى
على فتبتني به الحاة أم كنت أم لا أطبعها قال ابن جني في أغراب الحاشية
هذا من خروفا التخصيص وما يد الفحل إلا أنه في هذا الموضع استعمل الجملة
الركبة من الفعل وهذا في نحو هذا الموضع عز وجل إذا قال شراح الحاشية

تعالى

وخرجه

وخرجه ابن هشام في المعنى على أضار كان الثاني أي فها كان هو أي الشان ثم قال
وقيل التقدير فها شفت نفس ليلى لأن الأضار من جنس المذكور أقيس وشفيها
على هذا خبر محمد وفي أي هي شفيها ونسب أبو حيان الوجه الأول لا يكره ابن طاهر
ونسب الوجه الثاني إلى البصريين ونبي يتعدى لثلاثة مقاييل الأول والثاني وهي ناي
القاييل واليلى المفعول الثاني وجملة أرسلت في موضع المفعول الثالث وقوله شفاء
أي بذي شفاعتي فاللفظ في هذا وفي أي شفيها يقول خبرت أن ليلى أرسلت إلى ذا
شفاعتي تطلب به جأها عندي هلا جعلت نفسها شفيها وقوله أكرم من ليلى
إذا استغفها منكأر وقربك أنكر منها استغفها عليه بالغير وقوله فتبتني تصوي
في جواب الاستغفها مكنه سكنه خرورة وأم متصلة كما ثم قال أي هذين توفيت
طلبه أكرم من علي منها أم اتها بها ليلى عني لها وخبر أكرم علي محمد وفا والتقدير
أكرم من ليلى موجود أو في الدنيا وقد أورد ابن هشام هذا البيت في الباب الخامس
من المعنى شاهدا على اشتراط الصفة لما ولي به من خبر أو صفة أو حال وفي أمالي
ابن أبي عمير في البيت أعاده من أطبعها ضمير متكرر وفا قال كنت ولم يعد ضمير
غائب وفا لا مري على جدي بل أنتم قور جهلوك والبيتان نسبهما ابن جني في أغراب
الحاشية للقيمة بن عبد الله القشيري قال أبو رياح في شرح الحاشية وكان
من خبر هذين البيتين أن القيمة بن عبد الله كان يهودي ابنة عمه تسمى ربا
فخطبها إلى عمه فزوجها علي حسنة من الأبل فأتته إلى أبيه فسأله فساق عنه تنعاه
وأربعين فقال أكلها فقال هو عمل وما يبا طرك في ناقة فجهاد إلى عمه بها فقال
والله لا أكلها إلا أكلها فخرج عمه ولح أبوه فقال والله ما رأيت متحكما وأنا الأم متحكما
أن أنت معكما فحل إلى الشام فلبى الخليفة فكلمة فاجتبه به وفرضه ولحقه بالفرس
فكان يمشي إلى الجند وقال هذا الشعر انتهى والقيمة كما في جمهرة الأنساب هو القيمة
بن عبيد الله بن الحارث بن قرة ابن هبيرة كان شريفا شاعرا ناسكا عابدا وقوة
ابن هبيرة وقد علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فأكرمه وكساه واستغله
على صدقات قومه وبنتي نسبة إلى فشير ابن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة
بن معوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن
عيلان بن مضر **تمت** نسب القتيبي البيت الشاهد إلى قيس بن الملوح
قال ويقال قايله ابن الدمينه ونسبه ابن خلكان في وفيات الأعيان على ما
استقر تصحيحه في آخر نسخة منها لإبراهيم بن الصولي وإن أبا تميم أورد
في باب النسب من الحاشية وذكر أن وفاة إبراهيم بن الصولي في سنة ثلاث
وأربعين ومائتين ووفاته إلى تمام في سنة اثنين وثلاثين ومائتين وأنه
تعالى أعلم **باب التمدد** فيه وهو الشاهد السادس عشر
بعد الماية وهو من شواهد سننويه
• قايلا كايلا كايلا كايلا • إلى الشير دعاء ولشير جايك •

علي ان حذف الواو وشاد قال سيبويه اعم الله لا يجوز ان تقول اياك زيدا انما الله لا يجوز
 ان تقول اياك زيدا وكذا اياك ان تفعل اذا اردت اياك والفعل فاذا قلت
 اياك ان تفعل تريد اياك اعطى فانه ان تفعل او من اجل ان تفعل جازي ان
 ان تقع بعد اياك علي وجهين احدهما ان تجعل ان تفعل مضدرا هو مفعول به
 كما تقول اياك وزيدا واسله ان تقول اياك وان تفعل كما قلت اياك وزيدا ولكنهم
 حذفوا الواو لطول الكلام ويقدر ايضا اياك من ان تفعل اذا حذرته الفعل والوجه
 الاخر ان تجعل ان تفعل مفعولا له وهذا لا يحتاج الي حرف عطف ويجوز ان يقع المفعول
 موقعا فاذا وقع ان والفعل منزلة المفعول ثم اوقعت المفعول موقعا لم تك
 بد من اذ خال الواو عليه كما تدخل علي غيره من المفعولات ثم قال سيبويه الا انهم
 زعموا ان ابن ابي اسحق اجاز هذا البيت وفوق قوله فاياك اياك المراء الى اخره
 والاشهد فيه انه اي بالراء وهو مفعول به بغير حرف عطف وعند سيبويه ان
 نصب المراء باضمار فعل لا نه لم يعطف علي اياك وابن ابي اسحاق ينصبه ويجعله
 كأنه والفعل وينصبه بالفعل الذي نصب اياك وسبويه يقدر فيه ان المراء
 كما يقدر فعلا آخر ينصب اياك فقال المازي لما كرر اياك مرتين فكانه اخذها عن
 من الواو وعند المراء بتقدير ان تماري كما تقول اياك ان تماري أي تخافه ان
 تماري وهذا البيت نسبته ابو بكر محمد التارنجي في طبقات النخبة وكذلك ابن ترقى
 في خواشيته علي درة القوام المبرر به وكذلك تلميذه ابن خلف في شرح شواهد
 سيبويه للفضل بن عبد الرحمن القرشي يقول له لا بينه القاسم بن الفضل قال
 ابن بري وقيل هذا البيت



من ذا الذي يزجوا لأبا عبد فضله إذا هو لم تصلح عليه الأقارب
 والا بعد فاعل يزجوا كيف يزجوا الجانب بغير جمل اقاربه عز وكونه بينه والراء
 مضد ماريته اقامه تارة ومراء اي جادة لته وتقال ماريته ايضا اذا طعنت في
 قوله تريثا للمفعول وتضيعة الفاصل ولا يكون المراء الا عمرا ايضا بخلاف الحد الفانه يكون
 ابتداء واختراضا والجدال مضد جدال اذا خاضع بما يشغل عن ظهور الحق ووضوح
 القواب كذا في القبايح **والشعر بعده وموالنا هذا القابع والستون**
تعد المايه رموز من شواهد سيبويه

أخاك أخاك اذا من لا أخاكه كساع الى الهيجا بغير سلاح
 علي ان أخاك منصوب بالافعال وهو مذكر يريد الزم أخاك غير ان هذا محال لا يحسن
 فيه اظهر بالفعل عند التكرير ويحسن اذا لم يذكر لانهم اذا كرروا جعلوا اخد
 الا شين كما يفعل والاشهر الاخر كما لمفعول وكانهم جعلوا أخاك الاول بمنزلة
 الزم فلم يحسن ان تدخل الزم علي ما قد جعل بمنزلة الزم وبخلة ان من لا أخاكه
 الاخره استيناف بيتاني واكد لا نه جواب عن الشيب الحامي ومن نكرة موصوفة
 بالجملة بعد ها وقيل موصولة ولا نافية للجنس واخا اسما واللام متحمة بيت

المثاقين عذوقهم يا بوس للحرب والخير فذوق أي توجوه قال ابن هشام في المغني
 ومن ذلك قولهم لا بالزيد ولا أخاكه ولا غلامي له علي قول سيبويه ان اسم لا مضاف
 لما بعد اللام وما بعدها صيغة وجعل الاسم شيئا مضافا لان الصفة من تمام الموصوف
 وعلي قول من جعلها خبرا وجعل اباها مضافا علي لغة من قال ان اباها واما اباها وجعل
 حذف النون علي وجه الشذوذ قال الام لا خيتما صوفي متعلقة باستقرار فذوق
 انتهى وقوله كساع الي الهيجا الي اخره خبران يقولون استكثر من الاخوان فم عذوة
 تستظهر بها علي الزمان كما قال النبي صلى الله عليه وسلم المرء كئيب باخيه وجعل
 من لا أخاكه يستظهر به كمن قاتل عذوة ولا سلاح معه وقد صدق فان من
 قطع أخاه ومعه كان بمنزلة من قاتل بغير سلاح وقد اورد هذا البيت أبو
 عبد القاسم ابن سلام في امثاله وقال هو مثل في استغاثة الرجل يا هيل الثقة به
 والهيجا الحرب تمت وتقص قال ابن خلف وهي فعلا ففعل فيمن قصها فيكون المحذوف
 ضمنا الف المذوق الف الثانيك دأبنا كان حذف الف المذوق اولي من حذف الف الثاني
 لوجهين احدهما ان الف الثانيك لم يفتي والف المذوق لم يفتي فكان حذف ما ليس لمغني اولي
 مما جاء لمغني والثاني ان جميع ما قبله من الف الثانيك لا ينصرف بعد القصر ولو
 كان المحذوف منه هزة الثانيك لا تنصرف الا سمي لزال علامة الثانيك كما صرفت
 فريفر وجيز مصغر فزقري وجاري لزال علامة الثانيك منه الا ترى قوله يارب
 هيجا هي خير من دعه قصره ولم يصرفه والقصر فيها ضرورة وقيل هو لغة ولو كان
 المحذوف منه الف الثانيك لقالي يارب هيجا هي خير وكان يقول هيجا هي خير وكان
 ينون هيجا فيذكرها ويقول هو خير لا يقول هي خير انتهى وهذا البيت اول ابيات
 ليسكن الدارمي وبعده

- فإني ابن عمير المريد قاعلم جناحه • وهل نهض الباري بغير جناح •
- وما طاب الحاجات الا معذرة • وما نال شيئا طالك ليجارح •
- لمي الله من باع الصديق بغيره • وما كل بيع بعثه برباج •
- كفسد ادناه ومصلح عسيرة • ولم ياتر في ذا غير صلاح •
- في الاغاني وغيره ان يسكنها الدارمي لما قدم علي معوية اشده •
- النكد امير المؤمنين رحلتا • نثير القطا ليلاهن هجود •
- علي الطائر الميمون والمصاعيد • ليحل اناس طائر وجدود •
- اذا المنبر الغري خلي مكانه • فانه امير المؤمنين يزيد •

وشاله ان يرمى له ناي عليه وكان لا يرمى الا للثمن اي فخطان فخرج من عنده
 وهو يقول اخاك اخاك من لا أخاكه الاقيات ولم يزل كذلك حتي كرمه الثمن وعثر
 فخطان ومنعت عنه نايه فبلغ معوية ان رجلا من الثمن قال لهمت ان لا احل
 حقوقي حتي اخي كل تراري بالشام ففرض من وقته لاربعة آلاف رجل من قيس
 فقدم ليد علي معوية عطاردين حاجب فقال له ما فعل الفتي الدارمي الصبيح الوجه

ايه

الفيج السان يعني مسكننا فقال صالح يا ابي المومنين قال اعلم اني قد خربت له فله مشور
العملا وهو في بلاد قايه ساء بقم بها او عندنا فليفعل فان عطاها سياتيه وبشده
باني قد خربت لا زينة الا من قويه كان معويه يغري اليمن في البحر ويماني البر

ان

فقال الجاني وهو سليمان اليمن
الا انما الناس الذين جثوا
ايترك قيسا امين بنارهم
فوالله ما اذري واني لسائل
ام الشرف الا على من اول خير
اوصي ابوهم بغيرهم ان تواصلوا
فرجع القوم جميعا عن وجههم فباع ديد معوية فكن منهم وقال انا اعز بكم في
البحر لانه ارفق من الخيل واقل مؤنة وانا اعافكم في البر والبحر ففعل ذلك
وسكن الدار في اسمهم ربيعة بن عامر بن ائيف بن شريح بن عمرو بن عذس
بن زيد بن عبيد الله بن داير بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم
قال الكلبي كل عدس في العرب بضم العين وفتح الدال الا عدس بن زيد هذا
قائمه مضوم الدال هكذا في جهمه النسب ويسكن الدار في شامر بجاه من اهل
الوراق ولقب المسكن لقوله انا مسكن بن اكرمي ولبن يعرفني جد نطق
ولقوله سميت مسكنا وكانت الحاجة واني مسكن ابي الله راغب
وهذه القصيدة بن احسن شعره

اثنا الاحق ان تصعبه
كلما رقت منه جانبنا
او كصدع في زجاج فاحش
واذا اجالسته في مجلس
واذا انتهت في برقي
واذا الفاحش لا في فاحشا
اثنا الفاحش من يغتاذه
او حمار السوان اشبعته
او غلام السوان جوعته
او كضري رقت من كويلها
اثنا الشايل عما قد مضى
انا مسكن بن اكرمي
لا ابيع الناس عروضا بني
ومن شعر يربى ابن شيبه

رايت زيدا لا يسلم ولت
جماذا جين ودعنا زيدا

ذيلها

وردة عليه الفرزدق يقول

امسكين ابكي الله عينك اثنا
يكبت اخرا من اهل بيتنا كافرا
اقول لهم لما اتاني نعيته
قال الزمخشري في امثاله به لا يطفي مثل اي جعل الله ما اصابه لا زما موغرا فيه ولا
كان مثل الطي في سلامته منه يقرب في السمات والشد هذا البيت ومن شعر مسكين
اصب الاختار وارغب فيهم
واصدق الناس اذا حدتهم
ربتم زوليمني عن منه
ومن شعر الجهم مزوم الحسب
ومن شعر الجهم من اجته السيد المرتضي علم الهدى في امثاله الذم والفر
ان ادع مسكنا فاقصرت
فاسر خلي العنكبوت ولا
لا اخذ الصبيان المهم
ولرب امر قد تركت وما
ومحاصم قارنت في كبد
ما علي قومي بنو عذس
عني زارة غير مستحل
في الحمد غرنا مبدية
لا يرهب الجز ان عدرتنا
لشنا كما تو اير اذا كلحت
مولا هم لخم علي وصم
ناري ودار الجار واحدة
ما صر جاري ان اجاوره
اعشي اذا ما جاري خرجت
ويهم عما كان بينهما
وقوله فاقصرت قدري الى اخوه اي سترت برئنا بارزة لا تحجبها السوان والخطا
وقوله فاسر خلي العنكبوت الى اخوه هديه كناية بملحة عن مواصلة الشير وجر الوطن
لان العنكبوت اثنا يفسح على ما لا تناله الايدي ولا تلمس استغناء له والجديات جمع
جديب بالسكون وفيه باطني دقة الرجل وقوله لا اخذ الصبيان الى اخوه يقول لا
اقبل الصبي وانا اريد الشعر من بانيه ومثله لغيره
ولا البني لذي الودعات سوطي
وانشد ابن الاثير ابي مثله
اذا ارات صبي القوم يلثمه
منهم المنايك لا عمر ولا خال

فاحفظ صيغتك منه ان يد تسمه . ولا يغيرك يوماً قلة اللان .
 وقوله فاقم في كيد الى آخره الكيد المزلّة التي لا تثبت فيها الأرجل والدهان الأديم
 الآخر وقوله فكان لي العذر انما يكون العذر اذا كان ثم ظلم فيقول انما اقاوم
 واخا صم يظلموا متعدي عليه واذا كان كذلك فيجب الا عتد على الظالم ويكون
 العذر لي كقوله فان كان سخي انا عذري لي علي القوي . وان كان ذاك غيره فلك العذر
 وقوله بخارهم ثم ابي يستحي العذر به كما يستحي التمر وقوله ناري وثار الجار واحدة
 الى آخره بخار انما كانت له امرة عما منه فلما قال ذلك قالت له اجل انما ناره
 وثارك واحدة لا نه او قد كثر ثوقد والقدر تنزل اليه قبلك لا نه طبع ولم يطلع
 وانت تستطوعه وقوله ان لا يكون ليتم يستحقها انما قالت له اجل ان كان
 له ستر هتكه وقوله اعشى اذا ما جاري خرجت استشهد به في التفسير عند
 قراءة ومن يفسر عن ذكر الرحمن بفتح النون ولا جليه اوردت هذه القصيدة
 فان شراح شواهد التفسير اختلفوا في هذا البيت فبعضهم شبهه الى حاتم
 الطائي وبعضهم شبهه الى غيره قال صاحب الكشاف ومن يفسر بضم الشين فمما
 والفرق بينهما انه اذا حصلت الافة في بصره قيل عشي واذا انظر نظره العشي ولا
 افة به قيل عشي ونظيره عن ح لمت به الافة وعرج لمن شئ شيعة العرجان
 من غير عرج قال الخطيب . متى تأتية تفسوا الى ضوء ناره . اي تنظر اليها
 نظر العشي لما يضعف بصره من عظم الوقود وانتاع الضوء فهو بيت في قوله حاتم
 اعشوا اذا ما جاري بردت . حتي لو اري جاري في الحذر .
 وقري يفسر وتغي القراءة بالفتح ومن يعبر عن ذكر الرحمن وهو القرائن اما
 القراءة بالفتح فمعناها ومن يتعام عن ذكره اي يوفاه الحق وهو تجاهل .
 ويتغاي انتهى مختصلا . **باب المفعول فيه الشد فيه**
وموال شاهد الثامن والستون بعد المائة وهو من شواهد سيبويه
 . فلا بعينكم قنا وعوارضنا . ولا قبلن الخيل لاية ضر عند .
 عليا قنا وعوارضنا منصوبة علي اشقا طح في الجر ضرورة لانها مكان مختصان
 لا ينتصاه انتصاب الظرف وهي مخرجة دعيت السامر في الشدودا وعدا عدة
 بتبعه والابتاع بهم حيث حلوا في المواضع المنبقة وتغي لا بعينكم لا طلبكم
 والنجي له معنيان احدهما الطلب يقال بعيت الصائكة فهو متعدي الى مفعول واحد
 والاخر الظلم والتعدي يتعدي علي يقال نعي فلان علي فلان فهو فعل لازم وقنا
 قال ابو عبيد البري في نعيم ما استعجز هو بنج القاي وبعدة نون وهو انهم
 معصون يكتب بالالف لا نه يقال في ثنيته قنوا هو جيل في ديار بني ذبيان
 قال النابغة . فاما تتركني تسبي فاني . من المصعب السبال بني صباب .
 . فان منازلي وبلاد قومي . جنوب قنا هناك فاهضات .
 وقال ابو عمرو السيباني قنا بلاد بني مرة وقال الشاعر .

ترتج من جنبي قنا وعوارض . شاح الثريا نوحها غير نخدج .
 وبنيك ان قنا جيلان قول الطراح .
 . مخالف يشكر واللوم قدما . كما جلا قنا متحالفان . وكونه اسم جيلين .
 يعني قنالا قنولين قال الشاعر . كما جلا قنا وعوارض . والليل بين قنولين راين .
 بجهة الوادي قنا نوحا . وما ذكرنا لا يلتفت الى قول ابن القوطية كما نقله ابو
 حيان في تذكرته لا يعرف قنا في الامكنة وانما يعوقها بالموحدة وليس فيها اليد بيعة
 ولا قنا الذي بطريق مكة هذان يذكران ويؤثران وذكر لا غير ومن ذكره قنوة
 ومن انشه مدته ولم يصره انتهى واقول لم يذكر احد من القاي المقصود والممدود
 ان قنا حجة وروي ابن الاثير في الفضليات . فلا بعينكم الملا وعوارض الملا
 بالفتح من ارض كلب وانعينكم من النعي بالتون اي لا ذكرن معايكم وبيع افككم
 نعان ملا لا ينعي علي فلان ذنوبه اي بذكرها ويصغرها وروي الجزمازي فلا
 الملاين البغي وهو الطلب ولم يقع في رواية ابن الاثير قنا بدل الملا وعوارض
 بضم العين المهملة وكسر الراء وبعدا صا د مجزة جيل لبني اسد وقال ابو رباح
 فهو جيل في بلاد حجاز وعليه قنارم وهذا هو الصحيح كذا في معجم ما استعجم والملا
 الحرة بالفتح وهي ارض ذات حجارة ومنعده بفتح الصاد والغين المعجمين وسكون
 الراء قال ابو عبيد البري هي ارض لهنديل وبني غاضره وبني عامر بن متعضمه وقيل
 هي حرة بارض غطفان من العالين وقال الخليل ضر عند اسمرض عند اسرجيل وقال
 موضع ما ونخل انتهى وقوله ولا قبلن الخيل هكذا رواية سيبويه وفيه قول
 احدهما لا بي علي القاري سي وهو انه فعل لازم يتعدي في الجر والاضل لا قبلن
 بالخيل الى لامة ضد عند كذا احكامه عنه ابو البقاء في شرح الايضاح للقاري سي
 وابن خلف في شرح ابيات سيبويه والشاوي في سفر الشعادة قال لان اقبل
 فعل غير متعدي كقوله تعالى فاقبل بفضلهم علي بفيض وتقول اقبلت بوجهي عليه
 فاجاز هنا حذف في فعل واحد ومنه انشئت مع انه منع حذف علي بن قولهم كبرت
 علي سمي وهو حرف واحد والقول الثاني للقبدي شرح الايضاح وهو ان اقبل هنا
 متعدي بمعنى جعل مقابلا وليس ضد اذ برق الغني لا جعلن الخيل تقابل فهو متعدي
 الى مفعولين وهذا هو المروي في اللغة فان قيل بدون هزة يتعدي الى مفعول
 واحد بمعنى استقبل واقبل بالهمز يتعدي الى مفعولين قال ابو زيد في نوادره
 قبلت الماشية الوادي تقيله قبولا اذا استقبلته فاقبلتها اياه وقال صاحب
 الصراح واقبلته الشيء اي جعلته يلي قبالت واقبلت الابل اقواء الوادي
 وحكي الشاوي في سفر الشعادة عن شيخه الامام الشافعي اقبلته الرمح اذا جعلته
 قبله وقال ابو حيان في تذكرته ما نقله ابو زيد نقله الهجري ايضا في نوادره
 وفي الحديث ان حكيم ابن حرام كان يشترى البعير من الطعام والادام ثم يقبلها
 الشعب والشيباني . اكلوها هواجر حاميات . واقبل وجهها الرمح القبولا

بعينكم

انتهى وروي غير سبويه بنهم ابن الابناري في شرح المفضليات ولا هبط الخيل لآبة ضرعد
قال وروي ايضا ولاورد الخيل وهذا البيت من قصيدة عترة ثلثة عشر بيتا لعامر
ابن الطفيل العامري والخط ولما لى انما تروى حيفة. نعمها اطردت ام لم اطرده.
قال ابن الابناري انما بنت قدامة بن سكين القراري ولفها جمع نصيح وروي شارح
ديوانه فصاها بالفا قال هو جمع فيسبح بطرث بالبا المفعول والتكلم
قالوا لها فلقد طردنا خيله. قلع الكلاب وكنت غني مفرده.
تلم منصوب على الذر والصلح صفة تعلقوا الامنان شبه عامر بنى قزاره بما وجملة
وكتبت الى آخره حال لا ضيق قد عرفت مثرة بركما. وتركن الشجع يثل خطب الوقيد.
هذا البيت لم يترزه المفضل في المفضليات ولا شراهما قال شارح الديوان وقال
للصدر برك بالفتح وبركة بالكسر والشجع قبيلة والوقيد شجر فلا يغنيكم قنار وقواريا
البيت همتا التفتت من العترة الى التلمح حاطب بنى قزاره بالخيل تعثر في القصيد
حيث اه تتابع في الطريق الاقصي القصيد كسر القنار جميع وقصيدة والجداء كعنب
حيث انه كعنبه وهي طائر متروكة وبالحمل متعلق يا قبلني في البيت قبله وجملة
تعثر حال من الخيل في ناي بن عامر وغرب. ما من اذا اسقط العنان من اليد.
لم يترزه هذا البيت ايضا صاحب المفضليات قال شارح الديوان الثاني الحديث
حيث نشا وقوله اسقط العنان أي لشددة الجهد.
ولا تارن بمالك ويمالك. قراني المروزة الذي لم يسند.
معطوف على قوله فلا يغنيكم يقول لا ذركني بشا رمايك وقالك اي لاقتلن بها
والمروزة بالفتح موضع بظهر الكوفة وقوله لم يسند أي لم يدين ولكن ترك
للتباعد تأمله. وقيل مثرة اثارك فائمه. فزع وان آخاهم كمر يقصد.
قيل يروي بالحركات الثلاثة بالجاء عطفًا على ما قبله وبألفه على المبتدأ أخرجه
اثارن وبالتنصيص على انه تفعلول ليفعل محذوف يبدل عليه اثارن وليس تفعلول
اثارن المذكور لان الفعل المؤكد لا يتقدم تفعلوله عليه ومثله فيله واثارن نائية
شاذ ياتي الكلام عليه ان شاء الله تعالى في ادوات القصور وفيه روي بكسر الهمزة
والعين الموحدة بمعني الهدر وروي بفتحها مع العين المهملة اراد الله تعالى في
الشرف ولم يقصد لم يقتل يقال اقصدت الرجل اذا قتلته يقول قاتل بني مثرة
ضارده هدرًا فلا بد من اخذ ناره منهم فانه اخا بني مرة لم يقتل الى آلات
فلا بد من قتلهم واخذ انارهم وبقية الايات لا حاجة لنا بها وعامر بن الطفيل
هو عامر بن الطفيل ابن مالك بن جعفر بن كلاب العامري وهو ابن عم ليلى القصاب
وكنية عامر في الحرب ابو عقيل وفي السلم ابو علي وكانت اصبحت اخذت عنيته
في بعض الحروب قال ابن الابناري في شرح المفضليات كان عامر من اشهر
فرسان العرب بأسا وعدة وانبعدها انما حتى بلغ ان قيصركا اذا قدم عليه
قاد من القوب قال ما بينك وبين عامر بن الطفيل فاني ذكر نسبنا عظم عنده

حتى

حتى وقد عليه علمه ابن علاثة فانت كنه فقال ابن عمر عامر بن الطفيل فغضب عليه
وكان ذلك مما أوجر صدره وبعثه الى ان دعاة الى المناصرة وكان عمرو بن معدني
كرب وهو فارس اليمن يقول ما ابالي أي طعينة لقيت على يدي من اقواه بعد ما لم
يلقي ذوها عند اهلها وخرها وبعثني بالمرين عامر بن الطفيل وعنتية بن الحرث بن
شهاب الزبيري وعني بالعند بن عنترة بن العيسبي والتليك ابن السليلة قال
الا ثم ويقال كانت المناصرة ان علمه بن علاثة شرب الخمر فصر به عمر الحد فطعن
يا كروم قال ثم فلما دخل علي ملك الروم قال انسب فانسب كنه علمه فقال انت
ابن عمر عامر بن الطفيل فقال لا اراي لا اعرف همتا الى عامر فغضب فخرج فاسلم
وتعدت بيان المناصرة في الشاهد السادس والعشرين ولما قدمت وفود العرب
علي رسول الله صلى الله عليه وسلم في سنة تسع من الهجرة قديم وروى عامر
فيهم عامر بن الطفيل واريد بن قيس اخو ليلى الشامي لا يبع وكان يارسى القوم ومن
شيئا ضيقهم فقدم عامر بن الطفيل عدو الله على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو يري يد الغدر به وقد قال له قومه يا عامر ان الناس اسلموا فاسلم قال
والله لو كنت اليك ان لا انتهى حتى تتبع العرب عقي فاما ابع عقب هذا النبي
من قرئش شر قال لا يزيد اذا قدما على الرجل فاني شاغل عند وجهه ما اقبلت
ذلك فاعله بالكشف فلما قيد ما على رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعل بكلمة
وينظر من اربد ما كان امره فجعل اربد لا يحير شيئا فلما راي عامر ما يصنع
اربد قال له عامر اجعل لي نصف ثمار المدينة وتجعلني ولي الامر من بعدك واسلم
فأبى عليه صلى الله عليه وسلم فانصرف عامر وقال اما والله لا ملائمتها عليك خيلا
ورجلا فلما ولي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اكني عامر بن الطفيل فلما
خرج من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عامر لا ربو ويلك يا اربد أين
ما كنت امرتك به والله ما كان علي ظهر الا أرض رجل أخوف عندي على نفسي منك
وايم الله لا اخافك بعد اليوم ابد اقل لا اباك لا تجعل علي والله ما همت بالذي
امرتني به من امره الا دخلت بيني وبين الرجل حتى ما اري غدرك افا ضرتك اليك
وخرجوا راجعين الى بلادهم حتى اذا كانوا ببعض الطريق بعث الله عمر وجعل
علي عامر بن الطفيل الطاعون فقتله الله عمر وجعل في بيت امرأة من بني سلول
فجعل يقول يا بني ~~سلول~~ عامر اعدت لك عدة البركة في بيت امرأة من بني سلول ثم
خرج افعها به حين واروه التراب حتى قد نوا ارض بني عامر فقالوا اما وراك
يا اربد قال لا شيء والله لقد دعانا الى عيادة نبي لوددت ان الله عندي الآن
فارميه بالنبل حتى اقبله فخرج بعد ما لقيه بيوم او يومين فجهل كنهه
فأرسل الله عمر وجعل عليه وعلى حمله صاعقة فاحترقها وروي ابن الابناري
في شرح المفضليات لما مات عامر نصبت بنو عامر اذ صابا هيللا في ميل حتى على
قبره لا تنسرف فيه راعية ولا يزعي ولا يسلكه راكب ولا ياتش وكان جبار

في عنته

بن سلمي بن عامر بن مأكد غائباً فلما قد مر قال ما هذه الأضباب قالوا انصبناها حتى على
قبره فمقال ضيقم علي اي علي ان ابا علي بان من الناس ثلاث حتى لا يعطوا حتى يملأ
الجل وكان لا يضل حتى يضل البحر وكان لا يجي حتى يجي الليل ولما مر قاع في
مدح وخمر وغطان وما في العرب **وانشد بقعة وهو الشاهد التاسع**

والشون بعد الماية وهو من شواهد سيبويه

• **لن ماز الكف يغسل منه** • فيه كما غسل الطريق الثعلب
علي ان حذف حرف الجر من الطريق شاذ والاصل كما غسل في الطريق الثعلب قال ابن هشام
في المعنى وقول ابن الطراوة انه ظرف مرذوذ بانته غير مبهم وقوله انه اسم لكل
ما يغسل الاستطراد في موضعين لعل موضع متنازع فيه بل هو اسم لما
هو مستغرق النية وقال الاغلم تشبهه به سيقويه علي وصول الفعل الي الطريق
وقوله اسم خاص للموضع المستطرق بغير واسطة حرف جر تشبيهاً بالمكان لان الطريق
مكان وهو نحو قول العرب ذهب الشام الا ان الطريق اقرب الي الابهام من الشام
لان الطريق يكون في كل موضع يسار فيه وليس الشام كذلك وهذا البيت من
قصيدة طوييلة يدور فيها اثنا عشر وخمسون بيتاً ليسا عده ابن جنيوه المحدثي وقيل
بيت الشاهد هذه الايات •

• فتجاوزوا منبراً اذا شرع يبتلعهم • انكلاذ ما صاغ القيون وركبوا •
• من كل اسحر ذابل لا صتره • قصر ولا راس الكعوب نعلب •
• حرفي من الخطي اعرض حده • مثل الشهاب رفعت يثاقت •
• ما يترص في الشفاف يزينة • اخذي كخافية العقاب مخرب •
• لن ماز الكف يغسل منه • البيت التناور التذاول بالطعن •
وغیره والضرب بفتح المعجمة وسكون الواو حدة مصدر مبراد او ثب والضمير الجماعة
انصب وروي مؤنصه ضرباً واسرعت الرمح اي اقلته والاسلات الرماح والقيون
جمع قين وهو الحداد واما دما صاغ القيون الأيئة وقوله من كل اسحر اي اسود وروي بانه
اسمر وانه يدري اظلي وقوي معناه وازاد به الرمح وذابل قد جف وفيه لين يقول
لين به قصر فيضه ولا به ضعف فيشد في القحاج ورمح راس اي حق ارقنا قد مرأته
ضعيفة وهو من مادة الريش وهو جبر مبتدأ مخدوف اي ولا فهو راس الكعوب وعلب
جبر بعد جر والعاب انتم تفعلون من ملبت التي اذا شد ذته وخر منه بعلي البعير
والعلباء بالكسر والمد وعصب العنق وقوله خرق من الخطي هو يكسر الخاء وسكون الواو بال
صفة لا شمر ذابل قال السكري في شرح اشعاره هذا بل يعنى بالخرقة الرمح صرته
مثلاً يقول هو في الرماح مثل الخرق في القتيان والخرق الذي يمشى فيه في افور ويخرق
فيها واعني حته يعنى المد ورقه حدة استبان والشهاب استباح شدة البتة
من غير اي تضرر قال الاخفش خرق ماض وروي بعض خرق من الخطي الزم لهذا
والخرقة اي بفتح فكسر الطويل والانداز الحيد القاطع انتهى وقوله مثل الشهاب

بالجر صفة اخرى وقوله ثمانين ص اي آخره يعني هذا الرمح ثمانين ص اي في القحاج
انرصت وترصته اي اخلته وقومته فهو مترص وترص وهو بالثاء المشاء والراء القاء
المهملة والسين والثقة بالكسر الخشبة التي يقوم بها الرمح وقوله اخذي اي سمان اخذي وهو
بالحاء والذال المعجمين وهو صفة قال السكري اخذي منتصب مثل الاخذي من الكلاب
وهو المنتصب الاذن وشبهته بخافية العقاب في ارقته والخافية ما ذوقه الريش
العشر من مقدم الجناح وهي ريشة بيضا وخرب بالحاء المعجمة يقول كانه غصبان
من الحرس ان يقع في الدرة يقال خربت به بالشر يدخر كفرح اي اغضبه فغضب
وقوله لن ماز الكف الي اخره يجر لن صفة اخرى لا منحدر ابل ويجوز رفعه على انه
خبر مبتدأ مخدوف اي هو لن والذن الذي التناور ويغسل يمشى اهترازه
وعلى الثعلب في الذيب في عدوه اذا اشتد اضطرابه بفتح السين في الماضي فتحها
في المستقبل والمصدر عسل وعسلاناً بفتح الكاف والباء في قوله من المعنى عند
تعلقته بلون قال ابن خلد في شرح ابيات سيبويه والاحسن ان يكون ظرفاً
ليعمل اي يغسل منه عند هزله فان قيل ان فيه ظرفاً فعل فيه يغسل
نكتة يعمل في ظرف اخر فالجواب انهما ظرفان مختلفان لان فيه ظرف مكان وهو
ظرف زمان وهو مصدر مضارع الفاعل والمفعول مخدوف اي ماز الكف
اياءه وقال ابو علي في ايضاغ الشعر التقدير في قوله يغسل منه يغسل مؤن

يزيد انه لا كراهة فيه اذا هزرتة ولا حسنة ومثل ذلك قول الاخوة
• او كما هتراز رديني تقاوره • ايدي الجار فزادوا منته لينا •
ومثل ذلك المتن في هذه المواضع والمزاد الجمهور قول الآخر يعني قرا عارية اقراوه
الآتري ان المعنى يعني مائة الفلاة ولا يريد تخصيص مكان منها ذوق مكان قال ابن
خلد ويجوز ان يريد نعلب الرمح وهو طرفه الذي اخل في جبة التينان اي يضطرب
وسطه كما يضطرب طرفه لا يثد اليه واستوى آية ويكون شدة بالآ بعد علي الاقرب
لانته اذا اهتر وسطه فاقوا فيه اولي انهي ولا يخفى ان ذكر الطريق على هذا يكون
لغواؤه الها من فيه ماهر اهتر قال ابو علي وابن السجري واقاذه ابن خلد علي كذا وخلة
يغسل منه فسترة لقوله كذا نوما ذكر هو راية سيقويه ورواه السكري في
اشعاره هذا كذا الذي ماز الكف يغسل نضله والذ بالفتح الذي يقول هذه الرمح
اذا هتر بالكف فهو لذ يذ اي تلذذ الكف والالتذاذ في التحقيق لصاحب الكف
وقال السكري يضطرب نضله كما يضطرب الثعلب في الطريق اذا اعتاد النضل
التيان ورواية سيقويه هي الجيدة وابن جنيوه هو كما قال الايدي في المؤلف
والمتلف شاعرة ابن جنيوه اخذتني كعب بن كميل بن الحارث بن عيم بن سعد بن
هذيل ابن نذير كما بن الياس بن شمر شاعر محسن جاهلي وشعره محقق بالغرب
والعالي الغامض ليس فيه من الملح ما يصلح له الرقة انتهى ونوشاعر محضرون
اذرك الجاهلية والاسلام واسلم وليست له صحة كذا قال ابن جنيوه في الاصابة

وَجَوْنِيَّةٌ بِعَمِّ الْجَيْمِ بَعْدَهَا هَزْءٌ مَفْتُوحَةٌ وَبَعْدَ الْهَزْءِ يَاءٌ مُشَدَّدَةٌ هَذَا هُوَ الْمَشْهُورُ
 وَهُوَ مُصَغَّرٌ فِي بَلَدِهِ حَسْبَ أَقْوَالٍ يَتَّبِعُهَا النَّبِيُّ خَلْفَ فِي أَوَّلِ شَرْحٍ آيَاتِهِ سَيَبْقَى وَيُقَابِلُ
 الْمَشْهُورَ أَنْ تَسَاعِدَهُ بِجَوْنِيَّةٍ وَالَّتِي أَعْلَمَ وَذَكَرَ الْأَيْدِي أَنَّ ابْنَ جَوْنِيَّةٍ شَاعِرٌ أَخْرَاجُهُ
 مَا يَذُنُ جَوْنِيَّةَ النَّضْرِيِّ الْبَرْبُوعِيِّ **وَأَنشُدْ بَعْدَهُ وَهُوَ الشَّاهِدُ السَّعَوِيُّ بَعْدَ**
الْمَايَةِ وَمِنْ شَوَاهِدِ س. عَزَمْتُ عَلَى قَامَةٍ ذِي صَبَاحٍ • لَا مَرَّ يَسْتَقْدُ مِنْ تَسْوَدٍ
 عَلَى أَنَّ الشَّاعِرَ جَرَّ ذِي صَبَاحٍ عَلَى لُحْنَةٍ خَشَعَتْ وَهَوَّ طَرَفٌ لَا يَتَكَلَّمُ وَالظُّرُوفُ إِلَى لَا تَتَكَلَّمُ
 لَا جَرَّ وَلَا تَرْفَعُ وَلَا يَجُوزُ يَثَلُ هَذَا الْأَفِي لُحْنُهُ هُوَ الْبَقْرُ وَأَوْ فِي ضَرْبِهِ يَشْفَرُ وَقَالَ
 أَبُو الْبَحَاثِيِّ شَرْحَ الْإِنْصَاحِ قِيلَ هُوَ بِمِثْرَةٍ دَاتٌ مَرَّةً إِلَّا أَنَّهُ أُخْرِجَ مِنْ الظُّرُوفِ
 بِالْإِضَافَةِ إِلَى هَذَا قِيلَ ذُو رَايَةٍ أَيُّ عَلَى قَامَةٍ صَبَاحٍ وَجَعَلَ ابْنُ جَنِيٍّ فِي الْخَصَائِمِ
 إِضَافَةً ذُو رَايَةٍ مِنْ إِضَافَةِ الْمَسْمُومِ إِلَى الْإِسْمِ مَخُولًا عِنْدَ نَادَاتٍ مَرَّةً أَيْ الرُّفَّةِ
 الْمُسَمَّاةِ مَرَّةً بِمَا فُوتَ الْمَسْمُومُ صَبَاحًا وَأَنشُدْ هَذَا الْبَيْتَ قَالَهُ أَبُو عَلِيٍّ الْفَارِسِيُّ فِي
 التَّنْكِيرِ هَذَا الْبَيْتَ قَالَهُ الشَّاعِرُ وَلَمْ يَقُلْ يَنْشَأُ عَنْهُ وَقَالَ قَدْ اسْتَعَانَ هُوَ
 وَقَوْمُهُ عَلَى عَمَلِكُمْ فَقَالَ أَنْ أَرَدْتُ أَنْ أَعْتَمِدَ عَلَى أَنْ يَكُونَ الْبَيْتُ لِي فَقَالُوا
 لَا يَزِيدُ ذَلِكَ فَقَالُوا أَعْتَمِدُوا بِأَنْفُسِهِمْ فَاسْتَظْهَرُوا عَلَيْهِمْ أَعْتَمِدُوا هَذَا فَلَمَّا رَأَى اسْتَظْهَرُوا
 عَلَيْهِمْ أَعْتَمِدُوا بِأَنْفُسِهِمْ لَا يَكُونُ لَهُ الْبَيْتُ فَقَالَ هَذَا الشَّاعِرُ هَذَا الْبَيْتَ نَقَطَ
 تَحْتَهُ قَالُوا لَا تَقْلِبْهُ بِيضُودًا كَمَا نَهَى قَالِيسُودَ لَا يَهْرَبُ مِنْ تَسْوَدَ أَيُّ بِفَعْلِهِ وَفَضْلِهِ
 لَيْسَ لِلْأَشْيَاءِ بَلْ لَا يَهْرَبُ فِيهِ أَنْتَهَى وَمَا رَأَيْتُهُ لِلتَّوَكُّيدِ يَقُولُ عَزَمْتُ عَلَى الْإِقَامَةِ إِلَى
 وَقْتُ الصَّبَاحِ لَا يَنْقُصُ وَيَجْزِي الرَّاوِي وَالْحَزْمُ قَدْ أَوْجَبَ ذَلِكَ ثُمَّ قَالَ الْأَمْرُ بِتَسْوَدَ
 مِنْ تَسْوَدَ يَرْتَدُّ إِلَى تَسْوَدَ قَوْمَهُ لَا يَسْوَدُ وَنَهَى إِلَّا لَيْسَ مِنَ الْخِصَالِ الْجَنِيلَةِ
 وَالْأَمْرُ بِالْمُحْوَدَةِ رَأَاهَا قَوْمُهُ فِيهِ تَسْوَدُوهَ لِأَجْلِهَا وَأَنشُدْ صَاحِبَ الْكُشَا فِي هَذَا الْبَيْتِ
 فِي سُورَةِ الْأَخْلَاقِ فِي جَوَابِ الشَّائِلِ لِمَ كَانَتْ هَذِهِ السُّورَةُ مَعَ قَصَصِهَا عَدَدُ الْقُرْآنِ
 قَالَ الْجَاهِظِيُّ فِي كِتَابِ شَرَاهِجِ الرُّوَاةِ كَانَتْ الْعَرَبُ تَسْتَوْدِعُ عَلَى أَشْيَاءٍ أَمَّا مَضْرُفَتُودَ
 ذَاهِبًا وَأَقَارِبُهَا فَمِنْ أَطْعَمَ الطَّعَامَ وَأَمَّا الْبَيْنُ فَعَلِمَ لَمْ يَسْبُ وَكَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ
 لَا يَسْتَوْدِعُونَ إِلَّا مَنْ كَانَتْ فِيهِ بَيْتٌ خِصَالٌ الشَّعَا وَالْجَمْدَةُ وَالْقَبْرُ وَالْجَاهِلُ
 فَالتَّوَضُّعُ وَإِيَّانٌ وَقَارِيَّةٌ فِي الْإِسْلَامِ سَبْعًا وَقِيلَ لَيْسَ مِنْ عَاصِمٍ مِمَّ سَدَّتْ قَوْمَكَ
 قَالَ بِيْدَلُ النَّدِيِّ وَكَفَّ الْأَذَى وَبَضْرَةُ الْمُؤَيِّ وَتَهْلُ الرَّمِي وَقَدْ سَوَدَ الرَّجُلُ بِالْعَمَلِ
 وَالْحَقُّ وَالْأَذَى وَالْعَمَلُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ السُّودُ ذُو اصْطِطَاعٍ الْغَيْثِيَّةِ وَاحْتِمَالِ الْمَرِيَّةِ
 وَقَالَ الْأَضْمِيُّ ذَكَرَ أَبُو عَمْرٍو مِنْ الْعَلَا عِيُوبُ جَمِيعِ السَّادَةِ وَمَا كَانَ فِيهِمْ مِنَ الْخَلَالِ
 الْمَذْمُومَةِ إِلَى أَنْ قَامَ مَا رَأَيْتُ شَيْئًا يَنْجُو مِنَ السُّودِ إِلَّا قَدْرَ ابْنَةِ فِي تَسِيدَ وَجَدْنَا
 الْحَدَاثَةَ تَحْتَهُ السُّودُ وَشَادَ أَبُو جَمَلٍ ابْنُ هَيْثَمٍ وَمَا طَرِشَارِيَّةَ وَدَخَلَ دَارَ
 التَّدْوَةِ وَمَا اسْتَوَتْ لِحْيَتُهُ وَوَجَدْنَا الْجَمْلَ مَعَ السُّودِ وَكَانَ أَبُو سَفْيَانَ
 بَخِيلًا عَاهِرًا كَانَ عَامِرُ بْنُ الطُّفَيْلِ بَخِيلًا قَاهِرًا وَكَانَ سَيِّدًا وَأَعْلَمَ بِمَنْعٍ مِنَ
 السُّودِ وَكَانَ كَلْبُ بْنُ دَاوُدَ ظَالِمًا وَكَانَ تَسِيدَ رِبِيعَةَ وَكَانَ خَدِيقَةَ بْنِ

كَلَامُهُ وَقَوْلُهُ وَمَا يَبْعُدُ مِنَ الْأَشْكَالِ هُوَ وَصْفُ الْمَرْفُوعَةِ بِالْكِبَرَةِ لِأَنَّ الْإِضَافَةَ عَلَى الْإِنْصَاحِ
 لِنَفْسَةٍ فَيَسْكَكُ كَوْنُهُ صَفَةً لِلْأَسْمَاءِ الْكَبِيرَةِ لِمَعْنَى كَانَتْ الْإِضَافَةُ بِمَعْنَى فِي كَانَتْ
 مَعْنَوِيَّةٌ وَصَحَّ الْوَصْفُ بِحُصُولِ التَّعْرِيفِ لِلْمَضَافِ بِنَاءً عَلَى أَنَّ الْإِضَافَةَ لِلنَّفْسَةِ
 لَا تَكُونُ عَلَى تَعْدِيرٍ خَرَفٍ وَلَعَلَّ أَنَّ صَاحِبَ الْكُشَا قَالَهُ مَا كَدَّ يَوْمَ الدِّينِ مَعْنَى الْإِضَافَةُ
 عَلَى الطَّرْفَةِ بَعْدَ أَنْ قَالَ إِنَّ فِي يَوْمِ الدِّينِ أَصْنَفَ إِلَيْهِ مَا كَدَّ عَلَى الْإِنْصَاحِ فَظَاهِرُهُ
 التَّخَافُ بَيْنَهُمَا لِأَنَّ الْإِضَافَةَ عَلَى الْإِنْصَاحِ لِنَفْسَةٍ وَكَوْنُهُ لِنَفْسَةٍ عَلَى الطَّرْفَةِ يُعْتَمَدُ
 أَنَّ الْإِضَافَةَ مَعْنَوِيَّةٌ قَدْ نَفَعَهُ السَّيِّدُ بِقَوْلِهِ يَغْنَى أَنَّ الظُّرُوفَ وَإِنْ قَطَعَ فِي الظُّرُوفِ
 عَنْ تَعْدِيرٍ فِي وَاقِعِهِ تَوْقِعُ الْمَعْنَى بِهَذَا إِلَّا أَنَّ الْمَعْنَى الْمَعْنُودَ الَّذِي يَسِيْقُ الْكَلَامَ
 لِأَجْلِهِ عَلَى الطَّرْفَةِ لَا كَوْنُهُ مَا كَدَّ يَوْمَ الدِّينِ كَنَائِمَةً عَنْ كَوْنِهِ مَا كَدَّ فِيهِ الْأَمْرُ
 لِحَلِّهِ فَانْ تَمْلِكُ الزَّمَانَ كَتَمْلِكُ الْمَكَانَ يَسْتَلْزِمُ تَمْلِكُ جَمِيعَ مَا فِيهِ أَنْتَهَى وَإِضَافَةُ
 الْوَصْفِ إِلَى الظُّرُوفِ الْمَذْكُورِ مِنْ قِبَلِ الْحَاجِزِ اللَّغْوِيِّ عِنْدَ السَّيِّدِ وَمِنْ بَابِ الْحَاجِزِ
 الْحَكْمِيِّ عِنْدَ التَّنْقِيزِ أَيْ وَرَدَهُ السَّيِّدُ بِقَوْلِهِ وَمِنْ قَالِ الْإِضَافَةُ فِي مَا كَدَّ يَوْمَ الدِّينِ
 بِحَاجِزٍ حَكْمِيِّ شَرَّ عَمَّا أَنَّ الْمَعْنَى بِهِ تَحْذَرُ فِي عَمَّا يَسْتَلْزِمُ لِيَوْمِهِ الْمَذْهَبُ الْخَرِيقَةُ
 وَرَدَ عَلَيْهِ أَنَّ يَثَلُ هَذَا الْمَذْهَبُ وَهُوَ مَقْدَرٌ فِي حَكْمِ الْمَعْنَى فَلَا يَحَاجِزُ حَكْمًا فِي
 وَاسْأَلِ الْقُرَيْةَ إِذَا كَانَ الْأَقْلُ مَقْدَرًا أَنْتَهَى **وَأَنشُدْ بَعْدَهُ وَهُوَ الشَّاهِدُ الْخَامِسُ**
وَالشَّعَوِيُّ بَعْدَ الْمَايَةِ وَمِنْ شَوَاهِدِ سَيَبْقَى اسْتَغْفَرَ لِسَ ذُنُوبِهِ
 هُوَ صُطْعَةٌ مِنْ بَيْتٍ وَهُوَ اسْتَغْفَرَ اللَّهُ ذُنُوبًا لَسْتُ مَحْصِيَةً رَبِّ الْقِبَادِ إِلَيْهِ الْوَجْهَ
 عَلَى أَنَّ الْأَقْلَ اسْتَغْفَرَ أَنْتَهُ مِنْ ذَنْبٍ فَخَذَّ مِنْ لَانَ اسْتَغْفَرَ تَعَقُّدِي إِلَى الْعُقُولِ
 الثَّانِي بِمَعْنَى وَصَفَاءِ طَلِبَةِ الْعَفْوَةِ أَيْ الشَّرِّ عَلَى ذُنُوبِهِ وَأَمَّا بِاللَّهِ بِجَمِيعِ
 ذُنُوبِهِ فَإِنَّ النُّكْرَةَ قَدْ تَعَدَّدَتْ فِي الْأَثْبَاتِ وَتَبَدَّلَ عَلَيْهِ قَوْلُهُ لَسْتُ مَحْصِيَةً أَنِّي
 أَنَا لَا أَحْصِي عَدَدَ ذُنُوبِي الَّتِي أَذْنِبْتُهَا وَأَنَا اسْتَغْفَرَ أَنْتَهُ مِنْ جَمِيعِهَا وَرَبِّ الْقِبَادِ
 مِيقَةُ الْإِسْمَاءِ الْكَبِيرَةِ قَالِ الْأَعْلَمُ وَالْوَجْهَ هُنَا الْعُقُودُ الْمَذْهَبُ وَهُوَ بِمَعْنَى التَّوَجُّهِ
 إِلَى إِلَهِهِ التَّوَجُّهُ فِي الدُّعَا وَالطَّلَبِ وَالْمَسْأَلَةِ وَالْعِبَادَةِ وَالْعَمَلُ لَهُ يَرِيدُ مَوْ
 الْمُسْتَقِ لِلطَّلَاعَةِ وَهَذَا الْبَيْتُ مِنْ آيَاتِ سَيَبْقَى الْحَسَنِ الَّتِي لَا يَعْرِفُ قَائِلُهَا
وَأَنشُدْ بَعْدَهُ وَمِنْ شَوَاهِدِ الشَّاهِدِ الثَّانِي وَالشَّعَوِيُّ بَعْدَ الْمَايَةِ وَمِنْ
شَوَاهِدِ الْفَصْلِ كَوَيْدُ الْخَرْقَاءِ وَهُوَ قِطْعَةٌ مِنْ بَيْتٍ
• إِذَا رَوَى الْخَرْقَاءُ لَا يَسْجُرُ • سَهْلٌ إِذَا عَمَتْ وَلَهَا فِي الْقَرَايِبِ •
 عَلِيٌّ أَلِ الشَّيْءِ قَدْ يَضَافُ إِلَى الشَّيْءِ لَا ذِي مَلَا يَسْجُرُ بَيَانُهُ أَنَّ الْخَرْقَاءَ الْمَرْأَةَ
 الَّتِي لَا تَحْسُنُ عَمَلًا وَالْأَخْرَقُ الرَّجُلُ الَّتِي لَا تَحْسُنُ صَنَعَةً وَعَمَلًا يُقَالُ خَرَقَ
 بِالْأَشْيِ مِنْ بَابٍ قَرِيبٍ إِذَا كَرِهَ عَمَلَهُ وَدَلَّكَ أَقَامِي تَحْمَرُ وَتَرْفَعُ أَوْ مِنْ
 عَدَمِ اسْتِغْفَادٍ وَقَابِلِيَّةٍ وَهِيَ الْخَرْقَاءُ صَاحِبَةُ ذِي الرُّفَّةِ فَإِنَّهُ أَوَّلُ مَا رَأَاهَا
 أَمَّا أَنْ يَسْتَطْعِمَ لَهَا مِمَّا قَدَّمَ إِلَيْهَا لَوْ أَنَّهَا خَرَقَتْ لَهَا لِي فَقَالَتْ أَنِّي
 خَرَقْتُ لِي لَا أَحْسَنُ الْعَمَلِ وَلَيْسَ الْخَرْقَاءُ الْمَرْأَةُ الْخَرْقَاءُ كَمَا تَوْهَمُ فَصَافَتْ

وَالْعَمَلُ

سان
للادني

الركوب الى المرقاب بلا شبهة انما لما فرطت في غزلكا في الضيق ولو تستعد للشتاء
استغرت قرايها عند طلوع شمسك وتحوها وهور ما ان يحيا البرد فيسبب هذه
اللاية سمى شمسك كوكب الحرقاء والاضافة لادني ملاية من قبيل المجاز اللغوي
عند السيد ومن المجاز العقلي عند النحاة اني قال السيد في شرح المفتاح في بيان
الاضافة لادني ملاية الهيئة التي كيبية في الاضافة اللامية مؤنونة
لاختصاصها بالكمال المحض لان يخرج عن المضارفة بالية للمضارفة اليه فاذا استعمل
في اذني ملاية كانت مجازا لغويا لا حكما كما توهم لان المجاز في الحكم انما يكون
بصرف النسبة عن محلها الاضلي الى محل آخر لا يخل ملاية بين المحلين وظاهرا
لترقيق صرف شبهة الكوكب عن شئ الى الخرقا بواستطاعة ملاية بينهما بل نسب
الكوكب اليها لظهور حدها في تسمية ملاية للشتاء بتفريقها في قرايها
ليغزل لقا في زمان طلوعها الثاني هو ابتداء البرد فجعلت هذه الملاية ممتدة
الاختصاص بالكمال وفيه لطف انتهى كلامه وبه يسقط ايضا كلام السيد عيسى
الصفوي في جعله هذه الاضافة حقيقة وليست من المجاز في شئ فائنه قال فيه
مناضة فان ذلك مما فهم من كلامهم والاصل الحقيقة مع انهم صوابا لان اللام
معناه الحقيقي مطلق الاختصاص بمعنى المقاسمة التامة وزيادة المضمومة فلا
يجاز في قولنا كوكب الخرقا انتهى وكوكب الخرقا فاعل لفعل تمرد وذا في سورة الاح وسهيل
بالرفع مخلف بيان كوكب الخرقا فاجلة اذا عت جواب اذا واذا عت أي فرقت واهل
ضمير المقاي اليه اني الخرقا وروي اشاعة غزلها اي فرقت متعدي شاع اللين في
الما اذا تفرق واقتنع به قال الا ضمي اذا طلع سهيل عند غروب الشمس اول الليل
گاه وقت تمام الشنة وفي الشنة يطلع من اول الليل وفي آخر الصيف قبل الشنة
من آخر الليل وقد انشد ابن السكيت هذه البيت في ابيات المعاني ما ورد بعده
وقالت تمام البيت فوقك مني . ولما تيسر اخلا للركاب وقال تقول وقال
زوجها اذا لاح شمسك سما البيت فوقك مني أي خالق ولزيتي لركابنا اجلا
فكيف نتجمع على هذه الحالة اني فجملة قالت مقطوف على اذا عت قال ابن
النار البيت عند كوكب الخرقا من صوف او شعر فاذا كان من شعر فأنق
خيمه والشماء الشف منه كوكب عال فخل شماء والمنهج اشد فاعل من المنهج
النوب اذا اخذ في البلا وتيسر تسهل ونهي مجزوم بلما واجل مع جمل وهو ابن
وغوة والركاب جمع ركاب والركاب بالكتس الايد التي تشار علينا الواجرة
راجلة وليس له من لفظ واحد **باب في المفعول له انشد**
فيه دقوان اهد الرابع والشعرون بعد المائة وهو من شواهد سيبويه
يركب كل عاقر جمهور مخافة وزعل المحبور والهول من هول الهول
على ان زعل المحبور والهول فيهما د على الجري فله عجمه ان المسمى تفعلولا لاجله
لوحال فيلزم تليته وبيان الشدة ان الاول شوق بالاضافة وهي اضافة

مفعولية

مفعولية والثاني صرف بال فلا يكونان خالين فتعين ان يكون كل منهما تفعلولا لاجله
وهذا من ارجوزة النحاج شبهة بعيرة في الشريعة بالنور الوحي الموصوف
بهاء القرص فقول يركب ما عله من النور الوحي الذي خاف من الصياد فذبحه شوقا
ليصعد تلال الرمل ويتنفس المشاة والعاقير العظيم من الرغل الذي لا يثبت شئ شبه
بالعاقير التي لا تلد وقال ابو عبيدة العاقر من الرغل العظيم وقال غيره المشرة الطويلة
وهذا التفسير كله واحد لانه المشرة من الرمل لا يثبت لعدم التراب والرطوبة
التي يكسها المطين التهل من الرمل والجمهور بالضم الرملة المشرة على ما قولها وهي
المجتمعة وهو صفة لعاقروا انما خصه لان بز الوحي اذا ذهبا القانين اعتصمت
بركوب الرمل فلا تقدر الكلاب عليها وقوله مخافة تفعلولا لاجله فان صاحب الكتاب
المفعول له علة الاقدام على الفعل يكون سببا غائبا كقوله واغفر عوزا الكرام
اذخاره وسببا بايما ليس غاية يقصد قضاها خو قوله وانشد شعر العجاج
فالمخوف والوعول والهول كل منهما سبب بايما عاقر كوكب الجمهور لا سبب غامض
وزعل مقطوف على مخافة وهو يراي المعجزة والعين المهملة بمعنى النشاط مقدر
زعل من باب فرح والوصف زعل بالكسر قال ذو الرمة يصف نورا
ولي بهذا المنرا ناد سعلها زعلا . جذلان قد امرخت عن روعه الكرب .
وقاد طرفه بن العبد وبلا زعل ظلماتها والمجور انشد مفعول من جري الشئ اذا
سري من باب قتل فزعل مقدر مضاف الى ما عله فليس مفعولا لاجله لاختلاف الفعل
واما هو مضد تشبيهي اي زعل كزعل المجبور فالمضد هو المفعول له وقوله والهول
تقطوف على مخافة وهو مقدر هاله بهوله هولا اذا افرغته قال السارح فالهول
معناه الافزاح لا الفرع والشور ليس بفرع بل هو فرع قال الفيلاني مختلفا وقد
جوز به بعض الخويين وهو الذي يقوي في فلي وان كان لا غلب هو الا ول انتهى
وقد فسره شراح ابيات الكتاب بالفرع وهو المشهور وعليه ما نال محمد وتقل
ابو البقاء في شرح ايقاع الفارسي عن بعضهم بانه مقطوف على كل عاقر اي يركب
كل عاقر ويركب المفعول فيكون مقدر بمعنى اشد المفعول والهول تفعل منه
وهو ان يعظم الشئ في نفسك حتى يهلك امره والهول رجمه هير يفتح فيسكون
وهو ما ظلم ان في الارض وما حوكة مرتفع وروي شارح البيت والهول من تهور
الهول وقال الهول الخوف والهول الامني اراي والمخافة من تهور لا مكنة المكنة
وقد استدل صاحب البيت لتعريف المفعول له برعل المجبور فقط من هذا الشعر
قال شارحه وانما لزيد ذكر اخو البيت ليكون شاهدا انفا للمفعول له المعروف
بالامر وهو الهول كما ذكر العوفي بالاضافة لانه ذكر في شرح ابيات الكتاب
ان الهول عطف على كل وعلى هذا يكون تفعلولا به لا مفعولا له فلا يكون الاثنا
به نصا في الاستشهاد انتهى والعجب من ابن خلف حيث قال زعل المجبور عطف
على مخافة والهول مقطوف على كل ثم قال والاصل لمخافة وزعل المجبور والهول اي

لأجل هذه الأشياء كبر كل كتيب هذا كلامه ونرجو العاج نقدته في الشاهد
 الحادي والعشرين **والشاهد بعدة وهو الشاهد الحادي والعشرون بعد**
المائة قول ابن دُرَيْد والشيخ ان قومه من زبيح كزبيح الشقيف منه ما التوي
 على انه يجوز ان يقال صربه تقويما واستقام اذ قد يطلق انه حصل التأثير مع
 انه لا يحصل التأثير والتقويما التقيد بل يقال قومه تقويما فتقوم بمعنى مدته
 فتعد ويثله اقامه أي مدله والربع الميل يقال زاعت الشمس أربع زيعا ورا
 اربعة أي اماله والشقيف تقويلا المصوح ويثله متعلق بيقوم وما موصولة
 أو موصوفة ويجوز ان تكون مفعلة أي والتوي تقويح وقايله مفعلة على الأول
 وصير الشيخ على الثاني وجعله الشرط والجرا في محل رفع خبر المبتدأ الذي هو
 الشيخ وهذا البيت من قصيدة ابن دُرَيْد المشهورة وقيل هذا البيت
 والناس كالبيت منه زابغ . غصن نصير عوده مر الجني .
 ومنه ما تتجمل العين قاي . ذقت جناة اسناخ عذابي الما .
 ليوم الشارح من زبيح . فليس في ما الفاج منه واخي .
 والشيخ ان قومه من زبيح . البيت .
 كذلك الغصن يبرعطفه . له ناسد يد غمرة اذا عسا .
 من فلم الناس عماوا ظله . وعمر فيهم جانيه واخي .
 ويظهر من لانه كثر جانيه . افلاكم من حيات ابيك الشقي .
 واناس كل ان فحمت عنهم . جنيح اقطار البلاد والعري .
 عبيذ المال قاي لم يطعوا . من غمره في جوعة تشفي القدي .
 وهم لمن اخلق أعداء قاي . شار كهم فيما آقاد وحوي .
 وتتجمل العين تقوته وترديته والها بالفتح جمع لهاة وهي ما بين منقطع اقل
 التيسار الى منقطع القلب من اعلى الفم والشارح الشاب والزبان العذول عن
 الحق والنعاج انعطفت وما فيه الوجاه وقوله كذلك الغصن الاشارة راجعة
 الى تقويما الشارح والشيخ والمدون اللين والطوي والغن باليد والجزوع عسا صلب
 واشتد وقوله افلاكم من حيات الى اخره الايات جمع نبت بنوي قومه ثلثه
 في القاموس النبت كغلس النبت وقيل التراب المستخرج من البئر والسقي بين
 منامة متسوحة وقا التراب وهذا من قولهم في المثل افلاكم من حية لانها لا تخفر
 جحر واقا تاتي الى جحر قدا حنقرة غير ما قد دخل فيه وتصل عليه فكل نبت
 قصرت اليه هربت اهله منه وخاوه لها وهذه القصيدة طويلة عذتها مائة
 واربعة وثلاثون بيتا لها شروع لا تحصى كثره واخس شروها شرح
 العلامة الاديب ابو علي محمد بن احمد بن هشام بن ابراهيم اللخمي السني وقد شرحها
 انا شرحا موجزا مع الفصاح واني رتبته في ايام السنية نعم الله
 به ودمع ابن دُرَيْد بهذه المقصورة الشاة واخاه ابا القاسم السجيل ابي مكال

ظاهرا وكان سيد غطفان والحق يمنع الشودد وكان عبيدة بن جضم احمق وكان سيدا
 وقلة العدد يمنع الشودد وكان الشيل بن سعد سيدا اوله يكن بالبطرة عشرين
 مرحلا والفقير يمنع الشودد وكان عتبة بن ربيعة حلقا وكان سيدا او ناطق هذا
 البيت انس بن مدركة الخنفي كذا في الصاغاني ومحمدة ابن خلف في شرح ابيات يوس
 بأوس بن مدركة وقال أوس بن الأنداء المنقولة الى العليكة والاولى لها الذيب
 وان افككت انه يكون من العظيمة وكشفت عن اسمه في الجمرة لابن الكبي فوجدته قال
 في جملة خنصر بن امارا نفعه انس بن مدركة بن كعب بن الشقيف بن عمرو بن
 سعد بن عوف بن العتيك بن خارية بن سعد بن عامر بن تميم الله بن مبشر بن كلب
 بن ربيعة بن عفرس بن خلف بن اقل وهو خنصر وهو ابو سفيان الشاعر وقد
 رأس النبي ونقل ابن خلف عن الحافظ ان هذا البيت لياس بن مدركة الخنفي وهذا
 غير مناسب فانهم نقلوا ان قائل هذا البيت خنفي لا خنفي وخنصر ابو قبيلة من
 اليمن وهو خنصر بن امارا بن امارا بن عمرو بن العوث بن نبت بن مالك بن زيد
 بن كهلان بن سبأ **والشاهد بعدة وهو الشاهد الحادي والعشرون بعد**
المائة قول الفرزدق صلالة ورأس وسطها قد تفلقا . علي ان وسط ساكنة
 السنين قد تضرع فخرج عن الطرفية كافي هذا البيت وصدره اثنه بحلوم كان
 توسطه رفوع علي اثنه بشتك او جملته قد تفلق خيرة كذا اورد ابو علي الفارسي
 في الايضاح الشعري وابن جني في الخصايص واوردته نظاير قال ثعلب في الفصح
 بلس وسط القوم بسكون السين وجلس وسط الة اذ احتجم وسطا راسه
 بنحو السين قال شارحه الامام المزدني في النحويون يفصلون بينهما ويقولون
 وسط بسكون السين اسم الشيء الذي ينفك عن المحيط به جوابه تقول وسط راسه
 ذهن لانه الذهني ينفك عن الرايين ووسط راسه صلب لانه القلب لا ينفك عن
 الرايين ورثما قالوا اذا كاه اخو الكلام هو الاول فاجعله وسطا بالتحريك فاذا
 ثمان آخر الكلام غير الاول فاجعله وسطا بالتحريك وحكي لا خنصر ان وسطا قد جاز في
 الشعر اسماء وفارقة الطرفية واشد بيتا اخره وسطا قد تفلقا وسطا مبتدأ رفوع
 ويقال وسطك الامر اسطه وسطا بالتكوين وابو القاسم ثعلب راعي فيما اختاره
 دفنا ان وسطا اذا كان بضم ما اضيف اليه يحرك السين منه واذا كان غير ما اضيف
 اليه يسكن سينه الا ترى ان وسط الة اربعضا وانه وسط القوم غيرهم فاما تميم
 لوسط بين بين ليشين يتباين احد هما عن الآخر فصاحوا تقول بين زيد وعمرو
 بين ليشين بينهما وان كرت بين ليشا كيد جاز ووسط ليشين يتصل احد هما بالآخر
 تقول وسط الحصن قل ولا تقول بين الحصن قل الا الله يستعار فيوضع بدلا
 منه انتهى وقال ابن هشام الخنفي في شرح الفصح وسط الشيء واسطه ما بين
 طرفيه فاذا سكنت السين كما في ظرقا واذا فتحها كان اسما فاما يكون اسما
 اذا ارتدت به الوسط كله ويكون ظرقا اذا ارتد به الوسط كله وذلك

اذا حسنت فيه في تقول فعدت وسط الدار فوسط الدار ساكن الوسط هو السين لانه
 ظنوا ولا تترك لا كما خرب يقولون وسط الدار كنه وانما يريد تعدت في وسط الدار فلما
 اسقطت في انصب على الطوق فان قلت ملات وسط الدار فتح السين لانه تقول
 به لان ملات لا يقع الا على الوسط كله فمع نصب على التمييز لانه التعدي ملات وسط
 الدار من فتح وكذلك تقول حفرت وسط الدار يثرا وبنيت وسط الدار مجلسا فوسط
 تقول به ويروى مجلس منصوبان على الحار قال ابو علي في التذكرة فان قلت انه في
 حال ما يحفر ليس يثرا فان ذلك يجوز الا ترى قوله تعالى اني ابراهيم اخلص خيرا فاما لير
 اقرب من هذا الا ترى ان هذا في حال العير ليس خمر حتى يستند وبعض الابار في
 الحق اقل من بعض ولا يخرج من ذلك عن ان يكون يثرا ويجوز ان يحل حفرت على معنى
 جعلت تستصبه على انه مفعول فان هذا مذهب البصريين والكل اللغويين يجعلون
 الوسط والوسط بمعنى واحد وهو مذهب ابي العباس ويمثله يدل على ذلك لانه
 قال وجلس وسط القائل يعني بينهم وبين ساكنه على ان وسطا ظرف وكذلك
 قد رده بالظرف ثم قال وجلس وسط الدار واختجم وسطه راسه بجر نيك السين
 وهذا لا يجوز عند البصريين لانه اذا فتح السين كان اسما واذا كان اسما لم ينصب
 الا الفاعل المتعدي فتقول جلس وسط الدار واختجم وسطه راسه بفتح السين
 لا يجوز لما قد ما كان سكت السين كان ظرفا وكان الفاعل فيه جلس فاعلم
 ذلك انتهى وهذا ما لبس لما قاله الامام المزدني في كتابه وروي ابو الحسن علي بن
 محمد المدايني في كتاب النساء شرات كما سياتي ينفها قد تغلقا وعليه لا شاهد
 فيه والمعلوم بالجيم واللام اسر مفعول من جملت الشيء جلما من باب ضرب
 قطعته فهو مفعول وجعلت الصوف والشعر قطعته بالجلين وهذا هو المراد هنا
 قال صاحب المصباح الحكم بفتح السين المتراصة والجلان بلفظ التثنية مثله كما يقال
 فيه القراض والقراضان والقلم والقلمان ويجوز ان يحل الجلان والقلمان اسما
 واحد على فعلان كما شرطاه والله بتران وتجعل النون حرفا انحراب ويجوز
 ان يقع على باهما في انحراب المثنى يقال شرب الجلين والقلمين انتهى وهذه رواية
 ابي زيد وغيره ورواه ابو حاتم يملو من خلقه راسه بالموضي مثالا من باب
 ضرب والجلين ناحية الجملة من محاذاة التمرة الى الصدغ وهما جبينان
 عن يمين الجبهة وشمالها قامة الازهري وابن فارس وغيرهما فتكون الجملة
 بين جبينين وجمعة جبين بضمين واجنبه مثل اسلمه كذا في المصباح والصلابة
 بفتح القاد الحار الاصل الذي يسحق عليه شيء يقال صلاة ايضا بالهزة وروي
 هنا بما قال في القحاح والصلابة الفهري يجرى الكف وانما قال امر القيس
 مداك عروس او صلاية حنظل فاصافه الله لا ته يلق يد اذا يلبس والرس
 بفتح الواو وسكون الراء ثبت اصغر يزرع باليمن ويصعب به وقيل منق
 من الكركم وقيل يشبهه وقوله قد تغلقا يقال فلقتك فلما من باب ضرب

شققته فافلق وفلقت بالشد يد بالغة ويند خوج يعلق اسر مفعول وكذلك المنس
 ونحوه اذا تغلق من ثوابة وتجفف فان لم يجفف فهو موقوف بضم الفاء واللام مع تشديدها
 وتعلق الشيء تشقق كذا في المصباح وهذا البيت من ابيات عمادية المفسر ذوقها ابو
 الحسن علي بن محمد المدايني قال في كتاب النساء اشارات قال زوج جبريل الحظفي بنته
 عقيده ابن ابي امرائه وكان مشغول من العصد فخلعها منه اي طلقها بغيره فقال الزيد
 ما كان ذنب ابي اقبلت تغتمها حتما فتمت بها اسكفة الباب
 كلاها حين جد المري يئسها قد اقلعا وكلا النعمان راي
 يا ابن المراجعة جهلا حين جعلها ذوق القلوص وذوق الكبر والنار
 وقاد الفرزدق ايضا
 لين ام غيلان استحل حرامها حار القضا مثل ثقل ما كان رثقا
 لما نال راق مثلها من كفا صبة علمناه حتى صار غزبا وشيرقا
 حبسه بمخلوق كان جبيته صلاية ورس ينفها قد تغلقا
 اذا بركت لابن الشغور ونوح علي ركبتهما للبروك والحقا
 فاس دراك فاعلم ليقادير وان صدق عينيهم الحمار وصفقا
 وكفى امرئ ادي ام غيلان بعد ما جري الماء في انحرابها وترقرا
 ستعلم من يجزي ويفض قومه اذا الصقت عند الشفا والفا
 ايلق رقا السيد هذه اذا هو رجلي ام غيلان فرقا
 فاجا به جبريل الحظفي
 هلا طلكت بعقر جعثن منقرا وبجرها وتركت ذكر الالبق
 سبيعي والوصفا ممر بناكنا اذ من جعثن يشل خنر البندق
 كمر قد ابر عليكم من خنر بكة ليس الفرزدق بعد ها بفرزدق
 انتهى ما ورد في المدايني وقوله اقبلت تغتمها يقال عتلت الرجل اعتله من باب يضر
 اذا جذبته جربا غنيقا وضرب المؤنك الحضيده بنت جبريل وروي ابو زيد في نوادر
 ما بال لو محاذ حيث تغتم خطا بالميرور وجته من اللوم وهو التعنيف
 وروي المبرد في الاعتناء ما بال لو يملها بضم المؤنك فتكون ضمير بنته عقيده
 وقوله حتى افقت بها الى اجرة اي الى ان اذ حلتها عتبه بالهز وقوله كلاها حين
 جة المري الى اجرة ضمير التثنية لانه جبر عقيده ولز وجها وزعم القيني غيره
 ان الضمير للمرسلين وراذ شارب شواهد المعني ان فيه التفاتا ولا اصل كلاهما
 وراد عليه شارح المعني الحلي بانها ما قول الشارحين ان البيت في وصف
 قرنين تجاريا وهذا الاصل له وكما هم فهو من ظاهر البيت وسببه انهم لم ينفوا على
 منشاء الشعر وقوله جبر المري اي شدد العدو وقوله قد اقلعا يقال اقلع من الامر
 اذا تركه والقبلة هنا غدا وقة اي اقلعا عن المري وقوله راي من الربو والنس
 العالي المتتابع يقال ربا يربو اذا اخذه الربو والتمتع بضم الراء وهو متابع النفس وهذا

من

تثليل ونسبية يقول ان بنت جرير وزوجها قد افترقا حين حصلت اللفظة بينهما ولم يفضيا
على حالهما فلما كثر سين جد في الجري ووقفنا قبل الوصول الى الغاية وهذا البيت من شواهد
مغني الطبيب وغيره من كتب النحويين وشاهدنا على ان كلا يجوز مراعات لغفلها فيعود الضمير
اليها مرة اخرى مراعاة لغفلها فيعود الضمير عليها شني وقد اجتمعنا في هذا البيت قوله
يا ابن المراجعة الى آخره المراجعة الايمان والغزذق يقول جرير يا ابن المراجعة تعيبي اكله يان
عبيثته بني كلب اصحاب حمير وقال الصوري لان امر رجل ولدت في مراغة الابل وقال
ابن عباد المراجعة الايمان لا تمنع الفحولة وبذلك هجا الغزذق جريرا وقال بعضهم المراجعة
امر جرير لبعثها به الاخطل يريد انها كانت مراغة للرجال كذا في العتابة للصغاني
وقوله جملنا حين جعلها الى آخره يريد انك جهلت في تزويجك اياها لغير اهل الابل
وقوله لن امر غيلا الى آخره امر غيلا ان هي بنت جرير فارة بحمار العقار وزوجها
وهو تامل استعمل وحرامها مفعوله يقول ان استعمل من بضعها ما كان حراما عليه
فكل العقيد ورفق بالراء المملة والنون بمعنى اقام في العتابة برفق القوم بالمكان اذا
اقاموا به ورفق الطائر اذا خفق بجناحيه ورفق فوق الشيء لم يطر امر اذ من كوة
اقامته مع الاحاج وقوله لما نال راخا الى آخره هذا جواب القسم وجوابا لشرط
تخذوقا وراق بالتونين اسم فاعل من رقيت السطح والجل علوته يتعدى هـ
بنفسه ومثلهما مفعوله وكفاية بكسر الكاف مصدر كعبت الحارثة تلعب كعوبا
وكعابة اذا بدا ثديها فهي كما عبت وكعبت بالفتح وفيه مضاف تخذوقا اي
من ذات كعابة وقوله علناه الجملة صفة راق وقوله بحلوق اي خصصته باعطار
فرح بحلوق وروي انه بحلوق وهذا البيت في صفة العنق وقوله اذ ابركت لا من
الشعور الى آخره هذه كلمة ثبت والشعور في الاصل الناقة التي تشربوا بها
اذا اخذت لركب او تحلب وقوله ونوخت بالنون والخاء المحجمة بالنون المفعول
بقال فتوخ الجمل الناقة اناهما ليسفدها والبروك مصدر بره برؤخا اي استنخ
قال جرير وقد دمت سواقع ركبتيها من التبرك ليس من الصلاة هـ
وقوله الحق من الحق الشئ بالشئ اي اوصله به مفعول في علي بركت وقوله فام
درا الى آخره اي لا يقدر ان يلحقها قادم عليها اي ليتفرقا منه ليشدة شبقها
وقوله وان صد الى آخره ان وصلبه وصله ضربه والمارفاعة والصفق الرد
والصرف وقوله ايباق رقا مفعول ابلق وهو اسود وج بنت جرير وراقا مبالغة
راقي صفة لابلق واسيد مفعوله مضاف لما بعده قال المبرد في الاعتقالات
گاه جرير زوج بنته الابل الاسيدي اسيد بني عمرو بن نعيم فلم يحذه وذكر جرير
اياه في هضمة وقوله فلا طليت بعتر الى آخره العقر بالضم دية فرج المرأة اذا
غضبت على نفسها وجعت بكسر الجيم والمثناة اسير اخذت الغزذق وسقرا
بكسر اليم وفتح القاف ارا اذ اولاد الاسد المنقري وكان عمر بن مرة المنقري
اسرجعت اخذ الغزذق يوم السيد ان وفيه يقول جرير هـ

غمر ابن مرة يافزذق كنيها غمر الطبيب نفاع الغزور هـ
غزري الغزذق بعدد وقع شمة كالحصن من ولد الأسد ذكور هـ وقال ايضا هـ
علي حفر السيد ان اقب خزبة و يوم الرحالمينق ثوبك غاسله هـ
وقد نوحته ينقر قد علمت لمعلم الآيات شعر كالا هـ
بغزج عمران بن مرة كنيها هـ وينز وتراد القيل على كايده هـ
والغمر شبيه الطعن والرفع والكن لحم العرج والنفاع اقوام تحدث في الخلق والعدو
الذي اصابت به العذرة وفوق وجع الخلق يريد ان اخته نكحها حين البست سبعة
من ولد الاسد المنقري ويقال علقت الانثى من الذكر واعلقت اذا اجمعت والحامل التي
يضربها الفحل فلا تحمل وهذا افتراء من جرير على جعثن فانها كانت من النساء القبايل
وقد اعترف جرير بعد منه اياها وندم عليه وكان يستغفر الله مما قد فعلها به
كما مر والابل ذوق بنت جرير وقوله سيعون والوصفا هو جمع وصيف
يريد ان مهر بناتنا سيعون من الابل مع الوصفه **وانشد بعده وهو**
الشاهد الثاني في الشفقون بعد المائة
هـ الا قالت الحسناء يوم لقيتها اراك حديثا ناعم البال افرعا هـ
على ان صفة الزمان القائمة مقام الموصوف يلزمها الظرفية عند سيقويه كما
في هذا البيت اي زما نا حديثا وهذا البيت اول ايات ثلاثة قد كورة في الحاشية
ثانيها هـ فقلت لها لا تنكريني فليكن هـ يسود الغنى حتى يثيب ويضلع هـ
وللقراع العيوب خير علة هـ من الجذع المري وان بعد مترعا هـ
الرواية في الحاشية وشروحا هـ الا قالت العصماء لا لقيتها والعصماء امرأة والحديث
هنا يقبض القديم وهو هنا خرق يقول قالت لي هذه المرأة لا التقيت معها املك
عن ريب ناعم الحال في فرع اي تام شعر الرايس لم ينسلط صلح ولا حدث انجسا
شعر فكيف تغيرت مع قرب الامد والروية بظريه وناعم البال مفعوله وافرعا
صفة وناعم بن نعم النبي بالضم اي صار ناعما لينا وكذا ناعم بنعمر مثل حذو
حذر وفيه لغة ثالثة مركبة بينهما نعيم نعيم بكسر الهمزة وفتح النون وفيه لغة
رابعة نعيم بنعمر بكسر عينهما وهو شاذ كذا في الضحاج والبال العذب والخطيب
اي بعلبي وهو رخي البال اي واسع الحاد وهذه اهو المراد والافرع بالقاد والارويع
المهملة هو الكثير شعر الرأس يقال رجل افرع وامرأة فرعا وقد فرع من باب
فرح وضم الافرع الازعر والمرأة زغرا وهذا المصراع الثاني قد وقع في قصيدة
مهم بن نويرة التي روي بها اخاه مالك بن نويرة وهو هـ
وقوله فقلت لها لا تنكريني ما رأت من شحوب لوني وانجسا
شورا سي فبال الغنى التبيادة حتى يستندل بشيبته شيئا وبوفور شعر
رايه صلحا وقوله وللقراع العيوب اي اضره القراع من الخيل بمثلة البادل

نقلها

من الاصل وهو الذي تمت واستحلت قوته والقروح انما السنين واليعسوب الغرس الكثير الذي
والجوز ماله سنيته والعلالة بالضم بقية الجري والري يدع هذا الجري والمري الذي يري
في سيرة قليلة قليلة لا يكلف الكثر من ذلك ويروي المري بكسر الخاء والارخا ليق في العود
و يروي بفتح الخاء وهو المرسل الممهل والمترع التروع الى القاية وانتصاب مترعا وعلالة
على التميز وهذا مثل ضرب في تفضيل نفسه مع شيخوخته وقد اذنه الذي هو على الامسا
الذين لم يجرىوا الامور فيقول للغرس المتناهي في القوة والسن الذي يجرى جريته الماء
سهولة ونفاذا خيرا وان بعد غايته بين ابن سنيته وهو مهمل كمن يؤذ بباسكاج ولا
الحمار وهذا الشعر لم يذ كر قبله اخذ من شواحي الحاشية **واشدد بعدة وهو**
الشاهد الثالث والبعون بعد الماية باكرت حاجتها الدجاج بحرة
عجزه لا عمل منها حية هفت ينماها على ان الدجاج منصوب على الطرف بتقدير
نفاذ في وقت صباح الدجاج اذا كان باكرت بمعنى بكرت لا غلبت بالكون قول باكرت
بنفسه الى تفعلول واحد قال في الصباح وباكرت بمعنى بكرت لا غلبت بالكون قول
باكرت بنفسه الى تفعلول واحد قال في الصباح وباكرت بمعنى بكرت اليه وحاجتها
تفعلول باكرت وبكرت بالتحسين من باب تعد فعل لا يراي تعدى بالي يقال بكرت الى الشيء
بمعني باكرت اليه اي وقت كانه وقال ابو زيد في كتاب المصايد بكرت بكونا وفدا
غدا هذا ان من اول النهار فاذا نقل الى فاعل للمعالية تعدى الى تفعلول واحد
ومعني المعالية ان تغلب الفاعل المتفعل في معنى المصدر فمضمر المتكلم الذي
هو التاء فاعل وقد عا لب الدجاج وهو المتفعل في الكون ففعله فيه يكون
حاجتها منصوب بفتح الخاء ففعل الى لان امثل باكرت تعدى به كما ذكرنا
فاذا كان باكرت من باب المعالية لم يكن نصب الدجاج على الطرف بل على الفاعل
واذا لم يكن من باب المعالية كان التشكيك في الكون الى الحاجة نحو ما عفت
الشيء بمعنى كرت امتعافه فيكون قوله حاجتها تفعله ويكون الدجاج
منصوبا على الطرف بتقدير يتعدى مضارفا والتقدير صباح الدجاج وهذا
المصدر نائب عن اسم الزمان الواقع طرفا اي وقت صباحه وقد ذكر ابن
تيمية هذا البيت في ابيات المعاني وحمله على المعالية مع تقديره المعافاة
فقال اي باكرت حاجتي الى شربها اقنوات الديكة لا شرب منها مرة بعد مرة
وهو العلل انتهى وتغني باكرت سبقت وكذا قال شراح المصنفات وهذا
البيت من مغلطة لبيد بن ربيعة المشهورة وقوله
اغلي السبا بكل اذن غايق او حوتيه فحدث وقص ختامها
بصبوح صافية وجذب كرينه يعوتربا تالة انما هـ
باكرت حاجتها الدجاج بسورة البيت فقوله اغلي بضم الهزة اي اشترى ثانيا
والسبا بالكسر المذ اشترى الدجاج ولا يب عمل في غيرها يقال سببت الخنزير
بالهز اسبواها بالضم سببا يسكون ابا وسببا اي اشترى بها للشر بها

قال

قال ابن مبريد كما نسا بغيرها مهنيا معرفة يعاوب ابي التجار سنبوها اي انها من جودتها
يعاوب اشترى اوها واستبها بها مثله والاسم السبا على فعال بكسر الفاء منه سميت الخنزير
سببها على وزن فعيله وخا ربها سبها على فعال بالتشديد واما اذا اشترى بها ثمنها
الى بلد اخر قلت سببت الخنزير كذا في الصحاح والبناء بمعنى نفع والادكن الرق
الاخر والعاق قيل هي الما لينة تبال لكل ما خلص ما نفع وقيل التي عفت وقيل التي
لم تفتح فتومين صفة الخنزير وهو الصحيح لا نه يقال اشتريت ذكرا واشترى الخنزير
فعاق نضاق اليه وقيل العا ق من صفات الرق وهو وصف لا ذكر والجوهر بفتح الجيم
الحاشية وقيل بالبناء للمفعول بمعنى عرفت والمقدمة بالكسر المعركة وقيل قد
من حبت وقيل مفعلة يدك يقال بركت الشيء بركا بالموحدة والراي المجبة اذا تشبهت
واستخرجت ما فيه وفعل كسر وخا ما طينها وفيه تقدير وما جري في قص ختامها
وقد حث لانه ما لم يكسر ختامها لا يمكن اغراق ما فيها يقول اشترى الخنزير غالية
الشيء فاشترى كل ذكرا او حاشية سودا قد قص ختامها واغترق منها
فخرت المعني اشترى الخنزير لانه عند غلا السعر واشترى كل ذكرا صغيرا وحاشية
نقيرة واشترى الايلاد برشها بما فيها وقوله يصبوح صافية الى اخيره الصبوح
شرب الغداة ويريد بالصبو فيه الخنزير لانه الكا في كثير من الماهل الغنية
بالعود والكران بكسر الكاف هو العود والوتر العود الذي له اوتار وتا تالة بفتح
اللام الحارة من قوله تاتيت له كما انها تفعل ذلك على مهمل وترسل ويروي تالة بضم
اللام من قوله تاتت الامر اذا اصلحت كذا في شروح المصنفات وروي وصوح صا
بوا ورت والمعني كرم صبوح من خير صافية استعت باصططحا وجذب عوادة
عوذا مورا شالجه ابها م العوادة استعت بالاصططحا الى غناها وقوله وباكرت
حاجتها الى اخيره باكرت متعلق قوله يصبوح صافية على رواية ايا وهو جواب
داوود بن علي رواية الواو وروي باكرت موضع باكرت ومنه حاجتها لجمع الى الصيا
المراد فيها الخنزير ومفعلة حاجتها في الخنزير فاضا الحاجة الى صير الخنزير اسما وجعله
الشراح المحقق فيما ياتي قريبا من باب اضافة المصدر الى ظرف فيه وقال الا انه
كما الحاق الى المفعول به المنصوب بفتح الخاء في حاجتي اليها وقوفي الحقيقة
بمعني اللام وروى في ديوانه باكرت لانه الدجاج وهو جمع دجاجة بفتح الدال
وكسرهما يطلع على انه كروا لاني والبهاء للواحد من الجنس والكراد هنا الوبك
والمعني باكرت بشرها صباح الديكة والسحرة بالضم اول السحر وقوله لا عمل
متعلق بباكرت وبالبناء للمفعول من العلل وهو الشرب الثاني وقد يقال للثالث
والرابع علل من قوله لهم تعللت به اي انتفعت به مرة بعد مرة والنهل بحركة
الشرب الا لا اي شاربك شربها قبل صلح الديكة لاسيما من مرة بعد اخرى
حين استيقظ بام السحر وهب من توبه استيقظ بام جمع ناييم وبه
للسابعة الجودي سبقت صباح قراي حيا وصوت نواويس لم تضرب

قال الاصمعي الفراء يرجع اليه بركة وقار خير من غيره **في قوله**
 لما تذكرته بالمرتين ارقني ، صوّت الجاج وضرب بالواو قيس
 وترجمة لبيد بن ربيعة تقدمت في الشاهد الثاني والعشرين بعد المائة **والشك**
بعد وهو الشاهد الرابع والثمانون بعد المائة يا سارق الليلة اهل الدار
 عليا قد يتوسع في الظن والتمسك في النما المصنعة والصفة المشبهة
 كانه الليل ظروا منصرف في وقد اضيف اليه صارق وهو وصف وقدر قد ارفق
 كتاب سيبويه واورد في الفرائد في تفسيره عند قوله تعالى ولا تحسبن الله يخلو عنه
 رسوله وقار اصاب صارعا اليه الليلة ونصب اهل وكان بعض الخويعي ينصب الدليل
 اهل فيقول يا سارق الليلة اهل الدار هذا كلامه قال ابن خروف في شرح الكتاب اهل
 الدار منصوب يا سارق الجار وتقول الاول مخذوف والعني يا سارق الليلة لاهل
 الدار متاعا قسارق متعة لثلاثة افعال المتعدي بها ولازما يتعدى الى الار
 حر في الحر والناك مفعول حقيقي وجميع الافعال متعدي بها ولازما يتعدى الى الار
 والاكثة انتهى وقد نظرت في اهل اللغة فقلوا ان سرق يتعدى بنفسه الى مفعول
 ثار صاحبه الصباح وغيره سرق كالا يسرقه من باب ضرب وسرق منه كالا يتعدى
 الى الاول بنفسه والمري على الزيادة انتهى فعمل من في المثال الثاني زائدة فالصرا
 ان الليلة هو المفعول الاول واهل الدار بدل منها فيقتضي ان يكون منصوبا
 سارق اخر لان البدل على ثمة تدار الخامل والمفعول الثاني حذف لزيادة القيمة
 اي متاعا وخوة قال السيد في شرح الكشاف واهل الدار منصوب يسارق لثلاثة
 علي حرف النداء لقويديا صار باربا زيدا او يا طالعا جلا وتحققه ان النداء
 يناسب الذات ما تقتضي تقدير توصف اية يا شخصيا صاربا اني وكمر جرح المفعول
 الثاني ذكره واكائه لو صوجه تركه وقول الفرائد في حاشيته المطول الطاهر
 ان انصاف اهل الدار عند راي اخذ اهل الدار خلا في المعنى المقصود قال
 السيد والاتساع في الظرف ان لا يقدر تحته في توسعا فينصب نصب المفعول
 به لقوله ويؤتى ما شهد كاه او نصاف اليه على وتبين كما تدوم الدار سارق
 الليلة حيث جعل اليوم مملوكا والليله تنزوة واما مكر الليل والنهار فان جعل
 مكرها كما يقتضيه سياق كلامه في المفضل كان مثالا لما عني فيه من اجراء
 الظرف جرح المفعول به وان جعلنا ناكرا من كانا مشبهين به في اعطاء الظرف حكم
 غيره والاضافة في اكل المعنى الامر وكمر يقيد المصنف بعني الزمخشري بالاضافة
 بمعنى في وان كانت رافعة مودعة الاتساع وما يتبعه من الاشكال اما لان
 اخر الظرف جرح المفعول به فقد تحقق في الضائر بالاخلا في وصورة الاضافة
 لما احتملت وجهين كانت محولة على ما تحقق فلا اضافة عنده بمعنى في واما
 لان الاتساع يتلزم مما تقدم في المعنى فكان عند باب البنان بالاعتبار
 اوله وتنتي ائبها من النجاة فلنظرة في تفهيم العبارة علي فاهرها انتهى

بتأني انما اشتمك على نحو الثلج من المقصور وفيها كل مثل ساير وخير نادى مع سلاسة
 الفاظ ورشاقة اسلوب وانجما مرتان ياخذ بها جميع القلوب وهذه نبذة من
 نسيه واخو اليه وهو ابو بكر محمد بن ذر يدوي ينتهي نسيه الى الازد بن الغوث وفيه
 الي فخطاين وهو ابو قبايل اليمن وليه بالبصرة في سنة ثلاث وعشرين ومائتين وكناه
 بها وتعلم فيها ثم ازل محل منها مع عمه عند ظهور الزنج وسكن عمان ولقام بها اثني
 عشرة سنة ثم عاد الى البصرة وسكن بها ما نانا ثم خرج الى نواحي فارس ومحب
 ابني بني كاله وكانا يوزعان على عمالة فارس وعمل لهما كغاب الجهرية وقد اكد ديوان
 فارس وكان في الكتب لا تصدر الا عن رايه ولا ينفذ امر الا بعد توقيعه وكان
 نجيا متلاقا لا يمسك درهما ومداخمتها بهذه الفضيحة المقصورة في صلاة عشرة
 الا في درهم ثم انتقل من فارس الى بغداد ودخلها سنة ثمان وثلاثمائة بعد
 عزول ابني ميكال وانتهى لها الى خزانة وادخل بغداد اتركة علي بن محمد في جواره
 وافضل عليه وعرف الخليفة المتفيدة العباسي مكانه من العلم فاجري عليه في كل
 شهر خزين دينار وكرم تزل جارية عليه الى حين ومات في يوم الاربعاء
 لاثني عشرة ليلة بقيت من شعبان سنة احدى وعشرين وثلثمائة ببغداد
 وكان مواظبا على شرب الخمر قال ابو منصور الازهر في دخلت عليه فرائيه سكران
 فلم اعد اليه وقال ابن شاهين كفا تدخل عليه فلتسحي بما نري عنده من
 العبدان والشراب المعسني وعرض له في راسه التسعين من عمره فالحق وشقي التريق
 فبرأ وصح ورجع الى افضل احواله ثم عاد في الفالج بعد عام لغدا اضار ثاقوله فكان
 يحرك يديه حركة ضعيفة وبطل من مخزومه الى قدميه فكان اذا دخل عليه
 داخل ضج وتال له قوله قال تلميذه ابو علي القالي كنت اقول في نفسي ان الله عز
 وجل عاقبه ليقول في هذه المقصورة بخاطب الدهر

• ما رست من لوهوت الافلاك من جواربه الجوعليه ما شكا
 وكان يصيح من الامل اليه صباح من يخس بالمال والاهل اهل بعيد وكان مع هذه
 الحال ثابت الذهن كامل العقل وما شئ مع الفالج غامض وكنت اناله في عن اشيا
 في اللغة فيه يا شريح بن النعمان بالثواب وقال لي مرة وقد سألته عن بيت لبيد
 طغيت شمعا عتي لم تجد من ينفك من العلم وكان يند كثير

• فواخر في انه لا حياة لذلة ولا عمل يترمي به الله صالح

واشتهر مساجد ابو حاتم السجستاني والرياني وعبد الرحمن بن ابي الاصبغي
 والاشتات ابي وسيع الاخبار من عمه الحسين بن ذر يدوي وغيره وله من
 القاليف الجهرية في اللغة وكتاب الشرح والحجاء وكتاب التواء وكتاب المعجم
 وهدية الكتب عندي وكتبه الحمد والمئة وله كتاب الاستيعاف وكتاب الخليل
 والقصير وكتاب المقتبس وكتاب الملاجر وكتاب زوار العوب وكتاب الوشاح
 وغير ذلك وكان واسع الرواية لم يرا حفظ منه وكانوا يقرأون عليه دوا

المقتدر

العرب فيسابق إلى انما هما من جنس واحد وشعر رايق قال بعض المتقدمين ابن ذريرة
 أعلم الشعر والشعر العلماء وقال المتفرد في مروج الذهب كان ابن ذريرة يفتاد
 حتى برع في زماننا في الشعر والنحو واللغة وقام مقام الحليل برأخذ فيها وأورد
 أشياء في اللغة لم توجد في كتب المتقدمين وشعره أكثر من أن يحصى **والشعر**
بعدة وهو الاهداء التام والسيوف بعد الماي وهو من شواهد سيبويه
 واعفر عوراً الكريماً خازنه واعرض عن شتم اللثيم كثر ما
 على أنه يرد على من استركا التكرار في المفعول كنه هذا البيت وبيت العجاج السابق
 فإنه قوله إذا خاره مفعول له وهو معرفة قال الأعمش نفي الأدي خاره والتكرار على
 المفعول له ولا يجوز مثل هذه أحسن يكون المصدر من تعني الفعل المذكور قبله
 فيضارع المصدر المؤكد لفعله كقولك قصدك ابتعاد الخير فإن كان المصدر لغير
 الأول لم يخرج حذف حرف الجر لأنه لا يشبه المصدر المؤكد لفعله كقولك قصدك
 أربعة زيد في ذلك لأن الراغب غير القاصد لكن المراد آخر جهما من هذا الباب وحملها
 من باب المفعول المطلق انتهى قال في الكامل قوله إذا خاره أي أخره إذا خاره
 وأما قوله إليه كما تقول إذا خاره وكذا تكراراً أيضاً إذا التكرار فأخرجته
 التكرار كما انتهى واعفر عوراً شرباً عفر الله لي أي تسرعني العفوية فلم يبق
 والعوراء بالفتح الكلمة القبيحة ومنه العورة للشوة ومثل ما يستحي منه والأد
 افتعال من الذخروني أبو زيد في نوادره واعفر عوراً الكريماً مبطناً وهو
 افتعال أيضاً في الضم وهو الفعل الجليل والاعراض عن الشيء الضم عنه يقول
 إذا بلغتني كلمة قبيحة عن رجل كثر يرميها في عفرتها له لاجل كرمه وحسبه ريت
 على صدأ قبيح وأدخرته ليود اختاج إليه فيه لأنه الكريه ليراد أفرطاً
 قبيح تدمر على ما فعل ومنعه كرمه أن يعود إلى مثله وأعرض عن ذكر اللثيم أركا
 ليفضي عنه وما أحسن قوله طريقة بن القيد
 وعوراً جاءت من أعفردتها بسلامة العينين طاب لونه عذر
 وهذا من احكام صنعة الشعر ومقابله الألقاب بما يشاكلها ويتم معانيها وقد
 أنه لما كان الكلام القبيح يشبه بالافعال العينية سمي ضدّه سائر العينين وقد أورد
 هذا البيت في التفسير عند قوله ما خذر الموت على أنه مفعول له معرّفاً بالاضافة
 كما في إذا خاره وقوم من قبيلة طويكة لما تم الطائر تشعل بالكرم ومكارم الاخلاق
 وهي مستطوطة في الحماضة البخرية وغيرها وهي هذه
 وعاد لثمن هبتاً بعد هجعة تلومان مثلاً ما يقيد انلوما
 تلومان لما عور الجهم صلبة فني لا يري الانفاق في الجهموما
 ففك وقد طال العتاب عليها وأخذتني أن تبينا وتوما
 إلا لا تلوماني على ما تفدما كفي بصره الدهر للمر محكما
 فأنك لا تأمنني تدركا نه ولست على ما تأتي مشدما

فنفك أكرمها فايدان تهن عليك فلن تلقى لها الله هزكوما
 أهين الذي تهوى السلافة إذا ما كان المال هبتاً مفسدا
 ولا تسعين فيه فيسعدك به حين تعشي غير الحق مظلم
 يفسد غمّاً ويشري كرامه وقد حيرت في خطين الأرض اعظما
 قلبي لا يه ما يجدك وأيرت إذا نال ما كنت تجمع معتمدا
 تحلم عن الأديت واستحقوهم ولئن كنت طبع العلم حتى عكسا
 وعوراً قد أعزنت بما فلم تضره وذي أود قوتته فتعقوما
 واعفر عوراً الكريماً خازنه البيت
 ولا أخذ المولى وإن كان خادلاً ولا اشترا من العمارة كان فيها
 ولا زادني عنه غنلي تباعدا وإن كان ذا نقص من الماي مرميا
 دليل يهيم قد تسربت هوى له إذا الليل بالنكس الذي جهمما
 ولئن يكسب الشغلوك جذا ولا غني إذا طوى لم يترك من الأثر مغلما
 لي الله صغلو كما مناه وهته من العيش أن يلقى لبوسا وخما
 بنام الضحى حتى إذا نومه استوي تنبه مثلوح الفؤاد نورما
 معاً على المترين ليس بيارحج إذا أنا جدوي من ظلام ومهما
 ويه صعلوك يساور هته ويعني على الأحداش والدمعدما
 فني طلبات لا يري الخصر نرحمة ولا شبعة إن ناله أهد مغنا
 يري الخصر تعدياً ولم يلق شبعة بيت قلنه من فلة الهمة مهما
 إذا أنا رأيت يوماً ما رما عرفت بيمر كراهن ثمت صمما
 ويغني إذا ما كان يوم كرمه صدور العوا إلى فهو مخضب دما
 يركي رجمه ونباله ورجسته وذاسط يعقب القرية مخدما
 واحنا سرح قاتر ولجأ منه عتاد فني هيجا وطوفاً سوما
 فذلك أن يهلك فحشي ثناؤه وإن عاش لم يقعد شيعاً مدمما
 قوله هبتاً أي استيقظنا وعور الجهم أي غابت الرأيا وقوله صلة هوق فيك في اليوم
 لا صلة إذا لم يوفق المرشاد في كونه والمغور بالفتح العوام من غير الجوف
 العبر ومثله خط من الأرض وقوله حتى عكسا أي تحلم أي تتفكر في العلم وهذا البيت
 من شواهد مغني اللبيب وقوله فلم تضره من صار يضرب منه نفع ولا وود بتمية
 الاعوجاج والنكس بكسر النون الردي وأصله الشتم الذي تسرفوقه وتجمر
 كلج وجهه ولج الله فبح الله والقفلوك بالضمير الفقير مثلوح الفؤاد البليد
 الذي ليست فيه حرارة من الهمة والمجمر بفتح الميم وكسر المثلث مكان
 الجور وهو برك الطائر وقوله ولنه صعلوك تعجب ومدح يقال عند استعجاب
 الشيء واستعظامه أي يوقضه الله ومختارة أدلة القدرة على خلق مثله
 وسياور يواثب وهم أي غرمه مفعول وقوله ويمضي على الأخداث أي لا يغفل

الذهر وحواديه في حالة اقدامه على ما يريد وقوله في طلبات اشارة الى علو حقيقته
والخص بالنع الجوع والفرح والفرح من الشبقة المرة من الشبقة وملت
حز و يعطف الجمل ومعه وناطف عليه مفعول اول ليري وعقاد هو المفعول الثاني
وذا اسطب هو الشبقة جمع شطبه وهي الطريقه في من الشبقة والمجن بالكتير النرس
والترقة والعصب القاطع والضربيه تعرض الضرب والمزمر بكسر اوله وبالفتحين
الشبقة القاطع وباعمار الثاني فقط من المذمر وهو القطع الشرب والاحتاجه جنو
بالكسر كل ما فيه اعوجاج من القتب والسرور وغيرها والقار بالقاي وبالثناء
التوقيه الوافي والمحافظة لا يغفر ظهر الفرس وعقاد بالفتح العدة وطرما مقطوعة
على راحة الله في هو اوله نفعولي يري وهو الكثر يرمي الخلل والمستقر العلم تسمى
لوعيته وكثره من السورة وفي العلامه او المستيب للسور والري ولا يركب
الا في الحروب وقوله فذلك انه يهلك الى اخره الحسني منه كالبشري وقيل اسم
للاختان والمخني ليه در فيقر ثواب جهته ويضي بقدره على الدهر والماله انه
ففي طلبات يتجدد طلبه كل ساعة والدهر يسعف بمطلوبه لجهده ورشده ولا يري
الجوع شدة والشبقة غنمة لعلو حقيقته فانه يهلك فانه حقيق وان يعييش بعشر
جهدا حازرا واستشهد صاحب الكشاي بهذه الابيات من قوله وليه معلوما
يسا ورثه الى اخره الابيات الشبقة عند قوله اولك على هدي من ربهم على ان
اسم الاشارة وهو اولك سوده بان المذكور من قبله اهل الكتاب فابعد
للخصان التي عندك لهم ما ينة تعالى ذكر المتقين بقوله هدي المتقين ثم عندك
جسالا من كوتهم يومنون بالغيب ويعيمون الصلاة وينفقون مائرا زعمهم
الله ويؤمنون بما اترل على سوله ويؤمنون بالآخرة شرعية يدك كله بتوله
اولك على هدي من ربهم كل فعل خا تدر في هذه الابيات من ذكر الصغول
وتعدي هذه الخصان الفاضلة له شرعية يدك كله بقوله فذلك ان يهلك
فحسني ثاوه البيت وخا تدر هو خا تدر بن عبد الله بن سعد بن الحشر ابن
امر القيس بن عدي بن اخير الطاري الجواد المشهور واحد شعراء الجاهلية وكفي
ابا عدي وابا سنانة بفتح السين وتشديد الفاء وابنه اذرك الاسلام واسلم
وقد مضت برحمته في الشاهد الثاني والخمسين اخرج احمد في مسنده عن ابيه
عدي قال قلت يا رسول الله ان ابني تكاه يصل الحرام ويفعل كذا وكذا قال
ان ابناك امر اذا امر اذا امر اذ امر اذ امر اذ امر اذ امر اذ امر اذ امر اذ امر
الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله هلك الوالد فغاب الوافد
فاني رايت ان تغلي عني ولا تشمت بي احيا العرب فان ابني سيد قومي كان يند
القائي ونحني الذمار ر يغرب عن الكروب ويطعم العلمار وينشي السلام
ولم يطلب الله طلبة تعا حاجة قرده انا ابنة خاتم طي فقال النبي صلى الله
عليه وسلم يا حياء هذه صفة المؤمن لو كان ابوك اسلاميا لرجعنا عليه

خلوا

خلوا عنها فان اباهما كان يحث مكارم الاخلاق قال ابن الاغوي كان كاتم من شعر الجاهلية
وكان جوادا يديه جوده شعرة ويصدق قوله فعله وكان خيما تترك حركه منزله
وكان مطر الا اذا اقبل عليه واذا غم اذهب واذا ضرب بالعداء فازقاه اسابق سبق
واذا اسرا طلق وكان افسر بالله لا يقتل واحدا منه وكان اذا اهل به جيب محتر
في يده يفر من عسكرة من الابل والاعلم اناسه يحق واجتمعوا اليه وكان اوله
من جوده ان اباه خلعة في ابله وهو غلام ثم ربه جماعة من الشعر افيهم عبيد
بن الابرص و يشر من ابي حازير والتابعة الذي يري يدون النعمان بن المذر
فقالوا له هل من قري ولم يفرهم فقال اشناو في القري وقدر ايم الابل والغنم
اترلوا فترلوا فترلوا واحيد منهم وصالحهم عن انما يترلوا فترلوا ففرق فيهم
الابل والغنم وجاء ابوه فقال ما فعلت قال طوقك بخد الدهر يطولن الحامة
وعرفه القضية فقال ابوه اذ الاما كند بعد ها ابد اولا اوبك فقال خاتم
اذ الابل والي واخبار كرم خا تدر كثره وشهيرة ونذكر قضية قراه بعد موته روي
محرر متولي ابي هزيرة قال مررت من عبيد القيس بغير خا تدر فترلوا فترلوا
فقال ما ليه رجل فقال له ابو الخير وجعل يركض برجليه فبره وتقول اقرنا فقال
له بعضهم وبيك ما يدعوك ان تعرض لرجل قد مات قال ان طيا تتر عمر انه ما
ترد به احد الاقراء ثم اجمعهم الليل فقاموا فتقام ابو الخير في فرغا وهو يقول
وارحلناه فقالوا ما لك قال اتاني خا تدر في الثور وعقر ناقتي بالشبقة وانا
انظر اليها ثم انشدني شعرا احفظه يقول فيه ابا الخير و انت امر
طلوهم الغيرة شأناهم ايتت بصيحتك تبغي القري لي كخوة قدمت عامها
التبغي لي الذر عند الميت وحولك طي وانعاهم ما كانا شبيبا اصبا فنا
وتاتي المهي فنعناهما فقاموا واذا ناقة الرجل تلو من عقرنا فانا نخر دهاوا
ياكلون وقالوا قرنا خا تدر خيا وميتا وازدوا صا جهم وانطلقوا سائرنا
برجل اكب بغيرا ويقود اخرون وهو يقول ايتكم ابو الخير قال الرجل انا قال
فخذ هذا البعير انا عدي بن خاتم جاني خا تدر في الثور و زعمرا انه قرأ الميثاق
وامرني ان اهلك فشاكك والبعير ودفعه اليهم وانصرت والي هذه القضية
اشار ابن دارة الخطافي في قوله يندح عدي بن خاتم

باب المفعول مع الشد في قوله هو الشاهد الثاني
بعد المائة جمعت وفحشا غيبة ومهمة ثلاث خلا لست عنها موعوي
على ان ابا الفتح ابن جني اخرج نقدر المفعول سعة على المفعول المضاجبة متسا
بمذا البنية والامثل جمعت غيبة وفحشا والاولي المنع بهاية لاصل الواو

والشعر ورة اقول اجازة انجي في الخصايص قال ولا يجوز تقدير المفعول متعدي
 الفعل من حيث كانت صورة ههنا الواو صورة العاطفة لا تترك لانتهاجها الا في
 الموضع الذي كوشيت لا شتعلت العاطفة فيه فلما ساوقت حرف العطف فتح والطالمة
 جاء البرد كما في جوز زيد قام عمرو لكنه يجوز جاء والطالمة البرد كما تقول لصرنا
 وزيدا غمزا وقال جعنا ونحنا غيبة ونهمة البيت انتهى وقال ابن السجري في
 اماليه ولا يجوز تقديم الشاع على المتبوع للضرورة الا في العطف دون التثنية
 والتوكيد والبدل ثم قال وانما جاز في الضرورة تقدير المفعول لان المفعول
 غير المفعول عليه والصفة هي الموصوف وكذا في الموكدة عبارة عن الموكدة والبدل
 اي ما ان يكون هو البدل او بعضه او شيئا متلبسا به ويثبته

الا يا خلة من ذات عري عليك ورة حجة الله السلام
 انتهى فحكمة من باب تقدير المفعول لا من باب تقدير المفعول متعدي لانه هو
 الاصل لكن في تخطيطه تظن فان قوله ورة حجة الله تفتلوني عند يسويه على
 الضمير المستكن في الطرف افعي قوله عليك كما تقدم بيا انه وقوله خلا لا بد من
 قوله غيبة ونهمة ونحنا جمع خلية بالفتح كالحضلة لفظا ومعنى وازعوي عن
 القبح ترجع عنه وهذا البيت من قصيدة جيدة في بابها الذي يدرك الحكم ابن ابي
 العباس الشافعي قال الاصباني في الغاني غائب في هذه القصيدة ابن عمه عبد الرحمن
 ابن عثمان بن ابي القاسم وكه قصايد اخرى غابت فيها احكامه عند ربه ابن الحكم
 واورده هذه القصيدة الغالي في اماليه والاصباني في اغانيه وابن السجري
 في اماليه مختمة وفي رواية كل واحد منهم فليس في رواية الاخر او دها
 ابو علي الغاري في بيتها في المسائل البصرية وهذه رواية كثره قال قائلها لا خير
 من ابيه وانه عبد ربه بن الحكم ليس كذلك كما يظهر منها

تكا شري كرها كما نكحنا وعينك تبدي ان صدرك لي دوي
 لسانك لي اري وعينك علم وشرك ميسوط وخيرك ملتوي
 تغار من ملوي ملوي الكشح دود ومن ذوق من صافيتة انت مغلوي
 نصائح من لاقت لي ذاعة صفا وكافيتي بين عينك مشروي
 اراك اذا استغيت غناهم ننا وانت الينا عند فقره منضوي
 ايك انغوي نسي وناي كلاهما ولست الي نجي وناي منغوي
 انراك اذا امر انا هو امر اهوي ولست لما افوي من الامر بهوي
 انراك احتويت الخمر مجعنا جوي اداك قل مجتو قرب مجتوي
 قلت كفا فاكاه خلك كاه وشرك عني ما ارتوي لما ارتوي
 لعلك ان تنامي بازك نية والاقا في غير ارك منغوي
 تبدل خيلك في كسلك فكله فاني خيلك صالكا بك منغوي
 فاك نغوي تري فلك اطمنا وراستك في الاغوي من الغي نغوي

عذوك عشي صولي ان لعتيه وانت عذوي ليس اكن منغوي
 وكمر موطن لولاي طحت كاهوي باجرامه من قلة النيق منهوي
 نداك عن الوليد نضرك عاتر وانت له بالظلمة الغمر مجتوي
 تود له لونا له ناب حية وببيب مفاة بين لهيب منغوي
 ادا ما بني الجزاين عك لرتقي وقلد الابل لبث بليتا نه حوي
 كانكا ان قيل ابن عكر فاسم شجر او عبيد او اخو ملة لوي
 مملات من غنيط علي فلم يزل بك الغنيط حتى كدت في الغنيط شوي
 فابرخت لنفسه حسود حبيها تديك حتى قيل هل انت مكوي
 وقال الغطاسيون اكد شعر سلا لا الابل انت من خسد جوي
 فديت امرة المريد رلناي عهده وعهدك من قبل الساي هو الدوي
 جمعت ونحنا غيبة ونهمة خلا لا نكنا استغنا بمرووي
 انحنا وخاوا اختنا غي الذي كانكا اغني كرية قتر مجتوي
 قيد حواكل الداي الى كل سورة فيا شر من يد حوايا طيش مدوي
 اجمع تسال الا خلاها لهم وما لك من ذون الا خلاحتوي
 بد امينك غش طالما قد كتمه كما كتمت داناها اتر مدوي

توله تكا شري في اخره يقال كاش الرجل اذ الكسر كل واحد منهما لصاحبه وهو
 ان يبدى له استانه عند التبشير وكها نعم الكاف ونحنا مضد وقع في موضع
 الحار والدوي وصف من الدوي بالفتح والقصر المرمم ودوي يدوي كفتح
 يفرح ودوي صدره ايضا اي مضن وقوله لسانك لي اري الى اخره الا في
 القتل والخلق المظلم وحذو اداة التشبيه للتأنيف قال ابو علي في الايضاح
 الشجري التسان هنا اما بمعنى الجراحة او بمعنى الكلام فان جعلته من هذا المعنى
 ان يكون لي متعلقا به كقولك كلامك لي جمل وان جعلته بمعنى الحارحة اخبر ان
 تريد المصافاة فتخذه فاذا خذفته اجمل وتجيأ احدها ان يكون من قبيل صل
 المسجد عليه امله والاخر ان يحذف الفاء ويجعل اللسان كالللمر كاقالوا اجتمعت
 اليمامة فعملهم كما فهم اليمامة فاذا جعلته كذلك انك ان يتعلق به لي كما تعلق
 في الوجه الاول ويجوز ان يكون لي وقوله اري الخمر مثل حلوا معنى ويجوز
 فيه ان يجعله خرا لئول لسانك وتريد به الحارحة لانك تقول فلان لطيف
 اللسان ترند به الكلام او تلقى الناس بالجهل وتجل ضمير المبتدأ ويجعل اريا ياء لا
 من الضمير في ذوق ويجوز ان يكون لي خلا كما انه امر اري لسانك اري لي فيكون صيغة
 فلما تقدم مر صا رحا لا فان قلت ان اري معناه مثل اري فالعامل معني فعل لم
 يجز تقدمه راحا لئول فالتقول باكد تضر فقلد بدل عليه هذا الظاهر في نصب الحال
 فيه كانه قال لسانك سحلا لئول في اولها كانه لظرف فعل فيها المعنى وان يجعل
 اللسان حداثا شبهه للتشاكل لانه عطف عليه وهو الغيب انتهى وقوله تفاوا

من اطوي الى اخره فافضله الى اقله له امره واطوي منه انشور الطوي المجرى وهو مقصد
 طوي يطوي من باب فرج وهو مقصود اطوي أي تظلم امرك لين اخفي عنه جوجي أي
 تبسيط في الكلام عند عذو لا اظهره على شيء من اموري وتقبض عن اصدقائي ولا
 تظهرهم على شيء من امرك بكايته في وقوله وعني بينك منزوي بين من فرج
 بالابتداء لا انه انما لا ظرفي ومنه في خبره وعني متعلق به يقال انزوت الجلبة في
 ان رايت اجتمعت وتقبضت وزوي ما بين عيني وبينه أي قبضها وقوله البناء عند
 فرك منضوي لغوي اليه لجا وانتم اليه وقوله اليك الغوي يصح في كالي الغوي
 بمعنى الغصن وهو مطاوع غويته أي عطفته وقوله امره ان اذا الزاهوا امره هو
 الشيء يهواه هو من باب فرج اذا احته وهو بالفتح يهوي بالكسر هوياء وكذلك
 الهوي اذا سقط الى اسفل وقد جاء في قوله وكمر موطن لولاي طحت كما هو
 البيت وقوله امره اذا اجنوت الخبر اجنوا بالجمع أي كرهته وقوله قلبت كفا فاما كان
 خيرا الى اخره ياتي شرحه اية شاة الله تعالى في ليت من اخوات الحروف المشبهة
 في اواخر الكتاب وقوله لعلك ان تنال الى اخره اي ارجوان تنال من امرتك
 اي تبعد عنها من ان يدهو البعد والاي وانه كمر تنال فاتي عازر من اجل
 عنها يقال نويت فيته وكذلك استويت أي عزمت وقوله بك مقتوي قال في
 الصحاح القتل الحذمة وقوت اقتوتل ومقتي أي خدمت ويقال للحايم
 مقتوي بفتح الميم وتشديد الهمزة كما انه منسوب الى المقتي وهو مقصد رجوع
 مخيف يا النبي قال ابو علي في الايقاع القوي يغيب خيلا بفعل مضمر يدل عليه
 مقتوي اي أكثر خيلا ويأتي شرح هذه الكلمة بمفصلة في الشاهد الثاني والخمسين
 بعد الحمايم وقوله وكمر موطن الى اخره طاح الرجل يطوح ويطيح اذا هلك والجمع
 جمع جر بالكسر وهو الجشم كانه جعل اعفاه اجوا ما توسعا أي سقط بحسه
 وشكله وليس مفاة ههنا الذنوب كما قسره ابن السجري به فانه غير مناسب
 والبيت يكسر النون ارفع الجبل وقلة ما استدق من رأييه وسباني ان شاء الله
 تعالى شرح هذا البيت في باب الضائر وقوله نذاك عن المولي النبي الجود والولي
 ابن العمود عن متعلقة بعامر أي بطي يقال عمن من باب ضرب اذا انطا وقصر ونكر
 مقطوع على نذاك وخبره محذوف والنكر يكسر القين المحجة المقدر الغل نذاك
 عمر صده علي من باب فرج ومختوي بالماء المحجة الجائر المسقط وقوله تودله
 لونا مة تاب حية الحية معروفة تكون للذكر والانثى قالوا فلان حية
 ذكرها نثا للواحد من الجنس كبطة ودوجا حة وهما بمعنى الذكر يدل الوصف
 بالترتيب من رب فلان ولده بمعنى رباه فعيل بمعنى مفعول والصفاء الصفة
 النساء والهب بكسر اللام ويشله اللب قال ابو علي في المسائل البصرية هو
 الشق في الحقل والمجوي بالنون والماء المهمة المجمع وقوله ليت نبيا نه
 خوي يقال خوي النزل من باب رضي رضي يرضي ويرضي لفتاى اي سقط قال

تعالى

تعالى فهي حاوية على غرونها أي ساقطة على سقوطها وقوله شيخ أو عميد الى اخره
 هو جرح كانوا السبي الحزين المهور والعهد الذي قد عذره المرض أي خفيته حتى
 احتاج الى ان يعود أي يستد فهو فعيل بمعنى مفعول والمخلة بفتح وسكون
 العين المحجة قال ابو علي حلة تكون في الجوف والوي الذي في جوفه وقع
 تقول لوي لوي كخرج فرحا وقوله فما برحت نفس حسود الى اخره النفس تذكر
 وتوث ولهذا وصفا بالمدح وانت لعا الفعل والضبر وحشيتا يابكتا للمفعول
 والخطاب بين الحشون يقال حشوت الوسادة وغيرها حشوا وروي حسبها بضم
 المتكلم من الحساب وهو الظن والنطاسون العلماء بالطب الواحد لطايت وشعر
 انهم مفعول اي ملس شعرا بالكسر وهو ما ولي الحشدين الشيا والشلل بالفتح
 مرض الشلل والجوي من الجوي وهو ذاك قلب وفعله من باب فرج وقوله لمريد
 ولناي عمده تقة مفسر دوي وقوله الحشا وخبا الى اخره الحب بكسر الحاء
 المحجة مضد رجبيت يارجل يحب خبا من باب علم اذا خدع وتكر ولا خفا
 بالحاء المحجة وبعد المشاة العوقية تون قال ابو علي القالي في اماليه هو التقيض
 والندي والجود والكدي بالفتح الارض الصلبة وانه يالاف في الافعال وهو ذكر
 الحيات ولهذا رجع القيد اليه مذكرا ومحجوي بتقدير الممثلة على الجيم قال
 ابو علي القالي في اماليه نقلا عن ابن دريد المحوي المنطوي وقوله فبد حوبك
 الداء الى اخره الدحواري يقال ادحه ارمه ويقال للغريس ممر يد حودة حوا
 وذلك انه ارمي بيد به رفيقا لا يرفع حذيكه عن الارض كثير والسوة بالفتح
 التبع والمعب وتطيش بين الطيش وهو الحقة ويحوي اي مرمي به من ادكاه لغة
 في دحاة آخر ما وقوله كما كتبت دا ابنها امر مذوي قال الاضحية في كتاب الصفا
 وابن دريد في الجمهرة وابو علي القالي في اماليه وابن الاثير في الموضع واللفظ له امر
 مذوي يضربها المثل لمن يوري بالشيء عن غيره ويكذب عنه واسله ان امرأة
 من العرب خطبت علي ابنها جارية فجاءت امها الى ام الفلام لتنظر اليه فدخل الفلام
 فقال لا مية اذوي بتشديد الال علي افتعل فقالت له الممار مطلق يعود البيت
 والشرح في جانيه فاطهرت ان ابنها اذا اداة الفرس للركوب فكتبت بذلك زلة
 ابنها عن الخطابة وايضا اذا ابنها بقوله اكل الدواية بضم الدال وهي العشرة
 التي تعلو اللين والرزق تقول منه دوي اللين بتشديد الدال واوقد ادوت علي
 وزن افتعلت فانما مذو بتشديد الدال فيهما اي في اكل الدواية واشد
 هذا البيت وترجمة يزيد ابن الحكم تقدمت في ان هذا التاسع في اول الكتاب

واشد فيهم وموال الشاهد الحادي والثمانون بعد المائة

علفتمها نبيا وماء بارد على ان التقدير وسقيتها ماء قال ابن هشار في
 معنى اللبيب وقيل لاحد بل من علها معنى انبتها واعظيتها والرموا صحة
 علوفها ماء باردا وتبثا كالموة تخجن يقول له طرفه لها سيب تري

به الماء والشجر انهم ذابوا في صا حيه الكساف عند قوله تعالى ان افيضوا علينا من الماء
او ينزلنا فكلم الله على نبيهم افيضوا معي القوا ليجمع ايضا به على الشرب والطعام
معا او على تقدير بعد اذ اى او القوا بما ذكره فكلم الله لهذا البيت في الوجهين واورد
له العلامة الشرازي والقاضى الهمي صدرا وجعل المذكور عجزا هكذا لما حطمت
الرجل عنها واردا على قنبا بيتا وماه باردا وجعله غيرها صدرا واورد عجزه
كذا حتى شقت هالة عيناها ولا يعرف قائله ورايت في حاشية نسخة صحيحة من
الصحاح انه لذي الرثة ففتشت ديوانه فلم أجده فيه وفتحت بمعنى أفاضت
في القاموس شيئا بله أقام به شتا كشي وقاعله ضمير شتير عايد الى ما عاد
اليه ضمير علقها وهاله خال من الضمير المستتر وهون هلت العين اذا صبت دما
وتعينا ما فاعله وزعم القيني ان شتت بمعنى بدت وكبر ارضه المعنى في اللغة
وان عيناها فاعله وهاله تميز وهذا اجلا والظاهر هنا مثل **والشد بعد وهو**

الشاهد الثاني والثامن بعد المائة وهو من شواهد سيبويه

وما الجدي والمتفور وهو قطعة من بيت لجبل من شعر وهو
وانت امرؤ من اهل نجد واهلنا بما يروى من الجدي والمتفور
على ان الرفع في مثله اولى من النصب على المفعول متعة وما استغنى مرثدا والجدي
خبره يقول انت نخل في المكان الذي يسكنه من الارض انت امرؤ من اهل نجد
وتخى من اهل تها منه والمومنين من اهلنا لا تنفق وتهايم بفتح التاء تنسوي
الي التهم بفتح التاء بمعنى التهامة بكسر التاء وقد بينا هذا مشروحا في الشاهد الثاني
عشر من اويل الكتاب وما مر جرحه قوله واهلنا واعترايه كفاض ولم يقل تهايمون
لانته نظر الى لفظ اهل وهو مفرد ويجوز نظر الى المعنى تهايمون وقال ابن خلد
اشنا قال تهايم لانته التني بالواحد عن الجمع كقوله كان عيني فيها الصاب تدنوح
هذه الاملاء فقامت له ونجد قال في الصحاح هو بلاد العرب وهو جلد العور
والعور هو تهايم وكل مما ارتفع من تهايم الى ارض العراق فهو نجد وهو مذكر
ونقول نجدنا اي اخذنا في بلاد نجد وفي المثل الجند من راي حنينا وذلك اذا علا
من العور وحسن حركة جيل والمغور اسم فاعل من تغور فلا اذا انتسب
الى العور وغار وغور ايضا بالشد يد اذا الى العور قال في المفسر والعور المطبق
من الارض والعور قيل يطلق على تهايم وما يليه اليمن وقال الاصمعي ما بينت
ذات عرق والبرغور وتهايمه فيها اولها مدارج ذات عرق من قبل نجد
الى مر حلتين وراة مكة وما وراة ذلك الى البحر هو العور والبيت من قصيدة قبل
داخر قنديلها يؤرودة عت ولاخ لما خذ ليح ونجدر
عشيرة قاتل لا تصعب سرتنا اذا غبت عينا وارعة جندبر
واغمر من اذ لا قيت عينا عيناها وكما هو يفيض ان ذلك البئر
فانك ان غمرت في ثقله يزد في الذي قد قلت وان كثير

وينفس سرتي في الصديق وغيره
وتنازلت في اعمال طومك حونا اذا جيت حتى كاذجتك بظهر
وما قلت هذا انا علمت جنتنا لصرم ولا هذا بساعة تقصر
والكتني اهل فداوك اتقي عليك عبوة الكاشحين واحدا
واختي بني عني عليك وانما بخا فاني شقي عزمه المتفكر
وانت امرؤ من اهل نجد واهلنا بما يروى من الجدي والمتفور
ومرفك اما جنتنا ما جنته فزيع القوي بما يدان تبصر
وقد عت شوا القينا على كرم فكم من حكمة العظماء فز
نقلت لها يا بني اوصيت خافنا وكل امرؤ لم يرمعه الله مغور
تأمن طوفي حتى القاد غير كرم لكما تروا ان القوي حياظر
والكي باسنا سوال واستقي زبارة كرم والجب لا تتغير
فكم قد ابتأوا اجد اجمية اذا حاة يندى بعنه جندبر

وفي بعض هذه الايات استشهدنا ذلك لعلنا ذكرنا ما ورتد جيل من شعر العذري
قد تقدمت في الشاهد الثاني والتسعين **والشد بعد وهو الشاهد الثالث**
والثامن بعد المائة قول الراعي وهو من شواهد سيبويه

ازمان قومي والجماعة كما ندي تمنع الرحالة ان يميل ميلا
على انه على تقدير ان كان قومي والجماعة فالجماعة مفعول متعة مكي تقدير انما
الفعل فان سيبويه زعموا ان الراعي كان يشهد هذا البيت نصا وقال كانته
قال اركان كان قومي مع الجماعة وحذف كان لانهم يستعملونها كثيرا في هذا الوجه
ولا ليس فيه ولا تغني معنى ومثله قوله تعالى والبتة ما تلتوا الشياطين
على ملك سكتان اراد ما كانت تلتوا قال ابن عصفور وانما جعل على اركان
ولم يحل على تقدير حذف مضى الى قومي فيكون التشديد ان كان قومي
والجماعة لان المضار المتدر بان والفعل من قبيل المومولات وحذف المومول
وابقا شي من صليبه لا يجوز ان كان قلت ما الذي ليل على ان قومي من قولي ان كان قول
على فعل مضارع لانه ليس من قبيل المضارع وانما الزمان لا يضاهي لشي منها
الا الى مقدر او جملة يكون في مضى خوهنا يؤر مدوم زيد وقوله يفر
الجل ويوم حلية فهو على حذف مضى اي يؤمر حرب الجمل وخوة قال الاكلم وصف
ما كان من استواء الزمان واستقامة الامور قيل قتل عثمان وشموه الفتنة
واراد الزمان قومي الجماعة وتركبه الخروج على السلطان والشي ان كان قومي
والترامهم الجماعة ويظهر بها كالمسك بالرحالة ومنعها من ان يميل تسقط
والرحالة بالكثر الرجل وهي ايضا الشرح صر بها مثلا انتهى وهذا البيت
من قصيدة طويلة عذتها تنسعة وثمانون بيتا للراعي مدح بها عبد الله
بن مروان وشكا فيها من السحابة وهما الذين ياخذون الزكاة من قبل

وهي قصيدة جيدة كما أن يقول من لم يروي لي من أولادي هذه القصيدة وقصيدة التي
أولها بان الإجابة بالعمد الذي عمدها وهي في هذا المعنى أيضا قد عني وقيل بيت
الشاهد أنه امرأته أنا متعسر حنقا . نسجته بكثرة دأبلا .

عرب نري لله في أموالي . حق الزكاة من لا تنزلا .
فادفع مظالم عيالتنا . عفا وانقد شلونا الماكولا .
فري عطية ذكر ان عطيته . من ربتنا فضلا ومنك جزلا .
انت الخليفة حله وفعاله . واذا أردت لظالم تنحلا .
ذاكوك صار بالبينه حدة . قوما ههنا جعلوا الجمع شكولا .
قتلوا ابن عمنا الخليفة عرنا . وبقا فلم ارسله فخذولا .
تصدق من بعدك ان مقام . شققا وامح سنهم شولا .
حتى اذا اشعرت بحاجتي . عينا كان كتابها تقولا .
رأيت أمة امرها قد حلت . من لم يكن غمرا ولا فحولا .
مروا اخوانا لدا انزل به . حب الامور وخير ما شولا .
ازمان ربح بالمدينة ذللا . ولقد رأي زرقا بها وخلا .
وديار ملك خربت فتنه . ومشد فيه الحمام ظملا .
اني خلعت على يميني بركة . لا اكذب التوم الخليفة قولا .
ما زرت آل أبي خنيس دافعا . يوما اريد لي عني بدلا .
من نعم الرضا لا من جيلتي . اني اعد له علي فصولا .
ازمان قوي والجماعة ماله . لزم الرجال ان يميل جنلا .
قال ان السعاة عموك جنتهم . وانواذ واعى لو علمت ونولا .
ان الذين انزهم ان يقدوا . لم تفعلوا حقا امر قولا .
أخذوا الخا من بين الفضل غلبة . فلما وليت للامير افلا .
أخذوا العرب ففعلوا خرو . بالا مبعثه ثامنا فغولا .
حتى اذ اكثر يركو العظامه . لمنا ولا لنواذيه تغولا .
سبي الامانة من مخافة الخ . شمس تركن بضعمه مجزولا .
كتب الدهن وما جمع حولا . ظلما فما بعد لها فغولا .
نعدوا بصلهم فاجدر اشارت . منه السبا يراة اجنلا .
من عايل منهم اذا اعتقت . عالا لا يريد خيانتة وفولا .
جرب الامانة لو احطت بفعله . لم كنت منه ملاجنا فغولا .
كثرا تركن غنينا داخلة . بعد الضيق فقيرنا فغولا .
أخذوا حولته فاصبح فاعدا . ما يستطيع عن الدار حولا .
تدعوا مير الوكيل وحوله . خرق مجزبه الرياح ذولا .
قوله قور علي لا يسلوا لما يمنحوا خا عوتهم اوردت الرخص في تغييره عند

قوله

قوله قور علي لا يسلوا لما يمنحوا خا عوتهم اوردت الرخص في تغييره عند
لا اله الا الله أراد كلمة التوحيد وقوله عيالتنا التعميل سوا الغذاء وعيالت الرجل
قرسته اذا مسميته في المعادة والانتقاد التخليص والشلو بالكسب العضو والشكول
جمع شكل بنح اوله كسر الشبه والمثل اني جعلنا الناس في المعاني بعد ان كانوا
مخدين وقوله قتلوا ابن عمنا الى اخوة ثمالا حرر الرجل اذا دخل في حرمة لا
تمسك قال العسكر في باب ما وهف فيه علماء الكوفيين من كتاب التفسير اخرها
ابو علي الكوفي حدثني محمد بن سويد حدثني محمد بن هبيرة قال قال الاصبغي
للكسائي ولما عند الرشيد ما معني قوله الراعي قتلوا ابن عمنا الخليفة عرنا
البيت فقال الكسائي كان عرنا بالجمع قال الاصبغي فتولوا كسري بديل عرنا
فتولوا كسري بديل عرنا حل كان عرنا بالجمع فقال الرشيد للكسائي يا علي اذا جاء الشجر
فاياك والا صبغي قال الاصبغي عرنا لزيات ما يستحل به عقوبته ومن ثم قيل
سلم محمداي لم يحل من نفسه شيئا لو جف القتل وقوله قتلوا كسري عرنا
يعني حرمة العهد الذي كاه له في احناء اصحابه انتهى وقوله حب الامور وخير ما شولا
أخيب وحرمانا اذا الامور المشككة وقوله ما زرت آل أبي خنيس هو عبد الله بن
الزبير وكان اذ هي الخلافة يؤميد في الجواز وقوله اني اعد له علي فصولا فهو
جمع فضل بمعني الاحسان والانتقام وهو القائل تنصب علي الظرفية في الزمان
وتجوز رفعة علي الايندا والخير تحذوف اي من العضول ازمان قوي الى آخره
قال صاحب كتاب التنبيه علي ما اشكل من كتاب سيبويه وتجوز رفع الزمانات
علي آفة خير مبتدا تحذوف في ذوات اظفار كاه والواو واو مع ايضا فتكون اضافة
ازمان الى الجملة الاسمية علي هذا ثم قال فالاول اي التنصب علي الظرفية اخشى الكر
انتهى والسعاة جمع ساعي وهو كل من ولي شيئا علي قوروا كرا فاقال ذلك في
ذلة الصدقة اي الزكاة وقوله اخذوا الخا من بين الفضل اي اخبره الخا من النوق
الحوامل واحدها خلفه والفضيل انما والغلبة بضم الغين واللام وتشديد اللام
هي الغلبة بالحق بكرو التحفيت وقور ظملا فصدرا ن وثقا خالين من فاعله
أخذوا وتجوز نصب الثاني بالاول علي آفة مفسد رخصي والافضل الكريم من
اولاد الابل ما اتي عليه سبعة اشهر وموت مصوب يكتب بالتثنية على اي
يكتب الشامي وعلي رواية البنا المفعول وهي المشهورة مفعول ليفعل تحذوف اي
ويكتب اخوانا من فلان افلا واوردت ابن هشام هذا البيت في المعنى علي انه من
فيه للبدل اي ياخذون الخا من بدل الفضل قال ابن يسعون وتجوز ان لا يكون
بدليه بل متعلقة باخذوا اي اني عو به من ابيه وروي به من العشار منه
بناينة اي ما بينة من العشار وقوله اخذوا العريف لمور ليس القوم ومثلهم
والاصحفة هي السبا ما نسوة الى ذي امح من ثلوك اليمن فانه الذي
اخر عرنا والخرق بالغة الغلاة والراعي اسمه عبيد بن حصين بتضغيرها بن

مؤوية ابن جندل بن قطن ابن ربيعة بن عبد الله بن الحارث بن كعب بن عامر بن صعصعة
 وكنية الراعي أبو جندل وكنية الراعي لكثرة وقصته الإبل والراعي في شعره وقيل
 لقب به بيت قائله وقال ابن قتيبة اسمه حصي ابن مؤوية وكان يكال لانيه
 في الجاهلية لم يمس وولده وأفل بيته في البادية سادة أشراف وهو ساعر
 فل مشهور من شعره الإسلام مقدم ذكره الجني في الطبقة الأولى من الشعراء
 الإسلاميين وكان يقدّر الفرزدق على جرير فاشتملته جرير فاني فجماله يقصده
 البائية التي نظمها أبي اللور عما ذلق العتابة فقصحه بها فقدمت بياضه في ترجمة
 جرير في أويل الكتاب وفي المؤلفات والمختلج للأديبي من لعيته الراعي من الشعراء
 اثنا عشر أحدها هجاء أو الثاني اسمه خليف ابن كيسان بن عبد بن الأخوص من بني
 عدي بن جناب وقيل غير ذلك **باب الحال انشد فيه وهو**

الشاهد الرابع والثمانون بقدر المانية

يقول وقد نثر الوطيف وساقها • الست تربي ان قد اتيت بمؤيد •
 على انه خرج من توفيق الحار الحال التي هي جملة بقدر عامل ليس معه ذوال بيان
 انه جملة وقد نثر الوطيف حال وكاملها يقول ولا صاحب لها وأما فاعل يقول
 وهو الضير المستر فليس صاحب الحال لا بها لم تبتك هيتيم اذ كنت من ضا
 وهذا انما يريد على تعريف المصنف الحال فانه اعتبر فيه تبيين الحقيقة ولا يريد
 على تعريف الشارح فانه لم يعتبر في الحديث تبيين الحقيقة وقد اول الناس تعريف
 المص على وجه منهم الشدركن الدين في شرحه الكبير على الكافية وابن هشام
 في شرح التسهيل ونغني اللبيب وكذا الدماميني وغيره وترى المشاة القوة
 والراء الممكلة قال ابن دريد في الجمهرة نثر العظم برة ترا اذا قطعته وكذلك
 كل عضو انقطع بضرته واحدة فقد نثر ترا وينشد بالوجهين قول طرفة
 وانشد هذا البيت يريد ان نثر ورد لا رما متعديا وزوي يرفع الوطيف
 على انه فاعل ترا لا زمر مخفي انقطع وقدره كيقوب ابن السكيت في شرح
 ديوان طرفة وتبعه الا على شرحه يقول له طعن وتندر وروي بنصب ه
 الوطيف على انه مفعول ترا المتعدي مخفي قطع وقاعله ضمير الغضب في بيت
 قبلة وقول له وساقها تعطوق على علقم بالوجهين وضمير الموت تاجع الى الكهانة
 في بيت قبلة وهي الناقة الضخمة والوطيف ما بين الرسع والساق وفي اليد
 ما بين الرسع والذراع وقوله الست تربي الى اخره مفعول القول والخطاب
 في الثلاثة لطرفة والاشتمال للتوبيخ والروية يجوز ان تكون بصرية
 فان لم تكن ما بعد ها في تارة كل مؤيد منصوب على انشد مفعول الرؤية وان
 يكون علمية فان مخففة من الثقيلة واسمها ضمير شان وجملة قد اتيت جرعا
 وهي مع مفعولها سادة مفعول لن للرؤية والمؤيد على وزن اسم الفاعل
 قال الا على سقالة اهية وأصلها من الأيد وهي القوة كاتها اهية ذات شدة

وقوة ذروة الخطيب التبريزي في شرح المعلقات بزنة المفعول أيضا وقال اي جيت ه
 بامر شديد يشدد فيه من عرك هذه الناقة وليس المؤيد من الواد كما توهمه السيد
 في خواشي هذه الكتاب فانه قال واده أي دفنه حيا والمؤيد الهية قال ابن
 جني في المصنف وهو شرح تصريف المان في الفعل المفعول القاتن اذا فتح ما قبل غينه
 نقلت حركة عينه الى ان كان قبلها نحو اقام واستقام فاما ما اعتك فاذرة فالك
 لا تنقل اليها حركة العين وذلك قوله في فعلت نحو ايمت وأولت من أم والانه
 لما اعتك الناقه هي هزة فقلت الفاصحة العين وعلى ذلك قول الشاعر كرس العبد
 المؤيد فمذا مفعول بزنة اسم المفعول من الأيد وهو القوة ولرب قيل للبادية
 بهززة مخدودة بقدر اليم المضمومة وقام طرفه ان قد انبت بمؤيد وهي الدليهة
 وهو بزنة اسم الفاعل من الأيد أيضا ولم يقل المؤيد اي يميم مضمومة فمزة
 مكسورة بعدها مشاة تحتية وقالوا أيد تع في فعلته من الأيد وايدته تعطيه
 وأيدته قليلة مكرهة لا تكاد انصححت فهو قيل وايد اغلات جففت ينف اغلا
 فعبد عن فعلته الى فعلته في غالب الامراتي وهذا البيت من معلقة طرفة ابن
 العبد المشهورة وهذا ما قبله

- وبرزك مجود قد انارت عناقتي • نوادها امشي بعصب مجرد •
- فمرت لها ذات خيف خلا لسة • عغيلة شيخ كما لو يبل يلبند •
- يقول وقد نثر الوطيف وساقها • البنت •
- وقال الاماذا تروى بشارب • شديد علينا بغيه متعبد •
- فقالوا ذروا اتنا نفعها له • وان لا تزدوا قاصي الرك يزدد •
- فقال الاما تاملن حوارها • ونسقي علينا بالسدي المسرهد •

قوله وبرك بفتح الموحدة مجرور بواو رت قال ابو عبيدة البرك يقع على جميع
 ما يبرك من الجال والنوق على الماء وبالفلا من حر الشمس والشمس الواحد بارك
 وباركه وقيل البرك جماعة ابل الحنوق وقيل لها برك لا جتماع مباركها وبرك البعير
 اذا التي صدره على الارض والهجود النيام جمع هاجد وهاجدة ومصدره الهجود
 أيضا بمعنى النوم كالمفعول والجلوس في مخا فاعل انارت وهو مصدر
 الى المفعول والفا على نحو ذى أي مخافتها اياي ونوادها مفعول انارت أي
 او ايلها وما سبق منها وهو بالنون يقال لا يتدك مني امر تكرهه أي لا
 يسبق النكر مني واتنا خص النوادي لاها انعد منه عند فزارها فيقول لا
 يغلت من عري ما قرب ولا ما شد فبقه وقال ابن السكيت الغواذي الثقال
 ايقنا من الإبل الواحدة نادية وجملة امشي حال من الباد في مخا فاعل الغيب
 الشيف القاطع والمجرود المسلول من غمذه يقول رب ابل كثره باركة قد انارت
 نوادي عن مباركها مخافتها اياي في حال مشي اليها الشيف مسلول قاطع
 يزبد انه امر اذا ان يخر لا ضيا فيه بعيرة ايمها ففرت منه لتقود

لين

ذكر منه وقوله فمات كاهن الى آخره الكهنة بفتح الكاف قال ابن السكيت هي الناقة
المتخنة والخنف بفتح الخاء المعجمة قال ابن السكيت هو جلد الصرغ وقالوا جلد الصرغ
الاعلى الذي يسمى الجراب يقال ناقة خنفا اذا كانت صرغيا كبريا وجلاله بالرفع صفة
لكاهن وهي بضم الجيم بمعنى الخيلة والعظيمة وعقيلة شيخ صفة ثالثة اي خسر
ناله والعقيلة الكرمية وهذا الشيخ قال ابن السكيت هو بعض بني عكر طرفة كان
طرفة عكر ناقة وقال الزوزني ان ابا الشيخ اياه يريد انه نحو كرايم ماله ابيه
لذا ما يه وقيل بل اراه خيره من يغبر على ماله وقوله كرايم صفة شيخ قال ابن
السكيت الويل للعصا وقال الزوزني في القحاح الويل الخزمة فعلى هذا تشبه عطا
في السوسة بالخطيب والشيخ باثمة جزء من الخطيب واليلندد الشيء الخلق
التشديد الخسومة صفة ثالثة للشيخ وقوله يقول وقد تراه طيف الى آخره اي
قال الشيخ في حال عقر هذه الناقة الكرمية وسقوط وطبعها وما قاما عند
ضربها ياها بالشيف الترتانك اثبت بدهية شديدة يعقرك مثل هذه الناقة
الكرمية الجنية ومثلها لا يعق الاضياء وقوله وقال الاما اذا تروى الى آخره
فمايل قال صير الشيخ صاحب الناقة ودا انشروا صول وما استفهام منصوب
بثروة والباء متعلقة بخذ وفي اي قال الشيخ سنشير العجا به ما الذي ترون
ان تفعل بطرفة شارب الخمر يعني علينا يعق كرايم ابوالنا وقوله فقال لواءه
اي آخره اي ذروا طرفة فان نفعا للشيخ فان طرفة تحلق عليه وينبذ
فان لم تردوا قاصي ابلكم يعق منها ايضا وقيل بفساد ان لم تردوا قاصي البركة
وتردوه الى اوله راذا في نفا ره وذهب والقاصي ضمير فاعل من قصا بقصا فقصوا
اذا بعد وقوله فقال الاما الى آخره تيلس بكسر اللام اي يسوق في الملهة
الرماد الحار والامال الحدم والحوار بضم المهملة وله الناقة والسديف قطع السنام والسر
المري الحسن الغدا وقيل الشمين اي فظال الاما يشعرون الولد الذي خرج من
بطنها تحت الحمر والرماد الحار فيسقي الحدم علينا بقطع سنامها المقطع يريده
انهم اكلوا اظفارها واما حواشيها للخدم وذا ذكر الحوار يقول علي انها كانت جلي
وهي من النفس الابل عند هدم ورجمة طرفة بن العبد تقدم في الشاهد الثاني
والجسد بعد المائة **والشاهد بعد وهو الشاهد الخامس والثمانون**
نقد الاما وقد اعتدي والطر في كتابنا **بمجرد** قيد الاوaid هيك
لما تقدم قبله وقد بينا وهذا البيت من معلقة امر القيس المشهورة
وقوله وقد اعتدي اي اخرج غدوة للصيد والوكسات القواو متفوتة
والكا في محاور ضيها وفتحها وسكونها جمع وكنه بضم سكون قال ابن جني في
المحتسب ومن ذلك قوله عند الكريم الجزري فتكن في فخره بكسر الكاف
من قوا لهم وكن الطائر يكن وكونا اذا انشقر في وكنته وهي معرة للابريهي
ايضا عشة الذي يبيض فيه وكانه من مخلوب الكون لان الكون الاستمرار

انتي

انتي والقاف لغة في الكاف يقال وقنه وقنات ورويه وكراما بضمهم جمع وكر بضم
فستكون وهو جمع وكر بفتح فسكون والوكرا وب الطائر في العنق والطير جمع طائر
كصاحب جمع صاحبه وهذا المصراع قد اشغله امر القيس في قصيدته اللامية
قال وقد اعتدي والطر في كتابنا لغيت بن الوشني ايد خالي وفي الغادية
انينا وتماه بمجرد عمل اليد بن قبيل في البائية انينا وتماه وفي الغادية
على كل تدب البيت قد وقع في قصيدة لعلمة الغزل انينا وتماه والطي في كتابنا
خالد بن صير المتكلم ايد والي القند ملاسبامه الحالة والمجرد بن الخيل قبل
الماضي في الشير وقيل القليل الشعر القصير وبمجرد متعلق بقوله اعتدي في الاوaid
الوجوش جمع ايد يريد ان هذا الفرس من شعر عتيه يلحق الاوaid فيمير لها
لمرلة القيد قال ابو علي في التذكرة قيد الاوaid صفة ونقوصه كانه قال
تقيد الاوaid ثم استعمل المصدر عدي الزيادة فوصفه وقال التبريزي
تقيد قيد الاوaid في تقيد الاوaid قال الباقلاني في اعجاز القرآن قوله قيد
الاوaid عند هدم من البديع ومن الاستيعارة وتروية من اللفاظ الشريفة
وعني بذلك انه اذا ارسل هذا الفرس على الصيد صار قيد لها وكانت بحالة
المعبد من جملة سرعة غدوة وقد اعتدي به الناس واتبعت الشعر فقتل
قيد السوايل وقيد الحافظ وقيد الكلام وقيد الحديث وقيد الرهان قال
الاسود بن يعقوب مقلص عتي حمرته قيد الاوaid والترهان جواد
وقال ابو تمام لها منظر قيد الاوaid لمرزله يرفع ويهدوا في حفارته الحب
وقال اخضر الحافظ قيد عيون الورا فليس لها يتعداه وقال اخضر
قيد الحسن عليه الحدقا الهيكل قال ابن ذريرد هو الفرس العظيم الجرم وقيد
هذا البيت بيت هو من شواهد معني اللبيب وهو مكر مفر قبل مدبر متعا
كجود من خلة السيل من عل يكر مفر بكسر الميم فيمكأ وجرها اي فرس صالح
للكر والفر والكر العطف يقال كرفر سه علي غدوة اي عطفه عليه
وفعل يتضمن بنا لفة كقولهم فلا يشعرب وفلان متول ومصقه
واثما جعلوه نشمنا منالفة لانه بفعل يكون من اشارة الادوات فانه
اداة للكر والعنق وانه للشعر الخرب اي تلبيها وانه الكلام وقيل ومدبر
بضم ميمها اسما فاعل من الاقبال والادبار والجلود بالضم الحمر العظيم الضارب الخط
القاصي من علواي سفل وعمل بمعنى قال اي من مكان غار وفي هذا البيت
الا تشاع قال ابن ابي الاضيق في مخدو الجبر الا تشاع بان ياتي الشاعر بيت
يتسع فيه التاويل على قدر قوي الناظر فيه وبحسب ما يحتمل القاطن كقول
في صفة فرس مكر مفر قبل مدبر متعا البيت لانه الجري طلب جملة السفل
لكونهما من كره ايد كل شيء يطلب من كره يطبعه فالجريس اعطاه الى
السفل من العلويين غير وايضا فكيف اذا اعانته قوة دفع السيل

وهذه

من عمل فهو حال ندر حجه يري وجهه في الآن الذي يري فيه ظهره بسر عتة ثقالية بالكلية
ولهذا اقول يقبل به برضا يغني يكون اذ باره واقباله بمنهاتين في المعية لا يعقل النور
بينهما وكما ميل الكلام وصف القوس بلين الراس ونسوة الآخر اذ في صدر البيت شدة
الحدوث في عجزه وقيل انه جمع وصفي القوس بحسن الخلق وشدة العدة وتكونه قال في صدر
البيت انه حسن الصورة كما ميل النصب في حاله اقباله واذ باره وكرة وفرة ثم شبهه
بجلود صخر خطه السيل من الجلو لشدة العدو فهو في الحالة التي تري فيها ليس تري فيها كله
وبالعكس هذا ولا يخط هذه المعاني غا طر الشايع في وقت العقل وايتنا الكلام اذا
كان قويا من مثل هذا العمل احتل لقوته وجوها في التاويل بحسب ما تحمل الفاظه
وعلي قدر اقول المتكلمين فيه ومثاله قوله ايضا ٨

اذا قامنا بضع المسك منها نسيم الصبا جات بر يا القربل
فان هذا البيت اشنع النقاد في تاريله من قائل بضع من المسك منها نسيم الصبا
ومن قائل بضع نسيم الصبا منها نسيم قائل بضع من المسك منها بضع نسيم
الصبا وهذا هو الوجه ومن قائل بضع المسك بفتح الميم بمعنى الجلد نسيم الصبا
وترجحه امر القيس فقد ثبت في الشاهد التامع والاربعين **والشعر بعده**

الشاهد الثاني من الشعر بعد المائة
كان حواميه مدبرا حضيض وان لم تكن تحضب علي انه مدبر حاله من المعاصاة
وقول الحامي حواميه وهذا البيت من قصيدة في وصف فارس للناطقة الجعدي
وقبله ٩ كان تماثيل ارساعه رقاب وحوول علي مشرب كان حواميه مدبرا
البيت وقبلة ١٠ حجارة غيل برضاضة كسين طلائع الطلح التماثيل جمع تماثيل
بالكسر وهي الصورة والارضاع جمع راسع بالعم وهو من الدواب الموضع المستحق
بين الحافر وتوضع الوطين من اليد والرجل ومن الاشنان تفصل ما بين الكف
والشاة بعد القدر الي الشاق والوعول جمع وعول قال ابن فارس هو ذك الذي
وهو الشاة الجبلية وكذلك حاله في التاريع وزاد والاني وعلة تكسر العين
وتسكن فيها كالمشرب بالفتح توضع الشرب وهذا البيت من التشبيه البديع
الذي لم يسبق اليه شبه ارساعه في غلظها واخفافها وعدم الانتصاب فيها
برقاب وحوول قد تمها لتسرب الماء وهذا البيت من شواهد ادب الكايت قالت
ويشعب ان تكون الارض غلاظا يابسة واشد هذا البيت وقوله كان حواميه
الي آخره الحوامي جمع حامينو بالحاء المهملة وهي ما فوق الحافر وقيل هي ما عن
يمين الحافر شماله وكل حافر حامينو قال ابن قتيبة بها عن يمين السند
وشماله والسند بالضم طرف مقدم الحافر وتحضب بدل من تكن بدو الشمايل
لاشغال الحضا ب علمي اكون ونحو من قبل ابدال الفعل من الفعل ولهذا ظهر
المعنى وكسر اللغاية والحجارة جمع حجرة وهي الشجرة والفيل بفتح الفاء الحجة الماء
الحاري علي وجه الارض الرضا فة الارض الصلبة قال ابن قتيبة في ادب الكاتب

ويشعب

ويشعب ان تكون الحوافر صلابا غير لينة والنقد بالتحريك ان تراها منتشرة وتكون سودا
او خضرا لا يبين منها شيء لان البياض فيها رقة انتهى شبه حوافره بحجارة مقيمة
في عمار قليل وذلك اقبل لقارنقا للمعجزة التي بعضها في الماء وبعضها خارج اثنان
الفحل والفضل الماء القليل وذلك الهاتية في صلابتها واياها عني المتنبئ بقوله
انا صخرة الوادي اذا انا زحمت واذا انطقت فاني الجوزاء

واذا كانت جوارب الحوافر صلابا غلي الوصف الذي ذكر وكما نشا سودا او خضرا
فما ديمما اصطب واشد سودا او خضرة وكسين بالياء المفعول من الكسر والنو
صنير الحجارة والجملة حال من صنير الطرف اعني قوله برضاضة والطلا بالکسر
كل ما يطلي به وهو المفعول الثاني لكبا نعال طلبيته به اي لطنته به والطلب
بضم اللام وفتحها مع ضم الظا وتكسر ايضا مع كسر الظا وهو خضرة تغلظ الماء
الذي من وقد طلب الماء فهو مطلب بكسر اللام وفتحها قال ابن السعري في المجلس الثالث
من اماليه عند قول المسيب ابن قمار في مدح عماره بن زياد القنيسي

كسني الفوند العصبه اخضر منقله تراوحت ايدي الرجال قيتاما

ان قوله قيتاما نسب علي الحال من الرجال والحال من المضاف اليه قليلة ومن ذلك قول
الجعدي كان حواميه مدبرا حضب مدبرا علي الحار من الها واشد وفي الحال من المضاف
اليه قول تابط شرا

سكت سلاحي بايئا وشمتني قيا خير تسلوب ويا شر ساب

ولست اري ان بايئا حال من اليافي سلاحي وكنته عني حال من تفعل سلب
المخدوق والتقدير سلبتني بايئا سلاحي ومثله قوله تعالى ذرني ومن خلقت
وجيدا وقوله تعالى اهدني الذي بعث الله رسولا ابي خلقته وبعثته وانما وجب
العدول الي ما قلنا لحررة حال المضاف اليه فاذا واجهت ميتة وحة وجيت نركه
وسلب يتعدى الي تفعلون يجوز الاقتصار علي احد هاتين قولك سلبت زيد اتويا
وقالوا سلبت زيد ثوبه بالرفع علي بدل الاشتغال و ثوبه بالتصديق الي انه سفل
ثان وفي التنزيل ذاب يسلمهم الذباب شيئا لا يستنقذوه منه يجوز علي
ان يحل بايئا تفعلون انما يتعدى حذو الموصوف اي سلبت سلاحي رجلا
بايئا كما تقول لتعامدن ميتي رجلا منصفا ومما جات الحال فيه من المضاف
اليه قوله تعالى قل بل ملة ابراهيم خنيفا قيل ان خنيفا حال من ابراهيم ووجه
من ذلك عني ان تجعله حالا من الملة وان خالفها بالذكي لان الملة في معنى
اله بن الاتري انما قد ابدلت من الدين في قوله تعالى دينا قمتا ملة ابراهيم فاذا
جعلت خنيفا حالا من الملة فانما صيب له هوالتا صيب الملة ونقد نيرة بل نتبع
ملة ابراهيم خنيفا وانما اضرب لانه فاحكا انه غر وجعل عنهم من
قوله كونوا هودا او نصارى ثم تدوا بخناة اتبعوا اليهودية او النصرانية
فقد دللنيته صلا الله عليه وسلم قل بل نتبع ملة ابراهيم خنيفا وانما

ضعف بحق المار من المضاف اليه لانه العامل في الحال ينبغي ان يكون هو العامل في
 في الحال انما يلقى كلامه وقال ايضا في المجلس الرابع والعشرين وانما قوله مدبر
 فقال من المضاف اليه على اي شيء ما تقدم في المضاف اليه من تعني الجاهل
 الله المتعبر كان حوامي ثابتة له مدبر او كما تنة كه قال ولا يجوز تقدير هذه
 الحال لانه العامل فيها متعني لاضل فحقن قال ولا يجوز ان يكون العامل ما في كان
 من تعني الفعل لانه اذا عمل في حال لم يعمل في آخره يعني ان كان قد عمل في
 حين انصب على الحال فلا يعمل في قوله مدبر وهذا القول يدل على انه
 بخبره ينصب حال المضاف اليه العامل في المضاف واذا كان هذا اجازة عند
 فان جعل حضم خبر كان فالعامل اذن في مدبر ما في كان من تعني الفعل وهذا انما
 يجوز اذا كان المضاف متلبيسا بالمضاف اليه كالتياس الحوامي بما هي له ولا
 يجوز في ضربت علامه عند جالسة ان ينصب جالسة بضرب لانه الغلام غير متلبس
 بهند كالتياس الحوامي بصاحبه ولا يجوز عندي ان ينصب جالسة بما تقدم
 من تعني الملام في المضاف اليه فكذلك ضربت غلاما كالتيا لهند جالسة لا
 ذلك لوجوب ان يكون الغلام لهند في حال جلوسها خاصة وهذا مستحيل فكذلك
 قوله كان حوامية مدبرا اذ قدرت فيه حوامي ثابتة له مدبرا وجب ان
 تكون الحوامي له في حال ادباره دون حال اقباله وهذا الوجه لك فساده
 انما لك في هذه الحال تعني الجاهل المقدر في المضاف اليه فلا يجوز اذن ضربت غلام
 هند جالسة لذلك ولقد مر التباس المضاف بالمضاف اليه ونظير ما ذكرناه من
 حوامي في الحال المقدر في المضاف اليه اذا كان المضاف متلبيسا به قوله تعالى
 فقلت اعناني قوما خاضعين اجري صبيحني عن المضاف اليه وكذا خبر عن المضاف
 لقائل خاضعة او خاضعا او خاضع واتينا حسن ذلك لانه خضوع اخشاب الاعناق
 بخضوع اعناقهم وقد قيل فيه غير هذا او ذلك ما جاء في التفسير من ان المراهق
 باعنا قهم كبرا وهنر وقال اهل اللغة اعناقهم حوامي كقولك جاني عنق من
 الناس اي جماعة من الخبيثين الذين القولين عن الاعناق وقوله حضمي عند
 اي على في موضع نصب بانه حال من الحوامي ولم يجعله خبرا لانه جعل
 خبرها قوله حجارة غيل ولم يجر ان يكونا خبرين لكان علي حية قولهم هذا
 حلوا حضاي قد جمع الطعن قال لا تذكر لا تجد فليما اخرجوا عنه خبرين
 انه تكون احدهما معرذ او الاخر جملة لا تقول زيد خنز غايل والقول عند
 انه يكون موضع حضمين رفعا بانه خبر كان وقوله حجارة غيل خبر مبتدأ
 محذوف في اي حجارة غيل واداة التشبيه محذوفة كما قال في اضاء
 صافيات الغلايل اي مثل اضاء الاضاءة الغدران واحدها اضاءة فعله
 جمعت على فقال كرقبة ورقاب شبهه الروح في صفاتها بالغدران والسابعة
 الجعدي كعينه ابوليبي وهو كما في الاستيعاب قيس بن عبيد الله وقيل



حيان بن قيس بن عبيد الله بن عمرو بن عذس بن ربيعة ابن جعدة بن كعب ابن ربيعة
 بن عامر بن صعصعة وقيل اسمه حيان بن قيس بن عبيد الله ابن وحوح بن عذس
 بن ربيعة ابن جعدة واثنا قيل له ان ربيعة لانه قال الشعر في الجاهلية ثم اقام
 مدة ثلاثين سنة لا يقول الشعر ثم رجع فيه فقال له فسمي ان ربيعة وهو اسبق
 من ربيعة الذي ياتي لانه الذي ياتي كان مع الشعان بن المنذر وكان الشعان
 بن المنذر بعد المنذر بن عرق وقد ادرته ربيعة الجعدي المنذر بن عرق ونادته
 ذكر عمر ابن شبة انه عمر مائة وثمانين سنة وانه لهشد عمر بن الخطاب ربيعة
 الله تعالى عنه. لست انا سافا فنيهم. واقضية بعد اناس انا سا.
 ثلثة اهلين افضيهم. وكان الله هو المشا انا.
 فقال له عمر كز لبيت مع اهل قال سبعين سنة وقال ابن قتيبة عمر الجعدي
 مايتي وعشرين سنة ومات يا ضهان ولا يدفع هذا فانه افضي ثلاثة قرون
 في مائة وثمانين سنة ثم عمر الجعدي ابن الزبير وبعده والبيتان بن قصيدة
 سينية والمستاس المستعاض مستعمل من الاوس والاوس العظيمة عوصا
 وبعدها. وعشت بعيش ان المون. تلي العايش فيها حسا سا.
 فحيا انا في عراهم. وخينا انا في منها شماسا.
 شهدهم لا ارجي الحيا. حقا شاقوا يستي كياسا.
 وهو جمع كما قال السجستان في كتاب المعين وقال جين وقت له مائة
 واثنتا عشرة سنة.
 مضت مائة لعام ولدت فيه. وعشر بعد ذلك وجمان.
 فابقي الدهر والايام. كما ابقي من السيف البات.
 تغلل وهو ما يور حرا. اذا جمعت بقا هذه اليد ان.
 الا زعمت بنو كعب يا نبي. الا كذبوا كبر السيف فاني.
 فمن يحرم علي كبري فاني. من الفتيان ان كان الخنات.
 الخنات مرض اصاب الناس في ابو فهمر وطلو فهمر وما اخذ الشعر وما
 قتل انمي وهو يقيم لنا المعجزة وبعد هذا نون مخففة في القاموس والخنات
 كراي زكرا ابل وز من الخنات كان في عهد المنذر ابن ماء السماء وماتت ابل
 منه ووفد الجعدي علي النبي صلى الله عليه وسلم مسلما واشددة ودعالة
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان من اول ما انشدته قوله في قصيدته
 الراية. انيت رسول الله اذ جاء بالهدي. ويسلوا كنا با كما لجره نرا.
 وجاهدت حتى ما حسي ومن مبي. سبيلا انا لا حمت غورا.
 ايمر علي التقوي وازمي بفعليها. وكنت من النار المخوفة اخرا.
 الي ان قال. وانا لقوم ما بعد خيلنا. من الطعن حتى عصب الجو اشرا.
 ونكر يوم الرزع الوان خيلنا. من الطعن حتى عصب الجو اشرا.
 وتنفر.

وليس يعرفون لنا ان تزدادها . مما حاد ولا مستنكر ان تقرأ .
 بلغنا السماء بعدنا وستانا . وانا لرجوفوق ذلك مظهر .
 وفي رواية عبد الله بن جراد .
 علونا على طر العباد تكثر ما . وانا لرجوفوق ذلك مظهر .
 فقال له النبي صلى الله عليه وسلم انا لاني فقال لاني الجنة قال نعم
 ان شاء الله تعالى . ولا خير في حكم انا لاني . بوادر حتى صفوه ان تكذرا .
 ولا خير في جعل انا لاني . حليم اذا انا او ردا الامراء .
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفيض الله فاك فكان من احسن الناس
 شعرا وكان اذا سقطت له ثنية نبتت وكان فوه كالبرد المتهلل يتلا الاخرة
 وهذه القصة طوييلة عوامتي بيت . وانا جميعها للنبي صلى الله عليه وسلم
 قالها . خليلي غصبا ساعة وتامرا . ولوما علي ما احدثت اله هرا ودر .
 وهي من احسن ما قيل من الشعر في العجالة ساعة وساعة وحلاوة ومنها
 تذكرت والله كرى يبيع علي الفتى . ومن حاجة المحزون ان يذكرا .
 ندامي عند المذنب محرق . اري اليوم منهم ظاهرا الارض مغرقا .
 تقضي زمان الوصل بيني وبينها . ولم ينقض الشوق الذي كان الكرا .
 واني لا استشي بروية جادها . اذا انما لقائها علي تفسدا .
 والي علي جبرائها مستحقة الهوي . وان لم يكونوا لي قبلا ونشرا .
 تردت ثوب الدل يوم لقيتها . وكان رد ابي حنيفة وحبرا .
 حسنا زما قاتل بقاء شجرة . لاني اذ نغزوا جداما وخيرا .
 الي ان لقينا الحى بكر بن وايل . ثمانين الفاد اربعين وحسرا .
 فلما قرعنا النبع بالنبع بعضه . ببعض ايت عبيد انه ان تكسرا .
 سقيناهم كاشا سقونا بخلنا . ولكننا كنا على الموت اصبرا .
 قال عمر بن شبة كان النابغة الجعدي شاعرا مقدما الا انه كان اذا هاجي غلب
 وقد هاجا اوس بن عفراء ولي الاخيلية وكعب بن جعيل فغلبوه وهوا شعر
 منهم من لا ليس فيهم من يقرب منه وكان قد خرج مع علي رضي الله تعالى
 عنه الي صفين فكتب معاوية الي مروان فاخذ اهل النابغة وماله فدخل النابغة
 علي معاوية وعنده مروان وعبيد الله بن مروان فاشدده .
 من راي ياتي ابن هينديا جني . علي الناي والابنا نتي وعلي .
 وخير عني ما قول ابن غامر . ويغمر الفتى يا وي اليه المقرب .
 فان لما خذوا اهل ومالي بظنة . فاني لا خزار الرجال بجزب .
 صبور علي ما كدرة المرء كد . سوي الظلم اتي ان ظلت ساعيب .
 فالتفت معاوية الي مروان فقال ما تري قال اري ان لا ترد عليه شيئا فقال
 ما تري قال اري ان لا ترد عليه شيئا فقال ما اتقون عليك ان يقطع علي

عرفني ثم روي عن العرب اما والله ان كنت لمن يزداد عليه كل شئ اخذته
 ثم اخذته سنة فدخل علي ابن الزبير في المسجد المرام يستخديه ومدة بايات
 فاعطاه من بيت المال قلا يصا سبعا وقرسا جبالا وافر له الركاب ببرا
 وتمر او ثيابا وفي تاريخ الاسلام للذهبي ان النابغة قال هذه الايات
 المرثية لابي يعقوب . وطول عمر قد يضره . وتتابع الايام حبي . ما رى شيئا يضره
 يعني بشا شته وبقي . بعد خلوا العيش حرة . ثم دخل بيته فلم يخرج منه
 حيوات وفي الاستيعاب كان النابغة يذكرك في الجاهلية دين ابراهيم .
 والحنيفية ويصور ويستغفر فيما ذكرنا . وقال في الجاهلية كلمته الي اولها
 الحمد لله لا شريك له . من لم يعلمها فنفسه ظملا . وفيها ضرب من ولايل
 التوحيد والقرار بالبعث والجزا والجنة والنار ومنه بعض ذلك علي نحو
 شعر امية بن ابي الصك وقد قيل ان هذا الشعر لامية بن ابي الصك وكثيره قد
 فتحه يونس بن حبيب وخادم الرقية ومحمد بن سلام بن علي بن سليمان الا ان
 للنابغة الجعدي **والنشد بعده ومواليد الشاهد الشاهد والمايون بعد الما**
عود ومهمته خاشدون عليهم . خلق الحديد مضاعفا يتلمب .
 علي انه قد جاء فيه الحال من المضاف اليه كالبيت الذي قبله اعني قوله مضاعفا
 خالد بن الحديد قال ابو علي في المسائل الشرايات قد جاء الحال من المضاف اليه
 في نحو ما نشدك ابو زيد .
عود ومهمته خاشدون عليهم . خلق الحديد مضاعفا يتلمب .
 انه كلامه قال ابن السكيت في المجلس السادس والسبعين من املينه الوجه
 في هذا البيت فيما اراه ان مضاعفا حال من المضاف لا من الحديد لا من احدتهما
 انه اذا امكن في الحارين المضاف كان اولى من مجيئها من المضاف اليه ولا مانع
 في البيت من كون مضاعفا حال من المضاف لانا نقول لخلق محكم ومحكمة والاخران
 وصف المضاف بالمضاف اليه كما قال المتنبي .
اقبلت تبسم والبيتا دعوا بسى . يجيبه بالخلق المضاعف والقنا .
 ويجوز ان يجعل مضاعفا حال من المضاف يتلمب ويتلمب في موضع الحارين
 المضاف وكانه قال عليهم خلق الحديد يتلمب مضاعفا . وقال في المجلس الخامس
 والعشرين مثل هذا شعر قال ويتوجه ضعف ما قاله من جهة اخرى وذلك
 انه لا يميل له في هذه الحال اذا كانت من الحديد الا ما قد رث في الكلام من معني
 الفعل بالاضافة وذلك قوله لا تملأه الا تملأه من ان تكون
 بمعنى اللام او من وا قول ان مضاعفا في الحقيقة انما هو حال من الذكر المستكن
 في عليهم ان رفعت الحلق بالابتداء فان رفعت بالطريق علي قول الاخفش .
 والكونين في الحال منه لان الطريق حينئذ يخلو من ذكر انهم وعود بفتح المهلة
 واخره ال نجره . فعود بن غاي بن قطنية بالتصغير بن عيسى بن بغيض

بن ريث ابن عطفان ومثله بضم الموحدة موهبة بن عبد الله بن عطفان بن موهبة ابن
 عمر بن عيسى بن عطفان هو ابن سعد بن قيس بن عيلان بن مضر كذا في جهمزة الانساب لابن
 الكلبي وخلق المديت ما صاحب العباب الحاقبة بالشينكي الموع والجمع الحلق بنمحق
 على غير قياس وقان الاضغعي الجمع حلق بالكسر مثل بدره وبدره وقسمه وقسمه
 المصباح الحلقه السلاخ كله ثم اورد في الجمع فكل ما اورد في صاحب العباب وقال
 وحكي يونس عن ابي عمرو بن العلاء ان الحلقه بالفتح لغة في السكون وعلى هذا فالجمع
 يحذف الحلقه في مثل قصبة وقصب وجمع ابن الشراح بينهما وقال فقالوا حلق ثم
 خففوا الواحد حين الحقة الزيادة في المعنى قال وهذا اللفظ يثنون ثم كذا
 حلقه الباب فقد قال صاحب العباب في المصباح وهي بالسكون ايضا تكون من
 حد بدو غيره وحلقه القوم كذا في توارده الحلقه بكسر اللام لغة لثاني بن كعب في
 صاحب العباب قال الفراء في توارده الحلقه بكسر اللام لغة لثاني بن كعب في
 الحلقه بالسكون والحلقه بالفتح قال ابن التكتي سمعت ابا قحطبه والشيباني يقول
 ليس في كلام العرب حلقه بالتحريك الا في قولهم هو لا حلقه للذين يملكون الشعر
 جمع حلق انتهى فقول الشاعر حلق المديد المراد من الحلق الذراع سوا كسرت
 الحاء ونحت واصافها الى الحديد كقولهم خاتم فضة وثوب خبز فالمصاعف
 لا يكون كالا الا في ضمير الحلق المستقر في الحار والمجرور والعاقبة جزا ان من
 الحلق على تدفع يثنون به من يجوز به في الحار من التثنية او من ضمير يثني
 ولا يصح ان يكون كالا في الحديد اذ لا معنى له فقاما مثل وانما ادع المضا
 هي المشوكة خلقتين خلقتين قيل ويجوز ان ينادى بالمعاقفة دمع فوق اخرى وتلب
 يشعل استيعير المعاقفة والحديد يكون لا زنا مستعدا يقول حشد القوم من بابي
 قتل وضرب اذا اجتمعوا وحشدهم اي جمعهم وهذا البيت في ابيات يزيد الفوارس
 اوردوها ابو محمد الاغرابي في كتاب ضالة الاديب وهي

- ولنت اين لم تسالي اي امرئ • يلوي النقيعة اذ رجا لك غيب
- اذ جاء يوم منوكة كظلا به • بايدي الكواكب مقطر اشباب
- عود ومهنة حاشد ذية علمهم • حلق الحديد نفعاعا يثني
- ولوا تلتهم الرناح كاتما • اثل جافت اصوله واثاب
- لدعوة حتى اغاث شربهم • جو العنارة فالعنون فرتب
- فترك زراعت الغار كانه • بشيقيتي قد مية تلتب

قال ابو محمد الاغرابي كان سبب هذه الايات انه اغار دبر من ثعلبية اخذني
 عود بن غايه بن قتيبة ابن عيسى بن عيسى وعبد الله بن عطفان قاضا بواحا
 ليني بكر بن سعد بن منبه نظر دوقا ناها هو الصريح ورئيسهم بنو مبيد
 زيد الفوارس حتى اذ كوههم بالنقيعة تحت الليل قتلوا زرا والجنيد بن سنان
 بن بني محرز ورواه ابن ازم من بني عبد الله بن عطفان فقال زيد الفوارس هذه

الابيات في ذلك انتهى قوله دلت بالبناء المفعول وخطاب الموهبة بن التذلي
 وهو كتاب العقل من هير وعشيق وعنه دعما عليها ان لم تقال عنه اي فاسكة
 هناك واي امرئ جهمزة ابتدأ هذا واي اماه يجوز نصبه على انه جهمزة كان المحذور
 مع اسمها اي اي اتركه وتما يتعلق الطرفان واذا الثانية بدل من الاول
 والنقيعة بالسكون من صنع من بلاد بني سليط وضيعة واللوي ما السوي من
 الرمل ويومر سوطر مشتد افطر اي اشتد واشبه من الشبهة وهو بياض بيضاء
 سواد وقوله ولوا تلتهم الي اخره ولوا ادبروا وجملة تلتهم حال من الواو كيه قلبه
 وصرة والرماح جمع رمح وجاءت الشجرة بعد الجيم هزة اي قلعتها والاثاب
 ما عليه كجعفر شجر الواحدة اناكة والريه الطريد المهر وهو مفعول وخو
 العنارة قاعكة وهو مفعول وضع وكذا يد العيون وزنت بالراء اي والنوب والنفاد
 وقوله بشيقيتي قد مية هو مثنى شقيقة والشقيقة كل ما الشق يفتقن
 وكل منهما شقيقة اي كما انه مفعول بشيقي ثوب قد مية وقدم بظلم القاف
 وفتح الهمزة الهمزة باليمن وموضع يصنع فيه ثياب خمر ومثلب من ثلب بشوب
 اذا التفت به ونشتر وكبينة تلبيتا اذا جمعت ثوبا به عند خمره في الحفوة
 ثم جرت نه وزيد الفوارس هو ابن حصين ابن ضار الضبي وهو جاهلي وذكره
 الاودي في اللؤلؤة والمخالف وكه يرفع نسبه ولا ذكره شيئا من شعره وهذه
 ينسبته في جهمزة ابن الكلبي زيد الفوارس بن حصين بن ضار بن عمرو بن مالك
 ابن زيد بن كعب بن بجالة بن ذهل بن مالك بن بكر بن سعد ابن ضبة ابن ادا بن
 طابخه بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان ومار بن عمرو واليه البيت
 وكما قاله الردي لم كان اذا وقف في الحرب ردة منا حيثه اي سدا
 وكما قاله ربا شته وشهد يوم القرنتين وقعد ثمانية عشر من ولده يقالون
 نعه وزيد الفوارس كما قال فارسهم وليقة قيل له زيد الفوارس **واشديعه**

وهو الشاهد الثامن والثمانون بعد المائة

- واقاسوة تدركنا المنايا • مقذرة لنا ومقدرينا
- علي انه يجوز عطف احد كالي القاعل والمفعول على الآخر كما في هذا البيت فان
- مقذرة حال من القاعل وهو المنايا ومقدرينا حال من المفعول انني ضمير المتكلم
- مع الغير اي تدركنا المنايا في حال كوننا مقذرين لا وقتا وكو بنا مقذرة لنا
- والمنايا جمع منية وهي الموت وسمي منية لانه مقدر من مني كذا في قدر قال
- ابو تلابة الهذلي • فلا تقولن شي سوة تفعله • حتى تلاقي ما يمني لك الماني
- اي ما يقدر لك القادر وهذا البيت من نقيعة عمر بن كلثوم التغلبي وهذا مطلعها
- الا هني بصمحت فاصبحت • ولا تبقي حمورا لا ندرينا
- متعشقة • كما ان الحص فترها • اذا ما الما كالطما سخيها
- محو ربي البناة عن هواه • اذا ما ادا قها حتى يلبسها

ترى الحق الشيخ اذا امرت عليه لاله فيها ميثنا
 صدقت الكاس عتاقم عمرو وكان الكاسي جواها اليها
 وقاشق الثلاثة امر عمرو بصا حكا الذي لا تصحنا
 وانا سوف تذكركا المنيا البيت الآخر فيفتح به الكلام ومعناه
 النبيه وهي تفتاه قوي من يومك يقال هب من قومه يات هب اذا الله
 وقام من مؤمنه والحق القبح الواسع الضمير وقوله قاصحنا اي استقينا
 المصور وهو شرب الخمر يقال صبح بالتحفيف فتحا بالفتح والاندلس قرية
 بالشام كثيرة الخمر قيل هو اندلس ترجمه بما حواله وقيل هو اندلسون وفي
 لغته منهم من يعرفه اعتراب جمع المذكر السالم ومنهم من يلزم البناء فيعمل
 الاعتراب على النون وقال الزجاج يجوز مع هذه النون والقوا ايضا وقوله
 كان الى اخره المشعشة الرفعة بين العطر او بين المزاج يقال شعشع كاسك
 اي صبب فيها ماء منصوب على انه مفعول اصبحنا اي استقينا خمر وجدة وقيل
 حال من خور وقيل بدل منها والحص بضم المهملة الوزر وهو بنت امير يكون
 باليمن وقيل هو الزعفران وقوله سحينا قال ابو عمرو السخياي كانوا يستخون
 لها الماء في الشتاء يخرجونها به فتوق على هذا حاله من الماء وقيل هو صيغة
 موصوفة تحذو وفي اي قاصحنا شرابا نحبنا وفيه نظر وقيل سحينا فعل
 اي جردنا يقال سخي يسخي من ثياب تعيب والقيل يتج وفيه لغتان اخريان احدهما
 سحا يخوفن وساح من باب غلا والثانية سحو يسحو مثل قرب يقرب سخاوة
 فهو سخي ويروي شعبنا بالشين المعجمة اي اذا خالطها الماء حملوه به والشحن الملو
 والفعل من باب نفع والشحن بمعنى المخبون وقوله تجوز بذي البنانة الى
 اخيره من الجوز وهو العذوق واللبانة الحاجة تمدح الخمر وتقول تغدو بقاء
 الحاجة عن حاجته وهو اه اذا اذاتها حتى يلين اي هي تنشي الخمر والحواج
 اضحاها فاذا شربوها لا نوا ونشوا اخوانهم وحواجهم وقوله ترى الحق الشيخ الى اخره
 الحق بفتح اللام وكسر المهملة واخيره زاي بفتح الصق النخل وقيل هو
 الشبي الخلق اللين وقوله اذا امرت عليه اي اذا دبرت الكاس عليه
 والقول ان الخمر اذا اكثر دوراها عليه اهانة قاله وجا دبه وقوله صدقت
 الكاس عتاقا الى اخره اي صرفت الكاس عتاقا الى غيرنا وهذا البيت من شوا
 يمتونه على ان قوله اليمين نصب على الطريق وفيه أربعة اوجه اخرها
 ان يكون مجزاها بدلا من الكاس وهو مفضل لما كان واليمين ظرف خير
 كان لا يلو لكن على حذف نصا واي جري اليمين الثالث مجزاها مبتدأ واليمين
 ظرف خير والجملة خبر كان الرابع ان يجعل المحرر مكانا بدلا من الكاس
 واليمين خبر كان لا ظرف وام عمرو وشادي قال ابن خلف هي ام الشاعر
 هو جالس مع ابيه وابي امه وكانت شقي اباها وزوجها وتعرض عنه

استغفارا له فقال لها اذا اسقيت انسانا كما شاء ان تحلي الكاس بعد الذي
 علي تمينه حتى ينعني الدور ولا ينبغي ان تحريني فلتست بشر الثلاثة يعني
 نفسه واباه واباها انتهى وهذا بعيد قال شراح المعلقات وبعضهم يروي
 هذه بين البيتين لعمر بن ابي ربيعة جد يمة الأبرش وقد كان له ما وجدته مأكلا
 وعقيل في البرية وكانا يسريان وام عمرو وهذه تصد عنه الكاس فلما قال
 هذا الشرف سقيته وحلته الى خاليه جد يمة وله خبر طويل مشهور وقوله
 وانا سوف تذكركا الخ تعني هذا البيت في النصايح بما قبله انه لما قال لها هي
 يصحك حتما على ذلك والمعنى قاصحنا من قبل خضورا لاجل قات الموت مقدر
 لنا ونحن مقدرون له وهذه القصيدة اشدها عمرو بن كلثوم في حضرة
 الملك عمرو بن هند وهو ابن المذمر ونداه ارجالا يذكر فيها ايام بني تغلب
 ويفخر بهم واشدها ايضا عند الملك يومئذ الحارث بن حنظل قصيدة ته التي اولها
 اذ نلتا بيمينها اسما وتقدت حكايتها قال معاوية ابن ابي سفيان قصيدة
 عمرو بن كلثوم وقصيدة الحارث بن حنظل من مفاخر العرب كانتا معلقتين
 بالكعبة وهما قال ابن قتيبة في كتاب الشعر قصيدة عمرو بن كلثوم من جيد
 شعر العرب واخبر السبع وشتفت تغلب بها قال بعض الشعراء التي بني تغلب عن
 كل فخر يمة قصيدة قالها عمرو بن كلثوم يفا خروفا بها مذكات اولها
 يا للرجالي لشعر غير مشهور وكان سبب هذه القصيدة مارة اياه ابو عمرو
 الشيباني قال كانت بنو تغلب بن داود من اشد الناس في الجاهلية وقالوا لو
 انما الا سلام قليلا لا كنت بنو تغلب الناس يقال جاء ناسي من بني تغلب
 الي بكر بن وائل يستسقونهم فظروهم بكر للحشد الذي كان بينهم فخرجوا
 فأت منهم سبعون رجلا عطفوا ثراة بني تغلب اجتمعوا الحرب بكر بن وائل
 واستعدت لهم بكر حتى اذا التوا كرهوا الحرب وخافوا ان تعود الحرب بينهم
 كما كانت قد عابقتهم بفضا الى الضم فحالكوا الى الملك عمرو بن هند فقال عمرو
 ما كنت لا حكم بينكما حتى تاتوني بسبعين رجلا في اشرا وبكر بن وائل
 فاجلهم في وثاق عيني فان كان الحق لبني تغلب ففعلهم الهم وانه لم
 يكن لهم حق خلبت مسيلهم ففعلوا وتواعدوا اليقرب بعينه بجمع عوت
 فيه في تغلب في ذلك اليوم يقو حكا عمرو بن كلثوم حتى تجلس الى الملك
 وقال الحارث ابن حنظل لعويم وهو رئيس بكر بن وائل اي قد قلت قصيدة
 فمن قام بها طوف بحجته وبلغ علي حظه فزواها ناسا منهم فلما قاموا بنى
 يديهم لم يزل منهم فحين علم انه لا يقوم بها اخذ مقاة قال له والله
 اني لا اكره ان اتي الملك فيكلمني من وراء تسبعة ستور وينعني ائري بالمال
 اذ انصرف عنه وذلك لبر من كان به عن اي لا اري احد ايقوم بها فقام
 وانا محمل ذلك فاطلق حتى اتي الملك فلما نظر اليه عمرو بن كلثوم قال

الملك اهذابنا ملقي وهو لا يطيق صذر راجلته فاجابه الملك حتى اقمته واشهد
 الحارث قصيدته اذ نتما بينهما انما وهون من وراة سبعة ستور وهند نسج
 فلما سمعها قالت تالله ما رايت كما ليوم قطار جلا يقول مثل هذا القول يكلم
 وهون من وراة سبعة ستور فقال الملك ارفعوا سترنا ودنا فانك تقول ويرفع
 سترنا حتى صار مع الملك علي مجلسه ثم اطلعه في جفسته وامر ان لا ينفع الزه
 بالاه وجر ثوابي لشبعين الذين كانوا في يد يدي من بكرود فوعا الي الحارث واره
 ان لا ينشد قصيدته الا متوضعا فالمر تل تلك الثوابي في بني يسكر بعد الحارث
 وهون من ثعلبية بن غنم من بني كايك ابن ثعلبية واشهد قصيدته وهون من كلثوم
 هكذا نقل الخطيب البربري عن ابي عمرو والشيباني وهذا نخله لما نقلناه عنه
 عند ذكر معلقة الحارث بن حلزة والله اعلم وهون من صاحب هذه المعلقة وهون
 بن كلثوم بن مالك بن عتاق بن سعد بن زهران بن جشم بن بكر بن حبيب بن عمرو
 بن غنم بن تغلب بن فايل قال ابو عبيد البكري في شرح نواير القلي عمرو بن
 كلثوم شاعر قارن جاهلي وهو اخو فتاك القرب وهو الذي قتل بكر بن
 هند وكنيته ابو الاسود واخوه مرة هو الذي قتل المنذر بن النعمان فامه
 انما بنت مهمل بن ربيعة ولما تزوج مهمل هند ابنت عتبة وكنت له
 جارية فقال لا تمرا اقلتها وعتيها فلما نام هتفت به بقايتا تقول كرم من فقي
 بنو قمل وسيد شمر ولا وعد لا يحمل في بطن بنت مهمل قال ما سيقظ فقال
 ابن بني فقال قتلها فقال لا والله ربيعة وكما اقل من حلت بها ثريا
 وسمها انا وقيل ليلى وتزوجها كلثوم بن كايك فلما حكت يعمر واتاها
 ات في المنام فقال يا لك ليلى من ولد يقدم اقدم الاسد من جشم فيه
 العذد اقول قول لا فتد فاما ولدت عمرو اتاها لك الاتي فقال انا زعيم
 لك ام عمرو وما جد الحجة كبر الجرح اشجع مما دي لبيد هزير وقام اقران
 شديد الاخر يسود ههه في خمسة وعشر وكان قال سا دهم وهون بن
 خمسة عشر سنة وقات وهون ما به وخمسة سنة انتهى وقال ابن قتيبة في
 كتاب الشعر عمرو بن كلثوم جاهلي قديم وهو قاتل عمرو بن هند الملك وكان
 سبب ذلك ان عمرو بن هند قال اذ تقوم هل تعلمون احدا من القرب
 تانف اتمه من خذته ابي قالوا لا نعلم الا ليلى ام عمرو بن كلثوم قال ولم
 ذلك قالوا لان اباها مهمل بن ربيعة ونحمتها كليب فايل اعز القرب وبغها
 كلثوم ابن كايك فارس القرب وابنها عمرو بن كلثوم سيد من هون من فارس
 عمرو بن هند الى عمرو بن هند بن سيرة ويساله ان يزير امه امة فابل
 عمرو بن كلثوم من الجزيرة في جماعة من بني تغلب واقبلت ليلى في طعن من
 بني تغلب واسر عمرو بن هند برفاهه فضربت ما بين الجزيرة والنفات وارسل
 الي رجوه اهل مملكته فحضر واودخل عمرو بن كلثوم رواقه ودخلت ليلى

لعله
 الى عمرو بن كلثوم

بنت مهمل علي هند قتلها وهند ام عمرو ابن هند عاتدة فنصبها ثم دعا بالظرف فقال
 هند يا ليلى ناو لي ذاك الطبق فقال لتعمر صاحبة الحاجة الى حاجتها ما كان ذلك علينا
 فلما الحث فاحك ليلى زاد لاه يا تغلب فسرهما انما عمرو بن كلثوم فقال الدم في
 وجهه فقال الى سيف لعز بن هند فعلق بالرواق وليس هناك سيف غيره فضر
 به راس عمرو بن هند حتى قتله ونادى في بني تغلب فانهضوا جميعا في الرواق
 واستاقوا بجاييه وساروا نحو الجزيرة وابنه عتاب بن عمرو بن كلثوم قاتل بشر
 بن عمرو بن عذس واخوه مرة بن كلثوم قاتل المنذر بن النعمان بن المنذر ولذا
 قال الاخطأ ابي كليب ان عتي الكذا قتلا الملوك وفكلا الاعلا لا **وانشد بعد**

وهو الشاهد التاسع والثمانون بعد المائة

• كانه خارجا من جنب صفته • سفود شرب نسوه عند مفتاد
 علي ان خارجا حال من الفاعل الغنوي وهو المقاد لانه المعنى يشبه خارجا
 بقتله الشارب المحقق وغايل الحال ما في كانه من معني الفعل قال ابو علي الفارسي
 في الايقاع الشعري وقد اورد هذه البيت في باب الخروفي التي تتضمن معني
 الفعل الفاعل في خارجا ما في ~~المر~~ من معني الفعل فانه قلت لمر لا يكون
 الفاعل ما في الكلام من معني التشبيه ذوقه فاذكره بما في كانه من معني
 الفعل فالقول ان معني التشبيه لا يمنع انقصاب الحال عنه عند كونه
 مقبلا الا ان اغماله لا يد في البيت لا يستقيم لتقدم الحال وهي لا تتقدم
 علي ما يعمل فيها من المعاني والها في كانه عاتدة الى المذري المراد به قون
 الثور الضمير في صفته ما جع الى ضمير ان وهو انعم كلب والسفود خير كانه
 بفتح السين وتشديد ياء الفاء المضمومة وهي الحديثة التي يسوي بها الكتاب
 فالشرب بالفتح جمع شارب ونسوه اي تركوه حتى نفع ما فيه شبه قرن الثور
 انا فذبح الكلب بسفود فبنيه شواء المفتاد بفتح الهزة قتل الدال المشوي
 والمطبخ وهو محل الفاد يسكون الهزة اشرفا على وهو الذي يعمل الملة والفيد
 علي فعمل كل نار شوي حلما وهذا البيت من قصيدة للنابغة الذبياني يمدح
 بها النعمان بن المنذر ويعتد راييه فيها جانا بلخه عنه وقد بينا سبب اعتداله
 في ترجمته في الشاهد الرابع بعد المائة وهذه القصيدة اصفاها ابو جعفر
 اخذ بن محمد بن ابي عمير الخوي الى المعلقات الشيع لجودها وخذ اورد الشاعر
 المحقق في شرحه عذرة ابنايت منها وقيل هذا البيت

- كان رجلي وقد زال النهار بنا • ندي الجليل علي شتاتني وحيد
- من وخشة وحرة نوسى كارة • طاروي المصير كسيف الصيقل الزرد
- سرت علي من الجوزاء سارية • ترجى الشمال عليه جامد البرد
- فازناع من صنوت كلابيات له • طرح الشوايت من خوف من مرد
- فبهن علي واشترى بي • صمع الكعوب برييات من الجرد

عزة امر القيس الشاعر
 ق ليلى بنت مهمل بن
 اخي فاطمة بنت ربيعة
 امر القيس فدعا عمرو
 هند 39

فيها بضران منه حيث يؤذنه . طعن المكار كعند الحجر الجيد .
 شك الرخصة بالمديري فانفذها . شك الميسر اذ يشفي في العمد .
 كأنه خارج من جنب مفعلة . سفود شرب نشوة عند .
 فكل بعجرا على الروق منقبطا . في حاله اللون صدق غير ذي .
 لما رأي واشق اعراض صاحبه . ولا سبيل الى عقل ولا قود .
 قالت له النفس ابي لا اري طعنا . وانه قولك لم يسلم ولا يعبد .
 فكلك تبليغي النعانة ان له . فضلا على اننا يس في الاذي وفي .
 الرجل الناقة وذا النهار اي انصف وهو من الرقال وذا النهار يعني على والليل
 بضم الجيم التمام وهو ثبوت اي موضع فيه هذا الثبوت وهذا الثبوت لا تاكله الدوا
 والمستأنس القاطر بعينه وروي مستو جين وهو الذي قد اوجس في نفسه النزع
 فهو بغير الوجد بفتح الوجود المستفرد وهو صاحبها وعلى معنى مع وجلة وقد
 زال النهار الى آخره حال وهذه الامور مما يوجب الاستراخ فائد المتأخر في صلاة يجد
 في الشرب بعد الزوال ليصل الى منزل يجد فيه رفقا وعلفاه اثيبه وقوله من خش
 شبة ناقته بئوه حتى توفى بهذه القيات الآتية وحسن وحسن حبه
 لانها فلاة بئى مهران وذات عرق يستون بئلا والوحش يكسر فيها ويقال انها
 قليلة الشرب فيها والمويثي بفتح الميم اي مفعول من وثيت الثوب اشييه
 وشيا وشية اي لونه الوان مختلفه وازاد به الثور الوحشي فانه ابيض
 وفي اكارعه اي قوايمه فقط سفود وفي وجهه شففة وموشي بالجر صفة وحش
 قاكارعه فاعله وماوي المصير اي ضامره والمصير المعافاة جمعة مهران وجمع
 مهران مصارين وقوله كتيف الضيق اي هو يلع والورد بكسر الراء وفخما
 وسكونها الثور المنفرد عن اناة وكذلك الفارد والزيد وقوله سرت عليه
 الى آخره الشارية الشحابة التي تأتي لئلا وتغني سرت عليه الى آخره اي مطربو
 الجوزاء وترجي قفدره الازجاء بالزاي والجيم وهو السوق والشمال فاعله وي
 ريح موقوفة وجامد البرد مفعوله اي فاصلك من البرد وقوله فان تاع من
 صوت الى آخره اي قيع الثور وخاله والكلاب بالفتح الصياد صاحب الكلاب
 ذكاه اي للكلاب والقد في قوله فبات غاطفة وطوع مرفوع ببات والمخني عند
 الاضيي فبات للكلاب ما اطلع شوا ميتة من الخوف والقرود وعينه اي عبيدة
 فبات له مايس الشوايت وروي طوع بالتصبي مرفوع ببات ضل الكلاب وله
 اي ولاجل الثور والشوايت القوايم جمع شامة اي فبات قائما بين خوئي
 وصرد وهو مفرد مرد من باب فزع اذا وجد البرد وقوله فبشن عليه فبث
 فرفق فاعله من الكلاب وضمير المؤنث المجموع للكلاب المفرومة من الكلاب
 وضمير عليه للثور وكذلك ضمير به وازاد بجمع الكعوب قوايم الكلاب والمع
 الضواير الحقيقة الواحدة صمما والكعوب جمع كعوب وهو المفصل من العظام

قال أبو الفرج الامصيا في في الاغاني يعني يضع الكعوب ان قوايمه لازمة لحددة
 الاطراف على مجلس ليست بهزيلات واصل الصبح دقة الشبي والطافته ويرميات حال
 من الكعوب والحد بفتح الميم اي اراد به الغيب واصله اشتراك عصب في يد البعير
 شدته الحقال وربما كان حلقه واذا كان به نفق يد فيه وضرب بهما الارض ضربا
 شديدا وقوله فيها بضران هو بضم الصاد المجتهد اي بضر بضره في الشور وروي
 الاضيي وابي عبيدة فكان بضران منه ويوزع بغيره في الصمحاء او زعته بالشما
 فاوزع به فهو موزع به اي موزع به اي كان الكلب من الشور حيث امره الكلاب ان
 يكون وطعن المكار كعند الحجر الجيد طعن طعنا مثل طعن المكار وروي ضرب المكار
 وهو مثله والمكار اي ضم فاعل بمعنى المقاتل والمكار اسم مفعول من اجرته بفتح
 الجيم على المهلة اي الجاهل الي ان دخل حرة فابخر والجيد بضم الجيم النون وفتح
 الجيم بمعنى الشجاع من الجدة وهي الشجاعة يقال لجند الرجل بالفتح فهو وصف
 للعاركة وروي الجيد بفتح النون وكسر الجيم وهو ما بمعنى الشجاع فانه الوصف
 الجدة جاء بضم الجيم وكسر هاء اقا وصف من جند الرجل من باب فزع اي عرق
 من عمل او كرب وشدة وانسر الروق الجند بفتح النون ومنه قوله في هذه العبيدة
 بعد الاين والجند وقد جند بجند بالبا المفعول بجدا بفتح النون اي كرب فهو بجود
 وجيد اي مكروب وعليه هذا فهو وصف المجر وروي ايضا الجند بفتح النون فهو على حذ
 مصافي اي ذي الجند وروي ابو عبيدة حيث يؤذنه طعن بالرفع وقال رفع
 مهران بلك وجعل الجزية منه اي كان الكلب في الثور كانه قطعة منه في قرية
 وازنعه الطعن بسوزعه وقال شريك يونس بن حبيب يجب هذه الجواب في هذا
 البيت وقوله شك الرخصة الى آخره فاعل شك ضمير الثور والرخصة المحبة بين
 الجنب والكتف التي لا تزال ترعد من الدابة وهي مقتل وازاد بالمدري قرن الثور
 اي شك الثور بقرينه فريضة الكلب وشك مشعوب على المقدر المتشبه اي شك
 مثل شك الميسر وهو البيطار ويشفي بياوي ليحصل الشفاء العضد بفتح النون و
 ياخذ الابل في اعضاده كما فيسط لتقول منه عضد البعير من باب فزع وقوله كانه
 خارجا الى اخره اي كان القرن في حال خروجه سفود ومثله قول ابي ذؤيب
 الهذلي . فكان سفودين لم يفترا . عجلاله بشوا شرب ينزع .
 اي فكان سفودين لم يفترا بشوا شرب ينزع ايها حديد ان شبة قرينه بالسفود
 وقوله عجلاله اي للثور بالطعن الواقع بالكلاب وقوله فكل بعجرا الى آخره عجه
 بعجرا اذا مضعة والردف بالفتح النون والحال الشديدا الشواد والصدق بالفتح
 هو الصليب بالفتح والاولد بفتح النون العوج اي كل الكلب تنضع اعلى القرن
 لما خرج من جنبه في حاله اللون يعني القرن في شدة شوا ده اي تنقبض
 واجتمعت في القرن لما يجد من الوجع كما تقول ضلبي في ثابا قال ابن قتيبة
 في ابيات المعاني وقد شرب ابنا ثا خمسة الى هنا في ثابا في الشعر اذا كان

البئر مديجا وقال كان ثاقبي بكرة أو ثور أن تكون الكلاب هي المقتولة فإذا كان
 البئر موعلة ومريثة أن تكون الكلاب هي التي تقتل الثور والبقرة ليس علي أن ذلك
 حكاية قصة بعينها وقوله لما رأي واشق أقاصم الجارية واشق البئر كل والاقصام
 الموت الشريح يقال زكاة فاقصمه إذا قتله وأصله من القصاص بالضم وهو أدب
 الغنم فيموت سريعا والعقل اعطاه الله بقوله قتل مناجيه فلم يعقل به وقوله
 قالت له النفس إلى أجرة هذا تميل أي حذت نفسه بمداها أي بالأيام منه
 والمولى القاصم القاصح وهذا الكلب لم يسلم من الموت ولم يصد الثور وقيل المولى
 الكلاب لم يسلم من الضر لأن كلبه قتل وقوله فتلك تبلغني النعمان إلى آخره أي
 تلك أنفة التي تشبه هذا الثور تبلغني النعمان وقوله في الآية إلى آخره البع
 بفتحين قيل أنه مقدر يستوي فيه لفظ الواحد والجمع والمذكر والمؤنث وقيل
 أنه جمع باعتبار ما بعدهم وخدموا علي هذا اقتصر صاحب القصاص وانفذ البيت
 أي في الويب والبعد وروى ابن الأعرابي وفي البعد بفتحين وهو جمع بعيد
 وروى أبو زيد وفي البعد بضم ففتح وهو جمع لعدي مثل دعي جمع ذبا وسفل
 جمع سفل وفي قد خضت شرح هذه الآيات مع الأيض والزيادة في شروح ديوان
 النابغة ومن شرح القصيدة للخطيب البربري ومن آيات الصائفي لابن قتيبة
 والله المجد **وانشد بعده وهو الشاهد السعوي بعد المائة ومومن شوا**
سنيويه فازسما العراق ولم يرد لها ولم يشفق علي نفس التي خال
 علي أنه المقدر المعروف باللام قد يقع حالا كما في البيت فان العواك مقدر عاك
 يعاك معاركة وعراكا يقال أورد أبله العراق إذا أورد لها جنما الماكين
 قوليهم اعرك القوم أي ان دعوا في المعركة وفيه مذاهب الأول مذهب سنيو
 أنه مقدر وقع حالا الثاني مذهب أبي علي الفارسي وبينهما الشارح المحقق
 والثالث مذهب أبا الطراوة وهو أن العراق نعت مقدر تحذف وهو وليس
 بخالي أي فارسلها إلى رسالة العراق وزعم ثعلب أن الرواية وأورد لها
 العراق وأن العراق تفعل ثاب لاورد لها وأما قولهم أرسلها العراق فهو
 الكوفيين فمن أرسلها معني أورد لها فهو مقصور ثاب لاورد لها والارسل
 بمعني التحلية والتحلية وقيل له ضمير المار وضمير المؤنث لا تشبه وهي ناعمة
 والورد الطرد ولم يشفق أي المار من الشفق عليه أي أراحه والنفس بفتح
 النون والغنة المحبة وإقبال الصاد مقدر في القصاص نفس الرجل بالكسر
 ينقص نقصا إذا لم يتم مراده وكذا البعير إذا لم يتم شربه وانشد هذا
 البيت روي بعض بالصاد المعجمة أيضا لكنه يسكون الغنة وهو التمر
 وإعالة الراي نحو الشيء يريد أنها تميل أعنا فما إلى الماء بشدة وتعب قال
 الشيرازي يريد أن بعضها يزجر بعضا حتى لا يقدر أن يتحرك لشدته الزجر
 هو وقف من حومة لا يقدر أن يشرب ولا يمكن من الحركة والإدخال بكسر

الدال أن يدخل بعير قد شرب مرة في الأبل التي لم تشرب حتى لم يشرب معها إذا
 كاه البعير كرميا أو شديدا العطن أو مغيضا وقال الأعرابي خاله أنه يدخل
 القوي بين ضعيفين أو الضعيف بين قويين فينتفض عليه شربه وهذا البيت
 من قصيدة للبيد بن ربيعة القحطاني وصف به جرح وحش تعدد إلى الماء يقول
 أورد البعير أتمه الماء دفعة واحدة نردجة ولم يشفق علي نفسها أن ينفض
 عند الشرب ولم يرد لها لأنه يخاف القياد بخلاف الرقاد الذين يدبرون أفر الأبل
 فأنهم إذا أوردوا الأبل جعلوها قطعا قطعا حتى تروى وهذه القصيدة مملها
 التمر لمر علي التي من الحوالي لسلي بالمذانب قال القحطاني
وانشد بعده لبيد تقدمت في الشاهد الثاني والعشرين بعد المائة **وانشد بعده**
وموالثا هذا الحادي والنسوة بعد المائة ومومن شوا سيد سنيويه
 جازا قضمهم بقضيتهم هذا ماخوذة من بيت أوردته سنيويه
 انتني سليم قضا بقضيتي **انشد بعده** تمنع حوله بالبيع سبها لها
 انشدته علي أن قضمهم مقدر وقع حالا وبليته الشارح المحقق بما لا منية
 وقال الأعرابي نعتي قضا بقضيتي منقضا آخرهم علي وألهو أصل القطن الكثير
 وقد استعمل الكثير موضع الة ليقضا كقولهم عقاب كما سري أي منقصة
 انتهى والكسر الوقوع علي الشيء بسرعة وهذا البيت للشاعر وانشدته
 يقولون لي يا أخلف ولست بحالف **انشد بعده** أخاد عظم عنها لكما أنا لها
انشد بعده ففرجت غير النفس عني علف **انشد بعده** كما قدت الشوق عنها جلالها
 واليتال جمع سبله وهي مقدم الحية أم إذا لم يسبحوك لها هضر وهضر تهذر
 ويتوعدونه وقال الأعرابي يسبحونته لها هضر تاهبا للكلاب والبيع توضع
 بكسرة الهمزة الرسل صلى الله عليه وسلم وقوله يقولون لي يا أخلف أي يا رجل
 أخلف أو يا للفتنة وقوله أخاد عظم عنها أي عن الحلف الذي طالبوني أن أخلف
 بها قائلهم لا أخلف وأظهر أن الحلف يشق علي حتى يلجأ في استخفاف في فاذا
 استحلوني انقطعت المصومة بيتا وقوله ليما أنا لها أي أنا الالهة واليه
 ومثله قول بعضهم سالوني اليه فارتعت فيها **انشد بعده** لغير وابدلك لا تخداع
انشد بعده ثم أرسلتها لمحمد السيل **انشد بعده** تقالي من المكان البغاع
انشد بعده ومثله لابن الرومي **انشد بعده** وإني لندو خليف كاذب إذا ما اضطربت وفي الحال صديق
انشد بعده وهل من جناح علي نسلم **انشد بعده** يداهم بالله كالا يطبق
 وقد يمحى شق وقطع طوله لا يريد كشف هذه الغمة عني باليمن الكاذبة كما
 كشفت الشق أظهرها يشق جلها عنه وسبب هذه الآيات علي ما روي
 محمد بن سلام قال كانت عند الشاعر امرأة من بني سليم فتأزعت وأدعت
 عليه طلاقا فحضر نوما قوما فاعانوها فاختصموا إلى كثير من الصلوكا
 عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه قد انقذته للنظر بين الشايع من رأي

كثيراً أن لهم عليه ميثاقاً فالتمسوا الشماخ باليمن حرمهم عليها ثم خلف وقال هذه الآية
وعن القاسم بن ميمون قال كان للشماخ امرأة من بني سليم فاستاء إليها وقتلها
وكسرها ثم لما دخل المدينة في بعض خواججه تغلقت به بنوا سليم فطلبون
بطلاً مية صاحبهم فانكروا فقالوا له اخلف فحلف بغيره ثم لما عليه
ليرضوا بما فيه حتى رضوا فحلف وقال

• الا اضحت عيني من البيت جافاً • خير بلائي أمر بداً لها
• على خيرة كانت أم العرس جارس • فكيف وقد سقنا إلى الجي مالها
• سترج عيني نيرة الخط عندنا • كما قطعت عقابيل وصلها
• انتني سليم ففعلها بفضيلتها • الايات الحسنة وقيل سبها انه هجا قوماً
فاستعملوه ففعلوا وتخلص منهم والشماخ ارسله يعقل بن مزار الغطفاني وهو
مخبر مراد من الجاهلية والاسلام وكنهه فحبه وجعله الجحفي في الطبقة الثانية
من شعراء الاسلام وقرنه بالثابتة الجعدي وليد واني ذوب المذلي وقال
انه كان شديد سنون الشعر أشد كلاً ما بين لبيد وفيه كزارة وليد الفهل
منه تنطقاً وقال الخطبة في وصيته بلغوا السماء انه اشعر غطفان وهو
أوصى الناس للحمير يروي ان الوليد بن عقبة الملك أشد شياً من شعره في وصف
الحمير فقال ما أوصفه لها اني لا حسب ان أحد ابويه كان حماراً وكانت
الشماخ ياجور قومه وضيعه وسمى عليهم بقراء وهو أوصى الناس للحمير ودار
الناس على البديهة وشهد الشماخ وقعة القادسية قال المذابي وتوفي
في غزوة موكان في زمن عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه قال ابن قتيبة
في كتاب الشعر ام الشماخ من ولد الحرث بن قاطبة بنت الحرث بن عامر بن
زياد وخاله العباسيين الذين يقال لهم الكله **وانشد بعده وهو الهادي**
الثاني والتسعون بعد المائة قول المتنبي وقبلتني على خوف فاليوم
قبلتها ودعوتني مخرج ادعها • علي ان قوله ما خال وصاحب الحال ضير قبلتني
المستتر أي جاء على ما خال في هذه البيت من قصيدة قالها في ميثاق تطلعا
• ضيف الرزني غير مختصر • والشيف احسن فعلاً منه بالحمير
• الجذ بعدت بنا مثلاً بياض كة • لانه اسود في عيني من الظلم
• حجت قاتلي والشيف تغذني • هو اي طفلاً وشيبي بالغ الحليم
• فما امر برسم لا اسألك • ولا بدأت حماراً لا ترقى دحي
• تنفست عن وفا غير متصدع • يوم الرجيل وشعب غير ملتئم
• قبلتها ودعوتني مخرج ادعها • وقبلتني على خوف فاليوم
• قد قت ما حياه من قبلها • لو صاب ترها لأخي سائلة الأمر
ف قوله ضيف الرزني الى آخره عني بالعتيف الشيب والمختصر المنقبض الشحي
يريد ان الشيب ظهر في رايه دفقة من غير ان يظهر في ترائه وهذا معنى

الثلاثة

قوله

قوله غير مختصر ثم فضل فعل الشيف بالشيف على فعل الشيب به لانه الشيب اقبح
الشعر وهذا ما خذ من قول الجعدي

• ودعت بياض الشيف يوم لعتني • مكان بياض الشيب منه لمعني
وقوله الجذ بعدت بنا مثلاً بياض كة دعا على الشيب وبعد يبعد من بياضه اذا
هلك ودل والبياض الاول الشيب والثاني الرقيق والحسن واسود هنا واحد
السود والظلم الثاني في آخر الشعر يقول بياض شيبه انت عيني واخذ
من تلك الظلم يقول الى تمام فيه له منظر في العين ايضاً ناصع • وكنته في القل اسود
وقيل اسود اقل تفصيل جة على مذهب الكوفيين وهذا من ابنايت معني
اللبيب وقوله حجت قاتلي الى آخره عني بقاتلته حبيته يعني انه حباها يقتله
قائلاً من صلة التغذية يقول تغذيت بهدي من الحب والشيب ثم فشره
بما بعده يقول هويت قاتلاً طفلاً وثبت حين اختلت لشدته ما فاسدت من الهوى
نصار غداً اي تقوله هو اي هبت او طفلاً حال سد مسد الخبر ومثله ما بعده
وقد فصل بهدانا اجله أولاً لانه يتي وقت العشق وقت الشيب وقوله فما
امر برسم الى آخره الرسم من اثر الدار ما كان ملاصقاً بالارض والطلال ما كان
شاخصاً يقول كل رسم يدركه رسم دارها فاساله تسلياً وحمل ذات خاتمة ذكر
فيما فتريق دحي وقوله تنفست عن وقال الى آخره يقول تنفست يوم الوداع غسراً
على يوم مراتي عن وفا يعني تخافي قلبها من وفا • صحيح غير منسق ويرد بالحب
الوفا من قوله لهد شعبيته اذا فرقته والمعني ومن حزن شعب فخذ المصاف
وقوله قبلتها ودعوتني الى آخره اي بكينا جميعاً حتى انتزجت دموعي بدموعها
في حال التقييل والمزاج متغير رسمي به القليل يقول دموعي تارجت
دموعها ونصب قاتلي الحاي قال ابو حيان في الارشاد قال انظر الى كلام
الوفا كلمته فاه الى في بالنصب والرفع صحيحاً وفيما أشبه هذا اخو حاذيته
ركبته الى ركبتي والاكز فيه بالرفع واذا كان لكرة فالنصب المؤثر المختار
غوا كلمته فاعلم ركبته ركبته لركبة ورفعه وهو نكرة جازية على ضعف
اذا جعلت الام حراً لغيره وان وضعت الواو موضع الصفة فقلت كلمته فوه
وفي وحاذيته ركبته وركبتي فالواو تعمل ما تفعل الى والنصب بعد ما سابع
على الحال المضمر انتهى كلام الفراء قال ابو حيان ويعني بقوله والنصب فمما اي
مع الواو في الثاني سابع على الحال المضمر يعني جاء على ما جاعلاً فاه وجاهلاً
ركبته ويقصر في هذا على مورد السماع ولوقدمت حزن الجرف فقلت كلمتي بعد
الته الى في فوه لرزني الشيب باحجاج من الكوفيين وتقصينه فاحده قول
سبوتيه لما ان الى عني بقتني كلك بعد سقياً لك وتقديم كذا على سقياً لا يجوز
فيمنعني ان لا يجوز هذا فلو قدمت فاه الى في على كلمته فقلت فاه الى في كلمت
زبداناً جازة سبوتيه والكر البصريين والتحق الكوفيون على منعه وبهم

اسفع

بعض البصر بين فلوقلت فوه ابي في كل يوم عبد الله لم يجر ذلك عند احد من الكوفيين
ولا احفظ فصا عن البصر بيني والعتا لي يقتضي الجواز اني قد قلت فوه فاه جناه
الي ابي و جعل يريها ماء الحياة علي مقني ان العايق اذا دأقه جني به وعني
لوصاب تر بالوترد علي تراب من فوه لهما صاب المطر تصوب صوبنا بمعني اصاب
يقول لوقه يريها علي الارض لحي الموتى من الامير المتقدمة واول هذا المعني
للاعتي . لو اسندت ميثا الي خرما . كما تقول ولم ينقل الي قابر .

فقل ابو الطيب الاحيا الي يريها وما شرت به هذه الايات فهو من شرح الايام
الواحد لي خصته منه باختصار وترجمة المتنبي فقد ذكر في البيت الحادي والاربعين
بعد المائة **وانشد بعده** . ولقد امر علي اللثيم بعتي . فمضت ثمة قلت لا يعنيني .
علي ان اللام في اللثيم زائدة قد تقدم الكلام علي هذا البيت في الشاهد الثالث
والخمين **وانشد بعده وهو الشاهد الثالث والنوع بعد المائة**
فما باننا امس اسد الوثن . وما باننا اليق مرشا . الجف . علي ان اسد الوثن وشا
الجف حال لا ياتي علي تقدير مثل واقا علي ثا ويلها يوصف اي شجما ناصفا
وهذا ظاهرا وهذا البيت آخر ابيات اربعة لا يجد اخا يعلي ابن ابي طالب
مري الله تعالى عنه وهي .

- ايمنعنا القوم ماء الغرات . وفيما السيو في وفيما الجف .
- وفيما علي له متواصلة . اذ اخوفوه الردى لم تحف .
- وعن الذين عداة الزبير . وطلحت خضنا عمار التلعف .

• فاما باننا امس اسد الوثن . الا ومنشأها علي تاد كرمي كتاب النون وكذا
الروضة المحورية ان علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه لما نزل بعيني وميغني
يد يته عتيقة من بنا الاما جمر علي شاطئ الغرات بالقرب من قنس في سنة
مروية علي الغرات ومنع عليا واصحابه من الماء فانسل علي رضي الله تعالى
عنه الي نعوة الا شعث بن قيس ومعه مائة من صوحان وقال اذهبنا الي
نعوة وقولا له خيلك جالت بيننا وبين الماء ونحن نكره فانا لكم قبل الاعداد
فابلغاه الرسالة وجرى بينهم فقال الا شعث انك ان تمنعنا الماء ترمينا مالا
ثريد فخل عن الماء قل ان تعلب عليه وقال ابو صوحان اننا لانوت عطشا
وسوفنا علي عوانقنا ما شئت من نعوة اصحابه فقال الوليد ابن عتبة وهو
اخو عثمان بن ابي امية امنعهم كما تمنعوه عثمان فقال عمرو بن العاص ما اظن
عليك بطا في يد ابي عتبة الخيل وهو ينظر الي الغرات فدل عنه وعن الماء .
وقال ابن ابي شريح امنعهم الماء منهم الله اياه فقال ابن صوحان انما شئت
الله البقرة ملكا ومثل هذا العايق الوليد وبقى اصحاب علي يومهم وليلتهم
عظا شامخة علي رضي الله تعالى عنه صبيبا ينشد الامنعنا القوم ماء الغرات
الايات الاربعة وترجع الا شعث فقال الامنعنا القوم وانت فينا خل عني

وعنهم غدا اقال علي ذلك اليك فنادي مناد له من كانه يري الماء والموت فيقادة
الصبيح فاصبح علي باب مضر به اربعة عشر الفا وسار القوم وكل يزرع
برجوه شرا قال الا شعث فقد موافقا اشرفوا علي الماء فانه لا مثاب منورة اخلا
عني الماء والا ورددنا فقال ابو العور السلمي لا والله حتي تاخذنا السيوف وابالكم
فقال الا شعث للاشر اخرا الخيل فاجمها حتي غمست سنا بجاني الماء واخذت
القوم السيوف فلولوا عن الماء انهم يقولون وفيما السيوف وفيما الجف هو جمع جمعة
بفتح الهاء المهملة والجمع يقال للترس اذا كان من جلود ليس فيه خشب ولا عيب
جمعه وذرقه كذا في العباب وقال ابن دريد في الجمرة هي جلود الابل يطارق
بعضها علي بعض ويحعل منها الترس وقوله وعن الذين عداة الزبير يريها
الي وفتحة الجمل والجارح عمره بالفتح وهي اليد وقوله اسد الوثن هو يفتح
الحقن المهملة في الضحاج العرين والعريه ما وي الاسد الذي يالعه يقال ليت
عريته وليت غايه واصل العرين جماعة الشجر وقوله شا الجف الشامخ شاه
في الضحاج الشاه من الغنم لذكر وثوث والجمع شيئا وبالماء في اذني القعد تقول ثلاث
شيئا الي القشر فاذا جاوزت فاما فاذا كثرت قبل هذه شاة كثيرة وجمع الشاة
شوي والجف بنت النون والجمع قال ابن الاثير هو الحالب الجيد حتي ينفضي الفرح
يقال انجفت الغنم اذا استفرغت وانجما والشي استخراجه وكره انجافه والجف
الشباب اذا استفرغته وانجما والشي استخراجه وكره انجافه والجف
والجف ايضا مكان لا يعلوه الماء مستطيل مشقاد والجمع خاف وقال ابن الاثير
الجف التي هي بظاهر الكوفة هي المساة تمنع ماء السيل ان يغلو فانزل
الكوفة ومقابرها وفيه مرقدة علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه قال السجاف
ابن ابراهيم الموصل يمدح الجف .

• ما ان راي ان س في سهل وفي جبل . اصفي هوآ ولا اغذي من الجف .
قال لا هئا بمعني الشاة والحال وهو الغامل في امس وفي الحال لكونه بمقني
الفعل قال التفشار الي عند ما قال الزمخشري في سورة الاحزان ما باله وهو
من قوله وهو من حال غايه فاي بال من تضي الفعل ولم نجد في الاستعمال
هذه الحال بالواو وقال ما بال عبدك منها الماء ينسكب انتهى واعلم
ان في الحال بعد ما بال الكري وقد ياتي بدو ما كوي له تعالى فاما بال القرون
الاولى وقد وردت الحال بعد علي وجوه منها مفردة كبيت الشاهد
وكقوله فاما بال الجوم تعلقات . بقلب الضب ليس لها براح . وفيها ماضية
مرونة بعد قول العاجري .

• ما بال قليل يا مجنون قد هلما . هن جت من لا تري في نيله طمعا .
وبالواو منها قوله . ما بال جمال بعد الحلم والدين . وقد علاك مشيب حني لاحي .
ويذكر قد كقره ايضا . فاما بالي هذه الشوق والهوى . وهذه القيصي من جوى الحزن باليا

وَمُضَارِعِيَّةٌ مُثَبِّتَةٌ كَقَوْلِ ابْنِ الْعَتَا هَيْتَهُ .
 • مَا بَادَ يَنْتَكِرُ صَاحِبُهَا أَنْ يَتَذَكَّرَ . وَتَوْبَتُ ذُنُوبُكَ مَقْضُوعٌ لِي بِالْأَدْنَى .
 وَبِالْوَاوِ كَقَوْلِهِ . مَا بَادَ مَنْ أَسْعَى لِأَجْرِ عَظْمَةٍ . حَقَاقًا وَبِنُورٍ مِنْ سَعَاةٍ كَثِيرَةٍ .
 وَنُفِيدَةٍ كَمَا أَشَدَّ كَمَا ابْنُ الْأَعْتَابِ .
 • وَقَابِلَةٌ مَا بَادَهُ لَا يَرْزُقُهَا . وَبَيْنَهَا سَمِيَةٌ غَيْرُ مَقَرَّةٍ بِوَاوٍ كَقَوْلِهِ فِي
 ذِي الرَّمَّةِ . مَا بَادَ عَيْنِيكَ مِنْهَا الْمَاءُ يَنْسَكِبُ . **وَأَشَدُّ بَعْدَهُ وَهُوَ الشَّاهِدُ**
الرَّابِعُ وَالشَّعْوَنُ بَعْدَ الْمَالِيَةِ وَهُوَ مِنْ شَوَاهِدِ سَبْتَوَيْهِ
 • وَمَا حَلَّ سَعْدِي غَرِيْبًا بَيْلَدَةً . عَلَى أَنَّهُ يَحْجُوزُ تَنْكِيرًا صَاحِبِ الْمَالِ إِذَا
 سَبَّحَهُ نَفِيْقًا يَحْرِيْبًا خَالِدًا مِنْ سَعْدِي وَهُوَ تَكْرَرٌ وَجَارٌ لَا تَنْهَى قَدْ تَخَصَّصَ وَبَيْلَدَةً
 مُتَخَلِّقٌ بِقَوْلِهِ جَلَّ ابْنُ تَرْكٍ وَأَقَامَ وَهَذَا صَدْرُ عَجْزَةٍ فَيَنْسَبُ إِلَى الْبَرْقَانِ كَمَا ابْنُ
 قَالَ أَبُو عَلِيٍّ الْفَارِسِيُّ فِي التَّذَكُّرَةِ الْقَضِيَّةِ قِيلَ لِبَعْضِ الشَّاعِرِ غَرِيْبًا عَلِيٍّ الْمَالِ فِي قَوْلِهِ
 فَيَنْسَبُ كَمَا قَدْ قَالَ وَمَا حَلَّ سَعْدِي بَيْلَدَةً فَلْيَنْسَبُ إِلَى الْغَرِيْبَةِ وَهَذَا لَا يَحْجُوزُ
 اِغْنَى تَضْبِيعُ غَرِيْبًا بَيْنَسَبٍ لِيَقْدَرُ بِهِ عَلَيْهِ لَأَنَّهُ تَقْدِيمُ الصَّلَاةِ عَلَى الْمَوْصُولِ لَا يَحْجُوزُ
 وَالْفَرَاغُ رَجْمًا يَحْجُوزُ إِلَى مَا لَا يَحْجُوزُ مِنْ قَوْضٍ وَكَثْرَةُ خَالِدٍ مِنَ التَّكْرَرِ فَاعْلَمْ أَنَّ
 أَنَّهُ وَرَوَى أَيْضًا وَمَا حَلَّ سَعْدِي غَرِيْبًا بِأَرْفَعٍ فَخَلَّى هَذَا هُوَ وَضَعُ لِي
 اسْتَشْهَدَ بِهِ سَبْطَوَيْهِ عَلَى نُسَبٍ تَقْدَرُ عَلَى الْجَوَابِ نَعْدُ حَوْلَ الْأَبْعَدِ
 لِأَجَابَ لَا نَا عَرَضَتْ تَعْدًا أَتَقَالِ الْجَوَابِ بِالْمَنْفِيِّ وَتَضْبِيعُهُ عَلَى مَا يَجِبُ لَهُ وَحُجُوزُ
 الرَّفْعِ أَيْضًا وَأَوْرَدَهُ الشَّارِحُ الْمُحَقِّقُ فِي تَوَاصِيهِ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ أَيْضًا عَلَى
 أَنَّ النِّفْيَ رَاجِعًا إِلَى يَنْسَبُ أَيْ يَحْلُ وَلَا يَنْسَبُ قَالَ وَلَا أَنْ مَا بَعْدَ الْفَاءِ نَفْيِي
 لِمَا جَاءَ لَا اسْتِثْنَاءَ إِلَّا الْفَرْخُ لَا يَكُونُ فِي الْقَوَاجِبِ إِلَّا الْقَدِيرُ مَا نُسَبُ دَلِيلُ السَّعْدِي
 الْحَاكِدُ إِلَّا إِلَى الْبَرْقَانِ قَالُوا لِيَرْقَانِ مَتَضَوْبَةٌ بَنَزَحَ الْخَافِضُ وَهُوَ الْوَالِدُ وَجَلَّ لَهُ
 أَبْنَاءُ خَالِدٍ مِنَ الْبَرْقَانِ أَيْ فِي خَالِ كَوْنِ الْبَرْقَانِ أَبَا لِيَذِيكَ الشَّعْبِيَّ وَالْبَرْقَانِ
 سَيَدُ قَوْمِهِ وَأَشْهَرُ هُجْرًا قَدْ أَتَرَفَ بِرَجُلٍ مِنْ بَنِي سَعْدٍ وَهُوَ رَهْطُ الْبَرْقَانِ
 قِيلَ عَنْ سَيِّدِ الْأَنْسَبِ إِلَيْهِ لِيُشْرَفِيهِ وَشَهْرَتُهُ وَالْبَرْقَانِ مِنَ الْقَحَابَةِ وَهُوَ
 حُصَيْنُ بْنُ بَدْرٍ ابْنُ أُمِّ الْقَيْسِ ابْنِ خَلْفٍ بْنِ بَهْلَلٍ بْنِ كَعْبٍ بْنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ
 مَنَاهُ بْنُ يَحْيَى قَالَ ابْنُ عَمِيدٍ الْبَرْقَانِ فِي الْأَسْتِغْنَابِ وَقَدْ عَلِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِزُّ قَوْمِهِ وَكَانَ أَحَدَ سَادَاتِهِمْ فَاسْتَلُوا أَوَّلَهُ لِيَكُنْ فِي مَسْنَدِهِ
 يَسْعَى قَوْلَهُ صَدَقَاتُ قَوْمِهِ وَأَقْرَبُهُ أَبُو بَكْرٍ وَغُرَّتْ عَلَيْهِ لِيَكُنْ أَيْضًا سَيِّدُ الْبَرْقَانِ
 لِحُسْنِهِ شَيْئًا بِالْفَرَاغِ لَأَنَّ الْفَرَاغَ كَلِمَةٌ كَلِمَةُ الْبَرْقَانِ قَالَتْ الْأَصْمَعِيُّ الْبَرْقَانِ
 الْفَرَّ وَالْبَرْقَانِ الرَّجُلُ الْخَفِيفُ اللَّحِيَّةُ وَقَدْ قِيلَ أَنَّ اسْمَ الْبَرْقَانِ الْفَرَّ
 بْنُ بَدْرٍ وَالْأَكْثَرُ عَلَى أَنَّهُ الْحُصَيْنُ بْنُ بَدْرٍ وَقِيلَ بَلْ سُمِّيَ الْبَرْقَانُ لِأَنَّهُ لَيْسَ
 بِهَامَةٍ مَرْبُوعَةٍ بِالزُّعْفَرَانِ وَأَنَّهُ أَعْلَمُ أَنَّهُ هَذَا الْبَيْتُ مِنْ قِصِيدَةٍ لِلْعَيْنِ
 الْمُقَرَّبِ وَأَيْضًا مَنَاهُ بْنُ زَيْنَةَ وَكَيْفَتُهُ أَبُو الْكَيْدِ مُصَغَّرُ الْكَيْدِ مِنْ بَنِي مَيْمُونٍ

يَكْتَسِرُ الْمِيمَ وَفَتْحَ الْفَاءِ وَفَتْحَ الْمِيمِ ابْنُ عَمِيدٍ بِالْمُضْغِ مِنْ مَقَاعِيسِهِ هُوَ الْحَارِثُ بْنُ غَزْوٍ
 بَنُ كَعْبٍ ابْنُ سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاهُ ابْنُ يَحْيَى وَاللَّحِيْنُ سَاعِدٌ أَيْلَامِي فِي الذُّوْلَةِ الْأَوَّلَةِ
 قَالَ ابْنُ قَتِيْبَةٍ فِي كِتَابِ الشُّعْرَاءِ وَالْمُبَرِّدُ فِي الْأَعْيَانِ وَالْمَقْبَلَةُ قَالَتْ رَاوِيَا
 عَنْ أَبِي عُيَيْنَةَ أَعْرَضَ لِعَيْنِ بْنِ مَيْمُونٍ لِحَرْبٍ وَرَوَدَهُ فَقَالَ
 • سَأَقْبِي بَيْنَ كَلْبٍ وَبَنِي كَلْبٍ . وَبَيْنَ الْقَيْنِ قَيْنِ بَنِي عَقَالٍ .
 • بَاءً أَكْلَبَ مَرْبَعَةً وَخَيْرٌ . وَأَنَّ الْقَيْنَ يَعْلِي فِي سَفَالٍ .
 فَلَمْ يَجِبْهُ وَاحِدٌ مِنْهَا فَقَالَ
 • فَمَا بَقِيَ عَلَيَّ تَرْكُمَانِي . وَكُنْ خَفْتَا صَرَّةَ الْبَيْتَانِ .
 • قَدْ وَنَكَا أَنْظَرَ أَهْوَاؤَهُ . قَدْ وَقَا فِي الرَّوَاطِلِ مِنْ بَنِي بَلِي .
 • وَمَا كَانَ الْغُرْدُ غُرْدًا . لَيْسَ خَالَهُ لِلْوَمِ تَالِي .
 • وَبِزَكِ الْهَجْرِ الْخَطِيءِ جَرِيرٍ . وَيَنْدُبُ حَاجِبًا وَبَنِي عَقَالٍ .
 فَلَمْ يَلْتَفِتْ إِلَى تَقْصُطِ انْتَهَى قَوْلُهُ فَمَا بَقِيَ عَلَيَّ الْيَاخِرَةُ الْبَقِيَّةُ بِالضَّمِّ الرَّحْمَةُ
 وَالشَّفَقَةُ وَرَمَدُ الشَّهْرِ مِنْ بَابِ فَرَحٍ يَنْ الْأَضْدَادُ إِذَا انْفَكَّتْ إِذَا انْكَرَ
 يَكُونُ الْمَعْنَى عَلَى التَّفْوِذِ أَنَّهَا خَفْتَا مَقُودٍ سَيَاهِي فِيهَا أَيْ هَجَا أَيْ وَجَّهَ عَلَى مَعْنَى
 الْمَقُولِ أَيْ خَفْتَا أَنْ لَا تَنْفَكَّ سَيَاهِي مَكَا فِيهِ فَتَجَزَّأُ عَيْنِي وَقَدْ تَمَلَّكَ مِنْهَا الْبَيْتُ
 هَا رُونَ الرَّبِيعِ لَمَّا أَرَادَ قَتْلَ جَعْفَرِ بْنِ يَحْيَى الْبَرْقَانِي قَالَ ابْنُ قَتِيْبَةٍ وَكَانَ الْقَيْنُ
 هَجَا لَاصِيًا قَالَ وَابْفَضَ الضَّيْفَ مَا جَلَّ مَا كَلِمَةً . لَا تَنْفَعُهُ عَيْنِي إِذَا أَقْعَدَا .
 • مَا زَالَ يَنْفَعُ كَتِفِي وَحَبْوَتِي . حَتَّى أَقُولَ لِعَلِّ الضَّيْفَ قَوْلًا .
 وَوَجَّهَ تَلْقِيَهُ الْقَيْنِ بِهَذَا عَلَى مَارَّةٍ صَاحِبِ زَهْرٍ لَا دَابَّ قَالَ سَمِعَهُ نَحْوِي
 الْخَطِيءُ حَتَّى أَنَّهُ تَعَالَى عَنْهُ بِشَدِيدٍ وَالنَّاسُ يُصَلُّونَ فَقَالَ مَنْ هَذَا
 الْقَيْنُ فَعَلَّقَ بِهِ هَذَا الْأَشْرَقَ **وَأَشَدُّ بَعْدَهُ وَهُوَ الشَّاهِدُ الْخَامِسُ**
وَالشَّعْوَنُ بَعْدَ الْمَالِيَةِ لَمِيَّةٌ مَوْحِشٌ طَلَلٌ قَدِيمٌ . عَلَى أَنَّهُ اسْتَشْهَدُوا
 بِهِ لِيَقْدَرُ الْحَالُ عَلَى صَاحِبِهَا الْمَكَرُوفِيَّةُ مَا يَكُنُّهُ الشَّارِحُ الْمُحَقِّقُ قَالَ ابْنُ الْحَاجَةِ فِي
 أَمَّا لِي عَلَى آيَاتِ الْفَضْلِ يَحْجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَوْحِشًا خَالِدًا مِنَ الضَّرْبِ لِعِزَّةٍ
 فَيَجْعَلُ الْحَالُ مِنَ الْعَرَفَةِ أَيْ مِنْ جَهْلِهِ مِنَ التَّكْرَرِ مُتَقَدِّمَةً عَلَيْهِ لِأَنَّهُ هَذَا هُوَ
 الْكَثْرُ الشَّارِحُ وَذَلِكَ قِيلَ فَقَالَ أَوَّلِي وَتَمَّ اسْتَشْهَدَ بِهِ الْبَيْتُ عَلَى مَا ذَكَرَهُ
 الشَّارِحُ ابْنُ جَنِّي فِي شَرْحِ الْحَاسَةِ عِنْدَ قَوْلِهِ .
 • وَهَلَّا أَعْدُوْنِي لِيَلِي تَعَا قَدْ . وَفِي الْأَرْضِ مَبْنُوءًا شَجَاعًا وَغَرِيْبًا .
 قَالَ ابْنُ نَضِيْبٍ مَبْنُوءًا فَلَا تَنْهَى وَصَلَتْ تَكْرَرُ قَدَمُ عَلَيْهِمْ فَضْبَعُ عَلَى الْحَالِ مِنْهَا كَقَوْلِهِ
 لِعِزَّةٍ مَوْحِشًا طَلَلٌ قَدِيمٌ . وَبِشَهْرِ صَاحِبِ الْكُشَاةِ أَوْرَدَهُ عِنْدَ قَوْلِهِ
 تَعَالَى وَجَعَلْنَا فِيهَا فُجَاةً يُبْلَا عَلَى أَنْ فُجَاةً كَانَ وَصَفًا لِقَوْلِهِ سُبُلًا فَلَا
 تَقْدَرُ مَضَارَ خَالًا مَيْتَةً وَبِشَهْرِ الْخَبِيصَةِ فِي شَرْحِهِ لِلْكَافِيَةِ الْحَاجَةِ قَالَ
 قَدِمَ الْحَالُ وَهُوَ مَوْحِشًا عَلَى الْحَالِ وَهُوَ طَلَلٌ لِأَنَّهُ لَا يَلْتَمِسُ بِالْقِصَّةِ قَالُوا شَارِحُ

شوق هذه الكرماني هذا لا يصلح لطلوبه من وجوه الاول انه محتمل غير متصور ان
لا سلم انه حال من جلال الجوان كونه حالاً من صميم الظرف فلا يكون ذو الحالب
نكرة ان انما تواتر عن ذي الحالب لا يلبس بالصفة لانه في الحال من رفوع والحال
متصور في الثالث انه لا يجوز ان يكون حالاً من طلال لانه جند او الحال لا تكون
الامين الفاعل او المفعول او ما في قوتها انتهى وفي كل من الاخيرين نظر ظاهر
وقد تكلم الشخاوي على هذا البيت في سفر الشفاة بما يشبه كلام الشايع
الا ان فيه زيادة شغل يذهب الاخفش وهذا المختصه قال الفاعل انصب
موحس على الحال من طلال والفاعل الجار والمجرور وهذا كلام فيه نظر لانه الجار
والمجرور اما ان يقال فيه ما قال سيبويه او ما قال الاخفش وبتن مذهب سيبويه
وما يرد عليه من اختلاف الفاعل في الجار ودونها شرقات وان قلنا بقول
الاخفش فان تناف طلال على انه فاعل والرفع له الجار والمجرور ولا مزية على قول
الاخفش ان الفاعل في الجار هو الفاعل في ذيها فاذا كان الفاعل غير متصرف
لم يتقدم الحال عليه ولا على صاحب الحال الا ترى انه لا يجوز هذا انما كان زيد
ولا قاما هذا ازيد والذي ينبغي ان يقال الفاعل في الجار والمجرور وصاحب
الحال الضمير الذي في الجار والمجرور انتكهي ويعد هذا عفاة على الشرح مستديم
والطلال ما يخص من اثار الاربع الموحش من اوحش المنزل اذ اذهب عنه ان
وصار ذا وحشة وهي الخلوة والهم كذا في القحاج وعفاة بما ذكرته وغيره
وعنا يا متعدي يا يقال عفوت الريح المنزل وياي لاني يقال عفا المنزل اذ اذهب
وتغير والاسم لا يتقدم والمعاد هنا الشهاب لانه اذا كان ذا ماد يري
اسود لا متلاينه والمستديم صفة كل وهو الشهاب المنبسط مطر الزيد والدمه
مطرة اقلها تلك الهار او تلك الليل وهذا البيت من روي اوله لحزة موحشا
الي اخيره قال هو لكثير عزة منهم ابو علي في التذكرة القمرية ومن رده لية موحشا
قال انه لذي الرقة فان عزة اسم مخبوءة ذي الرقة والشاهد المشهور
في هذا المعنى هو لية موحشا طلل يلوح كانه خلل وقد قيل انه لكثير عزة
والخلل بالكسر جمع خللة قال الجوهر في الخللة بالكسر واحدة خلل السيفوف
وفي بطنين تغطي بها اخفاف السيف موقوفة بالذهب وغيره **والشد**

بعد وهو الشاهد السور والنعمون بعد المائة

لكن كان برد الماء حران صا ديا الى حبيبا اما الحبيب
على ان الحال تعدت على صاحبها المجرور بالحرف فان قوله حران صا ديا حالا
انما مراد فنان او متداخلتان فقد متا على صاحبها وهو الماء المجرور بالي
والى بمعنى عند متعلقة بقوله حبيبا وهو خبر كان قال ابن جني في اعراب
الماتية وقد يجوز في هذا المعنى وجه آخر لطيف المعنى وهو ان يكون حران
صا ديا حالا من الماء اي كان يبرد الماء في حال حرقه وهذا حبيبا الي وصف

الماء بذلك منالفة في الوصف قد جاء شاعرا بذلك فقال
و جئت هجر يترك الماء صا ديا فاذا صدمت فسمك به عطشا
فماذا الملك هذا كان حمله عليه جائزا حسنا ورايا انما على يستعمل تقديم حال
المجرور في نحو هذا المعنى ويقول هو قريب من حال المضمون انما انما اذا
شاعره اي شاعر عظمه ابا الطيب المتنبى والوجه الذي ابداه تحتل مجيء فان
الاشارة يجب ان يكون الماء باردا في حال كونه حارا ولكن الوجه الاول حسن
وابلغ فان الماء البارد احدث الى الانسان غيبه عطشه وحرارة من كل شيء
وهذا المعنى هو المتداول الشايع قال المبرد في الكامل هو معني مجيء وقد اغتورة
الحكام كلهم اجاد فيه ومثل بيت الساهد قول عمر ابن ابي ربيعة قتلك وجدي
لو حيك بالماء اذ اقامت برد الشراب فان قوله اذ اقامت برد الشراب
يفيد ما اكد في قوله الى حران صا ديا فانه يريد عند وقت الحاجة اليه وبذلك
صح المعنى ومثله قول العطار في نثر ينفذ من قول يصفى به مواقع الماء من ذي
الغلة الصا ديا ينفذ من يربى به ويتكلمن والظلمة بالضم حرارة العطش وروي
عن علي رضي الله تعالى عنه ان سائلا ساله فقال كيف كان جئت لرؤسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال كان واسم حاجت النيام انوالنا واولادنا
دابائنا وامهاتنا ومن الماء البارد على الظلمة والقول فيه كثير وتعليق كونها
حبيبة اليه على كون الماء حبيبا اليه في تلك الحالة من باب التعليق على
المحقق وقد تفتت بعضهم في جعل البرد مضدرا ناصيا لحرارة صا ديا على
المفعولية بتقدير الموصوف اي حوافرات وان المراد جود نفسه وذلك
هر بان وقوع الحار في مثل هذه الصورة حتى ان بعضهم مع عدم التاويل
يقول لا حمة فيه لانه الشيعر محل الضرورة وقوله ليد كان اللام المودنة
وهي الة اخلة على اذاه شرط للاية ان بان الجواب بعد ها متني على قسم قبلها
لا على الشرط وتسمى الموطنة ايضا لانها وطنت الجواب للنقص اي تهدته له
سواء كان القسر غير مذكور كقولهم تقالي لكن اخرجوا لا يخرجون ام كان
مذكورا قبلها كما هنا فان قبل هذا البيت قوله

حلفت برب الراعين لرتهم شوقا فوق الراعين رقيب

فجمله انها لحبيب جواب القسم المذكور وهو حلفت وقد اخطأ من قال ان
الجملة جواب الشرط مع ان هذا القابل نقل من ابيطة اللام الموطنة عن نفي
الليب وصير انها لعفر بنت عمر عزة بن حزام والبيتان كذا من قصيدة
اولها واني لتعروني لذكر اكرامة لفاين جليوي والعظام ذبيب
وما هو الا ان اراها بجاءة فامهت حتى ما الحاك اجديب
وامرؤ من راي الذي كنت ارباي وانشي الذي اعددت حين تغيب
ويضمر في غدرها وبعينها عليه في في الفوار نصيب

وقد علمت نفسي مكانه يشعركها . قريبا وملا لا بنا لقي .
 حلفت برب الركنين لزمهم . البعثين .
 وقلت لعراف اليمامة داوي . فأتد أن ابن أختي لطيف .
 فاني من سقم ولا طيف حبة . ولكن عني المري كذا .
 عشيت لا عقر قاتل مزارها . فترجي ولا عقر منك غريبا .
 فلتست برأي الشمس الا ذكرها . ولا الله را اقات نسوة قلوب .
 عشيت لا خلفي مفر ولا الهوي . قرينة ولا ودي كوجدي غريب .
 فواكبه ائتت رفا قانا . بلذ عما بالكي كف طيب .

وعودة ابن حزام هو من عذرة احد عشاق المشهورين بديك ايلاه كان
 في مديعة نعوية ابن ابي شفيان قال ابو عبد الله محمد بن العباس التريدي
 في روايته ديوان عذرة بن حزام عن ابي العباس احد برجي ثعلب عن لوط
 بن بكر الماري قال كان من حديث عذرة بن حزام وابنه عمه عفرانته فالك العذرة
 انهما نشأوا جميعا فتعلقوا علاقة الصبي وكان قديما في حجر عمه وبلغ مكانه
 ان يروجه اياها فيسوفه حتى خرج في غير اهله الى الشام فقدم على ابي عفران
 لمعاين اهل البلقا وكان حاجا فخطبها فزوجه اياها فاحلها واول عذرة في عيرا
 حتى اذا كان يتسوك نظر الى رفقته فقبل المديعة فيها امرأة عاصم فاحلها
 لا تخايبه والله لكانا ثما بل عفران فقالوا او يحك ما تزان تذكر عفران ما تحل بذكرها
 في حال من الاخوال فلم يزع الا بذكرها فوق فتمحيرا لا يرد جوابا حتى اذا فهدا
 قال واني لعروبي لذكر ان رفقة الايات المتقدمة شراخذه مريض الشل حتى لم
 يتوحيه شيئا فقال قومه هو مسجور وقال قوربه حنة وكان باليمامة طيب يقال
 له عالم فصار اليه ومعه اهل فجعل يسفيه الدواء فلا ينفعه فخرجوا به الى طيب
 فحجر فلم ينفع بعلاجه فقال .

جعلت لعراف اليمامة حكمة . وعرفان حمران هما شفياني .
 فافتركا من خيلة يعلمانها . ولا سلوة الا بها سفياني .
 فقال لا شغال الله والله مالنا . عما حلت منك الضلوع يدان .
 قال النعم بن بشير يعني معوية نصدا على بني عذرة فصدمتهم فثارت راجعا
 فاذا انا ببيت من دلسي قربه احدا واذا رجل بعنايه كزيبق يند الاعطرو
 فلما سمع وجي ترثر بقوله .
 وعيناي تاوفيت نشر فتنظرا . مما قيرهما الاها تكفان .
 كان وعلا علقنا حمران . على كيدي من شدة الحفان .
 قال قاذوا اخواته حوله امثال الذي فنظروا في وجوههن شر قال .
 من كانه من اخواني با كذا ابدا . فالتقوا في ارايح اليوم مقبونا .
 ليسعفيه فاني غير سمعه . اذا علقوت رقايت الناس مقبونا .

قال فبرك والله يضربن وجوههن وينتفن شعورهن فلم ابرح حتى تقى فنيثات
 من امره وذهنته كذا قال ابن قتيبة في كتاب الشعرا وحكي هذه الرواية تراوي
 شعرة عن عذرة بن الرزير ثم قال ومقر ركب بوادي القري فسالوا عن الميت فقيل
 عذرة بن حزام وكانوا يريدون البلقا فقال بعضهم ليغضوا الله لنا بين عفران
 يسوقها قسدا واحدا فمروا بمركبها وكان كذلك فصاح صائح منهم وهي تسمع فقال
 الا ايها البيت المغفل اهله . انكم بغينا عذرة بن حزام .

فهمت عفران الصوت ونادت بهم .
 الا ايها الركب المجنون وتحمك . احقا نصيتم عذرة بن حزام . فقال بعضهم
 تعمر قد فشا بارض بيطية . منما بها في سبب قانا . فاجابه
 وقال . فان كان حقا ما تقولون فاعلموا . بان قد نصيتم بذر كل عام .
 فنعم في سبي الغام بوجبه . اذا هي اتمست غير ذات غمار .
 فلا نفع الفتيان غيرك لذة . ولا فالقوا من صحبة وسلام .
 وبق الحياي لا يرجي غايثا . ولا فرحات بعدة بغلام .

ثم اقبلت علي زوجها فقال له ائت قد بلغني من امره يد الرجل ما قد بلغك والله
 ما كان الا على الحسن الجليل وقد بلغني انه مات فان رايت ان تاذ لي فخرج في
 نسوة من قومه فندبه ونبى عليه فقلت قاذك لما فرجت فتزوج عليه بمدة
 الايات وهي . الا ايها الركب المجنون وتحمك . احقا نصيتم عذرة بن حزام .
 قاذك تبكي عليه حتى ماتت قال وبلغني ان معوية بن ابي شفيان قال لو علمت
 بها لجمعت بينهما **تتبع** فسب المرح في الكامل بيت الشاهد الى قيس بن ذريح وذكر
 ما قبله كذا . حلفت لها بالمشعرين ودمر . وذا والعرض فوق القميين رقيب .
 لئن كان برد الماء خراها صاديا البيت ونسبة العيني الى كبر عذرة وقال مومن
 قصيدة اى لها . ابا القليل الام عذرة وبقيت . الى شاة ما لفتي ذنوب .
 خلعت لها بالمانين ودمر . ولبه فوق الحالفين رقيب .

لئن كان برد الماء خراها صاديا . البيت والصحيح ما قد فشا والبيتا
 في شعر غيره دحل والده اعلم **واشكر بعده وهو الشاهد السابع والسبعون**
بعد المائة اذا المرء اغتبه المروءة كاشيا . فطلبها كمن لا عليه شديدا .
 لما تقدم قبله قال ابن جني في اغتراب اليمامة كذا قال من الهاد في عكبه قد ربه
 فطلبها عليه كمن لا شدة ثم قال قاذك فملا جعلت كذا كذا لا من المهر
 في المطيب قتل المصدرة الجبر لا يضر فيه الفاعل بل حذف قعه خذفا انتهى
 وهذا البيت اخذ ابيات الربيعة من كذا في اليمامة وهي .
 متى ما تزل الناس الغني وجارية . فقير يقولوا عاجز وجلند .
 ولس الغني والفقر من خلة الغني . ولكن احاطت قيمت و جدود .
 اذا المرء اغتبه المروءة تاشيا . البيت .

• ركان رايان غني مذموم • وصعلوك قوم مات وهو جدي
 جملة وجاره فقير من المذمومين الخرجاين الغني ويقولوا جواب الشوط وقوله عاجز
 وجليد جرمه شدا اخذوا في هذا اي عاجز وجليد والجملة مقولة القول والجليد في
 الجلافة وهي الصلابة اراد القوة على الشيء وتخييل المايقوله ولكن احاطا مال
 العلم جمع حقا على غير قياس ويقال هو جمع اخذ واحاط جمع حقا فاصله احفظ
 فابدل في اخري الظاهر يا كراهة للمضعف ويجوز عيني انه يكون احط جمع حطوة
 وفي معنى الخط وفيها خطيت احط فلا شذوذ انتهى والخط التصفيف والجذو جمع
 جذ ينجع الجمر وهو الخبز اي ان الغني والعنقر فاقدرة الله في حطوطه وجدود خلقوا
 بها على ما علم الله من مصالح لعباده وقوله اغنيته اي اتعبته فتعدي عني بالآخر
 اذا عجز عنه من باب تعب والمروءة اذ ارب نسائية تحمل مرأتهما الانسان على الوفاء
 عند فحاشي الاخلاق وجيل العادات يقال من الانسان وهو مري مثل قريظ فهو
 قريظ اي ذو مروءة قال الجوهرى وقد تشدد فيقال مروءة روي اغنيته التيسر
 وكاشيا مهور اللام في الصحاح الثاني حدث اليدي جاور حد الصغرة الجارية ناسي
 ايضا وهو حال من مفعول اغنيته والمطلب مصدر يعني الطلب الكمال الرجل اليدي
 جاور في اللاتين وروحه الشيب وقيل من بلغ الاربعين والمراة كمله وكان
 يعني كمل للتكثير وقد مر اي جزم محمود كثير التشديد للبيان من اذنه وهو
 خلا في المذمومين والضم الفخري كرم من غني ساعدته الدنيا ثم اخرج
 مذمومنا للتحليل ودنايته وكثر من فقير جمل وانفق ما نال فحده ان يره هذه اليتا
 رجل من بني قريظ بالشقيف وهو قريظ بن قريظ بن كعب بن زيد فناء بن عجم كذا
 في حاشية أبي تمام وحاشية الأمل وعينه اخرجني في اغراب الحاشية فقال هو
 الملوط ابن بذر القريبي وفيه كاشية صحاح الجوهرى في مادة حطاهي الملوط
 الشقيف وتروي لسويد بن حذاف العنبري والله اعلم والملوط اسم مفعول
 من علمه يستهم علم اذا اصابه به وفوق بالعين والطاء المهملين **وانشد**
بغدة فما بان اس اسد العريس • وما بان التورشا الخف • وقد مر
قريظا **وانشد بغدة وهو الساهد التاسع والسبعون** **بعد المائة**
 • بدت قولا ومالت خطوط بان • وفاحة عنبر اورت عرا الا
 علي ان قرا او ما بغدة من المنصوبات اخوان مؤولة بمشتق اي بدت مضيفة
 كالقرويات مثلية كخط بان وفاحة طيبة النفس كالعنبر ورنه يلين
 المنظر كالقرا قال الواجدي هذو الشاه وضعت موضع الحار والمفتي بدت
 مشبهة قرا في حشها وكالت شبهة عني بان في تشبها وحسن مشبها وقا
 مشبهة غيرا في طيب رايها ورنه عرا الا في سواد مقلتها وهذه اسمي التبع
 في الشعر مثله لاخته هلالا وفاحة عنبر او شدت مسكا وماسق فضيلا
 وانثنت غصنا ومثله سرف بدورا فاشبه اهله • ومن غفونا والشفق جاذرا

انتهى قوله بدت يقال بدا يتدو بدوا اي فطر فلهوا بيتنا والخطوط بيعة الماء النفس
 الناعم لينة وقيل كل قصب وفاحة من فاح المتكفوا وفاحة النفس راحته خاصة
 في الطيب وقرا في الرنو كدنو وهو اذامة التطير بسكون الطير كالزنا وهو مع شغل
 القلب وبصر وعلمة هو يوارنا فابنا اي لمسته كذا في القاموس وصير
 بدت راجع الي جيبته في قوله قبل هذا جسي من برته فلو اصادت وشا جي
 ثقب للولة الجالا اي اخدي جسي الجنبية التي ذبرته حتى توحطت فلا ذني
 ثقب ذرة الجال جسي فيه لدرته وهذا البيت من قصيدة لابي الطيب المتني
 مدح بها تدر بن عمار بن اسماعيل الاسدي وترجمه المتني نقد من في البيت
 التاسع والثلاثين **بعد المائة** **وانشد بغدة وهو الساهد التاسع والسبعون**
بعد المائة • كذا بك من امر الحويرث قبلها • وجارها ام الرباب مما سئل
 علمان الداب يعتر به عن كل حديث لان مر كالحسن والمجا او غير لان مر كالحسن
 والقتل ولهذا يتعلق به الجار والقتل في الحال فنقول كذا بك يعني كمنعك
 فلي ولم يصح اخول جعل الداب هنا كناية عن التمتع لا وجه له كما علم قريظا
 وهذا البيت من معلقة امر القيس المشهورة ومطلعها
 • قفا نيك من ذكري جيب ومزك • بسقط التوي بين الدخول فحول
 • فتوفع فالخراط لم ينف رنهما • لما نسجتا من جنوب وشمال
 • وقوفابها صهي على مطيهم • يقولون لا تملك شي وتحمل
 • واية شغاري عبرة ممراسة • قبل عتد رنهم داري من مفعول
 • كذا بك من امر الحويرث قبلها • وجارها ام الرباب مما سئل
 والبيتان الاولان ياتي شوحهما ان ساء الله تعالى عرو وجل في اواخر الكتاب
 في الفا العاطفة وقوله وقوفابها صهي الي اخيره متعلق بقوله قفا نيك
 قفا نيك قفا وقوف صهي بها على مطيهم او قفا حال وقوف صهي وقوله
 بها مقارن صهي المعنى يريد قفا نيك في حال وقفا نيك اي مطيهم على وقوله
 واية شغاري عبرة الي اخيره العبرة الدنعة والمهراقة المضبوكة واصلا مرقاة
 من الازاقة والطار ايدة ومفعول موضع عويل اي بكاء او يحكي موضع يقال
 فيه حاجة يقال عويل على فلاه اي اعتمدت عليه قال الباقلا في بحر القام
 عند الكلام على مقاب هذه القصيدة هذا البيت مختل من جهة انه قد
 جعل الدع في اعتقاده شافيا كما في قفا حاشية بعد ذلك الي طلب جلية اخري
 عنة الرسوم ولوا ان ان يحسن الكلام كوجب ان يدل على ان الدنم لا يشفه لشدته
 ما به من الحزن شديدا هل عند الربع من جيلة اخري وهذا مع قوله سابقا
 لم ينف رنهما ثفا قضى ذكر ابو عبيدة انه رجع فاكذب نفسه كما قال زهير
 • قف بالديار التي لم يعفها القدم • نعفر وغرها الا واح والدير
 • وقا غير امارة بالبيت الاول انه لم يسطس اثره كله وبان في انه ذهب

بعضه حتى لا يتناقص الكلامان وليس في هذا انتصار لان معني عفا ودرسه واحد
 قاي اقاله لم يعرف اسمها ثم قال قد عفا فوفا قص لا يحاله واعتذر ابي عبيدة اقول
 لو صح ولكن لم يرد هذا القول مورد الاستدراك علي ما قاله زهير فهو الى الخلل
 اقرب انتهى وقوله كذا بكين امر الى اخيه قال ابو جعفر النحاس في شرحه وتبعه
 الخطيب البريزي الكاف تتعلق بقوله قفا نيك كانه قال قفا نيك كذا بك في البكا
 فبي في موضع مفعول المعنى بكامل ما ذكره في قوله تتعلق بقوله وان شئت
 عذرة والتقدير كذا في ان تشفي من امر الحويرث والباقي قول له بما سله
 متعلقة بدايك كانه قال كذا كذا بك بما سله وهو جيل وزاد الخطيب وام الحويرث
 هي مرة ثم الحارث بن حصين ابن صمغ الكلي وام الرباب من كلب ايضا يقول
 لقيت من فوقك علي هذه البيا وقد ذكر كرها لها كما لقيت من ام الحويرث
 وقيل المعنى انك اصابتك من التعب والترصب من هذه المرأة كما اصابتك من
 المراتين انتهى وقال الزور في يقول ما ذكره في حقه كذا في بيتك
 اي قلة حقل من وصل هذه كذا نك الوجود بما وقوله قبلها اي قبل هذه
 التي شغفت بها الاله والذباب العادة واصلمها من طليعة الغل والجد في السقي
 انفق كلامه فحقل الزور في قوله كذا كذا كذا اتخذ وهو هذه القرب
 من الاولين فعلم بما ذكرنا ان الله اب كناية اما عن البكا فاما عن المعاني
 والشقة والتمتع لا مساس له ها هنا فتأمل وترجمة امر القيس بعدت
 في انك هداك سبع ولا ربعين **وانشد بقده وهو الشاهد المروي المأثور**

ولقد نزلت فلا تطني غيره . متى منزلة الحب المكرم .
 علي ان تغناه ترك قريبه متى قرب الحب المكرم واتما عدي من يكون معني منزلة
 فلا ن قريب او بعيد بعده وهذا البيت من متعلقة عذرة العتيق قال
 ابو جعفر النحاس في شرحه وتبعه الخطيب البريزي البيا في قوله منزلة منزلة
 بخلافه اتخذ ولا يتة لما قال ترك دل علي التزول وقوله بخلافه في موضع نصب
 اي ولقد نزلت متى منزلة مثل غيرته المحبة وقال الزور في يقول ولقد نزلت
 من قلبي منزلة من حبت ويكره ما التام نزلت بلسورة لانه خطاب مع محبوبته
 عذرة المذكورة في بيت قبل هذا وقوله فلا تطني غيره مفعول طن الثاني مخد
 اختصارا لا اقتصارا اي فلا تطني غيره واقعا وحميا اي في شروك معي
 منزلة المحبة به استشهد شراح الاليفة وغيره من البيت والمحبة انهم
 مفعول جاء علي احب واحببت وهو علي الاصل والكثير في كلام العرب محبوب
 قال الكساري محبوب من حبت وكانها لغة قد ماتت اي ترك وقال الاضرمي
 حبت بفتح الهمزة ولا اعرفه في غير الناول اعرف حبت وحكي ابو زيد انه يقال
 حبت احب وانت حبت وعني حبت والمكرم ما يسر مفعول ايضا والواو في لغة
 قاطعة وجملة لقد نزلت الي اخيه جواب قسم مخد وفي اي وقاله لقد نزلت

كقوله تعالى ولقد صدقكم الله وعدة وقوله فلا تطني غيره جملة مفعول متي المحبة
 ومتعلقه فان من متعلق بترك ولقد جبط هنا جبطا فاحشا شارب شواهد
 الاليفة في قوله الواو للمقسم وجواب القسم قوله فلا تطني غيره ثم قال قوله
 فلا تطني لاني محترض بين الجار والمجرور متعلقه والباقي بمنزلة بمنعني اي
 تركت متى في منزلة الشيء المحبوب المكرم هذا كلامه ولا يقع في مثله اصناف الطلب
 وترجمة عذرة بعدت في الشاهد الثاني عشر من اويل الكتاب **وانشد بعد**
وهو الشاهد الحادي بعد المأثور خرجت مع البازي علي سواد هذا عجز ومذره
 اذا انكرتني بلدة او نكرتها . علي ان الجملة الانيمية المألوفة اذا لم تكن مبتدأ رها
 ضمير صايب الما رفاية كانا الضمير فيما صدر به الجملة فلا يحكم بفتحها فخر ذا عن
 الواو جملة علي سواد فانها خالين التاء في خرجت في الصباح انكرته انكارا خلافا
 عرفته ونكرته مثال بعيت كذا غير انه لا ينصرف اي اذا لم يعرف قدره
 اهل بلدة او لم يعرفهم خرجت بينهم مبتدأ مضافا للباقي اليه هو المكرم اليه
 في حال اشتغال علي شيء من سواد الليل والباري علي وزن القاصي في الاصل صفة
 من نرا يبر فاذا غلب ويرب اعواب المنقوص والمفعول لزا وهذا البيت من ابيات
 لبشار بن برد مدح بها خلد البرمكي وكان قد وقده عليه وهو بفارس فاشده

- اخالد لم اهيض اليك بدنة . سوي اني عاف وانت جواد .
- اخالد ان الاخر والمجد حاجي . قايما تاتي فانت عما .
- فان تعطني افرغ عليك مداي . وان تاب لم تضرب علي سداد .
- ركا بي علي حرق وقلبي مشيع . ومالي بارض البها خلد بلا .
- اذا انكرتني بلدة او نكرتها . خرجت مع البازي علي سواد .
- يقال هبط من موضع الى موضع اذا انتقل اليه والهبوط المذموم كرسول فيها .
- والذمة العهد والمنة والعافي من عفا عنه اذا اتيته طائعا لغيره وبجحفه
- العناية وهم طلاب المروءة وهذا مثل قول دعبل لما وقده علي عبيد الله بن طاهر
- جنتك مستشفعا بلا سبب . اليك لا حرمه الادب .
- فاقض دماي فائني رجل . غير لي عليك في الطلب .
- فيعت اليه عبد الله بمسرة الاف درهم ويهدى بين البيداء .
- اعلمت افا تاكل عاجل برنا . ولو انتظرت كثيرة لم تغفل .
- فخذ العليل وكن كمثل سئل . وتكون غني كائنا لم تغفل .
- وقد تد اول هذين البيتين كثير من الكنى ما يظن الناس انها من ثدا ولها والحق
- القائمة القويمة والمشيح علي وزن اسم المفعول السجاج كان له شيعة اي اقبالا
- وانصارا روي الاضرمي في الاعالي ان بشارا لما اشده هذه الابيات دعي
- خالدا ربعة الكاس فوضه واحدا عن يمينه واخر عن شماله واخر بين يديه
- واخر من وراءه وكان يا ابا هذا هذا شغل العاذ فليس الاكياس ثم قال

استقل وأتوا بها إلى مير وشار ابن برد أقبله من طائرستان من سبي المهلب ابن
أبي صفره وهي ناحية كثيرة مشحونة على بلدان على نهر جحون من ما وراء النهر
وكنيته أبو مصاد ولقبه المرحوم وهو الذي في أذنيه رنات وهو جمع رنثه وهي
الفرطه لقبه لا يهاكأ في صفره معلقه في أذنيه وهو عقيلي بالولا نسبة إلى
عقيل بن كعب بالتصغير وهي قبيلة وقيل أنه ولد على الرق أيضا واعتقته
امرأة عقيلته وولد له جاحظ المذقتين قد نساها لآخر وكان مخا
عظيم الخلق والوجه فهدور وهو في أول مرة تبة المذقتين من الشول المجيد بن
قد نساها لبقرة ثم قد مر بقدا ودخ المهدمي بن المنصور القبايسي قري
عنده بالزندقه وهي أنه كان يفضل النار على الأرض ويصوب رأسه إلى يسار في
امتناعه من السجود لادمر عليه السلام ونسب إليه قوله

الأرض مظلمة والنار شرقة والنار تقبودة مذ كانت النار
فامر المهدي بضربه فضربت سبعين سوطا فأتت من ذلك في سنة ثمان
وسنتين ومائة وقد نيف على تسعين سنة ومن شعره

يا قومي أذني لبعض الحي فاشقة والأذن تعشق قبل الحق أحيانا
قالوا نحن لا نرى مهدي فقلت لهم الأذن كالحق توفي الغلب ما كانا
وسى هجاءه للمهدي قوله خليفة نري بعائنه يلقب بالديوق الصولجان
أبنا الله به غيره ودش موسى في جراحه زك

وتبينه وبين حاد عجم أهراج فاحشة من هجرة فينه
نهر الفتى لو كان بعيد ربه ويقوم وقت صلواته حاد
فابيض من شرب المساقية وجملة ويكافئ يوم الحساب سواد

فعل حاد عجم علي الزندقة اعتناني سنة سبت ومائتي ومائة ودفن بشا
على حاد عجم في قبر واحد فكتب أبو هشام الباهلي على قبرهما

قد تبع الأعمى قفا عجم فاصبحا جارين في دار
صارا جميعا في يدي مالك في النار والكافور في النار
قالت جميع الأرض لا ترجيا يقرب حاد وكبار

وترجمته في الأغاني طويكة وأما خالد فهو خالد بن برمك البرمكي وكان يركب
من محوس بلخ وكان يخدم التوهمان وهو متعبد للمجوس بعد يده بلخ وقد
فيه النيران وكان برمك عظيم القدر وساد ابنه خالد ووزر إلى العباس
عبد الله الشجاع القبايسي وهو أول من وزر من آل برمك ولحقه أولاد
إلى أن توفي الشجاع ثم وزر إليه أخيه أبي جعفر المنصور إلى أن توفي في سنة ثمان
وسنتين ومائة وكان ثوبا في سنة تسعين من الهجرة وخفي البرمكي
وهو أبو جعفر الفضل قال المسعودي لم يبلغ مبلغ خالدا بن برمك أحد
من ولده في جوده ورأيه ورياسته وعلمه وجميع جلاله لا يحصى في رأيه

ووفور غلبه ولا الفضل بن يحيى في جوده ونراسته ولا جعفر بن يحيى في كتابته
وقصاحة لسانه ولا أحمد بن يحيى في شروته ونقد فهمه ولا موسى بن يحيى في نجاة
فرياسته **وانشد بقعة ومرا الشاهد الثاني بعد الأتي**

نصف النهار والماء غامر ههنا صذر وعجوه وفيه بالغيب ما يدري علي أن
مير صاحب المال إذا كان في آخر الجملة المائنة فلا شك في ضغفه وقلته فإن الماء
متدا وقامر ههنا خيرة والجملة حال من ضمير نصف القايد إلى الغايص والضمير
الذي ربط جملة المال بصاحبها في آخرها وهذا على رواية تغيب النهار على أنه مفعول
به قال صاحب المصباح نصف الشيء نصفين تاب قتل بلغت نصفه وأما على
رواية روضة الجملة كالرنة ولا رابط فتقدر الوفا وعليها كلام صاحب المصباح قال
وقد غلوا الجملة المائنة بن الوافر والضمير فيقدر الضمير في نحو البرقيس بد زهراو
الواو كقولهم يصف غايضا لطلب اللؤلؤ انتصف النهار وهو غايض وصاحبه
لا يدري ما حاكه نصف النهار الماء غامرة البيت انتهى فنصف على هذا أيضا من
باب قتل قال صاحب المصباح ان بلغ الشيء نصف نفسه ففيه لغات نصف نصف
من باب قتل والنصف بالالف وتنتصف وانتصفت النهار بلغت الشمس وسط
الشام وهو وقت الزوال وقد أثبت هاتين الروايتين العسكري في كتاب النصف
والشيد الجرجاني في شرح المصباح أما العسكري فهذا كلامه قال الرباعي الذي يرب
نصف النهار ما ربح لم يزد يعني الوافر انتصف النهار والماء غامرة وهو حجة
الماء يعني القوام وشربك بالغيب أي بحيث يغيب عنه ولا يدري ما حاله وإنما
يقوم بحيل بعه طرفة وظرفه الآخر مع صاحبه قال الرباعي في الحال إذا لم يرج
إلى الأول منها شيء فهو قبيح في القويته قال وأذا صار ته طرقا فهو جيد في
القويته وقال المازني الجيد نصف النهار على الطرف انتهى ويكون النصف على الطرف يجوز
والضوابط على المفعولية وأما الشيد فقد قال النهار منصوب من نصف الشيء
بلغت نصفه والمراد طول مكثه تحت الماء وفي الصحاح يرفع النهار من نصف الشيء
يعني انتصف فالجملة المائنة حينئذ خالية عن الضمير أيضا فاحتاج إلى أن
قدرا الوافر تحذوفا أي والماء غامرة أي سائره انتهى فملأ من هذا أن من قال
بوجود الضمير في هذه الجملة جعل صاحب المال ضمير الغواص المستتر في نصف
الناسيب للنار وان من ثبات بعد الضمير جعل الجملة حالا من النهار المرفوع بضم
وقد راو للربط وأما الضمير الموقوف فغير رابط لأنه ليس غاية أعلي صاحب
الحال وهو النهار بل هو غاية على الغواص والعجب من كلام ابن السجري في أماليه
فأنه جعل الجملة حالا من النهار المرفوع والربط الضمير وهذا لا يصح فإن
الضمير ليس للنهار وهذه عبارة ولو حذف الضمير من جملة الحار المتدا
به والتفت بالواو جاز جولة زيد ونحو خاضر ولو حذف الواو لكان الضمير
فعلت خرج أخوك يده على وجه جاز كقولهم نصف النهار الماء غامرة انتهى وأما

منه قوله ابن السكيت في شرح شواهد ادب الكاتب في جعله الجملة حالا وصاحب الحال غير
 مذكور في هذا البيت بل موصوف في بيت قبله فاما بيت وهذا كلامه جملة الماد غامرة حال
 وكذلك الجملة التي بعدها كانت ينبغي ان يقول والماء غامرة فياتي بواو الحال ولكنه انشأ
 بالضمير منها ولو لم يكن في الجملتين عايدا الى صاحب الحال لم يجز حذف الواو اما
 صاحبها تين الحالين فليس بمذكور في البيت ولكنه مذكور في البيت الذي قبله
 وهو كما في البحر جاتا عتوا صا من لجة البحر فتاتي واغرب من هذين القولين صيغ
 ابن جني في سائر القضاة كايته حكم على هذه الجملة بانه لا رابط معها ثم نقص كلامه
 جعل الضمير رابطا بالحال ايضا كما في هذا وهذا فاسطره اذا وقعت الجملة الاسمية
 بعد واو الحال كنت في تضمينها صاحب الحال ترك تضمينها اناة بجزءا قال اول نحو جاء
 زيد وتحتته فرس قال في جاء زيد وتحتته فرس قال في جاء زيد وتحتته فرس
 نحو اقبل محمدا علي رايه فليسوة واذا وقعت جملة الحارها تين الحاليتين انقطعت
 عما قبلها ولم يكن هناك ما يربط الاخر بالاول وعلى هذا اقول الشاعر
 نصف النهار الماء غامرة البيت يصنف عايشا ص في الماء بن اول النهار هذه
 حاله قاله من غامرة ربطت الجملة بما قبلها حتى جرت حالا على ما فيها فكذلك
 قلت انصف النهار على الف يصح ما لم لا الماء كما انك اذا قلت جاء زيد وتحتته فرس
 فكذلك قلت جاء زيد تحتته فرس وهذا كلامه فقالا له وهذا البيت من قصيدة
 للاعشى يقول مدح بما قبس بن مدي كرب الكندي وقد اجاد في التغول المحبوبة
 في اولها الى ان ستمها بالذرة ثم وصف تلك الذرة كيف استخرجت من البحر
 فقال كما نة البحر جاتا بها عتوا صا من لجة البحر

- صلب الغوا دريش اربعة • ثماني في الالوان والخر
- فتأز عواحق اذا اجتمعوا • القوا اليه مقاليد الامر
- وعلت بهم سحابة جارية • يهوي بهم في لجة البحر
- حتى اذا انما طفقهم • ومضى بهم شهر الى شهر
- التي مراسيه بتهلكة • ثبتت مراسيها كما تجري
- فانصبت اشقق رائته لبد • نزعته ربا عينا للضمير
- اشفي نوح الزيت مله من • طمان مله من الغفر
- قلت اباه فقال ابتعد • او استفيد رغبة الاخر
- نصف النهار الماء غامرة • وشريكه بالغيب ما يترى
- فاصاب منيته فجاها • صدفة كفيته البحر
- يعطي بها ثمتا وينعها • ويقول صاحب الاثري
- وتري الصواري تجدون لها • ويضها بيديه للبحر
- فلكل شبه المالكه اذ • طلعت بهما من الحذر

الجمانة بضم الجيم حبة نعل من فصة كالذرة وجمعها جمان اي هي جمانة البحر

وصل الغواذ بادشيم اي قوي الغواذ سد يده موصفة الغوام وريش اربعة بالثقب
 خال منه وقوله ثماني الالوان صفة اربعة والاضافة لفظية والجر في النون
 وسكون الجيم الاصل اي ان هؤلاء الاربعة اصلهم مختلف وكذا بكر الوانهم مختلفة
 والتجها بتقديم الجيم على الماء الممثلة الطويلة الغمر وارتاد بها الشفينة والمراشي
 جمع مرسة بالكسر وهي آلة تربي بها الشفينة وقوله فانصبت اشقق الي اخوه اي
 مربي بنفسه في البحر وغاصه لاخراج الذر والاسقف بفتح الالف والفاء من
 الشقق بفتح الشين وهو طول في الخفاء ولبد يكثر الباء اي مثلت واشقي فعل ماض
 يقال اشقي علي الشيء اذا شرق عليه ويصح يفتق من فيه كما هو عادة الغايط
 وقاعلهما ضمير اشقق وملتمس وما بعد من اوصفتان لغوت لاسقف وقوله قلت
 اباه الي اخوه اي ان اباه هلك في تحت هذه الدرة او في تحصيلها فقال هذه الغايط
 اتبع اي في الهلاك واستفيد مالا كثيرا او الرغبة العظا الكثير وقوله نصف النهار
 الي اخوه مروي ورفيقه بدل وشريكه ومنيته هي ما يتمناه وصدقته حال
 من الضمير المجرور بالياء ويعطي بالباء للمفعول وينعها اي وينع الدرة من البيع
 وقوله الاثري اي الا تبسعا والصواري جمع ضاري وهو الملاح والتجري مروي الشوار
 بدله وهو جمع ضاري بمعنى المشتري وسجود هملها ليعرهما ونفاستها البحر
 بفكر بحر يجر جارا وتجارة من باب نصر ومن ابيات المدح

- انت الرئيس اذ اهرثروا • وتواجرهوا كما لا سدو البحر
- او فارس الجومر يتبعهم • كالطلق يتبع ليلة النهر
- ولانت الشجع من اسامة اذ • يقع الصراخ ولج في الذعر
- ولانت اجود بالعطاين الزيان • لما صنت بالعظير
- ولانت احي من حبة • عذرا كقطن جابب الكسير
- ولانت ابي جين تنطق من • لقان لما عني بالملكير
- لو كنت من شئ يسوي بشر • كنت المنور ليلة البدر

فارس الجومر مولى العرب الثمان بن المنذر الجومر اشرف قريته والطلق بالفتح الليلة
 التي لا حرق فيها ولا برود ليلة البحر حتى يهر الجومر اي يعلمها بنوره وقيل من
 معدي كرب الكندي مات في الجاهلية يقال له لا شج لانه شج في بفض ايامه وانه
 عذو اولاد الكبرهم حجة وانه كني زمانا ثم كني بولده الا شقق وايشه
 معدي كرب ويسمى لاشقق لانه كان ابدا اشقق الرايس وقد اشقم وولده
 الثمان بن الاشقق وقد بشريه وهو عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقال والله لحفنة من ثريدا طعمها قوي احب الي منه وهكذا صغر اولادهم
 عذو اولاد ايضا منهم قيس بن الاشقق واخذ قطيفة الحسين رضي الله عنه يوم
 قتل فكان يقال له قيس قطيفة وقيل من معدي كرب بنت اشققا فثقت ترو
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فتوفي قبل ان تصل اليه وابنه شقق

بن قيس وقد علمي رسول الله صلى الله عليه وسلم فامرته ان يؤذن له فاذن حتى
 مات كذا في جمهرة الانساب لابن الكلبى واعني يتمون صاحب الشعر فقد تمت ترجمته
 في الشاهد الكافي والعشرين وقد نقلت شعره هذا من ديوانه وقد رواها له ابو
 عبيدة قائم دُرَيْدَ وعمرها واما الاصل في فقد اثبتها للمسيب بن علس الجاهلي
 وهو خال الاعشى يتمون المذكور وهو واحد الشعر الثلاثة المقلين الذين فضلوا
 في الجاهلية قال احمد ابن أبي طاهر كان الاعشى رواية المسيب بن علس
 والمسيب خاله وكاه بطرد شعور وياخذ منه كذا في الموشح للمزني والمسيب
 اشرفا على لقب به لا تهم كان يرعى ايل ابنه فسيبها فقال له ابو حنيفة
 المسيب فغلب عليه وقال ابن دُرَيْدَ في كتاب الاستيعاب ان اسمه زهير وانه
 لقب بالمسيب لقوله فان ستر كثر ان لا ثوب لفا حكم غزرا فقولوا للمسيب يلحق
 وهو جاهلي لم يدر الا السلام ونسبه في الجملة كذا المسيب بن علس ابن عاكب بن عمرو
 بن قامة بن زيد بن ثعلبة ابن عدي بن مالك بن حشيم ابن بلال بن جماعة بن جلي
 ابن احمس بن ضبيصة ابن ربيعة بن تزار بن نصر بن علس بفتح العين واللام منقول
 من اسم القراء في جماعة بضم القاف وجماعة بضم الجيم وجلي بضم الجيم وفتح اللام
 وتثنية المشاة التثنية واحسن فعل من الحاجة وضيقة بالتصغير

واشد بعده وهو الشاهد الثالث بعد الثاني

فالحق بالهاديات ودونه جوارحها في صرة لم تر تزل
 فلان قوله ودونه جوارحها بجملة حالية لا الظرف وحده حال والرفع بعده
 فاعله خلا فاما زعمه في جوارحها في عليه جثة وشي لا ته لو كان بين الحال والرفع
 لا شئت الواو فانها لا تكون مع الحال المفردة فلما ذكرته في بعض المواضع عرفنا ان الجملة
 حال لا الظرف وحده وصاحب الحال الهاء في قوله فالحق وهي ضمير المفعول وفاعل الحق
 ضمير مستتر راجع الى الظاهر في بيت قبله والها ضمير الكلي اي فالحق الغلام ضمير
 الكلي بالهاديات ويجوز العكس فيكون فاعل الحق ضمير الكلي والها ضمير الغلام اي فالحق
 الكلي الغلام بالهاديات وازاد بالهاديات او ايل الوخير وسقط ما بها يقال اقبل
 هوادي الخيل اذا تقدمت او ايلها جمع هادية والهادي اول كل شيء وضمير دونه يعود
 على ما د عليه الهاء جوارحها اي متاخرا لها وها ضمير الحاجيات وهو جمع حاجيات
 بتقدير الجيم على الحاد المهمل يقال جوفلان اي تاخر وجوارحها مبتدأة ودونه
 الخبر تقدم وعليه والجملة حال كما تقدمت في ودون مكانه او دون فاعله
 التي وصل اليها او دون بمعنى عند وقيل دون ههنا بمعنى اقرب وراه
 الرودي بانه انما يكون دون بمعنى اقرب منه اذا التي باسنان نحو ههنا
 دون ذاك والصرة بفتح الصاد وتثنية يد الراء المهملتين يجوز ان تكون ههنا بمعنى
 الشقة والصحة واما بمعنى الجماعة واما بمعنى الشدة من كرب او غيره وقيل
 الصرة ههنا الخبر فقوله في صرة في بعض الوجوه حال من الهاديات وفي بعضها

خال من جوارحها كذا قال المصنف في الروزي ويجوز ان يتعلق الجارح في جوارحها بجملة
 لم تر تزل صفة صرة واصلة بترتيل بتأني اي لم تنقطع فوصف بهذا البيت شدة
 عدو قريسه يقول ان هذا الغرس بالحو ايل الوخير بقيت او اخرها كتر تنفرق فهي
 خالصة له وهذا البيت من جملة ابيات في وصف الغرس من معلقة امرئ القيس
 المشهورة والابيات هذه

- وقد اغتدي والطيخة وكفاتها . نحر دقيد الا وايد هتكل .
- مكر مفر مقل مدبر معسا . كالمود صخر خطله السيل من عل .
- لمت يزل اللبد عن حال منته . تازلت الصعوا بالمتنزل .
- علي الذيل جياش كان اهترازه . اذا جاش فيه حية على مرجل .
- يزل الغلام الحق عن صهواته . ويلوي بانواب العنيف المثقل .
- في يركد روي الوليد امرة . تتابع كفيته خيطا نوصل .
- له ايطلاطي وشاقا نومة . دار خاسر كان وتقر ب تفضل .
- سمع اذا ما الشاجات على الوفا . اثرن غنادا بالكد يد المكل .
- صليح اذا استدبرته سد فرجه . بضاف فونق الارض ليس باعزل .
- كان سراته لذي البيت قايما . مذاك عرووس او صلاية حنظل .
- كان دكاه الهاديات يتخيره . عقلة حمار شيب سرجل .
- فغن لنا سرب كان نعا جة . عدا ري دوار في ملاه مد تزل .
- فادبرن كالجزع الفضل بينه . بجيد معمر في العشرة محول .
- فالحق بالهاديات ودونه . جوارحها في صرة لم تر تزل .
- نفا دي عدا بين ثور ونجدة . ذرا كالم ينضج نكاد فيفسل .
- فظل طهارة اللحد بين نفع . صغيث شواء قد ير معجل .
- فرحنا يكا الطرف بقر دونه . مني مارة العقي فيه تسهل .
- فبات عليه سرحه قلامه . وبات بعيني قايما غير مرسل .

قوله وقد اغتدي الى اخره تقدم شرحه قريبا وقوله مكر مفر الى اخره يكسر اولها
 وفتح ثانيا لهما وهما بالجر صفتان لقوله مكر دكاه مقل ومذبر صفتان له لكتها
 اسما فاعل بضم او لها قال صاحب القاموس كره عليه عطف وعنه رجع فهو كرا
 مكر بكسر الميم وقا الروزي يفعل بضم ميمه كره عليه عطف وعنه رجع فهو كرا
 جعلوه نضما مبالغة لانه متعلا يكون من اشياء الادوات كانه اذا
 للكر والفر والة للشعر الحوب والجلود بالضم الشعر الملسا وكل بمعنى فوق
 واستشهد به سيبويه وصاحب بغني اللبيب على انه جمعنا وان الجزع
 لانه قدرة نكرة غير مضاف اليه شي في البيت قال ابن سنيق في باب الاستماع
 من العدة ان الشاعر يقول بنش يتسع فيه التاويل فياتي كل واحد بمعني
 ذاتها يقع ذلك لاختلاف اللفظ وقوته وانتاع المعني من ذلك قول اخر

يكون مقلد مدبر مقلد البيت قائما ارادة ان يضلح للكر والفر ويجس من قبله ويرا
شرفا معاني جميع ذلك فيه وشبهه في سقمته وشدة حربه بجمود خطه
الشيل من اقل الجبل اذا انحط من على كان شدة السرعة فكيف اذا انما تنقوة
الشيل من وراية وذهب قوتهم عند الكرم الى ان معني قوله كملوا صخر الى
اجره انما هو الصلابه لان الصخر عند هذا كما كان اظهر الشمس والريح كان قبل
وكان بعض من قسرة من الحد بين اثنا اراد الا فرط عمر ان يري مقلدا
مدبرا في كمال حاجته عند الكرم والفر ليدية سقمته واقترض على نفسه فاحتج
بما يوجد عينا ثابته بالجمود والمخدر من قلة الجبل فانك ترى قلمه في الصبة
على الحمار التي ترى فيها بطنه وهو مقلد اليد وكل هذا اثار قط بيال ابو القيس
ولا خطر في وقفه انني **وخاص** هذا وصفه بلبن الراية وسرعة
الاخر وفي صفة البيت وشدة العدو في مخزبه وقيل ان جمع وصف الفرس
بحسن الخلق وشدة العدو لكونه قال في صدر البيت ان حسن الصورة كما يل
النسبة في كالي اقباليه واذ ياره ذكره وفوه ثم شتمه في عجز البيت
بجمود صخر خطه الشيل في الصلابة العدو فهو في الحالة التي ترى فيها
ليه ترى فيها كفه وبالعكس **وقوله** ليت يزل البدر الى اخره التمت الفرس
الذي عرفه ودينه اسود ان وهو مخزور صفة مجرور والمال مقعد الفارس
من ظهر الرأس والمتم ما اتصل بالبحر والصفحة الملتصا التي لا يثبت فيها
شيء والمثل انهم قائل الطائر الذي يتزل على الصخرة وقيل هو الشيل لانه
يتزل الاشياء وقيل هو المطر والبا للشفعية تقول هذا الكلب يزل ليه
عن حال منته لا غلام ظهره والكتان لجهدها يجرد ان في الفرس كما يزل الحجر
الافس ان لا عليه فلا يثبت عليه شيء **وقوله** على الذيل جيا يش الى اخره
الذيل الغور والجياش الرأس الذي يجيش في عذوه كما يجيش القدر في غلابة
داهرايه موقته وحمة عليه والمرجل بكسر الميم محل قدر من حديد او حجر
او نحاس او خرف او غيره يقول يغلي حرارة نشا طيه على ذبول خلقه وضر
بطنه وتماث تكسر ميله في صدره بغلابة قدر جعله ذكي القلب شيطا في
العدو مع منة تكسر ميله في صدره بغلابة قدر جعله ذكي القلب شيطا في
العقب جيا يش والعقب بفتح فسكون حربي بعد حربي وقيل سقناه اذا
خر كنه بعقبك جاش ولا يخرج الى الشوط فاذا كان آخر عدوه على
هذه الحالة فاطنك باوله وجياش بالمرصعة مجرور وقوله يزل الغلام
الحق الى اخره يزل يذوق الحف بكسر الهمزة الخفيف وسم ابو عبيدة فخرها
والصبرة موضع البلد وهو مقعد الفارس وجمعها بما حو لها وياوي بالغ
اي ندهما ويبعد ها والقفيف من ليس له رفق والمثل العقيل قال
بعضهم انما كان رايب الفرس خفيفا رمي به واذا كان ثقيلا رمي بشيابه

والجيد ان

والجيد ان المعنى باثواب العفيف نفسه لانه في حادق بر كونه وقيل سقناه ان
اذا ركب العفيف لم يملك ان يصلح ثيابه واذا ركب الغلام الخفيف دل عنه لغيره
ونشاطه وانما يصلح له ان يداريه وقوله قد ركب روي الوليد الى اخره ذكر
مستدر في القدر ويصف سرعة حربه والخدروهي بالضم القراءة التي يلعب
بها الصبيان يسع لها صوت وامره احكم قتله يقول هو يدرك الجري اتي يدعه
ويوا صله ويستريح فيه استراح خدروفي الصبي اذا احكم قتله خطه وشا بعثكاه
في قتله واذا رته بخيط انقطع ثم وصل واذ يدك اشدة لوزا به لا غلامه
وقوله له ايطلا طي الى اخره الا يطل الحاصرة وانما شتمه بانطل الطي لانه
طاور وقال ساقا نعامه والنعامه قصيرة الشاقين صلبتها وهي غليظة ظها
ليست برهلة ويستحب من الرئيس قصر الشاق لانه اشدة لرجلها لو طيفها
ويستحب منه مع قصر الشاق طول وطيف الرجل وطول الذراع لانه اشدة
لدحوه اتي لرميه بها والارخا حربي ليس بالكشد يد وقرس مرخا وليس دابة
اخرى ارخا من الذئب والسرطان الذئب والتقريب ان يرفع يديه معا ويضعها
معا والتفعل بضم الشاء الاولى وفعلها مع ضم الفاء ولد الثعلب وهو اخن الدوا
تربيا وقوله يستح اذا ما الشاجات الى اخره المسح بكسر الميم الفرس الذي كانه
بصت الجري صبا والشاجات اللواتي عدوهن سباحة والسباحة في الجري
ان تدحوا بايديها دحوا اتي تبسطها والونا بفتح الواو والنون يد ويقصر
الفتور والكد يد بفتح الكاف والموضع الغليظة والمركل انصرف تقوى الذي يركل
بالارجل يقول ان الخيل الشريفة اذا فترت فاثارت على الغبار بازجلا من التعب
جري هذا الفرس حريا سلكا كما يسبح السحاب المطر وعلى تتعلق باثره وكذلك
البا وقوله ضليح اذ استدبرته الى اخره الضليح العظيم الاضلاع المستفخ
الجنبين ضلع ضلعة والاشد بار النظر الى دبر الشيء والعرج ههنا ما بين
الرجلين والضاني الشايع والاعزل المائل الذئب ويكره من الرئيس ان يكون اعزل
ذنبه الى جانب وان يكون قصير الذنب وان يكون طويلا يظا عليه ويستحب
ان يكون سابع قصير العنسيب **وقوله** كان سواته لدي البيت الى اخره
السواة بالفتح الظهر والمداك بالفتح الجرا الذي يشق به والمداك بكسر الميم
الذي يشق عليه من الذوك وهو الشق والطنن والصلابة بالفتح الجرا الذي
الذي يشق عليه شيء يقول اذا كان قائما عند البيت غير مستريح رايت ظهره
أفلس فكأنه مداك عروس في صفاها وانما سها وانما قيد المداك بالووس
لانه قريب العهد بالطيب وقيد القتلاية بالحنظل لان حيت الحنظل يخرج
دهند فيبرق على القتلاية **وقوله** كان دماء الهاديات بحره الى اخره الهاديات
المقتلمات والاولى ويريد بهضارة الحنا ما بقي من الاثر والمرجل بالهمز المرح
والرجل السرح يقول انه يلحق اول الوحش فاذا لمع او لمع انه قد

آخرها واذا لمها طعنها فتصيب وعاؤها غيره وقوله فحق لنا سرب الى
 اخره عن غرضه وظهر واسترب بالكثر المتلعب من البقر والظباء والقبائل والنعاج
 جمع بجمعة وهي الانثى من بقر الوحش ومن الغنم ودوار بالفتح ضم كائنا كان وزنه
 حوله اسايح كالطاف بالبيت الحرام والملاييم المجمع ملاه وهي المحقة
 والمذيل الشايح وقيل معناه كره هرب وقيل ان معناه كره ذبل اسود وهو
 اشبه بالمعق لانه يصيب بقر الوحش وهي بيض للظهور سواد العنق ايم
 يقول ان هذا القطيع من البقر يلوذ ببعضه ببعض وتدور كما تدور العذارى
 حول دوار وهو نكد كائنا في الجاهلية يدورون حوله وقال الثوري في الذيل
 الذي اطلد ذيله وارجي يقول نقر لنا قطيع من بقر الوحش كان انا ثم عذاري
 يطعن قوله مجر متصوب بظلال حوله في بلاد طويلة الذيل شبه البقر في
 الزمان بالعداري لا تاتي متحولات بالحدود لا يغير البقاء حتى الشمس وغيرها
 طول اذ ناهيا وسبوح شعورها بالملار المذيل وشبه حشيشها بحشيش نختر
 العذارى في مشير **وقوله** فادبرك كالجزع المفصل الى اخره الجزع بالفتح
 الحزوق قال ابو عبيد بالكثر وهو الحز الذي فيه سواد وبياض وجيد اي
 في جيد اي العنق وتغيي سم حوله له افهام واخواله ههنا في غير واحدة
 كما قال كريمة البواين وانه كان كذلك كانه خزره امضى واخص يصف
 ان هذه البقر الوحش تفرق كالجزع اي كانهما قلادة فيها خزر فافصل
 بينة بالجزع جعلت القلادة في عنق مني كرم لا عظام والاخوال شبه بقر
 الوحش بالحرز اليماي لا تله يسود طرفة وسائر ابيته وكذلك بقر الوحش يود
 اكارها وخذودها وسائرها ابيض شرط كونه جيد فمعه حوله لان جواهر
 قلادة مثل هذا الصبي اعظم من جواهر قلادة غيره وشرط كونه مقلدا
 لتعريفه عند رؤيته **وقوله** فالحقه بالهاديات تقدم شرحه **وقوله**
 فعادي عذاري بن ثور وجمعة الى اخره عاد اهلالي بين اثنين في طلق ولم يبق
 اي اذكر صيده قبل ان يوق **وقوله** فيغسل اي لم يوق فيغسل كانه قد
 غسل بالماء ودعا كما يغني مدارة في موضع الحمار وكثر رد ثور كونه فقط
 وايضا امراد التليد واليد على قوله دما كما دلوا دها فقط لا استغنى عنه بقاء
 وفيه ببالغة لا تخفي **وقوله** فطل طاهة اللحم الى اخره هو جمع طاهي وهو الطباخ
 والصفين الذي قد صفت مرققا على الجرق وهو شواء الاعراب والعقير ما طبخ
 في قدر ووصف لمجل لا يتم كائنا يستحسنون لتجمل ما كان من الصيد يستطرون
 يقولون للمتنجور اللحم وهو صنفان صنف يتنجور شواء مضغوا على
 الحجارة في النار والجر صنف يطبخون اللحم في القد يقولون كثر الصيد فاحصب
 القوم فطبخوا واشتروا ومن التفصيل والتفسير هو ههنا بين عالم او اهل
 تريد انهم لا يصدون الصنفين وصنف متصوب يخرج وهو اسود قاعل وقدير

مجدد بتقدير مضاف مقطوف على منجى والتقدير اوقطايح قدرا ولا تقدير لكثرة
 مقطوف على صنفين وخفض على الجوار او على توهم ان الصنفين بجزء واحد
 فيعند البعد بينه وبين مقطوف على صنفين من قبيل العطف على المحل ولا يشترط
 ان يكون المحل بحق الاضالة كذا في معنى التليد **وقوله** ورحنا كما دال الطوف
 الى اخره يقول اذا نظرت العين الى هذا العرس اكلت النظر الى ما ينظر منه
 لحسنه فلا يكاذ العيني تستوي النظر الى جميعه ويكمل ان يكون معناه
 انه اذا نظرت الى هذا العرس لم تدم النظر اليه لئلا يضاب بالعين لحسنه
وقوله متى ما ترق الى اخره اي توقظت الى اغلاظة نظرت الى اسفله لجماله
 ليستم النظر الى جميع جسده واملاها ترق وتلتل بقاء في جزءا على
 الاول فمل الشرط والثاني جوابه وما زايده **روى** ورحنا وراح الطوف
 ينفض راسه الطوف بالكثر الكرم الطرفين وينفض راسه من المرح والمنشاط
وقوله فبات عليه سرجه في بات صبر الكبت وخلة عليه سرجه خبر بات وبات
 الثاني مقطوف على الاول ويعني خبره اي بحيث اراه وقاما حاله وغير مرسل
 اي غير ممل ومعناه انه لما جئ به من الصيد لم يرفع عنه سرجه وهو غرق
 فلم يرفع لجامه فيختلف على الشعب فيؤذيه ويؤذيك ويجوز ان يكون معنى
 فبات عليه سرجه الى اخره اهم مسافرة كانه اراه العذوق فكان معدا
 ليذ لك والله اعلم وترجمة امرئ القيس تقدمت في الشاهد التاسع والاربعين

والشاهد بعد وهو الشاهد الرابع بعد المائتين

• داه امراد اسري اليك ودونه • من الارض موقاة وسيدار سلق •
 لما تقدم قبله فانه جملة قوله ودونه من الارض موقاة من المبتدأ والخبر
 حال لا الظروف وحده كما بيناه صاحب الحاد القاعل المستتر في قوله اسري
 القاعد الى امراد اسري يعني سري قال في الصحاح وسريت سري وسري اسريت
 يعني اذا سريت لئلا وبالاعلغة اهل الجار وجاء القوافل بهما اجتماعا والها
 من اليك مكسورة لانه خطاب مع ناقيه ودونه ههنا بمعنى اقام وقد ام
 والموقاة بالفتح الارض التي لا تملك فيها **وفي القاموس** الموقاة والموقاة الغلا
 والجمع الموقاي وانما في قوله لانه ذكره في المغل الاخر بالواو والبيد
 القر نعلار من باد يبينه اذا هلك والتملح الارض المستوية وبيد ان مقطوف
 على موقاة وسلق صفة وخلة اسري اليك صفة امرؤ وخبران لمحقوقه في
 بيت بعده وهو لمحقوقه ان تسجيبي لصوته • وان تعليلي ان المعان موقوف •
وقد انشد المحقق الشارح هذين البيتين في باب الضرر على ان الكوفيين انشدوا
 هذه الخي انه يجوز ترك التاكيد بالمفصل في الصفة الجارية على غير من هي له
 عند امن اللبس والاضل لمحقوقه انت وهذه مسألة خلافة بين البيهقي
 والكوفيين ياتي الكلام فيما بينك الله تعالى في باب الصيد ومطلع هذه

التصيدة . ارقط وهاهنا السهاد المؤرق . وما بي من نسمة وما بي منسحق .
قال ابن قتيبة في كتاب الشرايع كسوي التوشروان يوما الا عشي يتعني هذا البيت فقال كما يقول هذا العزبي يتعني بالعربية قال فستره قوله ثم علم انه سهر من غير مرض ولا عشق مات بهذا الذا لنس ويعد هذا المطلع بايات في وصف الحرة وهو من ابيات الكشاف والقاضي .
 ترك العدي من ذوقها وفي ذوقه . اذا اذا اقام من ذوقها يتملق .
 وهذا وصف يديع في صفة الحرة والمخيط التذوق قال ابن قتيبة في كتاب الشرايع اراي انها من صفاها ترك العدا غالبة عليها والقدي في استعلا فاحده الا حط فقال . ولقد تبارك في علي لذاتها . صفتها عما ريك العدي خرطوم .
 انهي وياتي ارساله انه تعالى يقضي هذه القصيدة في باب الضير وبعضها في عوض من باب الطرود وترجمة الا عشي فقد مت في الشاهد الثالث والعشرين .
وانشد بقعة وهو الشاهد الخامس بقعة المايتين .
 كما انتفض العصفور ببلله القطر . هذا مجرود صفة . والي لتعروني في ذكر الاهرة علي ان الا خفس والكوفيين استندوا بمذا اعليا انه كرمك قدع الما في البيت الواقع كالا فانه جملة ببلله القطر من الفعل والفعل حال من العصفور وليس بها قد لا ظاهرة ولا مخدرة وهذه المسألة ايضا جلا فيفة **ذهب** الكوفيين الى ان الما في البيت يدور قدع كالا يد ليل قوله تعالى او جاء كرحضت صدق تحضرت كالا يد ليل فزاة الحسي البصري ويقعوب والفضل عن عام اق جاء كرحضرة صدور وهو وقوله اي صخر الحدي كما انتفض العصفور ببلله القطر وقالت البصريون لا يجوز قدع كالا بدون قد ليو جهان احدها انه لا يدل على الحال وان في انما يصلح ان يوضع موضع الحال ما يصلح ان يعلق فيه الان مخور بر يد يقرب وهذا لا يصلح في الما في ولقد الما جزا ارا لا يد قام وليس زيد قام لان ما زال وليس بطلب الحال وقام ماض ولا يلزم على كلامنا اذا كان مع الما في قد لان قد تقرب الما في من الحار ا اما الآية والبيت فقد فيها بقعة **وقال بعضهم** حمرت صفة لتعوي المجرور في اقل الآية وهو الا الذين يعملون الي قوير وما بينهما اخترا صر يوتيه انه قري باسقاط او وعلى ذلك يكون جاء كرح صفة لتعوي ويكون حمرت صفة ثالثة وقيل صفة لموصوفه وهو اي قوما حمرت صدورهم **قال** صاحب اللباب وهذا مذهب سبويه وهو منع لانه اذا قدر الموصوف يكون كالا موطئة وصيغة المواتاة في حكم الحال في اجاب تعذر بها بقدر وهو يمنع حذف قد لا سيما والموصوف محذوف فانه الصفة تكون في صورة الحال فالا يشاك بعد يكون اولي وقاد المبرد جملة حمرت انشائية تغناها الدعا عليهم فهي مشتافنة ورد بان الدعا عليهم يضيء ملوهم عن قتال قومهم لا يجهه وقيل حمرت بدل استمال من جاء كرح لان

قالوا

الحج

الحج مشتمل على الحصر وفيه بعد لان الحصر من صفة الجايه لا من صفة الحج وقد يتطابق ابن الاثير في الكلام على هذه المسألة في كتاب الانصاف في تأويل الخلافة **واستشهد** ابن هشام بهذا البيت في شرح الألفية على ان المفعول كرح باللام اذا اخذ بعض شروجه فان قوله هنا كرا كرا مفعول كرح باللام لان فاعله غير فاعل الفعل المعلن وهو قوله لتعوي في فاعله فقرة وقاعل ذكر ان المتكلم فانه تصد مصفا لمفعول وقاعله محذوف اي كرح باللام والفترة بفتح الحاء الحرة يقال هزرت الشيء اذا حركته واره اذ بها الرعدة وروي به لها رعدة وروي القال في انا لله فقرة **وسيل** ابن الحاجب هل تقع رواية لبقالي فاجاب يستقيم ذلك على معنيين احدهما ان يكون معني لتعوي وبي لتر عدي اي تجعل عدي العروا وهي الرعدة كقولهم عري فلانة اذا اصابته دكر لانه الفتور اليه هو التكون عن الاجل والهيئة تجعل عند الرعدة غايها قارة فيصع نسبه الا زعا د اليه فيكون كما انتفض متصوبا انتصاب قوله اخر حمة لخر دوج زيد اما على معني كما خرج خروج زيد واما التضمينه معني خرج عاليا فانه قيل خرج قمع لويك مثل خروج زيد وحسن ذلك تبينها على حصول المطاوع الذي هو المقصود في فعل ذلك فيكون ابلغ في الاقنعا ر على المطاوع اذ قد تحصل المطاوع ذوقه مثل اخر حمة فلا يخرج والثاني ان يكون معني لتعوي لياتيني وياخذ في فترة اي سكن للشروع الحاصل من الذكري ويمر بها عن النشاط لانها تستلزم غالبا تسمية السبب باسم السبب كما انه قال لياخذ في نشاط كشاط العصفور فيكون كما انتفض اما متصوبا نصب له صوت صوت حماره وكذا وجهان احدهما ان يكون التعير يصوت صوت حماره اذ لم يجر اظاراة استغناء عنه بما تقدمه والثاني ان يكون متصوبا بما تضمنته الجملة من معني يصوت واما من فوعا صيغة لفترة اي نشاط مثل نشاط العصفور وهذه الازجاة الثلاثة المذكورة في الوجه الثاني في اعتراب كما انتفض جري على تقدير رداية رعدة وفترة وروي الرما في عن السري عن الا ضبعي .
 اذا اذ كرت يرتاح فلي له رها . كما انتفض العصفور ببلله القطر .
 وهذا اظاهرا نيق وانتفض بمعني حرك يقال نفخت الثوب والنجار اذا حركه ليسقط ما فيه وبله بلاء اذا نداء بالاء وخوه والقطر المطر وفي شرح يد بعية العيان لان حمارا ان هذا البيت فيه من الديدع صفة الاحكام وقواه محذوف من الاول ما اثبت نظيره في الثاني ومحذوف من الثاني ما اثبت نظيره في الاول فان التقدير فيه واتي لتعوي كرا كرا فترة وانتفاضة لفترة العصفور وانتفاضة فحذوف من الاول الانتفاض ليدل على الثاني عليه وحذف من الثاني الفترة لدلالة الاول عليه انتهى وهذا البيت من قصيدة لابي محر

الهدي أو رد بعضنا أبو تمام في باب التيسير من الحامسة وكذلك الاضحية في بعضها
 في الاغاني ورواها تمام أبو علي القالي في امانته عن ابني البصري وابن دريد
 وهي هذه لليالي بذات الجليل دار عرفت ما دار خوي بذات البين آياتها سطر
 كما نها يلاته لم يفسدنا . وقد مر للدارين من عهدنا عمن
 وقت بر بغيرها نجي جواها . فقلت وعيني دمعها سرب هني
 الا انها الركب المحنون هل لكم . يسكن اجراع الحكي بعدنا خسر
 فتاوا طويلا ذاك ليلان كن . به بعض من هوي فانا شعر السحر
 اما الذي لم يمتك والذي . اما واخي والذي امره الامر
 لقد كنت آتيا وفي النفس هجرها . بنا لا اخري الذي نال طلع القمر
 فما هو الا ان اراها فجأة . فانه لا عرف له في ولا نكسر
 واسي الذي قد كنت فيه هجرها . كما قد تنسي لب شارها الحشر
 وما تركت لي من شدي هدي به . ولا ضلع الا وفي غطها كسر
 وقد تركتني اغبطا لو خسران اري . قرنين فيها لم يفرعها نسر
 ويمنعي من بعض الكار ظلمها . اذا ظلت يوما وان كان لي عذر
 فائمة التي قد عقلت لئن بدا . لي الهجر منها ما على هجرها صبر
 واني لا اذري اذا التفت شرفي . علي هجرها ما يبلغني في الهجر
 ابا القلب الاحتماء مبرية . لها كنية عمرو وليس لها عمرو
 تكاد يدي تندي اذا ما لمستها . ويبت في أطرافها الورق الخض
 واني لعروبي لذكر ان فتره . كما انتفض العصفور بكلمة القطر
 تمنيت من جني عليه انسا . علي رمت في البحر ليس لنا وف
 علي داي لا يعبر الفلك مرجه . ومن ذوقنا الاقوال والهج الخض
 فنفضي هوم النفس في غير ربة . ويفرق من يخشى يمره الخمر
 عجبت ليعني الدهر يدي وبينها . فاما انتقي ما يثقل سكر الدهر
 فيا جت ليلى قد بلغت في الذي . ردت علي فالتفتي بيلغة الحمد
 ويا جنبا زدي جوي كل ليلة . ويا سلوة الايام موعدا الحشر
 فليس عشيت الحكي بر واجع . لنا ابدنا ما ابرم السلم التضر
 هجرتك حتى قيل ما يوف الهوي . وزر تك حتى قيل ليس له صبر
 صدقت ان الصب المصاب اليه . تبارج حث خامر القلب او سحر
 فيا جذا الا كما دنت حية . ويا حيدا الانوات ما منك القبر
 فقر له ملا ان احلة من الان وقوله اما والله يابى وانك الى اخيره هومن
 آيات الكساف ومعني اللبيب انشد في اما وقوله في هو الا ان اراها فجأة
 الى اخره هومن آيات سبوتيه وياتي شرحه ان شاء الله تعالى عز وجل في
 النفل وقوله وما تركت لي من شدي هو يفتح الشين والذال المعجمي يعنى

البي

الشدة وبقية القوة والطلع بكسر الصاد وفتح الهمزة وقوله وما تمنيت من جني عليه
 انسا علي رمت هو يفتح الراء الميم وبالك المثلثة فلا القالي اعواد يعنى بعضها الى
 بعض كالطوف بركب عليها في البحر وقوله ما ابرم السلم النضر يقال ابرم السلم اذا
 خرجت برمته وهي ثمرته قال في القناع البرم حركة من العنقاء الواحدة برمة
 ويرمده كل العنقاء صفر الا العرف فان برمته يتنصا ويرمده السلم اطلب البرم
 ربحا **حكي** الاضحية في الاغاني عن ابني اسحق ابراهيم اللوميلي دخلت على الهادي
 فقال غنني صو تاو ذلك حكمك فغنيت واني لعروبي لذكر ان هجرة
 كما انتفض العصفور بكلمة القطر . فقاذا خست والله ضرب بيده الي ذراعيه
 فشق منها ذراعا اخر ثم قال زدي فغنيت
 هجرتك حتى قيل لا يوف الهوي . وزر تك حتى قيل ليس له صبر
 فقاذا خست ثم ضرب بيده الي ذراعته فشق منها ذراعا اخر ثم قال زدي فغنيت
 فيا جنبا زدي جوي كل ليلة . ويا سلوة الا خباب موعدا الحشر
 فقال احسنت وشق باقي ذراعته من شدة الطرب ثم رفع راسه الي وقال
 ثم واحكم فقلت اعني عني مروان بالمدينة قال فرأيتته وقد ارتفعت عيناه في
 راسه فخلتها جرتي ثم قال ابن الخنار اريد ان تسمع في هذا المجلس وتجعلني
 سمرا وكذا يقول الناس طويلا فوق هبة عين مروان اما والله لو لا بادرة
 جهلك الي غلبت علي صفة عثلك ما لحقتك من عديت اهلك واطرق اطراف
 الامعوان فخلت ملك الموت بيني وبينه ينظر امره ثم رفع راسه وطلب ابراهيم
 ابن ذكوان وقال يا ابراهيم خذ بيده هذا الجاهل واخذ به بيت المار فان اخذ جم
 ما فيه فدعه واتاه قال قد دخلت واخذت من بيت المال حينئذ الف دينار
و ابو صخر الهدي ابو عبد الله بن سالم الشامي الهدي شاعر اشكر من
 شعراء الدولة الاموية كان متعصبا لبني مروان موليا لمعزوله في عهد الملك
 بن مروان واخيه عند المعز بن مذاهج كيرة ولما ظهر عبد الله بن الزبير في الحجاز
 وغلب عليها بعد موت يزيد بن معاوية وتشاقق بني أمية في الحرب بينهم في
 منع راهط وغيره دخل عليه ابو صخر الهدي في هذيل ليقبضوا عظامهم وكان
 غارقا ماواه في بني أمية فنعاه عطاءه قال تمنعني حقا لي وانا امرؤ سائل احد
 في الاسلام حذانا لا اخرجت من طاعة ابي قال عليك بيني امية اطلب عندهم
 عطاك قال اذا اجدتهم سبعة الفقهم سمحة النسيم بذا لا امواهم وها بين
 لجمدهم كريمة اعز اقصر شريفة امولهم كنية فروعهم قريبا من رسول
 الله صلى الله عليه وسلم انسيم وسبهم لعمر سويد في الجاهلية والملك في
 الاسلام لا كن لا يعدي عمرها ولا نفيها ولا حكم اناؤه في فقرها وقطيرها
 ليس من اخلا عنها الميسر ولا من سادتها المطهر ولا من هاشمها المنتجب
 ولا عيدهم المسودين وكيف تقاس الاروس بالاذناب واين التصل من الجن

وابن السنان من الزنج والذناي من القدامى وكيف يفضل الصبي على الجواد والسوقة
 على الملوك والجماع على الطعام فقلنا نخصيب ابن الرزق حتى ان تعقد ذرايعة
 جبينه واهتر من قرينه الى قديمه واستمع لونه ثم قال له يا ابن البؤلة على عقيها
 يا جلف يا جاهل انما والله كولا الحرامات الثلاث حزمة الاسلام وحزمة الشهر الحرام
 وحزمة المر لاخذت الذي فيه عيقاك ثم امر به الى سجن عارم فجلس فيه مدة ثم
 استوصى به هذيل ومن له في قرين خور له فاطمة بعد سنة واقسم ان لا يعطيه
 عطاء مع المسلمين ابدا فلما كان عام الجماعة وولي عبد الملك بن مروان وخرج لعنه ابو جعفر
 فتربه وادناه وقال له انه لم يخف على خيرة مع المحدث ولا صاع لدي هوكل ولا مال
 فقال اذ شئني الله منة نفسي ورايته فتبيل سيفك وصيرع اوليا يك مضلوكا ثم توك
 الشتر مفرق الجمع يا ابا لي ما فاني من الدنيا ثم انشأه في مدح فاشد قصيدة
 وامر له عبد الملك بما فاته من العطاء ومثله من ماله وحمله وكساه كدافي الاغاني
وانشد بعده يقول وقد نثر الوظيف وساقها . اكست قري ان قد انتيت عويث
 بعد مر شرحه في الشاهد الحادي والثمانين بعد المائة **وانشد بعده** **وضو**
الشاهد السادس بعد المائتين وهو من شواهد سيبويه في السليمانية
 . اني السليمانية حفا وغلظة . وفي الحرب اشباه النساء العوارك
 على ان اعتبارا واشباه النساء منصوبات على الحار عينة الشرا في وقت تبيعة وعلى
 المصد ريند سيبويه فان السليمانية في الرقص الالفة هذه البيت لعند بنت عتيبة
 قالت له لعل قريش حنن كبحوا من بدير يقال عركت المرأة اذا خاضت ونصب
 اعتبارا على الحار والاعمال فيه مختل لا تة الحار الاعيار رقام اشير مشتق كانه
 قال في السليمانية حفا مثل الاعيار ونصب حفا وغلظة نصب المصدر الموضع
 توجه الحار كما تقول رند الالفة شدة اي يحائله مماثلة شديدة فاليدة
 صفة للمائلة كما ان المشاقفة صفة للكلمة اذا قلت كلمته شاقفة فانه
 كال من المصدر في الحقيقة وتعلق حرف الجر من قولها في السليمانية اذ تة
 الاعيار من حفي الفعل فكانها قالت اي السليمانية تتكلمون وهذه الفعل
 المختل انما نصب للاعيار ولا يجوز اطلاقه انتهى وزعم العتيبي ان قوله حفا
 منصوب على التعليل اي لا اجل الحفا والغلظة ولا يخفى سقوطه والهمزة للاستفهام
 التوبيخي والسليمانية بكسر السين وفحها الصلح يذكر يونك والاعيار جمع حبار
 بالفتح الحار اهليا كان افرق خبيثا وهو مثل في البلادة والجرل والجفا قال
 في المضاج وجفا الثوب يحفوا اذا غلظ فهو جافي ومنه جفا البدن وهو غلظت
 ونظا ظنهم والغلظة بالكسر الشدة ومنه الدين والسلاسة وروى امثال
 بدل قوله اشباه والعوارك جمع غارك وهي الحايض من عركت المرأة فعر كسر
 ينصرع وكما اي حاضك وتحتهم وقالت لهم تخفون النساء وتغلظون عليهم
 في السليمانية اقبلت الحزب ليشتر ومنعهم كالنساء الحيف حرضت المشركن

بهذا البيت على المسلمين والفل يفتح الفاء القوم المهرمون **ومند** بنت عتبة ابن ربيعة
 بن عبيد شمس بن عبد مناف القرظية العنسية والدة معوية ابن ابي سفيان اخا معا
 قبل الاسلام مشهورة وشهدت احدا ففعلت ما فعلت بحجة ثم كانت قوت وعرض
 على المسلمين الى ان مجاء الله بالفتح فاسلم زوجها ثم اسلمت هي يوم الفتح كذا في الاصابة
 لابن حجر **وانشد بعده** **وهو الشاهد السابع بعد المائتين وهو من شواهد سيبويه**
 . اني الولايم اولاد الواحدي . وفي العيادة اولاد العلات
 لما تقدم قوله من نصب اولاد على الحار باضار فعل وضع هو من صيغة بدل لا من
 اللفظ به كانه قال انما نلتون في الولايم اولاد الامارة واحدة وتغزقون في العيادة
 اولاد الجلالة والخي انهم تجمع جماعهم اذا دعوا الى وليمة ولا يتخلف عنهم احد
 فكانهم بمنزلة اولاد امارة واحدة لا يقع بينهم خلف لانهم واحدة هي توليف
 بينهم وتخط جماعهم ثم توكلمون لا يفارق بعضهم بعضا **وقوله** وفي العيادة
 الى اخره العلات جمع علة بفتح العين المهلة وهي الضرة واولاد الضائر يتقاطعون
 لا يصادون ولا يلمعون لاجل ما بين امهاتهم من الشاهد ولا يجمع بعضهم الى بعض يريد
 انهم لم يصر على الطمار تخفون في اسرع وقت فاذا وجب عليهم حق من عيادة او
 غيرها فعل عليهم فعله فيفعله الواحد منهم بعد الاخر في ازمنة متفرقة لا يجمع
 بينهم اثنان في قضاء حقك لا يجمع اولاد الضائر وهذا البيت من ابیات سيبويه
 الحميين التي لا يعرف لها قائل قاله اعلم **وانشد بعده** **وهو الشاهد الثامن**
بعد المائتين وهو من شواهد سيبويه
 . ان ابن دارة امره مشهورا بها شبي . وهل بدارة يا للناس من عاري
 على ان قوله مشهورا حال مؤكدة لمضون الخبر ومضمونه هنا الخبر وروي ان ابن
 دارة تغزقوا بها شبي وقوله شبي نايب القيل لقوله مشهورا بالابان بها
 منقطعة به لانايب القيل كما وهم القيني وهذه الحال سيبويه وهل للاستفهام
 الانكاري من زائدة وتماز متبدا من رفعه حركة حرف الجر الزايد وبدارة
 خبره وبالنسبة الى غير ما بنى المبتدأ والخبر والنداء للتثنية ولما سمي شادي
 لان المتادي محذوف تقديره قوي واللام للاستغناء وهي تدخل على المتادي اذا
 استغيت نحو يا الله لانها للتخفيف المجردة خلافا للعيني في الثلاثة ودارة اشهر
 امر الشاعر وهو سالي بن دارة قال ابن قتيبة وهي من بني اسد سميت بذلك
 لانها شملت بدارة القوم من جماعها وقال الخواص في كتاب التماز الشعر المشو
 الى انها تميم دارة لوي امة وانهمها شبيها كانت اخذة اصحابها زيد الخيل من
 بعض قطعان من بني اسد وهي حلي قوهيها زيد الخيل لزهدي ابن ابي سلمي
 فرما نسب سالي بن دارة الى زيد الخيل انتهى وقال ابو رياش في شرح
 الحاشية والاصحاب في رعي الاغاني دارة لقب جدة وابنة تربع وعلى هذا
 قد روي . ان ابن دارة تغزقوا بها شبي . وروي ايضا تغزقوا بها شبي .

بين

وهذا البيت من قصيدة طويلة لينا لير بن دانه هجاءها زميل ابن ابي احد بني عبد
الشع بن مناف الغزاري منها

• بلغ فزاره ابي لرأسا لها • حتى ينيك زميل امر ديقار
• لا تامين فزاريا خلوت به • بعد الذي امتل اير القير في النار
• وان خلوت به في الارض وتحتا • فاحفظ قلوبك واليتما باسيار
• ابي احاف عليها ان يبيتها • غاري الجوارع يغشاها بغشبار
• انا ابن داره تروفا له نسي • وهل بدارة كالناس من غاري
• جرثومة نبتت في الغروا عتدت • تبغي الجراييم عن عزها ونااري
• من جذر قيس فاحول بنوا سدي • من امر الناس زمني فيهم واري

وامر ديقار هي امر زميل وقوله بعد الذي امتل اير القير الي اخره القير بالفتح
الحار وامل اير القير اي شوي اير الحار في الملة وهي الرقاد الحار وبنوا فزاره بتروة
بالا اير الحار شويًا وسيا في ايه شاة الله تعالى شرح هذا مستوفي في باب
المتي والقوس الناقة الشاة واكتبها من كتب الناقة يكتبها بضم الاء وكثيرا
ختم خيائها او خدما بسيرا وخلقته جديد لئلا يترى عليها والاسياد جمع
سمن من اللد وماري الا جاعر اي بارزالاست والنقمة والقشبار بضم القاء
الذكر الطويل العظيم وجرثومة الشيء بالضم آمله وتبغي من التبغي يقال تبغي عليه
بغيا اذا غلا عليه واستطال فاجله تبغي على الجراييم والعرف بالفتح المرفوف
والجذربا لكسر والفتح الاصل ودرجا بترد كرمي خرج ناره ويقال ورث بكر زاد
يقال هذا في التمدح والافتخار وتقدم سبب هجوه لبي فزاره وتقدم سبب
هذه القصيدة مع ترجمته في انشا هيد الحاص بعد المائة **باب التميز**

انشد فيه وهو الشاهد التاسع بعد المائة ويستوك قد كرت تكمل علي
ان العود الديمي اخره الثوب يضاف الي صاحبه اكر من ايقاقه الي الميز
اي قارب ان يكمل ستون سنة من عمره وهذا المضارع من قصيدة للكاتب
بمزيد مدح بها عبد الرحمن بن عبيدة بن سعيد بن الحاص بن ابيته وأولها

• ابكاك بالقرى المتر • وما انت والطلال المحول
• وما انت وتكر رشم الديار • ويستوك قد كرت تكمل
قال الاصبها في الاغاني كان يني بني اسد وبن طي حزب فاصطالحوا وني
ليكي دمر جلين فاحتمل ديك رجل من بني اسد فأت قبل ان يوفيه فاحتمله
الكاتب فاعانه فيه عبد الرحمن بن عبيدة فمدحه الكاتب بهذه القصيدة فاعانه
الحكم بن ابي القيس الشقي فمدحه بقصديته التي اولها ما انت الغواني وني ثور
واعانه زياردين الغفل الاسدي فمدحه بقصديته التي اولها هل للشباب الذي
تذات من طلب ثم جلس الكاتب وقد خرج العطا فاقبل الرجل يعطي الكاتب
الماتين والثلثا مائة واكر واقل وكان في دية الامم الي العبيد ودية الحصري

عشرة آلاف درهم وكانت قيمة الجمل عشرة دراهم فادي الكاتب عشرة انا عن
قيمة التي بعبر انني نجا طيب نفسه ويقررها مستغفما والعرف بضم العين والراء
المهملتين موضع والمتره قائل ابكاك وقوله وما انت الي اخره انشجما من بني
بنكر بكا وهو شيخ علي الاطلاق والطلال الشاخص من اناراله اير شخص كل شيء تحول
اسرقايل من اخول الشيء اذا سرق عليه حول وهي السنة وويك كلمة تجمع فاعله
ويك ويستوك مبتدا وما بعده خبره والجملة حالته وكرب بفتح الراء كرويا
وكرب من اخوات كاد تغل عملها واسمها ضمير الستين وجملة تكمل في موضع نصب
خبرها وترجمة الكاتب ابن زيد ابن ذرير تقدمت في انشا هيد الشاهد التاسع عشر

والشد بعدة وهو الشاهد العاشر بعد المائة

• فينا لدم ليل كان نجومه • بكل نفا الفتل شدت بيد بل
علي ان قوله من ليل تمير عن الفرد الذي هو الصبر المهم في قوله يالك ومن بيان
للجس فانه لما تجت بقوله فيالك كان منهما لا يدري المتعجب منه من اي جنس
هو فتبينه بقوله من ليل وفات المرادي في شرح الالفية من زائدة في الكلام
الموجب وليقد اي عطف علي موضع خبر ورها بالتصيب كقول الخطيب يا حسنة من
قوايرها ومنسقيها ومح هذا ابو جابر في الاريساف ويا حرق في دوا اللام
للتعجب يداخل علي المناكي اذا تجت منه ولاجل هذا الوردة ابن هيام هذا البيت
في المعنى قال في شرح بانه سعاد الاصل بالايان او يا انت شر لما دخلت لام
الجز انقلب الصبر المتفصيل المنسوب او المرفوع ضميرا متصلا مخفوقا وورد
المرادي في شرح الالفية علي ان الالفية لا استغاثت استغاثت به منه لظوله
كانه قال يا ليل ما اظلم لك قال ابن هيام في اقل يا ليل يدي بفتح الالف فتوسعا
فان كسرت فهو مستغاث لاجله والمستغاث تحذ وفي فان قيل يالك اختل الو
فالبا في قوله بكل متعلقة بشدت والمعار بفتح الميم اسم مفعول بمعنى المحكم
من امرت الجمل اعارة اذا احكمت فثله ويذبل اسم جيل لا ينصرف للعلمية ووزن
الفعل ومزجه للضرورة يقول انه جوم الليل لا نظارة فاعانه فاعانه مرة بوطه بكل
جمل محكم الفتل وانما استطال الليل لنا ساية الاخران فيه وهذا البيت من
نعلقة امر القيس المشهورة وفيها خمسة ابيات في وصف الليل وهي

• وليل كوج الجرار في سدوله • علي بانواع المهور ليتلي
• فقلت له لما تملي بصلبه • وارزق اعجازا ونا بكمكل
• الا امها الليل الطويل اذا انجلي • بصبح وما الاضحا فيك يا مثل
• فباله من ليل كان نجومه • البيت
• كان الثريا خلقت في مصامها • بامراس كثاره الي ضمير جندل

فقوله وليل الواو واو رب والسدور السدور جمع سدول وسدول ثوبه اذا ارا
يقول رب ليل يحاتي اتولج البحر في توحيه وهو له وقد لم لي علي ستور فلابه

مع أنواع الحزن ليخبرني أضر أم اجزع وهذا بعد أن تقول تمدح بالصبر والجلد
وقوله فقلت له لا تطعني إلى أخوة عظمى أم قد واثق والكلل الصدر والاعجاز الأفا
جمع عجز وهو من استعجز الخ من وضع الواجد وقد استشهد ابن مالك بهذا البيت
على أن الواو لا تدخل على الترتيب لأن البعير ينهض بكليلة والأصل فقلت له لما نأ
بكليلة وتطعني بعليه وأردف الجارة وقوله ألا أيها الليل الطويل الخ اجل امر عني
انكشف وإياه استباح ولا صباح الصباح والامثال الا فضل وأورد هذا البيت
في تخمين المفتاح على أن صيغة الأمر فيه للمعنى ومعناه تمتي زوال ظلام الليل
بضياء الصباح ثم قال وليس الصباح بأفضل منك عندي لاستيقظا بها في معاشاة
المهموم أو لأن بها ره يظهر في عينيه لتوارد المومر فليس العزم طليا لا خلا
من الليل لأنه لا يقدر عليه لكنه يتنأه تخلصا عما يوضع له فيه ولا يستطيع إليه
تلك النقلة كأنه لا يرتب الجلاها ولا يتوقعه فلهذا حل على التخي ذوو الترتي
قال الأبي تمام الباعلا في عجز الغراب وتما بعد وانه من تحاسن هذه القصيدة
هذه الابيات الثلاثة وكان بعضهم يعارضها بقوله انما بعدة

- كليني لهؤلاء يا أمة ناصب • دليل أقا ميسه يطأ الكواكب •
- وصدر راح الليل غاي بقة • نصا ع في الخون من كل جاة •
- تقا عسى حتى قلت ليس عنق • وليس الذي يتلو النجوم بآيب •

وقد جري دبر بين يدي بعض الخلقا قدمت ابيات امر القيس واستحسن استعارتها
وقد جعل الليل صدرا يشعل تخيمه ويبطي تعضيه وجعل له أزدافا كثيرة وجعل
له صلبا يمتد ويتكادل ذرا واحدا بخلاي ما يستعيرة أو تمار من الاستعارة
الوخيشة البعيدة المستنكرة وراقا أنه الالفاظا جميلة واعلم أنه هذا صالح
جمل وليس من الأبياء الذي يقال أنه متناه عجب وفيه المام بالنعكس ودخول
في الفعل انتهى وقوله كأنه الثريا علقت الخ المصام بفتح الميم موضع الوقوف
والامراس الجبال جمع مرس حركه والجندل الحجارة يقول كأن الثريا مشرودة
جبال إلى حجارة فليست عصيدة رجمة أمر القيس تقدسه في الشاهد التاسع
والأربعين **والشاهد الحادي عشر بعد المائتين قول**
ذي الرقة وليلها راحة وأريج نصفه • والقيث مر جرج والليل مقرب •
لما تقدم قبله انني كون الميم يكون عن الفرد إذا كان الضير بينهما لا يكون
المقصود منه نأ الضير وليلها لم يتقدم له مرجع فهو مبهم ففسره بقوله
روحة فهو ميم عن الفرد أي وليلها هذه الروحة في حال عصف الريح فجعله راج
نصفه خالو نصفه شدة به قال عصف الريح وعمقت لغتاه والقيث
هنا الغيم وثر جرج مصوت بربيد صوت الرعد والمطر ومقرب قد قرب هذا
البيت من قصيدة طويلة جدا الذي الرقة وهذا البيت من آخرها شبه بعينه
بالنعام في نيذة القدر ثم وصف النعام بما يقتضي نيذة انشأه فقال

حتى

- حتى إذا الهيق أنني ساء أفرحه • وهق لا مؤيس نأيا ولا كيب •
- بر قد في ظل عراصق ويطرد • حنيف نأ في عشوتها خصب •
- تبري له صغلة خرجا خاضعة • فالخرق ذو نأيات البيضا منتب •
- كأنها ذلوي يترجى ما يحسها • حتى إذا غارها خاها الكرب •
- وليلها راحة البست •
- لا يذخران من الايعال باقية • حتى تكاد تغري غمها الهيب •

المصيق بالفتح ذكر النعام وشام نظرا أي نأ حية فراخه فاصح جمع فصح وهق أي
الانواح والثاني اليعد والكيب بفتح الكا في المثلثة القرب يقول مؤمنون ليس
منه بالبعيد الذي يؤمنه من أن يظلمه أي يحله على اليأس ولا بالعريض فغدر
قوله يرق أي بعدد والهيق عدا شديدا والعراصق بهلات غيم كثير البرق والحيث
بأمال الأول صوت الريح والناخه الريح الشديدة النارية وعشوتها أو ايدها وجب
بفتح فكس فيم تراب وخصا وهذا مما يوجب الاسراع إلى المأوى **وقوله** تبري له
صغلة إلى أخوه تبري نوض لهذا الهيق صغلة نخامة دقيقة الضيق صغرة الرأس
خرجت فوث الاخرج وهو ما فيه سوادا ويأخرها صغلة فيها صلا يندى والخرق
بالفتح الارض البعيدة تتخرق فيها الرياح ونبات البيضا الفراز لا يهاخرج من البيضا
يقول الهيق والصغلة بعد وان عدوا شديدا كأنها بينهما يندى الارض انما بالكا
فأجلايها من شدة العدو فها تتركضان إلى فراخها خاضعة البرد والحر وغيرهما
قد قل له كأنها ذلوي إلى أخيه أي كأن هذه الصغلة ذلوا انقطع جملها بعد أن وصلت
إلى قعر البر فمضت يروي شبهها بهذه الذلوي صوت إلى أسفل وجدا اجتمعت
والماخ بالمشاة التوقية المنسقية من اليمر بالذلو والكرب العقد الذي على عراقي
الذلو والعرا في العودان اللذان في وسط الدلو والمراذجها الكرب انقطع وقوله
وليلها راحة إلى أخوه أي ويل امر هذه الروحة وانما لجزان يعود الضير على
صغلة كما عاد عليها ضمير كأنها في البيت المنقذ من لائته قد فسر بروحة والتفسير
يجب أن يكون عن النفس والروحة غير الصغلة فلا تنفسها ولوقا وليلها
رايحة لكان مرجع الضير مغلو ما من صغلة وكان من يمين السببة لا الفرد والرو
مصدر راح يروح رواحا وروحه نقيض عدا وغدا والرواح أيضا اسم الوقت
من زوال الشمس إلى الليل **وقوله** لا يذخران أي لا يقيان يعني الهيق والصغلة
والايعال الجد في الشير والباقية البقية وتغري تشفق والاهب بضين جمع
لقاب إذا جلودها وهذا غاية في نيذة العدو واعلم أن قق لهم ويله وليلها
قال ابن السجوي يروي بكسر اللام ومثما والأصل ويل لا يذخر في التنوين
فألتهم مثله لأم ويل ولا م الحفظ فاسكت الأولى وأذخت في الثانية قصار
وويل أمر مستد اللام تكسورها فحذف بعد حذف الهزة حذف أخذى اللام
فأبو علي ومن أخذ أخذه تصوا على أن المحذوفة اللام المدغمة فأمروا لأم



الخفض على كسرتها وأخروا نضوا على أنه المحذوف وقه لأم الخفض لسم الخفض وحركوا اللام
 الباقية بالضم التي كانت لها في الأصل انتهى قال أبو علي في الإيضاح الشجري حذف
 الهزة من أثر في هذا الموضع لا زير على غير قياس كقولهم يا بيا المعيرة والذات المعيرة
 ثم قال لم لا يجوز أن يكون الأصل دي لاه فتكون اللام جارة قوي للتحريك
 ياء الذي يدل على أنه الأصل ويل لا يه والهزة من أثر تحذف هزة قول الشاعر
 لا تمر بالدمى وتدل ما أحببت غداة أضرب بالحسن الشبل وقال ابن السكيت في شرح
 شواهد أدب الكاتب ويلم بكسر اللام وضمتها فالضم أجاز فيه ابن جني وجهها أحدهما
 أنه حذف الهزة واللام والتي ختمت الهزة على لأم الجر كما روي عنهم الجدل ثم ضم لأم
 الجر وثانيهما أنه يكون حذف الهزة واللام الجر وتكون اللام المستوعبة هي لأم ويل
 وأما كسر اللام فيثبها ثلاثة أوجه أحدها أن تكون لاهاد ويل أريد بتعقب ويل
 وإضاقة الي الأثر وحذف الهزة لكثرة الاستعارة كسر لأم ويل ابتداء لكثرة
 اليم والثاني أن يكون آله ويل لا يمد برقع ويل على الابتداء ولا يه خيرة وحذف
 لأم ويل وهزة أم كما قالوا أليس لك يريدون أي شيء قال لأم المستوعبة على هذا الأم
 الجر والثالث أن يكون الأصل وي لا يه فيكون على هذا قد حذف هزة أثر لا غير
 وهذا عندي أحسن هذه الأدلة لا تحذف والتعريف أجاز ابن جني
 أنه تكون اللام المستوعبة هي لأم ويل على أن يكون حذف هزة أم ولأم الجر وكسر
 لأم ويل ابتداء لكثرة اليم وهذا بعيد جدا هذه الأغلاط وأما معناه فمنه
 مدح خرج يلفظ الذير والعرب تستعمل لفظ الدم في المدح يقال أخوان الله ما
 أشعره وكفه الله ما أجراه وكذا يد استعمال لفظ المدح في الذم يقال لا أتحق
 يا عاقل والجاهل يا عاقل ومعنى هذا يا أيها العاقل عند نفسه أو عند من يظنه عاقلا
 وأما قولهم أخوان الله ما أشعره ونحوه كمن المدح الذي يخرجونه بلفظ اليم
 فلهذا في ذلك غرضان أحدهما أن الإنسان إذا رأى الشيء ما نفي عليه ونطق باسمه
 قرأ بها أصابته بالعين وأحضر به فيعد لوقته عن مدحه إلى ذمته لئلا يؤذوه
 والثاني أنهم يريدون أنه قد بلغ غاية الفضل وحصل في حقه من يذم ويست
 لأنه القليل بكثر حشاه والمعادون كماله ناقص لا يلتفت إليه ولذلك كانوا
 يرفعون أنفسهم من مهاجاة الخبيثين ومجاورة السفيه وفي القاموس حل
 ويلم بكسر اللام وضمتها ذاه ويقال للشجاء ذليلة أي قتل لا يمدحون لهم
 لا بلكه من كسبه وجعلوه كالشيء الواحد ثم لحقه المبالغة كداهية انتهى
 وهذا استعمال ثاني جعل المركب في حكم الكلمة الواحدة وكسبت الظاهر في آخره
 ضميراً بل هي كلمة تأتي للمبالغة فلا تعريب في هذا يقع وصفاً للنكرة قال
 أبو زيد في كتاب مسأله يقال هو رجل ذليل وروى ابن جني في سائر الصناعة
 عن أبي علي عن الأصمعي أنه يقال رجل ذليل ذليل ذليل وهو من قولهم ذليل
 سعيه سعيه والاشتقاق من الأصوات باب يطول استيفاضه وعلى هذا يجوز

دخول لأم الشجر عليه قال الريا بن الوليد من الرجال الدهية الشديدة الذي
 لا يطاق ولا يلتفت إلى قول أبي الحسن الأحمس فيما كتبه على كتاب مسأله من
 كلام العرب الشايران يقولون للرجل الدهية أنه لويلمة ضخمها والصم الشدي
 هذه أم المروءة والذي حكاه أبو زيد غير متعجبه اسم واحد أفا حكاية الريا
 في إدخال الألف واللام على اسم مضاف فلا أعلم له وجهاً انتهى أقول الذي رواه
 عن العرب بن قولهم أنه لويلمة ضخمها غير الذي قاله أبو زيد كما يثبتنا فانه
 جعل الكلمتان في حكم كلمة واحدة فلا أمارة فيه والهاء للمبالغة حينئذ نكرة
 فقد خل عليه لأم السورين فأمل وترجمة ذي الرقة كعدته في الساهدان
 من أوائل الكتاب **وانشد بعد وهو الشاهد الثاني على لغة الماتيل**
 ويل رايا رايا الشباب بعينه مع الكرم فطاة العنق المثقل الندي
 علوان قوله بعينه ميم عن النسبة الماصلة بالاضافة كما بينه الشارح المحقق
 وقوله ويل رايا رايا آخره دعاء في معنى الشجب أي ما أله الشباب مع العنق وقد
 يتناقض هذا البيت أصلها ومعناها حال الطير يعني شرح الحاشية ويل إذا
 أضيغت بغيره لا يراد وجهه فيه التصب تقول ويل زيد أي الزمر الله زيد أويل
 فإذا أضيغت باللام فيقول ويل لزيد فلو جئت أن ترفع على الابتداء وجاز ذلك
 مع أنه نكرة لأنه معنى الدعاء منه مقهور والمقتضى الويل ثابت لزيد فالأصل
 في البيت ويل لا مر لذات الشباب فصد الشاعر إلى مدح الشباب وجعل لذاته بين
 لذات المعاش وقد أطاع لصاحبه الكثرة وهو كناية المبالغة فاجتمع له العنق والشباب
 له وهو سخي انتهى وهذه البيت أو لا يثبت أن رجعة لعلامة بن عبدة وهي ثابتة
 في ديوانه وقد اقتصر أبو تمام في الحاشية على البيت الأول والثاني وهو
 وقد يفتقر الفعل العنق دون همة وقد كان لولا القول بطلاء الجدي
 ونسبها لبعض بني أسد ونسبها في مختار أشعار القبائل لابنه وفوق خالد بن علقمة
 بن عبدة ونسبها بعضهم لابن أبيه وهو عبد الرحمن بن علي بن علقمة ابن عبدة
 ونسبها لأهل السمنري في حاشيته لمحمد بن شاذان الضبي وكذا في حاشية
 الصحاح منسوب لمحمد والكثير يقع ألقا ومثله الفعل المال الكثير والمال القليل
 يقال قاله قل ولا كثر قال أبو عبيد سمعت أبا زيد يقول الكثير والكثير واحد
 قال في الصحاح هما بالضم والكسر وقوله مع الكثير في موضع التصب صفة
 لمعينه وخلة يفضاه إلى بابنا المفعول حال من الكثير والهاء تأكيد ضمير الكثرة
 وهو المفعول إن في المعطوف العنق نائب الفاعل وهو مفعوله الأول والمثلث
 بالرفع صفة للعنق وكذا يذكر الندي وروى يعطها بعضهم المونك على أنه عابده على
 المعيشة مع فيدها والعنق قال في الصحاح هو السخي الكرم يقال هو سخي
 بين الفتوة وقد نعتي وتفا في صالحة فيان وفطنة وفنو على فصول وفني
 مثل عبيد والمثلث المعرة لاله يقال رجل مثله لاله ومثله بالمبالغة

والندي السجني قال في الصبح وقد وثق من الجود يقال سن للناس الندي فندوا بفتح
الدال ويقال فلان ندي الكف اذا كان سخيًا وقد روي في ديوانه البيت هكذا. **روى** بلذات الشباب معيشة الخ
وقد يعقل العقل من عقله من باب ضرب اذا مضى والعقل يا كتم فاعل والفعل فاعول
روى وقد يقصر العقل من قصره اذا جلسه او من قصر قيد البصر اذا مضى
من باب دخل وروي ايضا وقد يقصر العقل من اقصره اذا امتعه من القيام
لما جئ به والمضرب بالفتح اول العزيمة قال ابن فارس المهر ما هممت به وهنت بالشي
هوا من باب قتل اذا ارادته ولم تقطعه وحيله الهمة بالسر وبان وتوزن
على العزم القوي كذا في المصباح واذون بمعنى قبل واجد جمع نجد وهو ما ارتفع
من الارض ما كان في الصبح ومنه قوله فلان طلع الاجد وطلع الشيا اذا كان
سائيا لما لا لا مورو ومعنى هذا البيت قد تداوله الشعراء وتصره فوافيه فيهم
من ابن الوليد عرف الحنوق وقصره امواله عتمها وفاق بها الغنى الناجل
ومنه قول آخر اري نفسي تنور الى امور لي قصر دون ينلها من مالي
فلا نفسي تطاوعني بخيل ولا مالي ييلعني فعا لي
ومنه قول الاخر رزقت ليا وكذا رزق شؤته وما المروءة الا كثره المال
اذا ارادت مساماة تقاعدني فما حاول فتها رقة المال
وقريب منه قول الاخر الناس اثنان في زمانك ذاك لو تبتغي غير ذين لم تجد
هذا بخيل ومعدة سعة وذا جواد بغيره ان يد
فاما البتات الاخيران من الاماء الاربعة هما
وقد اقطع الخرق المخوف به الردي يعنى كفن الناس الموقود
كانه ذرا عتمها على الخيل بعد ما وثق ذراعا ما يجتمع
والخرق بالفتح الا من الواصفة التي تخرق فيها الثياب والودي ناي الفاعل
للمخوف والعش بفتح العين وسكون النون الناقة القويمة الشديدة والخ
معدر خلجه خلا وخلوا أي قل ونحو كذا في العباب وقوله وثق فاعل
ما من من الوبي بالقصر وهو الضعف والفتور والحلان والافتيا والمائج الذي
يترك فيما لا يلو وذلك اذا قل ماؤها فاعله ما يحيج واما المائج بالمشاة القويمة
فهو مستقيم لوق المجرى المشرى ثابته **وعلمه** شاعر جاهلي وشبته
كما في الجمل لا بد الكلي والمؤلف والمؤلف لا يدي علمه بن عمدة ابن ناسر
بن قيس بن عبيد بن ربيعة بن مالك بن زيد منا بن عيمم انتهى وعلمه بفتح
العين والباء انا عتده بن الطيب فهو يسكون الباء وكذا في الصبح والعدة
مخرجة بمعنى القوة والسن واليها وملاء الطيب والانفة قال صاحب
المؤلف والمؤلف علمه في الشعر جماعة ليسوا من اعتمد ذكره ولكن اذكر
علمه العقل وعلمه الحقي ولما من ربيعة الجوع فاما علمه العقل فهو علمه

ترجمه
علمه بن عبده

بن عبده الى آخره نسبه المذكور ثم قال وقيل له علمه العقل من اجل رجل آخر يقال له
علمه الحقي واما علمه الحقي فهو علمه بن سهل اخو بني ربيعة بن مالك بن زيد
منا بن عيمم ذكره ابو اليقطين انه كان يكنى ابا الوضاح قال وكان له اسلام
وقد ذكره سبب خطابه انه اسير باليمن ثم فر فطرحه فرب ثابته فاذ وخي
وكان شاعرا وهو القائل

- يقول رجال من صديق وصاحب انا الوضاح اصيحت ثاويا
- فلا بعدد البانوت بنتا يكتهم ولا بعدد الميزاث مني المواليا
- وجعت عيون الباكيات واقبالوا الى مالهم قد نبت عندنا
- حرا ضاعوا ما كنت اجمع قبائحهم ههنا لهم جعي وما كنت اليا

انتهى وقال غيره اتم القالب بالتحليل لا ته خلف علي امرأة امر القيس لما عذب من
المنذر ابن ماله الشهادة وهاور في طي تزوج امرأة منهم يقال لها جندب ثمارة علمه بن
عبده ترك علمه صنفه الكوا الشعر فقال امر القيس انا انشعر منك وقال
علمه انا انشعر منك واحتجما الى امراته ام جندب لحكم بينهما فكانت قولاً شعرا
نصفان فيه الخيل علي روي واحد فقال امر القيس

- خيلكي مرابي على امر جندب لنقصي حاجات الفؤاد المعذب

وقال علمه ذهبت من الهجران في كل مذهب ولم يك حقا كل هذا التجب
ثم انشد اها جميعا فكانت لامر القيس علمه انشعر منك قال وكيف ذاك قالت
لا تكلمت فللسوط الهرب والساق درة وللزجونه وقع اخرج منه يد
نجدت من سكر بسوطك ومريته يساقد وقال علمه فادر كفى ثانيا من عنانيه
يمز كثر الراجح المحلب فادر كثره قال ما هو يا شعري مني ولكنك له وامر فظلمها
فخلف علمها علمه نسبي بذلك الفعل **واشعر بعدد** وهو شاهد الثاني عشر

بعد الماتن لله ذر النوشروان من رجلي ما كانه اغرقة بالذوق والتفعل
علي ان قوله من رجل غير عن التسمية الحاصلة بالاضافة وقد بيته الشاعر
المحقق رحمه الله تعالى والنوشروان هو اشهر ملوك الفرس واحسن سيرة
واختارا وهو النوشروان بن كباد بن فيروز في ايامه وليه النبي صلى الله
عليه وسلم وكما ملكا جليلا محببا للرعايا فتح الامصار القطعة في الشرق
واطاعته الملوك وقتل مترك الرندي واصحابه وكان يقول باحة الفروع
والاموال فعظم في عيون الناس بقتله وبني الباني المشهورة منها السور العظيم
علي جبل القح عند باب الابواب ومنها الايوان العظيم الباقي الدار وليس
هو المستدي بينا بعد بل ابتداء به نسابور والنوشروان انه وانقذه حتى
صار من عجايب الدنيا واشق لولادة النبي صلى الله عليه وسلم واختار انو
مشهورة فلا تطيل بها وقوله ما كان اغرقة كان لايده بين ما وفصل التجب

شروان

والدور بمغني الردي وهو صفة ومئة ثوب ذون وقيل هو مغلوب من الدنور والآذني
الردي وفي القاموس ان الدون للشريف والخسيس ضد والسفل بكسر الهمزة وفتح الفاء
جمع سفل بكسر الهمزة والواو ويكون الثاني والاول ففتح الاول وكسر الثاني نحو كلمة وكلمة
قال صاحب القاموس وسفلة الناس بالكسر وكفرحة اغلا اسما لهم وغو غارهم
وسفلة البحر كفرحة قواهم انتهى والاول مستعار من الثاني واصل الاول كفرحة وقد
يخفف بكثرة في حركة الاول ونقل الكسرية اليه كما يقال في لبنة لبنة او ان سفل جمع
سفل كعليه جمع غاي كذا في الاساس والفعل سفل مكر مرساة بالفتح أي
ندل بذالة واقا السفلة بالتحريك فهو جبه سافل وقول ابن مكائس

• فانزل كلام السفلة • والنكتة المستدلة • يجوز ان يقرأ بفتحين وبفحة
فكسرة قال في المصباح سفل سفلان من باب فعد وسفل من باب فرب لغة
صار اسفل من غيره فهو سافل وسفل في خطه وعمله سفلان من باب قتل سفلان
والاسفل السفل بالضم وسفل خلا ذجاء ومئة قيل للاراذل سفل بفتح فسف
وفلان من السفلة ويقال آمنه سفلة البهيمة وهي قواها في جوف التحف
والسفل خلا والطلو بالضم والكسر لغة وابن قتيبة يمنع الضم والاسفل
خلا والاعلى

والشدة بعدة وهو الشاهد الرابع عشر بعد المائتين
والاكرمين اذا تباينت بؤنة ايا • هذا بخلاف وقدره • سوي امام فان الاكرمين حصا
عليه كاه الظاهر ان يقول ابا يالجم واجها وجد المات لانهم كانوا ابا
واحد **وقوله** سيري فعل امر للونثه وامام بضم الموحدة فتا دي فرحهم اي بالما
وحصا يميز للاكرمين وكذلك ابا يميز للاكرمين ومعنى الحصا القعد وداها الملق
على القعد دلالة العرب اميون لا يعرفون ولا يعرفون الحساب انما كانوا
بعدون بالحصا فطلق الحصا على القعد واشتق منه الفعل فقيل احصيت
الشيء أي عودته واذا ظرف للاكرمين ويسبون باليتا للمفعول والاكرمين معطوف
على اسماءه وجبرها قمر في البيت الذي بعده وهو

• قومهم الان والاذناب غرهم • ومن يسوي بانق الناقة الدنيا
• قوما اذا عقدوا عقد الجارهم • شدوا العناب وشده فوقه الكرا
وهذه الابيات من قصيدة الخطيبه مدح بها بعض بن عامر بن لاي بن شماس
ابن لاي بن انفا الناقة فاشبهه جعفر بن قريع بالتصغير ابن عوف بن كعب
بن سعد بن زيد منا بن تميم ويحيى الزبرقان فاشبهه حصين بالتصغير ابن بدي
بن امر القيس بن خل بن عوف بن كعب المذكور سبه واشبهه كعب بن جعفر بهذا
لانه اياه خر جروا فقتلها بنن نسايم فقاتله امه وهي الشوس من بني
وايل ابن سعد هدم انطلق الى ابيك فانظر هل بقي شيء من الجزور غدة
فانكاه فلم يجد الا راسها فخذها بنفها جرحه فتالوا بما هذا قال انفا الناقة
فسي انفا الناقة وكان آل شماس في الجاهلية يعبرون به ويفضون

منه ولما مدحهم الخطيبه بهذا قاتلها مدح منهم بعض بن عامر صار فخرهم
بانفا الناقة بعضنا وانفل بئيه واما بالذنب الزبرقان فاهل بيته قال
ابن بريثيق في باب من رفع الشعر ومن وضعه من العدة كان بنو انفا الناقة
يفرقون بين هذا الاسم حتى ان الرجل منهم كان يسأل عن هو فيقول من بني
قريع فيخافون جعفر انفا الناقة ويلغيه كره فزا من هذا الذنب الى ان قال
الخطيبه هذا الشعر فصاوا يتطاولون بهذا التفسير ويدرون به امتواتهم
في جهارة وقوله قوما اذا عقدوا عقد الجاهل هذا البيت من شواهد ادب
الكاتب عقد الجاهل والعهد ينفقه عقد او الفتاح بكسر الهمزة والتون والجم
جبل يشد اسفل الدلو العظيمة اذا كانت ثقيلة ثم يشد الى العرا فيكون
عونا لقاولو ذمرا فاذا انقطعت الاودام فانقلب استكها العناب ولم
يدعها تسقط في البريقان عجت الدلو اعجمها عجم من باب نصر والعناب اسمر
ذلك الجبل يقال قول لا عناب له اذا ارسل قلوبهم روية فاذا كانت الدلو خفيفة
فصاها خيط شد في احدي اذانها الى العوقة والودم الشيور التي بين اذان
الدلو واطراف العواقي والكرب بفتح الجاهل الذي يشد في وسط العرا في شمر
بئيه ويثلك ليكون هو الذي يلي الا فلا يعجز الجاهل الكيس يقال اكربت الدلو
في مكره والعرا في العود ان المصلبان تشد اليها الاودام واما الخطيبه
انهم اذا عقدوا عقد الاخوة واوثقوه كما حكاه لواء اذا شد عليها العناب
والكرب وليس هناك علاج ولا كرب في الحقيقة واما هو يثلك ومقطع هذه
القصيدة • طافت امانة بالركبان اوتته • يا حسنة من قواير ما ومنتقيا •
واشتهد به المادي في شرح الايفية على ان من في التميز زائدة ولهذا صح
عطف المنصوب على مجرورها أي يا حسنة قواما ومنتقيا واوتته جمع اوان
كان منه جمع زمان **وقوله** يا حسنة لفظ اللفظ اللفظ اللفظ اللفظ اللفظ اللفظ
للتبينة لا للنداء والضير بينهم قد نشر بالتميز والقوام بالفتح وقد صدر في ضبطه
بالكسر القامة يقال امرأة حسنة القوام والقوام بالصحة وما زائدة والمنقب
يفتح الناقين موضع النقاب وبعده بابيات

• ان امراة هظلة بالسار منقولة • يزيل بير بن جارش ما اغربا •
واوردته ابن هشام في او اخو اباب الحامس بن المغيرة على ان اصله ومنزله
برمل بير بن مخدق حزه العطف وهو الواو وبابه الشعر ثم قال كذا قالوا
وكذا ان تقول الجملة الثانية صفة ثانية لامفظومة وقوله ان امرأ عني
الخطيبه بالمرء نفسه وقوله هظلة بالسار جملة اسمية صفة لاسمران واما
بنا حية السامر فان الخطيبه عني وشارل بن عيسى شرح والقصيم والجواهي
اسفل عدوة وكان الخطيبه جاور بعض بن شماس المذكور برمل بير بن
قريع كثيرة الخيل والعيون بالجرين بعد الاختصاص لبي عوف بن سعد بن زيد

منه لم يبن انت الشاة وانما انما بالوا ورعقا بالنا نصا وجرا ربحا الترموا اليها
وجعلوا الامواب بالجرعات على النون وقال ايضا من ابرين وراين جي فيه كلام جيد
نقله ياقوت في معجم البلدان وقوله منزله برمل برن جلة انيسة ثمانية انا
معلوق منه بالوا والمخزوفة واما صيغة ثمانية لاسمراث وجار راي حال الصخر
المستتر في قوله برمل برن العايد على المترد وقوله شدا ما اعتربا منصوب على
التعجب وما مضى به اي ما شدا اعتربا بالوا والجملة خبر اسمراث وشده قول جرير
فقلت للركب اذ جد المسير بنا يا بعدد برن من باب الضرايس
وباب الضرايس من ابواب الشام وانما بسطت شرح هذا البيت لانه وقع في معنى
الليب وكثير شدة احد من شراحه بشي وسبب مدح الخطبة بغيرضا وهو
البرقان هو ما ذكره الاضحا في ربح الاغالي ان البرقان قدم على عمر رضي الله
تعالى عنه في سنة مجدية ليودي صدقات قومه فلقية الخطبة بقرقرى و
ابنائه اوس وسواده وبناته وامراته فقال له البرقان قد عرفتم ولم يعرف
الخطبة اين تريد فقال العواق فقد حطت هذه الشنة قال وتضع ماذا
قال ووددت ان اصا في بيتي رجلا يكفيني مؤونة عيالي واصيحه مداحي
فقال له البرقان قد اصبته فقل له فيه يوسفك ثم اوت لنا ونجاورك اخن
جوار قل هذا وايتك العيش وتاكن ارجو هذا كله عند من قال عند قال
ومن انت قال البرقان فسيروا الي ابيد وهي غمة القرزدق وكنت اليها
ان احسن اليه واكره له من التمر واللبن وقال اخر وقيل تسير الله الى
زوجته عبيدة بنت معمر المجاشعية ما كرمته واخصنت اليه فباع
ذلك بغير من عامر بن تميم انت الشاة وكان يناع البرقان الشرف وكان
الخطبة ذمها سبي الخلق قها انره عليها وقصته بعد ما رسل اليه بغير
واخوته ان ايتنا فاني وقال شان القينا التقيير والغلة وكنت بالذي
احل علي صاحبها ذنبا والخوا عليه فقال اي تركت وجيت نحوك النكر
واظفوة وودرة وعدا عظيما قد شوا الى زوجة البرقان ان البرقان
يريد ان يزوج ابنته مليمه وكان جملته فظهر منها جفوة والخوا عليه في
الطلب فارحل اليهم فصر بواله فبنة ويطلوا بكل طلب من اظنا بها حلة هوبه
فان اخوا عليه واثر وا عليه التمر واللبن فلما قدم البرقان سال عنه فاجره
يقصه فتادي في بني تهمله بن عوف وركب قرسته واخذ راحة وسار حتى
وقف على الترميعي وقال ردوا علي جاربي قالوا اما هو لك اجار وقد اطمع
وضعتة وكاد ان يقع بين الحيين فاجتمع اهل الحج وخبروا الخطبة فاختل
بغيرضا وجعل يمدح الترميعي من غير ان ياحوا البرقان ولهم بحر منونه
عليه ذلك وهو ياتي في حق اسك البرقان الى رجل من التقي من قاسط يقال له
دنان بن سيبان فمما بغيرضا وفضل البرقان فقال من جلة ابيات

وجدنا

وجدنا بيت يمد له بن عوفي . تعالى سلكه ودعي الفناء .
وما اضي لشاس بن لاوي . قد تميز في الغفال ولا ربا .
سوياته الخطبة قال قولا . فهدا من مقالته جدا .
ولما سمع الخطبة هذا انا ضل عن بغض وهما الزبرقان في عدي فصياد منها قوله
والله يا مغشرا موامرا حنيا . من آل لاي بن شرايس باكياس .
ما كان ذنب بغض لا ابا لكسر . في تاييس جاك جندا خرانا .
لقد مررتكم لوان دة ركم . تو ما يحي بها مسي وانسا سي .
فما ملكت بان كانت نفوسكم . كفار كرهت ثوبي والبا سي .
حي اذ انا بد الى غيب انفسكم . ولما يكن لجا يحي عنكم اسي .
ان تغت يا سائبا من نواكم . وتن تربي طاردا للمجر كما ليا سي .
ما كان ذنب بغض ان راى رجلا . ذا عاقبة عاش في شتو غير شاي .
جارا ليقوم اظا لواقوه منزله . وغادروا نقيما بين ازماس .
علوا قراره وهرته كلا بهر . وجر حوه بانباي وامر اس .
قع المكارم لا ترحل بغيرتها . واقعد فاك انت الطاعم الكاسي .
من تفعل الخير لا يعدم جوازيه . لا يذهب العوف بين الله والناس .
ما كان ذنب ان فلت معاؤكم . من آل لاي صفاة اصلها اسي .
قد تا ضلوك فسلوا من كنانهم . بجدا انليدا ونبلا عيلا نكاس .
والجب بضم الجيم والنون الغريب والبايس هنا الخطبة وهو الذي لقي بوشاشدة
من الغمر يقول اصابت الناس سنة سيديدة وكان الخطبة فيمن اخذ مع
الناس فلم يكن به من القوة ان يكون في اول الناس **وقوله** لقد مررتكم الى اخره
اي طلبت لما عتدكم وقاضله من مررت الناقة وهو ان يحس حرمها لندرة الدرة
بالكر اللين والاباس صوت تسكن به الناقة عند الحرب يقول بس وقوله
فما ملكت بان كانت الى اخره يقول لمر اهلك بغيرضا فاجعله جارا لفا رار المرأة
المينضة لزوجها وقوله كرهت ثوبي ان تدخل معي في ثوبي وان تدخلني
في ثوبي وقوله حي اذ انا بد الى اخره اي بدا لي ما كانت غايي في انفسكم من
البغضة ولما يكن فيكم مفضل لما لي من الفساد وسوء الحار والاسي المداوي
وقوله ان مغت يا سائبا الخ هو من ايتات مضي الليب اوردته على ان بعضهم قال
من متعلقه بيا ساء الصواب ان تعلم ان ييسف تحذوقة لانه المصدرا لا يوصف
فقل ان ياتي بقوله والاذناع تقيم القرمو المشتو بحر المكان الوعر والشاس
المكان المرتفع الغليظ والحبوب بالقم المذلة وغادروا اي تركوه كالميت
بين اموات القبور وقوله ما كان ذنب الى اخره قلت بالناس لميت والفلول الكرم
والصفاء بالكف الصخرة الملسا اريد بموهذ يسوء فلم تغل فيه معاؤكم
يقول ما كان ذنب في مدحت هو لا لانهم اشرفا فيكم ولهم بجدا راس البغضة

إذ الله وقوله قدنا ضلوك إلى آخره بالكسر الشم بقلب فيجمل استغلة أغلاة إذا
 الكسر مرفعه والمناضلة المقارنة وأراد بالجر المقديم النواحي وكان في العوب إذا انفت
 على الرجل الشريف الماسور جبروا ناصيته وأظلموه فيكون الناصية عند الرجل يفر
 بها وقوله دع المكارم إلى أخوه أورد في العرابي تعالي القرآن في سورة هود على أن
 الكسبي يعني المكسوبا أن العاصم في قوله تعالى لا عاصم اليوم من أمر الله يعني
 المعصوم قال ولا ينكر أن يخرج المفعول على فاعل الآتي من مائة ذاق بمعنى ما فوق
 تعينه راضية بمعنى مرضية يستدل على ذلك بأنك تقول رضىبت هوىه للعيشة
 ووفق الماء وكس العرابان بالها المفعول ولا تقول ذلك بالنا للفاعل ولما بلغ الزنقا
 هذا البيت استغدي عليه عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال ما أراه هياك
 ولكن مدحك فقال سل حسان بن ثابت فسأله فقال حسان هجاءه وسمح عليه
 فيه عمر فقال هوى في الحبس

ماذا تقول لا فرائح بدي مريح • حر الحواصل لأماء ولا سحر •
 القيت كما سبهم في قعر مظلمة • فاعرض عليك سلام الله يا عمر •
 دوسر خ اصبر مكان وأراد بالافراخ أطفاله العتار وحر الحواصل يعني لأربش
 لها وتكلم فيه عمرو بن العاص فخرجه عمر فقال أياك وبها الناصية إذا أوت
 على جوعا هذا الكسبي ومنه تعالي وعن زيد بن أسلم عن أبيه قال أرسل عمر
 إلى الخطيب وأما عنده وقد كلمه عمرو بن العاص وغيره فخرجه من السجن
 فأنشده • ماذا تقول لا فرائح بدي مريح • فبكي عمر فقال علي بالكسبي فجلس عليه
 وقال أشر وأعالي في الشاعرة فأنشده يقول الهجو ويشيب بالنا ويتنسب الناس
 بما ليس فيهم ويذمهم ما أراهم إلا قاطعا لسانه ثم قال علي بطشت ثم قال
 علي بالمخفف على بالسكين بل علي بالموسى فقالوا لا يعود يا أمير المؤمنين وأشاروا
 عليه أن قل لا أعود فقال لا أعود يا أمير المؤمنين **وروي** عبد الله بن المبارك
 أن عمر لما أطلق الخطيب أراذ أن يوكده عليه الحجة فاستترى منه أعراضه
 المستلزم خيمتا بئلا ثم أورد في الخطيب في ذلك •
 وأخذت أظراف الكلام فلم تدع • شتما يضروا ولا يدنجان ينع •
 وحيتني عرض اللبم فلم يجف • مني وأصبح أيقنا لا يفرج •
 وقد تر جنتا الخطيب في الشاهد التاسع والآر بعين بقدا لما ية **والشد**

بعدة وموال شاهد الحاس عشر بعد المائتين

فاصدع يا أمرك ما عليك غضاضة • وأبشر بذاك وقرينه عيوننا •
 على أنه يجوز جمع المثنى في التمييز إذا لم يكن ليس إذا كان الظاهر أن يقال قر
 منه عيني أو عينا كقوله جمع لعدرا ليس ولا لأنه أقل الجمع اثنا علي رأي
 وهذا البيت أحد أبيات خمسة لا ي طالب عمر النبي صلى الله عليه وسلم
 والله لن يصلوا إليك بجمعهم • حتى أوتد في التراب دينا •

فاصدع يا أمرك ما عليك غضاضة • وأبشر بذاك وقرينه عيوننا •
 ودعوتني وزعمت أنك تاصح • ولقد صدقت وكنت ثم أيننا •
 وعرضت دينا لا حالة آية • من خير أديان البهوية دينا •
 لولا الملامة أو حذاء مسية • لوجدتني سنها بذاك مينا •

قال السيوطي في شرح شواهد المعاني أخرج ابن أحناف والبيهقي في البداية
 عن يعقوب بن عتبة بن الحيرة بن الأحناف أن قرينا أتت أبا طالب فكلته في
 النبي صلى الله عليه وسلم فبعث إليه فقال له يا ابن أخي إن قومك قد جاءوني
 فقالوا كذا وكذا فابق علي وعلى نفسك ولا تحلني من الأمر ما لا أطيق أنا ولاك
 فاكف عن قومك ما يكره هوىه من قولك فظن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 أنه قد بدأ اليه فيه وأنه خاذل فقال يا عمر لو صنعت الشمس في يميني والشمس
 في يساري ما تركت هذا الأمر حتى يظفر الله أواهلك في طلبه ثم استعجب
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فبكي فلما ولي قال له جئت رأي ما بلغ من الأمر
 فوالله لا أسلمك لشيء الله أقوال أبو طالب في ذلك هذه الآيات انتهى وقد
 أشد الزمخشري هذه الآيات عند قوله تعالى وهما يهتوون عنه وينأون عنه
 من سورة الانعام ربنا على القول بأنها تركت في أبي طالب وقوله والله لن يصلوا
 القل إلى آخره أنشد هذا البيت ابن هشام في المعاني على أن القسم قد يلقي بك
 نادرا وأزعه الدمايني في الماينة الحندية يا الله يحتمل أن يكون مما حذف
 فيه الجواب لدلالة ما بعده عليه تقديره والله أنك لا من علي نفسك فيكون قوله
 لن يصلوا إليك إلى آخره جملة مستأنفة لأجواب القسم وأشد بالنا للمفعول
 من وسدته الشيء إذا جعلته تحت راسه وسادة ودينا خال من ضير أو سد يعني
 مدقون وقوله فاصدع يا أمرك إلى آخره يقال صدعت بالحق إذا تكلمت به جهارا
 وقيل في قوله فاصدع ما تومر أي شق حجا عما تم بالتوحيد وقيل افرق بينك
 بين الحق وأبطل وقيل اظهر ذلك وهو ما حق دين حق لصد صدعت القوم صدعا
 تشدعوا أي فرقتهم ففرقوا أصل الصدع الشق وروي قاله لا مرك والغضا
 قال في الصلح يقال ليس عليك في هذه الأمر غضاضة أي ذلة ومنقصة وفي المصباح
 غضا الرجل صوته وطرقه ومن طرفه وصوته غضا من باب قتل خفض ومنه يقال
 غضا من غلا غضا فغضاضة إذا انتقصه وقوله وأبشر بذاك أي بعدد وقول
 البكر أو يظهور أمرك أو بانقضاء الغضاضة عند أو بالمجموع ويكون ذلك إشارة
 إلى ما ذكره أبشر بفتح الشين لأنه يقال بشار بكذا بيشر مثل فرح بفرح وذا
 ومعني وهذه الاستبشار أيضا المصدا البشور ويتعدي بالحركة فيقال
 بشرة بشرة من باب قتل في لغة تهامة وما والاها ولا يشد البشر بضم الباء
 والتعدي بالثقل لغة ما تة العرب كذا في المصباح وقوله وقرينه عيوننا

اي من اجله قال الطيبي واتفق جميع الغني لان المراد عيون المسلمين لان قرءة عنه
عليه الصلاة والسلام قرءة لا عنيهم وهذا المعنى صحيح الا ان اللفظ لا يشاع
وهو ليس بغير من الغافل قال تعالى في تفسيره وقررت به غنى اقر بغير الغنى
في الماضي وفتحها في المستقبل وقررت في المكاني اقر بفتحها في الماضي وكسر هاء
المستقبل وفتحها في الماضي وقررت في المكاني اقر بفتحها في الماضي وكسر هاء
بفتحها قال شارحه ابو سهل الهروي قوله اقر الله عنك مقناه لا اكره الله
فتسخر بالمرح عنك فانه قال سترك الله ويحوز ان يكون قد صارت ما يرضيك
لست عنك في النظر الى غيره واما قوله بضم عنك مقناه لا اكره الله
الشروط بارة وروضة الحزب حارة فانه خطا لانه الدع كانه حار وقوله
وذكرني اي الى الايمان وروى اي قلت فانه الر عنك مقناه القول وروى
بدله وعلمت فهو بضم الثاء ثم يفتح انا اشارة الى مقام القول او النصح والحقوة
وروي بدله قبل بضم اللام اي قبل هذا اذ قوله وعرضت دينا الى اخره من زيادة
على راي من يقول بزيادتها في الاثبات او تبعية اي من بعض الايات الفقهية
ودينا الثاني اما تميزا واما تأكيد الاول وقوله لولا الملائكة اي لولا ملائكة
الغفار والجار بالكتس الحارزة وسميائنا اذ اريدنا نفلهم من الابانة وبي
من الاحفا وترجمة ابو طايب نقضت في الشاهد الحادي عشر النسخين وانشد
بقعة وموال الشاهد السادس عشر بقعة الماتين وهو من شواهد سيبويه
• ثلاثون للمخرج لا كميلا • وهذا مجزؤه • علي اثنى بقعة ما قد بقي علوانه
فصل بالجور وقرءة بين التميز وهو حولا وبين التميز وثلاثون فاشد سيبويه
في باب كرم بيت اخر بقعة وهو

• يذكرنيك حين العجول • ونوح الهامة تدعو هديلا •
قال الاعلم في شرح انبيايد الشاهد في قوله بين الثلاثين والحوال بالمجوز ضرورة
فجعل سيبويه هذا القول لا يجوز في كرم الفصل عو صا لما منعه من التعريف
في الكلام بالتقديم وان خيره لضمها تقي الاستيعام والتقدم بها لذلك والثلاثون
وخوها من المعذ لا يمتنع من التقديم والتأخير لانها لم تتضمن تقي يجب لها به
التقدم فعلت في الميز متصلا بما علي ما يجب في التميز انتهى وقوله علي اثنى ثلثون
بحاقبته من الايات لا يقول يذكرنيك كما زعمه شارح شواهد المعني فاذا يذكرنيك
حرا نبي والحوال العام وقال صاحب المضاج حال حولا من باب قال اذا مضى
ومنه قيل للعام وان لم يمتنع لانه سيكون حوال تسمية بالمصدر والجمع احوال
والكيل الكامل وثلاثون فاعل تقي والذكر متعدي لمفعول واحد يقال ذكرته بلسان
وبقلبي والاشد ذكر بالضم والكسر نفس عليه جماعة منهم ابو عبيدة وابن قتيبة
وانكر الغزالي الكسر في القلب وقال اجعلني على ذكر منك بالضم لا غير وتتعدى الى
مفعولين بالالف والتثنية كاهنا فان ابنا مفعول اول والكا مفعول

ثاني وحين فاعله ونوح مفعول عليه والحين تر جميع الشاة موقها اثر ولد فاهذا
امله ومنه مفعلي الاشياء والعجول من الابل الواله التي نعدت ولدها بدخ اوموت
او هبته وقبل الامة التي التفت له فاهذا قبل ان يتم بغيره او يشهرين ونوح الهامة
صوت تستعمل بها صاحبها لانه افضل النوح التقابل والمجولة تدعو حال من الهامة
والهديل قال ابن قتيبة في ادب الكاتب العرب تجعله مرة فترجوا من عمر الاعراب
انه كان علي عمن نوح عليه السلام فصاذه خارج من جوارح الطير فاهوا فليس
من جماعة الا وهي بكي عليه ومرة يجعلونه الطائر نفسه ومرة يجعلونه
الصوت انتهى فاعلى الاول هو مفعول تدعو بمعنى بكيه وترثيه وكذا يروى في
بمعني تطلبه ليسا فدها لانه بمعنى الذكر فاه في العباب الهديل الذكر من
الحمار وقيل الحمار الوحشي كالحماري والدياسي والي الثالث مفعول مطلق وناهيه
اما تدعو بمعنى يهدل واما فاعل مقدر من لفظ اي يهدل هديلا قال في العباب
والهديل صوت الحمار يقال يهدل الحمار يهدل هديلا مثل هديلا يهدل هديلا وقال
الجاحظ يقال في الحمار الوحشي من الحماري والقواخت والدياسي وما اشبه ذلك
هديل يهدل هديلا ويقال هديل الحمار يهدل وقال ابو زيد الجهمي يهدل ولا يقال
باللام ولا يجوز علي هذا انه ينصب هديلا علي الحمار من ضمير تدعولان محجة
المصدر كالا ساعدي ولا ضرورة هنا تدعوا اليه وتقي البيتين لراى عنده علي بعه
وكما حثت عجول او صاحت حامة رقت نفسي فذكرتك وهما من ايات سيبويه
الحسين التي لم يوردها قابل ونقل القتيبي عن الموعب انها للقياس بن مراد من الضحاي
فانه اعلم ونقدت ترجمته القياس في الشاهد السابع عشر **وانشد بقعة**

وهو الشاهد السابع عشر بقعة الماتين وهو من شواهد سيبويه
• تقولوا بنيتي حين جد الرجل • ابرحت ربنا وابرحت جارا •
علي ان ربنا وجارا تميزان قال ابن الشراخ في الاصول واما الذي ينصب انتصاب
الاسم بقعة المقادير فحق له وعبد رجلا وليه درة رجلا وحسبك به رجلا
قال عياض بن مرداس •
• ومرة خيمهم اذ انا بد ذوا • وطمعهم شرا فابرحت فارسا •
قال سيبويه كانه قال قلبي بك فارسا قائما يريد كفت فارسا ودخلت هذه الباقية
ومنه قول الاعشى فابرحت ربنا وابرحت جارا اثنى وبقعة البيت من قصيدة •
• للاعشى مكرخ بها قيس بن معدي كرب الكندي وكان الاعشى مدحة بقصيدة •
• داليه فقال له قيس انك تشوق الشعر فقال له الاعشى فند في بيت حتى
اقول لك شعرا فحسبه رفيدة فقال عند ذلك هذه القصيدة وزعم ابن قتيبة
ان القائل له ايما هو النعمان بن المنذر وهذه ابيهم صحيح بدليل قوله فيها •
• الي المرقيس بظيل السري ونظوي من الارض بيتها قنارا •
• ومطلع هذه القصيدة • اذعت من اليلي ابتكارا • وشطت علي ذي هو ان تارا •

يكسر النار خطاب للزينة قال أبو عبيد في العريب المصنف ما ابرح هذا الامر ما انجته
 وانشد هذا البيت قال شارح ابيات ابن السكيت ابرح في المعقاة حترت رجا وهو الملك
 وجار اعظم القدر وقيل ابرحت اشتكرت رجا وجارا وكذا قال صاحب المتحاج
 وتبعه صاحب العباب وابرحة اي انجته وانشد هذا البيت وقال اي
 اعجت وبالفيت وابرحة ايضا بمعنى اكرمته وعظمه وعلى هذا فربما مفعول به
 وهو بمعنى الملك السيد والمأذية لنفس الشاعر او عمده وهذه اهل الظاهر
 المتبادر من سوق الكلام وقال صاحب العباب ويروي تقول له حين خالت
 الرحيل ابرحت اي تقول للاعشى الناقة ابرحت يعني في طلب ركب هذا الذي يطلبه
 وعند بني وحسرتني انني وعلى هذا فابرحت معناه اصبحتني بالبرج وتقول الشدة
 والعداء ويكون رجا اصله في طلب ركب ولا يخفى هذا المصنف مع ان هذه
 الرواية غير ثابتة وغير متسجمة مع ضمير العباب وقال ابن جبيب يريد تقول
 له ناقة اعطيت واكرمت اي اخترت رجا كرميا وجارا اعظم القدر ويخرج
 بمن طلبه شأوه وروي ايضا كما في الشرح تقول ابنتي حين جد الرجل البيت
 وانشأ روي في كتابه سيبويه وفي نوادر ابن ابي ريد العبد متفرقا بالفاء هكذا
 رجا وابرحت جارا وتتمه شراح شواهد بما ذكره الشارح وهذه الرواية
 لا ارجحها لما ينفرد بها كما هو الظاهر قال أبو عبيد في التوايد ابرحت
 في معنى صادقت كرميا وقال غيره ابرحت من اراد الحق بك تبرع به فليقو
 ذلك شدة والبرج العذاب والشدة ومن ذلك برحت بفلان انني فارتيت على
 الاول المدح وعلى الثاني الضاحك قال النحاس قال الاممجي ابرحت رجا اي
 ابلفت وقال الاسعدي ابرح فلانة رجلا اذا ففعله وهذا كله ان رجا مفعول
 به لا تميز وقال الاعلم قوله ما ابرحت رجا اي اخره الشاهد فيه نصب رجا
 على التمييز والمعنى ابرحت من رجا ومن جارا اي بلغت غاية الفضل في هذا
 النوع ومنه البيت تقول ابنتي حين جد الرجل ابرحت رجا اي اخره والمعنى
 على هذا ابرح بك وابرح جارك ثم جعل الفعل لغير الرب والجار كما تقول طبت
 لنفسك اي طابت نفسك وهذا الين في التفسير الاول وعليه يدل صدر
 البيت وازاد بالرب الملك المدح وكل من ملك شيئا فهو رجا انشأ وقال
 الشارح المحقق ابرحت اي حيث بالبرج وصرت ذا ابرح والبرج الشدة ومعنى
 ابرحت مرة ذات شدة وكما راى بالفيت وكلمت رجا فمؤخو كفي ريد رجلا اي
 ابرح جارا هو انت فارتيت على قول الاعلم المدح وعلى قول الشارح نفس الشارح
 ومعنى البيت على هذا انما هو يقطع النظر عما بعده وقبله والا فلا يناسب
 البيت والمعنى الذي اوردته سيبويه مجرى المصدر الذي هو قولها حين
 جد الرجل والفاين تصرف النشاخ فقولها انما تكونه والمعنى على ما ذكره
 الاعلم والله اعلم واورده قبله قول العباس بن مرداس السلمي

الي ان قال بعد ثلاثة ابيات
 وسوق علوق ثنا سنيته . بزيافة تستحق الضفارا .
 بنية جنس من اربامات . بيض تسمين العسوارا .
 دفعت الى اثنين عند الخوص . وقد حبسا بينهما الحصارا .
 فكانت بغيره التي . تروق العيون وتغني السفا .
 فابقي رداي وسير الغدق . منها دواي جدا صفا .
 امول لها حتى جد الرجيل . ابرحت جدا وابرحت جارا .
 الى المربس نطيل السري . وتطوي من الارض نهما قفلا .
 فلا تستكن الى السفار . وطول العنا فاجعله اضطلا .
 مرواح العشي وسير الغدق . يد الهرجي تداقي الحيا .
 تلاقين قنبا واشيا معه . تستقر الحرب نائلا قنا .
قوله وسوق علوق اي ريت شوق وهو مضاف الى علوق والعلوق بنوع المهلة الناقة
 التي تعلق على غرورها فلا تراه وانما تسمه بانها وتمتع بها والعلوق ايضا
 من التينا التي لا يحب غرز وجها ومن الشوق التي لا تالف الفحل ولا ترام الولد
 والريانة الناقة السريعة وقيل المتجتر من نواف يريف ريفا اذا بخر في
 مشيته والنفار جمع منفره وصيفه بالفتاد المجترة والنفار هي البطان المؤخر
 والبطان بالكسر هو للعتب الخزام الذي يحمل تحت بطن البعير وهو بمنزلة
 الضير للرجل **وقوله** بنية جنس اي تلك الزيافة بنية جنس اي جنس
 من الرسيم وهو ضرب من سائر الابل الشريخ وقدر سمر سمر سيماء وبني جمع
 ايضا اي كرمه والصوار بضم الصاد وكسرها القطيع من بقر الوخير والجمع
 صيران وقوله ديفعي الى اثنين الى اخره اي دفع تربية تلك الشوق الحس الى
 رجلتي عند الخوص وهو من قرب الكوفة والاصار بكسر الهمزة قال
 القفا في العباب والاصار والاصير جعل قصير يشد به في انفسل الحيا الى
 وتيد وكل حين حبس به شيء او يشد به فهو اصار قال الاعشى يصف الشوق
 وانشد هذا البيت وقوله فهدا يعيد اي يميتي والملا يفتح هنا المجيء الخيش
 الرطب والخصار بنوع المهلة وكسرها وتبعها صاذا نغمة الكرام من الابل
 كالهمان واحدة وجمع سواد وقوله فكانت اي تلك الزيافة والسفار
 بالكسر المسافره والسفر فها قطع المسافة وقوله فابقي رداي الى اخره
 مقدر راح يروح وهو يقبض غذا يخذو وعدوا والدوا بجمع ذوابه يقال
 مضومد بعدد ما ففزة ففزة وهي الجذة التي تعلق على اخره الرجل والجد
 جمع جريه بالميم وهي شئ عشي تحت ذفتي الشرح والرجل اذا انما لم يبق من
 ظفرها شئ من كثرة الشر ثم بعد ان وصف ضمها بنيتين اخريين فقال **قوله**
 لما حين جد الرجل البيت اي امول لتلك الزيافة وجرى معني اشد وابرحت

ومرة يجيم اي اما تبددوا ويطعنهم شرا فابرحت فارسا
 قال ان علم المعنى فابرحت من قاري اي بالفتى او ثنا هتيت من الغروسيه مثل
 ابرحت من البراح وهو المتسع من الارض المتكشف اي تبين فضلك تبين البراح
 من الارض وترجته الاغني يمتون تختد مت في الشاهد التاسع والسبعين بعد المائة
واشد بعدة وهو الشاهد الثاني عشر بعد المائة
 يا جارتا ما انت جارة علي انه جارة تميز لانه ما الاستفهام فيه ليند
 التخييم اي حلت جارة وهذه المصراع عجزه ومدرة بانته لتخرنا عذاره
 وهما مطلقا فيمنده للاغني يمتون قال الشاطبي في شرح الالفية اجاز الفارسي
 ان تكون جارة في هذه البيت تميز الجوارد حولها لانها استغفام علي
 معني التخييم جارة يبعث ان يقال فيها ما انت من جارة كما قال الآخر
يا سيدة اما انت من سيد مؤطرا الاكشاف رجب النراج
 انتم وروي اوله ابو علي في اصح الشعر بان لطيفها عذاره يا جارتا ما انت جارة
 واليطية بالكسر وتسيد اليا الحنية اللفظة والقصد وعذاره امرأة وقال قبله
 في قوله الشاعر وانت ما انت في غيرك مظلمه الطرف حال والحامل ما في قوله ما انت
 من معني المذبح والتفطيم كما انه قال عظمت حالا في غيرك وليس في الكلام يابح
 ان يكون عايلا في الظرف غير ما ذكرنا واذا صح معني الفعل وذيد من حيث ذكرنا
 كان قول الاغني جارة في موضع نصب بما في ما انت كما ذكرنا انتم وبات من
 البين ومن العزاق وقوله لتخرنا يجوز فتح الفاء وضمها فانته يقال حزنه يحزنه
 وهي لفظة قريش فاخرته يحزنه وهي لفظة يميم وقد قرى بهما وحزن ياقا لا رما
 انما يقال حزن الرجل فهو حزن وحزن من باب ضرب يضره وعذاره بفتح العين
 المهملة اسم امرأة وهي فاعل لاخذ الفعلين علي سبيل التنازع وقوله يا جارتا
 الي اخره هو التفتات من الغيبة الي الخطاب وجارة الرجل امراته والتي تجاوره
 في المنزل وما اخر استغفام مبتدأ عند سيبويه وانت الجر وعنده الاحقش بالكلية
 وترجته الاغني تعدت الموالة عليها في البيت الذي قبل هذا **باب**
المستثنى انشد فيه وهو الشاهد التاسع عشر بعد المائة
 وبلدة ليس بها طور ي ولا خلا الحق بها انشي
 علي ان تعدد المستثنى علي المنسوب والمنسوب اليه تشاذا والاصل ولا بها انشي
 خلا الحق قال ابن الباري في الانصاف ذهب الكوفيون الي انه يجوز تقديم
 حرف الاستثنا في اول الكلام نحو الاطعام كما اكل زيد تص عليك الكساري
 واليه ذهب الزجاج في بعض المواضع واستدلوا بهذا البيت وخوه وشهد
 البصريون واجابوا عن البيت بان تقديره وبلدة ليس بها طور ي ولا انشيها
 خلا الحق فذكر انشاها من المستثنى منه وما اظهره تفسير لما اخره وقيل
 تقديره ولا بها انشي خلا الحق فيها مقدرة بعد لا قد تقديم الاستثنا

فيه للضرورة فلا يكون فيه حجة وهذا ان البيتان من الزجورة للعجاج وقوله وبلدة
 التوا وفيه واوردت والبلدة الارض يقال هذه بلدتنا اي ارضنا وروي ابو عبيد البر
 في شرح نوادر الناقلي والضاغاني في العباب وخففة ليس بها طور ي بفتح الخ المعجمة
 والفاء والفاء وقال الخففة القارة المساورات ان قال ابو عبيد هذه اشارة
 لانه قبله وبلدة رينا لها بطي اي بعيد وبعده للريح في اخرها بها هوي والاقرب الجوا
 وبلدة ليس بها طور ي صفة بلدة وطوري يعني اخلا لا يكون الا في النقي كما هنا وروى
 في الاصل منسوب الي طور الدارقا قال شارح النوابع الزمخشيرية طور الدارقا بالهم
 هو ما يمتد منها من قنائها وحدودها تقول انا لا اطور بفلان ولا اطور طوره
 اي لا اذ ورخوله ولا اذنوا منه انتهى ولا وجه لقول ابو علي القالي في اماليه انه
 طور ي منسوب الي الطوره وهي في بعض اللغات الطيرة علي وزن الغيبة وروى
 ما ينشام به من العال الردي وقدر واه ابو زيد في نوا ديره بهذا اللفظ وكذا يد
 صاحب القحاج والعباب وغيرهم ورواه ابو علي القالي في اماليه طوي علي وزن
 طوي قال الشاذلي ابو بكر بن البشاري وابو بكر بن دريد للعجاج وبلدة ليس
 بها طور ي وهو معني طور ي وزاد فيها لغتين ايضا قال ثعلب ما بها طور ي علي
 مثال طغوي وبها طاي غير مهموز واوردتها في كتابها طوي علي
 تلامس النقي كقولهم ما في الدار احد وما بها عريب وما بها ديار وما بها والله
 اعلم استقصي فيها جميع هذه الالفاظ وقوله ولا الي اخره الواو مطلق جملة بها
 انشي علي جملة بها طور ي المضافة بليس ولا لتأكيد النفي الا انه فاعل بين القاف
 والمعلول في جملة خلا الحق ليضروا الشعر وقال ابن السراج في الاصول وحكي
 عن الاخر انهم كان يحمي ما قام صغير وما خلا اخلان كبير وانما قاسم علي قوله
 وبلدة ليس بها طور ي ولا خلا الحق بها انشي وليس بها طوي لان النشي
 مرتفع بها علي مدحهم انتهى وخلا اداة استثناء ومثلا عد ايكونا في خلقين
 وينصب ما بعدهما علي المفعول به لان منشاها عند سيبويه جاوزت عليهما
 صير مفعول الفعل المتقدم علي قول ومينه في خلا ما انشده ابن خروفي وغيره
 ولا خلا الحق بالنصب ويكونان حرفين ونحو ما بعدهما عليهما حرفا جر ومينه
 في خلا قول الاغني خلا الله لا ارجو سواك وانما اعد عيال شعبة من عيالكا
 وهذه الكلمة ما لم يتصل بها ما المضمرية فان اتصلت بها فان المختار النصب والجر
 قليل وتكون مع ما بعدها في تاي ثل مضد منصوب نصب عندي سوي عند
 ابن خروفي ومضد في موضع الحال عند السرا في والاشي واحد الانش بالكر
 وهو البشر يفرق بينه وبين واحدة بينك النشبية كرومي وقوله خلا
 الحق انشئت منقطع لا تة من غير جليس المستثنى منه وترجته العجاج فقد
 في الشاهد الحادي والعشرين **واشد بعدة وهو الشاهد العشرون**
بعد الماتين وهو شواهد سيبويه

فان تمس في دار برهوه ثانيا . انيسك اصداد القصور تبيع .
 على انه جعل الاصداد انيسا مجازا واشتاعا لانها تقوم في استيقارها بالمكان وعارضا
 له مقام الاناسي وقوي سبويه يهتد منه هب بني يميم في ابدال ما لا يفعل من يعقل
 اذا قالوا ما في الدار احد الا حارس فجعلوه بمنزلة ما في الدار احد الا فلا ذن هذا
 البيت من قصيدة لابي دويب الهذلي ربي بها ابن عمه له قتل مطلعا .
 لمرك الي يوم فارقت صاحبي . علي ان اراه قافلا للشيخ .
 وان دموعي اثره لكسيرة . لوانه الدموع والرؤير يترج .
 فواكته لا انسى ابن عمه كما نكته . لشهية ما دام الحمار يتوح .
 الي ان قال بعد ابيات ثلاثة .
 فان تمس في رص برهوه ثانيا . انيسك اصداد القصور تبيع .
 علي الكره يني ما الكلف عبرة . ولكن احلي سن بها فتسبح .
 فانك جيرانه وبالك ناصرا . ولا لطف يبي عليك تصيح .
 قوله فان تمس يقار انسي اذا دخل في المساء وهو خلا في اوجع اذا دخل في الصباح
 قال ابن القوطيه المساء ما بين الضفر الى المغرب والرمس القبر قال في الصباح
 رمت الميت رمتا من باب قتل دفنته والرمس التراب تسمية بالمقصد
 ثم سمي القبر به والجمع رموس وازمسته بالالف لغة ورضوه مكان قال ياقوت
 في معجم البلدان قال ابو عبيدة الرهوه الجوبة يكون في محلة القوم يسيل
 اليها ماء المطر وقال ابو سعيد الرهوه ما اخلاق من الارض وان تقع ما حوله
 قال والرهوه شية تيل يكون في منون الارض علي رؤوس الجبال وساخط
 الطيور والصقور والعقبات ورهوه طير ين بالطايد وقيل هو جبل في شع
 خفاف بن مذبه وقيل عقبة في مكان يعرف وقال الاضوي رهوه في ارض
 بني حشمر ونصراني معوية بن منصور ابن عكرمة بن خصفة ويا جرح قوله
 تمس وهو متعلق برهوه يقال ثوي بالمكان وفيه اذا قام وانيسك فبتدا
 واصدا جرحه والجملة حال من صير ثانيا وجملة تصيح صيغة لاصدا ولا يفر
 ايضا فقه الي الغربي باللام لان اللام للجس ومدحولها فريث من العكرة والاس
 الموايس وفعله انست به انسان باب علم وفي لغة من باب ضرب والاس
 بالضم انسر منه واستانست به وثا انست به اذا سكن القلب ولم ينفر
 كذا في المصباح والاصدا جمع صدي بالضم وهو ذكر النور وهو يسكن في الثور
 وقال الاغمر هو طائر يقال له الهامة يزعم الاغراب انه يخرج من تراس
 القليل اذ البر يدرك ثارة وهذا مثل واتصا اذ به تحريض ولي المقتول علي
 طلب دمه فجملة جهلك الغرب حقيقة انني وقوله علي الكره يني متعلق
 بقوله انك انك ثباتا كففت الدم والرجل اذا كففته ومنقته والعبرة
 بالفتح الدفعة وفعله عبرت عينه كرح والسر بفتح السين ويسكون اراء

قولا شعوري حتى ياخذ
 ارام

المهملتين

المهملتين الطريقت يقال خل له سربة وقوله فالكه حيران الخ هذه الجملة حواش
 قوله فان تمس وجيران جمع جاور واللف بنوع اللام والطاء المهمل هو الرقيق والملا
 وهذه الكلام من علي طر بن الحنظل والتخسر وقد تقدمت ترجمته الى ذويب
 في الساهد السامع واليتيم **وانشد بعده ومواليد الحادي والعشرون**
بعد المائتين ومومن شواهد سبتونه
 والمراد لا ينبغي لاجلها التخل والراح . الا الفتي الصبار في الجذات والفرس الوقاح .
 علي ان الفتي وما بعده استثناء منقطع بدل من قوله التخل والراح والماحترع
 الجيم علي الحاد المهمل المكان الشديدا المزمع من جمعت الشار في حاجة اذا اضطر
 ومنه الجيم والتخل التكرير من الخيل يقول ان الحرب تزيل غوة المخومة بك
 ان اصحاب القنا يتكلمونه عن الخيل ويختال المشيع فاما اجرب فلم يجد افتتح
 وسقط المراح بالكسر التشاط اي انها تكلف حدة البطم الشيط والصباب
 لما لعه صابر والجد الشدة والباس والوقاح بالفتح الفرس الذي كافره صلب
 شديد ومنه الوقاحة وهذا ان البيتان قد تقدمت ترجمتهما في شاه
 التاسع والعشرين في اسمعلا المشيمتين يليس **وانشد بعده ومواليد**
الثاني والعشرين بعد المائتين ومومن شواهد سبتونه
 عيشة لا تغني الرماح مكانها . ولا الثبل الا المشرقي الضمير .
 علي ان ما بعده الا وهو المشرقي بدل من الرماح والثل والانسيتا منقطع واودة
 صايج الكشاف ايضا شاهدا علي رفع الاسم الكبر برفع قوله تعالى قل لا يعلم مني
 في السموات والارض الغيب الا الله وانما رفع علي لغة يميم والمجاز يكون ينصبونه
 مطلقا وقد جاء هذا البيت في شعر بن قافية اخذها من موعمة وقافية الاخر منقوبة
 والاول هو الشايع المستشهد به وقد ورد في كتاب سبتونه مفعلا وكمر ينسبه
 اخذ من شرح شواهد وذكروا له بيتا سابقا عليه وهو .
 اجاهد اذ كانت الجهاد غنيمة . والله بالعبد المجاهد اعلم .
 وشبهها القيني الى ضارب من الازور والمنسوب جاز في قصيدتي المحض من الحام المري
 اما الاول فقولك والله بالعبد الى اخيره الامر فيفتن فتوحه وهي لام التاكيد
 ومدحولها مبتدا واعلم خبره وعشيمة ظرف لقوله اجاهد والعشيمة واجبة
 العشي قال في المصباح العشي قبل ما بين الزوال الى الغروب ومنه ثبات المظلم
 والعصر صلاتا العشي وقيل هو اخر النهار وقيل العشي من الزوال الى الصبح
 وقيل العشي والعشا من صلاة المغرب الى العتمة وجملة لا تغني الرماح الى
 اخيره في قول جرح باضافة عيشة اليها وبكائها ظرف لقوله لا تغني وهو
 الصامد فيه قال القيني الميز في مكانها الحرب يدل عليه لفظ الجهاد لا يه
 لا يكون الا مكان الحرب واعتنته فقد بالالف تغني فلان اذا اخبرنا
 عنه وقت مقامه **وحكي** الا لم يمي ما اغني فلان شيئا بالقي والعي

لم يفتح في مهمه وكذا يكف مؤنة وقوله ولا ينبل بالرفع مطلقا على الترماج والينبل بالفتح
 السقام العربيه وهي مؤنة ولا فاحدا من لفظها بل الواحد سم وقوله لا
 الشرف بالرفع على لغة يقيم بدل من الترماج والينبل وان يكتن من جنسها مجازا
 على ما تقدم مر على ما قبله ولا وجه لما نقله ابن الباري عن بعضهم من انه نصب
 المشرف على المعنى فان كانه امر اذ يقول لا تغني الترماج اني لا نستعملها ولا يستعمل
 الا المشرف في هذا تعسف ظاهر والمشر في بفتح الهم هو الشيف المنسوب
 الى مشارف قائد البركي في معجم ما استعجم قائد الحربي والمشارف قري من حربي
 العرب تدنو من الروين واحدا مشرف وقاد يرفع مؤنه مع آخر وهي مثل خيرة ودوة
 الجند وذوي المروية والرجبة وقالت البركي في مؤنه ايضا وكان لقاؤه ثم يغني
 المسلمين الروم في قريه يقال لها مشارف من تخوم البلقا فالشيف المشرفي ان كان
 منسوبا الى الاول فالنصبه على القياس لان الجمع يرد الى الواحد فينسب اليه
 وان كان منسوبا الى الثاني فالنصبه على خلاف القياس وهذا التحقيق يؤيد
 ما في قول القضاة في وقيرة والشيوخ المشرفيه بنسوبة الى مشارف الشام
 قال ابو عبيدة هي قري من ارض العرب تدنو من اريف يقال سيف مشرفي
 ولا يقال مشرفي لان الجمع لا ينسب اليه اذ كان على هذا الوزن انيق وقال
 صاحب المصباح بعد ان تقدم هذا قيل هذا خطأ بل هي بنسبة الى مؤنه
 اليمن وقالت ابن الباري في شرح المغلفات عند الكلام على هذا وهذا البيت
 والمشر في منسوب الى المشارف وهي قري للعرب تدنو من اريف ويقال بل هي
 بنسوبة الى مشرف رجل من ثقيف قال قول الاول من كلام البركي ويدل على
 الجعنة ذحول اللام عليها في كلاهما والمصمر مشرفا على من صم قال صاحب
 الفجاء وصم المشرف اذ امسى في العظم وقطعه فادى الصاب المغفل وقطعه
 يقال طبق قال الشاعر يصف شيئا يصم خيانا وجينا يطبق ويملد قول ابن
 الباري والمصمر الذي يبري العظم بزا حتى كانه وقع في المغفل من سمره
 مضايده المطلق الذي يسم على المغفل ومثله قول الكتي يصف رجلا شبيهه
 بالشيف فاذك جنن امر عند ضريبة في انايات نعم المطلق
 اي هو مخفي في نفس العظم ويربه وكانه انما طبق اي وقع على المغفل
 الرجل حين يترك ما يتوجب من الخطوب لهذا الشيف في مضايده اي يركب معان
 الامور وشيئا دها ولا يشبه شيئا لهذا الشيف وايضا كانت الترماج والينبل
 لا تغني لان الحرب اذا كانت بالليل لا تغني الا السيوف لا خلاط القوم
 ومواجهت بعضهم بعضا كذا قال العيني في هذا من تفسير العيشية بالليل
 وليس كذلك بل هو من شدة الحاربة حيث استعمل عملها فنادى بالثقت
 وذلك ان اول الحرب المتصلة بالسيوف فاذ اتقوا فلو ان اسبق بالرمح فاذا
 التقوا فالحالده بالسيوف فالتعريف شدة الحاربة بالثقت الموقنين

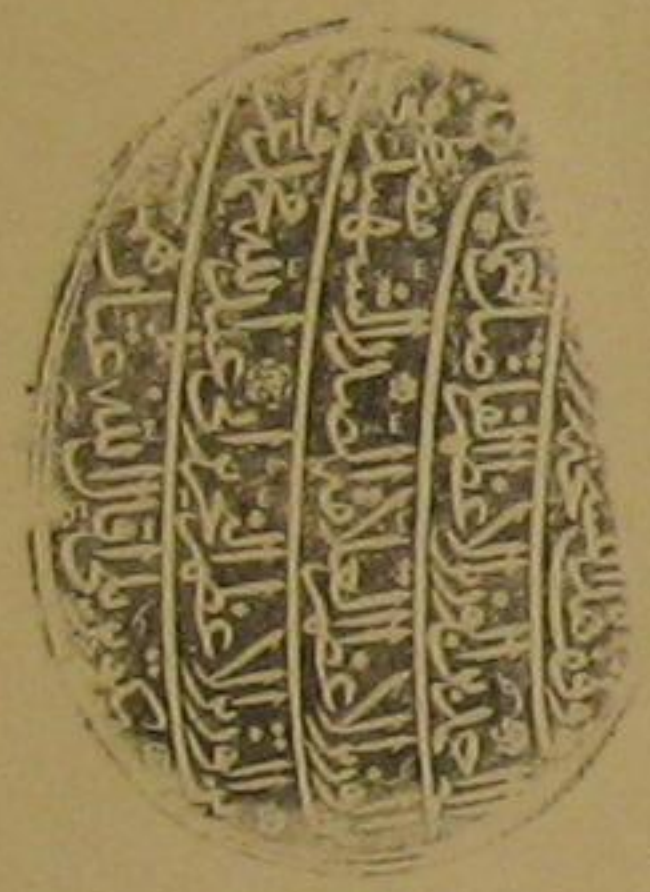
فلم يفتد

فلم يفتد جنيذ الا الشفارب بالسيوف واما الثاني وهو الشعر المنسوب فطلع
 القصيدة جزي الله افنا القصيدة كلها بدارة مؤنوع عقوقا واما
 بني عمتنا الذين منهم ورهطنا فزاره اذ رامت من الحرب معظما
 فلما رأت الرد ليس بقافي وان كان يؤماد الكواكب مظلما
 صبرنا وكان الصبر منا سجيئة باسنا فها يطمعن كفا وبصما
 يغلطن هاما من رجالات اعزجة علينا وهما كانوا اعقوا وظلما
 فليت ابا شبل اي كثر خيلنا وخيلهم بين الشفارب وظلما
 مطاردهم تستند الجرد كالقنا ويستندون الشمر في القوم
 عيشية لا تغني الترماج بكاهنا ولا النبل الى المشرفي القتها
 لدن غدوة حتى اذا الليل كاري من الخيل الا خارجا مسوما

وهذه القصيدة تسطويرة في المغلفات وعدتها واحد واربعون بيتا وافنا العيرة
 او با شمر يقال هو من افنا الثاني اي المر يعلم من هو وداره موضع اسم
 مكانه وكذا يذكر الاستار واخلاقه وتوحيات وقوله نظار دهم الى آخره هذا منو الغال
 في عيشية وروي نقالهم تستند الجرد كالقنا ويستندون الشمر في القوم
 وروي ابن قتيبة بخارهم نستودع البصر هاهم ويستندون الشمر في القوم
 والجرد الخيل القصيرة الشعورة ذكرا مدح لقا والشمر في القنا والمقور المعدل
 الشقف يقول غنى تستند الخيل الجرد جنهم وهما يستندون الترماج منا
 بانه لطمعهم بها وتركها بها ونزلها فيهم وقوله لدن غدوة الى آخره طرفة
 لنظار دهم ايضا والخارج من الخيل الجواد في غير نصب تقدم مره كانه نجف
 بالجودة وكذا يد الخاريج من كل شيء والمستور المعظم للحرب يقول ان الناس
 انكشعوا في هذه الحرب فلم يبق الا اهل هذه الخيل الاسد الذين سقوا الشمر
 وخيلهم شجاعة وجوالة لا تفتد عند انهم الامام الثاني الا الابطال وفي
 هذه القصيدة بيت من شواهد سيبويه وقوله المراد في باب اعراب
 الفعل من شرح الالفية

وكو لا رجال من رزام بن قاريه وان شبيهه او اسوك هلقا
 لا قمت لا تنقل بيتي بخار ب علي انه خربا حتى تند ما

اوردة شاهدا على نصب اسوك باخار ان بعدا قور زام مور زام بن مازن بن
 ثعلبة بن سعد بن ذبيان ووههم القيني فزع عمارة ابو يحيى من بني تميم
 ومور زام بن مالك بن عمرو بن تميم وشبيهه بالنصير مؤسب بن عمرو بن قتيبة
 مضمر فتاه بن امية بن جاكة بن مازن بن ثعلبة بن سعد بن ذبيان وكان
 سبب سريتا وفوق صاحب الرهن اليه وصفت على يديه في حرب عيسى وذبيان
 فلما حضره الموت قال لا ينيه ما كن بن سبب ان عني مكرمة لا تبتدا بدان
 اختفظت بهذه الخيلة وعلمت من ادي مرخم علمه ونفو علمه ان غيبت ابن



ترجمه
ضار بن الازد

عبد بن فقيه المذكور قال سبيع يا لمتر مقلنا على جرد من ذاك سوك مورن بغيره بقطوه
على رجال وروى وكذا لا يجلد من رذاير اغنية يا لرفع ميقه جلد وقوله لا تمت
لا تنفك اليه اخره مؤجواب كذا وقوله لا تنفك اليه اخره جواب القسم وعاد
قبلة وموحياب ابن قيس ابن عجلان والاله الماله والمهلبا الماله المله المله المله المله
لولا هو لا الرجال او سائر ذلك على غير عظيم صعب لا يطيق عليه اذا ركب
وتقدم اهلته تنفذ مرهاتين فخذوا اخذاهما **واقفا** بن الازد وهو مالك
بن اوس بن جزيمة ابن ربيعة ابن مالك بن ثعلبة بن ذؤوان ابن اسد بن خزيمة
الاسدي القاري سي الشايع الصفاي في النبي صلى الله عليه وسلم واشادة
• خلعت العداح وصفت القيان • والخير تغليته قلاستها لا •
• ذكرني المحب في عسرة • وجهدي على المسكين القتلا لا •
• فبارت لا اغني ببعي • فقد بقت اهلتي وتالي بدالا •
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ربح البيع قال البخوي ولا أعلم لزار غيرهما
وتقال انه كان له الف بعير برعاهما فترك جميع ذلك وحضر وقعة اليرموك وفي
الشام وكان خالدا بن الوليد بعثه في سرية فاعان على حث من اسد فاحاط المرأة
جيلة فقال ضارا انها بده ان يسلوها ففعلوا فوطيها ثم نذر فذكر ذلك
لخاله فكتب اليه فحضر في الله تعالى عنه فكتب اليه ان يخرجه بالحجارة فجار الكفا
فقد مات ضارا وقيل انه من شرب الخمر مع ابي جندل فكتب اليه ابو عبيدة
الي عمر فكتب اليه اذا مضى فمات فله فاد قالوا له خلا لا فاقضه فان
زحموا انها حرام فاحلده هم ففعل فقالوا انها حرام فحله هم وضار هو الذي
قتل مالك بن نويرة بامر خالد بن الوليد كما تقدم شرحه مفصلا في الشاهد الرابع •
والثاني واختلف في وفاة ضار فقال الواقدي اسشهد باليمامة وكان مؤمنا بن عبيد
يا جناد بن وقيل ترك حثان فأتى بها والله أعلم واقفا الحصين بن الحام الكوفي
هو جاهلي وهو يقيم المار وفتح القاد الممهلين والحام بضم الحاء المملدة وتحفيل الميم
قاريس شاعر قال ابن قتيبة في كتاب الشعر مؤمن في مرة جاهلي يعد من اوفياء العرب
قال ابو عبيدة انفقوا على ان اشعر المثلث ثلاثة المسيب بن علس والحصيف بن
الحام والمثلث وهذه سبته كما في الجمهرة وشرح المغنليات الحصين بن الحام بن
ربيعه بن مساب بضم الميم وتحفيل المسيب ابن حرام بن وايلة بن ستم بن مرة
بن عوف بن سعد بن ذيبان بن كغيض بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس
بن عيلان بن مضر بن نزار **واقفا** بن الازد وهو الثالث والعشرون

بعد المائتين وموسى شواهد
• ولا عيب فيهم غير ان سيقوهم • كما فلول من قراع الكتائب •
على انه عند سيقوهم اسبقنا منقطع جعل كالمشعل لينة دخول المبدل في المبدل
منه وبقية الشارح المحقق احسن بيان وقوله ان سيقوهم الى اخره مضد

مؤول

مورن بغيره وراي غير كون سيقوهم بها فلول الى اخره والنول جمع فل يفتح الفاء
وهو كسر خذ الشيف وسيف اقل بين الغلل يقال فله فانقل اي كسره فانكسر
وظلت الجيش اي كسرهم والقراع المضاربة مقدر قارعه يقال قرحته بالمقربة اذا
صرته بها وقرعت الباب اذا طرقته والكتائب جمع كتيبة وهي الطائفة المجمعة
من الجيش وهذا مشهور وقد تروا له العلماء في دصا ينفقهم وقد اورد في علماء
البيع شاهدة التاكيد المدح بما يشبهه الترفا في القيت عن هاذل القوم على
جملة الاستغراق ثم اثبت له فمعا فيهم سيقوهم بن مضاربة الجيش وهذا
ليس بعيب بل هو غاية المدح فقد اكد المدح بما يشبهه الترفا واذنه صاحب الكفا
ايضا عند قوله تعالى لئلا يكون للناس عليكم حجة الا الذين ظلموا منهم على ان الآية
اشبهه بتاكيد الترفا يشبه المدح على البيت قان اطلاق المجنة على قول الذين
ظلموا ذم في صورة مدح لانه مدح في صورة ذم واذنه سيقوهم فيما لا يكون
الا على معنى ولكن قال الحاسه فرق سيقوهم بين هذا الباب وبين الباب الذي
قبلة لانه الذي قبلة يجوز فيه الرفع والتصب والنصب اجود وهذا الباب
لا يجوز فيه عنده الا التصب لانه ليس من الاول شي واجاز المبرد في
جمع ما في هذا الباب الرفع وكذا في لا قيت فيهم غير ان سيقوهم انتهى وعلى
قول المبرد فتكون غير تارة من الصبر المستقر في الظرف وهذا البيت مفيدة
للبانغة الدنيا في مدح بها عمرو بن الحارث الا صغر بن الحارث الا عمر بن الحارث
الا كبر ملوك الشام الفشاريتي وكذلك لما هرب من النعمان ابن المنذر اللحي من
ملوك الهند وليس المدح بها النعمان بن الحارث كما وهم شاعر شواهد المعنى
ليصريح المدح بها في القصيدة كما سياتي ومطلع القصيدة •
• كليني لعمري امية ناصب • دليل اقا سبيه بطي الكواكب •
وتقدم شرح هذا البيت وسبب خروجه في ان شاهد الحاسه الثلاثي بعد الماية
مفصلا وقال بعد ثلاثة ابيات شروحت هناك خلفت يمينا غير ذي مشيوية •
ولا علم الا حسن طلق يصاحب •
• لكن كان للمعمر قبرا بخلق • وقبر بصيدة التي عند حارب •
• وللحارث الحفي سيد فقم • ليلتمسق بالجمع ارب الحارب •
البيت الاول من شواهد سيقوهم اوردته بنصب ما بعد الا على الاستشنا النظم
لان حسن الظن ليس من العلم ورفعه جائز على البدل من موضع العلم واقامة
الظن مقام العلم اساعا ومجازا وقوله غير ذي مشيوية اي غير مكاني ذي
مشيوية وهو مقدر المعنى الاستشنا في اليمين اي خلفت غير حشيتي في يميني
ثمة بفعل هذا المدح وحسن ظني به وروى ابو عبيدة وما ذكره الا حسن
طلق يصاحب وعلمه فلا شاهد فيه والاشارة لليمين وخلة المضارع الكا
على اريوايتين مفرقة بين القسم وجوابه وقوله لكن كان للمعمر بن الازد

اللام الداخلة على ان موطنه للتسمي أي وظلت الجواب الذي بعد الشرط للتسمي
فجاء قوله الا في ليلتي بالجمع إلى آخره جواب القسم وظلت الجواب الشرطية وقد دل
عليه جواب القسم واسم كان من غير تميز والمذوق المتقدم في قوله علي لغير نفع
نفع نفعه لوالده ليست بذات عقاب. فإراد بالقبول من القبور في هذا بين
المكانين لمحض أمره وليست من ضمن حاربه وحلق بكسر الجيم واللام للشدّة
هي الشام وصيغة اليد في الشام بالتشديد وحارب موضع وقيل أسيرة رجل وقوله
والله ما لي بالحي إلى آخره بفتح الجيم وهو جفنة ابن عمرو بن قيس بن عامر بن ماء
الشماء وهو الملوكة التي كانوا بالشام وقوله ليلتي هذا جواب القسم كونه
بالنوع الخفيفة وقوله بالجمع أي مجموع الفساحات والجوش وقال بعد ما ذكر
لغير شيمة لم يعطها الله غيرهم من الناس والاحكام غير عوارب.
مجلتهم ذات الاله وديس. قوم فارتجوا غير العواف.
والشيمة الطبيعة وقوله والاحكام إلى آخره أي لا تغيب وقوله تجلستهم ذات الاله المجلة بفتح
تربب للآشيتة عن أهلها أي لا تغيب وقوله تجلستهم ذات الاله المجلة بفتح
الجيم والجيم قال أبو جندب الكلاب لا تملح ولا تملح وأراد به الجمل لأنهم
كانوا أنصاري قال العنكري في التجميع قراة علي بن زيد مجلتهم بالجيم
وقال لي سمعت أبا خاتم يقول رواية الأصبغي بالجيم قال وهو كتاب النصارى
وكذا كل كتاب جمع حكمة وأمثالاً فهو عتد العرب مجله ومن هذا اسم أبو
عميد كناية الذي جمع فيه أقال العرب المجلة **وروي** أيضاً مجلتهم بالحاء المهملة
أي منزلتهم بيث المقدس من الشام ومنازل الانبياء وفي القدر **وروي** ابن السكيت
مخاتهم يريدون فقهه أمر الله ذات الاله كناية وقوم مستقيم وقوله فما
ترجوه إلى آخره قال الأصبغي أي ما يطلبونه الا عواف انورهم يعني ان دينهم
قوي لم يلبس ترجون شيئاً من أمور الدنيا وإنما يرجونه ما بعد الموت وبعد
البيت المستشهد به اعني قوله. ولا تحب فيهم. غير ان سؤفهم البيت.
تخبرن من ازمان يوم حليمة. إلى اليوم قد جرت كل التجارب.
وأورد في هشام في المعنى على أن من تأتي لا تبدأ الغاية في الزمان أيضاً وهو
مذهب الكوفيين والأخفش والمرداد في درسته يدل على أن قولهم وفي
الحديث فطربنا من الجنة إلى الجنة وهذا البيت وقيل التقدير من معنى
الزمان ومن تأيسس أول يوم يورده السهيلي بأنه لو كان هكذا الآية
إلى تقدير الزمان وتجرب من كلاًهما بالبناء للفعول والنوع ميم السيو
قال الخليل جمع جربة وكل منصوب على المقدرة والاشغاف بقوله تخبرن
ويوم حليمة قال العنكري في التجميع هو يوم كان بين ملوك الشام من
الغساسنة وملوك العراق قتل فيه المنداقا جاذ النعاج أو ابوه وقيل في
هذا اليوم ما يوم حليمة يستأتمني **وفي الدرة** الفارسية لجهة الاصلاني

وهي الاشارة التي جاءت على وزن أفعل التفعيل وكذا في مستقصى الامثال للزمخشري
واللفظ للاول اعتر من حليمة هي بنت الحارث بن أبي شمر الغساني الأعرج ملك غروب
الشام وفيها سائر المثل ففعل ما يؤمر حليمة بسراي خفي وهذا اليوم فهو اليوم الذي
قيل فيه المنذر بن المنذر ملك عرب الحارث فصار يعمر بها إلى الحارث الأعرج الغساني
وقوله لا كرم وكان في عرب الشام وهو أشهر أيام العرب وإنما سب هذا اليوم
إلى حليمة لأنها حضرت المعركة فخصتة لعنكر ابنها فترعرع العرب أنه الغنائم
أمر تقع في يوم حليمة حتى سددت الشمس وظهرت الكواكب المشايعة عن مطلع
الشمس فسار المنذر بها اليوم فقالوا لا ريتك الكواكب ظهراً وأخذة طرفه فقال
ان تنو له نفعه نفعه. وتريه الجهم بحري بالظهور.
انتهى وفي شرح ديوان النابغة سيك ديدانه الملك كان في الضحا عم فاني رجل
منهم من جلا من غسان يقال له جذع فسأله الخراج فاعطاه ديناراً فقال كانت
آخر شدد عليه فاشأ جله فلم يفعل فلما صبق عليه دحل جذع منزله.
فالتحق على سيفه ثم خرج فصر به الضحبي فقتله فقال القابل خذ من جنيح
ما أعطاك رؤيت غسان ورأسوا عليهم رجلاً ثم أوقعوا بالعامر فغلبهم غسان
وأخذت الملك منهم وأما حليمة فهي ابنة الغساني الذي روى عنهم اخرون ابنة
له يقال لها حليمة وكانت من أجل النساء فاعطاها طيباً وأمرها ان تطيب من
من بها من جندره فعملوا يترؤن بها وتطيبهم من بها فأطاب طيبته ثنائها
فقبلها فصاحت وشكت ذلك إلى ابنها فنادا اسكني فاني أقوم أجديته حين
فعل هذا بك واجترأ عليك فانه اذا ان يبلي بلاداً حنناً فانت أمهته وأما
أنه يقتل قد اكى أشد عليه مما تريد من به من العقوبة فابلى الفتي ثم
رجع فزوج ابنته حليمة انتهى **وفي القاموس** وحليمة بنت الحارث بن
أبي شمر وجه ابوها جنبشاً إلى المنذر بن ماء السماء فخرجت لهم نكاحاً من
طيب فطبتهم منه واليزن بكسر الهمزة والفتحة التي يغسل فيها الشباب وسببه
أنه غسان كما نعت نوري كل سنة إلى ملك سليم دينارين من كل رجل وكان
يلو ذلك سبطه ابن المنذر السليمي فجاء سبطه يقال دينارين من جذع بن عمرو
الغساني قد خل جذع منزله فخرج شتلاً يستغيثه فصر به سبطه حتى برز
وقال خذ من جنيح ما أعطاك يضرب في اغنيام ما تجود به البخل وسليح ترج
قيله ياليت وجنيح بكسر الجيم وسكويه لذل المجعة ثم ان جيش الحارث توجه
إلى المنذر فقاتلوا اثنتان من عند صاحبنا وهو يد يد لك ويعطيك حاجتك فبأشر
هو وأصحابه وغفوا وبعثوا الفخلة فحل ذلك الجيش على المنذر فقتلوه فقتل في
ذلك اليوم ما يوم حليمة بسراي خفي فصار يضرب لكل امرئ مشهور ورجع
النابغة نفعه مث في الشاهد الرابع بعد المائة **والشاهد بعد** وهو أن
البراق والعشرون بعد المائة من شواهد سيبويه

فني حلت اخلاقه غيراته . جواد قاضي يتيقن المال باقيا .
 لما تقدم قبله قال ابن جني في اغتراب الحاسة اخبرنا ابو بكر محمد بن الحسن قرا عليه
 عن احمد بن يحيى قال لما انشدته يعني ابن الاعرابي قوله الشاعر ولا عيب فيهم غيرك
 سيوفهم البيت فاد هذا استثنائا ليس يقولون غير ان هذا الشرف من هذا وهذا
 افرق بين هذا يكون مذكرا بعد تدريج وانذ فيه ايضا .
 فني ترفيه ما يستمد يقه . على الله فيه ما يسوق الا عا ديا .
 انعت الحكاية وهذا الاستثنائي اغترابه جار مجري الاستثنائي المفعول الا ترى
 انه اذا قال فني ترفيه ما يستمد يقه جاز ان يظن انه مقصور على هذا
 فاذا قال على الله فيه ما يسوق الا عا ديا زال هذا الظن وصار بقاءه ان فيه سره
 لا فليتا به وسكاته لا عا ديه وليس مقصورا على احد الا من في فني اخراج شي من
 شيء لثاني الا في الاول وكذا في حلت اخلاقه البيت لما كان انلافة للمال عينا
 عند كثير من الناس استثنائي هذه الحاكاة فاجزها من جملة خلال المدح لمخالفتها
 اياها عندهم وعلى من همهم وليس شيء يعقد على اصله فيخرج عنه شيء ميتة في
 الظاهر الا وهو عا ئل اليه ودخل فيه في الباطن مع ان مثل انتهى كلامه واوردة
 عمارة البديع ايضا في باب تأكيد المدح بما يشبه الذم وهذا البيت من ابيات النابغة
 الجعدي روي بها اخاه وقد اوردتها ابو تمام في باب المراءى من الحاسة وهي
 من قصيدة وهي .

المرتعلي اتي رزيت محاربا . فالكذبة اليوم شي ولا لنا .
 ومن قبله ما قدر رزيت بوجع . وكان ابن ابي والخليل المصافيا .
 فني حلت خيرا نه غيراته . جواد قاضي يتيقن المال باقيا .
 فني ترفيه ما يستمد يقه . على الله فيه ما يسوق الا عا ديا .
 يقول لمن يلحاه في بدلي ما له . انفق ايامي وارك ما لسا .
 يد العود بالسنان ويثري . من المدا يتيقن وان كان غاليا .
 قوله المرتعلي الى اخيه نجا طيب امراته ومارب قال ابو عبيدة البكري في
 شرح نوادر القالي هو عارب بن قيس بن عدس من اشراخ قومه وهو تميم
 وتوحيق يقول قد فحمتا به فاضحتا لا نستمتع به ولا ننتفع بحكايه ثم
 ذكر انه قد جمع قبلكه يا خيه وخوج وهو ما خوذ من قوله وخوج الرجل
 اذا ردد صوته في صدره وهو نحو النخمة وقوله فني حلت الى اخيه روي
 ايضا في حلت فني المرواة ويجوز ان يحمل الفتي على ابنه وعلى اخيه قال
 المزياني في الموشح اخبرني الفولي عن ابي العتاه عن الاصمعي قال انشدت ابي
 ابيات النابغة الجعدي من قصيدته الطويلة فني ترفيه ما يسوق صديقه
 البيت فني حلت اغترابه غيراته البيت اشهد طوبى الساعدين سميع
 اذا المريح للمجد أصبح عا ديا . فقال الرشيد ونيله المرحل بروحه في المجد

كما اغترابه الا قال اذا راح للسفر و أصبح عا ديا . فقلت انت واقص يا ابي الموصي
 في هذا اعلم منه بالسفر ومن ابيات الغزل في هذه القصيدة .
 بدت ففعل ذي ورد فلما ينفرا . نزلت وبعثت حاجتي في فؤاديا .
 وحلت سواد القلب لانا باعيا . سواها ولا في حتما مشرا حيا .
 قال سراج ابيات الموشح قوله فعل ذي ودا ما مضى لبدت لان المقادير وما
 يشق منها يغير عنها بلغظ الفعل قال تعالى والذين هم للملكة مايلون اولين
 محمد وفي الي بدت وقلت فعل ذي ودي اي عا دية فعله وقال العيني لم ينفذ
 كفعل ذي ودي والمعنى فعلت بغير فعل ذي عا دية وقوله وحلت سواد القلب هذا
 البيت من شواهد النخاء اوردة شاهدا على عمل لا عمل ليس في المرحمة وهو ساذ
 واجب عنه بوجهان احدهما ان الاصل لا اري باعيا فلما حدث الفعل برز
 الشعر وباعيا حال والثاني ان انا مبتدأ الفعل المذكور خبره وروي لانا مبتدأ
 سواها وعليه لا شاهد فيه **ونسخة** النابغة الجعدي تبتدأ في الشاهد الثاني
 والثالثين بقدر الماية **وانشد بقدر وهو الشاهد الخامس والعشرون بقدر**
الماتين . فترك الصنع الذي قد تركته . ولا العيظ مني ليس جلة او عظميا .
 على ان ليس ولا يكون دخلا وهذا لا يستعمل في الاستثنائي المخرج وقد جاء التعريف
 في ليس كما في البيت فان المشتق منه نحو ودي اي ما ترك الصنع شيئا الا جلة
 واعظا فالمنصوب بعد ليس خبرها وانما قد بينه السراج ورواية النابغة
 فترك الصنع الذي قد صنعت به بالخطاب مع عمر بن عبد العزيز وان اد
 يصنع تريب صديقه يزيد بن اسلم وما عمل به الاخوص من الجفاء وقوله ولا العيظ
 عطف على الصنع ثم ذكر السراج ان هذه الاقوال لم تستعمل الا في الاستثنائي المتصل
 المتصل اقوال قد وردت خلا في الاستثنائي المنقطع كقول العجاج ومومن ابياته
 كما مر شرحه . وبلدة ليس بها طوري . ولا خلا الحق بها اشج . ما قوله
 انسي هو المشتق منه والحق هو المشتق وجلس كل منهما بغير الجليس الاخر
 والبيت من قصيدة للاخوص من الانصاري وقد تبتدأ في الشاهد الخامس
 والثالثين روي صاحب الاغانى بسنده ان عمر بن عبد العزيز لما ولي الخلافة اذني
 يزيد بن اسلم رجلا الاخوص فقال له الاخوص من .

الست ابا حفص هديت فخري . ابي الحق ان اقصى وتذني ابن اسلم .
 فقال عمر ذليل هو الحق قال الزبير وانشد منها عبد الملك ابن الماجشون .
 الا صلة الارحام اقرب للثقي . واظهر في العا دية لو تكرر ما .
 فترك الصنع الذي قد صنعت به . ولا العيظ مني ليس جلة او عظميا .
 وكفا دوي قربي الكفا صحت . قرابتا تدني اجذ مضرة ما .
 وكنت لما الرجوة منك كبارق . لوي قطره من بعد ما كان مقما .
 وقد كنت ارجى الناس عيني نودة . لئاني كان الظن عيبا مرهما .

المقدم

اعتدل جزئاً ان جئت ظلاماً . وما لا ثرباً حين اهل مغرماً .
 تداكر بعيني غائباً اقرباً . طوي القتب لزيغ السخط كفا .
 انتهى وهذه القصيدة انزلها الى عمر وهو منفي بدهلك كان سليمان بن عبد الملك
 قد نكاه لما نكح منى تزوجته فبقي هناك نحو سنة ثم سلكه ثم ولي عمر بن عبد
 العزيز فكتب اليه يسأله في العدة ويروي خبره فاباه ان ياذن له وكان فيما
 كتب اليه . اما انك انما عرفت قبلاً . هديت أمير المؤمنين رسالي .
 وقيل لا يخلص اذا ما لقيته . لقد كنت تقاتل قاتل القوايل .
 فكيف قري للعالم طيباً ولده . وذاك أمسي موثقاً في الجبال .
والشاهد وهو ان الشاهد في **س والعشرون بعد المائة** .
 وكل ابي بابل غني اني . اذا عرفت اولي الطلaid ايسل .
 على ان غيرنا تستعمل في الاستشهاد انما كان في هذا البيت بخلاف خلافتنا
 وليس ولا يكون ما لا يكون الا لا شئنا المشعل قد مر ما فيه انما وهذا
 البيت من قصيدة مشهورة للشعبي تسمى لا مئة العرب مطلعها .
 اقيموا بني امي صدور مطم . قاني الى قو ميسو اكل لا ميسل .
 فقد جئت الحاجات والليل مقر . وشدت لطيات مطايا وانحل .
 وفي الارض مناي للكرم عن الذي . وفيها لمن حاف العلي مشغول .
 لو لم تبا بالارض صنيق على امري . سريرة ايتنا اوراقها ومو كيعول .
 ولي ذونكم اهلون سيد علمس . وارقط رهلول وعرفاء جبال .
 هجر الاهل الامسومع التردايع . لذنهم ولا الجاني بما ختر نخول .
 وكل ابي بابل غني اني . البيت .
 وان مذت الايدي الى الرايد كركن . باعجلهم اذا جئهم القوم انجل .
 وما ذاك الا بسطة عن تفصيل . عليهم وكان الافضل المتفصيل .
ومذه القصيدة قد شرحتها جماعة منهم الخطيب البربري والزمخشري وابن
 السكيت وابن اكرم وقد ترجموا في الان غير الاول قال القاضي في حاله ان القصيدة
 المشهورة الى الشنفرى التي اولها اقيموا بني امي صدور مطم هي من المقدمات
 في الخنوع والفتاح والصلوات وكان قد انال على قافية انتهى وعبدتها
 ثمانية وستون بيتاً وقد استشهد الشارح منها بسبعة ابيات آخرها في باب
 الجمع وفي افعال القلوب وفي رب من حروفي الحرف وفي حروفي الشرط وقوله
 اقيموا بني امي صدور مطم الى اخره يقال اقام صدر مطمته اي اجد في السير
 ذلك اذا جد في اي امر كان يودن عنه بالرحيل وان غفلتهم عنه فوجبه
 ثلثاً فتمهم وبنوا بني امي مشايخ اضافة الى الام لاها شد سعة حيا
 قيل في قوله تعالى حكاية عن هادون يا ابن امي قاتل هني يعني ما يد نظره
 كثير عن البر واحد وقوله فقد جئت الحاجات الى اخره يريد تبليها



من رقدتكم فمدا وقت الحاجة ولا عذرة لكم فان الليل كالنهار في الغنم والاله حنة
 دخت بضم الحاء المهملة يقال حم السبي باليتا المفعول اي قد روي واهل الليل
 اي اهلها واليطية بكسر الطاء المهملة قال صاحب الصحاح الطية النية قال الخليل
 الطية تكون فترا لا تكون منتاي تقول متني لطية اي لنيته التي اتواها
 وبعدت عنها طيته وهو المدة الذي انتواه ومتني لطيته وطيته يعني عذرة اي
 شايعة وقوله وفي الارض مناي الى اخره المتناهي اي سمر مكان من ناي اي بعد
 وهو متعلق قوله من الذي واليتي بكسر الهمزة والياء ففتحها مد ذت
 واستقر بفتح الزايد مناي مكان من تعزله يعني اعترله وقوله ولم يدونكم
 الى اخره اورد الشارح هذا البيت في باب الجمع ودون هنا بمعنى غير والبيت
 بكسر الهمزة والياء واليتي بكسر الهمزة والياء سمي به الامد والعلى بفتح العين
 قاليم واللام المشددة القوي على الشير الشريع واوراد بالاز قوط العرو وهو
 ما فيه سوا . يشوبه نقط بفض والزهد يقيم الزايد لا يمس في العباد
 يقال للضيق عرقا لكثرة شعير قبتها واندهة البيت وجبال على وزن فاعل
 اسم للضيق معرقه وتكون بدلا من عرفاء وهو غير منصرف للعلية والثاني
 وقوله اهل الامل الى اخره اي ما ذكرته من الوجوش هم الامل لا غيرهم وبيت
 اخيار الاهلية فيهم دون من عداهم من الايس بقوله لا مستوع التبر
 الى اخره اي السور المستوع عندهم غير ذابح والجاني اي من جاني
 جناية اي اذنت والبا سببية وجري يعني حتى يقال خبر عليهم جري اي
 حتى عليهم جناية ويخذل باليتا المفعول من خذلته وخذلت عنه من باب
 قتل والاسم الخذلان اي اتركته فخرته وانما نشه وتأخرت عنه وقوله
 وكل ابي الى اخره اي كل واحد من هذه الوجوش والاي الشعب المتبع من اي ياتي فهو
 ابي وابي وابي المربي الشجع من بسل بسالة مثل صخر صخرة يعني
 فهو يسيل وباسل وقوله غير اني الخ استشهاد منقطع وعمرت من عمره
 كذا من باب ضرب اي ظهر واوي مؤنث الاول والطرية ما طردت من صيد غيره
 فالمراد هنا الفرسان ومطردة الاقران في الحرب اي اهل بعضهم على بعض يقال
 هم فرسان الطراد وابل اقل تفصيل وقوله وارادت الايدي الخ وصفا
 عند مرشده على الطعام وصبره على الجوع وهذا اندح عند العرب الزاد
 ما يؤكل واملة الطعام المتخذ للشر والبا في قوله باعجلهم زائدة دخلت
 في خبر الكون المنفي وقد استشهد له شراح الالفة بهذا البيت واجمع
 اقل تفصيل من المشع بفتحين وهو أشد الحر من فعله من باب فرج وعجل
 الا ول يعني عجل بفتح فكسر لائه اقل تفصيل كالثاني لان مراده ان يعني
 العجلة عن نفسه اذا ما القوم ايدهم الى الزاد وليس في خبر زيادة العجلة
 كثير تدح والشر ما والجواب هنا كمالها حكاية حال ما فيته ولذلك مح

وقوع لم يفرجوا اب الشوط وقوله وماذا الا بسطة الى آخره الاسارة راجعة
الى عذر مديته الى الراد مستجلا وقيل راجعة الى مجموع ما مدح به نفسه
والبسطة الشعة والتفضل الانما يقال لتفضل عليه وافضل افضا لا بمعنى ولا
فجر كان تقدر علي اسمها وهو التفضل والشغري شاعر جاهلي فخطا في من الارز
وهو كما في الجمرة وغيرهما من بني الحارث بن زبيدة ابن الاواس بن الحارث بن الهن بن
الازد وهو بفتح السين واره الف مقصورة هو اسم والواس بفتح الهزة والجرم
الهزة وسكون الجيم والهن بتثنية الها وسكون النون وتعدوها هزة وزعم
بفتحهم ان الشغري لقبه لقبه ومفقا عظيم الشفعة وان اسمه ثابت ابن جابر
وهذا غلط كما غلط العيني في زعمه ان اسمه عمرو بن براق بفتح الباء وتثنية الراء
المهملة بل هما صاحبا في التلخيص وكان السلاخة اعدي العادي في العرب
لم تلتهمهم الخيل ولكن جوي المثل بالشغري فيقول اعدي من الشغري وكان من
حديثه ما ذكره ابو عمرو السيباني كما نقله ابن الانباري في شرح الفضليات
وحزة الاصبهان في الدرة الفارسية قال انما ناط شرا وهو ثابت بن جابر الشغري
الازدي وعمرو بن براق علي بكيلة بفتح الباء وكسر الجيم فوجدوا بكيلة قد اقبوا
لهم علي الماء صدا فلما قالوا له في جوي الليل قالت لهم ناط شرا ان الماء صدا
فاني لا نسمه وجيب قلوب القوم اي اضطراب قلوبهم قالوا والله ما نسم شيئا
وما هو الا قبلك يجب فوضع يده علي قلبه فقال والله ما يجب وما كان وجابا قالوا
فلا والله ما كنا بد من ورود الماء فخرج الشغري فلما رآه الرصد عرفوه فركبوا
فشرب ثم رجع الي اصحابه فقال والله ما بالماء احد ولقد شرب من الحوض فقال
فاضطشوا بلي ولكن القوم لا يريدون ذلك ولكن يريدون شرا ذهب ابن براق
فشرب ثم رجع فلم يعرفوا له فقال ليس بالماء احد فقال ناط بلي لا يريدونك
ولكن يريدونني ثم قال للشغري اذا انا كرعت في الحوض فان القوم سيشدون
علي قباشر ويني ثم قال لا اذهب كما تذهب ثم رجع قتل في اصل ذلك القوم
فاذا سمعني اقول خذوا خذوا فقال ما ملقي ومات لابن براق اي ساءل ان
تتناسر للقوم فلا تبعد منهم ولا تلتهمهم من نفسك ثم اقبل ناط شرا حتي
ورد الماء فلما كرس في الحوض شدا عليه فاخذوه وكسوه بوتر وطار الشغري
فانني حيث امره وانجاز ابن براق حيث يرويه فقال ناط يا بجيله هل لكم في خير
هل لكم ان تاسروا في العدا ويساسر لكم ابن براق فقالوا نعم فقال وبلك
بالبن براق ان الشغري قد ما رنو يضل علي نار بني فلان وقد علمت الذي بيننا
وبين اهلك فهل لك ان تشا سروننا في العدا فقال اما الله حتي
ارز نفسي شوما او شوما طين فحعل بعدوني قبل الجبل ثم رجع حتي اذا
راوا انهم قد اغتروا فطعنوا فيه اتبعوه وبادي ناط خذوا خذوا قد هبوا
ليستون في اثره فحعل يطعمهم ويبيد عنهم ورجع الشغري الي ناط فقطع واما

فلما رآه

فلما رآه بن براق قد قطع عنه اطلق وكروا الي ناط فاذا هو قائم فقال اعجكم يا معشر
بجلكم عدوا بن براق اما والله لا غفرت لكم عذرا انيكلوه ثم اطلق هو والشغري
انتهى من المشهورين في العدا والسليك بن السليكة وهو يسمي من بني سعد والسليكة
بالشغري فخرج المحلة والاني سلكه بفتح السين وفتح اللام وهي اسم امه وكانت
سودة او اليها نسب وذكر ابو عبيدة السليكة في العدا اي مع مناسرا بن وهب
الجاهلي قاضي ابن مطر المازني والمثل لسليك من بينهم فيقول اعدي من السليك
دعي خديته فيما ذكره ابو عبيدة كما نقله حزة الاصبهان في الدرة الفارسية
ان السليك رآته طلابع لجيش بكر بن وائل جاوا امير دين ليغير واعلي بن يميم
ولا يعلم بهم فقالوا ان علم بنا السليك انذر قومه فبعثوا اليه فارسلوا علي
جواد بن فلما هاجاه خرج يبعدوا كما انه جلي فطار داهي قوما اجمع ثم قال
اذا كان الليل اغني فسقطا فخذها فلما اصبحا وجدنا اثره قد عثر باصل
شجرة وقد وثبوا وخطت قوسه فوجدوا قطعة منها قد ارتدت بالارض فقالوا
لعل هذا كان من اول الليل ثم فرقتهم فاذا اثره فتناجا قذبال في الارض
واخذها فقال ما كنه قاتله الله ما اشد مثنه والله لا نتبعه فانصرنا وصل
السليك الي قومه فاذرهم فكدت بوه لبعدهم الخاية وجاء الجيش فاعاروا عليهم جينا
الحديث الشغري روي الاصبهان في الاماني وابن الانباري في شرح الفضليات
ان الشغري اسرته بنوا شها بدهم حتى من قهرهم بن عمرو بن قيس بن خزيمة
وفوقه من صغيره فلم يزل فيهم حتى اسرت بنو سلاما من مفرج بسكون
القار واخوه جيم رجل من قهرهم ثم اخذني شها بدهم بفتح الهمزة فخذته
بنوا شها به بالشغري فكان الشغري في بني سلاما بفتح الهمزة يظن انه احم
حتى نازعته ابنة الرجل الذي كان في حجره وكان قد اخذته ابنا فكار لها غسلي
راي يا اخية فانكرت ان تكون احما فلطمته فذهبت ناعضا الي الذي هو في
حجره فقال له اخبرني من انا فقال له انت من الاولين بن الجرح فقال اما اني ساقط
بكم ما يه رجل لما اعتبذتموني شران الشغري لم يرد ارفعم وكان يغير علي بني
سلاما علي رجلين فبين ثبته من قهرهم وكان يغير عليهم وحده اكثر وما زال
يقتل منهم حتي قتل يسعة وتسعين رجلا حتي قعد له في مكان اسيد بن جابر
السلاطاني بفتح الهزة وكسر الهمزة ومع اسيد بن اخيه وخازم البقي وكان
الشغري قتل اخا اسيد بن جابر فقتلهم الشغري فابصر السواد بالليل
فرما له وكان لا يرى سواد الا دما فسيك ذراع ابن ابي اسيد الي حفرة
فلم يتكلم وكان خازم يبطل يرمده فقطع الشغري بصره اسبعين من اصابع
خازم ومبطله خازم حتي لمعه اسيد وابن اخيه فاخذوا سلاح الشغري واسروه
واذوه الي اهلهم وقالوا له اسدنا فقال انما الشيد علي المسرة فذهبت
مثلا ثم ضربوا يده فمطعوا شرا قال له جيت اراذوا قتله ابن نقر فقال

لا تقبروني ان قبري محرم عليكم وكنن ابشري افرعاس
 اذا احببت راسي وفي الراس الكري وعود رعتك للثقي طرسا بري
 هناك لا ارجو حياة تشري سحيس الليالي بسلا بالجرابر
 وكانت حلقة الشنفرى على مائة قتيل من بني تالمان فبقى عليه ختم رجل الى ان
 قيل فترجل من بني سلا مان حجه فيه فصرها برجله ففترته فتر به عدد
 المائة ودرج خطو الشنفرى يوم قتل فوجد اول نزوة ثراها احدى وعشرين
 خطوة والثانية سبع عشرة خطوة والثالثة خمس عشرة خطوة وكان خرم من
 جابر اخو اسيد بن جابر لمذكور قتل ابا الشنفرى ولما قدم مئى وها حرام بن جابر
 فقتل للشنفرى هذا قاتل ابنك فشد عليه فقتله ثم سبق الناس على جلده
 وقال قتل حراما مبدىا بلبثه بطن مئى وسط الجحيم للصقوت
 فرصد له اسيد بن جابر فامسكه مع ابن اخيه وقيل في سبب قتل الشنفرى
 غير هذا وهو مسطور في شرح الفضليات والاعاني **وانت بعدة وهو**
الناهد السابع والعشرون بعد المائتين ومضى شواهد سيبويه
 في ليلة لا نرى بها احدا يحكي علينا الا كواكبها
 على ان قوله كواكبها بالرفع بدل من الضم في جلي الراجح الى احدثه ان مرجع
 الضم ليس مقولا لا لا بيذا او احد نواسخه وانما نرى في كبريه والميص
 هو احدث كواكبها لانها قلبته فتكون من التوايح خلا قالس فيها اي في انشراح
 رجع الضم ان يكون مقولا لا لا بيذا او ناسخه وفي جعله نرى قلبته هذا
 فحصل ما نقله الشارح المحقق من سيبويه وليس في كلام سيبويه في هذا
 المقام واحد منهما ولعل ما نقله الشارح ثابت في موضع اخر من كتابه وانما
 عبارته هنا في هذه وقوله ما مررت باحد يقول ذلك الا عند الله وما رأيت
 احدا يفعل ذلك الا زيدا هذا وجه الكلام وان حملته على الاضمار ليدل
 في الفعل ثلث الا زيدا فرفعت فعلى قال الشارح
 في ليلة لا نرى بها احدا يحكي علينا الا كواكبها
 وكذلك ما اطلق احدا فعلى ذلك الا زيدا وان رفعت فجاء حسن وانما
 اختر النصب ها هنا لانهم ارادوا ان يجعلوا المستثنى بمرلة المبدل منه
 ولا يكون بدلا الا من متبني لان المبدل منه منصوب متبني ونسبه مرفوع
 فانراذوا ان يجعلوا المستثنى بدلا من احدها هو المنى وجعلوا يقول
 ذاك ومنه المنى وقد تكلموا بالآخر لان معناه تعني المنى اذ كانت وصفا
 لمنى انتهى كلام سيبويه وهو صحيح في عدم اشتراط واحد منهما بذكر
 عليه عطف قوله وكذلك ما اطلق احدا يقول ذلك الا زيدا على قوله ما رأيت
 احدا يفعل ذلك الا زيدا فانه سوي بين الفعل القلي والفعل المرفوع
 وغيرهما ومعنى قوله تكلموا بالآخر اي تكلموا بالرفع في المستثنى وكذلك في شرح

ايات سيبويه للنحاس قاله علم قال النحاس من قول محمد بن يزيد ابدل الكواكب من المصير
 في جلي ولو ابدل من احدها كان احولا لا احدا متبني في اللفظ والمعنى والذي
 في الفعل بعد متبني في المعنى قاله مثل ذلك ما علمت احدا دخل الدار الا
 زيدا والا زيدا النصب على البدل من احدها وعلى اقل الاشتقاق والرفع على البدل
 من المصير انتهى **قال** ابن هشام في المعنى في القاعدة التي تغطي الشيء فيها
 حكم ما اشبهته في معناه من الباب الثامن فنوه ان احدا لا يقول ذلك
 فاقم احدا في الاية لانه نفس الضمير المستثنى في قوله والضمير في سياق
 النبي فكان احدا كذلك وقال في ليلة لا نرى بها احدا البيت فرفع كواكبها
 بدلا من ضمير جلي لانه راجع الى احد وهو واقع في سياق غير الايجاب
 فكان الضمير كذلك وقال ايضا في باب الاشتقاق من الجهة الخامسة
 في الباب الخامس انك ما رأيت احدا يقول ذلك الا زيدا ان رفع زيد
 فرفع من وجهه يكون بدلا من ضمير يقول وبنه هذا البيت فان ثبت
 فضمير من وجهه على البدلية من احد وعلى الاشتقاق فان قلت ما احول
 ذلك الا زيدا فرفع من وجهه يكون بدلا من احد وهو المختار وكونه
 بدلا من ضميره ونسبه من جهة وهو على الاشتقاق وسياق بيان هذا في
 الشرح قريباً وقد نقل الله ما بيني هنا ما اعرض به الشارح المحقق على
 سيبويه ولوي زيدا عليه بشي **وقالت** ابى السجري في انايه رفع كواكبها
 على البدل ابدالها المصير في جلي ولولا احتجاجة الى نصيب انافته كان النصب
 فيها اولي من ثلاثة اوجه ابدالها من الظاهر الذي تناوله النبي على الحقيقة
 والثاني نصيبها على اقل باب الاشتقاق لانه ابن عامر ما فعلوه الا قليلا منهم
 والثالث انه استثنى من غير الجنس كقولك ما في انايه ارا احدا الى الخيام واهل الحار
 فمفعول على النصب وعلى ذلك اجمع العرا وقوله تعالى وما لهم به من علم الا اتباع
 الخلق انتهى **وقوله** يحكي علينا الحكاية بمعنى الرواية وعلى بمعنى عن وقد
 يقال حتى يحكي معنى يسمي قالها ابن هشام في الباب الاول من المعنى ولما ثبت
 نسبة الشارح المحقق الى عدي بن زيد موافقة لشرح شواهد سيبويه
 وكونه نسبة سيبويه في كتابه الى احدها اثباتا ورواه مفعلا وقد تضمنت
 ديوانه عدي بن زيد مثنى من احدى بيتين وانما هذا البيت من ايات لاجحه
 بن الجلاح الا يضارعي اثبتها له الا صياحي في الفتاوى وهي
 بيتا قلبي الى ملكة كواكبتي قريتا ليل لظالمها
 ما احسن الجيد من ملكة والكتاب اذا اناها تراها
 يا ليتني ليلة اذ جمع الناس وانا والطلاب صا حنينا
 في ليلة لا نرى بها احدا يحكي علينا الا كواكبها
 لتبكي قينة ومن هرها ولتبكي حقوة وشايرها

فيه 9

. ولست في ناقة اذا اترحت . وغاب في سرج مثاجها .
 . ولست في عصبة اذا اجتمعت . لم تعلم اناس ما عطاها .
 وبهذه الايات عرفت ان القافية مرفوعة وقوله لو انسي الخ لو للمتنى واسم
 امي ضمير القلب ومن موصولة بمعنى التي وملئكة بالضمير اسما لمرأة وقوله
 ما احسن الجيد ما تعجبه واللبه بفتح اللام موضع الفلاذ من الصدر والتراب
 بفتح تاء ربه وهي عظام الصدر تاتي في القوتين الى الشدي وقال ابن الجوزي الله
 الموضع الذي عليه طرف الفلاذ والتراب واحدهما ترابه وقيل تراب وهو الصدر
 واخرها جحرها بما حولها كأنه سمي ما يحاور الله لينة وما يحاور الترابه ترابه
 كما قالوا شابت مقارعة وقوله يا ليني ليلة الى اخره صا جحرها خبر لفت وليلة
 طرف لصاحبا واذا بدل منها بدل اسماء والضمير مقدر اي جمع الناس فيها
 وقوله في ليلة لا نري بها الى اخره في ليلة بدل من قوله اذا وجملة لا نري بها
 الى اخره صفة ليلة وتري بالنون وتروي بالواو وهو قريب وجملة يحكي علينا
 صفة احدا وروي بذكره يسعي علينا من سعي به الى الوالي اذا وحي به ولم يملكه
 وقوله لست في هو امر الغايب والقيسة بالفتح الامة مغيبة كانت كما هي
 او غير مغيبة والزهر بكسر الهمزة الميم العود الذي يضرب به من آلات الملاهي وقوله
 والعروة الخ وقوله اذا رحلت بالنسبة للفقول من رحلت البعير رحلا من باب نفع
 اذا شدت عليه رخله وهو اشعر من القتب وقوله وغاب في سرج الخ
 السرج بفتح السين وسكود الراد المهملين وقع الموحدة واخره خاد منجحة
 الارض الواسعة وقوله ما عواقبها ما استغفها مئة مبتدأ وعواقبها الخبر
 والجملة في موضع نفعولي علم المعلق عن الفعل بالاشيغال وقال ابن الجوزي
 في انا لله شيرا الى ان هذا البيت لا يحتمل بن الجلاح يقول له والبيت الذي انشد
 سيبويه شاهد على جواز الرفع من معطوية لرحلي من الاذنا وروي الله لا
 اذلت جابنة علي بن زيد بن عبد الملك دخلت وعليها ثياب نصفرة وبیدها
 ذق وهي تصغته بیدها وتغني بهذه الايات
 . ما احسن الجيد من ملئكة . واللبات اذا زانها تراها .
 . يا ليني لينة اذا كجج الال . ونام الكلاب صا جحرها .
 . في ليلة لا نري بها احدا . تحكي علينا الا كواكبها .
 ثم قال ابن الجوزي ووقع في السرج كتاب سيبويه غير منسوب الى شاعر
 سمي ووجدته في كتاب لغوي منسوب الى عدي بن زيد وتضمنت نسختين
 من ديوان شعر عدي فذكر احدهما فيها هذه المعطوية بل وجزت له قصيدة
 على هذه الوزن وهذه القافية اولها .
 . لو ازل مثل الاقوام في عين الآثار ينسون ما عواقبها .
 . برون اخوانهم مفرغهم . وكيف نعتا قهر نعا لينا .

. فما ترحي النفوس من طلب الخير . وحت الحياة كما ذهبا .
 ثم قال قوله في عين الآثار يدل على أنهم قد استعملوا الغنى المحرك الاوسط في
 البيع غنى بسكون وسطه والاغلب على الغنى المفتوح ان يستعمل في الرأب ومفله
 عين يغني مثل خرج يفرغ يقال غدا رايه والمغني في رايه وتفعول الغني في البيت
 تحذروا في عين الايام اياهم ومما استعمل فيه الغنى المفتوح الاوسط في
 البيع قوله لا انسي . لا يقل الرضوة في حكمه . ولا ينال غني الفاسد .
 وقوله ما عواقبها ما استغفها مئة وينسون معلق كما علق نيفته وهم يعلقون
 والتقدير ينسون اي شي عواقبها ومعني قوله وحت الحياة كما ذهبا انهم
 النفوس للحياة قد يحيل بعضا لا ينكر رغبها من الشدايد والامات التي
 يفتني صا جحرها الموت كما قال المتنبي .
 . كفي بك داء ان ترى الموت شافيا . وحسب المصاب ان يكن أمانيها .
 انتهى وبعد ان نسب هذه الايات صاحب الاغانى لا حيحة ابن الجلاح بين
 منشأها فقال ان ثبعا الاخير وهو ابو كرب ابن خشان بن ثيب بن اسعد
 الحربي اقبل من اليمن بن يد الشرق كما كانت السابعة تفعل فت بالمدنية
 فخلق بها ابنه ومضى حتى قدم العراق فزول بالمشرق فقتل ابنه بالمدنية غيلة
 فبكته الخمر فكثر راجعا حتى دخل المدينة وهو جمع على اخا بها وقطع نخلها
 واسمها لاهلها ونسي الدرية فزول بسبع احد فاختقر بها بني فمى التي
 يقال لها اليوم ير الملك ثم ارسل الى اشراى اهل المدينة لينا قوة فكانت
 ارسل اليه زيد بن مبيعة وابنه حية زيد بن أمية وابنه زيد بن غنيد وكانوا
 يسمون الانبياء واهيحة ابن الجلاح فلما جاء رسوله قال الانبياء انما ارسل
 اليها لملكنا على اهل يثرب فقال احمه والله ما ذكركم حين وكان يقال ان مع
 احيحة تابعا من اليمن يعلم الخبر لكثرة صوابه لانه كان لا يعلق شيئا الا كان له
 يقول في هوا اليه وخرج احيحة ومعه قينة له وخبأ وخبر ضرب الجنا وجعل
 فيه القينة والخمر ثم ارسلت الى علي بن زيد فادته له واجلسه معه على ذريته
 وحذرت معه وسأله عن امواله بالمدينة فجعل يخبر عنها حتى رجع بن عبيده فدخل
 خبأه فسر الخمر وقرض ابياتا وامر القينة ان تغنيه بها وجعل يبع عليه
 حرشا وكانت قينة تدعي ملكه فقال .
 . يشتاق قلبي الى ملئكة لو انسي قريبا لمن يطلبها . الايات المتقدمة
 فلم تزل القينة تغنيه بذلك قومه وعامة ليلته فلما نام الحرس قال لها اني
 داهيت الى اخي فشد عليك الحيا فاذا جاء رسول الله فتولي هو نيام فاذا اتوا
 الا ان يوقطوني فتولي قدر جح الى اهلها وارسلني الى الملك برسالة فان داهيت
 بك اليه فتولي يقول لك احمه اعد زينة او تخرجي ثم اطلق فتعطيني في امه
 الضحيا فادسل يبع بين جوف الليل الى الانبياء دفنهم وارسل الى احيحة

ليست له فرجة إلى اليم القينة فقال له هو رافد فانصرفوا وترددوا عليها من كل ديك
تقول هو رافد ثم عادوا فقالوا انهم قتلوه او لند خلق عليك فالتفتهم قائل فأتهم قد رجع إلى
أهله وأرسلني إلى الملك برسالة فذهبوا بها إلى الملك فأنفذته الرسالة فمضى ذلك
كتيبة من خيله ثم أرسله في طلبه فوجدوه قد تحصن في اكمة فحاصروهم بالانكا
فكان يقاتلهم بالنهار ويترجمهم بالليل والجارية وترجم اليهم في الليل فلم يبق
الا ثلاث رجسوا إلى تبع فقالوا ابغضتنا إلى رجل يقاتلنا بالنهار ويضيقنا في الليل
فتركه وأمرهم أن يحرقوا خيله وسبب الحرب بين أهل الديانة أو سبها وخبرها
ويهودها وبنو تبع وتحصنوا في الاطام فخرج رجل من أصحاب تبع حتى جاء
بني عدي بن النجار وهم متحصنون في اطمهم قد دخل حديته من حديتهم فربما
عقد في متاجرها فاطلع اليه رجل من بني عدي من الاطم فدخل إليه فصر به
بمجل حتى قتله ثم القاه في بئر فلما انتهى ذلك إلى تبع رآه غنظا وحقا وجرده
إلى بني النجار جريرة بن خيله فقتلهم بنو النجار فبينما يريدون خراب المدينة
أنا حيران من اليهود فقالوا أنما الملك انصرف عن هذه البلدة فانها محفوظة
فانما جري من بني اسحقيل اسمه اخول يخرج من هذا المرفأ فنجية ما سمع
منها وكف عن أهلها انتهى ما نقلته من الاغاني مختصرا والاطم قال في الصحاح
يقوم مثل الاحمر مخفف ويثقل والجمع اظمار وهي حصون لأهل المدينة والتواحدة
اطم بفتح الطاء والضميات بفتح الضاد المعجمة وسكون الهمزة بعدها مثناة تحتية
ايسر حين لا حيلة وقد بينه صاحب الاغاني بعد هذا فقال وكان لا حيلة اطم
في قنمه يقال له المستنقل وهو الذي تحصن فيه حين قاتل تبعا ابارك الجري
وأطمة الضمياء بالعنينة في أرضه التي يقال لها الكاية بناة بحجارة فكانت
الاطام عزهم ومنعمهم وحصونهم التي تعززون فيها من عزدهم انتهى كلامه
وقد حاتف بن كلاً منه فقال هناك تحصن بأطمة الضميات **وقال**
في موضع آخر تحصن في أطمة المستنقل **واحمد** هو احمد ابن الجلاح بن الحارث
ابن محمداً بن كلفة بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن لاوس وكنى احمد
أنا عمرو وحمد بنع الهرة وبالحامين المملتين تغمر الا حيلة وهو الغنظ
وحجارة النمر والجلاح بضم اللام وتخفيف اللام واخوه حارة مهمل وهو في
اللغة الشيل الحارة والمرش بفتح الحاء وكسر الراء المملتين واخوه شين
محمدة وهو نوع من الحيات ارقط والمحجبا بما هملة ساكنة بن جهمين
شيوخه وبعده الموحدة اي مقصورة وهذه المادة غرزة كورة في
الصحاح قال صاحب القاموس جمع العدو واهلكه وفي الشيء تردد وجاء به
ومحجبا يسر ومحجبي في الاضداد انتهى وكله بضم الكاف وسكون
اللام وكاهة احمدة شيد الاوس في الجاهلية وكانت امر عبد الملك ابن
ها شمر عنه والمندر بن محمد بن عتبة ابن احمدة فكان في شيد بدار وقيل

يوم يرمونه كذا في الجمهرة وعدة ان في الصحابة محمد بن عتبة هذا الكنة
نسبة إلى جده فقال محمد بن احمدة وقال بلعني أنه أول من سمي محمد افاطمة أحد
الاربعة الذين سُموا محمداً قبل مولد النبي صلى الله عليه وسلم وأبوه كان رافع
سلي امر عبد المطلب قال ابن الأثير من يكون أبوه ترويح امر عبد المطلب مع
طول عمر عبد المطلب كيف تكون له محبة مع النبي صلى الله عليه وسلم هذا بعد
ولعنه محمد بن المندر ابن عتبة ابن احمدة الذي ذكروا اباة فيمن شهد بدار قال
ابن جرير في الاصابة وفيه نظر لأنهم لم يذكروا المندر ولداً له ثم بعد انتهى
والقوا به ما في الجمهرة وبه يزول الاشكال قال صاحب الاغاني وكانت عند احمدة
سلي بنت عمرو بن زيد بن لبيد بن خدش أحد بنات بني عدي بن النجار فمات عمرو
من احمدة ثم اخذها هاشم بن عبد احمدة فولدت له عبد المطلب بن هاشم وكان
امراة شريفة لا تنكح الرجال الا وأمرها بيداها واذا كرهت من رجل شيئا تركته
وكان احمدة كبر المال شجاعة عليه يبيع بيع ارباب المدينة حتى كاد يحيط بانوالهم
وكانت له تسع وتسعون بنتا كلها ينصن عليهن وكان له اطمان اطم في قومه يقال
له المستنقل وهو الذي تحصن فيه حين قاتل تبعا الجري وأطمة الضميات بالضم
في أرضه التي يقال لها العنينة بناة بحجارة سود وترعمون أنه لما بناه هو
وعلام له اشرف ثم قال كعد بنيت حصنا حصيلاً ما بني مثله رجل من العرب اش
منه ولقد عرفت موضع جرمته لو ترك لوقع بيننا فقال غلامه انا اعز منه فقال
فأرضه يا بني قال هو هذا ارم من اليد راسه فلما رأى احمدة أنه قد عرفه دقعه
من راس الاطم فوق علي راسه فمات وايمنا قتله لئلا يكون ذلك المحرأ فلما
بناة قال بنيت بعد مستنقل صاحباً بنيتة بعصبة من مالنا

واسمها يتبع القواصيا **اخشي** ركباً أو رجلاً غادياً

وسيا ان شاء الله تعالى ثمة الكلام عليه في شرح شواهد الشافعية عند
شرح قوله اخشي ركباً أو رجلاً غادياً ما ناه من شواهد وشواهد الكشاف

ان جملته من سمي محمداً في الجاهلية كرهوا ابن جرير في شرح البخاري ومدة الكلام
ان جملته من سمي محمداً في الجاهلية كرهوا ابن جرير في شرح البخاري ومدة الكلام

قال عياض حمي الله عز وجل هذه الاسماء ان سمي بها أحد قبله وانما سمي بغير
العرب محمداً قرب ميلاد النبي صلى الله عليه وسلم لا سمعوا من الكهان والاحبار
ان نبيا سيبعث في ذلك الزمان يسمى محمداً فرحوا ان يكونوا هم من انبأهم
بذلك وهم ستة لا سابع لهم كذا قال وقال السهيلي في الارض الاتف

لا يكون في العرب من سمي محمداً قبل النبي صلى الله عليه وسلم الا ثلاثة محمد
بن سفيان بن عياض ومحمد بن احمدة بن الجلاح ومحمد بن حمران بن ربيعة
وسبق السهيلي إلى هذا القول أبو عبد الله ابن خالويه في كتابه ليس هو
حمران ممدود وقد جمعت اسما من تسمي بذلك في جزء مفرد فبلغوا نحو

المشركين لكن مع تكرير في بعضهم وقد هجر في بعض فتلخص منه خمسة عشر نسفاً
 وأشهرهم محمد بن عدي بن ربيعة التميمي السعدي وقد سئل محمد بن ربيعة وقال
 ابنه قال كنت سمكت أبو بكر في الجاهلية محمداً قال سألت أبي عما سألتني فقال
 خرجت رابع أربع من بني تميم أنا واحد منهم وسفيان بن عيينة بن جهم بن جهم
 الغساني بالشام فذلنا علي بن عبد ربه فقام مشركي علينا الذي ترائي فقال لنا انه سيبعث
 منكرو شيكا بني نسا رعو اليه فقلنا ما انعمه قال حمل فلما انصرفنا ولد لكل منا
 ولداً فسماه محمداً وقال ابن سعد علي بن محمد عن مسلم بن عمار بن عمار بن قنادة
 بن الشكر قال كان في بني تميم رجل بن سفيان بن جهم قيل لأبيه انه سيكون
 نبياً في العرب اسمه محمد فسمي ابنه محمداً فمات في الأربعة ليس في الشياق ما يشعر
 بأن فيهم من له محبة إلا محمد بن عدي وقال ابن سعد لما ذكره في الصحابة عياده
 في أصل الكوفة وذكر محمد بن المروزي أن محمد بن أحيمر بن الجلاح أول من سمي
 محمد في الجاهلية وكان بعد تلي ذلك من قصة تبع لما حاصر المدينة وخروج إليه
 المذكور وهو الجراح الذي كان في عهده مشرب فاجرة الخبر أن هذا البلد بني يبعث
 يسمى محمداً فسمي ابنه محمداً وقد ذكر البلاذري فيهم محمد بن عتبة بن أحيمر فلا أدري
 أهذا واحد نسب من إلى جده أم هذا الثاني **أقول** الأقواب أنهم واحد نسب
 مرة إلى أبيه مرة إلى جده كما تقدم بياضه **ثم قال** ابن جرير منهم محمد بن براء
 البكري ذكره حبيب ومطيع البلاذري أباه فقال محمد بن جرير بتدبيره الذي
 بعد ما ألف بن طريف بن عتول بن عمار بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة
 فلهذا نسبه أيضاً العتواري وعقل بن دحيه فقه فيهم محمد بن عتوارة وهو
 نسب إلى جده ألا علي ومنهم محمد بن الجهمي الذي ذكره الفتح البصري
 في كتاب المنتد ومحمد بن حران بن أبي حران وأينما ربيعة ابن مالك الحنفي المروي
 بالشريفة ذكره الرزباني فقال هو واحد من سمي في الجاهلية محمداً أو له قصة مع
 امر العيس ومنهم محمد بن خراعي ابن علقمة بن خراجه السلمي من بني ذكوان ذكره ابن
 سعد عن علي بن محمد عن سلم بن المغيرة عن محمد بن أبي عمار قال سمى من خراعي طعناً
 في النبوة وذكر الطبري أن أبرهة الحبشي توجه وأمره أن يفر ويخافه
 فقتلوه وكان ذلك من أسباب قتل الفيل وذكر محمد بن سعد لا يخفى قيس بن
 خراعي فذكره من أبيات يقول فيها

فذكركم ذوالنواج يشامخ **•** ذرايته في حومة الموت تخفق **•**
 ومنهم محمد بن عمر بن نعل بنهم أوله وسكون المخيم وكثير الفاء ثم لام وهو
 واله هيب بن مؤخذ بن مضر وهو علي بن شريك المذكورين فاية أوله **•** محبة
 ومات وهو في الجاهلية ومنهم محمد بن أبي الحارث بن خويج بن خويص ذكره
 أبو جابر السمستاني في كتاب العرب وذكر له قصة مع عمرو وقال انه أحد
 من لسمي محمد في الجاهلية ومنهم محمد بن عتيبي ومحمد الأسدي ذكرهما

ابن سعد ولا ينسبها بأكثر من ذلك فعرفه بمنا وجد أترد على الحضر الذي ذكره القاصي
 عياض وحج من السهيلي كيف لم ينف علي ما قاله القاصي عياض من كونه كان
 قبله وقد حرك لنا من انسابهم قدام الذي ذكره القاصي عياض مرتين بل ثلاث
 مرات فانه ذكر في النسبة الذي حزمهم محمد بن مسلمة وهو غلط فانه ولد بعد
 ميلاد النبي صلى الله عليه وسلم ففضل له خمسة وقد خلص لنا خمسة عشر والله
 اعلم انتهى ما قاله ابن جرير وقال ابن جرير في العراقي قلت عده اغني عياضاً
 محمد بن مسلمة فيه نظر من حيث أنه ولد بعد بعث رسوله ولكنه صحيح من
 حيث أنه لم يكن ظهور النبوة والله اعلم **وانتد كعدة وهو الشاهد**
الثاني والعشرون بعد المائتين

• قلما عثر من حتى هجته **•** بالشاثير من الصبح الأول **•**
 علي بن ابا علي قال ان قلما قد جني بمغني اثبات الشيء القليل كما في هذا البيت
 والمشران تكون للنبي الصبر وهذا كلام أبي علي في الايضاح الشعري قال
 وأما قول لبيد قلما عثر من حتى هجته فانه قول لم يزلنا تستعمل على ضربين أحدهما
 انه يكون بمعنى النبي لا يثبت به شيء والاخر ان يكون خلافاً كثر يثبت به شيء
 قليل في الأول قول لم يزلنا عثر حتى ادخلها فتعصب الفعل معه بعد حقي كما
 انتصب في قولك ما سرت حتى ادخلها ومنه قلما سرت بادخلها فتعصب معه الفعل
 بعد الفاعل كما تفعل ذلك بالنبي ومنه قل رجل جاءني إلا زيدا كما تقول ما جاءني
 إلا زيدا فهذا في هذه المواضع متركبة النبي وكواردت نفي كثر لجاء ارفع في الفعل
 بعد حقي كما تقول سرت قليلاً حتى ادخلها وكواردي هذا الضرب مجزئ الأول علي
 تغني القليل لم يغتد به لقلته لكان ذلك قتيلاً ساعياً على كلامهم الا قواهم
 قالوا ما ادري اذن او اقام فجعل الفعل غير معتد به والبيت كما قد ثبت
 فيه الشواهد ولم ينفد البتة يذكر علي ذلك قول ذي الرثمة

• رأي الخيال لي ها جحاً لعنت **•** به الشايرة المهرية الخبيث **•**
• ثم ساني بياض الصبح وقفت **•** وسائر الشرا لا اذكر منجد **•**
 انتهى بياضه ان ذرايته اراد بالها جمع المورس نفسه والهاج الثام ولعبت
 به ثم ماتت به بلده أي ببلده والمهرية بالفتح الابل المسنونة التي تمرة وهو
 حي باليمن والخبيث جمع خبيث كرام الابل المسنونة التي تمرة والتموريس الإبل
 في آخر الليل ومن ساصفة حاجعاً أي ذار في خيال مني وانا من شئنا بجم وقوله
 في بياض الصبح وقفت صفة لقوله ثم ساني يرد الوقفة التي ينامها عند الصبح
 لأنه كل من سار ليكنه قد لكت وارتاحته ونومه وروى في سائر الليل ومنجد
 خبر ساني أي ما مني وقوله الا استثنى السري من الشرا وهذا وجه
 الدليل ويروي أيضاً في سواد الدليل والتفسير في الشرا والدليل والشواهد سواء
 وهذه الشعر من قصيدة طولى لذي الرثمة مطلقاً

ما بان عندك منها الماء منسكب. وقدره القليلة أو له ديوانه وأعلم أن أبا علي قد
 تكلم ههنا على أقل وفعل وفعلما بكلامه جديدا قد اختصره الشارح المحقق أحببت
 أن أنقله ههنا برأيه تيمنا للفايدة **قال** أعلم أنهم قالوا أقل رجل يقول ذلك
 وأقل امرأة تقول ذلك وأقل امرأتين تقولان ذلك فملوا الصفة فيها على المضاعف إليه
 أقل لا على أقل فاق قال فأقل ما موضع تقول ذلك وتقولان ذلك أعلم أنهم ذلك القول
 فيه أن موضع جر على ما عليه استعملهم فلا يجوز أن يكون موضع رفع
 لأنه لو كان رفعا لكان ينبغي أن يكون محولا على أقل إما أن يكون وصفا له
 أو جرا إياه قلت إذا كان أقل مبتدأ فما خبره فالقول فيه أنه لا يخلو أن يكون
 ضمرا لمرور الأظفار والاستعمال كما كان خبر الاستعمال لا كذلك أو يكون قد
 استغنى عن خبر المبتدأ بالصيغة الجارية على المضاعف أقل إليه وصار أقل لا خبر له
 لما فيه من معنى النفي كما أن قلما في قوله قلما وصل على طول الصلابة يدوم غير
 مستند إلى فاعل لما فيه من معنى النفي فكما صار قل غير مستند إلى فاعل كذلك أقل
 غير مستند إليه خبر لأنه كل واحد منهما قد جرى مجرى صاحبه ألا ترى أنهم
 قالوا أقل رجل يقول ذلك إلا زيد كما قالوا ما رجل يقول ذلك إلا زيد وقالوا أقل
 رجل يقول ذلك إلا زيد فابعدوا زيدا من أقل وأجرؤا به مجرى قل رجل يقول ذلك
 إلا زيد ألا ترى أنه لم يبدل من رجل المجزوءا جري مجرى قل رجل فاقا صيغة الاسم
 الذي يضاف إليه أقل فإنه يكون فعلا أو ظرفا لأنه الظرف كالفعل والفاعل
 ألا ترى أنه في صيغة الموصول كالفعل في استعلا الموصوف به **وقال أبو**
الحسن لو قلت أقل رجل ذي جنة أو خوذ ذلك كرمي حسن **قال أبو علي** وإنما امتنع
 هذا لأنه أقل قد جرى مجرى حرف النفي فلم يظهر له خبر كما أن قل جرى مجرا فمكر
 يسند إلى فاعل فإذا علمت أنه قد جرى مجرى حرف النفي بما ذكرت وبأنهم قالوا أقل
 رجل يقول ذلك إلا زيد كان قولهم أقل رجل يقول ذلك أقل فيه بمنزلة جري
 الشيء وحرف النفي ينبغي أن يدخل على كلامهم والكلام التام الفعل والفاعل وما في
 حكمهما من الظرف وليس المبتدأ وخبره مما جرى مجرى الفعل والفاعل ههنا ألا ترى
 أن أبا الحسن يقول لو قلت أقل رجل ذي جنة حسن لم يحسن قد لا يذكر على أنهم جعلوا
 أقل بمنزلة ما وما حقا أن تنفي فعل الما في الأصل ويؤكد ذلك أنه صيغة والصفة
 ينبغي أن يكون مضاجبة للموصوف فكما لا تدخل في نفي الفعل إلا على فعل وفاعل
 كذلك ينبغي أن يكون الوصف الواقع بعد الاسم المضاعف إليه أقل فعلا وما عدا
 أو ظرفا لأنه المجزوء الطرف كالفعل وإذا كانت كذلك فلو وقعت بحكمة من ابتداء
 وخبر بقدر كرمي حسن لأن ما في الأصل لا تنفيها إنما تنفي الفعل ولو وقعت صفة
 لا تنفي الفعل فيها خواتم الجثة وما أشبهها مما لا يشابه الفعل لم يجز ولو
 وقعت الصفة المشابهة للفعل نحو صار بوقال كرمي حسن في القياس أيضا ألا
 ترى أن ههنا موضع جملة واسم الفاعل لا يبدى مستد الجملة ولذا لم يستقل

القلة به واسم الفاعل في صيغة الاسم المجزوء برت أحسن منه في صيغة الاسم المضاعف
 إليه أقل لأن رب وما آخره من جملة كلامه ألا ترى أن الفعل الذي يتعلق به مراد
 فإن كان قد ترك من اللفظ كما أن ما يتعلق به كان من قولك الذي كرمي كذلك فإذا
 كانت كذلك كانت فضلة والفضلة لا تمنع أن توصف بالصفات التي لا تناسب
 الفعل والتي تناسبه وليس صفة المضاعف إليه أقل كذلك ألا ترى أن أقل بمنزلة
 حرف النفي كما كان قل كذلك وحكم حرف النفي أن يدخل على جملة قوله جواز
 وصف الاسم المضاعف إليه أقل بصلاح ونحوه وأن هذا الضرب قد جرى مجرى الجمل
 في غير هذا الموضع ألا ترى أنه سمي بوجه قد أجاز حكاية عاقلة لبيبة ونحوها
 إذا سمي بها فجعله في ذلك بمنزلة الجمل حيث كان في حكمها من حيث كان حديثا
 ومعدنا عنه وقد جرى هذا الجوزي الفعل والفاعل أيضا في الاستعمال السمي بها
 الفعل فذلك فيما ذكرنا ولا فليس فيما آخر برت أنه بوصف بفعل أو فاعل لأن
 أصل رب وإن كان كما ذكرنا فقد صار عند ههنا بمنزلة النفي ألا ترى أنها لا تقع
 إلا ضد كما أن النفي كذلك وإن العرف بعده قد دل على أكثر من واحد وهذا
 مما يختص به النفي ونحوه فإذا كان كذلك صار ذلك الأمر كما لم يوصف وصار الحكم لهذا
 الذي عليه الاستعمال لأن قد صار كما لنفي بما نزلنا كما صار أقل رجل
 بمنزلة ذلك فكما أن حكم صيغة المضاعف إليه أقل أن يكون على ما ذكرنا كذلك حكم ما
 آخر برت وما يدل على أن أقل متغزل بمنزلة النفي امتناع العوامل الداخلة على
 المبتدأ من الدخول عليه امتناعها من الدخول على ما نزلنا حرف النفي وما جرى مجرى
 أقل رجل فيما ذكرنا قولهم خطيئة يؤمر لا يصيد فيه ألا ترى أن الكلام محمول
 على ما أصيبت خطيئته إليه كما كان محمولا على ما أصيبت أقل إليه ولم يبعد على
 خطيئته مما بعده ذكر كما لم يبعد على أقل شيء مما بعده وقاس خطيئته أن
 تمنع العوامل الداخلة على المبتدأ والخبر من الدخول عليهما كما امتنع من الدخول
 على أقل لا تغايرها كما ذكرت وفي المعنى ألا ترى أنه يريد ما يؤمر لا يصيد فيه
 إلا الخطأ فصارت كقولهم أقل من جملة المعنى ومن جملة جمل ما بعده ههنا ما
 إليه من دونها والقياس فيها وفي أقل أن يكون ما جرى بعده ههنا من الكلام
 قد سدد مستد الخبر وصار معنى أقل أمرا يتم بقوله ذلك ما أمرا ثابتا ثلوثا
 ذلك وكذلك خطيئته فكل الكلام على المعنى فليزجج إلى أمرا خير كما لم يمتح إلى
 في قولك إذا هب أخواك وما الشبهة التي كلاما على وسقناه برأيه لنفسه
 وبيت الشاهد في صيغة طويلة للبيد برأيه الصغرى عذبة أباها خمسة
 ولما نوه بيتا ولا بد من ذكر أبيات متصلة به ليعتقها وهي
 • ومجود من صبايات الكري • عما يلف المرق صدق المبتذل
 • فان همدنا فقد طال السري • وقد زنا إن خنا الدهر غفل
 • يبقى الأرم من بدو شايبه • وخلق تحت ضل قد خل

قلما عثر من حتى هجته . بالتباشير من الصبح الاول .
 يلمس الاخلاص في منزله . يده في كماله يهودي المصل .
 يتمازي في الذي قلت له . ولقد نصح قولي خيتم .
 نور ذنا قبل فراط القفا . ان من وردي بغليس النمل .
 قوله وجود من صبا بابه الى اخيره الواو واو رب و المحود الذي جاده النفا سوا الح
 عليه حتى اخذه مقام من الجود بالفتح وهو المطر القوي ريقا لير من مجودة اي
 بغية وجدت الارض اذا مطرت جودا وقال اعزالي المحود الذي قد جاده الفطه
 اي غلبه كذا في شرح ابي الحسن الطوسي وهذا لا يتناسب قوله صبا بابه الكري
 ثا في الكري النور ومصابته بيقينه والجد ماد كره حاجب القاموس من ان الجوا
 كمراب النفا سوا جاده الهوي شاعره وغلبه وهذا يلتمح بما بعده يريد انه
 هب من نومه قبل ان يستحله فهو تغصان من بقية النور وقوله غايط
 المرق صفة مجود والاقصاة لفظة يريد عطف نمرقه وثناها فنام والتمرقه
 ثلثة النور الوضاه والطنفه نورا ارجل وهي المرادة هنا والطنفة
 ثلثة الطا والفا وبكسر الطاء وفتح الفاء وبالكس البساط وقوله صدق
 المتدل بفتح الصاد اي جلد قوي لا يغتر عند ابتداء له نفسه ولا يستقط ولا
 يجوز يقال صدق المتدل اذا اشتهى وجدا صدق المهنة يؤجد عتده ناه
 ويراد في القاموس الصدق الصلب المستوي من الرهاج والرجال والكامل
 من كل شيء وهي صدقة والمتدل مصدق يعني الابتداء والقوضه اقيانه يقال
 شيف صدق المتدل اي ماضي الضريبة وقوله قال هجته نا الى اخره قال هو
 متعلق رب والتمجيد من الاضداد يقال هجته اذا نومه اي دعنا ننام وهو المراد
 هنا وهجرة اذا ايقظه والفا للتعليل والسري بالضم سير عاتمة الليل وقوله
 قد رنا اي قدرنا على ورود الماء وذلك اذا قربوا منه وفي القاموس وبنينا ليله
 تاديرة هنية لا تعب فيها والحق بفتح الحجة والقصر الامة والفساد اي ان
 عقل عتاه فساد الدهر فلم يعيننا وقيل قد رنا اي على التمجيد وقيل على الشير
 وقوله يتقي الارض الى اخره اجر من صاحب النعسان بانه يتقي الارض اي
 يتجافي عنها والدي بفتح الدال الحب وروي يتقي الرج والناصف بتقديم الحجة على
 المهملة ايتا بس من اوهنا لا وقد شسفت كمن وضرب وكر شسونا وشسافه
 وبكسر اذا يلمس وحل جسمه كمن وعلم ونصرف كمن عولا ذهبه من مرض او سفر
 وقوله قلما عثر من الى اخره ما المنفصلة بقل كما قلنا بفتح طاب الفاعل جاعلا
 انا هاهنا كذا ما ان فيه في الاغلب وهذا لا يثبت القلة كما تقدمت في ما يتصل
 باضافه ثلاثة تكلها عن طلب الفاعل وهي قلما وكما ذكرنا وينبغي ان تتصل
 بالاولين كناية عن السري الترويض في اجر الليل للاسراحة والنور مثله
 الاخراس وهجته ايقظته من النور وهاج يهيج ينجي لا زما متعديا يقال هاج

اذا انار وهجته اذا اشرته وحي هنا حرف جر يعني الا الاستثنائية اي ما عثر من الا يقظة
 اي نام قليلا ثم ايقظته واكثر دحوها على المضارع كقوله .
 . ليس القفا من الفضول سماحة . حتى تجود وما ليدك قليل .
 وقوله بالتباشير اي بظهورها والتباشير اذ ايل الصبح وهو جمع تبشير كما يستعمل
 الا جمعا قال في القاموس التباشير البشري واو ايل الصبح وكل شيء وطير من علي الارض
 من اثار الرياح واثار حجب الدابة من الدبر واكثر من التخل والوان التخل ما
 ترطبا انتهى ويكونه مشير كما بينت هذه المعاني بين المراد بقوله من الصبح والاول
 صفة التباشير وهو بفتح الهزة وفتح الواو جمع اولي ثوبك الاول كالكبر جمع كبري
 وقد جاء هذا المفعول الثاني في شعر النابغة الجعدي وهو
 . وشمول فتوة بما كثرها . في التباشير من الصبح الاول .
 والنابعة وان كان عاصري لبدا الا انه استق منه كما يتناه في ترجمتها وقد عيب
 هذا البيت على النابغة قال صاحب تهذيب الطبع قاتل الايات المستكرهة الا ان
 المتفاوتة التبع البتحة العبارة التي يجب الاختزان منها كقول النابغة الجعدي
 . وشمول فتوة بما كثرها في التباشير من الصبح الاول .
 يريد في التباشير الاول من الصبح وعامة المراد باني انصاف في كتابه الموشح وقوله
 يلمس الاخلاص فاعل يلمس ضمير المحود والنس الطلب ففعله من بابي قتل وضرب
 والاخلاص جمع جلس بالكسر وهو كسار فيكون يكون على ظهر البعير تحت رجليه اي
 يطلبها بيده وهو لا يقفل من غلبه النفا وقوله كاليهودي المصل قال
 الطوسي في شرحه كانه يهودي يطلب في ناحية يجده على جبينه هذا كلام
 والهوي يمسجد على شق وجبهه اصل ذلك انه لم يشق الجبل فوقه قيل لهم
 اقامات تسجدوا وانما ان يلقي عليك تسجدوا على شق واحد مخافة ان يستعظم
 عليهم الجبل فقصار عتدهم سنة الى اليوم وقوله يتمازي في الذي قلت له الى
 اخره هذا البيت اورده الشايع في اسم الفعل وهناك شيوخ ان شاء الله
 تقالي التمازي في الشيء والافتراد فيه المجادلة والشك فيه يقال تاريت الرجل
 اماريه من اذ ومارة اذا جادلته والمرية الشك قال الطوسي يقول له الصبح
 النجاء قد اصعبت وعو هذا من الكلام ويجهل اي اعجل واشع قال السيد
 المرتضى في احوال غر الغرايد ودرر الغلاب قد قال اناس في وصف قلة النور
 ومواصلة السري والادلاج وشعث الشاربين فاكثروا في احسن ما قيل في ذلك
 قول لبيد وانشد هذه الايات الحسنة واوردناها نظاير جيدة وقوله فوردنا
 قبل فراط القفا الى اخره القفا مشهور بالتكثير والشيق الى الماء وفراط
 القفا او ايله وهو جمع فراط يقال فراط القوم اخر طهرهم فراطا من باب نصر
 اي سبقتهم الى الماء وقوله ان من وردي الى اخره اي من مادي والتخلص الشير
 يغلس وهو ظلة اهل الليل يقال غلسنا الماء اي وردنا به بغلس والنمل الشربة

جانب م

الأولي والصل الشربة الثانية قال أبو الوليد أراد المنزل ولكن لم يستعمل له
البيت وترجة لبيد تمت في الشاهد العشرتين بعد المائة ومطلع هذه القصيدة
ان تقوي وتناخير نفل . وبأذن الله ربي وعجل .
احمد الله فلا تحزن . بيدني الخير فاشاء فعمل .
من هداه سبل الخراهدني . فاعمر بالان ومن شاء أهل .

قوله خير نفل هذه رواية الأصمعي وروي أبو عبيدة خيرا نفل والنفل الفضل
والعطية كذا قال الطوسي استشهد صاحب الكشاف بهذه البيت في سورة الانفال
على ان النفل بالتحريك الغنيمة وأصله الرماية ولهذا يقال هذا نفل اي فضل زيادة
ويته النافلة في الصلاة والربث مصدر رثت اريث اذا ربطت قال الشيد المرنمقي
في ما يليه ومثي قيل انه على مذهب الخرمين المشهورين لبيد من بيعة القاري
واستدل بقوله ان تقوي ربنا خير نفل . وبأذن الله ربي وعجل .

من هداه سبل الخراهدني . فاعمر بالان ومن شاء أهل .
فان كان لا طريق الى سبل الخير الى مذهب لبيد الا هذان البيتان قلنس فيما لا
على ذلك وأما قوله وبأذن الله ربي وعجل فيجمل ان يريد بعلمه كما يتأوله
عليه قوله تعالى وما هم بضارين به من احد الا بأذن الله أي بعلمه وان
قيل في هذه الآية انه اذا بتخليقه وتخليقه وان كان لا شاهد له ذلك
في اللغة أفكر مثله في قوله لبيد **وأما قوله** من هداه سبل الخير الى آخره
فيحتمل ان يكون مقروفا الى بعض الوجوه التي يتأوله عليها الضلال والهدى
المذكوران في القرآن مما يليق بالعذل ولا يقتضي الاجار اللهم الا ان تكون
مذهب لبيد في الاجار مقروفا بغير هذه الايات فلا يتأوله هذا ان يدل
بذلك على مراده على موافقة المروءة من مذهب هب انتهى كلامه **والشعر**

وهو الثاني من سبع والعشرون بعد المائة

وما اغتره الشيب الا اغتراراه . على ان ما بعد الا بفعل مطلق مؤكدا للنفل
قبله ووجه الشارح المحقق في التفرع في المفعول المطلق المؤكدة وقوله ان
ابن كعب قال أصله وما اغتره اغتراراه الا الشيب فقد واخر هذا القول
اتما هو لا يبي على القاري وابن كعب مشهور به قال ابن هشام في الخوف قال
القاري ان الا قد توضع في غير موضع مثل ان تطلق الاظفار وقوله وما
اغتره الشيب لانه لا يستثنى المفعول لا تكون في المفعول المطلق التوكيدي
لقد مرالك يد فيروا **اجيب** بان المقدر في الآية والبيت نوعي على حذف
الصفة اي الاظفار ضعفت والا اغتراراه ضعفتا انتهى كذا قال الخفاف
الاستثنائي في شرح الجمل قال وهذا عندي ان تكون الا في موضعها ويكون
مما حذف فيه الصفة لغير المعنى كما قال اية نفل الاظفار ضعفتا وما اغتره
الشيب الا اغتراراه بيتا وهذا اولي لا ثم قد ثبت حذف الصفة وكثير ثبت

اغتراراه الا

وضع الا في غير موضعها وهذه اجواب ثان لكن جواب الشارح المحقق اذ قد هذه
المصراع محذوف صدره . أحل له الشيب انقاله . واحل اترل والاحلال الانزال والانتقال
جمع ثقل بنحتين وهو متاع للتأخر وحشد البيت من قصيدة للاعشي فيكون
وقد تقدمت ترجمته في الشاهد الثالث والعشرين من اويل الكتاب وهذه اطلع
القصيدة ما زمت من آل ليلى ابتكارا . وشطت على دي هوي انه تراكا .

والشعر بعده وهو الشاهد الثلاثون بعد المائة

يطالني غمي ثمانين ناقة . وما لي يا غفرا الا ثمانيا .
على ان الغرا يجزى لتصب على الاستثنائية المقرة نظرا الى المقدر استبد لا يهدا
البيت فان المستثنى منه غم ذو تقديره وما لي فوق الثمانيا وروى الشارح
المحقق ثمان ذرة . أقول هذا البيت من قصيدة لونية طويلة عذتها ثلاثة وسبعون
بيتا لرواة بن حزام الغدري والبيت قد عرق على من استشهد به وروايت
هكذا . يكلفني غمي ثمانين بكرة . وما لي يا غفرا غير ثمان .

وروي ايضا . يكلفني غمي ثمانين ناقة . وما لي يا غفرا غير ثمان .
وعلى هذا فالاستثنا على الطريقة المألوفة وهذه القصيدة ثابتة في ديوانه
اقول ثمان كرنا وعذتها على ما فيه ثلاثة وثلاثون بيتا وأوردتها بالعدد
الاول الثاني في اواخر ذلك اعالنه وفي اول نوادره وقد ترجمنا عرقه ابن خرا
مع غفر العذريين وقد كرنا حكايتها تفضل في الشاهد السادس والتسعين
بعد المائة والقصيدة غرامية فلا بأس بانزادها لا شجاعتها فرفها فخذها
بجامع الملو ب قال الثاني في الذيل وفي النوادر قال أبو بكر وقصيدة غرزة
الونية تختلف الناس في ابيات منها ويتفقون على بعضها قاله الايات المجمع
عليها وما يتلوها كما لا يختلف فيه الشدي في جمعة الى رجد الله عن اخذ عبيد
وغیره وعبد الله بن خلف الدلال عن أبي عبد الله الشدوسي وأبولحسن ابن
براد عن الرزي بن بكروان في ظاهره فغلطه بعضها بفيض .

خيلني من عليا هلال بن عامر . يصنع عوجا اليوم قانتظر الى .
ولا ترهه في الأجر عتيدي واجلا . فانك يا كيو مئبليا .
المرتعلا ان ليس بالمرح كله . اخ وميدني صالح قد رأي .
اني كل يوم ارات ترام بلا دها . بعينين انساناها عرقايت .
الا فجلاني بآرك الله فيحجا . الى حاضر الروا حاشد عاني .
على حيرة الاضلاي ناجة الشر . تقطع عرض البدا بالوحيان .
الما على غفرا اذها عدا . لخط النوى والين مفرقا .
فيا وني غفرا دما في ونظرة . تقربها عينا ثم حلا في .
اعتر كما يني قيص لبسمه . جديد وبرد امته زهيا في .
مني ترفعا عني القيصي تبينا . في الضرب غفرا يا فتيايت .

وتعتزها لما قلنا واعظها . دقاها وقلنا دأيم الخفقان .
 على كيدي من حيت غفرا مرة . وعنياني من وجد بها تكلفان .
 فغفرا أترجي الناس عيني مرة . وغفرا عني المرحض المتداني .
 قال أبو بكر قال بعض البصريين ذكر المرحض لأمته أراد وغفرا عني مثل الشعر المرحض
 وقال التوفيقون ذكره بنا على التثنية وغفرا عني مثل المرحض كما تقول العرب عبد الله
 الشمس بنيرة يرددون مثل الشمس في كاله أانا فلان .
 فبالت كل اثنين بينهما هوى . من الناس والاهتمام يلتقيان .
 فيقضي حبيب من حبيب لثاثة . ويرى بها ربي فلا يزيات .
 ويروي فيسرى بها ربي على أنه الأصل يشترها فتسلي المر الكثرة المركات .
 هوى ناقي خلي وقد أي الهوى . والي وأياها لمختلفات .
 هو أي ما لي ليس خلي تعرج . وشوق تلو صبح في الغدوق بماك .
 هو أي عراقي وتشي زما ميا . ليزق إذا ألح الخوم بمات .
 نتي تجي شوقي وشوقك طلعي . وتما لك يا لعب الثقل يدان .
 يقول لي أصحاب الأديع لوني . اشوق عراقي وأنت يما في .
 وليس تخان للعراق بصاحب . عسي في مروق الدهر يلتقيان .
 تحلت من غفرا ما ليس لي به . ولا للجبال الراسيات يدان .
 كان قطاة علفت في جناحها . على كيدي من شدة الخفقان .
 جعلت لراف اليمامة حكمه . وعراقي حيران بها شغفاني .
 فقالا تعز نشفي من الداء كله . فقام مع القواد يبتدئان .
 وما تركا من رقية يعلمانها . ولا سلوة إلا وقد سقياني .
 وما شغفنا الداء الذي يكله . وما دخر نضحا وما ألواني .
 فقالا شغفنا الله والله مالنا . بما ضمنت منك الضلوع يدان .
 فرحت من العراف تسطعني . عن الراس نا الثاثة بيتان .
 يعني ما جاد صدق إذا ملت به . وكان بد في بضوي عدواني .
 فباعترا ذاك القدر لأزيت بلي . خليقا له من لار موهوان .
 غدرت وكان العذر منك بحجة . فالزمت قلبي دأيم الخفقان .
 فأورنتني غما وكربا وحسرة . فأورنت عيني دأيم الهلان .
 فلا ذك ذا شوق إلى من هويته . وقبلك فقسوثر بكل مكان .
 ذاني لا هوي الحشر أذيل اني . وغفرا يوم المشرب يلتقيان .
 الأيا غراي دمنة الدار بيتنا . أبا المهر من غفرا تنقيان .
 فان كاه حقا ما تقو لأن فاهها . بلهي العوكر بها فكلاني .
 ملاني أهلا لمرزبان السيلة . ولا لها ضاحي ولا ذاني .
 ولا يعلن الناس ما كان يني . ولا ياكلن الطير ما تذراني .

ألا لعن الله الوشاة وقولهم . فلانة أمتت خلة لفلان .
 إذا ما جلسنا نجلسا سئلده . نواشوا بنا حتى أمل كملاني .
 تلغني الواشون من كل جانب . ولو كان واحد لكفاني .
 ولو كان واحد باليما مدهاره . أخاذره من شومه لا تاني .
 يكفني عني ثمانين بكر . ومالي وأرحني غير ثمانين .
 فيا ليت تخيانا جنتنا وليتنا . إذا نحن مشا ضما كفنان .
 وياليت أنا الدهور غير ربي . خلتان درعي القفر مؤلفان .
 فوالله ما حدث سترك صاحبا . أخالي ولا فاهت به الشفان .
 سوي أنني قد قلت توالماني . ضحي وقولونا بنا تخدان .
 صغار مشقنا جنوب منيعته . لنسيم لربنا ما بنا خفقان .
 تحلت ذفرات الضحي ناطقها . ومالي برمات العسي يدان .
 فيا عمر لا شغيت من ذي قرينة . بلا لا فقد رثت بك القدمان .
 وشيتني غفرا حتى رجوتها . وشاع الذي منيت بكل مكان .
 فوالله لو لأخت غفرا ما التقى . على رواقا بيتك الخلقان .
 خليعان هلمنا لأن لا خير فيها . فبيجان جري فيهما البرقان .
 مروا قاذ خفاقات لا خير فيها . إذا هبت الأنفاح تصطفقان .
 ولما تبع الأظعان في رونق الضحي . ورجلي علي بها ضفة الحدان .
 لغفرا أذني الدهر والاسرة . وأد خلعا نابا لصا بيران .
 لا دون بفضلك خفاقة الحشا . بنيت ذي قاذوة شتان .
 كان وشا خيمها إذا ما اردتها . وقامت عننا ماهرة سلسان .
 يعرض باديها لما ملتها هرا . ومشاها رخوان بضمر يان .
 وجتمها خفقان قد ضربتها . وقطار من الحوزاء ملتبذان .
 أغفرا كرمين دمرة قذادقي . وخرن اسخ العين في أهلان .
 وعنيان ما أوفيت نشر استظرا . عما قيمها الألهما تكلفان .
 فقل حاديا غفرا إيه خفته فوما . علي إذا ناديت مرعويان .
 ضر وبان للعلالي القطر فإذ لي . مشجان من بغضنا حذران .
 فما لك من حاديين ربيتهما . تحتي وطاعون الاتقمان .
 وما لك من حاديين كسيتما . سرايل مغلالة من القطران .
 فويلي علي غفرا . وفلا كاتة . على الكبد والأحشا خرسان .
 ألا جند أمين حيت غفرا ملتي . نعمة والأحيث يلتقيان .
 قال أبو بكر أجري أي عني الطويبي قال أراد يقول لي ملتي بغفرا لا لاسفيتها
 لأن الكلمتين في السفين يلتقيان **وروي**
 ألا جند أمين حيت غفرا ملتي . نعا يروى برك حيث يلتقيان .

وقيل لها مؤنصقان. لو ان أشد الناس وجدًا أو مثله. من الحق بعد الانس كيتقيان.
 فيستكان الوجد ثمّة اشتملي. لا ضعف وجدي فوق ما يجداك.
 فقد تركني بما أعني لمحمد **ع**. حزينًا واية ناجية ونجائي.
 وقد تركت مغرًا قلبي كما شئت. جناح غوايب ذا بحر الحفقات.

وانشد بعده وهو الشاهد الحادي والثلاثون بعد المائة

• مهامها وجروفا لا انيس بها. • إلا الضوايح والاضداد والبؤما.
 على ان النصب فيه قليل كقوليه لا أحد فيها إلا زيدا وفيه ان البيت من الاستنساخ
 النقطه فان الضوايح وما بعده كيت من جنس الانس بخلاف المثال فانه
 استنساخ متصل والبيت قد انشد الغرا بالنصب على الانقطاع كما نقله السيد
 المرتضى في اماليه عند الكلام على قول النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يموت
 المؤمن من ثلاثة من الاولاد فتمتسه النار الا تحلة القسمات الاستنساخ منقطع
 كانه فان فتمتسه النار كيت تحلة اليمين أي لكن ورد النار لا بد منه فجزى
 جزى قول العرب سارا لنا من الاثقال وانشد الغرا مهامها وجروفا لا انيس بها
 البيت وهذا البيت آخر ابيات عمرتها أحد عشر بيتا للأسود بن يعقوب في آخر
 الغنليات وهي.

• قد أصبح الجبل من أسماء مصر وها. • بعد ايتلاي رجب كان ملكوما.
 • واستبدت خلة ميني وقد حلت. • ان لن أبت يواوي الخسف مذنونا.
 • ع صليب اذا ما حلت ازمث. • من خير قومك من جود اذ قد وها.
 • لما رأيت ان شيب الرأس شاملا. • بعد الشباب وكان الشيب مشوفا.
 • صدت قفاك اري شيبا تغرعه. • ان الشباب الذي تغلو الجرايما.
 • كان ريتما بعد الكرمي اغتبتت. • صرنا تحترها الحانون خرطوما.
 • سلافة الدت مزفوعا نصا به. • نقلد النعور الرجان ملكوما.
 • وقد ثوي ريت حولا شمرًا جددا. • بباب اقام يبتار ايتلايما.
 • حتى تناولها صهبا صافية. • برشوا التجار عليها والتراجما.
 • رسمت الشيب شملان فطعت بهما. • ارضنا حار بها القادون ديموما.
 • مهامها وجروفا لا انيس بها. • البيت قوله قد أصبح الجبل هو الوصل

والمضمر المعطوع وقوله واستبدت خلة الى آخره الخلة الخليل وهو في
 الاصل الخلة الخليل متحدة ولهذا يكون للواحد والجمع والمؤنث قال الاضحي
 الحسن الدل واقبله ان تبت الدائمة على غير عليه ثم اطلق على من اقام
 عواد وقوله عت صليب الى آخره الصليب الجلد على المصاب القصور على
 النوايب والجلبة بضم الجيم وبالواو خدة القحط وروي اذا ما ازمة ازمث والازمة
 الشدة وازمت اشدت من باب ضرب وأصل الازم الغنى بالاستنساخ بقولنا صور
 على النوايب في الجذب حيث لا يتصور أحد بحق بنوينا لشدّة الزمان والموجود الحي

والمقدور الميت وقوله وكان الشيب مشو وها قال الضبي مشو وها ملول مقبول
 من سيمته سامة اذا علمت وقوله اري شيبا تغرعه قال الضبي تغرعه أي
 صار خروعه وفروعه كل شيء أغلاها والجرثومة بالفتح أصل الشجرة تجمع النواير
 التراب يريد ان الشباب تغلو ويرتفع ما لا يقدر عليه الشيوخ فاقبأ هذا مل
 وقوله كان ريتما الى آخره اغتبتت من العبوق وهو شرب العشي والقرد والم
 ينجح واللائون جمع حافي بالمهمله وقولها والارطوطا قول ما يزل من الدين
 شبه راحة فيها واملح ويريقا بعد الكرمي برنج الحمر الصقن قال الاضحي انها
 حتى العبوق لا تده اقرب من ثوبها قال وانما حتى الحانين لا تهم ابصر بالجر
 من غيرهم وقوله سلافة الدت الى آخره قال الضبي اراد بالمرفوع سامة
 الا برئو بقلد الرجان ونصا به فوق ايمه والغفون بفتح الفاء ويكون الغافين
 المعجمة ضرب من الثبت يكون طينا وقد قيل انه الحقا وهو الناعية وقال اخذ
 نصا به ما انتصب عليه الدت من اشغله وهو شيء محدد دقيق يجعل له
 ذلك لرفع الدت للريح والشمس يقول قلده هذا الدت الرجان وهذا مثل
 يقول من طيب راحته كانه قلده الرجان والشك وليدك ذكر الغفور يند
 ربح الرجان ويروي الرجان نصا وخفصا وقوله وقد ثوي ريت حولا الى
 آخره باب اقام بفتح الهزة وتشديد الفاء موضع ويستان يحيى ويحيى.
 والاشلا يلم ما يتصل به الى حاجته وروي يبتاع والمغني تصونها في مكان رفيع
 فانكر اخذ ما قال الضبي في الا برئو قال ولز يدكر الابريق بعدد ايتما ثوي يغتف
 حول لبشري الحرا في ثوي يطلبها لم يشترها بعد وكيف جعلها في الابريق وانما
 هو يبتار بعد سلا بعد سلم لا يها ومنعت على السطوح لبروز الشمس والريح وقوله
 حتى تناولها الى آخره قال الضبي الصهبا من عيب ابيض والعافية الحاصية والتجار
 بفتح تاجر وهم تجار الخمر والرا جيم خدر من خدر الحمارين ويقال يريد التراجمة
 لان باعة الخمر يحتملون الى من يفهم اناس كلامهم وقوله رسمت الشيب التي اوز
 واوب والسمة السهلة والديوم القتر التي لا ماء فيها ولا علم والشلال الشريعة
 وقوله مهامها الى آخره هو بدل من قوله ارضنا في البيت السابق والمهمة
 القفر والانيس من يونس به والانيس والضوايح جمع ضايح بالقاد المعجمة وبالواو
 والهاء المهمله وفوق الثعلب والقبح بالفتح صوته والاصد اجتمع صدي وهو
 ذكر البوم والخرق جمع خرق بفتح الخاء المعجمة واخره قاف وهي الغلالة التي
 تحرق فيها الرياح وترجحة الاسود بن يعقوب فقد ذكر في الشاهد الثاني والستين

وانشد بعده وهو الشاهد الثاني والثلاثون بعد المائة

من شواهد **دس** ولا امر للقصي الامضيتا. هذا مجر ومدره. امر تك اري
 بنسوح التوي. بالفتح وقوله وقال الخليل مقتضا حال الى آخره بهذا
 يسقط قول الاعلم حيث قال في شرحه شواهد سيبويه الشاهد في نصب

مضجع على الحال من الامر وهو حال من نكرة وفيه ضعف لان اصل الحال ان تكون للمعرفة انتهى
 واقول ان جعل حال من الضمير المشتق من قوله للمعصية فانه خبر لا انافية فلا يرد
 عليه ما ذكر وقال الخاسر ويجوز ان يكون حالا للضمير التقدير لا انما في حال تصديقه
 فهو حال من نكرة اقول بقدر التقدير يقتضي ان يكون نصيحا صفة لا حال وقال الاغلم
 ويجوز نصيبه على الاستثناء والتقدير نصيحا لا حال وقال الاغلم والامر مضيقا وفيه
 قبح لوضع الصفة موضع الموصوف اقول لا قبح فان الموصوف كثيرا ما يجردون لقرينة
 وقال ابن النجار في شرح المفضليات الاستثناء منقطع ولورق في غير هذا الموضع
 لما جعله خبرا للاقول **حيث** حينئذ ان يقال ولا امر بالمعصية بالتقنين الا على
 مذهب البغداديين وهذه البيت من آيات الكتاب العربية وقد شروحاها
 وذكرنا موردتها مفصلا وترجعا في الشاهد الحادي والتستون **والله بعد**

وهو الشاهد الحادي الثالث والثلاثون بقدر ما بين
 . رايك الناس ما كانوا قريشا . فاما نحن افضلهم فعلا .
 علي ان الاخير ويوحى ما موصوكة بما المصدرة قال ابن عقيل في شرح التمهيد
 وسيبويه منع من دخول ما على ما قال لو قلت انوني ما كانا زيدا الزمك
 كلاما واجازة بعضهم على قلة واخطا العيني حيث زعم ان ما هنا نافية فان
 لمزاد الناصر لفصيل قومه على ما عدا قريشا لا تفضل قومه على قريش ايضا وقيل
 على قول النبي صلى الله عليه وسلم انما احب الناس الي ما خاشا فاطمة في
 ان ما نافية فيه كما قال صاحب المعنى يردده انه صرح ان ما في البيت تقديرية
 فانه قال لو فقهنا ابن مالك ان ما في الحديث ما المقدرية واما الاستثنائية
 كما استدلل به علي انه قد يقال قام القوم ما خاشا زيدا كما قال رايك الناس ما خاشا
 قريشا البيت انتهى كلام المعنى ورايت من الرواية القليلة تطلب تفهون
 والاني هنا قد وقا تقديرية دونها اول الجاه الا شئمة هو المفعول الثاني والثاني
 راية كما قال الدماميني وزعم العيني وتبعه الشيوطي في شواهد المعنى
 ان رايك من الراية لهذا الكنى بمفعول واحد وهذا لا يصح كونه فاعلم وروي
 ايضا فاما ان ما خاشا قريشا قال في المصراع الثاني قال الجواب والفعال
 بفتح الف قال ابن النجار في اعاليه هو كل فعل حسن من حلم او سخا او اذلا
 بيت الناب او نحو ذلك فان كسرت فاء صلي لا حسن من الافعال وما لم يحسن وهذا
 البيت قال العيني وتبعه الشيوطي انه لا اخطل من قصده وقد راجعت
 ويؤاينه مرتين ولما اجزه فيه ورايت فيه اياتا لا يجوز بها جردا ويغفر
 يغويه فيها وليس فيها هذا البيت واول تلك الايات

لقد خارت يا ابن ابي جريير غدا وما ليس ينظر لك المطالا
 والله اعلم بحقيقة الحال **والله بعد** **وهو الشاهد الرابع والثلاثون**
بقدر ما بين **وهو الشاهد الرابع والثلاثون**

سجانه ثم سجانا تعود به . وقبلنا سجع الجودي والجود .
 علي ان سجانا الله فيه . بمعنى سجانا نريد ان سجانا غير علم لمجده نكرة كما هنا ومما
 بالاضافة وباللام كما بيته في باب العلم وياي الكلام عليه ان شاء الله تعالى وان شاء
 يستوي علي ان تنكيره وتنوينه ضرورة والقوافي فيه ان يصاغ او يجعل مفعلا
 معرفة كقوله سجانه من علقته الفاجر وهذا البيت من آيات لورقة ابن نوح قالها
 للكاركة حين تراها بعد بون بلا لا على ايديها وهي

لقد نحت لا قوار وقلت لهم . انا الذي لا يفر دكر احد .
 لا نعدن الما غير خالقكم . فان دعيتم فتقولوا ذونا جدد .
 سجانه ذي العوى لا شئ يعادله . رب البرية فرد واحد .
 سجانه ثم سجانا تعود به . وقبلنا سجع الجودي والجود .
 مستمر كل من تحت السماء . لا ينبغي ان ينادي ملكه احد .
 لم تمنعني من نوما خرايئة . والحلة قد جادت عاذفا خلدا .
 ولا سليمان اذ دانا الشعوب له . الحق والايش تجري بينهما البرد .
 لا شئ مما تري بقي بسا سنة . بقي الله ويودي المال والوكد .

قوله ذونا جدد هو بفتح الحاء واللام المثلثة قال صاحب الصحاح وذونا جدد
 حلت اي منع وانشد هذا البيت وهو من الجدة بمعنى المنع اي قوله نحن منع انفسنا
 من عبادة اله غير الله وقوله تعود به اي كلما رانا احدا يعبد غير الله عذنا
 بعظمتنا وسجناه حتى يعصمنا من الضلال وروي الرياشي تعود له بالة الالهله
 وباللام اي تعادله مرة بعد اخرى والجود جيل بالوصل وقيل بالجزيرة كذا
 وروي التفسير قال ابو عبيد في المعجم روي ان السيفينة استقلت بهم في اليوم
 الفارسين رجب واستقرت على الجودي يومها شورا من الحر وروي ابو سعيد
 عن قتادة ان البيت بني من حصة اجبل من طور سيناء وطور ثناء والبنات
 وجودي وحول الجدر بضم الجيم واليم وتخفيف اليم ايضا بالسين قال ابو عبيد
 موجب لبقا اسمة قال نصيب

وعن شاميل مرانقا اسمة . وعن يمينهم الانقاء والجود .
 وقال في اسمه بفتح الهمزة وسكون السين وضمة النون وقال عمار بن عقيل
 اسمه بضم الهمزة والنون وقال هي رقة اسفل الله هنا على طريق تلميح وانت مقصده
 الى مكة وموقنا كذا طوبل كما تنة سنام انتهى وروي ايضا وقبل سجع الجودي
 الى آخره بضم لام قبل وقوله لا ينبغي ان يناوي الى اخره اي يعادي وناواه عاذاه
 وامثلة الهز لانه من النون وهو الهوى **وروي** ان يساوي اي لا يعادله وقوله
 ولا سليمان اذ دانا الى اخره دان بمعنى ذل والاعاء والشعوب جمع شعب بفتح
 فسكون وموونا تشعب اي تفرق من قبايل العرب والمعجم وبينه هنا بقوله
 الحق والايش وخير بيتهما للشعوب والبرد بضمين جمع يريه وهو الرسول وقوله

ترجمه
ورقه بن نوفل

وَيُؤَدِّي الْمَالَ إِلَى آخِرِهِ يُقَالُ أَوْدِيَ السُّبْحُ أَيُ هَلَكَ هُوَ مَوْدِي وَرَقَهُ بَنُ نُوْفَلٍ يُعَدُّ مِنَ الْعَجَائِبِ
وَقَدْ أَلَّفَ أَبُو الْحَسَنِ بَرَهَانَ الدِّينِ ابْنَ إِسْرَاهِيمَ الْبَغْدَادِيَّ السَّافِعِيَّ تَالِيفًا فِي إِثْمَانِ وَرَقَةٍ بِالنَّبِيِّ
وَصُحْبَتِهِ لَهُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ أَجَادَ فِي جَمْعِهِ وَشَدَّ ذَلَالَتَكَ رَعْلِي مَنْ أَنْكَرَ
صُحْبَتَهُ رَجَعَ فِيهِ الْإِخْبَارُ لِيَقُولَ عَنْ وَرَقَةٍ وَهِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي التَّصَرُّحِ بِإِيمَانِهِ
بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَشُرُورِهِ بِفِيؤْتِيهِ وَالْإِخْبَارُ الشَّاهِدَةُ لَهُ بِأَنَّهُ فِي الْحَقِّ
وَمَا نَقَلَهُ الْعُلَمَاءُ مِنَ الْأَخَادِيثِ فِي حَقِّهِ وَمَا ذَكَرُوا فِي كِتَابِهِمُ الْمُصَنَّفَةِ فِي أَنْبَاءِ الْعَجَائِبِ
وَسُمِّيَ تَالِيفُهُ بِذَلِكَ التَّصَرُّحِ وَالْمُشْفَقَةِ لِلتَّعْرِيفِ بِصُحْبَةِ السَّيِّدِ وَرَقَةٍ وَقَالَ فِي تَرْجُمِهِ
هُوَ رَقَهُ بَنُ نُوْفَلٍ بِنْتُ عَبْدِ الْعَزِيزِيِّ ابْنِ قُصَيٍّ يَجْتَمِعُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فِي حَبَشَةِ جَدِّهِ قَالَ الزُّبَيْرُ ابْنُ بَكْرٍ رَكَاهُ وَرَقَهُ قَدِ كَرِهَ قِيَادَةَ الْأَوْثَانِ وَطَلَبَ إِلَيْهِ فِي
الْأَفَاقِ وَقَرَأَ الْكُتُبَ وَكَانَتْ خِدْمَتُهُ رَحِمِيَّ اللَّهِ عَنْهَا تَسَاءَلَهُ عَنْ أَمْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَقُولُ لَهَا مَا أَرَادَ إِلَّا نَبِيَّ هَذِهِ الْأُمَّةِ الَّذِي بَشَّرَ بِهِ مُوسَى وَعِيسَى
وَقَالَ ابْنُ كَثِيرٍ قَالَ ابْنُ الْحَقِّ وَكَانَتْ خِدْمَتُهُ خُوْدَيْدُ بْنُ أَسَدٍ بَنُ عَبْدِ الْعَزِيزِيِّ
ذَكَرَتْ لُورَقَهُ وَكَانَ ابْنُ عَمِّهَا وَكَانَ تَضَرُّعًا قَدْ تَتَبَعَ الْكُتُبَ وَعِلِمٌ مِنْ عِلْمِ النَّاسِ
تَاذَكَرَ لَهَا غَلَامًا يَعْنِي مَيْسَرَهُ مِنْ أَمْرِ الرَّاهِبِ يَعْنِي الَّذِي قَالَهُ لَهُ مَا تَرَى مِنْ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْتِ شَجَرَةٍ قَرِيبَةٍ مِنَ الرَّاهِبِ فِي السَّفَرَةِ الَّتِي سَافَرَهَا لِحَدِيثِهِ إِلَى
الْحَامِرِ تَارَكَ نَحْتِ هَذِهِ الشَّجَرَةِ الْأَنْبِيَّ وَكَانَتْ مَيْسَرَهُ يَتَّبِعِيهِ إِذْ كَانَ الْمَلِكُ
يُطْلَأُ فَقَالَ وَرَقَهُ أَنْ كَانَ هَذَا حَقًّا يَأْخُذُ بِحَدِيثِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ
عَرَفْتَ أَنَّهُ كَانَتْ هَذِهِ الْأُمَّةُ نَبِيَّ يَنْتَظِرُ هَذَا مَا نَدَّ قَالَ فَجَعَلَ وَرَقَهُ يَسْتَبِيحِي
الْأَمْرَ وَيَقُولُ حَتَّى مَتَى وَقَالَ فِي ذَلِكَ

- لَجْتُ وَكُنْتُ فِي الدُّرَى لِحُوجَا • لَهْفٌ طَالَمَا بَعَثَ النَّشِيجَا •
- وَمُتَّعًا مِنْ خِدْمَتِهِ بَعْدَ وَصْفٍ • فَقَدْ طَالَ انْتِظَارِي يَا خَدِيجَا •
- يَطْنُ الْمَلِكِينَ عَلَى رَجَائِي • خَدِيدُكَ أَنْ أَرَى مَيْتَهُ خُرُوجَا •
- مَا خَرْتُ مِنْ قَوْلِ قَتْسٍ • مِنَ الرُّهْبَانِ أَكْرَهَ أَنْ يَتَوَجَّحَا •
- يَا مُحَمَّدُ أَسْوَدُ يَوْمًا • وَجِصْمٌ مِمَّنْ يَكُونُ لَهُ حُجَّيَا •
- وَيُظْهِرُ فِي الْبِلَادِ ضَرَارَ نُوْرٍ • يَتِمُّ بِهِ الْبَرَاءَةُ أَنْ تَحْمُوجَا •
- فَيَلْقَى مِنْ عَجَارِبِهِ حَسَارًا • وَيَلْقَى مِنْ نِسَائِهِ فُلُوحَا •
- فَيَأْتِيهَا إِذَا مَا كَانَ ذَا كَمَرٍ • شَهْدَتُ وَكُنْتُ أَوْ لَهْفُ رُوحَا •
- أَرْجِي بِالنَّبِيِّ كَرَهُوا جَمْعًا • إِلَى دِي الْوُشَرَانِ سَعَاوَا عُرُوجَا •
- وَهَذَا أَمْرُ الشَّاهِدَةِ غَرَفٌ • تَمْنَى بِخَيْرٍ مِنْ سَمَاءِ الْبُرُوجَا •
- فَإِنْ يَسْقُوا وَابْقَى بَيْنَ أَمُورٍ • يَفْجِعُ الْكَافِرُونَ لَهَا صُحُوجَا •
- وَأَنْ أَفْلَكَ قُلُوبِي سَيَلَقِي • مِنْ الْأَقْدَا رَمْلُفَهُ حُرُوجَا •

وَمَا تَرَقَّى فِي فِرَّةِ الْوُحْيِ رَحِمِيَّ اللَّهُ عَنْهُ قَبْلَ شُرُوبِ الْغُرَابِ فِي الْأَحْكَامِ وَقَالَ
الزُّبَيْرِيُّ يَتَّبِعِي كِتَابَ نَسَبِ قُرَيْشٍ وَرَقَهُ بَنُ نُوْفَلٍ لَمْ يَعْقِبْ وَقَالَ سُؤْلُ اللَّهِ

صَلَّى

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَسْبُوا وَرَقَةً فَإِنَّ رَأْيَهُ فِي ثِيَابٍ بَيْضٍ وَهُوَ الَّذِي يَقُولُ
• اِرْفَعْ صَنِيعَكَ لَا يَجُزُّ بِكَ ضَعْفَةٌ • يَوْمًا فَتَدْرِكُهُ الْعَوَاقِبُ قَدْ نَمَا •
• يَجُزُّ بِكَ أَوْ يَنْتَبِي عَلَيْكَ وَكَانَ مِنْ • انْتَبِي عَلَيْكَ يَا فَعَلْتَ كُنْ حَسْرًا •
وَمَثَرُ بِلَالِ بْنِ رَبَاحٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ يَعَذِّبُ بِرُفْعَتِهِ مَكَّةَ فَيَقُولُ أَحَدُ أَهْلِ قُوفٍ
عَلَيْهِ فَقَالَ أَحَدُ أَهْلِ قُوفٍ قَالَ اللَّهُ يَا بِلَالُ وَهَذَا هُمُ عَنْهُ فَعَلِمَ يَنْتَبِهُوا فَقَالَ وَاللَّهِ لَئِنْ
تَقَلَّصْتُ لَا تَحْدَثُ قَبْرَهُ حَتَّى أَتَاكَ • وَلَقَدْ نَحْنُ لَا قُوَا يَرْوَقْتُ كَهْفُ الْأَبْيَاتِ
الَّتِي شَرَحْنَاهَا وَفِيهَا بَيْتُ الشَّاهِدِ وَقَدْ نَسِبَ هَذِهِ الْأَبْيَاتِ إِلَى وَرَقَةِ السَّهْمَانِي
قَوْلُهُ حَتَّى أَتَاكَ أَيُّ لَا تَحْدَثُ قَبْرَهُ مَسْكَ وَمَرْجَا وَالْحَنَانُ الرَّحْمَةُ وَقَدْ وَقَعَ بَيْتُ
الشَّاهِدِ فِي كِتَابِ سَيِّئَاتِهِ غَيْرَ تَعْرِفُ إِلَى أَحَدٍ وَاخْتَلَفَ شُرَاحُ سَوَاهِدِهِ فَأَكْرَهُمُ
قَالَ ابْنُ الْأَمِينِ ابْنُ أَبِي دَاوُدَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ أَنَّهُ لَزِيذٌ مِنْ عَمْرُو بْنِ نُفَيْلٍ وَالنَّصَوَاتُ مَا
قَدْ مَنَاءَ وَحَاصِلُ مَا ذَكَرَهُ الْبَغْدَادِيُّ فِي ثَابِ وَرَقَهُ بَنُ نُوْفَلٍ أَنَّهُ مِمَّنْ وَخَدَّ اللَّهُ
تَعَالَى فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَخَالَفَ مُرُثِيَّهَا وَسَاقِرَ الْعَرَبِ فِي عِبَادَةِ الْأَوْثَانِ وَمَا تَرَوْنَاهُ
الْإِشْرَاقَ وَعَرَفَ بِعَقْلِهِ الصَّحِيحِ أَنَّهُمْ أَخْطَأُوا دِينَ إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلِ عَلَيْهِ السَّلَامُ
وَوَخَدَّ اللَّهُ تَعَالَى وَاحْتَدَتْ فِي تَطَلُّبِ الْحَقِيقَةِ دِينَ إِبْرَاهِيمَ لِيَعْرِفَ أَحْتِ الْوُجُوهَ
إِلَى اللَّهِ تَعَالَى فِي الْعِبَادَةِ فَلَمْ يَكُنْ بِمَا هَدَاهُ اللَّهُ عَقْلُهُ بَلْ ضَلَّ فِي الْأَرْضِ
لِيَأْخُذَ عِلْمَهُ عَنْ أَهْلِ الْعِلْمِ بِكُتُبِ اللَّهِ الْمُتَرَكَّةِ مِنْ عَيْنِهِ الْعَصَائِطُ لِلْأَذْيَانِ فَادَّاهُ
سُؤَالَهُ أَهْلَ الذِّكْرِ الَّذِينَ أَمَرَهُ اللَّهُ بِسُؤَالِهِمْ إِلَى أَنْ أَتَيْتُهُ الدِّينَ الَّذِي أَحْبَبَهُ اللَّهُ
فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ وَمَوْلَانَا سَيِّدُ الْبَرِيَّةِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ دِينَ النَّصْرَانِيَّةِ وَلَمْ يَتَّبِعْهُمْ
فِي الشَّدِيدِ بَلْ دَلَّ فِي التَّوْحِيدِ وَصَارَ بِحُثِّ عَنِ النَّبِيِّ الَّذِي بَشَّرَ بِهِ مُوسَى وَعِيسَى عَلَيْهِمَا السَّلَامُ
فَلَمَّا آخَرَتْهُ خِدْمَةُ رَمْتَانِ اللَّهِ عَلَيْهِمَا مَارَاتُ وَاجْتَرَتْ بِهِ فِي ثَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مِنَ الْخَائِلِ بِاطْلَالِ الْغِيَامِ وَخَوَّهَا تَرْجُو أَنْ يَكُونَ هُوَ الْمُبَشِّرُ بِهِ وَقَالَ فِي ذَلِكَ اشْعَارًا
يَتَشَوَّقُ فِيهَا غَايَةَ التَّشَوُّقِ إِلَى الْإِحْزَانِ الْأَمْرِ الْمَوْجُودِ لِيَنْخَلَعَ مِنَ التَّضَرُّعِ إِلَى دِينِهِ لَا تَدَّ
كَانَ قَارِ لَزِيذٍ مِنْ عَمْرُو بْنِ نُفَيْلٍ لَمَّا قَارَ لَهْفَهُ الْعُلَمَاءُ أَنَّ أَحْتِ الدِّينَ إِلَهُ اللَّهِ دِينَ هَذَا الْمُبَشِّرِ
بِهِ أَنَا اسْتَمَرْتُ عَلَى تَضَرُّعِي إِلَى أَنْ يَأْتِي هَذَا النَّبِيُّ فَلَمَّا حَقَّقَ اللَّهُ الْأَمْرَ وَقَعَ الْأَرْهَاقُ
بِالسَّلَامِ مِنَ الْأَشْجَارِ وَالْأَحْيَاءِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا دَاةَ اسْتِرَافِلٍ عَلَيْهِ
السَّلَامُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْأَشْيَاءَ رَيْتُهُ وَخَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مِنْ ذَلِكَ مَا شَدَّ خَوْفَهُ فَتَنَقَّلَ ذَلِكَ إِلَى وَرَقَةٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ اسْتَدَّ شُرُورَهُ بِذَلِكَ وَرَقَتِهِ
فَشَدَّ قَلْبَهُ وَشَجَّعَهُ فَلَمَّا بَدَأَ الْأَمْرَ يَفْرَغُ نَوْبَةَ اسْتِرَافِلٍ وَأَتَا جَبْرِيلَ عَلَيْهِ
السَّلَامُ وَفَعَلَ مَا أَمَرَهُ اللَّهُ بِهِ مِنْ شَقِّ صَدْرِهِ الشَّرِيفِ وَغَسَلَ قَلْبَهُ وَابْدَأَ الْحِكْمَةَ
وَالرَّحْمَةَ وَمَا شَاءَ اللَّهُ وَبَيَّنَّ لِي جَبْرِيلُ وَتَرَى عَلَيْهِ بَعْضَ الْقُرْآنِ فَأَخْبَرَهُ بِهِ
قَتْلَ شُرُورِهِ وَسَجَّحَ اللَّهُ وَقَدْ سَمِعَ وَعَظَّمُ شُرُورَهُ بِذَلِكَ وَشَهِدَ أَنَّهُ أَنَا الْنَاسُ
الْأَكْبَرُ الَّذِي كَانَ يَأْتِي الْأَنْبِيَاءَ قَبْلَهُ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَشَهِدَ أَنَّ الَّذِي أُنْزِلَ عَلَيْهِ كَلَامُ اللَّهِ
وَشَهِدَ أَنَّهُ نَبِيٌّ هَذِهِ الْأُمَّةَ وَنَحْنُ أَنَّهُ يَعِيشُ إِلَى أَنْ يَجَاهِدَ مَعَهُ هَذَا مَعَهُ مَالَهُ بِالنَّبِيِّ

النبوة عمر الصديق الكبري

عليه الصلاة والسلام وزوجه الصديقة خديجة من عظيم القرب والانتساب الموجب للحب
رضي الله تعالى عنه وارضاه ومن شعره

ابكرام انت للعشيرة تراج وفي الصدر من اضرار الحزن قاذح
لبرقة تور لا ايت فراقهم كانك عنهم بعد يومين ساذح
واخبار صديق خبرت عن فخذ خبرها عنه اذا غاب فاصح
فتاك الذي رجعت يا خير خيرة بغور وبالجذ ترحب القفا صرح
الوسوق بصري في اركاب التي قد وهي من الاحمال تعمى ذوالسح
يخرنا عن كل خير بعلمه والحق ابوابا لم يفتحها سح
بات ابن عميد الله اخذ منسل الى كل من ضمت عليه الا باطرح
وطني به ان سواق يفتصادقا كما ارسل العبد ان يهودا وصالح
وموسى وابراهيم حتى يري له بها ومنشور من الذكر قاصح
ويشعة حيا لوري بن غارب سبابهم والاشيوية الحجاج
فان ابق حتى يدرك الناس امره فاني به مستبشر الود نارح
ولاً فاني يا خديجة فاعلمي من ارضك في الارض الويفير ساج

ومن شعره ايضا

وان بك حقنا خديجة فاعلمي خديجة انا فاحمد مرسل
وجرير يا نبيك وسكالك اعلمي من الله وحكي يشرح الصدر منزل
يقوز به من قازينا بتوبة ويثني به العاني الغرير المقلل
فريقان منهم فرقة في جناحه واخري باخوار الجحيم تغلل
فستحان من هوى ارياح باثمه ومن هوى الايام ماشاء يفعل
ومن عز شه قو السماوات كلها واقفاؤه في خلعه لا تبدك

ومن شعره ايضا

يا للرجال ومرف الدهر والقدر وما لشيئ قضاء الله من غير
جاءت خديجة تدعوني لا خيرها وما لكنا في الغيب من خير
جاءت لشيئ لي عنه لا خيرها امرا اراه شيئا في الناس من خير
فخبرني يا من قد سفت به فيما عني من قد يبر الدهر والعمر
بان احد يا نبيك فيجبره جبريل انك تنفوث الى البشر
فقلت على الذي ترجيت بخبره كذا الاله فربني الخير وانتظري
وازيلينه اليك في سأل الله عن امره ما يري في التوم والشهر
فقال حين انا منطلقا عجبا يقف منه اعالي الجدر والشعر
اني رايت امد الله قاهمني في صورة ما كنت من اقطر الصور
ثم انشمت فكذلك الخوق يدعوني فما يسلم ما حولي من الشعر
فقلت لمي وما اذري يا بصدني ان سواق يفت بيلومرل التور

وسوف ابيك ان اعلنت دعوتهم من الهما ديلا مية ولا كدر

وانشد بعدة وموالف هذا الخايس قال لاثرك بعد المانين ومومن شواهد

سبويه سبحان من علقه الفاجر هذا عجز وصدره اقول لما جاءني فخره
علما تركتوني سبحان ليس لانه غير منصرف للعلية وديانة الاله والنون
بل لاجل بقاءه على صورة المضاف لما غلب الشيعا له مضاعفا لاصل سبحان الله
فخذ المضاف اليه للصورة وهذا ارد على سبويه ومن تبعه في رغبه ان
سبحان علم غير منصرف وياي ان شاء الله تعالى بعنة الكلام عليه في باب العلم
قال الراغب قوله سبحان من علقه الفاجر تقديره سبحان علقه على التكم فزاد
فيه من رد الى امله وقيل انما سبحان الله من اجل علمه فذا المضاف اليه ان
اقول الوجه الاقل ضعيفا لانه وصناعة اما الاول فلان العرب لا يستعملونه
الا مضاعفا الى الله ولم يسمع اضافته الى غيره واصا صناعة فلان من لا تزد في
الواجب عند البصريين وسبحان في البيت للتعب ومن داخلة على المتعجب منه
والاصل فيه ان يسبح الله تعالى عند رؤيته العجيب من صنائه ثم كرر
حتى استعمل في كل متعجب منه قال بعضهم ويستلزم التذنية التعجب من بعد
ما تراه عنه من المنزه كما انه قيل ما ابعد عنه فقد يقصد به التذنية اصلا
والتعجب تبعها كما في سبحان الذي اسري بعبدته وقد يقصد به التعجب ويجعل
تذنيته تعالى ذر لبعده كما فسح الله عند رؤيته العجيب من صنائه ثم كرر
حتى استعمل عند كل تعجب من شئ كما في سبحانك هدايمناك عظيم انتهى والمعنى
تعجب من علقه اذ فاجرا من الطفل وهذه البيت من قصيدة للاعشى يميم
فحمه الله تعالى بها علقه بن غلامه الضماني رضي الله تعالى عنه وقدره ابن
عمه عامر المذكور لعنة الله تعالى وغلبه عليه في القوم وسبب هذه القصيدة ان
علقه بن غلامه الضماني فاق ابن عمه عامر بن الطفيل عدو الله والمنافرة
الحاكم في الحسب والشرف فهابه حكام العرب ان يحكموا بينهما بشئ كما تقدم
في السأهد السادس والعشرين ثم ان الاعشى مدح الاسق والعشيرة اعطاء
خمسماية من مال الذهب وخمسماية حلالا وعنرا فخرج فلما مر بيلا دني عامر وهزم قومه
علقه وعامر خافهم على ما معه فاق علقه بن غلامه فقال له اجزي قال قد اجزيتك
من الحق والايمن قال الاعشى ومن الموت قال فاني عامر من الطفيل فقال له اجزي
قال اجزيتك من الحق والايمن قال الاعشى من الموت قال عامر ومن الموت ايضا قال
وكيف تجزي من الموت قال ان مش في جواردي بعثت الى اهلك الديعة قال الان
علت انك قد اجزيتني فمعه عامر على نفسه على علقه فقلبه عليه بقصايد
فلما سبعه علقه نذر ليقتله ان فلما مر به فقال الاعشى هذه القصيدة وظلها
شاقد من قبله اظلالها بالسطا فالجوزع الى حاجر
لوا سدت مينا الى خورها عاش ولم ينقل الى قابر

حتى يقول الناس مما رأوا يا عجبا للميت أن يشر
 دعما فقد اعذرت في ذكرها واذكرنا علقه الحاضر
 استعنا نود في جأهلا كنت على الاعتدال بالقادر
 بجعل يالله لئن جاءه عني بناء من سامع حابر
 ليحطني بمكة بعد ها خدعت يا علقم من نادر
 ان الذي فيه تماريتما بين المشايخ والثا طر
 ناجل الجذ الطنون الذي جنب صوب الجبل طر
 مثل الغراف اذا ما جري يقدق باليومى ولا همر
 اقول لما جاتي فخره سجان من علقه الفاخر
 علم لا تسفه ولا تحان مرمك للوارد والصادر
 واول الحكم على وجهه ليس وعاري بالمهوى الجابر
 حكموه فقضى ببتكبر ابلغ مثل القرا الباهر
 لا باخو الرسوة في حكمه ولا يبالى عني الحاسر
 شدت بني الاوصى لم تعدم وعامر ساد بني عامر
 قد نك شغري فغنى فكمها فاعز والمنور للثا ضر وهي قصيدة طولة
 منها ولست بالاكتر منهم حصى واتما العزة للكا شر
 وصبا في شرحه مع ابيات في باب افضل التقضيل وقد هي النبي صلى الله عليه
 وسلم عن رواية هذه القصيدة ولهذا كرا ذكرها كرا قال الشيوطي في شرح
 شواهد المعنى وعلقه بن علا ثم صحابي قد مر على رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وهو شيخ فاسلم وابيع وردي حديثا واحدا اخرج ابن منده وابن عساکر عن
 الامش عن ابي صالح قال حدثني علقه بن علا ثم قال اكلت مع رسول الله صلى
 الله عليه وسلم رؤسا واستعمله عمر ابن الخطاب على خوزان فمات بها واخرج
 ابو نعيم والخطيب وابن عساکر عن محمد بن مسلم قال كنت عند النبي صلى الله عليه
 وسلم وعنده حسان فقال يا حسان انشدنا شعر الجاهلية ما عفا الله لنا
 فانشده حسان قصيدة الاعشى في علقه بن علا ثم علم ما انت الى عامر
 للتا قرض الاوتار والوا تر فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا حسان لا تشد
 في مثل هذا بعد اليوم فقال حسان يا رسول الله ما يمنعني من رجل مشرك هو
 عند قبيص ان اذكرها له فقال يا حسان اني ذكرت عند قبيص وعنده ابو
 سفيان بن حرب وعلقه بن علا ثم ناما ابو سفيان فلم يترك في واما علقه
 فحسن القول وانه لا يشكر الله من لا يشكر الناس فقال حسان يا رسول الله
 من نالتك يد وحب علقا شكره وقال وكيع في الفرغ عن الزهري قال خسر
 الله صلى الله عليه وسلم في الاشعار كلها الا هاتين الكلمتين التي قال امة
 بن ابي الصلت في اهل بدر ما ذا ابديت فاعقبيل من مراد به تخارج والي

قال الاعشى في علقه بن علا ثم شافك من قبلة اطلالها انهي ما رواه الشيوطي قال
 شايح ديوان الاعشى محمد بن حبيب وكذا يد ابن قتيبة في كتاب الشعر ان علقه بن
 علا ثم لما نذر بدم الاعشى جعل له على كل طريق صدق افا تقى ان الاعشى خرج يري
 وجهها ونه كليل فاختار به الطريق فالتقاء علي دينار بن عامر بن صعصعة فاخذة
 رهط علقه بن علا ثم فانوه به فقال له علقه الجاهلية الذي امكنني منك فقال
 الاعشى اعلمتم قد صيرتني الامور اليك وما انت لي منقضي
 فحيث لي ذنوبي قد نك النفوس ولا ذك تنم ولا تنقضي
 فقال قوم علقه اقبله وارخا منته والعرب من شريسيه فقال علقه اذا انظلموا ابدي
 ولا يغسل عني ما قاله ولا يعرف فضلي عند العذرة فامر به فحل وثاقه والتي عليه حلة
 وحلة علي تاقية واخسن عظامه وقالت انج حيث شئت واخرج معه من بني كلاب
 من يلقه ما منته فقال الاعشى بعد ذلك
 علقه يا خير بني عامر للصنيف والصايب والزابر
 والصايبك ليس علي جهته والفاخر العائرة للعا شر
 وترجمة علقه بن علا ثم فقدت في الشاهد السادس والعشرين وترجمة عامر
 ابن الطفيل في الشاهد السادس والعشرين بقية المائة وقيله اسم امرأة والسط
 جانب النهر وموضع والحناء النفس والفاخر وقوله ما جعل الجذ الى اخره فانا
 والجذ بضم الجيم البدر القديمة التي لا يدري ايتها ام لا والعشوب المطر الحب
 بفتح اللام وكسر الجيم الشهاب والفرابي يعني الفرات المروزي والماء المروزي والي
 بضم الواو حده ضرب من السفن والماهر الساج يري ان البدر التي ليس بها ماء ليست
 كالبحر الذي يجري فيه السفن وغمرها ومجلة سجان من علقه الفاخر يقول القول
 والفاخر بالحا المجرة والمنور المفضل والفاخر الفاضل **والشد بعدة ولف**
الشاهد السادس واللا ثوة بعد الماتين وما الحاشي من الاقوام من احد
 هذا المعجز ومذره ولا اري فاعلا في الناس يشبهه علي الله المراد اشتد به
 على فعلية حاشي بضم نعيم قال ابن البتاري في مسائل الخلاف ذهب الكوفيون
 الى ان حاشا في الاستسنا فعل ماضى وذهب بعضهم الى انه استعمل استعمال الاداء
 وذهب البصريون الى انه حرف جر وذهب ابو العباس المرادي الى انه يكون فعلا
 ويكون حرفا اما الكوفيون فاحتجوا الى فعلية بالتصريح بقول النابغة
 وما الحاشي من الاقوام من احد وبان لام الحذف فتعلق به قال تعالى حاش لي
 وحرف الجر انما تطلق بالفعل لا بالحرف وبان الحذف يلحقه فانهم قالوا في حاش الله
 حاشي يسمو واشتد البصريون على حر فيته بانه لا يقال ما حاشا زيد كما يقال
 ما خلا زيد او ما عدا عمرو وبان ثون الوفاية لا تلحقه فلا يقال حاشا لي ولو
 كان فعلا لقتل واجابوا عن قول اللوفين بالتصريف بانه الحاشي مأخوذ من لفظ حاشا
 وليس منصرفا منه كما يقال بسمك وهلل وحل وسجل وحول اذا قال ليتم الله

وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَالْحَدِيثُ رَسُوحَاتُ النَّاسِ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ وَكَذَلِكَ يُقَالُ لِنَجَارٍ إِذَا قَالَ
لَتَبَنَّكَ فَمَا بُنِيَتْ هَذِهِ الْأَفْعَالُ مِنْ هَذِهِ الْأَلْفَاظِ وَأَنَّ كَانَتْ لَا تَنْصَرَفُ فَكذلك هَاهُنَا
وَقَوْلُهُمْ أَنَّ لَامَ الْحَرْفِ تَتَعَلَّقُ بِهِ قُلْنَا لَا سَلَمًا لَهَا زَائِدَةً لَا تَتَعَلَّقُ بِشَيْءٍ وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى
حَاشَ لِيَعْمَ فَلَيْسَ لَهُمْ فِيهِ حُجَّةٌ فَإِنَّ حَاشَا فِيهِ كَيْسَتْ لَا سَلَمًا لَهَا زَائِدَةً لَا تَتَعَلَّقُ بِشَيْءٍ وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى
وَقَوْلُهُمْ لَحْفَهُ الْحَرْفِ قُلْنَا جَوَابُهُ مِنْ وَجْهَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنَّ الْأَصْلَ حَاشَ لِيَعْمَ وَالْأُخْرَى
حَاشَا حَدِيثُ زَيْدٍ تَعَالَى أَنَّ الْحَرْفَ يَدْخُلُ الْحَرْفَ كَثِيرًا كَثِيرًا تَعَالَى يَلْحَقُهَا التَّخْفِيفُ
وَكَقَوْلِكَ سَوَّافَعْلُ فِي سَوَّافَعْلُ وَتَقَالُ فِيهِ سَفَّافَعْلُ أَيْضًا أَنْتَهَى كَلَامُهُ فَخَصَّرَ وَهَذَا
وَبِكَلَامِ الشَّارِحِ الْحَقِّ يُرَدُّ عَلَى بَنِي هِشَامٍ فِي الْحَقِّ قَوْلُهُ إِنَّ أَحَدًا أَوْجَهَ حَاشَا أَنْ تَكُونَ
يَعْلًا مُتَعَدِّيًا شَصْرًا مَا تَقُولُ حَاشِيَةً بِمَعْنَى اسْتِثْنَاءِ بَنِيهِ وَدَلِيلُ تَصَرُّفِهِ قَوْلُهُ
وَلَا أَحَا شَيْءٍ مِنَ الْأَقْوَامِ مِنْ أَحَدٍ وَهَذَا الْبَيْتُ مِنْ قَصِيدَةٍ هَوِيلَةٍ لِلنَّابِغَةِ الْأَنْبِيَاءِ
مَعَ يَمِينِهَا النِّعَانِ بْنِ الْمُنْذَرِ كَيْلَ الْخَيْرَةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ شَرْحُ آيَاتِهَا فِيهَا فِي الشَّاهِدِ السَّابِعِ
وَالثَّانِي بَعْدَ الْمَالِيَةِ وَقِيلَهُ

- فَتَلَكَّ تَبْلَغُ السُّوَانِ إِنَّ لَهُ • فَتَلَكَّ عَلَى النَّاسِ فِي الْأَذَى فِي الْبَعْدِ •
- وَلَا أَرَى مَا عِلَّا فِي النَّاسِ شَيْئُهُ • وَلَا أَحَا شَيْءٍ مِنَ الْأَقْوَامِ مِنْ أَحَدٍ •
- إِلَّا هَلْجَاءُ أَذَقَاتِ الْإِلَهَةِ لَهُ • فَمِنْ فِي التَّوْبَةِ فَاحْذَرْهَا مِنَ الْعَيْدِ •

وقوله فتلك تبليغي الإشارة إلى الثاقبة التي وصفتها في آياتي شرحت هناك قَوْلُهُ
وَلَا أَحَا شَيْءٍ أَيْ لَا اسْتِثْنَاءٍ أَحَدًا مِنْ يَفْعَلُ الْخَيْرَ فَاذْهَبْ حَاشَا فَلَنْ وَنَ زَائِدَةٍ
وَاحِدٌ مَفْعُولٌ وَقَوْلُهُ الْأَسْلِمَانِ هَذَا اسْتِثْنَاءٌ مِنْ قَوْلِهِ مِنْ أَحَدٍ أَوْ بَدَلٌ مِنْ مَوْضِعِ
وَالْمُرَادُ بِهِ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَإِذْ تَغْلِيلِيهِ وَقَوْلُهُ إِذَا قَالَ الْإِلَهَ لَهُ أَيْ
أَخْبَرَهُ بِرَبِّهِ لِيَكُونَ نَبِيًّا إِذَا الْخَطَابُ إِتَمَّ لِيَكُونَ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ وَأَيْضًا خَصَّ بِالذِّكْرِ مِنَ
الْأَنْبِيَاءِ سُلَيْمَانَ لِأَنَّهُ كَانَ لَهُ الْمَلَكُ مِنَ الْبُيُوتِ يُرِيدُ لَا يَشْبَهُهُ أَحَدٌ مِمَّنْ أَوْفَى الْمَلِكِ
الْأَسْلِمَانِ لِحُجَّتِهِ النَّبِيِّ وَقَوْلُهُ فَاحْذَرْهَا أَيِ أَنْتُمْ الْبَرِيَّةُ وَالْحَدَّثُ وَرَبِّ جَلَّ مَحْدُودٌ
مَنْعٌ وَالْحَدَّادُ الشَّجَانُ لِأَنَّهُ يَنْعُ وَالنَّعْدُ بِنَجْمِ النَّوْجِ خَطَا الرَّايِ وَالصَّبِيغُ
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْعَنْدُ الظُّلْمُ وَتَرْجُمَةُ النَّابِغَةِ تَقَدَّمَ مَثَلُ فِي الشَّاهِدِ السَّابِعِ بَعْدَ الْمَالِيَةِ
وَأَشْرَفُهُ وَمَا الشَّاهِدُ السَّابِعُ وَالْثَلَاثُونَ بَعْدَ الْمَالِيَةِ وَمِنْ شَوَاهِدِ
لَمْ يَنْعِ الشَّرِبَ فِيهَا غَيْرَ أَنْ تَطَقَّتْ • هَذَا مَثَرُ الْبَيْتِ وَأَشْرَفُهُ بِمَا يَمُودُ فِي تَابِ الظُّرُ
وَمَا مَعَهُ • حَامَةٌ فِي عَصُوفِ دَاتٍ أَوْ تَعَالَى عَلَى أَنْتَ غَيْرَ إِذَا أُضِيقَتْ إِلَى أَنْ أَوَاتَ
لِلشَّدَّةِ فَلَا خِلَافَ فِي جَوَازِ بَنَائِهَا عَلَى النِّعَةِ أَنْ تَقُلْتَ أَنَّ حَرْفَ وَالْحَرْفَ لَا يَتَصَافَى إِلَيْهِ
قُلْتَ تَارَ ابْنُ هِشَامٍ فِي حَوَاشِي الْأَلْفِيدَةِ أَنَّهُمْ جَعَلُوا نَائِلًا فِي الْمَصَافَى مِنَ الْمَصَافِ إِلَيْهِ
كَأَنَّهُ الْمَصَافَى إِلَيْهِ وَنَظِيرُهُ تَعْلِيلُ الرَّغْبِ فِي تَعْلِيلِ النَّاسِ فِي يَوْمٍ لَا تَمْلِكُ صَافَةً
يُؤَيِّرُ إِلَى لَا وَالْحَرْفُ فِي تَبْنِيَةٍ مَعَ عَلَانِيَانَةٍ أَحَدًا لَا يَحْتَلُّ الْأَرْضَ صَافَةً إِلَى الْحَرْفِ وَكُلُّ
تَعْنِيهِ الْمَصَافَى إِلَيْهِ بِمَعْنَى أَنَّ تَطَقَّتْ حَامَةٌ قَالَتِ الدِّمَاءُ مِثْلِي فِي شَرْحِ الْمَعْنَى
الْمَرْجُ سَأَلَ بَعْضَهُمُ النَّاسَ كَيْفَ أُضِيقَتْ غَيْرَ لِمَبْنِيٍّ أَنَّ هَذَا الْمَصَافَى إِلَيْهِ فِي تَعْدِيرِ

مَعْرَبٌ وَمَا نَطَقَ فَلَمْ تَنْصَفْ فِي الْحَقِيقَةِ إِلَّا لِمَوْجِ قُلْتَ الْمَوْجِ أَيْ هُوَ الْأَشْرَفُ الَّذِي يُؤَدِّي بِهِ وَلِأَنَّ
الْحَرْفَ الْمُضْدِرَّ وَصَلَتْهُ فَبَنِي الْأَتْرَافُ يَقُولُونَ الْمَجْمُوعُ فِي مَوْضِعٍ كَذَلِكَ إِلَى آخِرَتِهِ بَيْنَهُ
وَأَمَّا هَرُ جَوَازِ بَنَاءٍ غَيْرَ عِنْدَ أَصْحَابِنَا أَيْ أَحَدُهُمْ بَيْنَ اللَّفْظَيْنِ مِنَ الْمَبْنِيَّاتِ لَا غَيْرَ وَقَدْ
عَمَّرَ سَبِيحُهُ وَغَيْرُهُ فِي أَصْحَابِنَا إِلَى كُلِّ مَبْنِيٍّ قَالُوا ابْنُ هِشَامٍ فِي الْمَعْنَى فِي غَيْرِ أَنْهُ يَحْدُ
بَنَاءُ هَا عَلَى النِّعَةِ إِذَا أُضِيقَتْ لِمَبْنِيٍّ كَقَوْلِهِ لَمْ يَنْعِ الشَّرِبَ مِنْهَا غَيْرَ أَنْ تَطَقَّتْ الْبَيْتُ
وَقَوْلُهُ لَمْ يَنْعِ شَيْءٌ يَأْتِي غَيْرُهُ تَلْفِيحُهُ جَمًّا لِفَيْضٍ خَيْرُهُ وَذَلِكَ فِي الْبَيْتِ الْأَوَّلِ أَوْ
لَأَنَّهُ انْصَرَفَ فِيهِ إِلَى الْأَتْرَافِ وَالْإِصَافَةِ لِمَبْنِيٍّ تَصْنَعُ غَيْرَ مَعْنَى الْأَوَّلِ قَالُوا فِي الْأُمُورِ الَّتِي
يَلْتَمِسُهَا الْأَسْمَاءُ بِالْإِصَافَةِ مِنَ الْبَابِ الرَّابِعِ أَنَّ الْبَنَاءَ يَكُونُ فِي ثَلَاثَةِ أَنْوَاعٍ أَحَدُهَا
أَنْ يَكُونَ الْمَصَافَى جَمًّا وَالْمَصَافَى إِلَيْهِ نَحْوُ مَنْ خَرِي يُوْثِي الثَّالِثُ أَنْ يَكُونَ الْمَصَافَى
رَمَاقًا مِنْهَا وَالْمَصَافَى إِلَيْهِ فَعَلَّ مَبْنِيٍّ سَوَاقَاتِ الْبَنَاءِ أَصْلًا كَقَوْلِهِ عَلَى حِينَ عَايَنْتُ
الْمُنْشِبَ أَوْ عَارِضًا كَقَوْلِهِ عَلَى حِينَ يَسْتَنْصِيحُ وَكَذَلِكَ يَحْدُ الْبَنَاءُ إِذَا كَانَ الْمَصَافَى إِلَيْهِ
فَعَلًا مَعْرُوبًا أَوْ جَمًّا لِشَيْءٍ عَلَى الْعَجْجِ أَنْتَهَى وَقَدْ بَيَّنَّ الشَّارِحُ الْحَقِّقُ عِلَّةَ الْبَنَاءِ فِي الظُّرُ
وَفِي الْإِصَافَةِ وَقَدْ ذَكَرَ هِيَ الْكُوفِيُّونَ إِلَى جَوَازِ بَنَاءٍ غَيْرَ فِي كُلِّ مَوْضِعٍ يَحْسُنُ فِيهِ الْأَسْوَأُ
أُضِيقَتْ إِلَى مَبْنِيٍّ أَوْ غَيْرِ مَبْنِيٍّ وَقَدْ تَبَيَّنَ الْكَلَامُ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي مَسَائِدِ الْخِلَالِ وَعَلَى
مَذْهَبِهِمْ وَذَكَرْنَا بِهِ الْبَصْرِيُّونَ عَلَيْهِمْ مَفْضَلًا وَمِنْ أَحْتِ الْأَطْلَاعِ عَلَيْهِمْ فَلْيَنْظُرْ
هُنَاكَ وَهَذَا الْبَيْتُ مِنْ قَصِيدَةٍ لِبَنِي قَيْسِ بْنِ الْأَسَلِ وَتَلَّ وَبَقِيَهُ

- نَمَارُزُ عَوَيْتٍ وَقَدْ طَالَ الْوَقُوفُ بِنَا • فِيهَا فَضِيحَةٌ إِلَى رَحْنًا شِلَالِ •
- تَعَطُّيكَ مَشِيئًا وَارْقَالًا وَدَادَا • إِذَا تَسَرَّجْتَ الْأَكَامَ بِالْأَلِ •
- تَرْدِي الْأَكَامَ إِذَا مَرَّتْ جَنَادُهَا • مِنْهَا يَصْلُبُ وَتَحَارُ الْبَطْنُ عَارِ •

• لَمْ يَنْعِ الشَّرِبَ مِنْهَا غَيْرَ أَنْ تَطَقَّتْ • الْبَيْتُ قَوْلُهُ أَرَعَوْتَ أَيْ رَجَعْتَ وَالْوَحْنُ الْهَانَةُ
الْشَّدَّةُ الْعَظِيمَةُ الْوَحْشَتَيْنِ وَالشَّلَالُ بِالْكَسْرِ الْخَفِيفَةُ الشَّرِيفَةُ وَضَرْفُهَا لِلدَّاءِ
يُرِيدُ أَنَّ طَالَ وَقُوتُهُ عَلَى ذَارِجِيَّتِهِ وَلَيْسَ فِيهَا أَحَدٌ وَالْأَقَالُ مُضْدِرٌّ أَرَقَّتِ الْقَا
إِذَا سُرِعَتْ وَكَذَلِكَ الْهَادَاةُ مُضْدِرٌّ دَادَاتٍ بِمَعْنَاهُ وَهِيَ تَوَقُّعٌ مِنَ الْعَدُوِّ وَقَوْلُهُ إِذَا
تَسَرَّجْتَ إِلَى آخِرِهِ الظُّرُفُ مُتَعَلِّقٌ بِقَوْلِهِ تَعَطُّيكَ يُرِيدُ وَقْتُ الشَّدَّةِ أَدَا الْحَرْفَ فِي الظُّهْرِ
لِأَنَّ الْأَكَامَ وَهِيَ الْجَبَالُ أَيْضًا تَسَرَّجَتْ بِالْأَلِ وَهِيَ الشَّرِبُ عِنْدَ الظُّهْرِ وَالشَّرِبُ بِالْقِيَمِ
وَتَسَرَّجَتْ أَيْ لَبَسَتْ سِرًّا بِالْأَلِ وَالْأَكَامَ فَاعْلَمْ وَهُوَ جَمْعُ الْكَمْرِ بِمَعْنَى كَأَنَّهَا جَمْعُ عُنُقٍ وَهُوَ جَمْعُ الْكَمْرِ
بِالْكَسْرِ مَثَلُ كِتَابٍ جَمْعُ كِتَابٍ وَالْأَكَامَ أَيْضًا جَمْعُ الْكَمْرِ بِمَعْنَى كَأَنَّهَا جَمْعُ عُنُقٍ وَهُوَ جَمْعُ الْكَمْرِ
أَلَمْ يَفْتَحَاتُ يُقَالُ إِنَّمَا نَشِيطَةٌ فِي الْعَدُوِّ وَفَتْهَا جَرَّةٌ وَقَوْلُهُ تَرْدِي الْأَكَامَ إِلَى آخِرِهِ
مِنْ دِي الْفَرَسِ بِالْفَتْحِ تَرْدِي تَرْدِيًا وَإِذَا رَجَمَ الْأَرْضَ رَجْمًا بَقِيَ الْعَدُوُّ وَقَالَ الشَّيْخُ الْبُخَارِيُّ
وَالْأَكَامَ بِالْكَسْرِ جَمْعُ الْكَمْرِ بِمَعْنَى كَأَنَّهَا جَمْعُ عُنُقٍ وَهُوَ جَمْعُ الْكَمْرِ بِمَعْنَى كَأَنَّهَا جَمْعُ عُنُقٍ وَهُوَ جَمْعُ الْكَمْرِ
تَرْدِي وَصَرَتْ مَوْتَتُهَا وَجَمْعُ جَنْدٍ وَهُوَ نَوْعٌ مِنَ الْمَرَادِ يَصُوتُ عِنْدَ الشَّدَّةِ
الْهَاجِرَةُ وَقَوْلُهُ يَصْلُبُ أَيِ يَجْفُ صُلْبٌ شَدِيدٌ وَالْوَقَاحُ بِالْفَتْحِ هُوَ الصُّلْبُ وَمِنْهُ
الْوَقَاحَةُ لَصَلَابَةِ الْوَجْهِ يُرِيدُ أَنَّ خَفَرًا ظَهَرَ وَبَطْنُهُ صُلْبٌ وَعَمَلٌ بِالْفَتْحِ

منا لحة غامل وهو المطبوع على العمل وقوله لم يمنع الشرب منها إلى آخره صيرتها راجع للوجع
والشرب مقبول يمنع وغيره فاعلمه لكثرة بني علي الفتح جواراً لإضافته إلى بني وروي الرفع
أيضاً ونظمت صوتك وصدرت غير عنه بالخطب مجازاً وفي بعضه علي ودات بالجر صفة
لعضوه لا بالرفع صفة لجامة كما وهم ابن المشي في شرح شواهد المفصل والاقوال
جمع وقيل بفتح الواو وسكونه القاف قال الدينوري في كتاب النبات قال أبو عبد الله
الزبير بن بكار القل إذا كان حطباً لم يدر كنهه فهو البش فاداً ليس فهو الوقول والرد
شجر القل وانشد هذا البيت أنمي ويهدد التفسير قد أصاب الخمر وطبق المفصل وبه يفتل
التعسف الذي ارتكبه شرح الشواهد قال ابن الشيرا في شرح شواهد أصلاح
الخطب يريد أن يمنعها أنه تشرب إلا أنها سمعت صوت جماعة فنظرت يريد أنها حديد
النفس عمارتها فزع ودع لحدته نفسها وذلك نحو ذلك فيها أنمي وأبو قيس ابن
الاسلت قال صاحب الأغاني لم يقع إليها شبهة والاسلت لقب واينه عامر بن خشم
ابن ذيل بن زيد بن قيس بن عمار بن مرة بن مالك بن الأوس وهو شاعر من شعراء
الجاهلية وكانت الأوس قد أسندت إليه خبرها يوم بعثت وجعلته رئيساً عليها فلقب
وساد واسلم عقبة ابن إبي قيس واستشهد يوم القادسية وكان يزيد بن مرداس
السلي قتل قيس ابن أبي قيس في بعض حروبهم فطلبه بشارة هزوت بن المهدي ابن
الاسلت حتى تمكن من يزيد بن مرداس فقتله بعتيس وهو ابن عمه وليقيس يقول
أبو قيس ابن الاسلت

ترجمة أبو قيس
بن الاسلت



أقيس إن هلكت وانت حي . فلا تعد مرئوا صلة الفقير .
قال هشام بن الكلبي كانت الأوس قد أسندت وأمرهم في يوم بركات إلى أبي قيس ابن
الاسلت فقام في حزمهم وأثرها على كل امرئ شعبة شعيرة ولت أشهراً لا يورب إنزائه
شراؤه جاء ليلة فدق عليها فأتته ففتحت له فاهوي إليها بيده فدفعتة وأكثرت
فقارنا أبو قيس فقاتت وأتته ما عرفتك حتى تكلمت فقار في ذلك أبو قيس الفصيدة
التي أولها . قاتت ولم تقصد ليل الحنا . منلاً فقد أبلغت أتماعي .
استكرت لونا له شاحباً . والحرب عود ذات أوجاج .
من يدق الحرب جذا طعمها . ثم لا تتركه بجعجا .
قد حقت البيضة رأيي فما . اطعموا وما غيرهم بها .
استعي علي جل نبي ما لي . كل امرئ في شأبه ساعي .
لانا القتل ونجزي به . الأعدا أكمل الصاع بالصاع .

أنمي كلاماً لا غاني وقال ابن حجر في الإصا به أبو قيس بن الاسلت أنمي صيني وقيل
الحارث وقيل عبد الله وقيل صرمه وقيل غير ذلك واختلف في إنبلا به فقارنا أبو
عبيد القاسم بن سلام في ترجمة ولده عقبة بن أبي قيس له ولا يبيد صحبة وذكر
عبد الله بن محمد بن عمار بن القدرج باسناداً عن عبد الله كالأبو قيس يحض قومه علي
الإسلام وذكر بعد ذلك اجتماع بني النبي صلى الله عليه وسلم وسمع كلامه وكان

يأله

يأله في الجاهلية ويذكر الحنيفية وكان يقول ليس أحد علي دين إبراهيم إلا أنا وزيد
بن عمرو بن نفيل وكان يذكر صفة النبي صلى الله عليه وسلم وأنه بها جراً لي يرب وشيد
وقعة بعثت وهو يوم الأوس علي الخوارج وكانت قتل الهرة بخمس سنين وزعموا أنه
لما حضره الموت أرسل إليه النبي صلى الله عليه وسلم يقول له قل لا اله إلا الله
اشفع لك بها فسمع يقول ذلك وقيل قال والله لا أسئل إلى سنة فمات قبل الحول علي
تأس عشرة أشهر من الهجرة بشهر في **وقد جاء** عن ابن إسحاق أنه هرب إلى مكة فقام
بها مع قريش إلى عام الفتح انتهى باختصار وروى علي هذا فكان ينبغي لابن حجر أن لا
يذكره في القسم الأول وهم الذين جزم بضعفهم روي صاحب الأغاني بسنده إلى
المبرد قال قال لي صالح بن حسان أنشدني بيتاً خفراً في امرأة خفراً شريفة فقلنا
قولاً كثر . يعني لما البيت الظليل خصاً منه . إذا هي يوماً حاوت أن تبسماً .
فقار هذه من الأصنام يريد أحسن من هذا قلنا قول الأعرابي .

كانت مشيتهما من بيت جارتها . من السجاية لا ريب ولا عجل .
فقار هذه خراجة ولا جة قلنا بيت دي الرمة .
تنو بأخوها فلا ياتيا منها . ونسبي الموقنين من رب فنتشهر .
فقار ليني هذا ما اردت أتما وصف هذه بالتمس وتقل البهت قلنا فاعندنا
شيئاً فقار قول أبي قيس بن الاسلت .
ويكرها جاراتها فيزرها . وتعل عني أيتها من فتعذر .
وليس لها أن تستعين بجارة . ولكنما ينهي عني وتحفر .
شمر قال أنشد وفي أحسن بيت ووصف به الرثيا قلنا بيت ابن الربر الأسدي .
وقد لاج في العور الرثيا كائناً . به راية بيضا تحقق للظفر .
قال يريد أحسن من هذا قلنا أمر القيس .
إذا ما الرثيا في السماء نعر صت . نرض أئنا الوشاح المفصل .
قال يريد أحسن من هذا قلنا بيت ابن الطريفة .
إذا ما الرثيا في السماء كائناً . جان وهي من يلكه فتسرعا .
قال يريد أحسن من هذا قلنا ما عتدنا شيء قال قول أبي قيس بن الاسلت .
وقد لاج في الصبح الرثيا لمزاري . كعنقود دمل جنة جني نورا .

قال فحكه له علمهم في هذين المعنيين بالتقدم انتهى وهذا البيت الآخر من أبيات علم
المعاني ولا حله أوردت هذه الحكاية **تم** البيت الشاهد كونه لابن الاسلت
هو ما ذكره أبو حنيفة الدينوري في كتاب النبات وهو في معرفة الأسعار
أدب غير متنازع فيها وقد نسبته الرعشري في الأحاجي إلى الشاعر وقد رجعت
ديوانه فلم أجده فيه ونسبه بعض شراح شواهد سيبويه لرجل من كنانة
ونسبه بعض فضلاء الحمير في شرح أبيات المفصل تبعاً للرعشري في شرح
أبيات الكتاب لأبي قيس بن رفاعمة الاختصار **أقول** لم يوجد في كتب القضاة

كما نقله الشيوطي
في شرح أبيات العقي

من يقال له أبو قيس بن رفاعه وأيضاً الموجود قيس بن رفاعه وهو واحد أو اثنين قال
ابن حجر في الأصابع في السير لا وله قيس بن رفاعه الواقفي بن تقي واقف ابن امره القيس
بن مالك بن الأوس الأنصاري ذكره المزي في معجم الشعراء وقال أنسلم وكان أغور
وأنشد له . أنا المنذر لكم مني جاهرة . كئلاً تلام علي نبي وأخذار .
من يضل تأري بلا ذنب ولا نيرة . يصلي بنا ركر يرم غير عذار .
وصاحبه الوتر ليس الدهر يتركه . عيني قاتي لدر أكل لا وتار .

شرح قال قيس بن رفاعه ابن الهيس بن عامر بن عيسى بن تميم الأنصاري ذكره العدي
وقال كان شاعراً ذكراً لا يسلم فأنزل ذكره ابن الأثير فقال كان من شعراء العرب
قلت يحتمل أنه يكون الذي قبله انتهى قلت كيف يكون هو الذي قبله مع اختلاف
السبب والظاهر أنهما إثنان وأتته أعلم **واشدد بعدة وهو شاهد الثاني**
والثالث بعد الماتين غير أني قد استعنت علي الهمة إذا خف بالشوي النجاء .
علي أن غير أغور أن تكون مبنية علي الفج لا صافها إلى أنه الشدة و يجوز أن
تكون منصوبة لكونها استثناء شقيلاً وهذا البيت من قصيدة الحارث بن حلزة
الشكري وهي سادسة المعلقات السبعة وأولها .

- أذ نتنا ببينا أسماً . رت ثاوي سهل منه الشوا .
- أذ نتنا ببينا شروكت . لست شعري متى تكون اللقاء .
- بعد عهد لها بركة سما . فادي ديارها اللصا .
- لا ري من عهد فيها فابكي . التوهم دلهما وما يرد البكا .
- وبعينيك أوقدت همد النار . أميلاً تلوي به العليا .
- أوقدت ناع العقيق وخمين . بعود كما تلوح الضياء .
- فتنورت نارها من بعيد . بجزاز ههنا من مكة الصلا .
- غير أني قد استعنت علي الهمة . إذا خف بالشوي النجاء .
- بزوف كما هائلة أقر . رمال ذوية سفقاء .

قول أذ نتنا أي أغلقتنا والبيت الغرافي وأما جيبته والناوي المقيم يقال ثوي
يثوي ثوا وثواية إذا أقام وروي جماعة من اللغويين الثوي يغناها وانكرها الأصمعي
ويمل بالياء المفعول من الممل وهو الضجر والسام وهو المصراع الثاني من قبل إرسال المثال
وقوله بعد عهد لها بركة سما . فادي ديارها اللصا .
اسم لكه وأذني أقرب والخلفا موضع أيضاً يقول غرمت علي فراقنا بعد أن لغيتما
برقة شام وخلفا مبي أقرب ديارها اللصا ثم أورد بيتين آخرين فيها أسامي ماكن
مقطوعة علي الخلفا لا فائدة في إيرادها وقوله لا أري من عهدت إلي آخره دلهما
أي بالطلا وهو مفعول مطلق وقيل هو من قولهم دلهما أي خربتني فهو يميز يقول لا
أري في هذه المواضع من عهدت وهي أسماء فانا ألكي النور بكاء بالطلا وأهـ
العقل وما استعما مئة لا تكا راي لا يرد البكا شيئاً علي صاحبه يعني لما خلقت هذه

المواضع منها بكيت جزعاً لغراقها مع علي أنه لا فائدة في البكا **روى** أيضاً لا أري من
عهدت فيها فابكي أهل ودي وما يرد البكا أي فانا ألكي أهل مؤذني شوقاً إليهم
حين نظرت إلي منازلهم الخالية وروى أيضاً وما يحير البكا من أجاده بالمهله أي
ترجعه وقوله وبعينيك أوقدت إلي آخره أي وتري بعينيك أو برأي بعينيك
يقال هو مني عمري وسمع أي حيث أراه واسمعه والمعني أوقدت النار تراها
لعمري منك وهند مني كانت توصله بتلك المنازل وأصيلا طرف بمعنى العيني وروى
بدله أخيراً أي في آخر عهدك بها يقول قد رأيت نارها بتلك المنازل ثم تراها قد
تزلت بالعليا فرائت نارها من بعيد والعليا بالفتح ما ارتفع من الأرض وأيضاً يريد
العالية وهي أرض الحجاز وما والآهين بلاد قيس ويقال قد ألوت الأرض بالنار
تلوي بها الواد أي رفعتها وكذا يدال الناقة ألوت إذا رفعت ذنبها فلوحت به وقوله
أوقدت ناع العقيق أي آخره العقيق وشخصان موضعان قاله الاخفش شخصان
المتكلم لهما فرنانا تان وهما الشعثتان والعود هو عود الجوز وأراد بالضم
صناعة العجز وقيل صناعة السراج وقوله فتنورت نارها إلي آخره يقال تنورت النار
إذا انظرتم بالليل لتعلم أقر بية هي أم بعينة الكثرة أم قليلة وخزان فتح الحاء
المجعة والزايين المجهين موضع وقوله ههنا إلي آخره يقول رأيت نارها
فطمعت أن تكون قريبة وأناظها فإذا هي بعينة بخزان فلما يئست منها قلت
ههنا آخر أله تراها بالعليا ثم أخرجت رأيا بين العقيق وشخصان ثم بخزان
وهو جبل والصلاه مصدر صلي النار وصلي بالنار يصلي صلا إذا ناله حرها وقوله غير
أنني قد استعنت إلي آخره بنقل فتحة الهمة اليدال قد وخف فلان للمعني إذا تحرك
لذلك يقال خف يخف خفه والثوي ببالغة ناوي أي مقيم والنجاء بفتح النون والخيم
المعني يقال منه نجاء نجواً ونجواً والباليغ بفتح اليم أي إذا اضطر المقيم السفر قلعة
الشير والمعني لعظم الخطب وشدة الخوف وبهذا البيت خرج من صفة النجاء
وصار إلي صفة تاقته علي طريقة الاستثناء المقلع من قوله فتنورت نارها أي من قوله وما يرد
البكا أي وما يرد علي بكاي بعد أن تاعدت عني فاهتمت بذلك لكي استعنت علي هي هذه
النافعة التي وصفتها فيما بعد فغير لا سقنا النقلة ونختها آثاراً غريبة وأما فتحة بنا
بنيت لإصافتها إلي مبني فتكون جيبته في محل نصب وقوله بزوف كانها إلي آخره
البا متعلقة باستعنت والترنوف بفتح الراء المعجزة وبقيان أراد به النافعة السريعة
من الرفيف وهو السرعة وأكرما يستعمل في النفاة وشبهه ناقته في وطائها ولزمتها
بنعامة تزق تزق والزيف مثل الرفيف وذلك أن النعامة إذا عدت ثورت جناحها
ورفعت ذنبها ومرت علي الأرض أخف من البرج وربما ارتفعت من الأرض لحفتها
والإفيف للنعام والرفيف للطير يقال ذى النعام يزق زقاً ورفيفاً وذى الطير يرفق
دفاً وذيفاً والمفلة بكسرها ويكون القاف النقي النعام والعقل ذكره والريال
يكسر الراء المهله بعد ههنا ههزة مفتوحة جمع رال بفتح الراء وسكون الهزة وهو

وله النعام والدوية بتشديد من منسوبه إلى الدوي وهي الأرض البعيدة الواسعة وهو
صفة أم وكذلك سقفاء من السقف بفاء بعد فاف وهو طول في حنقا والذكر استقف يقول
استعني علي إزالته هي بناية مسرعة كأنها في استراعتها نفاة لها أو لا طويلة
مخينة لا تشارك الفأوز وقد تقدمت ترجمة الحارث بن جندب مع شرح أبيات من هذه
المعلقة في الشاهد الثامن والأربعين في باب الشارح **وأنشد بعده وهو الشاهد**

الثامن والثلاثون بعد المائة وهو من شواهد سيبويه

• **أُنِجَتْ قَالَتْ بَلْدَةً بَعْدَ بَلْدَةٍ** • قليل بها الأصوات إلا بعامها •
علي أن الأصفة للأصوات وهي وإن كانت معروفة بلام الجنس فهي شبيهة بالملك
ولما كانت إلا الوضعية في صورة الحرف الاستثنائي نقل أمرها الذي تستحقه
إلى ما بعدها فوقع بعامها انما هو بيطر في النقل من الآية والمعنى **علي هذا ما في تلك**
أن صوتا غير بعام الناقة قليل في تلك البلدة قاطبا بعامها فهو كثير قال الشارح الحق
يجوز في البيت أن تكون إلا لا شئنا وما بعدها لا من الأصوات لأن في قليله
معني النقي والمعنى علي هذا ما في تلك البلدة من جنس الأصوات إلا بعامها بخلاف المعنى
الأول فإنه يقتضي أن يكون فيها صوت غير النعام لكنه قليل بالنسبة إلى النعام
قال ومذهب سيبويه جواز وقوع الأصفة مع صحة الاستثنا نسب ابن هشام
في المعنى هذا الجواز إلى جماعات من العويين ثم قال وقد يقال أنه خلاف لما
يسبقه لو كان معناه جل الأزيد أغلبنا ولقوله تعالى لو كانت فيها الهمة إلا الله
لقد نأ قال فلا يجوز في إلا هذه أن تكون لا استثنائي جملة المعنى إذا التقدير
حينئذ لو كان فيها الهمة ليس فيهم الله لقد نأ وقد يدرك يقتضي مفعوليه أنه لو
كان فيها الهمة فيهم الله لم يفسد أو ليس ذلك المراد ولا من جملة العطف لأن
الهاء جمع منكر في الأبناء فلا عموم له فلا يصح الاستثنائي منه لوقلت قام رجل
إلا زيد لم يصح اتفاقا انتهى وهذا البيت من قصيدة لذي الرمة وقوله

- **ألا خيلت محي وقد نام صبحي** • فأنقر الهنوم إلا سلاهما •
- **طروقا جلب الرجل شدة ردة** • سيفينه يرت تحت خدي زمامها •
- **أُنِجَتْ قَالَتْ بَلْدَةً فَوْقَ بَلْدَةٍ** • قليل بها الأصوات إلا بعامها •
- **بما نية في رثها عجز فيته** • إذا انقم أظلالها قاذوي شامها •

قوله ألا خيلت محي إلى آخره خيلت أي رأينا حيا لا جاز في المنام وفي اسم
مخربته وجملته قد نام إلى آخره حالته والهنوم مفسد وهم الرجل إذا هترأسه
من النعاس يقول مخرنومنا حين سلم الخيال عليك أقوله طروقا وجلب إلى
آخره الطروق مفسد طروق أي ليلا وهو من باب تعدد يريد خيلت طروقا
وجلب الرجل بكسر الجيم ومنه عجز أنه وخشبه وهو مبتدأ أو شدة ردة خبره
وسيفينه نايب قائل الخبر وبه أي بالجلب وإراد سيفينه البر الناقة وزمامها
مبتدأ ارتحت خدي خبره والجملته صفة سيفينه يريد أنه كان تزل عن ناقة آخر

الليل وجعل زمامها تحت خدي ونام وقوله أُنِجَتْ قَالَتْ إلى آخره هو مجهول اختها أي
أبركتها والبلدة الأولى الصدر والثانية الأرض أي أبركت الأرض صدرها على الأرض
والصبر في أُنِجَتْ وأُنِجَتْ وبعامها راجع إلى سيفينه المراد بها الناقة وقليل بالجر
صفة سببية للبلدة الثانية والأصوات فالليل والربط ضمير بها ويجوز رفع
قليل على أنه خبر الأصوات والجملته صفة وبعامها موصوفة بعد ما في الناقة
قال صاحب الصحاح بعام الناقة موصوفا وكذلك بعام الناقة صوت لا تفسح به وقد
يغت بغيره بالكتسب وقوله يمانية في رثها إلى آخره بالخفيف أي هذه الناقة منسوبة
إلى اليمن والوثب بالمثلثة مفعول وثب وثا وثوبا إذا طفر والعرف فيه الجفا وركوب
الدراس وهو أن يسير سيرا مختلطا وأظلالها خاصر تائها مثنى اطل يكسر الهزة وادوي
ذهب وهلك يقول في ضمها هكذا شديدة فكيف تكون قبل الضم وترجمة ذي
الرمة تقدمت في الشاهد الثامن من أوائل الكتاب **وأنشد بعده وهو الشاهد**

الأربعون بعد المائة وهو من شواهد سيبويه

• **وكل أخ مفارقة أخوه** • لم أريك إلا أفرقدان •
علي أن الأصفة لكل معية جعلها أداة استثنائية ونصب الفرقدان على الاستثنائي هو
الشرط في وصيفة الأقال ابن هشام في المعنى والوصف هنا محض فأن ما بعدها
مطابق لما قبلها لأن المعنى كل أخ غير هذين الكوكبين مفارقة أخوه وليس استثنائي
استثنائي ولا لكان لا الفرقدان بالنصب لأنه بعد كلام تام موجب كما هو الظاهر
مع كونه مستغرق وهو كل أخ كما نصب الشارح في هذا البيت وهو من أبيات مذكرة
في مختار أشعار القبائل لابي تمام صاحب الحاشية لا سعد الله هلي وهو

- **وكل أخ مفارقة أخوه** • ليحيط الذار إلا ابني شام •

قال أبو عبيد القاسم في أماليه ابن شام هنا جبلان وهو بفتح الشين المجهدة وكسر
الميم كدام وفي الموضع لابن الأثير ابن شام جبلان في دار بني تميم فماليه أرغمر ومن
كلاب وقيل شام هو الجبل وأباه راساه وأنشد الخليل

- **وانكأ علي غير الليالي** • لا يقي من فرج ابني شام •

انتهى وقال خيرة الأصبهان في أماليه التي جاءت علي فعل ابن شام هضبتان في أصل
جبل يقال له شام وعند ابن الحاجب في البيت الشاهد مذودين ثلاثة أو جدها
أنه أشترط في وقوع الأصفة تعذر الاستثنا وهنا يصح لو نصبه وثانيتها وصف
المضاف والمضروب وصف المضاف إليه وثانيتها الفصل بين الصفة والموصوف بالجر
قليل قال صاحب المناسخ وفي البيت خرج يتأري لي غير بعيد عن القنواب ونحو
أن يجعل قوله مفارقة أخوه صفة لكل وسأخ ذاك لكونه نكرة إذا أضافه لقلية
ثم جعل إلا الفرقدان خبرا للموصوف ولا يخرج حطها خبرا عن الوصفية
لأن الخبر أيضا صفة حقيقية فتكون إلا في قوله تعالى لا الله لفسد صفة
مخوية في البيت صفة معنوية وهذا الوجه يخرج الكلام عن تحليل الخبرين

القصة والمؤلف وتعتبر البيت على ما ذكره وكل ما في مفارقة أخاه مفاير للفرقة من أي شيء على
 صيغتهما لا يفرقان من حيث ما نانا انتهى ورده السيد عبد الله في شرح التبت بقوله ولا يجوز
 أن يجعل مفارقة صفة ولا الفرقان جبراً حتى يتخلص من هذه العسادات كما قيل ليس
 المعنى ودجبه أنه المراد الحكم على كل أخ بأنه مفارقة أخاه في الدنيا سوى الفرقان فأنهما
 لا يفرقان إلا عند فناء الدنيا وليس المعنى على ما ذكره فإنه يقتضي معنى أنه كل أخ
 لأنفاق أخاه مثل الفرقان في اجتماع الشمل وليس في الدنيا أخوان لا يفرقان فأنما
 وفي البيت لخارج آخر أحدهما للكون فيمن نكده عنهم ابن الأثير في مسائل الخلاف
 أنه الأ هنا بمعنى الواو وهي تأتي بمعنى كثيرة القول له تعالى لنكون للناس عليكم حجة
 إلا الذين ظلموا منهم أي ولا الذين ظلموا لأنكون لهم أيضاً حجة وقوله تعالى لا يحيط الله
 الجهر بالسوء من القول إلا من ظلم أي ومن ظلم لا يجب أيضاً الجهر بالسوء منه وكذا الشيء
 المرتضى في أماليه في أحد أوجه الآية قوله تعالى خالدين فيها ما دامت السموات
 والأرض إلا من شاء ربك إن الله يعطي القوا واورده هذا البيت وغيره شاهد المحي
 إلا يعطي القوا **واجاب** البصريون أنه لا في البيت يعطي غير في الآيات للاستئنا
 المنقطع ثانياً ما ذهب إليه الكسائي أن أصله إلا أن يكون الفرقان وقد مر
 سينويه هذا القول كما بيناه الشارح المحقق قال أبو علي في الانصاف الشرعي
 أنه سينويه هذا البيت وقاد لا يجوز أن يكون قوله إلا الفرقان على تقدير
 إلا أنه يكون الفرقان وإتعا لرجحه هذا أنك لا تحذف الموصول وتدع الصلة لأنه
 الصلة تذكر للتخصيص والإنصاف الموصول فإذا حذف الموصول لم يجر حذفه وذكر ما
 يكون أيضاً حاله ونظيره كذا جمعون في التوكيد لا يجوز أنه تذكير وتحذف الموكدة فإن
 قلت لم لا يكون كالتيقن فالموصول في جواز حذف الموصوف وذكر الصيغة وكذلك الموصول
 وهذا الصلة قلت لم تكن في هذا كالموصوف إذا كان مفرداً ألا ترى أن الوصف إذا كان
 مفرداً كالموصوف في الأفراد فإذا كان مثله جازاً وقوعه مواضع الموصوف من حيث
 كان مفرداً يثلم مع استصحاب ليدرك فاما الصلة فلا تقع مواضع المفرد من حيث كانت
 جملاً كما لم يجز أن تبدل الجملة من المفردة من حيث كان البديل في تقديره في المثال
 في المفرد لا يعمل في لفظ الجملة فكذلك لا يجوز أن تحذف الموصول وتقيم الصلة مقامه
فإن قلت هلا جاز حذفها كما جاز حذف الصلوات وبقاء الموصولة كقوله بعد
 الدنيا والتي قلت بقاء الموصول وحذف الصلة أشبه من عكس ذلك لأنه الموصول
 مفرد وليس كالصلة التي هي جملة فليدرك جازاً في الشروع لم يستمع كما لا يمتنع أن يذكر
 الموكدة لا يذكر التاكيد ولو ذكرنا جمعاً ونحوه ولم تذكر الموكدة لم يجز أن ننتهي كلاماً إلى
 على ذلك في قواعد فكلنا في زمته **ثالثاً** ما قلناه بعض شراح أبيات الفصل من
 فضلاء العجم وهو أنه الأ هنا بمعنى حتى والمعنى كل أخ مفارقة أخوه حتى أن الفرقان
 مع بيده اجتماعهما وكثرة مضاهيتهما يفرق كل واحد منهما عن صاحبه فما
 ظنك بغيرهما قال وعلى هذا تكون الاستعلاء استعمالاً حتى المناسبة بين الاستعلاء

والغاية ويكون ذلك كقولهم مات ابن شحيق الدنيا هذا الكلام وليس المعنى على ما ذكره وفيه
 تعسف أيضاً **ابن** ما ذكره ابن الأثير في مسائل الخلاف أنه الأ هنا للاستئنا المنقطع
 قال أراد لكن الفرقان فأنهما لا يفرقان على زعمهم في بقاء هذه الأشياء المتأخرة إلى
 وقت الفناء وهذا يخرج جيداً لكن الأول أن يقول فأنهما لا يفرقان في الدنيا كما هو المتأ
وقوله على زعمهم في بقاء هذه الأشياء هو غير متبادر منه وهو كقول الأعمش في شرح
 أبيات الكتاب وعلى هذا مذهب الجاهلية مع أن قائل هذا البيت صحابي كما سيأتي وسبقنا
 المبرد في الكامل فإنه بعد أن نسب البيت لعمر بن معدى كرب اعتذر عنه فقال هذا
 قاله قبل أن يسلم ثم أورد عقبه بيت الجاهلية هذا دليل على ما فهمه بقوله وقال السامع
 بن القاسم ولما ذكر ما يذمر له اجتماع سينفر واجتماع الفرقان وعنى بقوله
 محل هذا البيت أنما يفرقان عند قيام الساعة وكل وجه والفرق أن يجاز قريش
 من القطب لا يفارق أحدهما الآخر وتبقى في البيت احتمال وجوه آخر لما ذكره وهو
 أن تكون إلا للاستئنا والفرقان منصوص بتعمام الكلام الموجب لكثرة بفضة
 مقدره على الألف على لغة من يلزم المعنى الألف في الأحوال الثلاثة وهي لغة بني
 الحارث بن كعب وألهم أعلم **وقوله** وكل أخ مفارقة أخوه قال القائل في شرح اللها
 يحمل وجوهها من الأعراب أحدها أن يكون كل مبتدأ ومفارقة خبره وأخوه قال
 مفارقة الثاني أن يكون كل مبتدأ ومفارقة مبتدأ ثانياً وأخوه خبره والجملة خبر
 الأول الثالث أن يكون كل مبتدأ وأخوه مبتدأ ثانياً ومفارقة خبر مقدم انتهى
وقوله لمروا بكم مبتدأ خبره محذوف تقديره قسماً والجملة مقترنة وهذا البيت
 جاء في شعرين لصحابيين أحدهما عمر بن معدى كرب أشده الجاحظ في البيان
 والتبيين له وكذا نسخة إليه المبرد في الكامل وصاحب جملة الأشعار وغيرهما
 وتقدمت ترجمته في الشاهد الثاني والخمسين بعد الآية **الثاني** حضري بن عامر
 الأسدي قال الأمدى في الموقد والمختلف هو حضري بن عامر بن جهم بن مؤالة
 بن هيشام بن منب بن كعب بن القين بن مالك بن ثعلبة بن دوحان بن أسد
 شاعر فارس شيدد وله في كتاب بني أسد أشعاراً واختار حسنة ومواقيل
 • الامحبت غميرة أميس لما • رأت شيب الدواية قد علاني
 • تقول أري أي قد شاب بعدي • فافصر عن مطالبه القواني • إلى أن
 • قال • ودي فخر عزفت النفس عنه • حذار الشائتين وقد شجاني •
 • قطعت قريتي عنه فأعني • غناه فلن أراه ولن يرايني •
 • وكل قريته قريش ياخري • ولو ضئت بها ستقر قاتي •
 • وكل أخ مفارقة أخوه • لمروا بكم إلا الفرقان •
 • وكل اجابني إياه الخ • عطفت عليه خوار العنان •
 انتهى الرواية المختلة من الشعر والغمر بفتح الفاء وسكويه الحاء الجمة الشظم
 والاستعلاء ومثله النخبة بالشمع وعرفت بالعين المهملة والزاي فالحا أي صرف

خبره القدم والجملة خبر الأول
 الرابع أن يكون كل مبتدأ
 ومفارقة مبتدأ وأخوه خبر
 كل أي مفارقة كل له أخوه
 الخامس أن يكون مفارقة مبتدأ
 من كل وأخوه مبتدأ وكل
 2 مفارقة محو

واما طلب بليغ هذه الامواس ان تسطر فتوي فيلب خطه فيها خفا غير فيقال انما
 ابو نزار بكذا اجاب غيره بكذا وقد اذرك لعل الله يغلو به وبلغ مقصوده ولولا انما
 حق من اوجب حقه والشرمت وفاقة واخرمت خطابه لصدت خطي ولعل على من
 فيها ورة خفيه ولفظه انتهى كلام ابن النجاشي **وابواب** الجواب يعني بقوله وانما سوي
 فلم يجتليوا في انما تكون يعني غير تقول رايت سواك اي غيرك وحكي ذلك ابو عبيد
 عن ابي عبيدة وقال الا عشي وما قصدت من اهلها لسوايكا اي لغيرك وهي ايضا
 غير ظرف وتقدر الخليل لها بالظرف في الاستشكا يعني مكانه ويدل لا يخرجها عن
 ان تكون بمعنى غير وفيها لغات اذا امتحنت مدت لاخير واذا اضمت قصرت لا غير واذا
 كسرت جاز المد والقصر اكثر وما يحمل المنكر بالقول الهراء الا فشق الجمل انتهى وقد
 حكى ابن الانباري في سبائل الخلفاء مذهب البصريين والكوفيين مفصلا فكذا باسره
 ياتراده مجازا قال ذهب الكوفيون الى ان سواي تكون انما وتكون ظرفا واخجوا
 على انما تكون انما بمنزلة غير ولا تلزم الظرفية انهم يدخلون عليها حرف المعنى قال
 المزارين سلامة العجلي
 ولا ينطق الغنم من كان منهم اذا جلسوا ميتا ولا من سوايها
 وقال الآخر وما قصدت من اهلها لسوايكا وقال ابو داود
 وكل من ظن ان الموت خطيبه محلل بسوا الحق مكذوب وقال
 الآخر الكوفي لا ابا لي فيها كل حثي ام سواها
وروي عن بعض العرب انه قال اتاني سواك فرفع وزهد البصريون الى انما
 لا تكون الا ظرفا واخجوا بانها ما استعملت في اختيار الكلام الا ظرفا قالوا امرت
 بالذي سواك فوقعها صلة يدل على ظرفيتها بخلاف غير وقوله مررت برجل
 سواك اي برجل مكا نك اي يعني هناك ويسد مسدك والذي يدل على تغير
 سوي وغيران سوي لا تقا في الا الى المعرفة نحو مررت برجل سواك وسوي
 القائل وتوكلت سوي قائل لم يجز وتوكلت غير قائل جاز ويدل على ظرفية
 سوي ان القائل يتعداها قال ليبيد وابذل سوام المال ان سواها ذها وجونا
 فنصب سواها على الظرف ودها بان واجابوا عن الابيات يا نهم انما جاز ذلك لضرورة
 الشعر وعندنا يجوز خروجها عن الظرفية في ضرورة الشعر ولما يقع الخلاف في
 حال الضرورة وانما استعملوها بغير ضرورة لانها في مقابها وليس في
 يعطرون النوا لا ويجوز لكونه وجها فاقاروا ية اتاني سواك فرواية تفرد
 بها الفراء عن ابي شروان وهي رواية شاذة غريبة فلا يكون فيها حجة انتهى
 والبت الشاهد من قصيدة للاعشى يثبون مدح بها خودة بن علي بن تمام الحنفي
 وزلما احببتك نسا ام تركت بدايكا وكائن قنول اللولاء كذايكا
 واقصرت عن ذكر البطالة والصف وكان سفاها صلة من ضلالكا
 وما كان الا الحين يوم لقيتها وقطع جديد جملها من جبالكا

وقامت

وقامت تريني بعد ما نام صبيتي بيضا ثناياها واسود حالكا
 مروض الفقرة والغامة في ابيات الى ان قال
 الى هودة الوهاب اهذيت يدخي ارجي نوالا قاضلا من عطاياكا
 تخاف عن جوق اليمامة نا قحج وما عديت من اهلها لسوايكا
 انت يا قوام فعاتت جيا ضهمر قلوحي وكان الشرب فيما عاكا
 فلما انت اطم جوق واهل **هـ** اناخت فالتفت رجليا بغنايكا
 سمعت برجب البلع والجود والتدي فالتفت دلوحي فاستقت برشاياكا
 وما ذاك الا انك كعيبك بالتدي بجوداه بالا غطا قبل سوايكا
 فني نخل الانبعا لو كان غيري من الناس لم يهن مني بها منيكا
 وانت الذي عوذتني ان تريني وانت الذي اوتيتني في ظلالكا
 وانك فيما تاني بي سولع جبرواي مولع بشنايكا
 وحدت عليا بايتا فورثه وطلعا وشيبان الجواد وماكا
 ولم يسع في العليما سفيك ما جند ولا دولنا في الحى مثل انايكا
 وفي كل عام انت جاشم رحلة لشدة لا قصاها عن مير عرايكا
 مرثية مالا في المجد رفعة لما خلع فيها من قرو نسايكا
قوله احبك الهرة لا تستهائم والحمية سرورقة وثيا بالبح الشاة القوقية وشدة
 المشاة التحيته الظاهر انه استعمله بغيره وقد تغزل بها في اكثر قصايد كقوله
 تذكرت ثيا واترايها وقد اخلقت بفض منعا دها
 وقوله عرفت اليوم من ثيا قاعا بجوار عرفت لها حيا **صا**
 وقيل انما اسرشاره يعني هذه قارا ديا لا سود الحالك شعوكا وقوله تخاف
 عن جوالي اخره اضله تتجالت بتاين من الجنف وهو الميل والعدول وجوبه
 الجيم وتشديد التوا واسم اليمامة في الجاهلية حتى سماها الحيري لما قتل المرأة
 التي سمي اليمامة باسمها وقال الملك الحيري
 وقلنا فسموها اليمامة باسمها وسونا وقلنا لا نريد اقامه
 وقال الاعشى في مدح هودة الحنفي انما وهو صاحب اليمامة ويذم الحارث ابن
 ذؤلمة وان امره قد زرتة بعد هذه بجولخير معك نفسا والدا
 كذا في معجم ما استعجم للبكري وروي عن جلي اليمامة وفي الروايتين حد فيضا
 فالاول عن اهل جوق اليمامة والثاني عن جلي اهل اليمامة اي معظما اهلها يعني
 انه لم يقصد سواها من اهل اليمامة وخير اهلها لليمامة وجعل الميل عن غير هودة
 الي هودة فعل الناقه وانما هو فعل صا جها واللام في لسوايكا يعني الى
 غيركا قال صاحب التضييف قال ابو عبيد لا يكون سوا وسوي اسما هو صفة
 وقال في قوله وما قصدت من اهلها لسوايكا قال الرخاج سواك زيد وعمر
 في معني دوا سوا وسوا معندة ممدرا انما هو لما كان سوايكا انتهى وقال

ابن ولا في المقصور والممدود سيوي بمعنى غير متصور الاول متصور يكتب بالياء وقد يفتح اوله
 بنهم ونكتة تعني المكسور قال الاغشي بفتح ريمد وقاصدث عن اهلها لسواها وقوله
 وجدت عليا بنا الي اخره علي ابوه وطلق وشيئا ن وماكد انما قد وقوله لما ساع فيها من
 قروا يسا ليكا يعني العزوة التي شغلته عن وطى نسا بعد في الطهر وهذه القصيدة تشبه
 اشعار المدثرين والمولدين في الرقة والاسجاء ولهذه اوردنا اكرها وترجمة الاغشي
 تقدمت في السليد الثالث والعشرين من اوائل الكتاب **والشاهد بعده وهو الشاهد**
الثاني والاربعون بعد المائتين خالط من سلمي خيا شيم وقا علي ان امله وفاها
 فخذ قاضا اليه قال ابو علي في انصاح السعرا علم ان ابا الحسن الاحقشي قال في قوله
 الرار خالط من سلمي خيا شيم وفا ان التقدير وفاها فخذ قاضا اليه وكذلك قال
 في قوله ليس غير ان التقدير ليس غيره وحكي بعضهم ان من الناس من قد لحته
 والتلحين ليس بشئ لاحتمال له ما قال ابو الحسن وفيه قول آخر انه جاء علي قوله لم
 بعد من التورين الالف في الثقب ولكن جعل الثقب في عدم اية التورين انما كالجور
 والرفع كما جعلوا الثقب في خوكي بالناي من انما كما في مثل البتر والرفع وكذلك
 جعل الثقب مثلها في خوقوله واخذ من كل عظم اي عظمها وهذه اللغة وان لم
 يحكمها سيبويه فقد حكاه ابو الحسن وغيره ووجهها من القياس ما اعلستك فاذا
 جازاه بقدر علي هذه اللغة قدرناه عليها وكانت الالف في الكلمة التي هي بدل من
 عن الالف وجاز ذلك لانه ليس ينبغي الاسم المتناسخ على حرفي الا تزي الالف
 منقلبتة عن العين فصارت في ذلك كما لا تسمي الي لا ائني لما في التنوين بها جاز ان تبقى
 على حرفين اذ هما حرفين كقولك ذوالتي في معنى الذي وذا ونا وخودك فاجاز
 على حرفين اذ هما حرفين لا لربك كما يلحقه التنوين فكذلك خيا شيم وفا لا يمنع ان
 تكون على حرفين اذ هما حرفين علي الوجه الذي ذكرنا انهي بسط هذا الكلام
 في التذكرة القصيرة والكال كتاب في المسائل العسكرية وهذا البيت من ارجوزة
 للعجاج نطلعا يا صاح تاهاج العيون الدرقا من طلل امسي يحكي المصحفا
 برسومة والمذهب المزخرفا جرت عليه حتى قد عفا
 والبيت الاول في شواهد شروح الالفية في التنوين الى ان قال
 خالط من سلمي خيا شيم وقا منها خرطوبا عفا قر قفا
 والخيا شيم جمع خيشوم وهو اقصى الالف والفتحة فاعل خالط وهي الخيشوم به للونا
 وهو الضربة وهي الشقرة والخرطوم السلافة في الاما بين وشرب الخرطوم اي
 السلافة لانها اول ما ينعمد العقارب بالعم الخيشوم بذلك لانها تكثر العقل على قوله
 يصف طيب نكهتها كانت فيها خيرا واذا جمع الخيا شيم يا غيبا راجعا اليه وانما فيه
 وحيث كان الاصل فاها فخذ قاضا اليه ينبغي ان يكون خيا شيم كذلك ايضا
 اي خيا شيمها وفاها وترجمة العجاج تقدمت في الشاهد المادي والعشرين من اوائل
 الكتاب **والشاهد بعده وهو الشاهد الرابع والاربعون بعد المائتين**



ولا يشها بق ما به انك لجلجل علي انه روي بنصب يوم بعد لا سيما وقد ذكر الشارح
 المحقق ما قيل في توجيهه وهذه الخبز ومصدره **الارث** يقرير كل منتهى صالحا **وسي** بمعنى
 مثل وامثلة سيبويه وقال ابن جني سيوي من سويته فلتسوي فلما اجتمع حرفا الالف والسين
 احدثا بالاشكون قلبت الواو ياء وادغم في الياء ونحوه في الاسم الذي كلفها الجر والرفع
 منطلقا والفتب ايضا لانها تكثر وقد روي ياء في قوله ولا سيما يوم والجر انما
 وهو علي الاي صافية وما اما رايدة وانما تكثر غير موصوفة وتوزم بدل منها والرفع
 علي انه خبر لمبتدأ اتخذ وفي الجملة صيغة ما ان كانت موصولة او مفعلة ان كانت
 تكثر موصوفة تقديره لا مثل الذي هو يوم ولا مثل شي هو يوم وسي في الوجهين
 تكثر لا انه بمعنى مثل فلا يتعرف في الاضافة لتو عليه في الابهام ولهذا جاز دخول
 لا اليه لئني الجليس ومنع الرفع جذا في القايه المرفوع مع عدم الدخول في عولسها
 زيد واقا في البيت فقد طالت القيلة او الصيغة بالجاء والمجرور بقدر يوم فانه
 صيغته وبانلاق ما علي تن يعقل كذا قال ابن هشام في المعنى وفيه انه لا مانع
 من الاطلاق قال تعالى والشماء وما بناها والارض وما طحاها ونفس وما سواها
 ولما لم يتغير ضله الشارح المحقق وعلي الجر والرفع فتحة يعي اقرب لانه مضارع
 يتكون اسمرا والجر خذ وقا اي لنا قازا ابن هشام وعند الاخفش ما جاز لا ولله
 قطع سي عن الاضافة من غير عوض قيل وتكون خبر لا مفعلة وجوابه انه قد يقدر
 ما تكثر موصوفة او يكون قد رجع الي قول سيبويه في الارجل قايم ان ارتفاع الجر
 بما كان مرفوعا به لا بلا النافية وفيه الهيئات للنفاد سي اذ قيل قاموا لاسما
 زيد فلا مفعلة وسي حال اي قاموا غير ما يلين لزيد في القيام ويردده مفعلة دخول
 التوا وهي لا تدخل على الحاد المرفوعة وعدم تكرار لا وذلك واجت مع الحاد المرفوعة
 انهم واقا من نصب فقد كلفوا لتوجيهه فيقول انه تميز ثم قيل ما تكثر فاقية
 مخفوفة بالاضافة وما تكثر قيل ولا مثل شي ثم جي بالتمييز فتحة سي اعراب ايضا
 وقال الفارسي ما حرف كاف لسي عن الاضافة فاشبهت الاضافة في علي التمرة مثلها
 زيد افغتها علي هذا بناء وقيل منصوب يا صار فعل اي اغني تو ما وقد بينت الشارح
 المحقق وقيل علي الاستثنا وقيل منصوب علي الظرف ويكون مفعلة لا كذا في شرح البيت
 واقا انصاف العرفة نحو ولا سيما قد تحذف واوها وقد تحذف ياوها كقولك
فنه بالمعقود وبالائمان لا سيما **عقد** وفاديه من اعظم القرب
 لكن قال علي من استعمله علي خلاف ما جاز في قوله ولا سيما يوم بداره لجلجل
 فهو محط **تت** في شرح التسهيل قد يقع ما بعد ما ظرف نحو ليحني الاعنكا في
 لا سيما عند الكعبة **قال**
يسرا الكريه المده لا سيما **لدي** شهادة من في خبره **تتقلب**
 وقد تقع جملة فعلية كقوله **فوق** الناس في الخير لا سيما **يتقلب** من ذي الجلال ارضا
 والغارب وصلها بالاشمعة وقال المراءج انه وقع بعد جملة الشرطية فاما تمة

بأنه على أن الشرطية لا تكون صلة للموصول وفيه كلاً من شروح الكشاف وهذا كما حكى البصري
فلا ينبغي أن يسمي أن شرطية ولا سيما بفتح جعل ما زائدة لأنه يلزم إضافة سمي إلى الجملة
الشرطية ولا يضاف إلى الجمل إلا انتهاء الزمان وقد يقع بعدها جملة مقترنة كما وقع
في عبارة الكشاف لا سيما وقد كانت كذا وأيضاً كما في قول صاحب المواقف لا سيما ولم
قاصه وفي شرح الشهاب أنه تركب غير عربي وكلام الشارح للحق تعالى في شرح
المواقف أنه قوله والهيمة قاصد موصول بالنظر في نظر إلى أقرب الحال من ظرف الزمان
ففتح وقوعها صلة لما قبلها من قيل البيل إلى المعنى والاعتراض عن ظاهر اللفظ أي لا يسل
انتفاءه في زمان فصور الهيمنة وهذا لا يترفعه نحو كيف والجملة الحال في محل
نصب والقوله لا قل لها وهذا البيت من تعلية أمر القيس المشهورة وهذه أبيات
منها . وإن شغاري عبرة لو شغفتها . قبل عند مرشد دارس من يقول
كذلك من أم الحويث قبلها . وجارها أم الرباب بما سئل
إذا قاما نضوع المسك منهما . نسيم القبا حات برأ القرفل
فما ضمت دموع العين مني ضابحة . علي التمر حتى بك دمع محمل
الادب يوم صالح لك منهما . ولا سيما يوم مرادة جمل
ويوم عقر العذاري طيحي . فاعجبا ليرحلها المسك
فقل العذاري يرحمن بلحها . وشحم كهداب الدمع من الفتل
ويوم دخلت الخدر خدر عنيزة . فقلت لك الويلات أنك مرجلي
تقول وقد مال الغيط بنا معاً . عمت بلعيري يا أم القيس تترك
فقلت لها سيدي وأزجي زما . ولا تبعدني من خباك العلل

البيتان الأولان قد تقدم شرحهما في باب الحال في الشاهد التاسع واليسع في البيت
وقوله إذا قاما إلى آخره خبر المتي لا أم الحويث وأم الرباب ونضوع فاع
والمسك يذكر ويؤث وكذا العنبر ومن أنشدوه من المعنى الروح وقراءة
نضوع المسك على أنه فعل مضارع أحله نضوع بآين ونسب نسيم القبا لأنه
قام مقام نعت ليصدر بخلافه قال ابن هشام في المعنى في بيان كيفية التقدير أنه
إذا استند على الكلام تقدير موصوف وصيغة مضافة هؤلاء فلا يقدر أن ذلك حذف
دفعه فاحدة بل على التدرج نحو نضوع المسك منهما نسيم القبا أي نضوعاً مثل
نضوع نسيم القبا انتهى وأورد أبو هشام صاحب تحرير الخبر هذا البيت في بابي
الاستماع فهو أن يأتي الشاعر بيت يتسع فيه التأويل على قدر قولي الناظر فيه
ويكتب ما يحمله انفاً فانه هذا البيت أشع النقاد في تأويله من قابل نضوع
مثل المسك منهما نسيم القبا ومن قابل نضوع نسيم القبا منهما ومن قابل نضوع
المسك منهما بفتح اليم يعني الجلد بفتح القبا انتهى والربا الرأفة الطيبة لا غير حلة
جاءت إلى آخره بتقدير قد حال من القبا ونسيم القبا هبوا بها يصنع قال الزبيري
في كتابه النبات القرفل أجود ما يؤتي به من بلاد اليمن وقد كثر مجي الشفر

طيه وأشد هذا البيت ثم قال وقالوا قد أخطأ أمر القيس فإنه لا يقال نضوع المسك حتى
كانت ربا القرفل أي كما كان ينبغي أن يقول نضوع القرفل حتى كانت ربا المسك انتهى وقد
تبعه الإمام الباقلي في كتاب اعجاز القرآن قال وفيه خلل لأنه بعد أنه شئ عموماً
بالمسك شئاً ذلك بنسيم القرفل وذكر ذلك بعد المسك نقص وكذا قوله إذا قاما
نضوع المسك منهما وكذا أنه أن وجوداً فاذن بها طيباً على كل حال فاما في حال القبا فينقطع
فذلك لتعريف وقوله نسيم القبا في تقدير المنقطع عن المعراج الأول انتهى والعبيد
الآخران ليس كما زعمه فتأمل **وقوله** ففاضت دموع العين إلى آخره فاضت شات
والقبا بفتح الشوق ونسبها على أنها مفعول له والمحل بكسر الأول الذي يحل به
الشيف قال شارح المعلقات ومما يسل أن يقال كيف يسيل الدمع حمله وإنما
المحل على ما تبعه فيقال قد يكون منه على صدره فاذن بك وجري عليه الدمع انتل
وقال الإمام الباقي في قوله مني استعانة صنعة عند المتأخرين في الصنعة
وهو حشو غير ملح ولا بدع وقوله علي التمر حشو آخر لأن قوله بل دمع محمل
يعني عنه ثم قوله حتى بك دمع إلى آخره إعادة ذكر الهمزة مع حشو آخر وكان
يلفنه أن يقول حتى بكت محمل فاحتاج لإقامة الوزن إلى هذا كله ثم قد يروى
أنه قد أفرط في إقامته الدمع حتى بك محله توريط منه وتقصير ولو كان أبعد
لكان يقول حتى بل دمع مغاينهم وأعرضهم وشبه أن تكون غرضه إقامة
الوزن والقافية لأن الدمع بعد أن يسل المحل وإنما يقطر من المواقف والقاعد
على الأرض أو على الدئل وإن بلك فليعليه وأنه لا يقطر وانت تجد في شعر المتأخرين
ما هو أحسن من هذا البيت انتهى وقوله الأري يوم صالح إلى آخره رب هنا
للتكثير ومنها أي من أم الحويث وأم الرباب وروي الأرب يومك منهن صالح أي من النساء
وفيه المكث وهو حذف النون من معانيه والمعنى الأرب يومك منهن سرور
بوصال النساء وعيش ناعم معهن وقوله ولا سيما إلى آخره أي وليس يوم من تلك الأيام
مثل يوم دارة لجل فانه هذا اليوم كان أحسن الأيام وأفضلها ليريد النقيب من
نضوع هذا اليوم ودارة لجل يضم الجيمين اسم عذير قال البرقي في معجم
ما استعجم قال أبو عبيدة دارة لجل موضع يديار كندة وقال أبو الفرج
قال الطبري هو عند عتي كندة انتهى قال الإمام الباقي وهذا البيت خال
من الخناس والبيدع خا من المعنى ليس له لفظ يروق ولا تعني يروق من طباع القو
فلا يروى عنه تهويله باسم موضع غريب **وقوله** وبوم عقرت الخ يوم سقطوا علي يوم
في قوله ولا سيما يوم لكتة بني علي الفتحة لإضافة إلى بيتي وهو منصوب بتقدير
أذكر والعقر القرب بالشيف على قوايم البعير وإنما قيل عقره إذا عقره والقدا
البنات الأبداد والرجل كل شئ يعد للرجل من دعا المتاع ومركب البعير وحلس
ورنس والمحمل اسم مفعول أي المحول وأورد ابن هشام هذا البيت في المعنى على أن
لام العذاري للتعليل وقوله فيا عجباً الألف بدل من الياء فإنها تبدل في البيت

جوازاً وتقال كيف يجوز ان ينادي العجب وهو لا يجيب ولا يفهم فالجواب ان العرب اذا
ارادوا ان تعظم امر الخبير جعلته نداً نادى سبويه اذا قلت يا عجباً كما نكثت نقال
يا عجب فان هذا من اياتك فهذا ابلغ من قولك تعجبت والمعنى انتم هو العجب كذا في
شرح الحلقة وقال الامام الباقر في قال بعض الاولاد قوله يا عجباً بعجبهم بن سفيان
في سبائهم من غيره ناقته لهم وايقوا ان اذ ان لا يكون الكلام من هذا المصراع
منقطعاً عن الاول وان اذ ان يكون الكلام من هذا المصراع من هذا المصراع
وهو منقطع عن الاول وان اذ ان يكون الكلام من هذا المصراع من هذا المصراع
كثيراً في غير الناقه الى تعجبت وان كان يعني به تعجباً من حلي رخله وان بعض
حملته فغير عن نفسه بترخله فهذا اقليل الا يشهد ان يكون محباً لكن الكلام لا
يدل عليه ولو سلم البيت من المعجب لم يكن فيه غريب ولا معنى يدع الشري
سلا مته مع قلة نغاه وتكارب اخره ومثالة طبع المتأخرين من اول القيد
لهم لم بيت رابع ولا كلام رابع وقوله فظل العذاري الى اخره برحيف بناول بعض
بعضاً والمذاب بالقيم والتشديد هو الهدب وهو طرف الثوب الذي لم يتم نسجه والهدب
المرير الابيض وتقال هو القز قال الامام الباقر في هذا البيت بعد وانه حسنا وبعد
التشبيه يلجأ واقفاً وفيه شيء وذلك انه عرف المحم ونكر الشحم فلا يعلم انه من
شحمها وذكر تشبيه اخذها بشيء رقيق وعجز عن إعطاء الكلام حقاً وفيه شيء
آخر من جهة المعنى وهو انه وصف طعناً لضيوفه بالجودة وهذا قد يعاب
وقد يقال انه العرب تمنح بذك ولا تراه غيباً وانما القوس الذين يرون هذا
غيباً شيئاً وأما تشبيه الشحم بالدمقش فشيء يقع للعامة ويجري على السنتهم
فليس بشيء قد سبق اليه واقفاً اراد المثل للقافية وهذا مفيد في ذلك فلت
اعلم العاشة تذكر هذه الزيادة وفيه شيء آخر وهو ان يحمد بما اظهر الاجاب
قد ثمر وان سوغ السج بما اطعم الاضياف الا ان يورد الكلام مورد المحزون وعل
طرائق ابي نواس في المزاج والمداغمة وقوله وتومر دخلت الى اخره وهو مقطوف
على ثومر عورت والخدر بالكثر المودع هنا وخدر عذرة بدل منه وعذرة بالتغير
للب ابنة عمه فاطمة وفيه ردي على من زعم انه لم يسمع تلقيب الاناث وانشد
ابن هشام هذا البيت في بحب الثوب من المعنى على ان التوبن الملا هو عذرة تيوبن
الغزوة وهو التوبن اللاحق لا لا ينصرف وقوله من جلي استمر فاعل من ارجله
اذا صيرته راجلاً ورجل الرجل يزد من باب علم اذا صار راجلاً وقوله كذا لولا
الاخره فيه قولاً اخذها ان يكون دعاً منها عليه اذ كانت تخاف ان يعقر بعيراً
والثاني ان يكون دعاً منها كعلم الحقيقة كما تقول العرب للرجل اذ ارى ما جاد فاقاله
الله ما ارمناه وحقيقة يله هذا انه يجري مجرى المدح والشا وقال الامام الباقر
دخلك المذخر عذرة ذكر نكر بزة لا قامة الورد لا فائدة فيه ولا ملاحه
ولا روث وقوله نقالتك الى اخره كلام موشى من كلام النساء ونقله علي حبه

شعره وليس فيه غير هذا انتهى وطعنه الاول ليس يصحح لانه من باب الابهام والتفسير وهو
عندهم من محاسن الكلام وقوله تقول وقد مال الى اخره الغبط بفتح المعجمة المودع بعينه
وقيل قتب المودع وقيل مر كب من مراب النساء وعترت هنا بمعنى جرحت ظهره قال الامام
الباقر في كر قوله تسابقا بقوله تقول وقد مال الى اخره ولا فائدة فيه غير تقدير الورد
والاحكامية قولها الاول كما في وهو في النظم قبح لانه ذكر مرة فقلت وخره تقول
في معنى واحد وقيل حيف في المصراع الثاني ايضا تانيث كلام من انتهى طعنه الاول
غير فريد لانه من باب الاطبا بسطه ثانياً للتدذذ والادضاح وقوله ثانياً تقول
غير عيب لانه من باب حكاية الحال الماضية وقد قد حسناً ثم قال الباقر في وذكر
الوعيد انه قال عورت بعيري ولم يقل ناعتي لانهم يحلون النساء على ذكر الابل لانها
اقوى وفيه نظر لان الاظهر البعير انما ذكره والاني واختاج الى ذكر البعير لانه
الورد وقوله فقلت لفا سيري الى اخره جناها ما اجنني منها من العنل والصلح اليه
الذي يتايله وينشفي به وروي بفتح اللام اي الذي عمل بالطيب اي طيب مرة بعد
مرة من العنل بفتح عين وهو الشرب الثاني ومعنى البيت انه تمها وان يامر الجمل
في حاجته فامرها ان تخلي زمامه ولا تبالي بما اصابه قال الباقر في هذا البيت
قريب الشج ليس له معنى يدع ولا لفظ شريف كما انه من عبارات المخطئين في الصنعة
والمراد باليوم في هذه المواضع تطلق الوقت والركاب ولا يجمع هذه الامور
قد صدرت في يوم واحد كما يعرف من خبر يوم مرارة جمل وقد رواه ابن الاسود
في شرح الحلقة قال كان من حديثه ما حدث ابن دا لان عن ابي شعقل رواية
ابن خراسان همام بن غالب الرزدي انه قال لم ارا روي من الرزدي قلا خيار
امر القيس واسعا وخر جنانو ما الى امر بد بعقب طيس قد وقع والتصل به
خبر يشوة اشرا قد خرجن الى منزله كهن فقال سرنا حتى قرب من مجتمعت
فلحقني وسار اليهن فلما رايته قلن قد علمنا اننا لن نفوتك فلم يزل يده الا طول
حين ثم رايها كهنين ويشد هن الى ان والى النهار ثم انصرفت الى فقال سرنا فام
ار يوحا قلا اشبه يوم مرارة جمل من يومنا هذا اشرا حدث حديث يوم
مرارة جمل فقال حدثني الثقة ان حي امر القيس فخلوا وهو يوبن شاك حيد
السبق يروي ابنه عم له يقال لها فاطمة ويكنى عنها بعذرة وتختلف النساء وفيه فاطمة
وارتحل امر القيس ليري الحى ميسه الى ان تاتي قين الحى فاحني شخصه بقر يغير
يعرف بداره جمل وقال لي كان نعه سيمر النساء بالعدير فلا بد ان يتبر ذن
فيه وامتن الحى في المسير وارتحل النساء بعدهم فمررت بالعدير ولا يدرين ان
وراءهن احد فزلن وعند العدير شجرة فامتن اليهن الى تلك الشجرة وترعن
يضا من قد حن العدير وجاد امر القيس فاحد فضا من وقال لا تاخذينكن
امراة نساها حتى تحزن كما هي فضا شدة الله وطلبن اليه حتى طال يومهن
وخشين ان يفوتن المتر فبعثن خرجن واحدة واحدة حتى بلغ الى فاطمة فركها

واستمتع بالنظر اليها ثم قلن له قد انعمت بنا فاجلس فجلس ينشد هجاء ونجدة لها ويشرب
 من شراب نعه فقالت اخذاهن اطعمناهما فقاما الى مطبخهم فخرهما واملأ من لهما وشرب
 حتى انشئ حتى اذا ارادوا الرجوع قالت امرأة يمانى اندمى امر القيس بذلك فقالت
 فاطمة فكلن رخله واجلنه معلن وانا احله يعني في هودج ففعلن فجعل يميل برأسه
 اليها فيقبلها وجعل هودجها يميل بها وهي تنادي به وتقول قد عرفت بعين يانثرا
 حتى اذا بلغ شربا من الحن كمن في غرض من الارض وسار التنا حتى لحق برخالن
 انهم وروى ابن عبد ربه في العقد الجديد هودج من هودج بعرض فاطمة ونفقه قال
 الرزدق اصبا بنا بالبصرة لئلا مظهر جود فلما اصحت ركت بعلي وسرت
 الي المريد فاذا انا بانارد واب فاصت الاثر حتى انهم الي بغال عليهما رجال
 موقوفه علي غديرنا سرعت الي العدير فاذا فيه نسوة مستعفات في الماد فقلت
 لمرار كالنوم اشبه بدارة جليل وانفرت من شجيا فنادتني يا صاح البعلة
 ارجع فسالك عن شئ فخرجت اليهم ففقدت في الماء الي جلوسهم ثم قلن بالله ما
 خبرنا ما كان من حديث دارة جليل قلت حدثني جدي وانا يويثد علام حافظ
 ان امر القيس كان عاشقا لابنة عمة فاطمة وتعال لها عنيزة وانه طلبها
 زمانا فلم يصل اليها حتى كان يوم الغدير ونفق يوم دارة جليل فذلك كان الحن
 تحلوا فتقدم الرجال والخدم والشغل فلما راى ذلك امر القيس تخلف بعدا سارا
 مع رجال قوم علو فكن في غامض حتى مر به النساء فيهن عنيزة فلما وردن الغدير
 قلن نوتر لنا وافلسنا في هذا الغدير قد هب عنا بعض الكلال فقلن في الغدير
 وغين العبد ثم جردن فوقعن فيه فاقا هن امر القيس فاخذتا بهن فجمعها
 وقعد عليهما وقال والله لا اعطي جارية منكن ثوبا ولو قعدت في الغدير
 يوما حتى تخرج معرودة فتاخذ ثوبها كما بين ديد عليهن حتى تعالي النهار
 وخشين ان يقهرن عن المثل الذي يرونه فخرجن جميعا عن عنيزة فنادت
 الله ان يطلع ثوبها فاني فخرت فنظر اليها مقبلة ومذيرة واقبلن عليه
 فقلن له انك عدت بنا وحسننا واجفنا قال فان خرجت كنن فاقبي انا كنن
 معي قلن نعم فجردت سبعة فخر بها وحركها ثم كسطنها وجمع المذم خطبا
 كثيرا فاججى نارا عظيمة فجعل يقطع اطرافها ويلقي على الجمر يا مكن مياكل معن
 ويشرب من فضلة كانت معه ويغيبن وينبذ الي العبد من الكتاب فلما اذا
 الرجل قالت اخذاهن انا اخيل فلفسنته وقالت الاخرى انا اخيل رخله وانشأ
 فتغنن شاعرة ونداة وبقيت عنيزة لم تجل شيئا فقال لها يا ابنة الكرام
 لا بد ان تخليني معك فاني لا اطيعك المش فكلته علي غارب بعيرها فكلن يجمع
 اليها فدخلت اشته في خديها فيقبلها فاني انشئت ما كان هودجها فتقول بعن
 بعري فارتد وكان الرزدق اروي الناس لا خاد امر القيس واسخاره وذلك
 ان امر القيس راى من ايدي جفوة ملحق بعنه شرحيل بن الحارث وكان شريفا

في بني دارم فافترق بهم وفقد هط الرزدق انتهى وتروى ايضا خبر هذا اليوم ابو بكر ثا
 يحيى بن علي الخطيب البربري في شرح هذه المغلة علي وجه محل وترجة امر القيس بعد
 في الشاهد التاسع والاربعين **والشاهد بعدة ومو الشاهد الخامس والاربعون بعد**
المانين فانت طلاق والطلاق البتة ثلاثا ومن يخرج اعق واطلم
 علي ان الواو في قوله والطلاق البتة اغتراضا والجملة اغتراضا للتقوية والتشديد
 بين قوله فانت طلاق ثلاثا وقدرته ابو علي كما يتبادر والاية اليهن امره ان
 الطلاق يلزم المطلق كما يلزم الوفا بمضمون اليقين والرواية الصحيحة مزينة ووقع
 في اثر النسخ المضاع الاول لفظ الكتفا بشبهة التسعة وقد نقل الشرح كلام الشارح
 هنا في بحث الجملة الحالية من المطول قال الفخاري في حاشيته قوله فانت طلاق
 والطلاق الية الي آخره بها المؤيخ من شبك الطوائف الشباك للقبائل والطوائف
 الحيض من طخت المرأة خاضت وفي وقوع هذه الجملة مستوية بين اجزاء كلام واحد
 كما هو الظاهر من كلامه نوع حقا اذ الظاهر ان قوله بها المؤيخ الي آخره كلام
 مستقل وقيل اخذ المضاع المذكور ثلاثا ومن يخرج اعق واطلم لكن الرواية في هذا
 البتة مزينة مكان الية وتعل فيه رواية اخرى لم اطلع عليها انتهى وقالت
 بعضهم هذا الاغتراض علي هذا هو الرخصي قاي الاغتراض عنده ما ينافي للكمة
 سوي دفع الابهام ويكون لا محال لها وهذا البيت مبني علي ثلاثة فقرات
 واول من تكلم عليه الامام محمد بن الحسن والكساري علي اختلاف سيد ذكر ونقل ابن هشام
 في المعني الجواب وحج فيه واداد شرا تكلم عليه السيد معين الدين الايجي في رواية
 اخرها واداد علي ابن هشام فيها استنبطه وكل منهما لم يتر ما كتبه عليه ابو
 علي الفارسي في المسائل القصيرة وقد ثبته لما قاله ورواه فينبغي ان يورد
 كلام كل منهم علي حدة لكن تقدم ايراد المسائل والجواب اولاً فتقول انك
 ابو علي الفارسي حديثنا الشيخ ابو الحسن الكرخي عن يحيى بن الحر بن الرقي قال ارسلني
 الكساري الي محمد بن الحسن اسأله عن الجواب في هذه الابيات

ان ترفقي يا هندا ترفقي اتمن . وان تخزي يا هندا لمخزي اسام .
 فانت طلاق والطلاق عن مرة . ثلاث ومن يخزي اعق واطلم .
 فيني بها ان كنت غير مر فينت . فالامر بعد الثلاث مقدم .
 قال فاقبت محمد بن الحسن بالابيات فقال ان نصب الثلاث فهي ثلاث تطلعات
 وان وقع الثلاث فهي واحدة كما انه امر اذا ان يجزأ عن نية الطلاق ثلاث
 قال وجهك الي الكساري فاخبرته بقول محمد فتعجب من فطنته انتهى وهذا هو
 المستظهر في كتب الحنفية كالمسوط والريعي لكن ذكر وان رسول الكساري الي محمد
 هو ابن سماعة ولا مخالفة لجوابه ان يكونا هيا معا يرشاية الكساري وكل
 منها حكم الجواب **وقال ابن هشام** في المعني كتب الرشيد ليلة الي القاضي الي
 يوسف يشاله عن قول القائل فانت ثلاث فانت ماذا يلزمه اذا رفع الثلاث

وَإِذَا قُضِيَ قَالَ أَبُو يُونُسَ فَقُلْتُ هَذِهِ مَسْأَلَةٌ غَوِيَّةٌ فِيهِمْ وَلَا أَسَى الْخَطَأَ انْكَرَتْ فِيهَا
 بِرَأْيِي فَأَمَّا الْكَيْسَارِيُّ وَهُوَ فِي فِرَاسِهِ مَسْأَلَتُهُ فَقَالَ رَفَعَهُ ثَلَاثًا طَلَعَتْ وَاحِدَةً لَأَنَّهُ
 قَالَتْ طَلَقَ ثَمَّ جِرَاءَ الطَّلَاقِ الثَّامِ ثَلَاثَ وَأَنْ نَصَبَهَا طَلَعَتْ ثَلَاثًا لَأَنَّ مَعْنَاهُ انْطَلَقَ
 ثَلَاثًا وَمَا بَيْنَهُمَا جُمْلَةٌ مُعْتَرِضَةٌ فَلَتَبْتُ بِهِ لَيْدًا إِلَى الرَّشِيدِ فَأَرْسَلَ إِلَيَّ بِجَوَائِزِ قَوْجِهِ
 بِهَا إِلَيَّ الْكَيْسَارِيُّ أَنْتَهَى فَلَمَّا هَذَا كَلَامُهُ وَقَالَ الرَّشِيدُ مَعِيَ الْهَيْدُ وَجَدْتُ فِي كَيْسَارٍ
 مِنْ كُتُبِ الْخَوَانِ السَّائِلَةَ قَدْ وَفَّقَتْ بَيْنَ الْإِقَامِ مُحَمَّدًا وَالْكَسَارِيِّ بِحَضْرَةِ الرَّشِيدِ فَقَالَ الْكَيْسَارِيُّ
 أَنْتَ يَا مُحَمَّدُ تَزْعُمُ أَنَّ الْمَاهِرَ فِي عِلْمٍ يَكُنْ أَنْ يَسْبِطَ مِنَ الْعُلُومِ وَأَنْتَ تَاهِرٌ فِي الْعَقَّةِ
 فَاسْتَبْطِ عَنْ هَذَا الْبَيْتِ فَقَالَ فِي مَضْبِ الْعَزِيمَةِ وَرَفَعَهُ الثَّلَاثَ طَلَعَتْ وَفِي رَفْعِهَا
 وَنَصَبِ الثَّلَاثِ ثَلَاثَ فَقَالَ الْكَيْسَارِيُّ أَصَبْتَ وَالْقَوْلُ مَا قُلْتَ أَنْتَ وَالرَّفْعُ مِنْ بَابِ
 تَنَكُّلٍ خِلَافَ الْخَرْقِ وَالْعَنْفِ وَخَرْقُ خَرْقَانِ بَابُ بَعْضٍ إِذَا عَمِلَ شَيْئًا فَلَمْ يَرْفُقْ فِيهِ فَهُوَ
 آخِرُ وَفِي خَرْقٍ وَالْإِسْمُ الْخَرْقُ بِالضَّمِّ وَابْنُ وَصْفٍ يُعْنِي دِي بَيْنَ وَبَرَكَةٍ لَا أَتَى
 أَفْعَلَ لَتَفْضِيلٍ وَكَذَلِكَ الْأَشْأَامُ مَعْنَاهُ دُوشَاةٌ وَغَوَسَةٌ وَالْعَزِيمَةُ **قَالَ**
الْكَيْسَارِيُّ فِي شَرْحِ الْبَحَارِيِّ هِيَ فِي الْأَخْلَاقِ عَقْدُ الْقَلْبِ عَلَى الشَّيْءِ اسْتَعْلَ لِكُلِّ أَمْرٍ مَقْصُومٍ
 وَفِي الْأَصْطِلَاحِ صِدْقُ الرِّخْصَةِ وَفَعْلُهُ مِنْ بَابِ ضَرْبٍ يُقَالُ عَزَمَ عَلَى الشَّيْءِ وَعَزَمَهُ
 فَرَمًا بِمَعْنَى عَزَمَ عَلَيْهِ عَلَى فَعْلِهِ **وَقَالَ النَّوَوِيُّ** حَقِيقَةُ الْعَزْمِ رُخْذُ رَأْيٍ وَخَاطِرٍ
 فِي الذَّهْنِ لَمْ يَكُنْ وَالْعَزْمُ وَالنِّيَّةُ مُتَقَارِبَانِ يَقَامُ أَحَدُهُمَا مَقَامَ الْآخَرِ وَجَنِيهِ
 مُضَارِعٌ جَنَى عَلَى قَوْمٍ جَنَائَةً أَذْنَبَ ذَنْبًا يُؤَاخِذُ بِهِ **وَرَوَى** الْجَاهِلَةُ وَتَنْ يَجْزِقُ
 فَقَالَ ابْنُ بَيْعِشٍ مِنْ شَرْطِطَةٍ وَرَدَّ عَلَيْهِ الدَّمَائِي بِأَنَّهُ يُلْزِمُهُ حَذْفُ الْفَاءِ
 وَالْمَبْدَأُ مِنْ جُمْلَةِ الْجَزَائِ وَالْتِمَازُ فَمَوْأَقُ وَفَلَمْ وَلَيْسَ هَذَا لِمَتَعَيْنِ لِحَوَازَةِ
 تَكُونُ مَوْسُوتَةً وَتَشْكِلُ الْقَافَ لِلتَّخْفِيفِ كَمَا هِيَ أَيْ تَجْزُو وَمَا يُؤَكِّدُ بِأَشْكَانِ
 الرَّادِّ وَاعْتَقَ خَيْرٌ مِنَ الْمَوْسُوتَةِ فَلَا حَدَثَ وَلَا ضَرُورَةَ وَلَا قِيَجَ أَنْتَهَى وَالَّذِي ذَكَرَهُ
 الْحَقِيرِيُّ أَنَّ وَجْهَ الْإِسْكَانِ فِيهِ طَلَبُ التَّخْفِيفِ عِنْدَ اجْتِمَاعِ ثَلَاثِ حَرَكَاتٍ يُقَالُ
 مِنْ نَوْعٍ وَاحِدٍ أَوْ نَوْعَيْنِ وَخَرْقٌ لَيْسَ مِنْهَا وَأَمَّا التَّشْكِينُ فِي قَوْلِهِ فَالْيَوْمَ اشْرَبَ
 غَيْرُ مُسْتَحَقٍّ فَقَدْ قِيلَ أَنَّ لِلْمَضْرُورَةِ قَوْلَهُ لَعَوْقُ مِنَ الْعُقُوقِ وَهُوَ ضَرْبُ الْبَرِّ وَقَوْلُهُ
 ضَبَبْتُ بِهَا إِلَى آخِرِهِ هِيَ أَمْرٌ مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَهِيَ الْغَرَاةُ وَنَهْيُهَا لِلثَّلَاثِ أَيْ كَوْنِهَا
 دَانِ طَلَاقًا بَيْنَ هَذِهِ التَّطْلِيقَاتِ الثَّلَاثِ لِكُونِهَا غَيْرَ تَرْفِيقَةٍ فَإِنَّ تَفْشِيحَ
 الْهَزْزَةِ مَقْدَرٌ فَلَمَّا لَمْ يَلْعَلْهُ وَمَقْدَرٌ مَقْدَرٌ مَعِي أَيْ لَيْسَ لَا حَدَّ تَقْدَمُ إِلَى الْعَشْرَةِ وَاللَّهُ
 نَبِيٌّ أَيْضًا لِمَا لَمْ يَكُنْ كَمَا قَالَ الرَّقْمَانِيُّ وَأَجَادَ بَقْضُهُمْ أَنْ يَكُونَ مَقْدَمٌ لِمَعْنَى مَعْرِفَةِ
 مَقْدَمِ أَيْ لَيْسَ لَهُ بَعْدَ الثَّلَاثِ مَعْرِفَةُ لِمَا لَمْ يَكُنْ لَطَلَقَتْهُ ثَلَاثًا أَلَّا يَبْعُدَ زَوْجٌ آخَرُ فَيَكُونَ
 اسْمُ مَعْمُولٍ هَذَا كَلَامُهُ وَأَمَّا مَا جَعَلَهُ ابْنُ هِشَامٍ بَعْدَ الْجَوَابِ الْمَذْكُورِ فِي هَذَا النِّقْطَةِ
 أَقُولُ أَنَّ الْمَوَاقِبَ أَنْ كَلَامًا يَرْفَعُ وَالتَّصْبِيحُ يَحْتَمِلُ لُوقُوعَ الثَّلَاثِ وَلُوقُوعَ الْوَأَدِ
 أَمَّا الرَّفْعُ فَلَا أَنْ فِي الطَّلَاقِ أَمَّا لِحَازِ الْجَيْسِ قَامًا لِلْعَهْدِ الذَّكْرِي أَيْ هَذِهِ الطَّلَاقُ
 الْمَذْكُورُ عَنْ تَمَّةٍ ثَلَاثَ فَعَلِيَ الْعَهْدُ تَمَّ الثَّلَاثَ وَعَلَى الْجَيْسِيَّةِ تَمَّ وَاحِدَةً وَأَمَّا

التَّصْبِيحُ فَلَا تَمْتَلِكُ لَنْ يَكُونَ عَلَى الْمَعْمُولِ الْمَطْلُوقِ وَجَيْبِيذٍ يَتَخَيَّرُ مِنْهُ الثَّلَاثُ إِذَا لَعَنَ
 فَانْتِ كَالِثَلَاثِ لَمْ يَتَخَيَّرْ بَيْنَهُمَا يَتَوَلَّى وَالطَّلَاقُ عَنْ تَمَّةٍ وَأَنْ يَكُونَ خَالًا مِنَ الْعَهْدِ
 الْمُسْتَشْتَرِي عَنْ تَمَّةٍ وَجَيْبِيذٍ لَا يُلْزِمُ وَقُوعَ الثَّلَاثِ لِأَنَّ الْمَعْنَى وَالطَّلَاقُ عَنْ تَمَّةٍ إِذَا كَانَ
 الْمَعْنَى ثَلَاثًا فَمَا يَبْقَى مَا تَوَلَّى هَذَا مَا يَنْقُصُهُ الْكَلْفُ طَعْنُ قَطْعِ النَّظَرِ عَمَّا بَعْدَهُ فَمَا تَمَّ
 يَبْقَى الثَّلَاثُ أَنْتَهَى كَلَامُهُ وَقَالَ الْعَنْتَارِيُّ فِي حَاشِيَةِ الْمَطْوُولِ قَدْ انْتَصَرَ جَدُّنَا شَيْخُ
 الرِّبِّ الْعَنْتَارِيُّ لِلْكَسَارِيِّ وَأَبُو يُونُسَ حَيْثُ قَالَ وَلَقَدْ يَلِ أَنْ يَتَوَلَّى ثَلَاثًا لَمْ يَتَخَيَّرْ بَيْنَهُمَا
 وَأَبُو يُونُسَ حَيْثُ ارْتِفَاعُ الثَّلَاثِ كَوْنِ الدَّمِ لِلْعَهْدِ لِأَنَّ ثَلَاثَ عَنْ تَمَّةٍ لَا يَصِحُّ أَنْ
 يَكُونَ جَرْيَتَيْنِ عَنِ الطَّلَاقِ الْمَعْمُودِ فَإِنَّ الطَّلَاقَ رِخْصَةٌ وَلَيْسَ بِعَزِيمَةٍ وَكَذَلِكَ أَجَبْتُ
 مَا نَصَبْتُ الثَّلَاثَ لَا يَصِحُّ أَنْ يَكُونَ ثَلَاثًا عَنْ ضَمِيرٍ عَنْ تَمَّةٍ لَمَّا قُلْنَا فَلَمْ يَتَعَيْنِ أَيْضًا
 قَامَ الدَّمُ إِلَّا أَنْ تَحْمَلَ الْعَزِيمَةَ عَلَى الْمَعْنَى الْغَوِيَّةِ وَالْوَقْفُ أَفْلَكُ وَفِيهِ نَحْتُ أَمَّا
 أَوْ لَا قَلِيلًا لَمْ يَدْخُلَ فِي لَزُومِ الْمَحْذُورِ الْمَذْكُورِ لِيَجْعَلَ الدَّمُ لِلْعَهْدِ أَوْ مَنَاسًا وَهُوَ عَدَمُ
 اجْتِمَاعِ الثَّلَاثِ وَالْعَزِيمَةُ وَهَذَا الْجَمَاعُ لَا يَزِيدُ عَلَى تَقْدِيرِ الْحَالِ عَلَى جِهَةِ الْجَيْسِ الدَّمِ
 إِلَّا أَنْ يَرَادَ الْحَالُ عَلَى الْجَيْسِ الْمَطْلُوقِ وَيَجْعَلُ الْإِخْتَارَ بِالْعَزِيمَةِ وَالثَّلَاثَ بِالنَّظَرِ إِلَى
 أَنْوَاعِ الطَّلَاقِ وَأَمَّا ثَانِيًا الْأَمْلَاقُ فِي مِثْلِهِ هُوَ الْعَوْدُ الْعَامُ مَا لَفَّ هُوَ أَمَّا الْمَعْنَى الثَّلَاثُ
 الَّتِي ذَكَرْتُ لَيْسَ بِلُغْوٍ وَلَا لَعِبٍ بَلْ هُوَ مَعْرُوفٌ عَلَيْهِ نَصَرُ الْكَلَامِ عَلَى تَقْدِيرِ جَعْلِ
 ثَلَاثًا خَالًا عَنِ الْمُسْتَشْتَرِي عَنْ تَمَّةٍ يَحْتَمِلُ لُوقُوعَ الثَّلَاثِ بَلْ يَكُونُ الْمَعْنَى وَالطَّلَاقُ
 الَّتِي ذَكَرْتُ إِذَا كَانَ ثَلَاثًا فَمَا تَمَّ أَنْتَهَى **وَنَازِعَةٌ** أَلَمْ يَأْتِ فِي الْآخِرِ فَقَالَ الْكَلَامُ
 يَحْتَمِلُ لُوقُوعَ الثَّلَاثِ عَلَى تَقْدِيرِ الْحَالِ أَيْضًا بَلَّانَ جَعْلِ الدَّمِ لِلْعَهْدِ الذَّكْرِي تَمَّ تَقْدِيرُهُ فِي
 أَحَدٍ وَجَبِي الرَّفْعُ كَمَا تَمَّ قَالُ وَالطَّلَاقُ الَّتِي ذَكَرْتُ مَعْرُوفٌ عَلَيْهِ خَالِ كَوْنِهِ ثَلَاثًا وَلَا
 يَقْدَرُ جَيْبِيذٌ إِذَا كَانَ بَلْ إِذَا كَانَ وَأَمَّا كَلَامُ الشَّيْخِ مَعْنَى الرِّبِّ قَالَهُ قَالَ الشَّيْخُ
 يَحْتَمِلُ اثْنَا عَشَرَ وَجْهًا لِأَنَّ الدَّمِ أَمَّا لِلْجَيْسِ أَمَّا لِلْعَهْدِ وَغَيْرُهُ أَمَّا خَرْقُوعٌ وَأَمَّا مَضْمُونُ
 وَثَلَاثَ أَمَّا مَرْفُوعٌ وَأَمَّا مَنْصُوبٌ عَلَى الْحَالِ أَوْ عَلَى الْمَعْمُولِ الْمَطْلُوقِ فَخَرْجٌ مِنْ ضَرْبِ الرِّبِّ
 فِي ثَلَاثَةِ اثْنَا عَشَرَ لَكِنْ أَرْبَعَةٌ مِنْهَا تَرْكِيبًا بِهَا حُلٌّ أَمَّا الثَّانِيَةُ فَعَلَى تَقْدِيرِ أَنَّ الدَّمِ
 لِلْجَيْسِ أَمَّا أَنْ يَكُونَ عَنْ تَمَّةٍ وَثَلَاثَ مَرْفُوعَةً فَإِلْزَمَهُ عَلَى مَا قَالَ ابْنُ هِشَامٍ وَاحِدَةً
 وَالْمَعْنَى هِيَ أَنَّ يُلْزِمُهُ ثَلَاثَ أَوْ لَيْسَ الطَّلَاقُ عِنْدَهُ إِلَّا عَنْ تَمَّةٍ ثَلَاثَ وَطَلَاقُهُ قَدْ
 بِمَا أَدْعَاهُ وَأَمَّا أَنْ يَكُونَ عَنْ تَمَّةٍ مَنْصُوبٌ وَثَلَاثَ مَرْفُوعًا فَيُلْزِمُهُ وَاحِدَةً وَهُوَ
 أَحَدٌ وَجَبِي الْإِقَامُ مَعْرُوفٌ أَنْ ذَلِكَ الْمَالُ مُسْتَدَا وَأَمَّا أَنْ يَكُونَ عَنْ تَمَّةٍ مَرْفُوعًا وَثَلَاثَ
 خَالًا مِنَ الْمُسْتَشْتَرِي عَنْ تَمَّةٍ يُلْزِمُهُ وَاحِدَةً وَهُوَ وَجَدْتُ كَابَ لَابِنْ هِشَامٍ وَالدَّامِلُ لَكِنْ
 فِي كَلَامِ الْإِقَامِ ابْنُ هِشَامٍ لَأَنَّهُ يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ ثَلَاثَ مَعْمُولًا مُطْلَقًا وَجَيْبِيذٍ يُلْزِمُهُ
 ثَلَاثَ وَأَمَّا أَنْ يَكُونَ عَنْ تَمَّةٍ مَرْفُوعًا وَثَلَاثَ مَعْمُولًا مُطْلَقًا فَيُلْزِمُهُ ثَلَاثَ وَهُوَ
 ثَانِي وَجَبِي ابْنُ هِشَامٍ هَذِهِ دُجُوعُ أَرْبَعَةٍ وَعَلَى تَقْدِيرِ أَنَّ الدَّمِ لِلْعَهْدِ أَمَّا
 أَنْ يَكُونَ عَنْ تَمَّةٍ وَثَلَاثَ مَرْفُوعَةً كَمَا تَمَّ قَالَهُ ثَلَاثَ طَلَاقٌ وَهَذَا الطَّلَاقُ
 عَنْ تَمَّةٍ ثَلَاثَ فَإِلْزَمَهُ ثَلَاثَ وَهُوَ رَابِعٌ وَجَبِي ابْنُ هِشَامٍ وَأَمَّا أَنْ يَكُونَ عَنْ تَمَّةٍ

منصوباً وثلاث من فوقاً فيلزمه ثلاث وأما ان يكون عن ثمة من فوقاً وثلاث منصوباً حالاً
 من المستتر فيلزمه ثلاث وأما ان يكون عن ثمة من فوقاً وثلاث منصوباً مطلقاً فيلزمه ثلاث
 وهذه أربعة أخرى فتكون ثمانية وأما ان يرفع اليه فتدث لاجل الاعراب فهي بنفسه
 ان اللفظ للجنس اما ان يكون عن ثمة منصوباً وثلاث حالاً بقى المستتر او منصوباً مطلقاً
 ويتغير ان اللفظ للثمة اما ان يكون عن ثمة منصوباً وثلاث حالاً بقى المستتر او منصوباً
 مطلقاً وعلى الوجهين وهو انه حال يلزمه واحدة وعلى الوجهين الاخرين يلزمه ثلاث
 هذا كله **وقد كتبت** ابن قاسم العبادي على مواضع من هذه الرسالة فكتب عنده قوله
 الشرح بمثل اثنا عشر وخمسة لا بد على سائر التقادير وفيه وقوع اصل الطلاق عند
 الشافعية من النية كما هو ظاهر لان انت طلاق من الكنايات عندهم وكتب
 عند قوله والظاهر انه يلزمه ثلاث قد يمنع من هذا الظاهر عند الشافعية ان
 انت طلاق كناية عندهم وشروطها ثمانية في اصل الوقوع والعقد والنية
 ولا يغير مقام النية كما اقترن بالكناية مما يدل على الوقوع او العدة من القرأ
 وليندا صرحوا بعدم الوقوع بقوله انت باثن بينونة محرمة لا تخالين لي ابداً
 اذ الربو وحينئذ قال بقا شى في قوله الشاعرفان طلاق عدم الوقوع راساً
 ان لم يتوقفان نوى الطلاق الثلاث وقع الثلاث وان لو كان اصل الطلاق فقط
 قال بقا شى وقوع واحدة وقوله والطلاق عن ثمة ثلاث على تقدير رفع عن ثمة وثلاث
 وتكون النية الطلاق للجنس لا يصلح لتقييد الطلاق الذي اوقعه بالثلاث لانه اذا
 ان جنس الطلاق ليس الا ثلاث فهو غير صحيح اذ الجنس موجود في الواحدة
 والثنتين ايضاً وان اراد ان الجنس قد يكون في الثلاث فهذا لا يقتضي تقييد
 هذه الطلاق الواقع بالثلاث فليسا مثل وما ذكرناه لا ينافيه قول الرزوم فان
 قال انت بائن ثلاثاً ونوى الطلاق لا الثلاث وقع اي الثلاث انتهى لانه قد
 البينونة التي نوى بها الطلاق بالثلاث وقادراً لا تقييد فيه ولا ارتباط فيه
 للثلاث بالطلاق الذي اوقعه فليسا مثل وكتب عند قوله وطلقه فرددنا رداً
 قد يقال فيما ادعاه ليس بصحيح بظاهره اذ جلس الطلاق لا يخصصه الثلاث
 فلا يلزم ان يكون طلاقه فرددنا من جنس الثلاث تعمران قصد ذلك بان قصد
 طلاقاً من اقرار الثلاث فسلم فليسا مثل وكتب عند قوله وفيه ان ذالمال
 مستدا قد يقال في هذه الآية لان المراد ان هذه التفسير والمحل يقتضي هذا الكلام
 واما ان هذا التفسير متعسف فليكن اخيراً لا ينافي ذلك وكتب عند قوله وحينئذ
 يلزمه ثلاث هذا ظاهر ان يندبه المفعول المطلق من طلاق لامين الطلاق وكتب
 شيخنا الشهاب الخفافى عند بيان ان لا رتبة التي قد دث لاجل الاعراب
 وما ادعاه من بطلان الوجوه الاربعة اذ ارفع الطلاق ونصب من ثمة وثلاث
 على الحالية او المفعولية غير مستلزام لا يجوز ان يكون خبر مبتداً مقدراً على
 الطلاق وباب التفسير وايضا انتهى هذا ما وقف عليه مما كتب على هذا الشرح

وكلامهم فابن علي ان ثلاثاً اما مفعول مطلق لطلاق المتكراً او المرفوع واما الحال من النص
 المستتر فيصح الكل ابو علي في المسائل القصرية ومنع كونه مميذاً ايضاً وعني ان يكون
 ثلاثاً مفعولاً مطلقاً اما لعينه او لطلعت مددوماً طروق لعينه وان منادى البت
 الطلاق الثلاث لا غير وهذا كله فانه طالق والطلاق عن ثمة ثلاث لا يخلو اذا
 نصبت ثلاثاً ان تكون متصلة بطلاق او غيره فلا يجوز ان يكون متعلقاً بطلاق
 لانه ان كان متعلقاً به لم يخل من ان يكون طلاق الاول او الثاني فلا يجوز ان
 يكون متعلقاً بطلاق الاول لان الطلاق مصدر وحلاً يجوز ان يتعلق به شى
 بعد العطف عليه ولا يجوز ان ينصب ثلاث بطلاق الثاني لانه قد اخرجته
 للفصل فاذا بطل الوجهان جميعاً ثبت انه متعلق بغيره فيجوز ان يكون
 متعلقاً بغير ثمة اي اعز من ثلاثاً ولم يجز الى ذكر الفاعل لانه حاشد من قوله
 فانت طلاق قد دل على الفاعل الا ترى ان تعناه انت ذات طلاق اي ذات طلاق
 اي قد طلقك فلا فصل بينك انت ذات طلاق وبين قد طلقك لما اضيفت
 المصدر الى الفاعل استغنيت عنه اظهار المفعول لجرى ذكره في الكلام فمدقته كما
 استغنيت عنه ذكر المفعول في قوله والحا فظن في وجهه والحا فظن فلم يجز
 الى ذكر الفاعل في ثمة اذ كان مصدرًا كما لا يثير والكره كما لم يجز اليه
 في قوله او اطعام في يوم ذي مسغبة يتيماً لتقدم ذكره فذلك لم يجز الى
 ذكر الفاعل في ثمة فصارت كما قال انت طلاق والطلاق عن ثمة ثلاث
 اي اعز من ثلاثاً فيكون ثلاثاً المنصوب متعلقاً بعينه او يكون متعلقاً به
 على جهة الظرف كما انه قال اعز من ثلاث مراراً وثلاث مطلقاً فاذا كان كذلك
 وقع ثلاثاً مطلقاً لتعلق الثلاث بما ذكرناه ولا يجوز ان يكون أقل من ذلك
 لتعلقه بالثمة والاشبه فيمن نصب ثلاث ان يكون الطلاق الثاني المرفوع باللام
 يراذبه الطلاق المتكراً الذي تقدم ذكره اي ذلك الطلاق عن ثمة او عرفت
 عليه ثلاثاً فاذا كان كذلك لم يجز الى الإتيان بالثلاث واقفاً اذ ارفع ثلاثاً ان
 ان يكون المراد الطلاق عن ثمة ثلاث اي جنس الطلاق ذو عو ثمة ثلاث وانكن
 ان يكون طلاقاً بغير ثمة ثلاث فاذا انكن ان يكون المراد به طلاقه خاصة وانكن
 ان يكون غير طلاقه ولكن جنس الطلاق ولا يوقع به شى حتى يتيقن ذلك
 يا قرأه المطلق انه اذا ديد ثمة اذا لم يقرن الى هذا اللفظ الذي يحتمل
 الطلاق المطلق والطلاق العام شى يدل به انه يريد به طلاقه خاصة لم
 يوقعه والاشبه في قوله واحدة واثنان وثلاث في الطلاق وانما لهم اياه
 بين ان يكون مراداً فينصب على انه ظرف من الزمان فيقول ذلك قوله الطلاق
 مرتان والمعنى الطلاق في مرتين الا انه اشع فيه فاقم مقام الخبر كما اقيم
 ظرف الزمان مقام الفاعل في قوله سري عليه طو ران وسري عليه مرتان وثلاث
 فذلك قوله مرتان واذا كان كذلك كان في قوله انت طالق واحدة كما نك

قلت انت طالق مرة وانت طالق ثلث مرة وتكفي ثلاثا فلو كان ذلك فمما بين الركنين
 ويجوز فبينما نكح في البيت انه لا يجعله علي عينة وتكون بحيلة علي فعل مضمر كأنه
 لما لم يحز ان يجعله علي طلاق الا قوله ولا علي طلاق الثاني فكان المعنى والمراد ان يكون
 الثلاث محولا علي الطلاق اضر طلق ودل عليه ما تقدم ذكره من الطلاق فكانه قال طلق
 ثلاثا فاما هذا الثلاث علي التفسير في قوله طالق ثلاثا فليكن ذلك من مواضع
 التفسير الا ترى ان التفسير جميعا ما كان مستبنا منه فقد نضى الحق قوله علي حيزان
 اذ حال من فيه وان منه ما يرد في الحج ومنه ما يقره علي الواحد كقولهم غير
 من ادراهم وبقية دره من رجل ولا يجوز ذلك في هذا الا ترى ان لا يستقيم انت
 طالق من واحد ولا من العدة ولا ما استنبه ذلك فاذا كان كذلك لم يكن تفسير
 وايضا فانه التفسير لا يجوز ان يكون معروفا والتعريف في هذا غير متبع تقول انت
 طالق ثلاثا وانت طالق الثلثين او التلطيقتين فاذا كان كذلك كان ملزما
 والطريق يكون ثارة موقوفة ونكارة ثارة وقد تقول انت طالق من ثلاث ما ثبتت
 فيكون ما ثبتت موقوفة كما نكح التي شئت فقل موقوفة ولو كان تفسير
 لم تقع الموقوفة في هذا الوضع ولا يجوز ان ينصب علي انه حال لانه لو كان حال
 يحز ان يقع خبر الابتداء في قوله الطلاق مرة ثانيا كما لا يكون الحال خبر المبتدأ ولو
 قلت قلت خلقك فنصبت خلقك علي تقدير الحاد اي قت ثابتا فيه لم يحز الخبر
 عنه لانه الحال لا يكون خبر مبتدأ **فان قلت** يكون قوله والطلاق في عينة امر
 بينة القيلة والموضو لا يحمل ثلاثا علي الطلاق الاول قيل لا يجوز ان يحمله علي
 الامر اض كما ان قوله وارضوا الله مرضا حسنا في قولنا امرضوا الله الا ترى ان
 ذلك امر اض بين الخير والخير عنه وكذلك قوله قل ان الهدي هدي الله امر اض
 بين المفعول الذي هو ان يوتي احد ولا يعرض بين الطلاق وثلاث لانه لا مثله
 يشبه به هذا الكلام اي علي وقد حذفنا منه بعض ما يستغني عنه وفي منه
 الامر اض د علي السار وغيره حيث جعلوا الجملة نكرة ما تقدم التبيين عليه
 والله سبحانه وتعالى اعلم بالصواب واليه المرجع والمآب **مشر** الجزء الاول
 من شرح شواهد الرضي ويليه الجزء الثاني من اولى خبر كان واخوانها



تم الجزء الاول من شرح
 شواهد الرضي ويليه الجزء
 الثاني من اولى خبر كان
 واخوانها
 الشاهد فيه
 والله اعلم

باب خبر كان واخوانها

الشاهد فيه وهو الشاهد السادس والاربعون بقدر الما بين
 وكان طوي كشحا علي مستكنة هذا امر وعجزة فلا هو ابداه ولم تقدم
 علي انه خبر كان يحز ما يضربون تقدير تدوير هذا البيت من مطية زهير بن ابي
 سفي وقيل له امر لي نعم التي مر عليهم بما لا يؤاينهم خصال بن منهم
 فكان طوي كشحا البيت جري من الجرزة وهي الجاية يؤاينهم يؤاينهم وحصين بن
 منهم هو ابن عمه النابغة الذبياني وجنايته انه لما اصطلح قبيلة ذبيات
 مع قبيلة عيسر اشنع حصين بن منهم من الصلح واشترى منهما شرا عدا علي رجل